











كتاب

# الاستبصار

فيما اختلعت من الاخبار

للشيعه ابى جعفر محمد بن الحسن

بن علي الطوسي سي ضوان الله

عليه وكان تلميذا للشيعه

المفيد رضي الله عنه

وارضا

طبع في المطبعه الخديويه  
س الكائنات  
طبع المطبعه الخديويه  
طبع المطبعه الخديويه



بسم الله الرحمن الرحيم  
فهي من الجزء الاول من كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار

ديباجة الكتاب

في اقسام الحديث

كتاب لطهارة

باب مقدار الماء الذي لا ينجسه شيء

باب كمية الكر

باب حكم الماء الكثير اذا تغير احد اوصافه اما اللون او الطعم او الرائحة

باب البول في الماء الجاري

باب الوضوء بنبيذ التمر

باب استعمال فضول وضوء الحائض والمجنّب وسورهما

باب استعمال اسار الكفان

باب حكم الماء اذا وقع فيه الكلب

باب الماء القليل يحصل فيه شيء من النجاسة

باب حكم الغارة والوزفة والحية والعقرب اذا وقع في الماء وخرج منه حيًّا

باب سور ما يؤكل لحمه وما لا يؤكل لحمه من سائر الحيوانات

باب ما ليس له انفس سائلة يقع في الماء فيجوز

باب الماء المستعمل

باب الماء يقع فيه شيء ينجسه ويستعمل في العجاين وغيره

باب الماء الذي تسحق الشمس

ابواب حكم آبار

باب البئر يقع فيها ما تغير احد اوصافه من اللون او الطعم او الرائحة

باب بول القوي يقع في البئر

باب البئر يقع فيها البعير والحمير

باب البئر يقع فيها الكلب والخنزير وشبههما

- ٢١ باب البثر يقع فيها الفارغة والورقة والسامل برص
- ٢٢ باب البثر يقع فيها العذرة اليابسة والرطوبة
- ٢٣ باب الدجاجة وما أشبهها تموت في البثر
- باب البثر يقع فيها الدم القليل أو الكثير
- ٢٤ باب مقدار ما يكون بين البثر والبألوعة
- ٢٥ باب استقبال القبلة واستدبارها عند البول والغائط
- باب من إذا دأب الاستنجاء وفي يده اليسرى خاتم عليه اسم من أسماء الله تعالى
- ٢٦ باب وجوب الاستدبار قبل الاستنجاء من البول
- باب مقدار ما يجزئ من الماء في الاستنجاء من البول
- باب غسل اليدين قبل ادخالهما إلى الماء عند واحد من الأحداث
- ٢٧ باب وجوب الاستنجاء من الغائط والبول
- ٢٨ باب الفح عن استقبال الشعر في غسل الأعضاء
- باب الفح عن استعمال الماء الجدي لمسح الرأس والرجلين
- ٢٩ باب كيفية مسح على الرأس والرجلين
- ٣٠ باب مقدار ما مسح من الرأس والرجلين
- ٣١ باب الأذنين هل يجب مسحهما مع الرأس أم لا
- باب وجوب المسح على الرجلين
- ٣٢ باب المضمضة والاستنشاق
- باب التسمية على حال الوضوء
- ٣٣ باب كيفية استعمال الماء في غسل الوجه
- باب عدد مرات الوضوء
- ٣٤ باب وجوب الموالاة في الوضوء
- باب وجوب الترتيب في الأعضاء
- ٣٥ باب المسح على الرأس وعليه الخنجر
- باب جواز التقية في المسح على الخفين



باب المسح على الجبائر  
ابواب ما ينقض الوضوء وما لا ينقضه

باب النوم

باب الديدان

باب القيح

باب الرعاف

باب الضحك والقهقهة

باب انشاد الشعر

باب القبلة ومس الفرج

باب مصافحة الكافر ومس الكلب

باب الرجح يحيد ما لا يشاي في بطنه

باب حكم المذني والوذى

باب مس الحديد

باب شرب البان البقر والابل وغيرهما

ابواب الاغتسال المفروضات السنونات

باب وجوب غسل الجنابة والحيض والاستحاضة والنفاس

باب وجوب غسل الميت وغسل من مس ميتا

باب الاغتسال السنونة

ابواب الجنابة واحكامها

باب ان خروج المني يوجب الغسل على كل حال

باب ان المرأة اذا التزلت وجب عليها الغسل في النوم اليقظة وعلى كل حال

باب ان التقاء الحمتين يوجب الغسل

باب الرجل يري في ثوبه المني ولم يذكر الاحتلام

باب الرجل يجامع المرأة فيمادون الفرج فينزل حمودونها

باب الجنين يمش الدراهج عليها اسر الله تعالى

- ٥٦ باب ان الجنب لا يمس المصحف
- ٥٧ باب الجنب والحائض تقرآن القرآن
- ٥٨ باب الجنب يد من ويحيضه وكذا الحائض
- ٥٩ باب الجنب هل عليه مضضعة واستنشاق ام لا
- ٦٠ باب وجوب الاستبراء من الجنابة بالبول قبل الغسل
- ٦١ باب مقدار الماء الذي يجزى في غسل الجنابة والوضوء
- ٦٢ باب وجوب الترتيب في غسل الجنابة
- ٦٣ باب سقوط فرض الوضوء عند الغسل من الجنابة
- ٦٤ باب الجنب ينقذ الى البئر والغدير وليس معه ما يقيم فيه الماء
- ٦٥ ابواب الحيض والاستحاضة والتفاس
- ٦٦ باب ما للرجل من المرأة اذا كانت حائضاً
- ٦٧ باب اقل الحيض واكثره
- ٦٨ باب اقل الطهر
- ٦٩ باب ما يجب على من وطئ امرأة حائضاً من الكفارة
- ٧٠ باب الرجل هل يجوز له وطئ المرأة اذا انقطع عنها دم الحيض قبل ان يغتسل ام لا
- ٧١ باب المرأة ترى الدم اول مرة ويستبرأ بها
- ٧٢ باب الحبل ترى الدم
- ٧٣ باب الحائض تطهر عند وقت الصلوة
- ٧٤ باب المرأة تحيض بعد ان دخل عليها وقت الصلوة
- ٧٥ باب المدة التي تحيض في يوم من ايام شهر رمضان
- ٧٦ باب المرأة الجنب تحيض عليها غسل واحد ام غسلاين
- ٧٧ باب مقدار الماء الذي تغتسل به الحائض
- ٧٨ باب في الحيض والعدة الى النساء
- ٧٩ باب الاستنظار والاستحاضة
- ٨٠ باب اكثر ايام التفاس



## ابواب التيمم

- باب ان الدقيق لا يجوز التيمم به  
 باب التيمم في الارض الوحلة والطين والماء  
 باب الرجل في ارض عظامها الثلج  
 باب ان التيمم اذا وجد الماء لا يجب عليه اعادة الصلوة  
 باب المجنب اذا تيمم وصل هل يجب عليه الاعادة ام لا  
 باب التيمم يجوز ان يصلي بتميمه صلوات كثيرة ام لا  
 باب وجوب الطلب  
 باب ان التيمم لا يجب الا في اخر الوقت  
 باب من دخل في الصلوة بتميمه فخر وجد الماء  
 باب الرجل تصدب ثوبه المجنابة ولا يجزئ الماء لتسله وليس معه غيره  
 باب كيفية التيمم  
 باب عدد المرات في التيمم  
 ابواب تطهير الثياب البدن من النجاسات  
 باب بول الصبي  
 باب المذي يصيب الثوب او الجسد  
 باب المقدار الذي يجب ازالته من الدم وما لا يجب  
 باب ذرق الدجاج  
 باب ابوالا و اب والبعال والحجير  
 باب الرجل يصلي في ثوب فيه نجاسة قبل ان يعلم  
 باب عرق المجنب والحائض يصيب الثوب  
 باب بول الخشاف  
 باب الخمر يصيب الثوب والنبذ المسكر  
 باب الثوب يصبب جمد الميت من الانسان وخيزه  
 باب الارض والبرك والحجيرة يصيبها البول ويتنجسها الشمس

## باب الجنائز

- ٩٨ باب الرجل يموت وهو جنب
- باب حد الماء الذي يغسل به الميت
- ٩٩ باب جواز غسل الرجل امرأته والمرأة زوجها
- ١٠١ باب الرجل يموت في السفر ليس معه رجل ولا امرأته ولا واحدة من ذوات أرحام
- ١٠٢ باب كيفية غسل الميت
- باب تقديم الوضوء على غسل الميت
- ١٠٦ باب تجهيز الكفن
- باب ان الكفن لا يكون الا قطناً
- ١٠٤ باب موضع الكافور من الميت
- ١٠٨ باب الستة في حل الا اذا رعد نزول القبر
- باب المقتول شهيداً بين الصّفين
- ١٠٩ باب الميت يموت في المركب
- باب تربيع الجنائز
- ١١٠ باب النخع عن تخصيص القبر وتطيينه
- باب كيفية التعزية
- كتاب الصلوة
- باب السنون من الصلوة في اليوم والليلة
- ١١١ ابواب الصلوة في السفر وابواب فرائض السفر
- ١١٢ باب نوافل الصلوة في السفر بالنهار
- ١١٣ باب مقدار المسافة التي يجب فيها التقصير
- ١١٥ باب المسافر يخرج فرسخاً أو فرسخين ويقتصر في الصلوة ويبدله عن الخروج
- ١١٦ باب الرجل الذي يسافر الى ضيعة او يمر بها
- ١١٤ باب المسافر ينزل على بعض اهله
- اسم الصفحة ١١٤



- باب التصدي يجب عليه التمام أو التقصير ١١٩
- باب المسافر يدخل بلد الأيدي كونه مقامه فيه ١٢٠
- باب المسافر يقيد بالبلد ويعززم على المقام عشرة أيام ثم يسبب له ١٢١
- باب المسافر يدخل عليه الوقت فلا يصلي حتى يدخل في أهله والمقيم يدخل عليه الوقت فلا يصلي حتى يخرج
- باب من تمتعه السفر ١٢٢
- باب من يقدم من السفر إلى مكة يجوز له التقصير ١٢٣
- باب المريض يصلي في عمله إذا كان مسافراً أو على دابته
- باب المواقيت
- باب من صلى في غير الوقت
- باب أن لكل صلاة وقتين ١٢٧
- باب أول وقت الظهر والعصر
- باب آخر وقت الظهر والعصر ١٣١
- باب وقت المغرب والعشاء الآخرة ١٣٣
- باب وقت صلاة الفجر ١٣٥
- باب وقت نوافل النهار ١٣٦
- باب أول وقت نوافل الليل ١٣٧
- باب آخر وقت صلاة الليل ١٣٨
- باب من صلى أربع ركعات من صلاة الليل فطلع عليه الفجر
- باب وقت ركعة الفجر ١٣٩
- باب وقت من فاتته صلاة الفريضة هل يجوز له أن يتنفل أم لا
- باب من فاتته صلاة فريضة فدخل عليه وقت صلاة أخرى فريضة ١٤٠
- باب وقت قضاء ما فات من النوافل ١٤١
- باب كيفية قضاء صلاة النوافل والوتر ١٤٢
- باب المواقيت

١٥٠ باب من أمتد على القبلة في يوم غير

١٥١ باد يمينه بعد الصلاة إلى غير ذلك من غير ما بين بعد ذلك قبل انقضاء الوقت وبعده

١٥٢ باب الصلاة في جوف الكعبة

باب الأذان والإقامة

باب الأذان والإقامة في صلاة المغرب وغيرها من الصلوة

١٥٣ باب الكلام في حال الإقامة

١٥٤ باب الأذان في النساء والأهالي

باب من نسي الأذان، وإمامة حتى صلى أو دخل فيها

١٥٥ باب عدد الفصول في الأذان والإقامة

١٥٦ باب التحديد بين الأذان والإقامة في المغرب

باب كيفية الصلوة

من فاتتها إلى خاتمتها

باب وجوب قراءة الحمد

باب الجهر بسبواش الرحمان الرحيم

١٥٩ باب وجوب الجهر بالقراءة

١٦٠ باب الجهر في التوافق بالتهاد

باب أنه لا يقرأ في الفريضة بأقل من سورة ولا بأكثر منها

١٦١ باب القرآن بين السورتين في الفريضة

١٦٢ باب النعم عن قول أمين بعد الحمد

باب من قوء سورة من العرائر التي في آخرها السجود

١٦٣ باب الحائض تسمع سجدة العزائم

باب إسراع الرجل نفسه القراءة

باب التحديد بين القادة والتبليغ في الركعتين الأخيرتين

باب الركوع والسجود

باب من يتخير من التبليغ في الركوع والسجود

١٤٥	باب تلقى الأرض باليدين لمن أراد السجود
١٤٦	باب السجود على الجبهة
//	باب الإقعاء بين السجدين
١٤٧	باب من يقوم من السجدة الثانية إلى الركعة الثانية
//	باب وضع الإبهام في حال السجود
//	باب النقر في موضع السجود في حال الصلوة
١٤٨	باب من يسجد في وجهه على موضع يرتفع
//	باب السجود على القطن والكتان
١٤٩	باب السجود على القير والقفر
//	باب السجود على القراطيس فيه كتابة
١٥٠	باب السجود على شيء ليس عليه سائر اليدين
//	باب السجود على الثلج
//	أبواب القنوت وأحكامه
//	باب رفع اليدين بالتكبير إلى القنوت في الصلوات الخمس
١٥١	باب السنة في القنوت
١٥٢	باب وجوب التشهد وأقل ما يعزى منه
١٥٣	باب وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله في التشهد
//	باب قعاء القنوت
١٥٤	باب إن التسليم ليس بفرض
//	باب كعبية التسليم
//	باب سجدة الشكر بين فريضة المغرب ونوافلها
١٥٥	باب وجوب الاتصال بين ركعتي الشفع والوتر
//	باب كراهية النحر بين ركعتي الفجر وبين صلوة الغداة
١٥٦	باب كراهية النحر بين صلوة الغداة
//	باب كراهية النحر بين ركعتي الفجر وبين صلوة الغداة

١٤٤	باب من نسي تكبيرة الافتتاح
١٤٥	باب من نسي تكبيرة الافتتاح هل يجزيه تكبير آخر أو يعونها
١٤٦	باب من نسي القراءة
١٤٧	باب من نسي الركوع
١٤٨	باب من ترك سجدة واحدة من السجدين ناسيا حتى رجع
١٤٩	باب وجوب سجدة السهو على من ترك سجدة واحدة ولو بدأ الركوع
١٥٠	باب من شك فلم يدرك واحد من السجدين
١٥١	باب من نسي التشهد الأول حتى رجع في الثالثة
١٥٢	باب الشهو في الركعتين الأولى
١٥٣	باب الشك في فرضية الغدرة
١٥٤	باب الشهو في صلاة النحر
١٥٥	باب من شك في اثنين واربعه
١٥٦	باب من شك فلم يدرك ركعتين أو ثلثا أو رابعا
١٥٧	باب من شك فلا يدري صلى اثنين أو ثلثا
١٥٨	باب من يتقن انه زاد في الصلوة
١٥٩	باب من تكلم في الصلوة ساهيا او عامدا
١٦٠	باب في ان سجدة السهو بعد التسليم وقبل الكلام
١٦١	باب التبييم والتشهد في سجدة السهو
١٦٢	باب ما يجوز الصلوة فيه ومناكحها
١٦٣	باب من اللباس والمكان
١٦٤	باب الصلوة في جلود الثعالب والارانب
١٦٥	باب الصلوة في الفناء والسمور والسحاب
١٦٦	باب كراهية الصلوة في الابريسم الحسن
١٦٧	باب الصلوة في الخيل المبعشوش
١٦٨	باب كراهية المأوى فوق القبر



١٩٥	باب ان المرأة الحرة لا تصلي بغير خمار
١٩٦	باب كراهية الصلوة في خروقة الخضاب
١٩٧	باب الانسان يصلي محلول الا اذا روي داء داخل الثياب
١٩٨	باب الصلوة في الثوب الذي يعلل بشرب الخمر او ياكل شئنا من النجاسات
١٩٩	باب الشاذ كونه يصلي بها النجاسة يصلي عليها ام لا
٢٠٠	باب الوقوف على البساط الذي فيه التماثيل
٢٠١	باب الصلوة في بيوت الحمام
٢٠٢	باب الصلوة في مرابط الخيل والبغال
٢٠٣	باب الصلوة في السبعة
٢٠٤	باب المصلي يصلي وفي قبلته نار
٢٠٥	باب الصلوة بين المقلد
٢٠٦	باب المصلي يصلي وعليه ثامر
٢٠٧	باب الرجل يصلي والمرأة تصلي مجذاة
٢٠٨	باب الصلوة على كدس حذوة اذا كان مطينا
٢٠٩	ابواب ما يقطع الصلوة
٢١٠	باب ان البول والغائط والريح يقطع الصلوة عند اكان او سحوا
٢١١	باب الرعاف
٢١٢	باب الالتفات في الصلوة الى الاستدبار
٢١٣	باب ما يمر بين يدي المصلي
٢١٤	باب الكاء في الصلوة
٢١٥	باب الصبيان متيرون بالصلوة
٢١٦	ابواب الجمعة واحكامها
٢١٧	باب تقديم النوافل يوم الجمعة قبل الزوال
٢١٨	باب القراءة في الجمعة
٢١٩	باب الجهر بالقراءة لمن يصلي متفردا كان او مسافرا

- باب القنوت في صلاة الجمعة ٢٠٩
- باب العدد الذين يجب عليهم الجمعة ٢١٠
- باب القوم يكونون في قرية هل يجوز لهم ان يجتمعوا ام لا //
- باب سقوط الجمعة عن كان على اكثر من قريتين ٢١١
- باب من لو يدركها الخطبتين //
- ابواب الجماعة والجمعة ٢١٢
- باب الصلوة خلف المحدث ومروا لا يروى //
- باب الصلوة خلف العبد //
- باب الصلوة خلف الضيف قبل ان يبلغ المهر //
- باب ان الميت لا يصلي لتوضيئه ٢١٣
- باب السافر يصلي خلف التيمم //
- باب المرأة تؤمر بالنساء ٢١٤
- باب القراءة خلف من يقتدى به //
- باب وجوب القراءة خلف من لا يقتدى به ٢١٥
- باب من صلى يقوم على غير وضوء ٢١٦
- باب الامام اذا حدث نقلا من فاتته ركعة او ركعتان لا تمام الصلوة //
- باب من لو لحق تكبيرة الركوع ٢١٧
- باب من فاتته مع الامام ركعة او ركعتان ٢١٨
- باب من رفع راسه من الركوع قبل الامام ٢١٩
- باب من يصلي خلف من لا يقتدى به العصر قبل ان يصلي الظهر ٢٢٠
- باب ان الامام اذا سلم ينبغي له ان لا يبرح من مكانه حتى يتم من خلفه ما فات من الصلوة //
- باب صلوة الجماعة في السفينة ٢٢١
- باب اثر الغائط في المسجد //
- باب كراهية ان يصبق في المسجد //
- ابواب الصلوة في العيدين ٢٢٢

٢٢٢	باب ان صلاة العيدين فريضة
#	باب انه لا يجب صلاة العيدين الا مع الامام
٢٢٣	باب من صلى وحده كرمي
٢٢٤	باب سقوط صلاة العيدين عن المسافر
#	باب عدد التكبيرات في صلاة العيد
#	باب كيفية التكبير في صلاة العيدين
٢٢٥	باب الغسل يوم العيدين
#	باب صلاة الاستسقاء هل تقدم الخطبة فيها او تؤخر
#	ابواب صلاة الكسوف
#	باب عدد ركعات صلاة الكسوف
٢٢٦	باب من فاتته صلاة الكسوف هل عليه قضاءها ام لا
٢٢٨	باب الصلوة في السفينة
#	باب صلاة الخوف
٢٢٩	باب صلاة المنعم عليه
٢٣٠	باب الزيادات في شهر رمضان
٢٣٥	ابواب الصلوة على الاموات
#	باب وجوب الصلوة على كل ميت مسلم مقتولا كان ام ميتا حيا فانه
#	شهيد اكان او غيره
٢٣٦	باب وقت الصلوة على الميت
#	باب موضع الوقوف من الجنائز
٢٣٧	باب ترتيب الجنائز الرجال والنساء اذا اجتمعت
٢٣٨	باب المواضع التي يصلى فيها على الجنائز
#	باب عدد التكبيرات على الاموات
٢٣٩	باب انه لا قراءة في الصلوة على الميت
#	باب انه لا تسليم في الصلوة على الميت

٢٢١

باب رفع اليدين في كل تكبيرة

•

باب الصلوة على الاطفال

٢٢٢

باب من فاته شيء من التكبيرات على الميت هل يقضه او لا

٢٢٣

باب الصلوة على المدفون

٢٢٤

باب الصلوة على الجنان مرتين

٢٢٥

باب الصلوة على جنازة معها امرأة

•

باب من احق بالصلوة على المرأة

تم فخص من الجزء الاول والحمد لله وحده

والصلوة على من لا نبي بعده

•





الجزء الأول

من كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار والامام الهمام رئيس لطائفة الناجية ووجه  
الامامية الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضوان الله عليه وقد ذكره الفخام  
من علماء الرجال في كتبه وهذا الشيخ جليل القدر عظيم المنزلة ثقة عاين صدوق عارف بالأخبار  
والرجال والفقه والاصول والكلام والادب جميع الفضائل تُنسب اليه وصنفت في كل  
قنون الاسلام وكان تلميذ الشيخ المفيد رضي الله عنه ولد قدس الله روحه  
في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلثمائة وتوفي ليلة الاثنين  
في الثاني والعشرين من المحرم سنة ستين واربعماية  
بالمشهد الغروي على ساكنه السلام ودفن بداره  
وله مصنفات كثيرة ذكرها  
الميرزا محمد الاسترآبادي  
في رجاله الكبير  
مستوفيا

طبع في المطبعة الجعفرية بآب الفاضل الخوري المحمّد الخديري تاجي  
بجاءحتي وعلين والها الاطيبين



مراد الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والى الحمد ومستحقته والصلاة على خيرته من خلقه عهد والى الطاهرين من نسله وسلم  
 تسليماً أما بعد فإني رأيت جماعة من أصحابنا الماتقون في كتابنا الكبير الموسوم بقوانين الحكم  
 ورأوا ما جعنا فيه من الأخبار المتعلقة بالحلال والحرام ووجدوها مشتملة على أكثر ما يتعلق  
 بالفقه من أبواب الأحكام وأنه لم يشذ عنه في جميع أبوابه وكتبه مما ورد في أحاديث أصحابنا و  
 كتبهم وأصولهم ومصنفاتهم إلا نادراً قليل وشاذ يسيراً وأنه يصلح أن يكون كتاباً من خزانة العلم إلى المبتدئ في  
 تفقهه والمنتهى في تذكره والمتوسط في تجربه فان كلامهم ينال مطلبه ويبلغ مقينه تشويق نفوسهم  
 إلى أن يكون ما يتعلق بالأحاديث المختلفة مفرداً على طريق الاختصار يفرغ إليها المتوسط في الفقهر  
 والمنتهى لتذكره أركان هذان الفرقتان أبديين بما يتعلق بالوفاق وربما لم يكن لها سبق الوقت  
 من تصفح الكتب وتبع الآثار فيشرف على ما اختلف من الروايات فيكون الاشتغال بكتاب يشمل  
 على أكثر ما ورد من أحاديث أصحابنا المختلفة أكثره موقوفاً على هذين الصنفين وإن كان  
 المبتدئ لا يخلو أيضاً من النفع به وراوا أن ما يجري هذا المجرى ينبغي أن يكون العناية به  
 تامة والاشتغال به وافراً لما فيه من عظيم النفع وجميل الذكر إذ لم يسبق إلى هذا المعنى  
 أحد من شيوخ أصحابنا المصنفين في الأخبار والفقه في الحلال والحرام وسألوني تجريد ذلك و  
 صرف العناية إلى جمعه من الخصصة وإن ابتدئ في كل باب بما أراد ما اعتد به من الفتوى و  
 الأحاديث فيه شرعاً عقب بما يجالها من الأخبار وأبدي وجه الجمع بينها على وجه لا إسقاط  
 شيئاً منها ما أمكن ذلك فيه وأجرى في ذلك على عادي في كتابنا الكبير المذكور وإن  
 أشير في أول السائب إلى جملة مما يرجع به الأحاديث بعضها على البعض ولاجله جاز العمل بشئ  
 منها دون جميعها وأنا أبيت ذلك على غاية من الاختصار إذ شرح ذلك ليس هذا موضعه  
 وهو مذكور في الكتب المصنفة في أصول الفقه المعجولة في هذا الكتاب وأعلم أن الأخبار

[illegible]

الكتاب  
مبين  
الباب



فانقسم الحديثون

٣

على ضربين متواترين ومتواترهما التواتر من اوجب العلم فاما هذا سبيله يجب العمل به من غير توقع شئ بنفسه  
اليه ولا امر تقوى به ولا يرجع على غيره وما يجري هذا الجري لا يقع فيه التعارض ولا التضاد في اخبار النبي  
صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلام والذين متواتر على ضربين ضرب منه يوجب العلم ايضا وهو كل  
خبر تفترن اليه قسمة توجب العلم وما يجري هذا الجري يجب ايضا العمل به وهو لاحق بالقسم الاول والقرآن  
بالاشياء منها لتكون مطابقة لادلة العقل ومقتضا ومنها لتكون مطابقة لظاهر القرآن اما الظاهرة  
او عموما او دليل خطابه او فحواه فكل هذه القرآن توجب العلم وتخرج الخبر من خبر الاحاد وتدخله في باب  
المعلوم ومنها لتكون مطابقة للسنة المقتطوع بها اما صحتها او دليلا او فحوى او عموما ومنها لتكون مطابقة  
لما اجمع المسلمون عليه ومنها لتكون مطابقة لما اجمعت عليه الفرقة المحقة فان جميع هذه القرآن يخرج  
الخبر من خبر الاحاد وتدخله في باب المعلوم ويوجب العمل به واما القسم الاخر فكل خبر لا يكون متواترا وتغيري  
من واحد من هذه القرآن فان ذلك خبر واحد ويجوز العمل به على شرط اذا كان خبرا لا يعارضه خبر اخر فان  
ذلك يجب العمل به لانه من الباب الذي عليه الاجماع في العقل الا ان تعرف فتاويلهم بخلافه فترك لاجلها العمل  
به واذا كان هناك ما يعارضه فينبغي ان ينظر في المتعارضين فيعمل على اعدل الرواية في الطرفين وان كانا سواء  
في العدالة عمل على اكثر الروايات واما اذا كانتا متساويتين في العدالة والعديد منهما عاميان من جميع القرآن المذكور  
فان كان متقيا على واحد الخبر يمكن العمل بالآخر على بعض الوجوه وضرب من التاويل كان العمل به اولى من العمل بالآخر  
الذي يحتاج مع العمل به الى طرح الخبر الاخر لانه لا يكون العامل به ماملا بالخبرين معا واذا كان الخبران  
يمكن العمل بكل واحد منهما وحل الآخر على بعض الوجوه من التاويل وكان لاحد التاويلين خبر  
بعضه او يشهد به على بعض الوجوه صريحا وتلويحا لفظا او دليلا وكان الآخر عاميا من ذلك  
كان العمل به اولى من العمل بما لا يشهد له شئ من الاخبار واذا لم يشهد لاحد التاويلين خبر اخر وكان  
نحاذيا كان العامل بخبر في العمل بايهما شاء واذا لم يكن العمل بواحد من الخبرين الا بعد طرح الآخر جملته للتضاد  
وبعد التاويل بينهما كان العامل ايضا بخبر في العمل بايهما شاء من جهة التسليم ولا يكون العاملان  
بما على هذا الوجه اذا اختلفا وعمل كل واحد منهما على خلاف ما على عليه الآخر مخطيا ولا يتجاوز احد  
الصواب اذ يرى عنهم عليهم السلام قالوا اذا اورد عليك حديثان ولا تجدون ما ترجحون به  
احدهما على الاخر ما ذكرناه كنتم محيرين في العمل بهما ولانه اذا ورد في الخبرين المتعارضين وليتبين  
للمائة اجماع على جهة احد الخبرين ولا على ابطال الخبر الاخر فكاه اجماع على جهة الخبرين واذا كان اجماعا على جهة  
كان العمل بهما جارا ساقتا وانت اذا فكرت في هذه الجملة وجدت الاخبار كلها لا تخلو من قسمين

الرجحان بين  
بعضه من جهة  
من جهة اخرى  
من جهة اخرى

خبر

به

## كتاب الطهارة باب مقدار الماء

هذه الأقسام وجدت ايضا ما عملنا عليه في هذا الكتاب وفي غيره من كتبنا في الفناوي والحلال  
والحرام لا يخلو من واحد من هذه الأقسام ولم نثر في اول كل باب ما ذكرنا من جنابة الأختيا  
التي قد عملنا عليها وان كنا قد اشرنا في أكثرها الى ذكر ذلك طلبا للايجاز والاختصار واقصرنا  
على هذه الجملة التي قد منها اذا كان المقصود بهذا الكتاب من كان متوسطا في العلم ومن كان في  
المترة فبادر في تأمل يتبين له ما ذكرناه ونحن لان نقدر في كتابنا هذا ان يذكر ابواب المياه  
واحكامها وما اختلف فيه من الاخبار حسب ما عملنا في كتابنا الموسوم بالنهاية في الفناوي  
للغرض الذي ذكرناه هنالك والله الموفق للصواب

## كتاب الطهارة

ابواب المياه واحكامها باب مقدار الماء الذي لا يجتبه شيء **اخبرني** الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد  
بولان رحمه الله قال اخبرني أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن سعد  
بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى والحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابي عبد الله محمد بن محمد  
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الماء يبول فيه الذواب و  
تلف فيه الكلاب ويقتل منه الجنيت قال اذا كان الماء قد ركر لم يجتبه شيء وهذا لا سناد  
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا  
كان الماء قد ركر لم يجتبه شيء **واخبرني** الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن  
محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وعلى بن ابراهيم عن ابيه  
عن حماد بن عيسى جميعا عن معاوية بن عمار قال سمعت ابي عبد الله عليه السلام يقول اذا كان  
الماء قد ركر لم يجتبه شيء فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير  
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام  
قال اذا كان الماء أكثر من راوية لم يجتبه شيء تنسخ فيه او لم يتسخ فيه الا ان يجيئ له ريح يعلب على ريح الماء  
فليس ينافي ما قد مناه من الاخبار لانه قال اذا كان الماء أكثر من راوية فثابت انه انما لم يحمل نجاسة اذا  
زاد على الراوية وتلك الزيادة لا يمنع ان يكون المراد بها ما يكون به تمام الكروا اما ما رواه محمد بن يعقوب  
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
اكثر من الماء نحو حقي هذا و اشار الى حب من تلك الحباب التي تكون بالمدينة فلا يمنع ان  
يكون الحب يسع من الماء مقدار الكروا ليس هذا بعيدا فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن ابيه عن

فيه



## باب مقدار الماء الذي لا يجف

بن المنيق عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان الماء قد رقتين لا يجف  
 شيء والقلتان جريان فاول ما في هذا الخبر انه مرسل ويحتمل ان يكون ايضا ورد مورداً للثانية لانه  
 مذهب كثير من العامة ويحتمل مع ثلثيه ان يكون الوجه فيه ما ذكرناه في الخبر المتقدم وهو ان  
 يكون مقدار القلتين مقدار الكرلان ذلك ليس بمنكر لان القلتين هي الجرعة الكبيرة في اللغة وعلى هذا  
 لا تنافي بين الاخبار فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن علي بن حديد عن  
 حماد بن عيسى عن حماد بن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لمرأوية من ماء سقطت  
 فيها قارة او حجر او صخرة مينة قال اذا تفتخ فيها فلا تشرب من ماؤها ولا تنوض منها وان كان  
 غير تفتخ فاشرب منه وتوضأ وطرح الميتة اذا خرجتها طرية وكذا في الجرعة وحب الماء والقربة  
 واشباه ذلك من اوعية الماء قال وقال ابو جعفر اذا كان الماء اكثر من راوية لم يجبه شيء  
 تفتخ فيه او لم تفتخ الا ان يجثله ويح يغلب على ريح الماء فهذا الخبر يمكن ان يحصل قوله  
 راوية من ماء اذا كان مقدارها كرافانه اذا كان كذلك لا يجسه شيء مما يقع فيه ويكون قوله  
 اذا تفتخ فيها فلا تشرب ولا تنوضاً محمولاً على انه اذا تغير احد اوصاف الماء وكذلك القول في الجرعة  
 وحب الماء والقربة وليس لاحد ان يقول ان الجرعة والحب والقربة والراوية لا يسع شيئاً من ذلك  
 كرامن الماء لانه ليس في الخبر ان جرعة واحدة ذلك حكمها بل ذكرها بالالف واللام وذلك  
 يدل على العموم عند كثير من اهل اللغة واذا اختلف ذلك لم يناف ما قلناه من الاخبار  
 واما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير قال  
 سألت عن كرم من ماء صرت به وانما في سقر قد بال فيه طار او بخل او انسان قال لا تنوض منه و  
 لا تشرب منه فالوجه في هذا الخبر ان فحله على انه اذا تغير احد اوصاف الماء اما طعمه او لونه او ريحه  
 فاما مع عدم ذلك فلا بأس باستعماله حسب ما تقدم من الاخبار الاولى والذي يدل على هذا  
 المعنى ما اخبر به الشيخ رحمه عن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد  
 بن عيسى عن ياسين الضرير عن حماد بن محمد بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
 انه سئل عن الماء النقيع يبول فيه الدواب فقال ان تغير الماء فلا تنوض منه وان لم تغيره  
 ابوالها فتوضأ منه وكذلك الدم اذا سال في الماء واشباهه وبهذا الاسناد عن سعد بن  
 عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمرو  
 اليماني عن ابي خالد القنطاري انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول في الماء يورثه الرجل

هذا قوله  
 بانضم حب البطم  
 او الجرعة او شيء  
 الخ يورث من القنطاري  
 مع التفتيح الماء والكرامة

## في مقدار الكر

٤

وهو نقيع فيه الميتة والجيفة فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان الماء قد تغير ريحه وطعمه  
فلا تشرب ولا تتوضأ منه وان لم يتغير ريحه وطعمه فاشرب منه وتوضأ فاما ما رواه الحسن بن  
سعيد عن محمد بن اسمعيل بن زريع قال كتبت الى من يسئله عن الغدير يجمع فيه ماء السماء  
وليستغني فيه من يترسني فيه الانسان من بول او قائط او يغتسل فيه الحطب ما حذر الله  
لا يجوز فكتب لا تتوضأ من مثل هذا الا من ضرورة اليه وهذا الخبر محمول على ضرب من الكراهية  
لانه لو لم يكن كذلك لكان لا يخفى ماء الغدير ان يكون اقل من الكرفان كان كذلك فانه ينجس ولا  
يجوز استعماله على حال ويكون الفرض التيمم او يكون المراد انه اكثر من الكرفان لا يحمل نجاسته ولا ينجس  
حاله الاضطراب والوجه في هذه الرواية الكراهية لان مع وجود المياه المتيقن طهارتها لا ينبغي  
استعمال هذه المياه وانما تستعمل عند فقد الماء على كل حال باب كمية الكر اخبرني  
الحسن بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن ايوب بن نوح  
عن صفوان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الذي لا ينجسه شيء  
قال ذراعان عمقه في ذراع وشبر سبعة وفي هذا الاستناد عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد  
عن ابيه عن محمد بن جابر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الماء  
الذي لا ينجسه شيء قال قلت وما الكر قال ثلثة اشبار في ثلثة اشبار واخبرني الشيخ رحمه الله عن  
ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن  
ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكر من الماء كم يكون قدرا قال ذا  
للماء ثلثة اشبار ونصف في مثله ثلثة اشبار ونصف في عمقه في الارض فذلك الكر من الماء فاما  
ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه  
السلام قال الكر من الماء الذي لا ينجسه شيء الف وشارط ولا ينافي هذا الخبر ما تقدم من الاخبار  
لاننا كنا ذكرنا في كتابنا هذا في الاحكام ان العمل على هذا الخبر على ما نصه الشيخ وخرجنا ما ورد من  
التحديد بالاشبار على ان يكون مطابقا لذلك بان يكون مقدارها المقدار الذي يطابقها وكانه جعل لنا  
طريقان احدهما ان نعتبر الارطال اذا كان لنا طريق اليه وانما لم يكن الى ذلك طريقا اعتبرنا الاشياء  
لان ذلك لا يتعدى على حال من الاحوال وكان الشيخ يتردد في الارطال ان يكون بالبغداد  
وغيره من اصحابنا اعتبر ان يكون بالمدن وليس هنأ خيرة فمن ذكر الارطال غير هذا الخبر  
وهو مع ذلك ايضا مرسل وان تكرر في الكتب فالاصل فيه ان ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا والقول



فمكة المكرمة الكثر اقامته

باعتبار الارطال بالبغدادية اقرب الى الصواب لانها تقارب المقدار الذي اعتبرناه في الاشياء  
واذا اعتبرنا المدن بعد الثغاب بينهما فالعمل بذلك اولى لما قدمناه ويقوى هذا الاعتبار  
ايضا ما رواه ابن ابي عمير قال روى لي عن عبد الله بن يحيى بن المغيرة يرفعه الى ابي عبد الله عليه  
السلام ان الكرسية مائة رطل وروى هذا الخبر محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله  
بن المغيرة عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له القدير في ما  
يجمع يقول فيه الدواب وتلخ فيه الكلاب ويغتسل فيه الجن قال اذا كان قد ركب لم يجسه شيء  
والكرسي مائة رطل ووجه الترجيح بهذا الخبر في اعتبار الارطال العراقية ان يكون المراد به رطل مكة  
لانه رطلان ولا يمتنع ان يكونوا عليهم السلام اقوا السائل على عادة بلد كانه لا يجوز ان يكون المراد به  
ارطال اهل العراق ولا ارطال اهل المدينة لان ذلك لم يعتبر احد من اصحابنا فهو متردد بالانكشاف  
فما ترجح من اعتبار ارطال اهل المدينة بان قال ذلك يقتضيه الاحتياط لانا اذا علمنا على  
دخول الاقل فيه غير صحيح لان القائل بان يقول ان ذلك ضد الاحتياط لانه مأخوذ على الانسان  
ان لا يؤدّي الصلوة الا بان يتوضأ بالماء مع وجوده ولا يحكم بنجاسة ماء موجودا لا بدليل شرعي  
لا خلاف بين اصحابنا ان الماء اذا نقص عن المقدار الذي اعتبرناه فانه ينجس بما يقع فيه وليس هنا  
دلالة انه اذا زاد على ما اعتبرناه فانه ينجس بما يقع فيه وامامنا رجح به من عادتهم من حيث كانوا  
المدينة عليهم السلام فليس في ذلك ترجيح لاهم كانوا يفتنون بالمتعارف من عادة السائل وعرفه  
ولاجل ذلك اعتبرنا في اعتبار ارطال الصاع بتسعة ارطال بالعراق وذلك خلاف عادتهم وكان  
الخبر الذي نكلمنا عليه من اعتبارهم بستة مائة رطل انما ذلك اعتبار لعادة اهل مكة فهم عليهم السلام  
كانوا يعتبرون عادة ساكني البلاد حسب ما يسهلون عنه باب حكم الماء الكثير اذا تغير لحد  
او صاوه اما اللون او الطعم او الرائحة اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين  
بن الحسن بن البان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال سالت عن الرجل يرب الماء وفيه دابة ميتة قد انتشت قال اذا كان النتن الغالب على الماء  
فلا يتوضأ ولا يشرب واخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد  
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد وعبد الرحمن بن ابي نجران عن حاد بن عيسى عن  
حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما غلب الماء على ريح الجيفة فتوضأ منه واكثر  
فاذا تغير الماء وفسد الطعم فلا يتوضأ منه ولا يشرب فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن



ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الماء الجاري متوضأ منه  
 الا ان تجرد ماء غيره فليس ينافي الخبرين الاولين لان الوجه في هذا الخبر ان كان الماء قد تغير من  
 قبل نفسه او تجاوزه جسم طاهر لان المخطو واستعماله هو ان كان متغيرا بما يحمله من نجاسة وعلى  
 هذا الوجه لا تنافي بين الاخبار باب البول في الماء الجاري وخبر في الشيخ مخرج من احمد بن  
 محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن الماء  
 الجاري يقال فيه قال لا بأس بالحسين بن سعيد عن ابي سنان عن عنبسة بن مصعب قال سألت  
 ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبول في الماء الجاري قال لا بأس ان كان الماء جاريا عنه عن خارج عن ربيع  
 عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يبول الليل في الماء الجاري وذكر ان يبول في الماء الزكاد  
 عنه عن حماد عن حمزة عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالبول في الماء الجاري  
 فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن الريان عن الحسن بن يعقوب اصحابه عن سمع عن ابي عبد  
 الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انه نهى ان يبول الرجل في الماء الجاري الا من وضوءه  
 وقال ان للماء اهلا فالوجه ان يغسله على ضرب من الكراهية دون الخطر والنجاس باب حكم البيا  
 المضافة اخبر في الشيخ مخرج من ابي جعفر عن محمد بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى  
 عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ياسين النخعي عن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد  
 الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون معه اللبن اينها منه للصلاة قال لا انما هو الماء  
 والصعيد قال الشيخ ابو جعفر عن محمد بن الحسن الطوسي هذا الخبر يدل على ان ما لا يطلق عليه  
 اسم الماء لا يجوز استعماله وهو مطابق لظاهر الكتاب والدر من الاصول فاما ما رواه محمد بن  
 يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام  
 قال قلت له الرجل يغتسل بماء الورد ويتوضأ به للصلاة لا بأس بذلك فهذا الخبر اذا شدد  
 الشد وذوان نكر في الكتب فاما اصله يونس عن ابي الحسن عليه السلام ولم يرو عنه غيره وقد  
 اجتمعت العصابة على تراها اهل بظاهرة وما يكون هذا لا يعمل به ولو ثبت لاحتمال ان يكون  
 المراد بالوضوء في الخبر التحسين وقد بينا في كتابنا تهذيب الاحكام الكلام على ذلك وان ذلك  
 ليس وهو في اللغة وليس لاحد ان يقول ان في الخبر اسأله عن ماء الورد يتوضأ به للصلاة  
 ونفسه لا لذلك لا ينافي لما قلناه لانه يجوز ان يستعمل التحسين ومع ذلك يقصد به الدخول  
 في الصلاة من حيث انه متى يستعمل اللغة الطيبة للدخول في الصلاة كان افضل من ان يقصد التطيب

عن زكريا بن الفقيه  
 عن محمد بن الحسين بن محبوب  
 عن محمد بن الحسين بن محبوب  
 عن محمد بن الحسين بن محبوب  
 عن محمد بن الحسين بن محبوب

خبر

ما





باب استعمال سور الحائض والجنب وسورها الخبر في احد بن

عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام في الرجل يتوضأ بفضل الحائض قال اذا كانت مأمونة فلا بأس وهذا الاسناد عن علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن سور الحائض قال يتوضأ منه وتوضأ من سور الجنب اذا كانت مأمونة وتغتسل بيدها قبل ان تدخلها الاثناء وقد كان رسول الله صلى الله عليه واله يغتسل هو وعائشة في اناء واحد وتغتسلان جميعا فاما ما رواه علي بن الحسن عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سور الحائض يشرب منه ولا يتوضأ عنه عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسن بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام في الحائض يشرب من سورها ولا يتوضأ منه عنه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم الاخر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته هل يتوضأ من فضل وضوء الحائض قال لا فالوجه في هذه الاخبار ما فضل في الاخبار الاولى وهو انه اذا لم تكن المرأة مأمونة فانه لا يجوز التوضي بسورها يجوز ان يكون المراد بها ضرب من الاستحباب والذي يدل على ذلك ما اخبر به احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن جراح الحشاب عن ابي هلال قال قال ابو عبد الله عليه السلام المرأة الطامث اقرب من فضل شربها ولا احب ان اتوضأ منه باب استعمال اسرار الكفار والخبر في الشيخ قال اخبرني جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سعيد الاعرج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن سور اليهود والنصارى فقال لا وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن ايوب بن نوح عن الوشاء عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام انه كره سور ولد الزنا واليهودي والنصراني والمشركي وكل من خالف الاسلام وكان اشد ذلك عندكم سور الناصب فلما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مسدد بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل هل يتوضأ من كوز او اناء غيره اذا شرب فيه على انه يهودي فقال نعم فقلت من تلك الماء الذي يشرب منه قال نعم فالوجه في هذا الخبر انه على

قوله في احد بن  
عبدون عن علي بن محمد بن الزبير  
عن علي بن الحسن بن فضال  
عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي حمزة  
عن علي بن يقطين عن ابي الحسن  
عليه السلام في الرجل يتوضأ بفضل  
الحائض قال اذا كانت مأمونة  
فلا بأس وهذا الاسناد عن علي بن  
الحسن عن عبد الرحمن بن ابي نجران  
عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن  
القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه  
السلام عن سور الحائض قال يتوضأ  
منه وتوضأ من سور الجنب اذا كانت  
مأمونة وتغتسل بيدها قبل ان تدخلها  
الاثناء وقد كان رسول الله صلى الله  
عليه واله يغتسل هو وعائشة في اناء  
واحد وتغتسلان جميعا فاما ما رواه  
علي بن الحسن عن ايوب بن نوح عن  
صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم  
عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال سور الحائض يشرب  
منه ولا يتوضأ عنه عن معاوية بن  
حكيم عن عبد الله بن المغيرة عن  
الحسن بن ابي العلاء عن ابي عبد الله  
عليه السلام في الحائض يشرب من  
سورها ولا يتوضأ منه عنه عن علي بن  
اسباط عن عمه يعقوب بن سالم الاخر  
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه  
السلام قال سألته هل يتوضأ من فضل  
وضوء الحائض قال لا فالوجه في هذه  
الاخبار ما فضل في الاخبار الاولى  
وهو انه اذا لم تكن المرأة مأمونة  
فانه لا يجوز التوضي بسورها يجوز  
ان يكون المراد بها ضرب من  
الاستحباب والذي يدل على ذلك ما  
اخبر به احمد بن عبدون عن علي بن  
محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن  
فضال عن العباس بن عامر عن جراح  
الحشاب عن ابي هلال قال قال ابو عبد  
الله عليه السلام المرأة الطامث اقرب  
من فضل شربها ولا احب ان اتوضأ  
منه باب استعمال اسرار الكفار  
والخبر في الشيخ قال اخبرني جعفر بن  
محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب  
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد  
الله بن المغيرة عن سعيد الاعرج قال  
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن سور  
اليهود والنصارى فقال لا وهذا  
الاسناد عن محمد بن يعقوب عن احمد  
بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى  
عن ايوب بن نوح عن الوشاء عن ذكره  
عن ابي عبد الله عليه السلام انه كره  
سور ولد الزنا واليهودي والنصراني  
والمشركي وكل من خالف الاسلام  
وكان اشد ذلك عندكم سور الناصب  
فلما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد  
بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن  
سعيد المدائني عن مسدد بن صدقة  
عن عمار بن موسى الساباطي عن ابي  
عبد الله عليه السلام قال سألت عن  
الرجل هل يتوضأ من كوز او اناء غيره  
اذا شرب فيه على انه يهودي فقال نعم  
فقلت من تلك الماء الذي يشرب منه  
قال نعم فالوجه في هذا الخبر انه على

في حكم الماء اذا ولغ فيه كلب

من يظن انه كافر لا يعرف على التحقيق فانه لا يحكم بالنجاسة الا مع العلم بحاله ولا يعمل فيه على  
 غلبة الظن او يحكم على من كان يهوديا فاسلم فانه لا بأس باستعمال سوره ويكون حكم النجاسة  
 زائلا عنه باب حكم الماء اذا ولغ فيه الكلب اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد  
 عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن  
 مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الكلب يشرب من الاناء قال يغسل الاناء  
 وعن التنوير قال لا بأس ان يتوضأ من فضلها انما هي من السباع وهذا الاستناد عن حماد  
 عن حريز عن الفضل بن العباس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن فضل الهرة والشاة و  
 البقرة والابل والحمار والخيول والبعال والوحش والسباع فلو ترك شيئا الاوسا لك منه قتال لا  
 بأس به حتى انتهيت الى الكلب فقال رجس نجس لا يتوضأ بقضه له واصيب بذلك الماء واغسله  
 بالتراب اول مرة ثم بالماء واخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه  
 عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ايوب بن نوح عن صفوان عن معاوية بن شريح قال سألت  
 هذا ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده من سوره السنور والشاة والبقرة والبعير والحمار والفرس  
 والبعال والسباع يشرب منه او يتوضأ منه فقال قم اشرب منه وتوضأ قال قلت له الكلب قال  
 لا قلت ليس هو يسبح قال لا والله انه نجس لا والله انه نجس سعد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن الحسن  
 بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام مثله فاما ما  
 رواه الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الو  
 د ما ولغ الكلب فيه والسنور واشرب منه جمل او دابة او غير ذلك ايتوضأ منه او يغتسل قال نعم الا  
 ان تجد فيه فتنة منه فليس هذا الخبر منافيا للاخبار الاولى لان الوجه في هذا الخبر ان غلظه  
 على انه اذا كان الماء كذا او اكثر منه والذي يدل على ذلك ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم  
 جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي جعفر احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن  
 بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس بفضل السنور بأس ان يتوضأ  
 منه ويشرب منه ولا يشرب سوره الكلب الا ان يكون حوضا كبيرا يتقى منه وهذا الاستناد عن  
 احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الحر عن محمد بن مسلم قال سألت عن الماء وقول  
 فيه الدواب وتلع فيه الكلاب ويقتل فيه لجنب قال اذا كان قد ذكر له نجسه شيء بار الماء  
 القليل يحصل فيه شيء من النجاسة اخبرني ابا الحسين بن ابي حنيفة القمي عن محمد بن الحسن بن

الفصل في  
 العباس بن علي بن ابي طالب  
 ثقة واسمه عبد الملك

احمد بن محمد  
 فابن محمد بن علي بن ابي طالب  
 احمد بن محمد بن علي بن ابي طالب  
 احمد بن محمد بن علي بن ابي طالب



في الماء القليل يصل إلى الغاية

الوليد عن الصفار عن أحمد بن محمد والحسين بن الحسن بن إبان عن الحسين بن سعيد عن ابن  
 سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الجنجبل  
 الركوة أو التورفيد خل أصبعه فيه قال أكانت بيدك قد رتة فاهرقه وإذا كان لم يصبها قد رتة فليغتسل  
 منه هذا ما قال الله تع ما جعل عليكم في الدين من حرج وهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد  
 عن أخيه الحسن عن زبارة عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أصابت الرجل نجاسة  
 فادخل يده في الماء فلا بأس أن لم يكن أصاب يده شيء من النجاسة وأخبرني الشيخ رحمه الله عن  
 أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن  
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن جرة وجد فيه الخنفساء قد مات قال القه وتوضأ  
 منه وإن كان عتقها فاهرق الماء وتوضأ من ماء غيره وعن رجل معه ثلثون فيها ماء وقع في أحد  
 قدر لا بد ري أيها هو وليد يقد على ما غيره قال يهرقها ويقيم محمد بن أحمد بن يحيى عن عمرو  
 عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن الدجاجة والحمامة  
 وأشباههن تطأ العذرة ثم تدخل في الماء يتوضأ منه للصلاة قال لا إلا أن يكون الماء كثيراً  
 قدر كرم من ماء فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة قال سألت  
 أبا عبد الله عليه السلام عن الماء الساكن يكون فيه الحبيقة أيسلم الاستنجاء منه فقال توضأ  
 من الجانب الآخر ولا يتوضأ من جانب الحبيقة عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن الرجل  
 يمر بالميتة في الماء قال يتوضأ من الناحية التي ليس فيها الميتة وعنه عن القاسم بن محمد عن  
 إبان عن زرارة عن عثمان بن زياد قال قلت لأبي جعفر عليه السلام أكون في السفر في  
 الماء القليل ويدي قد رتة فماذا أفعل قال لا بأس بمحمد بن علي بن محبوب عن محمد بن محمد  
 عن محمد بن سنان عن الملائق الفضيل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحيض  
 قال فيها قال لا بأس إذا لم يولد الماء لون البول أصح بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن  
 مقوان بن مهران الجوالي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحيض التي ما بين مكة إلى مكة  
 تردها السباع وتبلغ فيها الكلاب وتشرب منها الحير ويقتسل فيها الجن يتوضأ منها فقال وكذا  
 الماء قلت إلى صف الساق إلى الركبة فقال توضأ منه الحسين بن سعيد عن فضال بن أيوب  
 عن الحسين بن عثمان عن سماعة بن مهران عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنا سافر  
 في الماء القليل بين الموطئتين إلى حذابة فذكرت في الماء القليل في يدي الصبر وتناول في الماء

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الجنجبل الركوة أو التورفيد خل أصبعه فيه قال أكانت بيدك قد رتة فاهرقه وإذا كان لم يصبها قد رتة فليغتسل منه هذا ما قال الله تع ما جعل عليكم في الدين من حرج وهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زبارة عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أصابت الرجل نجاسة فادخل يده في الماء فلا بأس أن لم يكن أصاب يده شيء من النجاسة وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن جرة وجد فيه الخنفساء قد مات قال القه وتوضأ منه وإن كان عتقها فاهرق الماء وتوضأ من ماء غيره وعن رجل معه ثلثون فيها ماء وقع في أحد قدر لا بد ري أيها هو وليد يقد على ما غيره قال يهرقها ويقيم محمد بن أحمد بن يحيى عن عمرو عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن الدجاجة والحمامة وأشباههن تطأ العذرة ثم تدخل في الماء يتوضأ منه للصلاة قال لا إلا أن يكون الماء كثيراً قدر كرم من ماء فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الماء الساكن يكون فيه الحبيقة أيسلم الاستنجاء منه فقال توضأ من الجانب الآخر ولا يتوضأ من جانب الحبيقة عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن الرجل يمر بالميتة في الماء قال يتوضأ من الناحية التي ليس فيها الميتة وعنه عن القاسم بن محمد عن إبان عن زرارة عن عثمان بن زياد قال قلت لأبي جعفر عليه السلام أكون في السفر في الماء القليل ويدي قد رتة فماذا أفعل قال لا بأس بمحمد بن علي بن محبوب عن محمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الملائق الفضيل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحيض قال فيها قال لا بأس إذا لم يولد الماء لون البول أصح بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن مقوان بن مهران الجوالي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحيض التي ما بين مكة إلى مكة تردها السباع وتبلغ فيها الكلاب وتشرب منها الحير ويقتسل فيها الجن يتوضأ منها فقال وكذا الماء قلت إلى صف الساق إلى الركبة فقال توضأ منه الحسين بن سعيد عن فضال بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة بن مهران عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنا سافر في الماء القليل بين الموطئتين إلى حذابة فذكرت في الماء القليل في يدي الصبر وتناول في الماء

في حكم الخلط والوزن والحقبة

ونروث فقال ان عرض في قلبه منه شيء فقال هكذا يبرأ من الماء يبرأ ثم توسأ فان الدين ليس  
 يضيق فان الله عز وجل يقول ما جعل عليكم في الدين من حرج فالوجه في هذه الاخبار كلها ان  
 غلبها على انه اذا كان الماء اكثر من كفايته اذا كان ذلك لا يفسد ما يتبع فيه الا ان يتغير احد وصفاته حسب  
 ذلك مناه وما تفتت من الامر بالوضوء من الجانب الذي لا رية اليه فيفة او تنزه الماء يكون  
 على الاستحياب والتزول ان النفس تعاف ساسة الماء الذي يتجاوز الحجة ثم اذا كان حكمه حكم  
 الطاهر والذي يدل على ذلك ما قد مناه من الاخبار من ان هذا الماء الذي لا يبرأ منه شيء ما يكون  
 مقداره مقدرا كذا اذا نقص عنه بمحض مما يحصل فيه ويزيد على ذلك بيان ما رواه الحسين بن  
 سعيد عن عثمان بن عيسى عن سعيد الاعرج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجرح  
 تسع مائة رطل يقع فيها اوقية من دم اشرب منه واتوضأ قال لا فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب  
 عن محمد بن احمد العلوي عن ابي العري عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألت  
 عن رجل رعف فالتقط فصار ذلك الدم طعاما اذا فاسد اناء ففعل بجمع الوضوء منه قال  
 ان لم يكن شيء يستبين في الماء فلا بأس وان كان شيئا يبين فلا يتوضأ منه فالوجه في هذا  
 الخبر ان فعله على انه اذا كان ذلك الدم مثل رطل او اكثر التي لا تحس ولا تترك فان شل ذلك  
 معوضته ياب حكم الفارة والوزفة والحقبة والعقب اذا وقع في الماء وخرج منه حبا اخبر في الحسين بن  
 عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عن جعفر عن اخيه موسى  
 عليه السلام قال سألت عن الغطاية والحبة والوزع تقع في الماء فلا يموت يتوضأ منه للصلاة فقال لا بأس  
 به فعمل بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن بن موسى الخشاب جميعا من يروون  
 اسحاق عن هارون بن حمزة الغنوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الفارة والعقب واشباه ذلك  
 يقع في الماء فيخرج حيا هل يشرب من ذلك الماء ويتوضأ قال يكسب من ثلث مرات وقليله وكثيره بمنزلة واحد  
 ثم يشرب منه ويتوضأ منه غير الوزعة فانه لا يفتق بما يقع فيه قال الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن رحمه الله  
 ما تضمن هذا الخبر من حكم الوزعة والامر باراقة ما يقع فيه محمول على ضرب من الكراهية  
 دلالة الخبر المتقدم ولا يجوز الثاني بين الاخبار فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد  
 بن عيسى القطيني عن النضر بن سويد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اناء رجل  
 فقال وقعت فارة في خالية فيها من اوزيت فماترى في اكله فقال له ابو جعفر عليه السلام لا  
 تاكله فقال له الرجل الفارة امره ان يترك طعاما من اجلها قال فقتل

الابيرة واحدة  
 الابيرة ١٢ مسرع  
 الغطاية دوية  
 صغيرة كسامة برص  
 في سلة فذوقها  
 او مسكوب اي سائل  
 مصبوب يقال سكب  
 الماء سكباً وسكباً  
 صبيته ١٢ جمع

فاقطف



في سورة ما يوكّل لحمه

١٢٧

له ابو جعفر عليه السلام انك لم تستخف بالنار انما استخفقت بدينك ان الله حرم الميتة من كل  
 شيء فلا ياتي الخبر الاول لان الوجه في هذا الخبر انه اذا ماتت الفارة فيه لا يجوز الاشفاع به فاما اذا  
 خرجت حية كان الحكم ما تضمنه الخبر الاول يدل على ذلك ما رواه علي بن جعفر عن اخيه موت  
 بن جعفر عليه السلام قال سألته عن فارة وقعت في حب دهن فاخرجت قبل ان تموت اتبعتها من  
 مسلمة قال نعم وقد هن منه ولا ياتي ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم هاشم عن ابي  
 عن السكوني عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن قدر طخت واذا في القدر فارة فقال  
 يهراق مرقها ويغسل اللحم ويوكّل لان المعنى في هذا الخبر اذا ماتت يجب اهراق القدر فاما ما رواه  
 محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت عن حية  
 دخلت حبابية ماء وخرجت منه فقال ان وجد ماء غيره فليهرقه فالوجه فيه ان يهرق على ضرب من  
 الكراهية مع وجود الماء المتيقن ولاجل هذا امره باراته ان وجد ماء غيره ولو كان نجسا لوجب  
 اراته على كل حال باب سورة ما يوكّل لحمه وما لا يوكّل لحمه من سائر الحيوانا في خبر  
 الحسين بن عبيد الله عن عدة من اصحابنا عن محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد  
 بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن  
 ابي عبد الله عليه السلام قال سئل من ماء يشرب منه الحمام فقال كل ما اكل لحمه يتوّدأه سورة  
 ويشرب من ماء يشرب منه ما زلّ وصقرا وعقاب فقال كل شيء من الطير يتوضأ بما يشرب منه الا ان يشرب  
 في متقاره وما فان رايت شيئا منقاره وما فلا تتوضأ منه ولا تشرب وسئل عن ماء شربت منه الذبابة  
 فقال ان كان في متقاره قد رمل تشرب ولم تتوضأ منه وان لم تعلم ان في متقاره قد رمتوضأ منه ولا تشرب  
 وهذا خبر علم في حواشي سورة كل ما يوكّل لحمه من سائر الحيوان وان ما لا يوكّل لحمه لا يجوز استعمال سورة  
 قد بينا ايضا في كتابنا تهذيب الاحكام ما يتعلق بذلك واستوفينا فيه الاخبار وما يقتضيه الخبر من كل  
 سورة يوكّل لحمه مثل البازي والصفرا فاعرى منقاره من الدم مخصوص من بين ما لا يوكّل لحمه  
 في حواشي استعمال سورة وكذلك ما رواه اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان ابا جعفر عليه  
 السلام كان يقول لا بأس بسورة الفارة اذا شربت من لانا ان يشرب منه ويتوضأ منه الوجه فيه ان  
 نخفف من بين ما لا يوكّل لحمه من حيث لا يمكن التحرز من الفارة وشق ذلك على الانسان فعلى لاجل  
 ذلك عن سورة ما ليس له نفس سائله يقع في الماء فيموت فيه اخبرني الحسين  
 بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن فضال عن

فما ليس له نفس سائلة يقع في الماء ويموت  
١٥

بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الخشاش  
والذباب والجراد والتملة وما أشبه ذلك يموت في البثر والزيت والشم وشبهه قال كل ما ليس له  
دم فلا بأس بهذا الاستناد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن حمص بن خياط عن حمزة  
بن محمد عليه السلام قال لا يفسد الماء إلا ما كانت له نفس سائله أخبرني الشيخ أبو عبد الله  
عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن إبان عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن  
ابن مسكان قال قال أبو عبد الله عليه السلام كل شيء يسقط في البثر ليس له دم مثل القاروب  
أو الخنافس وأشباه ذلك فلا بأس وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة  
أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن الخنفساء يقع في الماء أتوضأ منه قال نعم لأبأس  
به قلت فالعقرب قال أرقه فالوجه في هذا الخبر فيما يتعلق بالأمر بإزالة ما يقع فيه العقرب إن  
غلبه على الاستحباب دون الخطر والإيجاب وأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد  
عن يونس بن يعقوب عن منهال قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام العقرب يخرج من البثر  
ميتة قال استق عشر لاء قال قلت فخيرها من الجيف قال الجيف كلها سواء إلا جيفة قد  
اجيفت فإن كانت جيفة قد اجيفت فاستق منها مائة ولو فإن قلب عليه الرج بعد مائة  
ولو فإن زحها كلها فالوجه في هذا الخبر أيضا ضرب من الاستحباب دون الإيجاب باب الماء  
المستعمل أخبرني الشيخ أبو عبد الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قلوبويه عن أبيه عن سعد  
بن عبد الله عن الحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال لأبأس بأن يتوضأ بالماء المستعمل وقال الماء الذي يغسل  
به الثوب أو يغتسل به الرجل من الجنابة لا يجوز أن يتوضأ منه وأشباهه وأما الذي يتوضأ  
به الرجل فيغسل به وجهه ويديه في شئ نظيف فلا بأس أن يأخذ به غيره ويتوضأ به وأما  
ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان قال حدثني صاحب لي ثقة أنزلني  
أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينهي إلى الماء القليل في الطريق فيريد أن يغتسل وليس  
إزاء الماء في وهد فان هو اغتسل رجعه غسله في الماء كيف يصنع قال يضع بكف بين يديه  
وكف من خلفه وكف من يمينه وكف من شماله ثم يغتسل فلا ينافي الخبر الأول فإنه يجوز أن يكون  
المراد بالغسل ههنا غير غسل الجنابة من الأغسال السنونوات لأن الذي لا يجوز استعمال  
ما اغتسل به إذا كان الغسل الجنابة فإما إذا كان مسنونا فلا يجرى لوضوء ويجوز أن

ملك الجبجبة المنيعة  
 من العساكر  
 وادخل معي  
 وسعدت  
 تغني  
 الملك  
 سوا  
 في  
 جميع  
 في  
 دشت  
 الملك







في تنبيه ماء البئر

وضعت قمعتها في الشمس فقال يا حبيب ما هذا فقال غسل راسي فوجدت فقال لا تقودي فانه يورث  
 البرص فحول على ضرب من الكراهية دون الخطر **بواب** حكم الابواب **البئر** يقع فيها ما تغير احد  
 اوصاف الماء اما اللون او الطعم او الرائحة **اخبرني** الشيخ ابو عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد  
 بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال سمعته يقول لا يغسل الثوب ولا تقاد الصلوة بما وقع في البئر الا ان يبين فان اثنان غسل الثوب واعاد  
 الصلوة ونزحت البئر **اخبرني** الشيخ عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعيد بن عبد الله  
 عن احمد بن محمد عن ابي طالب عبد الله بن الصلت عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه  
 السلام في الفارة تقع في البئر فتوضا الرجل منها ويصل وهو لا يعلم ايعيد الصلوة ويغسل ثوبه فقال لا يعيد  
 الصلوة ولا يغسل ثوبه **اخبرني** الشيخ عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابيه عن الصفار عن احمد  
 بن محمد عن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الفارة تقع في البئر لا يعلم  
 بها الا بعد ما يتوضا منها اتعاد الصلوة فقال لا **اخبرني** الشيخ عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعيد  
 بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابي عبيدة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام  
 عن الفارة تقع في البئر فقال اذا خرجت فلا بأس وان قضيت فسيح ولا قال وسئل عن الفارة تقع في البئر ولا يعلم  
 بها احد الا بعد ما يتوضا منها ايعيد وضوءه وصلواته ويغسل ما اصابه فقال لا بأس به اهل الدار وشاؤوا  
 بهذا الاسناد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن امان عن ابي اسامة تولى يوسف بن عتب  
 بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا وقع في البئر الطير والدجاجة والفارة فارتج منها سبع دلاء قلنا فما  
 نقول في صلواته وضوءه واصاب شيئا فقال لا بأس به **احمل** بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن ابي بصير عن ابي  
 عبد الله عليه السلام بئر لبيتق منها ويتوضا به وغسل منه الشياح وعجزه ثم علم انه كان فيها ميت قال لا بأس ولا يغسل  
 الثوب ولا تقاد منه الصلوة قال الشيخ محمد بن الحسن راجع ما تضمنه هذه الاخبار من سقط الاعادة في الوضوء  
 الصلوة عن استعمال هذه المياه لا يدل على ان الترخ غير واجب مع عدم التغير لانه لا يمنع ان يكون مقدار الترخ في  
 كل شيء يقع فيه واجبا وان كان مستعمله لم يعجزه اعادة الوضوء والصلوة لانه لا اعادة وضوء فان فليس لاحد ان يحل  
 ذلك بل لا على ان المراد بمقادير الترخ ضرب من الاستحباب على ان الذي ينبغي ان يغسل عليه هو اناءه اذا استعمل  
 المياه قبل العلم بحصول نجاسة فيها فانه لا يلزم اعادة الوضوء والصلوة ومتى استعملها مع العلم بذلك  
 يلزم اعادة الوضوء والصلوة والذي يدل على ذلك ما رواه ابي اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام  
 في الرجل الذي يجد في اناءه فارة وقد قوضا من ذلك الا انه مرارا وغسل منه ثيابه واغتسل منه و

باب

باب

باب

في بول الصبي وقع في البئر

١

قد كانت الفارة منسجعة فقال ان كان رأها دلائل في الاناء قبل ان يغتسل او يتوضأ او يغسل ثيابه  
 ثم غسل ذلك بعد ما رأها في الاناء فعليه ان يغسل ثيابه ويغسل كل ما اصابه ذلك الماء ويغسل  
 الوضوء والصلوة وان كان انما رأها بعد ما فرغ من ذلك وفعله فلا يمس من الماء شيئا ولا يغسل  
 شيء لانه لا يعلم متى سقط فيه ثم قال له ان يكون انما سقطت فيه تلك الساعة التي راها واما ما رواه  
 احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن الرضا عليه السلام قال ما البئر واسع لا يجسه شيء الا ان يتغير  
 ريحه او طعمه فيخرج حتى يذهب الريح ويطيب طعمه لان له مادة فالعنفي هذا الخبر ان لا يفسد  
 شيء افسادا لا يجوز الانتفاع بشيء منه الا بعد تخرج جمعه الا ما يغيره فاما ما لم يتغير فانه يخرج منه  
 مقدار وينفع بالباقي على ما بيناه في كتاب تهذيب الاحكام فاما ما رواه احمد بن محمد عن ابن محبوب  
 عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان كان للماء في الزكي لم ينجس شيء  
 قلت وكما ذكر قال ثلاثة اشبار ونصف طولها في ثلاثة اشبار ونصف عمقها في ثلاثة اشبار  
 ونصف عرضها فيجتمعت في هذا الخبر وجهان احدهما ان يكون المراد بالزكي المصنع الذي لا يكون له  
 مادة بالنسبة الى الابار التي لها مادة به فان ذلك هو الذي يراعى فيه الاختيار بالذكر على ما  
 بيناه والثاني ان يكون ذلك قد ورد في مورد الفتية لان من الفقهاء من يسوي بين الابار والحدائق  
 في قلتها وكثرتها فيجوز ان يكون الخبر مرده موافقا لهم والذي يبين ذلك ان الحسن بن صالح  
 راوى هذا الحديث زيدا بن شريك الحديث فيما يمتنع به باب بول الصبي يقع في  
 البئر اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن  
 عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال حدثني عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال يخرج منه سبع دلاء اذا هال فيها الصبي او وقعت فيها فارة او نحوها فاما ما رواه  
 محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال سألت عن بول الصبي الفطيم يقع في البئر فقال دلو واحد قلت بول الرجل قال يخرج منها  
 دلو او دلينان في الخبر الاول لانه يجوز ان يحمل على بول صبي لم يأكل الطعام باب البئر يقع فيها  
 البعير او الحمار وما اشبههما او يصيب فيها الخنزير الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه  
 عن محمد بن ابي بلي بن محبوب عن احمد بن ابيه عن حماد بن عمار بن المغيرة عن عمار بن يزيد قال حدثني حمزة  
 سعيد بن هلال قال سألت ابا جعفر عليه السلام عما يقع في البئر ما بين الفارة والسنور الى الشا  
 نقال كل ذلك يقول سبع دلاء والحنه بلغت الحمار والجل فقال كومن ماء فاما ما رواه محمد بن يعقوب

مسألة  
 على الزكية بالفتح و  
 تشديد ابياد البئر و  
 الجمع ركبا كعطي و  
 عطيا وجميع الجمع

جميعه

يتبين

مه فقرة من الزمزمية

القننى

عصبة الى الفقرة بوجه  
 كان يلقب بالبئر و  
 على فطيم بكسر الفاء  
 كذا في كذا الفات

عبيد



عن أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا سقط في البثر شيء صغير فمات فيها فأنزع منها دلاء وان وقع فيها جنب فأنزع منها سبع دلاء وان مات فيها بعيرا وصبت فيها خمر فليأخذ الماء كله وما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن عبد بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان سقط في البثر دابة صغيرة أو نزل فيها جنب فأنزع منها سبع دلاء فان مات فيها ثورا وصبت فيها خمر فأنزع الماء كله فمات ضمن هذا الخبر ان وجوب نزع الماء كله عند وقوع البعير هو الذي اعلم عليه موهبة الله ولا ينافي ذلك الخبر الاول من قوله كمن ماء عند سوال السائل عن الحمار والجمل لانه لا يمتنع ان يكون عليه السلام اجاب بما يختص حكم الحمار وعول في حكم الجمل على ما سمع منه من وجوب نزع الماء كله فاما الخبر فانه نزع ماء البثر كله اذا وقع فيها شيء منه على ما تضمنه الخبران ويؤيد ذلك ايضا ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في البثر يبول فيها الصبي او يصب فيها بول وخر فقال ينزع الماء كله فأنضم هذا الخبر من ذكر البول مع الخمر يحول على انه اذا تغير احد اوصاف الماء لانه اذا لم يتغير فان له قد رابعه ينزع على ما بينه فيما بعد فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن زياد عن كروية قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن البثر يقع فيها فطرة دماء ونبيذ مسكر او بول او خمر قال ينزع منها ثلثون دلاء وما رواه محمد بن احمد بن عيسى عن أبي اسحاق عن نوح بن شعيب الخراساني عن بشير عن حمزة عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بثر قطر فيها فطرة دماء وخر قال الدم والخمر والميت ولحم الخنزير في ذلك كل واحد ينزع منه عشرون دلاء وان فليت الريح نزع حتى تطيب فانه دين الخبز غير معمول عليها لانها من اخبار احاد لا يعارض بها الاخبار التي قد ساء ما ولا ان الجفاسة معلومة بحصول الخمر فيها وليس نعلم يقينا طهارتها الا ينزع جميع ماء البثر فينقى ان يكون العمل عليه ويحتمل ان يكون الخبز مختصا بذكر البول لان بول الرجل يوجب نزع رابعين دلاء على ما بينا في تهذيب الاحكام وكذلك حكم الدم والميت ولحم الخنزير فيكون اضافة الخمر الى ذلك وهما الراوي باب البثر يقع فيها الكلب والخنزير وشبههما اخبر الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي بن سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الفارة تقع في البثر قال سبع دلاء قال وسألت عن الطير والدجاجة يقع في البثر قال سبع دلاء والسوء عشرون او ثلثون دلاء والكلب شبهه وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن حماد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

صبت

قوله البثر  
خبره ما وصفا  
بعضه في البثر  
سري هو ما نزع

كله واحد

كتاب

في البريق فيها الكلب والخير

عن الفارة تقع في البر أو الطير قال ان اركب قبل ان يتن ترخت منها سبع دلاء وان كانت ستورا او اكبر  
منه ترخت منها ثلثين دلاء او اربعين دلاء وان اتن حتى يوجد ربح الثتن في الماء ترخت البر  
حتى يذهب الثتن من الماء فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن  
زارة ومحمد بن مسلم ويزيد بن معاوية الجلي عن ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام في البريق فيها  
الدابة والفارة والكلب والطير فهو قال يخرج ثم يخرج من البر دلاء ثم يشرب منه وينوضا عنه  
عن القاسم عن ابان عن ابي العباس الفضل الباق قال قال ابو عبد الله عليه السلام في البريق  
فيها الفارة او الدابة او الكلب والطير فهو قال يخرج ثم يخرج من البر دلاء ثم يشرب منه وينوضا  
وروي سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح التميمي عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين عن الحسن  
موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن البريق فيها الحمامة والدجاجة والفارة والكلب  
المقوف قال يجزيك ان يخرج منها دلاء فانك يطرها ان شاء الله تعالى الوجه في هذه الاخبار احد شيئين اما ان يكون  
عليه السلام اجاب عنكم بعض ما تضمنه السؤال من الفارة والطير وعول في حكم الباقي على المعروف من هب  
غيره من الاخبار التي شاعت فيهم عليهم السلام والثاني ان لا يكون في ذلك تناف لان قوله منها دلاء فانه جمع لكثرة  
وعموما زاد على العشرة ولا يمتنع ان يكون المراد به اربعين دلاء حسب تضمينه الاخبار الاولى ولو كان المراد به اربع  
العشرة كما جمعه باق على الفعل دون الفعل على انه قد حصل العلم بمحصل النجاسة ويخرج اربعين دلاء وروى حكم النجاسة  
ايضا وذلك معلوم وما دون ذلك طريقة اخبار الاحاد فينبغي ان يكون العمل على ما قلناه فاما ما رواه الحسين بن سعيد  
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي سامة عن ابي عبد الله عليه السلام في الفارة والنور والدجاجة  
والكلب والطير قال فاذا لم يفسح او لم يتغير طعم الماء فيكفيك خمس دلاء وان تغير الماء فخذ منه حتى يذهب النور  
فهذا الخبر ايضا محتمل وجهين احدهما هو الذي ذكرناه في الاخبار الاولى وهو ان يكون اجاب عن حكم النجاسة  
والطير والثاني ان جملة على انه اذا وقع فيها الكلب فخرج منها حيا فانه يخرج منها هذا المقدار الى سبع دلاء و  
ليس في الخبر انه مات فيها والذي يدل على ذلك ما اخبرنا به الحسين بن سعيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى  
عن ابيه عن احمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن ابي مريم قال حدثنا  
جعفر عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول اذا مات الكلب في البر ترخت وقال جعفر عليه السلام  
اذا وقع فيها ثم اخرج منها حيا ربح منها سبع دلاء قوله عليه السلام اذا مات الكلب في البر ترخت محمول  
على انه يتغير طعمه احدا وصاف الماء فان ذلك يوجب نزع جميعه واذا لم يتغير كان الحكم فيه ما قد مضى  
فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن

زيد النعمان

عبد الله



في البترقع فيها الفارة والوزفة

٢١

مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن بترقع فيها كلب او  
 فارة او خنزير قال يترج كلها فالوجه في هذا الخبر فخذ يشا في مريم من قوله اذا مات الكلب في البترق <sup>حت</sup> <sup>ب</sup> <sup>يزف</sup>  
 ان نخلها على انه اذا تغير احد اوصاف الماء من اللون والطعم والرائحة واماع عدم ذلك فالحكم ما ذكرنا  
 فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن  
 جعفر عن ابيه اذ عليا عليه السلام كان يقول الدجاجة وشلهاب موت في البترق يترج منها دلوان او ثلثة واطا  
 كانت شاة وما الشبهات تسعة او عشرة فلا ينافي ما قد منا هذا الخبر شاذ وما قد منا مطاوعة الاخبار  
 كلها ولا ناذاعلنا على تلك الاخبار يكون قد علمنا على هذه الاخبار لانها داخلة فيها وادخلنا على هذا الخبر  
 اجتنابا عن سقط تلك جريه ولان لم يحصل يزوال الجحاسة مع العمل تلك الاخبار ولا يحصل مع العلم بهذا <sup>الحديث</sup>  
 باب البترقع فيها الفارة والوزفة والسيار بر من اخبر الشيخ ابو عبد الله عن محمد بن محمد عن ابيه عن  
 الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن حماد وفضالة عن معاذ بن عمار قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن الفارة والوزفة يقع ذابا يترج منها ثلث دلاء وعنه عن فضالة عن ابن سنان عن  
 ابي عبد الله عليه السلام مثله فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن الفارة تقع في البترق قال سبع دلاء وعنه عن محمد بن عيسى عن سماعة قال سأله عن الفارة تقع  
 في البترق والطير قال ان ادركته قبل ان يتن نزلت منها سبع دلاء فالوجه في هذا الخبر ان نخلها على ان الفارة  
 اذا كانت قد تفحخت فانه يترج منها سبع دلاء والخبر الاول لا نخلها على انها اخرجت قبل ان تنفخ والذي يدل  
 على هذا التفصيل ما مضى به الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن  
 احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الملك عن ابي سعيد المكارم عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال اذا وقعت الفارة في البترق فسلخت فترج منها سبع دلاء فجاء هذا الخبر مفسرا للاخبار كلها  
 فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي حمزة  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الفارة يقع في البترق قال اذا ماتت ولم ينبتن  
 فاربعين دلو او اذا تفحخت فيه ونبتت ترج الماء كله فالوجه فيما تضمنه هذا الخبر من الامر  
 يترج اربعين دلو اذا لم ينبتن محمول على ضرب من الاستحباب دون الغرض والايجاب لان  
 الوجوب في هذا القدر لم يغيبوا احد من اصحابنا فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حماد  
 عن بعض اصحابنا قال كنت مع ابي عبد الله في طريق مكة فصرنا الى بئر فاستقى غلام ابي عبد الله عليه السلام  
 دلو فخرج فيه فارتا فقال ابو عبد الله عليه السلام ارقه فاستقى اخر فخرج فيه فارتا فقال ابو عبد الله عليه

والسهرس

الحسين

المقدار

فان



في العذرة تقع في البئر

٢٢

عليه السلام ارقه فاستقى الثالث فلم يخرج فيه شيء فقال صبه في الاناء فصبه في الاناء فأول ما  
 في هذا الخبر انه رسل وراويه ضعيف وهو علي بن حديد وهذا يضعف الاحتجاج بخبره ويحتمل  
 مع تنبيهه ان يكون المراد بالبئر المصنع الذي فيه من الماء ما يزيد مقداره على الكرف لا يجب نزح شيء منه  
 وذلك هو المعتاد في طريق مكة مع انه ليس في الخبر انه توضع بذلك الماء بل قال لغلامه صبه  
 الاناء وليس في ذلك دليل على جواز استعمال ما هذا حكمه في الوضوء ويجوز ان يكون انما المراد بالصبة  
 في الاناء الاحتياجهم اليه لسقي الدواب والابل والشرب عند الضرورة الداعية اليه وذلك سابق  
 ويحتمل ايضا ان يكون الفارتان خرجتا حيتين واذا كان كذلك جاز استعمال ما بقي من الماء لان ذلك  
 لا ينجس الماء على ما تقدم فيما مضى يزيد بيانا ما اخبرني به الشيخ ابو عبد الله رحمه الله عن ابن جعفر  
 محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين  
 بن ابي الخطاب والحسن بن موسى الغشاب جميعا عن يزيد بن ابي حنيفة عن هارون بن عمرو الغنوي  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الفارة والعقرب واشباه ذلك يقع في الماء فيخرج جثا  
 هل يشرب من ذلك الماء ويتوضأ منه قال يسكب ثلث مرات وقليده وكثيره بمنزلة واحدة ثم يشرب  
 منه ويتوضأ منه فيد الزرع فانه لا يفتقع بما يقع فيه وهذا الخبر قد تكلمنا عليه فيما مضى اخبرني الحسين  
 بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابيان  
 عن يعقوب بن عثمة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ابرص وجدناه قد نفض في البئر قال  
 انما عليك ان تنزع منها سبع دلاء فاما ما رواه جابر بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام  
 السام ابرص يقع في البئر فقال ليس بشئ حرك الماء بالدلو في البئر فلا ينال في الخبر الاول لان الخبر الاول  
 محمول على الاستحباب وهذا الخبر مطابق لما قد مر من الاخبار من ان ما ليس له نفس سائلة لا  
 يفسد بموته الماء والسام ابرص من ذلك باب البئر يقع فيها العذرة اليابسة او  
 الرطبة اخبرني الشيخ ابو عبد الله رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله والقفا  
 جميعا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان قال حدثني ابو بصير  
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العذرة يقع في البئر فقال ينزع منها عشر دلاء فان ذابت وارتفع  
 او نحو ذلك لو اقام ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين بن سعيد عن مصدق بن محمد  
 عن عمار قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن البئر يقع فيها زبيل عذرة يابسة او رطبة فقال لا بأس  
 اذا كان فيها ماء كثير وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر

ابن جعفر عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن بن موسى الغشاب جميعا عن يزيد بن ابي حنيفة عن هارون بن عمرو الغنوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الفارة والعقرب واشباه ذلك يقع في الماء فيخرج جثا هل يشرب من ذلك الماء ويتوضأ منه قال يسكب ثلث مرات وقليده وكثيره بمنزلة واحدة ثم يشرب منه ويتوضأ منه فيد الزرع فانه لا يفتقع بما يقع فيه وهذا الخبر قد تكلمنا عليه فيما مضى اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابيان عن يعقوب بن عثمة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ابرص وجدناه قد نفض في البئر قال انما عليك ان تنزع منها سبع دلاء فاما ما رواه جابر بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام السام ابرص يقع في البئر فقال ليس بشئ حرك الماء بالدلو في البئر فلا ينال في الخبر الاول لان الخبر الاول محمول على الاستحباب وهذا الخبر مطابق لما قد مر من الاخبار من ان ما ليس له نفس سائلة لا يفسد بموته الماء والسام ابرص من ذلك باب البئر يقع فيها العذرة اليابسة او الرطبة اخبرني الشيخ ابو عبد الله رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله والقفا جميعا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان قال حدثني ابو بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العذرة يقع في البئر فقال ينزع منها عشر دلاء فان ذابت وارتفع او نحو ذلك لو اقام ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين بن سعيد عن مصدق بن محمد عن عمار قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن البئر يقع فيها زبيل عذرة يابسة او رطبة فقال لا بأس اذا كان فيها ماء كثير وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر





في الدمل القليل اذا وقع في البئر  
٢٢٧

يستقي

عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن المكي عن علي بن جعفر  
عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل ذبح شاة فاضطربت في بئر ماء واوداجها  
تثحب دما هل يتوضأ من ذلك البئر قال ينزع منها ما بين الثلثين الى الاربعين دلو ويتوضأ ولا بأس به  
قال وسألت عن رجل ذبح دجاجة او حمامة فوقعت في بئر هل يصلح ان يتوضأ منها قال ينزع منها كلاً  
يسيرة ثم يتوضأ منها وسألت عن رجل يستقي من بئر فرفع فيها هل يتوضأ منها قال ينزع منها دلاً  
يسيرة فاما ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال كتبت الى رجل اسأله ان يسأل  
ابا الحسن الرضا عليه السلام عن البئر يكون في المنزل للوضوء فيقطر فيها قطرات من بول او داء  
يسقط فيها شيء من غير كالبقرة او نحوها ما الذي يطهرها حتى يحل الوضوء منها للصلاة فوقع عليه  
السلام في كتابي بخطه ينزع منها دلاً فالوجه في هذا الخبر ان قوله على انه اذا كان الدمل قليلاً لا اله كذا  
سأله الا ترى انه قال يقطر فيها قطرات من دم وذلك يستفاد به القلة وما تضمن الخبر من الثلثين الى  
الاربعين دلو يحمل على انه اذا اكثر الدم ولاجل ذلك قرنه بذبح شاة وقعت في البئر وهي تثحب دماً  
المقادير من ذلك الكثرة ولما قل ذلك في ذبح الدجاجة او الحمامة او العراف اجاز ان ينزع منها كلاً يسيرة  
ذلك مفضل في الخبر الاول مشروح فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن زياد عن كرويه قال سألت  
ابا الحسن عليه السلام عن البئر يقع فيها قطرة دم لو نبتين مسكرا وبول وخرقال ينزع منها الثلثين ولو لم يكن  
شأنه ان يرد تكلمنا عليه بما تقدم لانه تضمن ذكر الخمر والبيذ المسكر الذي يوجب نزع جميع الماء مضافاً  
الى ذكر الدم وقد بينا الوجه فيه ويمكن ان يحل فيما يتعلق بقطرة دم ان يغسله على ضرب من الاستحباب وما قدمنا  
من الاخبار على الوجوب لانه يتناقض الاخبار باب مقدار ما يكون بين البئر والبالوعة اخبرني الشيخ ابو عبد  
الله عن احمد بن محمد بن عبيد الله عن الصفار عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن الحسن بن رباط عن  
ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن البالوعة تكون فوق البئر قال اذا كانت اسفل من البئر فخمسة اذرع  
واذا كانت فوق البئر فخمسة اذرع من كل ناحية وذلك كثير احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل  
الهمداني عن عبد الله بن عثمان عن قدامة بن ابى زيد الجمال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال سألت كذا عن ما يكون بين البئر والبالوعة فقال اذا كان سهلاً فسبعة اذرع وان كان بجبل  
فخمسة اذرع ثم قال برأى الى القبلة الى بين ويجري عن يمين القبلة الى يسار القبلة ويجري عن يسار القبلة  
الى يمين القبلة ولا يجوز في القبلة الى يدبر القبلة واخبرني الحسين بن عبد الله عن ابي محمد الحسن  
بن حمزة العلوي عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد عن حمزة عن زرارة ومحمد بن مسلم



ابن بصير قال واقلنا له بثرة توضع منها يجرى البول قريبا منها فيخسها قال فقال ان كانت البثرة في اهل  
الوادي والوادي يجرى فيه البول من تحتها وكان بينهما اقل ركنة اذرع ليخس تلك شئ وان  
كانت البثرة في اسفل الوادي ويتر الماء عليها وكان بين البثرة وبينه سبعة اذرع ليخسها وما كان  
اقل من ذلك لم يتوضأ منه قال فمرارة فقلت له فان كان يجري بلزتها وكا الكلب على الارض فقال  
ما لم يكن له قرار فليس به بأس فان استقرضة قليل فانه لا يشرب الارض ولا يقول حتى يبلغ اليه و  
ليس على البثرة به بأس فتوضأ منه اما ذلك اذا استنقع الماء كله واخبرني الشيخ ابو عبد الله عن  
ابي محمد الحسن بن حمزة العلوي عن احمد بن ادم عن محمد بن احمد بن يحيى عن عباد بن سليمان عن سعد  
بن سعد عن محمد بن القاسم عن ابي الحسن عليه السلام في البثرة يكون بين اربع الكيف خمسة اذرع و  
اقل واكثر فتوضأ منه قال ليس بكرة من قرب ولا بعد فتوضأ منها ويغتسل ما لم يتغير الماء قال محمد  
الحسن هذا الخبر يدل على ان الاخبار المتقدمة كلها محمولة على الاستحباب دون الخطر والايجاب  
باب استقبال القبلة واستدبارها عند البول والغائط اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد  
عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارعة  
عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله  
دخلت الخرج فلا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ولكن ترقوا وغربوا وهذا الاسناد عن محمد بن يحيى  
عن محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلاء وغيره  
سئل الحسن بن عليهما السلام ما اذا الغائط قال لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ولا تستقبل  
الرجل ولا تستدبرها فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن الحسين بن ابي مسروق عن محمد بن اسمعيل  
قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام وفي منزله كيف مستقبل القبلة فلا ينافي هذا الخبر  
لخبرين الاولين لانه ليس فيه اكثر من انه شاهد كنيفا قد نفي عن هذا الوجه ولم يذكر على انه شاهد  
عليها اعدا او سوغ ذلك او امر بنبائه على هذا الوجه ويجوز ان يكون قد انتقل الدار اليه وقد نفي  
فانه اذا كان الامر على ذلك جاز للملأوس عليه باب من اراد الاستنجاء وفيه اليسرى خاتمة  
عليه اسم من اسماء الله تع اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن احمد بن ادم عن محمد  
بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن  
عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يمس الجنب رها ولا دينارا عليه اسم الله ولا  
يستنجي وعليه خاتمة فيه اسم الله ولا يجمع وهو عليه ولا يدخل الخرج وهو عليه فاما ما رواه احمد بن

او اربعة اذرع

لا يشرب الارض ولا يقول حتى يبلغ اليه

احمد بن محمد بن حمزة العلوي

عن احمد بن ادم عن محمد بن يحيى

عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد

عن محمد بن القاسم عن ابي الحسن

في البثرة يكون بين اربع الكيف خمسة اذرع

واقل واكثر فتوضأ منه قال ليس بكرة من قرب

ولا بعد فتوضأ منها ويغتسل ما لم يتغير الماء

قال محمد الحسن هذا الخبر يدل على ان الاخبار

المتقدمة كلها محمولة على الاستحباب دون الخطر

والايجاب باب استقبال القبلة واستدبارها عند البول

والغائط اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد

عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب

عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارعة

عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين

عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله دخلت الخرج

فلا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ولكن ترقوا وغربوا وهذا الاسناد

عن محمد بن يحيى

محمد بن البرقي عن وهب بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان نقش خاتم أبي المزة <sup>جميعا</sup>  
 وكان في يده ليستجى بها وكان نقش خاتم أمير المؤمنين عليه السلام الملك لله وكان في يده اليسرى  
 وليستجى بها هذا الخبر محمول على التقية لأن راويه وهب بن وهب وهو عامي ضعيف متروك الحديث  
 فيها يختص به ميلان ما قد مر من أدلج الماهرة وليس من واجباتها والذي يدل على ذلك ما رواه  
 محمد بن أحمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن ابن بن عثمان عن أبي القاسم عن أبي عبد الله عليه  
 السلام قال قلت له الرجل يريد الخلاه وعليه خاتم فيه اسم الله تع قال ما احب اليك ان يكون اسم محمد  
 قال لا يا سباب وجوب الاستبراء قبل الاستبراء من البول اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن  
 محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن ابن بن  
 عن حفص بن الغضائري عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يبول قال ينثره ثلاثا ثم ان سال خي يبالغ الساق فلا  
 يبال واخبرني الحسين بن محمد بن عبد الله عن عدة من اصحابنا عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن  
 حماد عن حماد عن ابن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام رجل يبال ولا يمكن معه مله قال يعصر اصل ذكره  
 راس ذكره ثلاث عمارات وينثر طوره فان خرج بعد ذلك شيء فليس من البول ولكنه من الجبايل فاما ما رواه  
 الصفار عن محمد بن عيسى قال كتبه اليه رجل هل يجب الوضوء مما خرج من الذكر بعد الاستبراء فكتب نعم  
 فالوجه فيه ان تخله على ضرب من الاستحياء دون الوجوب ونحوه على ضرب من التقية لانه موافق لما ذكره  
 اكثر العامة باب مقدار ما يجزى من الماء في الاستبراء من البول اخبرني الشيخ رحمه الله عن  
 احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن علي عن مولى بن عبيد عن شبيب بن  
 صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته كم يجزى من الماء في الاستبراء من البول فقال ثلثا ما على  
 من البول فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد عن مولى بن عبيد عن  
 شبيب عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال يجزى من البول ان تغسل مثله فلا ياتي في الخبر الا  
 لان قوله يجزى ان تغسله مثله يحتل ان يكون راجعا الى البول لا الى ما بقي وذلك اكثر من الذي عتبرناه  
 من مثلي ما عليه باب غسل الميدين قبل ادخالهما الى الماء عند واحد من الاحداث اخبرني الحسين بن سعيد  
 عن احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن بن عمار عن حماد عن الحلبي  
 قال سألته عن الوضوء كم يصرع الرجل على يديه اليه قبل ان يدخلهما في الماء قال واحدة من حدث البول  
 اثنان من الغائط وثلاث من الجنابة وهذا الاسناد عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن السند عن حماد بن  
 يحيى عن حماد بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام قال يغسل الرجل يده من البول مرة ومن الغائط والبول من الجنابة ثلاثا

سألت في القاموس  
 انما اخبرني بواستنته  
 بولده في اخبرني بواستنته  
 بقيت في الكثرة  
 ما باليد وبغضت  
 ١١٠ في حديث  
 افضل كان يغني  
 لا شئك افرغ  
 جميع افرغ  
 الواحدة من الف  
 من افرغ  
 ففرغ ففرغ  
 افسه ١٢



فی وجوب الاستبراء  
۲۷

فلما مارواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى وقضالة بن أيوب عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم عن أحمد بن علي بن السلام قال سألت عن الرجل يبول ولا يمس يده اليمنى شيئا لينسها في الماء قال نعم وإن كان جنباً فالوجه في هذا الخبر رفع الخطر عن ذلك لأن ذلك من الأدب دون الواجبات وإنما التواضع إذا كان على يد كنجاسة تفسد الماء والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن بن زرارة عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أصابت رجل جنباً فاستل يده في الماء فلا بأس أن لم يكن أصاب يده شيء من المني وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن سنان وعثمان بن يحيى جميعاً عن ابن سنان عن أبي بصير عن عبد الكريم بن عتبة الكوفي الهاشمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبول ولا يمس يده اليمنى شيئا لينسها في وضوءه قال لا يغسلها قال لا حتى يغسلها قلت فأنه استيقظ من نومه ولم يبل أي دخل يده في وضوءه قبل أن يغسلها قال لا لأنه لا يدري أين باتت فيغسلها قال الوجه في هذا الخبر أن غمره على ضرب من الاستحياء دون الوجوب لأن الماء قد مناه من الأجانب باب وجوب الاستنجاء من الغائط والبول الخبر في الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن إبراهيم بن أبي محمود عن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول في الاستنجاء يغسل ظاهره على الشرح ولا يدخل فيه إلا فلاة أخبرت الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن علي بن محمود عن إبراهيم بن محمد عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن هارون بن مسلم عن سعد بن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبياته عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال لبعض نساء مري نساء المؤمنين إن يستنجين بالأيدي واليافن فانه مطهرة لهما وفي رواية أخرى ومذهبة للباسير وهذا الإسناد عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن زرارة عن جعفر بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي بن أبيه عن أبياته عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا استنجى أحدكم فليوتر يده وإذا لم يكن الماء وطيداً الإسناد عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن صدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل ينسى أن يغسل يديه بالماء حتى صلى إلا أنه قد تمسح بثلاثة أجراء قال يمكن في وقت تلك الصلوة فليعد الصلوة وليعد الوضوء وإن كان قد خرجت تلك الصلوة التي صلى فعد حازن صلواته وليتوضأ ليستقبل عن الصلوة وعن الرجل يخرج منه الرجح عليه أن يستنجي قال لا وقال إذا بال رجل ولم يخرج منه شيء غيره فأنما عليه أن يغسل أحبله وحده ولا يغسل مقعدته وإن خرج من مقعدته شيء ولم يغسل فأنما عليه أن يغسل المقعدتين وحدهما ولا يغسل الرجل إلا مرة واحدة فأنما عليه أن يغسل ما ظهر منها ولا يغسل ما لم يظهر

۱۴۰۱ شمس چاند  
نور القاسمی

المجلة الشهرية  
للدراسة والبحث في القضايا  
الاجتماعية والسياسية

المؤلفه  
مستشاره

وَمِنْهُ الْمُتَعَبِدُونَ  
خَلَقْتَهُمْ وَأَصْلُهُمْ الشَّيْخُ  
وَمِنْهُ الْقَوْمُ

عشق و وفا  
ان شقاق سے القوس  
میرزا فتح محمد

اشفاق  
والمرء قد لا يتجاوب  
والمرء قد لا يتجاوب  
والمرء قد لا يتجاوب

والله اعلم  
الدين  
والله اعلم  
الدين

الکتاب فی الجہان  
الکتاب فی الجہان  
الکتاب فی الجہان

۱۳۴۳  
خانم سید سیمین  
بی بی سیده سیمین  
سید سیمین

۶  
ابن عیسیٰ  
بنو المظفر  
بنو المظفر

بن عبد السلام بن عيسى بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

نقد و بررسی  
نقد و بررسی

انصوح مؤيد  
ملاوا في جميعها  
نار تبيد برزخ

فلا والله  
في ما نرى  
الا فخذوا  
وتمثلوا

الميزانية الموجهة

المكتبة العامة  
مكتبة الخزانة العامة  
مكتبة الخزانة العامة

مفتی محمد شفیع  
رکن الدین  
بکری

انضم الی  
خلیفتہ عباسی  
وہ ۱۲

المعروف

باطنها الخبر في الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصادق عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى  
قال حدثني عمر بن ابي نصر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بول واقضوا فيه استحائا ثم اذكر  
بعد ما صليت قال اغسل ذكره واعد صلواتك ولا تعد وضوءك وعن الصادق عن السدي بن  
محمد عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الوضوء الذي افترضه الله على العباد  
لمن جاء من الغائط او بال قال يغسل ذكره ويذهب الغائط ثم يتوضأ مرتين مرتين والخبر في الشيخ رحمه  
الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن سعيد  
عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن ابي نعيم عن زهارة قال قالوا اغسل ذكرى ثم صليت فسالنا باجده  
عليه السلام من ذلك فقال اغسل ذكره واعد صلواتك وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن  
فضالة بن ايوب عن حسين بن عثمان عن يمامة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان  
امرتك الماء ونيت ان تغسل ذكره حتى صليت فعليك لعادة الوضوء وغسل ذكره فهذا الخبر يؤول على  
انه لم يكن توضأ فاما اذا توضأ ونسي غسل الذكر لا فيلزم عليه اعادة الوضوء وانما يجب عليه غسل  
الموضع حسب الذي يدل على ذلك ما اخبرنا به الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن  
بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابي عمير عن ابن ابي نعيم قال ذكر ابو بصير الاضمار على الحكمين عتيق با  
يوما ولم يغسل ذكره متعديا فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال بش ما صنع عليه ان يغسل ذكره  
ويعيد صلواته ولا يبيد وضوئه والخبر في الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن  
ايوب بن نوح عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سألته عن الرجل يبول  
ولا يغسل ذكره حتى يتوضأ وضوء الصلوة فقال يغسل ذكره ولا يبيد وضوئه سعد بن محمد عن احمد بن محمد عن  
العباس بن معروف عن علي بن هبة عن محمد بن يحيى الخزاز عن عمر بن ابي نصر قال سألت ابا عبد الله  
عليه السلام عن الرجل يبول وينسى ان يغسل ذكره ويتوضأ فقال يغسل ذكره ولا يبيد وضوئه فاما ما  
رواه سعد بن موسى بن الحسن والحسن بن علي عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم  
عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يتوضأ وينسى ان يغسل ذكره وقد بال فقال يغسل ذكره ولا يبيد الصلوة  
فهذا الذي يمكن ان يفعله على من نسي غسل ذكره بالماء ثم ذكره قد عدم الماء جاز ان يستنجي الصلوة بما تقدم  
من الاستحشاء بالاحجار ولا يلزم اعادة الصلوة يصليها بعد ذلك والحال على ما وصفاه فاذا وجد الماء وجب  
عليه اعادة غسل الموضع ولا يلزم اعادة الصلوة التي صلاها عند عدم الماء فاما ما رواه الحسين بن سعيد  
عن صفوان عن مصور بن حاتم عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يتوضأ فينسى غسل ذكره

الحق في حديث الحسين  
المعتمد المصنف في الحديث  
وافرقا فيه دال على التفتيش  
من تحت والياء  
المعتمدة هو ما في شرح

وضوء



في الاستنجاء من البول والغائط

٢٩

قال يغسل ذكره ثم يعيد الوضوء فحصل على الاستنجاء والتدب بدلالة الاخبار المتقدمة التي تضمنت  
 انه لا يجب عليه اعادة الوضوء ولا يجوز التناقض في اقوالهم فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن  
 الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير الجلي عن حماد بن عثمان عن عمار بن موسى قال سمعت ابا عبد الله  
 عليه السلام يقول لو ان رجلا نسي ان يستنجي من الغائط حتى يصل الى صلاته فالوجه في هذا  
 انه نسي ان يستنجي بالماء وان كان قد استنجى بالاجار فانه اذا كان كذلك لا يلزم اعادة الصلوة يدل على  
 ما تقدم من الاخبار وزيد ذلك بيانا ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر  
 عليه السلام قال لا صلوة الا يطهر ويحزبك من الاستنجاء ثلثة اجاريد لك جرت السنة من رسول  
 صلى الله عليه واله واما البول فلا بد من غسله فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن  
 بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل ذكر وهو في صلوة  
 انه لم يستنج من الخلاء قال ينصرف ويستنجي من الخلاء ويعيد الصلوة وان ذكر وقد فرغ من صلوة قد فرغ  
 اجزاء ذلك ولا اعادة عليه فالوجه فيه ايضا ما ذكرناه من انه اذا ذكر انه لم يستنج بالماء وان كان قد استنجى  
 بالجر فحينئذ يستحب له الانصراف من الصلوة مادام فيها ويستنجي بالماء ويعيد الصلوة واذا انصرف  
 منها لم يكن عليه شيء ولا يمكن له استنجاء الا اذا كان عليه اعادة الصلوة على كل حال انصرف او لم ينصرف  
 على ما بيناه ويزيد ذلك بيانا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن  
 زرعة عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا دخلت الغائط فقضيت الحاجة فامسح بالماء  
 ثم قوضات ونسيت ان تستنجي فذكرت بعد ما صليت فعمليك الاعادة فان كنت افرقت الماء  
 ان تغسل ذكرك حتى صليت فعمليك اعادة الوضوء والصلوة وغسل ذكرك لان البول مثل البراز واما  
 ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر القمياني عن ابي  
 الخطاب عن عمرو بن ابي نصر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني صليت فذكرت اني لم اغسل ذكرى  
 بعد ما صليت افعيد قال لا فالوجه في قوله عليه السلام لان غمله على انه لا يجب عليه اعادة الوضوء  
 لانه انما يجب عليه اعادة غسل الموضع وليس في الخبر انه لا يجب عليه اعادة الصلوة والذي يدل  
 على هذا التاويل ما تقدم من الاخبار وزيد ذلك بيانا ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن  
 عمر بن اذينة عن زرارة قال قوضات يوما ولم اغسل ذكرى ثم صليت فسألت ابا عبد الله عليه السلام  
 فقال اغسل ذكرك واعيد صلاتك فارجب اعادة الصلوة وغسل الموضع على ما فصلت فاما ما رواه محمد  
 بن علي بن محبوب عن ابي بصير عن ابي مسروق النهدي عن الحكم بن سكين عن سماعة قال قلت لابي الحسن

عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا صلوة الا يطهر ويحزبك من الاستنجاء ثلثة اجاريد لك جرت السنة من رسول صلى الله عليه واله واما البول فلا بد من غسله فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل ذكر وهو في صلوة انه لم يستنج من الخلاء قال ينصرف ويستنجي من الخلاء ويعيد الصلوة وان ذكر وقد فرغ من صلوة قد فرغ اجزاء ذلك ولا اعادة عليه فالوجه فيه ايضا ما ذكرناه من انه اذا ذكر انه لم يستنج بالماء وان كان قد استنجى بالجر فحينئذ يستحب له الانصراف من الصلوة مادام فيها ويستنجي بالماء ويعيد الصلوة واذا انصرف منها لم يكن عليه شيء ولا يمكن له استنجاء الا اذا كان عليه اعادة الصلوة على كل حال انصرف او لم ينصرف على ما بيناه ويزيد ذلك بيانا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن زرعة عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا دخلت الغائط فقضيت الحاجة فامسح بالماء ثم قوضات ونسيت ان تستنجي فذكرت بعد ما صليت فعمليك الاعادة فان كنت افرقت الماء ان تغسل ذكرك حتى صليت فعمليك اعادة الوضوء والصلوة وغسل ذكرك لان البول مثل البراز واما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر القمياني عن ابي الخطاب عن عمرو بن ابي نصر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني صليت فذكرت اني لم اغسل ذكرى بعد ما صليت افعيد قال لا فالوجه في قوله عليه السلام لان غمله على انه لا يجب عليه اعادة الوضوء والذي يدل على هذا التاويل ما تقدم من الاخبار وزيد ذلك بيانا ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال قوضات يوما ولم اغسل ذكرى ثم صليت فسألت ابا عبد الله عليه السلام فقال اغسل ذكرك واعيد صلاتك فارجب اعادة الصلوة وغسل الموضع على ما فصلت فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن ابي بصير عن ابي مسروق النهدي عن الحكم بن سكين عن سماعة قال قلت لابي الحسن

المرء عن استقلال الشرف في غسل الأعضاء

موسى عليه السلام انى يقول ثم اتشح بالاجار فيجئ منى البلل ما يفسد سراويل قال ليس بهاس فليس بها فاما  
قله اومن ان البول لا بد من غسله شيئين احدهما ان يجوز ان يكون ذلك غتصا بحال لم يكن فيها واحد  
الا انما زلج الاقتصار على الاجار والثاني انه ليس في الخبر انما قال يجوز له استباحة الصلوة ذلك وان  
يغسله وانما قال ليس بهاس يعنى بذلك البلل الذى يخرج منه بعد الاستبراء وذلك صحيح لانه لا بد  
وذلك طاهر على ما بينته فيما بعد ان شاء الله تعالى والذى يدل على انه لا بد من البول من الماء زلجا على ما تقدم ما  
رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن بريده عن معاوية عن ابي جعفر عليه  
السلام انه قال يجزى من الغايط المسح بالاجار ولا يجزى من البول الا الماء والذى يدل على الثاويل  
الا ان ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكير قال قلت  
لابى عبد الله عليه السلام الرجل ينوي ولا يكون عنده الماء فيمسح ذكره بالحايط قال كلته يا بنى  
النهي عن استقبال الشعر في غسل الاعضاء لم يصح الشيخ راجع عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام عن احمد  
بن محمد عن ابن زياد عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير  
الله عليه واله وذو عابضت او يورثه ماء فغسل كفيه ثم غس كفه اليمنى في التور فغسل وجهه بهما  
استعان بيده اليسرى بكفه على غسل وجهه ثم غس كفه اليمنى في الماء فاغترف بهما من الماء فغسل به  
اليمنى من المرقق الى الاصابع لا يرد الماء الى المرفقين ثم غس كفه اليمنى في الماء فاغترف بهما من الماء فاغترف  
على يده اليسرى من المرقق الى الكف لا يرد الماء الى المرقق كما صنع باليمن ثم مسح راسه وفرد يديه الى الكعبين  
بفصل كفيه ليحمد ثم ماء فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس عن محمد بن ابي عمير  
عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس مسح الوضوء مقبلا ومذرا لهذا الخبر مخصوص بمسح  
الرجلين لانه يجوز استقبالهما واستدبارهما والذى يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن احمد بن  
ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن يونس قال اخبرني من رأى ابا الحسن عليه السلام  
يمسح يده من اعلا القدم الى الكعب ومن الكعب الى اعلا القدم يابا لله عن استعمال  
الماء للوجه : مسح الرأس والرجلين : اخبرني ابو الحسين بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسن بن الوليد عن  
عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير وفضالة عن جميل عن زرارة بن  
قال حكى لنا ابي جعفر عليه السلام وضوء رسول الله صلى الله عليه واله فدا بقدر من ماء فادخل  
يده اليمنى فاخذ بها من ماء فأسد لها فغسل وجهه من اعلى الوجه ثم مسح يديه الجانبين جميعا ثم افاض اليسرى  
في الاغصان فأسد لها على اليمنى ثم مسح يدها ثم افاض اليمنى في الاغصان فأسد لها على اليسرى فمسح يدها ثم مسح يدها

سلمه قال في الثمن  
 حديث محمد بن علي بن سريته  
 الاراض بمسبها مريدونها  
 من النجاسته طبع مسبها  
 من النجاسته الطيبه  
 الطيبه في ثوبه كثره النجاسته  
 في الاصل الى ان لا ينجس  
 بل يبرأ ويحلى كما ما يبرج  
 الثوب بانها والمنجسته  
 سلمه الطست كبر التار  
 وفتحها على سقاطه التي وثاق  
 وفتحها على التبعين مريد  
 الحسين الحنفية والشيخين  
 سلمه  
 المجهلة في مخرج  
 الاسماء اذ قالوا المستند  
 طرف الملاءمة في مخرجها  
 السبيل وهو ما يبرج في  
 مخرج في الكلام من مخرجها



بيلة ما بقي في يديه راسه ورجليه ولم يعد مما في الاثناء وهذا الاسناد عن الحسن بن سعيد عن صفوان ونضالة بن ايوب عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الخزاز قال وضأت ابا جعفر عليه السلام جميع وقد بال فثاوت الماء فاستيقم صديت عليه كفا غسل وجهه وكفا غسل يديه وكفا غسل به ذراعه الايسر ثم مسح بفضل التدارسه ورجليه فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سالت ابا الحسن عليه السلام ايجزى الرجل ان يمسح قدميه بفضل راسه فقال براسه لا فقلت ايماء جديد فقال براسه نعم وما رواه الحسن بن سعيد عن حماد عن شعيب عن ابي بصير قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن مسح الرأس قلت امسح بما في يدي من الندى راسي فقال لا بل تضع يدك في الماء ثم مسح فالوجه فهدن في الخبز ان يخلطها في ضرب من النقيية لانها موافقة لما ذهب كثير من العامة ويحتمل ان يكون المراد بها اذا جفت اعضاء الطهارة بتقريب من جهة فيحتاج ان يجد نية لها فاما اخذ الماء الجديد او يكون لاخذ لها اخذ المسح حسب ما تضمنه الخبر الاول وما بالخير الثاني فيحتمل ان يكون المراد بقوله بل تضع يدك في الماء انما اراد الماء الذي بقي في الحنية او حاجبيه وليس بيه ان يضع يدك في الماء الذي في الالباب او غيره فانه احتمل ذلك لمعارض ما قدمناه من الاخبار والذي يدل على التاويل الذي ذكرناه ما اخبر به الشيخ رحمه الله احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن موسى بن جعفر بن وهب عن الحسن بن علي الموساني عن بن حماد عن اخبر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اوجزى يمسح راسه وهو في الصلوة في ان كان في الحنية بل فليمسح به قلت فان لم يكن له الحنية قال يمسح من حاجبيه او من اشفار عينيه باب كيفية المسح على الرأس والرجلين اخبرني الحسين بن سعيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال مسح الرأس على مقدمه اخبرني الشيخ رحمه الله قال اخبرني جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن شاذان بن الخليل النيشابوري عن معمر بن عمر عن ابي جعفر عليه السلام قال ايجزى من مسح الرأس موبع ثلاث اصابع وكذا للرجل واخبرني عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه عن احمد بن عليهما السلام في الرجل توضأ وعليه العمامة قال يرفع العمامة بقدر راسه يدخل اصبعه فيمسح على مقدم راسه فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن اسعيل بن زياد عن طريف بن ناصح عن تعلبة بن ميمون عن عبد الله بن يحيى عن الحسن بن عبد الله قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمسح رأسه من خلفه وعليه عمامة باصبعه يخرجه ذلك فقال نعم فلا ينافي ما قدمناه من

ايجزى الرجل  
فقلت  
من باب ظاهر  
من ان المسح على  
مقدم الرأس لم  
ينعكس خلاف ذلك  
من انما في ذلك  
على اجزاء مسح الرأس  
موضح لك اصابع  
والثلاث لا ينافي  
بقوله لا يمسح بها  
موضح في قوله

انه ينبغي ان يكون المسح بمقدم الرأس لانه ليس يتمتع ان يدخل الانسان اصبعه من خلفه ومع ذلك فيصح  
بها مقدم الرأس ويحتمل ان يكون الخبر مخرج مخرج النقية لان ذلك مذهب بعض العامة فاما ما رواه  
احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المسح  
على الرأس فقال كان في نظر الى عكته في قضاء ابي يمسحها بيده وسألت عن الوضوء بمسح الرأس مقد  
ومؤخره فقال كان في نظر الى عكته في رقية ابي يمسح عليها فالوجه في هذا الخبر ما ذكرناه اخيرا من اجله  
على النقية لا غير واما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن ابي بصير عن ابي عبد الله  
عليه السلام في مسح القدمين ومسح الرأس فقال مسح الرأس واحدة من مقدم الرأس ومؤخره  
مسح القدمين ظاهرهما وباطنهما فالوجه في هذا الخبر ايضا النقية لان في لفظة من يقول بمسح  
الرجلين ويقول مع ذلك استيعاب لعضو ظاهرهما وباطنهما ويحتمل ان يكون اراد ظاهرهما وباطنهما  
اعني مقبلا ومديرا على ما بيننا القول فيه باب مقدار ما يمسح من الرأس والرجلين اخيرا في الشيخ عن  
احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد وابيه محمد بن عيسى عن  
محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة ويكير بن ابي عمار عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في المسح  
تمسح على النعلين ولا تدخل يداك تحت الشراك واذا اصحت بشئ من راسك او بشئ من قدميك ما  
بين كعبك الى اطراف الاصابع فقد اجزأك عنه عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن  
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن شاذان بن الخليل النيسابوري عن يونس عن حماد عن الحسين قال ذلك  
لا يمسح عليه السلام رجل توشأ وهو معتم ونفل عليه نزع العمامة لمكان البرم فقال لي دخل  
اصبعه فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر  
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن المسح على القدمين كيف هو فوضع كفه على الكعبين  
فمسحهما الى الكعبين الى ظاهر القدم فقلت جعلت فداي لو ان رجلا قال باصبعين من اصابعه الا  
يكفيه فقال لا لا يكفي فحول على الفضل والاستحياب دون الفرض والايجاب فاما ما رواه احمد بن  
محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن الحسن بن محمد بن عمران عن زرعة عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال انا نوضات فامسح قدميك ظاهرهما وباطنهما ثم قال هكذا فوضع يده على الكعبين  
وضرب الاخرى على باطن قدميه ثم مسحها الى الاصابع فالوجه في هذا الخبر ما ذكرناه في الباب الذي  
قبل هذا من اجله على النقية لانه موافق لمذهب بعض العامة فمن يرى المسح على الرجلين ويقول با  
الرجل وهو خلاف الحق على ما بينناه والذي يدل على ما قلناه ايضا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن

احمد بن محمد بن عيسى  
عن الحسين بن ابي عمير  
عن عمر بن اذينة  
عن زرارة  
عن ويكير بن ابي  
عمار  
عن ابي جعفر  
عليه السلام  
انه قال في المسح  
على القدمين  
لا يدخل يداك  
تحت الشراك  
واذا اصحت بشئ  
من راسك او بشئ  
من قدميك ما بين  
كعبك الى اطراف  
الاصابع فقد  
اجزأك عنه





في وجوب المسح على الرجلين

عن أبي هاشم عن أبي الحسن عليه السلام في وضوء الفريضة في كتاب الله المسح والغسل في الوضوء للثني  
 الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة قال قال لوانك توفضات فعدت مسح الرجل غسلا  
 أخرت أن ذلك من المفروض لم يكن ذلك بوضوء ثم قال بدأ بالمسح على الرجلين فان بدأ لك غسل  
 فامسح بعده ليكون آخر ذلك المفروض فاما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن  
 فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن حماد بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام  
 في الرجل توفض الوضوء كله الا رجله ثم تجوض الماء بها فوضا قال اجزأ ذلك هذا الخبر محمول على حال  
 التقية فلما مع الاختيار فلا يجوز الا المسح عليه ما على ما بيناه فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن  
 بن محمد عن أيوب بن نوح قال كتب لي أبي الحسن عليه السلام أسأله عن المسح على القدمين فقال  
 الوضوء بالمسح ولا يجب فيه الا انك لو من غسل فلا بأس بقوله عليه السلام ومن غسل فلا بأس بمحمول  
 على التثنية لانه قد ذكر قبل ذلك فقال الوضوء بالمسح ولا يجب الا ذلك فلو كان الغسل يضام الوضوء  
 لكان واجبا وقد فصل في رواية أبي هاشم التي قد منها حيث قال في وضوء الفريضة في كتاب الله  
 المسح والغسل في الوضوء للتثنية فاما ما رواه محمد بن الحسن الباقري عن عبد الله بن المنبهي عن الحسين  
 بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن علي بن أبيه عن علي بن أبيه عن علي بن أبيه  
 رسول الله صلى الله عليه واله حين ابتدأت في الوضوء فقال لي تمضمض واستنشق واسألت  
 وجهي قلت فقال قد يجزئك من ذلك المراتن فقال فغسلت ذراعي وصممت براسي مرتين فقال  
 قد يجزئك من ذلك المراتن وغسلت قدمي فقال لي يا علي خلل بين الاصابع لا تخلل بالنار هذا خبر  
 امامة وقد ورد موردا للثنية لان للعلوم الذي لا يحتاج فيه الشك من ذهبنا عن علم السلام  
 القول بالمسح على الرجلين وذلك اشتهر من ان يدخل فيه شك او ارتباك بذلك ان رواية هذا الخبر كلام  
 عامة ورجال الزيدية وما يختصون برواية لا يعين به على ما بين في غيره وضع باب المضمضة  
 الاستنشاق اخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن ايان  
 عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألتها عنها قال هاشم السنة فان تيممها لم  
 يكن عليك ماءة وجهنا الاسناد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن مالك بن اعين قال سألتها يا عبد  
 عليه السلام عن توفض الوضوء والمضمضة والاستنشاق فذكر بعد ما دخل في صلوته قال لا بأس بهذا  
 الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال  
 المضمضة والاستنشاق ليسا من الوضوء قال محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله عنه قوله أبي جعفر

قال ابن  
 الأمير في التثنية  
 في حديثه  
 ان كان  
 من اركب ولا يشترط  
 استعمال  
 وهو فقال  
 ان كان  
 في غير  
 في وجوب  
 في المراتن  
 ثم استعمل  
 في الامور  
 فيسبب



عليه السلام ليس من الوضوء أي ليس من فرائض الوضوء وإنما كان من سننه يدل على ذلك الخبر الأول والثاني  
ورينا عن سماعة ويؤكد ذلك أيضا ما أخبر به الشيخ زنج عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أحمد بن محمد  
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه  
السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عنهما فقال هما من الوضوء فإن نسيتهما فلا تقدا قاما ما  
رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن القاسم بن عروة عن ابن أبي بكير عن زرارة عن  
أبي جعفر عليه السلام قال ليس المضمضة والاستنشاق فريضة ولا سنة إنما عليك أن تغسل ما ظهر  
فأوجه في هذا الخبر أنهما ليسا من السنة التي لا يجوز تركها إنما ان يكون فعله بدعة فلا يدل على  
ذلك ما رواه الشيخ عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن إبان عن الحسين بن سعيد عن  
لقاسم بن عروة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال المضمضة والاستنشاق  
من سنن رسول الله صلى الله عليه وآله باب التسمية على حال الوضوء أخبرني الشيخ رحمه الله  
عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن العيص  
بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ذكر اسم الله تعالى على وضوءه فكأنما اغتسل أخبرني الشيخ رحمه  
الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن إبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن بعض  
أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا سميت في الوضوء طهر جسدك كله وإذا التزم لم يظهر من جسدك  
إلا ما ر عليه الماء وهذا الإسناد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود الهجلي  
مولي أبي المغيرة قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده ومن  
لم يذكر لم يظهر من جسده إلا ما ر عليه الماء فأما رواه الحسين بن سعيد عن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال أن رجلا توضأ وصلّى فقال الرسول الله صلى الله عليه وآله أحدهم وضوءك وضوءك ففعل وتوضأ وصلّى  
فقال له النبي عليه السلام أحدهم وضوءك وضوءك ففعل وتوضأ وصلّى فقال له النبي عليه السلام أحدهم  
وضوءك وضوءك فأتى أمير المؤمنين عليه السلام فذكر ذلك له فقال هل سميت حيث توضأت  
قال لا قال سم على وضوءك فسمى وصلّى فأتى النبي صلى الله عليه وآله فذكر ذلك له فقال هل سميت حيث توضأت  
الخبر أن يحمل التسمية فيه على النية التي ثبت وجوبها فاما ما رواه من الألفاظ فاما هي مستحبة  
أن يكون واجبة فربما يدل على ذلك قوله عليه السلام في الخبرين الأولين أن من لم يسم طهر من جسده  
ما ر عليه الماء فلو كانت وضوءا لكان من تركها لم يطر شيء من جسده على حال لأنه لا يكون قد طهر  
باب كيفية استعمال الماء في غسل الوجه أخبرني الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد

يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن معاوية بن حكيم عن ابن المغيرة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا توضأ الرجل فليصفق وجهه بالماء فإنه ان كان ناعسا فرج واستيقظ وان كان برد قعر ولم يجد البرق فاماروا به محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تضربوا وجوهكم بالماء اذا توضأتم ولكن شربوا الماء شربا قالوا في الجمع بينهما ان تجعل احدهما على الندب والاستحاب والاخر على الجواز والانسان فيخير في العمل بهما **باب** **عد دمرات الوضوء** اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة بن ايوب عن فضيل بن عثمان عن ابي عميرة الخزاز قال وضأت ابا جعفر عليه السلام جمع وقد بال فاولاه ماء فاستنش ثم اخذت كفا غسل به وجهه وكفنا غسل به ذراعه الايمن وكفنا غسل به ذراعه الايسر ثم مسح بفضلة التراب راسه ورجليه وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن علي بن ابي المغيرة عن ميسرة عن ابي جعفر عليه السلام قال الوضوء واحدة واحدة ووصف الكعب في ظهر القدم و اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن بن الحسين بن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رباط عن يونس بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء للصلاة فقال مرة واحدة وهذا الاسناد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عبد الكريم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال ما كان وضوء رسول الله صلى الله عليه واله الا مرة واحدة واما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال مشى مشى وماروا به احمد بن محمد عن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الوضوء مشى مشى قالوا وجهه هذا بن الحسين ان غملا على السنة لانه لا خلاف بين المسلمين ان الواحدة هي الفريضة وماروا به عليه <sup>سنة</sup> وايضا فقد قد مناصر الاخبار ما يدل على ذلك ويريد به ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الوضوء مشى مشى فمن راد لم يوجر عليه وحق لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه واله فغسل وجهه مرة واحدة وذراعيه مرة واحدة ورجليه مرة واحدة وفضل راسه بفضله <sup>عليه</sup> قال الشيخ رحمه الله لو وضوء رسول الله صلى الله عليه واله مرة واحدة على انه اراد بقوله الوضوء شيء شيء السنة لانه لا يجوز ان يكون الوضوء مرتين واليه عليه السلام يفعل مرة واحدة مع اجماع المسلمين على انه مشا <sup>وضوء</sup> في الوضوء وكفنه وتبوء ذلك ايضا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله عن محمد بن عمار عن رباح عن ابي بكر انهما سالا ابا جعفر عليه السلام عن وضوء رسول الله صلى الله عليه واله فداطس



وجوب الموالاة في الوضوء

ذكر الحديث الى ان قال نقلنا اصلنا الله فالعروة الواحدة تجزئ للوجه وغرفة للذراع فقال فهم اذا بالغ فيها والثنتان تاتيان على ذلك كله فاما ما رواه احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن موسى بن اسمعيل بن زياد والعباس بن السندی عن محمد بن بشير عن محمد بن ابي صير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الوضوء واحدة فرض واثنان لا يجوز والثالثة بدعة فالوجه في قوله عليه السلام واثنان لا يجوزانه اذا اعتقدناهما فرض لا يجوز عليهما فاما اذا اعتقدناهما سنة فانه يجوز على ذلك الذي يدل على ما قلناه ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن زياد بن مهران القندي عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يثبتن بان واحدة من الوضوء تجزئه لم يجوز على الثلاثين فاما ما رواه الصمار عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاح عن داود بن زريق قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال لي نوضا ثلثا ثلثا ثم قال لي اليس تشهد بغداد وعساكرهم قلت بلى قال كت يوما انوضا في دار المهدي فأتني بعضهم وانا لا اعلم به فقال كذب من زعم انك فلان وانت ثنوا هذا الوضوء قال قلت له خطا والله امرني فانه صيرهم بالنقبة وانما امرنا نقاء عليه وخوفا على نفسه لحضرة مواضع الخوف فامر ان يستعمل ما يتلم معه نفسه واهله وماله باب وجوب الموالاة في الوضوء اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن احمد بن اسير عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا توضأت بعض وضوءك فرضت لك حاجتكم يمين وضوءك فاعد وضوءك فان الوضوء لا يتبعض ولهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما توضأت فقد الماء فدعوت الجارية فايطأت على الماء فيجفف وضوءي قال عد فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله بن الغيرة عن حمزة بن محمد بن عيسى قال قلت فان جف الاول قبل ان اغسل الذي عليه قال جف ولا يجف اغسل ما جف قلت وكذلك غسل الخنجر فانما هو تلك المنزلة وابدأ بالراس ثم افرض على سائر جسدي قلت وان كان بعض يوم قال نعم فالوجه في هذا الخبر انه لا يقطع المتوضع وضوءه وانما تجففه الريح الشديدة او الحر العظيم فعند ذلك يدب عليه اعادته وانما تجف الاعضاء في تفرق الوضوء مع اعتدال الوقت والهواء ويحتمل ايضا ان يكون ورمور النقبة لان ذلك مذهب كثير العامة باب وجوب الترتيب في الاعضاء اخبرني الحسين بن عبيد الله بن عبد الله عن اصحابنا منهم ابو عبد الله بن محمد الرازي واهوالناهم جعفر بن محمد بن قولويه وابو محمد هارون بن سويث الثعالبي وابو عبد الله الحسين بن ابي المرافع الصمري وابو الفضل الشيباني كلهم عن محمد بن يعقوب الطيبي عن علي بن راهيم عن ابيه ومحمد بن

بعض

الزرازي

في وجوب الترتيب في أعضاء الوضوء

٣٨

اسماعيل بن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام  
تابع بين الوضوء كما قال الله عز وجل ابدأ بالوجه ثم باليدين ثم امسح بالراس والرجلين ولا تقذ من شيئا  
بين يدي شيئا خالف ما امرت به فان غسلت الذراع قبل الوجه فابدأ بالوجه واعد على الذراع وان  
الرجل قبل الراس فامسح على الراس قبل الرجل ثم اعد على الرجل ابدأ بما بدأ الله عز وجل واخبرني ابن ابي  
الفتح عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير  
عن ابن اذينة عن زرارة قال سئل ابا عبد الله عن رجل بدأ بيده قبل وجهه ورجليه قبل يديه قال يبدأ بما  
بدأ الله به وليعد ما كان وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حنظل  
عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يتوضأ فيبدأ بالشمال قبل اليمين قال يغسل اليمين ويبدأ اليسار  
فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم وابي قتادة عن علي بن جعفر عن اخيه  
بن جعفر عليه السلام قال سألتهم عن رجل توضأ ونسى غسل يساره فقال يغسل يساره وحدها ولا يعيد  
وضوءه شيئا غيرها فلا ينافي ما تقدمناه من الترتيب لان معنى قوله عليه السلام لا يعيد شيئا من وضوئه  
انه لا يعيد شيئا مما تقدم من اعضائه قبل غسل يساره واذنا يرب عليه اتمام ما يلي هذا العضو والذنا  
يدل على ذلك ما رواه يعقوب بن محمد عن احمد بن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن  
فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان  
نسيت فغسلت ذراعيك قبل وجهك فاعد غسل وجهك ثم اغسل ذراعيك بهذا الوجه فان بدأ  
بذراعيك اليسرى فاعد على اليمين ثم اغسل اليسار وان نسيت مسح راسك حتى تغسل رجليك فامسح  
راسك ثم اغسل رجليك وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير عن حماد عن ابي جعفر عليه السلام  
عليه السلام قال فافعل الرجل ان يغسل يمينه فغسل شماله ومسح راسه ورجليه فذكره ذلك  
غسل يمينه وشماله ومسح راسه ورجليه وان كان انما نسي شماله فليغسل الشمال ولا يعيد على ما كان  
توضأ وقال اتيتم وينوء لا بعضه بعضا الحسين بن علي بن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله  
عليه السلام في الرجل نسي مسح راسه حتى يدخل في الصلاة قال كان في لحيته بلل بقدر ما يمسح راسه  
رجليه فليغسل ذلك وليصل قال وان نسي شيئا من الوضوء المفروض فليده ان يبدأ بما نسي ويعيد ما  
انما الوضوء عنه عن صفوان عن منصور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن نسي ان يمسح راسه حتى قام  
في الصلاة الى يصرف ويمسح راسه ورجليه فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن موسى  
بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في الرجل لا يكون على وضوء فيصلي في المطر

حين



حتى يبتل رأسه ولحيته وجسده ويديه ورجلاه ويجزيه ذلك عن الوضوء قال ان غسله فان ذلك يجزيه فلا ينافي ما قدمناه لان الوجه فيه ان من يصيبه المطر في غسل اعضائه على ما انقضت فيه الوضوء جازله ان يستبج به الصلوة واذا لم يغسل واقتصر على نزول المطر عليه لم يكن ذلك مجزيا ولاجل ذلك قال حين سأل السائل ان غسله فان ذلك يجزيه **باب المسح على الرأس وطيه الخنا** **الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عمار بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجضب رأسه بالخنثى ويدله في الوضوء قال نعم فوق الخنا ويهدأ الاستاد عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسين عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يخلق رأسه ثم يطالبه بالخنثى يتوضأ للصلاة فقال لا بأس به ان يمسح برأسه والناظر له فاما ما رواه محمد بن يحيى رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يمسح برأسه بالخنثى ويدله فإياه **ويقال لا يجزئ تصليب** **الحسن** **بشر** رأسه الماء فاول ما فيه انه مرسى مقطوع الاستاد وما هذا حكمه لا بأس به بل انضار السند ولو سلم لا يمكن عمله على انه اذا امكن اياه الماء الى البشرة فلا بد من ايماله واذا لم يمكن ذلك او لحقه مشقة في ايماله له يجب عليه ويؤكد ذلك **ابو اسحق محمد بن عمار عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي الوشاء** قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل اذا كان على يد رجل يمسح برأسه فإياه **الدولة** فقال نعم **ابن** **الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن محمد بن النعمان عن ابي الورد** قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان ابا عبد الله ان حدثني انه رأى عليا عليه السلام اراق الماء ثم مسح على الخفين فقال كذب بوطيان اما بلغك قول علي عليه السلام فيكم سبق الكتاب الخمين فقلت قل في هاتين **فقلت** فقال لا الا من دروتمني او لم تخاف علي سجليك فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن جعفر عن زرارة قال قلت له هل في مسح الخفين تقيته فقال ثلاثة لا انفي فيمن احدا شرب المسكر ومسح الخفين ومثله الحج فلا ينافي الخبر الاول لوجوه احدها انه اخبر عن نفسه انه لا يثقب فيه احدا ويحوز ان يكون انما اخبر بذلك لاجله بانه لا يحتاج الى ما يثقب فيه في ذلك ولم يقل لا تثقبوا انتم فيه لاحدا وهذا وجه ذكره زرارة بن اعمى والثاني ان يكون لاراد الاثني فيه احدا في التقياب المنع من جواز المسح على ما دون الفعل لان ذلك معلوم من مذهبهم فلا وجه لاستعمال التقيية فيه والثالث ان يكون اراد الاثني فيه احدا انا لا يبلغ الخوف على النفس والمال وان لحقه ادنى مشقة احتمل وانما امير المؤمنين في ذلك عند الخوف الشديد على النفس والمال **باب المسح****

في الملح على الجبال

على الجبائر أخبرني الشيخ زهير عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا العسر عليه السلام عن الكسير تكون عليه الجبائر أو تكون به الجراحة كيف يصنع بالوضوء وعند غسل الجنابة وغسل الجمعة قال يغسل ما وصل إليه الفسل ما ظهر من اليسوط عليه الجبائر ويدع ما سوى ذلك ما لا يستطيع غسله ولا يترع الجبائر ولا يعبث بجراحته عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل تكون له الفرجة في ذراعه أو غير ذلك من موضع الوضوء فيعصبها بالخرقة ويتوضأ ويصلي عليها إذا توضأ فقال فكان يؤذيه الماء فليصيح على الخرقه وأن كان لا يؤذيه الماء فليترع الخرقه ثم يغسلها قال وسألتهم عن الجرح كيف يصنع به في غسله قال اغسل ما حوله أحمل بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن الحسن بن سباط عن عبد الأعلى مولى آل سام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام فترت فانتقطع ظفر فجمعت على أصبعي مرارة فكيف أصنع بالوضوء قال تعرف هذا واشتباهاه من كتاب الله عز وجل قال الله تعالى وجعل عليكم في الدين من حرج أمشي على آفام الله فإذا جازاه محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرجل ينقطع ظفره هل يجوز له أن يجمد عليه أم لا قال لا ولا يجمد إلا ما قد راعى أخذته عنه عند الوضوء ولا يجمد عليه ما لا يصل إليه الماء فالوجه في هذا الخبر أنه لا يجوز ذلك مع الاختيار فإما مع الضرورة فلا بأس به حسب ما تضمنه الخبر الأول فأما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد عن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل ينكسر ساعده أو موضع من مواضع الوضوء فلا يقدر أن يجمده لئلا الجبائر فاجبر كيف يصنع قال إذا أراد أن يتوضأ فليضع إنا فيه ماء ويضع موضع الجبر في الماء حتى يصل الماء إلى جلده وقد أجزأه ذلك من غير أن يجمده فالوجه في هذا الخبر أن يجمده على ضرب من الاستحباب إذا أمكن ذلك ولا يؤدي إلى ضرر فإما إذا خاف من الضرر من ذلك فلا يلزم أكثر من المسح على الجبائر على ما بيناه إيجاب ما ينقض الوضوء وما لا يتقضه باب النوم أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبيان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينام وهو ساجد قال ينصرفه يتوضأ ولهذا الإسناد عن حماد عن عمر بن أذينة وحماد عن زرارة عن أحمد بن محمد عليه السلام قال لا ينقض الوضوء إلا ما نحن بن طريقك النوم وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن محمد بن عبد الله بن المغيرة قال سألتنا الرضا عليه السلام عن الرجل ينام على دابته فقال إذا ذهب النوم فليغسل الوضوء وهذا الإسناد عن

۲۰





باب الدينان والقرع  
٧٢

باب  
الدينان

أخبرني به الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن  
مروان عن عبد الله بن السكوني عن جعفر بن أبيه عن علي بن أبيه السلام أنه سئل عن رجل يكون في وسط  
الزحام يوم الجمعة أو يوم عرفة لا يستطيع الخروج من الجحش من كثرة الناس يحدث قال يقيم ويصلي معهم ويصلي إذا  
انصرف جازب الدينان أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد  
بن محمد عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن أخيه عن أبي عبد الله  
عليه السلام في الرجل يسقط منه الدينان وهو في الصلاة قال يمضي في صلاته ولا ينقض ذلك وضوءه  
عنه عن أبي القاسم عن جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
إسماعيل عن طريف بن يحيى عن ناصح عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن محمد بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال ليس في حب القرع والدينان الصغر وضوء ما هو إلا إمالة القتل فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن  
أبي عمير عن ابن أخي فضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال في الرجل يخرج منه مثل حب القرع قال طهر وضوءه  
قال الوجه فيه أن عمله على أنه إذا كان متلحظا بالعدو ولا يكون نظيفا والذي يدل على هذا التفصيل ما  
أخبرني به الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن  
علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المديني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال سئل عن الرجل يكون في صلاته فيخرج منه حب القرع كيف يصنع قال إذا كان خروجه نظيفا من العذر فقلبه  
عليه شيء ولم ينقض وضوءه وإن خرج متلحظا بالعدو فقلبه ان يصيد للوضوء وإن كان في صلاته قطع الصلاة  
وأعاد الوضوء والصلاة باب القرع في الأخير رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب  
عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبي أسامة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام  
القرع هل ينقض الوضوء قال لا وأخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي  
بن محبوب عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن فضال عن غالب بن عثمان عن روح بن عبد الحميد  
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القرع قال ليس في وضوءه إن تقيأ بعد ذلك وأخبرني الشيخ رحمه الله  
عن أحمد بن محمد بن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن عثمان عن ابن مسكان  
عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس في القرع وضوء فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن  
الحسن بن زرعة عن سماعة قال سأله عما ينقض الوضوء قال الحدث لثمة سهو أو وجد رغبة أو فرقة  
في البطر لا شئنا نصبر عليه والضحك في الصلاة والقرع وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الحميد  
عن الحسن بن علي بن فضال عن صفوان عن منصور عن أبي عبد الله الخزاز عن أبي عبد الله عليه السلام قال

باب  
الدينان



في  
الرواق والرقاق  
المجلة المختارات  
الحاشية  
جميع الروايات  
انما ضعيفون  
خلاف اصل

ذو رقا

الرواق والرقاق والرقاق يسيل الدم اذا استكرهت شيئا ينقض الوضوء وان لم تستكرهه لا ينقض الوضوء  
فهذان الخبران يجتمعان في وجهين احدهما ان يكونا وردا من التقية لان ذلك مذهب بعض العامة و  
الثاني ان يكونا محمولين على ضرب من الاستحباب كالتناقض الاخبار باب الرواق اخبرني الشيخ  
رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكيبي عن محمد بن الحسن عن سهل  
بن زياد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت  
عن الرواق والجامة وكل دم سائل فقال ليس في هذا وضوء انما الوضوء من طرفك للذين انغمسوا  
عليك واخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد  
بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن محمد بن التضرع عن عمرو بن شعوب عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول  
لو عرفت ذلك ما زدت على ان امسح من الدم واصلي وهذا الاستناد عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن  
عجوب عن احمد بن ابراهيم بن ابي محمود قال سالت المضا عليه السلام عن الفوق والرقاق والمدة اي ينقض الوضوء  
ام لا قال لا ينقض شيئا فاما ما رواه ابو عبيدة اللخمي في الخبر الذي ذكرناه في الباب الذي قبل هذا من قوله  
اذا استكره الدم نفث وان لم يستكرهه لا ينقض وما رواه ايوب بن الحر عن عبيد بن زرارعة قال سالت  
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اصابه دم سائل قال يتوضأ ويغتسل قال وان لم يكن سائلا يتوضأ ويغتسل  
قال ويصنع ذلك بين الصفا والمروة واحمل بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن بقت الياقوت قال سمعته  
يقول رايت ابي عليه السلام وقد عرف بعد ما توضأ ما سائلا فتوضأ فاحتلم وجوها لهما ان تحمل  
على ضرب من التقية على ما قدمنا القول فيه والثاني ان يحملها على الاستحباب دون الوجوب والثالث  
ان يحملها على غسل الموضع لان ذلك يسمى وضوءا كمال ما بيننا في كتاب غريب الاحكام ويبدل على هذا المعنى ما  
اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي خطا  
عن جعفر بن بشير عن حبيب الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في الرجل يعرف وهو على وضوء قال يغسل  
اثر الدم ويصلي وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد  
عن عثمان عن سماعة عن ابي بصير قال سمعته يقول اذا فاء الرجل وهو على طهر فليتمضمض واذا عرف وهو  
على وضوء فليغسل قدميه فان ذلك يجزيه ولا يعيد وضوءه باب التقيح والتمهية اخبرني الشيخ رحمه  
الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان  
بن يحيى عن سالم بن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس ينقض الوضوء الا ما خرج من طرفيك  
الاسفلين للذين انغمسوا بهما عليك وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن احمد بن محمد بن محمد بن

عن الفضيل

بن مهمل عن زكريا بن ابي عمير قال سألت الرضا عليه السلام عن ان تصور فقال انما ينقض الوضوء ثلثة البول والغائط  
 والريح فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن بن زرقان عن جماعة قال سألت عن ما ينقض الوضوء  
 قال الحدث سبع أصوات او تجد ريحه والقرقرة في البطن الا شئ تصبر عليه والضحك في الصلوة والخفقان  
 في هذا الخبران فحمل على ضرب من الاستحباب وعلى الضحك الذي لا يملك معه نفسه ولا يامن ان يكون قد حدث به  
 الذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ربهط سمعوه يقول ان النسيب في الصلوة  
 لا ينقض الصلوة ولا ينقض الوضوء وانما يقطع الضحك الذي فيه القهقهة قوله عليه السلام انما يقطع  
 الضحك الذي فيه القهقهة راجع الى الصلوة دون الوضوء الا ترى انه قال يقطع الضحك الذي فيه القهقهة  
 والقطع لا يقال الا في الصلوة لانه لم يجر العادة ان يقال انقطع الوضوء وانما يقال انقطعت الصلوة ويحتمل  
 ان يكون الخبران وردا موثقا لا يمازجان بل ذهب بعض العامة لباب اشاد الشعر اخبرني الشيخ رحمه  
 الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معاوية بن سفيان  
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اشاد الشعر هل ينقض الوضوء قال لا فاما ما رواه الحسين بن سعيد  
 عن اخيه الحسن بن زرقان بن سلمة قال سألته عن تشديد الشعر هل ينقض الوضوء او ظلم الرجل صاحبه او الكثرة  
 فقال نعم الا ان يكون شعرا صدق فيه او يكون يسيرا من الشعر الايات ثلثة والاربعة اما ان يكثر من الشعر  
 الساطع فهو ينقض الوضوء فيحتمل الخبر في حصان احدهما ان يكون تصحيف على الراوي فيكون قد روى عن الصادق  
 غير المحقة دون الصادق المتقطعة لان ذلك لا ينقض ثواب الوضوء والتلفي ان يكون محمولا على الاستحباب  
 باب القبلة ومس الفرج اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله عن احمد  
 بن محمد عن الحسين بن سعد عن فضالة بن ايوب ومحمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج وحامد بن عثمان  
 عن زرقان عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس في القبلة ولا في المباشرة ولا مس الفرج وضوء وهذا  
 الاسناد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن ابيان بن عثمان عن ابي مريم قال قلت لابي جعفر عليه  
 السلام ما تقول في الرجل يتوضأ ثم يدع جوارتيه فتأخذ بيده حتى ينتهي الى المسجد وان من عندنا يعرفون  
 انها الملاسة فقال لا والله ما بذلك بأس وما فعلته وما يبيع هذا ولا يستم النساء الا للمواقة في  
 الفرج وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن القبلة ينقض الوضوء قال لا بأس فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن زرقان عن  
 ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قتل الرجل المرأة من شهوة او مس فرجها او امس  
 الوضوء فالوجه في هذا الخبران فحمل على ضرب من الاستحباب وعلى انه يندب له ذلك ثم هو صورة على



في مصالحة الكافر من الكلب  
٧٥

ما تقدم القول فيه والذي يدل على هذا التأويل ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابان  
بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل من فرج لم أنه قال ليس عليه  
شئ وان شاء غسل يده والقبلة لا يتوضأ منها الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار قال  
سألت ابا عبد الله عن الرجل يبيت بذكره في الصلاة للكنة فقال لا بأس عمنه ولا عليه الحسن بن زرعة  
عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمس ذكره او فرجه او اسفل من ذلك وهو قائم يصلي اليه  
وضوءه فقال لا بأس بذلك انما هو من جسده فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال  
عن حماد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل  
يتوضأ ثم يمس باطن دبره قال فتنقض وضوءه وان مس باطن احليله فعليه ان يسجد للوضوء وان كان في الصلاة  
قطع الصلاة ويتوضأ ويصلي الصلاة وان فتح احليله لمعاد الوضوء ومعاد الصلاة فالوجه في هذا الخبر ان غلبه  
عليه ان اذا صادف هناك شيئا من الخلة فانه يجب عليه مع اعادة الوضوء والصلاة وتباعد في شيئا من ذلك لا يمكن  
عليه شئ حسب ما تقدمناه باب مصالحة الكافر من الكلب اخبرني الحسين بن سعيد عن ابي عبد الله عليه  
السلام عن محمد بن علي بن محبوب عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عتيق عن عيسى بن محمد  
مولى الانصار انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحل له ان يصالح الجوسي فقال لا نسأله هل يصح  
اذا صالحوهم فقال نعم انهم من ملحقهم ينقض الوضوء قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله الوجه في هذا الخبر ان غلبه  
غسل اليد لان ذلك يسمى وضوءا على ما بيناه وانما يجب ذلك لكونهم اجماعا وانما قلنا ذلك لاجتماع الظاهر  
على ان ذلك لا يوجب نقض الوضوء وايضا فقد قدما الاخبار التي تضمنت انه لا ينقض الوضوء الا ما  
خرج من السبيلين او النوم وهي محولة على عموم الاجوز تخصيصها بالجل هذا الخبر الشاذ فلما ما رواه محمد بن  
علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه  
السلام قال من مس كلبا فليتوضأ فالكلام على هذا الخبر الكلام على الخبر الاول من جملة على غسل اليد  
الاجماع الذي ذكرناه والاعبار التي قد منها وايضا فقد روى الحسين بن سعيد عن حماد عن حماد بن عمار  
عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكلب يصيب شيئا من جسد الرجل قال يغسل  
المكان الذي صابه باب الريح يهدا الانسان في بطنه اخبرني الشيخ رحمه الله عن القاسم بن جعفر عن محمد  
عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن احمد بن زلال عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمان عن محمد بن ابي  
بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لجد الريح في بطنه حتى انظر انها قد خرجت فاستأ  
ليس عليك وضوء حتى تسمع الصوت فتجد الريح ثم قال ان ابليس يخرج فيلس يبرز اليك الرجل فيفسدك فاستأ

## باب الحج والمذي والوضوء

٩٨

أنه

الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الشيطان يفتن في دين  
الإنسان حتى يخيّل إليه أنما قد خرجت منه ريح فلا يفيض وضوءه إلا ريح يسمعها الوعيد ويحسها فاما ما رواه  
الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن بن زرارة عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسمع صوت  
أو يجد ريحاً أو تقرقرة في البطن أو شيء يصير عليه أو الضحك في الصلاة والتمس فقد تكلم على هذا الخبر فينا قدّم  
وقلنا الوجه فيه أن غفلة على حال الأفعال الإنسانية فيها نفسه فيعلم ما يكون منه ويجوز أن غفلة أيضاً على  
الاستحباب باب حكم المذي والوضوء أخيراً الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد  
الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن عمر بن حفص قال سألت أبا عبد  
الله عليه السلام عن المذي فقال ما هو عندي إلا كالتخامة عنه عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد  
بن محمد بن عيسى والحسين بن الحسن بن إمام جميعاً عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن إسماعيل بن عمار  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المذي فقال إن علياً عليه السلام كان رجلاً مراءفاً مستحيين  
يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله لكان فاطمة عليها السلام قاراً للمقدادان بأله وهو جالس فسأله  
فقال له النبي صلى الله عليه وآله ليس بشيء وهذا الأسناد عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن ابن  
أبي عمير عن ابن زينة عن زيد النخعي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام المذي لا يفيض الوضوء فقال لا ولا  
يغسل منه الثوب ولا يجسد وإنما هو عتلة البراق والخاط أخيراً الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن  
محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسن بن محمد بن علي بن محمد عن الوشاء عن إمام عن عتبة قال سمعت أبا عبد  
الله عليه السلام يقول كان علي عليه السلام يرى في المذي وضوءاً أو لا فإما أصاب الثوب منه إلا أن الماء لا  
فإنه إذا مر به أحد من محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن زبير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المذي فإني  
بالوضوء منه ثم أحدثت عليه في سنة أخرى فإمرني بالوضوء فقال إن علي بن أبي طالب عليه السلام لم يزل  
بن الأسوة إن به إلا التيمم صلى الله عليه وآله واستحيين إن بسأله فقال فيه الوضوء فهذا الخبر لا يعارض ما قدّمنا  
من الأخبار لأنه خبر واحد وقد تضمن من قصة أميل المؤمنين عليه السلام وأمر القتل بمسألة النبي صلى الله عليه وآله  
واله وجوابه له ما ينافي المعروف في هذه القصة وهو الذي تضمنته رواية إسماعيل بن عمار وأما ما سألنا  
له ليس بشيء على أنه يحتمل أن يكون الراوي قد ترك بعض الخبر لأن محمد بن اسمعيل راوى هذا الخبر وروى هذه  
القصة جميعاً فإنه قال مرفوعاً عادة الوضوء فقلت له فإن لم أتوضأ قال لا بأس وروى ذلك الحسين بن سعيد  
عن محمد بن اسمعيل عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن المذي فإمرني بالوضوء منه ثم أعادته عليه  
سنة أخرى فإمرني بالوضوء منه وقال إن علياً عليه السلام كان يسأله عن المذي فإمرني بالوضوء منه ثم أعادته عليه



يسأل فقال فيه الوضوء قلت وإن لم أتوضأ قال لا بأس فخرج هذا الخبر مضافاً إلى ما لا بأس به من  
 أنما كان يصح من الاستنجاء دون الاستنجاء ويمكن أن يكون الاستنجاء في إعادة الوضوء من المذي غايته وجوبه  
 من مخرج منه المذي بشهوة يبدل عن ذلك ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن موسى بن عمر عن علي بن النعمان عن  
 أبي سعيد المكارمي عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام المذي يخرج من الرجل قال حدثنا فيه  
 حدثنا قال قلت نعم جعلت قد أفادك فقال إن خرج منك على شهوة فتوضأ وإن خرج منك غير ذلك فليس عليك  
 فيه وضوء **الصفار** عن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي بن يقطين  
 قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن المذي ينقض الوضوء قال إن كان من شهوة فنقض **الصفار** عن معاوية  
 بن حكيم عن علي بن الحسن بن رباط عن الكاهن قال قال الحسن عليه السلام عن المذي فقال ما كان منه شهوة وضوء  
 والذي يبدل على هذه الأخبار محاولة على الاستنجاء بالخبر عنه الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن  
 أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن أبي بصير عن غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله  
 عليه السلام قال ليس في المذي من الشهوة ولا من النعاط ولا من القلة ولا من شغل الفرج ولا من الضجعة وضوء  
 ولا يغسل منه الثوب والجسد وهذا لا سند له عن الصفار عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن علي بن الحسين  
 الطاطري عن ابن رباط عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال يخرج من الإحليل المني والمذي والودي  
 والودي غلام المني وهو الذي يترشح له العظام وضوء منه الجسد وفيه الغسل وأما المذي فأنه يخرج من  
 الشهوة ولا شيء فيه وأما الودي فهو الذي يخرج بعد البول وأما الودي فهو الذي يخرج من اللاد والاد فلا  
 شيء فيه وأما ما رواه الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت يخرج من  
 الإحليل وهو المني وفيه النسل والودي فمنه الوضوء لأنه يخرج من دبر البول قال والمذي ليس فيه  
 وضوء وإنما هو من الزلة ما يخرج من الألف قوله عليه السلام والودي فمنه الوضوء محمول على أنه إذا لم يكن قد  
 استبرأ من البول على ما ذكرناه وخروج منه بعد ذلك شيء وجب عليه إعادة الوضوء لأنه يكون من بقية  
 البول وقد نبه على ذلك بقوله لأنه يخرج من دبر البول إشارة إلى أن ذلك ما بول أو غلظه بول والله  
 يكشف عما ذكرناه ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح عن عبد الملك  
 بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يبول ثم يستنجي ثم يجرد بعد ذلك بلال قال دأب بال فخرط ما يجر  
 المقعدة والانتين ثلاث مرات وغز ما بينهما ثم استنجي فإن سأل حتى تبلغ الكون فلا أبالي وتزيد ذلك بياناً  
 ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن حمزة عن الحسن بن علي بن عبد الله عليه السلام قال الودي لا ينقض الوضوء  
 وإنما هو من الزلة المخاط والبراق منه عن سماعة عن حمزة قال حدثنا يزيد النخعي عن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله

عليه السلام انه قال انما من ذكر كشيء من مذبحي وروذي فلا تنسله ولا تقطع له الصلوة ولا تنقص  
له الوضوء وانما هو بمنزلة الحمامة كل شيء خرج منك بعد الوضوء فانه من الجائز انما امر بالحسين بن  
سعيد عن ابن ابي عمير قال حدثني يعقوب بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يمك  
وهو في الصلوة من شهوة او من غير شهوة قال المذي منه الوضوء قوله عليه السلام المذي الذي فيه شهوة  
يمكن حمله على المنجى منه فانه من شهوة وهو مظهر في ترك اعادة الوضوء منه قال هذا شيء يتوضأ منه  
ويمكن ان يهل على ضرب من النجاسة لان هذا مذهب اكثر العامة باب من الحديد في الخبر في الشيخ رحمه الله  
عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن  
ابن مسكان عن محمد بن الحنفية قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون على طهر يأخذ من اظفار او  
شعر يا عبيد الوضوء فقال لا ولكن يمسح رأسه واطفاره بالماء قال قلت فانهم يعمون ان فيه الوضوء فقال ان  
خاصه هو كذا لا تخافوهم وتولوا هذا كذا السنة للحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى  
قلت لا يوجب عليه السلام الرجل يقاتل اظفاره ويحرقها به ويأخذ من شعر رأسه ويحرقه به هل يقضى ذلك  
وضوءه فقال يا زياره كل هذا سنة والوضوء غرضية وليس شيء من السنة يقضى الغرضية وان ذلك لا يقضى  
تطهيراً سعد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن سعيد بن عبد الله الاعرج قال قلت لابي عبد الله  
عليه السلام اخذ من اظفاري ومن شاربي واحلق رأسي فاغسل قال لا ليس عليك غسل قلت فافعل  
قال لا ليس عليك وضوء قلت فامسح على اظفاري بالماء فقال هو طهور ليس عليك مسح فاما ما رواه محمد بن  
احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال الرجل يقرض من شعره باسنانه يمحه بالماء قبل ان يصلح قال لا بأس انما ذلك في الحديد قوله  
انما ذلك في الحديد محمول على ضرب من الاستحياء دون الاحجاب واما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن  
بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المديني عن مصدق بن صدقة عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام  
في الرجل اذا قص اظفاره بالحديد يخر من شعره واحلق قفاؤه فان عليه ان يمحه بالماء قبل ان يصلح سئل فان  
صلح ولم يمحه من ذلك بالماء قال يعيد الصلوة لا بالحديد بخير وقال لان الحديد لباس من اهل النار والذهب  
لباس اهل الجنة فالوجه في هذا الخبر ان يحمله على ضرب من الاستحياء دون الاحجاب لانه خبر شاذ لا يثبت  
للاخبار الكثيرة وما يجري هذا الجري لا يعمل عليه على ما يتناهى باب شرب لبان البقر والابل وغيرها الخبر في  
الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر عن شاذ  
بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل يوضأ من الطعام او شرب اللبن الماء الا للبل

الصلوة



والمندوبات

بالبر والقيم وأبو الهيثم قال لا يتوضأ منه فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن علي  
بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عن رجل توضأ فأكل  
خما أو ساهل له ان يصلي من غير ان يغسل يديه قال نعم وان كان لنا الرصيل حتى يغسل يديه وتضعف وكان  
رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي في كل المم من غير ان يغسل يديه وان كان لنا الرصيل حتى يغسل يديه  
وتضعف ما يتضمّن هذا الخبر من الامور يغسل اليدين والمضعفة والاستنساخ لمن شرب اللبن محمول على  
الاستحباب دون الفرض والايجاب بدلالة الخبر الاول جوابا لافعال الموضات والمسنونات بما  
وجوب غسل الجنابة والحيض والاستحاضة والنفس اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه  
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر قال سألت  
ابا جعفر عليه السلام كيف اصنع اذا جنبت قال اغسل كفك وفجرك وتوضأ وضوء الصلوة ثم اغتسل عنه  
عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن  
عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام غسل الجنابة واجب وغسل الحائض اذا طهرت  
واجب وغسل المستحاضة واجب اذا احتشمت بالكرسف فجاز الدم الكرسف فيها الغسل لكل صلوة ونزول الفجر  
غسل فان لم يجد الكرسف فيها الغسل لكل يوم مرة والوضوء لكل صلوة وغسل النساء واجب وغسل الميت  
واجب وغسل مريض ميتا واجب وهذا الاسناد عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن نسي  
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال الغسل في سبعة عشر موطئا منها الفرض ثلث فقلت جملت  
فذلك ما الفرض منها قال غسل الجنابة وغسل من غسل ميتا والغسل للاحرام قوله عليه السلام الغسل للاحرام  
وان لم يكن عندنا فمغتاء ان ثوابه ثواب المرفوض وله فضله اخبرني احمد بن محمد بن علي بن محمد بن  
الزبير عن علي بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال غسل الجنابة  
والحيض واحد قال وسألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحائض عليها غسل مثل غسل الجنابة قال نعم وهذا  
الاسناد عن ابن فضال عن علي بن اسباط عن محمد بن يعقوب بن سالم الاحمر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن غسل الجنابة قال نعم يغتسل الحائض وقد استوفينا ما يتعلق بوضوء هذه الاعمال  
في كتاب تهذيب الاحكام وتكلمنا على ما يحالف ذلك على غاية الشرح غير اننا ذكرنا ههنا بجملة من الاخبار في ذلك  
فيها كفاية انشاء الله فاما ما رواه احمد بن محمد بن يحيى عن الحسين بن الحسن اللؤلؤي عن احمد بن محمد عن  
سعد بن ابي خلف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الغسل في اربعة عشر موطئا واحد فرضية و  
الباقى منه فالتعريف ان واحد منها فرضية بظاهر الزان وان كانت هناك افعال اخرى فوضعها بالسنة فاما ما

## في وجوب غسل الميت وغسل من من ميتا

٥٠

النساء

بما مضى

تتمة

رب  
جلده

رواه سعد بن عبد الله عن علي بن خالد عن محمد بن الوليد عن حماد بن عثمان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ليس على النفس غسل في السرقة الوجه فيه انه ليس عليها غسل اذا لم يكن من استعمال الماء اما التقدير الاول فاجتها اليه او غفلة البر وليس المراد انه ليس عليها غسل في كل حال بل في وجوب غسل الميت وغسل من من ميتا اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال من غسل ميتا فليقتل قال وان صبه ما دام حيا فلا غسل عليه وان اردت ثمته فليقتل قلت علي من ادخله القبر قال لا غسل عليه اما ميتا لثياب وجها الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقتل الذي غسل الميت و ان قيل الميت انسان بعد موته وهو حار فليس عليه غسل ولكن اذا تمته وقبلة وقد برى فعله لنسله ولا بأس ان يمسه بعد الغسل ويقبله اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي بصير عن محمد بن عيسى عن القاسم الصنفلي قال كتبت اليه جعلت فداي اهل غسل امير المؤمنين عليه السلام حيا فغسل رسول الله صلى الله عليه واله عند موته فاجابه النبي صلى الله عليه واله طاهر مطهر ولكن امير المؤمنين عليه السلام فعل وجرت به السنة الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن قاصم بن حميد قال سالت عن الميت اذا مسه الانسان فغسل قال فقال اذا مسست جسده حين يبرى فغسل سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قطع من الرجل قطعة من ميتة فاذا مسه الانسان فكل ما كان فيه عظم فقد وجب على من يمسه الغسل فان لم يكن فيه عظم فلا غسل عليه فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من الميت عند موته وبعد غسله والقبلة ليس به بأس عنه عن فضالة عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قبل عثمان بن مظعون بعد موته فالوجه في هذين الخبرين ان الخياط على ان يثقبيل اذا كان بعد الموت قبل ان يبرى او بعد الغسل لا يجب فيه الغسل على ما بيناه في خبر عبد الله بن سنان وذلك مفصل وهذا الخبران مجهولان والحكم بالمفصل اولى منه بالجمل ولا ينافي ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مفضل بن فضالة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقتل الذي غسل الميت وكل من من ميتا فغسله الغسل وان كان الميت قد غسل لان ما يتضمن هذا الخبر من قوله وان كان الميت قد غسل محمول على ضرب من الاستحباب دون الغرض والايجاب وقد استوفينا ما يتعلق به



في كتاب تهذيب الاحكام وفيه كفاية هناك انشاء الله تع قاتما رواه محمد بن الحسن الصفار  
 محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن رجل حدثه قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن  
 ثلثة نفر كانوا في سفر احدثهم جنب والثاني ميت والثالث على غير وضوء وحضرت الصلوة معهم  
 من الماء ما يكفي احدهم من ياخذ الماء ويغتسل به وكيف يصنعون قال يقتل الجنب ويدفن الميت ويقيم  
 الذي عليه وضوء لان الغسل من الجنابة فرضة وغسل الميت سنة والتيمم للآخر جائز فانقص  
 هذا الخبر من ان غسل الميت سنة لا يعترض ما قلناه من وجوب احدها ان هذا الخبر يرسل لان ابن  
 ابي نجران قال عن رجل ولم يذكر من هو ولا يمتنع ان يكون غير موثوق به ولو سلم كان المواد في اضافة  
 هذا الغسل الى السنة ان فرضه عرف من جهة السنة لان القرآن لا يدل على ذلك وانما اهلنا بالسنة  
 وقد قدمنا في الباب الاول رواية ان في الاغسال ثلثة فرض منها غسل الميت فاما ما رواه احمد بن  
 محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن احمد بن محمد عن الحسن بن الغلبه قال سالت ابا الحسن عليه السلام  
 عن ميت وجنازة معهما من الماء ما يكفي احدهما ايها يغتسل قال اذا اجتمعت سنة وفرضة بدأ  
 بالفرض عنه عن الحسن بن النضر الارمني قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن القوم يكونون في  
 فيموت منهم ميت ومعه جنب ومعه ماء قليل قد ما يكفي احدهما ايها يغتسل قال يغتسل الجنب ويغسل الميت  
 لان هذا فرضة وهذا سنة فالوجه في هذين الخبرين ما قدمناه في الخبر الاول سواء على انه روى عنه  
 اذا اجتمعت الميت والجنب غسل الميت وتيمم الجنب روى ذلك محمد بن علي القاسبي عن محمد بن علي  
 عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له للجنب والميت يتقآن في مكان لا يكون  
 الماء الا بقدر ما يكفي به احدهما ايها او لا ان يجعل للملأه قال تيمم الجنب وغسل الميت بالماء والوجه في  
 الجمع بينهما ان يكون على التقدير لانها جميعا واجبان فاما غسل بماء من الماء كان ذلك جائزا فاب  
 الاغسال المسنونة اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن  
 عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سالت ابا الحسن عليه السلام  
 عن الغسل في الجمعة والاضحى والفطر قال سنة ليس بفرضية وتيمم الاستاذ عن سعد بن عبد الله عن علي بن يقطين  
 بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي ذرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن غسل  
 للجمعة قال سنة في السفر والحضر الا ان يخاف المسافر على نفسه القرب وهذا الاستاذ عن سعد بن عبد الله عن  
 احمد بن محمد عن القاسم عن علي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن غسل العيدين او واجب هو قال هو  
 سنة قلت فالجمعة فقال هو سنة قاتما ما روي من ان غسل الجمعة واجب والماء عليه لفظ العجب والمعنى فيه

بدعيه

فانها

ابن

الفر بالضم  
البرء





فإن خرج اليه يوجب الغسل على كل حال

٥٣

السلام عن المرأة ترى أن الرجل يجامعها في المنام في فرجها حتى تنزل قال تغسل بعينه عن أحمد بن محمد  
 عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عثمان عن أديم بن الحوقال قال سألت  
 أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل عليها غسل قال نعم ولا تغسل ثوبهن فيقتضيه  
 عنه عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن محمد بن عبد الحميد الطائفي قال حدثني محمد بن الفضل  
 عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت له تلزم من المرأة أو الجارية من خلفي أنا منك على جنب فحرك على  
 ظهري فتأيتها الشهوة ونزل الماء فغسل الغسل لا قال نعم إذا جاءت الشهوة وانزلت الماء وجب عليها الغسل  
 وهذا الإسناد عن الصفار عن أحمد بن محمد عن شاذان عن يحيى بن أبي طحمة أنه سأل عبد الصالح عن رجل  
 مش فرج امرأته أوجأته يعث بها حتى انزلت عليها غسل أم لا قال ليس قد انزلت من شهوة قلت بلى قال  
 عليها غسل وأخبرني أحمد بن عبد ربه عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن أحمد بن  
 الحسين بن عبد الملك الأودي عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه  
 السلام يقول إذا امتست المرأة والامة من شهوة جامعها الرجل ولو يجامعها في نوم كان أو يقظة فإن عليها  
 الغسل فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن  
 عثمان عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يضع ذكره على فرج المرأة فيمنعها عليها  
 غسل فقال زاحها من المأثرة فغسله وليس عليها شيء إلا أن يدخلك فتكفها فامنت هي ولم يدخله قال لا يبر  
 عليها غسل وروى هذا الحديث الحسن بن محبوب في كتاب المشيخة بلفظ آخر عن عمر بن يزيد قال افتسك  
 يوم الجمعة بالمدينة وليست ثيابي وتطيت فرت بي وصيفة ففحزت لها فامذيت ناواصنت هي قد خلعت  
 من ذلك ضيق فسألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال ليس عليك وضوء ولا عليها غسل قالوا  
 في هذا الخبر أنه يجوز أن يكون السامع قد وهى في ماءه وأنه إنما قال أمذت فوقع له أمنت فزاحه على ما  
 ظن ويحتمل أن يكون إنما أجابه عليه السلام على حسب ما ظهر له في الحال منه وعلم أنه اعتقد في جاريته  
 أنها أمنت ولم يكن كذلك فأجابه عليه السلام على ما يقتضيه الحكم لا على اعتقاده فأما ما رواه محمد بن  
 علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قلت  
 لأبي جعفر عليه السلام كيف جعل على المرأة إذا زارت في اليوم أن الرجل يجامعها في فرجها الغسل وجعل  
 عليها الغسل إذا جامعها دون الفرج في اليقظة فامنت قال لأنها زارت في منامها أن الرجل يجامعها في فرجها  
 فوجب عليها الغسل والآخر إنما جامعها دون الفرج فلم يجب عليها الغسل لأنه لم يدخله ولو كان أدخله في  
 اليقظة لوجب عليها الغسل أمنت أو لم تكن فالوجه في هذا الخبر ما ذكرناه في الخبر الأول سواء قلنا ما رواه

الفضل

بن متي

الأزدي

في الغسل الثاني بوجوب الغسل  
ثم

الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المرأة تغتسل في  
المنام فتقرب من الماء الا عظم قال ليس عليها الغسل فالوجه في هذا الخبر انها اذا رأت الماء الا عظم في  
حال منامها فاذا انتهت لم تر شيئا فانه لا يجب عليها الغسل بيدك على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب  
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل قال ان ازلت فليها الغسل وان لم تزل فليس عليها الغسل قالنا  
ما رواه الصادق عن ابراهيم بن هاشم عن نوح بن شعيب عن روه عن عبيد بن ذرارة قال قلت له هل على  
المرأة غسل من جنباتها اذا لم ياتها الرجل قال لا واكثر من رجلين يرعى ويصبر على ذلك ان يرى بنه او اخته و  
امه او زوجته او واحد من قرابته قائمة يغتسل فيقول ما لك فتقول حلفت وليس لها عمل ثم قال لا يبر  
عليهن ذلك وقد وضع الله عليك قال مع تعوانكم جنبا فاطمروا اول فقل ذلك لمن هذا خبر من لا  
يمارض به ما قد ساء من الاخبار ومجتدل فيكون الوجه فيه ما قلنا في الخبر الاول سواء وتزيد ذلك بينا  
ما رواه احمد بن محمد عن اسمعيل بن سعد الاشعري قال سألت ارضا عليه السلام عن الرجل ليس فرج خارج  
حتى تنزل الماء من غير ان يباشر يبيت بها يدع حتى تنزل قال فانزلت من شهوة فليها الغسل وعنه عن  
محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألت ارضا عليه السلام عن الرجل يجامع المرأة في بادون الفرج فتنزل المرأة هل  
عليها غسل قال نعم الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المرأة  
تري في منامها فتزل عليها غسل قال نعم احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت  
ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة ترى ان الرجل يجامعها في المنام في فرجها حتى تنزل قال تغسل ياب  
الثقة الثقاتين بوجوب الغسل اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن  
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألتني  
بوجوب الغسل على الرجل والمرأة اذا دخله فقد وجب الغسل والحكم بهذا الاستناد عن محمد بن يعقوب عن  
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل قال سألت ارضا عليه السلام عن الرجل يجامع المرأة  
في منامها فتنزل فليغسل قال لا يغسل الا اذا انفق الختان فقد وجب الغسل قلت لثقة الثقاتين غيب  
الحفشة قال نعم وهذا الاستناد عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي  
عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يصيب الجارية البكر الا انه البها عليها غسل قال اذا  
وضع الختان على الختان فقد وجب الغسل البكر وغير البكر فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن  
ابان بن عثمان عن عتبة بن مضع عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يري في شيء

ذلك  
قد مناه



الفصل الا في الماء الاكبر فالوجه في هذا الخبر انه اذا لم يلق الختان لا يجب الغسل الا في الماء الاكبر لا في  
 رأى الرجل في النوم انه جامع فلا يرى اذا انتبه شيئا فلا يجب عليه الغسل الا اذا انتبه ورأى الماء يدل على  
 ذلك من انه مخصوص بهذه الحال سواء عهد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم  
 عن الحسين بن ابي ابي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرى في المنام جمعا للشهوة وهو  
 يرى انه قد احتلم اذا استيقظ لم يرى ثوبه الماء ولا في جسده قال ليس عليه الغسل وقد كان علي عليه السلام  
 يقول انما الغسل من الماء الاكبر فاذا رأى في منامه ولم يرى الماء الاكبر فليس عليه غسل فلما ما رواه محمد  
 بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام  
 عن الرجل احتلم فلما انتبه وجد بالافليل لا قال ليس بشيء الا ان يكون مريضا فانه يضعف فعله الغسل فلا ينافي  
 الخبر الاول ان الغسل يجب من الماء الاكبر لانه لا يمنع ان يكون هذا الماء هو الماء الاكبر الا انه يخرج من العليل قليلا  
 قليلا لضعفه وقلة حركته ولاجل ذلك فصل عليه السلام في الخبرين العليل والصحيح وتزيد ذلك بيانا  
 ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن عتبة بن مصعب قال  
 قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل احتلم فلما اصبح نظر الى ثوبه فلم يره شيئا قال يصلي فيه قلت فجلد  
 في المنام انه احتلم فلما قام وجد بالافليل لا على طرف ذكره قال ليس عليه غسل ان عليا عليه السلام كان يقول  
 انما الغسل من الماء الاكبر يدل علي بن حكم العليل مفارق للحكم الصحيح ايضا ما رواه محمد بن علي بن محبوب  
 عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن حريز عن عبد الله بن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت  
 له الرجل يرى في المنام ويجد الشهوة فاستيقظ ومطر فلا يرى شيئا ثم يمكث المهرز بعد فخرج قال ان كان مريضا فليغتسل  
 او ان لم يكن مريضا فلا شيء عليه قال قلت له فلو فرغ من الماء الاكبر في المنام فوجد في ثوبه فوطاة وكان مريضا  
 الا بعد عنته عن موسى بن جعفر بن وهب عن داود بن معاذ عن علي بن اسمعيل عن حريز عن محمد بن مسلم  
 قال قلت لابي جعفر عليه السلام رجل رأى في منامه فوجدا للذة والشهوة ثم قام فلم يره في ثوبه شيئا قال  
 فقال ان كان مريضا فعليه الغسل وان كان صحيحا فلا شيء عليه باب الرجل يرى في ثوبه طلاء ولم يذكر الاحتلام  
 اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابا عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن  
 زهر عن سنان بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الرجل يرى في ثوبه المنى ما يصح ولا يمكن رأى في ثوبه انه قد  
 احتلم قال فليغتسل وليغسل ثوبه ويغسل ثوبه وروى احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه  
 السلام عن الرجل ينام ولم يره في ثوبه انه احتلم فوجد في ثوبه وعلى ثوبه الماء هل عليه غسل قال نعم فاما ما رواه  
 محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محبوب عن علي بن السدي عن حماد بن عيسى عن شعيب بن ابي بصير قال سالت

قال

ثوبه

ثوبه

ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيب ثوبه منيا ولم يعلم انه احتلم قال ليغسل ما وجد ثوبه لميتوضا فلا يثا  
الخبرين الاولين لان الوجه في الجمع بينهما ان الثوب الذي لا يشاركه في استعماله فيغسله من وجده عليه منيا وجب  
عليه الغسل واعاد الصلوة ان كان قد صلى الجواز ان يكون قد نوى الاحتلام فاما ما يشاركه فيه فهو فلا يوجب عليه  
الغسل الا اذا يتيقن الاحتلام باب الرجل جامع المرأة فيادون الفرج فينزل هودونها الخبير في الحسين بن

سئل ابا عبد الله

عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل  
ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيب المرأة فيادون الفرج اغسلها غسل ان هو اترل ولو نزل هي فغسل  
ليس عليها غسل وان لم ينزل هو فليس عليه غسل احمد بن محمد بن علي بن محبوب عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل  
في دبرها فله ينزل فلا يغسل على ما وان اترل فغسلها غسل ولا يغسل عليها محمل بن علي بن محبوب عن احمد بن

علي بن سفيان

محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام كيف جعل  
على المرأة اذا رأت في النوم ان الرجل جامعها في فرجها الغسل ولا يغسل عليها الغسل اذا جامعها دون الفرج  
في اليقظة فامنت قال لا فان رأت في منامها ان الرجل جامعها في فرجها فوجب عليها الغسل والاخران ايجاب  
دون الفرج فليجب عليها الغسل لانه لم يدخله ولو كان ادخله في اليقظة وجب عليها الغسل امت او لم

سئل

فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن سوقي عن ابي عمير قال سألت ابا عبد الله عليه  
السلام في الرجل ياتي أهله من خلفها قال هو احد الماشين فيه الغسل فلا يثا في الاخبار الاولى لان هذا  
الخبر مرسل مقطوع مع انه خبر واحد وما هذا حكمه لا يعارض به الاخبار المسندة فله ان يمكن ان يكون ورد  
مورد المقتية لانه موافق لمذهب العامة قولان الذمعية من وجوب الغسل فلا يثا ق عليها وجوب

عن رجل

بعض

الغسل الا بدليل يوجب العلم وهذا الخبر من اخبار الاحاد التي لا يوجب العلم ولا العمل فلا يوجب العمل به  
باب الجنب بمس المداهم عليها اسم الله تع اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن  
يحيى واحمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المداهم عن مصدق  
بن صدقة عن عماد بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يمس الجنب دبرها ولا دبرها عليه اسم الله تعالى

غير

فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين وعلى بن السدي عن صفوان بن يحيى عن ابي  
بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته عن الجنب والطامث يمسان بايديهما الدراهم البيض قال  
لا بأس فلا يثا في الخبر الاول لانه لا يتبع ان يكون اما اجازله اما لم يكن عليها اسم الله تع وان كانت بعضا وفي الاول  
نهي عن مسها اذا كان عليها شيء من ملك يلقب بان الجنب لا يمس المحض اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد

عن

بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابيان بن عن الحسين بن سعيد عن حماد عن جزي عن اخيه عن ابي عبد الله



عليه السلام قال كان اسمي <sup>عليه</sup> من عبد الله عليه السلام عند فقالي يا بني اقرأ المصحف فقال لا ألتص  
على وضوء فقال لا تمس الكتابة وتمس الورق عنه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير  
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قرأ في المصحف وهو على غير وضوء قال لا بأس ولا يمس الكتابة  
فأما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم وجعفر بن محمد بن أبي الصباح جميعا عن  
إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال المصحف لا يمس على غير طهر ولا جنب ولا يمس  
خطه ولا تعلقه إن الله تعالى يقول لا يمسها إلا المطهرون فالوجه في هذا الخبر أن يمس على ضرب من الكثرة  
دون الخطر باب الجنب المصحف تقرأ القرآن أحسن الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن  
محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد بن فضال عن ابن بكير قال سألت أبا عبد الله  
عليه السلام عن الجنب يأكل ويشرب ويقرأ القرآن قال نعم يأكل ويشرب ويقرأ القرآن ويذكر الله عز وجل ما شاء عنه  
عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان  
بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال لا بأس أن يتلو المصحف والجنب القرآن أحسن  
محمد بن علي بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عيسى بن عبد الله بن علي بن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله أقرأ  
النساء والمناقص والجنب والرجل يتعوط القرآن فقال يقرأ ما شاء وأما ما رواه عن محمد بن عبد الله عن محمد  
الحسين بن أبي الخطاب عن المنصور بن شعيب عن عبد القادر الجاني عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس  
المناقص تقرأ ما شاءت من القرآن فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سأله  
عن الجنب هل يقرأ القرآن فقال ما بين وبين سبع آيات وفي رواية زرعة عن سماعة قال سبعين آية  
فلا ينافي هذا الخبر إلا أخبار الأول من وجهين أحدهما أن تخصص الأخبار الدالة بهذا الخبر فيقولوا إن قولهم عليه  
السلام لا بأس بأن يقرأ ما شاء من أي موضع شاء ما بين وبين سبع آيات أو سبعين آية والثاني أن كل  
هذا الخبر ضرب من الاستحباب دون الخطر واليجاب والأخبار الأولية تحملها على الجواز فأما الغرام التي  
فيها الجدة فلا يجوز لها أن يقرأ على حال يدل على ذلك ما أخرجه أحمد بن محمد بن عبدون عن علي بن محمد بن  
الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن  
بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال المصحف والجنب يقرأ شيئا قل نعم ما شاء إلا التجدد ويذكر أن الله  
على حال فأما ما رواه علي بن الحسن بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن أبي عبيدة  
الحذاق قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الطامث تقع الجدة قال إن كان من الغرام فهذا ذمها فلا ينافي  
هذا الخبر الأول لأنه ليس فيه أنه يجوز لها أن تقرأ الغرام وإنما قال إذا سمعت الغرام تجزئ فلا بأس أن تعمل

خطه

المناقص

تخصر

على الاستحباب لانها على حال لا يجوز لها معها الجسد باب الجنب يد من ويغضب وكذلك لما شق في  
 الشيخ عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن زييد عن القاسم بن محمد عن ابي سعيد  
 قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام لا يغضب الرجل وهو جنب قال لا قلت فيجنب وهو يغضب قال لا ثم  
 مكث قليلا ثم قال يا ابا سعيد اذ لك على شيء فعله قلت بلى قال اذا اغتضبت بالخاء واخذت الخاء ما خذته  
 ويبلغ فتح جامع وهذا الاسناد عن الحسين بن زييد عن عبد الله بن محمد عن كرز بن السمي قال سمعت ابا عبد الله عليه  
 السلام يقول لا يغضب الرجل وهو جنب ولا يغتسل وهو يغتضب واخبرني احمد بن زيد بن عمار بن علي بن  
 احمد بن ابي رز عن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن ابي اسباط عن عمار بن يعقوب الاحمر عن عامر بن محمد عن ابي عبد الله عليه  
 السلام قال سمعته لا يغضب الحائض ولا الجنب ولا يغتسل وطها الغضاب ولا يجنب هو وعليه غضاب ولا يغضب  
 وهو جنب فاما ما رواه الحسين بن زييد عن فضالة عن ابي الغرغرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
 الجنب والحائض لا يغضبان قال لا يا س عن فضالة عن ابي الغرغرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان  
 يغتضب وهو جنب قال لا يا س وعن المرأة تغتضب وهو حائض قال ليس به بأس علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي  
 عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يغتضب الرجل ويجنب وهو يغتضب ولا بأس بان يغتضر الجنب  
 ويغتم ويذبح ولا يد من ولا يد وتشيئا حتى يغسل يديه ويتيمض فانه يناف منه الوضوء والوجه في الجميع ينفذ في الاجابة  
 ان يجر الاولة على ضرب من الكراهية قد ذكرنا في الاشارة الى ان يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد  
 بن محمد بن زييد عن محمد بن الحسن بن علي بن عيسى عن جعفر بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام عن الجنب يغتضب او  
 يتيمض وهو يغتضب فكتب له اخاه هذا الخبر صريحا بالكراهية وذكر الخطر الحسين بن زييد عن محمد بن عبد الله  
 بن يونس عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام الجنب يد من يغتسل قال لا فالوجه في هذا الخبر  
 ضرب من الكراهية حسب ما ذكرناه في رواية السكوني باب الحب هل عليه مضمضة واستنشاق ولا  
 اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن زياد  
 عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يغتسل الاغ والتم لانها سائلان عنه عن علي  
 بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس عليك مضمضة و  
 لا استنشاق لانها من الجوف عنه عن ابي عبيد الله عن ابي اسباط عن بعض اصحابه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
 اني نمضه من رطبتشوق قال لا انما احب الطاهر اخبرني الحسين بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه  
 عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن الحسن بن راشد قال قال القمي عليه السلام  
 ليس في الغسل ولا في الوضوء مضمضة ولا استنشاق ما رواه ابي عبد الله بن سبيد عن حماد عن شعيب عن



ابن بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن غسل الجنابة فقال تنصب على يدك الماء فتغسل فيه ثم تدخل يدك فتغسل فركك ثم تغمض وتستنشق وتصب الماء على رأسك ثلاث مرات وتغسل وجهك وتفيض على جسدك الماء فالوجه فيه أن غمله على الاستحباب دون الوجوب لا يتناقض الأخبار بالوجوب الاستبراء من الجنابة بالبول قبل الغسل أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن إسماعيل بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل أجنب فاغتسل قبل أن يبول فخرج منه شيء فقال يعيد الغسل قلت فإذ خرج منها بعد الغسل قال لا تعيد قلت فما الفرق بينهما قال لأن ما يخرج من المرأة إنما هو ماء الرجل وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الرجل يغتسل ثم يجد بالاً وقد كان بال قبل أن يغتسل قال لا كان بال قبل أن يغتسل فلا يعيد الغسل الحسن بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألت عن الرجل أجنب ثم يغتسل قبل أن يبول فيجد بالاً بعد ما يغتسل قال يعيد الغسل فإذا كان بال قبل أن يغتسل فلا يعيد غسله ولكن يتوضأ ويستقيح عنهما عن حماد عن حمزة عن محمد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج من أحليله بعد ما اغتسل شيء قال يغتسل ويعيد الصلوة إلا أن يكون قد بول قبل أن يغتسل فإنه لا يعيد غسله محمد قال بوجوه عليه السلام من اغتسل وهو جنب قبل أن يبول ثم يجد بالاً فقد انتقض غسله وإن كان بال ثم اغتسل ثم وجد بالاً فلا يبس يغتسل غسله ولكن عليه الوضوء تحت منغرة فضالة من معاوية بن ميسرة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في رجل رأى بعد الغسل شيئاً قال إن كان بال بعد جماعه قبل الغسل فليست وإن لم يبل حتى اغتسل ثم وجد البلى فليعد الغسل فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الجهمي عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن هلال قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجامع أهله ثم يغتسل قبل أن يبول ثم يخرج منه شيء بعد الغسل فقال لا شيء عليه إن ذلك مما أوصاه الله عنه عمن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل أجنب ثم اغتسل قبل أن يبول ثم رأى شيئاً قال لا يعيد الغسل ليس ذلك الذي رأى شيئاً فالوجه في هذين الخبرين أحدهما أن يكون الغسل قد اجتهد في البول فلم يثاب له فخ لم يلزمه إعادة الغسل والثاني أن يكون ذلك مختصاً بمن فعل ذلك فاسياً والذي يدل على ذلك ما أخرجه الحسب بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل تصيبه

الجنابة فيحسب ان يبذل حتى يغتسل ثم يرى بعد الغسل شيئا يغتسل ايضا قال لا قد عصرت وتزل من الماء  
واخرجني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الصفار عن محمد بن عيسى عن احمد بن هلال قال  
سالت عن رجل اغتسل قبل ان يبذل فكتبت ان الغسل بعد البذل الا ان يكون ناسيا فلا يعيد منه الغسل  
فجاء هذا الخبر مفسرا للاحاديث كلها بالوجه الذي ذكرناه من انه يقتصر ذلك من تركه ناسيا فاما ما تضمن  
خبر سماعة ومحمد بن مسلم من ذكر اعادة الوضوء فحول على الاستحباب ويجوز ان يكون المراد بما خرج بعد البذل  
والغسل ما يتقضى الوضوء فيجب عليه الوضوء ولاجل ذلك قال عليه السلام عليه الوضوء والاستغناء في  
حديث سماعة وذلك لا يكون الا فيما يتقضى الوضوء بأب مقدار الماء الذي يجزئ في غسل الجنابة والوضوء  
اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن  
ابن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال كان رسول الله  
صلوات الله عليه واله يتوضأ بماء ويغتسل بصاع ولهذا الاستاد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة  
عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يتوضأ بماء ويغتسل بصاع والماء يدرط  
ونصف الصاع ستة ارطال اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن احمد بن  
يحيى عن علي بن محمد عن سليمان بن حفص المروزي واخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابي عبد الله  
عن موسى بن عمر عن سليمان بن حفص المروزي قال قال ابو الحسن عليه السلام الغسل بصاع من ماء والوضوء  
بمد من ماء وصاع النبي صلى الله عليه واله خمسة امداد والماء مائتان وثمانون درهما والدرهم ستة دراهم  
والدراهم وزن ستة حبات واللحبة وزن جثن شعير من اوساط الحب لا من صفار ولا من كبر ولا من الاثنا  
عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن زرارة عن سماعة قال سالت عن الذي يجزئ من الماء للغسل  
فقال الغسل رسول الله صلى الله عليه واله بصاع وتوضأ بمد وكان الصاع على عهد خمسة امداد وكان  
المد قدر مطلق وثلاث اواق قوله عليه السلام في هذا الخبر الصاع خمسة امداد وتفسير المد بطول وثلاث  
اواق مطابق للخبر الذي رواه زرارة لانه قدر المد بطول ونصف فالصاع يكون ستة ارطال وذلك مطابق  
لهذا التقدير فاما تفسير سليمان المروزي بالمد بمائتين وثمانين درهما فمطابق للخبرين لانه يكون مقدار ستة  
ارطال بالمد في ويكون قوله خمسة امداد وهما من الراوي لان المشهور من هذه الرواية اربعة امداد و  
يجوز ان يكون ذلك اخبارا عما كان يفعل النبي صلى الله عليه واله انما شارك في الاعتقال بعض اوجهه تبدل  
على ذلك ما رواه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال سالت عن وقت غسل الجنابة كيجزئ من الماء قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يغتسل بخمس ماء

لحبتين من  
شعير



باب وجوب الترتيب في غسل الجنابة

٩١

بينه وبين صاحبه ويقتل جميعا من اذنا واحد الحسين بن سعيد عن النضر بن محمد بن حمزة  
 عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقتل  
 بصاع واذا كان معه بعض ثنائه يقتل بصاع ومدا فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن  
 موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول  
 الغسل من الجنابة والوضوء يجري منه ما جرى من الدهن الذي يسل الجسد عنه عن محمد بن  
 الحسين بن بابي الخطاب والحسن بن موسى الخشاب عن يزيد بن اسحاق عن اسحاق عن هارون بن حمزة  
 الغنوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجرى من الغسل والاستنجاء ما يسلت يديك وما يجري  
 يجريها من الاغيار فانها محمولة على الاجزاء الاولى على الفضل الا ان مع ذلك فلا بد من ان يجري الماء على  
 الاعضاء ليكون غاسلا وان كان قليلا مثل الدهن فانه من غير ابراهيم فاسلا ولا يكون ذلك مجزيا والذي  
 يدل على ذلك ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر قال قال النبي  
 عليه من الماء من جسد قليله وكثيره فقد اجزاه الحسين بن سعيد عن ابن فضالة بن ايوب عن  
 جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في الوضوء قال فاس جلدك الماء فحسبك عنه عن صفوان  
 عن ابن مسكان عن محمد بن الحلبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سبع الوضوء وان وجدت ماء والافانه  
 يكفيك اليسير باب وجوب الترتيب في غسل الجنابة اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه  
 عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد قال سألت ابا الحسن الرضا عليه  
 السلام عن غسل الجنابة فقال تقتل يديك اليغى من المرفق الى المصراع وتقول ان قد جرت على البول ثم غسل  
 يديك في الاناء ثم غسل ما احسبك منه ثم اغتسل على راسك وجسدك ولا وضوء فيه وهذا الاسناد عن  
 الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن الملا عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد قال سألت عن غسل الجنابة  
 فقال تبدأ بكفك ثم تغسل فرك ثم تصب على راسك ثلاثا ثم تصب على ساكنك مرتين فما جرى عليه  
 الماء فقد طهر اخبرني الحسين بن عبد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي  
 بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن مريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اغتسل من جنابة ولم يغسل راسه  
 ثم بدا له ان يغسل راسه لم يجز بداه من اعاد غسل راسه قال لها اذا اردت ان تركي فاعيلي راسك ففعلت لك  
 هشام بن سالم قال كان ابو عبد الله عليه السلام فيا بين مكة والمدنية ومعه ام اسمعيل فاصاب من  
 جارية له فامرها فغسلت جسدها وترك راسها قال لها اذا اردت ان تركي فاعيلي راسك ففعلت لك  
 ام اسمعيل فغسلت راسها فلما كان من قابل انتهى ابو عبد الله عليه السلام الى النخلة كان فقال له ام اسمعيل

ن  
 اجري قروي

ن  
 تركت  
 ففعلت

أي موضع هذا فقال لها الموضع الذي أحبط الله فيه حجك فام أول وهذا الخبر يوشك أن يكون قد روى  
الراوي فيه ولم يضبطه فاشتبه عليه الأمر لأنه لا يمتنع أن يكون سمع أن يقول لها أبو عبد الله عليه السلام  
اغسلي رأسك فإذا اردت الركوب فاغسلي جسدك فإياه بالعكس من ذلك والذي يدل على ذلك أن روى  
هذا الخبر وهو هشام بن سالم روى هذا الخبر بعينه على ما قلناه روى ذلك الحسين بن سعيد عن الثوري  
هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فسطاطه وهو يكلم امرأة فابطاً  
عليه فقال دته هذه اسمعيل جئت وأنا ازعم أن هذا المكان الذي أحبط الله فيه جميعاً عام أول كنت اردت  
الأحرام فقلت ضمو إلى الماء في الجنابة فذهبت الجارية بالماء فوضعت فاستحققتنا فاصبت منها فقلت اغسل  
رأسك واسحبه مسحاً شديداً لا تقلم به مولاك فإذا اردت أن اغسل جسدك ولا تغسل رأسك  
فتستريح مولاك فدخلت فسطاط مولاها فذهبت تتناول شيئاً فمست مولاها رأسها فإذا الرجة لما  
فماقت رأسها وضربت بها فقلت لها هذا المكان الذي أحبط الله فيه حجك فاماً ما روى محمد بن يعقوب عن علي  
بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال إذا غسلت الجنابة  
الماء أتماسة واحدة أجزاء ذلك من غسله فلا ينافي ما قد مضى من وجوب الترتيب لأن المترسق يترقب حكماً  
وإن لم يترقب معاً لأنه إذا خرج من الماء حكم له ألا يطهره رأسه ثم يمشي باليمين ثم جانبه الأيسر فيكون  
على هذا التقدير يمتثل ويجوز أن يكون هذا لا يترأس يسقط مراعاة الترتيب كما يسقط عند غسل الجنابة  
فرض الوضوء فاماً ما روى محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أبيه  
موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل ينجس هل يخرجه من غسل الجنابة أن يقوم في المطر حتى يغسل  
رأسه وجسده وهو يقيد وعلى ما سوى ذلك قال كان يغسلها غسالة بالماء أجزاء ذلك فهذا الخبر  
أيضاً يمتثل أنما أجاز له إذا غسل هو الأعضاء عند نزول المطر طبعه على ما يجب ترتيبها ويقبل أن  
يكون القول فيه ما قلناه في الخبر الأول من أنه مترتب كما لا بد أن يكون هذا حكماً يخصه دون من يريد الغسل  
بوضع الماء على جسده **باب سقوط فرض الوضوء عند الغسل من الجنابة**  
**الخبر في التسريح** عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن يعقوب بن شعيب عن حماد  
أخبرني عن محمد بن مسلم قال قالت لابي جعفر عليه السلام إن أمد الكوفة بيرون عن علي  
عليه السلام أنه كان يياصري الوضوء قبل الغسل من الجنامة قال كذبوا على  
عليه السلام ما وجدوا ذلك في كتاب علي عليه السلام قال معروا كنتم جنباً فاطهروا عنه عن أحمد بن  
محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن بابان عن الحسين بن سعيد عن عبد الحميد بن عواض عن محمد بن مسلم  
عن



عن ابي جعفر عليه السلام قال الغسل مجزئ عن الوضوء واي وضوء اطهر من الغسل عنه عن ابي القاسم  
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير  
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل غسل قبله وضوء الا غسل الجنابة فاما ما رواه الحسين  
بن سعيد عن فضالة عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عنك  
كف اصنع اذا اجنبت قال اغسل كفاك وفخرك وتوضأ وضوء الصلوة ثم اغتسل فالوجه في هذا الخبر  
فعله على ضرب من الاستحباب ولا ينافي ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى رسالا بان الوضوء قبل الغسل وبعد  
بدعة لان هذا خبر مرسل لم يسنده الى امام ولو سلم لكان معناه انه اذا اعتقد انه فرض قبل الغسل فانه يركو  
ميداعا فاما اذا توضأ نديا واستحبابا فليس بمبدع فاما ما رواه غسيل الجنابة من الاغسال فلا يفرق  
من الوضوء قبل الغسل ويبدل على ذلك قول ابي عبد الله عليه السلام في رواية ابن ابي عمير كل غسل قبله  
وضوء الا غسل الجنابة فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن ابراهيم بن محمد عن حماد بن ابراهيم الحسين  
بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الهادي في كتابه الى ابي الحسن الثالث عليه السلام يسأله عن الوضوء للصلوة  
في غسل الجمعة فكاتب لا وضوء للصلوة في غسل يوم الجمعة ولا غير ومعه عن احمد بن الحسن بن علي بن  
فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام  
الرجل اغتسل من جنابة او يوم الجمعة او يوم عيده هل عليه الوضوء قبل ذلك او بعده فقال لا ليس عليه  
قبل ولا بعد قد اجزاها الغسل والمرأة مثل ذلك اذا اغتسلت من حيض او غير ذلك وليس عليها الوضوء ولا قبل  
ولا بعد قد اجزاها الغسل سعد بن عبد الله عن موسى بن جعفر بن وهب عن ابي الحسن الثالث بن الحسن الاول  
عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكتسب  
الجمعة او غير ذلك ايحى به عن الوضوء فقال ابو عبد الله عليه السلام واي وضوء اطهر من الغسل فالوجه  
في هذه الاخبار ان غماها على انها اذا اجتمعت هذه او شيء منها مع غسل الجنابة فانه يستقطر فرض الوضوء  
واذا انفردت هذه الاغسال او شيء منها عن غسل الجنابة فان الوضوء واجب قبلها حسب تقدم  
ويزيد ذلك بيان ما رواه الصفار عن يعقوب بن يزيد عن سليمان بن الحسن بن علي بن يقطين عن ابي القاسم  
الاول عليه السلام قال اذا اردت ان تغتسل يوم الجمعة فتوضأ ثم اغتسل فباب الجنب ينهى الى البئر  
او القدير وليس معه ما يفرق به الماء احسن في الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب  
عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن مازن عن ابن ابي عمير وعنه  
مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نيت البئر وانت جنب ولم تجد نوايا شيئا اتزف به فيم لصفيه





له من الوطئ في الفرج وان كانت له ما دون ذلك والوجع الاولان اللذان ذكرتهما في الاخبار المتقدمة  
 مكان يضاف في هذا الخبر باب اقل الحيض واكثره اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن  
 محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد بن اشيم عن احمد بن محمد بن  
 ابي نصر قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن دني ما يكون من الحيض فقال الدنيا ثلثة ايام واكثر عشر  
 وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى قال  
 سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن دني ما يكون من الحيض فقال الدنيا ثلثة ايام واحد عشر  
 اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عرابيه عن الصفار عن احمد بن محمد بن الحسن بن ابيان عن الحسن بن  
 بن سعيد عن النضر بن يعقوب بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال دني الحيض ثلثة ايام وعشرة  
 واخبرني احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابن  
 ابي عمير عن جميل عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقل ما يكون من الحيض ثلثة ايام واكثر  
 الدم قبل العشرة ايام فهي من الحيضة الاولى واذا راته بعد عشرة ايام فهو حيضة اخرى مستقبله وهذا  
 الاسناد عن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن زياد الخزاز عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن المستحاض  
 ثيب تصنع اذا رات الدم واذا رات الصفرة وكذا تدع الصلوة فقال اقل الحيض ثلثة واكثر عشرة وجميع الصلوات فانما  
 ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه  
 السلام ان اكثر ما يكون الحيض ثمان وادنى ما يكون ثلثة فهذا الخبر لا ينافي ما قد ساهل في الاخبار لاجماع الظاهر  
 على خلافه وان احدا من اصحابنا لم يعتبر في اقص مدد ايام الحيض اقل من عشرة ايام ولو سلم الجواز لعله على امره وان كانت عاقلها  
 ثمانية ايام ثم استحيضت فان اكثر ما يجب عليها ان تغسل الصلوة ايام عادتها وهي ثمانية ايام على ما بينا في كتاب هذا  
 الاحكام باب اقل الطهر اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عرابيه عن الصفار عن احمد بن محمد بن صفوان  
 عن المعلى عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يكون القول اقل من عشرة فاذا قل ما يكون عشرة من  
 حين تظهر الى ان ترى الدم فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي  
 عليه السلام المرأة ترى الدم ثلثة ايام او اربعة ايام قال تدع الصلوة قلت فانها ترى الطهر ثلثة ايام او اربعة ايام  
 قال تصل قلتي فانها ترى الدم ثلثة ايام او اربعة ايام قال تدع الصلوة قلت فانها ترى الطهر ثلثة ايام او اربعة  
 ايام قال تصل قلتي فانها ترى الدم ثلثة ايام او اربعة ايام قال تدع الصلوة تصنع ما بينها وبين شهر فان لم تقطع  
 عنها والا فممنوعة السفاح طهره سعد بن عبد الله عن السدي بن محمد بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير  
 سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة ترى الدم خمسة ايام والطم خمسة ايام ترى الدم اربعة ايام والطم ستة

في اقل الحيض واكثره

ايام فحال ان رات الدم لم تصل وان رات الطهر وصلت ما بينها وبين ثلثين يوما فاذا تمت ثلثون يوما  
فرايت دما صبييا اغتسلت واستغفرت واحتثت بالكسوف في وقت كل صلاة فاذا رات صفة قوضت  
فالوجه في هذا الخبر ان غلب ما على المرأة اختلطت عادتها في الحيض وتغيرت عن اوقاتها وكن ذلك ايام  
اكثرها واشتبهت عليها صفة الدم ولا يميز لها من الحيض من غير فانه اذا كان كذلك ففرضها اذا رات الدم  
ان تترك الصلاة واذا رات الطهر وصلت الى ان تعرف عادتها ويحتمل ان يكون هذا حكم امرأة استخاضة اختلطت  
عليها ايام الحيض وتغيرت عادتها واستمر بها الدم وتشبه صفة الدم فترى ما يشبه دم الحيض اربعة ايام  
وترى ما يشبه دم الاستخاضة مثل ذلك ولم يحصل لها العلم بواحد منها فان فرضها ان تترك الصلاة كل  
مارات ما يشبه دم الحيض وتصل كل مارات ما يشبه دم الاستخاضة الى شهر وتعمل بعد ذلك ما قبله للاستخاضة  
ويكون قوله رات الطهر ثلثة ايام او اربعة ايام عبارة عما يشبه دم الاستخاضة لان الاستخاضة بحكم الطهر واجل  
ذلك قال في الخبر تعمل ما قبله للاستخاضة وذلك لا يكون الا مع استقرار الدوام في ذلك الخبر الذي  
اوردناه في كتابنا الكبير عن غير واحد سألوا ابا عبد الله عليه السلام عن الحيض والسنة فيه باب ما يجب عليه  
من وطئ امرأة حائضا من الكفارة اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد  
بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن حفص بن محمد بن مسلم قال سألت عن امرأة  
وهي طامث قال يتصدق بدينار ويستغفر الله تعالى واخبرني احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن  
الحسن بن فضال عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمار عن الحلبة عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اتي حائضا فعليه نصف دينار يتصدق به وهذا الاسناد عن علي بن الحسن  
بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارته عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبة عن ابي  
بقيع عن ابيه وهو حائض ما عليه قال يتصدق على مسكين بقدر شبعه واخبرني الشيخ رحمه الله عن  
احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن صفوان عن ابيان عن عبد الكريم بن عمرو قال سألت  
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اتي بجارية وهي طامث قال يستغفر الله تعالى عبد الكريم فان الناس  
الشيخ ابو جعفر يقولون عليه نصف دينار او دينار فقال ابو عبد الله عليه السلام قلي تصدق على عشرة مساكين قال احمد  
بن الحسن فالوجه في الجمع بين هذه الاخبار ان غلب الوطئ اذا كان في اول الحيض يلزمه دينار واذا كان في  
وسطه نصف دينار واذا كان في اخره ربع دينار وما كان قيمته مقدارا الصدقة على عشرة مساكين ونحو  
نحو هذا في الصدقة على مسكين واحد بقدر شبعه لان الامم الاخبار والدي يدل على هذا التفصيل  
في الخبرين احمد بن محمد بن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن ابي

الدم  
الحيض  
الاستخاضة

ثلثة ايام  
اربعة ايام  
خمس ايام  
ست ايام  
سبعة ايام  
ثمان ايام  
تسعة ايام  
عشرة ايام

الشيخ ابو جعفر  
الشيخ ابو جعفر  
الشيخ ابو جعفر  
الشيخ ابو جعفر  
الشيخ ابو جعفر  
الشيخ ابو جعفر  
الشيخ ابو جعفر  
الشيخ ابو جعفر

الشيخ ابو جعفر  
الشيخ ابو جعفر  
الشيخ ابو جعفر  
الشيخ ابو جعفر  
الشيخ ابو جعفر  
الشيخ ابو جعفر  
الشيخ ابو جعفر  
الشيخ ابو جعفر









حكمها عند ذلك الى ما تقدمت به الاخبار الاولى باب الحجة ترى الدم اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ايمان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن اخيه عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام في الحجة ترى الدم قال تدع الصلوة فانه ربما بقي في الرحم الدم ولم يخرج وذلك في الايام وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن فضالة عن ايوب عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الحجة ترى الدم ان ترك الصلوة قال نعم ان الحجة ربما قذفت بالدم وعنده عن حماد عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الحجة ترى الدم قال نعم انه ربما قذفت المرأة الدم وهو حلي عنه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن المرأة الحجة ترى الدم وهي حامل كم كانت ترى قبل ذلك في كل شهر هل ترك الصلوة فقال تترك اذا لم يحض عنها عن ثمال بن عيسى عن معاذ قال سالت عن امرأة رأت الدم في الحبل قال تقعد اياما الى ان كانت تحيض فاذا زاد الدم في الايام التي كانت تقعد استظهرت بثلاث ايام ثم هي مستحاضة عنه عن صفوان قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الحجة ترى الدم في ثلثة ايام او اربعة ايام تصلي قال تمسك عن الصلوة واخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء عن محمد بن سالم عن احمد بن ابيها عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الحجة ترى الدم كم كانت ترى ايام حضاها مستقيما في كل شهر قال تمسك عن الصلوة كما كانت تفعل في حضاها فاذا ظهرت صلب فامسك اياما احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن حميد بن الحسن قال سالت ابا الاول عن الحجة ترى الدفء والدفئتين من الدم في الايام وفي الشهر والشهرين فقال ذلك امر اذا لم تستمسك عن الصلوة وما رواه محمد بن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال النبي ما كان الله ليحبل حبضا مع حبل يعني اذا رأت المرأة الدم وهي حامل لا تدع الصلوة الا ان ترى على الولد اذا ضربها الطلق ورات الدم تركت الصلوة فهذا الخبر لا ينافي في الاخبار المتقدمة لان الخبر الاول قال سالت عن الحجة ترى الدم فها هو الدفئان في الايام وفي الشهر فقال له ذلك امر اذا لم تستمسك عن هذه الصلوة فذلك لا يصح لا في ذلك ليس باقل الحيض لا فاذ يتاخر في الايام الحصة ثلثة ايام واذ لم تر شيئا الا دفئا او دفئتين وليس يدع حبضا لا يجوز لها ترك الصوم والصلوة واما الخبر الثاني وهو قوله لم يعمل الله الحبل مع الحيض فالوجه انه لا يكون ذلك مع الحبل المستبين حله وانما يكون الحبل من الحيض المستبين الحبل فاذا استبقا فقد ارتفع الحبض ولا حبل ذلك اعني انه في اخره جادتها بشير زبور فليس ذلك بدعوى غير بديل على ذلك اخبرني به الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم حمزة بن محمد بن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن فضال عن الصادق قال قلت لابي عبد الله ان امرؤا رأى الدم وهي حامل كيف تصنع بالصلوة قال فقال اذا رأت الحامل الدم بعد ما مضى عشرين

مع  
 لفظ الماء ولم يوجب فيهم الماء بل أخذ  
 بكسر الميم وفتح الهمزة وفتح الميم  
 وذلك لأن الهمزة صمدية واسمها إذا  
 يفتح الهمزة في  
 ثم  
 الاستظهار بالاختصار  
 فاعلم





في الحائض تظهر وقتها لصلاة

٤١

عن الحسن بن محمد بن الوهم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا  
 ظهرت الحائض قبل العصر صلت الظهر والعصران طهرت في آخر وقت العصر صلت العصر فلا ينافي الخبر الأول لأن  
 قوله إذا ظهرت قبل وقت العصر يجوز أن يكون ذلك وقت الظهر فلاجل ذلك وجب عليها قضاء الظهر والعصر ولو  
 كان وقت العصر لا غير لما وجب عليها الصلاة العصر فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب عن أبي حمزة  
 عن أبي الحسن الأول في الحائض إذا اغتسلت في وقت العصر فصلت العصر فصلى الظهر فلا ينافي أيضا ما  
 قدمناه لأنه إنما أخبر عن تغسل في وقت العصر ويجوز أن يكون قد طهرت في وقت الظهر وأخبرت الغسل إلى أن  
 اغتسلت في وقت قد مضى العصر فلاجل ذلك ما رواه بالظاهر بعد أن فصلت العصر فاما ما رواه علي بن الحسن عن محمد بن  
 عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن أبي الصالح الكاظمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ظهرت المرأة قبل  
 طلوع الفجر صلت المغرب والعشاء الآخرة وإن طهرت قبل أن تغيب الشمس صلت الظهر والعصر عنه عن محمد بن  
 بن أبي خازن عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ظهرت الشمس قبل غروب الشمس فنصل الظهر  
 والعصر وإن طهرت من آخر الليل فنصل المغرب والعشاء عنه عن محمد بن الحسن عن أبيه عن ثعلبة عن محمد بن  
 عن داود الرضا عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا كانت المرأة حائضا وطهرت قبل غروب الشمس صلت الظهر  
 والعصر وإن طهرت من آخر الليل صلت المغرب والعشاء الآخرة عنه عن محمد بن علي بن حميلة ومحمد بن  
 عن أبي حميلة عن عمر بن حفص عن الشيخ عليه السلام قال إذا ظهرت المرأة قبل طلوع الفجر صلت المغرب والعشاء  
 الآخرة وإن طهرت قبل أن تغيب الشمس صلت الظهر والعصر والوجه في الجمع بين هذه الأخبار أن يقول المراجع  
 إذا طهرت بعد زوال الشمس إلى أن تضيئ منه أربعة أقدام فإنه يجب عليها قضاء الظهر والعصر معا وإذا طهرت  
 بعد مضي أربعة أقدام فإنه يجب عليها قضاء العصر لا غير ويستحب لها قضاء الظهر إذا كان طهرها إلى مغيب الشمس  
 وكان يجب عليها قضاء المغرب والعشاء إلى نصف الليل ويستحب لها قضاؤها إلى عند طلوع الفجر وعلى  
 هذا الوجه لا تناقض بين الأخبار بأب المرأة تحيض بعد أن تغفل عليها وقت الصلاة أخبرني أحمد بن عبدون  
 عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
 في امرأة دخل وقت الصلاة وهي طاهرة فأخبرت الصلاة حتى طهرت قال تغتسل إذا طهرت أحمل بن محمد عن  
 شاذان بن الخليل النيسابوري عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الجراح قال سألت عن المرأة طهرت  
 بعد ما تزل الشمس ولم تصل الظهر هل عليها قضاء تلك الصلاة قال نعم فاما ما رواه ابن محبوب عن علي بن  
 رباب عن أبي الوثر قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن المرأة التي تكون في صلاة الظهر وقد سلت ركعتين  
 ثم ترى الدم قال تقوم من سجودها ولا تنفض الركعتين قال فإن رايت الدم وهي في صلاة المغرب وقد سلت

الرجاحي

الصادق

فإن المرأة تحيض في يوم من أيام شهر رمضان

فلتقصر من سجدها فإذا ظهرت فلتنقص الركعة التي فاتتها من المغرب فأيتم من هذا الخبر من استقام قضاء الركنين  
 من صلاة الظهر متوجه إلى من دخل في الصلاة في أول وقتها لا من ذلك حكمه لا يكون فطرًا وإذا لم يظلم  
 يلزمه القضاء وما يتضمن من الإعادة الركعة من المغرب متوجه إلى من دخل في الصلاة عند قبض الوقت  
 ثم حاضت قبل ما فاتها والذي يدل على أن ذلك يتوجه إلى من فطر ما أخرجه به الشيخ رحمه الله عن <sup>القاسم</sup> القاسم  
 جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي بن رباب عن أبي عبيد عن  
 أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ظهرت المرأة في وقت وأخرت الصلاة حتى يدخل وقت صلاة أخرى ثم رأت  
 دما كان عليها قضاء تلك الصلاة التي فطرت فيها باب المرأة تحيض في يوم من أيام شهر رمضان أخبرني <sup>في أحد</sup>  
 بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق  
 بن صدقة عن حماد بن موسى الساجي عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة يطالع الغر وهو حائض في شهر رمضان  
 فإذا أصبحت ظهرت وقد طمئت فوصلت الظهر والعصر كيف تصنع في ذلك اليوم الذي طهرت فيه قال تصوم  
 لا تعتد به وعنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان بن يحيى عن جابر بن القاسم الجعفي عن أبي عبد الله عليه  
 السلام قال سألت عن امرأة طمئت في شهر رمضان قبل أن تنقب الثمن قال تفتحن في طمئت عنه عن الحسن بن  
 الوشاء عن جميل بن دراج ومحمد بن حماد عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يصوم  
 المرأة الذي فطر الصائمة إذا طمئت وإذا رأت الطهر في ساعة من النهار قضت صلاة اليوم والليل فأما ما  
 رواه علي بن الحسن عن علي بن سباط عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن طمئت  
 للمرأة الطمئت في شهر رمضان قبل الزوال فهي في ساعة أن تأكل وتشرب وأن عرض لها بعد زوال الشمس فلتغتسل  
 ولتعتد بصوم ذلك اليوم ما تأكل وتشرب فهذا الخبر هو الراوي لأنه إذا كان رؤيته الدم هو المفطر فلا  
 يجوز لها أن تعتد بصوم ذلك اليوم وإنما يتحقق لها أن تمسك بقية النهار تأمينا إذا رأت الدم بعد الزوال  
 أنى يدل على ذلك ما أخرجه به أحمد بن محمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن  
 سباط عن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن المرأة ترى الدم في وقتها ولا ارتفاع  
 النهار وعند الزوال قال تغتسل وإذا كان بعد العصر وبعد الزوال فلتغتسل على صومها ولتعتد بذلك اليوم بآب  
 المرأة الجنب تحيض عليها غسل واحد أو غسلا واحد أخبرني أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن  
 الحسن بن فضال عن محمد بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا  
 حاضت المرأة وهي جنب اغتسل واحد وعنه عن علي بن سباط عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن أبي بصير عن أبي عبد  
 الله عليه السلام قال سأل عن رجل أصاب من امرأته ثم طمئت فغسل قال يغتسل قال يغتسل واحد وعنه عن أبي

تطهت  
سعدان



المرأة المحبسة تحيض عليها غسل واحد أو غسلا

٤٣

عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المرأة التي غفلت بعد ما فرغ  
من غسلها واحد أو اظهرت وتغتسل مرتين قال يغسلها واحد لا يغتسل مرتين قال قلت  
عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الرجل يجامع المرأة فيغير  
قبل ان تغتسل من الجنابة قال يغسل الجنابة عليها واجب فالوجه في هذا الخبر واحد شيئين أحدهما  
فعله على ضرب من الاستحباب والثاني ان يكون ذلك اختيارا عن كيفية الغسل لان غسل الحائض مثل غسل  
الجنابة على السواء فكانه قال الذي يجب عليها ان تغتسل مثل غسل الجنابة ولو قيل ان غسل الجنابة واجب  
ويؤمها مع ذلك غسل الحيض والذي يكشف عما ذكرناه اوله من الاستحباب ما رواه عن الحسن بن محمد  
الحسن بن عروبة عن سعيد بن مسدد عن عمار السلمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته  
عن المرأة التي غفلت بعد ما فرغ من غسلها واحد أو اظهرت وتغتسل مرتين قال يغسلها واحد لا يغتسل مرتين  
شيء فاداهما غفلت غسلا واحدا للحيض والجنابة باب مقدار الماء الذي تغتسل به الحائض والخبر  
الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أحمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن  
أبي نصر عن شاذان عن الحسن الصقل عن أبي عبد الله عليه السلام قال الطامث تغتسل بسمعة طال  
من ماء وهذا الاسناد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه  
السلام قال الحائض ما بلغ من بلل الماء من شعرها اجزاها فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن  
زيد عن محمد بن الفضيل قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الحائض كم يكتفي من الماء فقال فرقها  
الحذر والخبر الاول محمول على الاستيعاب والفضل والخبر الثاني على الاجزاء دون الفضل باب في الحيض و  
العدة الى النساء اخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن زاذان  
الحسين بن سعيد عن جميل بن دراج عن زرارة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الحيض والعدة  
النساء فاما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن أبي ريثاب عن أبي جعفر  
عنه عليه السلام قال في امرأة ادعت انها حاضت في شهر واحد ثلاث حيض فقال  
كلوا نسوة من بطانتها ان حيضها كان فيما مضى على ما ادعت فان شهدن فصدت والا فليكن  
في الجمع بينهما ان المرأة اذا كانت مأمونة قبل قولها في الحيض والعدة وكانت متهمه كلفت نسوة غيرها  
على ما قصته الغيرة باب الاستظهار للمخاض اخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن  
بن الحسن بن امان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن ابان عن اسمعيل الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال  
المخاضة تقعد اياما ثم تأتيها قطا يوم او يومين فان هي لم تأت قطا فليكن لها غسل واحد وان هي لم تأت قطا فليكن لها

للنساء

زيد

47

عادتھا

الحسين

[illegible]



في أكثر أيام القاس

٤٥

أكثر ما كانت ترمى قال فلتفقد أيام قريتها التي كانت تجلس ثم تستظهر بشفرة أيام فان رأت دما عرجيا  
فلتغسل عند وقت كل صلاة فان رأت صفرة فليتوضأ ثم لتفعل قوله عليه السلام تستظهر بشفرة أيام عرجيا  
الى عشرة أيام لان حروف الصفات تقوم ببعضها مقام بعض على ما بينا القول فيه وهذا الاسناد عن احمد  
بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي والعباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن محمد بن  
بن الحجاج قال سالت ابا الحسن موسى عليه السلام عن امرأة نفست وثقبت ثلثين ليلة او أكثر وطهرت  
وصلت ثمرات دما او صفرة فقال ان كانت صفرة فلتغتسل ولتفعل ولا تنك عن الصلاة وان كان دما  
ليس بصفرة فلتنك عن الصلاة أيام قريتها ثم لتغتسل وتصل الخبر في احمد بن عبد الوهب عن علي بن محمد  
بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارعة عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن اذينة  
عن زرارعة والفضيل عن احمد بن عمار عليه السلام قال النساء تنكف عن الصلاة أيام قريتها التي كانت تنكف  
فيها ثم تغتسل وتصل كما تغتسل المستحاضة وهذا الاسناد عن علي بن الحسن بن عمرو بن عثمان عن الحسن  
بن محبوب عن علي بن رباب عن مالك بن أمية قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن النساء ينشأها  
زوجها وهي في نفاسها من الدم قال نعم اذا مضى لها من يوم وضعت بقدر أيام عدة حيضها ثم تستظهر  
يوم فلا بأس بعد ان ينشأها زوجها بالانكسار فتغتسل ثم ينشأها ان احب فاما ما رواه محمد بن احمد  
بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن حمص بن غياث عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال النساء تنكف  
اربعة ايام فان طهرت والا فلتغتسل وصلى بياتها زوجها وكانت بمنزلة المستحاضة تصوم وتصل  
عنه عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن التميمي بن محمد بن محمد بن يحيى الخثعمي قال سألت ابا عبد الله  
عليه السلام قال كما كانت يكون مع ما مضى من ايامها وكبريت تلك فلم يلد فيها مضى قال يا ابا عبد الله  
للمحسين اشهر بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي ابيوب عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله  
عليه السلام لو فقدت النساء متى صلى قال ثلثي عشرة وربع عشرة ثم تغتسل وتغتشي وتصل على بن  
الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال تفقد النساء اذا لم يقطع منها  
الدم الا ثلثين او اربعين يوما الى الخمسين الحسن بن سعيد عن النضر بن سنان قال سمعت ابا عبد الله  
عليه السلام يقول تفقد النساء تسعة عشرة ليلة فان رأت دما أصغت كما تضع المستحاضة وقد روي بنا  
عن ابن سنان ما ينافي هذا الخبر وان أيام القاس مثل أيام الحيض فتعارض الخبران الحسن بن سعيد  
عن فضالة عن العلاء بن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن النساء كرهت فقال ان اصابته  
عشر ايام رسول الله صلى الله عليه واله ان تغتسل ثمانية عشر ولا بأس بان تستظهر يوم او يومين فلا

وتغسل

بعد ذلك

لثان

## في أكثر أيام النفاس

٤٦

ثاني بين هذه الأخبار وبين الأخبار الأولية التي قد منها لان الثاني الكلام على هذه الأخبار طرقا واحدا  
ان هذه الأخبار أخبارا واحدة مختلفة في اللفاظ متضادة للمعنى لا يمكن العمل على جميعها تضادها ولا على  
بعضها لانه ليس بعضها بالعمل عليه من بعض والأخبار المتقدمة جميع على متضمنها لانه لا خلاف في ان  
ليام الحيض في النفاس معتبرة وإنما الخلاف فيما زاد على ذلك وإذا عارضت وجب ترك العمل عليها والعمل  
بالجمع عليه بما قد تبين في غير موضع والوجه الثاني ان فعمل هذه الأخبار على ضرب من الثقة لانها  
موافقة لمذهب العامة ولاجل ذلك اختلفت كاختلاف العامة في أكثر أيام النفاس فكانهم اختلفوا  
كلهم بمذهب الذي تعتقده والثالث ان تكون الأخبار خرجت على سبب وهو انهم سئلوا عن امرأة  
اغتسلت في هذه الأيام لم تصل فيها فقال عند ذلك ينبغي ان تغتسل وتصل ولم يقولوا في شيء منها  
ان ذلك حد لا يجوز اعتباره فانقص منه والذي يدل على هذا المعنى ما أخرجه الشيخ رحمه الله عن  
ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه رضى الله عنه قال سألت امرأة ابا عبد الله  
عليه السلام فقالت اني كنت اقعدي في نفاسي عشرين يوما حتى افتقني ثمانية عشر يوما فقال ابو عبد الله  
عليه السلام ولم اقول ثمانية عشر يوما فقلت للحديث الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
انه قال لا سماء بيت عيسى حين نفست بجهد بن ابي بكر فقال ابو عبد الله عليه السلام ان اسماء سألت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وقد اتى لها ثمانية عشر يوما ولو سألتها قبل ذلك لامرها ان تغتسل وتصل كما فعلت كما فعله  
المستحاضة وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتابنا الكبير فمن الإضافة وقف عليه من هناك وما روي  
من الاستظهار بالنفساء يوم او يومين للمعنى فيه ما ذكرناه في حكم المستحاضة من انها تعتبر اذا كانت عادتها  
في الحيض اقل من عشرة ايام فاذا بلغت عشرة فلا استظهار وما روي انها تستظهر مثل ثلثي ايامها ايضا  
مثل ذلك اذا كانت عادتها خمسة ايام او ستة ايام وكذلك ما قيل انها تستظهر مثل ثلثي ايام نفاسها وكل  
ذلك اوردناه في كتابنا الكبير وبيانا للوجه فيه فلما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن عبد الوارث عن  
الحسين بن علي عن الفضل بن صالح عن لبيث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن النساء  
ثم حلت نفاسها حتى يجب عليها الصلوة وكيف تصنع فقال ليس لها حد فالوجه في هذا الخبر انه ليس لها  
حد معين لا يجوز ان يتقرا ويؤيد او ينقص لان ذلك يختلف باختلاف احوال النساء وعارض في الحيض وليس  
هناك متفق عليه فيجب فيه ابواب التيمم باب ان الدين لا يجوز الايمر به اخبرني الشيخ رحمه الله  
عن ابي حنيفة محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى  
عن محمد بن عيسى عن كيسان الصوري عن حوزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون معه

تقال الرجل

متفق



في ان الدقيق لا يجوز به التيمم

٤٤

الابن ايتوضأ منه قال لا انما هو الماء والصعيد ففي ان يكون ما سوى الماء والصعيد يجوز التوضؤ به بلفظة  
انما لان ذلك مستفاد منها على ما بيناه في الكتاب الكبير فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن  
ابن بكير عن عبيد بن زرارقة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الدقيق يتوضأ به قال لا بأس بان يتوضأ  
به وينتفع به فالوجه في قوله لا بأس بان يتوضأ به انما اراد الوضوء الذي هو الطين وقد اطلق الجسد  
به دون الوضوء للصلاة والذي يكشف عن ذلك ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن  
محمد بن الحسن بن الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجج  
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يطلى بالنورة فيجعل الدقيق بالزيت يلمسه ويمسح به بعد  
النورة لتقطع رائحتها قال لا بأس يا ابني النور في الارض الوحلة والطين والماء ما خبرني الشيخ رحمه الله  
عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب  
عن علي بن رباب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت في حال لا تجد الا الطين فتميم  
به فان الله نفع اولي بالعدو اذا لم يكن معك ثوب جاف ولا بد تقدر على ان تنفضه وتيمم به وعنه عن احمد  
بن محمد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة  
عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كنت في حال لا تجد الا الطين فلا بأس بان تيمم به  
عنه عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن  
رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت الارض مستلة ليس فيها تراب ولا ماء فانظر احب موضع  
تجد فيه تيمم منه فان ذلك توسيع من الله عز وجل قال فان كان في حال لا تجد الا الطين فلا بأس بان تيمم به  
فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد عن ابان بن عثمان عن  
زرارة عن احمد بن علي عليه السلام قال قلت لرجل دخل الامة ليشرى ماء وفيها طين ما يصنع قال يقيم فانه للصعيد  
قلت فانه راكب ولا يمكنه النزول من خوف وليس هو على وضوء قال ان خاف على نفسه من سبع او  
فيرة وخاف فوت الوقت فليتم بضر بده على اللبد والرزعة وتيمم ويصلي فلا ينافي خبر ابي بصير وخبرنا  
فانه قال فيها اذا التقدر على لبد او سرج تنفضه تيمم بالطين وقال فانه لا يثبت بالطين فان لم تقدر  
على النزول لخوف تيمم من السرج لان الوجه في الجمع بين الاخبار انه اذا كان في لبد السرج او الثوب غبار  
يجب ان يقيم منه ولا يقيم من الطين فاذا لم يكن في الثوب فبرة او لا يقيم بالطين فان خاف من النزول تيمم  
من الثوب وان لم يكن فيه غبار والذي يدل على انه انما يسوغ له التيمم باللبد والسرج اذا كان فيهما الغبار  
رواه الحسن بن سعيد عن حماد عن جريز عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ارايت المواقف اذا لم

الحسين  
بن سعيد  
عن صفوان

ان يقيم به  
الحسين

عن جريز





فإن التيمم إذا وجد الماء لا يجب إعادة الصلوة

٤٩

عن الترمذي سويد عن ابن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا لم يجد الرجل طهوراً  
وكان جنباً فليتيمم من الأرض وليصل فإذا وجد ماءً فليغتسل وقد أخرته صلواته التي صلى فإما ما  
رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب عن منصور  
بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تيمم وصلى ثم أصاب الماء فقال أما أنا فكنتم فإفلا  
أنى كنت اتوضأ وأعبد فالوجه في هذا الخبر أنه يجب إعادة الصلوة إذا وجد الماء وكان الوقت باقياً  
فإما إذا صلى في آخر الوقت وخرج الوقت لم يلزمه إعادة الصلاة والذي يدل على ذلك ما أخبرنا  
به الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد  
عن يعقوب بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل تيمم وصلى فاصاب بعد  
من  
صلواته ماءً ابتوضأ بعيد الصلوة أم تجوز صلواته قال فإذا وجد الماء قبل أن يمضي الوقت توضأ  
وإعاد فان مضى الوقت فلا إعادة عليه ولا ينافي هذا الخبر ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد  
عن حريز عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام فإن أصاب الماء وقد صلى بتيمة وهو في وقت  
قال تمت صلواته ولا إعادة عليه وما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن أبي أسباط  
عن يعقوب بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تيمم وصلى وأصاب الماء وهو في  
وقت قال مضت صلواته وليتيمم وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أبيه عن معروف عن  
عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن ميسرة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل في  
السفر لا يجد الماء تيمم ثم صلى ثم أتى الماء وعليه شيء من الوقت يمضي بصلواته أم يتوضأ بعيد الصلوة  
قال يمضي على صلواته فإن رتب الماء هو رتب التراب وما رواه أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن  
ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تيمم وصلى ثم أصاب الماء  
بلع  
قبل أن يخرج الوقت فقال ليس عليه إعادة الصلوة فالوجه في هذه الأخبار أن محل قوله قبل  
مخرج الوقت أن يكون ظرفاً لمحال الصلوة لا لوجود الماء لأن وقت التيمم هو آخر الوقت على ما  
ذكرناه في كتابنا الكبير وقد تقدم أيضاً من الأخبار ما يدل على ذلك فيكون التقدير في الخبر الأول  
أن أصاب الماء وقد صلى تيمم في وقتها وفي الخبر الثاني في رجل تيمم وصلى وهو في وقت ثم أصاب  
ماءً ويكون مفرداً ومؤخراً ذلك الخبر الثالث قوله لا يجد الماء ثم صلى وعليه شيء من الوقت  
ثاني الماء وكذلك الخبر الرابع قوله عن رجل تيمم وصلى قبل مخرج الوقت فبلغ الماء وإذا جاز  
هذا التفسير في هذه الأخبار لربنا فمأذونا به ولست لأخبار كلها بأدب الجنب إذا تيمم وصلى

فإن الجنب إذا تم وصله لم يجب عليه إماتة أم لا

عن قتيبة بن سعيد عن أبي خزيمة عن الشيخ جرح عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسين  
 أبان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن العيص قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن  
 رجل ياتي الماء وهو جنب وقد صلى قال يغتسل ولا يعيد الصلوة وهذا الإسناد عن الحسين  
 بن سعيد عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اجنب  
 قتم بالصعيد وصلّى ثم وجد الماء قال لا يعيد إن رتب الماء رتب الصعيد فقد فعل أحد  
 الطهورين عنه عن النضر عن ابن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا لم يجد الرجل  
 طهورا وكان جنباً فليصم من الأرض وليصل فإذا وجد الماء فليغتسل وقد أجزأته صلواته التي  
 صلى فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن رواه عن  
 أبي عبد الله عليه السلام قال سألتهم عن رجل أصابته جنابة في ليلة باردة وخاف على نفسه  
 التلف أن اغتسل قال يتيمم فإذا لمس البراءة فليغتسل وهذا الإسناد عن رواه أيضاً سعد بن الحسين  
 بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان لو غيرة عن أبي عبد الله عليه السلام مثل  
 ذلك فاول ما فيه انه غير مسل منقطع الإسناد لان جعفر بن بشير في الرواية الاولى قال عن رواه  
 وفي الرواية الثانية قال عن عبد الله بن سنان لو غيرة فلو ربه وهو شاك وما يعزى هذا الجري  
 لا يجب العمل به ولو صح الخبر على ما فيه لكان محمولا على من اجنب نفسه مختاراً لان من كان كذلك  
 ففرضه الغسل على كل حال فان لم يتمكن تيمم وصلّى ثم اغتسل فليغتسل على ما كان عليه  
 من هذه صفة فرضه الغسل على كل حال ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن  
 محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم رضى عنه قال ان اجنب عليه ان يغتسل على ما كان عليه  
 وان احتلم تيمم وهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب عن مدّة من اصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن  
 أحمد رضى عنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن مجذول أصابته جنابة قال ان كان اجنب  
 هو فليغتسل وان كان احتلم فليتمم اخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين  
 بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن  
 وهب بن عيسى عن شعيب عن أبي بصير وفضالة عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكان عن عبد الله  
 بن سليمان جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل كان في أرض باردة فيخاف ان هو  
 اغتسل ان يصيبه غث من النسل كيف يصنع قال يغتسل وان أصابه ما أصابه قال وذكر انه  
 كان رجلاً تدبّد الوجع فاصابته جنابة وهو في مكان بارد وكان عليه شدة البرد فباردة فمروا

عن محمد

عن سكر الفاء والهمزة  
 لغت في قول الشافعي  
 من كان عليه



فإن سهل يجوز أن يصلي الرجل بالتييم صلوة كثيرة

٨١

الغلبة فقلت لهم أحملوني فاعسلوني فقالوا أنا نخاف عليك فقلت ليس به فتخللوني ووضعتوني  
 على خشبات ثم صبوا على الماء فغسلوني وهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة  
 عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تصيبه الجنابة في أرض بارقة ولا  
 يجد الماء وعسى أن يكون الماء جامدا قال يغتسل على ما كان حدثه أنه فعل ذلك فرض شهر من  
 البرد قال اغتسل على ما كان فإنه لا بد من الغسل وذكر أبو عبد الله أنه إذا اضطر إليه وهو مريض قال  
 به مسخا فاعتسل به وقال لا بد من الغسل باب التيمم يجوز أن يصلي بتييمه صلوات كثيرة اه لا  
 أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن  
 سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام يصلي الرجل بتييم واحد  
 صلوة الليل والنهار وكلها قال نعم ما لم يجدت ويصيب الماء وهذا الإسناد عن الحسين  
 بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يجد الماء  
 يتم كل صلوة فقال لا هو بمنزلة الماء وأخبرني الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن أبيه عن  
 محمد بن علي بن محبوب عن أبي العباس عن أبي همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن  
 جعفر عن أبيه عن أبيه عليه السلام قال لا بأس بأن فصل صلوة الليل والنهار بتييم واحد ما لم يجد  
 أو يصيب الماء فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن أبي همام عن الرضا عليه السلام  
 قال يتييم لكل صلوة حتى يوجد الماء ورواه أيضا محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن علي همام عن  
 محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن أبيه عليه السلام قال لا يمتنع بالتييم  
 إلا صلوة واحدة وناقلها فأول ما في هذا الخبر أنه واحد ومع ذلك يختلف الفاظ الرواة وحال  
 لأن أبا همام في رواية محمد بن علي بن محبوب رواه عن الرضا عليه السلام بلا واسطة وفي رواية محمد  
 بن أحمد بن يحيى عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام والحكم واحد  
 هذا يضعف الاحتجاج به على أن راوي هذا الخبر بهذا الإسناد يمينه روى مثل ما ذكرناه وهو را  
 محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن أبي همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن جعفر  
 السلام وقد قد منها فلهذا إذا تضمنه هذا الخبر من الراوي يمكن مع تسليم هذا الخبر أن يخلو على  
 من يكون يمكن من استعمال الماء فيما بعد فلم يتوضأ فلا يجوز له أن يستنجي بالتييم المتقدم أكثر من صلوة  
 واحدة وعليه أن يستأنف التيمم ليستقبل من الصلوة والذي يدل على مثل ما رواه العباس  
 سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام يصلي الرجل بتييم واحد صلوة

لا يعمل

الليل والنهار كلها قال نعم ما لم يحدث أو يصيب رأتقات فإن أصاب الماء وسجى ان يقدر  
على ماء آخر وظن انه يقدر عليه فلما اراد تصد ذلك عليه قال يقتصر ذلك عليه وعليه ان يصيب النيم على ان يمكن  
حمله على ضرب من الاستحباب مثل تجديد الوضوء لكل صلوة وانه اسباب وجوب الطلب  
اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصادق عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي  
عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي بن عليم السلام انه قال يطلب الماء في السفر ان كانت  
الحزونة فغلوة وان كانت السهولة فغلوتين لا يطلب اكثر من ذلك فانه اسباب سجدتين  
عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسباط عن علي بن سالم عن ابي حمزة الله  
عليه السلام قال قلت له ايتهم واصل ثم اجده الماء وقد بقي على وقت فقال لا تعد الصلوة وقت  
ربنا المهورث الصبيد فخذ ال له داود بن كثير الرقي فاطلب الماء يمينا وشمالا فقال لا تطلب الا  
يمينا ولا شمالا ولا في بئر ان وجدتته على الطريق فتوضأ به وان لم تجدته فامض فالوجه في هذا  
الخبر حال الخوف والضرورة فامع ارتفاع الاعذار فلا بد من الطلب حسب ما تضمنه الخبر  
باب ان النيم لا يجب الا في آخر الوقت اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد  
عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن  
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا لم تجد ماء وارمت النيم آخر النيم الى  
آخر الوقت فان فاءك الماء لم يفسدك الا وضوء بعد الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم  
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اذا لم يجد المسافر  
الماء فليطلب ما دام في الوقت فاذا خاف ان يفوته الوقت فليقيم وليصل في آخر الوقت فاذا وجد  
الماء فلا قضاء عليه وليتوضأ كما يستقبل ولا ينافي هذا الخبر ما اوردناه من الاخبار في باب  
اعادة الصلوة المتضمنة لمن صلى ثم وجد الماء والوقت باق لا تجب عليه الامادة بان يقال لو  
كان الوجوب متعلقا بآخر الوقت لكان عليه الامادة لان اذ قد بيتا الوجه في تلك الاخبار وقد  
قلنا ان الوجوب متعلق بآخر الوقت لا يجوز فيه وسئلنا قوله الوقت باق على ان يكون متعلقا بال  
الصلوة دون وجوب الماء وعلى هذا لا تقارض بين هذه الاخبار وبينها على حال وما تضمنه خبر  
علي بن سالم في الباب الاول من قول السائل النيم واصل ثم اجده الماء وقد بقي على وقت فقال  
لا تعد الصلوة ويكون تفديره ايتهم واصل وقد بقي على وقت يعني مقدارا يصل فيه فيها  
ويخرج الوقت فباب من دخل في الصلوة قد تيمم ثم وجد الماء اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد



من دخل وقت الصلوة يقيم ثم وجد الماء

٢٠٠

محمد عن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي قال حدثني محمد بن  
سماعة عن محمد بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل يقيم ثم دخل في الصلوة  
وقد كان طلب الماء فلم يقدر عليه ثم يؤخر في الماء حين يدخل في الصلوة قال يمضي في الصلوة  
واعلم انه ليس ينبغي لاحد ان يقيم الا في اخر الوقت فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن  
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاح عن امان بن عثمان عن عبد الله بن عاصم قال سألت ابا عبد الله  
عليه السلام عن الرجل لا يجد الماء فيقيم ويقوم في الصلوة فجاء الغلام فقال هوذا الماء فقال  
ان كان لم يركع فليصرف وليتوضأ وان كان ركع فليمضي في صلاته ويركع للحسين بن سعيد عن  
القاسم بن محمد عن امان بن عثمان عن عبد الله بن عاصم مثله وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن الحسين  
بن الحسن اللؤلؤي عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن عاصم مثله قال اصل في هذه الروايات الثلاثة  
واحد وهو عبد الله بن عاصم ويمكن ان يكون الوجه في هذا الخبر ضرب من الاستحباب دون الأمر  
والايجاب ويمكن ايضا ان يكون الوجه فيه انه يجب عليه الانصراف اذا كان دخل في الصلوة في اول الوقت لا نافذ  
بيانه لا يجوز التيمم الا في اخر الوقت فلذلك وجب عليه الانصراف فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن  
علي بن السندي عن حماد عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل  
صلى ركعة على نيم ثم جاء رجل ومعه قترتان من ماء قال يقطع الصلوة ويتوضأ ثم يبنى  
على واحدة فالوجه في هذا الخبر ان غلبه على من اذا صلى ركعة واحدا ينقض الوضوء بها  
وجب عليه ان يتوضأ ويبنى ولو كان لم يجد ثم ما وجب عليه الانصراف بل كان عليه ان يمضي في صلاته  
ولا يمكن ان يقال في هذا الخبر ما قلناه في غير من انه انما يجب عليه الوضوء لانه قد دخل فيها  
قبل اخر الوقت لانه لو كان كذلك لما جاز له البناء ووجب عليه الاستئناف والذي يدل  
على جواز ما قلناه اذا احدث ساهيا ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة عن محمد  
بن مسلم قال قلت له في رجل لم يصيب الماء وحضرت الصلوة فقيم وصلى ركعتين ثم اصاب  
الماء ما تنقض الركعتين او يقطعها ويتوضأ ثم يصلي قال لا ولكنه يمضي في صلاته ولا ينقضها  
لما كان انه دخلها وهو على طهر وقيم قال زرارة قلت له دخلها وهو متيمم فيصل ركعة واحدة  
فاصاب ما قال يخرج ويتوضأ ويبنى على ما مضى من صلاته التي صلى بالنيم فاما ما رواه محمد بن  
احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين بن ابي العلاء عن الثوري عن  
الحسن الصيقلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل يقيم ثم قام فصلى ثم نهى وقد صلى ركعة

فصل

رجل يصيب ثوبه الجنابة ولا يجد الماء لغسله

١٢٧

قال فليغتسل ويستقبل الصلوة فقلت له انه قد صلى صلواته كلها قال لا يعيد لها هذا الخبر  
يمكن عمله على انه كان قد دخل في الصلوة قبل اخر الوقت فوجب عليه ان يستأنف على  
ما قلناه ويحتمل ايضا ان يكون محولا على ضرب من الاستحباب باب الرجل يصيب ثوبه  
الجنابة ولا يجد الماء لغسله وليس معه غيره اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد  
عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسين عن الحسن بن زرقعة عن سماعة  
قال سألته عن رجل يكون في صلاة من الارض فاجب وليس عليه الا ثوب فاجب فيه وليس  
يجد الماء قال يتم ويصلي عريانا ثوبى ايماء فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد  
عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال حدثني محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه  
السلام في رجل اصابته جنابة وهو بالاناء وليس عليه الا ثوب واحد وصاب ثوبه منى  
قال يتم ويطرح ثوبه ويجلس محتملا فيصلي ثوبى ايماء فالوجه في الجمع بين الخبرين انه اذا كان  
بحيث لا يرى احد عورته صلى قائما واذا لم يكن كذلك صلى من قعود وقد روى الخبر الاول  
محمد بن يعقوب باسناده وقد ذكرنا في كتابنا الكبير فقال يصلي قاعدا وعلى هذه الرواية لا  
تعارض منها على حال فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابي رافع عن عثمان بن  
محمد الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجنب في الثوب او يسهل عليه وليس  
معه ثوب غيره قال يصلي فيه اذا اضطر اليه وقد روى علي بن جعفر عن ابيه قال سألت عن  
رجل عريان وحضرت الصلوة فاصاب ثوبا نصفه دما وركله يصلي فيه او يبسلي بربان فقال  
ان وجد ماء غسله وان لم يجد ماء صلى فيه ولم يصلي عريانا وروى سعد بن عبد الله عن ابي جعفر  
عن علي بن الحكم قال سألت عن الرجل يجنب في ثوب وليس معه غيره ولم يقدر على غسله قال  
يصلي فيه فلا تثنى بين هذه الاخبار وبين الاخبار الاولى لاننا حمل هذه الاخبار على حال لا  
يمكن نزاع الثوب فيها من ضرورة ومع ذلك اذا تمكرك من غسل الثوب غسله واعاد الصلوة  
بذلك على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن عروبة عن سعيد بن  
صديق بن صرفة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل البسر  
عليه الا ثوب ولا يجد له الصلوة فيه وليس يجد ماء يغسله كيف يصنع قال يتم ويبسلي  
فلذا اصاب ماء غسله واعاد الصلوة باب كيفية التيمم اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي الفوارس  
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا



في كفية التيمم وعدد المرات

٨٥

عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن التيمم فلا هذه الآية والسارق والمشارقة و  
 فاقطعوا ايديهما وقال اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق امسح على كفيك من حيث موضع القطع  
 وتنازل الله تعالى وما كان ربك نسيا وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن بشير  
 عن محمد بن الحسن عن صفوان عن الكاهلي قال سألت عن التيمم قال فضر بيمينه على البطا  
 فمسح بها وجهه ثم مسح كفيه احدهما على ظهر الاخرى الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد عن  
 ابي بكير عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التيمم فضر بيمينه على الارض ثم رفعها  
 فنفذها ثم مسح بها وجهه وكفيه مرة واحدة **احمد بن محمد بن عيسى** عن علي بن الحكم عن داود بن  
 النعمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التيمم فقال ان عمارا اصابته جنابة فمكث كما تفعلك  
 الدابة فقال رسول الله صلى الله عليه واله وهو بهذا اية يا عمار تمسكت كما فعلت الدابة فظننا انه  
 كف التيمم فوضع يديه على الارض ثم رفعها فمسح وجهه ويديه فوق الكف قليلا فاما ما رواه **الحسين بن**  
**سعيد** عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت كيف التيمم فوضع يديه على الارض فمسح بها  
 ذراعيه الى المرفقين فالوجه في هذا الخبر ان عمله على ضرب من التقية لانه موافق لما ذهب اليه  
 وقد قيل في تأويله ان المراد به الحكم لا الفعل لانه اذا مسح ظاهر الكف فكانه غسل ذراعيه في  
 في الوضوء فحصل له مسح الكفين في التيمم كذا الذي في الوضوء وباب عدد المرات في التيمم  
 اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن  
 ابيه ومولى بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابن بكير عن زرارة  
 قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التيمم قال فضر بيمينه الارض ثم رفعها فنفذها فمسح  
 بها جبينه وكفيه مرة واحدة **واخبرني** الشيخ **عراج** عن **محمد بن عمار** عن **احمد بن محمد**  
 عن **الحسين بن سعيد** عن صفوان عن عمرو بن ابي المقدم عن ابي عبد الله عليه السلام انه وصف التيمم فضر بيمينه  
 على الارض ثم رفعها فنفذها ثم مسح على جبينه وكفيه مرة واحدة وهذا الاسناد عن الحسن بن سعيد  
 عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في التيمم قال تضرب بكفيك  
 الارض ثم ترفعها وتضع بها وجهك ويديك واما ما رواه الحسن بن سعيد عن ابن مسكان عن  
 ليث الرادي عن ابي عبد الله عليه السلام في التيمم قال تضرب بكفيك على الارض مرتين ثم ترفعها  
 وتضع بها وجهك وذراعيك **وروي** سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد  
 بن همام الكندي عن الرضا عليه السلام قال التيمم ضربا للوجه وضربة للكفين **الحسين بن سعيد**

يد بالارض

الحسين بن سعيد  
 عن احمد بن محمد  
 عن علي بن ابراهيم

في تطهير الثياب والبدن من الجناسات

24

عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن محمد عن أحمد بن عليهما السلام قال سألتهم عن التيمم فقال مرتين  
مرتين للوجه واليدين فالوجه في الجمع بهذه الأجزاء ما تضمنت من الضربة الواحدة يكون  
مخصوصة بالطهارة الصغرى وما تضمنت من الضربتين بالطهارة الكبرى لكلاهما اقتضاهما  
والذى يدل على هذا التفصيل ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن جرير عن زرارة عن أبي جعفر  
عليه السلام قال قلت له كيف التيمم قال هو ضرب واحد للوضوء وللغسل من الجنابة تضرب  
بإحدى يدي ثم تنفضها نفقة للوجه وضربة لليدين ومتى أصبت الماء عليك الغسل إن كنت  
جنباً والوضوء إن لم تكن جنباً الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم  
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التيمم فصر بكفيه الأرض ثم مسح بها وجهه ثم ضرب  
ثماله الأرض فمسح بها رقبته إلى أطراف الأصابع واحدة على ظهرها وواحدة على بطنها ثم ضرب  
يمينه الأرض ثم صنع ثماله كما صنع يمينه ثم قال هذا التيمم على ما كان فيه الغسل وفي الوضوء  
الوجه واليدين إلى المرفقين والتقى ما كان عليه مسح الرأس والقدمين فلا يؤتم بالصعيد فما  
تضمن هذا الحديث من أنه مسح من المرفق إلى أطراف الأصابع واحدة على ظاهرها وواحدة على  
باطنها فهو محل على ما قدمناه من التقية والحكم حسب ما مضى في تأويل خبر سماعة وأكذبني  
من التفرقة بين ضربة اليمين والثمال في مسح اليدين لا يجب أن يكون الضربات ثلاثاً لأن المرعى  
في كل واحدة من الضربتين أن يكون باليدين معاً فإذا فرقت في واحدة من الضربتين بين اليدَيْنِ  
لم يكن مخالفاً لذلك فأما خبر داود بن النعمان عن أبي عبد الله عليه السلام المنضم بقصة عمار لا يؤجِبُ  
أن يكفى بالغسل من الجنابة بضربة واحدة مخرجاً أنه قال فيه أنه وضع يديه على الأرض ثم رفعهما فجعلهما وجهاً وباطناً  
الكف قليلاً لأنه إنما أخبر عن كيفية الفعل في التيمم ولا يقل أنه فعل ذلك لضربة أو ضربتين وإذا احتمل ذلك حملنا الخبر على  
ما ورد في الأخبار لفظة التي أوردها هـ **أبواب تطهير الثياب والبدن من نجاسات**  
**بول الصبي الخيرة** الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم  
بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام قال لبن الجارية وبولها طيل  
منه الثوب قبل أن يطعم لأن أبنتها يخرج من مثانه لها ولبن الغلام لا يغسل منه الثوب ولا يوله  
قبل أن يطعم لأن لبن الغلام يخرج من الكلى وهو المتكبر فأمّا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي  
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بول الصبي قال  
يبس عليه الماء فإن كان قد اكل فاعسله غسال الغلام والجارية شرع سواء فلا ينال في الخبر الأول ولا

واحدة على بطنها واحدة  
على ظهرها جميع  
سواء ينضع اليه وفق  
الفتاة ويهتج  
الرجل والفتاة  
الفتاة والفتاة  
الفتاة والفتاة  
الفتاة والفتاة



في المذنب يصيب الثوب والجسد مقدار الله يجب زواله

٨٤

الخبر الاول انما نفي غسل الثوب منه كما يغسل من بول الرجل او بوله بعد ان ياكل الطعام  
ولم ينف ان يصب الماء عليه وليس كذلك حكم بول الجارية لان بولها لا يد من غسله ويكره  
قوله الغلام والجارية شرع سواء معناه بعد اكل الطعام ويبدل على ذلك ايضا ما رواه احمد بن محمد  
عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابى العلا قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصبي يبول  
على الثوب قال تصب عليه الماء قليلا ثم تقصه فلما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن  
عيسى عن سماعة قال سألت عن بول الصبي يصيب الثوب فقال اغسله قلت فان لم اجد ماء  
قال اغسل الثوب كله فلا ينافي ما قد مضى لانه يحتل ان يكون اراد بقوله اغسله صب عليه  
الماء ويجوز ان يكون اراد بول من اكل الطعام باب المذنب يصيب الثوب او الجسد  
الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن  
ابن ابى عمير عن غير واحد من اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام قال ليس في الوذى من الشهوة  
ولا من الاضطرار ولا من القبلة ولا من مس الفرج ولا من المضاجعة وضوء ولا يغسل منه الثوب  
ولا الجسد فاما ما رواه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابى العلا قال سألت ابا عبد الله  
عليه السلام عن المذنب يصيب الثوب قال ان عرفت مكانه فاغسله فان خفي مكانه عليك  
فاغسل الثوب كله عنه عن علي بن الحسين بن ابى العلا قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن المذنب يصيب الثوب قبل ان يركب قال يغسله ولا يتوضأ فآلوجه في قوله يغسله ضرب من  
الاستحباب وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في الكتاب الكبير وفيما ذكرناه ههنا وفيما تقدم  
من الكتاب كفاية ان شاء الله وقد روى هذا الراوى بعينه ما ذكرناه روى احمد بن محمد عن  
علي بن الحكم عن الحسين بن ابى العلا قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المذنب يصيب الثوب  
قال لا بأس به فلما رددناه عليه قال ينسخه باب المقدار الذي يجب ازالته من الدم وما لا  
يجب اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابى القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم  
عن ابيه عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم قال قلت له الدم يكره في الثوب على وانما في اصله  
قال ان رايت عليك ثوب غيره فاطرحه وصل فان لم يكن عليك غيره فامض في صلاتك و  
لا اعادة عليك ما لم يزد على مقدار الدرهم وان كان اقل من ذلك فليس بشئ رايتهم اوله تروها فاذا  
كنت قد رايت وهو اكثر من مقدار الدرهم وضيعت غسائه ووصلت فيه صلاة كثيرة فاعاد صلتي  
فيه واخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن

المذنب  
الذي سقط عليه  
الدم

إذا

في دمر البراغيث ودم الجروح والقروح

٨٨

الحسين بن الحسن عن جعفر بن بشير عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال في  
الدم يكون في الثوب ان كان اقل من قدر الدرهم فلا يعيد الصلوة وان كان اكثر من  
قدر الدرهم وكان رآه فلم يغسله حتى صلى فليعد صلوته وان لم يكن رآه حتى صلى فلا  
يعيد **وأخبرني** الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصغار عن احمد بن محمد  
عن علي بن الحكم عن زيار بن ابي الحلال عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله  
عليه السلام ما تقول في دمر البراغيث قال ليس به بأس قال قلت انه يكثر قال وان  
كثرت قال قلت فارجل يكون في ثوبه نقط الدم لا يعلم به ثم يعلم فغسله فيصلي ثم  
يذكر يعيد ما صلى ايعد صلوته قال يغسله ولا يعيد الصلوة الا ان يكون مقدار الدرهم  
مجتما عليه **سأله** يعيد الصلوة **وأخبرني** الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن  
عبد الله عن ابي جعفر عن علي بن حماد عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه  
عليه السلام انها قال لا بأس بان يصلي الرجل في الثوب وفيه الدم متفرقا شبه النقع فان كان  
قدر رآه صاميه تبل ذلت فلا بأس به ما لم يكن مجتمعا قدر الدرهم فاما ما رواه معاوية بن  
حكيم عن ابي بصير عن فضة بن عبد السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني  
حكمت يدي شرج نه دمر فقال ان اجتمع قدر حصاة فاغسله والا فلا فالوجه في هذا  
ان يخرج له على صوب الاستيعاب دون الايجاب ولا ينافي ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن  
ابي عبد الله عليه السلام قال رايت ابا جعفر عليه السلام يصلي والدم يسيل من  
رافته من هذا الخبر محمول على ما يشق القرح منه من الجراحات اللازمة والدم اصل القرح  
يكون مبرما الاحتراز وتبدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة وصفوان عن  
انعام بن رزين عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد عليه السلام قال سألت عن الرجل يخرج به  
الدم فلا زال يندى كيف يصلي قال يصلي وان كان الدماء تسيل **وروي** احمد بن محمد  
عن معاوية بن حكيم عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام  
هو دمل فقال لي قايدى ان في ثوبه دما فلما انصرف قلت له ان قايدى اخبرني ان ثوبه  
دما فقال ان بي دما ميل ولست لغسل ثوبي حتى تبرأ وما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن  
يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن الرجل به القرح والجرح  
فلا يستطيع ان يبرطه ولا يغسل دمه قال يصلي ولا يغسل ثوبه كل يوم الا مرة فانه لا يستطيع



منه في

أن يغسل ثوبه كل ساعة فهذا الخبر أيضا محمول على الاستحباب وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب  
في كتابنا الكبير فمن أراد دفعه عليه من هناك انشاء الله فباب ذوق الدجاج أخبرني  
الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه  
عن وهب بن وهب عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أنه قال لا بأس بخبز الدجاج والحمام يصيب  
الثوب فأما ما رواه محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن فارس قال كتب إليه رجل يسأله  
عن ذوق الدجاج يجوز الصلوة فيه فكتب لا فالوجه في الرواية أنه لا يجوز الصلوة فيه إذا كان الدجاج حلالا ويجوز  
أيضا أن يكون محمولا على ضرب من الاستحباب ومحمولا على الثقة لأن ذلك مذهب كثير من العامة  
**باب أبوالدواب والبنغال والحمير أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن**  
**محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت**  
**أبا عبد الله عليه السلام عن البان الأبل والبقر والغنم وأبوالها والحمير مما يقتال لا تشؤن منه أن**  
**أصابك منه شيء أو ثوبك فلا تغسله إلا أن تشطفه قال وسأله عن أبوال الدواب والبنغال والحمير**  
**فقال اغسلها فإن لم تعلم مكانه فاغسل الثوب كله فإن شككت فانتفخه** أحمد بن محمد عن أبيه  
عن إبان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بروت الحمير وأغسل أبوالها الحسان  
بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه  
السلام عن أبوال الخيل والبنغال فقال اغسل ما أصابك منه محمد بن يعقوب عن حسين بن  
محمد عن معلى عن الوشاح عن إبان بن عثمان عن أبي مرزوق قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما  
تقول في أبوال الدواب وأرواثها قال ما أبوالها فاغسل إن أصابك وأما أرواثها فهي أكثر  
من ذلك للحسائين بن سعيد عن فضالة عن إبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله  
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمسه بعض أبوال البهائم يغسله أم لا يغسل أبوال  
الفرس والحمير والبغل وأما الشاة كل ما كان يوكل لحمه فلا بأس بيوله محمد بن أحمد بن يحيى  
عن السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه  
السلام عن أبوال الحمير والبنغال قال اغسل ثوبك قال قلت فأوراثها قال هو أكبر من ذلك قال  
محمد بن الحسن هذه الأخبار كلها محمولة على ضرب من الكراهية والذي يدل على ذلك ما  
أوردناه في كتابنا الكبير وفيما تقدم أيضا في هذا الكتاب أن ما يوكل لحمه لا بأس بيوله ومروثه إذا  
كانت هذه الأشياء غير محرمة للشريعة لأن أبوالها وأرواثها محرمة ما يدل على ذلك أيضا ما رواه

للحمير

بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زينة عن احمد بن عليهما السلام في الرجل  
الدواب يصيب الثوب فكرهه فقلت ليس نحوها حلال قال بل ولكن ليس مما جعلها الله الا  
فناء هذا الخبر مفسر هذه الاخبار كلها جليا ومصرحا بكرة ما تضمنته فاما ما رواه الحسين  
بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن بول السنور والكلب والحمير والفرس فقال  
كأبوال انسان فالوجه في هذا الخبر ان فعل قوله كأبوال الانسان على انه راجع الى بول السنور  
والكلب لانهم مما لا يؤكل لحمها يجوز ان يكون الوجه في هذه الاحاديث ايضا ضربا من النجاسة  
لانها من اقله لذهب بعض العامة والذمي يدل ايضا على انها خرجت مخرج الكراهية للنجاسة  
ما رواه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن ابي حنيفة بن عمار عن العلى بن خنيس  
وعبد الله بن ابي عمير قال كان في جنازة وقد اصابها قبال فجاءت الرجيج بوله حتى صكت وجوهنا  
ثيابنا فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرناه فقال ليس عليكم بأس باب الرجل يصلي  
في ثوبه نجاسة قبل ان يعلم ان نجاسته الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن  
احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن حفص بن غياث عن جعفر عن ابيه عن علي بن عليم السلام قال  
ما ابالي ابول اصابني او ماء اذ لم اعلم على بن مهزيار عن فضالة عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي  
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي وفي ثوبه عذرة من انسان او سنور او كلب  
ايعيد صلوته قال ان كان لم يعلم فلا يعيد عنه عن صفوان عن العيص بن القاسم قال سألت  
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى في ثوب رجل ايا ما قرآن صاحب الثوب اخبره انه لا يصلي فيه  
قال لا يعيد شيئا من صلوته فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد  
بن محمد بن ابي نعيم عن عبد الكريم بن عروة عن الحسن بن زياد قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن  
الرجل يبول فيصيب بعض فخذه نكته من بوله فيصلي ثم يذكر بعد ذلك انه لم يمسسه قال يعيد  
ويعيد صلوته وما رواه احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابن مسكان قال بعثت رسالة الى  
ابي عبد الله عليه السلام مع ابراهيم بن ميمون قلت تسأله عن الرجل يبول فيصيب فخذه فخذ  
نكته من بوله فيصلي ويذكر بعد ذلك انه لم يمسها قال يعيد صلوته علي بن ابراهيم  
عن محمد بن عيسى عن نونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل صلى  
في ثوب فيه نكته نجاسة ركعتين ثم علم قال عليه السلام ان يمسها في الصلوة قال وسأله عن رجل يصلي في  
ثوبه نجاسة او دابة او دابة ثم علم قال قد مضت صلوته ولا شيء عليه سعد بن عبد الله

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

سئل في رجل صلى في ثوبه نجاسة لم يعلم



عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن وهب بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام في  
 الجنابة تصيب الثوب ولا يعلم بها صاحبه فيصل فيه ثم يعلم بعد قال يعيد اذا لم يكن علم  
 فلا تنافي بين هذه الاخبار والاخبار الاولى لان الوجه في الجمع بينهما انه اذا علم الانسان  
 حصول النجاسة في الثوب ففرط في غسله ثم نسي حتى صلى وجب عليه الاعادة لتفريقه  
 وان لم يعلم اصلا الا بعد فراغه من الصلوة لم تنزه الاعادة وعلى هذا ذكر الروايات التي  
 ذكرناها في الكتاب الكبير وقد ذكرنا طرقاتها في باب احكام الدماء بهذا التفصيل منها  
 رواية محمد بن مسلم واسماعيل الجعفي وابن ابي يعفور وجبل عن بعض اصحابنا وزيد ذلك  
 بيان ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال سالت  
 ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اصاب ثوبه جنابة او دم قال انكار عليه ان اصاب ثوبه جنابة او دم قبل ان  
 يصلي ثم صلى فيه ولم يغسله فعليه ان يعيد ما صلى وكان يروى انه اصابه مني فظفر في شئ الجزاء ان يشبهه بالمرء  
 وروى الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في  
 ان اصاب ثوب الرجل الدم فيصل فيه وهو لا يعلم ولا اعادة فيه واما ما قبل ان يصلي  
 فتنى وصلى فيه فعليه الاعادة حتى ينسى عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن الرجل يرى بثوبه الدم فينسى ان يغسله حتى يصلي قال يعيد صلاته كما لو يتم  
 بالشيء اذا كان في ثوبه عقوبة لنسيانه فاما ما رواه محمد بن الحسن الصدوق عن محمد بن الحسين  
 عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل صلى في  
 ثوبه بول او جنابة فقال علم به او لم يعلم فعليه الاعادة اما في الصلوة اذا علم فالوجه في قوله  
 علم به او لم يعلم ان يكون المراد به في حال قيامه في الصلوة هل يكون سبقه العلم لانه متى تقدم العلم  
 بحصول النجاسة ثم نسي كان عليه الاعادة على ما بيناه ويزيد ذلك ما رواه محمد بن يعقوب  
 عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن حميد الله عن عبد الله بن جبلة عن سعد بن ميسرة عن ابي عبد الله  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل اصابته جنابة بالليل فاعتسل بالماء ثم نظر  
 فاذا في ثوبه جنابة فقال الحمد لله الذي لم يدع شيئا الا وله حد ان كان حين نام نضر لم ير  
 شيئا فلا اعادة عليه وان كان حين قام لم ينظر فعليه الاعادة الحسين بن سعيد عن حماد  
 عن حريز عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني فعلت اثره الى ان اصيب  
 له الماء فاصبت وحضرت الصلوة ونسيت ان بثوبي شيئا وصليت ثم اني ذكرت بعد ذلك

قال في القاموس في امور النجاسة  
 قال في النجاسة ما ينجس الثوب  
 من غير ان يكون من جنس الثوب

في الرجل يصلي في ثوبه نجاسة

٩٢

قال تعيد الصلوة وتغسله قلت فان لم اكن رايت موضعه وعلمت انه قد اصابه فطلبت مغسل  
 اترد عليه فلما صليت وجدته قال تغسله وتعيد قلت فان ظننت انه قد اصابه ولم لتيقن ذلك  
 فنظرت فلم ار شيئا ثم صليت فرأيت فيه قال تغسله ولا تعيد الصلوة قلت ولم ذاك قال لانك كنت  
 على يقين بلهاتيك ثم شككت فليس ينبغي لك ان تنقض اليقين بالشك ابدا قلت فاني قد علمت  
 انه قد اصابه ولم ادرين هو فاغسله قال تغسل من ثوبك الناجبة التي ترى انه قد اصابها من  
 بكن على يقين من طهارته قلت فهل على ان شككت في انه اصابه شيء ان انظر فيه فقال لا الكلام  
 انما تريد ان تذهب الشك الذي وقع في نفسك قلت فان رأيته في ثوبي وانا في الصلوة قال انقض  
 الصلوة وتعيد اذا شككت في موضع فيه ثم رأيته وان لم تشك ثم رأته رطباً قطعت وغسلته ثم ربيبت  
 على الصلوة لانك لا تدري لعله شيء اوقع عليك فليس ينبغي ان تنقض اليقين بالشك فاما ما رواه  
 محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال سألت عن الرجل يصيب ثوبه شيء يفسده فينسى ان يغسله فيصل في ثوبه فيكون غسلاً  
 ايعيد الصلوة قال لا يعيد قد مضت الصلوة وكنت له فلا ينافي التفصيل الذي ذكرناه لان  
 الوجه في هذا الخبر انه فحله على انه يكون قد مضى وقت الصلوة لانه متى شئ غسل النجاسة  
 عن الثوب انما يلزمه اعادتها ما دام في الوقت فاذا مضى الوقت فلا اعادته عليه وقد مضى لك  
 في رواية ابي بصير والذي يدل على التفصيل الذي ذكرناه ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن احمد  
 بن محمد عن ابيه عن الصغار عن احمد بن محمد وعبد الله بن محمد عن علي بن مهزيار قال كتب اليه سليمان  
 بن رشيد يخبره انه بال في ظلمة الليل وانه اصاب كفه برذقة من البول لم يشك انه اصابه  
 لم يره وانه مسح بمنزلة ثوبه ان يغسله وتمسح بدهن فمسح به كفيه ووجهه ورأسه ثم توضأ وضوء  
 الصلوة فحصل فاجابه بجواب فرأته بخطه اما ما نوهت بما اصاب يدك فليس بشيء الا ما تحققنا  
 بنقتداه كتب حقيقاً! تعيد الصلوة التي كنت صليتها بذلك وضوء بينه ما كان من  
 في وقتها وما فات وقتها فلا اعادته عليه لها من قبل ان الرجل اذا كان ثوبه نجسا لم يعيد الصلوة الا  
 ما كان في وقتها فان كان نجسا او صلى على غير وضوء فعليه اعادة الصلوات المكتوبات اللواتي فأتى  
 لان الثوب خلاف الجسد فاعمل على ذلك ان شاء الله باب عرق الجنب والحائض يصيب الثوب  
 اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي اناسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه  
 عن ابن ابي عمير عن ابي انيسة عن ابي اسامة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجنب يعرق

ن  
ص

ن  
الحائض

ن  
سلمان



في ثوبه او يمتسل فيعانق امرأته او يضاجمها وهي حائض او يمسح فيصيب جسده من عرقها او  
 هذا كله ليس بشئ وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن  
 الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام  
 وانا حاضر عن رجل اجنب في ثوبه فيعرق فيه قال لا ارى به بأسا قال انه يعرق حتى انه لو شاء  
 ان يبصره لعصره قال فقطب ابو عبد الله قال ان اوتيم بشئ من ماء فانضح به وبهذا الاسناد  
 عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بكير عن حمزة بن حمران  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجنب الثوب الرجل ولا يجنب الرجل الثوب **واخبرني**  
 الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد  
 عن حماد عن شعيب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القميص يعرق فيه الرجل  
 وهو جنب حتى يتل القميص فقال لا بأس وان احب ان يرشّه بالماء فليفعل عنه عن ابي النكا  
 جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن منبه بن عبد الله عن الحسين بن علوان الكلبي  
 عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال سألت رسول الله  
 صلى الله عليه واله عن الجنب والحائض يعرقان في الثوب حتى يلصق عليهما فقال ان الحيض  
 والجنابة حيث جعلهما الله عز وجل ليس من العرق فلا يفسدان ثوبهما وهذا الاسناد عن محمد  
 عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى وفضالة بن ايوب  
 عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحائض تعرق في ثيابها اتصل فيها  
 قبل ان تغسلها فقال نعم لا بأس فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن اصحابنا  
 عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المرأة الحائض تعرق في ثوبها قال تغسله قلت فانك  
 دون الدرع ازار فانما يصيب العرق ما دون الازار قال لا تغسله فالوجه في هذا الخبر ان يغسل  
 على انك اذا كان هناك شئ من الجناسة لان في الغالب من الحائض ان يكون فيها دون  
 الميزر لا يخلو من جناسة فلاجل ذلك وجب عليها غسل الثوب يدل على ذلك ما رواه  
 عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي  
 قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الحائض تعرق في ثوب تلبسه فقال ليس عليها شئ الا  
 ان يصيب شيئا من مائها او غير ذلك من القذر فيغسل ذلك الموضع الذي اصابه ببنته وروى  
 علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن سفيان بن

عنه  
 عن احمد بن محمد  
 عن الحسين بن سعيد  
 عن حماد بن عيسى  
 عن شعيب بن صالح

كليب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة الحائض اتغسل ثيابها التي لبستها في طهرها  
 قال تغسل ما أصاب ثيابها من الدم ويديع ما سوى ذلك قلت له وقد عرفت فيها قال إن العرق  
 ليس بالحبيضة وأما ما رواه علي بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن أبي جيلة المفضل بن صالح  
 الأسدي النخاس عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا لبست المرأة الطامث ثوبا  
 فكان عليها حتى تطهر فلا تصلي فيه حتى تغسله فإن كان يكون عليها ثوبان صلت في الأيمن منهما  
 وإن لم يكن لها غير ثوب فلتغسله حين تطهر ثوبه فإذا طهرت صلت في الأيمن من ثوبه فيغسله فيجمل  
 هذا الخبر ما قلناه في الخبر الأول ويحتمل أيضا أن يكون محمولا على الاستحباب وما تضمنه من وجوب غسل  
 حين تطهر ثوبه فإذا طهرت صلت فيه وإن لم تغسله يدل على أن نفس الحيض لا يجس العرق لأنه  
 لو كان كذلك لما اختلف الحال بالافتصال قبله والذي يدل على أن هذا المحمول على الاستحباب ما  
 أخبرني به أحمد بن عبد الوهيد عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن أيوب بن نوح  
 عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن الحائض تفرق في  
 ثوبها قال إن كان ثوبها ثوبا واحدا أحب أن تصلي فيه حتى تغسله فأما ما رواه سعد بن عبد الله  
 عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن إبان بن عثمان عن محمد الحلبي قال قلت لأبي عبد الله عليه  
 السلام رجل جنب في ثوبه ولم يكن معه ثوب غير قال يصلي فيه وإذا وجد ماء غسله فهذا  
 الخبر يحتمل شيئين أحدهما وهو الأشبه أن يكون أصاب الثوب نجاسة من المني فتح يصلي  
 فيه إذا لم يجد غيره ولا يمكنه نزعه وكان عليه الأمانة على ما بيناه فيما مضى ويحتمل أن يكون المراد  
 إذا أصابته الجنابة من حرام وعرق فيه فإنه يصلي فيه فإذا وجد الماء غسله فأما ما رواه الحسين  
 بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن  
 الثوب يجنب فيه الرجل ويعرق فيه فقال أما أنا فلا أحب أن أنام فيه وإن كان الشا فلا بأس ما  
 لم يعرق فيه فالوجه في هذا الخبر ضرب من الكراهية وهو صريح فيه ويمكن أن يكون محمولا على أنه إذا  
 للجنابة من حرام فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة قال سألت عن الرجل  
 يجنب في ثوبه اتقيف فيه من غسله قال نعم لا بأس به إلا أن تكون النظفة فيه رطبة فإن كانت  
 جافة فلا بأس فالوجه فيما تضمنه هذا الخبر من جواز التنشف بالثوب إذا كان المني يابس محمولا  
 على أنه إذا لم يتشعب بالموضع الذي يكون فيه المني لأنه لو تشعب بذلك الموضع لندى النجاسة  
 إليه إذا ابتل بآب بول الغشاق أخبرني الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبي

حائض

قال سألت أبا عبد الله

عن سريان بن النضر عن أبيه

عن أبيه



عن محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن يحيى بن عمر عن داود الرقي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بول الخشاش شيف يصيب ثوبي فاطلبه ولا أجده قال اغسل ثوبك مما مارواه أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن غياث عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال لا بأس بدم البراغيش والبقر وبول الخشاش شيف فالوجه في هذه الرواية أن غمها على ضرب من النجاسة لأنها مخالفة لأصول المذاهب لا نقاد بيتا أن كل ما لا يؤكل لحمه لا يجوز الصلوة في بوله والخشاش مما لا يؤكل لحمه فلا يجوز الصلوة في بوله والرواية الأولى تؤكد هذه الأصول بصريحها **باب** الخمر يصيب الثوب والنبيذ المسكر أخير في الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تصل في بيت فيه خمر ولا مسكر لأن الملائكة لا تدخله ولا تصل في ثوب أصابه خمر أو مسكر حتى تغسل **وأخبرني الشيخ رحمه الله** عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض من روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أصاب ثوبك خمر أو نبيذ مسكر فاغسله إن عرفت موضعه وإن لم تعرف موضعه فاغسله كله فإن صليت فيه فأعد صلواتك وهذا الاستناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن خيران الخادم قال كتبت إلى الرجل أسأله عن الثوب يصيبه الخمر والخمر لا يصل في فيه أولا فإن أصحابنا قد اختلفوا فيه فكتب لا يصل في فيه فأنه رجس فأما ما رواه أحمد بن محمد بن يحيى عن علي بن الحسن عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أصاب ثوبي نبيذ أصلي فيه قال نعم قلت له قطرة من نبيذ قطرت في حب أشرب منه قال نعم إن أصل النبيذ حلال وإن أصل الخمر حرام عنه عن أحمد البرقي عن محمد بن أبي عمير عن الحسن بن أبي مسارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إذا أصاب ثوبي شيء من الخمر أصلي فيه قبل أن اغسله قال لا بأس إن الثوب لا يسكر مروي سعد عن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير قال سأل رجلا أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده عن المسكر والنبيذ يصيب الثوب قال لا بأس وهذا الاستناد عن محمد بن بكير عن صالح بن سيابة عن الحسن بن أبي مسارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنا غلط اليهود والنصارى والجوس وندخل عليهم وهم يأكلون ويشربون فيمرساقهم فيصيب ثيابي الخمر قال لا بأس إلا أن تشبه نفسك بمعدن عبد الله عن محمد بن الحسن عن أبي

لا تصل

فيصيب

في ان الثوب يصيب جسد الميت الانثى

٩٦

بن فوج عن صفوان عن حماد بن عثمان قال حدثني الحسين بن موسى الغطاط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشرب الخمر ثم يغيب من فيه فيصيب ثوبه فقال لا بأس فالوجه في هذه الاخبار كلها ان ثوبها على ضرب من النقية لانها موافقة لما ذهب كثير من العامة وانما قلنا ذلك لان الاخبار الاولى مطابقة لظاهر القرآن قال الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام نجس فحكم على الخمر بالرجاسة وقد روى عنهم عليهم السلام انهم قالوا اذا جاءك عن احد شيان فاعرضوهما على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالفوه فاطرحوه وهذه الاخبار مخالفة لظاهر القرآن فينبغي ان يكون العمل على غيرها والذي يدل على ان هذه الاخبار خرجت مخرج النقية ما اخبر به الشيخ رحمه الله عن جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن علي بن مهزيار عن محمد بن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال قرأت في كتاب كتبه عبد الله بن محمد بن ابي الحسن عليه السلام جعلت فداك روى زرارة عن ابي جعفر روى ابي عبد الله عليه السلام في الخبر بسبب ثوب الرجل انهما قال لا بأس ان يصلي فيه انما حرم شربها وروى غير زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا اصابك خمر او نبيذ يعني المسكر فاعسله ان عرفت موضعه وان لم تعرف فاعسل كله فان صلت فيه فاعد صلواتك فاعلمني ما اخذ به فوقع بخطه عليه السلام وقرأته خذ بقول ابي عبد الله فامره بالاختار بقول ابي عبد الله عليه السلام الذي يتضمن التحريم والعدول عن قوله مع قول ابي جعفر عليه السلام الذي يتضمن الاماحة فدل على ان ذلك خرج النقية لانه لو لم يكن كذلك لكان الاخذ بقوله ما عا اولى على ان الاخبار الاخيرة التي اوردناها ليس في ثوبها ان لا بأس بالصلوة في الثوب التي يصبها الخمر وانما سئل عن ثوب يصيبه الخمر قال لا بأس به ويجوز ان يكون في الخطر من لبسها والتمتع بهما وان لم تجز الصلوة فيها فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف و محمد بن ابي عبد الله بن الصلت عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن عبد الحميد بن ابي الديلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عن رجل يشرب الخمر فيصق على ثوبه من بصفاته فقال لبس بشئ فهذا الخمر ليس فيه شبهة لانه انما سألته عن بصاق شارب الخمر فقال له لا بأس به والبصاق ليس نجس وانما نجس الخمر باب الثوب يصيب جسد الميت من الانسان وغيره اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي السام جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل يصيب ثوبه جسد الميت فقال يغسل ما اصاب الثوب

الخبر صحيح

بث  
فخذ ثوبه  
فخذوه



فأما تارواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم وابي قتادة عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألت عن الرجل تقع ثوبه على حار ميت هل يصلح الصلوة فيه قبل ان يغسله قال ليس عليه غسله ولا يصل فيه ولا لباس فالوجه في هذا الخبر ان نخله على انه اذا اتى على ذلك سنة وصار عظاما فانه لا يجب غسل الثوب منه يدل على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الوهاب عن الحسن بن محمد بن ابي حمزة عن هشام بن سالم عن اسمعيل الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن مس عظم الميت فقال اذا جاز سنة فليس به لباس فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن العمري عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهم السلام سألت عن الرجل وقع ثوبه على كلب ميت قال ينضح بالماء ويصل فيه فلا لباس فهذا الخبر يبين ان حكم الكلب ميتا وحيا سواء في نضح الماء على الثوب الذي اصابه اذا كان جافا والخبر الاول يكون مخصوصا بالحيوان الا ان في الناس في هذا على حال باب الأرض والبول والحصى يصيبها البول وتنجس الشمس اخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال شعل الشمس هل تطهر الأرض قال اذا كان الموضع قد رامن البول او غير ذلك فاصابت الشمس ثم يمس الموضع والصلوة على الموضع جائزة وان اصابته الشمس ولم يمس الموضع القذر وكان رطبا فلا يجوز الصلوة عليه حتى يمس وان كان رطبا او جف رطبة او جف رطبة او غير ذلك منك ما يصيب ذلك الموضع القذر فلا تنصل على ذلك وان كان غير الشمس اصابه حتى يمس فانه لا يجوز ذلك وهذا الاسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن العمري عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال سأله عن البوارى يصيبها البول هل يصلح الصلوة عليها اذا جفت من غير ان يغسل قال نعم لا لباس واخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن الحارث عن عثمان بن عبد الله عن ابي بكر عن ابي جعفر عليه السلام قال ما بالبركة كل ما اشترقت عليه الشمس فقد طهر فأما ما رواه أحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سأله عن الأرض والسطح يصيبه البول او ما اشبهه هل تطهره الشمس من غير ماء قال كيف تطهر من غير ماء فالوجه في هذا الخبر انه لا يطهر من غير ماء مادام رطبا وانما الحكم بطهارته اذا

الحسن

الحسن

فلا تنصل

بشبهه





## في جواز غسل الرجل امرأته والمرأة زوجها

٩٩

يفسل به فوقع عليه السلام حد غسل الميت ان يغسل حتى يظهر انشاء الله تعالى فاما ما رواه عن  
 ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن الغزوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه واله لعل عليه السلام يا علي اذا انامت فاغسلني بسبع قرب من بئر غرس وها  
 رواه سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن فضيل مشكوة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
 جعلت هذا المصل للماء محدود قال لا رسول الله صلى الله عليه واله قال لعل عليه السلام اذا  
 انامت فاستقل ست قرب من بئر غرس فاغسلني وكنتي فلا تافى بين هذين الخبرين والخبر الاول  
 لانهما محمولان على ضرب من الاستحباب لان الفضل في غسل الميت ان يستعمل الماء كثير اية ما  
 لا يضيق الماء فيه وان كان لو انقصر على القدر الذي يظهر اجزاء ما تناوله من غسل باب جوارح  
 الرجل امرأته والمرأة زوجها اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم محمد بن محمد بن محمد بن يعقوب  
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل  
 عن الرجل يموت وليس عنده من يغسله الا النساء قال يغسله امرأته ولو قرابة ان كانت له  
 وتصب النساء عليه الماء وفي المرأة اذا ماتت يدخل زوجها يدق قيصها ويغسلها وهذا  
 محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سألت عن الرجل  
 يغسل امرأته قال نعم من وراء الثياب احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن عثمان عن  
 سماعة قال سألت عن المرأة اذا ماتت فقال يدخل زوجها يدق قيصها ويغسلها الى المرافق  
 الحسين بن سعيد عن سهل بن زياد عن عمار بن ابي ابي عبد الله عليه السلام في المرأة اذا  
 ماتت وليس معها امرأة تغسلها قال يدخل زوجها يدق قيصها ويغسلها الى المرافق الحسين  
 بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابي الصباح الكاظم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت  
 في السفر في ارض ليس معه الا النساء قال يدفن ولا يغسل والمرأة تكون مع الرجل بتلك المدة  
 تدفن ولا تغسل الا ان يكون زوجها معها فان كان زوجها معها اغسلها من فوق الدرع وديك  
 الماء عليها سحبا ولا ينظر الى عورتها وتغسل امرأته ان ماتت والمرأة ان ماتت ليست بمذلة  
 لرجل المرأة اسوا منظر اذا ماتت سهل بن زياد عن ابن ابي نصر عن داود بن سرجان عن ابي عبد  
 الله عليه السلام مثله قال محمد بن الحسن هذه الاخبار كلها دالة على انه ينبغي ان يغسلها من  
 فوق الثياب ولما المرأة فان الاولى ايضا ان تغسل الرجل من فوق الثياب والذي يدل  
 على ذلك ما رواه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن الحسن

عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال  
 اذا ماتت المرأة يغسلها زوجها  
 من فوق الثياب ولا ينظر الى عورتها  
 ولا يغسلها من تحت الثياب

في جوار غسل الرجل امرأته

بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يموت وليس عنده من يغسله  
 الا النساء هل تغسله النساء فقال تغسله امرأته وذات محرم وتصيب عليها النساء الماء  
 صها من فوق الثياب ساعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن  
 سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا مات الرجل مع النساء غسلتها امرأته فان  
 لم تكن امرأته معه غسلتها اولهن به وتلف على يديها خرقة ولا يذاني ذلك ما رواه الحسين بن  
 سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يموت  
 ليس معه الا النساء قال تغسله امرأته لانها منه في عدة واذا ماتت لم يغسلها لانه ليس منها في عدة  
 لان الوجه في قوله عليه السلام لم يغسلها يعني مجردة من نياها لانا يجوز ان يغسلها  
 من تحت الثياب وعلى هذا دل اكثر الروايات المتقدمة ويكون الفرق بين الرجل والمرأة في ذلك  
 ان المرأة يجوز لها ان تغسل الرجل مجردا وان كان الافضل والاولى ان تستتره ثوبه سله وليس للرجل  
 الرجل لانه لا يجوز له ان يغسلها الا من وراء الثياب فلما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة  
 بن عبيد عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلح له ان ينظر  
 الى امرأته حين يموت او يغسلها ان لم يكن عندها من يغسلها وعن المرأة هل تنظر الى مثل ذلك  
 من زوجها حين يموت قال لا بأس بذلك انما يفعل ذلك اهل المرأة كما هي ان ينظر زوجها الى شيء  
 يكرهونه ابو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن منصور قال سألت ابا عبد الله  
 عن الرجل يخرج في السفر ومعه امرأته تموت يغسلها قال نعم وامه واخته ونحو هذا يلحق على عورتها  
 خرفة على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسام قال سألت عن الرجل يغسل  
 امرأته قال نعم انما بمنعها اهلها تعصبا الحسن بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري  
 عن علي بن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يغسل الزوج امرأته في السفر والمرأة زوجها  
 في السفر اذا لم يكن معه رجل هذه الاجار وان كانت مطلقة في دواز غسل الرجل المرأة والمرأة  
 الرجل فانما تفيد ما بالاجار التي قد منها لان الحكم الواحد اذا مرر : داما لم ينفك خلافه  
 يفني ان يخل المطلق على المقيد على ان هذا الحكم ايضا انما يسوغ مع عدم النساء اذا ماتت المرأة و  
 عدم الرجال اذا مات الرجل والذي يدل على ذلك ما روينا من الا : انما مقدمة وتزيد ذلك بشا  
 ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابي خاند عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يغسل  
 الرجل المرأة الا ان لا توجد امرأة ولا نافي ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن عبد الله بن

وراء

بديها

مهم



## الرجل يموت في السفر

١٠١

رواه عن مفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت قد اكلت من غسل فاطمة عليها السلام قال ذلك امير المؤمنين عليه السلام قال فكانت استعظمت ذلك من قوله قال فكانت نصب مما احببتك به قلت فقد كان ذلك جعلت فداك فقال لا تضيقن فاتها صدقة لم يكن فيها الا صدق يوق اما علمت ان مريم عليها السلام لم يغسلها الا عيسى عليها السلام وما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر بن ابيه عليه السلام ان علي بن الحسين عليه السلام اوصى ان تغسله امرؤ له اذ مات فغسلته لان اخوه فهدى الخبير ان تقصرها عليها السلام خاصة ويكون الوجه في ذلك ما تضمنه الخبر الاول من انه لم يكن هناك من يجوز ان يياش فاطمة عليها السلام وكذلك القول في الخبر الثاني والا فالاصح ما ذكرناه باب الرجل يموت في السفر وليس معه رجل ولا امرأته ولا واحدة مردوا او امرأة والراه كذلك تموت وليس معها المرأة ولا زوج ولا احد من ذوى ارحامها ومهرها رجال نساء احقر الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن مفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت قد اكلت من غسل المرأة تنكح في السفر مع الرجال البغهم لها ذورحم ولا منهم امرأة فتقرب المرأة ما يضع بها قال يغسل بها اوجب الله عليها الينم ولا يمس ولا يكشف منى من محاسنها التي امر الله بسرهما فقلت فكيف يصع بها قال يغسل بطن كنفها ثم يغسل وجهها عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسن عن ابيه عن محمد بن احمد بن علي عن عبد الله بن الصلت عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الرجل يغسل امرأته قال نعم من وراء النوب لا ينظر الى شعرها ولا الى شيء منها والمرأة تنسل زوجها لانها اذا ماتت كانت في عدة منه واذا ماتت هي بعد انضمت عدتها وعن المرأة يموت في سفر ايس معها ذورحم ولا نساء قال تدفن كما هي نساءها وعن الرجل يموت وليس معه ذورحم ولا نساء قال يدفن كما هو في ثيابه علي بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن محمد بن مروان عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يموت في السفر مع النساء ليس معهن رجل كيف يضعن به قال يلقيهن لثيابهن ويدفنهن ولا يغسلهن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله البصري قال سئل عن امرأة ماتت مع رجال قال تلف وتدفن ولا تنسل الحسين بن سعيد عن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن الكاظمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال في الرجل يموت في السفر في ارض وليس معه الا النساء

في آثار الرجل يموت في السفر

١٠٢

قال يمدفن ولا يقتل والمرأة تكون مع الرجال بتلك المأثرة تئذفن ولا تغسل سهل بن زياد عن ابن  
 أبي نصر عن داود بن سرجان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا مات الرجل في السفر فمات  
 عن الحسين بن مطوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
 في السفر مع النساء ليس فيهن امرأة ولا ذوات محرم من نساء قال يوزنن إلى الركبتين يصيبن عليه  
 الماء صبا ولا ينظرن إلى عورتهم ولا يمسسنه بأيديهن ولا يطهرنه وإذا كان معه نساء ذوات محرم يوزن  
 ويصيبن عليه الماء صبا ويمسسن جسده ولا يمسسن فرجه علي بن الحسين عن أحمد بن إدريس عن  
 محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شعيب عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في رجل مات ومعه نسوة  
 وليس منهن رجل قال يصيبن الماء من خلف الثوب ويلقنه في أكفانه من تحت الست ويصيبن عليه  
 صفا ويذخلنه قبره والمرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة قال يصبون الماء من خلف الثوب ويلقونها  
 في أكفانها ويصلون زيد، فنون فلا ينفق بين هذين الخبرين والأخبار التي قد منها لا تأخذها على  
 ضرب من الاستحباب دون الوجوب وإنما منعنا من أن تغسل المرأة الرجل إذا باشرت جسده فاما  
 إذا كانت نصيب الماء عليه فليس به بأس وفيه فصل ولما المرأة قد روي أيضا أنه يجوز للرجال أن يغسلوا  
 منها ما كان يجرد لهم الذم له من محاسنها الوجه واليدين يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد  
 عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد قال مضى صاحب لنا يسأل أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة  
 تموت مع الرجال ليس بهم ذوات محرم هل يغسلونها وعليها شيء فقال اذن يدخل ذلك عليهم ولكن لا يغسلونها  
 كغيرها أحمل بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن الفضل بن عمر  
 قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداي ما تقول في المرأة تكون في السفر مع الرجال لا  
 فيهم ذوات محرم لها ولا معهم امرأة تموت المرأة فما يصنع بها قال يغسل منها ما أوجب الله عليه الأئمة  
 لا يمس ولا يكشف لها شيء من محاسنها التي أمر الله بسترها فقلت له كيف يصنع بها قال لا يمس  
 بطن كفيها ثم ينسل وجهها ثم يغسل ظهر كفيها سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن أبي الخطاب  
 عن محمد بن أسلم الجبلي عن عبد الرحمن بن سالم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله  
 عليه السلام عن امرأة ماتت في سفر وليس معها نساء ولا ذوات محرم فقال يغسل منها موضع الوضوء  
 يغسل عليها وتدفن علي بن الحسين عن أحمد بن محمد بن علي عن حماد بن الصلت عن علي بن الحكم عن  
 سيف بن عميرة عن عمرو بن شعيب عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن المرأة تموت و  
 ليس معها رجال فقال يغسل كفيها وآلة جبهتي هذه الأخبار إن تأخذها على ضرب من الاستحباب لا على

للعله



ما قد مناه من انها تدفن ولا تقتل على حال وزيد ذلك بيان ما رواه سعد بن عبد الله عن  
 احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن ابي حميلة عن زيد النخعي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
 عن امرأة ماتت وهي في موضع ليس معهم امرأة غيرها قال له لم يكن فيهم لها زوج ولا ذور  
 ونحوها بشياها ولا يغسلونها وان كان معهم زوجها او ذورهم لها فليغتسلها من غير ان ينظر  
 الى عورتها قال وسألت عن رجل مات في السفر مع نساء ليس معهن رجل فقال ان لم يكن  
 له فيها امرأة فليدفن في ثيابه ولا يغسل وان كان له فيها امرأة فليغتسل في ثيابه من غير ان ينظر الى عورته سعد  
 بن عبد الله عن ابي الجوز عن الحسين بن عوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي بن عليم السلام قال  
 اني رسول الله صلى الله عليه واله تفرقا لوان امرأة توفيت معنا وليس معها ذور محرم فقتل  
 كيف صنعت بها فقتلوا صبينا عليها الماء صبيا فقتل اما وجدته امرأة من اهل الكتاب تغسلها  
 فقتلوا لا فقتلوا فلا تبسوها فاما ما رواه علي بن الحسين عن احمد بن محمد عن علي بن عبد الله بن  
 الصلت عن ابن بنت اليباس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 المرأة اذا ماتت مع الرجال فلم يجدوا امرأة تغسلها غسها بعض الرجال من وراء الثياب وليست  
 ان يلف على يديه خرقة فهذا الخبر يحتمل وجوبين احدهما ان يكون ذلك الرجل زوجها فانه يجوز  
 له ان يغسلها على ما قد مناه من وراء الثياب او واحد من ذوي ارحامها يؤكد ذلك ما رواه  
 سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
 عن رجل مات وليس عنده النساء قال تغسله امرأة ذات محرم منه وتصب النساء عليها الماء  
 لا يخلع ثوبه وان كانت امرأة ماتت مع رجال وليس معها امرأة ولا محرم لها فلتدفن كما هي في ثيابها  
 فان كان معها ذور محرم لها غسها من فوق ثيابها والوجه الثاني ان يكون ذلك محمولا على انهم يغسلونها  
 بصب الماء عليها كما ذكرناه في غسل الرجل لان ذلك قد روي وان كان كل ذلك محمولا على الاستحباب  
 والاصل ما قد مناه من وجوب دفنها من غير غسل وروى ما ذكرناه محمد بن احمد بن يحيى عن  
 الحسن بن علي بن خزيمة عن الحسن بن راشد عن علي بن اسمعيل عن ابي سعيد قال سمعت ابا عبد الله  
 عليه السلام يقول اذا ماتت المرأة مع قوم ليس لها بهم محرم يصيبون الماء يها استأوا بها ما يصح  
 نسوة ليس فيهن اه محرم فقتل ابو حنيفة بصب الماء عليه صب افعال ابو عبد الله عليه السلام بل  
 عمل من ان يغسل منه ما كان يحل له ان ينظر اليه منه وهو حي فاذا بلغ الموضع الذي لا يحل له النظر اليه ولا مشه  
 وهو حي صب الماء عليه صبيا فقامت هذا الخبر من حوائج غسل المرأة للرجل الموضع الذي كان يحل لها النظر

ن  
سائر

ن  
عنه





في تقدير الوضوء على غسل الميت

١٠٥

بستقلها

سعيد عن حماد عن حريز قال اخبرني ابو عبد الله عليه السلام قال الميت تبدأ بفرجه ثم قوسا وضوء  
 الصلوة وذكر الحديث واخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن  
 احمد بن يحيى عن محمد بن يحيى المعاذي عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن حفص بن غياث عن  
 عن عبد الملك عن ابي بشير عن حفصة بنت بشير عن ام سليمان عن امرئ بن مالك ان رسول  
 صلى الله عليه واله قال اذا توفيت المرأة فارادوا ان يغسلوها فليبدأوا بطنها فليمسح بها فمقتان  
 لم تكن حبل فان كانت حبل فلا تحركها فاذا اردت غسلها فابدأ بيديها فلق على عورتها وتواستيرا  
 ثم خذني كرسفة فاغسلها ثم ادخلي يديك من تحت الثوب فاغسلها بكرسفة ثلاث مرات فاحسن  
 سمها قبل ان توضعها ثم وضئها بماء فيه سدر وذكر الحديث واخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد  
 عن ابيه عن الصغار عن احمد بن الربيع الغساني عن معاوية بن عمار قال اخبرني ابو عبد الله عليه السلام  
 ان اعصر بطنه ثم اوضيه بالامشنان ثم اغسل راسه بالسدر ولحيته ثم افيض على جسده منه ثم اد  
 به جسده ثم افيض عليه ثلاثا ثم اغسله بالماء القراح ثم افيض عليه الماء بالحناء فوير بالماء القراح و  
 اطرح فيه سبع وشرقات سدر على بن محمد القاسمي عن بعض اصحابه عن الوشاء عن ابي نعيم انه  
 ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابني امرئ في الغسل اذا توفى وقال لي اكتب يا بني ثم قال انهم يامرونك  
 بخلاف ما تصنع فقل لهم هذا الكتاب ابي وليست اعدو قوله ثم قال تبدأ أنت غسل يديه ثم توضيه وضوء  
 الصلوة ثم تأخذ سدرًا وذكر الحديث فاما ما رواه الحسين بن عن يعقوب بن يقطين قال سالت عبد  
 الصالح عليه السلام عن غسل الميت فيه وضوء الصلوة ام لا فقال غسل الميت تبدأ بفرجه فتغسله  
 بالحناء ثم وجهه ورأسه بالسدر ثم تفيض عليه الماء ثلاث مرات ولا تغسل الا في قبض يديك رجل  
 يده ويصيب عليه من فوقه ويجعل في الماء شئ من سدر وشئ من كافور ولا يعصر بطنه الا ان اضطر  
 شيئا فيمسح به رقيقا من غير ان يعصر ثم يغسل الذي غسل يديه قبل ان يكفنه الى المنكبين ثلاثا  
 ثم اذا كفنه اغسله فلا ينافي الاخبار الاولى لان الذي تضمن الخبر يغسل الميت ولا يحتج بالبيان شرح الوضوء لان  
 ذلك معلوم بل بعد عن شرحه لا غير بل لما رواه في الاخبار من ان غسل الميت مثل غسل  
 الجنب سواء فاذا كان غسل الجنابة ليس فيه وضوء فكذلك غسل الميت فيعارضها الاخبار التي  
 في ان كل غسل فيه الوضوء لا الغسل من الجنابة وان كان غسل الميت غير غسل الجنابة فيثبت  
 فيه الوضوء على ان الوجه في قولهم غسل الميت مثل غسل الجنابة هو بيان كيفية الغسل ومراعاة  
 الترتيب فيه لانها على حد واحد وان كان في أحدهما وضوء وليس في الآخر وضوء كما ان غسل الحيض مثل







في شرح تكملة الميت في كتابنا الكبير ولا يخالفه فاما ما رواه علي بن محمد عن محمد بن خالد عن ابن ابي  
 عن حماد عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام قال انا جئنا الميت عند  
 الى الكافور فبحث به اثار الجود ومفاصله كلها واجعل في موضع ساعده وراسه ولحيته من الخشب  
 وعلى صدره وفرجه وقال خطوط الرجل والمرأة سواء فالوجه فيه ايضا اما قد مناه في الخبر الاول  
 باب السنة في حل الامر عند نزول القبر اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد  
 بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله المسمى عن اسمعيل بن يسار الواسطي  
 عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تنزل القبر عليه عمامة و  
 لا قنطرة ولا رداء ولا حذاء وحل امره قال قلت فالحنف قال لا بأس بالحنف في وقت الضرورة و  
 النقية فليجتهد في ذلك جهده فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن  
 عقبة عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال رايت ابا الحسن عليه السلام دخل القبر ولحميا زرارة قال  
 في هذا الخبر رفع الحظر عن لم يحل زرارة لان فعل ذلك من المسنونات دون الواجبات فباب  
 المقول شهيد ابي الصفيان اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن محمد بن  
 بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن جعفر عن علي بن سعيد عن عبيد الله بن الدهقان  
 عن ابي خالد قال اغسل كل الموتي الفريق واكيل السبع وكل شئ الا ما قتل بين الصفيين فاكان  
 به ريق غسل ولا داعية عن محمد بن عبد الله عن هارون بن مسلم عن مصدق بن صدقة عن  
 عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام لم يغسل عمار بن ياسر ولا هاشم بن عتبة الرقابي ودقهاني شيئا  
 ولم يغسل عليهما قال محمد بن الحسن روح قول الراوي ولم يغسل عليهما وهم من الراوي لان الصلوة لا تسقط على  
 الميت على كل حال بديل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن  
 الحكم عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكان عن ابان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
 عن الذي يغسل في سهيل الله اينستل ويكفن ويحنط ويصلى عليه فقال ان رسول الله صلى الله  
 عليه واله صلى على حمزة وكفته لان كان جرد وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن  
 ابيه عن حماد عن حمزة عن اسمعيل بن جابر وزرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له كيف رايت الشهيد  
 يدفن بد مائة قال نعم في ثيابه بد مائة ولا يغسل ولا يحنط ويدفن كما هو وهذا الاسناد عن محمد  
 بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي مرق قال سمعت  
 ابا عبد الله عليه السلام يقول الشهيد اذا كان به ريق غسل وكفن وحنط وصلى عليه وان لم يكن

بشار

على استغفار من كل  
 ذنب اثم من قتل  
 وقال في نفسه  
 اعطاه الله  
 وكان يرضى



روى دفن في ثوابه فأما ما رواه محمد بن اسحق بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوز عن الحسن بن علوان  
 عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن أبيه عن علي بن عليم السلام قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه واله إذا مات شهيد من يومه أو من الغد فواروه في ثيابه فان بقي أياما حتى يغير جراحه غسل  
 فهدأ خبر موافق للعامة لا يعمل به لأننا بينا أن القتل إذا لم يمت في المعركة وجب غسله تغيرا ولو تغير  
 وينبغي أن يكون العمل عليه وهو موافق لما ذكرناه أيضا في كتابنا الكبير واستوفينا باب الميت يموت في المركب  
**أخبرني** الشيخ زح عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن غير واحد عن أبيان عن رجل  
 عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في الرجل يموت مع القوم في البحر فقال يغسل ويكفر ويصل عليه ويشقل و  
 يرى في البحر وهذا الأسناد عن محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إذا  
 مات الرجل في السفينة لم يقدر على الشط قال يكفر ويغسل في ثوب ويصل عليه ويطلق في الماء وعنه عن أبي جعفر  
 بن علي عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن محمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبي الجحترى وهب بن وهب القري  
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا مات الميت في البحر غسلوه  
 وحفظتموه يوثق في حبله جرد ويرى في البحر فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن  
 صفوان عن عبد الله بن مسكان عن أيوب بن الحر قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل مات  
 وهو في السفينة في البحر كيف يصنع به قال يوضع في خابية وهو كراسها ويطرح في الماء فالوجه في هذه  
 الرواية أن نخلها على ضرب من الاستحياء عند القوم من ذلك والرواية الأولى فعل تعذر ذلك  
 رفع الخطر باب ترجع الجنائز أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب  
 عن علي بن أبيه عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن موسى بن أيكل عن العلاء بن سيابة عن أبي عبد الله  
 قال تبدأ في حمل السرج من الجانب الأيمن ثم طليه من خلفه إلى الجانب الأخرى ترجع إلى المقدم كذلك  
 دوران الرمح على عن أبيه عن غير واحد عن يونس عن علي بن يقطين عن أبي الحسن موسى عليه  
 السلام قال سمعته يقول السنة في حمل الجنائز أن تستقبل جانب السرج بشفاك الأيمن فتأمر  
 الأيسر بشفاك الأيمن ثم طليه إلى الجانب الرابع أي إلى يسارك أبو علي الأشعري عن محمد بن محمد بن محمد  
 عن علي بن حديد عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شعمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال السنة  
 أن نخل السرج من جوانبه الأربع وما كان بعد ذلك من حمل فهو قطع فأما ما رواه علي بن الحسن عن  
 علي بن موسى عن أحمد بن محمد عن الحسين قال كتبت إليه أسأله عن سرور الميت يحمل إلى حائط يبدأ  
 في الحمل من جوانبه الأربع أو ما خف على الرجل يحمل من أي الجانب شاء فكتب من أيها شاء فالوجه

وصل عليه

هذا الخبر في نسخة أخرى  
 عن أبي عبد الله عليه السلام  
 أنه قال إذا مات الرجل في البحر  
 فغسلوه في ثوب ويصل عليه  
 ويطلق في الماء وعنه عن أبي جعفر

## المسنون من الصلوة في اليوم والليلة

١١٠

في هذه الرواية رفع الحظر من محل الجنازة من أي جوانبها شاء لأن الذي قدمناه من المسنون  
دون المفروض باب الذي عن تخصيص القبر وتطيينه أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر  
بن علي عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب عن علي بن أسباط عن علي  
بن جعفر قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن البناء على القبر والجلوس عليه هل  
يصلح قال لا يصلح البناء عليه ولا الجلوس ولا تخصيصه ولا تطيينه قال ما رواه مهمل بن زياد عن ابن محبوب  
عن يونس بن يعقوب قال لما رجع أبو الحسن موسى عليه السلام من بغداد ومضى إلى المائدة  
مأنت ابنة له بنيد فدفنها وأمر بعض واليهان يخصص قبرها ويكتب على لوح اسمها ويجعلها  
في القبر فالوجه في هذه الرواية رفع الحظر عن فعل ذلك وضرب من الرخصة لأن الرواية الأولى  
وردت مورد الكراهة دون الحظر باب كيفية التعزية أخبرني الحسين بن عبيد الله عن عدة  
من أصحابنا عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان  
حميداً عن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال رأيت موسى بن جعفر عليه السلام يغزى قبل الدفن  
بعده فأتاه مارءاء أبو الجهم عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال التعزية لأهل المصيبة  
معد ما بنذر فالوجه في هذه الرواية أن يخلها على الفضل والاستجاب

أبو جعفر محمد بن يعقوب  
عن أبيه عن محمد بن يحيى

## كتاب الصلوة

باب المسنون من الصلوة في اليوم والليلة أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر محمد بن  
علي بن الحسين عن أبيه عن محمد بن الحسن بن أبي يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن  
عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثني اسمعيل بن سعد الأشعري القمي قال قلت للرضا  
عليه السلام كم الصلوة من ركعة قال إحدى وخمسون ركعة وعنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن  
محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن فضيل بن يسار عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال الفريضة والنافلة إحدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد  
جاءت في صلاة النوافل ركعتان في كل وقت ركعة وهذا الإسناد عن فضيل بن يسار والفضل بن  
مبارك الملقب بديلم قالوا سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله  
يصل في الطلوع مثل الفريضة وفي يوم من الأيام مثل الفريضة وهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب  
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير قال قال عمر  
بن الخطاب رضي الله عنه يا أيها المسلمون أنا جالس فقال له أخبرني جعلت فداك عن صلوة رسول الله صلى

الحسين بن علي بن الحسين  
عن أبيه عن محمد بن يحيى  
عن محمد بن أحمد بن يحيى  
عن محمد بن يحيى



## viii

জাতিসংঘ

نقص

عن امرأة كانت معنا في السفر وكانت تصلي المغرب ذاهبة وجانية تركت ان قال ليس عليها قضاء فلا تخاف  
 الخ لا بد من الاخير شاذ من العلوم الجمع عليه الذي لا يدخل فيه شك ان صلوة المغرب في السفر لا تقصر  
 وان من قصرها كان عليه القضاء فهدى الخبر تركه بالاجماع باب نوافل الصلوة في السفر بالنهار  
**اخبرني** الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى  
 عن الحسن بن محبوب وعلى بن الحكم جميعا عن ابي يحيى الخياط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة  
 النافلة بالنهار في السفر فقال يا بني لو وصلت النافلة في السفر تمت الفريضة وهذا الاسناد عن  
 احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد بن اشيم عن صفوان بن يحيى قال سألت الرضا عليه السلام  
 عن التطوع بالنهار ولنا في السفر فقال لا ولكن تقضى صلوة الليل بالنهار وانت في السفر فقلت جعلت  
 فداك صلوة النهار التي أصليها في الحضر أقضيها بالنهار في السفر قال اما ان افلا أقضيها فاما ما رواه  
 الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقضى  
 صلوة النهار بالليل في السفر فقال نعم قال له اسمعيل بن جابر اقضى صلوة النهار بالليل في السفر فقال  
 لا فقال انك قلت نعم فقال ان ذلك يطبق وانت لا تطبق وما رواه الحسن بن محبوب عن حماد  
 بن مسدير عن مسدير قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي يقضى في السفر نوافل النهار  
 بالليل ولا يتم صلوة فريضة فالوجه في هذين الخبرين احدهما ان يكون محمولا على  
 رفع الجرح لمن يصلي بالليل ما فاتته بالنهار فان لم يكن ذلك مستحبا يدل على ذلك ما رواه الحسين  
 بن سعيد عن فضالة عن الحسين عن ابي مسكان عن عمر بن خطالة قال قلت لابي عبد الله  
 عليه السلام جعلت فداك اني سألتك عن قضاء صلوة النهار بالليل في السفر فقلت لا يقضيها  
 سألك احبائنا فقلت اقضوا فقال لي انا قول لهم لا تصلوا فان اكره ان اقول لهم لا تصلوا والله  
 ما ذاك عليهم والوجه الاخر ان يكون الخبران توجها الى من فاتته صلوة النوافل في الحضر بان يكون  
 قد دخل عليه وقتها قبل ان يخرج ولم يصليها فكان عليه قضاءها فيما بعد يدل على ذلك ما رواه  
 بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال سئل عن الرجل اذا زالت الشمس وهو في منزلة ثم يخرج في سفر قال يبذلها  
 فيصليها ثم يصلي الاولى بتقصير ركعتين لانه خرج من منزله قبل ان تحضر الاولى وسئل فان خرج  
 بعد ما حضرت الاولى قال يصلي الاولى اربع ركعات ثم يصلي ابد النوافل ثمان ركعات لانه خرج  
 من منزله بعد ما حضرت الاولى فاذا حضرت العصر بتقصير وهي ركعتان لانه خرج في السفر قبل ان

تمت



مقدار مسافة التي يجب فيها التقصير

١١٣

يحضر العصر يوجب مقدار المسافة التي يجب فيها التقصير أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين بن الحسن عن زرارة عن سماعة قال سألت عن المسافر كم يقصر الصلوة فقال في مسيرة يوم وذلك يريدان وهما ثمانية فراسخ ومن سافر قصر الصلوة وانظر إلا أن يكون رجلا مشيا السلطان جائزا وخرج إلى صيدا وإلى قرية له يكون مسيرة يوم يبيت إلى أهله لا يقصر ولا يفطر وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في التقصير في الصلوة قال يريد في بريد أربع وعشرين ميلا أخبرني أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن زياد عن علي بن الحسن بن فضال عن عبد الله بن أبي خمران عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال في التقصير حده أربعة وعشرون ميلا الحسين بن سعيد عن النضر بن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام في كم يقصر الرجل قال في بياض يوم واحد يريدان فأما ما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال التقصير في بردو البردي أربعة فراسخ وعنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أيوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أدنى ما يقصر فيه المسافر قال بريد فلا ثلثي بين هذين الخبرين والخبرين الأولين لأن الوجه فيها أن المسافر إذا أراد الرجوع من يومه وجب عليه التقصير في أربعة فراسخ والذي يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أدنى ما يقصر فيه الصلوة فقال بريد ذهابا وبريدا جاثيا على الذي أقوله في ذلك أنه يجب التقصير إذا كانت المسافة ثمانية فراسخ وإذا كان أربع فراسخ كان التقصير في ذلك أنشاء أم وإنشاقص والذي يدل على ذلك أعني جواز التقصير في أربعة فراسخ ما رواه أحمد بن محمد عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن بكير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القادة أخرج إليها أتم أم قصر قال وكل هي قلت هي التي رأيت قال قصر سعد عن أحمد بن الحسين عن فضالة عن حماد بن عثمان عن أبي إسامة زيدا الشحام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يقصر الرجل في مسيرة اثني عشر ميلا وعنه عن أبي جعفر عن الحسين بن علي بن فضال عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام في كم يقصر الصلوة قال في بريد لا ترى أهل مكة إذا خرجوا إلى عرفة كان عليهم التقصير وعنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد

ن  
بريدتين

عن أبي عبد الله عليه السلام قال في كم يقصر الرجل في مسيرة يوم قال في بريد أربع وعشرون ميلا

بن عثمان عن محمد بن النعمان عن اسمعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن  
التقصير فقال في أربع فرائض عنه عن محمد بن الحسين عن معاوية بن حكيم عن ابي مالك الحضرمي  
عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام في كم التقصير فقال في بريد عنه عن محمد بن  
الحسين بن معاوية بن حكيم عن سليمان بن محمد الخثعمي عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله  
عليه السلام في كم التقصير فقال في بريد وحجم كانهما مع رسول الله صلى الله عليه وآله  
فقصرا عنه عن ابي جعفر عن الحسين بن علي بن يقطين عن اخيه الحسن عن ابيه علي بن  
يقطين قال سألت ابا الحسن الاول عليه السلام عن الرجل يخرج في السفر وهو مسير يوم قال  
يجب عليه التقصير اذا كان مسيرا يوم وان كان يدور في عمله فاما ما رواه احمد بن محمد عن ابي  
ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الرجل يريد السفر في كم يقصّر فقال في  
ثلاثة يرد فهذا الخبر موافق للعامة ولنا نعل به واما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن  
الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس للمسافر  
ان يتم في السفر مسيرة يومين فهذا الخبر ايضا موافق للعامة ولنا نعل به لان الذي يجب فيه  
التقصير الوقت الذي ذكرناه سواء كانت مسيرة يومين او اقل او اكثر ويجوز ان يكون الخبر لا  
على مائة يري البوصاب اقل مما يجب فيه التقصير ثم يجب عليه التمام والذي يكشف عما ذكرناه  
ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال سألت عن التقصير قال فقال في بريد او بياض يوم فاما ما رواه احمد بن محمد  
بن عيسى عن عبد الله بن ابي خلف عن يحيى بن هاشم عن ابي هارون العبدى عن ابي سعيد  
الخرمى قال قال ان الذي يسلي الله عليه واله اذا سافر فخرق الصلوة فحمل بن الحسن الصفا  
عن محمد بن عيسى عن عمرو بن سعيد قال كتبت اليه جعفر بن محمد يسأله عن السفر في كم التقصير  
فكتب بخطه وانا اعرفه قد كان امير المؤمنين عليه السلام اذا سافر وخرج في سفر قصر في فرسخ ثم اذا  
ما بين قابل المسافة اليه فكتب اليه في عشرة ايام فالوجه في هذين الخبرين من قولنا قصر  
في فرسخ او اجري فيهما من الاخبار وهو ان المسافة اذا كانت على الحد الذي يجب فيه التقصير  
وهو اربعة ايام او اكثر منه او فرسخا او اقل منه او اكثر يجب عليه التقصير لان المسافة  
كانت على الحد الذي يجب فيه التقصير وليس لاختيار ما ييسر الانسان بل الاختيار بالمسافة  
التي يتقصر فيها في دفعة واحدة فلا ينافي هذا في قولنا ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن





قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج في سفر يريد أن يدخل عليه الوقت وقد خرج من القرية على فرحين فصلوا وأصروا فانصرف بعضهم في حاجة فلم يقض له الخروج ما يصنع في الصلاة؟ كان مسلماً هاتين قال تمت صلواته ولا يعيد فالوجه في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أنه إذا كان الوقت قد مضى لم يكن عليه الإعادة وإنما يلزمه الإعادة ما دام الوقت باقياً والثاني أنه لو لم يقض له الخروج لم يرجع عن نية السفر متى كان كذلك لم يكن عليه الإعادة بل كان عليه التقصير ما بينه وبين الثاني يوماً على ما بيناه في الكتاب الكبير باب الذي يسافر إلى ضيعة أو يترها **الخبر** الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن عمار بن محمد عن عبد الله بن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن بن عثمان عن اسمعيل بن الفضل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل سافر من أرض إلى أرض وإنما ينزل قراءه وضيعته قال إذا نزلت قراءه وضيعتك فاقم الصلاة فإذا كنت في غير أرضك فاقصر **محمّد** بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن عمران بن محمد قال قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام جعلت قد أوان لي ضيعة على خمسة عشر ميلاً خمسة فراسخ فخرجت إليها وأقيم فيها ثلاثة أيام أو خمسة أيام أو سبعة أيام فاقم الصلاة أم أقصر قال قصر في الطريق وأقم في الضيعة عنه عن علي بن إصحاق بن سعيد عن موسى بن الخزيج قال قلت لأبي الحسن عليه السلام أخرج إلى ضيعة من منزلي إليها اثنا عشر فرساً أو الصلاة أم أقصر قال أقم عنه عن محمد بن سهل عن أبيه قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل يسير إلى ضيعة على بردين أو ثلاثة ومعه على ضياع بني عمه أقصر ويفطر أو يتيه ويصوم قال لا يقصر ولا يفطر **محمّد** بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يخرج في سفر في قرية له أو دار فيزل فيها قال يتم الصلاة ولو لم يكن له إلا نخلة واحدة ولا يقصر وليهم إذا حضروا الصوم وهو فيها قال الشيخ ما تضمن هذه الأخبار الإتمام في ضيعة الإنسان محتمل وجوهها منها أنه إنما يلزمه الإتمام إذا غرض على المقام عشرة أيام والذي يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن إبراهيم عن يوسف بن سعيد الرحمن عن عبد الله بن مسنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتى ضيعة ثم لم يرد بالمقام عشرة أيام قصر وإن أوطأ عشرة أيام أتم للصلاة عنه عن إبراهيم بن البرقي عن سليمان بن جعفر الجعفري عن موسى بن خنيزر بن بزيع قال قلت لأبي الحسن عليه السلام جعلت قد أوان لي ضيعة دون بغداد فخرج من الكوفة أريد بغداد فاقم في تلك الضيعة أقصر أم أتم قال إن لم تنو المقام عشرة أيام فقص الوجه الثاني أن يكون

الرجوع

الوجه

ن  
مراتب





## ما يجب عليه التمام في السفر

١١٨

١٣ من الاستحياب حسب ما صرح فيه باب ما يجب عليه التمام في السفر أخيراً في الشيخ رحمه الله  
 أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن  
 اسمعيل بن بابي زياد عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال سبعة لا يقصرون الصلوة الجاني يدور في  
 ولا ميل الذي يدور في أمارته والثاجر الذي يدور في تجارته من سوق إلى سوق والراعي والبدوي  
 الذي يطلب مواضع القطر منبت الثمر والرجل الذي يطلب الصيد يريد به هو والدنيا والمخارِب  
 الذي يقطع السبيل أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي المغيرة عن محمد بن مسلم عن أحمد بن أبيه عليه السلام  
 ليس على الملاحين في سفرهم تقصير ولا على المكائيل ولا على الجالين أحمد بن محمد بن حماد بن عيسى  
 عن حمزة عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام أربعة قد يجب عليهم التمام في سفر كانوا في حضر  
 المكاري والكرمي والراعي والاشتقان لأنه علم على بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن إسماعيل  
 بن عمار قال سألت عن الملاحين والأغراب هل عليهم تقصير قال لا يسقط عنهم قلما ماروا سعداً  
 عبد الله عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم  
 عن أحمد بن أبيه عليه السلام قال المكاري والجمال إذا جديهما السيف فليقصرا عنه عن أحمد بن الحسين  
 عن فضالة عن إسماعيل بن عثمان عن الفضل بن عبد الملك قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن  
 المكاريين الذين يختلفون فقال إذا جدي والسير فليقصروا فالوجه في هذين الخبرين ما ذكرناه  
 يعقوب الكوفي رحمه الله قال هذا محمول على من يجعل المنزلين منزلاً فيقصر في الطريق ويتم في  
 المنزل والذي يكشف ما ذكرناه ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عمار عن محمد بن  
 عمران الأشعري عن بعض أصحابنا برفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال الجمال والمكاري إذا جدي  
 في السير فليقصرا فيما بين المنزلين ويتم في المنزل فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن خالد  
 الطيالسي عن سيف بن عميرة عن إسماعيل بن عمار قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الذين يكررون  
 الدواب يختلفون كل أيام عليهم التقصير إذا كانوا في سفر قال نعم عنه عن إدريس بن أبيه وعنه  
 خالد البرقي عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام قال سألت عن المكاريين  
 الذين يكررون الدواب يختلفون كل أيام كلما جاءهم شيء اختلفوا فقال عليهم التقصير إذا سافروا عنه  
 عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن جبرائيل قال كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليهم السلام أن لي جلاً ولقواماً  
 عليهم ولست أخرج فيها إلا في طريق مكة لرغبتني في الحج أو في التذرة إلى بعض المواضع فماذا يجب علي أنا  
 أنا خرجت معهم أن أعمل ليحجب من التقصير في الصلوة والصيام في السفر والتمام فوقع عليه السلام إذا كنت



فإن المكارى هل يجب عليها التام أم التقصير

119

لا تلزمها ولا تخرج معها في كل سفر إلا إلى مكة فليكن تقصيرها فطرًا فالوجه في هذه الأخبار  
أن التمام إنما يجب على هؤلاء إذا كان مقامهم خمسة أيام فأدونها فاما إذا كان أكثر من ذلك فحكمهم  
حكم سائر الناس من وجوب التقصير عليهم ولا فطر ويبدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن  
إبراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مزارع عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام  
عليه السلام قال المكارى أن لم يستقر في منزله إلا خمسة أيام أو أقل قصر في سفره بالهتار واتم  
بالليل وعليه صوم شهر رمضان وإن كان له مقام في البلد الذي يذهب إليه عشرة أيام و  
أكثر قصر في سفره فاطر محمل بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مزارع عن يونس عليه السلام  
بن عبد الرحمن عن بعض رجاله قال سألت عن حد المكارى الذي يصوم ويتم قال إنما  
مكارى أقام في منزله أو في البلد الذي يدخله أقل من عشرة أيام وجب عليه الصيام والتما  
أبدًا وإن كان مقامه في منزله أو في البلد الذي يدخله أكثر من عشرة أيام فعليه التقصير عليه السلام  
الصفاء عن الحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن أبي سعيد الخراساني قال دخل رجلان على  
أبي الحسن الرضا عليه السلام بخراسان فسألاه عن التقصير فقال لا حد لها وجب عليك التقصير  
لأنك قصدتني وقال للأخر وجب عليك التمام لأنك قصدت السلطان فأما ما رواه محمد بن علي  
بن محبوب عن محمد بن الحسن عن الحسين بن عثمان عن اسمعيل بن جابر قال استأذنت أبا عبد الله عليه السلام  
عليه السلام ونحن نصور رمضان فليد بالاعوص فقال تلقه وافطر فالوجه في هذا الخبر حال النقطة  
والخوف دون حال الاختيار باب الصيد يجب عليه التمام أم التقصير أخبرني الشيخ عليه السلام  
عن القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن أبي بكر  
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيد اليوم واليومين والثلاثة أيقصر الصلوة قال لا  
إن شئ الرجل أخاه في الدين فإن الصيد مسير باطل لا يقصر الصلوة فيه وقال يقصر إذا شيع أخاه  
أحمد بن محمد بن علي بن فضال عن أبي بكر عن عبيد بن زرارقة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن  
الرجل يخرج عن الصيد أيقصر أو يتم قال يتم لأنه ليس بمسير حتى يحل بن علي بن محبوب عن الحسن بن زيد  
بن محبوب عن الحسن بن علي عن عباس بن عامر عن إبان بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام  
قال سألت عن يخرج من أهله بالصقورة والبراة والكلاب يتنزه الليلة والليتين والثلاث هل  
يقصر من صلوة أم لا يقصر قال عليه السلام إنما خرج في هوا لا يقصر وأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب  
عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله قال سألت أبا عبد الله عن الرجل يصيد فقال إن كان

في ان المسافر يدخل بلاد لا يدرك فيها

١٢٠

يد وجوله فلا يقتصر ان كان يحاوز الوقت فليقتصر عما عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب  
عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس على صاحب الصيد تقصير ثلاثة  
ايام فاذا جازا الثلاثة لزمه قالوا في هذين الخبرين ان من كان صيده لقوته وقوت عياله لزمه  
التقصير من كان صيده لله والبطر فلا يجوز له التقصير على ما بيناه والذى يدل على ذلك ما رواه  
احمد بن محمد بن عيسى عن عمران بن محمد بن عمران القمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال قلت الرجل يخرج الى الصيد مسيرة يوم او يومين فيقتصر او يتم فقال ان خرج لقوته وقوت عياله فليقتصر  
وان خرج لطلب الفضول فلا ولا كرامة قاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد السيارى  
عن بعض اهل الاسكرا قال خرج عن ابي الحسن عليه السلام ان صاحب الصيد يقتصر ما دام على الجادة  
فاذا عدل عن الجادة اتم فاذا رجع اليها قصر فذا خسر ضعف ورواية السيارى وقال ابو جعفر بن بابويه  
رحمهما في هروسته عشرين ذكر كتاب النواشر واستثنى منه ما رواه السيارى وقال لا عمل به ولا تنفع  
به لضعفه وما هذا بكتاب لا يعترض به على الاخبار التي قد تناهوا ولو سلم لجاز ان يكون الوجه فيه  
ان من كان على الجادة لا تقصدا لصيده بل لزمه التقصير فاذا عدل عنها الى الصيد لزمه التمام ولو  
كان وقت كونه على الجادة قصدا لصيده لما اختلف الحال في وجوب التمام عليه ان كان صيده  
لنوازل القديري ان كان صيده لطلب اللقوت ياب المسافر يدخل بلاد لا يدرك فيها كرمقاه في اخبر  
الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الصادق عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عمار  
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ارايت من قدم بلدة الى متى ينبغي له ان يكون  
او متى ينبغي له ان يكون يتم فقال اذا دخلت ارضا فايقنت ان لك فيها مقام عشرة ايام فاقم الصلوة وان  
لم تدرك مقامك بها فقول هذا اخر او بعد فدفقصر ما بينك وبين ان يمضي شهر فاذا قمتك شهر اقام  
الصلوة وان ادريت ان تخرج من ساعتك محمدا بن علي بن محبوب عن عبد الصمد بن محمد بن عمار  
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا دخلت البلد فقلت اليوم اخرج او غدا اخرج وسميت  
شهر اقامتكم على ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سأل محمد بن مسلم اباعبد الله  
عليه السلام واذا سمع عن المسافر ان حدث نفسه باقامة عشرة ايام قال فليتم الصلوة فان  
لم يدرك اقيم بما او اكثر قليلا بعد ثلثين يوما ثم ليم وان كان اقام يوما او صلوة واحدة فقال له محمد  
بن مسلم بلعه انك قلت خمس اقال قد قلت ذلك قال ابو ايوب فقلت انا جعلته فذلك يكون  
ان من خمس هذا قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله ما بينه من هذا الخبر من الامر بالانمام لمن يريد المقام

الشيخ  
ابو جعفر

الشيخ  
ابو جعفر



## في ان المسافر يقدم البلد

١٢١

خمس ايام محتمل شيئين احدهما ان يكون محمولا على الاستحباب والثاني ان يكون مخصوصا من كان بمكة او المدينة والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن رجل بن السندی عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت عن المسافر يقدم الارض فقال ان حدثته نفسه ان يقيم عشرة ايام وان قال اليوم اخرج او قد اخرج ولا يدري فليقتصر ما بينه وبين شهر فان مضى شهر فليتم ولا يتم في اقل من عشرة ايام بمكة والمدينة وان اقام بمكة والمدينة خمس ايام فباب المسافر يقدم البلد ويعزم على المقام عشرة ايام ثم يبدوله **أخبرني** الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الخياط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني كنت نويت حين دخلت المدينة ان اقيم بها عشرة ايام فاتم الصلاة ثم بدا لي ان ابعث ان اقيم بها فأتيت الى اتمام اقص فقال ان كنت دخلت المدينة صليت بها صلاة فريضة واحدة بتمام فليس لك ان تقصر حتى تخرج منها فان كنت حين دخلتها على نيتك المقام فلم تصل فيها صلاة فريضة واحدة بتمام حتى بد لك ان لا تقيم فانت في تلك الحال بالخيار ان شئت فاقم المقام عشرة ايام وان لم تنو المقام فقصر ما بينك وبين شهر فاذا مضى لك شهر فاتم الصلاة فاما ما رواه سعد بن ابي جعفر عن محمد بن خالد البرقي عن حمزة بن عبد الله الجعفي قال لما ان فرت من منى نويت المقام بمكة فأتيت الصلاة ثم جئت من المنزل فلم اجد بدا من المصير الى المنزل ولم ادر اتم اقص او ابول الحسن عليه السلام يومئذ بمكة فأتيت فقصت عليه القصة فقال ارجع الى التقصير فالوجه في هذا الخبر انما امره بالرجوع الى التقصير لانه لم يكن صلى بعد شيئا من الصلوات الفريضة فلما تغيرت نيته كان فرضه التقصير حسب ما فصله في الخبر الاول ويكون قول السائل وكنت اتممت محصولا على التوافل دون الفرائض لان الذي يراعى فيه ان يكون صلى صلاة واحدة فريضة على التمام فحجب عليه التمام بقية مقامه على ما بين في الخبر الاول فباب المسافر يدخل عليه الوقت فلا يصل حتى يدخل في اهله والمقيم يدخل عليه الوقت فلا يصل حتى يخرج **أخبرني** الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن علي بن حديد والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يدخل في سفره وقد دخل وقت الصلاة وهو في الطريق فقال يصل ركعتين وان خرج الى سفره وقد دخل وقت الصلاة فيصل **أخبرني** اربعا محمد بن يعقوب عن محمد بن علي بن محمد عن الحسن بن علي بن الوشاح قال سمعت الرضا عليه السلام يقول اذا زالت الشمس وانت في المشرق ان تزد السجدة فانه اذا خرجت بعد الزوال قصر المصلي **أخبرني** محمد بن علي

مثل

باب من تم في السفر

١٢٢

فضال عن داود بن فرقان عن بشير النبال قال خرجت مع ابي عبد الله عليه السلام حتى اتينا  
 الشجرة فقال لي ابو عبد الله عليه السلام يا نبال قلت ليك قال انه لم يجب على احد من اهل هذا  
 المسكن ان يصلي اربعا غيري وغيرك انه دخل وقت الصلوة قبل ان نخرج فاما ما رواه الحسين  
 بن سعيد عن صفوان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يدخل على وقت  
 الصلوة وانا في السفر فلا يصلي حتى ادخل اهل بيتي قال لا واقر الصلوة قلت قد دخل على وقت  
 الصلوة وانا في اهل اريد السفر فلا يصلي حتى اخرج قال فصل وقتهم فان لم تفعل فقد خالف  
 رسول الله صلى الله عليه واله فلا ينافي ما قد ساء من الاخبار لان الوجه في الجمع بينهما ان من دخل  
 من سفره وكان الوقت باثنا بمقدار صلاته كان عليه التمام وان خاف الفت كان عليه التقصير  
 وكذلك من خرج الى السفر وخاف الوقت ان ينقضي قصر وان كان عليه الوقت تمورا والآن  
 يدل على ذلك ما رواه سمع بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن  
 اسحاق بن عمار قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول في الرجل يقدم من سفره في وقت الصلوة  
 فقال ان كان لا يخاف الفت الوقت فليتم وان كان يخاف خروج الوقت فليقتصر عما سمع عن محمد بن  
 الحسين عن الحكم بن سكين عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يقدم من سفره في وقت  
 الصلوة فقال ان كان لا يخاف خروج الوقت فليتم وان كان يخاف خروج الوقت فليقتصر ويحتل ان  
 يكون الا تمام توجه الى ان يدخل عليه الوقت وهو مسافر قد دخل اهله على وجه الاستحباب دون  
 الفرض والاجاب يدل على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن  
 عيرة عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا كان في سفر قد دخل وقت  
 الصلوة قبل ان يدخل اهله فاسر حتى يدخل اهله فان شاء قصر وان شاء اتم اتم حتى لا يبا  
 من تم في السفر اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله  
 عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام عن  
 رجل صلى وهو مسافر فات الصلوة قال ان كان في وقت فليعد وان كان الوقت قد مضى فلا فاما  
 ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن ابي ايوب عن  
 ابي بصير قال سألته عن الرجل ينسى فيصلي في السفر اربع ركعات قال ان ذكر في ذلك اليوم فليعد  
 وان لم يذكر حتى مضى ذلك اليوم فلا اعادة عليه فاقض هذا الخبر من الامر بالاعادة بعد انقضاء  
 الوقت في ذلك اليوم محمول على ضرب من الاستحباب وما تضمن الخبر الاول من القضاء ما دام في الوقت





في ان لكل صلاة وقتين

١٢٣

السلام قال من صلى في غير الوقت فلا صلاة له فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه عن ابن  
 ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت في السفر  
 شيئا من الصلوة في غير وقتها فلا يصرف الوجه في هذا الخبر ان يكون ذلك اشارة الى من يصلي في غير  
 الوقت يعني بعد خروج الوقت فلا يصرف لانه يكون قاضيا فاما قبل دخول الوقت فلا يجوز مسافرا  
 كان او حاضرا باب ان لكل صلاة وقتين اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد  
 بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال  
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لكل صلاة وقتان فاول الوقت افضله وليس لاحد ان يجعل  
 اخر الوقتين وقتا الا في حلة من غير عذر ومحمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين  
 بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار وابن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لكل  
 صلاة وقتان فاول الوقت افضله فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن جعفر بن  
 نوح بن بشير عن ابي الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان جبرئيل عليه السلام امر رسول الله  
 صلى الله عليه وآله والصلوات كلها فجعل لكل صلاة وقتين الا المغرب فانه جعل لها وقتا واحدا على  
 بن عمر بن حارث عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن وقت المغرب  
 فقال ان جبرئيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وآله لكل صلاة بوقتين غير صلاة المغرب فان  
 وقتها واحد ووقتها وجوه فلا تثنى بين هذين الخبرين والخبر الاول لان الوجه في الجمع بينهما ان  
 وقت المغرب مضيق ليس من اوله وخرجه من السعة مثل ما بين اول الوقت وخرجه في سائر الصلوات  
 على ما بينته فيما بعد ولم يرد ان لها وقتا واحدا لا يجوز ان يتقدم ولا ان يتأخر وليس لاحد ان يقول  
 في الجمع بين الاخبار بان يختص صلاة المغرب من بين سائر الصلوات ويقول ان لكل صلاة وقتين الا المغرب  
 لان ههنا اخبارا مفصلة او ردها في كتابنا الكبير يتضمن ذكر صلاة المغرب وان لها وقتين او لا والاول  
 وبما ذكرنا منها شيئا فيما بعد ان عرض ما نفتخه ذلك واذا كان الامر على ذلك لم يكن هذا الوجه ولم  
 يسبق غير ما قلناه باب اول وقت الظهر والعصر اخبرني احمد بن عبدون عن ابي طالب الانباري عن  
 حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثني محمد بن ابي حمزة عن معاوية بن عمار عن الصباح  
 بن مينا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا زالت الشمس دخل وقت الصلواتين عتاه عن محمد بن  
 ابي حمزة عن سفيان بن علف عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلواتين  
 عتاه عن محمد بن زياد عن منصور بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول اذا زالت الشمس فقد



دخل وقت الصلوتين عنه عن محمد بن أبي حمزة عن ابن مسكان عن مالك بن يحيى قال سألت  
 أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر فقال إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين عنه عن  
 معاوية بن وهب قال سألت عن رجل صلى الظهر حين زالت الشمس قال لا بأس به عنه عن عبد الله بن  
 جبلة عن علا عن محمد بن مسلم عن أحمد بن أبيه السلام في الرجل يريد الحاجة حين نزول الشمس هل  
 يصلي الأولى قال لا بأس به الحسن بن سعيد بن سفيان عن علي بن محمد عن فضالة بن أيوب عن  
 أبان عن سعيد بن الحسن قال قال أبو جعفر عليه السلام أول الوقت زوال الشمس وهو وقت الأولى  
 وهو أفضلها الحسن بن سعيد بن سفيان عن القاسم بن عروة عن حميد بن زينة قال سألت أبا عبد الله  
 عليه السلام عن وقت الظهر والعصر فقال إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر والعصر جميعا إلا أن هذه  
 قبل هذه ثم انت في وقت منهما جميعا حتى تغيب الشمس أحسن بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير  
 عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر والعصر حين زالت الشمس  
 في جماعة من غير صلاة سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاح عن أحمد بن محمد  
 عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن وقت الظهر إذا زالت الشمس إلى أن يذهب الظل قائما و  
 وقت العصر قائما ونصف إلى قاتنين فأما ما رواه الحسن بن محمد بن سفيان عن علي بن النعمان وابن رطاب  
 عن سعيد الكافري عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن وقت الظهر هو إذا زالت الشمس فقال  
 بعد الزوال يقدم أو نحو ذلك إلا في السفر أو يوم الجمعة فإن وقتها إذا زالت الشمس عنه عن صفوان عن  
 ابن مسكان عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر فقال بعد  
 الزوال يقدم أو نحو ذلك إلا في يوم الجمعة أو في السفر فإن وقتها حين نزول الشمس عنه عن محمد بن أبي حمزة  
 حسين بن هاشم وابن رباط وصفوان بن يحيى كلهم عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام  
 قال سألت عن وقت الظهر فقال إذا كان الفجر ذراعا عنه عن حسين بن هاشم عن ابن مسكان عن زرارة  
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال وقت الظهر ذراع الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان  
 عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن وقت الظهر فقال ذراع من زوال الشمس وفي العصر  
 ذراع من وقت الظهر فذلك أربعة أقدام من زوال الشمس الحسن بن سعيد عن فضالة عن حماد  
 بن عثمان عن عيسى بن أبي منصور قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا زالت الشمس فصلت  
 سبعا قد دخل وقت الظهر عنه عن أحمد بن محمد بن محمد قال سألت عن وقت الظهر والبصر فكتب قائما للظهر وقامة  
 للعصر سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله

عن

زاعن

فأول وقت الظهر والعصر

١٢٦

عن بكير عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت صلاة الظهر في القيظ فلم يجبني فلما كان  
بعد ذلك قال الحسن بن سعيد بن هلال إن زرارة سألني عن وقت صلاة الظهر في القيظ فلم أجبه فخرجت  
من ذلك فأتيت مني السلام وقل لها إذا كان ظلك مثلك فصل الظهر وإذا كان ظلك مثلك فصل العصر  
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن زرارة عن أبيه  
بكير عن أبيه عن محمد بن مسلم عن يزيد بن معاوية الجهلي قال قال أبو جعفر عليه السلام وأبو عبد الله عليه السلام  
وقت الظهر إذا زال قدمان ووقت العصر بعد ذلك قدمان وهذا أول الوقت إلى أن يمضي أربعة  
أقدام للعصر قال الشيخ أبو جعفر قدس سره رحمه الله الوجه في الجمع بين هذه الأخبار والأخبار الواردة في أن  
ما انقضت من لفظ القدم والذراع والقامة إنما ذكر لكان النافلة لأنه إذا زالت الشمس فقد دخل وقت  
الصلاة إلا أنه يستحب أن يبدأ بالسجدة الأولى أن يصير الفم على قدمين فإذا صار كذلك فقد قضا  
وقت النافلة وتضييق وقت الفريضة فجعلت هذه المقادير التي هي الذراع والقامة والقدمين و  
القامتين لكان النافلة لأنها ليست وقتاً للفريضة والذي يدل على هذا التفصيل ما رواه الحسن  
بن محمد بن سامة عن ابن مسكان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لا تدري لأجل الذراع و  
الذراعين قلت لم قال لكان الفريضة لك أن تنقل من زوال الشمس إلى أن يبلغ ذراعاً فإذا بلغ ذراعاً  
بدأت بالفريضة وترك النافلة وعنه عن الميثمي عن أبيان عن اسمعيل الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام  
قال لا تدري لأجل الذراع والذراعين قال قلت لم قال لكان الفريضة قال لا يؤخذ من وقت  
هذه ويدخل في وقت هذه عن جعفر بن شفي العطار عن حسين بن عثمان الرواسي عن سامة عن  
مهران قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إذا زالت الشمس فصل ثمان ركعات ثم صلى الفريضة أربعاً  
فأما فرغت من سبعتك قصرت أو طرأت فصل العصر عنها عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن  
عمر بن محمد بن خالد قال كنت أقبض الشمس عند أبي عبد الله عليه السلام فقال يا عمر لا ابتك باين من  
هذا قال قلت بلى جعلت فداك قال إذا زالت الشمس فقد وقع وقت الظهر إلا أن بين يديها سبعة  
وذلك إليك فأنشئت خففت سبعتك فحين تفرغ من سبعتك وإن طولت فحين تفرغ من سبعتك  
من بها ما به بن جيلة عن شرح الحارثي عن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام أنا وأخا  
فقال إذا زالت الشمس فهو وقت لا يجزئك إلا سبعتك تطيلها أو تقصرها فقال بعض القوم أنا فصلت  
إذا كانت على قدمين والعصر على أربعة أقدام فقال أبو عبد الله عليه السلام النصف من ذلك أحب إلي  
سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن بن الحسن بن الحسين الملقب بالملوك عن صفوان بن يحيى عن الحرث

النفس

عن الحسن



بن المغيرة البصري وعمر بن حفظة ومنصور بن حازم قالوا كالتيس الشمس بالمدينة بالذراع قال لنا  
 أبو عبد الله عليه السلام أنه أتاكم بابين من هذا قال قلنا بلى جعلنا الشهد الك قال إذا زالت الشمس فقد  
 دخل وقت الظهر إلا أن بين يديها سجدة وذلك إليك فإن أنت خفت فحين تفرغ من سجدة وإن أتت  
 طولت فحين تفرغ من سجدة الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن زبارة  
 بن اعين عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن وقت الظهر قال ذراع من زوال الشمس ووقت العصر  
 ذراع من وقت الظهر فذلك أربعة أقدام من زوال الشمس وقال زبارة قال لي أبو جعفر عليه السلام  
 سألت عن ذلك أن حائط مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله كان قائما فكان إذا مضى من فيه ذراع  
 صلى الظهر فإذا مضى من فيه ذراعان صلى العصر ثم قال إن دعى لرجل الذراع والذراعان قلت لم  
 جعل ذلك قال لما كان الفريضة فإن لك أن تنقل من زوال الشمس إلى أن يمضي الفريضة ذراعاً فإذا بلغ  
 فيه ذراعاً من الزوال بدأت بالفريضة وتركت المناقلة قال ابن مسكان وحدثني بالذراع والذراعان  
 سليمان بن خالد وأبو بصير المرادي وحسين صاحب القلائس وابن أبي يعفور عن الأصابع منهم  
 قيل كيف يمكنكم العمل على هذه الأخبار مع اختلاف الفاظها وتضاد ما فيها لأن بعضها يتضمن ذكر القامة  
 وبعضها يتضمن ذكر الذراع وبعضها ذكر القدم وهذه مقادير مختلفة قلنا هذه الألفاظ وإن كانت  
 مختلفة فالمعنى غير مختلف لأن القامة عبارة عن الذراع على ما بينته فيما بعد فبما عارفت أن عن ثوبان  
 وذكر القامة من يطاها ما ورى في بعض الأخبار من ذكر القدم يكون لمن خفت فوافقه لأن التنبيه في  
 ذلك مقدار ما يصل فيه التوافق قل ذلك وأكثر عبارة لا يخيار من ذلك مقدار الذراع والقامة أو الذراع  
 وما دون ذلك يكون مجزئاً والذي يدل على ذلك ما قدمناه من الأخبار من قوله لعمر بن حفظة  
 منصور بن حازم والحريش بن المغيرة وغيرهم أن ذلك إليك إن شئت طولت وإن شئت قصرت فحين تفرغ  
 من فوافقه تصل الفريضة والذي يدل على أن القامة عبارة عن الذراع والقدم ما رواه علي بن  
 الحسن الطاطري عن محمد بن زياد عن علي بن حفظة قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام القامة  
 الفاتتين الذراع والذراعين في كتاب علي عليه السلام عنه عن علي بن زياد عن علي بن أبي حمزة قال  
 سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول القامة هي الذراع عنه عن محمد بن زياد عن علي بن أبي حمزة عن  
 أبي عبد الله عليه السلام قال قال له أبو بصير كرم القامة قال فقال ذراع إن قامه رجل رسول الله صلى الله  
 عليه وآله ذراعاً فأمارة الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن حبله عن ابن بكير عن أبيه عن أبي عبد  
 الله عليه السلام قال قلت له إن صليت الظهر في يوم غيم فأجملت فوجدت قد صليت حراً زال النهار قال فما

في وقت الظهر والعصر

١٢٨

لا تقدر ولا تقدر فالوجه في هذا الخبر انه انما انها من المعاودة الى مثله لان ذلك فعل من لا يصح التواضع  
وليس ينبغي الاستمرار على ترك النوافل وانما يسوغ ذلك عند الاعدار والعلل والذي يدل على  
ذلك ما رواه الحسن بن محمد عن احمد بن ابي بشير عن معاوية بن ميسرة قال قلت لابي عبد الله  
عليه السلام اذا زالت الشمس في طول النهار للرجل ان يصلي الظهر والعصر قال نعم وانا احب ان  
تفعل ذلك في كل يوم <sup>عنه</sup> عن محمد بن زياد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن زرارة قال قلت لابي عبد الله  
عليه السلام اوصوني فلا اقبل حين تزول الشمس فاذا زالت الشمس صليت نوافل ثم صليت الظهر ثم  
صليت نوافل العصر ثم صليت وذلك قبل ان يصلي الناس فقال يا زرارة اذا زالت الشمس فقد دخل  
الوقت ولكم اكره ان تتخذ وقتا دائما فان قيل قد ذكرتم انه اذا زالت الشمس فقد دخل وقت  
القرض ثم قلتم البديهي النوافل افضل وهذا يناقض ما جرى في الاخبار انه لا تطوع في وقت فريضة و  
ذلك الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن مالك بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام  
قال قال لي رجل من اهل الديعة يا جعفر مالي لا اراك ان تطوع بين الاذان والاقامة كما يصنع الناس  
قال قلت لانا اذا اردنا ان نتطوع كما تطوعنا في غير وقت فريضة فاذا دخلت الفريضة فلا تطوع <sup>عنه</sup>  
عن صالح بن خالد عن عبيد بن هشام عن ثابت عن زياد بن ابي غياث عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال سمعته يقول اذا حضرت المكتوبة فابدأ بها ولا يضرك ان تترك ما قبلها من النافلة وما قد تم من  
الاخبار ايضا ان اول الوقت افضل يؤكد هذه الاخبار فكيف تجمعون بينهما فلنا اما الذي تضمنه  
الذي قد ساهما من اول الوقت افضل فهي محمولة على الوقت الذي يلي وقت النافلة لان النوافل لا يجوز تركها  
الى ان يمضي مقدار قد بين ان ذراع فاذ مضى ذلك فلا يجوز الاشتغال بالنوافل بل ينبغي ان يبدأ  
بالمصرح ويكون ذلك الوقت افضل من الوقت الذي بعده وهو وقت المضطر واحباب الاعدار قد  
بنوا فيما تقدم ما يدل على ذلك واه نوينا في كتابنا الكبير ويزيد بيانا ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة  
عن عبيد بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة في الحضرة في ركعات اذا زالت  
الشمس ما بينك وبين ان يذهب ثلثا القامة فاذا ذهب ثلثا القامة بدأت بالفريضة <sup>عنه</sup> عن ابي  
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة في الحضرة في ركعات اذا زالت  
الشمس ما بينك وبين ان يذهب ثلثا القامة فاذا ذهب ثلثا القامة بدأت بالفريضة <sup>عنه</sup> عن عبيد بن  
بن هاشم عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله  
يصلي الظهر على ذراع العصر <sup>عنه</sup> فان قيل الاخبار التي تضمنت ان اول الوقت افضل عامه وليس فيها



فأول وقت الظهر والعصر  
١٢٩

تخصيص الوقت الذي ذكره من أين قلتم ذلك وهذا طمأنينة على العموم قيل له حملنا ذلك على ما قلنا لا يتناقض الأخبار وقد وردت بشرحها أيضا **روى** الحسن بن محمد بن سفيان عن الميثمي عن معاوية بن وهب عن عبيد بن زرار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أفضل وقت الظهر قال ذراع بعد الزوال قال قلت في الشتاء والصيف سواء قال نعم **الحسين بن سعيد** عن أبي عبد الله بن محمد قال كتبت إليه جئت فذاك روى أصحابنا عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام أنهما إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوة بين الأذان وبين بدو سجدة فأن شئت طولت وإن شئت قصرت **روى** بعض مواليك عنهما عليه السلام أن وقت الظهر على قدمين من الزوال ووقت العصر على أربعة أقدام من الزوال فإن صليت قبل ذلك لم يجزك وبعضهم يقول يجوز ذلك ولكن الفضل في انتظار القدمين والأربعة أقدام وقد اجبت جملت وذلك أن أعرف موضع الفضل في الوقت فكث القدمان والأربعة أقدام صواب جميعا ولا يفي هذا ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن أحمد بن يحيى قال كتب بعض أصحابنا إلى أبي الحسن عليه السلام وروى عن أباك العدم والقدمين والأربعة والقائمة والقاسين وظل مثلك والذراع والدراعين فكتب عليه السلام لا القدم ولا القدمين إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوة وبين يديها سجدة وهي ثمان ركعات وإن شئت قصرت ثم صلى الظهر فإذا فرغت كان بين الظهر والعصر سجدة وهي ثمان ركعات وإن شئت طولت وإن شئت قصرت ثم صلى العصر لأنه إنما في القدم والقدمين حتى لا يظن أن ذلك لا يجوز فيه لأن ما ورد في ذلك فضل جهة الأفضل ورد دون الوجوب مما يتبين لما قلناه سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن محمد بن عبد الجبار عن ميمون بن يوسف الخناس عن محمد بن الفرج قال كتبت أسأل عن أوقات الصلوة فأجاب إذا زالت الشمس فصل سبحك وأحب أن يكون فراغك من الفريضة والنس على قدمين ثم سجدة وأحب أن يكون فراغك من العصر والشمس على أربعة أقدام فإن عمل بك أمر فأبدأ بالفريضة وأتبعها بالمواقل فإذا طلع الفجر فصل الفريضة ثم افرض بعد ما شئت فلما انضمت الأخبار التي قد منها ما من أنه لا يطوع في وقت الفريضة فحمولة على أنه لا تطوع في وقت فريضة تضيق وقتها أو في وقت فريضة ليس بعد النافلة فيه على ما بيناه من أنه إذا مضى من الزوال قد مان أو قدم ووصف فلا نافلة ويجب أن يبدأ بالفريضة وعلى هذا لا شافى بين الأخبار وقد زيد ذلك بيانا ما رواه الحسن بن محمد بن رباط عن ابن مسكان عن زرار قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كان حابط مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فإذ مضى من فيه ذراع صلى الظهر وإذا مضى من فيه ذراعان صلى العصر قال أندرى

لم يسمع أن سئلت طولت

لم يسمع

في اول وقت الظهر

١٣٠

لم يجعل الذراع والذراعان قلت لا قال من اجل الفريضة اذا دخل وقت الذراع والذراعين بدأت  
 الفريضة وتركت النافلة سمعت عن الحسن بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان في الجدار ذراعا صلى الظهر فاذا كان ذراعا  
 صلى العصر قلت الجدار يختلف منها قصير ومنها طويل قال ان جدار مسجد رسول الله صلى الله عليه واله كان يوشد قامة وانما جعل الذراع والذراعان لان لا يكون تطوع في وقت فريضة سمعت عن  
 ابن عباس عن حماد عن محمد بن حكيم قال سمعت العبد الصالح عليه السلام وهو يقول ان اول وقت الظهر  
 زوال الشمس واخر وقتها قامة من الزوال واول وقت العصر قامة واخر وقتها اذانان قلت في الشتاء وال  
 سوا قال نعم فان قيل ترا قد رتبتم الاوقات بعضها على بعض وجعلتم لبعضها على بعض فضلا وقد روى  
 ابن ذلك كله سواء وروى الحسن بن محمد بن سماعة عن علي بن شجرة عن عبيد بن زرار عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال قلت لابي عبد الله ان كان يجتمعان فيقوم بعضهم يصلي الظهر وبعضهم يصلي  
 العصر قال كل ذلك واسع سمعت عن احمد بن ابي بشير عن حماد بن ابي طلحة قال حدثني زرار بن اعين ثنا  
 قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجلان يصليان في وقت واحد واحد يصلي العصر والاخر يوشد الظهر  
 قال لا بأس سمعت عن ابن رباط عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام  
 وقد صليت الظهر والعصر فيقول صليت الظهر فاقل نعم والعصر فيقول ما صليت الظهر فيقوم مترشلا  
 غير مستعجل فيقتسل او يتوضأ ثم يصلي الظهر ثم يصلي العصر وما دخلت عليه ولم اصل الظهر فيقول قد  
 صليت الظهر فاقل لا فيقول قد صليت الظهر والعصر قيل له ليس فهدى الاجابة ما ينافي ما قد مناه لان  
 قوله عليه السلام كل ذلك واسع محمول على ان ذلك كله جائز قد سوغته الشريعة كان بعضها افضل على  
 بعض وليس في الخبر ان ذلك كله واسع متساوي في الفضل ويحتمل ان يكون سوغ ذلك لهم لضرب من  
 الصلحة والنفية يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن  
 عبد الرحمن بن ابي هاشم الجعفي عن سالم المولى ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت ابا  
 وانا سالت فقال بما دخلت المسجد وبعض اصحابنا يصلون العصر وبعضهم يصلون الظهر فقال انا امرهم بهذا  
 لمصلواتي وقت واحد فواخذوا برأيهم فاما ما رواه الحسن بن محمد عن محمد بن ابي حمزة عن معاوية  
 بن زهير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى جبرئيل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه واله بموافقة  
 الصلوة فانا حين زالت الشمس فامر فصلي الظهر ثم اناه حين غربت الشمس فامر فصلي المغرب ثم انا  
 حين سقط السقف فامر فصلي العشاء ثم اناه حين طلع الفجر فامر فصلي الصبح ثم اناه من الغد حين زلوت

ابن جعفر

الحسين

تم اناه حين راد الظل قامة  
 فامر فصلي العشاء



آخر وقت الظهر والعصر  
١٣١

الظل قائمة فأمرو فصلي الظهر ثم أثناء حين زاد في الظل قامتان فأمرو فصلي العصر ثم أثناء حين غرقت الشمس فأمرو فصلي المغرب ثم أثناء حين ذهب ثلث الليل فأمرو فصلي العشاء ثم أثناء حين نور الصبح فأمرو فصلي الصبح ثم قالوا بين ما وقت وعشاه عن أحمد بن أبي بشار عن معاوية بن ميسرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى جبرئيل عليه السلام وذكر مثله إلا أنه قال يدل القائمة والقائمتين ذراع و ذراعين وعشاه عن ابن رباط عن مفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وساق الحديث مثل الأول وذكر يدل القائمة والقائمتين قد ماين وأربعة أقدام فليس لأحد أن يقول إن هذه الأخبار تفني أن أول الوقت والآخر سواء لا قال ما بين ما وقت لأنه لا يمتنع أن يجعل ما بين الوقتين وقاوان كان الأول أفضل منه والذي يدل على ذلك ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى جبرئيل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله فاعلمه مواقيت الصلوة فقال صل الفجر حين ينشق الفجر وصل الأولى إذا زالت الشمس وصل العصر بعد ما وصل المغرب إذا سقط الظل وصل العشاء إذا غاب الشفق ثم أثناء جبرئيل عليه السلام من الغد فقال سفر الفجر فاسفر ثم أثناء الظهر حين كان الوقت الذي صلى فيه العصر وصل العصر بعد ما وصل المغرب قبل سقوط الشفق وصل العشاء حين ذهب ثلث الليل ثم قال ما بين هذين الوقتين وقت وأول الوقت أفضله ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو أني أكره أن أشق على امتي لأخترتها إلى نصف الليل يا أيها المظفر والعصر خير في الشئ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن أبيه عن الصغار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام متى يدخل وقت الظهر قال إذا زالت الشمس فقلت متى يخرج وقتها فقال من بعد ما مضى من زوالها أربعة أقدام أن أول وقت الظهر خفي قلت متى يدخل وقت العصر قال إن آخر وقت الظهر أول وقت العصر فقلت متى يخرج وقت العصر فقال وقت العصر إلى أن تغرب الشمس وذلك من صلاة وهو تضيق فقلت له لو أن رجلا صلى الظهر بعد ما مضى من زوال الشمس أربعة أقدام لمكان عند نوحه مؤذنها فقال إن كان قد فعل ذلك يخالف السنة والوقت لم تقبل منه كما لو أن رجلا أخر الصلاة إلى أن تغرب الشمس متعمدا مغير ملة لم تقبل منه إن رسول الله صلى الله عليه وآله قد رثت السنوات المقررات أرقانا وحدها حدود في سنة للناس فمن رغب عن سنة الموجبات مثل من رغب عن رجب الله عز وجل محمد بن أبي بن محبوب عن العبيدي عن سليمان بن جعفر قال قال الفقيه عليه السلام آخر وقت العصر ستة أقدام







في وقت المغرب والعشاء الآخرة  
١٣٧

عن داود بن أبي يزيد عن داود بن فرق عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا غابت الشمس فقد دخل وقت المغرب حتى يغيب مقدار ما يصلح الصلوة ثلاث ركعات فاذا مضى فقد دخل وقت المغرب والعشاء الاخر حتى يبقى من انقضاء الليل مقدار ما يصلح اربع ركعات فاذا مضى مقدار ذلك لا يخرج وقت المغرب وبقى وقت العشاء الآخرة الى انقضاء الليل الحسن بن محمد بن سماعة عن ابي عن ابيان عن اسمعيل بن الفضل الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي المغرب حين تغيب الشمس حتى تغيب حاجبها عنه عن سليمان بن داود عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال وقت المغرب حين تغيب الشمس عنه عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال وقت المغرب من حين تغيب الشمس الى ان تشتبك النجوم عن عبد الله بن جبلة عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام ان جبرئيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه واله في الوقت الثاني في المغرب قبل سقوط الشفق عنه عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن وقت المغرب قال ما بين غروب الشمس الى سقوط الشفق قال ما رواه الحسن بن سماعة عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن وقت المغرب قال لي مساوي المغرب قليلا فان الشمس تغيب عنكم قبل ان تغيب من عندنا عنه عن سليمان بن داود عن عبد الله بن صبيح قال كتبت الى العبد الصالح عليه السلام يتوارى القمر وقبل الليل ثم يريد الليل ارتفاعا وتشتعل الشمس ويرفع فوق الليل حمرة ويؤذن عندنا المودنون اذا صلى جهر افطر ان كتب صائما او انتظر حتى تذهب الحمرة التي فوق الليل فكتب الى ان لا ينظر حتى تذهب الحمرة وتأخذ الحايطة لاديناك احمل بن محمد بن عيسى عن علي بن الصلت عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله سائل عن وقت المغرب قال ان الله تعالى يقول في كتابه لا ابراهيم لما جن عليه الليل رأى كوكبا فذا الالف الوقت واخذ ذلك غيبوبة الشفق واول وقت العشاء ذهاب الحمرة واخر وقتها الى غسق الليل نصف الليل سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي همام اسمعيل بن همام قال لا يب الرضا عليه السلام ركعته لم يدخل المغرب حتى ظهرت النجوم ثم قال فصل بناء على باب دار ابن ابي محمود عنه عن احمد بن محمد عن داود الصرمي قال كنت عند ابي الحسن الثالث عليه السلام يوما فجلست محذوف حتى غابت الشمس ثم دعا شمع وهو بالسن يتحدث فلما خرجت من البيت نظرت وقد اشتد الشفق قبل ان يصلي المغرب ثم دعا بالماء وتوضأ وصلى الفجر الاول وهذه الاخبار احدثين احدثين ان يكون اما امرهم ان يسوا بالمغرب قليلا ويحتاجوا اليقين بذلك سقوط الشمس لان حدها غيبوبة القمر

عن اسمعيل بن الفضل الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي المغرب حين تغيب الشمس حتى تغيب حاجبها عنه عن سليمان بن داود عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال وقت المغرب حين تغيب الشمس عنه عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال وقت المغرب من حين تغيب الشمس الى ان تشتبك النجوم عن عبد الله بن جبلة عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام ان جبرئيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه واله في الوقت الثاني في المغرب قبل سقوط الشفق عنه عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن وقت المغرب قال ما بين غروب الشمس الى سقوط الشفق قال ما رواه الحسن بن سماعة عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن وقت المغرب قال لي مساوي المغرب قليلا فان الشمس تغيب عنكم قبل ان تغيب من عندنا عنه عن سليمان بن داود عن عبد الله بن صبيح قال كتبت الى العبد الصالح عليه السلام يتوارى القمر وقبل الليل ثم يريد الليل ارتفاعا وتشتعل الشمس ويرفع فوق الليل حمرة ويؤذن عندنا المودنون اذا صلى جهر افطر ان كتب صائما او انتظر حتى تذهب الحمرة التي فوق الليل فكتب الى ان لا ينظر حتى تذهب الحمرة وتأخذ الحايطة لاديناك احمل بن محمد بن عيسى عن علي بن الصلت عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله سائل عن وقت المغرب قال ان الله تعالى يقول في كتابه لا ابراهيم لما جن عليه الليل رأى كوكبا فذا الالف الوقت واخذ ذلك غيبوبة الشفق واول وقت العشاء ذهاب الحمرة واخر وقتها الى غسق الليل نصف الليل سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي همام اسمعيل بن همام قال لا يب الرضا عليه السلام ركعته لم يدخل المغرب حتى ظهرت النجوم ثم قال فصل بناء على باب دار ابن ابي محمود عنه عن احمد بن محمد عن داود الصرمي قال كنت عند ابي الحسن الثالث عليه السلام يوما فجلست محذوف حتى غابت الشمس ثم دعا شمع وهو بالسن يتحدث فلما خرجت من البيت نظرت وقد اشتد الشفق قبل ان يصلي المغرب ثم دعا بالماء وتوضأ وصلى الفجر الاول وهذه الاخبار احدثين احدثين ان يكون اما امرهم ان يسوا بالمغرب قليلا ويحتاجوا اليقين بذلك سقوط الشمس لان حدها غيبوبة القمر



ناحية الشرق لا غيبوتها عن العين يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد  
بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن يزيد بن معاوية عن أبي جعفر  
عليه السلام قال إذا غابت الحرة من هذا الجانب يعني من المشرق فقد غابت الشمس من شرق الأرض  
ومن غربها **أحمد** بن محمد بن يحيى عن ابن أبي عمير عن القاسم بن عروة عن يزيد بن معاوية قال  
سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إذا غابت الحرة من هذا الجانب يعني من ناحية المشرق فقد غابت  
الشمس من شرق الأرض ومن غربها عنته عن علي بن سيف عن محمد بن علي قال سمعت الرضا عليه السلام  
في السفر فأتته يصلي المغرب إذا قبلت الفجرة من المشرق يعني السواد عنته عن علي بن أحمد بن أشيم  
بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وقد انزى إذا ذهبت الحرة من المشرق  
وتدري كيف ذلك قلت لا قال لأن المشرق مظل على المغرب هكذا ورفيع بينه فوق يساره فإذا غابت  
هنا ذهبت الحرة من هنا **أحمد** بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن عن علي بن يعقوب عن مروان  
بن مسلم عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما أمرت أبا الخطاب أن يصلي المغرب حين  
تغيب الحرة من مطلع الشمس فجعل هو الحرة التي من قبل المغرب فكان يصلي حين يغيب الشفق **فأما**  
**ما رواه** سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حوزن عن أبي إسحاق  
أوغيرة قال صعدت مرة جبل أبي قبيس والناس يصلون المغرب فرأيت الشمس لم تغرب إنما توارت  
خلف الجبل عن الناس فلقيت أبا عبد الله عليه السلام يصلي فأخبرته بذلك فقال لي وله فعلت ذلك  
بش ما صنعت إنما نصليها إذا لم يرها فوق الجبل غابت لو فارت ما لم يتجملها سحاب أو ظلمة تطمها وأنا  
عليك مشرقك ومغربك وليس على الناس أن يجثوا عنته عن موسى بن الحسن عن أحمد بن هلال عن  
محمد بن أبي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة بن مران قال قلت لأبي عبد الله ع في المغرب إذا رقتما  
صلينا ونحن نحاف أن يكون الشمس خلف الجبل وقد صرنا منها الجبل قال فقال ليس عليك صعود الجبل فلا يفتك  
بين هذين الخبرين وبين ما اعتبرناه في غيبوبة الشمس من زوال الحرة من ناحية المشرق لأنه لا يمنع أن  
يكون قد زالت الحرة عنها وإن كانت الشمس باقية خلف الجبل لأنها تقرب عن قومه وتطلع على آخرين  
إنما هي عن تتبعها وصعود الجبل لرؤيتها لأن ذلك غير واجب بل الواجب عليه مراعاة مشرقه ومغرب  
مع زوال اللبس والاعذار والوجه الثاني في الأخبار التي قد منها أن تكون مخصوصة بصاحب البيت  
ومن له حاجة لا بد منها يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال  
عن عمرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام

### في وقت المغرب والعشاء الآخرة

179

[illegible]



في وقت المغرب والعشاء الآخرة

لا يمكنه اعتبار سقوط الحجة من المشرق بان يكون بين الحيطان العالية والجبال الشاهقة فان  
 من هذه صفته ينبغي ان يستظهر في ذلك بمראה الكواكب يدل على ذلك ما رواه سهل بن زينا  
 عن علي بن الريان قال كتبت اليه عليه السلام الرجل يكون في الدار يبعثه حيطانها النظر الى حجرة المنزل  
 ومعرفة مغيب الشفق ووقت صلاة العشاء الآخرة متى يصلها وكيف يصنع فوقع عليه السلام بصلتها  
 اذا كان على هذه الصفة عند قصر النجوم والمغرب عند اشتراكها وبياض مغيب الشمس وقد قدما  
 ان اخر وقت المغرب غيبوبة الشفق الذي هو الحجة من ناحية المغرب وما تضمن بعض الاخبار انه  
 امتد الى ربع الليل يحول على اصحاب الاعداء وروى في ذلك الاخبار في زياد ذلك بيانا ما رواه  
 الحسين بن سعيد عن النضر عن موسى بن بكر عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول  
 كان رسول الله صلى الله عليه واله شياخة تزول الشمس فاذا زالت قدر نصف اصبع صلاتها ركعات فاذا  
 الفجر اذا صلى الظهر ثم يصلي بعد الظهر ركعتين ويصلي قبل وقت العصر ركعتين فاذا فاء الظهر الى العصر  
 وصلى المغرب حين تغيب الشمس فاذا غاب الشفق دخل وقت العشاء واخر وقت المغرب اياب الشفق فاذا  
 دخل وقت العشاء واخر وقت العشاء ثلث الليل وكان لا يصلي بعد العشاء حتى يتقصف الليل ثم  
 يصلي ثلث عشرة ركعة منها الترتيبها ركعتا الفجر قبل الغداة فاذا طلع الفجر وانما صلى الغداة فاما ما رواه محمد بن علي  
 بن محبوب عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن اديم بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
 يقول ان جبرئيل عليه السلام امر رسول الله صلى الله عليه واله بالصلوات كلها فجعل لكل صلاة  
 وقتين الا المغرب فانه جعل لها وقتا واحدا على بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حريز عن زيدا الشحام قال  
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن وقت المغرب فقال ان جبرئيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه  
 لكل صلاة بوقتين غير صلاة المغرب فان وقتها واحد ووقتها ركعتان في بين الخبرين وبين  
 ما ذكرناه من الاخبار في ان لهذه الصلوة وقتين او لا واخرا وان اولها غيبوبة الشمس واخرها  
 غيبوبة الشفق لان الوجه في هذين الخبرين ما ذكرناه فيما تقدم وهو الاخبار عن قرب ما بين  
 الوقتين وانما ليس بينهما من الاتساع ما بين الوقتين في سائر الصلوات ولو ان انسانا ياتي في صلوة  
 وصلاها على تودة لكان فراقها منها عند غيبوبة الشفق فكان الوقتين وقت واحد ليضيق ما  
 بينهما والذي يدل على ذلك ايضا ما رواه سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران قال كتبت الى  
 عليه السلام ذكر اصحابنا انه اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر والعصر واذا غربت دخل  
 وقت المغرب والعشاء الآخرة الا هذه قبل هذه في السفر والحضر وان وقت المغرب الى ربع الليل لكتب

الغاية

بالكتاب

صلى

عن الحسن بن ابي داود

بالكتاب

في وقت المغرب والعشاء

كذلك الوقت غير ان وقت المغرب ضيق وان اخر وقتها ذهاب الحمرة ومصيرها الى البياض  
في انق المغرب فاما وقت العشاء الاخرة فهو سقوط الحمرة من المغرب حسب ما ذكرناه واخره ثلث  
الليل او نصف الليل ويكون ذلك للضرورة وعند الاعداء وقد تضمن ذلك كثير من الاخبار التي  
قدمناها لان اكثرها يتضمن ذكر وقت الصلوتين وزيد ذلك بيانا ما رواه محمد بن يعقوب عن  
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمران بن علي الحلبي قال  
سالت ابا عبد الله عليه السلام متى تجب العتمة قال اذا غاب الشفق والشفق الحمرة فقال عبد الله  
اصح لك الله انه يبقى بعد ذهاب الحمرة ضوء شديد معترض فقال ابو عبد الله عليه السلام ان  
الشفق انما هو الحمرة وليس الضوء من الشفق فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن  
ابي طالب عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن عطية عن زمرارة قال  
سالت ابا جعفر و ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي العشاء الاخرة قبل سقوط الشفق فقال  
لا بأس به الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله وعمران ابني علي الحلبيين  
قالا كنا نختصم في الطريق في الصلوة العشاء الاخرة قبل سقوط الشفق وكان منا من يضييق ذلك  
صدرة فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فسالناه عن صلوة العشاء الاخرة قبل سقوط الشفق  
فقال لا بأس بذلك قلنا واي شيء الشفق قال الحمرة وهذا الاسناد عن الحسن بن علي عن ابي  
البيطي قال رايت ابا عبد الله عليه السلام صلى العشاء الاخرة قبل سقوط الشفق ثم ارتحل احمد  
بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زمرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى رسول الله  
صلى الله عليه واله للناس الظهر والعصر حين زالت الشمس في جماعة من غير صلاة وصل بهم المغرب  
والعشاء الاخرة قبل سقوط الشفق من غير صلاة في جماعة وانما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه  
واله ليتسع الوقت على امته <sup>سعد</sup> بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن موسى بن عمر عن عبد الله  
بن المغيرة عن اسحاق بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام يجمع بين المغرب والعشاء في الحضر  
قبل ان يغيب الشفق من غير صلاة قال لا بأس فالوجه في هذه الاخبار ان يخل على ما كان منها  
مقيدا للجواز للجمع بينهما من غير صلاة وعدمه من غير ضرب من الرخصة والجواز وان كان الافضل والاولى  
قد مناه وما كان منها خالية من ذلك فخل على حال السفر وفيه من الاعداء والذي يدل  
على جواز ذلك في حال السفر حال الضرورة ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن <sup>علي</sup> محمد  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يخل عشاء الاخرة في السفر قبل ان تغيب الشفق <sup>احمد</sup>

منها



في وقت المغرب والعشاء  
١٣٩

بن مهران عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن عبيد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال لا بأس أن يؤخر المغرب في السفر حتى يغيب الشفق ولا بأس أن يجعل العتمة في السفر قبل أن يغيب الشفق  
الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن مسكان عن أبي عبيدة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول  
كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كانت ليلة مظلمة أو مطر على المغرب تركت قدر ما ينقل الناس  
ثم أقام مؤذنه ثم صلى العشاء واقتصر أو أما آخر وقت العشاء الآخرة فقد بينا أيضا أنه إلى ثلث الليل  
واقصاه إلى نصف الليل وذلك عند الضرورة والعوارض من العلل والمهمات وقد أوردنا في ذلك  
الأخبار يزيد ذلك بياناً ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن هارون بن خارجة  
عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو لا أني أخاف أن  
أشق على امتي لأخرت العتمة إلى ثلث الليل وانت في رخصة إلى نصف الليل وهو غسق الليل فإذا  
مضى الغسق نادى الملك أن من رقد عن الصلوة المكتوبة بعد نصف الليل فلا رقدت عيناه  
عن صفوان عن معلى بن عثمان عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال آخر وقت العتمة  
الليل عتمة الحسين بن هاشم عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
العتمة إلى ثلث الليل أو إلى نصف الليل وذلك التضييع فأمّا ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد  
بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارعة عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال لا تقوت الصلوة من أراد الصلوة لا تقوت صلوة النهار حتى تغيب الشمس ولا صلوة  
الليل حتى يطلع الفجر ولا صلوة الفجر حتى تطلع الشمس فالوجه في هذا الخبر أن فعله على ضرب من التخصيص  
لمن دامت عنته أو ضررته إلى تأخير الصلوة أو لا يكون شكاً من الصلوة فح لا يقوت وقته إلى طلوع الفجر  
فأما مع عدم ذلك فلا يجوز ذلك على ما بيناه على أنه يمكن أن يكون قوله عليه السلام ولا صلوة الليل  
حتى يطلع الفجر إشارة إلى التوافل دون الفرائض ياب وقت صلوة الفجر لا يخرج النسيح رجه الله  
عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حدير  
وعبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارعة عن أبي جعفر عليه السلام  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ركعتي الصبح وهي الفجر إذا عترض الفجر وأضاء حسناً  
على إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يزيد بن خليفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال وقت  
الفجر حين يبدأ وحتى يضيئ الحسين بن سعيد عن فضالة عن الملاء عن محمد بن مسلم قال قلت  
لأبي عبد الله عليه السلام رجل صلى الفجرين طلع الفجر فقال لا بأس أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين

كان

مكان

الصبح

في وقت المغرب والمساء  
١٣٠

بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل صلى الفجر حين  
طلع الفجر فقال لا بأس أحمل بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحصين بن الربيع عن الحصين قال  
كُتبت إلى أبي جعفر عليه السلام جعلت فداك اختلف مواليك في صلاة الفجر فمنهم من يصلي اذا طلع الفجر  
الاول المستطيل في السماء ومنهم من يصلي اذا اعترض في اسفل الارض واستبان وليست اعرف  
افضل الوقتين فاصلي فيهما ما رايت يا مولاي جعلني الله فداك ان تعلمني افضل الوقتين وتحد  
لي كيف اصنع مع القم والفجر لا يبين حتى يحرم ويصبح فكيف اصنع مع القم وما حد ذلك في السفر  
الحضر فعلت ان شاء الله فكتب بخطه الفجر حرك الله الخيط الابيض وليس هو الابيض لصعدا  
لا تصلي في سفر ولا حضر حتى يتبين حرك الله فان الله لم يجعل خلقه في شبهة من هذا فقال كلوا واشربوا  
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فالخيط الابيض هو الفجر الذي يحرم به  
الاكل والشرب في الصيام وكذلك هو الذي يوجب الصلوة أحمل بن محمد بن أبي نصر عن  
عبد الرحمن بن سالم عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن افضل  
المواقيت في صلاة الفجر قال مع طلوع الفجر ان قران الفجر كان مشهودا يعني صلاة الفجر  
تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار فاذا صلى العبد صلاة الصبح مع طلوع الفجر اثبتت له مرتين  
ثبته ملائكة الليل وملائكة النهار محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين  
عن فضالة عن هشام بن هذيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال سألت عن وقت صلاة  
الفجر فقال حين يبصر الفجر فقرأ مثل نهر سورا على بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن علي بن عطاء  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبح هو الذي اذا راينه يغضب كأنه بياض فرسوء فاما ما رواه  
احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام  
قال وقت صلاة الغداة ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وما رواه سعد بن عبد الله عن محمد  
بن الحسين بن ابي الخطاب وعبد الله بن محمد بن عيسى عن عمرو بن عثمان عن ابي حميلة المفضل بن  
صالح عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن بانه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من ادرك من  
الغداة ركعة قبل طلوع الشمس فقد ادرك الغداة فامة فالوجه في هذين الخبرين ان خلاهما  
على صاحب الاعذار ومن له حاجة ضرورية تمنعه من الصلوة في اول الوقت حسب ما قدمنا  
في غيره من الصلوة يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن  
عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل اذا طلع

الصلوة كما اذا قرأ في الليل

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم



وقت المغرب والعشاء الآخرة  
١٧١

عينه او عاقه امران يصلي المكتوبة من العجر ما بين ان يطلع الفجر الى ان تطلع الشمس وذلك في المكتوبة صحت  
 فان صلى ركعة من القعدة ثم طلعت الشمس فليتم وقد جازت صلوته وروى محمد بن يعقوب عن  
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال رقت  
 الفجر حين ينشق الى ان يتجلل الصبح السماء ولا ينبغي تاخير ذلك عمدا ولكنه وقت لمن شغل او نسي او نام  
 للحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن ابي بصير المكفوف قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن الصائم متى يحرم عليه الطعام فقال اذا كان الفجر كالقطبة البيضاء قلت فمتى تحل  
 الصلوة قال اذا كان كذلك فقلت الست في وقت من تلك الساعة الى ان تطلع الشمس فقال  
 لا انما بعد ما صلوة الصبيان ثم قال انه لم يكن يجزئ الرجل ان يصلي في المسجد ثم يرجع فيدب اهل  
 وصبيانته وروى الحسين بن سعيد عن النضر وفضالة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه  
 السلام قال لكل صلوة وقتان واول الوقتين افضلها ووقت صلوة الفجر حين ينشق الفجر الى ان  
 يتجلل الصبح السماء ولا ينبغي تاخير ذلك عمدا ولكنه وقت من شغل او نسي او سهر او نام ووقت  
 المغرب حين تغيب الشمس الى ان تشبك النجوم فليس لاحد ان يجعل اخر الوقتين وقتا الا من عذر  
 او علة باب وقت فوافل النهار اخبرني الشيخ عن ابي محمد بن الحسن بن حمزة العلوي رحمه الله  
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عدة انهم سمعوا ابا جعفر عليه السلام  
 يقول كان امير المؤمنين عليه السلام لا يصلي من النهار حتى تزول الشمس ولا من الليل بعد ما  
 يصلي العشاء حتى ينصف الليل يحمل بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن محمد بن ابي عمير  
 عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام لا يصلي  
 من الليل شيئا اذا صلى العشاء حتى ينصف الليل ولا يصلي من النهار حتى تزول الشمس فاما ما  
 رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله  
 عليه السلام اني اشتغل قال فاصنع كما تصنع صلى ست ركعات اذا كانت الشمس في مثل موضعها  
 من صلوة العشاء في ارتفاع الضحى الاكبر واعتدبها من الزوال وعنده عن عمار بن المبارك عن ظريف بن  
 ناصح عن القاسم بن الوليد الفسافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك  
 صلوة النهار صلوة النوافل فيكم هي قال ست عشرة اي ساعات النهار شئت ان تصليها صليها الا  
 انك اذا صليتها في مواقيتها افضل عنها عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال قال لي صلوة النهار ست عشرة ركعات اي النهار شئت ان شئت في اوله وان شئت في وسطه وان

الصلوة المكتوبة من العجر ما بين ان يطلع الفجر الى ان تطلع الشمس وذلك في المكتوبة صحت  
 فان صلى ركعة من القعدة ثم طلعت الشمس فليتم وقد جازت صلوته وروى محمد بن يعقوب عن  
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال رقت  
 الفجر حين ينشق الى ان يتجلل الصبح السماء ولا ينبغي تاخير ذلك عمدا ولكنه وقت لمن شغل او نسي او نام  
 للحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن ابي بصير المكفوف قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن الصائم متى يحرم عليه الطعام فقال اذا كان الفجر كالقطبة البيضاء قلت فمتى تحل  
 الصلوة قال اذا كان كذلك فقلت الست في وقت من تلك الساعة الى ان تطلع الشمس فقال  
 لا انما بعد ما صلوة الصبيان ثم قال انه لم يكن يجزئ الرجل ان يصلي في المسجد ثم يرجع فيدب اهل  
 وصبيانته وروى الحسين بن سعيد عن النضر وفضالة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه  
 السلام قال لكل صلوة وقتان واول الوقتين افضلها ووقت صلوة الفجر حين ينشق الفجر الى ان  
 يتجلل الصبح السماء ولا ينبغي تاخير ذلك عمدا ولكنه وقت من شغل او نسي او سهر او نام ووقت  
 المغرب حين تغيب الشمس الى ان تشبك النجوم فليس لاحد ان يجعل اخر الوقتين وقتا الا من عذر  
 او علة باب وقت فوافل النهار اخبرني الشيخ عن ابي محمد بن الحسن بن حمزة العلوي رحمه الله  
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عدة انهم سمعوا ابا جعفر عليه السلام  
 يقول كان امير المؤمنين عليه السلام لا يصلي من النهار حتى تزول الشمس ولا من الليل بعد ما  
 يصلي العشاء حتى ينصف الليل يحمل بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن محمد بن ابي عمير  
 عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام لا يصلي  
 من الليل شيئا اذا صلى العشاء حتى ينصف الليل ولا يصلي من النهار حتى تزول الشمس فاما ما  
 رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله  
 عليه السلام اني اشتغل قال فاصنع كما تصنع صلى ست ركعات اذا كانت الشمس في مثل موضعها  
 من صلوة العشاء في ارتفاع الضحى الاكبر واعتدبها من الزوال وعنده عن عمار بن المبارك عن ظريف بن  
 ناصح عن القاسم بن الوليد الفسافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك  
 صلوة النهار صلوة النوافل فيكم هي قال ست عشرة اي ساعات النهار شئت ان تصليها صليها الا  
 انك اذا صليتها في مواقيتها افضل عنها عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال قال لي صلوة النهار ست عشرة ركعات اي النهار شئت ان شئت في اوله وان شئت في وسطه وان

في اول وقت نوافل الليل  
١٢٢

ثبت في اخره عنه عن علي بن الحكم عن سيف عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن نافلة النهار قال ست عشرة ركعة متى ما شئت ان علي بن الحسين عليهما السلام كانت له  
ساعات صلي النهار يصلي فيها فاذا شغله ضيعة او سلطان فضاها انما النافلة مثل الحمد  
متى ما اتى بها قبلت محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عازق  
قال ابو عبد الله عليه السلام صلوة التطوع بمنزلة الهدية التي بها قبلت فقدم منها ما شئت واخر  
ما شئت فالوجه في هذه الاخبار ان نفلها على ضرب من الرخصة لمن علم انه ان لم يقيد بها اشتغل  
عنها لم يتمكن من قضاها يدل على ذلك ما رواه الحسن بن محمد عن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار  
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن يزيد بن ضمرة الليثي عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر  
عن الرجل يشتغل عن الزوال ايحبل من اول النهار فقال نعم اذا علم انه يشتغل فيجعلها في صدر  
النهار كلها باب اول وقت نوافل الليل اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين  
بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل عن احدهما عليهما  
السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي بعد ما ينصف الليل ثلث عشرة ركعة  
عنه عن صفوان عن ابن بكير عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
سمعت يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله ادا صلى العشاء الاخرة اوى الى فراشه لا يصلي شيئا  
من النوافل الا بعد انقضاء الليل الا في شهر رمضان ولا في غرة فاما ما رواه عبد الله بن مسكان عن  
المرادي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في الصيف في الليالي القصار صلوة الليل في  
اول الليل فقال نعم نعم ما رايت وفيها صنعت هذا الخبر يمتثل شيئين أحدهما ان يكون رخصة للمساكين  
والثاني ان يكون رخصة لمن يشق عليه القيام اخر الليل ولا يتمكن من القضاء فانما يجوز له ح تقديها  
في اول الليل يدل على ذلك ما رواه حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال قلت له ان رجلا من مواليك من صلى اثم شكا الى ما يلقي من النوم فقال اني اريد القيام الصلوة  
الليل فيغلبني النوم حتى اصبح فربما قضيت صلوتي الشهر المتابع والشهرين اصبر على ثقله قال  
قرة عين والله لم يخصص له في الصلوة في اول الليل وقال القضاء بالنهار افضل قلت فان من عشا  
ابكارا لبارية تحب الخير واهله وتحرص على الصلوة فتغلبها النوم حتى اصبح فربما قضت وربما ضعف  
في القضاء وهي تقوى عليه اول الليل فخصص لمن في الصلوة اول الليل اذا ضعف وضيق القضاء  
عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سألت عن الرجل لا يستنقظ في اخر الليل



## في آخر وقت صلاة الليل

١٢٢

حتى مضى لذلك العشر والخمس عشرة فيصل أول الليل أحب إليك أنه يقضى قال لا بل يقضى  
 أحب إلي أن أكره أن يتخذ ذلك خلقا وكان زيارته يقول كيف يقضى صلاة ليل يدخل وقتها إنما  
 وقتها بعد نصف الليل فأما الذي يدل على جواز ذلك للسافر ما رواه الحسين بن سعيد  
 عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة الليل  
 والوتر في أول الليل في السفر إذا تخوفت البراءة كنت حلة فقال لا بأس أنا فعل إذا تخوفت عنه  
 عن النضر عن موسى بن بكر عن علي بن سعيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة الليل  
 والوتر في السفر في أول الليل إذا لم يستطع أن يصلي في آخره قال ذم باب آخر وقت صلاة الليل  
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحجال عن عبد الله بن الوليد الكندي  
 عن إسماعيل بن جابر عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام أن أقوم في آخر  
 الليل وأخاف الصبح فقال اقرأ الحمد وأجمل أجمل عنه عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن عمار  
 عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن القاسم بن برید عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام  
 قال سألت عن الرجل يقوم آخر الليل وهو يخشى أن يفجأه الصبح أبدأ بالوتر أو يصلي الصلاة على  
 وجهها حتى يكون الوتر آخر ذلك قال بل يبدأ بالوتر وقال أنا كنت فاملا ذلك الحسين بن سعيد  
 عن فضالة عن حماد عن إسماعيل بن جابر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أوتر بعد ما يظلم  
 الفجر قال لا فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن البرقي عن الزراري عن عمران بن عمر  
 بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أقوم وقد طلع الفجر فإن أنا بدأت بالفجر صليتها في  
 أول وقتها أو أنبدأت بصلاة الليل والوتر صليت الفجر في وقت هؤلاء فقال أبدأ بصلاة الليل  
 والوتر ولا تجعل ذلك عادة عنه عن محمد بن الحسين عن عمار بن المبارك عن محمد بن عمار عن  
 بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أقوم وقد طلع الفجر ولم أصل صلاة الليل فقال صل  
 صلاة الليل أو تر وصل ركعتي الفجر فهذا الخزان وربما رخصته في جواز تأخير صلاة الغداة عن  
 أول وقتها لأن ذلك يجوز عند الاعتذار على ما قدمناه ومن جملة الاعتذار قضاء صلاة الليل لأن  
 الأفضل ما قدمناه والذي يدل على هذه الرخصة أيضا ما رواه الصفار عن يعقوب بن يزيد عن  
 عمرو بن عثمان ومحمد بن عمرو بن يزيد عن محمد بن عمار عن عمرو بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام  
 سألت عن صلاة الليل والوتر بعد طلوع الفجر فقال صلها بعد الفجر حتى تكون في وقت تصلي الغداة  
 في آخر وقتها ولا تعد ذلك في كل ليلة وقال أوتر أيضا بعد ركعتي منها باب من صلى أربع ركعات

فمن صلى أربع ركعات من صلاة الليل قطع الفجر

١٢٣

صلاة الليل نطلع عليه الفجر أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن  
أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن أبي الفضل الصوفي عن أبي  
الأحول محمد بن نعمان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا نلت صلياً أربع ركعات من صلاة  
الليل قبل طلوع الفجر قاتمة الصلاة طلع ولم يطلع فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان  
عن ابن مسكان عن يعقوب البرزقي قال قلت له أقوم قبل الفجر قليلاً فاصلي أربع ركعات ثم اتخوف  
أن يفجر الفجر أبدأ بالوتر أو أتم الركعات قال لا بل أدتر وأخبر الركعات حتى يقضيها في صدر النهار  
فألوجه في هذه الرواية أن عملها على الفضل لأن الفضل أن يصلي الفريضة في أول الوقت والوتر  
الأول رخصة على ما بيناه قبل هذا باب وقت ركعتي الفجر أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم  
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن زرارة قال قلت  
لأبي جعفر عليه السلام الركعتان اللتان قبل الغداة أين موضعها فقال قبل طلوع الفجر فإذا طلع  
الفجر فقد دخل وقت الغداة عنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن فضال قال قال  
في كتاب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام الركعتان اللتان قبل صلاة الفجر من صلاة الليل هي أم  
من صلاة النهار وفي أي وقت أصليهما فكتب بخطه أحشوها في صلاة الليل أحشوا أحمد بن  
محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن ركعتي الفجر فقال أحشوا  
بها صلاة الليل الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرارة عن ابن مسكان عن أبي بصير عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال قلت ركعتي الفجر من صلاة الليل هي قال نعم وعنه عن النضر عن  
هشام بن سالم عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن ركعتي الفجر قبل الفجر وبعد الفجر  
فقال قبل الفجر هما من صلاة الليل ثلث عشرة ركعة صلاة الليل أتريد أن تقايس لوكار عليك  
من شهر رمضان أكتت تنطوع إذا دخل عليك وقت الفريضة فأبدأ بالفريضة عنه عن النضر عن  
هشام عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الركعتين قبل الفجر قال تركهما  
حين تنوم الغداة أنها قبل الغداة عنه عن حماد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن بيض عن محمد بن  
مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن أول وقت ركعتي الفجر فقال سدرس الليل الباقي  
سعد بن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قلت لأبي الحسن عليه السلام ركعتي الفجر أصليهما  
قبل الفجر أو بعد الفجر قال فقال أبو جعفر عليه السلام أحشوها صلاة الليل وصليهما قبل الفجر فأمّا  
رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه



فمن فاته صلاة الفريضة هل يجوز له ان يتنفل

١٣٥

السلام يقول صل ركعتي الفجر قبل الفجر وبعد وعنده عنه عن صفوان عن العلاء عن ابن ابي يعفور  
محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله ع عن ركعتي الفجر متى اصيلهما قال  
قبل الفجر ومنه وبعده وعنه عن محمد بن سنان عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال  
صلهما مع الفجر قبله وبعده ابي بصير عن محمد بن سنان عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال  
الفجر واقرأهما في الاول قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد وعنه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد  
بن مسلم قال سألت ابا عبد الله ع عن ركعتي الفجر فقال صلها قبل الفجر مع الفجر وبعد الفجر عنه عن صفوان عن عبيد  
بن الجراح قال قال ابو عبد الله ع صلها ما يطلع الفجر فالوجه في هذه الاخبار واحد شيئا واحدا ان يكون  
ذلك رخصة لم يصليها في اول ما يبدأ الفجر استظهارا لليقين وقت الفريضة على اليقين يدل على ذلك ما رواه الحسن  
بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي بصير عن محمد بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال صل الركعتين ما  
بينك وبين ان يكون الضوم مجذرا رأسك فاذا كان بعد ذلك فابدأ بالفجر عنه عن القاسم بن محمد عن  
الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يقوم وقد تور بالعداء قال فليصل  
المجتهدتين اللتين قبل العداء ثم ليصل العداء والوجه الاخر ان يكون محولة على ضرب من النية لان  
ذلك من مذهب اكثر العامة وليس يوافقنا عليه الا تفسير والذي يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد  
بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع متى اصيل ركعتي  
الفجر قال فقال لي بعد طلوع الفجر قلت له ان ابا جعفر عليه السلام امرني ان اصيلهما قبل طلوع الفجر  
فقال يا ابا محمد ان الشيعة اتوا ابي مسترشدين فاننا هم بر الحق واتوا في شك كما فاقيتهم بالنية فاما ما  
رواه ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ربما اصيلتهما وعلو ليل فانا  
تمت ولم تطلع الفجر اعدتهما وما رواه صفوان عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام  
يقول اني لا اصلي صلاة الليل وافزع من صلوتي واصلي الركعتين وانام ما شاء الله قبل ان يطلع الفجر فانا  
سنيقظت بعد الفجر اعدتهما فالوجه في هذا بن الحسين ان تعلمنا على من يصلي الركعتين قبل الفجر لا  
تانه يستحب له ان يعيدهما لم يطلع الفجر الثاني وليس ذلك بواجب بآب وقت من فاته صلاة الفريضة  
هل يجوز له ان يتنفل ام لا اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسن بن الحسين  
بان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه  
سئل عن رجل صلى بعرضه وراوى صلى صلوات لم يصلها او نام عنها فقال يقضيها اذا ذكرها في اي وقت  
كراهي ليل ونهار فاذا دخل وقت صلاة ولم ينم قد فاته فله ضم ما لم يخف ان ينم في وقت هذه الصلوة





في قضاء ما فات من النوافل

١٢٤

والعشاء الآخرة فإن استيقظ قبل الفجر قد رما يصليها مكثها ما فليصلها وإن خاف أن يفوته أحدهما  
فليبدأ بالعشاء الآخرة وإن استيقظ بعد الفجر فليبدأ بالصبح ثم المغرب ثم العشاء قبل طلوع الشمس عنه  
عن حماد عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن نام الرجل ولم يصل صلاة الفجر  
والعشاء الآخرة أدنى نأذا استيقظ قبل الفجر قد رما يصليها مكثها ما فليصلها وإن خشي أن يفوته أحدهما  
فليبدأ بالعشاء الآخرة وإن استيقظ بعد الفجر فليبدأ بالصبح ثم المغرب ثم العشاء الآخرة قبل طلوع  
الشمس فإن خاف أن تطلع الشمس فيفوته إحدى الصلوات فليصل المغرب ويدع العشاء الآخرة  
حتى تطلع الشمس فذهب شعاعها ثم يصليها فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن  
علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله  
قال سألت عن الرجل يفوته المغرب حتى تطلع الشمس فماذا يفعل؟ قال لا يصليها ثم ذكر أن عليه صلاة المغرب فإن  
أحب أن يبدأ بالمغرب بدأ وإن أحب بدأ بالعشاء فليصل المغرب بعد ما فعله خبر شاذ يخالف للأخبار  
لها لأن العمل على ما قد سناه من أنه إذا كان الوقت وإسعا ينبغي أن يبدأ بالفاتية وإن كان الوقت  
مضيقا بدأ بالحاضرة وليس هنا وقت يكون لأن فيه مخيرا ويمكن أن يجعل الخبر على الجواز  
لأخبار الأولية على الفضل والاستحباب فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن عمار عن محمد بن همام  
عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال في الرجل يؤخر الظهر حتى يدخل وقت العصر فإنه يبدأ بالعصر  
ثم يصلي الظهر فالوجه في هذا الخبر هو أنه إذا تضيق وقت العصر بدأ به ثم صلى الظهر على ما فصلناه  
فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن خالد عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو  
بن سعيد المدائني عن مصدق بن محمد عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت  
عن الرجل ينام عن الفجر حتى تطلع الشمس وهو في سفر كيف يصنع؟ يجوز له أن يقضي بالنهار قال  
لا يقضي صلاة نافلة ولا فرضية بالنهار ولا يجوز له ولا يثبت له ولكن يؤخرها فيقضيها بالليل فهذا  
خبر شاذ لا يبارض به الأخبار التي قد منها ما مع مطابقتها الظاهر الكتاب واجماع الأمة بآب وقت  
قضاء ما فات من النوافل أخبرني الشيخ رحمه الله عن ابن القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن  
عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن زياد عن أبي الحسن عليه السلام عن  
الشامي قال حدثني عبد الله بن ابن بسير عن أبي عبد الله عليه السلام في قضاء صلاة الليل والوتر  
يفوت الرجل فيقضيها بعد صلاة الفجر هذا ما رواه عن أبيه عن محمد بن موسى بن جعفر عن  
أبي جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن ميمون عن محمد بن فرج قال كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام

عن أبي عبد الله عليه السلام في قضاء ما فات من النوافل

عن أبي عبد الله عليه السلام في قضاء ما فات من النوافل

أول

الحمد

## ف قضاء ما فات من النوافل

١٢٨

السلام أسأله عن مسائل فكتب الى وصل بعد العصر من النوافل ما شئت وصل بعد الغداة من النوافل  
 ما شئت محمد بن احمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عمر الزيات عن جميل بن دراج قال سألت ابا الحسن  
 عليه السلام عن قضاء صلاة الليل بعد الفجر الى طلوع الشمس قال نعم وبعد العصر الى الليل فهو  
 من ال محمد بن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سليمان بن هارون  
 قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قضاء الصلاة بعد العصر قال فاقضها متى ما شئت  
 الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال اقض صلاة النهار اى ساعة شئت من ليل او نهار كل ذلك سواء عنه عن فضالة عن عبد الله  
 مسكان عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صلاة النهار يجوز قضاؤها  
 اى ساعة شئت من ليل او نهار محمد بن احمد بن علي بن شبيب عن حسان بن مهران قال سألت  
 ابا عبد الله عليه السلام قضاء النوافل قال ما بين طلوع الشمس الى غروبها فاما ما رواه الطاطري  
 عن محمد بن ابي حمزة وعلى بن رباط عن ابن مسكان عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا  
 صلوٰة بعد الفجر حتى تطلع الشمس فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الشمس تطلع بين قرني  
 الشيطان وتغرب بين قرني الشيطان وقال لا صلاة بعد العصر حتى تصلي المغرب عنه عن محمد بن  
 مسكين عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا صلاة بعد العصر حتى تصلي المغرب  
 ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس قالوجه في هذه الاخبار وما جازها احد شيئا من احدهما ان  
 تكون محمولة على التقية لانها موافقة لما ذهب العامة والثاني ان تكون محمولة على كراهة ابتداء النوافل  
 في هذين الوقتين وان لم يكن ذلك محظورا لانه قد رويت رخصة في جواز الابتداء بالنوافل في  
 هذين الوقتين روى ذلك ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال قال لي  
 جماعة من مشايخنا عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي وورد عليه فيما ورد من جواب مسائل  
 من محمد بن عثمان العمري رحمه الله واما ما سألت عنه من الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها  
 فان كان كما يقول الناس ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان وتغرب بين قرني الشيطان فما  
 ارغم انف الشيطان بشئ افضل من الصلاة فصلها وارغم انف الشيطان والذي يدل على هذا  
 التفصيل الذي ذكرناه ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن بلال  
 قال كتب اليه في قضاء النافلة من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن بعد العصر الى ان يغيب الشمس  
 كتب لا يجوز ذلك الا بالتقصير واما الغيرة فلا فاما ما رواه احمد بن محمد بن سعد بن اسمعيل عن اسمعيل بن

يوسف

حات

عن



في كيفية قضاء صلوة النوافل والوتر

١٢٩

بن عيسى قال سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يصلي الأولى ثم ينقل فيذكره وقت العصر قبل  
 ان يفرغ من نافلة فيبطل بالعصر بعد نافلة او يصليها بعد العصر ويؤخرها حتى يصليها في آخر وقت  
 قال يصلي العصر ويقضي نافلة في يوم آخر فالوجه في هذا الخبر انه اذا صلى في آخر وقت فيكون قد  
 قارب غيبوبة الشمس وذلك وقت يكره فيه الصلوة على ما بيناه وذلك ايضا محمول على ما ذكرناه من  
 الاستحباب فاما ما رواه احمد بن محمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام  
 قال سألت عن الرجل يكون في بيته وهو يصلي وهو يرى ان عليه الليل ثم يدخل عليه الاخر من البيت  
 فقال قد أصبحت هل يصلي الوتر ام لا او بعيد شيئا من صلوة الليل قال بعيد ان صليها مصححا فالوجه  
 في هذا الخبر انه انما اوجب عليه الافادة اذا صليها مصححا لانه اذا أصبح يكون قد قضيت وقت الفريضة فلا يجوز  
 انه يصلي نافلة فاذا صلاها كان عليه اما ان يات بها لانه صلاها في غير وقتها على ما بيناه بين ذلك ما  
 رواه احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عيسى عن ابي بكر الخضر عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال  
 اذا دخل وقت صلوة فريضة فلا تطوع فاما كيفية القضاء فقد اوردنا له بابا عقيب هذا الباب  
 باب كيفية قضاء صلوة النوافل والوتر على بن مهزيار عن الحسن بن النضر عن هشام بن سالم  
 وفضالة عن ايان جميعا عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قضاء  
 الوتر بعد الظهر فقال اقضه وترا ابدأ فانك قلت وتران في ليلة قال نعم ليس احدهما قضاء  
 عنه من الحسن بن علي عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان وفضالة عن الحسين جميعا عن  
 ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في قضاء الوتر فقال اقضه وترا  
 ابدأ عنه عن الحسن بن احمد بن محمد عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام  
 قال سألت عن الوتر يفوت الرجل قال يقضى وترا ابدأ عنه عن احمد بن محمد عن عبد الله بن المغيرة  
 قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يفوته الوتر قال يقضيه وترا ابدأ عنه عن الحسن  
 عن فضالة عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اصبح عن الوتر الى الليل كيف  
 اقضى قال مثلاً بمثل فاما ما رواه علي بن مهزيار عن الحسن بن ابي حمزة عن عمرو بن اذينة عن  
 زرارة عن الفضيل قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يقضيه من النهار ما نزل الشمس وترا  
 فانما زالت الشمس ثم شئ مشي عنه عن الحسن بن فضالة عن حسين بن عثمان عن سماعة عن  
 ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو تر ثلاث ركعات الى نزال الشمس فاذا زالت فاربع  
 ركعات عنه عن الحسن بن محمد بن زياد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن الحسن بن محمد بن زياد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

فبينما اشتبه عليه القبلة في يوم غيم

١٥٠

قضاء الوتر فقال ما كان بعد الزوال فهو شفع ركعتين ركعتين فالوجه في هذه الاخبار واحد  
ثبتين احدهما ان نخلها على من يريد قضاء الوتر جالساً فهو ينبغي ان يصلي بدل كل ركعة ركعتين  
على جهة الافضل وان كان لو صلى بدل كل ركعة ركعة جالساً لم يكن عليه شيء يدل على ذلك  
ما رواه الحسن بن سعيد عن عبد الله بن جرير عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله  
عليه السلام عن رجل يكسل او يضعف فيصلي التطوع جالساً قال يضعف ركعتين بركعة عنه  
عن فضالة عن حسين بن ابن مسكان عن الحسن بن زياد الصيقل قال قال لي ابو عبد الله  
عليه السلام اذا صلى الرجل جالساً وهو يستطيع القيام فليضعف والذي يدل على انه يجوز  
له ان يقضيه وتراوان قضاء بعد الظهر ما رواه احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن  
اخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل يفوته الوتر من  
الليل قال تقضيه وترامتي ما ذكر وان زالت الشمس والوجه الثاني في الاخبار المتقدمة ان  
يكون متوجهاً الى من يتهاون بالصلوة ويتعد تركها على سبيل التغليظ عليه يدل على ذلك ما رواه  
علي بن محمد بن الحسن بن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة قال اذا فاتك وتر من ليكتل فمئة  
ما قضيته من الغد قبل الزوال قضيته وترامتي ما قضيته ليا لا قضيته وترامتي ما قضيته  
نهاراً بعد ذلك اليوم قضيته شفعاً تنضيف اليه اخري حتى يكون شفعاً قال قلت له ولم يعمل  
قال عقوبة لتضييعه الوتر فلما ما يدل على انه اذا صلى جالساً جاز له ركعة بركعة ما رواه الحسين  
بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت  
له انما تحدث بقول من صلى وهو جالس من غمرة كانت صلواته ركعتين بركعة وسجدتين بسجدة  
فقال ليس هو هكذا هي تامة لكم ابواب القبلة باب من اشتبه عليه القبلة في يوم غيم خبير  
الحسين بن سعيد بن محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن عبد الله  
بن المغيرة عن اسمعيل بن عباد عن خراش عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له  
جعلت فداي ان هؤلاء يخالفون علينا يقولون اذا لم يثبت علينا او اخطت علينا فله ان يركع  
ثلاثاً وانتم سواء في الاجتهاد فقال ليس كما يقولون اذا كان في الصلاة لا يركع ولا يركع ولا يركع  
سعيد بن اسمعيل بن عباد عن خراش عن بعض اصحابنا مثله فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد  
بن يحيى عن احمد بن محمد بن حماد عن حمزة عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام يخبرني القمي  
ابداً اذا راى من وجه القبلة وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن

للقيام

الشيخ

انما الغرض من هذه الاخبار ان  
يظهر ان الشيخ بالفضل والقول به





## الصلوة في جوف الكعبة

١٥٢

قال يقول وقوله الحق فاني اتولوا فتم وجه الله فاما ما رواه الطاطري عن محمد بن زياد عن حماد عن  
 عمرو بن يحيى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى على غير القبلة ثم ثبتت القبلة وقد  
 دخل في وقت صلوة اخرى قال يصيد ما قبل ان يصلي هذه التي قد دخل وقتها عنها عن محمد بن  
 زياد عن محمد بن يحيى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى على غير القبلة ثم ثبتت له  
 القبلة وقد دخل وقت صلوة اخرى قال يصليها قبل ان يصلي هذه التي قد دخل وقتها الا ان ينجس  
 ثوبه التي دخل وقتها فالوجه في هذين الخبرين ان تعلموا على انه كان صلى الى استدبار القبلة فانه  
 يجب عليه اعادة الصلوة سواء كان الوقت باقيا او منقضيا يبدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب  
 عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن  
 سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل صلى  
 على غير القبلة فيعلم وهو في الصلوة قبل ان يفرغ من صلوته قال ان كان متوجها في المشرق و  
 المغرب لم يحول وجهه الى القبلة حين يعلم وان كان متوجها الى روبر القبلة فليقطع ثم يحول وجهه  
 الى القبلة ثم يفتتح الصلوة بآب الصلوة في جوف الكعبة اخبرني ابو الحسين بن ابو جعفر القمي  
 محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن  
 معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تنقل المكتوبة في الكعبة فان النبي صلى الله عليه وآله  
 لم يدخل الكعبة في حج ولا عمرة ولكنه دخلها في الفتح ففتح مكة وصلى ركعتين بين يديه ومعها اسامة بن زيد  
 عنه عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد بن احمد بن عمار عليهم السلام قال لا تصلح صلوة  
 للمكتوبة في جوف الكعبة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن  
 يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حضرت الصلوة المكتوبة وانا في  
 الكعبة افاصلى فيها قال صل فلا ينافي هذا الخبرين الاولين لان الوجه في هذا الخبر ان  
 فعله على حال الضرورة التي لا يمكن للانسان من الخروج منها فيجوز له الصلوة فيها على ذلك  
 مكروه غير محظور وقد صرح بذلك في قوله لا تصلح صلوة المكتوبة في جوف الكعبة وذلك صريح  
 بالكراهية والخبر الاول وان كان لفظه لفظ النهي فمعناه الكراهية بدلالة ما قسره في الخبر الثاني و  
 ما ورد من جوازها في الخبر الثالث **ابواب الاذان والاقامة باب الاذان والاقامة في صلوة**  
**المغرب وغيرها من الصلوة** اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن  
 بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن معاوية بن وهب وابن عمار عن الصباح بن سيابة قال قال



## الكلام في حال الإقامة

لما بعبد الله عليه السلام لا تمنع الاذان في الصلوة كلها فان تركته فلا تركه في المغرب والمغرب فانه  
 ليس فيها تقصير عنه عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن  
 محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن احمد بن عليهما  
 السلام قال سألت ابا حمزة اذان واحد قال ان صليت جماعة لم يجر الاذان واقامة وان كنت وحدا  
 تبادر امر الخاف ان يفوتك يجزئك اقامة الا المغرب والمغرب فانه ينبغي ان يؤذن فيهما ويقيم من  
 اجل انه لا يقصر فيها كما يقصر في سائر الصلوات الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة  
 عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يصلي الغداة والمغرب الا باذان واقامة وتخير  
 في سائر الصلوات بالاقامة والاذان افضل عنه عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال يجزئك في الصلوة اقامة واحدة الا الغداة والمغرب فلما مر به سعد بن  
 عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن محمد بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
 عن الاقامة بغير اذان في المغرب فقال ليس به بأس وما أحب ان تغتسل بغير اذان في ما قد مناه  
 لانه انما يجوز له الاقتصار على الاقامة في هذه الصلوات عند عارض او مانع وقد نبه بقوله  
 وما أحب ان تغتسل بذلك على ان الاولى فعله فلما مر به محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن  
 الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سمعت ابا عبد الله  
 عليه السلام يقول لا بد للمريض ان يؤذن ويقيم اذا اراد الصلوة ولو في نفسه ان لم يقدر على  
 ان يتكلم به سبل فان كان شديدا لوجع قال لا بد من ان يؤذن ويقيم لانه لا صلوة الا باذان واقامة  
 فالوجه في هذه الخبر تأكيد الاستحباب والبحث على عظم الثواب فيه دون ان يكون المراد به  
 الوجوب باب الكلام في حال الإقامة اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن  
 الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن عمرو بن  
 ابي نصر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ليتكلم الرجل في الاذان قال لا بأس قلت في الاقامة  
 قال لا تحمل بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح  
 بن عتبة عن ابي هارون الكوفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا با هارون الاقامة من الصلوة اذا  
 اقيمت فلا يتكلم ولا يؤم بغيرك الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن محمد بن مسلم قال قال  
 ابو عبد الله عليه السلام لا تتكلم اذا قلت للصلوة فانك اذا تكلمت اهدت الاقامة فلما مر به الحسين بن  
 سعيد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن محمد الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل

## في نفي الاذان والاقامة حتى صلى

يتكلم في اذانه او في اقامته فقال لا بأس بحمل بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين  
عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتكلم بعد ما يقيم  
الصلوة قال نعم جعفر بن بشير عن الحسين بن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
لا بأس ان يتكلم الرجل وهو يقيم الصلوة وبعد ما يقيم ان شاء فالوجه في هذه الاخبار ان يحمل على  
انه يجوز ان يتكلم بشئ يتعلق بحكم الصلوة مثل تقديم امام او تنوية صف ويكون ذلك قبل ان  
يقول قد قامت الصلوة فاذا قال ذلك حرم الكلام الا بها استثناء ويدل على ذلك ما رواه الحسين بن  
سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن ابن ابي عمير قال سألت ابا عبد الله عليه  
السلام عن الرجل يتكلم في الاقامة قال نعم فاذا قال المؤذن قد قامت الصلوة فقد حرم الكلام على امر  
المسجد الا ان يكونوا قد اجتمعوا من شئ وليس لهم امام فلا بأس ان يقول بعضهم لبعض تقدم يا فلان  
عنه عن الحسن بن زهرة عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قام المؤذن للصلوة فقد  
حرم الكلام الا ان يكون القوم ليس يعرفهم امام باب الاذان جالس او راكبا الحسين بن  
سعيد عن حماد عن ربيع عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يؤذن الرجل وهو  
قائم قال نعم ولا يقيم الا وهو قائم عنه عن احمد بن محمد عن عبد الصالح عليه السلام قال يؤذن  
الرجل وهو جالس ولا يقيم الا وهو قائم وقال تؤذن وانت راكب ولا تقيم الا وانت على الارض فما  
ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد عن حمران قال سألت ابا جعفر عليه  
السلام عن الاذان جالسا قال لا يؤذن جالسا الا راكبا او مريضا فالوجه في هذا الخبر ان يحمله  
على ضرب من الاستحباب دون الاجاب جاب من نفي الاذان والاقامة حتى صلى او دخل فيها  
انصرف الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن سلمة بن  
الخطاب عن ابي جميلة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل  
ينسى الاذان والاقامة حتى يكبر قال يمضي على صلوته ولا يعيد عنه عن محمد بن الحسين عن  
جعفر بن بشير عن نعمان الرازي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسأله ابو عبيدة الخزاز عن  
رجل نسي ان يؤذن ويقيم حتى كبر ودخل في الصلوة قال ان كان دخل المسجد ومن يتيه ان يؤذن  
ويقيم فليمض في صلوته ولا يتصرف الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن  
ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل نسي الاذان حتى صلى قال لا يعيد بحمل بن علي بن محبوب  
عن علي بن السندي عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه



فمن نسي الاذان والاقامة حتى دخل في الصلوة

١٥٥

السلام قال سألت عن رجل نسي ان يقيم الصلوة حتى انصرف ايدي صلوته قال لا يصيد هاد  
لا يصيد مثلها فاما ما رواه محمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين  
قال سألت ابا الحسن عن الرجل ينسى ان يقيم الصلوة وقد افتتح الصلوة قال ان كان قد فرغ من صلوته فقد  
تمت صلوته وان لم يكن قد فرغ من صلوته فليعد فهذا الخبر يحمل على ضرب من الاستحباب وآما ما رواه محمد بن  
يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن  
ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجل نسي الاذان والاقامة حتى يدخل في الصلوة قال ان  
كان ذكر قبل ان يقرأ فليصل على النبي صلى الله عليه واله وان كان قد قرأ فليتم صلوته احمد بن محمد  
عن علي بن النعمان عن سعيد الاعرج وابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال اذا افتتحت الصلوة ونسيت ان تؤذن وتقيم ثم ذكرت قبل ان تركع فانصرف فاذن واقرأ  
الصلوة وان كنت قد ركعت فاتم على صلواتك محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن ابي  
بن آدم عن ابي العباس الفضل بن حسان الداعي عن زكريا بن آدم قال قلت لابي الحسن الرضا  
عليه السلام جعلت فداك كنت في صلوتي وذكرت في الركعة الثانية وانا في القراءة اني لم اتم وكيف  
اصنع قال اسكت على موضع قرائتك وقل قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة ثم امض في قرائتك و  
صلواتك عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال سألت عن الرجل يستفتح صلوته المكتوبة ثم يذكر انه لم يقيم قال ان ذكر قبل ان يقرأ فليصل على  
النبي صلى الله عليه واله تقيم ويصلي وان ذكر بعد ما قرأ بعض السورة فليتم على صلوته فالوجه  
في هذه الاخبار ايضا ان غفلها على ضرب من الاستحباب كما طناه على الخبر الاول ثم تناقضنا بها  
ويدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عمار  
عن عبيد بن ربيعة عن ابيه قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل نسي الاذان والاقامة حتى  
دخل في الصلوة قال فليص في صلوته فانما الاذان سنة عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن  
داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل نسي الاذان والاقامة حتى دخل في الصلوة  
قال ليس عليه شيء باب عدد الفصول في الاذان والاقامة اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم  
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابان بن عثمان عن  
اسماعيل الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاذان والاقامة خمسة وثلاثون حرفا هذا ذلك  
واحد واحد الاذان ثمانية عشر حرفا والاقامة سبعة عشر حرفا الحسين بن سعيد عن المصنف عن محمد بن

ذكر فصول الاذان والاقامة

١٥٦

بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاذان فقال يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد  
ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله على الصلوة على الصلوة حتى على الفلاح  
على الفلاح حتى على خير العمل حتى على خير العمل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله محمد بن علي بن محبوب  
عن علي بن السندي عن ابن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن زرارة والفضل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام  
قال قال لما ارى رسول الله صلى الله عليه واله فبلغ البيت المعمور حضرت الصلوة فاذن جبرئيل عليه السلام  
واقام فتقدم رسول الله صلى الله عليه واله وصفت الملائكة والنبيون خلف رسول الله صلى الله عليه واله  
قال فقلنا له كيف اذن فقال الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان  
محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله على الصلوة حتى على الفلاح حتى على الفلاح  
حتى على خير العمل حتى على خير العمل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله والاقامة مثلها الا فيها  
قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة بين حتى على خير العمل حتى على خير العمل وبين الله اكبر فامر به رسول الله  
صلى الله عليه واله بالاقامة يزل يؤذن حتى قبض رسول الله صلى الله عليه واله وعنده من  
بن عمر عن الحسين بن فضالة عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام  
وكليب الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام انه حكى لما اذن فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان  
لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حتى على  
الصلوة حتى على الصلوة حتى على الفلاح حتى على الفلاح حتى على خير العمل حتى على خير العمل الله اكبر  
الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله والاقامة كذلك الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان  
عن اسحاق بن عمار عن المعلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يؤذن فقال الله اكبر الله  
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد  
ان محمدا رسول الله حتى على الصلوة حتى على الفلاح حتى على الفلاح حتى على خير العمل  
حتى على خير العمل الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله قال الشيخ ابو جعفر  
اما الحديثان الاولان وان تضمنوا ذكر الله اكبر مرتين في اول الاذان فيجوز ان يكون انما اقتصر على  
ذلك لانه انما قصد افهام السائل كيفية النافذة وكان المعلوم له ان ذلك لا يجوز الاقتصار على ذلك  
الاربع مرات والذين كشفوا ذكرناه واه محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان  
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا زرارة تفتح الاذان مائة تكبيرات وتختتم بتكبيرتين و  
تهللتان فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام

في قوله  
الله اكبر

في قوله  
الله اكبر



## في عدد فصول الاذان والاقامة

١٥٤

قال الاذان مشفى والاقامة واحدة وما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد  
 عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة وصفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه  
 السلام قال الاقامة مرة واحدة الا قول الله اكبر فانه مرتان فالوجه في هذين الخبرين ضرب من التفتة لانهما قولان  
 لمذاهب بعض العامة ويجوز ان يكون الوجه فيهما حال الضرورة والاستحجال والذكر يكشف عما ذكرناه ما  
 رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء بن ابي عبد الله  
 الحنا قال رايت ابا جعفر عليه السلام يكبر واحدة واحدة فقال لا بأس به اذ كنت استجالد في الاذان فقلت  
 له اكبر واحدة واحدة الحسين بن سعيد عن ابن ابي خمران عن صفوان بن مهران الجمال قال سمعت ابا عبد الله  
 عليه السلام يقول الاذان مشفى والاقامة مشفى وعنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن  
 ابن مسكان عن يزيد بن مولى الحكم عن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لان اقيم مشفى  
 مشفى احب الي ان اوذن واقيم واحدا واحدا الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن يزيد بن معاوية عن ابي جعفر  
 عليه السلام قال الاذان يقصر في السفر بقصر الصلوة والاذان واحد واحد والاقامة واحدة واحدة  
 سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن جبير عن نمان الرزني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
 يقول يزك من الاقامة طاق طاق في السفر فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن عن  
 الحسين بن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 النداء والتثويب في الاذان من السنة الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء بن محمد بن مسلم عن  
 ابي جعفر عليه السلام قال كان ابي بنادي في بيته بالصلوة خيرا من النوم ولو ردت ذلك لم يكن به  
 بأس وما اشبه هذين الخبرين مما يتضمن ذكره في الالفاظ فانها محمولة على التفتة لاجماع الطائفة على  
 ترك العمل بها وديل على ذلك ايضا ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عيسى عن معاوية  
 بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التثويب الذي يكون بين الاذان والاقامة فقال ما  
 نرفعه وروى محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي خمران عن حماد بن عيسى  
 عن حمزة عن زرارة قال قال ابي جعفر عليه السلام يا زرارة تقع الاذان بربع تكبيرات وتختتمها  
 بتكبيرين وتهللن وان شئت زدت على التثويب حتى على الفلاح مكان الصلوة خيرا من النوم ولو  
 كانت هذه الالفاظ مسنونة لما سوغ له تكثير بعض الالفاظ والعدل عنها على ان تكرار اللفظ ايضا  
 يجوز اذا اراد به تنبيه غيره على الصلوة وانتظار اخر وما اشبه ذلك يتبين ذلك ما رواه محمد بن يعقوب  
 عن محمد بن بصير عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله

## في وجوب قراءة الحمد

١٥٨

عليه السلام قال لو ان مؤذنا اعد في الشهادتين وفي حتى على الصلوة اوحى على الفلاح الموقين والثلث  
 وأكثر من ذلك اذا كانا يريد به جماعة القوم لجمعهم ليكن باب القعود بين الاذان والاقامة في المغرب  
 اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين  
 عن الحسن بن علي بن يوسف عن سيف بن عميرة عن بعض اصحابنا عن ابن فرقد قال بين كل اذانين  
 تعدة الا المغرب فان بينهما نفسا فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى بن عبيد  
 عن سعدان بن مسلم عن اسحاق الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من جلس فيما بين  
 اذان المغرب والاقامة كان كالمشيط يدسه في سبيل الله فالوجه في الجمع بين هذه الاخبار انه اذا كان  
 اول الوقت جاز ان يفصل بينهما بجلسه وانما تضيق الوقت يكتفى في ذلك بنفس ابواب كيفية الصلوة  
 من فاتحتها الى خاتمتها باب وجوب قراءة الحمد اخبرني الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء بن  
 محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الذي لا يقرأ فاتحة الكتاب في صلوة قال لا  
 صلوة له الا تقرأتها في جهر لو اخفأت قلت ابها احب اليك اذا كان خائفا او مستحيا يقرأ سورة او فاتحة  
 الكتاب قال فاتحة الكتاب فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله  
 عليه السلام ان الله فرض من الصلوة الركوع والسجود الا ترى لو ان رجلا دخل في الاسلام لا يحسن ان  
 يقرأ القرآن اجراه ان يكبر ويسجد ويصلي فالوجه في هذا الخبر ان غفله على من لم يحسن فاتحة الكتاب حسب  
 ما تضمنه ويكون قوله ان الله فرض من الصلوة الركوع والسجود يعني به فرض اذا تركه عامدا او سهيا كان  
 عليه اعادة الصلوة لانها ركنان وليس كذلك القراءة لانه ليس على من تنوى القراءة حتى يدخل في الركوع  
 اعادة الصلوة فكان الفرق بينهما من هذا الوجه باب الجهر بسم الله الرحمن الرحيم اخبرني الشيخ رحمه  
 الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن  
 ابي نجران عن صفوان قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام اياما فكان يقرأ في فاتحة الكتاب بسم الله  
 الرحمن الرحيم فاذا كانت صلوة لا يجهر فيها بالقراءة جهر بسم الله الرحمن الرحيم واخفى ما سوى ذلك محمد بن  
 يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه  
 السلام اذا قلت للصلوة افرأبسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب قال نعم قلت فاذا قرأت فاتحة الكتاب  
 افرأبسم الله الرحمن الرحيم مع السورة قال نعم وعنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن مهزيار عن  
 ابي سنان بن عمران انه راى ابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما تقول في رجل ابتداء بسم الله  
 الرحمن الرحيم وحده في الكتاب فلما صار الى غير الكتاب من السورة ركعا فقال لعيسى بن



في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم  
١٥٩

بدالك باس فكتب بخطه يعيد هاتين على رغبته يعني العياشي محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن حماد بن زيد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال صلى بنا ابو عبد الله عليه السلام في مسجد بني كاهل فحضر من بين يسم الله الرحمن الرحيم وقنت في الجهر وسلم واحدة مما يلي القبلة فاما ما محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن سمع البصري قال صلى مع ابي عبد الله عليه السلام قرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ثم قرأ السورة التي بعد الحمد ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قام في الثانية فقرأ الحمد ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ سورة اخرى فلا ينافي الخبر الاخبار التي قد منها لانه تضمن حكاية فعل ويجوز ان يكون سمع لم يسمع ابا عبد الله عليه السلام يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ليعلم كان بينه وبينه ويحتمل ان يكون انما ترك لضرب من التقية والاضطرار فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السدي عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون اماما يستفتح بالحمد ولا يقول بسم الله الرحمن الرحيم قال لا بضرة ولا باس بذلك نالوجه فيه ان غمله على حال التقية دون حال الاختيار يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان وعبد الله بن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انهما سالا عن يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم حين يريد يقرأ بفاتحة الكتاب فقال لهم انشاء سر او انشاء جهر قال افتقرها مع السورة الاخرى قال لا فالوجه في هذا الخبر اننا في الخبر الاول من جمله على التقية ويجوز ان يكون المراد به من كان في صلوة نافلة و اراد ان يقرأ بعض سورة جازله ان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم تبين ما ذكرناه ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابا بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يفتح القراءة في الصلوة ايقرأ بسم الله الرحمن الرحيم قال نعم اذا افتتح الصلوة فليقلها في اول ما يفتح ثم يكتفي ما بعد ذلك باب وجوب الجهر بالقراءة مروي حمزة عن زيد بن ابي عن ابي جعفر عليه السلام في رجل جهر فيها لا ينبغي الا جهار فيه او اخفى فيها لا ينبغي الا خفاء فيه فقال لا ذلك فعل معتد فقد نقض صلوته وعليه الافادة وان فعل ذلك ناسيا او ساهيا او لا يدري فلا شيء عليه وقد تمت صلوته فاما ما رواه احمد بن محمد بن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى

في الجهر في نوافل النهار

١٩٠

عليهما السلام قال سألت عن الرجل يصلي الفريضة ما يهر فيه بالقراءة هل يجوز عليه ان لا يهر قال ان شاء الله وان شاء لي يهر فهذا الخبر موافق العامة وليسنا فعل به والعمل على الخبر الاول باب الجهر في النوافل بالنهار اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال السنة في صلاة النهار بالاختفاء والسنة في صلاة الليل بالاجهار فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل هل يهر لقراءة من التطوع بالنهار قال نعم فالوجه في الجمع بينهما ان تحمل الرواية الاولى على الفضل والندب دون الفرض والوجوب والرواية الاخرى على الحوازير رفع الخطر باب ان لا تقرأ في الفريضة باقل من سورة ولا باكثر منها اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن محبوب عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يقرأ في المكتوبة باقل من سورة ولا باكثر الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال سألت عن الرجل يقرأ السورتين في الركعة فقال له لكل ركعة سورة فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ان فاتحة الكتاب يجوز وحدها في الفريضة فالوجه في هذا الخبر ان غمله على حال الضرورة دون حال الاختيار يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اجزئ عني ان اقرأ في الفريضة فاتحة الكتاب وحدها اذ كنت مستجلا او اجلفي شئ فقال لا باس محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجوز للمريض ان يقرأ في الفريضة فاتحة الكتاب وحدها ويجوز للصحيح في قضاء صلاة التطوع بالليل والنهار سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس ان يقرأ الرجل في الفريضة فاتحة الكتاب في الركعتين الاولتين اذا ما اعجلت به حاجة او عجزت شئ مما ما رواه سعد بن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن السندي عن تمر بن بزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لا يقرأ الرجل السورتين في الركعتين من الفريضة فقال لا باس ان كانت اكثر من تلك الايات فالوجه في هذا الخبر ان غمله على انه



## القرآن بين السورتين

١٩١

يجوز له ان ادتها في الركعة الثانية دون ان يبخها وذلك اذا لم يحسن غيرها فاما اذا احسن غيرها  
فانه يكره ذلك يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن ابي عبد الله عن موسى بن القاسم عن علي بن  
عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يقرأ سورة واحدة في الركعتين من الفريضة  
وهو يحسن غيرها فان فعل فما عليه فقال اذا احسن غيرها فلا يفعل فان لم يحسن غيرها فلا بأس فاما  
ما رواه سعد بن محمد بن عيسى عن يس الضمر عن حمزة بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
عليه السلام انه سئل عن السورة يصلي الرجل بها في الركعتين من الفريضة قال نعم اذا كانت من  
آيات قرأها النصف عنها في الركعة الاولى والنصف الاخر في الركعة الثانية فهذا الخبر يحول على حال  
التقية دون حال الاختيار يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن ابيان  
بن عثمان عن اسمعيل بن الفضل قال صلى بنا ابو عبد الله او ابو جعفر عليه السلام فقرأ بفاتحة  
الكتاب واخر سورة المائدة فلما سلم التفت الينا فقال اما اني امرت ان اقبلكم فاما ما رواه احمد  
بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن رجل  
يقرأ في ركعة الحمد ونصف سورة هل يجزيه في الثانية ان لا يقرأ الحمد ويقرأ ما بقي من السورة  
فقال يقرأ الحمد ثم يقرأ ما بقي من السورة فالوجه في هذا الخبر ان عمله على التوافل دون الفرائض يدل  
على ذلك ما رواه احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سألت  
ابا الحسن عن بعض السورة فقال لا بأس به في النافلة باب القرآن بين السورتين في الفريضة الخبر  
الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن  
المقري عن ابيان عن محمد بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقرأ سورتين في ركعة واحدة  
قال نعم قلت اليس يقال اعط كل سورة حقها من الركوع والجمود فقال ذلك في النافلة فليس به  
باس محمل بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال  
قال ابو جعفر عليه السلام انما يكره ان يجمع بين السورتين في الفريضة فاما النافلة فلا بأس فاما ما رواه  
احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن  
عليه السلام عن القرآن بين السورتين في المكتوبة والنافلة قال لا بأس فالوجه في هذا الخبر ان عمله  
على ضرب من الرخصة وان كان الافضل ما قدمناه لان القرآن بين السورتين ليس مما يفسد الصلوة  
وقد جات الروايات صريحة بالكرهية فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن الملا عن زيد  
الشحام قال صلى بنا ابو عبد الله عليه السلام فجاء الضحى والشرح في ركعة فلاتنا في ما قدمناه من

في النهي عن قول آمين بعد الحمد

١٩٢

كراهية القرآن بين السورتين لأن هاتين السورتين سورة واحدة عند آل محمد عليهم السلام  
ينبغي أن يقرأهما موضعاً واحداً ولا يفصل بينهما باسم الله الرحمن الرحيم في الفرائض ولا ينافي هذا ما  
رواه أحمد بن محمد عن الحسين بن فضالة عن حسين بن عبد الله عن ابن مسكان عن زيد الشحام قال صلى بنا  
أبو عبد الله عليه السلام فقرأنا الفصح والشرح لأنه ليس في هذا الخبر أنه قرأها في ركعة أو  
ركعتين فإذا كان هذا الراوي يبينه قد روى هذا الحكم بعينه وبين أنه قرأها في ركعة واحدة  
فهل هذه الرواية المطلقة على ما يطابق ذلك أولى ولا ينافي ذلك ما رواه أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير  
عن بعض أصحابنا عن زيد الشحام قال صلى بنا أبو عبد الله عليه السلام فقرأ في الأولى الفصح وفي الثانية  
الشرح فهذه الرواية أن تضمنت أنه قرأها في الركعتين فليس أنه قرأها في الفريضة فليس فيها أنه  
قرأها في الفريضة أو النافلة ويجوز أن يكون قرأها في ركعتين من النوافل وذلك جائز فلم يأت به  
النهي عن قول آمين بعد الحمد أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب بن  
علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن جميل بن الدلاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كنت خلف الإمام  
فقرأ الحمد وفرغ في قراتها قتل أنت الحمد لله رب العالمين ولا تقرأ آمين الحسين بن سعيد عن محمد  
بن سنان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام أقول إذا فرغت من قراءة  
الكتاب آمين قال لا فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل قال سألت أبا عبد الله عليه  
السلام عن قول الناس في الصلوة جماعة حين يقرأ فاتحة الكتاب آمين قال ما أحسنها واخفض بها  
الصوت فأول ما في هذا الخبر أن رواية جميل وقد روى عند ذلك وهو ما قد مناه من قوله ولا تقل  
آمين بل قل الحمد لله رب العالمين وإذا كان قد روى ما ينقض هذه الرواية ورواها رواية غيره  
فيجب العمل عليه دون غيره ولو سلم الجواز أن يخله على ضرب من التقية لاجتماع الطائفة على ترك العمل به  
وأيضا فقد روى الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله  
عليه السلام أقول آمين أنا قال الإمام غير المنصوب عليهم ولا الضالين قال هم اليهود والنصارى  
ولم يجب في هذا تعدد وله عليه السلام عن جواب ما سأله السائل دليل على كراهية هذه اللفظة  
وإن لم يتمكن من التصريح بكراهيتها للتقية والاضطرار فعدل عن جوابه جملة باب من قراء سورة  
من الغزاة التي في آخرها الحمد أخبرني الحسين بن عبد الله عن عدة من أصحابنا عن محمد بن يعقوب  
عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل  
الرجل يقرأ بالجمدة في آخر السورة قال يجزئ ثم يقوم فيقرأ فاتحة الكتاب ثم يركع ويجعد فاما ما رواه أحمد بن

محمد بن يعقوب  
عن علي بن إبراهيم



T49

محمد بن محمد بن خالد عن أبي الخضر وهب بن وهب عن أبي عبد الله من أبيه عن علي طهرم السلام عليه  
إذا كان آخر السورة الحمد اجزأه أن تقرأ بها فلا ينافي الخبر الأول لأن هذا الخبر محمول على من يصلح  
قوم لا يمكنه الرجوع ويقوم فيقر الحمد فانه لا بأس أن يرجع والخبر الأول محمول على التقدير الذي يدل على ذلك ما رواه  
الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن عمارة قال من قرأ أو أبا اسم بك فاذا ختمها بالحمد فإذا قام فليقرأ الحمد  
وأرجع قال فان قلت مع إمام لا يسجد فخريث الأيمان والركوع ولا يقرأها في الفرضية اقرأها في المطلق باب الحائض  
بجدة العزم أخبرني الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن جماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله  
قال انصليت مع قوم فقرأ الإمام أو أبا اسم بك الذي خلق آدم شيئا من العزم وفرغ من قرائته لم يجز فأومأ بإيماء  
والحائض لتجدد اسمت الحمد فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن زعفران عن عثمان بن محمد الحسن بن  
أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الحائض هل تقرأ القرآن وتجدد سجدة إذا سمعت  
العزم قال تقرأ ولا تسجد فلا ينافي الخبر الأول لأن الخبر الأول محمول على الاستقبال بدون الوجوب وهذا الخبر  
محمول على جواز تركه ولأن في بينهما باب اسماع الرجل نفسه القراءة أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم  
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة وابن بكير عن  
زائدة عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يكتب من القراءة والدعاء إلا ما اسمع نفسه يحمل بن أحمد بن محمد  
عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن علي بن ريثاب عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه  
السلام هل يقرأ الرجل في صلوته وثوبه على فيه قال لا بأس بذلك إذا استمع أدنيه الإهامة فاما ما  
رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليها السلام قال سألنا  
عن الرجل يصلح له أن يقرأ في صلوته ونحو لسانه بالقراءة في لهواته من غير أن يسمع نفسه قال لا بأس  
أن لا يخرج لسانه بتوهم توهمها فالوجه في هذا الخبر أن عمله على من يصلح خلف من لا يقتدى به جاز أن  
يقرأ مع نفسه مثل حديث النفس يدل على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن  
يزيد عن محمد بن أبي حمزة عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال يجوز لك من القراءة معهم مثل خشا  
النفس باب التخييل المرأة والتسبيح في الركعة من الأخيرة بن محمد بن يعقوب عن محمد بن إسحاق  
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن ميسرة عن حريز عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل دخل المسجد  
من القول في الركعة بغير التخييل قال إن يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر وكبر  
ركع الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد بن يحيى الحلبي عن حميد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله  
عليه السلام عن الركعة بين الأدبار من التخييل وتبين الله وتبين الله وان سلمت فاتمة

في اقل ما يجزى عن التسبيح في الركوع والسجود

الكتاب فانها تهجد ودماسع عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن علي بن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الركعتين الاخيرتين ما اصنع فيها قال ان شئت قرأت فاتحة الكتاب وان شئت فاذا ذكر الله فهو سواء قال قلت فاني ذاك افضل فقال هو والله سواء وان شئت سبحت وان شئت قرأت فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي الحسن علان عن محمد بن حكيم قال سألت ابا الحسن عليه السلام ايما افضل القراءة في الركعتين الاخيرتين او التسبيح فقال القراءة افضل قالوجه في هذه الرواية انه اذا كان اماما كان القراءة افضل يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت اماما فاقرأ في الركعتين الاخيرتين فاتحة الكتاب وان كنت وحدا فبسمك فعلت او لا تفعل فاما ما رواه سعد بن احمد بن محمد بن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قمت في الركعتين الاخيرتين لا تقرأ بها قل الحمد لله سبحان الله واشكركم فانها ان يقرأ معتقدا ان غير القراءة لا يجوز دون ان يقرأها على وجه الاختيار وطلب الفضل ويمكن ان يكون قوله لا يقرأها خبرا لانها مكانه قال اذا لم يكن من يقرأ قل الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ابواب الركوع والسجود باب اقل ما يجزى من التسبيح في الركوع والسجود اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي والعباس بن معروف عن القاسم بن عروة عن هشام بن سالم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التسبيح في الركوع والسجود فقال يقول في الركوع سبحان رب العظيم وفي السجود سبحان ربى الاقل الفريضة من ذلك تسبيحة والسنة ثلاثة والفضل في سبع عنها عن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن حديد وعبد الرحمن بن ابي نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما يجزى من القول في الركوع والسجود فقال ثلاث تسبيحات في ترسل واحد وواحدة تامة يجزى عنه ولا تسبحة عن ايوب بن نوح النخعي عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سألت عن الركوع والسجود كيف فيه من التسبيح فقال ثلاث ويجزىك واحدة اذا امكنت جبهتك من الارض وعنتها عن ابي جعفر عن الحسن بن علي يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين عن ابيه عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سألت عن الرجل يجزى من التسبيح في ركوعه وسجوده فقال ثلاث ويجزى واحدة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجزى الرجل في صلاته اقل من ثلاث تسبيحات او قد رهن عنه عن النضر بن يحيى الحلي عن داود الانباري



## 140

عن أبي عبد الله عليه السلام قال أدنى التسبيح ثلاث مرات وأنت ساجد لا تقبل فيهن هنة عن محمد بن  
سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت عن أدنى ما يجزى من التسبيح في الركوع والجلود فقال  
ثلاث تسبيحات فالوجه في الجمع بين هذه الأخبار من وجهين أحدهما أنه إنما يجوز الاقتصار على تسبيحة  
واحدة إذا كان تسبيحا مخصوصا وهو قول سبحان رب العظيم في الركوع وسبحان رب الأعلى في الجلود  
حسب ما تضمنته الرواية التي رويناها في أول الباب عن هشام بن سالم فإذا قال سبحان الله  
فلا يجزئ أقل من ثلاث دفعات يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن  
عن الحسين بن الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألت عن الركوع والجلود هل تزل في القرآن  
فقال نعم قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا فقلت كيف حد الركوع والجلود فقال  
أما ما يجزئ من الركوع فثلاث تسبيحات يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله ثلاثا عما عمن الباقين  
بن معروف عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخف ما يكون من تسبيح  
التسبيح في الصلاة قال ثلاث تسبيحات متبرلا يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله والوجه الثاني أن يحمل  
الأخبار الأخيرة على الفضل والاستحباب دون الفرض والإيجاب والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه أحمد  
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن يحيى بن عبد الملك عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي جعفر عليه  
السلام أي شيء حد الركوع والجلود فقال تقول سبحان رب العظيم ومجدة ثلاثا في الركوع وسبحان رب  
الأعلى ومجدة في الجلود ثلاثا فمن نقص واحدة نقص ثلاث صلواته ومن نقص اثنين نقص ثلاث  
صلواته ومن لم يسبح فلا صلوة له فدل هذا الخبر على أنهم إنما نفوا الكمال والفضل لا ترى أنهم قالوا من  
نقص واحدة نقص ثلاث صلواته ومن نقص اثنين نقص ثلاث صلواته فلو الأمر على ما ذكرناه لما كان  
فرق بين الإخلال بواحدة في أن يكون ذلك مبطالا للصلوة وبين الإخلال بالجميع وقد علمنا أنهم فرقوا  
فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران والحسن بن زياد قال دخلنا على  
أبي عبد الله عليه السلام وهذه قوم يصلون لهم العصر وقد كانوا صلينا صعد دنا له في ركوعه سبحان رب  
العظيم أربعين وثلاثين مرة فقال أحد هاتين حديثه ويحد في الركوع والجلود وهذه الرواية مخصوصة  
بفعله عليه السلام ومجدة وصلواته لمن ملأه بطنه بذلك لأن الأصل في صلوة الجماعة التحفيف على ما  
بيته مما يلقى الأرض باليدين لمن أراد الجلود أخير فخابو الحسن بن أبي جيد الفرع عن محمد بن الحسن بن  
بن الوليد عن الحسن بن الحسن بن أبيان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الملا عن محمد بن مسلم  
قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام يضع يديه قبل ركعتيه إذا سجد عنقه عن القاسم بن محمد الجوهري

## السجود على الجهة

١٦٤

قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يضع يديه قبل ركبته انا سجد عنه عن القاسم بن محمد الجوهري  
 عن الحسن بن ابي العلا قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يضع يديه قبل ركبته في الصلوة قال نعم  
 واذا اراد ان يقوم رفع ركبته قبل يديه قال نعم يعني في الصلوة عنه عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم  
 قال سئل عن الرجل يضع يديه على الارض قبل ركبته قال نعم يعني في الصلوة فاما ما رواه الحسن بن  
 بن سعيد عن فضالة عن حسين عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس اذا صلى  
 الرجل ان يضع ركبته على الارض قبل يديه فالوجه في هذا الخبر ان عمله على حال الضرورة التي لا  
 يتمكن الانسان فيها من تلقى الارض بيديه او لا لعلته او مرض او غيرها فاما ما رواه الحسن بن سعيد  
 عن فضالة عن ابيان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت  
 عن الرجل اذا ركع فرفع رأسه ليبدأ فيضع يديه على الارض ام ركبته قال لا يضرب باي ذلك بدأ هو يقول  
 عنه قوله عليه السلام لا يضرب معناه لا يبطل عليه الصلوة او لا يكون مستحقا لعقاب بتركه لان ذلك من  
 اداب الصلوة لان من تركها لم يستحق تركه العقاب باب السجود على الجهة اخبرني الشيخ رحمه الله عن  
 احمد بن محمد عن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن مضاف  
 عن ابي عبد الله عليه السلام يقول انما السجود على الجهة وليس على الالف بسجود محمل به  
 بن محبوب عن موسى بن عمر عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن ثعلبة بن ميمون عن يزيد بن  
 ابي جعفر عليه السلام قال الجهة الى الالف اي ذلك اصبحت به الارض في السجود اجزاء والسجود عليه  
 كله انزل احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن مردان بن مسلم وعار الساباطي قال ما بين  
 فضال من اشهر الى طرف الالف مسجد اي ذلك اصبحت به الارض اجزاء فاما ما رواه احمد بن محمد عن  
 محمد بن يعقوب بن حماد عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام لا يهزى صلوة ولا يصيب  
 الاية ما يصيب الجنتين هذه الرواية محمولة على ضرب من الكراهية دون الفرض لان الفرض هو السجود  
 على الجهة والاراء ما لا تف سنة على ما بيننا وتؤكد ما قلناه ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد  
 بن محمد بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام قال سئل  
 عن الرجل يركع في الصلاة على الارض فيسجد على الالف فيسجد على الالف فيسجد على الالف فيسجد على الالف  
 ادعاهما ان من هذه السجدة والاراء بالالف فسنة من النبي صلى الله عليه واله باب الاقفا  
 بن النعمان عن اخيه الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد بن الحسين  
 بن سماعة عن فضالة عن الحسن بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقع  
 في السجدة ما رواه احمد بن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن ابي عبد الله العجلي عن

قوله

قوله

قوله

قوله



يُفْعَمُ يَقُومُ مِنَ الْجِدَّةِ الثَّانِيَةِ  
١٦٤

ابن عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالاقفاء في الصلوة فيما بين الجديتين فالوجه في هذه الرواية  
الرخصة أو حال الضرورة في إيراد الأفضل ما قد مر في الرواية الأولى وذلك أيضا مطابق للرواية  
التي وردت فيها في كتابنا الكبير يؤكد أيضا ذلك ما رواه معاوية بن عمار وابن سالم والحلي قالوا جميعا قالوا لا يقع  
بين الجديتين كاقفاء الكلب ياب من يقوم من الجديّة الثانية إلى الركعة الثانية أخبرني الشيخ  
عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز  
عن عبد الحميد بن عواض عن أبي عبد الله عليه السلام قال رأيته إذا رفع رأسه من الجديّة الثانية  
من الركعة الأولى جلس حتى يطأ ثوبه فيقوم سماعة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام  
إذا رفعت رأسك من الجديّة الثانية من الركعة الأولى حين تريد أن تقوم فاستوي الساقين فاما ما  
رواه علي بن الحكم عن ربيع قال سألت الرضا عليه السلام إذا أصليت فرفعت رأسك من السجود  
في الركعة الأولى والثالثة فتستوي جالساً تقوم فتضع كما تضع فقال لا تنظر إلى ما أصنع من  
ما تؤمرون إنما قال عليه السلام لا تنظر إلى ما أصنع لك لا يعتقد وأن ذلك يلزمهم على طريق الخبر  
دون أن يكون قد منع أن يقتدى بفعله على جهة الفضل والكمال هذه الجملة من أداب  
الصلوة لا من فرائضها والذي يدل على ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الجهم عن عبد الله  
بن بكير عن زرارة قال رأيت أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام إذا رفعوا رؤسهما من السجدة الثانية  
نمضا ولم يجلسا ياب وضع الإبهام في حال السجود أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن  
يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد بن عمار عن حماد بن عيسى عن حماد  
عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السجدة على سبعة أعظم  
للجنة واليدين والركبتين والإبهامين ورغم باقك إذا ما أفاضل هذه السبعة وأما الأرقام فمئة  
من النبي صلى الله عليه وآله فاما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن أبي اسمعيل النعماني  
عن هارون بن عمار قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام وهو ساجد وقد رفع قدميه من الأرض  
واحد على قدميه على الأخرى فالوجه في هذا الخبر هو أنه يجوز أن يكون عليه السلام إنما فعل ذلك  
لضرورة دعت إلى ذلك دون حال الاختيار ياب النسخ في موضع السجود في حال الاختيار الحسين بن  
بن سعيد عن صفوان عن إسماعيل بن عمار عن رجل من بني عجل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام  
عن المكان يكون عليه الغبار فانفخه إذا ردت السجود فقال لا بأس فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب  
عن الفضل عن حماد بن عيسى عن حماد بن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل

من يجرد فيقع جبهته على موضع مرتفع

١٩٨

ينبغي في الصلوة موضع جبهته فقال لا فالوجه في هذه الرواية ضرب من الكراهية دون الخطر ويجوز  
ان يكون انما ذكر ذلك اذا كان ما يتأدى به قوم يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد عن ابي محمد  
البحال عن ابي اسحاق عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالنقع في الصلوة  
في موضع الجود ما لم يؤذ احد باب من يجرد فيقع جبهته على موضع مرتفع احمد بن محمد عن وثيقة  
بن حكيم عن ابي مالك الحضرمي عن الحسن بن حماد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اجرد فيقع  
جبهتي على الموضع المرتفع فقال ارفع راسك ثمضعه فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل  
عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا  
وضعت جبهتك على نكة فلا ترفها ولكن خرها على الارض محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن  
عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن حسين بن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اضع  
وجهي للجد فيقع وجهي على جدار على موضع مرتفع احول وجهي الى مكان مستو قال نعم جرد وجهك من غير  
ان ترفعه احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يجرد على الحصا  
فلا يتك جبهته من الارض قال يترك جبهته حتى يتمكن فيخى الحصا عن جبهته ولا يرفع رأسه فالوجه في هذه  
الاخبار ان نخلها على حاله التي يتمكن الانسان من ان يضع جبهته مستويا من غير ان يرفع رأسه لانه اذا رفع رأسه  
يكون قد زاد سجدة في الصلوة وذلك لا يجوز والخبر الاول يجوز على حال الاضطراب الذي لا يتأتى ذلك الا  
مع رفع الرأس باب الجود على القطن والكتان احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة  
عن ابي العباس الفضل بن عبد الملك قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يجرد الا على الارض او اثبتة  
الارض الا القطن والكتان علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه  
السلام قال قلت له اجرد على التفت يعني على القير فقال لا ولا على الثوب من الكرسف ولا على الصوف ولا  
على شيء من الحيوانات ولا على طعام ولا على شيء من ثمار الارض ولا على شيء من الرياش فاما ما رواه  
احمد بن محمد عن احمد بن اسحاق عن ياسر الخادم قال قال مربي ابو الحسن عليه السلام وانا اصيلي على  
الطبري وقد القيت عليه شيئا اجرد عليه فقال لي مالك لا تجرد عليه اليس هو من نبات الارض  
فالوجه في هذا الخبر ان نخله على حاله التي يتمكن الانسان من ان يضع جبهته مستويا من غير ان يرفع رأسه لانه اذا رفع رأسه  
يكون قد زاد سجدة في الصلوة وذلك لا يجوز والخبر الاول يجوز على حال الاضطراب الذي لا يتأتى ذلك الا  
مع رفع الرأس باب الجود على القطن والكتان احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة  
عن ابي العباس الفضل بن عبد الملك قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يجرد الا على الارض او اثبتة  
الارض الا القطن والكتان علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه  
السلام قال قلت له اجرد على التفت يعني على القير فقال لا ولا على الثوب من الكرسف ولا على الصوف ولا  
على شيء من الحيوانات ولا على طعام ولا على شيء من ثمار الارض ولا على شيء من الرياش فاما ما رواه  
احمد بن محمد عن احمد بن اسحاق عن ياسر الخادم قال قال مربي ابو الحسن عليه السلام وانا اصيلي على  
الطبري وقد القيت عليه شيئا اجرد عليه فقال لي مالك لا تجرد عليه اليس هو من نبات الارض  
فالوجه في هذا الخبر ان نخله على حاله التي يتمكن الانسان من ان يضع جبهته مستويا من غير ان يرفع رأسه لانه اذا رفع رأسه  
يكون قد زاد سجدة في الصلوة وذلك لا يجوز والخبر الاول يجوز على حال الاضطراب الذي لا يتأتى ذلك الا  
مع رفع الرأس باب الجود على القطن والكتان احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة  
عن ابي العباس الفضل بن عبد الملك قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يجرد الا على الارض او اثبتة  
الارض الا القطن والكتان علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه  
السلام قال قلت له اجرد على التفت يعني على القير فقال لا ولا على الثوب من الكرسف ولا على الصوف ولا  
على شيء من الحيوانات ولا على طعام ولا على شيء من ثمار الارض ولا على شيء من الرياش فاما ما رواه  
احمد بن محمد عن احمد بن اسحاق عن ياسر الخادم قال قال مربي ابو الحسن عليه السلام وانا اصيلي على  
الطبري وقد القيت عليه شيئا اجرد عليه فقال لي مالك لا تجرد عليه اليس هو من نبات الارض

الحمد لله الذي جعل الدين في الدنيا

صمد وديوب

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام



## في الجود على الحصاد والقيروا القسطاس

١٤٩

يجوز على المسح فقال اذا كان في حال التقية فلا بأس فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن داود بن  
 قال سألت ابا الحسن الثالث عليه السلام هل يجوز الجود على الكنان والقطن من غير تقية فقال جائز قال نعم في  
 هذا الخبر يجوز الجود على مدين الحسين فلذلك يمكن هناك تقية بشرط ان يحصل ضرورة اخرى من ضرورة  
 برد وما جرى مجراه ولا يقل انه يجوز ذلك من غير تقية ولا ما يقوم مقامها يدل على ذلك ما رواه محمد بن احمد  
 يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن غير واحد من اصحابنا قال قلت لابي  
 عليه السلام انما تكون بارض باردة يكون الثلج انجم على الثلج فقال لا ولكن اجعل بينك وبينه شيئا قطنا او كانا الجمل  
 بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي نصر عن المثنى الحناط عن عبيد بن صالح القصب قال قلت لابي عبد الله عليه  
 السلام ادخل المسجد في اليوم الشديد للحر فاكمان اصل على الحصاد فابسط ثوبي واجود عليه فقال نعم ليس به  
 بأس الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت  
 لماكون في السفر ففحصنا الصلوة واخاف الرضا على وجهي كيف امتنع قال تجدد على بعض ثوبك فقلت ليس  
 كل الثوب يمكن ان اجود على طرفه ولا دية قال اجود على ظهر كفك فانها احد المساجد احمد بن محمد عن ابي طاهر  
 عبد الله بن الصلت عن القاسم بن الفضيل قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك الرجل يجود على كبر من ادى  
 للبر والبرد قال لا بأس به عنه عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم بن الفضيل عن احمد بن  
 عمر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يجود على كفه ليفقيه من اذى الحر والبرد او على رداءه اذا كان  
 تحته مسح وغيره ما لا يجود عليه فقال لا بأس عنه عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم  
 ابن الفضيل بن يسار قال كتب رجل الى ابي الحسن عليه السلام هل يجود الرجل على الثوب يتقن به وجهه من البرد  
 والبرد ومن الشيء يكره الجود عليه فقال نعم لا بأس فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر  
 عن الحسين بن علي بن كيسان الصنعاني قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اسألك  
 الجود على القطن والكتان من غير تقية ولا ضرورة فكتبت الى ذلك جائز فلا ينافي ما جمعنا عليه الاخبار الاولى  
 لانه يجوز ان يكون انما اجاز مع نفي ضرورة هلاك النفس وان كان هناك ضرورة دون ذلك من حر او برد وما  
 اشبه ذلك على ما بيناه باب الجود على القير والقيروا احمد بن محمد عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد  
 عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال لا تجود على القير ولا على القفروا ولا على الصغار فاما ما رواه الحسين بن سعيد  
 عن انصر عن محمد بن ابي حمزة عن معاوية بن عمار قال سألت المعلن عن خنيس ابا عبد الله عليه السلام وانما  
 عند من الجود على القفروا على القير فقال لا بأس قالوجه في هذه الراية ان عليها على حال الضرورة او التقية  
 دون حال الاختيار باب الجود على القسطاس في كتابة الحسين بن سعيد عن فضالة عن جميل بن دراج

٢  
 في الجود على  
 القطن والكتان

## في الجود على الثلج

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كرم أن يجرد على قطن أس عليه كتابة فآما مارواه على من هو قال سأل داود  
 بن أبي الحسن عليه السلام عن القراطيس والكتابات المكتوبة عليها هل يجوز الجود عليها أم لا فكشف مجازاً  
 بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي نجران عن صفوان الجمال قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام في المجلس يجرد على القطن  
 وأكثر ذلك يوم عياد فلا يأتى به من هذين الخطين والخير الأول لأن الصلوة في الخبز الأول ضرب من الكراهية وقيل  
 بذلك في قوله أنه كرم أن يجرد على قطن أس عليه كتابة ويكون الخبز المحمول على الجواز على أن خير صفوان الجمال  
 الذي حكى فيه فعل أبي عبد الله عليه السلام ليس فيه أن القراطيس الذي كان يجرد عليه كان فيه كتابة والكراهية  
 إنما توجهت إلى ما هذه صفة وجوز أن يكون بالكتابة في طابق الخبر الأول باب الجود على شيء ليس عليه سائر  
 البدن أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن إبان عن الحسين بن  
 سعيد عن فضالة عن جميل بن دراج عن إبان عن عبد الرحمن بن أبي عقبة عن محمد بن أحمد عن أبيه عليه السلام  
 قال كان ابن يعل على التمرة تحملها على الطنفسة فتجود عليها فإذا لم يكن خمرة جعل حصا على الطنفسة حيث يجود  
 على عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمار بن أذينة عن الفضيل بن يسار عن يزيد بن معاوية عن أحمد عليه السلام  
 لأباس بالقيام على المصل من الشعر والصوف إذا كان يجرد على الأرض فأكبر من نبات الأرض فلا بأس بالقيام  
 والجود عليه فآما مارواه على بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه عن  
 عليهم السلام أنه قال لا يجرد الرجل على شيء ليس عليه سائر حسده فلا يأتى في الخبرين الأولين لأن هذا الخبر  
 موافق للعامة والوجه فيه التقية دون حال الاختيار باب الجود على الثلج أسهل بن محمد عن محمد بن خالد  
 قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الجود على الثلج قال لا يجرد على الثلج ولا على الثلج فآما مارواه عن  
 محمد بن داود الصرمي قال سألت أبا الحسن عليه السلام فقلت له في أخرج في هذا الوجه ويرى الكون موضعاً  
 فيه من الثلج كيف اصنع فقال إن أمكنت أن لا تجرد على الثلج فلا تجرد عليه وإن لم يمكنك فتجود عليه ولا  
 في هذا الخبر حال الضرر فتعصب ما قد مناه في الخبر الأول وبنيته أيضاً في خبر منصور بن حازم وقد مرنا  
 فيما مضى أبواب القنوت وأحكامه باب رفع اليدين بالتكبير إلى القنوت في الصلوات الخمس أخبرني  
 الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن  
 معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال التكبير في صلاة الغرض في الخمس صلوات خمس وتسعة  
 تكبيرة منها تكبيرة القنوت خمس عنها عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة وقته في الظهر  
 إحدى وعشرين تكبيرة وفي البصر إحدى وعشرين تكبيرة وفي المغرب ستة عشر تكبيرة وفي العشاء الأربعة  
 إحدى وعشرين تكبيرة وفي النحر إحدى عشرة تكبيرة وخمس تكبيرات في القنوت في خمس صلوات شملها

عن أبي عبد الله عليه السلام



## في رفع اليدين للتكبير في القنوت

٢٨٦

بن يحيى عن موسى بن عمر عن عبد الله بن المغيرة عن أبي الصباح المزني قال سئل عن المؤمنين طيلة ما لم ينجس  
تسعون تكبيرة في اليوم والليل للصلاة من التكبير القنوت قال الشيخ هذه الروايات التي ذكرناها ينبغي أن يكون  
العمل على ما فيها كان يفتي شيخنا الفقيه قديماً عن له في آخر عمره ترك العمل بها والعمل على رفع اليدين بتكبير  
والقول الأول أولى لوجود الروايات بها وما هذا الاستأثر به من حديث واحد لا يثبت به أحدان يقول هذا  
الأنباء ما ينقل ما زاد على التسعين تكبيرة أحله على أنه أضافه من الشاهد الأول إلى الثالثة يقوم بتكبير  
لامر واحد ما أنه إنما تناول الأخبار وترك ظواهرها إذا تعارضت وكان ينبغي أن يفتي بما يوافقها في هذا  
الروايات فلا يجوز الدخول عن ظواهرها بضرب من التأويل وثانيه أنه ليس كل الصلوات فيها موضع من التكبير  
إلى الثالثة وإنما هو موجود في أربع صلوات فأولها ذلك كان يقول أربع وتسعون تكبيرة وثالثها أن الحديث  
المفصل تضمن تكرار إحدى عشرة تكبيرة في صلاة النداء وتكبير بعد ذلك للقنوت مضافاً إليه ما لو كان الأمر على ما  
تأول عليه تكرار التكبير في العدد عشرة تكبيرة فقط وأما أنه قد وردت روايات منكرة ما ينبغي أن يقبل إلا ما  
من الشاهد الأول إلى الثالثة يقول بحول الله وفوقه أقوم واقعد ولم يذكر التكبير ولو كان يجب للقيام بالتكبير لكان يقول  
ثم تكبر ويقوم إلى الثالثة كما لهم لما ذكر الركوع والجمود قالوا ثم يكبر ويكبر ويكبر ويكبر في ركوعه من السجود ويكبر ولو كان  
تكبير لكان يقول مثل ذلك وقد ورد ذلك للحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة بن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله  
قال دخلت في الكعبة في الأولين فشهدت ثم قلت بحول الله وفوقه أقوم واقعد وعنه فضيل بن عازم  
بن موسى قال سمعت أبا عبد الله يقول كان علي إذا نهض من الركعتين الأولىين قال بحول الله وفوقه أقوم واقعد وعنه  
عن فضالة عن صف عن أبي بكر قال قال أبو عبد الله إذا قمتم من الركعتين الأولىين فاعلموا بحول الله وفوقه  
أقوم واقعد **باب السنة في القنوت الحسين بن سعيد** عن أبي بن خزيان عن صفوان الجمال قال سئل  
أبي عبد الله عليه السلام أيما ما كان ثبت في كل صلاة يجزئها أو لا يجزئها عنها وعن ابن أبي عمير عن عمر بن قيس  
عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أن القنوت في كل صلاة في الركعة الثانية قبل الركوع عنه عن صفوان  
وابن أبي عمير عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن القنوت في الصلوات  
للنفس فقال قنوتهم جميعاً قال فسألت أبا عبد الله عليه السلام بعد ذلك فقال أما أصبحت فيه ثلاثة أركان  
عنه عن فضالة عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال القنوت في المغرب في الركعة الثانية وفي  
لحشاء والغداة قبل ذلك وفي الوتر في الركعة الثالثة عنه عن الحسن بن محبوب عن حماد بن عمار قال سألت عن القنوت  
في صلاة الوتر فقال كل شيء يجزئها القنوت في قنوت والقنوت قبل الركوع وبعد الركوع وأما حماد بن محمد بن عيسى  
بن علي بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال بعض أصحابنا وأما هذا

## في السنة في القنوت

القنوت في الجمعة فقال له في الركعة الثانية فقال له ابو بصير قد حدثنا بعض اصحابك انك قلت في الركعة الاولى فقال في الاخرة فلما رأى غفل الناس منه قال يا ابا عبد الله في الاولى والاخرة فقال ابو بصير بعد ذلك قبل الركوع او بعده فقال له ابو عبد الله عليه السلام كل قنوت قبل الركوع الا الجمعة فان الركعة الاولى فيها قبل الركوع والاخرة بعد الركوع عنه عن ابن ابي عمير عن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال القنوت في الجمعة والعشاء والعتمة والوتر والغداة فمن ترك القنوت رغبة عنه فلا صلوة له عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال القنوت في كل ركعتين من التطوع او الفريضة قال الحسن اخبرني عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال القنوت في كل الصلوات قال محمد بن مسلم فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال ما الاشك فيه فيها جهر فيها بالقراءة فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن عبد الله بن عمرو قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت قبل الركوع او بعده فقال لا قبله ولا بعده وعنه عن البرقي عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن القنوت هل تقنت في الصلوة كلها ام فيما يجهر فيها بالقراءة قال ليس القنوت الا في الغداة والوتر والجمعة والمغرب وروى سعد عن ابي جعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت في ابي الصلوات ائتت فقال لا تقنت الا في الجهر فالوجه في هذه الاخبار ان قنوتها على انه ليس في هذه الصلوات القنوت على جمعة الفضل وتأكيد الندب على الحد الذي ثبت في غيرها من الصلوات التي يجهر فيها ثم بعد ذلك في الفرائض لان القنوت في الصلوات يترتب فضلا للقنوت في الفرائض افضل منه في التوافل فيما يجهر من الفرائض بما يجهر فيه وصلوة المغرب والجهر فيما بين ما يجهر فيه اشد تأكيداً في هذا الباب واذا حملنا الاخبار على هذا الوجه ثبت لكل واحد منها وجه صحيح لا يناقض ما رواه ويجوز ان يكون انما نقول من بعض الصلوات القنوت وخصوصاً به بعض الضرب من التقية والاستصحاب لان من العامة من يذهب الى ذلك والذي يدل على ذلك ما رواه علي بن مهزيار عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام في القنوت ان شئت فاقنت وان شئت فلا تقنت قال ابو الحسن واذا كانت التقية فلا تقنت واما اعتل هذا وروى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت فقال فيما يجهر فيه قال قلت له اني سألت ابا الحسن فقال في الجهر كلها فقال رحمه الله ابي ان اصحاب ابي اتوه فسألوهم فاخبرهم بالحق ثم اتوا في شكاً كما فاخبرهم بالتقية فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن ابيان بن عثمان عن ابي بصير الجعفي ومحمد بن يحيى عن ابي جعفر عليه السلام



في وجوب التشهد واقل ما يجزئ منه  
 رقم ١

قال القنوت قبل الركوع وان شئت فبعد قال الوجه في قوله عليه السلام وان شئت فبعد ان يجعله على حال القضاء  
 لمن فاته في موضعه او حال التقية لانه مذهب بعض العامة باف وجوب التشهد واقل ما يجزئ منه  
 اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن العباس بن معروف  
 عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما يجزئ  
 من القول في التشهد في الركعتين الاولى قال ان يقول شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له قلت فما  
 يجزئ من التشهد في الركعتين الاخيرتين فقال تشهدتان محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن الجبال عن ثوبان  
 بن ميمون عن يحيى بن طلحة عن سوزة بن كليب قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن ادنى ما يجزئ من التشهد  
 قال تشهدتان احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سعد بن بكر عن حبيب الخثعمي عن ابي جعفر عليه السلام  
 قال سمعته يقول اذا جلس الرجل للتشهد فحمد الله واشى عليه اجزاء عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال  
 قلت لابي الحسن جعلت قدامك التشهد الذي في الثانية يجزئ ان اقوله في الرابعة قال نعم فاما ما  
 رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن  
 منصور بن حازم عن بكر بن حبيب قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التشهد فقال لو كان كما يقولون  
 واجبا على الناس هل كانوا لما كان القوم يقولون الشيء ما يعملون اذا حدث الله اجزاء قال الوجه في هذا الخبر ان  
 نفى الوجوب انما توجه الى ما زاد على الشهادتين لانه مستحب وليس بواجب مثل الشهادتين والذي يدل  
 على ذلك ما رواه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله  
 عليه السلام التشهد في الصلوة قال رتين مرتين قال قلت وكيف مرتين قال اذا استويت حالاً فقل شهد ان  
 لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله ثم تصرف قال قلت له قول ابي الطيبات لله  
 الصلوة الطيبات لله قال هذا اللفظ من الدعاء بلطف لغيره فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن  
 الحسين عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله العبد المذنب ما  
 يرفع راسه من الجدة الاخرة قال تمت صلواته وانما التشهد سنة في الصلوة وتوضؤ وجلس مكانه او لا  
 فالتشهد قال الوجه في هذه الروايات ان تعلم ان من احدث بعد الشهادتين وان لم يتوضؤ في التشهد سنة ثم  
 صلواته ولو كان الحديث قبل ذلك لكان يجب عليه الامادة من اولها حتى ياجتنب، وما قوله انما التشهد سنة  
 معناه ما زاد على الشهادتين على ما بيناه ويكون ما روي من احدثه بعد ان توضؤ وجلس على الاستصحاب فاما ما  
 رواه سعد بن ابي جعفر عن ابيه عن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد ومحمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي  
 عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يحدث بعد ان يرفع راسه من الجدة الاخرة وقبل ان يشهد قال ينصرف ويؤتي

## وجوب الصلوة على النائم في التشهد

فإن شاء رجع إلى المسجد وإن شاء قف في بيته وإن شاء وجبت صلاة بعد التشهد ثم يسلم وإذا كان الحديث من باب  
الشهادتين فقد مضت صلواته فالوجه في هذا الخبر أن فعله على من دخل في الصلوة بغير تشهد أو حدث بها  
قبل الشهادتين فإنه يتوضأ إذا كان قد وجد الماء ولم يجم الصلوة بالشهادتين وليس عليه إعادتهما كما لا إتمامها لو  
أحدث قبل ذلك على ما بيناه فيما مضى ويمكن أيضا أن يكون قوله قبل أن يتشهد إنما أراد به استيفاء التشهد  
والسنة دون أن يكون المراد به الشهادتين على ما قلناه في الخبر الأول سواء يأتى بوجوب الصلوة على النائم  
صلى الله عليه وآله في التشهد أم لا عن أبي بصير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من تمام  
الصلاة إعطاء الزكوة كالصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ومن ترك ذلك فقد ترك الصلاة لأن الله تعالى بدأ بها  
قبل الصلوة فقال قد افلح من تركى وذكر لهم ربه فوصلى فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن خالد عن أحمد  
بن الحسن عن محمد بن سعيد عن مصدق بن حماد عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن في  
الرجل التشهد في الصلوة ذكراته قال بسم الله فقد جازت صلواته وإن لم يذكر شيئا من التشهد أعاد الصلوة  
فالوجه في هذا الخبر أنه إذا ذكره قال بسم الله فقد تمت صلواته وبم الشهادتين على جهة التقضاء وإيضا لا يفتل  
وإذا لم يذكر شيئا الصلاة أهدت العساة ١٠١ كان تركه ناسيا أو متعمدا وليس في الخبر أنه إذا لم يذكره ناسيا أو  
متعمدا ولو كان تركه ساهيا ذكره كان عليه أن يتشهد على ما بيناه فأما ما رواه أحمد بن محمد بن أبي بصير  
عن سعد بن بكر عن جيب الشعبي عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعت يقول لأجل الرجل للتشهد فحمد الله  
أجزأه والوجه في هذا الخبر التقية لأنه من باب العامة ونحن قد بينا وجوب الشهادتين في الصلوة على النبي صلى  
الله عليه وآله باب قضاء القنوت الحسين بن سعيد عن فضالة عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم  
وزرارة بن أعين قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يسي القنوت حتى يركع قال يقنت بعد الركوع  
فإن لم يذكر شيئا عليه وعنده عن حماد بن عيسى عن جرير عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه  
السلام عن القنوت بيناه الرجل فقال يقنت بعد ما يركع فإن لم يذكر حتى يركع فلا شيء عليه أحمد بن  
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن سعيد بن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل  
ذكر أنه لم يقنت حتى يركع قال يقنت إذا ركع ١٠٢ عنه عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن أبي بصير قال  
سمعت يذكر عند أبي عبد الله عليه السلام قال من ترك القنوت فمضى ما مضى منه وجاز  
فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن جميل عن بابيه قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل  
نسي القنوت في المكتوبة قال لا إعادة عليه فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار  
قال سألت عن الرجل إذا ركع في الصلاة لم يذكر شيئا من القنوت حتى يركع فماذا عليه



يجب عليه الغضاضة انما هو مستحب لان الابتداء به مستحب فكيف تضاعف ويجوز ان يكون المراد به لا يقف  
 وكان الحال حال تقيته يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد عنه قال قال لي ابو جعفر  
 عليه السلام في الثبوت في الجهر ان شئت فاقنت وان شئت فلا تقنت وقال هو اذا كانت تقية فلا تقنت  
 انا اعتقد هذا باب ان التسليم ليس بفرض الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة عن  
 بن جعفر عليه السلام قال سالت عن الرجل يصلي ثم يجلس فيحدث قبل ان يسلم قال تمت صلوة فاما ما  
 رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن جماعة عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
 يقول في الرجل صلى الصبح فلما جلس في الركعتين قبل ان يتشهد وعف قال فلينحج فليغسل انقه ثم ليخرج  
 فليتم صلوة قال فان اخر الصلوة التسليم قوله عليه السلام فان اخر الصلوة التسليم محمول على الفصل والكمال  
 فلما اتم الصلوة فلا بد منه لان من تمامها الايتان بالشهادتين والصلوة على النبي صلى الله عليه واله على ما  
 يتناه باب كيفية التسليم اخبرني ابو الحسين بن ابى الجيد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين  
 بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم الخزاعي عن عبد الحميد بن عواض عن ابى عبد الله عليه  
 السلام قال ان كنت تؤم قوما اجزاك تسليمة واحدة فغزيتك وان كنت مع امام فتسليمتين وان كنت وحدا  
 فواحدة مستقبل القبلة عنه عن صفوان عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام الامام  
 يسلم بتسليمة واحدة ومن وراءه يسلم اثنتين فان لم يكن عن شماله احد يسلم واحدة عنه عن فضالة عن  
 الحسين بن محمد بن ابان عن عتبة بن مصعب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقوم في الصلوة  
 خلف الامام وليس على يساره احد كيف يسلم قال تسليمة واحدة غزيتك واما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابراهيم  
 عن محمد بن اديع عن زرارة عن محمد بن مسلم ومحمد بن يحيى واسمعيل عن ابى جعفر عليه السلام قال يسلم تسليمة واحدة  
 اما ما كان او غيره فالوجه في هذا الخبر ان نعلم على انه اذا كان المأموم ليس على يساره احد على ما فصله في رواية  
 منصور بن حازم وعتبة بن مصعب وزيد بن بكير انما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابى جعفر  
 عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا كنت اماما فاما التسليم ان تسلم على النبي صلى الله عليه واله  
 تقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قلت ذلك فقد انقضت الصلوة وتكون القوم تقول و  
 انت مستقبل القبلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكان ذلك اذا كنت وحدا تقول السلام عليك وعلى  
 عباد الله الصالحين مثل ما سلمت وانت امام فاذا كنت في جماعة فتقرأ مثل ما قلت وسلم على من يمينك  
 شمالك فان لم يكن على شمالك احد فسلم على الذين على يمينك فلا تدع التسليم على من يمينك ولا على من شمالك باب  
 يجوز ان يقرأ سورة الفاتحة في كل ركعة في كل صلاة من كل صلاة من كل صلاة من كل صلاة من كل صلاة

عن الصفار عن محمد بن عيسى عن حفص الجوهري قال صلى بنا أبو الحسن علي بن محمد عليه السلام صلوة المغرب فبعد سجدة الشكر بعد السابع فقلت له كذا يا أبا عبد الله يعني الثالث فقال ما كان أحد من أباي بعد الأبعد السابعة فأما ما رواه محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن محمد بن أبي جهم قال رأيت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام وقد بعد الثالث ركعات من المغرب فقلت له جعلت فداك أراك بعدت بعد الثالث فقال فرائض فقلت نعم قال فلا تدعها فإن العلم فيها سنجار فالوجه في هذه الرواية أنها على ضرب من الاستحباب والأول على الجواز ويكون قوله في الخبر الأول ما كان أحد من أباي يعني الأبعد السابعة أخبارا عن أنهم لم يختاروا فصلها وإن كانوا ما بعدوا من وجوبها وكانوا بعدوا على جهة الفضل **باب وجوب الفصل بين ركعتي الشفع والوتر للحسين بن سعيد** عن عثمان بن عيسى عن ابن سنان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو تركت ركعات فصل بين ركعتيهما قبل هو الله أحد عشر عن حماد عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو تركت ركعات ثنتين مفصولة واحدة عن النضر عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام التسليم في ركعتي الوتر فقال توقف الراقد وتكلم بالحاجة عنه عن النضر عن محمد بن أبي حمزة عن أبي ولاد حفص بن سالم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التسليم في ركعتي الوتر فقال نعم فإن كانت لك حاجة فأخرج واتخذها ثم عد فاركع ركعة الحمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الوتر فصل وصل قال فصل فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن محمد بن أبي حمزة عن يعقوب بن شعيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التسليم في ركعتي الوتر فقال إن شئت سلمت وإن شئت لم تسلم عنه عن النضر عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام التسليم في ركعتي الوتر فقال إن شئت سلمت وإن شئت لم تسلم عنه عن محمد بن زياد عن كرمويه الهذلي قال سألت أبا عبد الصالح عليه السلام عن الوتر فقال صله فالوجه في هذه الروايات كلها أن قولهم على ضرب من التقية لأنها موقوفة لمذهب كثير من العامة مع أن مضمون حديثي منها التغيير وليس مذهب أحد لأن من واجب الوصول لا يجوز الفصل ومن واجب الفصل لا يجوز الفصل ويجوز أن يكون قولهم ما شاء سلم وإن شاء لم يسلم إشارة إلى الكلام الذي يستباح بالتسليم لأن ذلك ليس بشرط فيه وتبين ما ذكرناه ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن مولى أبي جعفر عليه السلام قال قال ركعتا الوتر إن شئت تكلم بينهما وبينك لأنك تعلم أن شئت فصل **باب كراهية النوم بين ركعتي المغرب وبين صلاة الغداة** محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن حفص البروري قال قال لأبي الحسن عليه السلام يا أبا عبد الله والنوم بين صلاة الليل والنحر ولكن ضجعة بلا



## في كراهية النوم بعد صلاة النافلة

بلا نوم فان صاحبه لا يجزئ على ما قدم من صلواته فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن حماد بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن حماد بن عيسى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال فاعلموا ان الحكم اذا انتصف الليل ان يقوم فيصلي صلواته جملة واحدة ثلاث عشرة ركعة ثم ان شاء جلس فداوان شاء نام وان شاء ذهب حيث شاء فهذه الرواية تجاوت ونجبة رفعا للخطر والافضل ترك النوم على ما تضمنته الرواية الاخرى **باب كراهية النوم بعد صلاة النافلة** محمد بن احمد بن عيسى عن ابي جعفر عن ابي الجوزي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن عاصم بن ابي النجود الاسدي عن ابن ابي عمير عن الحسن بن علي عليهم السلام قال سمعت ابي علي بن ابي طالب عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله اياما امر مسلمو جلس في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكرون الله حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كحاج بيت الله فغفر له وان جلس فيه حتى تكون ساعة فخل فيه الصلاة فصل في ركعتين او اربع اغفر له ما سلف وكان له من الاجر كحاج بيت الله وروى ايضا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهم السلام قال سألت عن النوم بعد النافلة فقال ان الوقت يبسط تلك الساعة فانا اكره ان ينام الرجل ثلاث الساعات وقال الصادق عليه السلام نومة النافلة شؤمة تطرد الزرق وتصفرا اللون وتقيمه وتغيره وهو نوم كل ميثوم ان الله تع يقسم الارزاق ما طلوع الفجر الى طلوع الشمس فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن موسى بن عمر عن محمد بن خالد قال ارسل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام في حاجة فدخلت عليه فقال انصرف فاذا كان قد اقبلت قال ولا تقرب الى ابعد طلوع الشمس فاني اقام انا صليت الفجر عنه عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته ربه وانما سمع فقال اني اصل الفجر ثم اذكر الله تعالى بكل ما اريد ان اذكره ما يجب علي اريد ان اضع جنني فاقام قبل طلوع الشمس فاكره ذلك قال وانه قال اكره ان تطلع الشمس من غير مطلعها قال ليس بذلك حفاء نظر من حيث تطلع الفجر فمن ثم تطلع الشمس من عليك من حجب ان تنام اذا كنت قد ذكرت الله فالوجه في هاتين الروايتين ضرب من الرخصة ان كان اراه ما قدمته في الرواية الاولى **ابواب السهو والنسيان** باب من نسي تكبيرة الاقتران اخبرني الشيخ عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسن بن سعيد عن صفوان عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اقام الصلوة فانسى ان يذكر حتى افتتح الصلوة قال تعيد الصلوة عنه عن ابن عمير عن جميل عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينسى تكبيرة الاحرام قال يعيد عنه عن فضالة عن صفوان عن الصادق بن محمد بن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ذكر اول صلواته فقال اذا استيقن انه لم يذكر فليعد واكره







فمن شك وهو قائم فلا يدري أركع أم لا

١٨٩

نسي أن يركع حتى يسجد ويقوم قال يستقبل عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت  
أبا جعفر عليه السلام عن رجل نسي أن يركع قال عليه الصلاة والسلام إن نسي أن يركع فليركع فليركع فليركع  
أما قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الرجل ينسى أن يركع قال يستقبل حتى يضع كل شيء  
من ذلك مواضعه فأمّا ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن العلاء بن  
يحيى عن سلم عن أبي جعفر عليه السلام في رجل شك بعد ما يسجد أنه لم يركع فإن استيقن فليركع  
التي لا ركعة لها يبنى على صلواته على التمام وإن كان لم يستيقن إلا بعد ما فرغ وانصرف فليقيم فليصل ركعة  
وسجدتين ولا شيء عليه فالوجه في هذه الرواية أن غلب ما على من نسي الركوع من الركعتين الأخيرتين فإنه  
يلقى السجدةين ويتم صلواته فأمّا إذا كان نسيانه في الركعتين الأولتين فإنه يجب عليه إعادة الصلوة على ما  
تضمنه الأخبار الأولى فأمّا ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن أبي بصير قال إذا يقن  
الرجل أنه ترك ركعة من الصلوة وقد سجّد سجدتين وترك الركوع استأنف الصلوة فليبدأ في ما خلفناه لأن  
هذا الفرع على من نسي الركوع في صلوة لا يجوز فيها السهو مثل الغداة أو المغرب أو على الركعتين الأولتين  
على ما قلناه في الأخبار الأولى والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن  
جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن مسكين بن حكيم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام  
عن رجل نسي من صلواته ركعة أو سجدة أو أكثر منها ثم يذكر فقال يقضي ذلك بيته فليبدأ بالصلوة قال لا  
باب من شك وهو قائم فلا يدري أركع أم لا الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد عن حمران الحلبي  
قال قلت الرجل شك وهو قائم فلا يدري أركع أم لا قال فليركع عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان  
عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل شك وهو قائم فلا يدري أركع أم لا يركع قال  
يركع وليجوز عنه عن فضالة عن حسين عن ابن مسكان عن أبي بصير والحلي في الرجل لا يدري أركع أم لا  
ليركع قال يركع فأمّا ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن عن الفضيل بن يسار قال قلت  
لأبي عبد الله عليه السلام استقم قائما فلا أدري ركعت أم لا قال بلى قد ركعت فامض في صلواتك فأمّا  
ذلك من الشيطان فلا ينافي ما ذكرناه لأن الوجه في هذا الخبر أن غلب على من يستقم قائما من السجود إلى  
الثانية تطول إلى الثالثة من السجود الأول ثم يشك في الركعة التي مضى حكمها فإنه لا يلتفت إلى ذلك  
الثانية لأنه قد انتقل إلى حالة أخرى وذلك لا يوجب حكما للشك والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين  
بن مسكين عن فضالة عن حماد بن عثمان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أشك أن أركع فلا أدري  
ركعت أم لا قال أصح عنه عن صفوان عن حماد بن عثمان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أشك أن أركع



فلا تدري ركعت أم لا فقال قد ركعت امض سعد بن أبي جعفر عن الحسين بن سعيد عن فضالة  
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن حماد بن عمار عن أبيه عن حماد بن عمار عن أبيه عن حماد بن عمار عن أبيه  
أنه لم يركع قال يعصم في صلواته عن أبي جعفر عن حماد بن عمار عن أبيه عن حماد بن عمار عن أبيه عن حماد بن عمار  
بن أبي عبد الله قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل أهوى إلى السجدة فلا يدري أركع أم لم يركع قال  
قد ركع سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن النخعي عن حماد بن عمار عن أبيه عن حماد بن عمار  
ابو جعفر عليه السلام إن شك في الركوع بعد ما سجدة فليص ركع في السجدة بعد ما قام فليص ركع في  
شك فيه بما قد جاوزه ودخل في غيره فليص عليه باب من ترك سجدة واحدة من السجدة ثانياً سيأخيه ركع  
حتى يركع للحسين بن سعيد عن محمد بن زياد عن إسحاق بن عمار عن أبيه عن حماد بن عمار عن أبيه عن حماد بن عمار  
فذكرها وهو قائم قال يسجد لها إذا ذكرها ما لم يركع فإن كان نديك فليص ركع في الصلاة فإذا انصرف فليص ركع  
وليس عليه سهو سجدة عن أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن النخعي عن حماد بن عمار عن أبيه عن حماد بن عمار  
عليه السلام في رجل نسي أن يسجد سجدة من الثانية حتى قام فذكر وهو قائم أنه لم يسجد قال فليص ركع  
يركع فإذا ركع فذكر بعد ركوعه أنه لم يسجد فليص ركع في الصلاة حتى يسلم ثم يسجد لها فإنها قضاء عنه  
محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد بن عمار عن أبيه عن حماد بن عمار  
عليه السلام في الرجل نسي سجدة فذكرها بعد ما قام وركع قال يعصم في صلواته ولا يسجد حتى يسلم فإذا سلم  
يسجد مثل ما فاتته قلت وإن لم يذكر إلا بعد ذلك قال يعصم ما فاتته إذا ذكرها وأما ما رواه محمد بن أحمد بن محمد  
عن علي بن إسحاق عن رجل عن معلى بن خنيس قال سألت أبا عبد الله عن الإنسان عليه السلام في الرجل ينسى  
السجدة من صلواته قال إذا ذكرها قبل ركوعه يسجد لها ونسي على صلواته لم يسجد يسجد في السجدة فليص ركع  
وإن ذكرها بعد ركوعه أعاد الصلاة ونسيان السجدة في الأولى والثانية سواء فمات من هذا الخبر  
قوله إذا ذكرها بعد ركوعه أعاد الصلاة يحتمل شيئين أحدهما أن ينسى أن يسجد في الأولى والثانية سواء فمات من هذا الخبر  
من هذه صورته يجب عليه إعادة الصلاة ولعل هذا قال ونسيان السجدة في الأولى والثانية سواء فمات من هذا الخبر  
يعنى في السجدة من سائر الركعات أن يكون ذلك هو لا على السجدة الواحدة أن يكون ذلك على سائر الركعات  
الأولى وأن يكون قوله ونسيان السجدة في الأولى والثانية سواء كما سنأمر في السجدة من سائر  
والذي يدل على ذلك التفصيل الذي ذكرناه ما رواه محمد بن سعيد بن عيسى عن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد  
قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل نسي أن يسجد في الركعة الأولى ثم ذكر وهو قائم وهو راكع أنه ترك سجدة  
في الأولى قال كان أبو الحسن عليه السلام يقول ذاك الذي نسي في الركعة الأولى ثم تذكر واحدة أو اثنتين

استقبلت حتى يقع الشتان وان كان في الثالثة والرابعة فترك سجدة بعد ان يكون قد حفظت الركوع اعدت  
 اليهود فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسحق عن موسى بن عمر بن محمد بن منصور قال سالت  
 النضر بنى اليهود الثانية من الركعة الثانية او شك فيها فقال اذا خفت الا يكون وضعت وجهك الارض  
 واحدة فانما سلت بسجدة واحدة واحدة وتضع وجهك مرة واحدة وليس عليك سهو فليس ينافي التخصيص  
 الذي قد سناه لان قوله الذي ينسب السجدة الثانية من الركعة الثانية يحتمل ان يكون اراد من الركعة  
 الثانية من اركعتين الاخيرتين وليس في ظاهر الخبر من الركعة الثانية من الاولتين او الاخيرتين بل هو  
 محتمل لهما واذا احتمل ذلك حملناه على الركعة الثانية من الاخيرتين ليطابق ما فصل في الخبر الاول بنا  
وجوب سجدة السهو على من ترك سجدة واحدة ولم يذكرها الا بعد الركوع الحسين بن سعيد عن صفوان  
 عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا نسي الرجل سجدة واحدة وان كان تركها فليجدها  
 بعد ما يقعد قبل ان يسلم فان كان شاكاً فليسلم ثم يجدها وليفتحه تشهداً خفياً ولا تنهيه بقراءة لان  
 النقرةقرة الغراب احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن  
 بن السبط عن ابي عبد الله عليه السلام قال سجدة السهو في كل زيادة يبدخل عليك او نقصان ولا ينافي هذا  
 لقوله الذي قد سناه في الباب الاول عن ابي بصير من قوله ليس عليه سهو لان قوله ليس عليه سهو مما سناه لا  
 يكون حكمه حكم الساهي بل يكون حكمه حكم القاطع لانه اذا ذكر ما فات فمقتضاه ان يترك عليه شك فيه فخرج من  
 حد السهو باب من شك فلم يدرك سجدة اثنتين تتكمّل بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن  
ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال مثل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل نسي فلم يدرك سجدة سجدة اثنتين  
 قال سجدة اخرى وليس عليه بعدا فمقتضاه الصلوة سجدة السهو عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن  
 الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
 رجل شك فلم يدرك سجدة او سجدة اثنتين قال يسجد حتى يستيقن عنه عن علي عن ابيه عن عمرو بن عثمان  
 عن الفضل بن صالح عن زبيدة الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل شبه عليه فلم يدرك سجدة سجدة  
 امرئتين قال فليجدا اخرى عنه عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن  
 بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل رفع راسه من السجود شك قبل ان يستوي  
 قال فليجدا سجدة ام لم يسجد قال يسجد قلت فرجل نهض من سجوده قبل ان يستوي قائماً فليجدا  
 اخداً لم يسجد قال يسجد فاما ما رواه سعد بن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن  
 تنس بارادسا باط عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكثر عليه الوهم في الصلوة فيترك في الركوع



فمن نسي التشهد الاول حتى يركع في الثالثة

١٨٣

... ر كع امر لا وشك في الجود فلا يدري ايجد ام لا فقال لا يجدر ولا يركع يمضي في صلوته حتى  
ليستيقن يقينا هذا الخبر يحتمل شيئين احدهما ان يكون يشك بعد ان يدخل في حالة اخرى ولا  
يدكر يقينا ترك الركوع والجود فانه ينبغي ان يمضي في صلوته على ما بيناه فيما مضى والثاني ان يكون  
مخصوصا بمن يكثر عليه السهو فرخص له المضي في صلوته وتخفيفا و  
لان الناس كلها يجدر شك يحتاج ان يجدر فلا يتفك منه فلاجل ذلك رخص له في المضي فيه باب  
من نسي التشهد الاول حتى ر كع في الثالثة اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصغار  
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن ابي العلاء قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينسى  
الركعتين من المكنونة لا يجلس فيها حتى يركع في الثالثة قال فليتم صلوته ثم يسجد ويجد في السجود  
هو جالس قبل ان ينكلم الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد  
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي ان يجلس في الركعتين الاولتين فقال اذا ذكر قبل  
ان يركع فليجلس وان لم يذكر حتى ر كع فليتم الصلوة حتى اذا فرغ وسلم فليجده في السجود عنه عز وجل  
عن الملا عن ابن ابي عمير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينسى الركعتين من المكنونة  
فان يجلس فيها حتى يركع فقال يتم صلوته ثم يسجد ويجد في السجود وهو جالس قبل ان يتكلم فلانما  
رواه عنه احمد بن محمد بن الحسين بن ... عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن محمد  
بن علي الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينسى في الصلوة فينسى التشهد فقال  
رجع فليشهد تشهدا يسجد في السجود فقال لا ليس في هذا سجدة السهو فالوجه في هذا الخبر انه اذا ذكر  
قبل الركوع فرجع فتشهد فليس عليه سجدة السهو وانما يجب ان يركع فانه يمضي في صلوته  
ويسلم وينفي التشهد ثم يجده في السجود على ما بيناه باب السهو في الركعتين الاولتين الحسين بن  
بن سعيد عن النضر عن عامر عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل شك في الركعة  
الاولى قال يستأنف عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عتبة بن مصعب قال قال لي  
ابو عبد الله عليه السلام اذا شككت في الركعتين الاولتين فاعد عنه عن العروى عن ابان عن اسمعيل  
الجعفي وابن ابي عمير عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام انهما قالالا اذا لم يدرا واحدة صلى  
ثنتين فاستقبل عنه عن النضر عن موسى بن بكر قال سألهما الفضيل عن السهو فقال اذا شككت في الاولتين  
فاعد عنه عن الحسن بن زرقعة عن سماعة قال قال لانا سجد الرجل في الركعتين الاولتين من الظهر  
والعشاء لم يدرا واحدة صلى اثنتين فاعاد في الصلوة عنه عن فضالة عن رفاعة قال سألهما

أبا عبد الله عليه السلام عن رجل لا يدري ركعة صلى أم اثنتين فقال يعبد عنه عن فضالة عن  
 حسين بن عثمان عن هارون بن خازجة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا سموت  
 في الأولى فاعدها حتى يسماعك من فضالة عن حماد عن الفضل بن عبد الملك قال قال لي إذا لم  
 تحفظ الركعتين الأولى فاعدها صلواتك على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حمزة عن زرارة عن أحدهما  
 عليهما السلام قال قلت له رجل لا يدري واحدة صلى أم اثنتين قال يعبد عنه عن حماد بن عيسى عن  
 أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي الوشاء قال قال لي أبو الحسن الرضا عليه السلام إذا  
 في الركعتين الأولى والسموت في الركعتين الأخيرتين فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم  
 عن الحسين بن أبي العلاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يدري ركعتين صلى أم واحدة  
 قال يتم وما رواه محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين عن أبي بصير عن حماد بن عيسى عن زرارة عن أحدهما  
 عن أبي إبراهيم عليه السلام قال في الرجل لا يدري ركعة صلى أم اثنتين قال يعبد عنه على الركعة وما رواه سعد  
 بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم بن عمرو عن عبد الله بن أبي بصير  
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام في الرجل لا يدري ركعتين صلى أم واحدة قال يتم بركعة فأولها  
 في هذه الأخبار أنها لا يعارض ما ذكرناه لأنها أضعاف هذه ولا يجوز المدول عن الأكثر إلى الأقل لما قد بينا  
 في غير موضع ولو كان معارضة لها مساوية لم يكن فيها تناقض لأنه ليس في شيء من هذه الأخبار أن الشك إذا  
 وقع في الأولى والثانية من صلوة المرائض أو التوافل وإذا لم يكن هذا في الخبر حملناها على التوافل لأن التوافل  
 عندنا لا يسمو فيها ويبنى المصل أن شاء على الأقل وإن شاء على الأكثر والبناء على الأقل أفضل فحملنا هذه  
 الأخبار على ما ذكرناه من التوافل لا يتناقض الأخبار بآب الشك في فرضية الغداة فحملنا بن يعقوب  
 عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن الجثنج عن وفيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا  
 شككت في المغرب فاعدها واشككت في الفجر فاعدها عنه عن علي بن إبراهيم عن حماد عن حمزة عن محمد  
 بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي ولا يدري واحدة صلى أم اثنتين قال  
 يستعمل حتى يستيقن أن لا قدانم وفي الجمعة وفي المغرب وفي الصلوة في السفر عنه عن علي بن إبراهيم عن  
 محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس في المغرب والفجر سهم والحسين  
 بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عيسى بن مصعب قال قال أبو عبد الله عليه السلام  
 إذا شككت في المغرب فاعدها واشككت في الفجر فاعدها عنه عن الحسن بن زرارة عن سماعة قال سألت  
 عن السمو في صلوة الغداة قال إذا التردد واحدة صليت أم اثنتين فاعدها الصلوة من أولها والجمعة أيضا إذا



## الشك في فرض الصلاة

١٨٥

سعى فيها الإمام عليه السلام في بيان الصلاة لا يخفى أن ركعتين في المغرب ما دام فيهما ظلم يدرك ركعة صلى عليه  
 أن يصلي الصلاة عنهما عن فضالة عن العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يشك  
 في الفجر قال يصلي المغرب قال نعم والوتر والجمعة من غير أن يسأله عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن  
 الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام وابن أبي عمير عن حفص بن الغفري وغير واحد عن أبي عبد الله  
 عليه السلام قال إذا شككت في المغرب فأعد وإذا شككت في الفجر فأعد فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى  
 عن معاوية بن حكيم عن محمد بن أبي عمير عن حماد الثعالبي عن عمار الساباطي قال سألت أبا عبد الله عليه  
 السلام عن رجل لم يدرك صلى الفجر ركعتين أو ركعة قال يشهد وينصرف ثم يقوم فيصل ركعة فإن كان قد  
 صلى ركعتين كانت هذه تطوعا وإن كان قد صلى ركعة كانت هذه تمام الصلاة فهذا خبر شاذ مخالف  
 للأخبار كلها ولجمعت لطائفة على ترك العمل به على أنه يعمل أن يكون إنما شك في ركعتي الفجر الشائكتين  
 فجاءه أن ينبغي على الواحدة ويصل ركعة أخرى ستظها وأوليس في الخبر ذكر الغرضة وإنما ذكر الصلاة  
 الفجر وذلك يعتبر به عن الغرض والسنة وعلى هذا التأويل لا ينافي ما تقدم من الأخبار فأما ما رواه الحسن بن  
 محمد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال سئل عن رجل دخل مع الإمام في صلاته  
 وقد سبقه ركعة فلما فرغ الإمام خرج مع الناس ثم ذكر أنه فاتته ركعة قال يصلي ركعة واحدة عنه  
 عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن بكير عن ابن ذرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي الصلاة ركعة  
 يشهد ثم ينصرف وينذهب ويحيى ثم يذكر بعد أن صلى ركعة قال يضيف إليها ركعة فلا تثنى بين هاتين  
 الخبرين والأخبار الأولى لأن الشك الذي يوجب الإعادة إنما هو إذا لم يدرك ركعة صلى قاما من ثلث أنه صلى  
 ركعتين وعلى عليه أنه ذكر وعلم بذلك أنه كان صلى ركعة لا يكون شاكاً ويكون فرضه تمام ما فاتته ما لم  
 يستدبر القبلة يدرك على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن علي بن النعمان عن الحسين  
 بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت لأبي الإمام وقد سبقني ركعة في الفجر فلما سلم وضع يده في قلبه  
 أني قد أتممت فلما زال ذكر الله حتى طلعت الشمس فلما طلعت بهضت وذكرت أن الإمام كان قد سبقني  
 ركعة قال أتممت في تمامك فاتت ركعة وإن كنت قد انصرفت فعليك الإعادة قوله عليه السلام وإن كنت  
 قد انصرفت فعليك الإعادة محمول على أنه يكون قد استدبر القبلة وما تضمنه خبر عبيد بن زياد من قوله ثم  
 ينذهب ويحيى محمول على أنه لم يستدبرها ولا تثنى بينهما يدل على هذا التفصيل ما رواه محمد بن عيسى  
 بن جعفر بن أحمد قال حدثني علي بن الحسن وعلي بن محمد عن أبي عبد الله عن إبراهيم بن العلاء عن محمد بن مسلم  
 عن أحمد بن علي بن الإمام قال سئل عن رجل دخل مع الإمام في صلاته وقد سبقه ركعة فلما فرغ الإمام خرج

## السجود في المغرب

١٨٩

مع الناس ثم ذكر أنه فاستدركه قال عبيد بن ربيعة لم يجر له ذلك إذا لم يحول وجهه عن القبلة فافط  
حول وجهه فعليه أن يستقبل الصلاة استقبالا فاسا ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين  
عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل  
صلى ركعة من الغداة ثم انصرف وخرج في حوائجه ثم ذكر أنه صلى ركعة قال فليتم ما بقى عنه عن ابن أبي  
عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل صلى  
بالركوة ركعتين ثم ذكر وهو مكثا وبالدرية أو بالبصرة أو ببلد من البلدان أنه صلى ركعتين قال صلى  
ركعتين فالوجه في هذين الخبرين أن فحما على أن الشك وقع في النواقل دون الفراض ويحتمل أن يكون  
ذلك مخصوصا بمن يظن أنه كان ترك شيئا من الصلاة ولم يتحقق فلا يجب عليه الإعادة فإنه انتقل إلى ما  
أخرى والشك لا تأثير به ويكون ما تضمن من الإتمام الصلاة محمول على ضرب من الاستحباب يدل على  
ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الحر عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه  
السلام في الرجل يشك بعد ما ينصرف من صلواته قال فقال لا يعيد ولا شيء عليه على أن الخبر الثاني إنما  
تضمن ذكر من صلى ركعتين ونسى ركعتين وفلك يكون في الروايات دون صلاة الغداة فيراته وإذا كان  
كذلك فالحكم في ذلك أيضا مثل الحكم في صلاة الغداة من أنه متى انصرف إلى استدبار القبلة كان عليه  
إعادة الصلاة والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرقعة عن سماعة عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال من حفظ موه فاته فليس عليه سجدة السهو فان رسول الله صلى الله عليه  
واله صلى بالناس الظهر ثم سئى فسلم فقال له ذوالشمالين يا رسول الله اترل في الصلاة شيء فقال وما  
ذاك قال إنما صليت ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه واله اتقولون مثل قوله قالوا نعم فقام فأم  
بهم الصلاة وسجد سجدة في السهو قال قلت أرايت من صلى ركعتين فظن أنها أربع فسلم وانصرف ثم ذكر بعد  
ما ذهب أنها ثمان صلى ركعتين قال يستقبل الصلاة من أولها قال قلت فما بال الرسول صلى الله عليه و  
اله لم يستقبل الصلاة وإنما انهم ما بقى من صلواته فقال إن رسول الله صلى الله عليه واله يبرح من  
مجلسه فان كان لم يبرح من مجلسه فليتم ما بقى من صلواته وأما المسلم وفي صلاة المغرب الحسين بن سعيد  
عن صفوان وفضالة عن الملا عن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام قال سألت عن رجل أتى  
فقال يعيد حتى يحفظ أنها ليست مثل المشغ عنه عن النضر عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سألت عن  
السهو فقال في صلاة المغرب إذا جاز الثلث إلى الأربع فاعد صلواتك عنه عن فضالة عن حماد بن عمار  
عن هارون بن خارجة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنهم روت في المغرب فاعدوا الصلاة



باب التمهيد في المغرب

قال الشيخ ابو جعفر الطوسي رحمه الله واكثر الروايات التي قد منها في الباب الاول تضمن ذكر المغرب فيضاح  
 ذكر الغداة وهي تؤكد هذه الاخبار فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن الحسن  
 فضالة عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال صليت بامحادي المغرب فلما ان صليت ركعتين  
 فقال بعضهم انما صليت ركعتين فاعدت فاخبرت ابا عبد الله عليه السلام فقال لعلي اعدت فقلت  
 ثم ففعلت ثم قال انما يخبرك ان تقوم وترك ركعتان رسول الله صلى الله عليه واله هو في ركعتين  
 ذكر حديث ذي الشمالين قال ثم قام فاضاف اليهما ركعتين وروى سعد بن عبد الله عن حمزة بن  
 الحسين عن جعفر بن بشير عن الحارث بن المغيرة النضري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انما  
 المغرب فهي الامام سلم في الركعتين فاعدوا الصلوة فقال ولم اعد ثم ليس قد انصرف رسول الله صلى  
 الله عليه واله في الركعتين فامر ركعتين الا تمتم فليس في هذين الخبرين ما في ما قد سئل عنهما  
 وقع ههنا في ان سلم في الركعة الثانية وليقع السجدة في اعداد الصلوة ومن هو قسم في الركعتين  
 لا يجب عليه الاعادة بل يجب عليه مجبر انهما ركعة حسب ما تقدمه الخبران والذي يكفهما ذكرهما ما  
 رواه سعد بن ايوب بن نوح عن علي بن النعمان الرازي قال كنت مع اصحاب لي في سفر وانا امامهم فبدأت  
 المغرب نسيت في الركعتين الاولتين فقال اصحابي انما صليت بركعتين ركعتين وكلموني شغافا ثم  
 فنفيت قلت لكني لا اعيد وامر ركعة ثم سئلت ابا عبد الله عليه السلام فذكرت له الذي كان من  
 امرنا فقال لي انت كنت اصوب منهم فعلا انما يعيد من لا يدركك صلى الله عليه واله في هذا الخبر  
 ان من لا يدرك ما صلى يجب عليه الاعادة دون من يتقرب مع ان في الحديثين ما يمنع من التناوب بهما  
 وهو حديث ذي الشمالين وهو النبي صلى الله عليه واله وذلك مما يمنع منه الادلة القاطعة في انه لا  
 يجوز عليه السهو والغلط صلى الله عليه واله فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن الحكم  
 بن سكين عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل شاك في المغرب فلم يدرك ركعة  
 صلى امره ثلثا فقال يسلم ثم يقوم فيصلي اليها ركعة ثم قال هذا والله مما لا يقضوا بها وما رواه احمد بن محمد  
 عن معاوية بن حكيم عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه  
 السلام عن رجل صلى المغرب فلم يدرك ثلثين صلى امره ثلثا قال يتشهد ويصلي ركعة فان  
 كان صلى ثلثا كانت هذه تطوعا وان كان صلى ثنتين كانت هذه تمام الصلوة وهذا والله مما لا يقض  
 ابدا فالوجه في هذين الخبرين ان لا يعارض بهما الاخبار الاولى لان الاصل فيهما واحد وهو عمار الساباطي  
 وهو ضعيف فاسد في المذهب لا يعمل على ما يختص بروايته وقد اجتمعت لطائفة على ترك العمل بهذا الخبر

**MAN**

[illegible]









## 191

السلام في الرجل يسجد في الركعتين وتكلم قال ثم ما بقي من صلواته تكلم أو لم يتكلم ولا شيء عليه فلا ينافي الخبر  
الاول في وجوب سجدة في السجود لانه ليس في الخبر انه ليس عليه سجدة الا وهو وانما قال ليس عليه شيء  
يجوز ان يكون ذلك اشارة الى غير ذلك من الاثم والوزر فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحيز  
عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل دعا رجلا  
هو يصلي فنهى فاجابه بما جرت به كيف يصنع قال يمضي على صلواته ويكر تكبيرا فلا ينافي الخبر الاول  
في وجوب سجدة في السجود لانه ليس في الخبر انه ليس عليه سجدة الا وهو وانما امره بان يكر وليس  
يتمسك كثيرا ان يكر استحبابا او سجدة في السجود لانه انما التكليم ما يجب منه اعادة الصلوة بلا  
خلاف ولا ينافي ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن المتاسم بن يزيد عن محمد بن مسلم عن  
ابي جعفر عليه السلام في رجل صلى ركعتين من المكتوبة فسلم وهو يرى انه قد اتم الصلوة وتكلم فذكر  
انه لم يصل ركعتين فقال ثم ما بقي من صلواته ولا شيء عليه **عنه** محمد بن احمد بن يحيى عن احمد  
بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله  
عليه السلام في رجل نسي التشهد في الصلوة قال ان ذكر انما قال سبحان الله فقط فقد جازت صلواته  
وان لم يذكر شيئا من التشهد اعادة الصلوة والرجل يذكر بعد ما قام وتكلم ومضى في حوائجه انما صلى  
ركعتين من الظهر والعصر او العتمة او المغرب قال يعفى على صلواته فيتمها ولو بلغ الصلوات ولا يعيد الصلوة  
ليس يبرهن الخبرين ويبين ما ذكرناه تاف لان من سجد فسلم ثم تكلم بعد ذلك فلم يتعد الكلام في  
الصلوة لانه انما يتكلم حين ظن انه فرغ من الصلوة فمضى من هو في الصلوة وتكلم لظنه انه ليس فيها  
ولو انه حين ذكر انه قد فاتته شيء من هذه الصلوة ثم تكلم بعد ذلك فاما ان كان يجب عليه اعادة الصلوة  
حسب ما قدمناه في الكلام فاما على ان الخبر لا يقتضي تكلمنا عليه فيما مضى وانه ليس بمجمل عليه لانه  
متاخر الاصول لان المجمل عليه من الاخبار هو انه اذا استدبر القبلة وجب عليه استئناف الصلوة و  
انما يجوز له البناء اذا ذكر وهو مستقبل القبلة وهذا الخبر يقتضي انه لو بلغ النصاب لم يعيد الصلوة وذلك  
خلاف ما قلناه فباب في ان سجدة في السجود بعد التسليم وقبل الكلام **الخبر** في الشيخ رحمه الله عن ابي  
جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب  
عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن ميمون القدامي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب  
قال بحمد الله وهدى النفس لم يقل الكلام فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن ابي رقي عن سعد بن عبد  
الاستغوي ان قال انما عليه في سجدة في السجود

## باب الصلوة في جلوس الثعالب والارانب

بن احمد بن يحيى عن اسير بن محمد بن ابن سنان عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام في صلاة  
 يجرد في الصلوة قال قبل التسليم فانك اذا سلمت فقد ذهبت حرمة صلواتك فالوجه في هذين الخبرين  
 ان عملهما على ضرب من التقية لانهما موثقان لما ذهب كثير من ائمة وقال ابو جعفر بن بابويه القمي اخفى  
 بما في حال التقية **باب التبيح والتشديد في سجدة السهو** اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن  
 محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن  
 علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا ترددت ارجسا لم تقضت له ركعة فتشهد  
 وسلم وارجع بجرد في السهو غير ركوع ولا قراءة وتشهد فيها تشهدا خفيفا قاسما رواه سعد بن عبد الله  
 عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن حماد بن موسى  
 الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن سجدة السهو هل فيها تكبير او تسبيح فقال لا لانما  
 هما جردتان فقط فان كان الذي هو الامام كبر اذا جرد واذا رفع راسه ليعلم من خلفه انه قد سجد  
 ليس عليه ان يسبح فيها ولا يفهما تشهد بعد الجردتين فالوجه في هذا الخبر انه ليس فيها تسبيح وتشهد على سبيل  
 الاطالة لان المسنون فيها تشهد خفيف على ما تضمن الخبر الاول **ابواب ما يجوز الصلوة فيه وما لا**  
**يجوز من اللباس والكنان** **باب الصلوة في جلوس الثعالب والارانب** اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن  
 محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ايمان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم  
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن جلوس الثعالب ايصل فيها فقال ما احب ان اصلي فيها عتته عن  
 محمد بن ابراهيم قال كتبت اليه اسأله عن الصلوة في جلوس الارانب فكتب مكروها حمل بن محمد عن جعفر بن  
 محمد عن ابن ابي زيدا قال سئل الرضا عليه السلام عن جلوس الثعالب الذكية فقال لا تصل فيها حمل بن احمد  
 يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن هزاري عن رجل سأل الرضا عن الصلوة في جلوس الثعالب عن الصلوة  
 فيها وفي الثوب الذي عليه فلم يدرك الثوب الذي يلصق بالثوب الذي يلصق بالثوب الذي يلصق بالثوب  
 وذكر ابو الحسن انه سأل عن هذه المسئلة فقال لا تصل في الذي فوقه ولا في الذي تحته وانما رواه  
 الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الصلوة في جلوس  
 الثعالب فقال اذا كانت ذكية فلا بأس **باب ما كان في الثوب الذي يلصق بالثوب الذي يلصق بالثوب**  
 عن الحسن بن شهاب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن جلوس الثعالب اذا كانت ذكية ايصل فيها  
 قال نعم عتته عن علي بن السندي عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن الجراح قال سألت عن اللباس  
 من الثعالب او الخوارزمية ايصل فيها ام لا قال اذا كان ذكية فلا بأس به فالوجه في هذه الاخبار ان عملها





## 192

عن العباس عن ابن أبي عمير عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الفراء بالسجائب العمود  
وثقالب واشباهه قال لا بأس بالصلاة فيه أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن ابي عبد الله الحسين  
عزابه علي بن يقطين قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن ثياب الفراء والعمود والثقالب بجميع الجلود قال لا  
باس قال وجهه في هذا الخبر ان ثيابها على ضرب من التقية على ما بيناه في غيرها من الاخبار لان  
ذلك لا يوافقنا عليه احد ويجوز ان يكون قوله لا بأس به مخصوصا ببعض ما تضمنه السؤال وهو  
السجائب لان ذلك قد رخص في الصلاة فيه على ما بيناه في بعض الاخبار ويكون عول في الجواب  
عمادا للسجائب على ما تقدم منه ومن بانه عليهم السلام من البيان فاما العمود خاصة فيدل على كل  
ايضا ما رواه احمد بن محمد بن البرقي عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي بصير عليه السلام قال سالت  
عن جلود العمود فقال لي ثوب هو ما لا ادبس فقلت هو الاسود فقال يصيد فقلت نعم ياخذ  
الدجاج والحمام قال لا بأس كراهية الصلاة في الابريش الحسن بن محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس  
عن محمد بن عبد الجبار قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام استعلم هل يصلي في قلنسوة حرير محض  
او قلنسوة ديباج فكتب عليه السلام لا تقل الصلاة في حرير محض احمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن  
سعد الاشعري قال سالت عن الثوب الابريش هل يصلي فيه الرجل قال لا أحمد بن محمد بن يعقوب  
بن يزيد عن عطاء بن محمد بن ابي الحارث قال سالت عن الرضا عليه السلام هل يصلي  
الرجل في ثوب بريش قال لا فاما ما رواه سعد بن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن زييد قال سالت  
ابا الحسن عليه السلام عن الصلاة في ثوب ديباج فقال ما لم يكن فيه التماثيل فلا بأس فاول ما في هذا  
الخبر ان اقدرونا من ابي الحسن عليه السلام ما ينافي هذه الرواية ولا يجوز ان يختلف لقوله الا الوجه وتناول  
صحيح ما ان ليس في ظاهر الخبر انه لا بأس في كل حال وانما لم يكن ذلك فيه طمنا على حال الحرب دون حال  
الاختيار يدل على ذلك ما رواه سعد بن محمد بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سالت ابا عبد الله عليه  
السلام عن لباس الحرير والديباج فقال ما في الحرب فلا بأس وان كان فيه تماثيل ويجوز ان يكون المراد بالديباج  
ما يكون مخلوطا بالقطن واكتفى لان ذلك تجوز الصلاة فيه ويكون تسميته بالديباج على ضرب من التجوز  
يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن يوسف بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه  
السلام قال لا بأس بالثوب ان يكون سدا وزرعه وعلقه حريرا او اكره الحرير اليهم للرجال محمد بن علي بن محبوب  
عن العباس عن علي بن مزيار عن فضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام  
ينهى عن لباس الحرير للرجال والنساء الا ما كان من حرير مخلوط بغير حريره او سدا خز او كان ارد وطن وانما يكره الحرير





## كراهية الصلوة في خرقه الخضاب

١٩٩

بالمخفة فان ارتكها فلتلبسها طولا فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله  
 الاضاري عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس للمرأة  
 المسلة للرق ان تصلي وهي مكشوفة الرأس عنه عن علي بن محمد بن عبد الله عن ابي ايوب المكنى عن  
 علي بن اسباط عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان تصلي المرأة المسلة  
 ليس في رأسها قناع فالوجه في هذه من الخبر ان غلبها على الصغر من النساء دون البالغات لانه لا يجوز  
 لهن ان يصلين بغير قناع ويحتمل ايضا ان يكون انما يجوز لهن في حال لا يمكن من شيء يتقنعن به فانه  
 يجوز في الغالب على ما وصفتنا ان يصلين بغير قناع ويحتمل ان يكون المراد بذلك اذا كان عليها ثوب يشترط  
 من راسها الى قدميه امثل لزار وما الشبه فاما الخبر الاخير فليس فيه ذكر للرق ويجوز ان يكون ذلك مختصا  
 بالاماء لان الامه يجوز لها ان تصلي وليس عليها قناع يدل على ذلك ما قدمناه من الاخبار وزيد بياننا  
 رواه سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد بن  
 مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لعمامة تقطع رأسها فقال لا ولا على امر الولدان تقطع رأسها  
 اذا لم يكن لها ولد فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن امرأة تصلي في درع وخمار فقال يكون عليها المخفة تضمها عليه فالوجه في هذا الخبر  
 من الامة تعقيب مجوز ان يكون المراد به اذا كان الدرع والخمار ما لا يورى شيئا فانه اذا كان كذلك فلا بد  
 من ساتر وان لم يكن على ما قلناه ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير  
 عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلح للمرأة المسلة ان يلبس من الخمر والدروع مما  
 لا يورى شيئا في ثوب كراهية الصلوة في خرقه الخضاب الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين  
 بن عثمان عن ابن مسكان عن ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصل عليه  
 خضابه فقال لا يصل وهو عليه ولكن يترقه اذا اراد ان يصل قلت ان خضابه خرقته مضغة قال لا يصل وهو  
 راسه والمرأة ايضا لا تصلي وعليها خضابها فاما ما رواه سعد بن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن فضالة  
 قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الخضاب اذا تمكّن من الجود والقراءة يصل في خائنه قال نعم اذا  
 كان خرقته طاهرة وكان متوضيا عنه احمد بن محمد بن محمد بن سہل بن اليسع الاشعري عن ابيه عن  
 ابي الحسن عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصل في خضابه اذا كان على طهر فقال نعم عنه عن احمد بن  
 الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
 عن المرأة تصلي ويدها مريطتان بالخضاب فقال ان كان توضأت للصلوة قبل ذلك فلا بأس بالصلوة



باب الرجل يصلي على لؤلؤ وياها داخل الثياب  
١٩٤

[illegible]

عن أبي عبد الله عليه السلام  
أنه إذا كان في الصلاة  
فأبواب ذكره والوقوف على البساط الذي التماثيل

لا تصل فيه على وجه الكراهية دون الخطر باب الشاذ كونه يصيبها الجاسة فيصل عليها أم لا أحمد بن محمد بن علي بن الحكم بن إبان بن عثمان عن زينة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن الشاذ كونه يكون عليها الجنابة يصل عليها في العمل فقال لا بأس عنه عن العباس بن معروف عن صفوان عن صالح النخيلي عن محمد بن أبي عمير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يصل على شاذ كونه وقد أصابها الجنابة فقال لا بأس فأمّا ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن بكير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الشاذ كونه يصيبها الاختلام يصل عليها فقال لا فالوجه في هذا الخبر ضرب من الاستحباب دون الخطر باب الوقوف على البساط الذي فيه القاشيل محمل بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ملا عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي جعفر عليه السلام يصل والتماثيل قدامي وأنا أنظر إليها قال لا بأس أخرج عليها ثوبا ولا بأس بها إذا كانت عن يمينك أو شمالك أو خلفك أو تحت رجلك أو فوق رأسك وإن كانت في القبلة فالق عليها ثوبا وصل فأمّا ما رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن اسمعيل عن أبيه قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن المصل والبساط يكون عليه التماثيل يقوم عليه ويصلي أم لا فقال والله في لأكروه وعن رجل دخل على رجل عند بساط عليه تماثيل فقال لا تجلس عليه ولا تصل عليه فالوجه في هذا الخبر ضرب من الكراهية دون الخطر باب الصلوة في بيوت الحمام محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن عبد الله عن ابن البرقي عن أبيه عن عبد الله بن الفضل عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال عشرة مواضع لا تصل فيها الطين والماء والحمام والقبور ومسائر الطريق وقرى النمل ومعاطن الابل ومجرى الماء والسبخ والشح فأمّا ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن خالد عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في بيت الحمام قال إذا كانت موضعا نظيفا فلا بأس فالوجه في هذا الخبر أن الصلاة على بيت السبخ أو على ضرب من النجاسة لأن فصل ذلك مكروه وليس محظور باب الصلوة في مرابط الخيل والبغال الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال سألت عن الصلوة في إعطان الابل في مرابط البقر والغنم فقال إن نهيته بالماء وكان يابا فلا بأس بالصلوة فيها فأمّا مرابط الخيل والبغال فلا فأمّا ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في إعطان الابل فقال إن تحووت الضيعة على متاعك فأكنسها وانفضه وصل ولا بأس بالصلوة في مرابط الغنم فالوجه في هذا الخبر أن النجاسة في النجاسة



عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
من صلى في المقابر  
لم يضره شيء من ذلك  
ولا ينجس به

عن المتابع وغير ذلك **باب الصلوة في السجدة الحسين بن سعيد** عن الحسن بن زرارة عن  
سماعة قال سألت عن الصلوة في السباح فقال لا بأس فاما الخبر المتقدم واتقنه من النهي على الصلوة  
في السجدة فانما هو محمول على ضرب من الاستقبال وهو ان يكون محمولا على سجدة لا تكون الوجهة فيها من  
الجهود يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن ابي بصير  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الصلوة في السجدة فذكرها لان الوجهة لا تقع مستوية  
فقلت ان كان فيها الرض مستوية فقال لا بأس **باب المصل يصلي وفي قبته نار محمول واحد**  
بن يحيى عن احمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال لا يصلي الرجل وفي قبته نار او حديد محمول بن يحيى عن العكرمي عن علي بن جعفر  
عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن الرجل يصلي والسراج موضوع بين يديه في القبلة فقال  
لا يصلح له ان يستقبل النار فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن الحسين بن عمرو عن ابيه  
عن عمرو بن ابراهيم الهمداني رفع الحديث قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بأس ان يصلي الرجل  
والنار والسراج والصورة بين يديه ان الذي يصلي له اقرب اليه من الذي بين يديه فذكر في  
شاذة مقطوعة لا سند وهي محمولة على ضرب من الرخصة ولكنها لا افضل ما قدمناه **باب الصلوة**  
**بين المقابر اخبرني الشيخ** رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى  
عن محمد بن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن الحسن بن علي بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة  
عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يصلي بين القبور قال لا يجوز ذلك  
الا ان يجعل بينه وبين القبور ما اذا صلى مشقة اذع من بين يديه ومشرقة اذع من خلفه وعشرة اذع  
عن يمينه وعشرة اذع عن يساره ثم يصلي ان شاء فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن معاوية بن جعفر  
عن محمد بن خالد عن الرضا قال لا بأس بالصلوة في القبور والحق في القبور قلنا وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن  
محمد بن عيسى بن ابي عمير عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ما الحسن بن ابي عمير  
عن الصلوة بين القبور هل يصلح قال لا بأس قالوا فلهذا في الخبر انما كان بين يديه ما لا يكون  
بينه وبين القبور عشرة اذع حسب الفصل من المجلد الاول **باب المصل يصلي وعليه ثياب محمول بن يعقوب** عن  
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن محمد بن عيسى عن رضى عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال  
قلت له يصلي الرجل وهو قائم فقال لا بأس الا ان يكون على الثياب لا بأس فاما ما رواه الحسن بن ابي عمير  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يصلي ويقف امام قبر وهو قائم فقال لا بأس به





الحديث في الصحيحين  
باب في الصلاة  
باب في الصلاة

حسب ما فصله في الاخبار الاولى فاما ما رواه سعد عن يعقوب عن الحسن بن علي بن فضال عن  
 خبره عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي والراة تلبس بجذاة قال لا يبا  
 نالوجه في هذا الخبر ان غمله على انه اذا كان الرجل متقدما على المرأة يتوسل بغيره فيكون قوله يصلي  
 بكذا على ضرب من المجاز لقربها منه **باب الصلوة على كدس خطنة** اذا كان مطينا **احمد بن محمد**  
 عن الحسن بن علي الوشاح عن احمد بن عمار عن عمار بن محمد بن حنبل عن ابي عبد الله عليه السلام يكون  
 لكدس من الطعام مطينا مثل السطح قال صل عليه واما ما رواه محمد بن علي بن عيسى عن احمد بن محمد بن  
 عيسى عن ابي عبد الله عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال اذا كان لكدس من خطنة مطينا فليصلي عليه في وقتها لا يمسها في وقتها فانها مثل السطح  
 مستوية بل الله اعلم عليه قال وجه في هذا الخبر صريح من انكره يبتدون الخبر في قوله **باب ما يقطع الصلوة**  
 وما لا يقطعها **باب ما يقطع الصلوة** والبول والغائط والريح يقطع الصلوة واما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى  
 بن عمار عن منصور بن يونس عن ابي بكر الصخر عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام انها لا  
 لا يقطع الصلوة الا ان يريح الغائط والبول والريح والصوت **احمد بن محمد بن عيسى بن عمار** بن سليمان  
 عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم عن الفضيل بن يسار عن الحسن بن الجهم قال سألت عن رجل صلى الظهر او  
 العصر فيحدث حين جلس في الرابعة فقال ان كان قان شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله  
 فلا يبدر وان كان لا يشهد قبل ان يحدث فليعد حنكته عن الحسن بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو  
 بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون في  
 صلوته فيخرج منه حبل تمر فليس عليه شئ ولا ينقض وضوءه وان خرج متلظيا بالمد منه عليه ان  
 يعيد الوضوء وان كان في وقت قطع الصلوة واعاد الوضوء والصلوة فاما ما رواه علي بن بن زياد  
 عن حماد بن عيسى عن زر بن النضر عن الفضل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلام اكون في الصلوة  
 فاجد غمزا في بطني او اذنه او ضرا في اذني فقال انصرف ثم قوض او ابن علي ما مضى من سنة وان ما لم يمتنع  
 الصلوة متعمدا وان كانت ناسيا فلا بأس عليك فهو بمنزلة من يتكلم في الصلوة ناسيا فان كانت فان  
 قلب وجهه عن القبلة قال نعم وان قلب وجهه عن القبلة فليس منه الخثرة التي يافدها من الاجابة  
 لانه ليس في الخبر الا ان يتركه في بطنه وليس كل من يجد في كذا ان يحدثا وليس في الخبر  
 انه اذا ردت اعما نزل ما لم ينقض الصلوة متعمدا لا بدل على انه اذا كان ناسيا في الصلاة عليه الا اذا  
 الام حيث يدل الخطاب قد يترك دليل الخطأ من قال به ليدل وقد دلت على ذلك الاخبار المتقدمة

باب ما يقطع الصلوة

25

५३

鳴

والله  
وودا



2-2

تاج

[illegible]

باب ما یرحمہ ۲۰۰

۱۱۱



## في الصبيات متى يؤمرون بالصلاة

٢٠٥

عن النعمان بن عبد السلام عن أبي خنيفة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصبيات متى يؤمرون بالصلاة فقال ان بكى لذكر حنة او نار فذلك افضل الاعمال في الصلاة وان كان ذكر ميتا له فصلوته فاسد.

**باب الصبيان متى يؤمرون بالصلاة** محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن احمد العلوي عن العكرمة عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألت عن الغلام متى يجب عليه الصوم والصلاة فقال اذا هلك الحمار وعرف في الصلاة والصوم حننا عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعد عن مصدق بن سدة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الغلام متى يجب عليه الصلاة قال اذا اتى عليه ثلث عشرة سنة فان اختلف قبل ذلك فقد اوجب عليه الصلاة وجري عليه القلم والجارية مثل ذلك ان اتى بها ثلث عشرة سنة او حاضت قبل ذلك فقد وجب عليها الصلاة وجري عليها القلم قال ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن سماعة بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتى للصبي ست سنين وجب عليه الصلاة فاذا طلق الصوم وجب عليه الصيام محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في الصبي متى يصل فقال اذا عقل الصلاة قلت متى يعقل الصبي وجب عليه فقال لست ستين عمنا عن العباس بن مرف عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في كرميخذ الصبي بالصلاة فقال فيما بين سبع سنين وست سنين قلت في كرميخذ بالصيام قال فيما بين خمس عشرة واربع عشرة وان صام قبل ذلك فدرعه فقد صام ابني فلان قبل ذلك وتركته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن الحارث عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا نائم صبيانا بالصلاة اذا كانوا بنى خمس سنين ثم واصلوا بالصلاة اذا كانوا بنى سبع سنين ونحن نائم صبيانا بالصوم اذا كانوا بنى سبع سنين بما اطاعوا من صيام اليوم وان كان الى نصف النهار او اكثر من ذلك ادا قلنا غلبهم العطش والغث اظروا حتى يعوقوا الصوم ويطلقوا ثم واصلوا بالصوم اذا كانوا بنى سبع سنين بالصوم ما استطاعوا من صيام اليوم فاذا غلبهم العطش اظروا فلو اوجه فهدى الاجابة ان نخلها على من يرضى الاستنجاب والتدب والتأنيب والاهلية على الوجوب

**الاجابة في انباء ابواب الجمعة** واما باب تقديم النوافل يوم الجمعة قبل الزوال محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن عليه السلام في الصلاة النافلة يوم الجمعة ست ركعات صومها واربعة ركعات عند ارتفاعه وركعتان اذا زالت الشمس في صلاة العريضة ثم صل ركعتي ركعات الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن الحسن

24

عن علي بن عبد العزيز عن رادم بن خازجة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما انا فاذا كان يوم الجمعة وكانت الشمس من المشرق مقدارها من المغرب في وقت صلاة العصر صليت ست ركعات فاذا انقضى النهار صليت ست ركعات فاذا زادت او زالت الشمس صليت الظهر ثم صليت بعد ما ستاحشاه عن يعقوب بن يقطين عن عبد الصالح عليه السلام قال سألت عن المتطوع في يوم الجمعة قال اذا اردت ان تطلع في يوم الجمعة في غير سفر صليت ست ركعات ارتفاع النهار وست ركعات قبل نصف النهار وركعتا بل اذا زالت الشمس قبل الجمعة وست ركعات بعد الجمعة وقد روي انه يجوز ان يصلي مثل ما يصلي بها اثر الايام روى ذلك الحسين بن سعيد عن المنصور عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام النافلة يوم الجمعة قال ست ركعات قبل زوال الشمس وركعتا عند زوالها والقراءة في الاولى بالجمعة وفي الثانية بالمناقين وبعد الفريضة ثمان ركعات قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله والاخذ بالروايات الاولى افضل يدل على ذلك ايضا ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المتطوع يوم الجمعة قال ست ركعات في صدر النهار وست ركعات قبل الزوال وركعتا اذا زالت الشمس وست ركعات بعد الجمعة فذلك عشرون ركعة سوى الفريضة والذي اعلم عليه وافق به ان تقديم النوافل كلها يوم الجمعة على ما قبل الزوال افضل يدل على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن النافلة التي تصلي يوم الجمعة قبل الجمعة افضل او بعد ما قال قيل الاصلوا جميعا من بعد الزوال في عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن اصلوة يوم الجمعة ركعة هي قبل الزوال قال ست ركعات بكرة وست بعد ذلك اثنا عشر ركعة وست بعد ذلك ثلثة عشرة ركعة وركعتان بعد الزوال فذلك عشرون ركعة ثم ركعتان بعد العصر فذلك ثمان وعشرون ركعة وايضا فانه اذا وردت الروايات الاولى يجوز تقديم النوافل في صدر النهار والعمل بها اولى وافضل لان الانسان لا يأس من الاحترام فيكون قد تجمل له فيه ثواب وفعل فاما ما رواه محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن النعمان عن اسحاق بن عمار عن عتبة بن مصعب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت ايها افضل اقدم الركعات يوم الجمعة او اصلها بعد الفريضة فقال يؤجل تعاليه ابراهيم الفريضة وما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن عثمان عن ابي مسكان عن سليمان بن رافع قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقدم يوم الجمعة شيئا من ركعاتها قال نعم ستة ركعات ثلثة منها يوم النحر وانتم الركعات يوم الجمعة او اصلها بعد الفريضة قال تعيلها بعد الفريضة افضل فان يئس من ان يجزى عن ذلك ما رواه



في تقديم النوافل يوم الجمعة قبل الزوال

الله هو الأفضل لأن الوجه فيهما أن نعلم ما على أنه إذا زالت الشمس فتأخير النوافل أفضل من تقديمها وإنما يكون التقديم أفضل ما لم تزل الشمس ويدخل وقت الفريضة فإنه إذا زالت ينبغي أن يبدأ بالفريضة في هذا اليوم دون النوافل والشيخ يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن عجلان قال قال أبو جعفر إذا كنت شاكفا في الزوال فصل الركعتين وإذا استيقنت الزوال فصل الفريضة عنه عن محمد بن سنان عن أبي بصير عن أبي بصير عن فضالة عن حماد بن عيسى عن أبي بصير قال حدثني أنه سأله عن الركعتين اللتين عند الزوال يوم الجمعة قال فقال أما أنا فإذا زالت الشمس بدأت بالفريضة عنه عن فضالة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال لا صلوة نصف النهار إلا يوم الجمعة عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن اسمعيل بن عبد الله قال سألت أبا عبد الله عن وقت الظهر فقال بعد الزوال بقدر ما تحب ذلك إلا في يوم الجمعة أو في السفران وقتها حين تزل الشمس ولا ينافي هذا الخبر ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن أبي بصير قال دخلت على أبي عبد الله في يوم الجمعة وقد صليت الجمعة والعصر فوجدته قد أوى من الماء أي جامع فخرج إلى في طمعة ثم دعى جاريته فلمها أن تضع لها نصيبه فقالت له اصحك الله ما اغتسلت فقال ما اغتسلت بعد ولا صليت فقالت له قد صليت الظهر والعصر جميعا قال لا بأس لأن لا يمنع أن يكون عليه السلام إنما أخر الظهر عن وقت الزوال لعلنا يكوننا يجب عند الزوال أن لا يمنع من الموانع ويدل على جواز تقديم النوافل أيضا ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن موسى بن بكر عن زيار عن عمر بن حفص عن أبي عبد الله قال صلوة الطلوع يوم الجمعة إن شئت من أول النهار وما تريد أن تصليه بعد الجمعة فإن شئت بجنته فصليته من أول النهار وما تريد أن تصليه قبل أن تزل الشمس أحسن من محمد بن الحسين عن النضر عن محمد بن أبي حمزة عن سعيد بن الأحمري قال سألت أبا عبد الله عن صلوة النافلة يوم الجمعة فقال ست عشرة ركعة قبل العصر ثم قال وكان على يقول ما زاد فهو خير قال أنشأ رجل أن يجعل منها ست ركعات فصدر النهار وست ركعات في نصف النهار ويصلي الظهر ويصلي معها أربعة ثم يصلي العصر باب القراءة في الجمعة للحسين بن سعيد عن صفوان عن أبي بصير عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله في الصلاة في وقت قال لا إلا في الجمعة يقرأ بها بالجمعة والساقية عنه عن عثمان بن ميسرة عن حماد بن عيسى عن أبي بصير قال قال في ليلة الجمعة بالجمعة وسبح اسم ربك الأعلى وفي فجر سورة الجمعة ثم قال هو الله أحد وفي الجمعة سورة الجمعة والمنافقين محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبي بصير عن عبد الله بن النضر عن جميل عن محمد بن مسلم

ناج

ناج

## باب القراءة في الجمعة

٢٠٨

عن أبي جعفر عليه السلام قال ان الله اكرم الجمعة المؤمنين فسمي رسول الله صلى الله عليه واله بشا  
 لهم والمنافقين توجها للمنافقين ولا ينبغي تركها فمن تركها متعمدا فلا صلاة له الحسن بن سعيد  
 عن الحسين بن عبد الملك الاحول عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يقرأ في الجمعة  
 بالجمعة والمنافقين فلا جمعة له قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله هذه الاخبار كلها بحمولة على اشارة  
 الاستحباب والتعليق في تركه دون ان يكون قراءة هاتين السورتين شرطا في صحة الصلاة والله  
 يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة بن زرعي فقال ابي جعفر عليه  
 السلام قال اذا كانت ليلة الجمعة يستحب ان يقرأ في العتمة سورة الجمعة واذا جاءك المنافقون و  
 في صلاة الصبح مثل ذلك وفي صلاة الجمعة مثل ذلك وفي صلاة العصر مثل ذلك وروى محمد  
 بن احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن ابيه عن يقطين  
 قال سألت ابا الحسن الاول عليه السلام من الرجل يقرأ في صلاة الجمعة بغير سورة الجمعة متعمدا  
 قال لا بأس بذلك نعم ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاذ  
 بن عمار عن ثمر بن زيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام من صلى الجمعة غير الجمعة والمنافقين اعاد الصلوة  
 في سفر او حضر احمل بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل الاشعري عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه  
 السلام من الرجل يقرأ في صلاة الجمعة بغير الجمعة متعمدا قال لا بأس فالوجه في هذا الخبر الترغيب في ان  
 يجعل ما صلى بغير الجمعة والمنافقين من جملة التوافل ويستأنف الصلاة بالحق فضل هاتين السورتين  
 نبيه اذ ذكرناه ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن يونس عن صباح بن صبيح قال قلت  
 لابي عبد الله عليه السلام رجل اراد ان يصلي الجمعة فقرأ بقل هو الله احد قال يقرأ بكتبتين ثم يقرأ  
 والذي يدل على ما قلناه ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي الفضل عن صفوان بن  
 يحيى عن جميل عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام من الجمعة في السفر ما اقرأها ما  
 اقرأها ما بقل هو الله احد فجاز في هذا الخبر قوله بقل هو الله احد وفي الخبر انه يصيد سواء كان في سفر  
 او في حضر فلو كان المراد غير ما ذكرناه من الترغيب لما جوز له ذلك فسمي ابي عبد الله عن محمد بن  
 الحسن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في  
 الآية ضرورة انما اراد ان يقرأ في الجمعة والمنافقين اذا كنت مستحيلا احمل بن محمد بن معاوية  
 عن محمد بن زكريا عن حمزة بن زرعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا الحسن عليه السلام ما اذا كان  
 في السفر من الجمعة ما اذا كان في السفر من الجمعة ما اذا كان في السفر من الجمعة ما اذا كان في السفر من الجمعة



## باب القنوت في صلوة الجمعة

أوصاهم أجمعين بنسبته عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل  
 أبا عبد الله عليه السلام عن القراءة يوم الجمعة إذا صليت وحدي أربعا أجم بالقراءة فقال نعم  
 سمعت ابن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن إثير عن حماد بن عثمان عن عمران الحلبي قال سمعت  
 أبا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن الرجل يصلّي الجمعة أربع ركعات يحرف فيها بالقراءة فقال نعم و  
 القنوت في الثانية الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن حمزة بن عمار  
 عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لنا صلوا في السفر صلوة الجمعة جماعة بخيطة  
 ولجموا بالقراءة فقلت له يتكره ليلا لجمها في السفر فقال لا بأس بهما من الخصال عن الحسين بن عبد الله بن  
 عن محمد بن مروان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلوة الظهر كيف نصليها في السفر فقال  
 نصليها في السفر ركعتين والقراءة فيها جهر أو نحر أو ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل قال  
 سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجماعة يوم الجمعة في السفر قال يصنعون كما يصنعون في غير  
 يوم الجمعة في الظهر ولا يجهر الإمام فيها بالقراءة إنما يجهر إذا كانت خطبة تحته عن الأعمش عن محمد بن  
 مسلم قال سألت عن صلوة الجمعة في السفر فقال يصنعون كما يصنعون في الظهر ولا يجهر الإمام  
 فيها بالقراءة إنما يجهر إذا كانت خطبة فالوجه في هذين الخبرين أن جهرهما على حال التقية والخوف  
 يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن بكير قال سألت أبا عبد الله  
 عليه السلام عن قوم في قرية ليس لهم من يجتمع بهم يصلون الظهر يوم الجمعة في جماعة قال نعم هذا لهم  
 يجازوا باب القنوت في صلوة الجمعة الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن علي  
 إبراهيم بن عيسى عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام وصفوان عن أبي أيوب قال قال  
 حدثني سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال القنوت في يوم الجمعة في الركعة الأولى  
 عنه عن فضالة عن ابن عن اسمعيل الجعفي عن عمن حنظلة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام  
 القنوت يوم الجمعة فقال أنت رسول إليهم في هذا إذا صليتم في جماعة ففي الركعة الأولى وإذا صليتم  
 وحدا ففي الركعة الثانية عنه عن الحسن بن الحسن عن زرعة عن أبي بصير قال القنوت في الركعة الأولى  
 قبل الركوع على بن مزيار عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام  
 يقول في قنوت الجمعة إذا كان اماما ما قمت في الركعة الأولى وإن كان يصلي أربعا ففي الركعة الثانية  
 قبل الركوع فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن مناح عن عبد الله بن  
 رزقالهات لأبي عبد الله عليه السلام قنوت الجمعة في الركعة الأولى قبل الركوع وفي الثانية

فقال لا قبل ولا بعد من علي بن عبد الله عن جعفر بن بشير عن داود بن الحصين قال سمعت عمر بن الخطاب يستل ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر عن القنوت في الجمعة فقال ليس فيها قنوت قالوا في هذين الخبرين ان عليهما على حال لقيمة والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن عمير عن ابي بصير قال سأل عبد الحميد ابا عبد الله عليه السلام وانا عند عن القنوت في يوم الجمعة فقال في الركعة الثانية فقال له قد شأ بعض اصحابنا انك تلت في الركعة الاولى فقال في الاخيرة فكان عنده اناس كثير فلما رأى غفلة منهم قال يا ابا محمد في الاولى والاخيرة قال قلت جئت من ذلك قبل الركوع او بعده قال كل القنوت قبل الركوع الا الجمعة فان الركعة الاولى القنوت فيها قبل الركوع والاخيرة بعد الركوع باب العدد الذين يجب عليهم الجمعة اخبرني الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن حماد بن عيسى عن ربيع عن عمرو بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانوا سبعة يوم الجمعة فليصلوا في جماعة حيث هم عن احمد بن محمد بن عمار عن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن مسكين عن الاعلى عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يجب الجمعة على مائة نفر من المسلمين ولا يجب على اقل منهم الا امام وقاضيه والكد حقاً وللدعي عليه والشاهدان والذي يضر بالحدود من بين يدي والامام علي بن محمد بن فضال عن ابيان بن عثمان عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني سألته في الجمعة سبعة او خمسة لانه قال الشيخ ابو جعفر الطوسي رحمه الله ليس بين هذين الخبرين تناقض لان الفرض يتصلق بالعدد اذا كانوا سبعة والذا كان العدد خمسة كان ذلك مستحباً مندوباً اليه وليس فرضاً واجباً فان نقص عن الخمسة فلا تنقضي الجمعة اصلاً والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجمع القوم يوم الجمعة اذا كانوا خمسة فمترادوا وكانوا اقل من خمسة فلا الجمعة لهم ولجمعة واجبة على كل احد لا يعذر الناس فيها الا خمسة المرأة والمملوءة والنسافر والصبي والمريض حيث هم عن عثمان بن عيسى عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكون جمعة ما لم يكن القوم خمسة على عن ابيه عن ابي بصير عن ابن اذينة عن زرارة قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول فيكون الخطبة ركعة وصلاة ركعتين على اقل من خمسة رهط الامام واربعه باب القوم يكونون في صلاة روى عن ابيه ان يجتمعوا او لا يجتمعون من بعد عن صفوان عن الاعلى عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان في قريضة

في

وان كانوا



في سقوط الجمعة من كان على كنف من كسر محرابين

حل يصلون الجمعة جماعة قال يصلون كما يصلون في غير الجمعة من خطيب عتبة عن فضالة بن رباح عن  
 من الفضل بن عبد الملك قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا كان قومي في قبة صلوا الجمعة  
 اربع ركعات فاذا كان لهم من خطيب لهم جمعوا اذا كانوا خمسة قروا ثمانية ركعات ركعتين مكان الخطبتين  
 عتبة عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال حدثنا ابي عبد الله عليه السلام في صلاة الجمعة حتى بلغت  
 الفريضة فقلت فقلت عليك فقال لا انا منيت عندك محمد بن علي بن محبوب عن ابي اسحق عن ابي عبد الله  
 بن المغيرة عن ابن بكير قال حدثني زرارة عن عبد الملك عن ابي جعفر عليه السلام قال قال شريك هذا  
 والاصل فريضة فريضة الله قال قلت كيف اصنع قال صلوا جماعة يعني صلاة الجمعة فاما سائر  
 احمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي حمزة قال لا الجمعة  
 في مصر يقام فيه المردود فالوجه في هذا الخبر التقية لا انه موافق لمذهبنا . زرارة عن كنفك ما  
 رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن حفص بن غياث عن جعفر عن ابيه عليه السلام  
 قال ليس على اهل القرى جماعة ولا خروج في العيد في فالوجه فيه ايضا التقية ويجوز ان يكون معنى  
 من بعدت قريته عن البلد اكثر من فرسخين ولا يكون فيهم العدد الذي يجب عليهم الجمعة ولا حصلت  
 فيهم شرائطهم **باب سقوط الجمعة عن مكان من فرسخين على بن ابي عمير عن ابيه عن حماد بن**  
**محمد بن عيسى عن ابن مسعود قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الجمعة فقال يجب على من كان منها على**  
**رأس فرسخين فان زاد على ذلك فلا يس عليه شيء** محمد بن علي بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام  
 محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجب الجمعة  
 على من كان منها على فرسخين فاما ما رواه محمد بن علي بن ابي عمير عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير  
 عن محمد بن ابي عمير عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام الجمعة واجبة على من اذ اصل العداة في ارضه  
 ادرك الجمعة وكان رسول الله صلى الله عليه واله انا يصل العصر وقت الظهر في سائر الايام كي اذا  
 نضوا الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه واله راجعوا الى رحالهم قبل الليل وفي ذلك سنة الى يوم  
 القيمة فالوجه في هذا الخبر ان يكون على من لا يستحب دوامه من الایجاب لان الفرض متعلق بمن  
 كان على رأس فرسخين **باب من لم يدرك الخطبتين على بن ابي عمير عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد**  
**بن عثمان عن الحنفية قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن من لم يدرك الخطبة يوم الجمعة فقال يصل**  
**ركعتين فان فاتته الصلوة فله ان يصلي بها فليصل اربعاً وقال اذا ادركت الامام فجزان ركع الركعة الثانية**  
**فقد ادركت الصلوة فان انت ادركه بعد ان ركع هو اربعاً ركعتين** محمد بن علي بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام

ناج  
 نايج

ناج

ناج

ناج

ناج

ناج

عائس







في إمامة النساء  
٢١٧

دون الخطر حسب ما فصل عليه السلام من أحكامه بإدب المرأة ثور النساء الحسن بن سعيد عن  
 عثمان بن عيسى عن حماد بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة ثور النساء فقال لا بأس  
 به سعيد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله  
 عليه السلام في الرجل يأمر المرأة قال نعم تكون خلفه وعن أبي عبد الله عليه السلام قال نعم تقوم وسطا بينهما  
 لا يتقدم من فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن فضالة عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سليمان  
 بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة ثور النساء فقال إذا كن جميعا اتهمن في النافلة  
 وأما المكتوبة فلا ولا تقدم من ولكن تقوم وسطا بينهما وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن  
 عبد الحميد عن الحسن بن الهرم عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال تقوم المرأة  
 النساء في الصلاة وتقوم وسطا فيهن وتقف من بين يديها وشمالها ثمان في النافلة ولا تلتصقن ولا تكثر  
 فالتوجه في هذين الحديثين أحدهما أن عمل الأخبار والمطابقة للدولة على هذه المفصلة فكان  
 ما ورد من جواز أن المرأة ثور النساء إنما يكون ذلك في صلوات النوافل حسب ما فصل في الأخبار  
 والثاني أن عملها على ضرب من الكراهية دون الخطر وإن كان ذلك ما رواه محمد بن مسعود الطيحي عن  
 أبي العباس بن المغيرة قال حدثنا الفضل بن شاذان عن أبي عبد الله عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن  
 أبي جعفر عليه السلام قال قلت للمرأة ثور النساء قال لا إلا على الميت إذا لم يكن أحدا ولا من يقرأ  
 معهم في الصف فتكثر ويكبرن فالتوجه في هذا الخبر أيضا ضرب من الاستصحاب دون الإيجاب فإب  
 القرآن خلاف من تقدم عليه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين  
 عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله  
 خلف الإمام عن الصلوة اقرأ خلفه قال لما أتممت فيها القراءة فان ذلك جعل إليه فلا تقرأ خلفه  
 وأما الصلوة التي يقرأ فيها فإما أمر بالجماعة فيصمت من خلفه فان سمعت فانصت وإن لم تسمع فاقرا  
 عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه  
 السلام قال إذا صليت خلف إمام تأخروه فلا تقرأ خلفه سمعت قرا تقرأ وتسمع إلا أن تكون صلوة  
 يقرأ فيها ولم تسمع فاقرا عنه عن علي بن أبيه عن حماد بن عيسى عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
 عليها السلام قال إذا كنت خلف إمام تأخروه فانصت وسمع في نفسك عنه عن علي بن أبيه عن  
 عبد الله بن المغيرة عن قتيبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كنت صليت خلف إمام ترضى به  
 في صلوة تجهر فيها بالقراءة فلا تسمع من قرأ أنت لنفسك فان كنت تسمع المهم فلا تقرأ أحسن

١٠

١١

١٢

١٣



في القراءة خلف من يقبض به

٢١٥

بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل  
 خلف من ارتضى به أو خلفه فقال من رضى فلا تقرب خلفه الحسن بن سعيد عن أنس بن مالك  
 عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن يسار  
 قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كيف الرجل في الأولى والعصر خلف الإمام وهو لا يعلو له قفراً  
 فقال لا ينبغي له أن يقرأ بكلمة إلى الإمام فادأ ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن ساد  
 عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا صليت خلف إماماً تأخر به فلا تقرب خلفه سمعت قراءة  
 أوله فتسمع فلا ينافي ما قدمناه من أنه متى لم يسمع القراءة فيما يجزيه بالقراءة فإنه يقرأ لأنه يجوز أن يكون  
 الراوي روى بعض الحديث فلا فائدة قلنا في رواية علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عمار  
 عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام هذا الحديث بعينه وإذا كان يكون صلوة يجزيه فيها ولم يسمع  
 فاقراً وإذا كان هذا موثقاً بالخبر فقد وافق باقي الأخبار ويجوز أيضاً أن يكون المراد بذلك إذا سمع القراءة  
 لكنه يسمع ما تحية لا يقرأ له مثل المهمة قال ذلك فيجزيه أيضاً والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد  
 بن سعيد عن الحسن بن زرارة عن سماعة قال سألت عن الرجل يؤم الناس فيسمعون صوته ولا  
 يفقهون ما يقول فقال إذا سمع صوته فمعه يقرأ به وإذا لم يسمع صوته فمعه يقرأ لنفسه وقيل ما روى أنه مخبر  
 فيما لا يسمع من أن يقرأ ويدين أن لا يقرأ ولا يقرأ ما قدمناه روى ذلك سعد بن عبد الله عن أبي جعفر  
 الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن أبيه عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن الأول عليه  
 السلام عن الرجل يصل خلف إمام يقتدي به في صلوة يجزيه فيها بالقراءة فلا يسمع القراءة قال لا بأس إن  
 صمت وإن قرأ بأب وجوباً لقراءة خلف من لا يقتدي به محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن  
 أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا صليت خلف  
 إمام لا يقتدي به فاقرا خلف سمعت قراءته أو لم تسمع سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن النعمان  
 عن الحسن بن موسى الحنظلي عن علي بن أسباط عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال يجزى  
 عليه السلام في الرجل يكون خلف الإمام لا يقتدي به فيسبقه الإمام بالقراءة قال إذا كان قد نزل الركعة  
 اجزأه من قطع وركع فامأر ولا تحسب من سعيد عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن أبيه بكير بن عمار  
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الناصب يؤمنا فنقول في الصلوة معه فقال لما أنا هو جهرت  
 للمران راسعاً ثم أركع وأجهدت لنفسك الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب  
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يقرأ الفوم وانت لا ترضى به في صلوة يجزيه فيها بالقراءة

فقال اذا سمعت كتاب الله يقرأ فانصت له قلت فانه يشهد على بالشرك قال ان عصى الله فاطع  
الله فرددت عليه فابى ان يرخص لي قال فقلت له اصلى اذ اتاني يقول اخرج اليه فقال انت وذلك  
فالتوجه في هذين الخبرين حال التقية والخوف لا الله اذ كانت الحال كذلك جاز للانسان ان يقرأ  
فيما بينه وبين نفسه ولا يرفع صوته يدل على ذلك ما رواه سعد بن يحيى عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن محمد بن اسحاق ومحمد بن ابي جعفر عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول الله ما كنت  
القراءة مثل حديث النفس احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه  
الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يصلي خلف من  
لا يقتدى بصلواته ولا يقرأ بالقراءة قال اقرأ لنفسك فان لم تتبع نفسك فلا بأس فاما ما رواه سعد  
عن موسى بن الحسين والحسن بن علي بن احمد بن هاشم عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن احمد بن علي  
قال قلت لابي الحسن عليه السلام اني ادخل مع هؤلاء في صلاة المغرب فيجعلون في الاماؤذن واقوم فلا  
اقرا شيئا حتى اذا ركعوا اركع معهم فيجوزني ذلك قال نعم فالتوجه في قول لا اقرأ عمول على ما زاد على  
للهدلان قراءة الحمد لا بد منه ليدل على ذلك ان احمد بن محمد بن ابي نصر راوى هذا الحديث في  
هذا القضية يعنيها وقال في نسخة من قراءته ما زاد على الحمد فقال له نعم روى ذلك سعد عن موسى  
بن الحسين والحسن بن علي بن احمد بن هاشم عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام  
قال قلت له اني ادخل مع هؤلاء في صلاة المغرب فيجعلون في الاماؤذن واقوم فلا اقرأ الا الحمد حتى يركع  
ايخبرني ذلك قال نعم يركع الحمد وحده ما يشاء من ان يكون الخبر مخصوصا بحال التقية فان ذلك يجوز  
اذا ادى بالركوع والجمود روى ذلك الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل  
عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ادخل الى المسجد فاجد الامام قد ركع وركع  
القوم لا يبكيون ان اؤذن واقوم تكبر فقال لي اذا كانت كذلك فادخل معهم واجتنب بها فانها من افضل  
ركعاتهم قال اسحاق بن عمار استاذن المغرب وان اعلى بابي قاء قلت للسلام انظر انيت الصلوة فجاءني  
فقال ام فقلت مبارك فقلت المسجد فوجدت الناس قد ركعوا فركعت مع اول صف اركعت واعتد  
لها ترسلت هذا لا تصرف اربع ركعات ثم انصرفت فانا خمسة اوستة من جبراني قد قاموا الى من  
اكثر من اثنين والامويين ثم قالوا يا اباها شتم من الله عن نفسك خيرا فقد وافقه وابنا خلافا ما ظننا  
بك وما قيل لك فقلت واقي شيئا والله قالوا اتجنا حين قلت اني الصلوة ونحن نرى انك لا تقدي  
بالصلوة مضائقنا قد اعتدت بالصلوة معنا وصلينا بصلواتنا رضينا الله عنك وجرت خيرا



فمن صلى قنوم على غير وضوء  
٢١

قال فقلت له سبحانه **سألتني فقال** هذا قال فقلت ان ابا عبد الله عليه السلام لم يأمركم الا وهو عقيب  
على هذا وشبهه **باب من صلى قنوم على غير وضوء** **أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال بن**  
**عبد الله بن بكير والحسين بن سعيد** عن فضالة عن عبد الله بن بكير قال سأل حمزة بن محمد ابا عبد الله  
عليه السلام عن رجل اصاب السفر وهو جنب وقد طهر وضوءه فقال لا بأس **الحسين بن سعيد**  
عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يؤم القنوم  
وهو على غير طهر فلا يسلم حتى ينقضي صلاته فقال يعيد ولا يعيدون خلفه وان اعلم انه ما غطى  
عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سأل ابا عبد الله  
عليه السلام عن رجل اقم قنوما وهو على غير وضوء فقال ليس عليهم اعادة وعليه هو اربعين  
عنه عن حماد عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن قوم صلى بهم امامهم  
وهو على غير طهر ويجوز صلاتهم ام يعيدونها فقال لا اعادة عليهم فتمت صلاتهم وعليه هو  
الاعادة وليس عليه ان يصلهم هذا عنه موضوع فاما ما رواه ابي بن الحكم عن عبد الرحمن بن العزقي  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى على عليه السلام بالناس على غير طهر وكانت الطلوع تخرج متاركة  
ان امير المؤمنين عليه السلام صلى على غير طهر فاعيدوا وليبلغ الشاهد الغائب فمنا خبر سنان  
بخالف الاحاديث وما هذا حكمه لا يعمل عليه وقد تضمن ايضا من الفساد ان يريح في حقه  
ان امير المؤمنين عليه السلام صلى بالناس على غير وضوء وقد امتنع من ذلك دلالة عليه عليه  
السلام وذكر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال سمعت جماعة من مشايخنا يقولون ليس عليهم انما  
شع بمأجرفيه وعليهم اعادة ما صلى بهم مما لا يحرفيه **باب** الامام اذا احدث فقدم من فائتة  
ركعة او ركعتان لاتمام الصلوة **محمد بن يعقوب** عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن  
ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام يا ابي المجدي هم في الصلوة  
وقد سبقه الامام بركعة او اكثر فيغتسل الامام فيأخذ بيده فيقدمه فقال نعم انما  
ثم يجلس حتى افاغر غوا من التشهد او من بيده اليهم من اليمن والشمال وكان الذي ارمي بيده  
اليهم هو التشهد وانقضاء صلواتهم وانه هو ما كان قد فاتة او ما بقي عليه فاما ما رواه محمد بن احمد  
بن يحيى عن العباس بن معروف عن ابن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر عن ابيه عليه السلام  
قال سأله عن رجل اقم قنوما وصابه رفاف بعد ما صلى ركعة او ركعتين فقدم من صلى من  
قد فاتة ركعة او ركعتان قال بينهم الصلوة ثم يقدم رجلا فيسلم بهم ويقوم معه ثم يفتي صلاته قالوا

## باب من لم يلحق تكبيرة الركوع

في هذا الخبر ان فعله على ضرب من الاستحياء وان كان لا ياء كيف حسب. اتضمنه الخبر الاول قال  
 ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن الحكم بن مسكين عن معاوية بن شرح قال  
 سمعت ابا عبد الله يقول في الحديث الامام وهو في الصلاة لا ينبغي ان يتقدم الامم شهد الاقامة قالوا  
 في هذا الخبر ضرب من الاستحياء وادخل ذلك قال لا ينبغي ان يتقدم الامم شهد الاقامة قالوا  
 رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عن  
 الرجل يقوم فيجد ركعة فبقيد ركعة قد سبق ركعة كيف يصنع فقال لا يقدم من قد سبق ركعة و  
 لكن ماخذ بيد غيره فيقده فهذا الخبر وان كان ظاهر ظاهر انما يخص فعله على ضرب من الكراهية فاما  
 بدلالة ما تقدم من الاخبار باب من لم يلحق تكبيرة الركوع الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن  
 جميل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ان اردت ركعة القوم قبل ان يكبروا الامام  
 الركعة فلا يدعهم في تلك الركعة عنها عن صفوان عن احمد بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر  
 عليه قال لا تقتد بالركعة التي لو تشهد تكبيرها مع الامام عنها عن النضر عن عامر عن محمد بن مسلم  
 عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا ادركت التكبير قبل ان يركع الامام فقد ادركت الصلوة فاما ما رواه  
 الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الرجل اذا ادرك  
 الامام وهو راكع فكبر الرجل وهو قديم صلبه ثم ركع قبل ان يركع الامام راسه فقد ادرك الركعة وما رواه  
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال اذا ادركت الامام وقد ركع فكبرت وركعت قبل ان يركع راسه فقد ادركت الركعة وان رفع الاكابر  
 راسه قبل ان تركع فقد نالتك فالوجه في هذين الخبرين ان فعل قوله ادركت وهو راكع وفي الخبر الاخير وقد  
 آتت الشوق به في المقصود لا ينبغي ان يتقدم مع الامام وان كان قد ادرك تكبيرة الركوع قبل ذلك  
 المكان لان من مع الامام يكبر للركوع فيه ربيبه مسافة يجوز ان يكبر ويركع معه حيث انتهى به المكان ثم  
 يمشي في ركوعه ان شاء حتى يلحق به او يقعد في مكانه فاذا نزع من سجدة يلحق به اي ذلك مما  
 فعلوه في هذين الخبرين على هذا الوجه لربما قصر الاخبار والدي على جواز ما ذكرنا ما رواه  
 الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي عن  
 الرجل يدخل المسجد فيخاف ان يفوته الركعة فقال يركع قبل ان يركع غيره ويخشى ان يفوته الركعة  
 فيركع ربيبه عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام  
 بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن الامام عليه السلام انك اذا ركعت



فيمن فاتته مع الإمام ركعة أو ركعتان

٢١٩

اليه رضع واسه قبل ان تدركه فذكر واجد واذا رضع راسه فاجهد مكافاة فان قام فالحق بالصلاة فان لم يقم  
 من كان اذا قام فالحق بالصلاة باب من فاتته مع الإمام ركعة أو ركعتان **الحسين بن سعيد** عن  
 ابن ابي عمير عن مرن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا لد الرجل بعض الصلوة وثق  
 بعض خلف امام يحتسب بالصلاة خلفه جعل اول ما لد الرجل اول صلوة ثم ان اسركش في الظهر او  
 اعصر او العشاء الركعتين وفاتته ركعتان قرأ في كل ركعة بما امرك خلف الامام في نفسه بأم  
 الكتاب وسورة فان لم يرك السورة تامة اجزأته امر الكتاب فاذا سلم الامام قام ففصل ركعتين لا  
 يقرأ فيهما الا ان الصلوة انما يقرأ فيهما في الاولتين في كل ركعة بأم الكتاب وسورة وفي الاخيرتين لا يقرأ  
 فيهما الا انه لا يبيح وتكبير وتلهيل ودعاء ليس فيها قراءة فان ادرك ركعة قرأ فيها خلف الامام فاذا  
 سلم الامام تمام فقرأ الكتاب وسورة ثم مضى يتشهد ثم قام فصل ركعتان ليس فيهما صلاة سجدة  
 يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله  
 السلام عن الرجل يدرك الركعة الثانية من الصلوة مع الامام ويهمل الاول كيف يصنع اذا جلس الى  
 التشهد قال يجتاز ولا يمكن من القعدة فاذا كانت الثانية امامه وهي الثانية فيلبيث ثوب لا اذا قام  
 الامام بقدر ما يشهد ثم يلمح الامام قال وسألت عن الرجل يركب الركعتين الاخيرتين من الصلوة  
 كيف يصنع بالقراءة فقال اقرأ فيهما فانها لك الاخيرتان وتعمل اول صلواتك اخيراً **الحسين بن محمد**  
 بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن ابيه عن عبيد بن السلام رازي عن محمد بن ادرج  
 مع الامام اول صلوة قال جعفر وليس تقول كما يقول الحقى فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن يعقوب  
 بن يزيد عن روك بن عبيد عن احمد بن النضر عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال خاتمي ثمن يقول  
 هؤلاء في الرجل اذا فاتته مع الامام ركعتان قال يقولون يقرأ في الركعتين بالحمد وسورة فقال هذا  
 بقلب صلوة فيجعل اولها اخرها قلت كيف يصنع قال يقرأ ببقية الكتاب في كل ركعة فليس يا وهذا  
 لدرج قد ساء من الاخبار لان قوله يقرأ بالحمد وحدها في الركعتين يعني في الركعتين الفاتيتين لا في  
 اللتين ثم كما لان اللتين اسد كما يقرأ فيهما الحمد وسورة في الركعتين لا في الركعتين الاولى  
 فانها راعى صلوة لان في الجامعة من يقول اني خير من كل من سبني في صلاة لان الله يضاعفها  
 لاوتان فيحتاج ثمن ان يقضيها فكذلك قال في رواية طلحة بن زيد وليس يقولون كما يقول خاتمي اما  
 في رواية الحسين بن سعيد عن محمد بن يحيى عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله السلام  
 عن الرجل يدرك الامام في اول صلوة الرجل فلا يرك ركعة له حتى يرك ركعة من ركعتي

فيمن فاتته مع الإمام ركعة أو ركعتان

فيمن فاتته مع الإمام ركعة أو ركعتان

فيمن فاتته مع الإمام ركعة أو ركعتان

فحين رفع رأسه من الركوع قبل الإمام  
٢٢٠

صلواته قال ثم قوله يفتحه القراءة في آخر صلواته تهيؤ وانما اراد به ما يختص بآخر الصلوة من قراءة الحمد دون  
ان يكون اراده به قضاء قراءة ما يختص بالركعة الاولى والثانية بأحد من رفع رأسه من الركوع قبل الإمام  
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن سهل الاشعري عن ابيه عن ابي الحسن عليه السلام قال  
سألت عن ركع مع امام يقتدى به ثم رفع رأسه قبل الإمام قال يعيد ركوعه معه فاما ما رواه  
بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن القيرة عن غياث بن ابراهيم قال سئل ابو عبد الله عليه السلام  
عن الرجل يرفع رأسه من الركوع قبل الإمام ويعود فيركع اذا ابطأ الإمام هل يرفع رأسه معه قال لا فالوجه في  
هذا الخبر اثنان أحدهما ان يكون مصليا خلف من لا يقتدى به فانه لا يجوز ان يعود في  
الركوع لانه يصير زيادة في الصلوة والثاني ان يكون فعل ذلك عامدا فانه لا يجوز ايضا ان يعود  
في الركوع وانما ينبغي ان يعود فان رفع رأسه مساهيا لكونه رفع رأسه مع رفع رأس الإمام بأحد من يغتسل  
من لا يقتدى به العصر قبل ان يصل الظهر احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سالم الفراء  
قال سألت عن الرجل يكون مؤذنا قومرا امامهم فيكون في طريق مكة وفي ذلك فيصلي بهم العصر فيقفوا  
فيدخل الرجل الذي لا يعرف ويرى انهما الاولى فيخبر به انهما العصر قال لا فاما ما رواه الحسن بن  
سعيد عن حماد بن عثمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يقوم فيصلي العصر و  
هو امام الظهر قال اجزأت عنهم واجزأت عنه فلا ينادي بالبواويل لان الوجه فيه ان عمله على من لا  
يقتدى بصلوة الإمام ينبغي لنفسه ان يظهر قارصا من سائر سائرته وان كان الإمام العصر والظهر الاولى  
يتناول من يقتدى بصلواته ويعتد بها فان كانت صلوة الإمام العصر لم يتوالذي على خلفه  
لنفس الظهر بطلت صلوة العصر له لانه لم يصل بعد الظهر ولا تقع صلوة العصر لمن لم يصل الظهر  
الا اذا تضيق وقتها على ما يبتاه باب ان الإمام اذا سلم ينبغي له ان لا يرجع من مكانه حتى يتم من  
خلفه ما فاتته من صلواته احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله  
لا ينبغي للإمام ان يقوم لينا صلي حتى يقضي كل من خلفه ما فاتته من الصلوة فاما ما رواه سعد بن  
عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال سألت عن رجل سعى خلف امام بعدما افتتح الصلوة فلم يقل شيئا ولا يكبر  
ولا يسبح ولم يتشهد حتى يسلم فقال جازت صلواته وليس عليه ان يأسى خلف الإمام بحمد الله  
لان الإمام ضامن لصلوة من خلفه فالوجه في هذا الخبر اثنان أحدهما ان يضمن القراءة لا  
غيره بل على ذلك ما رواه الحسن بن سعيد عن الحسن بن زرارة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه



السلام انه سأل رجل عن القراءة خلف الامام فقال لان الامام ضامن للقراءة وليس بغير الامام  
 صلوة الذين خلفه انما يضمن القراءة والوجه الثاني ان يكون المراد بفتح الضمان اتمام الصلوة لانه  
 لا يأمن من الخلل بشيئك على ذلك ما رواه جميل عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل  
 صلى بقوم ركعتين ثم اخرجهم لانه ليس عليه وضوء فقال يتم التمام صلواتهم فانه ليس على الامام ضمان  
**باب صلوة الجماعة في السفينة** احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثني  
 عن ابراهيم بن ميمون انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في جماعة في السفينة فقال لا بأس  
 بمحمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن احمد العلوي عن العكرمي التوفلي عن علي بن جعفر عن موسى بن جعفر  
 عليهما السلام قال سألت عن قوم صلوا جماعة في سفينة اين يقوم الامام وان كان معهم نساء كيف  
 يصنعون اقياماً يصلون أم جلوساً قال يصلون قياماً فان لم يقدر وطأ على المقيام صلوا جلوساً ويقوم  
 الامام امامهم والنساء يصلون خلفهم وان ما جئت السفينة فقدمت النساء وصلى الرجال ولا بأس ان  
 تكون النساء جميعاً امامهم فاما ما رواه سهل بن زياد عن ابي هاشم الجعفي قال كنت مع ابي الحسن عليه  
 السلام في السفينة في دجلة فخرجت الصلوة فقلت جعلت فداك فصل في جماعة قال فقال لا تصل  
 في بطر وادى جماعة فالوجه في هذه الرواية ضرب من الكراهية احوال الضرورة التي لا يمكن معها  
 من الصلوة جماعة **باب بئر الناطق** محمد بن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن صفوان عن  
 الحسن بن محمد بن محمد بن سليمان بن مولى طربال عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 الارض كلها مسجد الا بئر فاطمة ومقبرة اوحام فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين  
 عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن مضر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان  
 يجعل على المذبة مسجداً فلا ينافي الخبر الاول لان الوجه من الجميع فيها انه يجوز ان يجعل مسجداً للذات  
 بالتراب واقطعت الرقعة يدل على ذلك ما رواه سويل بن زياد عن ابن ابي نصر عن ابي بن عثمان عن  
 ابي الجارود قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن المكان يكون مشام ينظف ويجعل مسجداً قال يلج عليه  
 من التراب حتى يواريه فهو طهر سعد بن عبد الله بن ميمون عن محمد بن مسلم عن سعد بن عبد الله بن ميمون عن  
 سهل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يجعل مسجداً للذات ولا بأس بان  
 التراب بطره به مضت السنة سعد بن عبد الله بن ميمون عن محمد بن ميمون عن محمد بن ميمون عن  
 عن المكان يكون مشاماً فاقبظ ويجعل مسجداً فقال الق عليه من التراب حتى  
 يتوارى فان ذلك يطهره ان شاء الله تعالى **باب كراهية ان يصلى في المسجد اجمعين**

عن ابي عبد الله عليه السلام  
 عن محمد بن فضال  
 عن ثعلبة بن ميمون  
 عن محمد بن مضر  
 عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال لا بأس بان  
 يجعل مسجداً للذات  
 ولا بأس بان  
 يجعل مسجداً  
 للجماعة





فإن صلوة العيدين لا يجتمع الا

عن ابن  
ولما ذكرته في الصلاة  
والصلاة في العيدين  
فإنها لا تجتمع

العلاء عن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام قال سألت عن الصلاة يوم الفطر والأضحى فقال  
ليس صلوة الا مع امام فاما ما رواه علي بن حاتم عن الحسن بن علي عن ابيه عن فضالة عن عبد الله  
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يشهد جماعة الناس في العيدين فليغتسل  
وليتطيب بما وجد ويصلي بمحله كما يصلي في الجماعة عنه عن الحسن بن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير  
من حماد عن الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يخرج في يوم الفطر والأضحى  
اعليه صلوة وحده قال فقال ضم عنه عن محمد بن جعفر قال سمعت ابا عبد الله بن محمد بن محمد  
بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال احرص  
ان يكون الاضحى فصل في بيتك وركعتان ثم ضحى فالرجع في هذه الاخبار ان عمل ابي عبد الله عليه السلام  
لان هذه الصلاة مع الامام فرض وعلى الاثر سنة مؤكدة وادنى بداهة ذلك ما رواه  
الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن جماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا صلوة  
في العيدين الا مع امام وان صليت وحدك فلا بأس فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد  
بن خالد عن سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار قال حدثني ابو يقطين عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال انما الصلاة يوم العيدين على من خرج الى الجماعة ومن لم يخرج فليس عليه صلاة فضا كما يكون مع  
الخروج الى الجماعة وكذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن زيد بن اسلم  
عن حماد بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخروج يوم الفطر ويوم الاضحى  
الى الجماعة حسن لمن استطاع الخروج الى الجماعة لا ريب ان كان مريضاً لا يستطيع ان يخرج  
يصلي في بيته قال لا قالوا له فيه ايضا ما انتاه اهل ليس عليك ذلك فضا واجبا وانما هو عليه  
على جهة التذنب والاستحباب لا على وجه الوجوب كما يصلي الحسين بن سعيد عن فضالة  
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلاة العيدين ركعتان بلا اذان  
والاقامة وليس قدام اولك بهما شيئا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن عيسى عن ابي  
عن معاوية بن عمار قال سألت عن صلاة ان لا يقرأ ركعتان ليس قدام اولك بهما شيئا  
سعد بن موسى بن الحسن عن معاوية بن حبيب عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني به  
سبحان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صلاة الفطر والأضحى فقال صلها ركعتان في  
جماعة ركعتين سبعة فاما ما رواه محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي بصير عن جعفر عن  
عن علي بن ابي عبد الله عليه السلام قال من فاتته صلاة العيدين فليصل ركعة واحدة في هذه الرواية التي

רצו

من صلى وحده كان بخيرا من ان يصلي ركعتين على ترتيب صلوة العيد بين ان يصلي اياها  
كيف ما شاء وان كان الفضل في صلوة الركعتين على ترتيب صلوة العيد باحب سقوط صلوة  
العيدين عن المسافر احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن خلف بن محمد بن زعيم بن عبد الله  
الفضيل بن يارمن بن عبد الله عليه السلام قال ليس في السجدة جماعة ولا فطر ولا اضحى فاما ما  
رواه احمد بن محمد بن سعد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته  
عن المسافر الى مكة وفيها اهل عليه صلوة العيدين الفطر والاضحى قال نعم الا بمنى يوم النحر  
فأوجه في هذا الخبر ضرب من الاستحياب دون الفرض واليجاب باحب عدد التكبيرات في  
صلوة العيد الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح قال سألت ابا عبد الله  
عليه السلام عن التكبير في العيدين قال اثنتي عشرة تكبيرة سبع في الاولى وخمس في الثانية  
عن ابن ابي عمير عن جميل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التكبير في العيدين قال سبع  
وخمس فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسن بن يزيد بن عمار عن هارون بن  
حمزة الغنوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن التكبير في العيدين قال سبع وخمس هذه  
عن هارون بن حمزة الغنوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن التكبير في الفطر والاضحى  
قال خمس واربع فلا يقرأ الا اذا انصرفت على قتر وآية الحسين بن سعيد عن ابي ابي عمير عن ابن اذينة  
عن زرارة عن عبد الملك بن اعين قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الصلوة في العيدين فقال الصلوة فيها  
سواء يكبر الامام تكبير الصلوة تاما كما يصنع في الغزوة ثم يزيد في الركعة الاولى ثلث تكبيرات وفي الثانية  
ثلثا سوى تكبيرة الصلوة والركوع والجمود وان شاء ثلثا وخمسا وان شاء خمسا وسبعا بعد ان  
يلحق ذلك الى الوتر فأوجه في هاتين الروايتين التقية لانهما موافقان لمذهب كثير من العامة  
ولسنا نعمل به واجماع الفرقة الحققة على ما قدمناه باحب كيفية التكبير في صلوة العيدين محمد بن  
بن يعقوب عن علي بن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية قال سألت عن مساوية العيدين فقال  
ركعتان ليس قبلهما اولاد ولا ما شئ وليس فيهما اذان ولا اقامة يكبر فيهما اثنتي عشرة تكبيرة  
يبدأ في الاولى ثرية افاقة الكتاب ثم يقرأ الشمس وضحاها ثم يكبر خمس تكبيرات  
ثم يكبر ويكفي فيكون قد ركع الساعة ويجد سجدة ثم يقوم فيقرأ افاقة الكتاب ويكمل اثنى  
حديث الفاشية ثم يكبر اربع تكبيرات ويجد سجدة ثم يكبر ثم يكبر ثم يكبر ثم يكبر  
عن يونس عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في صلوة العيدين قال يكبر ثم يقرأ ثم يكبر



في تكبيرات صلوة العيدين

٢٢٥

تحتسب ويقت بين كل تكبيرتين ثم يكبر السابعة ثم يكبر بها ثم يعبد ثم يقوم في الثانية فيقرأ ثم يكبر بها  
 بها الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي بصير عن  
 عليه السلام في صلوة العيدين قال كبرست تكبيرات وأربع بالسابعة ثم في الثانية فقرأ ثم كبر بها  
 وأربع بالخامسة الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه  
 السلام قال التكبير في الفطر والأضحية اثنا عشر تكبيرة تكبر في الأولى واحدة ثم يقرأ ثم يكبر بها ثم يقرأ  
 خمس تكبيرات والسابعة يكبر بها ثم يقوم في الثانية فيقرأ ثم يكبر بها والخامسة يكبر بها عنت  
 عن يعقوب بن يقطين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التكبير في العيدين قبل القراءة  
 أو بعد ما ذكره عدد التكبير في الأولى وفي الثانية والدعاء بها أو قبلها فقلت لم لا يقال تكبيرتين  
 للصلوة قبل الخطبة تكبر تكبر فيفتح به. الصلوة ثم يقرأ ويكبر خمساً ويؤمن بينهما ثم يكبر أخرى ويركع بها  
 لذلك سبع تكبيرات بالذي افتتح بها ثم يكبر في الثانية خمساً يقرأ ثم يكبر أربعاً ويؤمن بينهما ثم  
 يكبر بالتكبير الخامسة عنه عن أحمد بن عبد الله القروي عن إبان بن عثمان عن اسمعيل الجلي عن  
 أبي جعفر عليه السلام في صلوة العيدين قال يكبر واحدة فيفتح بها الصلوة ثم يقرأ أم الكتاب وسورة  
 ثم يكبر خمساً يفتت بينهما ثم يكبر واحدة ويركع بها ثم يقوم فيقرأ أم القرآن وسورة يقرأ في الأولى سبع  
 اسم ربك الأعلى وفي الثانية والشمس وخمسة ثم يكبر أربعاً ويقتت بينهما ثم يكبر الخامسة وعنده  
 عن عبد الله بن جرير عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التكبير  
 في الفطر والأضحية فقال أهدأ فأكبر تكبيرة ثم يقرأ ثم يكبر بعد القراءة خمس تكبيرات ثم يكبر بالسابعة  
 ثم يقوم فيقرأ ثم يكبر أربع تكبيرات ثم يكبر بالخامسة فأمّا ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر بن  
 سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال التكبير في العيدين في الأولى سبع  
 قبل القراءة وفي الأخرى خمس بعد القراءة وما رواه أحمد بن محمد عن اسمعيل بن سعيد عن الأعمش  
 عن الرضا عليه السلام قال سألت عن التكبير في العيدين قال التكبير في الأولى سبع تكبيرات  
 قبل القراءة وفي الأخرى خمس تكبيرات بعد القراءة الحسين بن سعيد عن الحسن بن زبيرة  
 عن سماعة قال سألت عن الصلوة يوم الفطر فقال ركعتين بعيراً فان ولاتاً فامة ونفى الأما  
 ان يصل قبل الخطبة والتكبير في الركعة الأولى يكبر ستاً ثم يقرأ ثم يكبر بالسابعة ثم يكبر بها اثنا عشر  
 تكبيرات ثم يركع إلى الثانية فيقرأ فإذا فرغ من القراءة كبر بها ثم يكبر الخامسة ثم يكبر بها واحد  
 بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التكبير في الميكة

في غسل العيدين

٢٢٦

فقال اتفق عشرة سبع في الاول وخمس في الاخرى واذا قمت في الصلوة فذكر واحدة وتقول اشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الى اخر الخبر محمد بن علي بن محبوب  
عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في صلوة العيد عن  
قال يصلى القراءة بالقراءة فقال يبدأ بالتكبير في الاولى ثم يقرأ ويكبر بالسابعة الحسين بن سعيد  
عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام وحماد بن عثمان عن عبيد الله الحلي  
عن ابي عبد الله عليه السلام مثله قال الوجه في هذه الاخبار ان تعلمها على ضرب من التقية لانها  
موافقة لما ذهب بعض العامة ياب باب الغسل يوم العيدين الحسين بن سعيد عن عثمان بن  
عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال غسل يوم الفطر ويوم الاضحي سنة لا احب تركها  
فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن  
عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشي ان يغتسل يوم العيد حتى  
صلى قال ان كان في وقت فعله ان يغتسل ويعيد الصلوة وان مضى الوقت فقد ساءت صلوة  
قال الوجه في هذا الخبر ضرب من الاستحباب لا نافذ بيننا ان غسل العيدين سنة وقد استوفينا  
ذلك في باب الغسل في كتابنا الكبير وقد بينا ايضا ان من فاتته صلوة العيد لا قضاء عليه وانما  
يستحب له ان يصلى منفردا باب صلوة الاستسقاء هل تقدم الخطبة فيها او تؤخر الحسين  
بن سعيد عن صفوان عن موسى بن بكر وعباد بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه  
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه واله صلى الاستسقاء ركعتين وبدأ بالصلوة قبل الخطبة وذكر  
خمسة وسبعين والقراءة فلما ساروا الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن اسحاق بن عمار عن  
ابي عبد الله عليه السلام قال الخطبة في الاستسقاء قبل الصلوة ويكره في الاولى سبعين في الاخرى  
فخصنا هذه الرواية شاذة مخالفة لاسماع الطائفة للحقة لان عملها على الرواية الاولى لمطابقة الاما  
التي رويت في ان صلوة الاستسقاء مثل صلوة العيدين من ذلك محمد بن يعقوب عن ابراهيم بن علي  
ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن صلوة الاستسقاء  
قال مثل صلوة العيدين باب صلوة الكسوف باب عدد ركعات صلوة الكسوف احمد بن  
محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت عن صلوة الكسوف فقال عشرة ركعات  
واربع مجزئات محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن علي بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام  
عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة الكسوف عشرة ركعات واربع مجزئات كسوف



فمن فاتته صلاة الكسوف  
٢٢٤

الشمس اشد على الناس واليهاء ثم قاما مروان بن محمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابي بصير  
عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام صلى في صلاة الكسوف ركعتين في اربع  
سجرات واربع ركعات قام فقرأ ثم ركع ثم رفع رأسه فقرأ ثم ركع ثم قام فقرأ ثم ركع ثم سجد  
سجدة ثلثين ثم قام ففعل مثل ما فعل في الاولى في قراءته وقيامه وركوعه وسجوده سواء سجد  
علي بن محبوب عن بيان بن محمد عن الحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب قال قال ابو عبد الله  
عليه السلام انكسف القمر فخرج ابي وخرجت معه الى المسجد الحرام فصلى ثمان ركعات كما يصلي كثير  
وسجدت بين ثمذان الخبران موافقان لما ذهب العامة والعمل على الخبرين الاولين لانها موافقان  
للأخبار التي تضمن تفصيل صلاة الكسوف وقد وردناها في كتابنا الكبير على العصابة باجمها باب من فاتته  
صلاة الكسوف هل عليه قضاءها ام لا اخبرني الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد عن ابي بصير عن محمد بن علي بن  
عجوب عن احمد بن الحسن عن عبيد بن عمير عن ابيه عن ابي بصير قال انكسفت الشمس وانا في الحمام فقلت بعد طهرت  
فلم اقص عمتها عن احمد بن محمد بن موسى القاسم وابو قتادة عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام  
قال سألت عن صلاة الكسوف هل على من تركها قضاء قال اذا فاتتك فليس عليك قضاء و  
روى محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عبيد الله بن الحنفية قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن  
من فاتته صلاة الكسوف يقضي اذا فاتته قال ليس فيها قضاء وقد كان في ايدينا انما يقضى قال  
الشيخ ابو جعفر قدس الله سره الوجه في هذه الاخبار ان محل سقوط القضاء اذا ايجز والقصر  
كله فاما اذا احترق كله ولا بد من القضاء يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة  
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا انكسف القمر فاستيقظ الرجل فكسل ان يصلي فليقتل  
من غدر وليقض الصلاة فان لم يستيقظ ولم يعلم بانكساف القمر فليس عليه الا القضاء في غير الصلاة  
بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة ومحمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا انكسفت الشمس  
كلها واحترقت ولم تعلم وقد علمت بعد ذلك فليس عليك القضاء وان لم يحترق كلها فليس عليك قضاء  
ولا ينافي هذا التمسك بما رواه عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان لم تعلم  
حقى بذهب الكسوف ثم علمت بعد ذلك فليس عليك صلاة الكسوف وان اهلك احد وانما  
فعلت ففليس عليك عيبك فلتصل فليس عليك قضاءها لان الوجه في هذه الرواية ان علمها على  
انه اذا احترق بعض القصر واعلم بذلك فلم يصل كان عليه القضاء وان لم يعلم اصلا لم يلزمه القضاء  
فاما اذا احترق القصر كله كان عليه القضاء على كل حال علم او لم يعلم فان كان علم كان عليه الفضل





## 174

تَرْبِيعَتِیْ بِرِیَاضِ اَنْبِیَاءِ مِیْرِ عِجْزِ - رِیَاضِ اَوَّیْهِ اَنْبِیَاءِ اَوَّلِ سِیَرِ  
عَلِیْهِ فَاِنَّ نَقَارَ قَضَعِیْ صَلَوةٍ نَوْزِ عِجْزِ عَزِیْزِ - اَعِیْزِ عَزِیْزِ اَعِیْزِ

۲۲۰

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يغمى عليه يوماً إلى الليل ثم يفيق قال إن أفاق قبل غروب الشمس فليقض عليه قضاء يومه هذا وإن اغشى عليه أياماً ذوات عدد فليس عليه أن يقضى إلا آخر أيامه إن أفاق قبل غروب الشمس قال وقال ليس عليه قضاء فالوجه في هذه الأخبار أن عملها على ضرب من الاستحباب لأن الأدلة محمولة على أنه لا يجب عليه قضاء ما فاتته في حال الإغماء وهذه محمولة على الترغيب في قضاء ما فاتته فإما الصلاة التي يفيق في وقتها فإنه يلزمه قضاؤها على كل حال يدل على ذلك ما رواه أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن أبي بصير عن أحمد بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المريض يغمى عليه ثم يفيق كيف يقضى صلاته قال يقضى الصلاة التي أدرك وقتها سعد بن عبد الله بن أبي عمير عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المريض هل يقضى الصلاة إذا غشى عليه قال لا إلا الصلاة التي أفاق فيها أيسر ما بين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حفص عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقضى الصلاة التي أفاق فيها ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل ما تركته من صلواتك لم تركه عليك فيه فاقضه إذا أقيمت عمته عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يغمى عليه ثم يفيق قال يقضى ما فاتته يؤذن في الأولى ويقسم في البقية عمته عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في المغمى عليه قال يقضى كل ما فاتته عمته عن ابن أبي عمير عن رفاعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المغمى عليه شهرًا ما يقضى من الصلوات قال يقضىها كلها إلا ثلثاً من الصلوات شديداً عمته عن عبد الله بن محمد قال كتبت إليك جعلت فداك روى عن أبي عبد الله عليه السلام في المريض يغمى عليه أياماً فقال بعضهم يقضى صلواته يوم الذي أفاق فيه وقال بعضهم يقضى صلواته ثلثة أيام ويبيع ما سوى ذلك وقال بعضهم لا قضاء عليه يكتب يقضى صلواته يوم الذي يفيق فيه فالوجه في هذه الأخبار ما ذكرناه أولاً من الاستحباب والتدبير دون القرض والإيجاب فالمراد بالحسين بن سعيد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يغمى عليه نهاراً ثم يفيق قبل غروب الشمس فقال بصل الظهر والمغرب من الليل إذا أفاق قبل الصبح قضاء صلواته الليل فهذا الخبر موافق لما قلنا من أنه يجب عليه قضاء الصلاة التي يفيق في وقتها وهذا الوقت هو آخر وقت المضطرب فوجب حينئذ الانتباه بأهمية الزايات في شهر رمضان الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرارة عن معاوية



باب زيادة الصلوة في شهر رمضان

٢٣١

قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام صل في ليلة احدى وعشرين ليلة ثلث وعشرين من رمضان  
 في كل واحدة منهما ان قويت على ذلك مائة الركعة سوى ثلاث عشرة ركعة على بن الحسن بن فضال  
 عن محمد بن خالد عن سيف بن عيرة عن ابي بصير عن ابي جابر عن عبد الله قال ان ابا عبد الله عليه  
 السلام قال لمان احببنا هؤلاء ابو الانبياء في صلواتهم في شهر رمضان وقد زاد رسول الله صلى  
 الله عليه واله في صلواته في شهر رمضان عتمة عن محمد بن علي عن علي بن النعمان عن منصور بن فضال  
 عن ابي بصير انه سأل ابا عبد الله عليه السلام يزيد الرجل في الصلوة في شهر رمضان قال نعم ان  
 رسول الله صلى الله عليه واله قد زاد في رمضان في الصلوة عتمة عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن  
 بن الحسن البرقي عن يونس بن عبد الرحمن عن الجعفي انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول في  
 ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين مائة ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله احد عشر مرة ثم يحل  
 بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي العباس  
 الباق وعبيد بن زبارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يزيد  
 في صلواته في شهر رمضان اضافة العتمة صلى بعدها يقوم الناس خلفه فيدخل ويدعون ثم يخرج  
 ايضا فيجيئون فيقومون خلفه فيدخل ويدعون ثم يخرج ايضا فيجيئون فيقومون خلفه فيدخل  
 يدعون ثم يراون قال وقال لا يصلي بعدها العتمة في غير شهر رمضان على بن عتبة عن حميد بن زياد قال  
 حدثنا عبيد الله بن احمد النخعي عن علي بن الحسن عن محمد بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا دخل شهر رمضان زاد في الصلوة فانما يزيد قريبا  
 عتمة عن محمد بن جعفر المؤدب قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن النضر  
 بن شعيب عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان استطعت ان تصلي في شهر  
 رمضان وفيه في اليوم والليلة الف ركعة فافعل فان عليا عليه السلام كان يصلي في اليوم  
 والليلة الف ركعة على بن الحسن بن فضال عن اسمعيل بن مهران عن الحسين بن الحسن البرقي  
 عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن يحيى قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام هل يزداد في شهر رمضان  
 في صلوة النوافل فقال نعم كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي بعدها العتمة في صلاة فكثر  
 وكان الناس يجتمعون خلفه ليصلوا بصلواته فاذا اكبروا خلفهم تركهم فدخل منزله فاذا انقضى الناس  
 عاد الى صلاة فصلّى كما كان يصلي فاذا اكبر الناس خلفه تركهم ودخل وكان ذلك يصنع مراراً عتمة  
 عن هارون بن مسلم عن مصدق بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال بما كان يصنع في شهر

## باب الزيادات في شهر رمضان

رمضان كان يتنقل في كل ليلة ويصلي على صلواته التي كان يصليها قبل ذلك منذ أول ليلة  
 إلى تمام عشرين ليلة في كل ليلة عشرين ركعة ثمان ركعات منها بعد المغرب واثنى عشرة بعد  
 العشاء الاخر يصلي في العشاء الاخر في كل ليلة ثلاثين ركعة اثنا عشرة منها بعد المغرب وثاني عشرة بعد  
 العشاء الاخر ويصلي في العشاء الاخر في كل ليلة احدى وعشرين ركعة في كل ليلة يصلي في ليلة  
 ثلاث وعشرين ركعة في كل ليلة في كل ليلة يصلي في كل ليلة احدى وعشرين ركعة في كل ليلة يصلي في كل ليلة  
 سألته عن رمضان كم يصلي فيه فقال كما يصلي في غيره الا في رمضان على سائر الشهور من الفضل ما ينبغي للعبد  
 ان يزيد في تطوعه فاذا احتج بقوى على ذلك ان يزيد في اول ليلة من الشهر العشرين ليلة كل ليلة عشرين ركعة  
 سوى ما كان يصلي قبل ذلك من هذه العشرين اثنى عشرة ركعة بعد المغرب والعشاء وثمان ركعات بعد  
 العشاء ثم يصلي صلاة الليل التي كان يصلي قبل ذلك ثمان ركعات والوتر ثلاث ركعات ركعتين يسلم  
 فيهما ثم يقوم فيصلي واحدة يثبت في هذا الوتر ثم يصلي ركعتي الفجر حين تفتش الفجر وهذه ثلاث  
 عشرة ركعة فاذا بقي من رمضان عشرين ليالا فليصل ثلاثين ركعة في كل ليلة  
 سوى هذا الثلاث عشرة ركعة يصلي بعد المغرب والعشاء اثنتين وعشرين ركعة وثمان ركعات بعد العشاء ثم  
 يصلي بعد صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة كما وصفت وفي ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين يصلي في كل  
 واحد منهما احدى عشرة ركعة في كل ليلة احدى وعشرين ركعة في كل ليلة احدى وعشرين ركعة في كل ليلة  
 يستحب ان يكون في صلاة وجماعة وتضرع فانه يرجى ان تكون ليلة القدر في احدى ليالي الحسنين  
 بن سعيد عن القاسم عن علي بن حمزة قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير ما  
 تقول في الصلوة في رمضان فقال ان رمضان حرمه وحقا لا يشبهه شيء من الشهور وصل ما استطعت  
 في رمضان تطوعا بالليل والنهار وان استطعت في كل يوم الف ركعة فصل ان عليا عليه السلام  
 كان في اخر عمره يصلي في كل يوم وليلة الف ركعة وصليا ابا عبد الله في رمضان لقال كويت  
 قد اوفى قال في شهر رمضان يصلي في كل ليلة عشرين ركعة ثمان ركعات قبل العشاء واثنى عشرة  
 بعدها سوى ما كنت تصلي قبل ذلك فاذا دخل العشاء الاخر فصل ثلاثين ركعة كل ليلة  
 ثمان ركعات قبل العشاء واثنين وعشرين ركعة بعد العشاء سوى ما كنت تفعل قبل ذلك محمد بن يحيى  
 عن علي بن محمد عن محمد بن ابي جهم مطهر انه كتب الى ابي محمد عليه السلام يخبره بما جاءت الرواية ان  
 النبي صلي الله عليه وآله ما كان يصلي في شهر رمضان وغيره من الليالي سوى ثلاث عشرة  
 ركعة منها الوتر وركعتي الفجر فكتب فضله الله واصل في شهر رمضان في عشرين ليلة كل ليلة



## باب الزيادات في شهر رمضان

عشرين ركعة ثمانين بعد المغرب واشتق عشرون ركعة بعد العشاء الاخرى واقتبل ليلة سبع عشرة  
ليلة تسع عشرة وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وصل فيهما ثلاثين ركعة اشتق عشرون  
بعد المغرب وثلاث عشرة ركعة بعد العشاء الاخرى وصل فيهما مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب  
مرة وقيل فواتها احدى عشر ان وصل الى اخر الشهر كل ليلة ثلاثين ركعة على ما فتيت على النبي  
عن الحسن بن علي عن ابيه قال كتب رجل الى ابي جعفر عليه السلام يسأله عن صلوة فوافقه  
رمضان وعين الزيادة فيها فكتب عليه السلام اليه كتابا قرأته بخطه صل في اول شهر رمضان  
عشرين ليلة عشرون ركعة صل فيها ما بين المغرب والعشاء ثمان ركعات وبعد العشاء ثمان ركعة  
وفي العشاء الاخر ثمان ركعات بين المغرب والعشاء اثنتين وعشرين ركعة بعد العشاء الاخر ليلة  
احدى وعشرين وثلاث وعشرين فان لم تكن ثمان ركعات انشاء الله وذلك سوى الخمسين واكثر من ثمان  
فانزلناه عنه عن احمد بن علي قال حدثني محمد بن ابي الصمبيان عن محمد بن سليمان قال اذ عدت  
من اصحابنا اجمعوا على هذا الحديث منهم يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن  
ابي عبد الله عليه السلام وصباح الحديث عن اسحاق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام ومما افادته بن  
مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال محمد بن سليمان وسألت الرضا عليه السلام عن هذا  
الحديث فاخبرني به وقال لا يجمعها سألناه عن الصلوة في شهر رمضان كيف هي وكيف فعل  
رسول الله صلى الله عليه وآله في سنة الف واربعمائة الاولى فقلت اول ليلة من شهر رمضان صل  
رسول الله صلى الله عليه وآله في الغروب ركعة على اربع ركعات القح كان يصليها بين بعد المغرب في  
ليلة قريصل في ثمان ركعات في صلاة العشاء ثم ركعة وصل في الركعتين اللتين كان يصليهما بعد العشاء  
الاخرة وهو جالس في كل ليلة ثم ركعة وصل في ثمان ركعات ركعة ثم دخل بيته فلما رأى ذلك الناس  
فغظروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدوا في الصلوة حين دخل شهر رمضان سألوه عن  
ذلك فاخبرهم ان هذه الصلوة صلاتهم ما دخل شهر رمضان على الشهر وقبل كان من الليل  
فصل في فاصلة الناس خلفه فأنصرف اليهم فقال ايها الناس ان هذه الصلوة نافعة  
ولن يجمع للنافعة فليصل كل رجل منكم بعد ما يقرأ من كتابه واعلموا انه لا جماعة في  
نافعة فافترقوا الناس فصل كل واحد منهم على جباله لنفسه فلما كان في ليلة تسع عشرة من شهر  
رمضان اغتسل حين غابت الشمس وصل المغرب بغسل فلما وصل المغرب وصل اربع ركعات  
الفرقة من شهر رمضان في كل ليلة بعد المغرب دخل الى بيته فلما اقام يذلل الدنوة العشاء

باب الطلعات في شهر رمضان  
٢٣٣

الآخرة نرجح حتى صلى الله عليه وآله فصل في الناس قلنا اغتسل صلى ركعتين وهو جالس كما كان يصلي كل ليلة ثم قام فصلى مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات فلما فرغ من ذلك صلى صلاة نافلة كان يصلي في كل ليلة في آخر الليل فلما كان ليلة عشرين في شهر رمضان صلى كما كان يفعل قبل ذلك من الليالي في شهر رمضان ثمان ركعات بعد المغرب واشتد عشرين ركعة بعد العشاء الآخرة فلما كانت ليلة إحدى وعشرين اغتسل حين غابت الشمس وصلى فيها مثل ما فعله في ليلة تسع وعشرة فلما كان في ليلة اثنين وعشرين زاد في صلواته فصلى ثمان ركعات بعد المغرب واثنتين وعشرين ركعة بعد العشاء الآخرة فلما كانت ليلة ثلث وعشرين اغتسل ايضا كما اغتسل في ليلة تسع وعشرة وكما اغتسل في ليلة إحدى وعشرين ثم فعل مثل ذلك قالوا فسأله عن صلاة الحسين ما حالها في شهر رمضان فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي هذه الصلوة ويصلي في صلوة الحسين في كل ما كان يصلي في غير شهر رمضان لا ينقص منها شيء علي بن حاتم عن محمد بن جعفر عن احمد بن مطه الغنص عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر بن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يصلي في شهر رمضان زيادة الف ركعة قال قلت ومن يقدر على ذلك قال ليس حيث يذهب اليك تصلي في شهر رمضان زيادة الف ركعة في تسع عشرة منه في كل ليلة عشرين ركعة وفي ليلة تسع عشرة مائة ركعة وفي ليلة إحدى وعشرين مائة ركعة وفي ليلة ثلث وعشرين مائة ركعة ويصلي في ثمان ليال منه في العشر الاواخر ثلثين ركعة في تسع عشرة ركعة قال قلت جعلني الله فداك فرحت عني لقد كان ضاق بي الأمر فلما ان اتيت بالتفسير فرحت عني فكيف تمام الالف ركعة قال يصلي في كل يوم جمعة في شهر رمضان اربع ركعات للميراثين عليه السلام ويصلي ركعتين لابنة محمد صلى الله عليه وآله ويصلي بعد الركعتين اربع ركعات لجعفر الطيار ويصلي في ليلة الجمعة في العشر الاواخر للميراثين عليه السلام عشرين ركعة ويصلي في عشية الجمعة ليلة السبت عشرين ركعة لابنة محمد صلى الله عليه وآله ثم قال اسمع بعد رواية ثقات اخوانك المؤمنين وساق الحديث ابراهيم بن ابي اسحاق الاخرى التي ما تدي عن محمد بن الحسين وعمر بن عثمان ومحمد بن خالد وعبد الله بن الصلت ومحمد بن عيسى وجماعة ايضا عن محمد بن سنان قال قال الرضا عليه السلام كان ابي زيد في العشر الاواخر في شهر رمضان في كل ليلة عشرين ركعة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سأله عن الصلوة في شهر رمضان فقال ثلث عشر ركعة منها الوتر ركعتا الصبح بعد الفجر كذلك كان



رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ولما كان ذلك اصلي ولو كان خيرا لم يتركه رسول الله صلى  
 الله عليه وآله عنه عن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال سألت عن الصلوة في شهر رمضان قال ثلث عشرة ركعة منها للوتر وركعتان قبل الصلوة  
 لغير ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ولو كان فاضلا كان رسول الله صلى الله  
 عليه وآله اعمل واحق علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبيد الله الحلي والعباس بن عامر  
 الثقف جميعا عن عبد الله بن بكير عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله  
 عليه السلام يقول كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وآله اذا صلى العشاء الاخرة او الى  
 ان شاء لا يصلي شيئا الا بعد ان تصاف الليل لان رمضان ولا في غيره فالوجه في هذا ما لا يخبر  
 بما جرى به امره والله لا يمكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي صلوة النافلة جماعة في شهر رمضان  
 لو كان فيه غير لما تركه ولم يرد انه لا يجوز ان يصلي على الافراد حسب ما ذهب اليه قوم والذين يدل على  
 ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله والفضل والبيان  
 من الصلوة في رمضان نافلة بالليل جماعة فقال ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا صلى العشاء  
 الاخرة انصرف الى منزله ثم يخرج من اخر الليل الى المسجد فيقوم فيصلي فخرج من اول ليلة من شهر رمضان  
 يصلي كما كان يصلي فاصطفت الناس خلفه فخرج منهم الى بيته فتركهم ففعلوا مثل شيال  
 تقام في اليوم الرابع على منبره فحمد الله واشتغل عليه ثم قال يا ايها الناس ان الصلوة بالليل في شهر  
 رمضان نافلة جماعة بدعة وصلوة الفجر بدعة الا فلا تجتمعوا ليالي في شهر رمضان لصلوة الليل ولا  
 تصأوا لصلوة الفجر فان ذلك معصية الا اذا كان كل بدعة ضلالة وان كل ضلالة سبيها الى الضلال  
 ثم قال وهو يقول قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة الا ترى انه صلى الله عليه وآله والملائكة  
 انكر الاجتماع في ما فهم عنه ولم ينكر نفس الصلوة وله بانته نفس الصلوة منكرا بدعة وانكر ما انكر  
 الاجتماع في ما قد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتابنا الكبير فمن اراد الوقوف عليه وقف  
 مونا في ابواب الصلوة على الاموات باب وجوب الصلوة على كل ميت مسلم مقتولا  
 كان ام ميتا خفا فانه شهيد ما كان او غير ما اجاب عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن  
 النضر بن سويد عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال علمت له شارب الخمر والزاني  
 السارق يصلي عليهم اذا ماتوا فقال نعم سعد عن ايوب بن نوح عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن  
 محمد بن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال صل على من مات من اهل القبلة و

من اجزاء من سنة  
 في شهر رمضان

والقبيل  
 في شهر رمضان

في وقت صلاة الميت

٢٣٦

سأله عن الله عنه عن أحمد بن الحسن بن علي عن أبي همام اسمعيل بن همام عن محمد بن سعيد بن  
غزوان عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن إمامه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و  
آله صلوا على المرحوم من امتي وعلى القتال نفسه من امتي لا تدعوا الحد من امتي بلا صلاة  
فأما ما روى محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسافر عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن  
أبيه عن إمامه ان عليا عليهم السلام لم ينسل عمار بن ياسر رحمه الله ولا هاشم بن عتبة وهو المرقال فنها  
بهم ما روى ليصل عليها فقامت من هذا الخبر من انه لم يصل عليها وهم من الراوي لا ناقد بينا وصر  
الصلاة على كل ميت وهذه مسئلة اجماع من القرة للحقة وقد ذكرنا في احكام الشهاداء ما فيه كفاية في  
كتابنا الكبير ويجوز ان يكون الوجه فيه حكاية ما يرويه بعض العامة عن أمير المؤمنين عليه السلام  
فكانه عليه السلام قال انهم يرون عن علي عليه السلام انه لم يصل عليها وذلك خلاف الحق عليها  
بيناهما في وقت الصلاة على الميت أخبار الشيخ الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن  
أبيه عن أحمد بن إدريس عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لأبي جعفر  
عليه السلام انما عرجة الصلاة على الجنائز في وقت مكتوبة فيايتها ايذا قال جعل الميت الى قبره الا  
ان يخاف ان يموت الفريضة ينتظر بالصلاة على الجنائز طلوع الشمس ولا عرجة الا محمل بن يعقوب  
عن محمد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابيان عن محمد بن مسلم قال سألت  
ابا عبد الله عليه السلام هل يمنعك شيء من هذه الساعات عن الصلاة على الجنائز قال لا يمنعني  
الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر  
عليه السلام قال يصل على الجنائز في كل ساعة انما ليست بصلاة ركوع ولا سجود وانما يكره الصلاة  
عند طلوع الشمس وعند غروبها التي فيها التشوع والركوع والسجود لانها تغرب بين قرني شيطان  
وتطلع بين قرني شيطان أحمد بن محمد بن عمار عن أبي عمير عن حماد بن عيسى عن عبيد الله الحلي  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالصلاة على الجنائز حين تغيب الشمس وحين تطلع انما  
هو استغفار فأما ما روى الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابيان عن عبد الرحمن بن ابي  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال تكره الصلاة على الجنائز حين تشرق الشمس وحين تطلع فهذا  
لتبصر صريح بالكرامية دون الخطر ويمكن ان يكون الوجه فيه التقية لانه من مذهب العامة في  
موضع الوقوف من الجنائز محمل بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن  
أبي نصر عن موسى بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام قال انما صليت على المرأة فتم عند رأسها واذا

في وقت الصلاة على الميت



## في ترتيب جنازة الرجال والنساء إذا اجتمعت

صليت على الرجل فقم عند صدره فأما ما رواه عن أبي إبراهيم عن عبد الله بن المغيرة عن بعض أصحابنا  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين من صلى على المرأة فلا تقوم في وسطها ويكون  
مما يلي صدرها وإذا صلى على الرجل فليتم في وسطه فلا يأت في الخبر الأول لأن قوله مما يلي صدرها  
للعنن فيه إذا كان قريبا من الرأس وقد يعبر عنه بالنعيل الصدر لقربه منه ويؤكد ذلك أيضا  
ما رواه علي بن الحسين عن أحمد بن إدريس عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن  
جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم من الرجل يحال الترة ومن النساء دون ذلك  
من قبل الصدر باب ترتيب الجنائز الرجال والنساء إذا اجتمعت سهل بن زياد عن أحمد بن محمد  
بن أبي نصر عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت كيف يصلى  
على الرجال والنساء فقال توضع الرجل مما يلي الرجال والنساء خلف الرجال خلف محمد بن  
سنان عن طلحة بن زهير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان إذا صلى على المرأة والرجل قدم المرأة  
وأخر الرجل وإذا صلى على العبد والحر قدم العبد وأخر الحر وإذا صلى على الكبير والصغير قدم الصغير  
وأخر الكبير أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد  
بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام قال سألت عن الرجال والنساء كيف يصلى عليهم قال للرجل  
أمام النساء مما يلي الإمام ثم يصلى على أثره من أسجل بن محمد بن زياد عن محمد بن أبي عمير  
عن حماد عن زرارة والحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الرجل والمرأة كيف يصلى عليهما  
فقال يصلى المرأة وراء المرأة ويكون الرجل مما يلي الإمام علي بن الحسين عن عبد الله بن جعفر  
عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن بعض  
أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام في جنازة الرجال والصبيان فقال توضع النساء مما يلي القبلة  
والصبيان دونهم والرجال دون ذلك ويقوم الإمام مما يلي الرجال فأما ما رواه علي بن الحسين  
بن بابويه عن محمد بن أحمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن  
عبد الله الحلي قال سألت عن الرجل والمرأة يصلى عليهما قال يكون الرجل بين يدي المرأة ثم  
يل القبلة فيكون رأس المرأة عند راس الرجل مما يلي يساره ويكون رأسها أيضا مما يلي  
الإمام ورأس الرجل مما يلي الإمام جميعا بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن  
أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن جنازة الرجل  
والنساء إذا اجتمعت فقال يقدم الرجال في كتاب علي عليه السلام محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد

في ذكر الموضع الذي يصلي فيها على الجنائز

بن الحسن بن علي عن حماد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساجي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي على ميتين او ثلاثة موتى كيف يصلي عليهم قال ان كان ثلثا او اثنين او عشرة او اكثر من ذلك فليصل عليهم صلوة واحدة يكبر عليهم خمس تكبيرات كما يصلي على ميت واحد ومن صلى عليهم جميعا ليضع ميتا واحدا ثم يجعل الاخر الى الية الاولى ثم يجعل راس الثالث الى الية الثانية المذرج حتى تفرغ منهم كلامه ما كانوا اذا سواهم هكذا قام في الوسط فكبر خمس تكبيرات يفعل كما يفعل اذا صلى على ميت واحد مثل فان كانوا سوتى رجالا او نساء قال يبدأ بالرجال فيجعل رأس الثاني الى الية الاولى حتى تفرغ من الرجال كلامه ثم يجعل رأس المرأة الى الية الرجل الاخير ثم يجعل رأس المرأة الاخرى الى رأس المرأة الاولى حتى تفرغ منهم كلامه فلما استوى هكذا قام في الوسط وسط الرجال فكبر عليهم كما يصلي على ميت واحد فالوجه في هذه الاخبار التحذير لان العمل بها كان كان جائزا يندل على ذلك ما رواه علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم ومحمد بن اسمعيل بن بزيع عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يقدم الرجل وتوضأ المرأة وتوضأ الرجل ويقدم المرأة يعني في الصلوة على الميت فباب المواضع التي يصلي فيها على الجنائز الخمسين بن سعيد عن فضالة عن ابيان عن الفضل بن عبد الملك قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل يصلي على الميت في المسجد قال نعم سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن سنان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احمد بن ابيهما السلام مثل ذلك فاما ما رواه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن موسى بن طلحة عن ابي بكر بن عيسى بن احمد العلوي قال كنت في المسجد وقد جئ بجنائزة فاردت ان اصلي عليها فجاء ابو الحسن الاول عليه السلام فوضع مرفقه في صدرى فجعل يد فضعي حتى اخرجني من المسجد ثم قال يا ابا بكر ان الجنائز لا يصلي عليها في المسجد فالوجه في هذا الخبر ضرب من الكراهية دون المحظوظا عدد التكبيرات على الاموات الخمسين بن سعيد بن فضالة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال التكبير على الميت خمس تكبيرات عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كبر رسول الله صلى الله عليه واله خمسا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن يار عن حماد بن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال التكبير على الميت خمس تكبيرات علي بن الحسين عن محمد بن احمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي عن ابن بكير عن قدامة بن زائدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام



## في هذه التكرارات على الاسماء

يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى على ابنه ابراهيم وكبر خسا عبيد الله بن الصلت  
 من الحسن بن محبوب عن ابى ولاد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التكبير على الميت  
 فقال خمس **الحسين** بن سعيد عن فضالة عن كليب الاسدي قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن التكبير على الميت فقال بيده خمساً فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن  
 محمد بن خالد العرقى عن احمد بن النضر النخعي عن عمرو بن شعيب عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه  
 السلام عن التكبير على الجنائز هل فيه شيء موقت فقال لا كبر رسول الله صلى الله عليه وآله  
 احد عشر مرة وتعاد سبعاً وخمساً وستاً واربعاً فما يتضمن هذا الخبر من زيادة التكبير  
 على الخسرات من ركعات الاجماع وهو ان يكون عليه السلام اخبر عن فضل رسول الله صلى الله  
 عليه وآله بذلك لانه كان يكبر على جنازة واحدة واثنين فيجاء جنازة اخرى فيبتدى من حيث انتهى  
 خمس تكبيرات فاذا اضعف ذلك الى ما كان كبر زاد على الخمس تكبيرات وذلك جائز على ما بيناه في  
 كتابنا الكبير ولما ما يتضمن من الاربع تكبيرات فهو على حال التقية لانه مذهب جميع من اتبعنا  
 الامامية او يكون اخبار عن فضل النبي صلى الله عليه وآله مع المناقذين او المتهمين بالاسلام لانه عليه  
 السلام كذا كانت يفعل يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان  
 وهشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر على قومه خمساً  
 وعلى اخرون اربعاً واذا كبر على رجل اربعاً التزم على بن الحسين عن عبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن محمد بن  
 عن اخيه على عن اسمعيل بن همام عن ابي الحسن عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلى  
 رسول الله صلى الله عليه وآله على جنازة فكبر عليه خمساً وصلى على اخوك فكبر عليه اربعاً فاما الذي كبر  
 عليه خمساً فحمد الله وحده في التكبير الاول ودعا في الثانية قلنبي صلى الله عليه وآله ودعى في الثالثة  
 للمؤمنين والمؤمنات ودعى في الرابعة للميت وانصرف في الخامسة ولما الذي كبر عليه اربعاً فحمد الله  
 وحده في التكبير الاول ودعى لنفسه واهل بيته في الثانية ودعى للمؤمنين والمؤمنات في الثالثة  
 وانصرف في الرابعة ولم يدع له لانه كان متافقاً على بن ادم بن عيسى عن احمد بن ادریس عن محمد بن  
 سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شعيب عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك انما أخذت  
 بالعراق ان علياً عليه السلام صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً ثم التفت الى من كان خلفه  
 فقال انه كان يدرباً قال فقال جعفر انه لم يكن كذلك لكنه صلى عليه خمساً ثم رصه وشي باصبعه  
 ثم وضعه وكبر عليه خمساً ففعل ذلك خمس مرات حتى كبر عليه خمساً وعشرين تكبيرة ويحتمل ان يكون

في انه لا قراءة في الصلوة على الميت

٢٣٧٠

اراد يقول ما رويها فيهما فقال بين التكبيرات من التعليل والتكبير في الخامسة ليس بهل  
دعاء وانما يصرخ فيها عن الصلوة يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسين عن محمد بن يحيى  
عن محمد بن احمد الكوفي ولقبه حماد بن محمد بن محمد بن الله بن محمد بن ابي جعفر عن محمد بن يزيد عن  
ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا فدخل رجل فساله عن التكبير  
على الجنائز فقال خمس تكبيرات ثم دخل اخر فساله عن الصلوة على الجنائز فقال له اربع  
صلوات فقال الاول جعلت فداك سألتك فقلت خمساً وسألك هذا فقلت اربعاً فقال  
انك تسألني عن التكبير سألتني هذا عن الصلوة ثم قال انما خمس تكبيرات يمين اربع صلوات ثم بسط  
كفه فقال انهن خمس تكبيرات يمين اربع صلوات وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب  
في كتابنا الكبير **باب** انه لا قراءة في الصلوة على الميت محمد بن يزيد عن محمد بن ابي جعفر عن محمد بن  
زيد عن ابي ابي جعفر عن محمد بن ابي جعفر عن محمد بن سلمة بن زرارة ومحمد بن يحيى واسماعيل الجعفي عن ابي جعفر  
عليه السلام قال ليس في الصلوة على الميت قراءة ولا دعاء موقت تدعو بذلك كراحم المومن  
او يدعى اسمان بيداً الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله فاما ما رواه احمد بن محمد  
بن يحيى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن الرضا عليه  
السلام فيهما يلقن قراءة بآية على الجنازة قال يقرأ في الاولى بآية الكتاب وفي الثانية يصلي على  
النبي وآله ويدعو في الثالثة المؤمنين والمؤمنات وتدعو في الرابعة ليشك والخامسة تنصرف  
بها او ما رواه محمد بن احمد بن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد بن عبد الله القمي عن عبد الله بن ميمون  
الثداح عن جعفر عن ابيه ان علياً عليه السلام كان اذا صلى على ميت يقرأ بآية الكتاب  
ويصلي على النبي وآله تمام الحديث فالوجه في هذين الخبرين التقية لانهما سوانة متماثلان  
بعض العامة **باب** التسليم في الصلوة على الميت محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن  
سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه  
السلام ليس في الصلوة على الميت تسليم عنها عن علي بن ابي عمير عن حماد بن عثمان  
عن الحلبي وزرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال ليس في الصلوة على الميت تسليم  
عن محمد بن اسمعيل بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن  
الصلوة على الميت قال اما المؤمن فمخمس تكبيرات واما المنافق فاربعة ولا سلام فيها فاما ما  
رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرارة عن سماعة قال سألت عن الصلوة على الميت قال



خمس تكبيرات فاذا فرغت منها سلمت من بينك فالوجه في هذه الرواية التقية لانها مؤثرة  
 المذهب العامة باب رفع اليدين في كل تكبيرة اخبرني ابو الحسن محمد بن احمد بن  
 القلت الا هو اذ قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني احمد بن عمر بن محمد  
 بن الحسن قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن خالد مولى بني الصيدا انه صلى خلف  
 جعفر بن محمد عليهما السلام على جنازة فلم يرفع يديه في كل تكبيرة اصمحل بن محمد بن عيسى عن علي  
 بن الحكر عن عبد الرحمن بن العزمي عن ابي عبد الله ع قال صليت خلف ابي عبد الله عليه السلام  
 على جنازة فذكر خمس ارفع يديه في كل تكبيرة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن  
 زياد عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت الرضا عليه السلام قلت جعلت فداك ان الناس  
 يرفعون ايديهم في التكبير على الميت في التكبيرة الاولى ولا يرفعون فيما بعد ذلك فاقصر في  
 التكبيرة الاولى كما يفعلون او ارفع يدي في كل تكبيرة فقال اما رواه  
 علي بن الحسين بن بابويه عن سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب قال حدثني اسمعيل بن  
 اسحاق بن امان الوراق عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يرفع  
 يديه في اول التكبير على الجنازة ثم لا يعود حتى ينصرف سجد عن ابي جعفر عن ابيه عن عبد الله  
 بن المغيرة عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي عليهم السلام انه كان لا يرفع يديه  
 في الجنازة الا مرة يعني في التكبير فالوجه في هاتين الروايتين ضرب من الجواز ورفع الوجوب  
 وان كان الافضل ما تضمنته الروايات الاولى فويمكن ان يكونا وردا من التقية لان ذلك  
 مذهب كثير من العامة باب الصلوة على الاطفال محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن  
 ابيه عن ابن ابي عمير عن جابر بن عثمان عن الحلبي وذرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل  
 عن الصلوة على المصبي متى يصلي عليه قال اذا عقل الصلوة قلت ومتى تحب الصلوة عليه  
 فقال اذا كان ابن ست سنين والصلية اذا اطاعه عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي  
 عن ذرارة قال رأيت ابنا لابي عبد الله عليه السلام في حياة ابي جعفر عليه السلام يقال له عبد الله  
 فطيم قد دبر فقلت له يا غلام من ذا الذي الى جنبك اولى لهم فقال هذا مولاي فقال له  
 انولى يمازجه لست لاه بمولى فقال ذاك شر لك فطعن في حياة الغلام فمات فاخرج في سقط الى  
 البقيع فخرج ابو جعفر عليه السلام وعليه حبة خضراء وعمامة خضراء ومطرف خضراء فانطلق  
 ماشيا الى البقيع وهو معتدل على والناس يزورونه على ابن ابي عمير هذا انتهى الى البقيع فقدم ابو جعفر فسلم

باب من فاتته سجدة التكبير على الميت

عليه فذكر عليه اربعاً وامره فدفن ثم اخذ بيده فشق في ثوبه قال انه لم يكن يصلي على الاطفال ائمة  
 كان امير المؤمنين عليه السلام يامرهم فيدقون من وراء وراعه ولا يصلي عليهم وانما صليت  
 من اجل اهل المدينة كراهية ان يقولوا لا يصلون على اطفالهم فاما ما رواه ابن عمير  
 عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي على النفوس وهو المولود  
 الذي لم يستعمل ولم يصح ولم يورث من الدنيا ولا من غيرها واداسته على فصل عليه و  
 ورثته فالوجه في هذه الرواية ضرب من الاستحباب على ما قدمناه او التقية حسب ما  
 تضمنته الخبر الاول ويؤكد ما قلناه ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي  
 عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل  
 عن المولود ما لم يجر عليه القلم هل يصلي عليه قال لا انما الصلوة على الرجل والمرأة اذا  
 جرى عليها القلم فاما ما رواه احمد بن محمد بن محمد عن رجل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت  
 لكم يصلي على الصبي اذا بلغ من التسنين قال يصلي عليه على كل حال الا ان يسقط الفيرتقا  
 احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين  
 قال سألت ابا الحسن عليه السلام كم يصلي على الصبي اذا بلغ من السنين والشمور  
 قال تصلي عليه على كل حال الا ان يسقط الفيرتقا تمام فالوجه في هذين الخبرين ما قلناه  
 في خبر عبد الله بن سنان من الحمل على التقية او ضرب من الاستحباب دون الفرض والاحتياط  
 باب من فاتته شئ من التكريرات على الميت هل يقضى ام لا الحسن بن سعيد عن  
 صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل  
 يدرك من الصلوة على الميت تكبيراً فقال يتم ما بقى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين  
 عن الثوري عن شعيب عن خلف بن زياد القلانسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال  
 سمعته يقول في الرجل يدرك مع الامام في الجنازة تكبيراً او تكبيرتين قال يتم التكبير وهو  
 يمشي معها فاذا لم يدرك التكبير كبير عند القبر فان كان مدرهم وقد دفن كبير على القبر احمد  
 بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن زيدا الشامي قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن الصلوة على الجنازة اذا فات الرجل منها التكبير او الثلثة قال اكبر  
 ما فاتك فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كليب  
 عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه ان علياً عليه السلام كان يقول



## باب الصلوة على المدفون

لا يقضى ما سبق من تكبير الجنازة قالوا فيه في هذه الرواية أنه لا يقضى كما كان يتقدم من  
 الفصل بينهما بالدماء وإنما يقضى متتابعاً يدل على ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى  
 عن عبد الله بن النخيرة عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام  
 قال إذا أدرك الرجل التكبيرة والتكبيرتين في الصلوة على الميت فليقضى ما بقى متتابعاً  
**باب الصلوة على المدفون** سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام  
 بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بأن يصلى الرجل على الميت بعدما يدفن  
 عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن عبد الله بن النخيرة عن عبد الله بن مسكان عن مالك مولى  
 الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا قلت لك الصلوة على الميت حتى يدفن فلا بأس  
 بالصلوة عليه وقد دفن عنه عن أبي جعفر عن الحسن بن علي يوسف عن معاذ بن ثابت  
 الجوهري عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وآله إذا فاتته الصلوة على الميت صلى على القبر فأمّا ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب  
 بن يزيد عن زياد بن مروان عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه  
 رسول الله صلى الله عليه وآله أن يصلى على قبر أو يقعد عليه أو يبنى عليه أو يتكى عليه عنه  
 عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله  
 عليه السلام أنه سئل عن ميت صلى عليه قبل أسير الإمام إذا الميت مقلوب رجلاه إلى موضع  
 رأسه قال يستوى ويباد الصلوة عليه وإن كان قد تمهل ما لم يدفن فإن دفن فقد مضت  
 الصلوة عليه ولا يصلى عليه وهو مدفون عنه عن السيارى عن محمد بن أسلم عن  
 رجل من أهل الجزيرة قال قلت للرضا عليه السلام يصلى على المدفون بعدما يدفن قال لا  
 لو جاز لأحلب لجاز لرسول الله صلى الله عليه وآله بل لا يصلى على المدفون بعدما يدفن و  
 لا على المرأى قالوا في هذه الأخبار واحد شئياً واحداً لا يذهب إلى شئنا وهو أنه إنما يصوز  
 الصلوة على القبر يوم أو ليلة لا أكثر من ذلك فأورد من جواز الصلوة عليه بعد الذي كان  
 يحلها على ذلك اليوم وما ورد من أنه لا يجوز يحمله على ما بعد اليوم والوجه الثاني أن يكون المراد  
 بجواز الصلوة على المدفون والدعاء له دون الصلوة المرتبة في ذلك يدل على ذلك ما رواه  
 علي بن الحسين عن سعد بن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الحسين  
 بن موسى عن جعفر بن عيسى قال قدم أبو عبد الله عليه السلام فالتى عمر بن الخطاب عينا فقلت ما

فقال مات اقتدري موضع قبره قلت نعم قال فانطلق بنا الى قبره حتى نصلي عليه فقلت  
نعم فقال لا ولكن نصلي عليه ههنا فرجع بي بيدهم عروا جهنم في الدعاء وتجر عليه الصغار  
عن ابراهيم بن هاشم عن نوح بن شعيب عن حمزة عن محمد بن مسلم اوزارة قال الصلاة على  
الميت بعد ما يدفن انما هو الدعاء قال النخاش لم يصل عليه النبي صلى الله عليه و  
اله فقال لا انما ادعى له ويحتمل ان يكون الوجه في الاخبار التي تضمنت جواز الصلاة  
على القبر ما لم يوارى بالتراب فاذا ورد في التراب لم يجر ذلك يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسين عن  
احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال الميت يصل عليه ما لم يوارى بالتراب وان كان قد صلى عليه عمته عن  
محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الجنائز  
لم ادر كم بلغت القبر اصيل يعلم ما قال ان ادر كم ما قبل ان يدفن فان شئت فصل عليها  
باب الصلاة على الجنائزتين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كبر امير المؤمنين عليه السلام على مهمل بن حنيفة و  
كان يدر يا خمس تكبيرات ثم سبعة ثم وصروا عليه خمسة اخرى فخرج ذلك صحتي كبر  
عليه خمسا وعشرين تكبيرة علي بن الحسين عن احمد بن ادريس عن محمد بن سنان عن احمد  
بن النضر عن عمرو بن شمر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ارايت ان فاتتني تكبيرة او  
او اكثر قال يقضى ما فاتك قلت استقبل القبلة قال بلى وانت تتبع الجنائز فان رسول الله  
صلى الله عليه واله خرج على جنازة امرأة من بني النجار فصلى عليها فوجد حفرة لم يمكنوا  
فوضعوا الجنائز فلهيحي قوم الا قال لهم صلوا عليها فاما ما رواه علي بن الحسين عن سعد بن  
الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب بن يونس الجبلي عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله  
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله صلى على جنازة فلما فرغ جاء قوم فوافوا بالصلاة عليها  
فقال عليه السلام ان الجنائز لا يصل عليها مرقين ادعوا له ودعوا له فالتوجه في هذه  
الرواية ضرب من الكراهية ويجوز ان يكون قوله عليه السلام ان الجنائز لا يصل عليها مرقين  
وجوبا وان جازا ان يصل عليها مرقين قدما واستحبانا واما الواجب دفعة واحدة وما زاد عليه  
فانه مستحب مندوب اليه واما ما رواه محمد بن اسود بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب  
بن وهب عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله صلى على جنازة فلما فرغ



باب من احق بالصلوة على المرأة

٢٢٥

اجله ناس فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله لرد رداء الصلوة عليها فقال لا يصلي على جنازة  
 من كان وكرا يحواله قالوا في هذه الرواية ايضا ما قد مضى في الخبر الاول سواء يا احق بالصلوة على  
 جنازة معها امرأة علي بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران وسندي بن محمد ومحمد بن الوليد  
 جميعا عن عاصم بن حميد عن يزيد بن خليفة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فساأله رجل  
 من القميين فقال يا ابا عبد الله انصلي النساء على الجنازة قال فقال ابو عبد الله عليه السلام  
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان فيما يهتد به من الغيرة بن ابي العاص وحدثني حديثا طويلا  
 وان زينب بنت النبي صلى الله عليه وآله والمتوفيت وان فاطمة عليها السلام خرجت في نسائها  
 فصلت على اخوها عنها عن العباس بن عامر عن ابي ابراهيم عن سماقة عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 عليه السلام انه قال ليس ينبغي للمرأة الثأبة تخرج من الجنازة تصلي عليها الا ان تكون امرأة  
 قد دخلت في السن فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن محمد بن يحيى عن  
 بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال لا صلوة على جنازة معها امرأة قالوا في  
 في هذه الرواية ضرب من الكراهية قد روي الخبر باب من احق بالصلوة على المرأة الحسين بن سعيد  
 عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت  
 له المرأة تموت من احق الناس بالصلوة عليها قال عليه السلام زوجها قلت الزوج احق بها  
 من الاب والولد والاخ قال نعم ويصليها فاما ما رواه علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن  
 احمد عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
 الصلوة على المرأة الزوج احق بها والاخ قال الاخ احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي عبد الله  
 عن حفص بن الجحدي عن ابي عبد الله عليه السلام في المرأة تموت ومعهما اخوها وزوجها ايها  
 يصلي عليها فقال اخوها احق بالصلوة عليها قالوا في هذين الخبرين ضرب من التقية لانهما  
 موافقان لمذاهب العامة

ثم الجزء الاول من كتاب الاستبصار في الاختلاف من الاخبار وتبوكه في الجزء الثاني من كتاب الزكوة

بجهد الله ومنه وحسن توفيقه والصلوة على سيد

المرسلين محمد وعلى عترته

الظاهرين

هـ





بسم الله الرحمن الرحيم

# فهرس الجزء الثالث من كتاب الاستبصار في اختلاف الاجناس كتاب الزكاة

٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧  
٨  
٩  
١١  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤

باب ما يجب فيه الزكاة

باب الزكاة في سبائك الذهب الفضة

باب زكاة الحبل

باب الزكاة في اموال التجارات والامتنعة

باب زكاة الخيل

باب المقدار الذي يجب فيه الزكاة من الذهب

باب المقدار الذي يجب فيه الزكاة من الحنطة والشعير والتمر والزبيب

باب زكاة الابل

باب زكاة الغنم

باب حكم العوامل في الزكاة

باب ان الزكاة انما يجب بعد اخراج الثوبة ومؤنة السلطان

باب المال الغائب والدين اذا رجع الى صاحبه

باب الزكاة في مال اليتيم الصامت اذا التجربه

باب وجوب الزكاة في غلات اليتيم

باب تعجيل الزكاة من وقتها

باب اعطاء الزكاة للولد والقرابة

باب ما يحل لبني هاشم من الزكاة

باب اعطاء الزكاة لموالي بني هاشم

باب اقل ما يعطى الفقير من الصدقة

باب الجنسين اذا اجتمعا فنقص كل واحد منهما عن حد كمال ما يجب فيه الزكاة

ابواب زكاة الفطر

باب سقوط فرض الفطر عن الفقير والمحتاج

٢٧	باب ماهية زكاة الفطر
٢٥	باب وقت الفطرة
٢٦	باب كمية زكاة الفطرة
٢٨	باب مقدار الصاع
٢٩	باب اخراج القيمة
≈	باب مستحق الفطرة من اهل الولاية
٣٠	باب اقل ما يعطى الفقير منها
≈	باب مقدار الجزية
٣١	باب وجوب الخس فيما يتفيدة الانسان حاله بعد حال
٣٢	باب كيفية قسمة الخس
٣٣	باب ما اباحه لشيعة من الخس في حال الغيبة
٣٤	كتاب الصيام
≈	باب علامة اول يوم من شهر رمضان وفيه ان شهر رمضان لا ينقضي عن ثلاثين
٣٢	باب حكم الهلال اذا رأى قبل الزوال او بعده
٣٣	باب حكم الهلال اذا غاب قبل الشفق او بعده
≈	باب ذكر جبل من الاخبار يتعلق به اصحاب العدد
٣٤	باب صوم يوم السبت
٣٤	ابواب ما ينقض الصيام
≈	باب حكم الجماع
٣٤	باب حكم القبلة للصائم
≈	باب حكم من امذى وهو صائم
٣٨	باب حكم الاحتقان
≈	باب حكم الاغتاس في الماء
≈	باب حكم من اصبغ جنباً في شهر رمضان
٥٠	باب حكم الكحل للصائم



- باب الحجامه للصائت
- باب السواك للصائت وبالرطب واليابس
- باب شم الرياح للصائت
- باب حكم المضمضة والاستنشاق
- باب ما يجوز للطباخ ان يذوق من الطعام
- باب كفارة من افطرو يوما من شهر رمضان
- ابواب حكم المسافرين
- باب حكم من خرج الى السفر بعد طلوع الفجر لم يبيت بنية السفر
- باب صوم النذر في السفر
- باب صوم التطوع في السفر
- باب ما يجب على الشيخ الكبير والذي به العطاش اذا افطرا من الكفارة
- باب المسافر اذا افطرو هل يجزله ان يجامع نهارا ام لا في شهر رمضان
- باب حكم من اسلم في شهر رمضان
- باب حكم من مات في شهر رمضان
- باب من افطر شهر رمضان فلم يقضه حتى يدركه رمضان آخر
- باب حكم القادم من سفر
- باب من وجد المرض الذي يبيح لصاحبه الافطار
- باب من افطر قبل دخول الليل لعارض في السماء من غير اوقاف
- باب من اكل او شرب او جامع قبل ان يرصد الفجر ثوبتين انه كان طالعا حين اكل او شرب -
- باب كيفية قضاء ما ناس من شهر رمضان
- باب من اصبر بنية الافطار الى منى يجوز له ان يبدى النية لقضاء شهر رمضان
- باب قضاء ما ناس من شهر رمضان في ذي الحجة
- باب ما يجب على من افطرو يوما يقضيه من شهر رمضان بعد الزوال من الكفارة
- باب التطوع بالصوم الى متى يكون الخيار في الافطار

باب ما يجب على الصائم

باب من وجب عليه صوم شهرين متتابعين فرض قبل ان يصومهما على الكمال

باب ما يجب على من افطروا ما افطر صومه على العمد من الكفارة

ابواب الاعتكاف

باب الواضع التي يجوز فيها الاعتكاف

باب الاشتراط في الاعتكاف

باب ما يجب على وطئ امرأة في حال الاعتكاف

باب تحريم صوم يوم العيدين

باب تحريم صوم ايام التشريق

باب صيام الايام التي بعد يوم الفطر

باب صوم يوم عرفة

باب صوم يوم عاشورا

باب صيام الثلاثة ايام في كل شهر

باب صوم شعبان

كتاب الحج

باب ماهية الاستطاعة وانها شرط في وجوب الحج

باب ان المشقة افضل من الركوب

باب المعسر الحج به بعض اخوانه ثوابه هل تجب عليه اعادة الحج ام لا

باب المعسر الحج عن غيره ثوابه هل تجب عليه اعادة الحج ام لا

باب المخالف الحج ثوابه هل تجب عليه اعادة الحج ام لا

باب الضم الحج به لغيره هل تجب عليه حجة الاسلام ام لا

باب المولى الحج باذن مولاه ثوابه هل تجب عليه حجة الاسلام ام لا

باب ان فرض الحج مرة واحدة ام هو على التكرار

باب من نذر ان يمضي الى بيت الله يحجزه ان يكسب ام لا

باب ان التمتع فرض من اتم من الحرم ولا يحجزه من انواع الحج



باب فرض من كان ساكن المحرم من انواع الحج  
 باب توافر شعر الرأس والحية من اول ذى القعدة لمن يريد الحج  
 باب من احرم قبل الميقات

ابواب صفة الاحرام

باب من اغتسل للاحرام ثوبا قبل ان يحرم هل يعيد الغسل ام لا  
 باب جواز لبس الثوب المصبوغ بالمعصر من المحرم  
 باب لبس الخاتو المحرم  
 باب صلوة الاحرام  
 باب انه يجوز الاحرام بعد صلوة النافلة  
 باب كيفية عقد الاحرام والقول بذلك  
 باب من اشترط في حال الاحرام ثوبا حصرا هل يلزمه الحج من قابل ام لا  
 باب الموضع الذي يحرم فيه بالتلبية على طريق المدينة  
 باب كيفية التلفظ بالتلبية  
 باب المتمتع يحرم بالحج ويلبى قبل ان يقصر هل تبطل متعة ام لا  
 باب المتمتع متى يقطع التلبية  
 باب المفرد للعمرة متى يقطع التلبية

ابواب ما يجب على المحرم اجتنابه

باب الطيب  
 باب الخنا  
 باب كراهية استعمال الادهان الطيبة عند عقد الاحرام  
 باب جواز اكل كل ما له رائحة طيبة من الفواكه  
 باب المجامعة للمحرم  
 باب دخول الحمام  
 باب تغطية الرأس  
 باب من له زميل حليل يظلل عليه هل له ان يظلل على نفسه ام لا

٩٨	باب المريض يطل على نفسه
٩٩	باب ما يلزم المحرم من الكفارات
١٠٠	باب انه لا يجوز الاشارة الى الصيد لمن يريد الصيد
١٠١	باب من جامع قبل عقد الاحرام بالتلبية
١٠٢	باب من امر جاريته بالاحرام ثم واقعها بعد ان تحرم
١٠٣	باب من نظر الى امرأته فلم ينظر
١٠٤	باب من جامع في ما دون الفرج
١٠٥	باب انه لا يجوز للمحرم ان يتزوج
١٠٦	باب من قلم اطفاره
١٠٧	باب ما يجب على من حلق رأسه من الاذى من الكفارة
١٠٨	باب من القى القمل عن الجسد
١٠٩	باب من جادل صادقا
١١٠	باب من مس لحيته فسقط منها شعر
١١١	باب من نشف ابطه في حال الاحرام
١١٢	باب من قتل حمامة او فرخها او كسر بيضها
١١٣	باب المحرم يكبر بيضة النعام
١١٤	باب المحرم يكبر بيض القطاة
١١٥	باب المحرم يكبر بيض الحمام
١١٦	باب من رمى صيدا فأكسريده او رجمه ثم صلح ورمى
١١٧	باب من رمى صيدا ايوم المحرم
١١٨	باب من قتل جواذة
١١٩	باب من قتل سبعا
١٢٠	باب من اضطر الى اكل الميتة والصيد
١٢١	باب من تكلم بيمينه الصيد
١٢٢	باب من وجب عليه شيء من الكفارة في احرام العروة انفق حرة اين يذبحه



- باب ما خرج من الصيد في الحلال هل يجوز اكله في الحرم والحلال ام لا ١١١
- باب تحريم ما يذبح في الحرم من الصيد ١١٢
- باب المملوك يخرج مائة من مولاة ثم يصيب الصيد ١١٣
- ابواب الطواف ١١٤
- باب استسار الاركان كلها ١١٥
- باب من طاف ثمانية اشواط ١١٦
- باب من شاك فلم يدرك سبعة طواف امر ثمانية ١١٧
- باب القرآن بين اداء سبع في الطواف ١١٨
- باب من طاف على غير طهر ١١٩
- باب من قطع طوافه بعد ان يكمل سبعة اشواط ١٢٠
- باب للمريض يطاف به او يطاف عنه ١٢١
- باب الكلام في حال الطواف وانشاد الشعر ١٢٢
- باب من نسي طواف الحج حتى يرجع الى اهله ١٢٣
- باب من يطوف بالبیت يجوز له ان يؤخر السعي الى وقت اخر ١٢٤
- باب تقديم المتمتع طواف الحج قبل ان يأتي منه ١٢٥
- باب تقديم طواف النساء قبل ان يأتي منه ١٢٦
- باب تقديم طواف النساء على السعي ١٢٧
- باب ان طواف النساء واجب في العمرة المبسوطة ١٢٨
- باب من نسي طواف النساء حتى يرجع الى اهله ١٢٩
- باب من نسي ركعتي الطواف حتى خرج ١٣٠
- باب وقت ركعة الطواف ١٣١
- ابواب السعي ١٣٢
- باب انه يستحب الاطالة عند الصفا والمروة ١٣٣
- باب من نسي السعي بين الصفا والمروة حتى يرجع الى اهله ١٣٤
- باب حكم من سعى اكثر من سبعة اشواط ١٣٥

١٢٥

باب التمتع بخير وضوء

=

باب من ادام التقصير فخلق ناسيا او متعمدا

١٢٦

باب من سقى التقصير حتى اهل بالبحر

=

باب من اهل من احرام المتعة هل يجوز له واقعة النساء ام لا

١٢٧

باب انه هل يجوز دخول مكة بخير احرام ام لا

١٢٨

باب الوقت الذي يلحق الانسان فيه المتعة

١٢٩

باب ما ينبغي ان يعمل من يريد الاحرام للبحر

=

باب متى يلبي المحرم بالبحر

١٣٠

باب وقت الخروج الى مكة

١٣١

باب انه لا يجوز صلاة المغرب بعرفات ليلة النحر

=

باب كيفية الجمع بين الصلوتين بالمزدلفة

=

باب الاقضية من المزدلفة قبل طلوع النحر

١٣٢

باب الوقت الذي يستحب فيه الاقضية من جمع

=

باب رمي الجمار على غير طهر

١٣٣

## ابواب الذبح

=

باب الحاج غير المتمتع هل يجب عليه الهدي ام لا

=

باب من لم يجد الهدي ووجد الثمن

١٣٤

باب من مات ولم يكن له هدي فمتعة هل يجب عليه وليا ان يصوم عنه ام لا

=

باب المملوك يمتنع باذن مولاه هل يلزم المولى هديا ام لا

١٣٥

باب الموضع الذي يذبح فيه الهدي الواجب

=

باب ايام النحر والذبح

١٣٦

باب انه لا يضحي الا بما قد عرف به

=

باب العدد الذي يحجز عنهما البدنة او البقرة بمنى

١٣٧

باب من اشترى هديا فوجده حيا

=

باب من اشترى هديا فمات قبل ان يبلغ مكة



- باب من ضل هديه فاشتري بدلها ثم وجده الأول ١٢٠  
 =  
 باب من ضل هديه فوجدها غيره فذبحها ١٢١  
 =  
 باب الهدى المضمون هل يجوز ان يوكل منه ام لا ١٢٢  
 =  
 باب جواز كل لحم الاضاحى بعد ثلاثة ايام ١٢٣  
 =  
 باب كراهية اخراج لحم الاضاحى من منى ١٢٤  
 =  
 باب جلود الهدى ١٢٥  
 =  
 باب من لم يجد الهدى واذا الصوم ١٢٦  
 =  
 باب من يوم التروية ويوم عرفة هل يجوز له ان يضيف اليها يوما اخر بعد انقضاء يوم التروية ١٢٧  
 =  
 باب صوم السبعة الايام هل هي متتابعة ام لا ١٢٨  
 =  
 باب جواز صوم الثلاثة الايام في السفر ١٢٩  
 =  
 ابواب الحلق ١٣٠  
 =  
 باب انه لا يجوز الحلق قبل الذبح ١٣١  
 =  
 باب من رحل من متى قبل ان يحلق ١٣٢  
 =  
 باب ان من حلق رأسه قبل ان يطوف طواف الزيارة حل له كل شيء الا النساء والطيب ١٣٣  
 =  
 باب انه اذا حلق حل له ليس الثياب ١٣٤  
 =  
 باب انه اذا طاف طواف الزيارة حل له كل شيء الا النساء ١٣٥  
 =  
 باب وقت طواف الزيارة للمتمتع ١٣٦  
 =  
 باب من بات ليالى منى مكة ١٣٧  
 =  
 باب اتيان مكة ايام التشريق لطواف النافلة ١٣٨  
 =  
 ابواب رمى الجمار ١٣٩  
 =  
 باب وقت رمى الجمار ايام التشريق ١٤٠  
 =  
 باب من رمى رمى الجمار حتى ياتي مكة ١٤١  
 =  
 باب جواز الرمي راجعا ١٤٢  
 =  
 باب ان التكبير ايام التشريق عقبة الصلوة المفروضة فرض واجب ١٤٣  
 =  
 باب وقت النكاح والنساء ١٤٤

## ابواب تفصيل فرائض الحج

باب وجوب الوقوف بعرفات

باب من ادرك المشعر الحرام بعد طلوع الشمس

باب من فاتته الوقوف بالمشعر الحرام

باب ما يجب على من فاتته الحج

## ابواب ما يخص النساء من المناسك

باب ان المرأة المحرمة لا ينبغي ان تلبس الحرير والمخض

باب كراهية لبس الخلع للمرأة في حال الاحرام

باب المرأة تطهر قبل ان تطوف طواف المتعة

باب المرأة الحائض تمتنع تقوت متعتها

باب المطلقة هل تحج في عدتها ام لا

## ابواب الزيارات

باب من مات وامر بحج لم يقدر ان يفقه الحج ولم يحج حجة الاسلام

باب من اوصى ان يحج عنه منها

باب جواز ان يحج الصغرة عن الضرورة اذ الركن له مال

باب جواز ان يحج المرأة عن الرجل

باب من اعطى غيلة حجة مفردة فحج متمتعاً

باب من حج عن غيلة هل يلزمه ان يذكره عند المناسك ام لا

## ابواب العمرة

باب ان من تمتع بالعمرة الى الحج سقط عنه فوض العمرة

باب انه يجوز في كل شهر عمرة بل في كل عشرة ايام

باب جواز العمرة المبتولة في اشهر الحج

باب ان البداءة بالمدينة افضل لمن حج على طريق العراق

باب هل يجوز ان يستدين الانسان ويحج ام لا

باب اتمام الصلوة في الحرمين

باب انه يسحب اتمام الصلوة في حرم الكوفة والجامع على ما اثير بالسنن والسنن



## هَذَا هُوَ الْجُزْءُ الثَّانِي

من كتاب الاستبصار تاليف العالم الفقيه الثقة الوجيه شيخ الطائفة الحقة

الامامية الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس الله

روحہ و نور

ضريحہ

طُبِعَتْ فِي الْمَطْبَعَةِ الْجَعْفَرِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 كِتَابُ الزَّكَاةِ

فيه

بَابُ مَا يَجِبُ فِي الزَّكَاةِ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ وَن قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الزَّيْدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ فَضَالٍ عَنْ هُرَيْرِ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَرْثُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِ مَا يَجْلِسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْزَّكَاةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ عَلَى الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحِنْطَةِ وَالشُّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَمَّا سَوَى ذَلِكَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيَاطٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ صَدَقَاتِ الْأَمْوَالِ قَالَ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحِنْطَةِ وَالشُّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ السَّائِمَةِ وَهِيَ الرَّاعِيَّةُ وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْخَيْلِ غَيْرَ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْأَصْنَافِ شَيْءٌ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْأَصْنَافِ فَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ مِنْذُ يَوْمٍ يَلْقَى وَعَنْهُ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَالْحَسَنِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الزَّكَاةَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ وَعَمَّا سَوَى ذَلِكَ عَلَى الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحِنْطَةِ وَالشُّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحُلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُ عَنْ الزَّكَاةِ قَالَ الزَّكَاةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ عَلَى الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْحِنْطَةِ وَالشُّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَعَمَّا سَوَى ذَلِكَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمَادٍ عَنْ حُرَيْثٍ عَنْ زُرَّارَةَ وَحُمَيْدِ بْنِ مَسْلَمٍ وَابْنِ بَصِيرٍ وَبُرَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْجَلِيِّ وَالْفَخْرِيِّ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَرَضَ اللَّهُ الزَّكَاةَ مَعَ الصَّلَاةِ فِي الْأَمْوَالِ وَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ وَعَمَّا سَوَى ذَلِكَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحِنْطَةِ وَالشُّعِيرِ يَجِبُ



في من كوة تسعة اشياء

سم

والتمم الزبيب عفا رسول الله صلى الله عليه واله عما سوى ذلك عنته عن علي عن ابيه عن  
اسماعيل بن مرار عن بوش عن عبدا لله بن مسكان عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه  
السلام قال وضع رسول الله صلى الله عليه واله الزكاة على تسعة اشياء الخنطة والشعير والتمر والنبات  
والذهب والفضة والابل والقر والقم وعفا عما سوى ذلك مما رواه محمد بن يعقوب  
عن ابي ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سالت الله عليه السلام  
عن الحرب ما يترك منه اشياء فقال البذر والشعير والذرة والدخن والارز والتلت والعدس المسموم  
كل هذا اتركه اشباهه عنه عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن عثمان ذكره عن ابيان عن ابي مرجم عن  
ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الحرب ما يترك فقال البذر والشعير والارز والارز  
والتلت والعدس كل هذا اتركه وقال كما قيل بالصاع فبلغ الاوساق فعليه الزكاة وما يجري  
مجري هذه الاخبار التي تضمن وجوب الزكاة في كل ما يحال ويوزن فالوجه فيها ان يحمل على ضرب  
من الاستحباب والندب ونال فرضه لا يجاب لثلاثتنا فصول الاخبار ولا فائدة منا في اكثر  
الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه واله عفا عما سوى ذلك ولو كانت هذه الاشياء تحب فيها  
الزكاة لما كانت مفعولا عنها ولا يمكن حماها على ما ذهب اليه يونس بن عبد الرحمن ان  
هذه التسعة الاشياء كانت الزكاة عليها في اول الاسلام ثم اوجب الله بعد ذلك في غيرها  
من الاجناس لان الامر لو كان على ما ذكرنا لما قال الصادق عليه السلام عفا رسول الله صلى الله  
عليه واله عما سوى ذلك لانه اذا اوجب ما عدل لتسعة الاشياء بعدل بحاجته في التسعة لم يتحقق  
مفعولها فهدى القول واضر البطلان هو الذي يدل على ذلك ايضا ما رواه علي بن الحسن بن فضال  
عن محمد بن عبيد الله الجلي والعباس بن عامر جميعا عن عبد الله بن بكير عن محمد الطيار قال  
سالت ابا عبد الله عليه السلام عما تحب فيه الزكاة فقال في تسعة اشياء للذهب والفضة  
والخنطة والشعير والتمر والزبيب والابل والقر والقم وعفا رسول الله صلى الله عليه واله  
عما سوى ذلك فقلت اصلحك الله فان عندنا حبا كثيرا قال فقال ما هو قلت الارز قال نعم ما  
اكثر فقلت افيه زكاة قال فزججته ثم قال اقول لك ان رسول الله صلى الله عليه واله عفا عما سوى  
ذلك تقول لي ان عندنا حبا كثيرا افيه الزكاة عنه عن جعفر بن محمد عن حكيم عن جميل بن جراح  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وضع رسول الله صلى الله عليه واله الزكاة على  
تسعة اشياء وعفا عما سوى ذلك على الفضة والذهب والخنطة والشعير والتمر والزبيب والابل

الذين بالضم يريد  
الجوار كراوية  
اصغر منه المس  
هذا هو  
تسعة اشياء  
بالضم الشعير او  
عزب من اواني  
منه ١٢  
تسعة قوله في زكاة  
في الحديث اذا ردت  
على السائل شيء  
فلا عليك وان تزيده  
اي تهمره وتغلظ  
له في القول والرد  
نهاية





## في زكاة الحلة والسباك

هـ

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل عن بعض اصحابنا انه قال ليس في المشد  
 زكاة انما هي على الدنيا يدروا للدلالة عن عمدته عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن  
 الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المال الذي لا يعمل به  
 ولا يقبل قال يلزمه الزكاة الا ان يسبك على بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن  
 دراج عن الحسن بن الحسن والي عبد الله عليه السلام انه قال ليس على التبر زكاة انما هي على الدنيا يدروا  
 والدلالة فاما ما قد مر في الباب الاول من الاخبار وعموم الالفاظ فيها بان الزكاة في الذ  
 والفضة فلا تعارض هذه لان تلك الاخبار مجملة عامة فاذا جلت هذه الاخبار مفصلة و  
 معينة حملنا تلك على ما فصل في هذه ولا تنافي بينهما على حال **باب زكاة الحلة**  
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعه قال سمعت ابا عبد الله  
 عليه السلام يقول وسأله بعضهم عن الحلة فيه زكاة فقال لا وان بلغ مائة الف عنه عن  
 محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن الحنفية عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال سأله عن الحلة فيه زكاة قال لا عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي  
 عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال زكاة الحلة انما هي على بن الحسن بن محمد واهل بيته الحسن  
 عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هرون بن مسلم عن ابي النخعي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
 عن الحلة عليه زكاة قال انه ليس فيه زكاة وان بلغ مائة الف كان لي يخاف الناس هذا وما  
 ما رواه علي بن الحسن عن حماد بن عيسى عن حرير عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
 عن الحلة فيه زكاة قال الا ما زبه من الزكاة عنه عن محمد بن عبد الله عن محمد بن ابي عمير عن  
 معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل يجعل لاهله الحلة من مائة دينار  
 والمائتي دينار والى قد قلت ثلثمائة قال ليس فيه زكاة قال قلت فان فرقه من الزكاة فقال ان كان  
 من الزكاة فعليه الزكاة وان كان انما فعله ليتقبل به فليس عليه زكاة قالوجه في هذه الاخبار ان  
 نحمها على صرب من الاستحباب لانه بكرة للانسان ان يجعل مال حليًا لئلا يلزمه الزكاة  
 ومتى جعله كذلك استحب له اخراج الزكاة منها وان لم يكن ذلك واجبا تدل على ذلك ما رواه  
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حرير عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال قلت له ان اخي يوسف ولي لهؤلاء اعمالا فاصاب فيها مالا كثيرا وانما جعل  
 ذلك المال حليًا اراد ان يفرقه من الزكاة اعليه الزكاة قال ليس على الحلة زكاة وما ادخل على نفسه

بشك في التبر بانها زكاة  
 هو ما كان من الذهب  
 غير مغزوب ١٢٠

## الزكاة في اموال التجارة

٦

من النقصان في وضعه وصنعه نفسه من فضله أكبر مما يخاف من الزكاة ويحتمل بان يكون انما  
 وجب عليه من فريضة من الزكاة اذا صاعه بعد حلول الحول وجوب الزكاة في ماله فانه يلزمه  
 على كل حال ولا ينفذ عنه <sup>ج</sup> يدرك على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن ابراهيم بن هاشم  
 عن حماد بن حريز عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان اباك قال من فريضة من الزكاة  
 فعليه ان يؤدّيها قال صدق ابي ان عليه ان يؤدّي وجب عليه وما لم يجب عليه فلا شيء عليه ثم قال  
 ارايت لو ان رجلا اشغى عليه يومئذ مات فذهبت صلواته آتت عليه وقد مات ان يؤدّيها قلت  
 لا قال لا ان يكون قد افاق من يومه ثم قال لابي ارايت ان رجلا مرض في شهر رمضان ثم مات فيه كان  
 يصام عنه قلت لا قال كذلك الرجل لا يؤدّي عن ماله الا ما حال عليه الحول **باب الزكاة في**  
**اموال الثغارات والاصطعاع** بن الحسن بن فضال عن محمد بن احمد عن علي بن يعقوب  
 الهاشمي عن مروان بن مسلم عن عبد الله بن بكير وعبيد جماعة من اصحابنا قالوا قال ابو عبد الله  
 عليه السلام ليس في المال مضطرب به زكاة فقال ابو اسحق عيسى بن ابي جعلت فداك اهلك  
 فقرأ اصحابك فقال اصحابك فقال اي بني حواري الله ان يخرج به فخرج الحسن بن سعيد عن النضر  
 بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل  
 كان له مال كثير فاشترى به متاعا ثم وضعه فقال هذا متاع موضوع فاذا احببت بيعه فبيع  
 الى رأس مالي وافضل منه هل عليه فيه صدقة وهو متاع قال لا حتى يبيعه قال فهل يؤدّي عنه  
 ان باعه لما مضى اذا كان متاعا قال لا سعيد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد  
 عن حماد بن عيسى عن عمار بن اذينة عن زرارة قال كنت قاعدا عند ابي جعفر عليه السلام وليس عنده  
 غير جعفر فقال يا زائر ان ابا عبد الله عتمان تنازعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه واله قال  
 عتمان ان كل مال من ذهنية فضة يدار ويعل به ويحجر به ففيه الزكاة اذا حال عليه الحول فقال  
 ابو جهماما التجربه اود برجل به فليس فيه زكاة انما الزكاة فيه اذا كان ركاذا موضوعا فاذا  
 حال عليه الحول فعليه الزكاة فاختصما في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه واله  
 فقال لقول ما قال ابو ذر فقال ابي عبد الله عليه السلام لا يبيعه ما تريد الى ان يخرج  
 مثل هذا فيكف الناس ان يعطوا فقرهم ومسكينهم فقال له ابو اليك عني لا احد منها بل فاما ما رواه محمد  
 بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن سنان عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي الربيع  
 الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى متاعا فكد عليه متاعه وقد كان في

أوجب

على

مكش



ماله قبل ان يشتري به هل عليه زكاة حتى يبيعه فقال ان كان لمسه التماس الفضل عليه  
من مال فعلية الزكاة عنه عن علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن جرير عن محمد بن مسلم  
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى متاعا فكد عليه وقدر في ماله  
قبل ان يشتري المتاع متى يزكيه فقال ان امسك متاعه يذبح به رأس ماله فليس عليه زكاة وان  
كان حبسه بعد ما يجد رأس ماله فعلية الزكاة بعد ما امسكه بعد اس المال قال سألت عن  
الرجل يوضع عنده الاموال يعمل بها فقال اذا حال الحول فلنكها عنه عن عدة مواصاتها <sup>كان عليها</sup>  
عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن اسماعيل بن عبد الخالق قال سأله سعيد الاعرج وانا اسمع  
فقال انا لكس الزيت والشمع يطلب به التجارة فربما مكث عندنا السنة والستين هل عليه  
زكاة قال فقال ان كنت تريح فيه شيئا او تجدد اس مالك فعليك فيه زكاة وان كنت تما  
تربص به لافك لا تجدد الا وضعية فليس عليه زكاة حتى يصير ذهباً او فضة فاذا صار ذهباً  
او فضة تركبه للسنة ما اتى تجر بها الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابي بصير  
عما قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام الرجل يشتري الوضعية يثبتها عند التزويد وهو يريد  
بيعها اعكف عليها زكاة قال لا حتى يبيعها قلت وان باعها ايزكي منها قال لا حتى يحول عليه الحول  
وهو في يديه فالوجه في هذه الاخبار كلها ان تحملها على ضرب من الاستحباب والندب والقرن  
والايجاب كذلك ما تضمن الخبر المتقدم من انه اذا باعه اخرج الزكاة لسنة واحدة محمول  
على الندب ايضاً وما تضمن الخبر الاخير من انه اذا حال عليه الحول بعد بيعه كان عليه الزكاة  
فان ذلك محمول على الوجوب لانه قد صار مالا صامئاً وقد حال عليه الحول وكذلك ما رواه على  
بر الحسن بن فضال عن سندی بن محمد عن العلاء بن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت للمتاع لا  
به رأس مال على فيه زكاة قال لا قال قلت امسكه سنين ابيعه ماذا على قال سنته واحدة  
فمحمول على الندب الذي كراهه باب زكاة الخيل على الحسن بن علي بن ابي بصير عن محمد  
بن ياد عن عمر بن اخينة عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن صدقات الاموال  
قال في شدة اشياء ليس في غيرها شئ من الذهب والفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب  
والابل والبقر والغنم السائمة وهي الراعية وليس في شئ من الحيوان غير هذه الثلاثة الاصناف  
شئ وكل شئ كان من هذه الثلاثة الاصناف فليس عليه شئ حتى يحول عليه الحول منذ يوم ينتج  
قاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن جرير عن محمد بن مسلم

كان عليها  
سنة  
سنة  
سنة

فيه

في زكاة الخيل في المقدار التي تجب فيه الزكاة من الذهب

٨

وزيادة عنها جميعا عليهما السلام فالأرضع أمير المؤمنين عليه السلام على الخيل اعتاق الرعية  
في كل فرس في كل عام دينارين وجعل على البرازين دينارا فالوجه في هذا الخبر أن نعلمه على  
ضرب من الاستحباب دون الفرض ولا يجاب لطابق ما قدمناه من أن الأخبار في أن رسول الله  
صلى الله عليه وآله عفا عما عدا التسعة الأشياء التي قدمنا ذكرها باب المقدار الذي  
تجب فيه الزكاة من الذهب أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عتبة  
وعنه من أصحابنا عن أبي جعفر أبي عبد الله عليه السلام قال ليس بأدون العشرين مثقالا من الذهب  
شيئا فإذا اكملت عشرين مثقالا ففيها نصف مثقال لأربعة وعشرين ففيها ثلاثة أخماس دينار إلى ثمانية وعشرين  
فعل هذا الحساب كلما أراد أربعة علي بن الحسن عن سندی بن محمد عن أبيان بن عثمان عن  
أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال في عشرين دينارا نصف دينار عنه عن علي بن أسباط  
عن محمد بن ياد عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال في الذهب إذا بلغ عشرين  
دينارا ففيه نصف دينار وليس بأدون العشرين شيئا فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم  
عن أبيه عن حماد عن جرير عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الذهب كم  
عليه من الزكاة فقال إذا بلغ قيمته مائتي درهم فعليه زكاة فالأخبار في هذا الخبر ما قلناه  
من الأخبار التي تضمنت أن النصاب عشرين دينارا لأنه عليه السلام إنما أخبر على  
قيمة الوقت وفي الوقت كان قيمة الدينار عشرة دراهم ترى أنهم في مواضع كثيرة من الديارات غير ما  
اعتبروا في مقابلة دينار عشرة دراهم وجعلوا التخيير فيه على حد واحد فذلك حكم هذا الخبر  
وذلك مطابق لما تقدم من الأخبار فأما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن إبراهيم بن هاشم  
عن حماد بن عيسى عن جرير بن عبد الله عن محمد بن مسلم وأبي بصير وبريد والفضيل بن يسار  
عن أبي جعفر أبي عبد الله عليه السلام قال في الذهب في كل أربعين مثقالا مثقال وفي الداهم  
في كل مائتي درهم خمسة دراهم وليس في أقل من أربعين مثقالا شيء ولا في أقل من مائتي درهم شيء وليس في  
شيء حين يتم أربعون فيكون فيه واحد فالوجه في قوله وليس في أقل من أربعين مثقالا شيء أن نعلمه  
على أن المراد به دينار واحد لأن قوله شيء يحتمل أن يكون دينار واحد عليه دينار عشرة دراهم وهو محل الجواب  
فإذا كانا قد بينا الأحاديث المفصلة المبينة أن في عشرين نصف دينار وفي أربعين ربع دينار  
عشره بمرحلتين أوله عليه السلام وليس فيما دون الأربعين دينار شيء أنه أراد به دينار  
واحد لأنه متى نقص عن الأربعين انما يجب فيه أقل من دينار فأما قوله في أول

عشرين



انما في كل ربعين مثقالا مثقالا ليس فيه ما يناقض ما قلناه لان عندنا انه يجب فيه دينار  
وان كان هذا ليس بأول نصيب انما يدل بدليل الخطاب على انه اذا كان اقل من الاربعين مثقالا  
لا يجب فيه شيء وقد يترك دليل الخطاب عند من هب اليه لدليل قد لا يخرجنا ما يقتضيه الاتقان  
عن دليل الخطاب فينبغي ان يكون العمل عليه باب المقدار الذي تجب فيه الزكوة  
من الحنطة والشعير والتمر والزبيب محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن  
احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن جعفر  
عليه السلام قال ما انبتت الارض من الحنطة والشعير والتمر والزبيب ما يبلغ خمسة اوساق والوقت  
ستون صاعا فذلك ثلثا صاعا وما كان منه يسقى بالرشا والدوالي والنواضح ففيه نصف  
العشر ما سقت السماء والسيح او كان بعلا ففيه العشر ثابنا وليس بما دون ثلثا صاعا شيء و  
ليس بما انبتت الارض شيء الا في هذا الاربعة اصناف على بن الحسن بن فضال عن اخويه  
عن ابيهما عن علي بن عقبة عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن احدهما عليه السلام  
قال في زكوة الحنطة والشعير والتمر والزبيب ليس بما دون الخمسة اوساق زكوة فاذا بلغت خمسة  
اوساق وجبت فيها الزكوة والوقت ستون صاعا فذلك ثلثا صاعا بصاع النبي صلى الله عليه  
واله والركوة فيها العشر فيما سقت السماء او كان سحيا او نصف العشر فيما سقى بالغرب والنواضح  
عن علي بن الحسن عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن الحنفية  
عن جعفر بن عبد الله عليه السلام قال سالت في كم تجب الزكوة من الحنطة والشعير والتمر والزبيب قال  
في ستين صاعا وقال محمد بن ابراهيم النخعي صدقة حتى يبلغ خمسة اوساق والغنم مثل ذلك  
حتى يبلغ خمسة اوساق زبيبا والوقت ستون صاعا وقال في صدقة ما سقى بالغرب نصف الصدقة  
وما سقت السماء والاهنا او كان بعلا فالصدقة هو العشر ما سقى بالغرب او الدوالي نصف العشر  
محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن حماد عن جرير بن عمر بن اذينة عن زرارة وبكير عن ابي جعفر عليه  
السلام قال في الزكوة ما كان يعالج بالرشا والدلاء والنظم ففيه نصف العشر ان كان يسقى من  
خير علاج بنهر او عين او بعل او سماء ففيه العشر كما لا يخفى عن يعقوب بن يزيد عن ابي بصير  
عن معاوية بن شريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما سقت السماء والاهنا او كان بعلا  
فالعشر ما سقت السواني والدوالي فنصف العشر فقلت له فالارض يكون عندنا تسقى  
بالدوالي ثم يزيد لما يسقى بها فقال ان اذ يكون عندكم كذلك قلت نعم قال لنصف النصف

الوقت ستون  
صاعا او عمل  
بغيره

عن جعفر بن عبد الله  
عن محمد بن عبد الله  
عن علي بن الحسن  
عن محمد بن عبد الله  
عن جعفر بن عبد الله

عن جعفر بن عبد الله  
عن محمد بن عبد الله  
عن علي بن الحسن  
عن محمد بن عبد الله  
عن جعفر بن عبد الله





## في زكاة الابل

١١

قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تجب لصدقة الا في وسقين والوسق ستون صاعاً عنه  
 عن احمد عن الحسين بن القاسم بن محمد عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 لا يكون في الحب الا في النخل ولا العنب كونه يبلغ وسقين والوسق ستون صاعاً عنه محمد  
 بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض اصحابه عن ابن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه  
 السلام عن الزكاة في كم تحب في الحنطة والشعير فقال في وسق قال الوجه في هذه الاخبار ضرب  
 من الاستحباب ان حبر عنه بلفظ الوجوب فعلى ضرب من التجوز على ما بينا في غير موضع  
 فيما كان مؤكداً استدل الاستحباب يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد  
 عن الحسين بن النضر عن هشام بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس في النخل صدقة  
 حتى يبلغ خمسة اوساق والعنب مثل ذلك حتى يكون خمسة اوساق ييب محمد بن يعقوب  
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه  
 السلام عن الزكاة في النخيل ما قل ما تجب فيه الزكاة فقال خمسة اوساق سعد بن عبد الله  
 عن ابي جعفر عن محمد بن عمار عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس في النخيل صدقة  
 اوساق مئى والوسق ستون صاعاً على بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابيه عن عثمان  
 عن ابي بصير واثخن بن شهاب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس اقل من خمسة  
 اوساق زكاة والوسق ستون صاعاً باب زكاة الابل سعد بن عبد الله عن احمد  
 بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي بجران عن حاتم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال سالت عن زكاة الابل فقال ليس يادون الخمس من الابل شيئاً فاذا كانت خمسا  
 ففيها شاة الى عشر فاذا كانت عشر ففيها شاتان الى خمس عشر فاذا كانت خمس عشر ففيها  
 ثلث من الغنم الى عشرين فاذا كانت عشرين ففيها اربع من الغنم الى خمسة وعشرين فاذا كانت  
 ثمان وعشرين ففيها خمس من الغنم فاذا ازادت واحدة ففيها اربعة فخاص الى خمس وثلثين فان لم  
 يكن اربعة فخاص فان لم يكن اربعة فاذا ازادت واحدة على خمس ثلثين ففيها اربعة لبون اثني الى خمس  
 اربعين فاذا ازادت واحدة ففيها حقة الى ستين فاذا ازادت واحدة ففيها جعدة الى خمس وعشرين  
 فاذا ازادت واحدة ففيها اثنا لبون الى تسعين فاذا ازادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين و  
 مائة فاذا كثرت الابل ففي كل خمسين حقة ولا تؤخذ هرمة ولا ذات عوار الا ان يشاء المصلد  
 بعد صغيرها وكبيرها الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله

في الصدقة كثر ما أخذ  
 الصدقات والنقد  
 معها لا بأس

# في زكاة الابل

١٢

عليه السلام قال خمس قلاص شاة وليس فيها دون الخمس شيء وفي عشر شاتان وفي خمس عشر ثلاث  
وفي عشرين اربع وفي خمس وعشرين خمس وفي ست وعشرين اربعة مخاض الى خمس وثلاثين فاذا  
زادت واحدة فيها بنت لبون الى خمس واربعين فاذا زادت واحدة فيها بنت لبون الى ستين فاذا زادت  
واحدة فيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة فيها بنت لبون الى تسعين فاذا زادت  
واحدة فيها حقتان الى عشرين ومائة فاذا كثرت الابل ففي كل خمسين حقة على بن  
الحسين بن فضال عن محمد واحد ابني الحسن عن ابيه ما عن القسم بن عروة عن عبد الله بن  
بكير عن زبارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام قال ليس في الابل شيء حتى يبلغ خمسا  
فاذا بلغت خمسا فيها شاة وفي كل خمس شاة حتى يبلغ خمسا وعشرين فاذا زادت فيها ابنة  
مخاض وان لم يكن فيها بنت مخاض فابن لبون ذكر الى خمس وثلاثين فان زادت على خمس وثلاثين  
فاية لبون الى خمس واربعين فان زادت فحقة الى ستين فان زادت فجذعة الى خمس و  
سبعين فان زادت فابنت لبون الى تسعين فان زادت فحقتان الى عشرين ومائة فان زادت  
ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون وليس في شيء من الحيوان زكاة غير هذه الاصناف  
التي كتبتنا وكل شيء كان بهذه الاصناف من الذواجن والحوامل فليس فيها شيء وما كان  
من هذه الاصناف الثلاثة الابل والبقر والغنم فليس فيها شيء حتى يحول عليها الحول من يوم  
ينبع فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن جرير عن زرارة ومحمد  
بن مسلم وابي بصير وبريد الجلي والفضيل عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام قال في حقة  
الابل في كل خمس شاة الى ان تبلغ خمسا وعشرين فاذا بلغت ذلك فيها ابنة مخاض وليس فيها شيء حتى  
تبلغ خمسا وثلاثين فاذا بلغت خمسا وثلاثين فيها ابنة لبون ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسا واربعين فاذا  
بلغت خمسا واربعين فيها حقة طرقت الفحل ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ ستين فاذا بلغت ستين فيها  
جذعة ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسا وسبعين فاذا بلغت خمسا وسبعين فيها ابنت لبون ثم ليس فيها  
شيء حتى تبلغ تسعين فاذا بلغت تسعين فيها حقتان طرقتا الفحل ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ عشرين وما  
فاذا بلغت عشرين ومائة فيها حقتان طرقتا الفحل فاذا زادت واحدة على عشرين ومائة ففي كل خمسين  
حقة وفي كل اربعين بنت لبون ثم ترجع الابل على اسنانها طيس على لنيف شيء ولا على الكور شيء وليس على  
الحوامل شيء وانما ذلك على السائمة الراعية قال قلت في البنت السائمة قال مثلها في الابل للعربي فليست  
هذه الخبرين ما قد هناء من الاخبار التي تضمنت الزيادة على الاصناف المذكورة تناقض لان قوله

في  
القول في  
منها في  
على الابل  
سبعة من  
الى ان  
منها في  
القول في  
فان  
سبعة من  
فان

عن  
الدواجن  
في  
منها في  
سبعة من  
فان

في  
منها في  
سبعة من  
فان



## في زكاة الغنم

١٣٥

٢٢  
يكونوا

في كل خمس شاة الى ان يبلغ خمسا وعشرين يقتضى ان يكون سواء في هذا الحكم وانما يجب  
في كل خمس شاة وقوله بعد ذلك فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض يحتمل ان يكون  
اراد وزادت واحدة وانما لم يذكر في اللفظ لعله يفهم المخاطب ذلك ولو صرح فقال في كل  
خمس شاة الى خمسين ففيها خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين وزادت واحدة  
ففيها ابنة مخاض لم يكن فيه تناقض وكل ما لو صرح به لم يؤخذ الى التناقض جاز تقديره في الكلام  
ولم يقدر في الخبر الا ما وردت به الاخبار المفصلة التي قد منها اولها وثانيها بين جميع الفاها  
ومعانيها فعملنا على جميعها ولو لم يحتمل ما ذكرناه لجاز ان نعمل هذه الرواية ومعانيها على  
ضرب من التقية لهما موافقة لما ذهب اليه العامة وقد صرح بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فيما  
رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان  
جميعا عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال في خمس قلاص شاة  
وليس فيما دون الخمس وفي خمسة عشر ثلث شاة وفي عشرين اربع وفي خمس وعشرين خمس وفي  
وعشرين ابنة مخاض الى خمس وثلاثين وقال عبد الرحمن هذا فرق بيننا وبين الناس سابق  
الحديث الى اخره حسب ما قدمناه **باب الزكاة الغنم** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم  
عن ابيه عن حماد عن حمزة عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير وبريد الجلي والفضيل عن ابي جعفر  
ابي عبد الله عليه السلام في الشاة في كل اربعين شاة شاة وليس فيما دون الاربعين شاة ثم ليس فيها  
شيء حتى تبلغ عشرين ومائة فاذا بلغت عشرين ومائة ففيها مثل ذلك شاة واحدة فاذا زادت  
على عشرين ومائة ففيها شاتان وليس فيها اكثر من شاتين حتى تبلغ مائتين فاذا بلغت مائتين  
ففيها مثل ذلك فاذا زادت على المائتين شاة واحدة ففيها ثلث شاة ثم ليس فيها شيء  
اكثر من ذلك حتى تبلغ ثلاثمائة فاذا بلغت ثلاثمائة ففيها مثل ذلك شاة فاذا زادت  
واحدة ففيها اربع حتى تبلغ اربعمائة فاذا امتت اربعمائة كان على كل مائة شاة شاة وبقيت  
الامر الاول وليس على ما دون المائة بعد ذلك شيء وليس في النيف شيء وقال الكلبي ما لا حول  
عليه الحول عند ربه فلا شيء عليه فاذا حال عليه الحول وجب عليه سعد  
عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال ليس فيما دون الاربعين من الغنم شيء فاذا كانت اربعين ففيها شاة الى  
عشرين ومائة فاذا زادت واحدة ففيها شاتان الى المائتين فاذا زادت واحدة ففيها ثلث

# باب حكم العوازل في الزكاة

١٢

من الغنم الى ثلثة ائة فاذا كثرت الغنم ففي كل مائة شاة ولا تؤخذ هرمة ولا ذات عوار ولا ان يشتر  
 للمصداق ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق ويعد صغير وكبيرها قال الشيخ ابو جعفر  
 قوله ويجعل صغيرها وكبيرها محمول على ما زاد على حول واحداً ذلك يكون فيه صغيراً لا صنفه الى ثلثة  
 اكبر منه ولم يرد عليه السلام الصغار من الغنم التي لم يحل عليها الحول لما بيناه في الرواية الاولى  
 ويزيد لك بياناً ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مهران  
 يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابنا عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس  
 في صغار الابل البقر والغنم شيء الا ما حال عليه الحول عند الرجل ليس في اولادها شيء حتى  
 يحول عليه الحول عنه عن محمد بن ابي بصير عن ابن ابي نجران عن محمد بن سماعة عن رجل عن ابي  
 ابي جعفر عليه السلام قال لا يركب من الابل البقر والغنم شيء الا ما حال عليه الحول وما لم يحل  
 عليه الحول فانه لم يكن باب حكم العوازل في الزكاة الحسين بن سعيد عن حماد بن  
 عيسى الجهمي عن جرير بن عبد الله عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي بصير ويزيد الجهمي والنفيلي بن يسار  
 عن ابي جعفر ابي عبد الله عليهما السلام قال ليس على العوازل من الابل البقر شيء وانما الصدقات على ثلثة  
 الراعية وكل ما لم يحل عليه الحول عند ربه فلا شيء عليه فاذا حال عليه الحول وجب عليه على  
 بن الحسن عن مروان بن مسلم عن القاسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن احدهما عليهما  
 السلام قال ليس شيء من الحيوان زكاة غير هذا الاصناف الثلاثة الابل والبقر والغنم وكل شيء  
 من هذا الاصناف من الدواجن والعوازل فليس فيها شيء وما كان من هذا الاصناف فليس فيها شيء  
 حتى يحول عليها الحول منذ يوم ينجم فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان  
 عن ابن مسكان عن اسحاق بن عمار قال سالت عن الابل يكون للجمال او يكون بعض لا مصار تجزى  
 عليه الزكاة كما تجزى على السائمة في البرية قال نعم عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن اسحق  
 قال سالت ابراهيم عليه السلام عن الابل العوازل عليها زكاة فقال نعم عليها زكاة عنه عن محمد بن  
 الحسين عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن مسكان عن اسحق بن عمار قال سالت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن الابل يكون للجمال او يكون بعض لا مصار تجزى عليها الزكاة كما تجزى على السائمة  
 في البرية فقال نعم فالاصل في هذا الاحاديث كلها اسحق بن عمار ومع ذلك تختلف الفاظه لانه  
 تارة يرويه عن ابي عبد الله عليه السلام وتارة عن ابي الحسن موسى عليه السلام وتارة يقولون  
 ولم يبين السؤل وهذا ما يضعف الاحتجاج بخبره ولو سلم من ذلك لكان محملاً على ضرب

في  
 الصدقات  
 ستمائة  
 الصدقات  
 والمتفرق  
 مجتمعا



تجبل الزكاة بعد اخراج المونة ومونة السلطان

١٥

الاستحباب باب الزكاة انما تجب بعد اخراج المونة ومونة السلطان

وابن عبد الله  
عليه السلام

يعقوب عن علي عن ابيه عن حماد عن حمزة عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام

انما قال له هذه الارض التي يزارح اهلها ما ترى فيها فقال كل روض دفعها اليك سلطان فتاجرته فيها

فعليك فيها اخراج الله منها الذي يقاططك عليه وليس على جميع ما اخرج الله منها العشر العشر

عليك فيها يحصل في يدك بعد مقاسمته لك فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير

سعد بن عبد الله  
الحسن

عن رفاع بن موسى قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يبيع في يده خراجها هل عليه فيها

العشر قال لا سعد عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال

من اخذ من السلطان الخراج فلا زكاة عليه ما جرى مجرى هذا الخبر الذي يتضمن في الزكاة ما اخذ

السلطان منه الخراج الزكاة قال وجه فيها ان يخرجها على انه لا زكاة عليه عن جميع ما يخرج من الارض وان كان

يلزمه ما يتبع في يده اذا بلغ الحد الذي فيه الزكاة وقد فصل ذلك في الرواية التي قد مناهما عن ابي بصير ومحمد بن

ويؤيد ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن عوفان بن الحسن

بن محمد بن ابي نصر قال ذكرنا له الكوفة وما وضع عليها من الخراج وما سار فيها اهل بيته فقال ان سلم

طوعا تركت رضى في يده واخذ منه العشر ما سقت السماء والاهوار ونصف العشر ما كان بالرشا

فيما عمره منها وما لم يعمره منها اخذه الامام فقبله ممن يهرم وكان للمسلمين على المتقبلين في

حصصهم العشر ونصف العشر وليس في اقل من خمسة او ساق شئ من الزكاة وما اخذ بالسيف

فذلك الى الامام فقبله الذي يراه كما صنع رسول الله صلى الله عليه واله مجيد قبل سوادها وبنيها

عينا رضىها ونحلها والناس يقولون لا يصلم قبالة الارض والنخل وقد قبل رسول الله صلى الله

المسلمين

عليه وآله خبير وعلى المتقين سوى قبالة الارض العشر ونصف العشر في حصصهم وقال ان اهل بطائف المسلمين

اسلموا وجعل عليهم العشر ونصف العشر وان اهل مكة دخلها رسول الله صلى الله عليه

واله عنوة وكانوا اسرا في يده فاعنتهم وقال اذهبوا فانتم الطلقاء فاما ما رواه علي بن

الحسن عن اخيه عن ابيهما عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن احمد بن عيسى عن ابي

قال في زكاة الارض اذا قبلها النبي صلى الله عليه وآله او الامام بالتصنيف او بالثلث او بالربع

فركبها عليه وليس على المتقبل زكاة الا ان لشرط صاحب الارض ان الزكاة على المتقبل فان اشترط

فان الزكاة عليهم ولا يسأل اهل الارض اليوم زكاة الا من كان في يده شئ مما قطع الرسول صلى الله

عليه وآله فابوجه في هذا الخبر ايضا ما قد مناه من انه ليس على المتقبل زكاة جميع ما يخرج من الارض

باب مال الغائب اذا رجع الى صاحبه هل يجب عليه الزكاة

١٦

وان كان يلزم فيها بقي في يده علم ما فضلتها في الروايات المتقدمة والحكم بالاعذار المفصلة اولى  
منها بالجملة فاما ما تضمن هذا الخبر من قوله وليس علمها الارض اليوم زكاة فانه قد رخص اليوم  
لمن وجب عليه الزكاة وتأخذ السلطان الجائر ان يحتسب به من الزكاة وان كان الافضل اخرا  
ثانيا لا في الظلم بل في هذه الرخصة مضافا الى هذا الخبر ما رواه سعد بن عبد الله  
عن ابي جعفر عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد  
قال سمعت ابا عبد الله يقول ان اصحابي اتوا فسالوه عما يأخذ السلطان فيقول لهم والله يعلم  
ان الزكاة لا تعلق الا لها فامرهم ان يحتسبوا به فجاز ذلك والله لهم فقلت اية قرأتهم ان يحواذا  
لم يرك احد فقال اني بئى حق احب الله ان يظهره عنه عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن محمد بن  
وعلى بن الحسن الطويل عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام في  
الزكاة فقال ما اخذه منك بنو فلان فاحتسبوا به ولا تعطوهم شيئا ما استطعتم فان المال كبيت  
على ان تركه فترين عنه عن ابي جعفر عن ابن ابي عمير و احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن  
عبد الله بن علي الحلبي قال سألت ابا عبد الله عن صدقة الاموال ياخذ سلطان فقال لا امرك  
ان تعيد فاما الذي يدل على ان لا فضل خراج ثانيا ما رواه حماد عن جريز عن ابي سامه  
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان هؤلاء المصدقين يا توننا فياخذون منا  
الصدقة فتعطيهم اياها اتجزى عنها فقال لا انما هؤلاء قوم غصبواكم او قال ظلموكم اموالكم  
انما الصدقة لاهلها باب المال لغائب الدين اذا رجع الى صاحبه هل  
يجب عليه الزكاة ام لا حتى يحول عليه الحول x سعد بن عبد الله  
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن  
اسحق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام الدين عليه زكاة فقال لا حتى يقبضه قلت  
فاذا قبضه آثر كيه قال لا حتى يحول عليه الحول في يده عنه عن احمد بن محمد بن ابراهيم  
بن محمد بن محمد بن علي بن الحسن الرضا عليه السلام الرجل يكون له الوديعة والدين  
فلا يصل اليها ثم ياخذها متى يجب عليه الزكاة قال ياخذها ثم يحول عليه الحول ويتركها كما  
ما رنا لا علي بن الحسن بن فضال عن اخويه عن ابيهما عن الحسن بن ابراهيم عن عبد الله  
بن هبيرة عن روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل مال له عنه غائب لا يقدر  
على اخذه قال فلا زكاة عليه حتى يخرج فاذا خرج زكاة امام واحد وان كان يدعه متعمدا



في ذكره الغامات من مال اليتيم

١٤

ويقدر على اخذه فعليه الزكاة لكل ما تربيته من السنين محمد بن محبوب عن علي بن ابراهيم  
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتيما  
عنه ماله خمس سنين ثرايته فلا يرد رأس المال كزكته قال سنة واحدة فأكوجه  
في هذين الخبرين ان نعلمها على ضرب من الاستحباب دون الفرض والاحتياط كان الفرض  
يعتق به اذا مال عليه لحول بهدوحه اليه باب الزكاة في مال اليتيم الغامات  
اذا تجر به محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرزوق عن يونس عن  
سعيد الشمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس في مال اليتيم زكاة الا ان  
يتجر به فالرجح لليتيم وان وضع فعلى الذي تجر به عنه عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد  
عن صفوان بن يحيى عن يونس بن يعقوب قال سالت الى ابي عبد الله عليه السلام ان لي اخوة صغارا  
فمتى تجر علي والهم الزكاة قال اذا اوجبت عليهم الصلوة وجبت عليهم الزكاة قلت فما التجب  
عليهم الصلوة قال اذا تجر به زكاة سعد عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن  
الفضل قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن صبيته صغار لهم مال يديهم و  
اخيهم هل على مالهم زكاة فقال لا تجب في مالهم زكاة حتى يعمل به فاذا عمل به وجبت الزكاة فاما  
اذا كان موقفا فلا زكاة عليه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى  
عن اسحق بن عمار عن ابي العطار الحنطاط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام مال اليتيم يكون عند  
فا تجر به فقا اذا حركته فعليك زكاته قلت فاني احركه ثمانية اشهر وادعة اربعة اشهر قال عليه  
الزكاة قال الشيخ ابو جعفر ما تضمن هذا الخبر من قوله اذا حركته فعليك زكاته الوجه فيه  
ان عليك اخراج زكاته وتولي ذلك عن اليتيم دون ان يكون ذلك في ماله والذي يدل على  
ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن الخطاب عن عبد الله بن جبلة عن اسحق  
بن عمار عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يكون عند مال اليتيم فيجرب به الضم  
قال نعم قلت فعليه زكاة قال لا امرى لا اجمع عليه خصلتين الضمان والزكاة قال الشيخ ابو جعفر  
والضمان انما يلزم التاجر اذا التجرف به نظر اليتيم وحفظ ماله ومتى كان ناظرا له لم يضمن  
الان يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن محبوب عن خالد بن حزين عن  
ابي الربيع قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون في يديه مال لاخ اليتيم وهو وصي له ان يعمل به  
كل يوم في غير البيع بينا قال قلت فهل عليه ضمان قال لا اذا كان ناظرا له فاما البيع فانه يكون لليتيم متى صار فيه

الغامات  
الذهب و  
الفضة والخ  
الناظر وان لم  
يؤخره ان  
نما فان التجربه

فان لم تجب

التيقل

الحنطاط

محمد بن الحسن

ن

وصيه

وجوب الزكاة في غلات اليتيم والتجمل وقتها

١٨

المال

المتولى لنفسه ولم يكن له في حال ما يبقى بذلك فإنه يكون الربح لليتيم وهو ضامن للمال فان كان  
 ما يبقى به كان الربح له ويستحب ان يجعله بيده وبينه على ما تضمنه الخبر المتقدم والضمان  
 يكون عليه يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن ابيان بن  
 عثمان عن منصور الصيقل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مال اليتيم يعمل به قال  
 فقال اذا كان عندك مال وضعتك فلك الربح وانت ضامن للمال وان كان لا مال لك و  
 عملت به فالربح للغلام وانت ضامن للمال **باب وجوب الزكاة في غلات اليتيم**  
 سعد بن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حماد بن عبد الله عن ابي  
 ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام انهما قال لا مال اليتيم ليس عليه  
 العين والصامت شي فاما الغلات فان عليها الصدقة واجبة فاما ما رواه علي بن الحسن  
 بن فضال عن العباس بن حماد عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعته  
 يقول ليس في مال اليتيم زكاة وليس عليه صلوة وليس عليه جميع غلاته من نخيل وزروع او غلة زكاة وان بلغ اليتيم  
 عليه لما مضى زكاة ولا عليه لما يستقبل حتى يدرك فاذا ادرك كانت عليه زكاة واحدة وكان عليه  
 مثل ما على غيره من الناس فلوحة في قوله عليه السلام وليس عليه جميع غلاته زكاة ان يقول المراد  
 لغز الزكاة عن جميع ما يخرج من الارض من الغلات وان كان تجب الزكاة في الاجناس الاربعة  
 التي هي التمر والزبيب والخنطة والشعير وانما خص اليتامى بهذا الحكم لان خديهم مندوبون اليه  
 اخراج الزكاة عن سائر الجيوب وليس ذلك في اموال اليتام ولا جل ذلك خصوا بالذكورة  
**باب تجميل الزكاة عند وقتها** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن  
 عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يكون حسنة المال يركيه اذا مضى نصف  
 السنة قال لا ولكن حتى يحول عليه الحول ويحل عليه انه ليس لاحد ان يصلي صلوة الاوقفتها  
 وكذلك الزكاة ولا يصوم احد شهر رمضان الا في شهره الا قضاء وكل فريضته انما تؤد اذا دخلت حماد  
 عن حماد بن عيسى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام انك الرجل ماله اذا مضى تلك السنة قال لا  
 ولا يصلي الا على قبل الزوال فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابي بصير عن  
 معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يحل عليه الزكاة في شهر رمضان  
 فيؤخرها الى المحرم قال لا بأس قال قلت فاما لا تجل عليه الا في المحرم فيجعلها في شهر رمضان  
 قال لا بأس عنه عن احمد بن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله

مندوبون

تؤدى اذا  
حل

أبصر

فيجعلها



في تحصيل الزكاة عن قتها واعطاهم ما الولد

14

عليه السلام قال سألت عن الرجل ياتيه المحتاج فيعطيه من زكوته في أول السنة فقال ان كان محتاجا فلا بأس به عن عبد الله بن محمد بن الحسين عن جعفر بن محمد بن يونس عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بتحصيل الزكاة شهرين وتأخيرها شهرين وعنده عن محمد بن الحسين عن بعض اصحابنا عن سفيان الثوري عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يحصل زكوته قبل المحل فقال اذا مضت ثمانية اشهر فلا بأس فالوجه في الجمع بين هذه الاخبار ان نخل جواز تقديم الزكاة قبل حلول وقتها على انه يجعلها فرضا على العطاء فاذا اجام وقت الزكاة وهو على الحد الذي تحل له الزكاة وصاحبها على الحد الذي يجب عليه الزكاة احتسب به منها وان تغير احدهما عن صفته لم يحتسب بذلك ولو كان التقديم جازا على كل حال لما وجب عليه الاعادة اذا ايسر المعطى عند حلول الوقت والذي يدل على ما قلناه ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن مسكان عن الاحول عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل عمل زكاة ماله ثم ايسر المعطى قبل رأس السنة قال يعيد المعطى الزكاة محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن الاحول عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ذلك باب اعطاء الزكاة للولد والقربة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله بن عتبة عن اسحق بن عمار عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال قلت له في قرابة انفق على بعضهم افضل على بعض فيا تبني بأن الزكاة فاعطيهم منها قال مستحقون لها قلت فم قال هم افضل من غيرهم اعطهم قلت فمن الذي يلزم من ذوى قرابتي حتى لا احتسب الزكاة عليه قال ابوك وامك قلت ابي وامى قال نعم والذان الولد عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال خمسة لا يعطون من الزكاة شيئا الآب والام والولد والمأول والمرأة وذلك انهم عيال لا زعمون له فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن الثالث عليه السلام ان لي ولدا رجلا ونساء فيجوز ان اعطيهم من الزكاة شيئا فكتبت ان ذلك جائز لك فالوجه في هذا الخبر ان يكون مخصوصا به ومن يجري مجراه في الفقير المسكين وكثرة العيال لا يكون مأمعة كفاية لعِياله فيجوز له ان يجعل زكوته زيادة في نفقة عياله وهذا جائز اذا كان الامر على ما ذكرناه يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال الحسين

لأن السنة الحرم  
الزكاة وقتها يقال  
لكل الفواكه ما جاء  
الكل وقتهما جميع

عقبه

ما يحل من الزكاة لبني هاشم

٢٠

عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تقطع  
من الزكاة أحدا ممن تقول وقال إذا كان لرجل خمسة درهم وكان عياله كثيرا قال ليس  
عليه زكاة ينفقها على عياله يزيد ما في نفقتهم وكسوم وفي طعم لم يكونوا يطعمونه فإن لم يكن لرجل عيال كان  
وحدا فليقسمها في قوم ليس بهم بأس إعفاء عن المسئلة لا يمشون أحدا شيئا وقال لا تقطعون  
قربتك الزكاة كلها ولكن أعظمهم بعضها وأقسى بعضها في سائر المسلمين وقال الزكاة يحل  
لصاحب الدار والمخادم ومن كان له خمسة درهم بعد أن يكون له عيال وجعل زكاة  
الخمسائة زيادة نفقة عياله يوسع عليهم فما تضمن هذا الخبر من قوله عليه السلام  
لا تقطعون قربتك الزكاة كلها ولكن أعظمهم بعضها فمحمول على ضرب من الاستصحاب أن  
كان لو وضع الجميع فبهم كان جائزا يد على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى بن محمد  
بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن أحمد بن حمزة قال قلت لأبي الحسن عليه السلام  
يجل من مواليك له قرابة كلم يقول بك وله زكاة يجوز أن يعطيهم جميع زكوته قال نعم سهل بن زياد عن علي بن  
مهران عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن الرجل يبيع زكته كلها في أهله وبه وهم يولونها نفقة الزكاة  
باب ما يحل لبني هاشم من الزكاة محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن حريز عن  
محمد بن مسلم عن زرارة عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكاة  
أوسع أيدي الناس إلى الله حرم على منها ومن غيرها ما قد حرمه وإن الصدقة لا تحل لبني عبد المطلب  
فقال ما والله وساق الحديث الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبيان بن عثمان عن  
إسماعيل بن الفضل الهاشمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصدقة التي حرمت  
على بني هاشم ما هي فقال هي الزكاة قلت فتحل صدقة بعضهم على بعض قال نعم سعد بن عبد الله  
عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن مفضل بن صالح عن أبي أسامة زيدا النخعي عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الصدقة التي حرمت عليهم فقال هي الزكاة المفروضة  
ولا نهرم علينا صدقة بعضنا على بعض محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد  
عن أنس عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تحل الصدقة لولد العباس ولا  
لنظرهم من بني هاشم فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن عبد الرحمن بن أبي هاشم  
عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال أعطوا من الزكاة بني هاشم من أرادها  
منهم فانهما تحل لهم وانما يحرم على النبي صلى الله عليه وآله وعلى الإمام الذي يكون بعد

بعضا

بعضها



وعلى الأئمة عليهم السلام فهذا الخبر لم يروه غير ابن خديجة وإن تكررت في الكتب هو ضعيف  
عند أصحاب الحديث لما لا احتياج إلى ذكره ويحيز مع تسليمه أن يكون مخصوصا بحال الضرر  
والزمان الذي لا يتمكنون فيه من الخسوف فيستلجوز لهم أخذ الزكاة بمنزلة الميتة التي تحل عند  
الضرورة ويكون النبي كالأئمة عليهم السلام متزقين عن ذلك لأن الله تعالى يصونهم عن هذه  
الضرورة تعظيما لهم وتزنيها، والذي يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن إبراهيم  
بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لو كان  
عدل ما احتاج هاشمي ولا مقلبي إلى صدقة إن الله تعالى جعلهم في كتابه ما كان فيه سعيهم ثم  
قال إن الرجل إذا لم يجد شيئا حلت له الميتة والصدقة لا تحل لأحد منهم إلا أن لا يجد شيئا  
يسمى ذلك الميتة

باب ما يحل من الزكاة لغيرها ثم موالهم  
بريغ قال بعثت إلى الرضا عليه السلام بدنايل من قبل بعض أهلي وكتبت إليه في آخره أن  
مها الزكاة خمسة وسبعين، وأباني صلاته فكتب بخطه خمسة وبعث - - - - -  
وكتبت إليه أنها سبعة عشر في المال فكتب بخطه قبضت فالوجه في هذا الخبر  
أن يكون لما قبض عليه السلام بذلك يريد لا لنفسه من ينسأل إلى بني عبد

باب ما يحل من الزكاة لغيرها ثم موالهم يدل على ذلك

ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن  
إسماعيل عن - - - - - ثلثة بن يمين قال كان أبو عبد الله عليه السلام ليسأل

شاهنا من زكوة موالهم قال أنا حرمنا، الزكاة عليهم دون موالهم

باب ما يحل من الزكاة لغيرها ثم موالهم إلى بني هاشم، علي بن الحسن بن

فضال عن حمزة بن محمد بن حنين عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال

سأله هل تحل لغيري هاشم الصدقة قال لا قلت لم قال لم موالهم ولا تحل لهم الصدقة

بعضهم على بعض وقد مناروا رواية ثمانية بن يمين مثل ذلك في الباب الأول، فأما ما رواه

حمزة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال موالهم منهم ولا تحل الصدقة من الغنم

لموالهم ولا بأس بصدقات موالهم عليهم فالوجه في هذه الرواية ضرب من الكراهية

دون الخطر ويجوز أن يكون ذلك محولا على موالهم المالك لأنهم في عيالهم وإذا كانوا كذلك

فلا إعطاء لهم إعطاء موالهم **باب** أقل ما يعطى الفقير من الصدقة محمد بن

ع  
عن  
عن  
عن  
عن

في اقل ما يعطى الفقير من الصدقة

٢٢

يعقوب بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحنظلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا تعط احداً من الزكاة اقل من خمسة دراهم وهو اقل ما فرض الله من الزكاة في اموال المسلمين ولا تعطوا احداً اقل من خمسة دراهم فصاعداً سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق الاسمرى عن عبد الله بن حماد الانصاري عن معوية بن عمار وعبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لا يجوز ان تدفع الزكاة اقل من خمسة دراهم فانها اقل الزكاة بما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي القاسم قال كتبت الى الصادق عليه السلام هل يجوز لي يا سيدي ان اعطى الرجل من اخواني من الزكاة الدرهمين والثلثة الدراهم فقد اشتبه ذلك على فكتب ذلك تجزئاً الوجه في هذا الخبر ان تجله على النصاب الثاني لان ما يلي النصاب الثاني في كل نصاب فله درهم ويجوز ان يعطى ذلك لواحد والروايات الاولى اقتصت بالنصاب الاول لانه لا يجوز ان يعطى الا لواحد باب الجنسين اذا اجتمعوا فنقص كل واحد منهما عن حد كمال ما يجب فيه الزكاة سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن المختار بن زياد عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل عند مائة درهم وتسعة وتسعون درهما وثلاثون ديناراً ايزكها قال لا ليس عليه شيء من الزكاة في الدراهم ولا في الدنانير حتى يتم اربعين ديناراً والدراهم مائتي درهم قال قلت فرجل عنده اربع ايني وتسعة وثلاثون شاة وتسعة وعشرون بقرية ايزكها قال لا يزكي شيئاً منها لانها ليس شيء منها بنصابه ثم فليس يجب فيه الزكاة عليه بن مهران عن احمد بن محمد بن حماد عن حمزة بن زرارة قال قلت لابي جعفر ولائته عليه السلام الرجل يكون له الغلة الكثرة من اصناف شتى او مال ليس له في صنف يجب فيه الزكاة هل عليه في جميعه زكاة واحد فقال لا انما عليه اذا تم فكان يجب في كل صنف منه الزكاة تجب عليه في جميعه في كل صنف منه زكاة وان اخرجت ارضه شيئاً قد لا لا تجب فيه الصدقة اصنافاً شتى لم تجب فيه زكاة واحدة قال زرارة قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل عند مائة درهم وتسعة وتسعون درهما وتسعة وثلاثون ديناراً ايزكها قال لا ليس عليه شيء من الزكاة في الدراهم ولا في الدنانير حتى يتم اربعين والدراهم مائتي درهم قال زرارة وكذلك هو في جميع الاشياء قال ثم قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل كان عند اربع ايني وتسعة وثلاثون شاة وتسعة وعشرون بقرية ايزكها فقال لا يزكي شيئاً لانه ليس شيء منها بنصابه ثم فليس

٢٢  
يُعْطَا أَحَدًا

مَنْ

٢  
ايزكها  
لا يبي



يحب فيه الزكاة فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مراد  
عن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت له تسكون بمائة درهم  
وتسعة عشر دينارا عليها في الزكاة فقال اذا اجتمع الذهب والفضة فبلغ ذلك مائتي  
درهم ففيها الزكاة لان عين المال الدراهم وكما خلا الدراهم من ذهب او متاع فهو  
عن مريد ودالي الدراهم في الزكاة والديات فالوجه في هذه الرواية احد شيئين  
احدهما ان يكون محمولة على ضرب من التقية لان ذلك مذهب بعض العامة والوجه الثاني  
ان تكون الرواية مخصوصة بمن يجعل ماله اجناسا مختلفة فزاد به من الزكاة فانه تلزمه  
الزكاة عقوبة يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان  
بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل له مائة درهم وعشرة  
دنانير عليه زكاة قال ان كان فربها من الزكاة فعليه الزكاة قلت لم يفر بها ورث مائة درهم  
وعشرة دنانير قال ليس عليه زكاة قلت فلا يكسر الدراهم على الدنانير ولا الدنانير على الدراهم قال لا

عليها زكاة شيء

## ابواب زكاة الفطر

استوفى فرض الفطرة عن الفقير والمحتاج بالحسين بن سعيد عن صفوان  
بن اسحق بن المبارك قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام على الرجل المحتاج صدقة الفطر قنقا  
يس عليه فطرة عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن يزيد بن فرقد قال قلت لابي  
بدا الله عليه السلام على المحتاج صدقة الفطرة فقال لا عنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن  
يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل يأخذ من الزكاة عليه صدقة الفطرة وقد سئل  
سأل لا على بن مهران عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن حريز عن يزيد بن فرقد عن ابي عبد الله  
عليه السلام انه سمعه يقول من اخذ من الزكاة فليس عليه فطرة قال قال ابن عمار ان  
ابا عبد الله عليه السلام انه قال لا فطرة على من اخذ من الزكاة عنه عن اسمعيل بن سهل عن  
عن حريز عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لمن تحل الفطرة فقال لمن  
لا يجد من حلت له لم تحل عليه ومن حلت عليه لم تحل له وبهذا الاسناد عن الفضيل  
بن ليث قال قلت لابي عبد الله عليه السلام على من قبل الزكاة زكاة فقال اما من قبل  
زكاة المال فان عليه زكاة الفطرة وليس عليه لما قبله زكاة وليس عليه من يقبل الفطرة  
فطرة تسعد بن عبد الله عن ابن جعفر عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق

## سقوط الفطر عن المحتاج

٢٢

بن عمار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام على الرجل المحتاج صدقة الفطرة قال ليس عليه  
 فطرة عنه عن ابي جعفر عن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن يزيد بن قرقاذ النعماني قال سالت  
 ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يقبل الزكاة هل عليه صدقة الفطرة قال لا حتى بن الحسن بن فضال  
 عن ابراهيم بن هاشم عن حماد عن جرين عن زرارة قال قلت له على من قبل الزكاة زكاة قال اما من قبل الزكاة  
 المال فان عليه الفطرة وليس على من قبل الفطرة فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم  
 عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمر بن اذينة عن زرارة قال قلت للفقير الذي يتصدق عليه  
 هل عليه صدقة الفطرة قال نعم يعطى مما يتصدق به عليه عنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله  
 بن محمد عن علي بن الحكم عن داود بن المغيرة عن مسيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قلت لابي  
 عبد الله عليه السلام الرجل لا يكون عنده شيء من الفطرة الا ما يؤدى عن نفسه من الفطرة  
 الا ما يؤدى عن نفسه من الفطرة وحدها يعطيه غريبا او ياكل هو وعياله قال يعطى بعض عياله  
 ثم يعطى الاخر من نفسه يترد ونها فيكون عندهم جميعا فطرة واحدة الحسين بن سعيد عن بن  
 ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال صدقة الفطرة على كل رأس من  
 اهلك الصغير والكبير والحر والمملوك والغنى والفقر عن كل انسان نصف صاع من حنطة  
 او شعير او صاع من تمر او زبيب لفقراء المسلمين وقال الترمذي في فوائده في هذه الاحاديث ما  
 جرى مجراها ان يحمده على ضرب من الاستحباب دون الفرض ولا يجاب لان الفرض يتعلق  
 بمن كان غنيا واكل حواله اذا ملك مقدار ما تجب فيه الزكاة ومن لم تكن كذلك كان مبدئا  
 الى اخراج الزكاة عما اخذه ويتصدق به عليه وليس ذلك بواجب على ما بيناه ويزيد ذلك بما نا  
 ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 زكاة الفطرة صاع من تمر او صاع من زبيب او صاع من شعير او صاع من اقط عن كل انسان  
 حر او عبد صغير او كبير وليس على من لا يجد ما يتصدق به حرج **باب ما هي زكاة الفطر**  
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اخبره عن ابي عبد الله عليه  
 السلام قال قلت له جعلت فداك هل على اهل البوادي الفطرة قال فقال الفطرة على  
 كل من اذات قوتا فعليه ان يؤدى من ذلك القوت محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن  
 عيسى عن يونس عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الفطرة على كل قوم ما يغذون  
 عيالهم لبن او زبيب وغيره سعد عن ابراهيم بن هاشم عن ابي الحسن علي بن سليمان عن



في ماهية زكاة الفطرة ووقت الفطرة

٢٥

الحسين بن علي عن القسم بن الحسن عن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل بالبادية لا يمكنه الفطرة فقال تصدق بأربعة ارطال من لبن ابراهيم بن اسحق الاخرى عن عبد الله بن حماد عن اسماعيل بن سهل عن حماد وبرد ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر و  
 ابي عبد الله عليهما السلام قالوا سألناهما عن زكاة الفطرة قال صاع من تمر او زبيب او شعير او نصف ذلك حنطة او دقيق او سويق او ذرة او سلت عن الصغير والكبير والذكر والأنثى والبالغ ومن يقول في ذلك سواء قال الشيخ ابو جعفر لا تنافي بين هذه الاخبار لان الاصل في اخراج الزكاة من فضلة الاقوات وانما يخرج كل قوم منهم ما يقتاتونه وان كان بعض الاجناس افضل من بعض واذا كان كذلك فذكر الاجناس المختلفة في بعض الروايات لا يخالف الاجناس التي لم يذكر بعضها لانها تكون مقصورة على من ذلك قوته وقد رخص هل كل بلد بذلك لما ذكرناه وذلك كله على الفضل والاستحباب ولو ان انسانا خرج من غير ما يقتاتونه من الاجناس التي ذكرناها كان ذلك ايضا جائزا وقد روى تميز اهل البلاد بالفطرة على بن خاتم قال حدثني ابو الحسن محمد بن عمرو عن ابي عبد الله الحسين بن الحسن الحسن بن ابراهيم بن محمد الهمداني اخذت الروايات في الفطرة فكتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام اسأله عن ذلك فكتبت ان الفطرة صاع من قوته بذلك على اهل مكة واليمن واطراف الشام واليمامة والبحرين والعراقين وفارس والاهاواز وكرما تمر وعلى اواسط الشام نربك وعلى اهل الجزيرة والموصل والجهال كلها برك او شعير وعلى اهل طبرستان اكرزو وعلى اهل خراسان البراك اهل المرق والرعي فاعلمهم الزبيب وعلى اهل مصر البر ومن سوى ذلك فاعلمهم ما غلب قوتهم ومن سكن البوادي من الاعراب فاعلمهم الاقط والفطرة عليك على الناس كلامهم وعلى من تقول من ذكرنا وانثى صغيرا وكبير حرا وعبد نطيم او رضيع تدفعه ونزاهسته ارطال برطل المدينة والرطل مائة وخمسة وتسعون ترفعه نرها وتكون الفطرة الفا ومائة وسبعين درهما بأرب وقت الفطرة الحسين سبعون  
 بن سعيد عن صفوان عن العيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الفطرة متى هي فقال قبل الصلوة يوم الفطرة قلت فان بقي منه شيء بعد الصلوة قال لا بأس نحن نعط يالنا منه ثم يبق فقسه احمد بن محمد بن الحسن بن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل قلنا قل اني قد اذنتكم به فصلى قال يروح الى الجبانة يصلي عنه عن حماد بن عيسى عن معوية بن عمار عن ابراهيم

مختص

ترفعه

سبعون

في وقت الفطرة وكيفية

٢٤

مير بن قال قال بو عید الله علیه السلام والفطرة ان اعطيت قبل ان تخرج الى العيد فطرة  
وان كان بعد ما تخرج صدقة قال الشيخ ابو جعفر لا تنافي بين هذه الرواية والرواية الاولى  
لان الجمع بينهما انه يجب اخراج الفطرة قبل الصلوة ويعزل فان اعطي بعد ذلك المستحق  
لم يكن به باس وكذا الخبر الذي رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن  
ابي الخطاب عن دينار بن حكيم عن الحرث عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن  
تؤخر الفطرة الى هلال ذي القعدة فالوجه في هذا الخبر ايضا ما قلناه في الخبر الاول سواء  
والذي يدل على ما قلناه ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابي بصير  
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في الفطرة اذا عزلتها وانت تطلب بها الموضع  
او تنظر بها رجلا فلا بأس به سعد بن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال سألته  
عن الفطرة قال اذا عزلتها فلا يضرك من اعطيتها قبل الصلوة وبعد الصلوة فاما ما رواه  
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران والعباس بن  
معروف عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن زرارة وبكير بن ابي اعين والفضيل بن يزار  
ومحمد بن مسلم ويزيد بن مغوية عن ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام انها فاكهة  
الرجل ان يعطى من كل من يولد حتى وعيد وصغير وكبير يعطى يوم الفطر قبل الصلوة فهو  
افضل وهي تسعة ان يعطى من اول يوم يدخل من شهر رمضان الى آخره فان اعطى  
تمرافصاع لكل راس وان لم يعطى تمرافصاع ساع لكل راس من حنطة او شعير والحنطة  
والشعير سواء ما اجزاء عساه الحنطة والشعير عجزى فالوجه في هذا الخبر ضرب من التخصيص  
في تقدير زكاة الفطرة قبل حلولها فاما قلناه في تقدير زكاة الاموال ان كان الفضل الخارجا في وقتها  
ما روي به عليه السلام في الخبر بالكسبة زكاة الفطرة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد  
عن محمد بن خالد عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الفطرة  
كم يدفع عن كل راس من الحنطة والشعير والتمر والزبيب قال صاع بصاع النبي صلى الله  
عليه وآله وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي بجران وعلي بن الحكم  
عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقال على الصغير والكبير  
والحر والعبد عن كل انسان صاع من حنطة او صاع من تمر او صاع من زبيب سعد بن  
عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن

الى العيد  
انت  
الوجه

وغيره

عن الفطرة  
على



## في كمية زكاة الفطرة

ك ٢

المغيرة عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في الفطرة قال يعطى من الحنطة صاعاً . عن

ومن الشعير ومن الأقط صاعاً عنه عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن

عن

يحيى عن محمد بن أبي حمزة عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال

يعطى صاحب الأبل والغنم في الفطرة من الأقط صاعاً الحسنيين بن سعيه

عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام

عن أبيه عليه السلام قال زكاة الفطرة صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب أو

صاعاً من شعير أو صاعاً من أقط عن كل إنسان حر أو عبد صغير أو كبير وليس على من

بن

لا يجد ما يتصدق به حرج أبو القاسم جعفر بن محمد قولويه عن جعفر بن محمد

بن مسعود عن جعفر بن معروف قال كتبت إلى أبي بكر الرازي في زكاة الفطرة وسألت

عليها

أن يكتب في ذلك إلى مولاي عيسى بن محمد وكتب في ذلك قد خرج لعلي بن مهزيار أنه يخرج كل شيء التمر

والزبيب وغيره صاعاً وليس عندنا بعد جواب علينا في ذلك لاختلاف ما رواه الحسين بن سعيد عن

صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زكاة الفطرة

تجوله

فقال عن كل من يقول الرجل على الحر والعبد الصغير والكبير صاعاً من تمر أو نصف صاع

من زبيب أو صاعاً أربعة أمداد عنه عن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله

بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في صدقة الفطرة فقال تصد عن جميع

من يقول من صغير أو كبير أو حر أو مملوك على كل إنسان نصف صاع من حنطة

أو صاع من شعير أو صاعاً أربعة أمداد عنه عن حماد عن حمزة عن محمد بن

مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الصدقة لمن لا يجد الحنطة و

الشعير يجزي عنه القمح والثلث والعدس والذرة نصف صاع من ذلك كله

أو صاع من تمر أو زبيب قال وجه في هذه الأخبار وما جرى مجراها أن نخمها على ضرب

من التقية ووجه التقية في ذلك أن السنة كانت جارية في أخراج الفطرة بصاء

عن كل شيء فلما كان زمن عثمان أو بعده من أيام معوية جعل نصف صاع من حنطة

بازاء صاع من تمر أو تابعهم الناس على ذلك فخرجت هذه الأخبار وفاقاً لهم على جهة

التقية يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبيان بن عثمان عن

مسلم بن حفص عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال صدقة الفطرة

في مقدار الصاع

٢٨

على كل صغير وكبير حتر او عبد عن كل من يقول يعني من ينفق عليه صاع من تمر او صاع من شعير او صاع من زبيب فلما كان زمن عثمان حوله مدين من قمم عنده عن فضالة عن ابى المغيرة عن ابى عبد الرحمن الحنا عن ابى عبد الله عليه السلام انه ذكر صاع الفطرة على كل صغير وكبير حتر وعبد ذكر او انثى صاع من تمر او صاع من زبيب او صاع من شعير او صاع من ذرة قال فلما كان زمن معاوية ونحوه للناس عدل الناس ذلك الى نصف صاع من حنطة عنده عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الفطرة جرت السنة بصاع من تمر او صاع من زبيب او صاع من شعير فلما كان زمن عثمان وكثرت الحنطة قومه الناس فقال نصف صاع من بر بصاع من شعير عن الحسن بن فضال عن عباد بن يعقوب عن ابراهيم بن ابي يحيى عن ابى عبد الله عن ابيه عليه السلام ان اول من جعل مدين من البر عدل صاع من تمر عثمان جهل بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن اسرار القمي عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال الفطرة صاع من حنطة وصاع من شعير وصاع من تمر وصاع من زبيب وانما خفف الحنطة معاوية

تم ذكره

باب مقدار الصاع

جهل بن يعقوب عن بعض اصحابنا عن حماد بن عيسى عن علي بن بلال قال كتبت الى الرجل اسماء عن الفطرة وكبر تدفع قال فكتب ستة ارطال من تمر بالمدينة وذلك تسعة ارطال بالعراق عنده عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن جعفر بن ابراهيم بن محمد الميماني وكان معنا حاجا قال كتبت الى ابى الحسن عليه السلام على يدى اتى جعلت ذلك عن اصحابنا اختلفوا في الصاع بعضهم يقول الفطرة بصاع المدنى وبعضهم يقول بصاع العراقى قال فكتبنا الى الصاع ستة ارطال بالعراقى قال وانجز انه يكون بالوزن الفارمئة وسبعين وزنة فاصا ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى الرجل اسماء عن الفطرة وزكاها كبر تدفع فكتب اربعة ارطال بالمدنى فالوجه في هذا الخبر احدثين احدهما انه اراد اربعة اصدا فصحف على الراوى بالارطال وقد قد مناذك فيما مضى والثانى ان يكون اراد اربعة ارطال من اللبن والا فظ لان من يكون قوته ذلك

بالمدنى

بالمدنى وسعة ارطال

الرياب



في مستحق الفطرة من أهل الولاية

٢٩

يجب عليه منه هذا المقدار وقد تقدم ذكر ذلك في زيادنا ما رواه محمد بن إسحاق بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم قال حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان عن الحسن بن علي عن القاسم بن الحسن يرفعه إلى ابن عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل من البادية لا يمكنه الفطرة قال يصدق بأربعة ارطال من اللبن **باب خراج القيمة** - أبو القاسم جعفر بن محمد بن قلوويه عن أبيه سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس عن إسحاق بن عمار الصيرفي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما تقول في لفظة يجوز أن أودعها فصدته بقيمة هذه الأشياء التي سميتها قال نعم إن ذلك أنفع له يشترى يريدها حمل بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن تعلية بن ميمون عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالقيمة في الفطرة فأما ما رواه سعد عن موسى بن الحسن عن أحمد بن هلال عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام مثله قال لا بأس أن تعطيه قيمتها درهمها فهذه الرواية شاذة ولا حظ أن تعطيه بقيمة أو قال لك أم كنز وهذه رخصة أن تحمله الإنسان بما لم يكن مأثوما والذي يدل أيضا على أن لا حرط أخراج القيمة بسعر الوقت ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن سليمان بن جعفر المزوري قال سمعته يقول أنتم تجد من تضع الفطرة فيه فلعز لها تلك الساعة قبل الصلاة والصلاة بصلح من تملأ قيمته في تلك البلاد دراهم **باب مستحق الفطرة من أهل الولاية** محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى قال كتب إليه إبراهيم بن عتبة يسأله عن الفطرة كرهى برطل بغداد عن كل أهل عيول أعطوا ولا غيرهم من كتب إليه عليك أن تخرج عن نفسك صاعا بصلح النبي صلى الله عليه وآله وعن عيالك أيضا ولا ينبغي أن تحط زكوتك لا مؤمنا فأما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى قال حدثني علي بن بلال أني قد سمعته عن علي بن بلال قال كنت أريد أن يكون الرجل في بلدة ورجل آخر من أخوانه في بلدة أخرى يحتاج أن يدفع له فطرة أم لا فكتب يقسم الفطرة على من حضر ولا يخرج ذلك إلى بلدة أخرى فإن لم يجد موافقا وصاروا لا محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن إسحاق بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام قال سألت عن صدقة الفطرة أعطيها غنيلها ولايتي من فقراء جبراتي قال نعم الجبر إن أحق بها المكان الشهير فالوجه في هذين الخبرين وما جرى مجراهما أن تحمل على من لا يعرف منه النصب ويكون مستضعفا ويكون ذلك مع نقدا هل المعرفة فأما مع وجودهم فلا يحمل ذلك والذي يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن إبراهيم بن هاشم عن حماد عن جرير عن الفضيل بن عبد الله عليه السلام

عمل

قال أني قد  
عن

الاعطيتها

فَأَقِلَّ مَا يُعْطَى الْفَقِيرَ مِنَ الْفِطْرَةِ وَفِي مَقْدَارِ الْحِزْبِ

سم

قال كان جدِّي صلوات الله عليه واله يعطي فطرة الضعيف ومن لا يجد ومن لا يتولى قال قال  
ابو عبد الله عليه السلام هي لأهلها إلا أن لا تجد لهم فإن لم تجد لهم فليس لا ينتصب ولا ينقل من أرض  
الطراز وقال الإمام يصنعها حيث شاء ويضع فيها ما راى باب أقل ما يعطى الفقير منها  
أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا  
يعطى أحدا أقل من راس فأما رواة الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحق بن المبارك  
قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن صدقة الفطرة ما هي مما قال الله اقيموا الصلوة و  
آتوا الزكاة فقال نعم وقال صدقة التمر أحبالى لأن أبي عبد الله عليه السلام كان تصدق بالتمر  
قلت فيجعل قيمتها فضة فيعطى بها رجلا واحدا أو اثنين فقال يقر بها أحبال ولا بأس بأن يجعلها  
فضة والتمر أحبال قلت فأعطى بها غير أهل الولاية من هذا الجبلان قال نعم الجبلان أحبال  
قلت فإعطى الرجل الواحد ثلثة أصابع التمر ليعطى قال نعم فهذا الخبر يحتمل شيئا منها أن يكون أنها  
اختار التفرق في حال النقية لأن مذهب جميع العامة يوافق ذلك ولا يوافق على إعطاء  
لرأس واحد أو اثنين أنه ليس في الخبر يجوز أن يفرق رأس واحد ويجوز أن يكون أشار إلى من  
وجب عليه فطرة رؤس كثيرة فإن تفرقه على جماعة محتاجين أفضل من إعطائه لرأس واحد  
والثالث أن يكون أراد ذلك عند اجتماع المحتاجين وأن لا يكون هناك ما يفرق عليهم  
الرأس الواحد فإنه يجوز التفرق وربما كان ذلك الأفضل باب مقدار الجزية  
محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حمزة عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله  
عليه السلام ما أحد الجزية على أهل الكتاب وهل عليهم في ذلك شيء مؤظف لا ينبغي  
أن يجوز إلى غيره فقال ذلك إلى الإمام يأخذ من كل إنسان منهم ما شاء على قدر ماله  
ما يطيق أنما هم قوم فذروا أنفسهم من أن يستعبدوا أو يقتلوا فالجزية تؤخذ منهم على قدر  
ما يطيقون له أن يأخذهم به حتى يسلموا فإن الله عز وجل قال حتى يعطوا الجزية عن يد وهم  
صاغرون وكيف يكون صاغرا ولا يكره لما يؤخذ منه حتى يجده لا يأخذ منه فيما للملوك لا يصلم  
قال وقال محمد بن مسلم قلت لأبي عبد الله عليه السلام أريت ما يأخذ هؤلاء من الخمس  
من أرض الجزية ويأخذ من الدماقين جزية رؤسهم ما عليهم في ذلك شيء مؤظف فقال  
كان عليهم ما أجازوا على أنفسهم وليس للإمام أكثر من الجزية أن شاء إلا ما وضع ذلك  
على رؤسهم بل لا بد من أن يسألوا الله في شيء وإن شاء فعلى أموالهم وليس على رؤسهم شيء قلت

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ينصب  
يرى

الآن

ذلك

صغار  
أي لا إلى ما كثرت به  
أما ما لا يكره



## في وجوب الحسن

السلام

وهذا الحسن فقال لما هذا شيء كان صلواتهم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وحسنهم  
 محمد بن مسلم قال سألته عن أهل الذمة ماذا عليهم ما يحقون به دماءهم وأموالهم قال  
 الخليل فان أخذ من رؤسهم الجزية فلا سبيل على أراضيتهم وان أخذ من أراضيتهم فلا سبيل  
 على رؤسهم فاما ما رواه سعد بن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن إبراهيم بن عمران  
 الشيباني عن يونس بن إبراهيم عن يحيى بن الأشعث الكندي عن مصعب بن يزيد الكندي  
 قال استعملني أمير المؤمنين عليه السلام على أربع سنين وذكر الحديث قال  
 وأمرني أن أضع على الدهاقين الذين يركبون البرازين ويتختمون بالذهب على كل رجل منهم ثلث  
 وأربعين درهما وعلى أساطمهم والتجار منهم على كل رجل منهم أربعة وعشرين درهما وعلى سقلم  
 وفقراءهم اثني عشر درهما على كل إنسان منهم قال فبقيت ثمانية عشر ألف درهم  
 في سنة فلما في هذا الخبر الأخير الأول التي تضمنت أن ذلك إلى الإمام يضعه بحسب  
 ما يراه من الزيادة والنقصان شيئين أحدهما أنه يجوز أن تكون المصلحة اقتضت  
 في تلك الحال الاكتفاء بهذا القدر ولم يقل أمير المؤمنين عليه السلام أن هذا أحكم  
 لأنهم على ما بدّل أمره أن يأخذ في تلك السنة ما ذكره له فلا ينافي ذلك جواز الزيادة  
 فيه والنقصان والوجه الثاني أن يكون أمره بذلك لأن الناظر قبله كان يتردد ذلك  
 فأمروا بمضاء ذلك كما مضى ماعداً من الأحكام لضرب من التثنية والاستملاء  
**باب وجوب الحسن فيما يستفيد به الإنسان حالاً بعد حال**  
 أخبرني أحمد بن عبدون عن أبي الحسن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال  
 عن الحسن بن علي بن يوسف عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن  
 بن عباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له وأعلموا أنما غنمتم من شيء فإن الله خسه  
 وللرسول قال هي والله إلا قاذية يوماً يوم إلا أن أبى جعل شيعتنا من ذلك في كل يوم  
 بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن عبيد الله بن القاسم الحضرمي عن عبد الله بن سنان قال  
 قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا كل امرئ غنم أو اكتسب الحسن مما أصاب لفاطمة عليها السلام  
 ولمن يلي أمرها من بعده ورثتها الحجج على الناس فذلك لهم خاصة يضعونه حيث شاءوا إذا  
 حرم عليهم الصدقة حتى الخياط ليخيط قميصاً بخسة دوأنيق قلنا منه دأنيق إلا من حللتناه  
 من شيعتنا يطيب لهم به الولادة أنه ليس من شيء عند الله يوم القيمة أعظم من الزنا أنه يقوى

بن عبد الله عن

سقلم  
 تجبيتها  
 من الجباية بمئة  
 مائة

قد روي  
 الاصطلاح

القرشي

أقوله الثاني

أقوله الثاني

في وجوب الخمس وكيفية قسمته

٣٢

صاحب الخمس فيقول يا رب سئل هؤلاء بها أنكوا سعد بن عبد الله عن أبي جعفر بن علي بن مهزيار  
عن محمد بن الحسن الأشعري قال كتب بعض أصحابنا إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام أن خبرني

عن الخمس على جميع ما يستفيد الرجل من قليل وكثير من جميع الضرب وعلى الصنائع فكيف  
ذلك فكتب بخطه الخمس بعد المائة على بن مهزيار قال قال لي أبو علي بن راشد قلت له أمرني  
بالقيام بأمرك واخذ حقلك فأعلمت مواليك ذلك فقال لي بعضهم وأنتي شئ حق فقلت لا يا جليل

يجب عليهم الخمس فقلت في أي شئ فقال في امتعتهم وضياعهم والتاجر عليه والصنائع بيده ذلك  
إذا أمكنهم بعد مؤنتها على بن مهزيار قال كتب إليه إبراهيم بن محمد الحمدا في إقراء في على كتاب  
ابنك فيما أوجبه على أصحاب الصنائع أنه يوجب عليهم نصف السدس بعد المائة وأنه

ليس على من لم تقم ضيعته نصف السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب  
على الصنائع الخمس بعد المائة الضيقة وخارجها لا مؤنة الرجل وحياله فكتب وقراءه على بن  
مهزيار عليه الخمس بعد مؤنته ومؤنة عياله وبعد خراج السلطان فأما ما رواه الحسن  
بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ليس الخمس إلا

في الغنائم خاصة بهذا الخبر الوجه فيه أحد الشيئين أحدهما أن يكون المعنى فيه أنه ليس  
الخمس إلا في الغنائم خاصة بظاهر القرآن لأن ما عدا الغنائم إنما علم وجوب الخمس فيه الستة  
ولم يعمل به ليس ذلك خمساً صلاً والوجه الثاني أن يكون هذه المكاسب لفوائد التي تحصل للإنسان  
هي من جملة الغنائم التي ذكرها الله تعالى في القرآن وقد بين ذلك في الرواية التي ذكرناها في أول الباب

بأن كيفية قسمة الخمس أخبرني أحمد بن عبدون وعن علي بن محمد بن الزبير  
عن علي بن الحسن بن فضال قال حدثني علي بن يعقوب إبراهيم بن الحسن البغدادي عن الحسن بن سماعيل  
بن صالح القمي قال حدثني الحسن بن راشد قال حدثني حماد بن عيسى قال رواه بعض أصحابنا

ذكره عن محمد بن الصالح بن الحسن الأول عليه السلام قال الخمس في خمسة أشياء ويقسم الخمس على ستة  
أقسامهم وذكرته في خبر طويل لا بدناؤه في كتابنا الكبير إلى آخره فسر برأيه وقف عليه من هناك  
فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله بن الجارود عن أبي عبد الله

الصنائع

الصميم

الخمسة



وما اباحوال شيعتهم من الخمس حال الغيبة

سمر

الحديث الى آخره فلا ينافي الخبر الاول من ان الخمس يقسم ستة اسهم كانه انما  
 تضمن حكاية فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وان عليه السلام انما كان اخذ  
 من الخمس سهم الله وسهم نفسه وهما سهمان من ستة فيجوز ان يكون قسمة من ذلك  
 الخمس حتى يتوفاى الباقي على المستحقين الباقين وليس في الخبر انه قال ان هذا حكم واجب  
 على كل حال لا يجوز خلافه بل هو حكاية فعله عليه السلام وذلك لا ينافي ما تضمن  
 الخبر الاول من وجوب قسمة الخمس على ستة اسهم وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب  
 في كتابنا الكبير فمن اراده وقف عليه من هناك **باب ما اباحوال**  
 شيعتهم عليهم السلام من الخمس حال الغيبة \* اخبرني الشيخ رحمه الله عن  
 جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن محمد بن سنان عن صالح  
 الارلق عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قال الله تعالى ان يقدم  
 صاحب الخمس فيقول اربح حتى قد طيبنا شيعتنا تطيب لادتهم ولبنوكوا اولادهم حمده عن جعفر  
 بن محمد بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن محمد بن ابيان عن الحلبي عن خريز الكاهن قال قال ابو عبد  
 الله عليه السلام ائدي من ارجى على الناس النوا فقلت لا ادرى فقال من قبل خسرنا اهل البيت لا شيعتنا  
 الاطيبين فانه محلل لهم وليادهم تحتك عن ابي جعفر عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن  
 عن ابي سلمة سالم بن مكرم عن محمد بن عبد الله عليه السلام قال قال له رجل انا حاضرا محلل الفروج  
 ففرع ابو عبد الله عليه السلام فقال له رجل ليس ينالك ان يعاقل لطريق انما ايسر لك  
 نكاح ما يشربها او امراته يزوجه او ميذا يغيبه او تجارة او شيئا اعطيتك قال هذا شيعتنا حلال  
 الشاهد منهم والغائب والميت منهم والحي من تولد منهم الى يوم القيمة فهو لهم حلال اما والله لا  
 الا لمن احلنا له لا والله ما اعطينا احدا دمة وما بيننا لاحد هوادة ولا لاحد عندنا ميثاق  
 الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن الحكم بن علي الاسدي قال لبيت الجحيم واصبت ما لا يحصى  
 فانفقت واشتريت متاعا كثيرا واشتريت رفيقا وامهات اولاد وولد لي ثم خرجت الى مكة فمكت  
 حيا الى امهات اولادى نسائي وجمعت خمس في ذلك المال فدخضت الى ابي جعفر عليه السلام فقلت له  
 اني وليت الجحيم فاصبت بها ما لا يحصى واشتريت ضياعا واشتريت رفيقا واشتريت امهات اولاد وولد لي  
 وانفقت هذا خمس في ذلك المال هؤلاء امهات اولادى نسائي وقد ايتيتك به فقال له اما انك كلنا  
 قد قبلت ما حيت به وقد جعلت من امهات اولادك ونسائك الفقت وضمت لك على الجنة سعدا وما انفقت

بالخمس

بن

الكلبي

فقال

ولذلك

عبد الله عن جعفر عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حماد بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير  
ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين هلك الناس بطونهم وفروعهم وهم  
لم يردوا الدنيا حقنا الا وان شيعتنا من ذلك واباؤهم في حل الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا  
عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول من احطلنا شيئا اصابه  
من اعمال الظالمين فهو له حلال وما حرمنا من ذلك فهو له حرام سعد بن عبد الله عن ابي بصير  
عن السدي بن محمد عن يحيى بن عمر الزيات عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله السلام قال سمعته  
يقول الناس كلام يعيشتون فضلنا منكم الا انا احطلنا شيئا من ذلك سعد بن عبد الله عن ابي جعفر  
عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل  
من القاطنين فقال جعلت فداك ابيع في يدينا الارباح والاموال تجارت نعرف ان حلالها فاناب  
وانا عرف لك مقصرون فقال ابو عبد الله عليه السلام ما انصفناكم ان كلناكم ذلك اليوم  
فاما ما رواه محمد بن يزيد الطبري قال كتب رجل من تجار فارس من بعض موالى ابي الحسن عليه السلام  
يسأله الاذن في الخروج اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع رحيم فمن على اهل الثواب على خلاف  
العقاب لم يحل مال الا من حله الله ان الخسر عنة اعمله ديننا وعمله عيالنا وعلمنا ولينا  
وما فلك ونشدي من عراضنا ممن خذاف سطوته فلا تزود عنا ولا تحموا انفسكم عنا فاما ما قدم  
عليه فان اخراجه مفتاح زركم وتحسين ذنوبكم وما تهملون لانفسكم ليوم فاقتموا المسلم من نبي الله  
بما اهدوا ليس المسليم من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام محمد بن يزيد قال تقدم قوم من  
خراسان على ابي الحسن الرضا عليه السلام فسألوه ان يجعلهم في حل من الخسر فقال اهل هذا الخسر  
المودة والسنتكم فتردوا عنا حقنا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخسر لا يجعل احدا منكم في حل  
وروى الرازي بن عمار قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل  
وكان يتولى له الوقت بقم فقال يا سيدي اجعلني من عشرة الف درهم في حل فاني افقر فقال له انت  
في حل فمما خرج صالح فقال ابو جعفر عليه السلام احكم يثب على موالى محمد وائتامهم ومساكينهم  
وقفلهم وابناء سبيهم فاحذهم بحبي فيقول اجعلني في حل اترأى ظن اني اقول لا افعل الله يسألهم  
الله يوم القيمة عن ذلك صدوا لا حثيثا فالوجه في الجمع بين هذه الروايات ما كان يذهب اليه  
شيخنا رضى وهو انه ما ورد من رخصة في تناول الخسر التصرف فيه انما ورد في المناكح خاصة  
للعلة التي سلف ذكرها في الاثار عن ائمة عليهم السلام لتطبيق لادة شيعة ولم يرد في الاموال

يودوا

المشيم

لشيعتنا

الرضا زيوت

فسأله

وتزودون  
مهل بن

مستوكيا

الزبير بن  
نشا  
في  
عليها



في ما يباحر الشيعة من الجنس نحو حال الغيبة

[illegible]

# كتاب الصيام

## باب علامة اول يوم من شهر رمضان

والحسين بن عبد الله جميعا عن ابي غالب احمد بن محمد الدرازي قال اخبرنا احمد بن محمد بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن عبد الله بن جابر عن علال بن محمد بن مسلم عن احمد بن يعقوب با حقه عن ابي عبد الله عليه السلام قال شهر رمضان يصيبه مثل ما يصيب شهر من النقصان فاذا صمت تسعة وعشرين يوما ثم تعيمنت السماء فاقم العدة ثلثين على من يزيار عن عمرو بن عثمان عن الفضل عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن اهلته قال هي اهلة الشهور فاذا رايك الهلال فاصم واذا رايته فافطر قلت ارايت ان كان الشهر تسعة وعشرين يوما انقض ذلك اليوم فقال لا الا ان يشهد لك بينة عدل فان شهدوا انهم راوا الهلال قبل ذلك فاقض ذلك اليوم عنه عن الحسن بن علي عن القسم بن عمرو عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصوم للروية والفطرة للرؤية وليس الروية ان يراه واحد ولا اثنان ولا خمسة عنه عن عثمان بن عيسى عن رفاعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال صيام شهر رمضان بالروية وليس بالنظر وقد يكون شهر رمضان تسعة وعشرين ويكون ثلثين يصيبه ما يصيب الشهور من النقصان عنه عن محمد بن محمد بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا رايتم الهلال فصوموا فاذا رايتموه فافطروا وليس هو بالروية ولا بالنظر ولكن الروية قال والروية ليس يقوم عشرة فينظر فيقول واحد او ينظر تسعة فلا يرويه اذ اراه واحد او عشرة والفتا اذا كان حلة فام شعبان فثلثين للحسين بن سعيد عن محمد بن فضيل عن ابي الصباح صفوان عن ابن بكير عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن اهلته فقال هي اهلة الشهور فاذا رايتم الهلال فاصم واذا رايته فافطر قلت ارايت ان كان الشهر تسعة وعشرين يوما فافطر ذلك اليوم فقال لا الا ان يشهدك بينة عدل وان شهدوا انهم راوا الهلال قبل ذلك فاقض ذلك اليوم عنه عن صفوان عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال صوم لروية الهلال فافطر لروية فان شهد عدله شاهدان من ضيانهما راياه فاقض عن القاسم عن ابي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام عن هلال بن مضاء عن علي بن ابي حمزة عن عشرين من شعبان فقال فيكم الا ان تراها فافطر اهل بدر اخرها فافطر عنه عن عيسى بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الامير اذا رايتم الهلال فافطروا او يشهد عابه بينة عدل من المسلمين فان لم تروا الهلال الا من سطر النهار واخره فافطروا اصيام الا ان تراهم عليكم فافطروا ثلثين انظر عنه عن فضالة عن سيف بن عدي عن ابي جعفر عليه السلام

الدرازي عن

شهرية

حزاد

بالنظر  
هو حال للرؤية  
وهو الروية





فإن شهر رمضان لا ينقص عن ثلاثين

٨٠

بن كثير عن عبد الله عليه السلام وتارة يرويه عن أبي عبد الله عليه السلام بالأواسطة وتارة  
يفتي به من قبل نفسه ولا يستدل أحد هذا الضرب من الاختلاف ما يضعف الاعتقاد به وتعلق  
بمثله ومنها أنه لو سلم من جميع ما ذكرناه لكان خبر أحد لا يوجب علما ولا عملا ولا أخبارا لا يحاد ولا يجوز  
بها على ظاهر القرآن الأخبار المتواترة التي ذكرناها ولو سلم من ذلك أيضا لم يكن في مضمونه ما يؤيد  
العمل بمحط العباد دون الأهلّة وأنا أريد من وجه ذلك أن شاء الله أصا الحديث الذي رواه  
الحسن بن حذيفة عن أبيه عن معاذ بن كثير أنه قال لا يعبى الله عليه السلام أن الناس يقولون  
أن رسول الله صلى الله عليه وآله صام تسعة وعشرين أكثر ما صام ثلاثين قال كذبوا ما صام رسول  
الله صلى الله عليه وآله منذ بعثه الله إلى أن قضه أقل من ثلاثين يوما ولا نقص شهر رمضان منذ  
خلق الله السموات والأرض من ثلاثين يوما فإنه يفيد تكذيب الروى من العامة عن النبي صلى الله  
صلاه عليه وآله أنه صام شهر رمضان تسعة وعشرين يوما أكثر ما صام ثلاثين لا يفيد أنه لا يصوم صيامه  
تسعة وعشرين ولا يتفق أن يكون مائة كذلك ويكون معنى ما صام منذ بعث إلى أن قبض أقل من  
ثلاثين يوما الأخبار عما اتفق له من ذلك في مدة زمان فضل الله عليه ثلاث دون ما يستقبل في الأوقات  
بعد تلك الأزمان فيجوز أن يكون لم يصوم رسول الله صلى الله عليه وآله إلا من ثلاثين يوما على ما  
ادّعاء المخالف من كثرة دون القلة والتغليب ون التعليل في أنه قال لم يكن صام رسول الله صلى  
الله عليه وآله أقل من ثلاثين يوما على أغلب أحواله حسب ادعاء المخالفون ويكون قوله ولا نقص شهر رمضان  
منذ خلق الله السموات والأرضين من ثلاثين يوما وثلاثين ليلة على الوجه الذي زعم المخالفون أن  
نقصانه عن ذلك أكثر من تمامه فإذا احتمل الكلام من المعنى في هذا الخبر ما ذكرناه حملناه عليه  
وجعلنا بينه وبين الأخبار المتواترة من جواز نقصان شهر رمضان عن ثلاثين يوما ليقع الاتفاق و  
الآتيام بين الأخبار عن الصادقين عليهم السلام وأما حديث محمد بن سنان عن  
حذيفة بن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال شهر رمضان ثلاثين يوما لا ينقص  
أبدا وفي الرواية الأخرى لا ينقص الله أبدا غير موجب لما ذهب إليه أهل العدد وذلك أن  
قوله عليه السلام شهر رمضان لا ينقص بآلنا فإذا أنه لا يكون أبدا ناقصا بل قد يكون  
حينئذ ما وحينئذ ناقصا ولو نقص بآلنا ما تم في حال من الأحوال وهذا ما لم يذهب إليه أحد من  
العقلاء فأمّا ما رواه أحمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن يعقوب  
بن شعيب عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الناس يقولون إن رسول الله صلى



في ان شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين

٩

الله عليه وآله صام تسعة وعشرين يوماً أكثر ما صام ثلثين يوماً فقال كذبوا ما صام رسول الله  
صلوات الله عليه وآله إلا ثمانية أو ذلك قول الله تعالى ولتكموا الأمة شهر رمضان ثلثون يوماً وشهر  
تسعة وعشرين يوماً وذو القعدة ثلثون يوماً لا ينقص بذلك لأن الله تعالى يقول وأعدنا موسى ثلثين  
ليلة وذو الحجة تسعة وعشرين يوماً ثم الشهر على مثل ذلك شهر تام وشهر ناقص وشهران تامين  
وروي هذا الحديث محمد بن علي بن بابويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين  
بن أبي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن يعقوب بن شعيب عن أبيه عن أبي عبد الله قال  
قلت له إن الناس يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وآله صام شهر رمضان تسعة

يرون

وعشرين يوماً أكثر ما صام ثلثين يوماً فقال كذبوا ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله إلا ثمانية أو  
يكون الفرائض ناقصة إن الله خلق السنة ثلثمائة وستين يوماً وخلق السموات والأرض خمسة  
أيام فجمعها من ثلثمائة وستين يوماً فالسنة ثلثمائة وأربعة وخمسون يوماً وشهر رمضان ثلثون  
يوماً وساق الحديث إلى آخره ورواه أيضاً محمد بن يعقوب الكليني عن عدة أصحابنا عن سهل

بمجهزاً

عن محمد بن اسمعيل عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل

خلق الأرض في ستة أيام ثم اختار لها من أيام السنة والسنة ثلثمائة وأربعة وخمسون يوماً  
شعبان ولا يتم ما ذكره شهر رمضان لا ينقص الله أبداً ولا يكون فرائضه ناقصة إن الله تعالى يقول  
ولتكموا الأمة وشوال تسعة وعشرين يوماً وذو القعدة ثلثون يوماً لقول الله عز وجل واصل

ت

موسى ثلثين ليلة وأتمناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وذو الحجة تسعة وعشرين يوماً  
والحرم ثلثون ثم الشهر بعد ذلك شهر تام وشهر ناقص هذا الخبر أيضاً نظير ما تقدم في أنه لا يصح  
الاحتجاج به لثبوت ما قدمناه من أنه خبر واحد لا يوجب علماً ولا دليلاً لا يقرض بمثله ظاهر القرآن والأخبار  
المتواترة واليافذه تختلف اللفاظ والحديث واحد ومع ذلك فإنه يتضمن من التعليل ما يكفي عن أنه

أنه لا ينافي

لم يشهد عن مام هك عليه السلام من ذلك أن قوله تعالى وأعدنا موسى ثلثين ليلة لا يوجب استمراً مثالاً في الشهر  
على الكمال في ذي القعدة وليس تغاير تام في القعدة في أيام موسى عليه السلام موجباتها في مستقبل  
الأوقات ولا دلالة على أنه مزيل كذلك فيما مضى وإذا كان كل بطلاناً لتمام ذي القعدة أبداً بما ضمنه القرآن  
من نفيه حينئذ مصادق من الله عز وجل لا سيما وهو قليل أيضاً لتمام شهر رمضان ليس بينهما نسبة

أنه لا ينافي

في التمام واختار السنة أيام من السنة لا يمنع من تغاير نقصان الشهور والثلثة على التوالي تمام ثلثة  
أشهر وأربعة متواليات فكيف يصح التعليل بما لا يوجب عقل ولا عادة ولا لسان وكذلك التعليل

أنه لا ينافي

في أن شهر رمضان لا ينقص عن ثلاثين

م

شهر رمضان ثلاثين يوماً لأن الفرائض لا تكون ناقصة لأن نقصان الشهر عن ثلاثين يوماً لا يؤثر  
 النقصان في فرض العمل به وقد ثبت أن الله تعالى لم يتعبنا بفعل الأيام ولا يصح تكليفنا بفعل الأيام  
 وإن تعبدنا بالعمل في الأيام والفعل بالزمان ولا يكون إذا نقصان الزمان عن غيره بالاضافة  
 نقصاناً في العمل الا ترى أن من وجب عليه عمل في شهر معين فاداه في ذلك الشهر حسب ما حذله  
 من ابتداءه في أوله وختمه اياه في آخره انه يكون قد اكمل ما وجب عليه وإن كان الشهر ناقصاً  
 عن التمام واجمع المسلمون على أن المعتدة بالشهور إذا طلقها زوجها في أول شهر من الشهور  
 فقضت بثلاثة اشهر فيها واحد على الكمال، ثلاثون يوماً واثنتان منها كل واحد منها تسعة و  
 عشرون يوماً أنها تكون مودية لفرض الله تعالى عليها من العدة على الكمال الفرض دون  
 النقصان ولا يكون نقصان الشهر من متعدداً الى الفرض فيهما على المرأة من العدة على ما ذكرناه  
 ولو ان انساناً نذر ان يصوم تسعة اشهر في شهر قدومه من سنة او برة من مرضه فاتفق كون الشهر  
 الذي يلي ذلك تسعة وعشرين يوماً نقصاً منها من اوله الى آخره لكان مؤدياً فرض الله تعالى فيه  
 على الكمال ولم يكن نقصان الشهر معني بالنقصان الفرض الذي اداه فيه والاحتلال اليه  
 في أن شهر رمضان لا يكون الا ثلاثين يوماً بقوله تعالى ولتكموا العدة بطل ثبوته عن امام هدى  
 باذنه من كمال الفضل المؤدى فيما نقص من الشهور عن ثلاثين يوماً مع ان ظاهر القرآن يفيد بالامر  
 بتكميل العدة انما توجه الى معنى القضاء لما فات من الصيام حيث قال الله تعالى فمن شهد منكم الشهر  
 فليصمه ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكموا العدة  
 فاخذوا بها في ان فرض عن المسافر المريض عند فطارها في السفر القضاء له في أيام أخر ليكملوا بذلك  
 عدة ما فاتهم من صيام الشهر الذي مضى وليس في ذلك عقد يدل على قضاء العدة انما هو ما يجب من القضاء  
 كما انما كان هذه الجملة التي ذكرناها تدل على ان لتكمل المذكور لتمام شهر رمضان بثلاثين يوماً ماضياً  
 لا يصح عن الائمة عليهم السلام ولو سلم الحديث من جميع ما ذكرناه لم يكن ما تضمنه لفظ متنه محتملاً  
 لوفاء العمل خلاف الامة وذلك ان تكذيب العامة فيما ادعوه من صيام رسول الله صلى الله  
 عليه وآله شهر رمضان تسعة وعشرين يوماً أكثر من صيامه اياه ثلاثين يوماً لا يتفق ان يكون قد صام  
 تسعة وعشرين يوماً غير ان صيامه كذلك كان أقل من صيامه اياه ثلاثين يوماً ولو اقتضى صيامه  
 اياه في مدة فرضه عليه في حياته ثلاثين يوماً لم يمنع من تغير الحال ذلك كونه في بعض الأوقات  
 تسعة وعشرين يوماً على ما سلفنا من القول في ذلك والقول بأن رسول الله صلى الله عليه

منها

الكامل

كانت



بسنه ان شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين

٣١

ن

والله ما صام الا ناسا لا يفيد كون شهر الصيام ثلثين يوما على كل حال لان الصوم غير الشهر  
هو فعل الصائم والشهر حركات الفلك وهي فعل الله تعالى والوصف بالتام انما هو للصوم الذي فعل  
العبد دون الوصف للزمان الذي هو فعل الله تعالى وقد بينا ذلك فيما مضى والاحتجاج  
لذلك بقول الله تعالى وتكملوا العدة غيره موجب ما ظنه اصحاب العدة من ان شهر رمضان  
لا يكون تسعة وعشرين يوما لا تمام اكمال مدة الشهر الناقص بالعمل فجميعه كمال عدة الشهر  
التام بالعمل في سائر الايام لا يختلف في ذلك احد من العقلاء وفصل بقول بان ثلثا تسعة وعشرين  
يوما غير مفيد لما قالوه باحتمال الخبر بكونه كذلك احيانا دون كونه كذلك بالوجوب على كل حال  
والقول بان ذي القعدة ثلثون يوما لا ينقص بذكر وجهه ما ذكرناه من انه لا يكون ناقصا  
ابدا حتى لا يتم حينئذ الاعتلال لذلك بقوله تعالى واعدنا موسى ثلثين ليلة يؤكد هذا التام  
لان ما افاد حصوله في زمن الايام انما هو بكونه ثلثون يوما فوجب بذلك انه لا يكون ناقصا  
ابدا بل قد يكون تاما وان جاز عليه النقصان الذي يدل على جواز النقصان على ذي القعدة  
بعض الاوقات ما رواه لا على بن مهزيار عن الحسين بن يسار عن عبد الله بن  
جندب عن معوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الشهر الذي يقال انه  
لا ينقص والقصاة وليس في شهر السنة الا نقصا منه واما القول بان السنة ثلثمائة  
واربعة وخمسون يوما من قبل ان السموات والارض خلقن في ستة ايام اخذت من ثلثة وستين  
يوما لا يفيد ان يكون شهر منها بعينه ابدا ثلثين يوما بل تقتضي ان الستة الايام تتفرق في الشهور  
على غير تفصيل وتعيين لما يكون ناقصا منها مما يتفق كونه على التام بذكرنا من كونه على النقصان  
فاما القول بان شهر السنة تختلف في الكمال والنقصان فيكون فيها شهر تام شهر ناقص فوجب الرد على  
المخضم في شهر رمضان ما ادعاه ولا في نقصان ما حكم به من نقصانه على كل حال لانها قد يكون على  
ما تضمنه الوصف من الكمال والنقصان كما لا يكون كذلك على الترتيب النظام بل لا يمكن تنقيحها  
شهران متصلا على التام وشهران متواليين على النقصان ثلثة اشهر ايضا كما وصفناه ويكون  
مع ما ذكرناه على قولنا في شهر ناقصا وشهر تاما اذ ليس في ذلك اتصال الا انفصال فاما ما رواه  
ابن رباح عن سماعة عن الحسن بن جزيمة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى  
وتكملوا العدة قال يوم ثلثين يوما فهذا الخبر نظير ما تقدم من انه خيرا احد لا يوجب علما ولا عملا والكل  
عليه الكلام عليه في انه لا يجوز الاحتراض به على ظاهر القرآن الاحتمال المتواتر ولو صح لم يكن

# في حكم الهلال اذا ارأى قبل الزوال

٢٢

فيه صمدنا قلناه من وجوب العمل على الاهلة وذلك ان الحكم باكمال العدة للصيام ثلاثين يوما لا يمنع ان يكون كما ان الشهر اذا نقص صيام تسعة وعشرين يوما اذا المراد باكمال العدة الايام التي هي ايام الشهر على اى حال كان ولا خلاف ان الشهر الذي هو تسعة وعشرين يوما مشهور في الحقيقة ولا المجاز ولما سئل عن ان الواجب علينا عند الانعام في هلال شوال ان يكمل الشهر ثلاثين يوما وان ذلك واجب ايضا مع العلم بكمال الشهر اذا كان الامر على ما وصفناه سقط التعلق به على خلاف العلوم من الشرح **باب حكم الهلال اذا رأى قبل الزوال وبعد** على جهات

الانعام

عن محمد بن جعفر عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى قال كتبت اليه عليه السلام جعلت فداك ربما غم علينا الهلال مشهور رمضان فتوى من العدة الهلال قبل الزوال ربما ايناها بعد الزوال فتوى ان يفطر قبل الزوال ذلرايناها ام لا كيف تافرق ذلك فكتب عليه السلام تيم الى الليل فانه ان كان تافرا رأى قبل الزوال عتبه من الحسين بن علي بن ابيهم عن الحسين بن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام اذا رأيتم الهلال فانظروا او يشهد عليه عدل من المسلمين فان لم تروا الهلال الا من وسط النهار او اخره فاموالصيا الى الليل فان غم عليكم فعدوا اثنين ثم افطروا الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال ابو عبد الله عليه السلام من رأى هلال شول بنهار في رمضان فذيم صيامه وعنده عن فضالة عن ايان بن عثمان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هلال رمضان نغم علينا في تسع وعشرين من شعبان فقال لا تصمه الا ان تراه فان شهد اهل بلد اخراتهم راوه فاقضه واذا رأيته وسط النهار فام صومك الى الليل يعني تم صومك الى الليل على انه من شعبان وان ان تنوى انه من رمضان فاقا مارا ولا هو بغيره عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رآوا الهلال قبل الزوال فهو لليلة الماضية واذا رآوه بعد الزوال فهو لليلة المستقبله ومارا لا سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن ابي طالب عبد الله بن الصلت عن الحسن بن فضال عن عبيد بن لارة

عن ابن

عن محمد بن جعفر عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى قال كتبت اليه عليه السلام جعلت فداك ربما غم علينا الهلال مشهور رمضان فتوى من العدة الهلال قبل الزوال ربما ايناها بعد الزوال فتوى ان يفطر قبل الزوال ذلرايناها ام لا كيف تافرق ذلك فكتب عليه السلام تيم الى الليل فانه ان كان تافرا رأى قبل الزوال عتبه من الحسين بن علي بن ابيهم عن الحسين بن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام اذا رأيتم الهلال فانظروا او يشهد عليه عدل من المسلمين فان لم تروا الهلال الا من وسط النهار او اخره فاموالصيا الى الليل فان غم عليكم فعدوا اثنين ثم افطروا الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال ابو عبد الله عليه السلام من رأى هلال شول بنهار في رمضان فذيم صيامه وعنده عن فضالة عن ايان بن عثمان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هلال رمضان نغم علينا في تسع وعشرين من شعبان فقال لا تصمه الا ان تراه فان شهد اهل بلد اخراتهم راوه فاقضه واذا رأيته وسط النهار فام صومك الى الليل يعني تم صومك الى الليل على انه من شعبان وان ان تنوى انه من رمضان فاقا مارا ولا هو بغيره عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رآوا الهلال قبل الزوال فهو لليلة الماضية واذا رآوه بعد الزوال فهو لليلة المستقبله ومارا لا سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن ابي طالب عبد الله بن الصلت عن الحسن بن فضال عن عبيد بن لارة

عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا رأى الهلال قبل الزوال فذلك اليوم من شوال واذا رأى بعد الزوال فهو من شهر رمضان فهذا الخبران لا يعارضهما الاخبار المتقدمة لان الاخبار المتقدمة موافقة لظاهر القرآن والاخبار المتواترة التي ذكرناها وهذا الخبران مخالفان لذلك فلا يجوز العمل بهما في ان فيها ما يؤكد القول بطلان العدة لانه لو كان المرعى العدة لكان اليوم



# في العمل على الروية

٢٢٣

الذي رأى فيه الهلال ما ان يكون من شهر رمضان او من شوال على القطع والثبت ولو كان في  
قبل الزوال بعد الزوال حتى يعقل على ان يكون ان يعمل عليه بعض الوجوه وهو انه لم يرقى البلد الهلال  
من الليل بان يخطو أو مطلعته ورأى في الغد قبل الزوال وانضاف الى ذلك شهادة شاهدين من خارج  
المصر بالروية جاز ان يعمل بذلك وليس لاحد ان يقول ان مع شهادة الشاهدين لا اعتبار بروية

العمل ككتاب  
النهار

الهلال قبل الزوال بل يجب العمل بشهادة تمامان العمل بشهادة اتماما يجب اذا كان في البلد عارض من غير علم  
تمام او غير ذلك فاما مع الضحى فلا يقبل شهادة نفسين من خارج البلد بل يحتاج الى شهادة خمسة  
عده القسامة والذي يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل  
بن مرزوق عن يونس بن عبد الرحمن عن حبيب بن الحزن عن ابي ابي قال ابو عبد الله عليه السلام لا تجوز الشهادة في  
روية الهلال دون خمسين رجلا عده القسامة وانما يجوز شهادة رجلين اذا كان من خارج

لأغاب

رأى  
الحسن

البلد وكان بالمصر علة فاخبر انما راياه وانما عدا عن قوم صاموا بالروية **باب حكم**  
الهلال اذا غاب قبل الشفق وبعد اذا ثبت بما قدمنا وجوب العمل على الروية فلا اعتبار  
بغيبوبة قبل الشفق وبعد لان الفرز يتعلق به متى لم يدل ليل على انه قبل ذلك  
ولا ينافي ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن اسمعيل بن الحر عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين سعد  
بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن مرزوق عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
اذا انطرق الهلال فهو لليلتين واذا رايت ظل راسك فيه فهو لثلاث لان الوجه في هذين الخبرين  
وما جرى مجراهما في هذا المعنى انما يكون اشارة على اعتبار دخول الشهر اذا كان في السماء علة من غير  
وما جرى مجراهما في هذا المعنى اعتباره في الليلة المستقبله بتطوق الهلال وغيبوبة قبل الشفق وبعد  
الشفق فاما مع زوال العلة وكون السماء مصحبة فلا تعتبر هذه الاشياء ويجري ذلك مجرى  
ما قدمناه من شهادة الرجلين من خارج البلد فانه انما يعتبر اذا كان هناك علة ومتى لم تكن  
العلة فلا يجوز اعتبار ذلك على وجه من الوجوه بل يحتاج الى شهادة خمسين نفسا حسب ما قدمناه  
وهذا الوجه الذي تأولنا عليه هذين الخبرين انما قلناه لا بد من الاخبار وان كان لا حوط  
ما تقدم عليه يجب ان يكون العمل ان شاء الله **باب حكم** من الاخبار يتعلق بها

اصحاب المعدل محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى بن عبد الله عن  
محمد بن الحسن بن عثمان بن عمار بن محمد بن عبد الله عليه السلام ان السماء تطبق علينا بالعراق

المعدل

في صوم رمضان بحسب المعدل

٢٢٢

فقال

اليومين والثلاثة فأي يوم نصوم قال نظر اليوم الذي صمت فيه من السنة الماضية وهم يوم الخميس  
عنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن إبراهيم الأحملي عن عمران الخزاز  
قال قلت لأبي عبد الله ما كنت في لستاء اليوم والبر ما كنت في شئسا ولا بخافا في يوم نصوم قال انظروا  
اليوم الذي صمت من السنة الماضية وعد خمسة أيام وصم اليوم الخامس فلا ينأ في هذان الخبران  
ما قدمناه في العمل على الرواية لمثل ما قدمناه في الباب الأول من أنهما خبر واحد لا يوجبان علما ولا  
عملا ولا أن راويهما عمران بن الزعفراني وهو مجهول في أسناد الحديثين قوم ضعفاء لا تغل بما يختصون  
بروايته ولو سلم من ذلك كله لم يكن منافيا للقول الرواية بل يؤكد القول في أنه لو كان المراد بالعدد  
لوجب الرجوع إليه ليرجع إلى السنة الماضية وإن بعدتها خمسة أيام لأن الكلام في السنة الماضية  
وأنه بأي شيء يعلم الشهر فيها مثل الكلام في السنة الحاضرة فلا بد أن يستند ذلك إلى الرواية ليكون الخبر  
فائدا وتكون الفائدة في الخبرين أنه ينبغي أن يصوم الإنسان إذا كان حاله ما تضمنه الخبران يوم  
الخميس من السنة الماضية احتياطا وينوي به الصوم من شعبان إذا لم يكن له دليل على أنه من رمضان  
على جهة القطع ثم يراعى فيما يذكر أن يكتشف له أنه كان من رمضان فقد اجزأه وإن لم يكن كاد يصومه نافلا  
ليتحقق به الثواب قاصدا ما رواه أحمد بن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن  
حمزة بن أبي يعقوب عن محمد بن الحسن بن علي بن خالد بن رافع عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا وضع هلال رجب  
فقد تسعة وخمسين يوما وصم يوم سبتين وما رواه أحمد بن محمد بن يعقوب بن يعقوب بن أحمد بن محمد بن بكير  
ومحمد بن الحسين بن علي بن حفص بن عمر بن سالم ومحمد بن يونس بن عيسى عن هرون بن خارجه قال قال أبو عبد الله  
عليه السلام عدت شعبان تسعة وعشرين يوما فإن كان متغيمة فاصبح صائما وإن كانت معصية و  
تبصرته ولم توشعها فاصبح مفطرا قال الوجه في هذين الخبرين ما ذكرناه في الأخبار الأولى من أنه يصح  
يوم السنتين صائما على أنه من شعبان فإن اتفق أن يكون ذلك من شهر رمضان فهو وفوقه وإن كان  
من شعبان فقد طوع بيمينه والذي يدعي ذلك قوله وإن كانت معصية وتبصرته فلهذه فاصبح مفطرا  
ولو كان الأمر على ما ذهب إليه أصحاب العدد لكان يوم السنتين من شهر رمضان لا من شعبان لأن شعبان  
عندهم لا يتم أبدا على حال لم يختلف الحال فيه بين القصور والغيمة فعلم أنه إذا دبتلك الحث على صوم بنية  
أنه من شعبان احتياطا **باب صيام يوم السبت** أحمد بن محمد بن يعقوب بن محمد بن يحيى عن عبيد  
بن هاشم عن محمد بن عبد الملك عن محمد بن حكيم قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن اليهوديين  
فيه فأن قالوا لا يرون من ساءه بمثل ذلك من يظن يومًا من شهر رمضان فقال كذا بوا أن كان

فما

أنهم

أن

السنتين

جعفر

صوم  
عيسى  
الذي



اصوم يوم الشك

٣٥

من شهر رمضان فهو يوم وقوف الله وان كان من غيره فهو بمنزلة ما مضى من الايام عنه عن  
 ابراهيم بن محمد بن عيسى عن يونس عن سماعة قال سالت عن اليوم الذي يشك فيه شهر رمضان  
 لا يدري اهو من شعبان او من رمضان فصامه من شهر رمضان قال هو يوم وقوف الله ولا قضاء  
 عليه عنه عن احمد بن محمد بن ابى الصبيان عن محمد بن بكر بن جناح عن علي بن شجرة عن بشير النبا  
 عن عبد الله عليه السلام قال سالت عن صوم يوم الشك فقال صمه فان يله من شعبان كان  
 تطوعا وان يك من شهر رمضان فيوم وثقت له هجر بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن  
 محمد عن حمزة بن يعلى عن ذكر بيان ادم عن الكاهل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن  
 اليوم الذي يشك فيه من شعبان قال لان اصوم يوما من شعبان احب الى من افطر يوما من شهر  
 رمضان عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابى الصبيان عن علي بن بلال عن عبيد الله بن الحسن  
 الاخرى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني صممت اليوم الذي يشك فيه وكان من شهر رمضان  
 انما قضيه قال لا هو يوم وثقت له فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابى يعرى عن هشام  
 بن سالم والى ابي يوسف عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يصوم اليوم الذي يشك  
 فيه من رمضان قال عليه قضاؤه وان كان كذلك فالوجه في هذا الخبر احد شيئين احدهما  
 ان يخلو على ضرب من التقية لانه موافق لذهب بعض العامة والثاني ان يخلو على من صام  
 من شهر رمضان فانه متى كان الامر على ذلك وجب عليه قضاءه لانه صام ما لا يجوز فيه  
 صومه وانما يسوغ له صوم هذا اليوم على انه من شعبان على ما بيناه ويدل على انه  
 متى صام بيته شعبان لم يلزمه القضاء مضاعفا الى ما تقدم حاروا به عن يعقوب بن محمد بن يحيى عن  
 احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل صام يوما هو  
 لا يدري امن شهر رمضان هذا ام من غيره فخاله قوم فشهدوا انه كان من شهر رمضان فقال بعض  
 الناس عندنا لا يعتد به فقال لي فقلت انتم قالوا صحت ثم تدعى من شهر رمضان هذا ام من غيره  
 فقال لي فاعتد به فانما هو شيء وثقت الله له انما يصام يوم الشك من شعبان ولا يصومه من شهر  
 رمضان لانه قد نزل في ان يفرد الانسان للصيام في يوم الشك وانما ينوي من الليلة ان يصوم من شعبان ان  
 كان من شهر رمضان اجزاء عنه بتفضل الله عز وجل بما قد وسع على عباده ولو لا ذلك لهلك الناس فاما  
 ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابى عمير عن جعفر الكاردي عن قتيبة الاخشعي قال قال ابو عبد الله  
 عليه السلام هي رسول الله صلى الله عليه وآله عن صوم ستة ايام العيد في ايام التشريق و

## فيما ينقض الصوم

٢٢٦

واليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان عنه عن محمد بن أبي عمير عن حفص بن البخاري عن غيره  
عن عبد الكريم بن محمد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان جعلت على نفسي في صوم حتى  
يقوم القامة فقال لا تصمه في السفر ولا العيدين ولا ايام التشريق ولا اليوم الذي يشك فيه  
وما جرى مجرى هذين الخبرين من الاخبار التي تضمنت تحريم صيام يوم الشك فالوجه فيه  
انه لا يجوز صيام هذا اليوم على انه من رمضان وان كان جائزا صومه على انه من شعبان  
وقد بينا فيما مضى ما يدل على ذلك في زييل بيان ما رواه ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد  
عن ابيه عن الصفاء عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد كاسولا عن سليمان بن داود الشاذلي  
عن عبد الزراق عن معمر بن محمد بن سحاب الزهرري قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول  
يوم الشك امرنا بصيامه ونهينا عنه امرنا ان يصومه الانسان على انه من شعبان ونهينا  
عنه ان يصومه على انه من شهر رمضان هو يوم الهلال

نأسوا  
فأشركوا

## ابو ابي ما ينقض الصيام

باب حكم الجماع الخ الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن  
عثمان عن محمد بن مسافر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا يفطر الصائم ما صنع  
اذا اجتنب ثلاث خصال الطعام والشراب النساء والارتاس محمد بن يعقوب عن علي بن  
ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابي عبد الله عن جميل بن جهم  
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل فطر يوما من شهر رمضان فتعبد فقال ان  
رجلا ان النبي صلى الله عليه وآله فقال فلك يا رسول الله فقال مالك قال لا يا رسول الله  
قال مالك فقال وقعت على اهله فقال تصدق واستغفر ربك فقال الرجل الذي عظم حقه  
ما تركت في البيت شيئا فلما لا ولا كثيرا قال قد دخل جل من الناس كمثل من تمر فيه عشرون صاعا  
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصدق به فقال يا رسول الله على من تصدق به  
وقد اخبرتك انه لا شيء في يدي فسيل يا كذا قال فخذ فاطمه عيالك واستغفر الله عز وجل قال  
فلا خرجنا قال صيونا اننا انما نأكل عتق او صم او تصدق عنه عن علي بن ابراهيم  
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل وقع على  
اهله في شهر رمضان فلم ينجس ما يصدق به على ستين مسكنا قال يتصدق بما يطيق عنه  
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله



في حكم القبلة للصائم

٢٧٤

عليه السلام عن الرجل يعيث باهله في شهر رمضان حتى يمضي قال عليه من الكفارة مثل ما على الرجل  
 يجامع قائما حاروا احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار  
 بن موسى الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الزين وهو صائم فجامع أهله قال  
 يقتل لا شيء عليه فهذا الخبر يحتمل شيئين أحدهما ان يكون فعله لك ساهيا او ناسيا فانه  
 لا يرضى شيئا وقد تم صومه وقد بينا ذلك في كتابنا الكبير والثاني ان يكون فعله لك وهو لا يعلم انه  
 يسوغ فعله في حال الصيام والذي يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن  
 علي عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن زرارة والي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لا  
 جميعا سألنا ابا جعفر عليه السلام عن رجل أتى أهله في شهر رمضان واتى أهله وهو محرم ولا يرى  
 الا ان ذلك حلال له قال ليس عليه شيء **باب حكم القبلة للصائم**  
 الحسين بن سعيد عن ابي عمير وفضالة عن جميل بن سنان عن ابي جعفر عليه السلام  
 قال لا ينقض القبلة الصوم سجد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة  
 عن ابان عن محمد بن مسلم وزرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل هل يباح القتال  
 ويقبل في شهر رمضان فقال اني اخاف عليه فليتذكر عن ذلك الا ان يثق الا يسبقه منه عنه عن  
 الحسن بن علوان عن سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجلا الى امير المؤمنين عليه  
 السلام فقال يا امير المؤمنين اقبل وانا صائم فقال له عفو صومك فان يد القتال للطام فهذا  
 الخبران محمولان على ضرب من الكراهية لان الافضل لا يجزئ من الانسان ليلته الاشياء تدرى بالصوم  
 وتجنبها الا يأمن معه من فعل المخطور **باب حكم من أمذى وهو**  
**صائم** الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي بن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن الرجل يضع الرجل على حبل امرأته وهو صائم فقال لا بأس وان أمذى فلا يفطر  
 قال وقال لا يباشروهن يعني الغشبات في شهر رمضان بائنه عن الحسن القاسم عن علي بن ابي  
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كلم امرأته في شهر رمضان وهو صائم فقال ليس عليه  
 شيء وان أمذى فليس عليه شيء المباشرة ليس بمراساة ولا فتناء ولا يفسد شيء له في شهر  
 رمضان فاصا ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير  
 عن فاعة بن موسى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل لامس جاريته في شهر رمضان  
 فأمذى قال ان كان حراما فليس تغفروا به استغفارا من لا يجرى له ولا يصوم يوما مكان يومه وان كان من

عليه السلام  
 لا يفسد شيء له

في  
 سنة

في الاحتقان والارتماس في الصوم  
٢٨

هلال فليست تغفره ولا يعمر ويصوم يوما كان يوم فهذا خبر شاذ يخالف لقينا اصحابنا و

يوشك ان يكون وهما من الراوى او يكون خرج مخرج الاستحباب ولا الفرص الا بحباب

**باب حكم الاحتقان** الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن

ابى الحسن عليه السلام انه ساله عن الرجل يتقهن يكون به العلة في شهر رمضان فقال لا يصح

لا يجوز له ان يتقهن فاما رواه احمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحسن عن ابيه قال كتبت الى ابي الحسن

عليه السلام ما تقول في الناطق يستدخله الانسان وهو صائم فكتب لا بأس بالجامد

فلا ينافي الخبر الاول لانه انما تناول اباحة استعمال الجامد منه والخبر الاول تناول لما يقع له

يصل الى الجوف وليس بينهما تناف على حال **باب حكم الارتماس في الماء**

الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام

قال لصائم يستنقع في الماء ولا يرسل راسه عنه عن حماد عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام

قال لا يرسل الصائم ولا المحرم راسه الماء هيجل بن يعقوب بن يحيى عن محمد بن الحسين بن علي

بن الحكم عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الصائم يستنقع في الماء

ويصلي راسه ويتبرد بالثوب يضر المروسة وينضم البور بالتحته ولا يغسل راسه الماء

الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر

عليه السلام يقول يضرب الصائم ما صنع اذا اجتنب ثلث خصال لطعام والشراب النساء والارواح

في الماء فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام

قال كره للصائم ان يرتس في الماء سعد بن عبد الله عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين

عن عبد الله بن جيله عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل صائم

ارتس في الماء متعمدا عليه قضاء ذلك اليوم قال ليس عليه قضاء ولا يعودن فالوجه في

هذين الخبرين وما جرى مجراهما ان نخلك على ضرب من التقية لان ذلك موافق للعامة ومجوز

ان يكون ذاك مختصا باستقاط القضاء والكفارة وان كان الفعل محظورا لانه لا يمتنع ان يكون

الفعل محظورا لا يجوز كتابه وان لم يجب القضاء والكفارة ولست اعرف حديثا في إيجاب

القضاء والكفارة او إيجاب أحدهما على من ارتس في الماء **باب حكم**

من اصاب جنبا في شهر رمضان

ابن خنبل عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام

اللطيف

يرتس

عن محمد يرتس



## في حكم من صام جنباً في شهر رمضان

٢٧٩

عن رجل جنب في شهر رمضان في أول الليل فأنظر الغسل حتى طلع الفجر قال يتم صومه ولا قضاء عليه عنه  
عن البرقي عن صفوان بن يحيى عن سليمان بن أبي زياد قال كتبت إلى أبي الحسن موسى عليه السلام مثله <sup>بن جعفر</sup>  
عن رجل جنب في شهر رمضان في أول الليل فأنظر الغسل حتى طلع الفجر فكتب إليه بخطه اعرفه مع مصادق فغسل  
من جنابة يوم صومه راثنى عليه عنه عن سعيد بن باعيل عن أبيه اسماعيل بن جيس عن أبي  
الرضا عليه السلام عن رجل صابته جنابة في شهر رمضان فقام حتى أصبح يصلي ثم شئت عليه قال لا يضرك هذا ما قال  
ابن قال عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله ما أصبح جنباً من جماع غير احتلام قال لا يفطر ولا يزال  
ورجل أصابه جنابة ففقه نائم حتى يصلي شيء يجب عليه قال لا شيء يغتسل ورجل صابته جنابة في آخر الليل  
فقام ليغتسل ولم يصب ماء فذهب يطلبه وبيعث من ياتيه بالماء فغسل عليه حتى أصبح كيف يغتسل  
قال يغتسل إذا جاء ثم يصلي فأمّا ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال  
سأله عن رجل صابته جنابة من جوف الليل في رمضان فقام وقد علم بها ولم يستيقظ حتى يركب الفجر فما  
عليه من يوم صومه ويقضى يوماً آخر فقلت إذا كان ذلك من الرجل هو يقضي رمضان قال فليأكل يومه ذلك  
وليقتض فانه لا يشبه رمضان شيء من الشهر وعنه عن أحمد بن محمد بن الحسن عليه السلام قال سألت عن رجل  
أصاب من هذه في شهر رمضان أصابته جنابة ثم نيام حتى أصبح متعباً قال يتم ذلك اليوم وعليه قضاء  
فأوجه في هذين الخبرين أنهما على من ينسبه بعد نومه فيمضي عن الغسل ثم يحمله اليوم حتى يصبح فانه  
قضاء ذلك اليوم تغريظه ولوانه لم ينسبه أصلاً واستمر به النوم أرماه القضاء جنباً لا خلاف إلا أنه  
والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن أبي بصير  
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل جنب في رمضان ثم يستيقظ ثم نيام حتى يصبح قال يتم يومه  
يوماً آخر فانه يستيقظ حتى يصبح ثم يومه وجازله عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن حماد  
عليهما السلام قال سأله عن الرجل يقضي الحانة في رمضان ثم نيام قبل أن يغتسل قال يتم صومه ويقضي  
اليوم إلا أن يستيقظ قبل أن يطلع الفجر فإن انظر ما ينبغي ويستيقظ فطلع الفجر فلا يقضي يومه عنه عن  
حماد بن عيسى فضالة بن أيوب عن مغوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله الرجل جنب في أول الليل  
ثم نيام حتى يصبح في شهر رمضان قال ليس عليه شيء قلت فانه استيقظ ثم نام حتى أصبح قال فليقتض  
ذلك اليوم عقوبة فأمّا ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى عن إبراهيم بن علي بن محمد بن أبي بصير  
أبي عبد الله عليه السلام في رجل جنب في شهر رمضان بالليل ثم ترك الغسل متعمداً صبح قال  
يعتق تبة أو يوم شهرين متتابعين أو يطم ستين مسكناً قال قال انه لخلق إلا أنه لا يدرك أبداً

فيبقى عليه  
ليطلبه

الرضا

حتى  
لما

يستم

س

## فيم أصبح جنباً وفي محل الصائم

٥٠

محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى قال حدثني سليمان بن جعفر اللوزي عن الفقيه عليه السلام قال  
 اذا اجنب الرجل في شهر رمضان بيل لا يغتسل حتى يصبح فعليه صوم شهرين متتابعين مع مؤخر اليوم  
 ولا يذكرك فضل يومه عنه عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد عن ابراهيم بن عبد الله بن عيسى  
 قال سالت عن احتلام الصائم قال اذا احتلم نهاراً في شهر رمضان فليس له ان ينام حتى يغتسل ولا  
 احتلم ليلاً في شهر رمضان فلا ينام حتى يغتسل الا ساعة فمن اجنب في شهر رمضان فنام حتى يصبح فعليه  
 عتق رقبة او اطعام ستين مسكيناً وقضه ذلك اليوم وتيم صيامه ولن يذكرك ابد الا وجهه هذا لا  
 ان يغتسل من يذكرك الغسل متعمداً حتى يصبح فانه يلزمه احد من الكفارات الاخبار الاولة متناهية  
 لمن ينام على ان يغتسل قبل الصبح فيستمر به النوم الى ان يصبح ولا تمانى بينهما على حال ولا ينافى ذلك ما رواه سعد  
 بن عبد الله عن ابي جعفر عن سعد بن اسماعيل بن عيسى عن ابيه قال سالت ابا الحسن ارضاعاً عليه السلام  
 عن رجل اصابه جنابة في شهر رمضان فنام متعمداً حتى أصبح اى شيء عليه قال لا يفرض هذا ولا يفرض  
 ولا يبالى فان ابي عليه السلام قال قالت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله أصبح جنباً  
 من جماع فداخت له لان محتمل شيئين أحدهما يكون خرج فخرج النقية لان ذلك رواية العامة من يائسة ولا  
 ذلك اسنده هو عليه السلام ايضاً اليها ولم يرو عنه بان عليه السلام ولو صح لكان الوجه فيه ان ينام حملاً  
 استمر به النوم الى طلوع الفجر لم يلزمه شيء وانما يلزم القضاء والكفارة على من يذكرك الاغتسال متعمداً دون  
 متعمداً وليس الخبر انه يذكرك الغسل متعمداً فاصاً ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين ومحمد بن علي  
 عن محمد بن عيسى عن محمد بن محمد بن محمد بن عثمان عن جليل الجعفي عن عبد الله عليه السلام قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي صلاة الليل في شهر رمضان ثم يجنب ثم يوتر الغسل متعمداً  
 يطلع الفجر وما رواه محمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد عن حماد عن جليل الجعفي عن ابي عبد الله عليه  
 السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي صلاة الليل في شهر رمضان ثم يجنب ثم يوتر الغسل  
 متعمداً حتى يطلع الفجر فالوجه في هذين الخبرين ان يغتسل على ضرب من التقية على ما بيناه لان ذلك رواية  
 العامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع تسليمه ان يكون الوجه في تأخير النبي الغسل عند العذر تاماً من برد او الغزير الماء او  
 انظاره او غير ذلك ذلك مما يقع عند الاضطرار على ما بيناه **واحكم الكل الصائم** احمد بن محمد بن علي  
 بن الحكم عن سديد الفراء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الصيام كحل فقال لا بأس ليس يطعم  
 ولا شراب الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن ابي عمير عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت  
 ابا عبد الله عليه السلام عن كحل الصائم قال لا بأس به ان الله ليس يطعمه وكل عنه عن ابي عبد الله عليه السلام



## في الكحل بحجامة الصائم

٥١

عن ابى العلاء عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالكحل للصائم فاما ما رواه الحسين بن سعيد  
 عن الحسن بن علي قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الصائم اذا اشتكى عينه فكحل  
 بالذرور وما اشبه ذلك ام لا يسوع له ذلك فقال لا يكحل وعنه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي  
 عن ابى عبد الله ع انه سئل عن الرجل يكحل هو صائم فقال لا في تخوف ان يدخل اسه فالوجه في هذين  
 الخبرين ما جرى مجراهما ان يحل على كحل فيه مسك او شئ له رائحة حسنة لا يدخل الحلق فانه يكره ذلك  
 يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن  
 الكحل للصائم فقال اذا كان كحلا ليس فيه مسك ليس له طعم الحلق فليس بأس للحسين بن سعيد  
 عن فضالة عن ابي عبد الله عن محمد بن حماد ع انه سئل عن المرأة تكحل هي صائمة فقال اذا لم يكن كحلا عذله  
 طعما في حلقها فلا بأس الذي يدل على ان هذين الخبرين ورواها الكراهية دون الخطأ ما رواه  
 بن عبد الله عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن ابى داود المشيقي وصفوان بن يحيى عن الحسين بن  
 ابى عبيد قال سألت ابا عبد الله ع الكحل كحل فيه مسك وانا صائم فقال لا بأس **باب الحجامة**  
 للصائم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الحسين بن العلاء قال سألت  
 ابا عبد الله عليه السلام عن الحجامة للصائم قال نعم اذا لم يخف ضعفا وعنه عن ابي بصير عن محمد  
 الاعرج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصائم يستحب له ان لا بأس لان يتخوف على نفسه الضعف  
 عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا يفتقر الصائم الاكل والاحتلام  
 والحجامة وقد احتجتم النبي صلى الله عليه وآله هو صائم وكان لا يرى بأسا بالكحل للصائم فاما ما رواه  
 بن سعيد عن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يحتجم  
 لصائما الا في شهر رمضان فاق اكره ان يكره بنفسه الا ان لا يخاف على نفسه وانا اذا اردنا الحجامة في رمضان  
 احتجمنا لئلا ياتي في الاخبار الاكلة لان وجه الكراهية منه انما يتوجه الى من يخاف الضعف فاما اذا  
 لم يخف ذلك فلا بأس به على حال والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه  
 ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألت  
 عن الصائم يستحب له ان يتخون عليه ما يتخوف على نفسه قلت ماذا يتخوف عليه قال الغشيان ونبوء  
 به مرة قلت الايتان قوى على ذلك ولم يخش شيئا قال نعم ان شاء الله **باب السواك**  
 للصائم بالطيب واليابس الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي  
 قال سألت ابا عبد الله ع ايتان الصائم يأكل بالعود الطيب يحبطه فقال لا بأس به فاما ما رواه علي بن الحسن

المسترق

ابن عبيد

بعض  
فيه

في سواك الصائم ثم الريحان

٥٢

فضال عن علي بن اسباط عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال يستاك الصائم ثم يري  
 النهار يشاء ولا يستاك بعد رطب يستنفع بالماء ويصير عليه راحة اليد بالثوب ينضح المرحه وينضح  
 البور تحت راسه لا يفسد سنة الماء عنه عن ايوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة عن سعد بن ابي خلف قال  
 حدثنا ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يستاك الصائم بعد رطب فالوجه هذين  
 الخبرين انهما اهل البيت من الكراهية دون الخطر يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن  
 عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه كره للصائم ان يستاك بلب  
 رطب قال لا يضرك بل سواك بالماء ثم ينفض حتى لا يبقى فيه شيء ويدلك على جواز ذلك ايضاً ما رواه الصغار عن  
 ابراهيم بن هاشم عن موسى بن ابي الحسن الرازي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته بفضيلة  
 عن استاك في شهر رمضان قال جائز فقال بعضهم ان استاك يدخل رطوبته في الجوف فقال لا تقول في استاك  
 الرطب تدخل رطوبته الحلق فقال اما المضمضة اربط من استاك الرطب قال لا بد من الماء للمضمضة  
 من اجل السنة فلا بد من استاك من اجل السنة التي جاء بها جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله  
**باب شتم الريحان للصائم** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن  
 الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الصائم شتم الريحان  
 والطيب قال لا بأس الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا الحسن  
 الرضا عليه السلام عن الصائم شتم الريحان ام لا ثمى له ذلك فقال لا بأس سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام  
 بن سليمان عن سعد بن سعد الاشعري قال كتب رجل الى ابي الحسن عليه السلام هل يشتم الصائم الريحان  
 يتلذذ به فقال لا بأس به فاصاً ما رواه ابي بن الحسن بن فضال عن ابراهيم بن ابي بكر عن الحسن  
 بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصائم لا يشتم الريحان وعنه عن الحسن بن بقا عن الحسن  
 الصيقلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الصائم هل يلبس الثوب الملبول فقال لا ولا يشتم الريحان  
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي جعفر عن الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله  
 عليه السلام الحائض تقضي الصلوة قال لا قلت تقضي الصوم قال نعم قلت من اين جاء هذا قال ان ابا عبد الله  
 قلت ما الصائم يستقع في الماء قال نعم قلت فيل في الماء على حبة قال قلت من اين جاء هذا قال من ابي  
 قلت الصائم شتم الريحان قال لا هذه ريكه له ان يتلذذ فالوجه في هذه الاخبار ضرب من الكراهية  
 دون الخطر وقد صرح بذلك في الخبر الاخير ويحتمل ان يكون المراد بالريحان المكروه النوحيس لانه اشد  
 كراهية من الريحان يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

نصر

سعيد





في كفارة من افطر يوماً في شهر رمضان

٥٢

عن احمد بن محمد بن فضال عن المشرق عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن رجل افطر من شهر رمضان  
 قال اياماً مستعداً عليه من كفارة فكتب من افطروا من شهر رمضان فعليه عتق رقبة مؤمنة ويصوم  
 يوماً بديل يوم فامّا ما رواه الاستاذ بالله عن ابي جعفر عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي  
 بن عثمان عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابي عبد الله قال سألت عن رجل افطروا من شهر رمضان مستعداً  
 قال عليه خمسة عشر صاعاً لكل مسكين مد مثلاً الذي صنع رسول الله صلى الله عليه وآله فلا ينافي  
 الخبرين الا وان كان الكفارة في افطار يوم من شهر رمضان لثلاثة اشياء محيرة فيها وليست اجبة  
 على الرتبة خمسة عشر صاعاً هو اطعام ستين مسكيناً لكل مسكين مد قد روي متدين وهو افضل  
 لم يقد على ذلك تصديقاً لما يطيق يستغفر الله ولا يعود وقد دل على ذلك الرواية الاولى ويزيد ذلك  
 بياناً ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد  
 عليه السلام في رجل وقع على اهله في شهر رمضان فلم يجد ما يتصدق به على ستين مسكيناً قال تصدق  
 بما يطيق وقد روي انه يجوز ان يصوم بدل شهرين ثمانية عشر يوماً وروي ذلك سعد بن عبد الله عن ابراهيم  
 بن هاشم عن اسماعيل بن حماد عن عبد الحارث بن المبارك عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله مسكان  
 عن ابي بصير وسامعة بن مهران قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه صيام شهرين متتابعين  
 فلم يقد على الصيام ولم يقد على الصدقة قال فليصم ثمانية عشر يوماً عن كل عشرة ايام ثلثة ايام فامّا ما روي  
 الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن رجل اتى اهله في رمضان مستعداً  
 عن حق رقبة واطعام ستين مسكيناً وصيام شهرين متتابعين قضاء ذلك اليوم واتي له بمثل ذلك اليوم  
 فهذا الخبر يحتمل شيئين احدهما ان يكون المراد بالواو فيه او التي هي للتخيير دون الواو التي يقتضيه الجمع  
 وقد استعمل على هذا الوجه قال الله تعالى فالتكوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وانما الاثنتي  
 او ثلث او رباع والوجه الثاني ان يكون ذلك مختصاً بمن اتى اهله وقت لا يحل له ذلك في غير حال الفرج  
 او يفطر على شيء حرم مثل مسكر او غيره فانه متى كان لا مولى لك لزمه الثلث كفارات على الجمع بدل التحلل ذلك  
 ما رواه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عن عبد الواحد بن محمد بن عبد بن النسياب عن  
 عن علي بن محمد بن قيس عن حماد بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت للرضا عليه السلام  
 يا بن رسول الله قد روي عن ابيك عليك السلام فيمن جامع في شهر رمضان وافطر  
 فيه ثلث كفارات وروي عنهم ايضاً كفارة واحدة فبأى الخبرين تأخذ قال بهما جميعاً فبأى جامع الرجل  
 حراماً وافطره هل حرام في شهر رمضان فعليه ثلث كفارات عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين



في من خرج الى السفر بعد طلوع الفجر

واللهام ستين مسكينا وقضاء ذلك اليوم وان كان نكح حلا لا او افطر على حلال فعليه كفارة واحدة

## ابواب احكام المسافرين

باب حكم من خرج الى السفر بعد طلوع الفجر لم يلبث بتيه لم يكن بيت

سنة اندلج في مكة والبيت  
بالضم والفتح السير من اول  
اهل وقراة لؤلؤا فان ساروا  
من اخره فادوا لؤلؤا بشدة

السفر احسان محمد بن ابي ابيهم عن سليمان بن جعفر الجعفي قال سألت ابا الحسن الرضا عن  
الرجل يئى السفر في شهر رمضان فيخرج من اهله بعد ما يصبح قال اذا أصبح في اهله فقد جبت عليه  
ذلك اليوم الا ان يدلج دجلة عنه عن الحسن بن علي بن فاعة قال سألت ابا عبد الله عن الرجل  
يعترض به السفر في شهر رمضان حتى يصبح قال يتم صومه ذلك قال قلت له فانه اقبل في شهر رمضان  
فلم يكن بينه وبين اهله الاخرة من النهار فقال اذا طلع الفجر وهو خارج فهو بالخيار ان شاء صام ان شاء افطر  
على بن الحسن بن فضال عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى  
عليه السلام في الرجل يسافر في شهر رمضان فيفطر في منزله قال اذا حدث نفسه بالليل في السفر  
افطر اذا خرج من منزله فاذا لم يحدث نفسه بالليل ثم بدا له في السفر من يومه ام صومه محمد بن الحسن الصفار عن  
عبد الله بن عامر عن ابي نجران عن صفوان بن يحيى عن واة عن ابي بصير قال اذا خرجت بعد طلوع الفجر في السفر  
من الليل فامة الصوم واعتدبه من شهر رمضان فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه  
عن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يخرج من بيته وهو  
في السفر هو صائم قال ان يخرج قبل ان يتصافا لهما فيفطر وليقض ذلك اليوم وان خرج بعد الزوال

فليتيم يومه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن  
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سافر الرجل في رمضان فخرج بعد انصاف النهار عليه  
ذلك اليوم ويعتد به من شهر رمضان فاذا دخل اخرا قبل طلوع الفجر وهو يريد الاقامة فاعليه يوم ذلك  
اليوم فان دخل بعد طلوع الفجر فلا صيام عليه فان شاء صام فاجبه في هذين الخبرين ما جرى مجراهما

ان نخله على انه اذا كان ثوى من الليل اسفر يجب عليه الا افطار اذا خرج قبل الزوال ان خرج بعد الزوال  
ليست له ان يتم فان لم يصم لم يكن عليه شيء يدل على ذكرنا ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن  
عامر عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان عن سماعة بن مسكان عن رجل عن ابي بصير قال سمعت  
ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اردت السفر في شهر رمضان فتويت الخروج من الليل فخرجت قبل الفجر او  
بعد فانت مفطر عليك قضاء ذلك اليوم فاما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن مسلم عن موسى  
بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي بكير عن عبد الله بن علي عن ابي سام في الرجل

شهر

استحب

ابي

## فَصَوْمُ النَّذْرِ فِي السَّفَرِ

٥٦

يريد السفر شهر رمضان قال فيطران خرج قبل ان تغيب الشمس قليل فالوجه فيه ما قد مناه من ان يخرج  
بعد ذوال الشمس قد كان يثبت بنية السفر فيجوز له الا فطار وان كان الا فضل له ان يمشي الى الليل  
على ما تقدم من الاخبار الاولى وليس بينهما تان **باب صوم النذر في السفر** محمد  
بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن كرام قال قلت لابي عبد الله ع اني جعلت نفسي  
اصوم حتى يقوم القائم فقال صم ولا تصف في السفر ولا العيد ولا ايام التشريق ولا اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان  
الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابن ابراهيم عليه السلام قال سالت  
عن رجل جعل على نفسه صوم شهر بالكوفة وشهر بالمدينة وشهر بكة من بلاد ابي جعفر به فقصي له ان يصام بالكوفة  
شهر او دخل المدينة فصام بها ثمانية عشر يوما ولم يقم عليه الجاهل فقال يصوم ما بقي عليه اذ انتهى الى بلد ولا يصوم  
في سفر علي بن الحسن بن فضال عن عثمان بن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سالت  
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصوم صوما وقد وثقه على نفسه او يصوم اشهر الحرام ثم يتركه الشهر والشهرين  
لا يقضيه قال فقال لا يصوم في السفر لا يقض شيئا من صوم التطوع الا الثلثة الايام التي كان  
يصومها في كل شهر ولا يجعلها بمنزلة الواجب الا اني اعجب لك ان تدغم على العمل بالصالح قال صاحب  
الحرم الذي كان يصومها يجزيه ان يصوم مكان كل شهر من اشهر الحرم ثلثة ايام محمد بن الحسن بن الصنادير  
عن القسم بن ابي بصير قال كتبت اليه ياسيدك رجل نذر ان يصوم يوما من الحجعة اتماما لقرعة فوافق  
ذلك اليوم يوم عيد فطر او اضحى او جمعة او ايام التثنية او سفر او من هل عليه صوم ذلك اليوم او تضاعف  
او كيف يصنع ياسيدك فكتب اليه قد وضع عنك الصيام في هذه الايام كلها وتقوم يوما من يومك  
شاء الله سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن ابي جعفر قال  
قلت لابي جعفر عليه السلام اني كنت جعلت عليها نذرا ان الله يرثيها بعشر ايام مني كانت نذرا  
عليه ان تصوم ذلك اليوم الذي تقدم فيه ما بقيت فخر بيت معانا سافرة الى مكة فاشكل علينا ان تصوم  
او تفر فقال لا تصوم وضع الله عز وجل عنك حقه وتصوم هي جعلت على نفسها قلت فما ترى اذا رجعت  
الى المنزل تقضيه قال لا قلت فتترك ذلك قال لا لان اخاف ان ترى في الذي نذرت فيها  
تكراه فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن ابي الصباح عن ابراهيم بن عبد الحميد  
ابن الحسن عليه السلام قال سالت عن الرجل يجعل لله عليه صوم يوم مستحيا قال يصوم ابد في السفر  
فالوجه في هذا الخبر اذا شرط على نفسه في حال المنذر ان يصوم في السفر الحضر فوصه ذلك واذا اطلق و  
لم يشترط كان ذلك عنه موصوفا في حال السفر على ما قد مناه والذي يدل على هذا التفصيل ما رواه محمد بن

ن  
نصوم

ن  
اد القاسم  
الهيثم

ن  
ن ردا لله

ن  
فما ذا

ن  
ن



## 42

الصفا عن احمد بن محمد وعبد الله بن محمد عن علي بن مهزيار قال كتب بنابر مولى ادريس ياسيكا مذمت  
ان اصوم كل يوم سبت فان انا لم اصمه ما يلزم من الكهانة فكذب ورائه لا تتركه الا امر علة وليس عليك  
صومه في سفر ولا مرض الا ان تكون نويت ذلك وان كنت افطرت منه من غير علة فتصدق بكل  
يوم على سبعة مساكين لئلا الله التوفيق ليحج ويحج باب صوم التطوع في السفر

لا تقم

۲۲

بِسْمِ اللّٰهِ

سِلَون

فَالْعَمَلُ

کونسل

ایکریٹا

# ما يجب على الشيخ وذو لعطاش من الكفارة إذا افطر

٥٨

تضعف عن الصوم في شهر رمضان قال يصدق كل يوم يدر من حنطة عجل بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن  
 احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول الشيخ الكبير  
 والذي به العطاش لا حرج عليه ما ان يفطر في شهر رمضان ويتصدق كل واحد منهما في كل يوم يدر من  
 طعام ولا قضاء عليه فان لم يقدر فلا شيء عليه ما قاله رواته سعد هذا الحديث عن محمد بن الحسن  
 بن الخطاب قال حدثنا جعفر بن بشير عن محمد بن عبد الله بن هلال عن علا بن زرين عن محمد بن مسلم قال  
 سمعت ابا جعفر عليه السلام وذكر الحديث الا انه قال يتصدق كل واحد منهما في كل يوم يدر من طعام فلا شيء  
 الاخبار الاولى لان هذه الرواية يمكن حملها على ضرب من الاستحباب لا اذلة على الفرض الايجاب فاصلا  
 ما رواه سعد بن عبد الله عن عمران بن موسى عن علي بن خالد عن هرون بن عمت الحسن بن محبوب عن محمد بن  
 المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت للشيخ الكبير  
 لا يقدر ان يصوم فقال يصوم عنه بعض ولده قلت فان لم يكن له ولد قال فاد في قرابته قلت فان لم يكن له قرابة  
 تصدق بكل يوم فان لم يكن حنطة فبشيء ولو جرة فيم تصدق به في الرواية من صوم الولد في القرابة عنه  
 حمل على ضرب من الاستحباب لا الفرض واليجاب **باب المسافر إذا افطر هل يجب له ان يجمع**  
 نهارا ام لا في شهر رمضان **باب المسافر إذا افطر هل يجب له ان يجمع**  
 احمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما سافر الرجل  
 في رمضان فلا يقرب النساء بالنهار في رمضان فان ذلك حرم عليه عجل بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد  
 بن محمد عن ابن محبوب عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسافر في شهر رمضان  
 معه جارية له افله ان يصيب منها بالنهار فقال سبحان الله ما تعرف حرمة شهر رمضان ان له الليل سكنا  
 طويلا قلت اليس له ان ياكل ويشرب بفطر فقال ان الله عز وجل رخص للمسافر في الافطار والتقصير حلا  
 وتخفيفا للوضع التعب والتعب وعت السفر لم يرخص له في جماعة النساء في السفر بالنهار في شهر  
 رمضان فواجب عليه قضاء الصيام ولم يوجب عليه تمام الصلوة اذا اب من سفره ثم قال السنة  
 لا تقاسر في انما سؤدت ما اكل كل القوت ولا ان يترك كل القوت **باب المسافر إذا افطر هل يجب له ان يجمع**  
 اسحق الاخير عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان قال سألت عن الرجل يسافر في شهر رمضان  
 بالنهار في السفر فقال ما تعرف هذا حق شهر رمضان ان له في الليل سكنا طويلا فاصلا ما رواه احمد بن محمد بن  
 عيسى عن محمد بن سهل عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل سافر في شهر رمضان وهو مسافر  
 لا بأس وعنه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن

الشيخ

بن

سهل

عبد

محمد بن احمد

مسكان

يقدر

واجب

في شهر رمضان



٢٠  
يسافر في شهر رمضان  
تقالي كالباس

الأخران  
بأن يكون حلالا

٢١  
سفرة

الرجل يسافر في شهر رمضان لم يصيب من النساء قال نعم سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم  
قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يجامع أهله في السفر في شهر رمضان فقال لا بأس به ولا تنافي  
بين هذه الأخبار والأخبار الأولى لأن الخبر الأول تضمن السؤل عمن في أهله في شهر رمضان فأجاب به بالإيجاب  
ولا يمتنع أن يكون فعل ذلك جاهلا غير عالم بأن ذلك لا يفسح له ولم يقل في الخبر أن ذلك جائز على كل  
حال أما الحديثان الآخران وما ينصان فيهما لم يرد في الكتب فليس بآسان ذلك فعل ليلا ونهارا  
ولا يمتنع أن يكون في ذلك الإباحة بحالة الليل دون النهار ويمكن جماعهما مع التسليم أن تكون متضمنة  
لذكر النهار على من تغلب الشهوة ولا يترك من حفظ نفسه ولا يأمن الدخول في محظور فرخص له أن يبال  
من الحلال أن كان إلا إلى غير حسب ما قد مر وقد روي خير تضمن ذكر النهار والوجه فيه ما ذكرناه  
روى سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عثمان بن عيسى عن حماد بن محمد بن مسلم قال سألت  
أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقدّم من سفر بعد العصر في شهر رمضان فيصلي ثم يتعبد طويلا  
الحض أو يقصها قال لا بأس به **باب حكم من اسلم في شهر رمضان** أخبرني  
الشيخ رحمه عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبيان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن محمد بن حماد  
عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل أسلم في النصف من شهر رمضان عليه من صيام  
ليس عليه إلا أن يسلم فيه وعنه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عن رجل أسلم  
في شهر رمضان وقد مضى منه أيام هل عليهم أن يقضوا ما مضى منه أو يومه الذي أسلموا فيه قال ليس عليهم  
قضاء ولا يومهم الذي أسلموا فيه إلا أن يكونوا أسلوا قبل طلوع الفجر فمن بعدهم من يعقب عن ذلك من بعدهم من هرون  
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن علي بن الحسن عن أبيه عن محمد بن  
كان يقول في رجل أسلم في نصف شهر رمضان أنه ليس عليه إلا ما يستقبل فاصا ما رواه الحسين بن سعيد  
عن القاسم بن محمد عن أبيان بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل أسلم بعد دخول  
شهر رمضان قال يقض ما فاتة في هذه الرواية أن تخلفا على من أسلم في شهر رمضان لم يعلم  
أنه يجب عليه الصوم فافطر ثم علم بعد ذلك فإنه يجب عليه القضاء بذلك قوله يقض ما فاتة ما هو  
لا يكون إلا بعد توجه أداء الفرض إلى المكلف من غير شرط الإسلام ومن أسلم في شهر رمضان لم يكن ما مضى  
منها متوجها إليه إلا بشرط الإسلام من هذه صفة لا يلزمه القضاء بخلاف **باب حكم**  
**من صام في شهر رمضان** أخبرني الشيخ رحمه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد  
بن الحسين بن أبي الخطاب عن عثمان بن عيسى بن عبيد عن عثمان بن عيسى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن

في حكم من مات في شهر رمضان وعليه من الصوم

٤٠

رجل دخل عليه شهر رمضان وهو مريض لا يقدر على الصيام فمات في شهر رمضان وفي شهر شوال قال لا صيام عليه ولا يقض عنه قلت امرأة قسأ دخل عليها شهر رمضان فلم تقدر على الصوم فماتت في شهر رمضان وفي شهر شوال فقال لا يقض عنها وحدث عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المريض في شهر رمضان فلا يصح حتى يموت قال لا يقض عنه والمات في شهر رمضان قال لا يقض عنها فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن محمد بن كز عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يموت عليه دين من شهر رمضان مريض عنه قال أول الناس به قلت فإن كان أول الناس به امرأة قال لا الأوجال وحدث عن محمد بن يحيى عن حماد قال كتبت إلى الأخير عليه السلام في رجل طالت وعليه قضاء من شهر رمضان عشر أيام وله وليان هل يجزئهما أن يقضيا عنه جميعاً خمسة أيام أحد الأولين وخمسة أيام الآخر فوقع عليه السلام يقض عنه أكبر ولييه عشرة أيام ولاخوان سأل الله فلا تاتي بين هذين الخبرين والأخبار الأولى لأنها إنما تضمنت قضاء الولي عن الميت الذي يكون عليه دين قضاء شهر رمضان ومن فاتت مرضه لم يكن عليه شيء فنجما أن يقض عنه لأن الفرض واجب عليه والوجه فيهما أن يكونا محمولين على من فاتته شهر رمضان لمرضاً وغيره ثم برء وتمكن من تقضائه فلم يقضه ثم مرض ومات يجب على وليه القضاء في حال تكه ففطر وقدره هذا التفصيل أخبارها ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن ظريف بن ناصح عن أبي مرير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا صام الرجل رمضان فلم يزل مريضاً حتى يموت فليس عليه شيء وإن ضحك ثم مرض حتى يموت وكان له مال يصدق عنه فإن لم يكن له مال يصدق عنه وليه في رواية محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن أبيان بن عثمان عن أبي مرير مثله إلا أنه قال يصوم عنه الصفار عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن يحيى عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن امرأة مرضت في رمضان وماتت في شوال فماتت في شهر رمضان قال فهل برئت من مرضها قلت لا أما فيه قال فلا يقض عنها قال الله لم يجعله الله عليهما قلت فاني اشتبهت أن يقض عنها وقد وصتني بذلك قال كيف تقضى شيئاً لم يجعله الله عليهما فإن اشتهيت أن تصوم لنفسك ففهم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن أبي عبد الله بن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام قال سألت عن رجل ذكره شهر رمضان وهو مريض فمات قبل أن يبرأ قال ليس عليه شيء ولكن يقض عنه عراقي يبرأ ثم يموت فهل ان يقض اخبارني أحمد بن عبد الله عن علي بن محمد بن أبي عبد الله بن الحسين بن فضال عن محمد بن أحمد بن الحسين بن أبي عبد الله بن بكر عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام

شهر

الرجل

عن أبي عبد الله عليه السلام

شيئاً من شهر

صوم

حماد



في الرجل يموت في شهر رمضان قال ليس عليه ان يقضى عنه ما بقى من الشهر وان مرض فلم يقض رمضان  
ثم لم يزل مرضا حتى مضى رمضان وهو مريض ثم مات في مرضه ذلك فليس عليه ان يقضى عنه صيام  
فيمر شهر رمضان ثم صح بعد ذلك فلم يقضه ثم مرض فمات فعليه ان يقضى عنه لانه قد صح فلم يقضه  
ووجب عليه **باب** من فطر شهر رمضان فلم يقضه حتى يدركه رمضان آخر  
الشيخ رحمه عن ابى القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب بن علي بن ابيهم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن محمد  
بن مسلم قال سالت ابا عبد الله السلام رجل مرض فلم يقض حتى ادركه شهر رمضان آخر فقال ان كان ثمرة في  
قبل ان يدرك الشهر الاخر صام الذي ادركه وقد رقت عن كل يوم بمدة من طعام على مسكين عليه قضاء  
فان كان لم يزل مرضا حتى ادركه شهر رمضان آخر صام الذي ادركه وقد رقت عن كل يوم مائة  
مسكين ليس عليه قضاء وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسماعيل عن الفضل  
بن شاذان عن ابى عمير عن جميل بن رارة عن ابى جعفر عليه السلام في الرجل يمرض في شهر رمضان  
ويخرج عنه وهو مريض حتى يدركه شهر رمضان آخر قال يصدق عن كل يوم الثاني وان كان  
صح فيما بينهما ولم يقض حتى ادركه شهر رمضان آخر صامها جميعا وتصدق عن كل يوم وعنه عن محمد بن  
يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضل عن ابى الضياع الكنانى قال سألت ابا عبد الله  
عليه السلام عن رجل كان عليه من شهر رمضان طائفة ثم ادركه شهر رمضان فابى ان كان مريضا  
فيما بين ذلك حتى ادركه شهر رمضان قال ليس عليه الا ان يصيام صح فان تابع المرض عليه فعليه  
يطعم عن كل يوم مسكينا الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي بصير عن ابى عبد الله  
عليه السلام قال اذا مرض من شهر رمضان ثم صح فامنع عليه لكل يوم اطرفيه فدية طعام وهي صدقة  
قال ذلك ايضا في كفارة اليقين الظهار مدافان صح فيما بين رمضانين فامنع عليه ان يقضى الصيام و  
ان تهاون به وقد صح فعليه الصلوات والصيام جميعا لكل يوم مدا فافترغ من ذلك الشهر صام  
عبد الله عن احمد بن محمد بن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن رجل عن ابى الحسن عليه السلام قال سألت  
عن رجل يكنى ريثا في شهر رمضان ثم يصح بعد ذلك في آخر القضاء سنة او اقل من ذلك واكثر عليه  
ذلك قال احب له تجل الصيام فان كان اخره فليس عليه شيء قال الشيخ ابو جعفر لا تناق بين هذه الاخبار  
لان من مرض في رمضان اخر ان صح فيما بينه ما صحته قوى معها على القضاء فلم يقضه متساقفا  
بذلك كان عليه القضاء والكفارة اذا صام الحاضر وان صح وعزم على القضاء الا انه لا يتفق له ذلك  
وتدافت الايام لم يكن عليه غير القضاء والكفارة فان لم يصح فيما بينه ما دام به المرض الى رمضان اخر صام

يصح

يدركه

بدين

كل

لها

مسكين يوما

وهو

محل الحسن نور الله

لهم

بذلك





في هذا المرض الذي ينج لصاحبه الا فطره فيمطر قبل دخول الليل

١٣٢

بن عيسى عن رجل عن سماعة قال سالت ما حال المرض الذي يجب على صاحبه فيه الا فطار كما يجب عليه في السفر  
 من كان مريضاً او على سفر قال هو مؤتمن عليه مفوض اليه فان وجد ضعفاً فليطعمه وان وجد قوة فليصومه  
 كان المرض ما كان فاقماً ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن سليمان بن حفص المزوري قال  
 قال القتيبي عليه السلام المريض ما يصلي قاعداً اذا صار بالحال التي لا يقدر فيها ان يشي مقدار صلواته  
 ان يفرغ قائماً فلان في الخبرين الاولين لان الاصل ما تضمنه الخبر ان الاول ان ما يعلم الانسان في حال نفسه  
 وهو موكل اليه وهذا الخبر يكون محمولاً على ضرب من الاستحباب على انه لا يمتنع ان يكون هذا كما يخص الصلوة  
 دون الصوم ولا تنافي بينهما على حال **باب من افطر قبل دخول الليل عارض في السماء من**  
 غير وقتام وما جرى مجراها **باب من افطر قبل دخول الليل عارض في السماء من**  
 عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل  
 صام ثم ظن ان الشمس قد غابت وفي السماء علة فافطر ثم ان السحاب تجلأ فاذا الشمس نبت قال قد صومه  
 ولا يقضيه اخبرني احمد بن عبد بن محمد بن الزيد عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الحسين  
 عن ابي جليل عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل صام ثم ظن ان الليل قد كان ان  
 الشمس قد غابت وكان في السماء سحاب فافطر ثم ان السحاب تجلأ فاذا الشمس نبت قال تم صومه ولا يجزئ  
 اخبرني الشيخ رحمه عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن العباس بن  
 معروف عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حماد بن عبد الله عن زرارة قال قال جعفر عليه السلام  
 وقت المغرب اذا غاب القمر فان رايته بعد ذلك وقد صليت اعدت الصلوة ويضمه صومك وتكف  
 عن الطعام ان كنت اصبته منه شيئاً فاقما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى  
 عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي بصير وسماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوم صاموا شهر رمضان  
 فغشيهم سحاب سود عند غروب الشمس فرأوا انه الليل فقال على الذي افطر صيام ذلك اليوم ان الله عز وجل  
 يقول ثم اتم الصيام الى الليل فمن اكل قبل ان يدخل الليل فعليه قضاء ولا نه اكل متعمداً فالوجه  
 في هذه الرواية انه متى شك في دخول الليل عند العارض وتساوت ظنونه ولم يكن لاحدهما منية على  
 ما يحمله ان فيطر حتى يتيقن دخول الليل او يغلب على ظنه متى افطر بالامر على ما وصفناه وجب عليه القضاء  
 حسب تقضيه هذا الخبر فاما من غلب على ظنه دخول الليل فافطر ثم يتبين بعد ذلك انه لم يكن قد دخل فليكم من الطعام  
 وليس عليه قضاء حسب تقضيه الاخبار الاولى **باب من اكل او شرب او جامع قبل ان**  
**يرصد الفجر ثم تبين انه كان طالعا حين اكل وشرب** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

من

لغير

القتام  
النباء

أجلى

تحلى ولم يقضه

بن عبيد

يشتق

له رصده رقة  
الحسن

في قضاء صوم شهر رمضان

٤٢

عنه بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألت عن رجل أكل وشرب بعد ما طلع الفجر في شهر رمضان فقال إن كان  
 قام ففطر فلم ير الفجر فاكل ثم عاد فزى الفجر فليتم صومه ولا إعادة عليه إن كان قام فاكل وشرب ثم نظر إلى الفجر  
 طمأن فزى الله وقد طلع فليتم صومه ويقتضى يوما آخر لأنه بدأ بأكلا قبل النظر فعليه الإعادة فأما ما رواه  
 الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل  
 نتحر ثم خرج من بيته وقد طلع الفجر فبات فقال يتم صومه ذلك ثم ليقتضه إن شئت فغير شهر رمضان  
 بعد الفجر ففطر ثم قال إن لم يكن ليلة يصلي وأنا أكل فأنصرت فقال أما جعفر فقد أكل وشرب بعد الفجر فامرني  
 فافطر ذلك اليوم في غير شهر رمضان فلا بد في الخبر الأول لأنه إنما أوجب عليه قضاء في هذا الخبر لأنه بدأ  
 بالأكلا والشرب لم ينظر الفجر ومن كان كذلك فحكم ما ذكرناه حسب فضله في الخبر الأول **باب كيفية**  
**قضاء ما فات من شهر رمضان** أخبرني أبو الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن الحسن بن الوليد عن  
 الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان على الرجل  
 شيء من صوم شهر رمضان فليقتضه في أي الشهر شاء أياما متتابعة فإن لم يستطع فليقتضه كيف شاء ويجوز  
 أن يفرق فحسن إن تابع فحسن قال قلت أرايت أن يقي عليه شيء من صوم شهر رمضان يفتضيه في الحجاة  
 قال نعم عنه عن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما فطر شيئا  
 فمن رمضان عذره فان قضاء متبعا كان افضل ان قضاء متفرقا فحسن محمد بن يعقوب عن عدة من  
 أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن أحمد بن الأشيم عن سليمان بن جعفر الجعفري عن الرجل يكون  
 عليه أيام من شهر رمضان يقضيها متفرقة قال لا بأس بتفريقه قضاء شهر رمضان إنما الصيام الذي  
 لا يفرق كفارة الظهار وكفارة الدم وكفارة اليمين فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن  
 علي بن فضال عن محمد بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن عبد الله  
 عليه السلام قال سألت عن رجل يكون عليه أيام من شهر رمضان كيف يقضيها فقال إن كان عليه يوم  
 فليفطر سبعا أي ما كان عليه خمسة فليفطر سبعا أي ما وليس له أن يصوم أكثر من ثمانية أيام متوالية وإن  
 كان عليه ثمانية أيام أو عشرة أيام افطر سبعا أي ما فالوجه في هذه الرواية أن من وجب عليه قضاء شهر رمضان  
 لا يلزمه قضاء متبعا حسب ما كان يجب عليه صومه ابتداء فافهم هذا الخبر من أن كراهي الإفطار أو  
 بين هذه الأيام إنما هو أمر تحذير وباحة دون الإيجاب أو نوب لأننا قد بينا أن قضاء متبعا  
 افضل في الرواية الأولى **باب من أصبح بنية الإفطار إلى متى يجوز له تجديد**  
 النية لقضاء شهر رمضان أخبرني أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن الحسين بن الفضال عن

أبي جعفر

بن أبي عمير الحسين  
وليخص

قال سألنا أبا الحسن

عنه  
بينها



في قضاء ضا في ذي الحجة الحرام

٦٥

احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه ايام من شهر رمضان يريد ان يقضيها متى يريد ان ينوي الصيام قال هو بالخيار الى ان تزل الشمس فاذا زالت الشمس فان كان نوى لصوم فليصم وان كان نوى الا فطار فليطه سئل فان كان نوى الا فطار يستقيم ان ينوي الصوم بعد ما زالت الشمس قال لا فاقا ماروا لا محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يكون عليه القضاء من شهر رمضان ويصوم فلا يأكل الى العصر ايجوز ان يجعله قضاء من شهر رمضان قال نعم فالوجه في هذا الخبر احد شيئين احدهما ان نخله على الجواز والخبر الاول على الفضل والاستحباب والثاني ان يكون المراد بقوله الى العصر اول وقت العصر وهو بعد الزوال متعديا يصل الى اربع ركعات فريضة الظهر وان كان اول وقت العصر على ما بيناه ويكون قوله في الخبر الاول نبيذ ما زالت الشمس ما يتاخر عن هذا الوقت الى آخر وقت العصر وبعد ذلك بكثير **باب قضاء ما فات من شهر رمضان في ذي الحجة** - الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن ابيان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قضاء شهر رمضان في شهر ذي الحجة واقطعه فقال قضه في شهر ذي الحجة واظلمه ان ستئت فاقا ماروا لا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن حفص بن عبيد الله عليه السلام قال قال عليه السلام في قضاء شهر رمضان ان كان لا يقدر على سبعة فركه وقال لا يقضي شهر رمضان في عشرة من ذي الحجة ان نخله على من كان حاجا لانه يكون مسافرا لا يجوز له ان يقضي شهر رمضان الا ان يقيم في بلدة يعزم فيه على مقام عشرة ايام فصاعدا والذي يدل على ذلك ما قدمنا من الاخبار في جواز قضاء شهر رمضان في ذي الحجة فاقا ما يدب على انه لا يجوز ان يقضي شهر رمضان في السفر ماروا لا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عتبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مرض في شهر رمضان فلما برأ اراد الحج كيف يصنع بقضاء الصوم قال اذا رجع فليقضه **باب ما يجب على من افطر في ما يقضيه من شهر رمضان بعد الزوال من الكفارة** - سعد بن عبد الله عن حمزة بن يعلى عن البرقي عن عبيد بن الحسين عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال صوم النافلة لك ان تظفر ما بينك وبين الليل متى ما شئت وصوم قضاء الفريضة لك ان

لم الشدت به الصوم  
ومر كخرج صار سيرة  
صومه ١٢ ف  
في هذا الخبر في تركه يقضي شهر رمضان في شهر ذي الحجة  
عبد الله  
الفريضة

فما يجب على من أفطربا بقضيه من شهر رمضان بعد الزوال الكفارة

٦٦

تفطر الى زوال الشمس فاذا زالت الشمس فليس لك ان تفطر الحسين بن سعيد عن فضالة  
بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن  
المرأة تقضى شهر رمضان فيكرهها زوجها على الافطار فقال لا ينبغي له ان يكرهها بعد الزوال فحدث  
بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن محبوب عن الحرث بن محمد عن يزيد الجعفي عن  
ابي جعفر عليه السلام في رجل اتى اهله في يوم يقضيه من شهر رمضان قال ان كان اتى اهله قبل الزوال  
فلا شيء عليه الا يوما مكان يوم وان كان اتى اهله بعد الزوال فان عليه ان يتصدق بعشرة مساكين  
سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت  
لابي عبد الله عليه السلام رجل وقع على اهله وهو يقضى شهر رمضان فقال ان كان وقع عليها  
قبل صلاة العصر فلا شيء عليه يصوم يوما بدله وان فعل بعد العصر صام ذلك اليوم واطعم عشرة  
مساكين فان لم يمكنه صام ثلاثة ايام كفارة لذلك قال الشيخ ابو جعفر لم لا تنافي بين الخبرين  
لان الله اذا كان وقت الصلوة بين عند زوال الشمس لان الظن قبل العصر على ما قدمناه فيما  
تقدم جائز ان يعبر عما قبل الزوال بأنه قبل العصر لقرب ما بين الوقتين ويعبر عما بعد العصر بأنه  
بعد الزوال بمثل ذلك ويحيي زمان نحل هذه الرواية اذا حقق الوقت والمعنى فيما على الوجوب  
والاولى على الاستحباب قاطبا ما رواه ابي بن الحسن بن فضال عن محمد بن اسماعيل عن حماد بن  
عيسى عن حريز عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قضى من شهر رمضان  
فاتي النساء قال عليه من الكفارة ما على الذي اصاب في رمضان لان ذلك اليوم عند الله  
من ايام رمضان فهذا الخبر شاذ اذا تأملت ان يكون المراد به من افطر هذا اليوم بعد الزوال  
على طريق الاستحباب والتهاون بفرض الله تعاقبه يلزمه ذلك تغليظا وعقوبة قاطبا من ان  
كذلك بل يكون معتقدا ان الافضل تمامه الا ان تغلب الشهوة وتحمل على الافطار فانه لا يلزمه  
الا ما قدمناه قاطبا ما رواه ابي بن الحسن بن فضال عن احمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد  
عن مصدق بن حذافة عن حماد الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه  
ايام من شهر رمضان يريد ان يقضيها متى يريد ان ينوي الصيام قال هو بالخيار الى زوال  
الشمس فاذا زالت الشمس فان كان نوى الصوم فليصم وان كان نوى الافطار فليفطر سئل ان  
كان نوى الافطار يستقيم ان ينوي الصوم بعد ما زالت الشمس قال لا سئل فان نوى  
الصوم ثم افطر ماذا قال قد سألت عن علمه شيء الا قضاء ذلك اليوم الذي اراد ان يقضيه

فعله  
مهدى الحسن

صحيح فيها

ابا جعفر

انه

الشمس



في صوم التطوع الى متى يكون الرجل بالخيار في الاطعام

٤٦

قال وجه في قوله ليس عليه شيء ان نخل على انه ليس عليه شيء من العقاب لان من انظر  
في هذا اليوم لا يستحق العقاب وان انظر بوجوه الزوال وان لم تنته الكفارة حسب ما قدمنا  
وليس كذلك من انظر في رمضان لانه يستحق لعقاب والقضاء والكفارة ويحتمل ان يكون اشارة  
الى ما بعد الزوال الى الزمان الذي هو وقت العصر او قبل العصر فانه لا يجب عليه الكفارة طه  
ما تاد لنا عليه الرواية المتقدمة وان يكون مستدركا اليها على ما تضمنته الرواية الاولى وان كان  
في صدر الباب **باب المتطوع بالصوم الى متى يكون بالخيار**  
في الاطعام اخبرني احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسين  
فضال عن ابراهيم عن ابي بكر بن سمار عن زكريا عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام **ابي سمار** التوت  
قال لذي يقضي رمضان هو بالخيار الى الاطعام ما بينه وبين ان تزول الشمس في الظاع  
ما بينه وبين ان تغيب الشمس بسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن الخطاب عن الشتر  
بن شعيب عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الذي يقضي شهر رمضان  
انه بالخيار الى زوال الشمس وان كان تطوعا فانه الى الخيار فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال  
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه ان عليا  
عليه السلام قال الصائم تطوعا بالخيار ما بينه وبين نصف النهار فاذا انتصف النهار فقد  
وجب الصوم فالوجه في هذه الرواية ان الاولى اذا كان بعد الزوال يصومه وقد يطلق  
على ما اكد في فعله انه واجب وقد بيناه في غير موضع فيما تقدم **باب انه متى**  
**يجب على الصبي الصيام** الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة  
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال على الصبي اذا حتم الصيام وعلى المجاورة  
اذا حاضت الصيام والخيار الا ان تكون مملوكة فانه ليس عليها خيار الا ان يحب ان يصوم فانه  
الصيام فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن اسماعيل بن ابي زيار عن ابي  
عبد الله عليه السلام عن ابيه عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان يصوم ثلثة ايام متتابعة فقد  
وجب عليه صيام شهر رمضان فالوجه في هذه الرواية ان يصوم ثلثة ايام متتابعة فقد  
ان عابر عنه بلفظ الوجوب فعلى ضرب من التجوز لانه ينبغي ان يؤخذ الصبي بالصوم اذا اطاقه فان  
على قدر طاقته يتعود يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي  
ابي عمير عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان امرضا منا بالصيام اداكم نأبى

وان كان

تختبر

فان

انما

بسم الله

سبع

قاموا

سبع

عن أبي جعفر عن محمد بن قلوويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار وعبد الجبار بن المبارك عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن سالم عن علي بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كان عليه صيام شهرين متتابعين فصام خمسة وعشرين يوماً ثم مرض فاذا برئ أبتى على صومه أم يعيد صومه كله فقال بل ينبغي على ما كان صاماً قال هذا ما غلب الله عز وجل عليه وليس على ما غلب الله عز وجل عليه شي أحسين سعيد

شع سنين بما أطا من صيام اليوم وإن كان إلى نصف النهار أو أكثر من ذلك أو أقل فاذا هم غلبهم العطش والغث افطر حتى يتعوث والصيام ولطيقوه فرد أصبياً ثم إذا كانوا أبناء شع سنين بما أطا من صيام فاذا غلبهم العطش افطروا **باب من وجب عليه صوم شهرين متتابعين فرض قبل أن يصوم مهلاً على الكمال** - أخبرني الشيخ رحمه عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قلوويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار وعبد الجبار بن المبارك عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن سالم عن علي بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كان عليه صيام شهرين متتابعين فصام خمسة وعشرين يوماً ثم مرض فاذا برئ أبتى على صومه أم يعيد صومه كله فقال بل ينبغي على ما كان صاماً قال هذا ما غلب الله عز وجل عليه وليس على ما غلب الله عز وجل عليه شي أحسين سعيد عن محمد بن أبي حمزة وفضالة عن رفاعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل عليه صيام شهرين متتابعين فصام شهرًا ومرض قال يبني عليه الله حبسه قلت امرأة كان عليها صيام شهرين متتابعين فصامت وافطرت أيام حبسها قال تقضيها قلت فأنها تقضيها ثلثين من الحضر قال لا تقيد لها اجزأها ذلك وعنده عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام مثل ذلك وأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن جميل ومحمد بن سهران عن أبي عبد الله ع في الرجل الحربي يرميه يوم شهرين متتابعين في ذل فيصوم شهرًا ثم يمرض قال يستقبل فاذا زاد على الشهر الآخر يوماً أو يومين بنى على ما بقي وصاروا الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن قطع صوم كفارة اليمين وكفارة الظهار وكفارة الدم فقال إن كان على رجل صيام شهرين متتابعين فافطر أو مرض في الشهر الأول كان عليه أن يعيد الصيام وإن صام الشهر الأول وصام من الشهر الثاني شيئاً ثم عرض له ما فيه العذر فأنما عليه أن يقضي فالوجه في هذه الأخبار أن يخلفها على أنه إذا كان مريضاً مرضاً لا يمنع من الصيام إن كان يشق عليه بعض المشقة فإنه متى كان الأمر على ما ذكرناه وجه عليه الاستيناف حسب ما تضمنته هذه الأخبار ويمكن أيضاً أن يخلفها على ضرب من الاستيناف دون العرض والإيجاب **باب ما يجب على من افطروا يوماً من صومه على العمل من الكفارة** - أخبرني الشيخ رحمه عن أحمد بن محمد عن أبيه عن القفا عن محمد بن

سبع

سبع



## 2 المواضع التي يجوز فيها الاعتكاف

49

يعينه

عن ابن مهزيار  
عن محمد بن محمد الزاذقي  
عن ابن مهزيار

عن أبيه عن القسم الصحيح انه كتب اليه يا سيدي رجل نذر ان يصوم يوما لله  
فوقع في ذلك اليوم على اهله ما عليه من الكفارة فاجابه يصوم يوما يدل يوم  
وتحرير رقبة مؤمنة محمد بن يعقوب عن محمد بن جعفر الزاذقي عن ابن مهزيار انه كتب اليه  
رسالة يا سيدي رجل نذر ان يصوم يوما بعينه فوقع في ذلك اليوم على اهله ما عليه من  
الكفارة فكتب اليه يصوم يوما يدل يوم وتحرير رقبة مؤمنة فاما ما رواه الصفا عن  
ابن مهزيار عن عبد الله بن محمد بن علي بن مهزيار قال كتب بنذر مولد ادر يس يا سيدي نذرت  
ان اصوم كل يوم سببت فان انا لم اصمه ما يلزم من الكفارة فكتب وقراته لا تتركه الا  
من علة وييس عليك صومه في سفر ولا مرض الا ان تكون نويت ذلك فان كنت افطرت  
فهو رخصة فتصدق بعد كل يوم على سبعة مساكين تسأل الله التوفيق بما يحب يرضى  
فاما ما رواه بنو الاولين لان الوجه في الجمع بينهما ان الكفارة انما تجب على قدر طاقة الانسان  
فمن تمكن من عقوبة لزمه ذلك فان عجز عنه اطعم سبع مساكين فان عجز عن ذلك انفق  
يكن عليه شيء وكذلك قلنا فيمن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا وعطه ذلك جمعنا الاخبار

الزمر سبعة

## ابواب الاعتكاف

التي

باب المواضع التي يجوز فيها الاعتكاف - محمد بن يعقوب عن  
عمدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي محبوب عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله  
عليه السلام ما نقول في الاعتكاف بغير راد في بعض مساجدنا فقال الاعتكاف الا في  
مسجد بني النضير وفيه امام عدل صلوة جماعة ولا بأس بعتكاف في مسجد الكوفة  
ومسجد المدينة ومسجد مكة وفي رواية الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن الحسن بن  
محبوب عن عمر بن يزيد مثل ذلك وزاد فيه مسجد البصرة محمد بن يعقوب عن عمدة من  
اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي جابر بن محمد عن داود بن سرجان عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال لا اعتكاف الا في عشر من شهر رمضان وقال ان عليا عليه السلام كان يقول لا اري  
الاعتكاف الا في المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله او في مسجد جامع لا  
للمعتكف ان يخرج من المسجد الحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرفع ولم يأت مثله في ذلك على  
بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي بن الحسن عن ابي الصباح الكندي عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال سألته عن الاعتكاف في رمضان في العشرة قال ان عليا عليه السلام كان

علي بن الحسن بن فضال

فقال

## في شرائط الاعتكاف

٤٠

لا يرى الاعتكاف الا في المسجد الحرام او مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وفي مسجد حجة  
 فاما ما رواه علي بن الحسن عن احمد بن حنبل عن علي بن غراب عن ابي عبد الله عليه  
 عليه السلام قال المعتكف يعتكف في المسجد الجامع عتقه عن محمد بن الوليد عن ابان بن  
 عثمان عن يحيى بن ابي العلاء الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الاعتكاف  
 الا في مسجد الحرام جماعة فلا تاتي بين هذه الاخبار ولا اخبار الاولة لان قوله في هذين  
 الخبرين لا يكون الا في مسجد جماعة يحتمل ان يخص ذلك باحد هذه المساجد ويحتمل غيرها  
 من المساجد فاذا جاءت الاخبار مفصلة جئنا هذه عليها لما بيناه في غير موضع فاما ما  
 رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن سنان قال المعتكف بمكة  
 يصلي في اي بيوتها شاء سواء عليه في المسجد صلى او في بيوتها فلا تاتي في الاخبار الاولة في  
 انه لا يجوز الاعتكاف الا في المواضع المخصوصة لان الذي يتضمن هذا الخبر حرجا للصلوة  
 بمكة في غير المسجد وان الاعتكاف وهذا لا يمنع منه لان عند الضرورة اذا خرج الانسا  
 من المسجد بمكة ودخل وقت الصلوة عليه جاز له الصلوة اي مكان شاء وليس كذلك  
 حكم غيره من المساجد لانه لا يجوز له ان يصلي حين يرجع الى المسجد الذي اعتكف فيه  
 يدل على ذلك ما رواه الحسن بن الحسن بن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الله بن سنان  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المعتكف بمكة يصلي في اي بيوتها شاء سواء  
 عليه في المسجد وبيوتها وقال لا يصلي العكوف في غيرها الا ان يكون مسجد رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وفي مسجد من مساجد الجماعة ولا يصلي المعتكف في بيت غير  
 المسجد الذي اعتكف فيه الا بمكة فانه يعتكف بمكة حيث شاء لانها كلها حرم ولا يخرج  
 المعتكف من المسجد الا في حاجة فحج بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار  
 عن صفوان بن حازم عن ابي عبد الله قال المعتكف بمكة يصلي في اي بيوتها شاء والمعتكف في غيرها لا يصلي الا في  
 المسجد الا في شرائط في الاعتكاف + فحج بن يعقوب عن عدة من  
 اصحابنا عن احمد بن محمد بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه  
 السلام قال لا يكون الاعتكاف الا في ثلثة ايام ومن اعتكف صام ويصلي للمعتكف ان  
 يشترط كما يشترط الذي يحرم على بن الحسن عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن عمر بن  
 يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اعتكف العبد فليصم قال لا يكون اعتكاف اقل من

جامع  
 غياث علي

اعتكاف  
 المجمع

لوضع المحصر  
 تضمن

حتى

اوفي

به

عن صفوان  
 في غيرها

اذا اعتكف



## فيمر على امرأة فالاغتكا

١٤

عليه تحل

آخر

الثلاثة أيام وامتنع على رباتك في اعتكافك كما امتنع عند حرامك ان يحل من اعتكافك  
عند عارض ان عرض لك من علة تنزل بك من امر الله فاقام امرها لا على بن الحسن  
عن حماد بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام  
قال امتنعك لا يشتم الطيب ولا يتلذذ بالرحان ولا يمارى ولا يشتري ولا يبيع وقال من  
اعتكف ثلاثة ايام فهو يوم الرابع بالخيار ان شاء ازداد اياها اخرها وان شاء خرج من المسجد  
فاذا قام يومين بعد الثلاثة فلا يخرج من المسجد حتى يستكمل ثلاثة ايام فهذا الخبر محمول  
على انه اذا لم يكن اشتراط لان من يكون كذلك واعتكف يومين وجب عليه اتمام الثلاثة ومن  
اشتراط جازله الفسخر اى وقت شاء الا انه يستحب له اذا مضى عليه يوما ان يتم الثلاثة  
يدل على ذلك ما رواه على بن الحسين عن الحسن بن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال اذا اعتكف يوما  
ولم يكن اشتراط فله ان يخرج ويفسخ اعتكافه وان اقام يومين لم يكن اشتراط فليس ان يخرج ويفسخ اعتكافه  
حتى تمضي ثلاثة ايام **باب ما على من وطئ امرأة في حال الاعتكاف**

فقال

مثل

ابو من شهر رمضان

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط  
قال سألت ابا عبد الله عن المرأة كان زوجها غائبا تقدم وهي معتكة باذن زوجها فخرجت  
حين بلغها قدومه من المسجد الى بيتها فتهتأت لزوجها حتى واقعا فقال ان كانت خرجت  
من المسجد قبل ان يمضي ثلاثة ايام ولم تكن اشتراطت في اعتكافها فان عليها ما على  
المطاهر عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن  
عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن معتكف  
واقع اهله قال هو بمنزلة من افطروا من شهر رمضان على بن الحسن عن محمد بن علي عن  
الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن امرأة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن المعتكف  
يجمع فقال اذا فعل فعله ما على المطاهر عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان  
بن يحيى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن معتكف واقع اهله  
قال عليه ما على الذي افطر متعمدا حتى رتبة اوصوم شهرين متتابعين او اطعام ستين  
مسكينا فاقام امرها لا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن حماد عن محمد  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان العشر الاوفا  
اعتكف في المسجد وضربت له قبة من شعر وثمر اليزر وطوى فراشه فقال بعضهم واعتزل

في تحريم صوم العيدين وأيام التشريق

٤٢

النساء فقال أبو عبد الله عليه السلام اعترال النساء فلا ينافي الأخبار الأولى لأن قوله عليه السلام  
 أما اعترال النساء فلا المعنى فيه مخالطةهن ومجالستهن دون أن يكون المراد به وطيقن في حال الاعتكاف  
 كن الذي يجرم في حال الاعتكاف الجماع دون ما سواه فما ذكرناه **باب تحريم صوم**  
**يوم العيدين** محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن القسم بن محمد الجوهري عن  
 سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن عبد الله عن الزهري عن علي بن الحسين عن عثمان  
 طويل ذكر فيه شرح وجوه الصيام وأوردناه في كتابنا الكبير على وجه وأما الصوم الحرام  
 فصيام يوم الفطر ويوم الأضحية وثلاثة أيام من أيام التشريق وذكر الحديث إلى آخره  
 قاضا ما روي عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب  
 عن ابن أبي رباب عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته رجلًا قتل رجلا خطأ في  
 الشهر الحرام قال يملأ عليه الدية وعليه عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين من الشهر  
 قلت فانه يدخل في هذا شيء فقال وما هو قلت يوم العيد وأيام التشريق قال يصوم فانه  
 حتى لو لمه فلا ينافي الخبر الأول لأن التحريم إنما وقع على من يصومها مبتدأ فاما إذا الزمه  
 شهران متتابعان على حسب تصدده الخبر فيلزم صوم هذه الأيام لا دخاله نفسه في ذلك  
**باب تحريم صوم أيام التشريق** وقد ذكرنا في الخبر الأول ذكر تحريم صوم  
 ثلاثة أيام التشريق وهو على العموم في سائر المواضع إلا أنه ورد تخصيص ذلك بمن كان بمنى  
 فاما من كان في غيرها من الأمصار فلا بأس به أن يصومهن وحمل ذلك على التخصيص الذي  
 ورد به الخبر المفصل الذي روي ما ذكرناه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن محمد  
 بن حمزة عن معوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عن الصيام أيام التشريق فقال إذا  
 بالأمصار فلا بأس أما بمنى فلا **باب** صيام الأيام التي بعد يوم الفطر  
 روي الزهري في الخبر المتقدم ذكره أن الصوم الذي صاحبه يكون فيه بالخيار من جلتهما  
 ستة أيام بعد يوم الفطر فأما ما روي عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن اسماعيل  
 عن حماد بن عيسى عن عمار بن عمار عن علي بن إبراهيم السلام قال إذا افطرت من رمضان فلا تصومن  
 بعد الفطر تطوعا إلا بعد ثلاث يمضين فالوجه فيه أنه ليس في صيام هذه الأيام من الفضل  
 والتبرك بما في غيرها من الأيام وإن كان صومها جائزا يكون الإنسان فيه مخيرا على ما بينه  
 في الخبر لا تنافي بينهما على حال **باب** صوم يوم عرفة وأخبرني أحمد

فلا

عن رجل قتل رجلا  
 المبتدئ  
 في شغل

فيلزمه

الحديث  
 صيام  
 به  
 حملها



## في صوم يوم عرفة وشوراء

بن عبدون عن أبي الحسن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن أبي همام  
 عن عبيد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي الحسن عليه السلام قال صوم يوم عرفة يعدل السنة وقال لم يصومه  
 الحسن عليه السلام وصامه الحسين عليه السلام الحسين بن سعيد عن سليمان الجعفي قال سمعت  
 أبا الحسن عليه السلام يقول كان أبي يصوم عرفة في اليوم الحار في الوقت ويام نطل وترفع فيضرب له <sup>فيقتل</sup>  
 مما يبلغ فيه من الحر فأما ما رواه علي بن الحسن عن محمد بن أحمد بن أبي الحسن عن أبيهما عن ثعلبة بن مهران  
 عن محمد بن قيس قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصوم يوم <sup>عبادة</sup>  
 منذ نزل صيام شهر رمضان فلا ينافي التحريم الأولين لأنه إنما تضمن الخبران النبي صلى الله عليه وآله  
 لم يصومه ولا يجوز أن يكون النبي صلى الله عليه وآله هو ما فعل ذلك لعدم أن كان في الفضل لأن الفضل  
 في صوم هذا اليوم ينقص من يقوى عليه ولا يضعفه عن الدماء والمسنة فانه يوم دعا ومسئلة فاما  
 من لم يقو عليه لا فضل له لا فطاريد <sup>ل</sup> على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن عمرو بن عثمان  
 عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن صوم يوم عرفة فقلت جعلت فداي  
 أنهم يزعمون أنه يعدل صوم سنة قال كان أبي لا يصومه قلت ولم ذلك قال إن يوم عرفة يوم دعا  
 مسئلة والخوف أن يضعفني عن الدعاء واكره أن أصومه والخوف أن يكون يوم عرفة يوم اضحى فليس  
 يوم صوم الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابدان بن عوف عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام  
 قال سألت عن صوم يوم عرفة قال من قوى عليه فحسن إن لم يمنعك من الدعاء فانه يوم دعا ومسئلة <sup>فصل</sup>  
 وإن خشيت أن تضعف عن ذلك فلا تصومه **باب** صوم يوم عاشوراء علي بن الحسن بن فضال  
 عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أسجد الله عليه السلام عن أبيه عن عاليا عليهم السلام  
 قال صوم عاشوراء التاسع والعاشر فانه يكفر ذنوب سنة عنه عن حبيب بن يزيد عن أبي همام عن  
 أبي الحسن عليه السلام قال صام رسول الله صلى الله عليه وآله يوم عاشوراء سعد بن عبد الله عن  
 أبي جعفر عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن ميمون القدر عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال  
 صيام يوم عاشوراء كفارة سنة فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن نوح بن شعيب  
 النيسابوري عن ياسين الصيرفي عن حمير عن زرارة عن أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تصوم  
 يوم عاشوراء ولا عرفة بمكة ولا بالمدينة ولا في وطنك ولا في مصرو ولا بمصر <sup>عن</sup> عن الحسن بن علي  
 الهاشمي عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن الرضا قال حدثني أنجبة بن الحارث العطار قال سألت  
 أبا جعفر عن يوم عاشوراء فقال صوم منه ذلك <sup>بدر</sup> شهر رمضان <sup>سنة</sup> قال أنجبة فسألت أبا عبد الله

ينبغي صوم عاشوراء على طريق الحزن  
٤٢

عن من ذلك من بعد أبيه فاجابني مثل جواب اميه ثم قال اما انه صيام يوم ما نزل به كتاب لا جوت به سنة  
الحسين الا سنة آل زياد بقتل الحسين عليه السلام عنه عن الحسن بن علي الهاشمي عن محمد بن عيسى بن عبيد  
قال حدثنا جعفر بن عيسى عن ابي قال سألت الرضا عن صوم عاشوراء فقال لا بأس به قال عن صوم ابن مرجانة  
يستعمل ذلك يوم صامه الادعياء من آل زياد بقتل الحسين وهو يوم يمشى به آل محمد عليهم السلام ويتأثم به  
اهل الاسلام واليوم بالتأثم به الاسلام وهذه الاصنام فيه ولا يترك به ويوم لا تشين  
يوم قبض الله فينبأ وما أصيب آل محمد عليهم السلام الا في يوم الاثنين فقاموا وتبركوا به على ما يوم عاشوراء بقتل الحسين  
وتبركوا به ابن مرجانة ويتأثم به آل محمد عليهم السلام فمن صامهما أو تبرك بهما التقى الله عز وجل  
ممسوخ القلب وكان محشور مع الذين سنوا صومهما والتبرك بهما عنه عن الحسن بن علي الهاشمي  
عن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن زيد النرسي قال حدثنا عبيد بن زرارة قال سمعت  
زيدا بن يسار قال قال عبيد الله عليه السلام عن صيام يوم عاشوراء فقال من صامه كان خطاه من  
صيام ذلك اليوم خطا ابن مرجانة آل زياد قال قلت وما خطاهم من ذلك اليوم قال النار والوجه  
في الجمع بين هذه الاحكام كان يقول يستحارحه الله وهو ان من صام يوم عاشوراء على طريق الحزن  
بمصاب آل محمد عليهم السلام والخروج عما حل بعترقه فقد أصاب ومن صامه على ما يعتقده فيه  
مخالفا من الفضل في عومه والتبرك به ولا اعتقاد له بكنه وسعاده فقد أثم وأخطأ **باب**  
صيام الثلاثة ايام في كل شهر محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد  
بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول صام رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قيل  
ما يفطر ثم افطر حتى قيل ما يصوم ثم صام صوم داود عليه السلام يوما وليلتهما لا تم قصص على صيام  
شهر فثلاثة ايام في الشهر قال يعلى بن صوم الدهر يذهب بوجع الصدر قال حماد الوشاء الوشاء  
قال حماد فقلت اي الايام هي قال اول خميس في الشهر اول اربعاء بعد العشر واخر خميس فيه فقلت  
للمصارت هذه الايام التي تصام فقال ان من قبلنا من الام كان اذا نزل على احدكم العذاب نزل  
في هذه الايام ثم قال بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم  
بن محمد الجوهري عن عيسى بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صوم السنة  
فقال صيام الثلاثة ايام في كل شهر الخميس والاربعاء والخميس يذهب سبيل القلب ووجع الصدر  
والخميس والاربعاء والخميس وان شأكم الا تسن كل اربعاء والخميس ومن شأكم في كل عشرة ايام يوما  
فان ذلك ثلثون حسنة وان اخب ان يري فليزد محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن

على السبيل والاربعاء  
والخميس



2. صيام الثلاثة من كل شهر وصوم شعبان

٤٥

عمران عن رباح الفندي عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا كان في اول الشهر خميسان فصوم او لها فان افضل وكن كان في آخره خميسان فصوم اخرها فان افضل واما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسين بن محمد بن عمران الاشعري عن زهدة عن سماعة عن ابي بصير قال سألت عن صوم ثلثة ايام في الشهر فقال كل عشرة ايام يوم خميس واربعاء وخميس والشهر الذي يليه اربعاء وخميس واربعاء فلا يتناقض الاخبار الا قوله لان الانسان مخير من ان يصوم اربعاءين خميسين وبين ان يصوم خميسا بين اربعاءين وعلى ايها عمل كان جائزا يدل على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن جعفر المداثني عن اسمعيل بن داود قال سألت الرضا عليه السلام عن الصيام فقال ثلثة ايام في الشهر لا ربعاء واخميس والجمعة فقلت ان اصحابنا يصومون اربعاءين خميسين فقال لا بأس بذلك وكذا تخميس بين اربعاءين **باب** صوم شعبان محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن سلمة صاحب السابري عن ابي الصباح الكناني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صوم شعبان وشهر رمضان متتابعين نوبة من الله الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان وشهر رمضان يجاهلهم ويجهل الناس ان يصوموها وكان يقول هما شهر الله وهما كفارتهم فبأمرهما وما بعدهما علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن احمد ومحمد بن الوليد عن عمرو بن عثمان وسندي بن محمد جميعهم عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن عبد الله عليه السلام قال سألت عن صوم شعبان فقلت له جعلت فداي الكان احد من اباؤك يصوم شعبان قال كان حرا ابا في رسول الله صلى الله عليه وآله عنيه ايا اكثر صيامه في شعبان وقد اوردنا طرعا لما من الاخبار في فضل شعبان في كتابنا الكبير فاما ما روى من الكراهية في صوم شعبان والنهي عنه فانه ما اصله احد من الائمة عليهم السلام في الوجة فيها انه لم يصم احد من الائمة عليهم السلام على نفسه صومه في شهر رمضان في الفرض والوجوب لان قوما قالوا ان صومه فريضة كان ابو الخطاب محمد بن ابي زينب رحمه الله واصحابه يدعون اليه ويقولون ان من فعلها يتركها الكفارة مثل ما يلزم من ذلك يوما من شهر رمضان فخرج عنهم عيسى بن سلام لا تكار ذلك انه لم يصم احد من الائمة عليهم السلام على هذا الوجه والاخبار التي تضمنت الجتن على الفصل الجنا بين شهر رمضان في معنى فيها النهي عن صوم الوجة الذي يتناقض في كتابنا الكبير انه حرام وهو من يصوم يومين متواليين لا يفصل بينهما الا فطارا الليل ويدل على ذلك ايضا ما رواه





لما كان في  
منع على التمسك  
من عنان من المتقدم  
على الارض والظفر والضم  
مقدار الارض  
واجبا

عن من اطاق المشي من المسلمين ولقد كان من جرح مع النبي صلى الله عليه وآله شاة شاة ولقد صلى الله عليه وآله بكرام القوم فشكروا اليه الجهد والعناء فقال شدوا زركم واستبطنوا ففعلوا ذلك فذهب عنهم فالتفتي بين هذين الخبرين ولا اخبار الا وكذا كان الوجه فيها احد شيئين احدهما ان يكونا محولين على الاستحباب لان من اطاق المشي مندوب الى المحرم وان لم يكن واجبا يستحق بتركه العقاب ويكون اطلاق اسم الوجه عليه على ضرب من التجوز مع اننا قد بينا ان ما هو وكد شديد الاستحباب بحيث ان يقال فيه انه واجب وان لم يكن فرضا والوجه الثاني ان يكونا محولين على ضرب من التقية لان ذلك مذهب بعض العامة والذي يدل على ان حجة المعسر لا تجزى عندنا اليسوع عن حجة الاسلام ما رواه سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصح عن مسع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان عبد الله بن عمر كان عليه حجة الاسلام ايضا لاذ استطاع الى ذلك سبيلا ولو ان غلاما مع عشرين ثم احتمل كانت عليه فريضته الاسلام ولو ان مائة من عمر حج ثم اتفق كانت عليه فريضته الاسلام اذ استطاع الى سبيلها **باب ان المشي افضل من الركوب** الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله بشئ اشد من المشي ولا افضل موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن فضل المشي فقال الحسين بن علي عليهما السلام قاسم ربه ذات مران حتى نعلوا ونعلوا وثوبا وثوبا ودينا ودينا لا وجه عشره بن حجة ما شيا على قد عناه عن فضل بن عمرو عن محمد بن اسمعيل بن رجا الزبير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله بشئ افضل من المشي قال ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن دفاعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام رجل الركوب افضل ام المشي فقال الركوب افضل من المشي لان رسول الله صلى الله عليه وآله والركب وما رواه موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن سيف التمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان بلغنا وكنا فلك السنة مشاة عنك اذ ان تقول في الركوب فقال ان الناس يحجون مشاة ويركبون فقلت ليس عن هذا قال اسالك فقال عن اي شئ تسألني فقلت اي شئ احب اليك فقلت ان تمشوا وتركبوا فقال احب الي فان ذلك قوي على الدعا والعبادة فالوجه في هذين الخبرين ان من قوي على المشي ويكون من لا تضعف فذلك عن الدعا والمناسك او يكون من ساقى به ما اذا اعياركه فان المشي له فضل من الركوب ومن اضعفه المشي لم يكن معه ما يلجأ الى ركوبه عنا اعياءه ولا يجوز له ان يخرج الا راكب حسب ما علم في الخبرين **باب** على هذا المعنى ايضا ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن عبد الله بن بكير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان تاريد الخروج الى مكة فقال لا تمشوا ولا تركبوا فقلت اصلح الله الله انه بلغنا ان الحسن بن علي عليهما السلام

الزيدى

سباق  
ورجالة  
حج عشرين حجة ما شيا فقال ان الحسن بن علي عليهما السلام كان يمشي وساق معه محاملة ورجاله ولحقته  
ليكونا افضل الركوب على المشي اذا علم ان يلقى مكة اذ لم يكن قبل المشاة فيصعب الله ويستكثر من المشاة  
الى ان يقدم المشاة وقل روى هذا المعنى احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام بن سالم  
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام انا وعنبسة بن مصعب وبضعة عشر رجلا من اصحابنا  
فقلنا جعلنا الله فداك ايها افضل المشي والركوب فقال ما عبد الله بشي افضل من المشي قلنا ايها  
افضل ركوب الوكة فجعل فنقيم بها الى ان يقدم المشي او المشي فقال الركوب افضل **باب** المعسر  
يخرجه بغير احواله ثم ليسهل له تحب عليه عادة الحجام لا يحمل بن يعقوب عن حميد بن زياد عن ابن سنان  
عن عدة من اصحابنا عن ابي بن علق عن الفضل بن عبد الملك قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل  
لم يكن له مال فيخرجه فاناس من اصحابه فاقض حجة الاسلام قال نعم وان ايسر بعد ذلك فعليان فيخرجه قلت  
هل تكون حجة تامة وانقصه اذ لم يكن حج من مال قال نعم قضى عنه حجة الاسلام ويكون تامة ان لم  
يكن نقصه فان ايسر فيخرجه فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن يسار عن معوية بن عمار قال قلت  
لابي عبد الله عليه السلام رجل لم يكن له مال فيخرجه رجل من احواله هل يخرجه ذلك عنه من حجة الاسلام  
انما هي ناقصة قال بل هي حجة تامة فلا يفتي بالخبر الا في الذي قلنا انه يعيد بالحج اذا ايسر له انما اخبار ان حجة  
تامة وذلك لانها لو كانت تامة لستحق بفعالها الثواب واما قوله في غير الاول ويكون قد قضى  
حجة الاسلام المعنى فيه الحج التي فدت اليها في حال اعساره فان ذلك يعبر عنها بانها حجة الاسلام  
من حيث كانت اول الحج وليس في الخبر ان اذ ايسر له من الحج بل فيه خبر اخر ان اذ ايسر له فليخرجه ذلك  
مطابق للاصول الصحيحة التي قد دل عليها الابرار ولا خلاف في **باب** المعسر عن غيره ثم ليسهل له تحب  
عليه عادة الحج **باب** المعسر عن محمد بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حج عن  
انسان ولم يكمله ما ايجبه اجرات عماري روى الله ما يخرجه ويحب عليه الحج **باب** المعسر عن عدة  
من اصحابنا عن محمد بن سهل بن زياد حمدا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن  
ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان رجلا عسر الحج لم يكمله كانت له حجة فان ايسر بعد كان عليه الحج فاما  
ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي عمير عن مسعدة بن ابي عمير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن رجل حج عن غيره ثم زاد ذلك من حجة الاسلام قال نعم قلت حجة الجمال تامة وانقصه قال تامة قلت  
حجة الاجرة تامة وانقصه قال تامة فلا يفتي بالخبرين الا في لان قوله يخرجه من حجة الاسلام المعنى فيه الحج  
التي هي مندوبة اليها في حال الاعسار دون التي تجب عليه في حال الايسار لان ذلك قد مر عنها بانها

الحج يخرجه بغير احواله





صبي لها فقالت يا رسول الله اخرج عن مثل هذا قال نعم ذلك اجره فلا ينال في الخدين الاولين لانه انما  
قال يخرج عنه على وجه الاستعجاب والتدب دون ان يكون ذلك فرضا واجبا يسقط عنه فرض حجة الاسلام  
عند البلوغ **باب المملوك يخرج باذن مولاه** ثم يعتق هل تجب عليه حجة الاسلام لا موسى بن ابي  
عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال المملوك اذا جرح ثم اعتق قال عليه اعادة الحج وعنه  
عن صفوان وابي ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال المملوك اذا جرح وهو مملوك ثم  
مات قبل ان يعتق اجزاء ذلك الحج وان اعتق اعادة الحج مسموع من عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال لو ان مملوكا جرح عشر حج ثم اعتق كان عليه فرض حجة الاسلام اذا استطاع اليه سبيلا اسحق بن عمار  
قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن المولد تكون للرجل يكون قد اجمعا الخبز ذلك عنها من حجة  
الاسلام قال لا قلت لها اجر في حجة ما قال نعم فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن السندى عن ابيان  
بن محمد عن حكيم الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اما عبد جرح مواليه فقد فسخ  
حجة الاسلام فالوجه في هذا الخبر احد شيئين احدهما ان يكون اخبارا عما يستحقه من الثواب فكانه  
ليست هذه اما ليستحق على حجة الاسلام والثاني ان يكون مملوكا على من اعتق قبل ان يفوته احد الموقفين لا  
يكون قد ادرك الحج عليه في حال كونه حرا يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا  
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن شهاب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اعتق عشيعة عرفه عبد  
للاخبر عن العبد حجة الاسلام قال نعم قلت فاما اجمعا مولاها الخبز عنها قال لا قلت له اجر في حجة ما  
قال نعم مولاها بن عمار قال قلت لا يعبده الله عليه السلام مملوكا اعتق يوم عرفه قال اذا ادرك احد الموقفين  
وقد ادرك الحج **باب الفرض** فرض الحج فرضا عاما هو على التكرار هذا المسئلة لا خلاف فيها بين المسلمين  
وفيها اجماع ان حجة الاسلام فرضها دفعة واحدة وقد اوردنا في كتابنا الكبير طرفا من الاخبار في ذلك فلاجل  
ذلك لم نوردناها هنا فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عدة  
من اصحابنا عن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال انزل الله عز وجل فرض الحج على اهل الجدة في كل عام عمنهم  
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي جبريل القمي عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال الحج فرض على اهل الجدة في كل عام **وسروى** علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال ان  
الله تعالى فرض الحج على اهل الجدة في كل عام وذلك قوله عز وجل والله على الناس حج البيت من استطاع  
اليه سبيلا ومن كفر فان الله غف عن العالمين قال قلت ومن لم يخرج منافق كافر قال لا ولكن من قال  
ليس هـ ز اهكذا فقد كفر فالوجه في هذا الخبر احد شيئين احدهما ان يكون مملوكا على الاستعجاب

في حجة الفرض



ون الفرض والايجاب والثاني ان يكون المراد بذلك كل سنة على طريق السدل لان من وجب عليه  
الحج في السنة الاولى فلم يحج وجب عليه في الثانية وكذلك اذا لم يحج في الثانية وجب عليه في الثالثة ولك  
حكم كل سنة الى ان يحج ولم يعين ان عليه كل سنة على وجه التكليف **باب** من نذر ان يمشى الى بيت الله  
هل يجوز له ان يركب ام لا موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قلت لابي عبد  
عليه السلام رجل نذر ان يمشى الى بيت الله فجزان يمشى قال فليركب وليسق بدنته فان ذلك عز وجل  
يجزي عنك اذا عرف الله منه الجهد عنه عن صفوان وابن ابي عمير عن زرير المحاذي قال سألت  
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل سلف لي <sup>ليجئ</sup> ما شيا فجز عن ذلك فلم يطقه قال فليركب وليسق <sup>سأله</sup>  
المهدي فاما رواه موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله المحض  
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل نذر ان يمشى الى مكة حافيا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه واله خرج حافيا فظن الى امرأة تمشي دين الابل فقال من هذه فقالتوا اخت عقبة بن عامر  
فدرست ان تمشي الى مكة حافية ففزع رسول الله يا عقبة انطلق الى اختك فمرها فتركك فان الله  
غف عن مشيتها وحفاها قال فركبت حنة عن ابن ابي عمير عن رفاعه بن ميسرة التماس قال قلت  
لابي عبد الله عليه السلام رجل نذر ان يمشى الى بيت الله قال فليمش قد قلت فانه تعجب قال  
فاذا تعجب نكب فلا تنافي بين هاتين الروايتين والروايتين في وجوب الكفاية من ركبة  
لان رسول الله صلى الله عليه واله لم يقل مرها فتركك وليس عليها شيء وانما امرها بالركوب  
لئلا يقال ان ذلك لا يجوز في حال وان كان تلزم مع ذلك الكفاية لسياق البدنة حسب ما بين  
في الروايتين **باب** ان التمتع مرض من نأى عن الحرم ولا خبز عليه من انواع الحج <sup>نذر</sup>  
بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت امة في يوم <sup>تقديته</sup>  
لان الله تعالى يقول فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهادي فليس لاهدا لان يمتنع لان الله اذن  
ذلك في كتابه وجرت بها السنة من ربه صلى الله عليه واله عليه واله حنة عن ابن ابي عمير عن حماد عن  
الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحج وقاس تمتع ثم قال ان ادا وقفنا بين يدي الله تعالى  
قلنا باربنا اخذنا كتابك وقال لنا من رايه وشعره به بنو نعيم ما اذا حنت عن نضرون سويد عن <sup>ابن راي</sup>  
درست الوسطى عن محمد بن الفضل الهاشمي قال دخلت مع اخوتي عن ابي عبد الله عليه السلام فقلنا فقلنا  
له اذا نويدي الحج فحضرنا صورته فقال عليك بالتمتع ثم قال ان لا نفي احدا في التمتع بانعم الى الحج واحتنا  
المسكروا المسك على التمتع معناه اذا لا تمسك العباس بن معروف عن علي بن حسن عن الصوري عن عاصم





على بن السندي عن ابن ابي عمير عن جميل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما دخلت قط الا مكة فها  
الا في هذه السنة فاني سمعته من النبي صلى الله عليه وآله حتى تقلق اظهروا في الذي صعدت افضل فان قيل  
كيف يقولون ان الفرض هو التمتع وقسموا الحج على ثلاثة اضروب تمتع وافراد وقران فلو كان الامر على ما  
ادعيتهم لما كان لهذا التقسيم فائدة **روى** ذلك محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن  
ابي عمير عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الحج ثلاثة اصناف حج مفرد وقران  
ومتعم والعمر الى الحج وبها امر رسول الله صلى الله عليه وآله والتقصير فيه فلا ذنابا من الناس الا بها عت  
عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن منصور الصيقلي قال قال  
ابو عبد الله عليه السلام الحج عندنا على ثلاثة اوجه حاج متمتع وحاج مفرد سابق الهدى وحاج  
مفرد الحج قيل ليس في هذين الخبرين ما ينافي ما تقدم مناها لانهما اشبهوا الحج على ثلاثة اضروب لمساوئ التكليف  
ثم من واكل قوم منهم يفرض فخصه فكان فرض من نأى من الحرم التمتع وفيه من هو من كره الحرام ما الا افراد  
والاقران ولاجل ذلك قال في الخبر الاول وبها امر رسول الله صلى الله عليه وآله وبها امرت سائر الانبياء  
من نأى عن الحرم من سائر اهل البلاد فلو قيل لو كان الامر على ما ذكرتم لم يكن لتفضيل التمتع على ما عدا  
من انواع الحج فائدة لانهما انما يكون له على غيره فصل اساسا واما في الاخر وفي كونه طاعة فيسحق بها  
الثواب وزاد عليه فاما اذا كان الفرض التمتع لا غير فلا وجه لتفضيله على ما عداه من انواع الحج **روى**  
ذلك سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابي ابي عمير عن حفص بن ابي ايوب والحسن بن عبد الملك  
عن زائدة جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال التمتع واداه افضل وسواء التمتع والتفدية في عجايز المست  
**روى** عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب ابراهيم بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام  
السلام اي انواع الحج افضل واذان لينة وكيف يكون تنقيحها **روى** عن ابي عبد الله عليه السلام  
يقول لو استنقبت من عباد الله من تدين فعدت كما فخر لنا من عباد الله **روى** عن ابي عبد الله عليه السلام  
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في انواع الحج فقال التمتع  
كيف يكون شيء افضل منه ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو استنقبت من عباد الله من تدين فعدت  
لفعلت مثل ما فعل الناس **روى** عن محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام  
يا جعفر عليه السلام في السنة التي حج فيها وذهبت سنة اتي عشية يوم الجمعة فقلت فذلك **روى** عن ابي عبد الله عليه السلام

بأي شيء دخلت مكة مفردة او متعاقفا ان تمتعنا قلت ايما افضل التمتع في العمرة الى الحج افضل او من افرد  
فساق للهدى فقلت كان ابو جعفر عليه السلام يقول التمتع بالعمرة الى الحج افضل من المفرد السابق  
للهدى وكان يقول ليس يدخل الحاجر شيء افضل من التمتع قيل له نحن وان قلنا ان التمتع هو الفرض  
التي اوجب الله وانه لا يجزى غيره في عملة الذمة لم نقل ان المفرد والقارن عاص لله تعالى لان من  
افرد الحج او قارن فانه يستحق الثواب الجزيل وان لم يسقط عنه الفرض ونظير ذلك من وجبت  
عليه الزكاة فتصدق بشيء من ماله قطوعا فانه يستحق بذلك الثواب وان كان فرض الزكاة باقيا  
في ذمته على انه ليس في هذه الاخبار ان التمتع افضل من القارن والمفرد في أي حال وهل هو في  
حجة الاسلام او في غيره من الحج الذي يتطوع به ذلك واذ لم يكن ذلك في ظاهره جاذبا لنا ان نخل  
هذه الاخبار عن كون قد قضى حجة الاسلام ثم اذ بعد ذلك الحج فانه يجوز له أي السنة  
فعل من انواع الحج وان كان التمتع افضل فاما ما رواه محمد بن ابي عمير عن عمر بن ابي ذينة عن زياره  
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لابي جعفر اما افضل ما يحج الناس فقال عمرة في رجب وحجة  
مفردة في عامها قلت فالدعي يلى هذا قال التمتع قلت فالذي يلى هذا قال الافراد والاقران قلت  
فالذي يلى هذا قال عمرة مفردة في رجب حيث شاء فان اقام بمكة الى الحج فعمرة تامة وحجة ناقصة  
مكية قلت فالذي يلى هذا قال ما يفعل الناس اليوم يفرون الحج فاذا قدموا مكة وطافوا بالبيت  
احلوا واذا التوا حرموا ولا يزال يحل ويعقد حتى يخرج الى منى فلا يحج ولا عمرة فلا ينافي ما قدمناه  
من الاخبار ان التمتع افضل على كل حال لان ما تضمن هذا الخبر الوجه فيه من اعتمده في رجب  
واداء بمكة الى اذان اتي ولم يخرج لمع فليدبر الا الافراد فاما من حرج الى طنتم عاد في اول  
الحج اقام بمكة . رجع الى بعض المواقف واحرم والتمتع الى الحج فهو افضل حسب ما قدمناه  
والذي يلى هذا ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن حماد بن عيسى وابن ابي عمير  
عن ابي بصير عن حماد بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ونحن بالمدينة اني اعتمرتم عمرة  
وان اردت الحج فاسرى اهدى او افرد او اتمتع قال في كل فضل وكل حسن قلت فاي ذلك افضل  
فقد ان عليا نيبا لاسلام كان يقول لكل شهر عمرة تمنع به والله افضل ثم قال ان اهل مكة يقولون  
ان عمرة عراقية وحجة مكية وكذا لو اذ ليس هو متباطا بحجة لا يخرج حتى تقضي عنه عن صفوان  
يريد . ابن ابي عمير عن يزيد بن جهمان قال ما كنا اذا عبد الله عليه السلام عن رجل حرم في حرم  
او شهر رمضان حتى اذا كان او ان الحج اتى متعاقفا قال لا بأس بذلك وقد استوفينا ما يتعلق به



بهذا الباب في كتابنا الكبير وفيما ذكرناه كفاية الشاهد **باب** فرض من كان ساكن الحرم  
من انواع الحج موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن عبيد الله  
الحلي وسليمان بن خالد وابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس كاهل مكة ولا كاهل بكة ولا كاهل  
سرف متعة وذلك لقول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام عنه عن علي بن  
جعفر قال قلت لابي موسى بن جعفر عليه السلام كاهل مكة ان يتمتعوا بالعمرة الى الحج فقال لا يصح ان يتمتعوا  
لقول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام عنه عن عبد الرحمن بن ابي بختان عن  
حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر قال قلت لابي جعفر قال الله عز وجل في كتابه ذلك لمن  
لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام قال يعني اهل مكة ليس عليهم متعة كل من كان اهله دون  
ثمانية واربعين ميلا ذات عرق وعسفاك كما يدور حول مكة فهو ممن يخل في هذه الامة و  
كل من كان اهله راء ذلك فعليه المتعة عنه عن ابي الحسن النخعي عن ابي عمير عن حماد عن  
الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حاضري المسجد الحرام قال ما دور المواقيت الى مكة  
فهو حاضري المسجد الحرام وليس له متعة فاما ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى  
عن عبد الله بن الحجاج وعبد الرحمن بن عمار قال لا سألنا ابا الحسن موسى عليه السلام عن رجل من اهل  
مكة خرج الى بعض الامصار ثم رجع فمربع بعض المواقيت التي وقت رسول الله صلى الله عليه وآله له  
ان ينزع فقال ما ازعم ان ذلك ليس له ولا هلال بالحج احصا لي له ورأيت من سأل ابا جعفر عليه السلام  
وذلك اول ليلة من شهر رمضان فقال له جعلت فداك اني قد نويت ان احج عنك او عن ابيك  
فكيف اصنع فقال له ان الله يحب امرئ يعزى الى رسله وزيارته والسلام عليه وور  
بحجت عنك ورمها بحجت عن ابيك وربما حجت عن بعض اخواني او عن بعضي فكيف اصنع فقال له  
تتمتع من عليه القول من مرات يقول اني مقرب منه واهلي بها يقولون له تمتع وسأله بعد ذلك  
رجل من اصحابنا فقال اني اريد ان افرد تيممة هذا الشهر يعني شوال فقال له انت موطن الحج  
فقال له الرجل ان اهلي وموالي بالمدينة وفي مكة هل وروى عن ابي عبد الله عليه السلام في ذلك  
له انت موطن بالحج فقال له الرجل اني ضيقا حرج مكة وروى عن ابي عبد الله عليه السلام في ذلك  
الحج حجت فلا يثاقى هذا الخدم ما قدمنا من الاخبار كان ما نأخذ من الحرس من حجة مريو  
من اهل مكة وقد خرج منها ثم يدا الرجوع اليها فانه يجوز ان تمتع وان هذا عام يخص من  
هذه صفة لانه اجراء محرم من كان من غير الحرم ويجري دونه في غير مقامه من غير الحرم

ن  
صلى الله عليه وآله  
وعليه السلام





## في حرم قبل الميقات

قبل في القعدة على ما بيننا لأن الذي لا يجوز أخذ الشعر فيه وذو القعدة وذو الحجة إلى انقضائه  
 أيام المتسلك ولا حرام يكون المراد بذلك ما عدا شعر الرأس والحية من شعر البدن لأن ذلك  
 يجوز أخذه إلى وقت الإحرام يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن فضيل عن أبي أصبه  
 الكنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يريد الحج أيا أخذ من شعره في أشهر الحج قال لا  
 ولا من لحية ولكن يأخذ من شاربه ومن أظفاره وليبطل انشاء الله **باب** من أحرم قبل الميقات  
 محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن مشي عن زرارة  
 عن أبي جعفر عليه السلام قال الحج أشهر معلومات شوال وذو القعدة وذو الحجة ليس لأحد أن يحرم  
 بالحج في سواهن وليس لأحد أن يحرم قبل الوقت الذي وقت رسول الله صلى الله عليه وآله وأتم  
 مثل ذلك مثل من صلى في أسفرا بجا وترك الثنتين الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن  
 ابن مسكان قال حدثني ميسرة قال قلت لأبي عبد الله رجل حرم من العقيق وأخر من الكوفة  
 أيهما أفضل قال يا ميسرة تصلي الظهر بعباء أفضل أم تصليها ستافا قال أصليها بعباء أفضل  
 قال وكذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل أم غيره أحمد بن محمد بن عيسى عن  
 الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة الشعمري عن ابن ذينة قال قال  
 أبو عبد الله عليه السلام من أحرم بالحج في غير أشهر الحج راد حرمه ومن أحرم دون الميقات قبل  
 فإدأ حرامه موسى بن القاسم عن ابن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام  
 عن رجل أحرم في غير أشهر الحج من دون الميقات أدى وقته رسول الله صلى الله عليه وآله قال  
 ليس أحرامه بشيء فإن أحب أن يرجع إلى أهله فليرجع وإن لا يرى عليه شيئا وإن أحب أن يضي  
 فليض فإذا انتهى إلى الوقت فليحرم فليجعلها عمرة فإن ذلك أفضل من رجوعه لأنه ممن قد أعلن لأحر  
 عنه عن حنان بن سدير قال كنت أنا وأبي وأبو حمزة الثمالي وعبد الرحيم القصير وزيد الكاظم  
 حاجا فدخلنا على أبي جعفر عليه السلام فرأى زبادا وقد تشبى بجلده فقال له ومن أين أحرمت  
 قال من الكوفة قال ولم أحرم من الكوفة فقال بلغني عن بعضكم أنه قال ما بعد من الأحرام  
 فهو عظم الأجر فقال ما بلغك هذا إلا كتاب ثم قال لا في حجة القس ومن أين أحرمت فقال من  
 التريفة فقال له ولم لأنك سمعت أن قبرا في ذريتها فاحببت أن لا يجوز ثم قال لا في عهد رحيم  
 من ابن أحرم فما فقال لا من العقيق فقال أصبتم لرحمة وسعة السنة ولا يعرض لوبان  
 كلاما حلالا أخذت بالتيسر وذلك لأن الله يسر ليحسب به ويروي على أبيه يسر ما لا يسطر باليسر

على الصفت قاصدا ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم  
عن الرجل يجتمع بينه وبين زوجته قبل ان يبلغ العقيق ويجعلها يجرم قبل الوقت ويجعلها  
لرجب او يوجز الاحرام الى العقيق ويجعلها لشعبان قال يجرم قبل الوقت لرجب فان لرجب  
فضلا وهو الذي نوى وعنه عن فضالة عن معوية بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
يقول لا ينبغي ان يجرم دون الوقت الذي وقته رسول الله صلى الله عليه وآله ان يخاف  
فوت شهرهما العقيقة وجه في هذين الخبرين هو الضرورة التي تضمنها وهو ان يكون مخصوصا  
بمن نجز وفوت العقيقة فيجب فيه تخصيصه بغير الاحرام من الميقات يندرج في فضل الشهر فاما  
مع الاختيار فلا يجز على حال فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن ابي علي قال سألت  
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جعل لله عليه سكران يجرم من الكوفة قال فليجرم من الكوفة و  
ليف لله بما قال احمد بن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن صفوان عن علي بن ابي حمزة قال  
الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن رجل جعل الله عليه يجرم من الكوفة قال يجرم من الكوفة  
فاحمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن حماد بن ابي نصر عن ابي بصير عن حماد عن  
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو ان عبد الله عليه نعمة او ابتلاء ببليته  
فقد و به من تلك البلية فجعل هو نفسه ان يجرم فخراسان كان عليه نعمة او ابتلاء في هذه الاخبار ايضا  
ان تخصص بها بمن نذر ذلك فانه يلزمه الوفاء به وان كان لولا النذر لم يستدل على حال ابواب  
صفة الاحرام باب من اغتسل للاحرام ثم نام قبل ان يجرم هل يجب الغسل ام لا احمد بن  
محمد بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير عن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابي الحسن  
عليه السلام قال سأله عن الرجل يغتسل للاحرام ثم ينام قبل ان يجرم قال عليه اعادة الغسل عنه  
عن حماد بن ابي بصير عن ابي بصير عن محمد بن ابي نصر عن حماد بن ابي حمزة قال سألت ابا الحسن  
عليه السلام عن رجل اغتسل للاحرام ثم نام قبل ان يجرم قال عليه اعادة الغسل فاما ما رواه الحسين بن  
سعيد عن صفوان عن العيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يغتسل  
للاحرام بدنة ويلبس ثوبين ثم ينام قبل ان يجرم قال ليس عليه غسل فلا ينافي الخبرين الاولين  
لانه انما قال ليس عليه غسل فريضة ولم ينف الغسل عنه على وجه الذنب والاستحباب باب  
حوازي الثوب المصبوغ بالعصفر لجرم موسى بن القاسم عن علي بن جهم قال سألت ابا موسى  
بن جعفر عنهما السلام ان يلبس المحرم الثوب المستعبر بالعصفر فقال لا الهك فيه طيب فلا بأس قال

هذا الخبر من غير ان يجرم  
و قد روي في بعض النسخ  
فانما هو في



[illegible]

ثم سأل في دبرها **باب** كيفية عقد الاحرام والقول بذلك الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن  
 حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اني اريد ان اتمتع بالعمرة الى الحج فكيف يقول قال يقول  
 اللهم اني اتمتع بالعمرة الى الحج على كتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وآله وان شئت اضممت الذي تريد عنه  
 سأل عن حماد عن ابراهيم بن عمر عن ابي ابيوب قال حدثني ابو الصباح مولى سأل الصديق في قال اردت الاحرام  
 بالتمتع فقلت لا يعبد الله عليه السلام كيف اقول قال تقول اللهم اني اتمتع بالعمرة الى الحج على كتابك و  
 سنة نبيك وان شئت اضممت الذي تريد وعنه عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان  
 وعن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت الاحرام والتمتع  
 فقل اللهم اني اريد ما امرت به من التمتع بالعمرة الى الحج فليس ذلك وقبيلته متى فاما ما رواه احمد بن  
 عن حماد بن عيسى عن ابن ابي نضر عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن رجل اتمتع كيف يصنع قال ينوي العمرة  
 ويحرم بالحج وروى محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبيد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار  
 بن جعفر قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام ان اصحابنا يختلفون في وجوب من الحج بقول بعضهم احرام بالحج فردا  
 فاد اطلقت بالبيت وسعت بين الصفا والمروة فاحل وجعلها عمرة وبعضهم يقول احرام وانما التمتع  
 بالعمرة الى الحج اي هذين احب اليك قال لا والله فلا تفتي بين هذين الخبرين ولا اخبار الاولة بشيئين  
 احدهما ان يكون اخبارا عن جواز ذلك وان الانسان مخير بين ان يذكر التمتع بالعمرة الى الحج في اللفظ و  
 يقتصر بين ان لا يذكر ذلك ويقتصر فيه على الاعتقاد وكذلك ما تضمنت الاخبار الاولة لان فيها بعد ذكر  
 كيفية اللفظ بذلك وان شئت اضممت الذي تريد فاعلم بذلك انه على النجاة والشاق ان يكون ذلك  
 محصيا مختصا بالنية لان من خالفنا لا يرى التمتع بالعمرة الى الحج فلاجل ذلك كان لا يصر في ذلك افضل  
 في بعض الاحوال **باب** من اشترط في حال الاحرام ثم احصر هل يلزم له الحج من قابل ام لا هو سأل  
 بن القاسم عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل  
 يشترط في الحج ان حتى حيث حبست في عليا من قابل قال نعم عنه عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح  
 السكاكي قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يشترط في الحج ان يشترط في الحج ان يقول حين يريد ان يحرم ان حله  
 فقال حيث حبست واذن لا تنافي في ذلك فقلت له فعليه الحج من قابل قال نعم وقال صفوان قد روي  
 هذه الرواية ثالثة من ابي عبد الله عليه السلام ان عليا من قابل فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى  
 عن الحسن بن محبوب عن حماد بن صباح عن ابي عبد الله عليه السلام عن رجل  
 تمنع راحته الى الحج واحصر بعد ما احرم كيف يصنع قال فقال لا وما اشترط على ربه قبل ان يحرم ان حله









بالحج عنك وانهم دخلوا عليك فامرتهم ان يلبوا بالعمر فقال ابو جعفر عليه السلام يريد كل انسان منهم  
 ان يسمع علمه وانهم اعدوا على قد خلنا فقال ابو الجراح فان رسول الله صلى الله عليه وآله ليجزى كذا لا تشبه  
 الى هذين الثخينين وانما قضيت الامر للسائل لا لاهل البيت الى الجراح فاذى ان ذلك يؤدي الى فساد والى  
 الطعن على من يختص من اصحابه قال لهم ابو الجراح ويؤكد ما ذكرناه من ان لاهل البيت التلبية بها افضل  
 مما سواه موسى بن القاسم عن صفوان بن ابى عمير عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام فقلت كيف ترى الى ان اهل فقال لي ان شئت سميت وان شئت لم تسم شيئا فقلت له كيف سم  
 تصنع فقال لي اجمعهما فاقول لبيك بحجة وعمرة معا ثم قال اما اني قد قلت لاصحابك غير هذا  
 واما ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن حمزة بن عمار قال دخلت  
 على ابي جعفر عليه السلام فقال لي بما اهللت قلت بالعمر فقال لي فلا اهللت بالحج ونويت بلمعة فصرأت  
 عمرتك توفية وحجتك مكية ولو كنت نويت المنة واهللت بالحج كانت عمرتك وحجتك كوفيتين قالوا  
 في هذا الخبر ان نخل على انه كان اهل بالعمر والمقدمة دون التي يمتنع بها ولو كانت التي يمتنع بها المنة  
 مكية بل كانت تكون حجتا وعمرته كوفيتين حسب ما ذكره في قوله ولو كنت نويت المنة وقد  
 روى ايضا انه ان لبي الجراح مفرء بانزله ان يجعلها عمرة ويقتنع بها الى الجراح روى ذلك موسى بن  
 القاسم عن صفوان بن يحيى عن مغيرة بن عامر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل لبي بالجمر  
 ثم دخل مكة ففاد بالبيت وسعى بين الصفا والمروة فارتحل وهو في المنة الا ان يكون  
 ساق الهدى فزاد بسطية في رجل حتى يبلغ الهدى فحله وعنده عن صفوان بن يحيى قال قلت  
 لابي الحسن علي بن موسى عليهما السلام ان ابن السرح روى عنك انه سأل عن رجل اهل بالحج  
 ثم دخل مكة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة فيفسخ ذلك ويجعلها معة فقلت له لا  
 فقال قد سألني عن ذلك فقلت له لا وله ان يحل ويجعلها معة واخر عهدي بالي علي السلام به دخل  
 على الفضل بن الربيع وعليه ثيابان وسأله فقال له الفضل بن الربيع يا اما احسن لتابك اسوة انت مقدح و  
 مفرء ليج فقال له اني لا ما انا مفرء ليج انا مقتنع فقال له الفضل بن الربيع قل لي اني اتمتع وقد طفت ان سب  
 فقال له اني نعم فذهب بها محمد بن جعفر الى سميان بن عيينه واصحابه فقال لهم ان موسى بن جعفر  
 عليهما السلام قال الفضل بن الربيع كذا وكذا ايشع بما على ابي **باب** التمتع بحرم الحج ويبيح في ان  
 بفصول تبطل معة ام لا محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن  
 النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مع لسي ان يصو حتى حرم الحج

سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن رجل اهل بالحج  
ثم دخل مكة فطاف  
بالبيت وسعى بين  
الصفا والمروة فافسح  
ذلك ويجعلها معة  
فقلت له لا

فقلت له لا وله ان  
يحل ويجعلها معة  
واخر عهدي بالي  
علي السلام به دخل  
على الفضل بن الربيع  
وعليه ثيابان وسأله  
فقال له الفضل بن  
الربيع يا اما احسن  
لتابك اسوة انت  
مقدح و

ن  
شع

عز وجل يستغفر الله عنه عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن  
 الحجاج قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن رجل تمنع بالعمرة قد دخل مكة فطاف وسعى لبشابه واحد  
 دفوان يقصر حتى خرج إلى عرفات قال لا بأس بيني وبين العمرة وطوافها وطواف الحج على أثره عنه عن علي بن  
 إبراهيم عن أبيه عن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل أهل البيت  
 أن يقصروا حتى يدخل في الحج قال يستغفر الله ولا شيء عليه نعمت عمرته فأما ما رواه محمد بن الحسن الصفار  
 عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسن بن الفضل قال سألت عن الرجل تمنع طواف ثم أهل بالحج قبل أن يقصر  
 قال بدلت. متعنه هي حجه مقبولة فالوجه في هذا التحذير نخله على من فعل ذلك متعمدا فاما من فعله  
 ناسأه لا يبطل منعه حسب ما فهمت من الأخبار **باب المنع من قطع التلبية**  
 محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
 أن مكة حلقا ما تمنع إذا نزل إلى بيوت مكة فاقطع التلبية **باب المنع من قطع التلبية** عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن اسمعيل عن حنظل بن  
 سديد عن أبيه قال قال أبو جعفر وأبو عبد الله عليهما السلام إذا رأيت آيات مكة فاقطع التلبية  
 موسى بن القاسم عن أبيه عن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دخلت  
 مكة ودرهمك وطوت البيوت مكة فاقطع التلبية وحطت مكة التي كانت قبل اليوم إذا بلغت  
 غفية أمديني فاقطع التلبية وعمايك بالتحليل والثناء عن أبيه ما استطعت وإن كنت  
 موقفا بأبوك فلا يقطع التلبية حتى يوم عرفة عند زوال الشمس إن كنت معتمرا فاقطع التلبية إذا دخلت  
 الحرم محمد بن يعقوب عن هذه من أصحابنا عن محمد بن محمد بن أبي بصير عن الحسن الرضا عليه السلام أنه  
 سئل عن تمنع من قطع التلبية قال إذا دخلت إلى عرفات مكة فاقطع ذي طوى قلت بيوت مكة قال  
 نعم فأما ما رواه محمد بن عبد الله عن موسى بن أبي عمير عن محمد بن عبد الحميد عن أبي جميلة الفصل بن  
 صالح عن زيد السهام عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن تلبية المنع من قطع قال حين يدخل  
 الحرم فالوجه في هذا رواه عن أصحابنا على الجاهل ولا فائدة على الفصل والاستحباب للامتناع من الأذى  
**باب المنع من قطع التلبية** موسى بن القاسم عن محمد بن محمد بن أبي عمير عن محمد بن عبد الله عن  
 محمد بن سعد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من دخل مكة مفردا للعمرة فاقطع التلبية حتى تضع الأجل  
 أحامها في الحرم **وعنه** عن حسن بن محمد عن نونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام  
 عن رجل بعثه غيره مشقة من ليس بقطع التلبية قال إذا رأيت بيوت ذي طوى فاقطع التلبية **وسرو**  
 محمد بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام من أراد أن يخرج من مكة ليعتمر أحرم من الجبلين والتلبية





بين القسم عن ابراهيم النخعي عن مغوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما يحرم عليك من الطيب في  
 اربعة اشياء المسك والعنبر والورس والزعفران غير انه يكره للحرم الادهان الطيبة التي يحرم عنها  
 عن سيف عن منصور عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال الطيب المسك والعنبر والورس  
 والورس عنه عن سيف عن عبد الغفار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال الطيب المسك  
 والعنبر والزعفران والورس قالوا في هذه الاربعة اشياء شيئين احدهما ان يحصل لاختبار  
 التي تضمنت وجوب اجتناب الطيب على العموم بهذه ونقول ان الطيب الذي يجب اجتنابه  
 ما تضمنته هذه الاربعة لان هذه مخصوصة وتلك عامة والعامة ينبغي ان يبقى على الخاص قلناه  
 في غير موضع والوجه الاخر ان تحمل هذه الاربعة على وجوب اجتنابها وما عداها من الطيب  
 على انه يستحب تركها واجتنابها وان لم يكن ذلك واجبا علمنا من هذا عليه السلام في الرواية الاولى حيث  
 قال انما يحرم من الطيب اربعة اشياء غير انه يكره للحرم الادهان الطيبة على ان الخبرين الاخيرين  
 ليس فيهما اكثر من الاخبار بان الطيب اربعة اشياء ليس في ذكرها يجب اجتنابه على الحرم او يحل ولا يمنع  
 ان يكون غيرهما تناول فكر الاربعة اشياء تغنيها عنها وتفيها ولم يكن القصد بيان تحريمها او تعليلها  
 في بعض الاحوال انما ناولت ههنا ذكرها لما وجدنا اصحابنا رحمهم الله ذكر الخبرين في ابواب ما يجب  
 على الحرم اجتنابه ولا فلا يحتج به مع ما قلناه في كتابنا من ان ما رواه يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير  
 عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا بأس بالريح الطيبة فيما بين  
 العنبر والورس من ريح العطارين ولا يسك على نفه فلا ينافي خبر مغوية بن عمار الذي قال فيه  
 يسك على نفه من رائحة الخيبة يستبين حدها ان يكون الا بالامسك على الكف انما توجه  
 من ما ناولت بنفسه فانه ينبغي ان يسك على نفه فاما اذا كان يختار في طريق فخص به  
 الرخصة ولا يجب عليه تركه والوجه الاخر ان تحمل الامم بالامسك على الكف على ضرب من  
 الاحتياط وهذه على الجواز **باب** اعتنا الحسين بن سعيد عن النضون سويد عن ابن  
 سنان قال سئلت عن اخذ فتان من الحناء ليدعى به بغيره وهو طيب وماله  
 فاما ما رواه عن ابن سنان عن عمار بن محمد عن ابي الصباح الكوفي عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال سئلت عن امرأة خذت من الحناء فافترقت من حرم هل تحتضب يدها بالحناء  
 قبل ان تفرق قال لا ينبغي ان تعمل في الوضوء ان تحمل على ضرب من الكراهية دون الخطر **باب**  
 كراهية استعمال الادهان الطيبة منذ فقد الاحكام الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد بن





عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر في فصل وهذا الرجل قال لعل به أولى **باب** دخول الحمام أحمد بن محمد  
 بن عيسى عن العباس بن معروف عن فضالة بن أيوب عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام والحسن  
 بن علي بن فضال عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يدخل الحرم الحام ولكن لا يتدلك  
 محمد بن سعد قاضاً من روى أحمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عتبة بن خازم  
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الحرم يدخل الحمام قال لا يدخل قال وجه في هذا الخبر أن شمله  
 فحرم من كراهية دون الخطر والخبر الأول على الجواز وفيه التحريم **باب** تغطية الرأس موسى  
 بن القاسم عن القاسم عن حماد بن عيسى عن حمزة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن عظم غطى رأسه فأسيا قال  
 يلقى القناع عن رأسه ويلقى ولا يثقل عليه سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسن بن محبوب عن علي بن  
 رباب عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام الرجل المحرم يريد أن ينام فيغطي وجهه من الذباب قال نعم  
 لا يثقل رأسه امرأة لا بأس أن تغطي وجهها كل قامة ما رواه سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن والحسن  
 بن علي عن أحمد بن هلال ومحمد بن أبي عمير وإمامية بن علي القيسبي عن علي بن عطية عن زرارة عن أحمد بن عليهما  
 السلام في الحرم قال إن يغطي رأسه ووجهه إذا كان ينام قال وجهه في هذا الخبر أن شمله على حال لا يضر  
 الذي يخاف لا أنسان فيها من كشف الرأس بغير ضرورة حال الاختيار **باب** من له زميل عليل  
 يظل عليه هل له أن يظل على نفسه أم لا الحسين بن سعيد عن بكر بن صالح قال كتبت إلى أبي جعفر  
 التاق عليه السلام أن عمتي معي هي مبلق ويشتد عليها الحزن أحرصت فترى أن أظل على وعليها  
 فكتب يظل عليها وحدها قامة ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن العباس بن معروف عن  
 بعض أصحابنا عن الرضا عليه السلام قال سألت عن الحرم من يظل على رأسه أن يستظل قال نعم  
 فلا بد في الخبر لا أحد لأن قوله إلا أن يستظل فيشأنه لغير العليل أن يستظل فيحتمل أن يكون الكتاب راجعاً  
 وأصريح يكون وجه السؤال عن ذلك جائز له أم لا فقال نعم **باب** المريض يظل على نفسه سوى  
 مؤقنفة موسى بن عمار عن ابن جبير عن إسحاق بن عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن الحرم يظل عليه وهو  
 نحو مؤقنفة لا بد منه ومن بعده والذي لا يصق لشمس عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحسين بن سنان  
 قال عن ابن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن عظم يركب في العبة قال ما يجيب في أك  
 كركب في مؤقنفة لم تدار حديث حماد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الجراح قال سألت أبا الحسن  
 عليه السلام عن الرجل يركب مؤقنفة فيشرب من ماء في مؤقنفة فيشرب من ماء في مؤقنفة فيشرب من ماء في مؤقنفة  
 فيشرب من ماء في مؤقنفة فيشرب من ماء في مؤقنفة فيشرب من ماء في مؤقنفة فيشرب من ماء في مؤقنفة



عن منصور عنه قال سألت عن الظلال المحرم قال لا يظلل إلا من علة أو مرض عنه عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يسيء المحرم من الشمس فقال لا إلا أن يكون شيئاً كبيراً أو قال ذو علة فأمّا ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد قال كتبت إلى أبي المحرم هل يظلل على نفسه إذا ذلت الشمس المطر وكان مريضاً أم لا فإن ظلل هل عليه فداء أم لا فكتب يظلل على نفسه ويغفر الدم إن شاء الله أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن المحرم يظلل على نفسه فقال من علة قلت يؤذي حر الشمس هو محرم فقال هي علة يظلل يفدي عنه عن محمد بن اسمعيل بن زييع قال سأله رجل عن الظلال المحرم من بن أذى مطر أو شمس أو سمع وأمر أن يفدي شاة يذبحها بمفدى عنه عن إبراهيم بن أبي حمزة قال قلت بشاة للرضا عليه السلام المحرم يظلل على محله يفدي إذا كانت الشمس المطر يوجب قال نعم قلت للفداء قال شاة فليس كذلك يقول إن هذه الأخبار منافية للأخبار الأولى من حيث تضمنت وجوب الكفارة على من يظلل عند الضرورة لأن الأخبار الأولى إنما تضمنت الإباحة للضغط والعليل بشرط التزام الكفارة فأمّا مع عدمها فلا يجوز على حال ومضى لم يكن هناك ضرورة لم يجز الظلال وإن التزم الكفارة يترك على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة قال قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام أظلل أنا محرم قال قلت فأظلل ولا كفارة قال قلت فإن مرضت قال ظلل وكفارة فأمّا ما رواه سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالظلال للنساء وقد رخص فيه للرجال فالوجه في قوله وقد رخص في الرجال أن يخل على حال الضرورة والتزام الكفارة على ما بيناه في الروايات المتقدمة **أبواب** ما يلزم المحرم من الكفارات **باب** أنه لا يجوز الإشارة إلى الصيد لمن يريد الصيد محمد بن يعقوب عن علي بن أبيه عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن حفص بن الجثنري عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال للمحرم لا يدن على الصيد فإن دنا فعليه الفداء فأمّا ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن أبي شجرة عن فخره عن أبي عبد الله عليه السلام في المحرم يشهد على نكاح المحلين قال لا يشهد ثم قال يجوز للمحرم أن يشير بصيد على غيره فلا ينافي الخبر الأول لأن قوله يجوز للمحرم أن يشير على محل النكاح وتنبيهه على أنه ذاهم يخرج من فكرته لا يجوز الشهادة على عقد المحلين ولم يرد بذلك الأخبار عن إباحة على كل حال **باب** من حرمه قبل عقد الإحرام بالتلبية موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير وصفوان عن معوية بن شاذان عن سعد

في ان لا يجوز الاشارة بالصيد  
١٠٠

بان قال لا بأس أن يصلي الرجل في مسجد شجرة ويقول الذي يريد ان يقول ولا يلي ثم يخرج فيصيد  
من الصيد وغيره فليس عليه شيء عنه عن صفوان وابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن حجاج عن ابي عبد الله  
عليه السلام في الرجل يقع على عله بعد ما يعقد الاحرام ولم يلب قال ليس عليه شيء عنه عن صفوان  
بن يحيى وابن ابي عمير عن حفص بن اليعاقبة وعبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام انه صلي  
ركعتين في مسجد الشجرة وعقد الاحرام ثم خرج في تجبير فنه زعفران فكل من سكته عن صفوان  
عن معوية بن عمرو وغيره معوية بن روي صفوان عن زهيد الاحاديث وقال هي عندنا مستفيضة  
عن زعفران بن عبد الله بن عبيد بن سلام انه قال لا افاض الرجل الركعتين وقال الذي يريد ان يقول  
من حج او عمر في تمام ذلك دور في نفسه فليحج فقد عقد بالحج لان رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم صلي في مسجد الشجرة صلي وعقد بالحج ولم يقل صلي عقد الاحرام فلذلك صار عندنا  
لا يكون عليه ما اكل ما يهرع عن الحج لان قد جاء في الرجل ياكل الصيد قبل ان يلي وقد صلي وقد قال ان  
ابو زيد يقول ولكن لم يلب وقالوا قال ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام ياكل الصيد وغيره فانما  
فرض من نفسه فليس عندنا ان جميع حجة فقام فرضه عندنا عزيمته حين فعل ما فعل لا يكون  
لكن يرجع الى اهل الحق في معنى هو ما سأل قبل ذلك وله ان يرجع متى شاء واذا فرض على نفسه الحج ثم اتم  
بالتلبية فقد حرم عليه صيد غيره وجب عليه في فعله ما يجب على المحرم لانه قد يوجب الاحرام شيئا  
قلته الاستعاذة والتسمية والتقليد اذا امر بشيء من هذه الثلاثة فقد احرم واذا فعل الوجه الاخر  
قد قبل ان يلي ثم اذا فقد فرضه شهد بعقوب بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابني عمير عن جميل بن دراج  
عن بعض احدهما عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل صلي الظهر في مسجد الشجرة وعقد الاحرام ثم مس  
طيبا او دمه دمه سيد او وقع اهل قال ليس عليه شيء ان لم يلب عنه عن علي عن ابيه واسماعيل بن عمار  
عن يونس عن ابن ابي عمير عن الحسن عليه السلام ما تقول في رجل تهيأ للاحرام وفرغ  
من كل شيء الا صرة فجميع اشترط الا انه لم يلب ان تنقض ذلك ويوقع النساء فقال نعم عنه  
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل اذا تهيأ للاحرام فله ان يات  
لشاة او يسه لتلبية ابي فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد قال  
سمعت ابا عبد الله في رجل يبتني بوضوء للاحرام ثم يواقع اهل قبل ان يحل بالاحرام قال عليه السلام فالوجه  
في هذا الحديث حديث من حدث ان فعله على من لا يحل بالتلبية وان كان لبي فيما بين وبين نفسه  
فانه صواب في الاحرام منعقد وتلزم الكفارة فيما يتركبه الوجه الاخر ان يحل على وضوء

من قال لا بأس ان يصلي في مسجد شجرة ويقول الذي يريد ان يقول ولا يلي ثم يخرج فيصيد من الصيد وغيره فليس عليه شيء عنه عن صفوان وابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن حجاج عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يقع على عله بعد ما يعقد الاحرام ولم يلب قال ليس عليه شيء عنه عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير عن حفص بن اليعاقبة وعبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام انه صلي ركعتين في مسجد الشجرة وعقد الاحرام ثم خرج في تجبير فنه زعفران فكل من سكته عن صفوان عن معوية بن عمرو وغيره معوية بن روي صفوان عن زهيد الاحاديث وقال هي عندنا مستفيضة عن زعفران بن عبد الله بن عبيد بن سلام انه قال لا افاض الرجل الركعتين وقال الذي يريد ان يقول من حج او عمر في تمام ذلك دور في نفسه فليحج فقد عقد بالحج لان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلي في مسجد الشجرة صلي وعقد بالحج ولم يقل صلي عقد الاحرام فلذلك صار عندنا لا يكون عليه ما اكل ما يهرع عن الحج لان قد جاء في الرجل ياكل الصيد قبل ان يلي وقد صلي وقد قال ان ابو زيد يقول ولكن لم يلب وقالوا قال ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام ياكل الصيد وغيره فانما فرض من نفسه فليس عندنا ان جميع حجة فقام فرضه عندنا عزيمته حين فعل ما فعل لا يكون لكن يرجع الى اهل الحق في معنى هو ما سأل قبل ذلك وله ان يرجع متى شاء واذا فرض على نفسه الحج ثم اتم بالتلبية فقد حرم عليه صيد غيره وجب عليه في فعله ما يجب على المحرم لانه قد يوجب الاحرام شيئا قلته الاستعاذة والتسمية والتقليد اذا امر بشيء من هذه الثلاثة فقد احرم واذا فعل الوجه الاخر قد قبل ان يلي ثم اذا فقد فرضه شهد بعقوب بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابني عمير عن جميل بن دراج عن بعض احدهما عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل صلي الظهر في مسجد الشجرة وعقد الاحرام ثم مس طيبا او دمه دمه سيد او وقع اهل قال ليس عليه شيء ان لم يلب عنه عن علي عن ابيه واسماعيل بن عمار عن يونس عن ابن ابي عمير عن الحسن عليه السلام ما تقول في رجل تهيأ للاحرام وفرغ من كل شيء الا صرة فجميع اشترط الا انه لم يلب ان تنقض ذلك ويوقع النساء فقال نعم عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل اذا تهيأ للاحرام فله ان يات لشاة او يسه لتلبية ابي فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد قال سمعت ابا عبد الله في رجل يبتني بوضوء للاحرام ثم يواقع اهل قبل ان يحل بالاحرام قال عليه السلام فالوجه في هذا الحديث حديث من حدث ان فعله على من لا يحل بالتلبية وان كان لبي فيما بين وبين نفسه فانه صواب في الاحرام منعقد وتلزم الكفارة فيما يتركبه الوجه الاخر ان يحل على وضوء

في هذا الحديث حديث من حدث ان فعله على من لا يحل بالتلبية وان كان لبي فيما بين وبين نفسه فانه صواب في الاحرام منعقد وتلزم الكفارة فيما يتركبه الوجه الاخر ان يحل على وضوء



11

من الاستحياء دون الفرض ولا يوجب **باب** من امر جارية بك الاحرام ونحوها بعد ان تشر  
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صباح الحذاء عن اسحق بن  
عمار قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عن رجل محل وقوع على امرأة محرمة قال هو امرأته  
قلت اجبتى عنها قال هو امرأته بالاحرام او لم يامر بها واحرمت من قبل نفسها قلت اجبتى فخير قال  
ان كان موسرا وكان عالما ان لا ينجي لسوكان هو الذي امرها بالاحرام فعليه بدنة وان شاء بقرة و  
ان شاء شاة وان لم يكن امرها بالاحرام فلا شيء عليه وسوا كان او عسر او ان كان امرها وهو معه فعليه  
دم شاة او صبيام فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن عيسى بن  
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل امرأته ان تحرم من الوقت فاحرمت ولم يكن هو  
احرم فغشيها بعد ما حرمه قال يامرها فقتل ثم تحرم فلا شيء عليه فلا ينفى الخبر الاول لان  
الوجه في ان نفي على انها لم تكن لبت بعد لانه متى كان الامر على ذلك لا يلزمه كفارة على من ولدنا  
عليه في الباب الاول **باب** من نظر الى امرأة فامس محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا  
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن مسيب بن  
سيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا باسيار ان حال المحرم ضيق قبل امرأة على شهوة وهو  
محرم فعليه دم شاة ومن قبل امرأة على شهوة فامسني فعليه جزر ورويت عن ابيه عن مسيب بن زياد  
عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسحق عن  
عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال سألت عن محرم نظر الى امرأته فامس او امسني وهو محرم قال لا شيء عليه فالوجه في هذا الخبر ان  
نفي على ان نظر اليها من غير شهوة فلم يلزم كفارة وانما يلزم الكفارة اذا نظر شهوة فامسني فامسني  
في الخبر الاول واما ما رواه سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن بن صفوان عن اسحق بن عمار  
عن ابي عبد الله عليه السلام في محرم نظر الى امرأة بشهوة فامسني قال لا شيء عليه في هذا الخبر  
ان نفي على حال السهو والنسيان لان من نظر ساهيا او ساهيا شهوة فامسني لم يكن عليه شيء كما انه  
لوجامع فاسيا لم يلزم كفارة على ما بينا في كتابنا الكبير **باب** من جاء معية دون الفرج  
موسى بن القاسم عن صفوان عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل محرم  
وقع على امرأته دون الفرج قال عليه بدنة وليس عليه الحج من قال لا شيء عليه عن علي بن ربيعة عن ابيه

بصير  
ومحمد بن اسعيل عن القليل بن شاذان عن ابن أبي عمير وصفيان بن يحيى عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله  
عليه السلام في الحرم يقع على اهلها قال ان كان اقصوا اليها فليدنه واجبه من قابل وان لم يكن اقصوا اليها فليدنه  
عليها بدنه وليس عليه الحج من قابل فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عثمان الخزاز  
عن صباح المحدث عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت ما تقول في محرم عيب بذكرة فافى  
قال الذي عيبه من افي اهله وهو محرم بدنه واجبه من قابل فلا ينافي الخبرين الاولين لان لا يمنع  
ان يكون حكم من عيب بذكرة اعظم من حكم من افي اهله فيما ذكره الفرج لانه اذا تركب محظورا لا يستباح  
على وجه من الوجوه ومن افي اهله لم يكن ارتكبا محظورا الا من حيث فعل في وقت لم يشع له فيه بالاحقة  
ذلك ويمكن ان يكون هذا التحريم محولا على ضرب من التغليظ وسندة الاستصحاب دون ان يكون ذلك  
واجبا **باب** انه لا يجوز للمرأة ان يتزوج الحسبي بن سعيد عن صفوان والنضر عن ابن  
سنان وسعد عن برقي ميسرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله قال ليس للحرم ان يتزوج ولا يزوجه فان تزوج  
او تزوج محلا فتزويجه باطل عنه عن ابن الفضيل عن ابي الصباح الكناقي قال سألت ابا عبد الله  
عليه السلام عن محرم يتزوج قال كاه باطل عنه عن حماد عن حمزة عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله  
قال قال لابي عبد الله عليه السلام ان رجلا من اهلنا تزوج وهو محرم فابطل رسول الله صلى  
الله عليه وآله نكاحه فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عمر بن ابيان الكلبى قال  
النضر انتحيت الى ابي ابي عبد الله عليه السلام فخرج للنضر فاستقبلته فقال مالك قلت اردت ان تصنع  
شيئا فلم تصنع حتى يامرني ابو عبد الله فاردت ان ليخص من الله فرجى ونقض بصوى في احوالى فقال  
كما انت ودخل فسال عن ذلك فقال هذا الكلبى على الباب وقد اراد الاحرام واراد ان يتزوج لنقض  
الله بذلك بصره ان امره فعل ولا انصرف عن ذلك فقال لي امره فليفعل يستتر فالوجه في هذا الخبر  
احد شيئين احدهما ان يكون امره ذلك قبل ان يدخل في الاحرام فاما بعد عقد الاحرام فلا يجوز  
على حال والوجه الاخر ان يكون محولا على ضرب من التقية لان ذلك مذهب بعض العامة **باب**  
من قال اصفاء الحسبي بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي بصير قال  
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قلم ظفرا من اظفار يده وهو محرم قال عليه في كل ظفر قمعة مد  
من طعانه حتى ينع عشرة فان قلم اصابع يده كلها فعليه دم شاة قلت فان قلم اظفاري رجل يدي به  
جميعه ان كان فعل ذلك في مجلس احد فعليه دم وان كان فعله متفرقا في مجلسين فعليه دمان  
عنه شاة بن سنان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سأل عن محرم قلم اظفاره وقال عليه مد في

ابن ابي عمير عن ابي بصير قال



كل أصبع فان هو قلم اظافر عشرة لها فان عليه شاة فاما ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن  
عن حماد بن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في الحرم ينشئ قلم ظفر من اظافر قال يتصدق بكف من الطعام من طعام  
قلت فاثني فقال كفين قلت فثلث قال ثلث كف كل ظفر كف حتى يصير خمسة فاذا قلم خمسة  
فعلية واحدة خمسة كانت عشرة او ما كان قال الوجه في هذا الخبر ان غل على خوب من الاستقباب كان اذ عشر  
لان الوجيب يتعلق بعين قلم عشرة اصاب على ان في الخبر ما يؤكد ان خرج فخرج الاستقباب لانه قال  
في الحرم ينشئ قلم ظفر او من فعل ذلك فاسيا لا يزوم شي من افعاله انما الاستقباب والذي يدل بذلك  
على من فعل ذلك فاسيا لا يزوم شي ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن ابي حمزة قال سألته عن رجل  
قضى اظفاره الا اصبع واحد قال ينشئ قلت نعم قال لا بأس **وروي** الحسن بن محبوب عن علي بن زياد واحدة  
عن زهارة عن ابي جعفر عليه السلام قال من قلم اظفاره فاسيا او ساهيا او جاهلا فلا تنشئ عليه من فعله اظفاره  
متعدا فعلية **باب** ما يجب على من خلق رأسه من الكفارة موسى بن القاسم عن  
عبد الرحمن عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله قال من رسول الله صلى الله عليه وآله على كعب بن عجرة الا تصارعا  
والقمل يتنازع من رأسه فقال ابو ذر هو امك قال نعم قال فانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به  
اذى من رأسه ففدية صيام او صدقة او نساك فامره رسول الله صلى الله عليه وآله عليا ان يخلق رأسه و  
يجعل عليه الصيام ثلاثة ايام والصدقة على ستة مساكين كل مسكين مدان والنساك شاة او قنطار  
ابو عبد الله عليه السلام وكل شيء في القرآن او فصاحبه بالخيار فخير ما شاء وكل شيء في القرآن فمن  
لم يجد فعلية كذا افاض في بالخيار فاما ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن عمر بن يزيد عن محمد بن عمار قال اول  
عن محمد بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى في كتابه فمن كان منكم مريضا او به اذى  
من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نساك فمن عرض اذى او وجع فتعاطى ما لا ينبغي للحرم افاك  
صياما او الصيام ثلاثة ايام والصدقة على عشرة مساكين يشعرون من الطعام والنساك شاة  
من نجها فياكل ويطعم طعاما على واحد من ذلك فلا ينال في الخبر الاول الذي قال فيه والصدقة على  
سنة مساكين كل مسكين مدان لان الوجيب فيها التحير لان الانسان محبب ان يطعم ستة مساكين التحبير  
لكل مسكين مدين وبين ان يطعم عشرة مساكين قدر تسعة مدين نافي بينهما على حال والذنه  
يؤكد الرواية الاولى ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن احمد عن صفى عن زهارة عن ابي عبد الله عليه  
السلام قال اذا احبب الرجل فبعث به هدية فذاه عن رأسه قبل ان يخرج به فان يذبح فانه يكون هدية  
الذي احبب فيه او يصوم او يتصدق على نفسه مساكين والصوم ثلاثة ايام والصدقة نصف صاع يتصدق

كل مسكين **باب** من القل من الجسد **موسى** بن القاسم عن عبد الرحمن عن حماد بن عيسى  
عيسى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحرم ينزع القل من جسد خليفته فقال يطعم مكانها  
طعاما تحت **عنه** عن أبي جعفر عن عبد الرحمن عن حماد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت  
عن الحرم ينزع القل من جسد خليفته فقال يطعم مكانها طعاما تحت **عنه** عن حسين بن أبي لؤلؤ عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال الحرم لا ينزع القل من جسد ولا من ثوبه ممددا وأن قتل شيئا من ذلك  
خطأ عليهم كخطأ ما قبضت بيده **فأما** ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن مروة  
القمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحرم يلقى القل فقال القل هو ما بعد ما الله عز وجل  
غير محروقة ولا مفقودة **عنه** عن فضالة عن معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام  
الحرم يحل رأسه فسقط منه القل والنتان قال لا شيء عليه لا يعود قلت كيف يحل رأسه  
قال باطلا فيه لا يبد منه ولا يقطع الشعر **عنه** عن فضالة عن معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله  
عليه السلام ما تقول في محرم قتل قملة قال لا شيء عليه في القل ولا ينبغي له يتعد قتلها قال الوجه في هذا الوجه  
أن يكون المراد بقوله لا شيء عليه أي لا شيء معين كما يتعين ذلك فيما عداه من الكفارات **باب**  
من جادل صادا **موسى** بن القاسم عن ابن بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
إذا حلف الرجل ثلثية أن وهو صادق وهو محرم فعلية مبهمة وإذا حلف يمينا واحدة كاذبا  
فقد جادل فعلية مبهمة **فأما** ما رواه موسى بن القاسم عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله  
عليه السلام عن الحرم يقول لا لله وبلى الله وهو صديق عليه شيء قال لا إذا الوجه في هذا الخبر أن الحرم على  
أنه حلف مرة أو مرتين فإنه لا شيء عليه إنما يلزمه إذا حلف ثلث مرات **باب** من  
لحيته فسقط منها شعر الحسين بن سعيد عن صفوان عن أبي سعيد عن منصور عن أبي عبد الله  
عليه السلام في الحرم إذا لمس لحيته فوقع منها شعر قال يطعم كفا من طعام أو كفين **عنه** عن فضالة عن  
معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عن الحرم ما يعيب بلحيته فسقط منها الشعر والنتان قال يطعم  
ثلاثين **عنه** عن أبي جعفر عن الحسين بن سعيد عن هيثم بن سالم قال قال أبو عبد الله  
عليه السلام إذا وضع أحدكم يده على رأسه لحيته وهو محرم فليست شيء من الشعر فليصدق كيف  
المعاملة **عنه** عن **فأما** ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير  
عن حماد بن عيسى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحرم يريد أسباغ الوضوء فليست  
بشيء منية لله تعالى **عنه** عن الحسين بن سعيد عن أبي عبد الله عليه السلام عن محمد بن الحسين



في تنقيح الخط في الاحرام وقتل الحامة

١٠٥

بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المقضل بن عمار قال دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما تقول السامعي النباي  
 في محرم من الحيث فسقط منها شرطان فقال ابو عبد الله عليه السلام ومستلحي في فسقط منها مسكت <sup>نفسه</sup>  
 عشر شعرات ما كان على شيء فالوجه في هذين الخبرين ان قوله ما على من فعل ذلك ساهيا دون العمد  
 لان السامعي والناسي لا يلزم شيء من الكفارة يدل على ذلك ما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن  
 رواب عن زهارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من حلق رأسه او تنفط ابطنا ساهيا او ساهيا  
 او جاملا فلا شيء عليه من فدية متعمدا فعليه دم واما ما رواه سعد بن عبد الله عن ابي جعفر الحسن  
 بن علي بن فضال عن المقضل بن صالح عن ليث المرادي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل  
 يتناول لحية وهو محرم فيعثر بها فيتنف منها الطاقات يتبين في يده خطا او عذرا قال لا يغفر الله له  
 في قوله لا يغفر الله له لا يستحق عليه العقاب لان من يقصد في بكن من طعام فانه لا يستغفر الله له  
 واما يكون الضرر في العقاب او ما جرى مجراه ويدل ايضا على انه تلزم الكفارة ما رواه موسى بن  
 القاسم عن عبد الله الكناقي عن النخعي بن عمار عن اسمعيل الجعفي عن الحسن بن هرون قال قلت لابي عبد الله  
 عليه السلام اني اوقع بلحيتي وانا محرم فيسقط الشعران قال فافترغت من احرامك فاشتر بدركم ثم اراو  
 تعبد قبيحان ثم توخى من شعرة في ارب من تنف اقبله في حل الاحرام الحسين بن سعيد  
 عن حماد عن حريز عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا تنف الرجل ابط بعد الاحرام فعليه دم قاصا ما رواه  
 سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عبد الله بن  
 جبلة عن ابي عبد الله عليه السلام في محرم تنف ابط قال يطعم ثلثة مساكين فالوجه في هذا الخبر  
 ان المحرم على من تنف ابطا واحدا لان الاول متوجه الى من تنف ابطية جميعا فتلزمه مشاة في ارب <sup>في تلزمه</sup>  
 من قتل حامة او فرخها او كسر بيضاها اربن ابي عمير عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الحامة  
 درهم وفي الفرخ نصف درهم وفي البيض ربع درهم قاصا ما رواه علي بن ابراهيم عن ابي عمير عن حماد عن حريز  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحرم اذا اصاب حمامة ففيها شاة فان قتل فرخا ففيه حل وان د  
 البيض فعليه درهم فالوجه في هذا الخبر ان قوله على من ذبح الحمامة وهو محرم ولا دل على من ذبحها وهو محرم  
 لم يلزمه اكثر من قيمتها يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن الحسن بن فضال  
 عليه السلام قال سألت عن رجل قتل حمامة من حمام الحرم وهو غير محرم قال عليه قتيها وهو محرم  
 به او يسترى به طعاما للحمام الحرم وان قتلها وهو محرم في الحرم فعليه شاة وقبلة الحمامة والذي يدل  
 ايضا على انه موقوف بجهها في الحرم وهو محل سائر ما ذكر من القبة ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن سعيد





يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عن رجل كسر عظم  
 بيض النعام ودفن البيض فخرج عليه لكل فرسخ فخرج به في الخزي **باب الحرم يكسر بيض**  
 القطاة **سروى** موسى بن القاسم عن صفوان عن منصور بن حازم وابن مسكان عن سليمان بن خالد القطاة  
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عن رجل دخل بيض القطاة فشد خصره قال يرسل الفحل في مثل  
 عدة البيض من الغنم كما يرسل الفحل في عدة البيض للنعام من الأبل كنه عن معوية بن حكيم عن  
 ابن رباط عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن بيض القطاة قال يصنع فيه في الغنم  
 كما يصنع في بيض النعام في الأبل فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن  
 عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الجراح عن سليمان بن خالد قال قال أبو عبد الله عليه  
 السلام في كتاب علي عليه السلام في بيض القطاة بكارة من الأبل الغنم إذا أصابها الحرم مثل ما بيض النعام  
 بكارة من الأبل وما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن أحمد عن عبد الملك بن سليمان بن خالد  
 قال سألت عن رجل دخل بيض القطاة فشد خصره قال يرسل الفحل في مثل عدة البيض من  
 الغنم كما يرسل الفحل في مثل عدة البيض من الأبل ومن أصاب بيض نعامه ففعله فحاض من  
 الغنم فلا تنافي بين هذين الخبرين والأخبار الأربعة لا تنافي بين هذين الخبرين لأن الغنم من الأبل  
 كان في البيض فخرج كما قلناه في بيض النعام أنه تلزم البدنة إذا كان فيها ذراع والذي يدل  
 على أن حكم بيض القطاة حكم بيض النعام ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن سليمان بن  
 خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام في بيض القطاة كفارة مثاير ما في  
 بيض النعام **باب الحرم يكسر بيض الحمام** موسى بن القاسم عن أبي الحسن القيمي عن صفوان  
 عن يزيد بن خليفة قال سئل أبو عبد الله عليه السلام ولما عند ذلك فقال للرجل ان غلاما طوح  
 مكثا في ما نزل وفي بيضتان من طير حمام الحرم فقال عليه السلام البيضتين يعلف به حمام الحرم  
 موسى بن القاسم عن محمد بن أحمد عن عبد الكريم عن يزيد بن خليفة عن أبي عبد الله عليه السلام  
 قال قلت لكان في يدي مكثا في بيض من بيض حمام الحرم فذهب غلامي فكتب المكثا هو لا يعيد  
 ان فيه بيضا فكسره فخرجت فقلت عبد الله بن الحسن فلا كرب ذلك له فقال بصدق بكفين  
 من دقيق قال ثم لقيت أبا عبد الله عليه السلام فاخبرته فقال ثم طيرين تطعم به حمام الحرم  
 فقلت عبد الله بن الحسن بعد ذلك فاخبرته قال صدق فخذ به فانه اخذته عن أبيه فأما ما  
 ما رواه موسى بن القاسم عن عباس بن إبان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال حررك الغلام مكثا فكسرت بيضتين

في الحرم فسألت أبا عبد الله عليه السلام فقال جدي بن أوسطين فليس من أوف لما قلنا وأوه لأن هذا  
 الخبر محمول على أن إذا كان البيض مما قد ترك في القتر ثم فرج يجب عليه فداحل أو جدي وفق لم يكن  
 ترك فيه الفرج لزمته القيمة حسب ما قد ساء يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن  
 علي بن جعفر قال سألت أخي موسى بن جعفر عليهما السلام عن رجل كسر بيض الحمام وفي البيض فرج  
 قد ترك فقال عليه إن يتصدق عن كل فرج قد ترك في بيضاء ويتصدق بلحومها إن كان محرماً  
**مطلحة** وإن كان الفرج حرام يترك تصدق بقيمة ورقتين تدرى به ملقاً فطره لحام الحرم **باب**  
 من رمى صيداً فكسريد أو رجلاً ثم صلح ورعى علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما  
 السلام قال سألت عن رجل رمى صيداً فكسريد أو رجلاً وتركه فرعى الصيد قال عليه ربيع الفداء  
 موسى بن القاسم عن صفوان عن عبد الله بن سنان عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه  
 السلام رجل رمى طلياً وهو حرم فكسريد أو رجلاً فذهب الطلي على وجهه فلم يدر ما صنع فقال  
 عليه فداؤه قلت فإن لم يدر بعد ذلك مشى قال عليه ربيع ثمنه فأما ما رواه موسى بن القاسم عن علي  
 الجهمي عن محمد بن أبي حمزة ودرست عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
 سألت عن حرم رمى صيداً فأصاب يده فصرخ فقال إن كان الطي شئ عليها ورعى وهو ينظر إليه  
 فلا شئ عليه إن كان الطي ذهب على وجهه فلا يدرى ما صنع فعليه فداؤه لأنه لا يدرى لعله  
 قد هلك فلا ينافي الخبرين الأولين لأننا إنما واجب عليه ربيع القيمة إذا كسريد أو رجلاً ثم رآه صلح  
 بعد ذلك وفي هذا الخبر أنه أصاب به فصرخ ثم عسى ورعى وليس بينهما تناقض لأن من هذا الحكمة  
 لا يلزمه كفارة بعينها بل يتصدق بما يتمكن منه **باب** من رمى صيداً يؤثم الحرم أحمل بن  
 محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام  
 قال كان يكره أن يرمى الصيد وهو يؤثم الحرم محمل بن محمد بن يحيى عن الهيثم بن أبي مسروق عن الحسن  
 بن محبوب عن عمار بن رباب عن سمع عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل حل رمى صيداً في الحل فقتل  
 الصيد حتى دخل الحرم فقال الحرم حرم مثل الميتة وحده عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن علي بن  
 يقين عن أبيه عتبة بن خالد عن أبي عبد الله قال سألت عن رجل قوض حبة ثم قبل حقة أخرجه من الحرم فمسهله  
 عبد النبي من الحرم والصيد متوجع يؤثم الحرم فمأه فقتله ما عليه من ذلك شئ فقال يفديه فأما  
 قبل الله ما رواه موسى بن القاسم عن أبي الحسن بن النخعي عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله  
 عليه السلام في من رمى الصيد وهو يؤثم الحرم فتصيب الرمية في حقل بها حق يدخل الحرم فيؤثم





اليك ان تاكل قلت الميتة لان الصيد يحرم على الحرم فقال ايها احب اليك ان تاكل من مالك او الميتة  
فقلت اكل من مالي قال كل من الصيد طافه محمد بن يعقوب عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن  
الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن امر يضطر فيجد الميتة والصيد ايها يا اكل قال يا اكل  
الصيد ما يحب ان ياكل من مال قلت بلى قال انما عليك الفداء فلياكل وليغده فاما ما رواه محمد بن  
نعمان الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن يونس عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول اذا  
اضطر الحرم الى الصيد فالى الميتة فلياكل الميتة التي احل الله فلا يئذ في الاخبار الاولة لان ليس  
في الخبر ان اضطر الى الصيد والميتة وهو قد رغب فيهما متمكن من تناولهما واذا لم يكن ذلك في ظاهره  
كم حملناه على من لا يجد الصيد ولا يتمكن من الوصول اليه فيمكن من الميتة فخر يجوز ان يتناول الميتة  
فاما مع وجود الصيد والتمكن منه فلا يجوز ذلك على حال والذي يدل على ذلك ما رواه محمد  
بن يعقوب عن محمد بن يونس عن محمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت  
ابا عبد الله عليه السلام عن اضطر الى الميتة وهو يجد الصيد قال يا اكل الصيد قلت ان الله عز وجل  
جاء احواله الميتة اذا اضطر اليها ولم يجد للصيد قال تاكل من مالك احب اليك او ميتة قلت  
اكل من مالي قال هو مال لان عليك فداء قلت فان لم يكن عندي مال قال يقضيه اذا سر جعت  
الى مالك وامام ما رواه محمد بن الحسين عن نصر بن سويد عن عبد الغفار الجبازي قال سألت  
ابا عبد الله عليه السلام عن الحرم اذا اضطر الى ميتة فوجدها او وجد صيدا فقال يا اكل الميتة و  
يا اكل الصيد قال يرجع في هذا الخبر احد شيئين احدهما ان يكون محمولا على ضرب من التقية لان  
ذلك مذهب بعض العامة قلنا في ان يكون متوجها الى من وجد الصيد غير مذبح فانه ياكل  
الميتة ويخل سبيله انما قلنا ذلك لان الصيد اذا لم يجد يحرم كان حكمه حكم الميتة واذا كان كذلك  
ووجد الميتة فليقتصر عليها ولا يذبح الحي بل يذبحه **باب** من تكره من الصيد محمد بن يعقوب  
عن ثعلبة بن برهم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في الحرم يصيد الصيد  
قال فيه الكفارة في كل ما اصبر بالحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله  
عليه السلام ما يصاب صيدا قال عليه السلام نهته فانتهى وقال عليه السلام عاده كفارة فاما ما رواه  
الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحسن بن سعيد عليه السلام قال الحرم اذا قتل الصيد  
فعلية جازاه واتصدق بالدم يد على مسكين وان عاد فقتل صيدا اخر لم يكن عليه جزاء ويقيم الله  
منه وثقه في الاخرة قلنا في مقدمته من الاخبار لان الوجه فيها ان نخل على من يتكره منه الصيد



على طريق العمد فان لم يكن الامر كذلك لم يمتد الكفارة في الاولى ولا يجزئ في الثانية شيء هو يكون ممن  
 يقتضيه منه واذ كان ذلك على سبيل التيسير والسهولة في امتداد الكفارة كما انكر منه ذلك في دليل على  
 هذا التفصيل ما رواه يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال انما اصاب  
 الحرم الصيد خطأ فعليه الكفارة فان اصاب ثانية خطأ فعليه الكفارة ابدا اذا كان عطشا وان اصابه متعديا كان  
 عليه الكفارة فان اصابه ثانية متعديا فهو ممن يقتضيه منه ولم يكن عليه الكفارة **باب** من وجب  
 عليه شيء من الكفارة في احرام العمرة المفردة ابن ابي عمير عن يعقوب بن ابي عمير عن محمد بن عبد الجبار  
 عن صفوان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من وجب عليه قد اصيد اصابه  
 وهو محرم فان كان حاجا فمعه دينه الذي يجزئ بمضى وان كان معفرا فمعه بمكة قبالة الكعبة حنثه عن  
 الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي عن ابيان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال  
 في الحرم فاذا اصاب صيدا فوجب عليه الهدى فعليه ان يخرج ان كان في الحرم بمضى حيث يخرج الناس و  
 ان كان غير الحرم بمكة وان شاء تركه الى ان يقدم فيشترى به فانه يجزي عنه قوله عليه السلام وان شاء تركه  
 الى ان يقدم فيشترى به فانه يجزي عنه قوله عليه السلام وان شاء تركه الى ان يقدم فيشترى به فانه يجزي عنه  
 يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار  
 اليفدى الحرم قد اصيد من حيث صاده فاما ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن  
 ن ابي عمير عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن كفارة العمرة المفردة ابن ابي  
 فقال بمكة الا ان يشاء صاحبها ان يؤخرها الى متى ويجعلها بمكة احب الى وافضل فالوجه في  
 هذه الخبر واحد شيئين احدهما ان يكون ذلك اخبارا عن الاخبار الاولى تكون  
 متناولة للفضل وقد صرح بذلك في الخبرين قوله ويجعلها بمكة احب الى والوجه الآخر  
 ان يكون ذلك مخصصا بما عدا كفارة الصيد لان الذي لا يجوز ذبحه الا بمكة كفارة الصيد  
 فاما اذ كان من الكفارات يجوز ذبحها بمضى ان كان ذبحها بمكة افضل **باب** على ذلك فانما  
 . . . . . يعقوب . . . . . عن ابيه عن ابيان عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن بعض رجاله  
 عن ابيه . . . . . عليه السلام قال من وجب عليه هدي في احرامه فليذبحه حيث شاء الا قد  
 . . . . . ان الله تعالى يقول هديا بالغ الكعبة **باب** ما ذبحه من الصيد في الحرم هل يجوز  
 ذبحه في الحرم لله ان لم يكن ذبحه في الحرم من صومع بن عمرو عن محمد بن عيسى عن عبيدة بن عمار قال قلت  
 لابي جعفر عليه السلام ان يقول من ذبحه في الحرم هل يجرى له حر و دخله في فقهه لا بأس ان كان

محللا وان كان محرما فلا فقال ان دخل الحرم فنحرقه فانه نجس بعد ما دخل من الحرم الحسين بن سعيد  
عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام في حمام ذبح في الحل  
قال لا ياكله محرما واذا دخل مكة اكله الحل بمكة واذا ادخل الحرم حيا ثم ذبح في الحرم فلا ياكله لانه ذبح  
بعد ما بلغ ما أمدا قاصدا ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن منصور قال قلت  
لابي عبد الله عليه السلام اهدى لنا طير من ذبح فاكله اهلنا فقال لا يرى اهل مكة بأسا قلت  
فأي شيء تقول انت قال عليهم ثمن فحول على انه كان ذبح في الحرم وليس في الخبر انه كان ذبح في  
الحل والحرم واذا لم يكن ذلك في ظاهر الحرم كان من الاخبار ما يتضمن تفصيل معناه فلا اخذ بها وسئل  
وقد قد مناه عن ذلك في ذلك البيهقي ما رواه الحسين بن سعيد عن عبيد بن مغوية بن شرح  
عن ابي عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان هو لا يأتونا بهذا العاقبة فقال  
لا تشربوها في الحرم الا ما كان مذبوحا فقلت اننا نمرم ان يذبحوها هنالك فقال نعم وطهر  
موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن صيد  
محرر في الحل ثم ادخل الحرم وهو حي فقال اذا ادخل الحرم وهو حي فقد حرم اكله وامساكه وقال لا تشربوها  
في الحرم الا ما كان مذبوحا قد ذبح في الحل ثم ادخل الحرم فلا بأس عنه عن صفوان عن علي بن  
سنان عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الصيد يصاد في الحل او يذبح  
في الحل ويدخل الحرم ويؤكل قال نعم وكذا سببه **باب** التحريم ما يذبح في الحرم من الصيد  
بما احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن وهيب عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال اذا ذبح الحرم  
الصيد لم ياكله الحلال والحرام وهو كالميتة واذا ذبح في الصيد في الحرم فهو ميتة حلال في الجوارح  
محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن اسحق عن جعفران عليا عليه السلام  
كان يقول اذا ذبح الحرم الصيد في غير الحرم فهو ميتة لا ياكله الحل ولا الحرم واذا ذبح الحل الصيد  
في جوف الحرم فهو ميتة لا ياكلها الحل ولا الحرم قاصدا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم  
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال الحرم اذا قتل لصيد فليجزأوه ويتصدقوا بالصيد  
على مسكين محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى وابن ابي عمير عن مغوية  
بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اصاب الحرم الصيد في الحرم وهو محرر فانه يبيح له  
ان يذبحه ولا ياكل احد واذا اصاب في الحل فانه يحل ياكله وعبد الله هو العبد موسى بن القاسم  
عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى

هذا الحديث في الصحيحين  
في الصحيحين  
في الصحيحين  
في الصحيحين  
في الصحيحين

ياكله



المحقق السيد  
المحل شئ

[illegible]

ولم يقل من استلامها بخطوة واحدة ولا جمل ما قلناه حتى جميل انه رأى ابا عبد الله عليه السلام يستلم

الاسكان كلها قالوا لم يكن جائزا لافعله **باب** من طواف ثمانية اشواط الحسين بن سعيد

عن النضر بن سويد عن يحيى الجعفي عن هرون بن سارية عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله

عليه السلام عن رجل طاف بالبیت ثمانية اشواط المفروض قال يعيد حتى يستتم موسى بن

القاسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام قال الطواف المفروض اذا

زادت عليه مثل الصلوة المفروضة اذا زادت عليها فاذا زادت عليها فاعلم ان لا عاده وكذلك السوا ما

ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن عمار عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته

عن رجل طاف طواف الفريضة ثمانية اشواط قال يقضيها اليها استأخذت عن عباس عن

رفاعة قال كان علي عليه السلام يقول اذا طاف ثمانية فليتم اربعة عشر قلت يصلي اربع ركعات

قال يصلي ركعتين قال الوجه في هذين الخبرين ان غلظهما على من فعل ذلك ساهيا او ناسيا فانه يجوز

لان يتم اربعة عشر شوطا وانما تجب عليه عادة اذا فعل ذلك متعمدا يدل على ذلك

ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال

سمعت يقول من طاف بالبیت فوهم حتى يدخل في الدار من فليتم اربعة عشر شوطا ثم ليصل

ركعتين قال محمد بن الحسن ما يضمن هذا الخبر والخبر الذي قبله من قوله يصلي ركعتين

عليه السلام لما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن عوف بن وهب عن ابي عبد الله قال

ان عليا طاف ثمانية فزاد ستا ثم ركع اربع ركعات لانه اذا كان الامر على ما وصفتناه فانه

يصلي ركعتين عند فراغه من الطوافين ويصلي الى السعي فاذا فرغ من سعيه عاد فصلى ركعتين

اخرتين وقد عمل عن الخبرين معا والذي يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن

بن حجاج عن حريز بن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عليا عليه السلام طاف طواف الفريضة

واحد ثم اذنه فركع ركعة واحدة واخاف اليه ستا ثم صلى الركعتين خلفا للمقام ثم خرج

اني سمعوا والمهم فلو اخرج من السعي بينهما رجع فصلى الركعتين للتين تولى في المقام الاول

فيهما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن ابي كهمس

المراد ان عبد الله عليه السلام عن رجل نسى طواف ثمانية اشواط قال ان كان ذكر قبل

ان يأتي الركن فليطه منه فداخرا عنه فان لم يذكر حتى يبلغه فليتم اربعة عشر شوطا وليصل

ايضا ما رواه ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن سنان عن قوله من طاف

نزدت

الشيخ ابو جعفر

سنة

للواف فيجلى

واحد

تقدير ابي

تفسير



فلم يدرك

بالبيت فوهم حتى يدن في الثامن فليقم أربعة عشر شوطا لأن ذلك الخبز محل وهذا الخبر مفضل  
والحكم بالمفصل أولى منه بالجمل على ما تقدم القول فيه **باب** من شك فلم يدرك سبعة طواف  
ثم ثمانية موسى بن القاسم عن علي الجرجاني عنهما عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه  
السلام قال قلت له رجل طواف فلم يدرك سبعة طواف أو ثمانية قال يصير ركعتين فأما ما روي عنه  
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال  
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل شك في طواف الفريضة قال يصير كل ما شك في طواف  
جعلت فداك شك في طواف النافلة قال يعني على الأقل فلا ينافي الخبر الأول لأن هذا الخبر  
عمول على أنه شك فيما دون السبعة لأن من كان كذلك لم يكن له طريق استيفاء سبعة أشواط  
على اليقين والخبر الأول يكون فيمن قد استوفى سبعة أشواط وتحققها وأما شك فيما زاد عليها  
فلم يلتفت إلى ذلك الشك والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه موسى بن القاسم عن أبي بصير  
عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طواف بالبيت طواف فريضة  
فلم يدرك سبعة طواف أو ثمانية فقال أما السبع فقد استيقن وإنما وقع وهو على الثامن لم يصل  
ركعتين **باب** القرآن بين الأسابيع في الطواف محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا  
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن زرارة قال  
سألت أبا عبد الله عليه السلام أنما يكره أن يجمع الرجل بين الأسبوعين والطوافين في الفريضة  
فأما في النافلة فلا بأس عنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد التهمدي عن محمد بن أبي بصير عن حماد  
بن زيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أنما يكره القرآن في الفريضة فاه قال قلت  
فلا والله ما به بأس فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن  
أحمد بن محمد عن علي بن أبي حمزة قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يطوف في  
أسبوعين فقال إن شئت رويت لك عن أهل المدينة قال فقلت لا والله ما لي في ذلك  
من حاجة جعلت فداك ولكن أترى ما أدين الله عز وجل به قال لا يقرب بين أسبوعين  
كلما طفت أسبوعا فصل ركعتين وأما النافلة وما قرنت الثلثة والاربعية فلهذا  
فقال إنني مع هؤلاء أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن أسيد عن صفوان بن يحيى وأحمد بن  
محمد بن أبي نصر قال سألتنا عن القرآن الطواف بين أسبوعين والثلثة قال لا إنما هو أسبوع  
وركعتان وقال كان أبي يطوف مع محمد بن إبراهيم فيقرن وإنما كان ذلك منه لحال التقية

السبوعين

سبوعين

عن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سأل رجل أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يطوف الأسابيع جميعا  
 فيقول فقال لا بأس به وإنما قرأ أبو الحسن لأنه كان يطوف مع محمد بن إبراهيم لحال التقية  
 فلا ينافي بين هذه الأخبار والأخبار الآتية لأن الوجه فيها أحد شيئين أحدهما أن يكون الأول محاولة  
 على الفضل والاستحباب والأخبار الآتية على الجواز دون الفضل والوجه الثاني أن يكون هذا الخبر  
 إنما فيها القرائن في طواف الفريضة دون طواف النافلة وقد فصل في الروايتين الأولى والثانية  
 أول الباب من قوله إنما يكره الجمع بين الطوافين في الفريضة وأما في النافلة فلا بأس **باب**  
 من طاف على غير طهر فحمل بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن محمد بن عثمان  
 عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل يطوف بغير وضوء واعتد بذلك  
 الطواف قال لا وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام  
 أنه سئل أينسلك الناسك على غير وضوء فقال نعم لا الطواف فان فيه صلوة يحسنه عن محمد بن  
 يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عمار بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه  
 السلام عن رجل طاف طواف الفريضة وهو على غير طهر فقال يتوضأ ويعيد طوافه وإن كان تطوعا  
 توضأ وصلى ركعتين عنه عن محمد بن يحيى عن العمار بن علي بن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر  
 عليهما السلام قال سألت عن رجل طاف ثم ذكر أنه على غير وضوء فقال يقطع طوافه ولا يعتد به قال  
 محمد بن الحسن هذه الأخبار وإن كانت مطلقة وأكثرها في أنه يعيد الطواف فإنا نعلمها على طواف  
 الفريضة لما قد ذكرنا من حديث محمد بن مسلم وأنه فصل حكم الطوافين طواف الفريضة وطواف النافلة  
 وأحكام الفصل أولى منه بالجل ويؤيد ذلك بيانا ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن عبد الله  
 بن بكير عن عبد بن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل طاف على غير وضوء فقال إن كان  
 تطوعا فليتوضأ وليصل عنه عن النخعي عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن  
 يعبد الله عليه السلام قال قلت للمطوف طواف النافلة وأنا على غير وضوء قال توضأ وصل  
 من محمد **باب** من قطع طوافه بعد قبل أن يكمل سبعة استواطه موسى بن القاسم عن ابن  
 أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل طاف بالبيت ثلاثة استواط  
 ثم وجد من البيت خلوة فدخل كيف يصنع قال يعيد طوافه وخالف السنة عنه عن علي بن عفا  
 عن إبراهيم بن مسكان قال حدثني من سأل عن رجل طاف بالبيت طواف الفريضة ثلاثة استواط ثم وجد  
 خلوة من البيت فدخل قال يقطع طوافه وخالف السنة فليعد عنه عن عبد الرحمن بن أبي عمير



عن جميل عن ابيان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل طاف شوطا وشوطين ثم خرج مع رجل في حاجته قال ان كان طواف نافلا بيدي عليهما ان كان طواف فريضة لم يثبتين قاما ما رواه محمد بن يعقوب <sup>بن</sup> عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن عبد العزيز عن ابي عمير قال قال ابي عبد الله عليه السلام وانما في الشوط الخامس من الطواف فقال لي انطلق حتى تعود ههنا رجلا فقلت انا في خمسة اشواط فاتم اسبوعا قال اقطعه واحفظه من حيث تقطعه حتى تعود الى الموضع الذي قطعت من فقتني <sup>قطعت</sup> عليه <sup>وسري</sup> موسى بن القاسم عن عباس عن عبد الله الكاهلي عن ابي الفرج قال طفت مع ابي عبد الله عليه السلام خمسة اشواط ثم قلت اني اريد ان اعود فريضة فقال احفظ مكانك ثم اذهب فعلا ثم ارجع <sup>مكان</sup> فاتم طوافك فنادى في الاخبار لا اوله لا آخره ما جاز له الا تمام من حيث كان طاف اكثر من النصف ووجبت الاعادة فيما كان اقل من النصف وليس لاحد ان يقول هلا حطمت الخبرين ايضا في جواز الاتمام على طواف النافلة وادبعتكم الاعادة في طواف الفريضة على كل حال لانه لو كان كذلك لم يكن بينه اذا كان زائدا على النصف وبينه اذا كان اقل منه فرف وقد فصلوا عليه السلام بين الطوافين اكان اقل من النصف فبين مكان اكثر منه قد دل على انه اذا زاد على النصف ليس بينهما فرق في جواز الاتمام من حصة كان طواف فريضة لان طواف النافلة يجوز البناء عليه على كل حال على انه قد وثقت اخبارنا فيمن ذكر طواف الفريضة وانه يجوز البناء عليه فلا يمكن حمله على هذا الوجه <sup>وسري</sup> ذلك محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن محمد بن اسفيل بن بزيع عن ابي اسفيل السمرعي عن سكين بن عمار عن رجل من اصحابنا الكشي ابا احمد قال كنت مع ابي عبد الله في الطواف بده في يدي وبدي في يده اذ عرض لي رجل لساجدة فامسيت اليه بيدي فقلت له كم انت خوافرغ من طوافي فقال ابو عبد الله عليه السلام في الطواف ما هذا افقلت اصلحك الله رجل جاءني في حاجة فقال لي سلم هو قلت نعم قال اذهب معه فحاجته قلت لا اصلحك الله واقطع الطواف وال نعم قلت وان كان المروض قال نعم وان كنت في المفروض قال وقال ابو عبد الله عليه السلام من مشى مع اخيه المسلم في حاجة كتب الله له الف حسنة ونحو عشرة الف حسنة ورفع له الف الف درجة قاما ما رواه موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن جميل عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الرجل يطوف ثم تعرض له الحاجة قال لا بأس ان يذهب في حاجته او يجرد عذرا ويقطع الطواف وان لم يجد ما يستريح ويقعد فلا بأس بذلك فاذا رجع في طوافه فان كان زائدا على النصف والى خطب وان كان طواف فريضة ثم خرج في حاجته مع رجل لم يثبت ولا في حجة فقد قلبتني لما فكرت ان لا نغاول لا بيني وبين علي الشوط وان هو طاف فربط طواف الفريضة وطواف النافلة على ما بيننا الا ترى انه قال

فان الخبر لا يثبت ان ذلك اذا رجع في طوافه ثم استأنف حكمه حتى يطوف النافلة وهو جاز البنا على ما دون  
التصنيف ثم اتبع ذلك بقوله وان كان في طوافه فريضة لم يبين يعنى ما جاز له في طواف النافلة وذلك غير متنا  
لما قلناه **باب المريض يطاف به او يطاف عنه** موسى بن القاسم عن حماد بن عمار عن اسحق بن عمار  
قال سألت ابا الحسن موسى عن المريض يطاف عنه بالكعبة قال لا ولكن يطاف به عنه عن عبد الرحمن  
عن حماد عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يطاف به الا في البيت والمغنى عليه يعنى عنه ويطاف به عنه عن  
صهوان بن يحيى قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل من المرضى يقدم مكة فلا يستطيع ان يطوف  
بالبيت ولا بين الصفا والمروة قال يطاف به عنه لا يحط الارض برجله حتى تمس الارض قدما في الطواف  
ثم يوقف به اصل الصفا والمروة اذا كان معه احد منكم عن حماد عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
سألت عن الرجل يطاف به ويرى عنه قال نعم اذا كان لا يستطيع قاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن  
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد عن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال المريض المغلوب  
والمغنى عليه يعنى عنه ويطاف عنه فلا ينافي ما قدمنا من الاخبار لان الوجوه فيك فكل على من لا يستسك  
طهارة ولا يؤمن منه الحديث مثل المبطلين ومن اشبه يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن  
ابي جعفر عن الحسين بن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام  
انه قال المبطلون والكسير يطاف عنهم ويرى عنهم نعم عن حماد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد  
بن ابي نصر عن حبيب النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله ان يطاف  
ابا ما عن المبطلين والكسير على ان من كان كذلك البصر فما يطاف عنه اذا منظره بياض فلم يدركه خيف الموت  
الاخصى جاز ان يطاف عنه يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن ابي جعفر عن الاحمسي عن يونس بن عبد  
المنعم قال سألت ابا الحسن عليه السلام او كتبت اليه عن سعد بن يسار انه سقط من رجله فلا يستسك  
محله يطئه لطوف عنه موسى قال لا ولكن عظم برأضه هو ولا فاضل انت عنه عنه عن الزبيري عن الحسن  
بن محبوب عن اسحق بن عمار قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن رجل طاف بالبيت بعض طوافه  
ثم اعتل علة لا يقدر فيها على تمام طوافه قال اذا طاف اربعة اشواط امر من يطوف عنه فثلاثة اشواط  
وفانتم طوافه فان كان طاف ثلثة اشواط وكان لا يقدر على التمام فان هذا ما غلب الله عليه  
فلا بأس ان يؤخر يوما او يومين فان كانت العاقبة وقد رعى الطواف طاف اسبوعا فان طاف  
كان اسبوعا فله علة امر من يطوف عنه اسبوعا فيصلى عنه وقد خرج من احرامه وفي رواية في رواية  
محمد بن يعقوب ويصلي هو **باب الكلام في حال الطواف** اذا تدا الشرا حول بن محمد بن عيسى



عن الحسن بن علي بن يقطين عن أنس بن الحسين عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الكلام  
في الطواف وحاشاء الشعر والخطأ في الفريضة وغير الفريضة أيسقتم ذلك قال لا بأس به والشعر كان  
لا بأس بمثله فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن عمران عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن فضيل النمسأل  
محمد بن علي الرضا عليه ما السلام فقال لم سمعت شوطاً ثم طلع الفجر قال صل ثم عدا ثم سبىك وطواف الفريضة  
لا ينبغي أن يتكلم فيه لا بدعاء وذكر الله وقراءة القرآن قال والنافذة يلتقي الرجل أخاه ويسلم عليه يحدثه بشئ نسلم بالشئ  
من أم لا آخره والدنيا لا بأس به قال الوجه في هذا الخبر أن نمله على ضرب من الاستحباب دون الفرض ولا يجاب  
**باب** من نسى طواف الحج حتى يبيع إلى أهله محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى  
عن علي بن أبي حمزة قال سئل عن رجل جهل أن يطوف البيت حتى يبيع إلى أهله قال إذا كان على جهة لجهالة عادته بالبيت  
وعليه بدنة موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن علي بن يقطين قال سألت  
أبا الحسن عليه السلام عن رجل جهل أن يطوف بالبيت طواف الفريضة فقال إن كان على وجه الجهالة فالحج  
أعاد وعليه بدنة فأما ما رواه علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل  
نسى طواف الفريضة حتى قدم بلاده واقع النساء كيف يصنع قال يبعث تعدي إن كان تركه في حجر يبعث  
به في حجر وإن كان تركه في غمرة يبعث به في غمرة ووكله رجلاً من غنمه ما ترك من طوافه قال الوجه في هذا الخبر  
أن نمله على طواف النساء لأن من ترك طواف النساء فاسياً جاز له أن يستنيب غيره فقام في طوافه و  
لا يجوز ذلك في طواف الحج يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن رجل  
عن معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل نسى طواف النساء حتى دخل أهله قال لا يخل له  
النساء حتى يزور البيت وقال يا مهران يقضي عنان لم يخرج فان توفي قبل أن يطوف عنه فليقض عنه وليته  
أو غيره **باب** من يطوف بالبيت يجوز له أن يؤخر السعي إلى وقت آخر موسى بن القاسم عن  
عبد الرحمن بن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يقدم مكة وقد  
استد عليه الحرفيط والكعبة ويؤخر السعي إلى أن يرد فقال لا بأس به وربما فعلت فقال أريد أن يبيت  
يؤخر السعي إلى الليل عنه عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام  
عن رجل طاف بالبيت فأعيا يؤخر الطواف بين الصفا والمروة قال نعم فأما ما رواه محمد بن يعقوب  
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء بن رزير قال سألت عن رجل طاف بالبيت  
فأعيا يؤخر الطواف بين الصفا والمروة إلى غد قال لا بأس في أحدهما ولا في الآخر لأن الرخصة في أحدهما  
انما وردت في تأخير السعي ساعة أو ساعتين فانه إن يؤخره إلى غد فلا يجوز حسب ما تضمنه الخبر الأخير

## باب تقديم المقتنع طواف الحج قبل ان يأتي منى

عن يونس بن علي بن ابي عمير عن ابي بصير قال قلت لرجل كان مقتنعا فاهل بالحج فقال لا يطوف بالبيت حتى يأتي عمرقات تعقل هو طواف قبل ان يأتي منى من غير علة فلا يعتد بذلك الطواف فاما ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل المقتنع يحل بالحج ثم يطوف ويصلي بين الصفا والمروة قبل خروجه الى منى قال لا بأس فلو بنا في الخبر لا ولا لا يجوز على الشيخ الكبير والمخائف والمرأة التي تخاف الحيض فاما مع زوال ذلك فجميع فلا يجوز على حال يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران عن يونس عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس ان يعجل الشيخ الكبير والمرضى والمرأة والمعلول طواف الحج قبل ان يخرجوا الى منى عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المقتنع اذا كان شيخا كبيرا او امرأة تخاف الحيض تعجل طواف الحج قبل ان يأتي منى فقال نعم من كان هكذا يعجل **باب** تقديم طواف النساء قبل ان يأتي منى محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن عليه السلام المفرد بالحج اذا طاف بالبيت والصفا والمروة يعجل طواف النساء قال لا انما طواف النساء بعدما يأتي منى فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابيه قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول لا بأس بتعجيل طواف الحج وطواف النساء قبل الحج يوم التروية قبل خروجه الى منى وكذلك لا بأس من خاف احرا لا يتهيأ الا انصرف الى مكة ان يطوف ويودع البيت ثم يركبها هو من منى اذا كان خائفا لوجهه في هذا الخبر ان حمل على المضطر الذي لا يقدر على الرجوع الى مكة حسب ما ذكره في الخبر وذلك غيرنا **باب** لا يجوز العمل على حال الاختيار **باب** تقديم طواف النساء على السعي محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن فخره قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك المقتنع اذا طاف طواف الحج ثم طاف طواف النساء ثم سعى فقال لا يكون السعي الا قبل طواف النساء فقلت عليه شئ فقال لا يكون سعي الا قبل طواف النساء فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن معروف والحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن الماضى عليه السلام قال سألت عن الرجل طاف طواف الحج وطواف النساء قبل ان يسعي بين الصفا والمروة فقال لا يصح بطواف بين الصفا والمروة وقد خرج من حجة فلا يناق الخبر الاول لان هذا الخبر

تخرج

خائفا



حول على من فعل ذلك مستقرا باب طواف النساء واجب في العروة الموقوفة في حجاب بن أحمد بن  
 يحيى عن أحمد بن محمد بن أبي عيسى عن أسحق بن عمار قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن طواف المرأة  
 على طواف النساء قال نعم ثم سئل عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن أسحق بن عمار عن إبراهيم بن عبد الحميد  
 عن عمر بن محمد بن أبي عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال المعتكف يطوف ويسعى في طوافه قال ولا بد من بعد الحلق  
 من طواف آخر فاما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن عبد الحميد عن أبي خالد مولى علي بن  
 يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن طواف النساء فقال لا بأس به طواف النساء  
 فلا ينافي ما قد مضى لأن هذا الخبر يحمل على من دخل مكة مرة واحدة في أشهر الحج ثم اراد أن يجعلها  
 متعة للحج جازل ذلك ولم يلزم طواف النساء لأن طواف النساء إنما يلزم للمعتكف مرة واحدة من الحج  
 فاذا تمت بها إلى الحج سقط عنه فمعه يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد  
 بن محمد عن محمد بن عيسى قال كتب أبو القاسم محمد بن موسى البرقي إلى الرجل يسئله عن العروة الموقوفة هل  
 على صاحبها طواف النساء والعروة التي يقع بها إلى الحج فكتب ما العروة الموقوفة فعلى صاحبها طواف النساء  
 واما التي تقع بها إلى الحج فليس على صاحبها طواف النساء ثم سئل عن محمد بن عبد الحميد  
 عن العباس عن صفوان بن يحيى قال سأله أبو حنيفة عن رجل تمتع بالعروة إلى الحج فطاف وسعى وقصو  
 هل على طواف النساء قال لا نعم طواف النساء بعد الرجوع من منى فاما ما رواه أحمد بن محمد عن  
 محمد بن عبد الحميد عن سيف بن يوسف عن ذواته قال ليس طواف النساء إلا على الحاج فلو كان في  
 ما ذكرناه ولأن هذه الرواية موقوفة غير مسندة إلى أحد من الأئمة عليه السلام ولا يمكن  
 مسندة لم يجب العمل بها لأنه يجوز أن يكون ذلك مذهبا يولن اختياره على بعض أرائه كالتقاء  
 مذاهب كثيرة لا يلزمنا المصير إليها لقيام الدلالة على فساده باب من طواف النساء  
 حتى يرجع إلى أهل الكسائي بن سعيد عن صفوان بن فضالة عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه  
 السلام قال سألت عن رجل طواف النساء حتى يرجع إلى أهله قال لا تغل ما النساء حتى يروا البيت  
 فإن هومات فليقض عنه وليأوتى يروا فاما ما رواه أحمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن أبي الجهماد  
 فليس سواء الوقية ستة والطواف فريضة قاهرة أما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى  
 عن معوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طواف النساء حتى يرجع  
 إلى أهله قال يرسل فطاف عنه فإن توفي قبل أن يطاف عنه فليطعن عنه وليس له وجه  
 في هذا الخبر بل إن غل على من لا يقدر على الرجوع فإنه يجوز له أن يأمر من يطوف عنه قاهما من يمكن

في حجاب بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن أبي عيسى عن أسحق بن عمار قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن طواف المرأة على طواف النساء قال نعم ثم سئل عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن أسحق بن عمار عن إبراهيم بن عبد الحميد عن عمر بن محمد بن أبي عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال المعتكف يطوف ويسعى في طوافه قال ولا بد من بعد الحلق من طواف آخر فاما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن عبد الحميد عن أبي خالد مولى علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن طواف النساء فقال لا بأس به طواف النساء فلا ينافي ما قد مضى لأن هذا الخبر يحمل على من دخل مكة مرة واحدة في أشهر الحج ثم اراد أن يجعلها متعة للحج جازل ذلك ولم يلزم طواف النساء لأن طواف النساء إنما يلزم للمعتكف مرة واحدة من الحج فاذا تمت بها إلى الحج سقط عنه فمعه يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى قال كتب أبو القاسم محمد بن موسى البرقي إلى الرجل يسئله عن العروة الموقوفة هل على صاحبها طواف النساء والعروة التي يقع بها إلى الحج فكتب ما العروة الموقوفة فعلى صاحبها طواف النساء واما التي تقع بها إلى الحج فليس على صاحبها طواف النساء ثم سئل عن محمد بن عبد الحميد عن العباس عن صفوان بن يحيى قال سأله أبو حنيفة عن رجل تمتع بالعروة إلى الحج فطاف وسعى وقصو هل على طواف النساء قال لا نعم طواف النساء بعد الرجوع من منى فاما ما رواه أحمد بن محمد عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن يوسف عن ذواته قال ليس طواف النساء إلا على الحاج فلو كان في ما ذكرناه ولأن هذه الرواية موقوفة غير مسندة إلى أحد من الأئمة عليه السلام ولا يمكن مسندة لم يجب العمل بها لأنه يجوز أن يكون ذلك مذهبا يولن اختياره على بعض أرائه كالتقاء مذاهب كثيرة لا يلزمنا المصير إليها لقيام الدلالة على فساده باب من طواف النساء حتى يرجع إلى أهل الكسائي بن سعيد عن صفوان بن فضالة عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل طواف النساء حتى يرجع إلى أهله قال لا تغل ما النساء حتى يروا البيت فإن هومات فليقض عنه وليأوتى يروا فاما ما رواه أحمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن أبي الجهماد فليس سواء الوقية ستة والطواف فريضة قاهرة أما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طواف النساء حتى يرجع إلى أهله قال يرسل فطاف عنه فإن توفي قبل أن يطاف عنه فليطعن عنه وليس له وجه في هذا الخبر بل إن غل على من لا يقدر على الرجوع فإنه يجوز له أن يأمر من يطوف عنه قاهما من يمكن

ابو حنيفة  
 محمد بن أحمد بن يحيى  
 عن محمد بن يحيى





## 1242

لنون يصلي ركعتي طواف الفريضة خلف المقيم وقد قال الله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم  
 معصية حق انقل فعال الن كان يرتفع اذ لا اشق عليه لا اقول ان يرجع ولكن يصلي حيث يذكر في نحو ان  
 يكون الاحبار اوله محولة على الفضل والاستحباب والاحبار الاخيرين على الجواز ورفع الخطر باب  
 وقت ركعتي الطواف موسى بن القاسم عن ابي الفضل الثقف عن عبد الله بن بكير عن ميسرة عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال صل ركعتي طواف الفريضة بعد الفجر كان ابو عبد الله صرح عنه عن محمد بن سيف بن عيسى عن  
 منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن ركعتي طواف الفريضة قال لا توخرها ساعة اذا  
 طفت فصل محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن  
 ابي الحسن عليه السلام قال ما رأيت ان امرأءا عن الحسن والحسين عليهما السلام الا الصلوة بعد العصر  
 وبعد الغداة في طواف الفريضة قاضا ما رواه موسى بن القاسم عن حماد عن حماد عن محمد بن مسلم قال سأل  
 ابا جعفر عليه السلام عن ركعتي طواف الفريضة فقال انما اذا فرغت من طوافك فركعتك عند الصلوة  
 الشمس عند طلوعها عند صفوان عن علي بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألته عن ركعتي طواف الفريضة  
 عن الرجل يد شمل مكة بعد الغداة او بعد العصر قال يطوف ويصلي الركعتين ما لم يكن عند طلوع  
 او عند اميرها قال الوجه هذين الخبرين انهما على ضرب من التقية لان ذلك موافق للعامة وراي  
 الخبر الاخير فان يجوز ان يركعتي طواف الفريضة فان ذلك مكروه في هذين الوقتين على ما يفتي به  
 اكثر الروايات والذي يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن عباس عن حكيم بن ابي اعلا عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال سألت عن الطواف بعد العصر فقال طف طوافا وصل ركعتين قبل صلوة المغرب عند  
 غروب الشمس ان طفت طوافا اخر فصل الركعتين بعد المغرب وسألت عن الطواف بعد الفجر فقال  
 طف حتى اذا طلعت الشمس فركعتي الركعتين اسجد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بريع قال  
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة طواف التطوع بعد العصر فقال لا فذكرت له قول بعض ائمة  
 اهل البيت عليهم السلام ان الصلوة بعد العصر يمكن فقال نعم ولكن  
 اذا كان في وقتها فواجب ان يصليها في وقتها ولا يجوز ان يصليها في وقتها ثم يصليها في وقتها  
 احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن ركعتي طواف الفريضة  
 اذ كان في وقتها فقال لا بأس به انما ركعتي طواف الفريضة في وقتها  
 انما ركعتي طواف الفريضة في وقتها انما ركعتي طواف الفريضة في وقتها

## 12

الحمد لله الذي جعل القرآن آية

لشکر



أشهر شيء قاله في هذا الخبر أن فعلها على من فعل ذلك ساهيا أو جاهلا لم يكن عليه إلا طهره المراهيات  
والخبر لا يدل على من فعل ذلك ساهيا أو جاهلا في ذلك فلهذا ذهب إلى أن الجواب في قوله أن كان  
أخطأ طهره واحد فدل على أن إذا كان متعمدا كان الحكم ما قدمه قاضا ما رواه موسى بن القاسم عن  
صفوان عن علا عن محمد بن مسلم عن أحمد بن علي بن السلام قال إن في كتاب علي عليه السلام إذا طاف  
الرجل بالبيت ثمانية أشواط الفريضة واستيقن ثمانية أضفاف إليها استأوكذ لا هذا استيقن  
أنه سعى ثمانية أشواط أضفاف إليها استأوكذ في هذا الخبر أن فعله على من فعل ذلك ساهيا على ما مرنا  
فيكون مع ذلك إذا سعى ثمانية يكون عند الصفا قاضا إذا علم أن سعى ثمانية وهو عند المروة فحقب  
عليه كعادة على كل حال لا يكون بدلا للمروة ولا يجوز أن فعل ذلك البناء عليه والذي يدل على ذلك  
ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة و صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال إذا طاف الرجل بين الصفا والمروة تسعة أشواط قلبس على واحد ويطلع ثمانية وإن طاف  
بين الصفا والمروة ثمانية أشواط فليطرحهما ويستأنف السعي وإن بدأ بالمروة فليطرحهما سعيين  
بالصفا **باب السعي غير وضوء** سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد  
عن أبي جميلة الفضل بن صالح عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يسعي  
بين الصفا والمروة على غير وضوء فقال لا بأس **موسى بن القاسم** عن صفوان عن أبي عمير عن رافة  
بن موسى قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أشهد شيئا من الناس وأنا على غير وضوء قال نعم لا الطواف  
بالبيت فإن فيه صلوة قاضا ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال  
قال قال أبو الحسن عليه السلام لا تطف ولا تسع إلا بوضوء فالوجه في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما  
أن يكون إنما هو عن الجمع بينهما بغير وضوء لا فادينا أن الطواف لا يجوز بغير وضوء وبين أفراد السعي  
من الطواف بغير وضوء الواحد الآخر أن يكون محولا على أن لا يستحب أن لا يسع بغير وضوء  
على كل حال يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن  
محمد عن حماد بن عثمان عن يحيى بن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام  
المرة ثلث أشواط وأربعة مهيول اليتيم تسعة بغير وضوء قال لا بأس فلو أنه لم يندب بوضوء كان أحب إليه  
من القسم صفوان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يفسر الناس كتابه على غير  
وضوء الطواف فإن فيه صلوة والوضوء أفضل على كل حال **باب** من رآه أنفصهر فخلق نسي أو  
متعدا الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن إسحق بن عمار عن أبيه

عن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المتق من يفتقر فخلق رأسه قال عليه السلام يفتقره فإذا كان يوم القيامة  
الشيخ أبو جعفر إمام موسى علي رأسه حين يريد أن يخلق قال محمد بن الحسن إنما يأنزله دم إذا فعل ذلك متعذرا فاما  
إذا فعله ناسيا لم يكن عليه شيء يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد  
بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن متق حلق  
رأسه بمكة قال إذا كان جاهلا فليس شيء وإن تعد ذلك في أول الشهر والحج بثلثين يوما فليس عليه  
شيء وإن تعد بعد الثلثين الذي يوفى فيه الشعر للحج فليحلق عليه مائة مرة في باب من نسي التقصير  
حتى أهل بالحج الحسين بن محمد بن صفوان بن يحيى عن أسحق بن عمار قال قلت لأبي إبراهيم عليه السلام  
الرجل نسي فبذنه ما يقصر حتى يحل الحج فقال عليه السلام فإما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن  
إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن  
رجل أهل بالعرة ونسي أن يقصر حتى يحل الحج قال تستغفر الله ولا شيء عليه نعمت عمرته فلا ينال في الخبر  
قد الأول أن قوله لا شيء عليه محمول على أنه ليس عليه شيء من العقاب ونعمت عمرته فإما ما رواه محمد بن  
بشير القاسم عن صفوان عن أسحق بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال المتق إذا طاف وسعى  
ثم لم يقصر قبل أن يقصر فليس له أن يقصر وليس متعة فهذا الخبر محمول على من فعل ذلك متعذرا فاما إذا  
ناسيا فلا تبطل عمرته حيث ما قصه من الخبر الأول وينبغي ذلك بيانا ما رواه محمد بن يعقوب  
عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الجراح قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام  
عليه السلام عن رجل نسي بالعرة إلى الحج فدخل مكة خطاف وسعى وليس له بد ولا حل ونسي أن يقصر حتى يحل  
إلى عرفات قال لا بأس بدينه على العرة وطوافها وطواف الحج على أثره الحسين بن سعيد عن حماد بن  
علي بن صفوان وفضالة عن معوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أهل بالعرة  
ونسي أن يقصر حتى يحل الحج فقال تستغفر الله ولا شيء عليه نعمت عمرته في باب من أحل من أحرام  
المتعة من رجب إلى ربيع الأول من أحواله الحسين بن سعيد عن حماد بن محمد عن  
الحسين بن سعيد عن حماد بن محمد بن محمد بن جهمون قال قدم أبو الحسن عليه السلام مقتعا ليلة  
عرفة فذنت من أهل في بعض أبوابه فلم يزل يخرج الحسين بن سعيد عن فضالة عن  
أبي المغيرة عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل أحل من أحرامه ولم يحل امرأته  
فدنيه فوجده في القبر فقال عليه السلام لا بأس به من أحرامه من نسي عن عبد الله بن مسكان  
عن محمد بن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام عن امرأة ممنوعة من زوجها قبل أن يقصر





فإنه لا يلزمه كالحرام فاما من دخلها ابتداء من وجه اليها بعد انقضاء الشهر فإن عليه الحرام يدل  
 على هذا التفصيل ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جنس بن البخاري عن ابن بن عثم عن رجل  
 عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يخرج في الحاجة من الحرم قال لا يرجع في الشهر الذي خرج فيه خط  
 بغير إحرام وان دخل في غيره دخل بالحرام **باب الوقت الذي يلحق الإنسان في المنفعة هو**  
 بن القسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المقتنع يطوف بالبیت و  
 يسعي بين الصفا والمروة كما أدركه الناس في محله بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد  
 عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض أصحابنا انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن المنفعة متى يكون قال  
 يقتنع ما ظن انه يدركه الناس في سعيه بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن احمد بن  
 محمد بن أبي نصر عن مرزوم بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المقتنع يدخل ليلة عرفة مكة و  
 المرأة الحائض متى تكون لها المنفعة فقال أدركوا الناس في محله بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن  
 عن اسمعيل بن عمار عن يونس عن يعقوب بن شعيب بن المحاملي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
 يقول لا بأس للمقتنع ان يحرم من ليلة التروية متى ما تيسر له ما لم يخف فوت الموقفين **مسجد**  
 بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال المقتنع  
 له المنفعة الى زوال الشمس من يوم عرفة ولا يخرج الى زوال الشمس من يوم النحر عنه عن عبد الله  
 بن جعفر عن محمد بن سدر قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام ما تقول في رجل يقتنع بالعمرة **شريف**  
 الى الحج وفي غداة عرفة وخرج الناس من منى الى عرفات عنده قائمة او ذهبت منه الى وقت  
 تمره قائمة اذا كان مقتعاً بالعمرة الى الحج فلم يواف يوم التروية ولا ليلة التروية فكيف يصنع فقلت  
 ساعة بدخل مكة انشاء الله بطوف ويصلى كعتين ويسعى ويقصو ويحرم بالحجته ويمضي الى  
 الموقف ويفيض مع الايام **مسجد** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن هشام  
 بن سالم وهرزم وشعيب عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل المقتنع دخل ليلة عرفة فيطوف و  
 يسعي ثم يحل ثم يحرم ويأتي موقفاً لا بأس عنه عن عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين  
 بن سعيد عن حماد بن عيسى عن محمد بن ميمون قال قدم ابو الحسن عليه السلام مقتعاً ليلة عرفة  
 فطاف فاحل راقى بعض جواره ثم حل بالحج وخرج موسى بن القسم عن الحسن بن العلان عن مرزوم  
 بن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الى متى يكون للحاج عرفة قال الى السحر من ليلة  
 عرفة عنه عن صفوان عن عيص بن القسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المقتنع يقدم





## فيما ينبغي لمن يريد الاحرام

قولهم عليهم السلام وليجاءوا في مكة فاما يتوجه الى من يغلب على خذه اذا اشتغل بالطواف والسجود والاحلال ثم الاحرام بالحج فحقا وموقفا لهذا الاخبار على ما ذكرناه لم يكن طرخنا شيئا منها واول  
 على هذا التاويل ما رواه ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل  
 اهل بالحج والعمرة جميعا ثم قدم مكة والناس يعرفون فخشى ان هو طاف وسعى بين الصفا والمروة ان  
 يفوته الموقف فقال يبيع العمرة فاذا اتممت حجه صنع كما صنعت عائشة ولا هدى عليه عنه عن  
 الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يكون  
 في يوم عرفة وبينه وبين مكة ثلاثة اميال وهو متنع بالعمرة الى الحج فقال يقطع التلبية تلبية للتمتع  
 ويهل بالحج بالتلبية اذا صلى الفجر ويغضى الى عرفات فيقف مع الناس ويقضي جميع الناس ويقيم  
 بمكة حتى يحضر عمرة المحرم ولا شيء عليه الا تروى انه وجه الخطاب في الخبر الاول الى من خشى فوت  
 الموقف وفي الخبر الثاني الى من يكون بينه وبين مكة ثلاثة اميال معلوما ان من هذه صورته  
 لا يمكنه دخول مكة ولا اشتغال بالاحلال والاحرام بعد ذلك ولحقوا الناس بعرفات ومقيم بمكة  
 ذلك كان فرضه المضي في احرامه وجعله حجة مفردة على ما ذكرناه **باب** ما ينبغي ان يعمل  
 من يريد الاحرام للحج الحسين بن سعيد عن علي بن الصلت عن زرعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال اذا اردت ان تحرم يوم التروية فاصنع كما صنعت حين اردت ان تحرم وخذ من  
 شارب ومن اظفارك ومن عاتك ان كان لك شعر انتف ابطيك واغسل باليسغى بياك ثم  
 ايت المسجد فصل فيه ست ركعات قبل ان تحرم وتدعو الله وتستل العون وتقول وذكر الاربعة  
 فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن سويد القناد  
 عن ابي بن احر عن ابي عبد الله عليه السلام قال فات لانا قد طلينا ونقنا وقلنا اظفارنا بالمدينة  
 فما صنع عند الحج فقال لا تطروا ولا تستنوا ولا تحرك شيئا فالوجه في هذا الخبر الاخبار عن جواز ذلك  
 لان الرابنا لاولة عمولة على انضباط الاستغناء وحب الزهر ولا نجاب **باب** متى يلحق المحرم  
 بالحج **فصل** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه  
 السلام قال اذا انتهبت الى الحرم واسرعت على الا بطرح فارفع صوتك بالتلبية حتى تأتي منى سعد  
 بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن سلم بن زرارة عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
 متى يلحق بالحج قال اذا خرجت الى منى ثم قال اذا جعلت تحت ارجلك منى ذلك والمعدة عن يسار  
 قلت بالحج فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن علي بن الصلت عن زرعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله



قال ثم تلبس من المسجد الحرام كالبيت حين خرجت وتقول بسم الله الرحمن الرحيم تمامها وابدأها عليها  
فان قدرت ان يكون راحك الى مكة في ذلك الشهر فلا تلبس من يوم التروية فادينا في الخبر  
الاولين لان الماشي يلبس من الموضع الذي يصلي فيه الاحرام والركب يلبس عند القطا وعند شعب  
للاب كالحجرات بالتلبية لا عند الاشرف على البحر يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم  
عن محمد بن عمر بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم  
التروية فاصنع كما صنعت بالشجرة ثم صل ركعتين خلفا لمقام ثم اهل بالبحر فان كنت ماشيا  
فلبس للمقام طرد كنت اذا كان في انقض بابك بعبك وصل الظهر ان قدرت بمعنى فاعلم انه  
واسع لك ان تحرم في برقيضة او درونا فلتاويل ونهار فباب وقت الخروج الى مكة  
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سألت  
ابا عبد الله عليه السلام عن الذي يريد ان يتقدم فيه الذي ليس وقت اول منه قال اذا زالت  
الشمس عن الذي يريد ان يتخلف بمكة عشية التروية الى اية ساعة تستع ان يتخلف قال ذلك  
اوسع له حتى يصير بمكة فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد  
بن محمد عن فاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل يخرج الناس الى مكة فادوة قال نعم  
فادينا في الخبر الاول لان هذا الخبر محمول على ما ذكرناه من صاحب لا عذر للمريض وغيبه  
يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن  
اسحق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون شيخا كبيرا او مريضا يخاف  
ضغاط الناس ونزحاتهم فيخرج الى مكة ويخرج الى مكة في يوم التروية قال نعم قلت فيخرج الرجل الصغير  
يلتمس كانا او يروح بذلك قال لا تستعمل يوم قال نعم قلت يتجمل يومين قال نعم قلت بثلاثة  
قال نعم قلت اكثر من ذلك قال لا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن  
بعض اصحابه قال قلت لابي الحسن عليه السلام يتجمل الرجل قبل التروية بيوم او يومين من  
اجل الزحام وضغاط الناس فقال لا يا سفيان ما رواه الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى  
وفضالة عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام قال لا ينبغي للمسلم ان  
يصلي الظهر يوم التروية الا بمكة او يبيت بها الى طلوع الشمس عنه عن صفوان وفضالة  
بن ايوب وابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بد من ان يصلي  
الظهر الا بمكة يوم التروية ويبين بها ويصلي حتى تطلع الشمس ويخرج من مكة فانه





في الوقت الذي يستقب فيه كواكبنا من

[illegible]

في الحرام غير المتعمد هل يجب عليه الهدى أم لا  
١٣٧

عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن  
الجوار فقال لا تروا الجوار ولا تروا على ظهره قاصدا ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن جعفر بن أبي غسان  
حميد بن مسعود قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ألقى غير طهر قال الجوار عندنا مثل الأسفاد  
المريرة حيطان طفت بيدها على غير طهر لم يضره والعلم حبال في دار قد عرفت نقد رغبة لوجه  
في هذا الخبر الجوار والخبر الأول محمول على الفضل والاستحباب **باب الذي يجب إذا احتاج**  
غير المتعمد هل يجب عليه الهدى أم لا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن سنان عن ابن  
مسكان عن سعيد بن الأعرج قال قال أبو عبد الله عليه السلام من تمتع في شهر الحج ثم أقام بمكة حتى يحضره  
فعلهم شاة ومن تمتع في غير شهر الحج ثم جاء من الحج فليس عليه دم إنما هو حجة مفردة وإنما لا يضره على أهل  
الأمصار قاصدا ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام  
أنه قال في رجل اعتقر في حجب فقال إن أقام بمكة حتى يخرج منها حادبا فقد حبا لهدى فان خرج  
من مكة حتى يخرج من غيرها فليس عليه هدى فأوجب في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أن يكون محمولا  
على الفضل والاستحباب دون الفرض ولا يجاب والثاني أن يكون محمولا على من استمر في حجب  
واقام بمكة إلى شهر الحج ثم تمتع منها بالعمرة إلى الحج فان من يكون كذلك يلزم الهدى على ما قضت خبر  
حريز **يدل** على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن سهل عن أبيه عن أسحق بن عبد الله قال سألت  
أبا الحسن عن الغنم المقيم بمكة فيجد الحج أو تمتع حرة أخرى فقال أحب أني وليكن لمراسم من مسيرتي إلى بيته  
أوليتين **باب** من لم يجد الهدى ووجد الثمن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه  
عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام في المتعمد يجد الثمن ولا يجد الغنم قال يخاف  
الثمن عند بعض أهل مكة ويأمر من يشتري له ويذبح عنه وهو يخزي عندنا من مضى ذوالحجة  
نصروا ثم واس اخذ ذلك إلى قابل من ذى الحجة **احتمل** بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أنس بن  
يحيى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تمتع بالعمرة إلى الحج فوجب له الشاة فطلب فلم يجده  
وهو مريض حسن الحال وهو يضعف عن الصيام فما ينبغي له أن يصنع قال يدفع ثمن الشاة  
المن بذبحه بمكة إن كان يريد المضى إلى أهل ولده فذبحه في ذى الحجة فقلت فإنه دفعه إلى من يذبحه  
فإنه لم يصب في ذى الحجة نسكا وأصابه بعد ذلك قال لا يذبحه عنه إلا في ذى الحجة ولو أخره  
لأصابه ما رواه ابن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن أبي بصير عن أحمد بن محمد بن  
سنان عن أبيه عن رجل تمتع بالعمرة إلى الحج فوجد الهدى حتى إذا كان يوم النحر رثمن شاة كبش ويضحي



فمن مات ولم يكن له هدى التعة  
 ٥٣

قال بل يصوم فان ايام الذبح قد مضت فلا ينال ما قلناه لان المعنى في هذا من لم يجد الهدى فله حقه  
 وصيام ثلاثة ايام ثم وجد ثمن الهدى فصلايت يصوم ما بقي عليه تمام العشرة ايام وليس عليه الهدي  
**يدل** على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد  
 عن عبد الله بن يحيى عن حماد بن عثن قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن متنع صيام ثلاثة ايام  
 في الحج ثم صاب هديا يوم خرج من مكة قال اجزاء صيامه فاما ما رواه محمد بن يحيى عن محمد بن  
 الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عتبة بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
 عن رجل تمنع وليس ما يشتري به هديا فلما ان صام ثلاثة ايام في الحج اليس يشتري هديا فيخرج  
 او يدع ذلك ويصوم سبعة ايام اذا رجع الى اهله قال يشتري هديا فيخرج ويكون صيامه الذي  
 صامه نافلا له فلا ينال في هذا الخبر ان نحل على خوف من الاستحباب والتدب لان من صاب  
 ثمن الهدى بعد ان صام ثلاثة ايام فهو بالخيار ان شاء صام ببقية ما عليه ان شاء فخرج الهدى  
 والهدى افضل **باب** من مات ولم يكن له هدى لم تكن عليه على وليه ان يصوم عنه تمام  
**محمد بن يعقوب** عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن  
 معاوية بن عمار قال من مات ولم يكن له هدى لم تكن عليه فليصم عنه وليه فاما ما رواه محمد بن  
 يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل  
 عن رجل تمنع بالعمرة ولم يكن له هدى فصام ثلاثة ايام في ذى الحجة ثم مات بعد ما رجع الى اهله  
 قبل ان يصوم سبعة ايام اولى ان يقض عنه قال ما ترى عليه قضاء فاما في الخبر الاول ان  
 الاخر بقضاء الصيام في الخبر الاول انما توجه الى ثلاثة ايام فاما السبعة ايام فلا يجب عليه  
 القضاء عنه ويستحب له ان يقض عنه **باب** المولى المملوك يمتنع باذن مولاه هل يلزم  
 المولى هديا **الحسين بن سعيد** عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن الحسن بن عمار  
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ام مملوكا كان يمتنع بالعمرة في الحج اعليه ان يذبح عنه قال لا  
 لان الله تعالى يقول عبدا مملوكا لا يقدر على شيء **عنه** عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابى خلف  
 قال سألت ابا الحسن عليه السلام فقلت اموت مملوكا ان يمتنع فقال ان شئت فاذبح عنه  
 وان شئت فمعه فليصم **عنه** بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج  
 قال سأل ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ام مملوكا ان يمتنع قال فمعه فليصم وان شئت سألت  
 ياذبح عنه فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن الاملاء عن محمد بن مسلم

عن احمد بن علي بن السلام قال سئل عن المتقنع كم يجزيه قال شاة وسألته عن المتقنع المملوك فقال  
لعلك مثل ما على الحرم الاضحية واما يوم فالوجه في هذا الخبر احد شيئا اعدتها ان يكون ذلك  
الخبر الا من مساواة الحرم في كمية ما يجزى وان كان الذي يلزم المملوك على جهة التخيير على صاحبه  
لا وان شاة هدى عنه ان شاة مائة درهم ويكون اذا صرع بالصوم يلزم من الصوم مثل ما يلزم  
الحرم من صيام عشرة ايام ولا يجزيه ذلك مجزى الاضحية الذي يلزم فيه نصف ما يلزم الحرم كذلك  
اذا اهدى الذي عنه ان يهدى بعد من مائة درهم من هذا الوجه كان مثل الحرم من حيث  
وجوب الهدى عليه لا واثاني ان يكون مجزى كمن كان عاوكا فاعتق قبل ان يفوته احد الثوبين  
فان يلزم الهدى لا يلحق به وهو جازي عيب ما يجب في امره على من يذبحه يقول فيه والثالث  
ان المملوك انما امر به بالصوم لا بالنحر الاضحية فانه يلزم من يذبح عنه مجزى بالصوم ولا  
على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن النعمان بن محمد عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألت عن  
غلام اخرجته معي فامتنع ثم اهدى لي يوم التروية فذبح عنه شاة ان يصوم بعد التفرغ  
فقال اذهب الا يا غلام والله لا كنت احقره ان يفرضي فقلت طيبت الله برفقك كما طيبت  
اغني فاذهب واذ عن شاة سمعت وكان ذلك يوم النحر اخبرني **باب** الموضع الذي يذبح  
في الهدى الواجب محمد بن يعقوب عن عبد الله بن حمزة عن سهل بن زياد واسحق بن محمد عن  
ابن محبوب عن ابراهيم الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اهدى مائة مائة في العشر  
فقال ان كان عبدا واجبا فلا يذبح الا غنم وان كان ليس بواجب فليذبح بمكة ان شاء وان كان  
اسعرا وقتله فلا يذبح الا يوم الاضحية فاهما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه  
عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال سأل ابا عبد الله عليه السلام ان اهل مكة كانوا يذبحون  
انك ذبحت هديك في منزلك بما اتفق قال ان مكة كلها خرقا بوجه في هذا الخبر ان نحره  
على الهدى الذي ليس بواجب فان ذلك جائز ان يذبح بمكة على ما فصل في الخبر الاول  
**باب** الايام التي يذبح فيها الهدى عن ابي عبد الله عليه السلام عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم  
البحلي عن ابي قتادة عن علي بن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن حميد بن مويهبة بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
سألته عن الاضحية كم هو ممتنع فقال اربعة ايام وسألته عن الاضحية في غير منى فقال اقله ايام قلت  
ثم اتفق في رجل مسافر قدم بعد الاضحية بمكة في اليوم الثالث قال نعم عنه

عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار السابلي



في انه لا يضحى الا بما قد عرفت

١٣٤

عن سعد بن عبد الله قال سألت عن الاضحى في ايام وروى عن الاضحى في سائر البلدان فقال الاضحى  
ثلاثة ايام وافضلها اولها اسحق بن محمد بن عيسى عن محمد بن غياث عن جعفر بن أبي عمير عن ابي  
ثلاثة ايام وافضلها اولها قاصدا ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين  
بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن كليب بن ابي سدي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الضحى فقال ما هي  
ثلاثة ايام واما في البلدان فيوم واحد عنه عن علي بن ابي عمير عن جميل بن دراجع عن محمد  
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الاضحى يومان بعد يوم الضحى في يوم واحد بالامصار  
قالوا في هذا الخبرين ان فيهما ما على ايام الضحى في يوم واحد في يوم واحد بالامصار  
البلدان يوم واحد لان ما بعد الضحى سائر الايام لا يجوز صومه ولا يجوز ذل بمواقيع ثلاثة ايام والذ  
يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الحميد عن سبت بن عبيدة عن منصور بن  
سازم عن ابي عبد الله عليه السلام واهله عنه بقول الضحى في ثلاثة ايام في ايام الصوم ايامهم في  
الثلاثة ايام والضحى بالامصار يومان يصوم ايام من الضحى واما انه لا يضحى الا بما قد عرفت  
به الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
لا يضحى الا بما قد عرفت به محمد بن احمد بن محمد بن ابي بصير قال سئل عن الضحى في يوم واحد  
ان كنتم تريدون اللحم فكم وقال لا يضحى الا بما قد عرفت به قاصدا ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن  
محمد بن محمد بن ستان عن عبد الله بن مسكان عن سعيد بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن اشترى شاة ولم يعرف بها قال لا بأس به اعرف بها ام لا يعرف بها قال لا بأس به في هذا الخبر ان قد عرفت به  
بها المشتري وذكر البائع انه عرف بها قال بصحة في ذلك وخبر محمد بن علي بن ابي طالب عن الحسن بن  
بن سعيد عن عوف بن عوف عن سعد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان اشترى شاة فاعرف بها  
استاندي عرف بها ام لا فقال انهم لا يذكرون الا على ما ختم بها **باب** العدة لدى خري عنهم  
لبنه او البقرة بموسى بن القاسم عن ابي الحسن عليه السلام عن ابي عمير عن حماد بن عوف عن  
عبد الله عليه السلام قال يبيع البقرة والبدنة في الامصار عن سبعة ولا يجرى بمواقيع في  
بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب  
والبقرة الا عن واحد عن قاصدا ما رواه موسى بن القاسم عن ابي الحسين النعماني عن عمار بن  
عبد الله عليه السلام قال يجرى البقرة عن خمسة بمواقيع اذا كانوا اهل النجف واما الحسين بن سعيد  
عن حماد بن عوف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن البقرة يضحى بها قال يجرى عن

سبعة وروى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن وهيب بن خضوع عن أبي بصير  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال اليد التي في البقرة تجري عن سبعة إذا احتقر من أهل بيت واحدة ومن غيرهم  
عنه عن أبي جعفر عن العباس بن معروف عن الحسين بن زيد عن اسمعيل بن أبي زياد عن أبي عبد الله عليه السلام  
عليه السلام قال اليد التي في البقرة والحجزة تجري عن ثلثة من أهل بيت واحد والسنة تجري عن سبعة  
فمن متفرقين وأجزاء تجري عن عشرة متفرقين عنه عن عبد الله بن جعفر الجعفي عن علي بن الريان  
بن الصلت عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال كتبت إليسا من الجاهليين عنكم تجري في الأضحية  
فما الجواب إن كان ذكر أفعن واحد وإن كانت أفعن سبعة فكم من يعقوب عن عبد الله بن أبي  
الحسين عن محمد بن الحسن بن علي عن رجل يسمي سوادة قال كنا جماعة بمنى فخرجنا إلى ضاحي فظفر فأذا  
الضاحي أبو عبد الله عليه السلام واقف على القطيع يساوم بغيره ويأكلهم وكاسا شديدا ونحن ننظر فلما فرغ  
أقبل علينا فقال اظنكم قد تعبتم من مكاسي فقلنا نعم فقال إن انغبون لا تمجود ولا ما جول لكم حاجة  
قلنا نعم صلوات الله على ضاحي قد عزت علينا قال فاجتمعوا فاستروا خروفا فأتوها فيها بكم قلنا  
فلا يبلغ نفقتنا ذلك قال فاجتمعوا فاستروا بقرتين فأتينكم قلنا ولا يبلغ نفقتنا أيضا ذلك قال فاجتمعوا فاستروا  
شاة فأتوها فأتينكم قلنا تجري من سنة قال نعم وعن سبعة من عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه  
عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن حماد بن خالد عن عبد الله بن سنان عن حماد بن عيسى عن يونس بن مرقا  
عن أبي جعفر عليه السلام عن ذلك فقال اشتريوها قال قلت كم قال ما خلف فهو أفضل فقال  
قلت عنكم تجري قال عن سبعة سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن  
مصالح عن سوادة الفطان وعلي بن أسباط عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قلنا لا جعلنا  
ذلك عريتا لا ضاحي علينا بمكة الجعري اثنين إن يشتركا في شاة فقال نعم وعن سبعة قال كلام  
عليها لا لا بد من اختلاف إذا اضروا مناهي من سبعة من أحدهما أنه ليس في شاة منها منه  
يجري عن سبعة عن خمسة عشر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام  
عن أبي بصير عن محمد بن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام  
لا تجري ولا واحد عن واحد حسب ذكرناه ولا الذي بل على هذا التاويل ما رواه الحسين بن سعيد  
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد بن الحنفية قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفجر في يوم  
قال ما في الفجر فلا وما في الفجر فتم قالوا لا يكون ذلك في الفجر في حال الضرورة  
دون الأحكام قد مضى في نصنا عين هذه الأحكام ما يدل على ذلك وبنينا ما رواه



فمن اشترى هدياً فوجد به عيباً  
١٣٩

محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الجراح قال  
سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن قوم غلبت عليهم الأعداء وهم تمتعون وهم تراثون أسوأ أهل  
بيت واحد رفقة لا يفتقروا في مسيهم ومعتهم أحد لهم أن يجوا بقية فقال لا أحب ذلك لأن  
ضمير في باب من اشترى هدياً فوجد به عيباً علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر أن سأل هذبه  
عن الرجل يشتري لأختيه العور فلم يعلم بعورها إلا بعد أن أهمل فجاءه قال نعم لأن يكون هدياً  
واجباً فإنه لا يجزى فافضاً فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عثمان الحلبي عن أبي  
عبد الله عليه السلام قال من اشترى هدياً ولم يعلم به عيباً حتى نقد الثمن جزأه فهذا الخبر يخفى  
شئ من أحدهما أن يكون هدياً غير واجب فإنه يجوز له ذلك على ما فصل في الخبر الأول والثاني أن  
يكون ذلك رخصته لمن يكون قد صدقته ثم علم بعد نقد الثمن ولا يقدر على استرجاعه جاز له أن  
نقده وعليه فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن زيد بن أبي عمير عن معاوية بن عمار  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال... من هدياً كان به عيب... أو غيب... فقال إن كان قد صدقته...  
رجع واشترى غيره فالوجه في هذا الخبر ما قلناه في الخبر الأول أن يكون محمولاً على الهدى...  
دون التقطع به ويحتمل أن يكون محمولاً على ضرب من الاستقباب دون الاستقباب في باب من  
اشترى هدياً فلهذا قبل أن يبلغ محل الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى وفضالة عن الزناد  
عن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام قال سألت عن الهدى الذي يقدرا ونسعرتم يعطى قال  
إن كان تطوعاً فليس عليه غيره وإن كان جزأ أو بدراً فليس له عتله عن حضارة عن معاوية  
بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل أهدى هدياً فأنكسر فقال إن كان  
مضمونة فعليه كأنها والمضمونة ما كان نذراً أو جزأ أو عيباً ولما ناكل منها فإن لم يكن به عيب  
فلا يعل عليه شيء قوله وإن ياكل منها محمول على أنه إذا كان تطوعاً دون أن يكون واجباً  
يكون واجباً لا يجوز له أن ياكل منها وإسأل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن السمري عن  
سويد عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الهدى...  
قبل أن يبلغ المخرج يجزى عن صاحب فقال إن كان تطوعاً فليس له وإن كان من ذبحه أو عذبه...  
ولم يبلغ وليس عليه فدفع أن كان مضمونة فليس عليه إن ياكل منه بلغ المخرج ولم يبلغ وعليه...  
محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام...  
قال كل من ساق هدياً تطوعاً فعطى فلا شيء عليه بخلافه وبأحد فعل لتقبله في نفسه...

في فضل هديته شري بده  
١٣٠

صفحة فيض به هدية سنام ولا يدل عليه ما كان من جزأ صيد او نذر فطرب فعل مثل ذلك وعليه الجدل كما  
شيء اذا دخل الحرم فطرب فلا يدل على صاحبه قطوعا كان او غيره قال محمد بن الحسن وليس هذا الخبر  
منافيا لما قد مر من انه عليه السلام يبلغ ولا يبلغ لان هذا محمول على انما فاعطى عطيا يكون دون التو  
مثل التمسك او مرقا وما اشبه ذلك فانه والحال على اوصافه فانه يجزي عن صاحبه يدل على  
ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن حماد بن عيسى وقضالة بن ايوب  
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل اهدى هديا وهو سمين فاصابه  
مغزو اذ فقات عينه او انكسر فبلغ المخزوم حوى فقال لا يجزه وقد اخر اعنه ويحتمل ان يكون المراد  
به من لا يهدى على البذل لان من هذه حاله فهو معذور فاما مع التمسك فلا يهدى من البذل يدل  
على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الله بن  
بن الحجاج قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل اشترى هديا المتعنه فاني به منزله ويربطه  
فانخل وهذا هل يجزيه او يعيد قال لا يجزيه الا ان يكون لا فتق له عليه **باب** من ضل هديه  
فان شري بده ثم وجد الاول الحسين بن سعيد عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله  
عليه السلام عن رجل اشترى كبتا ففصل منه والاشترى مكانا فاقولت فاني اشترى مكانا اخرته  
وجد الاول قال لا ان كانا جميعا قائمين فليدفع الاول وليدفع الاخير وان شاء فليجده وان كان قد  
الاخير ذبح الاول مع قال محمد بن الحسن انما يجزى بذكر الاول اذا ذبح الاخير اذا كان قد اشعر  
الاول فاما اذا لم يكن اشعر فلا يلزمه ذلك يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير  
عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى الدنة ثم تفصل قبل ان يشعرها  
او تفصلها فلا يجزىها حتى ياتي فيخرم يجزى هديه قال ان لم يكن اشعرها حتى ياتي مالان شاءت خمرها او  
ان شاء باعها او كان اشعرها خمرها **باب** من ضل هديه فوجد هاد غير هاد بها  
عن ابيه عن ابي جعفر عن الحسن بن سعد بن يعقوب بن يزيد عن ابي عمير عن حماد بن الجهم  
عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ضل هديته فوجد رجل اخر فخير قال ان كان  
مخرجه ينفى فقد اجزا عن صاحبه الذي عن عنده وان كان مخرجه في غيره لم يخر عن صاحبه فاما  
ما رواه محمد بن يعقوب عن عده من اصحابنا عن محمد بن احمد عن علي بن حماد عن جميل عن بعض  
اصحابنا عن احمد بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن ابي هاشم عن رجل اشترى هديا فخره ووجد هاديا قال هذه  
بدق ضلت شيئا لا مشهود رجلان بذلك فقال لهما هاديا ولا يجزي عن واحد منهما ثم قال

فهذا  
الآخر  
لشهر ابو جعفر

على



يؤمن بالاجمعت السنن بأشعارها وتقليد ما اشتهرت تقليدا في الخبر الاول لانه لما جاء عن صاحب  
 علي اقصم الخبر الاول اذ كان الذي وجدها خروجا عن صاحبها والخبر لا خير يشتمل من غيرها <sup>يشتمل</sup>  
 عن نفسه وادعاهما فلم يخرج عن الاول <sup>المسند</sup> المسمى الحمد لكان الشاهد من علي ظاهر الحكم <sup>باب</sup> لها  
 الهدى المضمون هل يجوز ان يؤكل منه لا يحمل بن يعقوب عن علي عن ابيه عن اسمعيل بن مازن عن  
 يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت عن رجل اهدى هديا فانكسر قال ان كان مضمونا  
 والمضمون ما كان في عين يعني يذرا وجزا فعليه فداقه قلت اياكل منه قال لا انما هو للسكان  
 وان لم يكن مضمونا فليس عليه شيء قلت اياكل منه قال اياكل منه سكته عن علي عن ابيه عن ابن  
 ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن فداها الصبيد اياكل منه من لحمه  
 فقال اياكل من اخميمته ويتصدق بالقدأ <sup>عجل</sup> بن احمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن ابي اسحق  
 بن عامر عن ابيان بن علق عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن  
 الهدى ما اياكل منه قال كل هدى من نقصان الخ فان تاكل منه وكل هدى من تمام الخ <sup>بكل</sup> كان <sup>بكل</sup>  
 ما رواه سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن يحيى الكاهن عن ابي عبد  
 الله عليه السلام قال يؤكل من الهدى كله مضمونا كان او غير مضمون عنه عن محمد بن الحسين بن جعفر  
 بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن البدن التي يكون جزاء الميمان  
 والنساء وغيره لا يؤكل منها قال نعم يؤكل من كل البدن فليس في هذين الخبرين اباحة ذلك عا  
 كل حال واذا لم يكن ذلك فيها حملناهما على حال الضرورة ويلزم صاحبها قتلها اكل يتصدق <sup>بين</sup>  
 به يدل على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن اسكو  
 عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال اذا اكل الرجل من الهدى فطوعا فلا شيء عليه وان كان واجبا  
 فعليه قتلها ما اكل <sup>باب</sup> جواز اكل لحم الاضاحي بعد ثلث ايام احمد بن محمد بن عيسى  
 عن ابراهيم بن محمد عن مصعب بن علق عن ابي انيس عن جابر بن عبد الله الانصاري قال <sup>باب</sup>  
 صلى الله عليه وسلم ان لا اكل لحم الاضاحي بعد ثلث ايام اذن ان تاكل ونقدته ونقدته الى  
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسمعيل بن سديد عن ابي جعفر وعن محمد  
 الفضيل عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحم  
 الاضاحي بعد ثلث ايام اذن فيها قال كلوا من لحم الاضاحي بعد ذلك ولا تخرقوا ما <sup>باب</sup>  
 بن القاسم عن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان انبى

## كراهية اخراج لحوم الاضاحى من منى

١٢٢

بشارك

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن النضر بن كلاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تفتح ان يكون محمد بن مسلم  
 شاكيا للصباح في سماع الخبر ان النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك ثم قال ثم قال بعد ذلك في مكة  
 محمد بن مسلم ورواه ابو الصباح ولو سلم لكان نخل على ضرب من الاستصواب لان افضل ان ما يبقى  
 بعد ثلثة ايام ان يتصدق به **باب كراهية اخراج لحوم الاضاحى من منى** الحسين بن سعيد  
 عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام قال سألت عن اللحم يخرج به عن الحرم  
 فقال لا يخرج منه شيء الا السنام بعد ثلثة ايام عنه عن فضالة عن معوية بن عمار قال قال  
 ابو عبد الله عليه السلام لا يخرج من شيئا من الهدي وعنه عن حماد عن علي بن ابي حمزة عن  
 احمد بن عليهما السلام قال لا يتزود الحاج من اضحيته ولا من ياكل في منى قال وهذه مسئلة شها  
 كتب اليها قاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله عن جميل بن ذك  
 عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن اخراج لحوم الاضاحى من منى فقال كنا  
 نقول لا يخرج منه شيء كحاجتنا الناس اليه فاما اليوم فقد كثرت الناس فلا بأس باخراجها فنادينا في الخبر  
 الاولين لانه ليس ان يخرج اخراج لحوم الاضحية مما يضحيه الانسان او ما يشتره فاذا لم يكن في ظاهر  
 ذلك حملنا على ان من اشترى من لحوم الاضاحى فلا بأس بان يخرجها والذي يدل على ذلك ما رواه  
 الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن علي عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سمعته يقول لا يتزود الحاج  
 من اضحيته ولا من ياكل منها ايامها الا السنام فانه ذوا قال احمد وقال بأس ان يشترى الحاج من  
 لحوم ذواته **باب جلود الهدي** موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معوية بن  
 عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن امهات المؤمنين بقره  
 ونحرهن وشتا وستين بدنة ونحر عليا وثلثين بدنة ولم يعط الجزاير من جلودها ولا من قلائدها  
 ولا من جلودها ولكن تصدق به الحسين بن سعيد عن حماد وفضالة عن معوية بن عمار  
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاهاب فقال تصدق به او يخلط بماء يتفقد في البيت  
 ولا تعطى الجزاير وقال في رسول الله صلى الله عليه وآله يعطى جلودها وقلادتها  
 الجزاير وامر ان تصدق بها قاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان واحمد بن محمد عن حماد  
 جميعا عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألت عن الهدي يخرج منه عن الحرم فقال  
 بالجلد والسنام والشيء يتفقد به قلت انه بلغنا عن ابيك انه قال لا يخرج من الهدي المضمون شيئا  
 قال بل يخرج بالشيء يتفقد به ووافقه احمد ولا يخرج منه شيء من اللحم من الحرم فلا ينافي ما قدمناه

بالجلد



فمن لم يجد الهدى واداء الصوم  
١٣٣

١ من الاضاحى لانه ليس في الخبر ما يحتد ذلك على كل حال فيكون انما اياها لمن يصدق بثبوتها  
ولذلك قلنا ما رواه موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيهم السلام قال  
سألت عن جلود الاضاحى هل يصلي من غلبها ان يجبلها جربا لا ان يصليها ان يجبلها جربا لا ان يصليها  
بثمنها **باب من لم يجد الهدى واداء الصوم** كساي بن سعيد عن النضر بن سويد عن صفوان  
عن ابن سنان وحماد عن ابن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل  
تمتع فلم يجد هديا قال فليصم ثلث ايام ليس فيها ايام التشريق ولكن يقيم بمكة حتى يصومها وسبعة  
اذا رجع الى اهل فان لم يقيم عليها لم يصح له ولا يستطع المقام بمكة فليصم عشرة ايام اذا رجع الى اهل وذكر  
حديث بديل بن ورقاء عن صفوان بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن علي بن  
النعمان عن ابن مسكان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تمتع فلم يجد هديا قال يصوم  
ثلث ايام قلت لا فيها ايام التشريق قال لا ولكن يقيم بمكة حتى يصومها وسبعة اذا رجع الى اهل  
فان لم يقيم عليها لم يصح له ولا يستطع المقام بمكة فليصم عشرة ايام اذا رجع الى اهل وذكر حديث بديل بن  
ورقاء عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت لذكر ابن السراج انه كتب اليك  
يسالك عن مقتطع لم يكن له هدى فاجبت في كتابك بصوم ايام منى فان فاتته ذلك صام صبيحة  
المحسبة ويومين بعد ذلك قال ما ايام منى فانها ايام كل وشرب الا صيام فيها وسبعة ايام اذا رجع  
الى اهل قاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن الحسن بن موسى الخشاب عن الحسن  
غياث بن كلاب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يقول من فاتته  
صيام الثلاثة الايام التي في الحج فليصمها ايام التشريق فان ذلك جائز له **وما رواه محمد بن احمد**  
**بن يحيى** عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القدام عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام كان  
يقول من فاتته صيام الثلاثة الايام التي في الحج فليصمها ايام التشريق فان ذلك جائز له **وما رواه**  
**محمد بن احمد بن يحيى** عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القدام عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام  
كان يقول من فاتته صيام الثلاثة الايام في الحج وصوم فحل التروية يوم ويوم التروية يوم  
عظم فليصم ايام التشريق فقد اذن له **فهذه** ان الخبرين ورواهما في مخالفتين لسائر الاخبار  
لا يجوز المصير اليها والعدول عن الاحاديث الكثيرة الا بطريق يقطع العذر ويحمل اليها يكون ارجح  
وهما على جعفر بن محمد ذلك واما ما رواه عن غيره عن سيب بن اهل البيت عليهم السلام لانه  
روى ان هذا كان يقول عبد الله بن الحسن فتنسبها فبهما على ان هذين الخبرين لو عارضهما

فمن صام يوم التروية

١٢٢

الأخبار الكثيرة المتقدمة ولم يكن لتلك منزلة الكثرة عليها الوجب بطراح الجميع والمصير  
 ما رواه أبو الحسن موسى بن إبراهيم عن أبيه عن زرارة عن علي بن ربيعة عن أبيه عن زرارة عن أبيه  
 الحسن بن الحسن بن موسى بن القاسم عن أبيه عن الحسن بن النخعي عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج  
 قال كنت قائما على باب أبي الحسن موسى عليه السلام قاعدا في منزلي فلما علمت فجاهاه بهاد البصري فسلم  
 ثم جلس فقال لي يا أبا الحسن ما تقول في رجل تمتع ولم يكن له هدى قال يصوم الأيام التي قال الله تعالى  
 قال فجعلت سمع البهائم قال له عبد الحارث بن زياد قال فقال هي قبل التروية يوم ويوم التروية ويوم  
 صبيحة عرفة قال فإن فاته ذلك قال يصوم بيعة الحصة ويومين بعد ذلك قال فلا تقول كما قال عبد  
 بن الحسن قال فائش قال قال يصوم أيام التشريق قال إن جفركان يقول إن رسول الله صلى  
 عليه وآله أمر بك أن تداي هذه الأيام كل وشرب فلا يصوم من أحد قال يا أبا الحسن إن الله تعالى  
 قال فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا حرمتم قال كان جعفر يقول ذوالحجة كله من شهر الحج  
 ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن النخعي عن منصور بن  
 حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يصم في ذى الحجة حتى يهل هلال الحرم فعليه دم شاة  
 وليس أن يصوم وبذبح عني وما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عثمان الحلبي قال  
 سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يصوم الثلاثة أيام التي كانت على المتمتع له الحمد  
 الهدى حتى يقدم أهلها قال يبعث بدم قلنا في بين هذين الخبرين وبين الخبر الذي قد صناه  
 عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه إذا لم نفع عليه لصحابة ولم يقدم أن يصوم في الطريق  
 صام عشرة أيام إذا قدم أهلها لأن ذلك مجزول على من قدم أهلها قبل انقضاء ذى الحجة فجاز له صوم  
 العشرة أيام فإذا انقضت ذوالحجة فليس يجزئها إلا للدم حسب ما نظمه الخبران **باب**  
 من صام يوم التروية ويوم عرفة قال يجوز له أن يصيف إليهما يوما آخر بعد انقضاء أيام التشريق  
 أم لا موسى بن القاسم بن محمد عن أحمد بن محمد بن الفضل بن صالح عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله  
 عليه السلام فمن صام يوم التروية ويوم عرفة قال لم يجز له أن يصوم يوما آخر عنه عن النخعي عن  
 صفوان بن يحيى لا نرى عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن رجل قدم يوم التروية متعتا  
 وليس هدى فصام يوم التروية ويوم عرفة قال يصوم يوما آخر بعد أيام التشريق فأما ما  
 رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن عماد بن موسى عن محمد بن عبد الحميد عن علي بن الفضل الواسطي  
 قال سمعت يقول إذا صام المتمتع يومين لا يتابع الصوم اليوم الثالث فقد فاته صيام ثانياً



في صوم يوم التروية  
١٢٥

في يوم فليصوم بمكة ثلاثة ايام متتابعات فان لم يقدر ولم يتم عليه في حال فليصوم في الطريق او اذا قد  
على اهل بيته عشرة ايام متتابعات فليصوم في بلاد كراهه لان ليس في الخبرين اليومين الذين صامهما  
اي يومين مما اذا لم يكن ذلك في ظاهر سبلنا وعلى من يصوم يوم التروية ويوم عرفة وصيام بعد  
ايام التشريق يومين ولم يضاف اليهما يوم الثالث لم يفر له ذلك لان بعد تقضاء ايام التشريق  
لا يجوز الا صوم ثلاثة ايام متتابعات يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن  
بن يزيد عن محمد بن عذافر عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تصوم الثلاثة الايام  
منفردة الحسين بن سعيد عن صفوان وفضل بن رفاع بن موسى قال سألت ابا عبد الله  
عليه السلام عن منقطع لا يجزئ هديا قال يصوم يوما قبل التروية ويوم التروية ويوم عرفة قلت  
وان قد صوم يوم التروية فخرج الى عرفات قال يصوم ثلث ايام بعد يوم التروية يوما بعد التروية ويوم  
الفر قلت فان جاز لم يتم عليه قال يصوم يوم الحصة ويومين قلت يصوم وهو مسافر قال  
نعم اليوم عرفة مسافرا فان الله تعالى يقول ثلثة ايام في الحج قال قلت اعترك الله تعالى يقول  
تعالى في ذي الحجة قال ابو عبد الله عليه السلام ونحن اهل البيت نقول في ذي الحجة حكمة عن  
حماد بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال علي عليه السلام صيام ثلثة ايام  
في الحج قبل التروية ويوم التروية ويوم عرفة فمن فاته ذلك فليست ليلة الحصة بعقوبة  
التروية يصوم صائما ويومين من بعدا وسبعة اذ رجع وامامنا جواد موسى بن القاسم عن الحسين  
بن المختار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن  
البصري عن منقطع لم يكن معه هدي قال يصوم ثلثة ايام قبل يوم التروية فان كان صوم هذه  
الايام قال لا يصوم يوم التروية ولا يوم عرفة ولكن يصوم ثلثة ايام متتابعات بعد ايام التشريق  
قلنا بنافي ما قد ساء في امره من صام يوم التروية ويوم عرفة جاز له ان يضيف اليه يوما اخر  
لانه ما نهي عن صوم يوم التروية ويوم عرفة على انفراد ولم ينهاه عن صومها على ما روي في الجمع لتجديده  
اخرها يوم الثالث الذي ما قد ساء في امره **باب** صوم السبعة الايام هل هي متتابعة ام لا  
بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن موسى بن  
عليه السلام اني قدمت الكوفة ولم اصم السبعة الايام حتى نزلت في حاجة الى بغداد قال  
صمها ببغداد قلت افرقها قال نعم قاصدا ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن احمد العلوي  
عن العمري الخراساني عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليها السلام قال سألت عن

في جواز صوم الثلاثة الايام في السفر  
١٣٨

صوم ثلثة ايام في الحج والسبعة ايام صومها متوالي لا يفرق بينها قال فيصوم الثلاثة الايام  
لا يفرق بينها والسبعة لا يفرق بينها ولا يجمع السبعة والثلاثة جميعا فلا ينافي في الرخصة الاولى لان قول  
لا يفرق بين الثلثة هو الممول عليه فلا قد قد من انهما تصام متتابعين وقول السبعة لا يفرق بينها  
على وجه الاستغناء والندب قول ولا يجمع بين الثلثة والسبعة جميعا الوجه في جواز صوم <sup>الثلثة</sup>  
الايام الايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهل فكيك يجمع بينهما ما من فانه الثلثة الايام في الحج حتى يجمع  
اهل جازم يجمع بينها وبين السبعة على ما قد مناهي <sup>باب</sup> جواز صوم الثلاثة الايام في السفر كسائر  
قال بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معوية بن عمار قال حدثني عبد الصام علي السلام وقد سألت عن المقتبة  
ليس لخصية وفاته للصوم حتى يخرج ولين مقام قال يصوم ثلثة ايام في الطريق ان شاء صام عشرة  
في اهل سعد بن عبد الله عن الحسين عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد  
وعلى بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن رجل قنع ولم يجد هديا قال يصوم ثلثة ايام بمكة وسبعة اذا رجع الى اهل فان لم يقع على هدي  
ولم يستطع للمقام بمكة فليصم عشرة ايام اذا رجع الى اهل قال محمد بن الحسن لانا في هذان الخبران  
خبر فاعلة الذي اوردناه في الباب الاول من قول يصوم وهو مسافر لانه لا يوجب الصوم في السفر  
لا غير انما قصد الى بيان جواز صوم هذه الايام في السفر باعلى من امتنع منه ولم يجوزها  
في السفر الذي يبين ما ذكرناه من اننا لا نراه التحيير في ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن  
الحسن احمد بن محمد عن الحسين عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه  
المن كان مقيما فلم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهل فان فاته  
ذلك وكان له مقام بعد الصدم صام ثلثة ايام بمكة وان يكن له مقام صام في الطريق او في  
اهل وان كان له مقام بمكة والحذان يصوم السبع تراء الصيام بقدر مسيره الى اهل او شهر  
ثم صام بعد فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن العلاء عن محمد بن مسلم  
عن احدهما عليه السلام قال الصوم الثلثة الايام ان صامها فآخرها يوم عرفة وان لم يقدر  
على ذلك فليؤخرها حتى يصومها في اهل ولا يصومها في السفر <sup>الوجه</sup> في هذا الخبر انه لا يجوز له  
صومها في السفر معتقدا انه لا يسوغ له غير ذلك بل يعتقد انه محرم بين ان يصومها في السفر  
بين ان يصومها اذا رجع الى اهل فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمران  
الحلق قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل سئل ان يصوم الثلثة الايام التي على المنع اذا



لم يجد الهدى حتى يقدم اهل قال يبعث بدم ذابح في هذا النحر ما قد سافر في الباب المتقدم حين  
ان يبعث بدم اذا خرج ذابح واولئك هم واما يجوز له صيام الثلاثة ايام ما دام في ذى الحجة  
قام ما رواه سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن علي بن النخاس ومحمد بن سنان عن عبدالله بن  
مسكان قال حدثني ابا اناس عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
الهدى طيب ان يصوم الثلاثة ايام في اول العشر فلا بأس بذلك فلا ينافي ما قد سافر  
من الاخبار فان هذا الثلاثة ايام اخرها يوم عرفه لان تلك الاخبار محمولة على الفضل و  
هذا النحر محمول على التخصيص لمن يخاف فلا يمكن من ذلك ولا ينافي بينهما على هذا الوجه بينهما  
ابواب الخلق باب انه لا يجوز الخلق قبل الذبح موسى بن القاسم عن علي بن ابي السدا  
قال لا يجوز له ذبحه ولا يذبح حتى يخلق له سمه ويزهر في شاة رجل بن احمد بن يحيى عن محمد  
بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
اضحيتك وتطعمها وصارت في جانب رحلك فتدليغ الهدى محله فان احببت ان تخلق  
فخلق قام ما رواه محمد بن يعقوب عن عطاء من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن  
ابي نصر قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت خدائكم ان رجلا من اصحابنا ارى في الحرة يوم  
النحر وخلق قبل ان يذبح فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يوم النحر ثابا طواف من المسلمين  
فقالوا يا رسول الله ذبحنا من قبل ان ترمي وخلقنا من قبل ان تدبر فلهي شي ما ينبغي ان يذبح  
الاخر ذبحه ولا ينبغي ان يؤخر ذبحه الا قد مره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حرج  
قالوا في هذا الخبر ان نخله على من فعل ذلك ساهيا او ناسيا وانما لا يجوز فعل ذلك على طريق العدد  
يدل على ذلك ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت  
ابا عبدالله عليه السلام عن الرجل يرمي البيت قبل ان يخلق قال لا ينبغي الا ان يكون ناسيا  
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما ناسي يوم النحر فقال بعضهم يا رسول الله خلقت الناس  
قبل ان تدبر وقال بعضهم خلقت قبل ان ارمي فلم يتركوا شيئا كان ينبغي لهم ان يؤخروه الا قد مره  
فقال لا حرج موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن عبدالله بن سنان قال سألت عن رجل خلق  
مكاسه قبل ان يخلق قال لا بأس وليس عليه شيء ولا يعودن باب من رجل من موق قبل ان يخلق  
موسى بن القاسم عن ابي عمير عن حماد عن الخلق قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن رجل  
نسوا ان يقصروا من شعرة او يخلق حتى ارثل من موق قال يرجع الى منى حتى يلتقي شعرة بها خلقا

كان اذ تصير ارجل بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة  
عن ابي بصير قال سألت عن رجل جعل ان يقص من رأسه او يحلق حتى ارتحل من موطن فليرجع  
الى موطن حتى يحلق شعره بما اوقفه على الصورة ثم ان يحلق رأسه فاما ما رواه موسى بن القاسم عن  
علي بن ابي ابياسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل انشأ يحلق رأسه او يقصر حتى  
تفرق الحلق في الطريق او اين كان فلا يثاق الخبرين الاولين لان هذه الرواية محمولة على من لا يمكن  
من الرجوع الى موطنه مع التمكن منه فلا بد من ذلك حسب ما قدمناه ومع ذلك اذا لم يتمكن من الرجوع  
يرد شعره الى موطنه فانه لا يبدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معوية  
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يدفن شعره في فسطاطه  
بمن يقول كانوا يستحبون ذلك قال فكان ابو عبد الله عليه السلام يكره ان يخرج الشعر من موطنه  
ويقول من اخرجه فعليه ان يرد به عجل بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي حمزة عن حماد  
بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يحلق رأسه بمكة قال يرد الشعر الى موطنه الحسين بن  
سعيد عن ابن فضال عن الفضل بن صالح عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل رآه  
ولم يحلق رأسه قال يحلقه بمكة ويحلق شعره الى موطنه وليس عليه شيء فاما ما رواه موسى بن القاسم عن  
حسن بن الحسين اللؤلؤي عن علي بن ابياسم عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن  
الرجل ينشأ يحلق رأسه حتى ارتحل من موطنه فقال ما يعجبني ان يلتقي شعره الا بموطنه ولم يجعل عليه  
شيئا قال الوجه في هذا الخبر ان من لم يفعل ذلك لم يلزمه كفارة غير ان يكون تركه الا في باب  
ان من حلق رأسه قبل ان يطوف طواف الزيارة حل لكل شيء الا النساء والطيب وموسى بن  
القاسم عن محمد بن سيف عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل رآه  
حلق لياكل شيئا في صفة قال احق يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم قد حل لكل شيء الا النساء  
حق يطوف بالبيت طواف اخر ثم قد حل للنساء حله عن عبد الرحمن بن عمار قال قلت لابي عبد الله  
عليه السلام منعت يوم فية من علقته اذ لم يزل يمشي بالحنا قال نعم من غير ان يمس شيئا من  
نعله قال قلت فماذا يصنع ان يمشي اذا شئت قلت اذا غطي رأسه قال نعم عن محمد بن عمر عن  
محمد بن عبد الله بن محمد بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعلم انك اذا حلقت رأسك فقد  
ركب كل شيء الا النساء والطيب فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد  
بن عبد الله بن محمد بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل



لم يمنع فقال اذا خلق رأسه يطليه بالحناء وعلل له الثياب والطيب كل شيء الا النساء ما علم  
مرتين او ثلاث فقال وسألت ابا الحسن عليه السلام عنها فقال نعم الحمد والثياب والطيب كل شيء الا النساء  
فلا تمنعني ما ذكرناه لانه ليس في ظاهره غير انما خلق رأسه حلت هذه الاشياء وان لم يطف بل يحتل  
ان يكون اذ من خلق وطان طوان لم يوسق فقد حلت هذه الاشياء وان لم يذكر في اللفظ لعلنا  
بان المخاطب عالم بذلك او غويلا على غيره من الاخبار ما يدل على ذلك فالعلل بها اولى منها مفصلة  
هذا الخبر عمل فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن  
عبد الرحمن بن الحجاج قال ولد لابي الحسن مولود مسمى قاروسا لينا اليوم ينجيس فيه عفران وكذا قد  
حلقنا قال عبد الرحمن فاكلت انا وطبا لكا اهل بيوتهم ان ياكلوا من عقالهم نزل البيت وسمع ابا الحسن  
عليه السلام كلامنا فقال نصادف وكان هو النبي الذي جانا به فمضى شيء كانوا يتكلمون قال  
اكل عبد الرحمن وابي الاخرون فقالوا لم نر بعد فقال صاحب عبد الرحمن ثم قال لما تذكر حين اتينا في مثل هذا  
اليوم فاكلت انا منه وابي عبد الله اخي ان ياكل من عقالهم اجابني حوشه على فقال يا ابا عبد الله موسى اكل خبيصا لبا  
فيه عفران ولم يزر بعد فقال ابي هو افقه منك اليقين حلقتم رؤسكم وما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن  
فضالة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل ابي عباس هل كان رسول الله صلى الله  
عليه واله يتطيب قبل ان يزور البيت فقال لا ريت رسول الله صلى الله عليه واله يتخذ رأسه بالمسك  
قبل ان يزور فليس هذين الخبرين انما باح استعمال الطيب عند الفرج من خلق الاربع قبل الزيارتين  
او للحاج غير المقتنع واذ لم يكن ذلك في ظاهرهما حملناهما على غير المقتنع لانه جعل استعمال كل شيء عند  
خلق الرأس الا النساء فقط وانما لا يحل استعمال الطيب عند ذلك المقتنع دون غيره والذي يدل على  
على هذا التفصيل ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن محمد بن حمران قال سألت ابا عبد الله  
عليه السلام عن الحاج غير المقتنع يوم النحر ما يحل له قال كل شيء الا النساء وعن المقتنع ما يحل له يوم النحر  
قال كل شيء الا النساء والطيب باب انما اذا خلق حل له لبس الثياب قد مضى طرف من الاخبار  
التي يدل على ذلك في الباب الاول ويؤيد ذلك بياننا ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان وفضلا  
عن الاملاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني حلفت رأسي وذبحت وانا مقتنع لطبي الاسود يا محمد  
قال نعم من غير ان تمسك من الطيب قلت واللبس القيصم اتقنع قال نعم قلت قبل ان اطوف بالنسب  
قال نعم فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم قال سألت  
ابا عبد الله عن رجل تمتع بالعمرة فوقف بعرفة ووقف بالمسعى فوجد في حجره ذبابة وجعل يخطي

البيت

له سنة فقلنا لا حتى يطوف بالبيت و بالصفاء والمرحمة قيل لموان كان فعل قال ما ارى عليه شيئا  
عن صفوان عن معوية بن عمار عن ابي بصير النخعي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان مولا لنا تمتع فلا حتى  
لبيت الثياب قبل ان يزور البيت فقال بئس ما صنعت قلت اعلي شيء قال لا قلت فاني رايت ابن شاذان يسوق  
بين الصفاء والمرحمة وعليه خفان وقباء منطقة فقال بئس ما صنعت قلت اعلي شيء قال لا قال الوجه في هذا  
الحديث ان تحملها على الاستحباب دون الفرض ولا يجاب يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد  
عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام ان قال في رجل كان متمتعاً فوقف  
بمرقات وبالشعر وذبح وحلق فقال لا يغني أسه حتى يطوف بالبيت وبالصفاء والمرحمة فان ابى عم  
كان يكره ذلك ويغني عنه فقلنا ان كان فعل فقال ما ارى عليه شيئا وان لم يفعل كان لعب الله  
باب انما اذا طاف طواف الزيارة حل له كل شيء الا النساء وقد بينا في البابين الاولين  
ان من طاف طواف الزيارة حل له كل شيء الا النساء فمن ذلك رواية منصور بن حازم المفصلة  
والاخبار التي رويناها ان من حلق فقد حل له كل شيء الا النساء والطيب يدل ايضا على ذلك  
لان اذا حل له قبل الطواف فبعد الطواف اولى قاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل  
قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام هل يجوز للحرم المتمتع ان يمس الطيب قبل ان يطوف  
طواف النساء فقال لا قال الوجه في هذا التحريم من الاستحباب دون الفرض ولا يجاب  
باب وقت طواف الزيارة للمتمتع موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن عمار عن محمد بن  
مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المتمتع متى يزور قال يوم النحر عنه عن ابن ابي عمير  
عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يبيت المتمتع يوم النحر بمغفر حتى  
يزور البيت بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عثمان الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
ينبغي للمتمتع ان يزور البيت يوم النحر ومن ليلته ولا يزور ذلك اليوم قاما ما رواه الحسين بن  
سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن زيارة البيت  
يؤخر الى يوم الثالث قال تجيئنا السرا الى ليس بأس ان اخره عنه عن صفوان عن عبد الله  
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يؤخر زيارة البيت الى يوم النفل لما استحب  
وللعارض تعجيله في مخافة الاحداث والمعارض عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال سألت عن رجل نسى ان يزور البيت حتى اصبح فقال بما اخرته حتى يذهب  
ايام التشريق ولكن لا يقرب النساء والطيب قال وجه في هذا الاخبار ان تحملها على غير المتمتع فانه



فین بات اپالی می بک

موسوع لا تأخير ذلك عن يوم الجمعة يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن  
 وضئمة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المقيم في البيت قال يوم الجمعة  
 أو من الغد ولا يؤخر المقيم والقارن ليسا موسوع عليهما على ذلك فيك المقيم تأخير ذلك أكثر من  
 يومين وإن لم يكن ذلك مفسدا للحج يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه  
 عن ابن أبي عمير عن صفوان ومعاوية بن عمار عن أبي عبد الله في زيارة البيت يوم الجمعة قال زيارته  
 فإن شغلت فلا يضرك أن تزور البيت من الغد لا تؤخره أن تزوره من يومك فإنه يكون  
 للمتبع أن يؤخره وموسوع المقيم يؤخره وأب من بات ليالي موفى بمكة الحسين بن سعيد  
 عن صفوان قال قال أبو الحسن عليه السلام سألتني بعضهم عن رجل بات ليلة من ليالي موفى بمكة  
 فقلت لا أدري فقلت له جعلت فداك ما تقول فيمن قال عليه السلام إذا بات فقلت إن كان إنما أحبس  
 شأنه الذي كان فيه من طوافه وسعيه لم يكن نوم ولا ذؤانية مثل ما على هذا قال الشيخان في التلوة  
 هذا وما أحب أن ينشق الفجر وهو في حله عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن جعفر بن ثابت  
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن من بات ليالي موفى بمكة فقال ثلثة من الغنميين يهن وروى  
 موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليها السلام عن رجل بات بمكة في ليالي  
 موفى حقا حقه قال إن كان إذا ما نهانها زيارات فيها حتى يصير ضايقا يهرقه فاما من رزاه الحسين بن  
 سعيد عن صفوان عن العيص بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل بات ليلة من  
 ليالي موفى قال ليس بشيء وقد أسأله ما أسأله سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى  
 عن صفوان عن سعيد بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام فأنقذ ليك البيت موفى في شغل ليالي  
 فقال لا بأس فالوجه في هذين الخبرين أحدهما أن يكون بات بمكة في الدعاء فلهذا  
 لأن يطالع الفجر فلا يلزمه شيء وأعد على ما وصفت أو قد يتبادر أن فيما تقدم وزيد بياتا ما رواه  
 سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن حماد بن عيسى عن صفوان عن معاوية بن عمار  
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نزل الليل فمزل في طوافه ودعائه والسعي والادعاء  
 حتى طلع الفجر فقال ليس بشيء كان في طاعة الله عز وجل الوجه الآخر أن يكون قد خرج من موفى بعد  
 نصف الليل فإنه مخرج بعد انتصاف الليل للزيارة لا يجزئ وإن كان لا فضل أن لا يخرج حتى  
 يصبح يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار  
 الحارثي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل خرج من موفى بيت قبل نصف الليل فأجر

فما تيان مكة ايام التشريق

هكذا قال لا يصح له حتى يصعد بمكة او يهرق دما فان خرج من منى بعد نصف الليل  
 لم يضره شيء الحسن بن سعيد عن صفوان وفضالة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال لا تشرب ايام التشريق الا بماء فان بكت في غيرهما فعليك دم فان خرجت اول الليل فلا تصعد الليل  
 بنية الاوانت في منى لان يكون شغلك هناك وقد خرجت من مكة وان خرجت بعد نصف الليل فلا يصح  
 ان يصير في غيرهما ما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن القسم بن محمد عن علي بن ابي ابراهيم  
 عليه السلام قال سألت عن رجل من البيت فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم رجع فغلبت عيناه في  
 الطواف فنام حتى اصبح قال عليه شاة فليكن في ما تضمنه الخبر الاول من قوله لان يكون قد خرجت  
 من مكة لان ذلك لا يخرج عن محل على من خرج من مكة وجاز عقبة المدينين فان يجوز له ان ينام في مكة  
 على ما وصفناه يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل  
 عن ابي الحسن عليه السلام قال في الرجل يزور فنام دون منى فقال لا يجاوز عقبة المدينين فلا ينام  
 ان ينام عنه عن محمد بن الحسين عن ابي ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 من نزل فنام في الطريق فان بات بمكة فعليه دم وان كان قد خرج منها فليس عليه شيء وان اصبر دون  
 منى الذي يدل على ان لا فضل ان لا يخرج الا بعد الفجر على ما ذكرناه ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن  
 الفضيل عن ابي الصباح الكاظمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمشي الى مكة ايام منى وانا  
 اريد ان ازيد البيت قال لا حتى يمشي الفجر اهية ان يبديت الرجل يمشي يا باب التيان مكة  
 ايام التشريق اطواف انا فله الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال لا بأس ان يأتي الرجل مكة فيطوف في ايام منى لا يبديت بها وحده عن فضالة  
 عن رفاعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن زيارة البيت ايام التشريق فقال حسن  
 فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى  
 بن القسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الزيادة بعد زيارة الحج في ايام التشريق فقال فلا ينام  
 الخبر الاول لان الوجه في هذا الخبر ان يخلو على الفضل والاستحباب دون الخطر يدل على ذلك  
 ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن فضال عن المفضل بن صالح عن ابي  
 ابي الراوي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي مكة ايام منى بعد فراغه من زيارة البيت  
 فيطوف بالبيت تطوعا فقال لا مقام بمكة فضل ولجبال اواب رعا الجبال اواب  
 وفي رعا الجبال ايام التشريق موسى بن القسم عن عبد الرحمن بن صفوان بن مهران قال

فلا ينام في  
خارج

سما الدار مكة والبيت  
ابا الفضل بن محمد بن فضال  
البيروت



## فمن نسى رمي الجمار حتى أتى مكة

سمعت أبا عبد الله يقول الرمي ما بين طلوع الشمس غروبها حتى يخرج من مكة عن منصرفه عن منصرفه قال  
سمعت أبا عبد الله يقول الرمي ما بين طلوع الشمس غروبها حتى يخرج من مكة عن منصرفه عن منصرفه قال  
عن زائدة وابن أبي عمير قال قال الحكم بن عتيبة ما حدثني الجار فقال الحكم عن زائدة قال الشمس فقال عتيبة  
أي جعفر بن إسماعيل لو أنما كانا الثمين فقال أحدهما لصاحبه احفظ علينا متاعنا حتى أجمع كان يقول لأبي صاحب  
هو والله ما بين طلوع الشمس غروبها حتى يخرج من مكة عن منصرفه عن منصرفه قال  
عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله قال الرمي في كل يوم عند زوال الشمس وقال في هذا الخبر  
أن نخله على الفضل والاستقبال دون الفرض والاحتياط **باب من نسى رمي الجمار حتى أتى مكة**  
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن معوية بن عمار  
قال سمعت أبا عبد الله يقول في أمر أمة جملت أن ترمي الجمار حتى تعود إلى مكة قال فلتزجج ولترم الجمار  
كما كانت ترمي والرجل كذلك **موسى** بن القاسم عن النخعي عن ابن أبي عمير عن معوية بن عمار قال قلت  
لأبي عبد الله رجل نسي رمي الجمار قال يرجع فيرميها قلت فإن نسيها حتى أتى مكة قال يرجع فيرمي متفرقا  
ويفضل بين كل ريتين بسبعة قلت فانه نسي أو جهل حتى فاتته وشيخ قال ليس عليه أن يعيد قال  
محمد بن الحسن قوله ليس عليه أن يعيد معناه ليس عليه أن يعيد في هذه السنة وإن كانت تعجب عليه  
أعادته في السنة للقبلة أما بنفسه مع التمكن أو أيام من بنوب عنه وإنما كان كذلك لأن أيام الرمي  
أيام التشريق فإذا انتهت لم يلزمه شيء إلا في أيام المفضل في مثل هذه الأيام **يد** على ذلك ما رواه  
بن القاسم عن محمد بن عمر بن يزيد عن محمد بن عمار عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله قال من غفل عن رمي الجمار وبعضها  
حتى قضى أيام التشريق فعليه أن يرميها من قابل فإن لم يرميها عنه عليه أن يرميها من قابل فإن لم يكن له ولي استعان  
برجل من المسلمين يرمي عنه فانه لا يكون رمي الجمار إلا أيام التشريق وقد روي أن من ترك رمي الجمار  
من بعد الأجل له النساء وعليه أن يرمي ذلك محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن يحيى  
بن الميمون عن عبد الله بن جبر عن أبي عبد الله قال إن من ترك رمي الجمار وتعد المجلل له النساء وعليه أن يرمي ذلك  
هذا الخبر على الاستقبال لأننا قد بينا في كتابنا الكبير أن الرمي سنة وليس بركن ولا هو  
من أركان الحج لم يجب إعادة الحج به **باب ما جازي الرمي إذا لم يجد** محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن يحيى  
أنه رأى أبا جعفر الثاني يرمي الجمار كما كان يرمي عن محمد بن الحسن بن عمار عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى  
أنه روى في الجمار كما على راحة عن أبي جعفر عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى  
رمي الجمار وهو راكب حتى يركب مكة عنه ثم يرميها من راحته من راحته من راحته من راحته

في ان التكبير ايام التشريق عقيب الفريضة واجب

عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل من الجاهل وهو لا يكف فقال له  
 لا بأس قاما واهم موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله في الجاهلية اشيا الكسبان بن سعيد عن الثوري بن سويد عن عامر بن عتبة بن مصعب  
 قال كنت ابا عبد الله عليه السلام بمخوخ عيشي مركب فحدثت نفسي ان اسأله حين ادخل علي فابتدأني هو  
 بالحديث فقال يا علي بن الحسين عليها السلام كان يخرج من منزله ماشيا اذا روي الجاهل ومنزلي اليوم ابد من  
 منزله فالكف حتى ياتي منزله فاذا انقضت الامور مشيت حتى اتي الجاهل والوجه في هذين الخبرين ان الجاهل  
 على ضرب من الاستحباب دون الفرض ولا يجاب **باب** ان التكبير ايام التشريق عقيب الصلوة المفروضة  
 فرض واجب محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت  
 ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولا ذكر لله في ايام معدودات فقال التكبير ايام التشريق  
 من صلوة الظهر من اقام بمخوخ في الظهر والعصر فليكب **باب** عن حريز عن زرارة قال قلت لابي جعفر  
 عليه السلام التكبير ايام التشريق في دبر الصلوة فقال التكبير في دبر خمس صلوات وفي سائر الاصلوات  
 في برعشر صلوات فاول التكبير في دبر صلوة الظهر من يوم النحر فاساق الحديث محمد بن احمد بن يحيى  
 عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمر بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى  
 الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال التكبير واجب في دبر كل صلوة فريضة او نافلة ايام التشريق  
 فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن عمر بن سعيد عن مصدق بن صدقة  
 عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل ينسى ان يكبر في ايام التشريق  
 قال ان نسي حتى قام من موضعه فليس عليه شيء فلا يدل على نفي الوجوب على ما قلناه لانما  
 تضمن اسقاط الاعادة لمن نسي كل شيء لا يجب فيه الاعادة دل على انه ليس بواجب لان  
 واجب صلوة الجمعة واجبة وليس كل من نسيها قضاها واجبة وانما يلزمه فرض آخر ونظائر ذلك  
 كثيرة وكذا انما يضر الحائض لا يلزمها قضا الصلوة ولا يدل ذلك على ان الصلوة ليست بواجبة  
 فاما ما تضمنه خبر الساباطي من انه واجب عقيب كل صلوة فريضة او نافلة فالوجه فيها  
 سلق بالنافلة ان تحمل على ضرب من الاستحباب دون الفرض ولا يجاب **باب** على ذلك ما رواه  
 سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام  
 التكبير في كل فريضة وليس في النافلة تكبير ايام التشريق **باب** وقت النكاح الاول محمد بن يحيى  
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن معوية بن عمار عن



أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أدركت أن تغرب يومين وليس لك من شرف حق تدرك الشمس وإن تأخرت  
إلى غروب الشمس في يومين النذر لا خير ولا عليه أي ساعة تغربت وصيت قبل الزوال أو بعد ذلك من  
عده من أصحابنا عن أسير عن محمد بن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام  
إذا نزلت في جبل المسير كانت ليلة النفر حين سألت فأي ساعة تغرب قال لي أما اليوم فلنأتان فلا تغرب حتى تزول الشمس  
الشعر كانت ليلة النفر وأما اليوم الثالث فإذا أبيضت الشمس فاقم على كتاب الله فأصام ما رزاه محمد بن أحمد في أي وعرفه  
بن يحيى عن العباس عن منصور بن حازم عن علي بن أسباط عن سليمان بن أبي زينة عن حريز عن زائدة  
عن أبي جعفر عليه السلام قال بأسر إن ينظر الرجل في النذر الأول قبل الزوال فالوجه في هذه الرواية أن  
تخلها على حال الضرورة دون حال الاختيار أبواب تفصيل فرائض الحج باب وجوب الوقوف  
بعرفات موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن  
الرجل يأتي بعد ما يفيض للناس من عرفات فقال إن كان في عمل حق يأتي عرفات من ليلة فليقف فعمل  
بها ثم يفيض في ذلك الناس في المشعر قبل أن يفيضوا فلا يتم حجه حتى يأتي عرفات وإن قدم رجل  
وقد فاتته عرفات فليقف بالمشعر الحرام فإن الله تعالى أعذر لعبده وقد تم حجه إذا لم يدر بالمشعر  
الحرام قبل طلوع الشمس قبل أن يفيض للناس فإن لم يدر ذلك بالمشعر الحرام قد فاتته الحج وليصحبها عمر  
مفردة وعليها الحج من قابل حدث عن محمد بن سهل عن أبي بصير عن عبد الله قال سألت أبا عبد الله  
عليه السلام عن رجل أدرك الناس فجمع وخشوا أن مضوا إلى عرفات أن يفيض الناس من جمع قبل أن  
يدركها فقال إن ظن أن يدرك الناس فجمع قبل طلوع الشمس فليأت عرفة وإن خشوا أن لا يدرك  
جمعاً فليقف فجمع ثم يفيض مع الناس قد تم حجه فهذا الخبر يدل على أن مع التمكن لا بد من ليفيض  
الوقوف بعرفة وإنما يسوغ عند الإضطرار الإقتصار على المشعر الحرام ويدل على وجوب ذلك أيضاً  
ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير  
عن أبي عبد الله قال إذا وقفت بعرفات فادن من المضارب والمضارب هي الجبال فإن النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وآله قال إن أصحاب الأراك لا يحل لهم يعني الذين يقفون عند الأراك عندك عن علي بن إبراهيم  
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله في الموقف اتقوا عن بطن عرفة وقال أصحاب الأراك لا يحل لهم قال محمد بن الحسن وجه الشيخ أبي جعفر  
الاستدلال من هذين الخبرين أن النبي صلى الله عليه وسلم عليه وآله بطل حج من خرج عن حد عرفات وإن كان  
واقفاً فلا أن الوقوف بها واجب بل بطل حج من وقف خارجاً عن حد ما بل كان يسوغ له أن

فمن أدرك المشعر الحرام بعد طلوع الشمس

١٥٤

يقف حلة فاق ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض أصحابنا عن أبي بصير  
عليه السلام قال الوقوف بالمشعر في سنة واحدة سنة فأن يأتى ما ذكرناه لأن المعنى في هذا  
تخص عرفه التحبوس فترده عن من جهة السنة دون النص من ظاهر القرآن وما عرفه من جهة السنة  
جاء أن يطلق عليه الاسم بأنه سنة وقد بينا ذلك في غير موضع وليس كذلك الوقوف بالمشعر  
لأنه كان قرضه علم بظاهر القرآن قال استمالي فإذا انقضت من عرفات فلا ذكر لله عند المشعر الحرام فوجب  
علينا ذكره بالمشعر ولم يكن في ظاهر القرآن من الوقوف بعرفات فلا جمل ذلك أضيف إلى السنة و  
يدل البصر على وجوب الوقوف بعرفات ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معوية بن  
عمارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فإذا أشير بكبير فقال  
يا رسول الله ما تقول في رجل أدرك الأمام فجمع فقال لا أن ظن أن يأتي عرفات فيقف قليلا ثم يركب  
جمع قبل طلوع الشمس قليلا ثم أتى ظن أنه لا يأتيها حتى يفيض الناس من جمع فلا يأتيها قد تمجبه  
باب من أدرك المشعر الحرام بعد طلوع الشمس موسى بن القاسم عن محمد بن سنان قال سألت  
أبا الحسن عليه السلام عن الذي إذا أدرك الناس فقد أدرك الحج فقال إذا أتى جمعا والناس بالمشعر  
الحرام قبل طلوع الشمس فقد أدرك الحج ولا عرفة له وإن أدرك جمعا بعد طلوع الشمس فهي عمره مفردة  
ولا حج له فإن شاء أن يقيم بمكة أقام وإن شاء أن يرجع إلى أهله يرجع وعليه الحج من قابل عنه عن  
محمد بن سهل عن أبيه عن إسحاق بن عبد الله قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل دخل مكة  
مفرح الحج فخشى أن يفوته الوقوف فقال له يومه إلى طلوع الشمس من يوم الحرة فإذا طلعت الشمس  
فليس له حج فقلت كيف يصنع بأحوامه قال يأتي بمكة فيطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة  
بصنع فقلت له إذا صعد ذلك فما يصنع بعد قال إن شاء أقام بمكة وإن شاء رجع إلى الناس على ما ليس منهم  
شيء فإن شاء رجع إلى أهله وعليه الحج من قابل الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة قال  
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل مفرح بالحج فأتاه الوقوف فجمع فقال له إلى طلوع الشمس  
من يوم النحر فإن طلعت الشمس من النحر فليس له حج ويجعلها عمره مفردة وعليه الحج من قابل عنه  
عن محمد بن فضيل قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل الذي إذا أدرك الرجل أدرك الحج  
ماذا فقال إذا أتى جمعا والناس في المشعر قبل طلوع الشمس فقد أدرك الحج ولا عرفة له فإن لم يأت جمعا  
حتى نطف الشمس فهي عمره مفردة ولا حج له فإن شاء أقام بمكة وإن شاء رجع وعليه الحج من قابل  
فما رواه أبو الحسن لصفار عن عبد الله بن عامر عن أبي نوح عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله



برأيه قال جاعل عني فقال اني لم اجدك انما من باب الوقوفين جميعا فقال له عبيد الله بن المقبرة فذكر  
 له وسأل يحيى بن عمار فلم يجبه وضمن الحق على ابي الحسن فساله عن ذلك فقال له ادراكه من ذلقة الوقوف  
 بما قبل ان تنزل الشمس يوم الفرج فقد علم بالبحر **وما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله**  
**عنه** عن ابي عبد الله قال من ادرك المشعر الحرام يوم النحر من قبل زوال الشمس فليس له اجر هذا ان لم يكن من قبل  
 شيئين احدهما ان من ادركه من ذلقة قبل زوال الشمس فليس له اجر ثوابه دون ان يكون المراد به ان من ادرك  
 فقد سقط عنه فرض حجة الاسلام ويحتمل ايضا ان يكون هذا الحكم مخصوصا بمن ادرك عرفات ثم جاء الى المشعر قبل  
 الزوال فقد ادرك الحج وان لم يكن من ذلقة فقد ادرك احد الوقوفين في وقتها وقد تم جدي **يدل** على ذلك  
 ما رواه موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن الحسن الطاطري عن ابي عبد الله قال اذا ادرك الحاج  
 عرفات قبل طلوع الفجر فاقبل من عرفات ولم يدركك الشمس فجمع ووجدتم قد افاضوا فليقف قليلا بالمشعر الحرام  
 وليس الناس بمفوي ولا شئ عليه **باب** من فاته الوقوف بالمشعر الحرام **الحسين بن سعيد** عن  
 القاسم بن عروة عن عبيد الله وعمر بن ابي علي الحلبي عن ابي عبد الله قال اذا فاته الوقوف بالمشعر فقد  
 فاته الحج **قاما** ما رواه اسعد بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن ابي عبد الله عن  
 محمد بن يحيى التميمي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله فممن جعل ولم يقف بالمشعر فله بيت بها حتى قال  
 يرجع قلت ان ذلك فاته قال لا بأس به **وما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله**  
 عن محمد بن يحيى التميمي عن ابي عبد الله انه قال في رجل لم يقف بالمشعر فله بيت بها حتى قال حتى اني سمعت  
 ابا عبد الله يقول ان يكونوا بمفحق حتى دخلوها قلت فانه جعل ذلك قال يرجع قلت ان ذلك قد فاته قال لا بأس  
 قالوجه في هذا الخبرين وان كان اصلها واحدا وهو محمد بن يحيى التميمي وهو عا في جميع ذلك فانه  
 قد روى عن ابي عبد الله بلا واسطة وقارة يرويه بواسطة وبرسالة ويمكن على ما تسليهما **وما رواه**  
 ان تخلفا عن الوقوف بالمشعر شيئا بسبب فقد اخراة ويكون المراد بقوله لم يقف بالمشعر الوقوف  
 السام الذي ان وقفه الانسان كان اكمل وافضل ومقاييف على ذلك الوجه كان انقص ثوابا **اذا**  
 وان كان لا يفسد الحج لان الوقوف بالمشعر من عند الضرورة **يدل** على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب  
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله  
 جعلت قد اتيت من احق هذين جهلان نكفا بالمشعر فقد قال يرجعان كما هما فلهما بالمشعر  
 ساعة قلت فانه لم يجزها احد حتى كان اليوم وقد نزل الناس قال فكسر رأسه ساعة ثم قال  
 لا بأسا ودعها العزاة بالمشعر قلت بلى قال ليس قد فتنا في هذا فمأظن مني قال ثم جعلا تم قال

## باب ما يجب على من فاتته الحج

١٥٨

المشعرون الزموا لله والزموا من المشعرون كما ينبغي اليه من الله تعالى الحسين بن سعيد عن اسد  
 عن جابر بن عثمان عن عمار بن يحيى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلح لي الله الرجل لا يحج ولا يصلي  
 يكون مع الجاهل لا عراقي فاذا افاض بهم من عرفات وهم كما هم الى متى يذول بهم جعاقا لا يقدر صلاوا بها  
 فقد اجزاهم قلت فان لم يصلاوا قال فنكر الله فيها فان كانوا اذكر الله فيها فقد اجزاهم **باب الحج**  
 علي من فاتته الحج موسى بن القاسم عن محمد بن سنان قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الذي اذا ادرك  
 الناس فقد ادرك الحج فقال اذا اتى جمعا والناس في المشعر الحرام قبل طلوع الشمس ادرك الحج ولا عروة فان ادرك  
 جمعا بعد طلوع الشمس فمضى فمضى ولا حرج له فان شاء ان يقيم بمكة اقام وان شاء ان يرجع الى اهله رجع  
 علي الحج من قابل عنه عن صفوان بن يحيى عن عمار بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادرك جمعا  
 الهدى فقد ادرك الحج قال قال ابو عبد الله عليه السلام اما حاج سابق الهدى او فدية الحج او مفتح بالعمرة الى الحج  
 قدم وقد فات الحج فليجعله عمرة وعليه الحج من قابل الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عمار  
 قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل جاء حاجا ففاته الحج ولم يكن طاف قال يقيم مع الناس حراما ايام التشريق  
 ولا عروة فيها فاذا انقضت طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وحل وعليه الحج من قابل فحرم من حيث  
 احرم قاصدا ما رواه الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام بمنى  
 سئل اذ فعل علي بن ابي طالب قال قدم اليوم قوم قد فاتهم الحج فقال يسئل الله العاقبة ثم قال اري عليهم ان يخرجوا كل واحد  
 منهم مائة دينار ويحلق وعليه الحج من قابل ان انصرفوا الى بلادهم وان اقاموا حتى مضوا ايام التشريق  
 بمكة ثم خرجوا الى بعض موافيت اهل مكة فاحرمهم وامنهم واعفوا فليس عليهم الحج من قابل قالوا وجهه في  
 هذين الخبرين احد شيئين احدهما ان نخلهم ما على من كانت حجة قطوعا فلا يلزمه الحج من قابل وانما  
 يلزم من كانت حجة الا سلام وليس احد ان يقول لو كانت حجة الا سلام لما قال في اول الخبر  
 عليهم الحج من قابل ان انصرفوا الى بلادهم لان هذا انما يلزمه الرجوع في القابل لانهم يطوف بالبيت  
 ولم يسع بين الصفا والمروة فيخرج من احرامه فلما رجع الى بلادهم قيل ذلك يلزمه العود في العام المقبل  
 ليعطون ويسعى فيجعل بعد ذلك ولم يجز له الرجوع كذا ما عالج ثانيا وهذا بين بحمد الله والوجه الاخر  
 اشترط ان يكونا مختصين بمسئلة في حال الاحرام فانما اذا كان كذلك لم يلزم الحج من قابل وان لم يكن  
 اشترط ان يذلل على هذا المعنى ما رواه موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي  
 بن زياد عن خونس بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلام عن رجل خرج ممتنعا بالعمرة الى الحج  
 حتى فلم يبلغ مكة الا يوم النحر فقال يقيم على احرامه ويقطع التلبية حتى يدخل مكة ويطوف ويسعى بين الصفا  
 والمروة



في ان المرأة المحرمة لا تلبس الحرير المحض

١٥٩

وجوهة ويخلق رأسه وينصرف الى اهله ان شاء وقال هذا المن شرط على ربه عند احواله وان لم يكن  
 اشترط فان عليه الحر من قابل الجواب ما يخص النساء من اللباس في باب ان المرأة المحرمة  
 لا تلبس الحرير المحض محمد بن يعقوب عن ابي علي لا تشري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان  
 عن الحلبي عن عيسى بن القاسم قال قال ابو عبد الله عليه السلام المرأة المحرمة تلبس ما شئت من الثياب  
 غير الحرير والقفا من قاص ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر  
 بن سويد عن محمد بن ابي حمزة صفوان بن يحيى وعلي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله  
 عليه السلام المرأة تلبس القميص تزرع عليها وتلبس الحرير والديباغ فقال نعم لا بأس به وتلبس الخفافين  
 المساك قلنا في الخبر الاول لان الوجهة تحمل على الحرير الذي لا يكون محشوا بان يكون خالطه قطن بل  
 او كان او خرجت الصل الكراهية في الخبر الاول تناولت الحرير المحض يدل على ذلك ما رواه محمد بن  
 يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد او غيره عن داود بن الحصين عن ابي عبد الله  
 قال سألت عن ما يحل للمرأة ان تلبس من حرمة قال الثياب كلها ما خلا القفا من والبرقع والحرير قلت  
 تلبس الحرير قال نعم قلت فان سداها برسيم وهو حرير قال ما لم يكن حريرا خالصا فلا بأس في باب كراهية اللبس  
 الحلي للمرأة في سال الاحرام محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس  
 عن ابي عبد الله عن محمد بن سويد عن ابي الحسن عليه السلام قال لا تلبس المحرمة حليا ولا بأس بالعلم  
 في الثياب فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن ابي حمزة صفوان بن يحيى و  
 علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بأس ان تلبس المرأة الخفافين  
 والمسك قلنا في الخبر الاول لان الكراهية في الخبر الاول انما توجهت الى ما لم تجز العادة النساء من  
 الحلي فاما ما جرت به عادة فلا بأس يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي لا تشري  
 عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المرأة  
 تكون عليها الحلي الخفاف والمسك والعطران من الذهب والورق تحرم فيه وهو عليها وقد كانت  
 تلبسه في بيتها قبل ان يخرجها اذ اخرجت لو تركت على حاله قال تحرم فيه وتلبسه من غير ان تظهره قلنا لا  
 للرجل في مركها ومسيرها سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن  
 حمزة بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المحرمة تلبس كل الحلي الا حلي مشهورا للزينة  
**باب المرأة تظن من ان تطوف طواف المتعة موسي** القسم واجدنا من جنة عن ابي  
 بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن المرأة التي تتحجب فظمت قبل ان تطوف بالبيت حتى تخرج

## في المرأة التي تطقت قبل طواف البيت

الشيخ أبو جعفر  
تفرقه

العرفان قال تصبر بحجة مفردة قلت عليها شيء قال ثم تفرقه وهي نصحتها قال محمد بن الحسن قوله عليه  
 السلام فربما عولت على الاستحباب دون الوجوب لأنها ذاتها المتعة صارت بحجتها مفردة وليس على المفردة  
 على ما يثبتها يدل على ما قلنا من الاستحباب ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع  
 قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن المرأة تدخل مكة متمتعة فتنقض قبل أن تحل في تذهب  
 متعتها قال كان أبو جعفر عليه السلام يقول زوال الشمس من يوم التروية وكان موسى عليه السلام  
 يقول صلوة الصبر من يوم التروية فقلت جعلت فداك علامته ما ليك يدخلون يوم التروية  
 يطوفون ويسعون ثم يخرجون بالخروج فقال زوال الشمس ذكرت له روايتان عن أبي صالح فقال لا إذا  
 زالت الشمس فثبت المتعة فقلت فمن على حرامها أو تجدها حراما بالخروج فقال لا وهي على حرامها فقلت  
 فيها هدي قال لا إلا أن يحب أن تنطوع ثم قال ما نحن فاذا رأينا هلال ذي الحجة قبل أن نخرج فاستأ  
 اناس المتعتة باب المرأة الحائض متى تكون متعتها قد بينا فيما تقدم إننا نمتنع المتعة إذا غلب على  
 أن آخر ظن الإنسان إذا أخرج المخرج عن الوقت الذي هو فيه فالتوقيت ذلك عام في النساء والرجال وإنه متى  
 غلب على ظنه أنه يلحق بالناس عرفات إذا قضى ما عليه من مناسك المرأة فقد تمت عمرته وشروطه ذلك شرعا  
 كذا ويؤكد ذلك ما في أم الحائض ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد  
 عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن أبي حمزة عن بعض أصحابنا عن أبي بصير قال قلت  
 لأبي عبد الله عليه السلام المرأة التي تمتعة فطقت قبل أن تطوف بالبيت فيكون طهرها ليلة عرفة  
 فقال إن كانت تعلم أنها تطهر وتطوف بالبيت وتقل من حرامها وتلقى الناس فلتفعل فإما ما رواه  
 محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حريست الواسطي عن عجلان أبي صالح قال سألت  
 أبا عبد الله عليه السلام قلت امرأة حائض قدمت مكة فزالت الدم قال تطوف بين الصفا والمروة  
 ثم تجلس في بيتي فإن ظهرت طمأنينة بالبيت وإن لم تطهر فاذا كان يوم التروية أفاضت عليها الماء وأهلت  
 بالخروج من بيتها وخارجت الوضوء فغضب الناس كلها فاذا قدمت مكة طاف بالبيت طوافين  
 رعت بين الصفا والمروة فاذا فعلت ذلك فدخل لها كل شيء ما عدا فرش زوجها فحمله من  
 ثوبين عيس من ثوبين الخطأ عن حريست بن أبي منصور عن عجلان قال قلت لأبي عبد الله عليه  
 السلام قدمت مكة فإني لم أك في بيتي بين الصفا والمروة وتجلست في بيتي  
 ما أطوف به طائفتين أو ثلاثا لم تطهر فاذا كان يوم التروية أفاضت عليها الماء وأهلت بالخروج  
 خرجت الوضوء فغضب الناس كلها فاذا فعلت ذلك فدخل لها كل شيء ما عدا فرش زوجها قال



وكانت ابا عبد الله بن صالح لم يسمع هذه الحديث في السجدة فدخل عليه ردا له الى ابي عبد الله عليه السلام عبد الله بن علي  
فخرج الى فقال قد سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل من عجلان فحدثني فوجوه ما سمعنا من عجلان قالوا  
في حديثي الخبرين احدهما ان الله ليس فيما آتاه قد تم متعتها ويخبر ان يكون من هذا حاله  
ينبغي ان يعمل ما تضمنه الخبران ويكون حجة مقروءة دون ان تكون متعة الا ترى الى الخبر الاول من متعة  
قوله فاذا قدمت مكس طواف طوافين فلو كان المراد تمام المتعة لكان عليها ثلثة طواف وتمامها  
طواف وسعي واحد لان حجة اصدار مفردة ويكون قول في الخبرين ويسعى بين الصفا والمروة اما  
ان يكون محمولا على الاستغناء او محمولا على من يريد ان يرجع الى صفا والمولين لا فاقدم بنا في كتابة كثير  
ان من سعى بين الصفا والمروة فقد احل لان يكون سابق هذا فيكون امرها بالاحلال بعد ذلك  
بالسعي لان بالسعي دخلت في كونها محلة فحتاج الى استئناف الاحرام للسعي والوجه الاخر انهما  
على من كان طواف اكثر من النصف فبدأت الدم فانه اذا كان كذلك يكون بمنزلة من قضى متعته  
وقم له ذلك يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن  
ابي اسحق صاحب اللؤلؤ قال حدثني من سمع ابا عبد الله يقول في المرأة المتعبة اذا طافت بالبيت  
اربعة اشواط حاضت فتعته تاما وتيقض ما فاتها من الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة  
ويخرج الى من يطوف الطواف الاخير الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان  
عن ابراهيم بن ابي اسحق عن سأل ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت بالبيت اربعة اشواط  
وهي معتقة ثم طمشت قال نعم طوافها طيس عليها عترة ومنعته تاما ولها ان تطوف بين الصفا والمروة  
وذلك لانها قد ردت على المصحة وقد مضت منعته واستأنف بعد الحج ويؤكد ذلك خبر ما تضمنه الخبران واستأنف  
من الامر لها بالسعي فلو كان المراد ما ذكرناه من الزيادة على النصف لم يخرج ذلك لان السعي لا يكون الا بعد  
الطواف على ما بيناه والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان  
قال حدثني اسحق بن عمار عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت بالبيت  
كلها غير انها لا تطوف بين الصفا والمروة قال قلت فان بعض ما يقضى من الناس اعظم من  
الصفا والمروة والخوف فما بال هذا يقضى للناس ولا تطوف بين الصفا والمروة قال لان  
الصفا والمروة تطوف بهما اذا سأت وان هذه الواقف لا يقدر ان تضيق اذا وائتت هي سعي  
بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد بن العلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة تصوف بن المائة  
الصفا والمروة وهي حائض قال لان الله تعالى يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله ووجه

في المرأة الحائض من طهارة طهرتها

١٩٢

الاستدلال من حديثي الخبرين انه لا تستنابها من السعي بين الصفا والمروة لا تحال لم تكن طواف بعد  
من شأن السعي ان يكون بعد الطواف ولم يمنعها من السعي لاجل كونها حائضاً لا قد بينا انه ليس  
من شرط صحة السعي الطهارة وان كان فضل ذلك فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن عروة عن احما بن  
ابن عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن اسباط عن دهر بن عجلان ابي صالح انه سمع ابا عبد الله عليه السلام  
اعتكف يقول اذا اغتسلت المرأة ثم اغتسلت قبل ان تطوف قدمت السعي وشهدت الناسك فاذا ظهرت و  
انصرفت من الحج فغسل طواف العرة وطواف الحج وطواف النساء ثم املت من كل شيء فالوجه في هذا الخبر  
ما قلناه في الخبرين المتقدمين وهو ان فعله على من طاف الاكثر من النصف حل لم السعي ونعتد بذلك  
ويكون قوله في الخبر تطوف طواف العرة المراد به تمام طواف العرة دون الابتداء به والذي يدل على  
ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عروة عن احما بن اسباط عن سهل بن زياد عن ابن ابي عمير عن ابي بصير قال سمعت  
ابا عبد الله عليه السلام يقول في المرأة المقتنعة اذا حرمت وهي طاهرة ثم حاضت قبل ان يقضى سعيها  
سعت ولم تقط حق تطهر ثم يقضى طوافها وقد تمت متعتها وان هي حرمت وهي حائض لم تسع ولم تقط  
حق تطهر فيين عليه السلام في هذا الخبر صحة ما ذكرناه لان قال ان هي حرمت وهي طاهرة سعت وان حرم  
وهي حائض لم تسع ولم تقط فلو ان المراد به ما ذكرناه لم تكن بين الحائضين فرق وانما كان الفرق لانها اذا حرم  
حائض وهي طاهرة جاز ان يكون حيفها بعد الفراع من الطواف او بعد مضيتها في النصف منه ثم جاز لها تقديم  
السعي وقضائها ما بقي عليها من الطواف فاذا حرمت وهي حائض لم تكن لها سبيل الى شيء من الطواف  
لانه فامتنع لاجل ذلك السعي ايضا وهذا بين والحمد لله والذي يدل ايضا على انه يجوز لها السعي اذا حرمت  
من الطواف او طافت الاكثر من النصف ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين  
بن سعيد عن فضالة عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت بالبيت  
ثم حاضت قبل ان تسعي قال تسعي قال وسألت عن امرأة طافت بين الصفا والمروة فحاضت بينهما  
قال تتم سعيها ولا ينافي ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي  
بن الحسن عن علي بن ابي حمزة ومحمد بن زياد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا حاضت  
طواف المرأة وهي في الطواف بالبيت او بين الصفا والمروة فجازت النصف فعلت ذلك الموضع فاذا  
ظهرت رجعت فأنتم بقية طوافها من الموضع الذي علمت وان هي قطعت طوافها في اقل من  
النصف فعليها ان تستأنف الطواف لان ما تضمن هذا الخبر يخص الطواف دون السعي لا قد  
بيننا انه لا بأس بان تسع مرة وهي حائض او على غير وضوء وهذا الخبر وان ذكر فيه الطواف



في المطلقة هل تجزئ في عدتها أم لا

١٧٤

والسعي فلا يعتد به ان يكون ما يتقيد به من الحكم فيجوز الطواف حسب ما قدمنا والذي يؤيد ما ذكرناه شيخنا  
من جواز السعي الحائض ما رواه الحسن بن سعيد عن صفوان عن ابي عمار قال سألت ابا عبد الله عليه  
السلام عن الحائض تسعي بين الصفا والمروة قال اي امرئ قد علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان بنت  
عمر قال غنسلت واستنظفت وطافت بين الصفا والمروة قال اما ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان  
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المرأة تطوف بالبیت ثم تحيض قبل ان تسعي  
بين الصفا والمروة قال فاذا طهرت فلتسبح بين الصفا والمروة قال الوجه في هذا الخبر ان قوله طهرت  
ترجوان طهرت قبل ان تقوت وقت المتعة ويمكن من السعي في ذلك الوقت فانه يستحب لها ان تسعي  
الى ذلك الوقت ليكون سعيها على طهر فيكون هذا الحكم يخص من كل جهة فمرة فانه يجوز لها ان تسعي  
السعي بل ذلك الافضل وانما وردت الرجعة للمفارقة في تقديم الطواف والسعي على وجه دفع الحج افضل  
في ذلك وان كان الافضل ما قلناه وقد بينا ان المرأة اذا طافت بعد الزيادة على النصف من  
الطواف فانه اتى على مق كان اقل من ذلك فاستأنف الطواف واما ما رواه موسى بن  
القاسم عن عبد الرحمن بن حماد بن عيسى عن حماد بن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن امرأة طافت ثلثة اشواط اقل من ذلك ثم رأت دمًا قال تحفظ مكانها اذا طهرت طافت  
واعتدت بما مضى قال وجه في هذا الخبر ان قوله على طواف النافذة لا قد بينا انه يجوز ان يسأله  
وان كان اقل من النصف وكذلك في الرجل اذا حدث فحكمه حكم الحائض على السوء في السعي  
للمطافة هل تجزئ في عدتها ام لا موسى بن القاسم عن صفوان عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله  
عليه السلام لا تجزئ للمطافة في عدتها عنده عن عبد الرحمن بن صفوان عن ابي جلال عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال والى فموت عنها زوجها فخرج الى الحج والعرة ولا تحرم التي تطلق لان الله تعالى  
يقول ولا يخرج من الا ان يكون طلق في سفر فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن صفوان  
بن يحيى عن الاملاء عن محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام قال المطلقة تجزئ في عدتها قال وجه  
في هذا الخبر ان قوله على حجة الاسلام لان حجة الاسلام لا طاعة للزوج عليه وانما لا يجوز لها  
الخروج الا باذنه وكفى عدتها في حجة التطوع ويبدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن ابي  
ابيعبد الله البرقي عن ذكره عن منصور بن سلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المطلقة  
تجزئ في عدتها قال ان كانت حرة تجزئ في عدتها وان كانت قد حبت فلا تجزئ حتى تنقض عدتها تنقض  
ويبدل على انه لا طاعة للزوج علمها في حجة الاسلام ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن

عن حماد بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن امرأة لم تخلف إلا مقدر نقطة ما  
في الحج فقلت ما فعلها قال لم تخلف إلا مقدر نقطة ما في الحج فقلت ما فعلها قال لم تخلف إلا مقدر نقطة ما  
من مات ولم يخلف إلا مقدر نقطة ما في الحج فقلت ما فعلها قال لم تخلف إلا مقدر نقطة ما في الحج فقلت ما فعلها  
سعيد بن عمار عن حماد بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال من مات ولم يخلف إلا مقدر نقطة ما  
الإبقاء نقطة ما في الحج فقلت ما فعلها قال لم تخلف إلا مقدر نقطة ما في الحج فقلت ما فعلها  
القسم من الحسن بن محبوب عن علي بن زياد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أوصى  
عن أن يخلف عنه حجة الإسلام فلم يبلغ جميع ما ترك إلا خمس من درهما قال يخلف عنه من بعض المواقيت التي  
وقت رسول الله صلى الله عليه وآله من قريب فلا ينافي الخبر الأول لأن الوجه في هذا الخبر أن يخلفه  
من علي من كان يجب عليه الحج فخرطه ثم مات ولم يخلف إلا حجة الإسلام فأنه يخلف عنه من بعض المواقيت  
لأن ذلك يجري مجرى دين عليه ولم يخلف إلا مقدار ما عليه فإنه يقضى به دينه والخبر الأول متناول  
تركه لمن يجب عليه حجة الإسلام فما تركه من المقدار المذكور تركته الحق لأنه لم يجب عليه شيء يحتاج  
أن يقضى عنه فباب من أوصى أن يخلف عنه مباحا صحيح بن علي بن محبوب عن العباس عن محمد بن  
الحسين بن أبي خالد قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أوصى أن يخلف عنه مباحا فقال يخلف  
عنه ما بقى من ثلثه شيء فأما ما رواه موسى بن القسم عن عبد الرحمن بن أبي بجران عن محمد بن  
الحسين أنه قال لا يوجب عليه السلام جعلت قد أفاضت إلى مستهلك فقال مات  
سعد فقلت سعيد بن سعد أوصى بجوارحه ولم يسم شيئا ولا ندى كيف ذلك قال لا يخلف عنه ما دام  
له مال فلا ينافي الخبر الأول لأن الذي هو المال الثلث وهو الذي تخلف به الوصية وما زاد على الوصية  
لا تخلف به وذلك هو الذي تضمنه الخبر الأول فباب جلاء في الصور عن الصور ثم إذا لم يكن له مال  
محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن سعد بن أبي خلف قال سألت  
أبا عبد الله أبا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل الضرورة تجر عن الميت قال نعم إذا لم يجد الصبر فقام  
به عن نفسه فإن كان له ما يجزئ به عن نفسه فليس تجزئ عنه حتى يجزئ من ماله وهي تجزئ  
عن الميت إن كان للضرورة مال وإن لم يكن له مال عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن  
معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل ضرورة مات ولم يخلف إلا حجة الإسلام ولم  
قال يخلف عنه ضرورة كمال له وروى موسى بن القسم عن حماد بن عيسى عن ربيع عن محمد بن مسلم  
عن أحدهما عليهما السلام قال لا بأس أن يخلف الضرورة عن الضرورة فأما ما رواه محمد بن الحسن



باب جواز ان يخرج المصروف من ماله  
١٤٥

عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عتبة قال كتبت اليه سالته عن رجل موصوف لم يخرج قط حج عن ماله  
لم يخرج قط الاخرى كل واحد منهما تلك الحججة من جهة الاسلام فلا بد ان يكون ذلك باسدي بن شاذان <sup>فكتب</sup> <sup>من كتابه عليه السلام</sup>  
لا يجوز ذلك قالوا في هذا الخبرين ثعلبي على انه اذا كان المصروف ماله فان تلك الحججة لا يخرج عنه  
وقد روي في خبر سعد بن ابي خلف مفسداً ويحق ان يكون في ذلك السلام لا يخرج عن ذلك من ماله لا يخرج  
اذا ليس لان من حج من غير ان يسجد عليه الحج يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن سنان عن  
أحمد بن علي عن ابي الحسن عليه السلام قال من حج عن انسان وام يكن له مال يخرج به اجراته عنده موقوف <sup>من</sup> <sup>منه</sup>  
ما يخرج به ويوجب عليه الحج <sup>ما رواه</sup> موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن صفوان عن معوية بن عمار  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال حج المصروف فيخرج عنه وعن من حج عنه لا ينفق في الخبر الاول لان معقوله  
يخرج عنه ما دام ماله له فاذن ليس وجب عليه الحج حسب ما تضمنه الخبر الاول وانما قلنا  
ذلك لان العمل بمقتضى الخبر الاول مفصل والحكم به على الجمل اولى <sup>ما رواه</sup> ما رواه محمد بن الحسن الصفار  
عن احمد بن محمد عن علي بن مهزيار عن بكر بن صالح قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام ان ابقى معي وقد امرته  
ان يخرج عن ابي يخرى عنها حجة الاسلام فكتب لا وكان ابنه مصروفه وكانت امه مصروفه قالوا في هذا الخبر  
ان يخرج على ان كان لا دين مال فلم يخرج لانه لم يخرج عن الام الا بعد ان حج عن نفسه او يعطى مصروفه لا مال له الا ان له  
حسب ما قد مناه <sup>ولا ينفق</sup> في هذا الخبر ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابن  
فضال عن بعض اصحابنا عن عمرو بن الياس قال سمعت مع ابي واثم مصروفه فقلت انما احب ان يجعل الحق  
عن ابي واثم اقدمت قال فقال لي حق لسال اليك ابا عبد الله عليه السلام فقال لي يا ابن ابي عبد الله  
وانما سمع جعلت هذا اليك ابي واثم مصروفه وقد ماتت امه فاحب ان يجعل حجة لها <sup>لا يجوز</sup> في ذلك  
له فقال ابو عبد الله عليه السلام بكتب له ولها ويكتب له ثواب اجر البركة ليس في الخبر ان كان ذلك  
عليه الحج وانما تضمن ان كان مصروفه ولا يمنع ان يكون ما وجب عليه حجة الاسلام وانما انطوع بها يخرج  
ونوى بذلك الحج عن نفسه فاجزأ عنها على انه لا يخلو حاله من امرين اما ان يكون نوى به الحج عن امه ما  
وجب عليها في يخرى عنها ويلزم ما يخرج من ماله لنفسه حسب ما قد مناه في حديث سعد بن ابي  
خلف عن ابي الحسن موسى عليه السلام وان كان يتوى الحج عن نفسه وعنهما معا في يخرى عنه ويستحق نوى  
الام التوب وان لم يسقط عنها فرض حجة الاسلام والذي يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن علي  
بن ابي حمزة قال سالت ابا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل يشتري في حجة لا ينفق ولا ينفق من اياه الله  
مواليه حال ان كان مصروفه جميعاً فلم يخرج عن ماله في حجة الاسلام والحج الذي

باب جواز ان يخلو المرأة عن الرجل الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن رفاعة عن ابي عبد الله  
عليه السلام انه قال يخلو المرأة عن اخوها وعن اختها وقال يخلو المرأة عن ابيها محمدا بن يعقوب عن علي بن ابراهيم  
عن ميمونة عن ابي عبد الله عن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يخلو عن المرأة والمرأة تخرج  
الرجل قال لا بأس قال محمد بن الحسن هذا ان العبدان وان صرحا فاما من في جوارحه المرأة عن الرجل  
على كل حال فينبغي ان يخلو بها امرأه كانت حجت حجة الاسلام لانها لو كانت حرة لم يخرجها من النحر  
عن الرجل يخلو في ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن الحسن بن الولوي عن الحسن بن محبوب عن  
محمدا بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام يخلو المرأة عن الرجل قال نعم اذا كانت فية مفسدة وكان  
قد حجت بغيره من غير من رجل فشرط في جوارحه ما يجمع الشرطين الفقه بما سلك الجوارح وان يكون قد حجت  
فيجب اعتبارها بما رواه في ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن مفضل عن زيد الشحام  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله يقول يخلو الرجل المرأة عن الرجل المرأة عن الرجل المرأة  
عن الرجل المرأة عن الرجل المرأة عن الرجل المرأة عن الرجل المرأة عن الرجل المرأة عن الرجل المرأة  
الرضا عليه السلام عن امرأته صرورة حجت عن امرأته صرورة قال لا ينبغي في باب من اعطى غيره حجة  
مفردة في حقه عنه متعنا موسى بن القاسم عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن احدهما  
عليهما السلام في رجل اعطى بجلاد درهمين يخلو عن حجة مفردة فيجوز له ان يفتع بالعمرة الى الحج قال نعم  
انما خالف الى الفضل والخير فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الهيثم بن النعمان عن الحسن بن محبوب  
عن علي عليه السلام في رجل اعطى بجلاد درهمين يخلو عن حجة مفردة قال ليس له ان يفتع بالعمرة الى الحج  
لا يخالف صاحب الدرهم فلو جحد في هذا الخبر احد شيئين احدهما ان يكون مخيرا جازا الى الحجتين  
عن التمتع به ولا يجب عليه احد هما دون الآخر كما يجب عليه التمتع اذا رجع عن نفسه والاخر ان يكون الخبر الاخير  
مختصا بمن كان فوضه الا فلا يجر ان يخلو عنه متعنا لان ذلك لا يجرى عنه ولا اول يكون مشا ولا  
لمن فوضه التمتع فاذا اعطى الاخر وثولف الى التمتع الذي هو فوضه اجزا عنه على ان الخبر الاخير موقوف  
غير مستند ولا يعترض بمشدد على اخيه المستندة في باب من يخلو عن غيره هل يلزمه ان يذكره عند  
مناسك ما لا محمل بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن عبد الله بن  
عن الحسن بن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يخلو عن اخيه وعن ابيه وعن رجل من الناس هل  
ينبغي له ان يتكلم بشئ قال نعم يقول بعد ما يحرم الله وما اصابني في سفرى هذا من غضب او شدة او بلاء  
او شعث ما جرفه فافيه وطجوني في قضائي عنه محنة عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن



فمن من تمتع بالعروة الى الحج سقط عنه فرض العروة  
١٤٤

حقوق بن يحيى عن حماد بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما يجب على الذي حج عن  
الرجل قال يسمى في الوطن والمواطن في كل عام ما رواه عن بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الباقر عليه  
بن عامر عن داود بن الحسين عن مثنى بن عبد السلام عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل حج عن  
الانسان يذكره في جميع المواطن كلها قال لو شاء فعل وان شاء لم يفعل الله يعلم انه قد حج عنه ولكنه  
يذكره عند الاضحية لانه يحيا فآلوجه في هذا الخبر ان العمل على الجوارح والخبر ان الاكل على الفضل  
ولا سبب في العروة باب ان من تمتع بالعروة الى الحج سقط عنه فرض العروة عن بن  
يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال اذا تمتع الرجل بالعروة فقد قضى ما عليه من فريضة العروة وروى موسى بن القاسم عن حماد  
بن يحيى وابن ابي عمير عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني قد حججت عن رجل  
وانت حججت بالعروة لله يكفي الرجل اذا تمتع بالعروة الى الحج كان تدا العروة . . . . .  
صلى الله عليه وآله اصحابه وامام ارواح موسى بن القاسم عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام  
السلام قال لا تدخل المعتمرة غير متمتع فضا في البيت وسوي بين . . . . .  
عطف مقام ابراهيم عليه السلام فليبقى بذهاب تأويل . . . . .  
المتعة دخلت في الحج ولم يدخل العروة المفردة في الحج فليبقى بين . . . . .  
العروة المفردة في الحج معناه العروة التي يعتمرها في غير شهر الحج . . . . .  
في اشهر الحج ومضى كان الامر على ذكرنا في غير فريضة عن اسعة . . . . .  
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي بصير عن . . . . .  
عليه السلام عن ابي اوسبة هي قال نعم قلت فمن تمتع بشهر . . . . .  
عروة بل في كل عشرة ايام موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى . . . . .  
قال كان علي عليه السلام يقول انك انما عمت عروة . . . . .  
يقول كان علي عليه السلام يقول انك انما عمت عروة . . . . .  
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في العروة . . . . .  
عن ابي عبد الله عليه السلام وجميل عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام . . . . .  
فالوجه في هذين الخبرين انه لا يكون في السنة فريضة . . . . .  
بهذا الى الحج حاضرة في كل شهر بل في كل عتبة . . . . .

عن رجل عن علي بن ابيهِ عن اسمعيل بن مراد عن يونس عن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا الحسن عليه السلام  
عن رجل يدخل مكة في السنة المروية والمرتبة وكان لا يستطيع صنع قال لا يدخل قلبه رجل مليا و  
لا يخرج قلبه رجل حلا قال واكن شهره فقلت تكون اقل فقال تكون لكل عشرة ايام ثم قال وحقك  
ونما لقد كان في عامي هذه السنة ست عمرة قلت وله ذلك قال كنت مع محمد بن ابراهيم بالطائف وكان  
كل رجل دخلت معه بأب حكاية الحرة المتولة في شهر الحج محمد بن يعقوب عن عمرة من احبها  
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالحرة للمعتمر  
في شهر الحج ثم يرجع الى اهل بيته عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني  
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل خرج في شهر الحج معتمرا ثم رجع الى بلاده قال لا بأس و  
ان رجع من عامه واخره الى الحج فليس عليه دم ان الحسين عليه السلام خرج قبل التروية الى العراق وكان  
معتمرا قاصدا ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين  
بن حماد عن اسحق بن عمار بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخل مكة بعرفة فقام الى اهلها  
ذى الحج فليس له ان يخرج حتى يرجع مع الناس وما رواه موسى بن القاسم قال اخبرني بعض اصحابنا  
انه سأل ابا جعفر عليه السلام في عشرة من شوال فقال لا في اريد ان اخرج عمره هذا الشهر فقال  
له انت مرتين بالبحر فقال له الرجل ان المدينة منزلي ومكة منزلي ولي بينكما اهل ولي بهما نسألك  
فقال له انت مرتين بالبحر فقال له الرجل فان لي ضياعا حول مكة واحتاج الى الخروج اليها  
فقال يخرج رجلا لا يرجع حلا الى البحر قال وجه في هذين الخبرين احد شيئين احدهما ان الخلق  
على غيب من الاستحباب والاخر ان الخلق على ما كانت عمره متعة فانه لا يجوز له ان يخرج لانه  
مرتين بالبحر على ما تضمنه الخبرين وليس في الخبرين ان الحرة كانت مفردة او كانت التي تقيع بها  
الى البحر بل هي جملة ونحن نعلم ما على هذا التفصيل لئلا يتناقض الاخبار يدل على هذا  
المعنى ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مراد عن يونس عن معمر  
بن عمار قال قلت لابن عبد الله عليه السلام من اين افتقر للمعتمر والمعتمر فقال ان المتعتمر من  
بالبحر والمعتمر اذا خرج منها ذهب حيث شاء وقد اعتمر الحسين عليه السلام في ذي الحج ثم راح  
يوم التروية الى العراق والناس يروحون الى منى فلا بأس بالحرة في ذي الحج لمن لا يريد الحج و  
ذهب روى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن علي عليه السلام قال  
سأله ابو بصير وانا اخبر عن اهل بصرى في شهر الحج لمان يرجع قال ليس في شهر الحج عمره يرجع فيها الى





## في إتمام الصلوة في الحرمين

عنك عن صفوان عن مسيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دخلت مكة فاقم يومك في مكة  
 بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام  
 عن إتمام الصلاة في مكة والمدينة قال نعم وإن لم تصل فيها إلا صلاة واحدة **فإنها** ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن  
 بن إسحاق بن زيغ قال سألت الرضا عليه السلام عن الصلوة بمكة والمدينة فقصر أو أتم فقال قصر  
 ما لم تقم على مقام عشرة أيام **عنك** عن علي بن حديد قال سألت الرضا عليه السلام فقلت إن أصحابنا  
 اختلفوا في الحرمين فبعضهم يقيم ويصوم وبعضهم يقيم ولا يصوم على رواية قد رواها أصحابنا في القام وذكر  
 عبد الله بن جندب أنه كان يقيم قال نعم الله بن جندب ثم قال لم لا يكون الإتمام لأن يجمع على قائم **أيام**  
 وصل إلى أقل ما شئت قال بن حديد وكان محبتي أن يامرني بالإتمام فلا تفتني بين هذين الخبرين ولا خبا  
 المتقدم لأن الأمر بالتقصير إنما تعبه إلى من لم يعزم على مقام عشرة أيام إذا اعتقد وجوب الإتمام فيها و  
 فمن لم يفعل إن الإتمام فيها واجب بل لما قلنا على جهة التفضل والاستصحاب لا نقول في خبر علي بن حديد  
 عن الرضا عليه السلام نعم إن لم يأتك كراهية عبد الله بن جندب وأنه كان يقيم فيها فترحم عليه الرضا عليه السلام  
 فلو كان أمره بالتقصير على جهة الوجوب لم يترحم عليه لأنه مخالف له ثم بين علي بن حديد أيضا ذلك في آخر الخبر  
 لأنه قال وكان محبتي أن يامرني بالإتمام فبين أن طلب الوجوب فلم يأمروا بذلك لأن أوامرهم عليه السلام  
 تقتضي الوجوب ولم يقلوا لم يندبني إليه في مثل هذين الخبرين وجمعا آخر وهو أن من حصل بالحرمين  
 ينبغي له أن يعزم على مقام عشرة أيام ويقيم الصلوة فيها وإن كان يعلم أنه لا يقيم إلا يوما أو يومين ويكون  
 هذا مما يختص به هذان الموضعان ويقتلن به من سائر البلاد لأن سائر المواضع متى لم يعزم الإنسان  
 فيها على إتمام عشرة أيام لم يجز له الإتمام **والذي** يكشف عن هذا المعنى ما رواه محمد بن يحيى عن محمد  
 بن عبد الجبار عن علي بن مهزيار عن محمد بن إبراهيم النخعي قال سألت أبا جعفر عليه السلام في  
 الإتمام والتقصير قال إذا دخلت الحرمين فاقم عشرة أيام وأتم الصلوة فقلت لماذا أقدم مكمل  
 استويته يوم أو يومين أو ثلث قال نعم مقام عشرة أيام **والصلوة وأما** ما رواه موسى بن القاسم  
 عن عبد الرحمن بن مهزيار عن وهب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التقصير في الحرمين قال نعم  
 لا يقيم حق يجمع على مد عشرة أيام فقلت إن أصحابنا يروون أنك أمرتهم بالإتمام فقال إن أصحابنا  
 كانوا يدخلون المسجد فيصلون ويأخذون معانهم فيخرجون والناس يستقبلونهم يدخلون المسجد  
 للصلوة فامرهم بالإتمام قالوا بئس هذا الخبر إن لا يجزئ الإتمام إلا على من أجمع على مقام عشرة أيام ومتى  
 لم يجمع على ذلك كان مخيرا بين الإتمام والتقصير وإن كان التمام أحصل ويكون قوله عليه السلام لمن كان مخيرا



في اتمام الصلوة في الحرمين  
١٢١

عند الصلوة من السجود ولا يصلي مع الناس او على الوجوب ولا يجوز تركه لمن هذا سبيل لان فيه دفعا  
للتقية واغرا النفس تشنعا على الذنب الذي يكشف عاذكرناه من هذا خرج عن حيز التقية ما رواه  
محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسن بن الحسين بن النوفلي عن صفوان عن عبد الرحمن بن ابي  
قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان هشا ما روي عنك انك امرته بالتمام في الحرمين وذلك من اجل  
الناس قال لا كنت انا ومن مضى من ابائي اذ امرت بامامة اتممتنا الصلوة واستأثرنا من الناس  
الذي قدمناه من ان ينبغي ان يجمع على المقام عشرة ايام ايضا فجعل على الاستحباب الذي يدل على  
ذلك ما رواه علي بن مهزيب قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام الرواية قد اختلفت عن ابياتك  
عليه السلام في الاتمام والتقصير للصلاة في الحرمين ثم اني ايام قديم الصلوة ولو صلوة واحدة  
ومنها ان يامر بتقصيرها ما لم يوصى بها في الايام ولم ازل على الاتمام فيها الى ان صددنا من جهة في  
عامنا هذا فان فقرها اذ علمنا اننا اشرنا على بالتقصير اذ كنت لا ينوي بامام عشرة ايام وقد ضقت  
بذلك حتى عرف رأيي فكتب بخطه يرحم الله فيه فصل الصلوة في الحرمين على غيرها فلما احب الله  
اذ حلقها الا تقصر وتكثر فيها من الصلوة فعلت له بعد ذلك بسنتين متتاليتين الى ان كتبت اليه  
بكذا واحسنت بكذا فقال نعم فعلت اي شيء تعني بالحرمين فقال مكة والمدينة ومضى اذ توجهت  
من منى فقصو الصلوة فاذا اذ صوفت من عروان الى منى فمررت البيت ورجعت الى منى فاتممت الصلوة  
تلك الثلاثة ايام وقال يا صبيعتنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران  
عن يونس عن علي بن قطين قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن التقصير بمكة فقال نعم وليس بواجب  
الا في احب اليك من الذي احب لنفسه وهذا الاسناد عن يونس عن زياد بن مهران قال سألت  
ابا ابراهيم عليه السلام عن التقصير بمكة فقال نعم وليس بواجب الا في احب اليك من الذي احب  
لنفسه وهذا الاسناد اتم ما في الصلوة في الحرمين فقال احب اليك ما احب لنفسه ثم الصلوة  
وهذا الاسناد عن يونس عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان من المدن حوز الاتمام  
في الحرمين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن عمار عن علي بن الحكم عن الحسين بن محمد  
عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت لابي اذ اذ حلت بمكة والمدينة نعم وتقصروا ان قصرت  
فذلك وان اتممت فهو خير تزاد اسما محمد بن يحيى عن محمد بن عمار عن علي بن الحكم عن الحسين بن محمد  
عن محمد بن يعقوب عن ابي الحسن عليه السلام في صلاة مكة قال من رآه في مكة فقصه  
والحسن الصغار عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محمد بن عمار عن محمد بن عمار عن الحسين بن محمد

## 124

اتفقوا في الجوارح والتم فإن قصرت تلك الصلاة تمت فغيره وزيادة الخبز عيب في باب لا في قبة تمام الصلاة في  
 حرم الكوفة والخبر على ما ذكره السلام والصلوة في محل راجع بن يحيى عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبي عبد الله  
 عن علي بن محمد بن أبي طالب عن أبي عبد الله عن عيسى عن أبي عبد الله أنه قال من فحز من علم الله تعالى الإتمام في  
 أربعة مواطن حرم الله وحرم رسوله وحرم الميراثين وحرم الحسين **باب القسم** جعفر بن محمد بن قيس قال حدثني  
 سهل بن محمد بن شاذان عن جعفر بن محمد بن مالك القلبي قال حدثنا محمد بن عمران الدائمي عن زياد القندي قال قال  
 أبو الحسن إذا بارح باب الحجة لنفسه وأكره ذلك ما أكره لنفسه أتم الصلاة في الحرمين وبالكوفة وعند قبر الحسين  
 الحسين بن علي بن عتبة عن محمد بن الحسن بن الحسن بن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله  
 بن ميثل عن صالح بن عيسى عن أبي شبل قال قلت لأبي عبد الله أنه قد قبر الحسين قال نهى قبر الطيب وأتم الصلاة  
 عنده قلت أتم الصلاة قال نعم قلت بعض أصحابنا يرى التفسير قال إنما يفعل ذلك في الصلوة **باب** بن علي بن  
 محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عبد الملك القمي عن اسمعيل بن جابر عن عبد الله  
 خادم اسمعيل بن جعفر عن أبي عبد الله قال أتم الصلاة في أربعة مواطن في المسجد الحرام ومسجد الرسول و  
 مسجد الكوفة وحرم الحسين **باب** بن محبوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن  
 حذيفة بن منصور عن حذيفة بن سمع بن عبد الله قال أتم الصلاة في أربعة مواطن في المسجد الحرام ومسجد  
 الرسول ومسجد الكوفة وحرم الحسين **باب** بن محبوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن  
 بن سنان عن شقيق بن حرير عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله يقول أتم الصلاة في أربعة مواطن في المسجد  
 الشريف ومسجد الرسول ومسجد الكوفة وحرم الحسين **باب** محمد بن الحسين قال محمد بن الحسن والباقون يقولون لأجل  
 هذا الخبر وأما في مسجد الرسول ومسجد الكوفة وحرم الحسين **باب** محمد بن الحسين والباقون يقولون لأجل  
 الموضعين الإنسان منهم وقد تمام إمامه لا يجتمعان يكون في هذا الخبرين ودخول الموضعين بالذكر تعظيمهما  
 ثم ذكر في الأخبار أن الإغماظ يكون هذان المسجدان داخلين فيه وإن كان غيرهما داخلين أيضاً  
 وهذا غير مستبعد لأنما في وقد قد من الأخبار ما ينضم عموم الآله التي من جملتها هذان المسجدان  
 قتها الخبر الأول عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله أنه قال في حرم رسول الله وحرم أمير المؤمنين قبة  
 حديث زياد بن سماعة قال أتم الصلاة في الحرمين وفي الكوفة ولم يقل في مسجد الكوفة فلما ما قد مناه  
 فهو من الأخبار في قصر مكة بنو بن علي لا إطلاق في أكثر من أن تصح وإذا ثبت أن الإتمام في حرم الله وحرم رسول  
 وهو دون مسجد علي الاختصاص وإن كان ودخول حذين الخبرين فكذلك في مسجد الكوفة  
 لأن من الخبر الثاني من ذكر أن الاستبصار ويتلوه انشاء الله في الصلاة في كتاب الجهاد



المجلد الثالث من كتاب الاستبصار

فيما اختلف من الاخبار

٢  
فهرس الجزء الثالث من كتاب الاستيعار  
كتاب الجهاد

باب من يفتن ان يقتل الغنائم فيهم  
باب كيفية قسمة الغنيمه بين الفرسان والرجال  
باب ان المشركين يأخذون من مال المسلمين شيئاً ثم يطغروا به المسلمون ويأخذون  
ما أخذوا من المسلم هل يرد عليه ام لا

٢  
كتاب الديون

باب انه لا تمنع الدار ولا الجارية في الدين  
باب الرجل يموت فيقر بعض الورثة عليه بدين  
باب من يركب الدين فيوجد مناع رجل عنده بعينه  
باب القرض لغير المنفعة  
باب المالك يقع عليه الدين

٢  
كتاب الشهادات

باب العدالة للمعتبرة في الشهادة  
باب شهادة الشريك  
باب شهادة المالك  
باب الذي يستشهد ثم يسل هل يجوز قبول شهادته ام لا  
باب كيفية الشهادة على النساء  
باب الشهادة على الشهادة  
باب شهادة الاجير  
باب انه لا تجوز اقامة الشهادة الا بعد الذكر  
باب ما يجوز شهادة النساء فيه وما لا يجوز  
باب ما يجوز فيه شهادة الواحد مع يمين المدعى  
باب انه اذا شهد اربعة على امرأة بالزنا احد هو زوجها  
باب ان القاذف اذا عرفت توبته قبلت شهادته



باب الشاهدین يشهدان على رجل بطلاق امرأته وهو غائب فيحضر الرجل  
ويكر الطلاق

٢٢

## كتاب القضايا والاحكام

#

#

٢٥

٢٦

٢٨

#

#

٣١

٣٢

٣٣

#

#

#

٣٨

#

#

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

#

#

باب البيعتين اذا تقابلتا

باب من يجبر الرجل على نفقته

باب اختلاف الرجل والمرأة في متاع البيت

باب من يجوز حبسه في السجن

## كتاب المكاسب

باب ما يجوز له والدان يأخذ من مال ولده

باب من له على غيره مال فيجده ثريقا لجاهد عنده مال هل يجوز له ان يأخذ به

باب الرجل يبيع شيئا ليفرقه في المحتاجين وهو محتاج هل يجوز له ان يأخذ منه

شيئا ام لا

باب كراهية ان يولج الانسان لنفقه

باب كراهية اجارة البيت لمن يبيع فيه الخمر

باب النفي عن بيع العذرة

باب كراهية ان يترجما على عتيق

باب كراهية حمل السلاح الى اهل البغ

باب كسب الحجام

باب ابر النائحة

باب اجر المنيعة

باب ما كره من انواع المعاش والاعمال

باب الاجر على تعليم القرآن

باب كراهية اخذ ما يثر في الاملاكات والاعراس

باب من سرق مالا فاشترى به جارية هل يجوز له وديها ام لا

باب اللقطة

## كتاب البيوع

- باب بيع المؤمن على أخيه المؤمن  
باب ما لا يباين المسلم وبين أهل الحرب  
باب كراهية مبايعة المضطر  
باب ان لا فراق إلا بدان شرط صحة العقد  
باب كراهية الاستحطاط بعد الصفقة  
باب من استد في طعام أو غيره إلى أجل فحضر الرجل ولو يكن عند صاحبه  
هل يجوز ان يبيعه عليه بسعر لو فسد أم لا  
باب من باع طعاما إلى أجل فلما حضره الأجل لم يكن عند صاحبه الثمن هل يجوز أن  
يأخذ منه . . . أم لا  
باب الرجل يشتري المتاع بثمن يثمنه ويقول حتى أجيتك بالثمن كوشط  
باب أساءات الثمن بالزيت  
باب الديونة  
باب الرجل يشتري المملوكة فيطأها فيجدها حيلة  
باب من اشتري جارية على أنها بكر فوجدها شيئا  
باب ما لو كان الماخذون لها في التجارة يشتري كل واحد منهما صاحبه من مولاة  
باب ما يشتري من رجل من أهل الشرك امرأة أو بعض ولدها  
باب من باع من رجل شيئا على أنه ان رجع كان بينهما وان خسر لا يلزمه شيء  
باب من اشتري بياض فادها ثوبين بدهاء بركة  
باب ما يجوز بيع النار  
باب الرجل يبيع الثمرة هل يجوز له ان يأكل منها أم لا  
باب النخع عن بيع العقلة والمزابنة  
باب ما يطلب بالتمر  
باب ما يبيع الذهب بالفضة نسيئة  
باب ما يبيع الرجل بملها



- باب بيع السيوف الحلاقة بالفضة نقدًا ونسيئة ٥٣
- باب الرجل يكون له على غيره الدار فهو فتسقط تلك الدار وهو يتعامل بالناس ٥٤
- غيرها ما الذي يجب له عليه ٥٥
- باب بيع ما لا يكال ولا يوزن مثلاً يداً بيد ٥٦
- باب ان ما يباع كيلة او وزناً لا يجوز بيعه جزئاً ٥٧
- باب اعطاء النعم بالضرية ٥٨
- باب ثمن المملوك الذي يولد من الزنا ٥٩
- باب بيع العصاير ٦٠
- باب من له شرب مع قوم يستغنى عنه هل يجوز له بيعه ام لا ٦١
- باب من احيا ارضاً ٦٢
- باب حكم ارض الخراج ٦٣
- باب شراء ارض اهل الذمة ٦٤
- باب الذي يكون له ارض فيسلمها الذي يجب عليه فيها ٦٥
- باب بيع الزوج الا خضر قبل ان يصير سنبلاً ٦٦
- باب التمسك بالاحتكار ٦٧
- باب العدد الذي يثبت به نحو الشفعة ٦٨
- باب ان من يملك عند المرقن ٦٩
- باب انه اذا اختلف الراهن والمرقن في مقدار ما على الراهن ٧٠
- باب انه اذا اختلف بفسان في مناع في يد واحد منهما فقال الذي عنده انه من ٧١
- وقال الاخر انه وديعة ٧٢
- باب ريب رد الوديعة الى كل احد ٧٣
- باب القارية غير مضمونة ٧٤
- باب ان المضارب يكون له الرجوع بحسب ما بشرط وليس عليه من الخسران شيء ٧٥
- باب ما يكرهه اجارة الايمانين ٧٦
- باب من يحتاج الى ما يثبت معلوه ثم احبها اكله من ذلك ٧٧

باب الصانع يطلع شيئاً يصلح فيفسد هل يضمن أم لا ٤١

باب من أكرى دابة إلى موضع فجاز ذلك الموضع كان عليه الكرا وضمان الدابة ٤٢

## كتاب النكاح ٤٣

باب تحليل الرجل جاريته لغيره ٤٤

باب أنه يجوز أن يحل الرجل جاريته لأخيه المؤمن ٤٥

باب حكم ولد المجارية المحللة ٤٥

باب أنه يراعى في ذلك لفظ القليل دون العارية ٤٦

## باب المتعة ٤٧

باب تحليل المتعة ٤٨

باب أنه لا ينبغي أن يتمتع إلا بالمؤمنة العارفة العفيفة دون الخالعة الفاجرة ٤٩

باب التمتع بالأبكار ٤٨

باب جواز التمتع بالأماء ٤٩

باب أنه يجوز الجمع بين أكثر من أربعة في المتعة ٥٠

باب جواز العقد على المرأة متعة بغير شهود ٥٠

باب إذا شرط ثبوت الميراث في المتعة كان ذلك جائزاً واجباً ٥١

باب مقدار ما يحجز من ذكر لأجل في المتعة ٥١

باب أن ولد المتعة لاحق بابيه ٥٢

باب أنه إذا كان لولد الرجل الصغير جارية جاز له أن يطأها بعد أن يقربها ٥٣

## باب ما أحل الله العقد عليهن وحرم ٥٤

باب أنه لا يجوز العقد على امرأة عقد عليها الأب أو الابن وإن لم يدخل بها ٥٥

باب أنه إذا عقد الرجل على امرأة حرمت عليها أمها وإن لم يدخل بها ٥٦

باب أن حكم الملوكة في هذا الباب حكم المحترمة ٥٦

باب أنه إذا دخل الأحرمت عليه البنت وإن كانت مملوكة ٥٧

باب حد الدنول التي يحرم معها نكاح الربيبة ٥٨

باب التحلل بغير المدة هل يحل لأبيه وأخته أن يتزوجها أم لا ويملك المجارية فطأها ٥٩



الابن قبل ان يطأها الاب هل يحرم على الايل ولا

٨٩

باب الرجل يفر المرأة يجوز له ان يتزوج امرأها او ابنتها ام لا

٩٠

باب كراهية العقد على الفاجرة

٩١

باب الرجل يقعد على امرأة ثريقة هل يختص بها ولا يعلم

٩٢

باب انه اذا طلق الرجل امرأته تطليقة باينة تجاز له العقد على خفيها في الحال

٩٣

باب تحريم الجمع بين الاختين في المتعة ظاهر

٩٤

باب التحريم عن الجمع بين الاختين في الوطى بملك اليدين

٩٥

باب الرجل يتزوج امرأة هل يجوز ان يتزوج ابنتها من غير ام لا

٩٦

باب تزويج القابلة

٩٧

باب نكاح المرأة على عمتها وخالتها

٩٨

باب تحريم نكاح الكوا من سائر اصناف الكفار

٩٩

باب الرجل والمرأة اذا كانا ذمييدين فقتل المرأة دون الرجل

١٠٠

باب تحريم نكاح الناصبية المشهورة بذلك

١٠١

باب من عقد على امرأة في عدتها مع العلم بذلك

١٠٢

باب انه متى دخل بها الزوج الثالث في لزمتها عدتان

١٠٣

باب الرجل يتزوج امرأة ثريقة بعد ما دخل بها ان لها زوجا

١٠٤

باب تزويج المرأة في نفاسها

١٠٥

باب تزويج المريض

١٠٦

## ابواب الرضاع

١٠٧

باب مقدار ما يحرم من الرضاع

١٠٨

باب ان اللبن للفحل

١٠٩

## ابواب العقود على الاماء

١١٠

باب ان الولد لاحق بالحرم من الابوين اما كان

١١١

باب ان المملوك اذا كان متزوجا بحرة كان نكاحه بيده

١١٢

باب ان بيع امة طلاقها

باب من تزوج أمة على حرة يغير أذنها كان عليه التعزير

باب أن الرجل يعتق أمة ويجعل عتقها صداقها

باب هل يجوز جارية الأب على الابن أو جارية الابن على الأب

باب ما يحل للمملوك من النساء بالعقد

باب أن الرجل إذا تزوج مملوكة عبدا كان الطلاق بيده ومتى طلق المملوك انقطع طلاقه

باب أمة تزوج يغير أذن مولاة أي شيء يكون حكم الولد

باب ما لا يميز العقد على الأماء إلا بأذن مواليهن

## ابواب المهور

باب ما يجوز الدخول بالمرأة وإن لم يتدبر لها مهرها

باب أن الزوج إذا سعى المهر ودخل المرأة قبل أن يعطيها مهرها كان ديناً عليه

باب أنه إذا دخل بالمرأة ونسي مهرها مهرها كان لها مهر المثل

باب ما يوجب المهر كاملاً

باب أن تزوج المرأة على حكمها في المهر

باب من عدل بمهر امرأة ونسب لها أن لا يتزوج عليها ولا يتبرأ

## ابواب أولياء العقد

باب أن الثيب ولي نفسها

باب أن لا تزوج البكر إلا بأذن أبيها

باب أن الأخت إذا جلت على أختها الصغيرة قبل أن تبلغ لم يكن لها عند البلوغ خيار

باب من يعقد على امرأة تزويجاً

باب تفصيل بعض النساء على بعض النفقة والكسوة

باب اقتسمة بين الزوجين

باب بيان النساء في دون الفرج

## ابواب ما يرد منه النكاح

باب مكر المحل ودخول

باب ما يرد من المهر في عقد النكاح



باب العتق واحكامه ١٣٣

باب ان الرجل والمراة اذا اختلفا في ادعاء العتة عليه

باب كراهية دخول النحس على النساء ١٣٤

كتاب الطلاق

ابواب الايلاء

باب مدة الايلاء التي توفى بعدها

باب ان المولى اذا ازم الطلاق كانت تطليقه رجعية ١٣٦

باب ما يجب على المولى اذا ازم الطلاق فاجبه ١٣٧

ابواب الظهار

باب انه لا يصح الظهار الا بينين

باب حكم الرجل يظاهر من امرأة واحدة مرات كثيرة ١٣٩

باب ان اظاهر الرجل من نساء جماعة بلفظ واحد ما الذي عليه من الكفارة ١٤٠

باب ان الظهار يقع بالحقر والمملوكة

باب ان من وطئ قبل الكفارة كان عليه كفارتان

باب ان من وجب عليه العتق كذا ان اظهره فصار اياها ثروا وحدا العتق هل يلزم العتق اذ ١٤١

ابواب الطلاق

باب ان من طلق امرأة ثلاث تطليقات السنة لا يعمل به حتى تزوجا فغير

باب ما يقع الفرقه من كذايات الطلاق ١٤٢

باب الوكالة في الطلاق ١٤٣

باب ان الرافعة يد الزوج شرط لمن يدين بحسن نية في الداء

باب تسريع الشهود في الطلاق

باب ان من طلق امرأة ثلاث تطليقات مع سهيل الشرط في مجلس واحد وقعت واحدة ١٤٤

باب ان طلق امرأة ثلاث تطليقات مع سهيل الشرط في مجلس واحد وقعت واحدة ١٤٥

باب طلاق اذائب

باب ان من طلق من مملوكة بغير رقة

- باب طلاق القلريدخل بها ١٣٨  
 باب طلاق الحامل المستبين حملها ١٣٩  
 باب طلاق الاخرس ١٤٠  
 باب طلاق المعتوه ١٤١  
 باب طلاق الصبي ١٤٢  
 باب طلاق المريض ١٤٣  
 باب ان حكم التولية البايعة في هذا الباب حكم الرجعية ١٤٤  
 باب المحر يطلق الامة تطليقتين توشترهما هل يجوز له وطئها بالملك ١٤٥  
 باب ان حكم المملوك حكم المحر فيما ذكرناه ١٤٦  
 باب من خير امرأته فاخذت الطلاق في الحال او فيما بعده ١٤٧  
 باب الخلع ١٤٨  
 باب حكم الميارات ١٤٩  
 باب ان الاب سى بالولد من الام ١٥٠  
 باب كراهية ابن ولد الزنا ١٥١

### ابواب العدد

- باب ان المرأة اذا حاضت في ابدون الثلاثة اشهر كان عدتها بالافرا ١٥٢  
 باب عدة المرأة التي تحيض كل ثلث سنين او اربع سنين ١٥٣  
 باب ان المرأة تبين اذا رأت الدم من الحيض الثلاثة ١٥٤  
 باب عدة المسحاضة ١٥٥  
 باب ان اللباقة الرجعية لا يجوز لها ان تخرج الا باذن زوجها ولا يجوز له اخراجها ١٥٦  
 باب انه اذا طلقها التولية الثالثة لو كان عليه نفقتها ولا سكتها ١٥٧  
 باب ان عدة الامة قرآن وهما طهران ١٥٨  
 باب ان الامة اذا طلقت تواعقت كعدتها ١٥٩  
 باب عدة المعتلة ١٦٠  
 باب ان عدة الحيض لا يثبت منه اذا كانتا فسن من لا تحيض لو كان عليها عدة ١٦١



- باب ان التي يتوفى عنها زوجها قبل الدخول بها كان عليها عدة  
 باب ان الذي يتوفى عنها زوجها قبل ان يدخل بها كان للمهر عليه كاملاً  
 باب ان الرجل يطلق امرأته ثم يموت قبل ان يخرج من العدة كوليها من العدة  
 باب ان المرأة المتوفى عنها زوجها في حال حدتها وان كانت حاملاً  
 باب عدة الامة المتوفى عنها زوجها  
 باب الرجل يعتق مريته عند الموت ثم يموت عنها  
 باب عدة المقتع بها اذا ماتت عنها زوجها  
 باب ان المطلقة ليس عليها حد اذا  
 باب المتوفى عنها زوجها هل يجوز لها ان تبني عن منزلها ام لا  
 باب ان الغائب اذا طلق امرأته اعتدت من يوم طلقها الا من يوم يبلغها  
 باب اذا مات الرجل غائباً عن زوجته كان عليها العدة من يوم يبلغها  
 باب ان العدة والحائض الى الفاء ويقبل قول من فيه  
 باب من اشترى جارية لتتبع الحوض لو تكن عليه استبراء  
 باب ان من اشترى جارية ووفى ببيعها في انه استبراء ما سكن عليه استبراء  
 باب ان من تزوج من امرأة جارية ذكوت نه لم يطأها احد ثم حبس استبراء  
 باب من شترى جارية فوطئها في الفاء لم يجز له وطئها قبل ان يستبرأ  
 باب ان الرجل اذا تزوج بامرأة جارية فوطئها في الفاء لم يجز له وطئها دون ذلك  
 باب الرجل تكون له الجارية يطأها ويطئها غيره سفاهاً وجاهلاً بولد من يلحق  
 باب القوم يتبايعون الجارية فوطئوها في الفاء فجهلت بولد من يكون الولد

### ابواب اللعان

- باب ان الذي يدعي ادعاء الفجور ان يؤلف الولد  
 باب ان اللعان يثبت بين الحر والمملوك والحر والمملوك  
 باب ان اللعان يثبت مع الكلب  
 باب الملاحن اذا اقر بالوند بيد مضمحل اللعان  
 باب الرجل يقول لامرأته لو اجد لك عدواً

## ١٢ كتاب العتق

١٩٩

باب انه لا يجوز ان يعتق كافر

باب المملوك ان يشركه يعتق احد هو نصيبه

باب انه لا يعتق قبل الملك

باب من اعتق بعض مملوكه

باب الرجل يعتق ويده عند الموت وعليه دين

باب يبيد من حقه ما كان له من مال

باب من يبيد من ماله ما كان له من مال

باب من يبيد من ماله ما كان له من مال

باب من يبيد من ماله ما كان له من مال

باب من يبيد من ماله ما كان له من مال

باب من يبيد من ماله ما كان له من مال

باب من يبيد من ماله ما كان له من مال

باب من يبيد من ماله ما كان له من مال

باب من يبيد من ماله ما كان له من مال

## ابواب التدبير

باب جوان مع التدبير

باب من دبر جارية خبيثة

باب التدبير بان لا يوجد له بعد موت من دبره

## ابواب الملكات

باب الملكات المشهورات علي ان يحزن في الورق واما العجزة في ذلك

باب ان يجعل الملكة في الدار فحاشا له فانه لا يحب ان يملكه

باب من دبر الملكة بعد ان ادت شيئا من مكاتبها

باب من يبيد من ماله ما كان له من مال

ابواب التدبير



باب ما يجوز ان يحلف به اهل الذمة ٢١٤

باب الرجل يقسم على غيره ان يقتل فعلا فلا يفعله هل عليه كفارة ام لا ٢١٥

باب اقسام الايمان وما تجب فيها الكفارة وما لا تجب ٢١٦

باب انه لا يقع يمين بالعتق ٢٢٠

باب انه لا كفارة قبل التحنت ٢٢١

ابواب النذور ٢٢٢

باب اقسام النذر ٢٢٣

باب انه لا نذر في معصية ٢٢٤

باب ما يترتب نذرا ان يذبح ولدا لله ٢٢٥

باب حكم اليمين اذا حلف بشئ على جهة النذر ٢٢٦

باب ما يترتب نذرا ان يذبح ما شيا فحجر ٢٢٧

ابواب الكفارات ٢٢٨

باب ما يجزئ من الكسوة في كفارة اليمين ٢٢٩

باب ما يجزئ من طهارة الصغير في الكفارة ام لا ٢٣٠

باب ما يجزئ من طهارة الكسوة في كفارة اليمين ٢٣١

باب كفارة من نذر النذر ٢٣٢

باب ما يجزئ من كفارة من نذر النذر ٢٣٣

باب ما يجزئ من كفارة من نذر النذر ٢٣٤

باب ما يجزئ من كفارة من نذر النذر ٢٣٥

باب ما يجزئ من كفارة من نذر النذر ٢٣٦

باب ما يجزئ من كفارة من نذر النذر ٢٣٧

باب ما يجزئ من كفارة من نذر النذر ٢٣٨

باب ما يجزئ من كفارة من نذر النذر ٢٣٩

ابواب الصيد ٢٤٠

باب ما يجزئ من كفارة من نذر النذر ٢٤١

باب كراهية لحم الغراب

باب كراهية لحم الخفاف

باب جواز أكل ما ذبحه الكلب للعلوان أكل منه

باب صيد كلب الجوس

باب أنه لا يؤكل من صيد الفهد واليازي إلا ما أدرك ذكاته

باب حكم لحم الخمر الإهلية والعتيل والبتال

باب تحريم أكل لحم الضأن إذا شرب من لبن خنزيرة

باب كراهية لحم الجبالا

باب لحم الغنّة

باب أنه لا يجوز الذبح إلا بالحديد

باب ذبائح الكفار

باب ذبائح من نصب العداوة كالأقلام عليهم السلام

باب ما يجوز الانتفاع به من الميتة

باب تحريم جلود الميتة

## كتاب الأطعمة والأشربة

باب أكل الربنا

باب أكل الثوم والبصل

باب كراهية شرب الماء قائما

باب الخمر يصير خلايا يطرح فيه

باب تحريم شرب الفقع

## كتاب الوقوف والصدقات

باب أنه لا يجوز بيع الوقف

باب من وقف وقفا ولم يذكر الوقف عليه

باب من تصدق على ولده الصغار ثم أراد أن يدخل معه غير مقسور

باب من تصدق بمسكن على غيره يجوز له أن يسكن معه أهلا



٢٣٩

باب الكفن والعرض

٢٤١

باب من وهب لولده القنار

•

باب الهبة والمعوضة

٢٤٣

كتاب الوصايا

•

ابواب الاقرار

•

باب الاقرار في حال المرض لبعض الورثة بدين

٢٤٥

باب اقرار بعض الورثة لغير دين على الميت

•

باب الرجل يموت وعليه دين وله اولاد صغار وخلف بمقدار ما عليه من الدين

٢٤٦

باب من مات وخلف متاع رجل يمينه وعليه دين

•

باب ان من اوصى اليه بشئ لا قوام له لم يطمعوا به فذلك للمال كان عليه الضمان

٢٤٨

باب من اوصى الى نفسيين هل يجوز ان يتفرج كل واحد منهما بضعف المال او لا

•

باب انه لا يجوز الوصية بأكثر من الثلث

٢٤٩

باب صحة الوصية للوارث

•

باب عطية الوالد لولده في حال المرض

٢٥٢

باب الوصية لاهل الضلال

٢٥٣

باب من اوصى بشئ في سبيل الله

•

باب من اوصى بجزء من ماله

٢٥٤

باب من اوصى بغيره من ماله

٢٥٥

باب من اوصى بالموكة بشئ

•

باب من اوصى بنحو وعق وصداقة ولو بلغ الثلث ذلك

٢٥٦

باب من خلف جارية حيلة ومالوكين فشهد على الميت ان الولد منه

•

باب من اوصى فقال جواعة ميمها ولو يمينية

٢٥٧

باب للوصي له يموت قبل الموصى

•

باب ان من كان له ولدا اقرب منه ثقتا لم يثبتت اليه نفية ولا الى انكاري

٢٥٨

باب انه يجوز ان يوصى الى امرأة

## كتاب الفرائض

- باب انه يجب الا يخرج من الثلث الى السادس اربع اخوات  
 ٢٤٩ باب ميراث الابوين مع الزوج  
 ٢٥٠ باب ما يختص به الولد الاكبر اذا كان ذكراً من الميراث  
 ٢٥١ باب ان الاخوة والاخوات على تساوي لا يرثون مع الابوين ولا على واحد منهما شيئاً  
 ٢٥٢ باب ميراث الزوج اذا المرء والمرأة وارثا غيره  
 ٢٥٣ باب ميراث الزوجية اذا المرء والمرأة وارثا غيرها  
 ٢٥٤ باب ان للمرأة لا يرث من العقار ولا ارضين شيئاً من ثمره الا ارض لها نصيبها من الثمن <sup>قيمة الزوج النكاح</sup>  
 ٢٥٥ باب ميراث الجد مع كلاله الاب  
 ٢٥٦ باب ميراث الجد مع كلاله الام  
 ٢٥٧ باب ان مع الابوين او مع واحد منهما لا يرث الجد والجدة  
 ٢٥٨ باب ان الجد الابن يمنع الجد الا على من الميراث  
 ٢٥٩ باب ان ولد الولد يقوم مقام الولد اذا المرء ولد  
 ٢٦٠ باب ميراث اولاد الاخوة والاخوات  
 ٢٦١ باب ميراث الاولى من ذوى الارحام  
 ٢٦٢ باب انه لا يرث احد من العال مع وجود واحد من ذوى الارحام  
 ٢٦٣ باب من خلف وارثاً لم يترك له وارث خيم  
 ٢٦٤ باب ان ولد المملوكت يرث خاله ويرثونه اذا المرء هناك ام ولا اخوة من ام ولا جد لها  
 ٢٦٥ باب ميراث ولد النكاح  
 ٢٦٦ باب ان من اقرب ولد ثمة فانه لو لم يمت الى انكاره  
 ٢٦٧ باب ميراث الخليل  
 ٢٦٨ باب ميراث المولود الذي ليس له مال للرجال ولا ما للنساء ومن يشكك امره  
 ٢٦٩ باب ميراث الجوس اختلفت صحابته ميراثه بالبر او بالزجر او بغيره من محرمات شرعية الا انه لا يرث  
 ٢٧٠ باب ميراث المساكين الكافر ولا يرثه الكافر  
 ٢٧١ باب ان القتال خطأ يرث القتل



٢٩٢

باب ميراث من لا يرث له من ذوى الارحام والوالى

٢٩٥

باب ميراث الفقير الذي لا يعرف له وارث

٢٩٦

باب ميراث المستعمل

باب ميراث السائمة

## كتاب الحدود

٢٩٨

باب من يجب عليه الجلد ثلواجر

٣٠٠

باب ما يحصن وما لا يحصن

٣٠١

باب من زنى بذات محرم

٣٠٢

باب من تزوج امرأة ولها زوج

٣٠٣

باب المكاتبة التي اذنت بعض مكاتبتها وتوقع عليها مولاها

٣٠٤

باب المريض المدنف يصيب ما يجب عليه فيه الحد كيف يقام عليه الحد

٣٠٥

باب ان الزانى اذا جلد ثلث مرات قتل في الرابعة

٣٠٦

باب ما يوجب التعزير

٣٠٧

باب كيفية اقامة الشهادة على الرجم

٣٠٨

باب الحد في اللواط

٣٠٩

باب حد من اتى بحمة

٣١٠

باب حد من اتى ميتة من الناس

٣١١

باب حد من استغنى بيده

٣١٢

## ابواب القذف

٣١٣

باب من اقذف جماعة

٣١٤

باب للملوك يقذف محرراً

٣١٥

باب من قال لامرأته لم أجِدك عذراً

٣١٦

باب جواز العفو عن القاذف لزوم امره

٣١٧

باب جواز العفو عن القاذف لزوم امره

باب من قذفت حبثا

باب ان المولى يورث

## ابواب شرب الخمر

باب من شرب النبيذ للسكر

باب حد المولى في شرب السكر

باب مقدار ما يجب فيه القطع

باب من سرق شيئا من المغنم

باب من وجب عليه القطع وكانت يده شاحلا هل يقطع عينه ام لا

باب انه لا قطع كاهل من سرق من حرز

باب ان المولى اذا اقر بالسرق لم يقطع

باب حد الطراد

باب حد التياش

باب حد الضيم الذي يجب عليه القطع اذا سرق

باب انه يعتبر في الاقرار بالترقة دفعتان لا دفعة واحدة

باب انه لا يجوز الايمان بعقود اهل عليه وقامت عليه البينة

باب حد الرد والمردة

باب حكم حد المحارب

## كتاب الذنابات

باب مقدار الذنابة

باب انه لا يجب على الغافلة عهد ولا اقرار ولا صلح

باب ان ليس للناس عفو ولا قود

باب حكم الرجل اذا قتل امرأة

باب حكم المرأة اذا قتلت رجلا

باب مقدار دية اهل الذمة

باب انه لا يقاد مسلم بكافر



باب القتل جريماً

باب السيد يقتل بامر واحد واحد لا آخر

باب المذنب يقتل مذبذباً

باب امر الولد يقتل سيداً خطأ

باب دية الكاتب

باب المقتول يوجد في قبيلة أو قرية

باب من قتله المحدث

باب إذا اغتصب أحد الزوجين على صاحبه فقتله ما حكمه

باب من زلق من فوق على غيره فقتله

باب جوار قتل الاثنين فصاعداً ابواحد

باب من امر غيره بقتل إنسان فقتله

باب ضمان الراكب لما تحت يديه الدابة

باب للرأفة والعبد يقتلان رجلاً

ابواب ديات الاعضاء

باب دية الشفتين

باب ديات الاسنان

باب السن اذا ضرب فاسود ولحقق

باب دية الاصبع اذا شلت

باب دية الاصابع

باب دية نقصان الحروف من اللسان

باب من ولحى جارية فافقتاها

باب دية من قطع رأس الميت

باب دية الجنين





هَذَا  
هُوَ اجْزَاءُ الثَّالِثِ

مِنْ

كِتَابِ الْأُسْتَبْصَارِ  
تأليف العالم الفقيه الثقف  
الوجيه شير الطائفة المحقة  
الامامية الشيرازي جعفر محمد بن الحسين  
بن علي الطوسي قدس

الله

رَوْحُهُ وَنَوَّارُهُ  
ضَوْيُهُ

بسم الله الرحمن الرحيم  
كتاب الجهاد

باب من يستحق ان يقسم الغنائم فيهم اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه  
 الصفار عن علي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري ابي ايوب قال اخبرني  
 حفص بن غياث قال كتب الي بعض اخواني ان اسأل ابا عبد الله عليه السلام عن مسائل  
 من الشير فسالته وكتبت بها اليه فكان فيما سألت اخبرني عن الجيش اذا غزا وارضى  
 الحرب فغنوا غنيمة ثم لحقهم جيش اخر قبل ان يخرجوا الى دار الاسلام ولم يلقوا عدوا واحدا  
 يخرجوا الى دار الاسلام هل يشاركونهم فيها فقال نعم فاما ما سألناه احمد بن محمد عن محمد بن  
 يحيى عن طلحة بن يزيد عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام في الرجل ياتي القوم وقت  
 غنموا ولم يكن من شهد القتال قال فقال هؤلاء المجرمون فامر ان يقسم لهم فلا ينافوا  
 اخبرنا اول الشيعيين احدهما ان نخل هذا الخبر على قوم لحقهم وقد خرجوا الى دار الاسلام  
 فلاجل ذلك صاروا محرومين وما امرهم النبي صلى الله عليه وآله من القسمة يكون على  
 وجه التبرع والتفيل والوجه الثاني ان يكون الخبر الاول متناولا لقوم شاهدوا القتال و  
 ان لم يكن قاتلوا بنفوسهم فلاجل ذلك قسم لهم لانه ليس من شرط استحقاق الغنيمة ان يقاتل  
 كل واحد منهم القتال بنفسه بل يكفي حضوره ومشاهدته للقتال ويكون من اهل القتال  
 على وجه ولاجل ذلك قسم للولود الذي يولد في ارض الحرب على ما بيننا في  
 كتابنا الكبير ولا يلزم على ذلك النساء الاهن ليس من اهل الجهاد اصلا فلاجل ذلك لم يكن لهم في  
 الغنيمة حظ فان حضروا كان لهم من النفل بحسب ما يراه الامام وعلى هذا الوجه لا تنافي بين الخبرين  
 وباب كيفية قسمة الغنيمة بين الفرسان والرجال الصغار عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد  
 عن سليمان بن داود المنقري ابي ايوب قال اخبرني حفص بن غياث قال كتب الي بعض اخواني ان  
 اسأل ابا عبد الله عليه السلام عن مسائل من الشير فسالته وكتبت بها اليه فكان فيما سألت اخبرني  
 عن سرية كانوا في سفينة فقاتلوا وغنموا وفيهم من مع الفرس وانما قاتلهم في السفينة ولم يركب  
 صاحب الفرس فرسه كيف تقسم الغنيمة بينهم فقال للفارس سهمان وللراجل سهم فقلت وان  
 لم يركبوا ولم يقاتلوا على افراسهم فقال ارايت لو كانوا في عسكر فقدم الرجال فقاتلوا فغنموا كيف كان

وكان

عليهم

المجروحون

على الفضل  
الغنيمة والعتة  
جميع ان قال فقاتلوا

يقسم



ابن حمرين والراجل سهمهم الذين قتلوا من الفرس ما كان فيهم

للهامان ينفل فقال له ان ينفل قبل القتال واما بعد القتال والغنمة فلا يجوز ذلك كان

الغنمة قد اجزئت فاما ما رواه الصفا عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق

بن عمار عن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام ان كان يجبل للفرس ثلثة اسمهم للراجل سهمان فالدنيا في الحرب الاول

لان الوجه في الجمع بين الخبرين ان الفارس اذا لم يكن له لفرس واحد كان له سهمان وسهم

لفرس واحد اذا كان معه فرسان كان له ثلثة اسمهم لسهم لفرس سهمان ولا يقسم لما زاد على الفرسين

والذي يدل على ذلك ما رواه احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي

ان عليا كان يسهم للفرس ثلثة اسمهم سهمين لفرس وسهم واحد للراجل سهمان والذي يدل

على ان ما زاد على الفرسين لا يقسم له ما رواه محمد بن الحسن الصفا عن علي بن اسمعيل عن احمد

بن القزوين عن الحسين بن عبد الله عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين قال اذا كان مع الرجل

افراس في الفرس ولم يسهم لالفرسين منها

**باب ان المشركين يأخذون من مال المسلمين شيئا ثم يظفروا المسلمون ويأخذون ما اخذوه**

من المسلم هل يرد عليهم لا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن

ابي عبد الله قال سأل رجل عن الزكيات يزود على المسلمين فيأخذون اولادهم فيسترقون منهم يرد عليهم قال نعم

المسلم نحو المسلم الحق بما الدين ما وجدنا ما رواه احمد بن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن محبوب عن هشام

بن سالم عن بعض اصحاب ابي عبد الله في السبي يأخذ العدو من المسلمين في القتل اولاد المسلمين او من القتال

عما ليكم يجوزون ثم ان المسلمين بعد ما اتلوا فظفروا بهم فسبوا واخذوا منهم ما اخذوا من مال المسلمين واوكلهم

الذين كانوا اخذوهم من المسلمين فكيف يصنع فيما كانوا اخذوه من اولاد المسلمين وما ليكم قال فقال اصا

اولاد المسلمين ذلك قيام في سهام المسلمين ولكن يرد الالباب الى اخيه الى وليه شيعة ولما امكن اليك فانهم يقيمون

في سهام المسلمين فيباعون ويصلون واليه حقيقة ثم اقم من بيت مال المسلمين فالدنيا في الحرب الاول لان قول في الخبر الاول

المسلم الحق بما الدين ما وجدنا ان قوله على ذلك اذا كان في هذا الموضع المخصوص يكون الحق بعين ما له في

غير ذلك من الواقع مثل ان يسرق من ثوب فيصيب عليه فاشبه ذلك على نقد ترى ان يكون الحق بما قبل القسمة ولذا

قسمت الغنمة وتجزئت كان الحق بذلك المثلث تروى ذلك عن محمد بن الحسن الصفا عن مغيرة بن حكيم عن ابن ابي

عمير عن جميل عن رجل عن ابي عبد الله في رجل كان له عبدة فدخل دار الشرك ثم اخذ

سبيا الى دار الاسلام فقال ان وقع عليه قبل القسمة فهو وان جبرت

الى ابائهم او الى اخوانهم او الى اوليائهم

ع

عبد

## في اتباع الدار والجارية والدار

٢٢

عليه القسمة فهو الحق بالثمن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن  
ابن عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل لقيه العدو فاصابوا مده مالا او متاعا ثم ان  
المسلمين اصابوا ذلك كيف يصنع بمحتاج الرجل فقال اذا كان اصابوه قبل ان يخرجوا امتاع الرجل  
رد عليه وان كانوا اصابوه بعد ما اخرجوا فهو في المسلمين وهو الحق بالشفعة والذي عمل عليه  
الحق بعين ماله على كل حال وهذه الاخبار كلها على ضرب من التقييد بل على ذلك ما رواه الحسن بن  
محبوب في كتاب المشيخة عن علي بن رباب عن طريقه عن ابن عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل كان  
له جارية فاعارها للمشركين فاخذوها منه ثم ان المسلمين بعد غزوهم فاخذوها فيها غنموا منهم فقال  
ان كانت في الغنائم واقام البيتة ان المشركين اغاروا عليهم فاخذوها منها ردت عليه وان كان  
استترت وخرجت من الغنم فاصابها ردت عليه بزمها ما عطي الذي استترها الثمن من الغنم من  
جميعه فان لم يصيبها حتى تفرق الناس وقسموا جميع الغنائم فاصابها بعد قال ياخذها من الذي هي في  
يده اذا اقام البيتة ويرجع الذي هي في يده على امير الجيوش بالثمن

للمسلمين

ابن جعفر

استترت

## كتاب الديون

باب انه لا يتباع الدار ولا الجارية في الدين محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن  
النضر بن سويد عن الحلبي عن ابن عبد الله عليه السلام قال لا يتباع الجارية في الدين وذلك  
انه لا يد للرجل من ظلي يسكنه وخادم يجده معه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن  
ابراهيم بن عبد الحميد عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي على رجل ديناً وقد  
اراد ان يبيع ارضه فبيعي قال فقال ابو عبد الله عليه السلام اعبدك بالثمن ان يخرجك من ظلي  
رأسه اعيدك بالثمن ان يخرجك من ظلي رأسه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ذريح  
الحارثي عن ابن عبد الله عليه السلام قال لا يخرج الرجل عن مسقط رأسه بالدين فاما ما رواه  
احمد بن محمد عن ابن فضال عن عمار عن ابن عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين  
عليه السلام يحبس الرجل اذا التوى على غمائه ثم يامر فقسّم ماله بينهم بالحصص فان كان له باع فقسّم  
بينهم يعني ماله فهذا الخبر يخيل شيئين أحدهما ان يكون باع عليه ما زاد على مسكنه من الذي  
بملكه والثاني اذا باعها امكها ان يقضى ببعضها دينه وتبقى له ما يكفي وعياله فانها تباع عليه بدل  
على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن علي بن محبوب عن خروين بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت  
جعفر بن محمد عليهما السلام وسئل عن رجل عليه دين وله نصيب في دار وهي دار غلة تغل عليه

الدار

من

اذا كان له ارض

كان



ومما بلغت غلظته ورأى المتابع حتى يستدين فان هو باع الدار وقضى دينه بقي لأدار له فقال ان كان  
في دار ما يقضى به دينه ويفضل منها ما يكفي عيال فليبيع الدار ولا فلا  
**باب الرجل يموت فغير بعض الورثة عليه دين** احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة  
الحسين بن عوف عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله في رجل مات فترك بعض ورثته رجل بدين قال يلزمه ذلك في  
حضرته قال لا يشيخ قدس الله روحه هذا الخبر محمول على ان يلزم في حصة بمقدار ما يصيبه من الميراث لا يلزمه <sup>ث الحسن</sup> محمد بن الحسن <sup>ث الحسن</sup> يلزمه  
جميع الدين في حضرته يدل على هذا التفصيل ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله عن السند بن محمد  
عن ابي الجعفي وهيب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله قال قضى على رجل مات وترك ورثته فترك الورثة بعض  
دينه على ابيات يلزمه ذلك في حصة بقدر ما ترك ولا يكون ذلك كله في ماله وان اترك اثنتان من الورثة وكانا يورثان  
عدينا جاز ذلك على الورثة وان لم يكونا عدلين الرما من حصته ما بمقدار ما ورثا  
**باب من يركبه الدين فيوجد متاع رجل عنده بعينه** محمد بن احمد بن يحيى عن العباس بن  
حامد بن عيسى عن محمد بن زيد عن ابي الحسن قال سألت عن رجل يركبه الدين فيوجد متاع  
رجل عنده بعينه قال لا يجازيه الغرماء قال الشيم نور الله قبره المعنى في هذا الخبر انه  
لا يجازيه الغرماء اذ كان له ما يفي بما لهم من غيره فان لم يكن له شيء سوى مال الرجل بعينه  
كان هو وغيره من الديان في ذلك سواء لان دينه دين غيره متعلق بدينه وهم مشتركون في  
ذلك يدل على هذا التفصيل ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن  
ابي ولاد قال سألت ابا عبد الله عن رجل باع من رجل متاعا الى سنة فمات المشتري قبل  
ان يحل ماله فاصاب البايع متاعه بعينه له ان يأخذه اذا حقق له قال فقال ان كان عليه  
دين ودفعه فاعا عليه فلما اخذ ان حقق له فان ذلك حلال له وان لم يتركه فمات دينه فان  
صاحب المتاع كواحد من له عليه شيء يأخذ بحصته ولا سبيل له على المتاع  
**باب القرض بغير المنفعة** محمد بن علي بن محبوب عن ايوب بن نوح عن الحسن بن علي بن فضال  
عن بشير بن مسلم عن ابي عبد الله قال قال ابو جعفر من خير القرض ما جاز المنفعة فيحل به البيع  
عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن بكير عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله <sup>ث الحسن</sup> عن رجل  
عن القرض بغير المنفعة قال عي القرض الذي يخرج منه ربحا ما رواه احمد بن محمد بن عيسى  
عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
ديننا فاهدي الى قال حسب من دينك فالوجه في هذا الخبر ان يفسر احدهم ان يكون امنا

ركبه كسره كوا وركبا  
علاه كركبه  
محمد بن الحسن





ولد في يد العبد مال ومتاع وعليه من استدان العبد في حرة سيده في حرة وادب وادب  
 غير ما يدين العبد من المال والمتاع وفي رقة العبد قال ابي عبد الله في سبيل الله  
 رقة العبد لا على ما في يديه من المتاع والمال لان يضمنوا من الغنم جميعا فيكون السيد ما في يده الحرة  
 فان لم يكن السيد وما في يديه للغنم يقوم العبد وما في يديه من المال ثم يقسم ذلك بينهم بالحصة فان  
 عجز قيم العبد وما في يديه من اموال الغنم صرحوا على الحرة فيما بقي لهم ان كان الميت ترك شيئا وان فضل  
 من قيم العبد وما في يديه من دين الغنم ما رزقه على الورث وقال الشيخ قد سئل عنه رزقه انما يلزم المولى او لثمة  
 دين العبد اذا كان قد اذن له في الاستدانة فاما اذا لم يكن اذن له في اكثر من المشرى والمبيع فلا يلزم ذلك  
 قال الخليل وان كانا مطلقين ينفق الا على هذا التخصيص بدلا لهما ورواه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين  
 عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لابي عبد الله  
 لملوك في التجارة فيصير عليه دين قال ان كان اذن له ان يستدين قال الدين على مولاه وان لم يكن اذن له  
 ان يستدين فلا شيء على المولى وليستحق العبد في الدين فاما سواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن  
 الحسين عن وهب بن حفص عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن مملوك يبيع ويشترى قد علم بذلك  
 مولا بحق ماله عليه مثل غنم قال ليستحق العبد فيما عليه اذا كان مولاه لم ياذن له في الاستدانة  
 على ما فصل في الخبر الاول

في الخليل  
 الحسين  
 بن ابي الخطاب  
 الحسين  
 بن ابي عبد الله  
 اذا  
 الحسين  
 بن ابي عبد الله  
 فقال

## كتاب الشهادة

**باب العدالة المعتبرة في الشهادة** محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن الحسن بن علي عن ابي عبد الله  
 عن موسى بن ابي عمير عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عاين عدالة الرجل بين المسلمين حق تقبل  
 شهادتهم وعليهم قال فقال ان يرفعوا بالسنة والعفاف والكف عن الجور والفرج واليد عن اللسان ويعين باجتنب  
 الكبار التي لو عد الله عليها الناس شرب الخمر والزنا والربوا وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وغير ذلك  
 والدال على ذلك كله والساتر لجميع عيوب حتى يجرم على المسلمين تقديش ما وراء ذلك من عثرات و  
 غيبته وحبب عليهم قوليه واظهرها عند الناس بالتماهد للصلوات الخمس اذا واظب عليها و  
 حافظ ما اقيمت من باحضار جماعة المسلمين وان لا يختلف عن جماعة مصلاتهم الا من علة وذلك ان  
 الصلوات مستمرة في الدواب ولو ذلك لم يكن لاحد ان يشهد على احد بالصلوة لان من لم يصلي  
 فلا صلوة له بين المسلمين لان الحكم جوي فيه من الله ومن رسوله بالحق في حجة بيده وقال رسول الله  
 لا صلوة لمن لم يصل مع المسلمين الا من علة وقال رسول الله لا غيبة الا لمن صلى في بيته وغيب عن جماعة

بالبر والمناقب

## في العدالة المستمرة في الشهادة

ومن رغب عن جماعة المسلمين وجبت غيبته وسقطت بغيره من الترو وجب هجرانه واذا رفع الي  
 امام المسلمين انذاره وحذره فان حفر جماعة المسلمين ولا احرق عليه بيته ومن ازم جماعة  
 سهرت عليهم غيبته وثبتت عدالتهم **ابوالقاسم** بن محمد بن محمد بن علي بن ابيه عن  
 سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن علي بن عقبة وزيان بن حكيم الاودي  
 عن موسى بن اكيلى عن عبد الله بن ابي يعفور عن اخيه عبد الكريم بن ابي يعفور عن ابي جعفر عليه السلام  
 قال تقبل شهادة المرأة والنسوة اذا كن مستورات من اهل بيوتات معروفات بالستور  
 الخفاف مطيعات للاندراج تاركات للبدن والتبرج الى الرجال في انديتهم فاما ما روى عن علي بن  
 ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن  
 البيعة اذا اقيمت على الحق **البحر** للقاضي ان بقضى بقول البيعة من غير مسئلة اذا لم يعرفهم وقال  
 فقال خمسة اشياء يجب على الناس ان ياخذوا بها بظاهر الحال والولايات والتناكح والموارث  
 ولا يبيل على باطنه **والذي** باح والشهادات فاذا كان ظاهره ظاهره ما مونا جازت شهادته ولا يبيل عن باطنه  
 فلا ينافي الخبرين الاولين من وجوب احدهما انه لا يجب على الحاكم التفتيش عن بواطن الناس  
 وانما يجوز له ان يقبل شهادتهم اذا كانوا على ظاهر الاسلام والامانة وان لا يعرفهم بما يقدح  
 فيهم ويوجب تفسيقهم متى تكلف التفتيش عن احوالهم يحتاج الى من يعلم ان جميع الصفات  
 المذكورة في الخبر الاول متتفة عنهم لان جميعها موجب التفتيش والتضييل ويقدر في  
 قبول الشهادة والوجه الثاني ان يكون المراد بالصفات المذكورة في الخبر الاول الاخبار عن  
 كونها قاذحة في الشهادة وان لم يلزم التفتيش عنها والمسئلة والجهت عن حصولها وانتقامها  
 ويكون الفائدة في ذكرها انه ينبغي قبول شهادته من كان ظاهره الاسلام ولا يعرف فيه شيء من  
 هذه الاشياء فانه متى عرف فيه احد هذه الاوصاف المذكورة فانه يقدح ذلك في شهادته  
 ويمنع من قبولها وينبغي ما قلناه بياناً ما رواه احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن  
 حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في اربعة شهداء اعلوا رجل محصن بالزنا فعدل منهم اثنان ولم يعد  
 الاخر ان قال فقال اذا كانوا اربعة من المسلمين ليس يعرفون بشهادة الزور اجبرت شهادتهم جميعاً  
 واقيم الحد على الذي شهدوا عليه انما عليهم ان يشهدوا بما اصابوا وعلوا وعلى الوالى ان يميز  
 شهادتهم ولا ان يكونوا معروفين بالفسق محمد بن احمد بن يحيى عن سلمة عن الحسين بن يوسف  
 عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من ادعى الاسلام عرف بالصلاح

على المسلمين

ثبت

البينة  
قوله الحياء

البحر

ان  
يوجب

عليه  
الحسن



في شهادة الشريك والمملوك

في نفسه جازت شهادته

باب شهادۃ الشہ

باب شهادة الشريك الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرارة عن سماعة قال سألتهم عما يرد  
من الشهود فقال المريب والنخعي والشريك ودافع عنهم والأجيري والعبد والتابع والمقيم كل هؤلاء  
رؤسها دهم فأما ما روى الحسين بن سعيد عن القسم عن أبان عن عبد الرحمن قال سألت  
أبا عبد الله عليه السلام عن ثلاثة شركاء ادعى واحد وشهد الاثنان قال يجوز فالوجه في هذا  
الخبر ان تحمله على انهما شهدا على شيء ليس لهما فيه شراكة فاذا كان كذلك جاز شهادتهما لشركتهما وانما  
لا يجوز فيما له فيه نصيب يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن  
الخبر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن شريكين شهد أحدهما لصاحبه قال يجوز بشهادة  
الأخر في شيء له فيه نصيب

الآتي شيء له فيه نصيب

## باب شهادۃ المملوک

**بَابُ شَهَادَةِ الْمَمْلُوكِ أَحْسَيْنَ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَسَمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ الْقَافِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ**  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي شَهَادَةِ الْمَمْلُوكِ قَالَ إِذَا كَانَ عَدْلًا فَهُوَ جَائِزٌ فِي الشَّهَادَةِ إِنْ أَوَّلَ سَرَدَ  
شَهَادَةِ الْمَمْلُوكِ عَمْرٍ ابْنُ الْخَطَّابِ وَذَلِكَ أَنَّهُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ مَمْلُوكٌ فِي شَهَادَةٍ فَقَالَ إِنْ أَقَمْتَ الشَّهَادَةَ تَحْتِ  
عَلِيٍّ نَفَعَنِي وَإِنْ كَفَرْتَ بَأَثَمْتُ بِرَبِّي فَقَالَ طَاعَتْ شَهَادَتَكَ أَمَا أَتَاكَ لَا تَجِيزُ شَهَادَةَ مَمْلُوكٍ بَعْدَكَ عَلِيُّ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَتَالَ  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا بَأْسَ بِشَهَادَةِ الْمَمْلُوكِ إِذَا كَانَ عَدْلًا عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ  
الْقَسَمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ بَرِيدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلَنِي عَنْ الْمَمْلُوكِ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ قَالَ نَعَمْ  
إِنْ أَوَّلَ مِنْ رَدِّ شَهَادَةِ الْمَمْلُوكِ لَقُلَانِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْسَيْنَ بْنِ بَابُوِيَهَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ  
مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى  
الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ عَلَى الْكُرِّ الْمُسْلِمِ أَحْسَيْنَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِ هُمَا  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ تَجُوزُ شَهَادَةُ الْمَمْلُوكِ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَالَ الْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ  
لَا تَجُوزُ شَهَادَتُهُ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ وَحَمَّادٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ  
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَمْرٍ ابْنِ عَمْرٍ عَنْ سَمَاعَةَ وَابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْخَلْبِيِّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
فِي الْكِتَابِ يَعْنِي نَصْفَهُل تَجُوزُ شَهَادَتُهُ فِي الطَّلَاقِ قَالَ إِذَا كَانَ مَعَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ وَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ  
وَالْأُخْرَى تَجُوزُ فَالْوَجْهُ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ هَذِهِ الْأَخْبَارِ أَحَدُ شَيْئَيْنِ أَمَّا أَنْ تُحْمَلَ هَذِهِ الْأَخْبَارُ الْأَخِيرَةُ  
ضَرْبٌ مِنَ التَّقْيِيدِ لِأَنَّهُمَا مُوَافِقٌ لِلْمَذْهَبِ مِنْ تَقْدِيمِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مَا بَيَّنَّ

المكتب  
مجلس الشورى  
شركة المصنوع  
يبيع من نفسه  
(المراد ١٢٠٠)

عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ

مسلم عن أبي جعفر

## في شهادة المملوك

١٠

في كذا خبر الأول والوجه الآخران يحملان على ان شهادة المالك لا تقبل لمواليهم وتقبل لمن عداهم  
 لموضع التهمة وجرمهم لوجه واليهما فاما ما تضمنه رواية الحلبي وساعة وابي خضيرة من ان شهادة المكاتب  
 تقبل في الطلاق اذا شهد معه رجل وامرأة يؤكد ما قدمناه من جواز قبول شهادة المملوك لان  
 ادخال المرأة في الشهادة على الطلاق انما هو لضرب من التقية لا فائدة بينا في كتابنا الكبير ان  
 شهادة النساء لا تقبل في الطلاق اصله والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه الحسين بن سعيد  
 عن فضالة عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال سألت عن الرجل المملوك يجوز شهادته  
 لغير مواليه فقال يجوز في الدين والشئ اليسير فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير  
 عن جميل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المكاتب يجوز شهادته فقال في القتل وحده  
 فالوجه في هذا الخبر ايضا ما قدمناه في الأخبار الاولى لانه اذا جاز قبول شهادته في القتل جاز في كل شئ فاما  
 ما رواه ابو عبد الله البرقي عن احمد بن اسرائيل عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد عن  
 الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مات وترك جارية ومملوكين فويرثها اخ له فاعتق  
 العبدان وولدت الجارية غلاما فشهدا بعد العتق ان مولاها كان اشهدا اياه كان يقع على  
 الجارية وان الحمل منه قال يجوز شهادتهما ويرد العبدان كما كانا فلا ديني ما قدمناه من ان  
 شهادة المملوك لا تقبل لمولا ولا عليه لان الشهادة انما جازت في الوصية خاصة وجري  
 ذلك مجرى شهادة اهل الكتاب في الوصية من انما تقبل فيها ولا تقبل فيما عداها ويكون  
 ذلك عند عدم المسلمين فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن  
 المغيرة عن اسمعيل بن زياد عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام ان العبد اذا شهد ثم اعتق  
 جازت شهادته اذا الميردها الحاكم قبل ان يعتق وقال علي عليه السلام وان اعتق العبد للشهادة  
 لم تجز شهادته فالوجه في قوله عليه السلام اذا الميردها الحاكم ان يحمله على انه اذا الميردها  
 لفسق او ما يقدح في قبول الشهادة فلا لاجل العبودية وقوله عليه السلام ان اعتق لموضع الشهادته  
 لم تجز شهادته محمول على انه اذا اعتقه مولا يشهد له لم تجز شهادته

يُحْتَمَلُ  
الدُّوْنِ

أَبِي

كَانَ

**باب** الذي يستشهد ثم يسلم هل يجوز قبول شهادته ام لا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير  
 عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن نصراني اشهد على شهادة  
 ثم اسلم بعد ان جاز شهادته قال نعم هو على موضع شهادته علي بن محمد بن عيسى عن يونس عن  
 العلاء عن محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام قال سألت عن النصراني يشهد شهادة فيسلم

أَبِي

يُحْتَمَلُ



## فمن يستشهد ثم يسلم وكيفيته الشهادة على النساء

النصواني يجوز شهادته قال نعم الحسن بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحمد بن محمد بن عليهما السلام قال سألت عن نصواني أشهد على شهادة ثم أسلم بعد يجوز شهادته قال نعم هو على موضع شهادته عنه عن القسم بن سليمان عن عبيد مثله ولم يقل في حديثه نعم فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل قال سألت أبا عبيد الله عليه السلام عن نصواني أشهد على شهادة ثم أسلم بعد يجوز شهادته قال لا فهذا أخو شاذ منافق لا أخبار الكثرة التي قدمنا بعضها ولا يعترض بذلك على ما يجري مجرى ذلك ويحتمل أن يكون خرج مخرج الثقة لأن ذلك مذهب بعض العامة

**باب** كيفية الشهادة على النساء أحمد بن محمد بن عيسى عن أخيه جعفر بن محمد بن محمد بن عيسى عن ابن يقطين عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال لا بأس بالشهادة على إقرار المرأة وليست بمسفرة إذا عرفت بعينها أو حضر من يعرفها فاما أن لا تعرف بعينها أو لا يحضر من يعرفها فلا يجوز للشهود أن يشهدوا عليها وعلى أقاربها دون أن تشفرو وينظرون إليها فاما ما رواه محمد بن الحسن الصفار قال كتبت إلى الفقيه في رجل أراد أن يشهد على امرأة ليس لها محرم هل يجوز أن يشهد عليها أو من دراهم الستر وسمع كلامها إذا شهد رجلان عدلان أنهما فلانة بنت فلان التي تشهدك وهذا الكلام لا يجوز له الشهادة عليها حتى تبرز ويثبتها بعينها فوقع تنقيب وتظهر للشهود وأنشاء الله فلا ينافي الخبر الأول من وجهين أحدهما أن يكون محولا على الاحتياط والاستظهار والثاني أن يكون قوله تنقيب وتظهر للشهود الذي يعرفون بانها فلانة لأنه لا يجوز لهم أن يعرفوها بانها فلانة بسامع الكلام وإن لم يشاهدوها لأن الاشتباه يدخل في الكلام ويبعد من دخوله مع البروز والمشاهدة

من ينظروا  
محرم  
ويسمع إذا  
تنقيب

بإسماع

**باب** الشهادة على الشهادتين محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن ذبيان بن الحكيم عن موسى بن أكيل عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في الشهادة على شهادة الرجل وهو بالخبرة في البلدة قال نعم ولو كان خلف سارية يجوز ذلك إذا كان لا يمكن أن يغتمها أو لعله تمنعها عن أن يحضر وقيمتها فلا بأس بأقامة الشهادة على شهادة فاما ما رواه محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن إبراهيم عن جعفر عن أبيه أن عليا عليه السلام قال لا قبل شهادة رجل على رجل حي وإن كان باليمن فهذا الخبر محتمل وجوها أحدها أن يكون إرادة لا تقبل شهادة رجل على رجل مدعي عليه غائب لأنه ربما كان مع الغائب بينة تعارض هذه البينة وتبطلها وذلك لا يجوز لأننا قد بينا في كتابنا الكبير وذكره فيما بعد أن غرض ذلك لأن

إدراكه الاستطاعة

غائب  
غرض

## في شهادة الاجير

الغائب يحكم عليه ويبيع ملكه ويقضي دينه ويكون هو على حجته اذا حضر ويؤخذ من خصمه الكفارة بالمال والثاني ان لا تقبل شهادة رجل على شهادة رجل حتى وان قبله على شهادته بعد موته وذلك ايضا لا يجوز لما تقدم في الخبر الا قولنا انه تقبل شهادة على شهادة وان كان حاضرا اذا منعه من الحضور مانع والثالث وهو الاول ان يكون المراد بالخبر انه لا يجوز قبول شهادة رجل واحد على شهادة رجل بل يحتاج الى شهادة رجلين على رجل ليقوما مقام شهادته والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام ان لا يجوز قبول شهادة رجلين على رجل في الشهادة رجلين على رجل

انه

الشاهد الاول

**باب** شهادة الاجير لا جبر عليه من يمينه عن محمد بن موسى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن علي بن عتبة عن موسى بن ابي بكر الفيرزي عن العلاء بن مسيبه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام لا يجبر بشهادة الاجير قال الشيخ قدس الله روحه هذا الخبر وان كان عاما في ان شهادة الاجير لا تقبل على سائر الاحوال ومطلقا فينبغي ان يخص وبقيت مجال كونه اجيرا لمن هو اجير له فاما غيره اوله بعد مفارقت له فانه لا بأس بها على كل حال يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسين عليه السلام قال سألت عن رجل اشهد اجيرا على شهادة شمر فارقه انجوز شهادته لم بعد ان يفارقه قال نعم وكذلك اذا اعتق جازت شهادته عند من عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ساعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بشهادة الضيف اذا كان عفيفا صائما قال ويكره شهادة الاجير لاجير له ولا بأس بشهادته لغيره ولا بأس به له بعد مفارقتة

سكوت

الحسن

باب  
آية

**باب** انه لا تجوز اقامة الشهادة الا بعد الذكر احمد بن محمد بن محمد بن حسان عن ادریس بن الحسن عن علي بن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تشهدوا بشهادة حتى تعرفوها كما تعرفون ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لا تشهدوا بشهادة لم تذكروها فانه من شاء كتب كتابا ونقش خاتما الحسين بن سعيد قال كتب ابو جعفر بن عيسى جعلت فداك جاءني جيران لنا بكتاب عمو انهم اشهدوني على ما فيه وفي الكتاب اسمي بخطي قد عرفته ولست اذكر الشهادة وقد دعوتني اليها فاشهد لهم على معرفتي ان اسمي في الكتاب لست اذكر الشهادة ولا يجب لهم الشهادة حتى اذكرها كان اسمي في الكتاب بخطي او لم يكن فكتب لا تشهد فاما ما رواه احمد بن محمد بن الحسين بن علي بن النعمان عن حماد

الحسين  
نحوها

لا تشهد

اذ



## في ان لا يجوز اقامة الشهادة الا بعد الذكر

١٣٠

بن عيسى عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يشهدني على الشهادة واعرف  
 خطي وخاتمي ولا اذكر من الباقي قليلا ولا كثيرا قال فقال لي ان كان صاحبك ثقة ومعه رجل  
 ثقة فاشهد له فهذا الخبر ضعيف مخالف للاصول لا فائدة بيننا ان الشهادة لا يجوز اقامتها الا  
 مع العلم وقد قد منا ايضا الاخبار التي تقدمت من ان لا يجوز اقامة الشهادة مع وجود الخطأ  
 انتم اذ لم يذكرها والوجه في هذه الرقعة ان اذ كان الشاهد الاخر يثق به وثقة ما موند جازله  
 ان يشهد اذا غلب على ظنه صحة خطي لانضمام شهادة اليه وان كان الا حوط ما تضمنه الاخبار ولا دولة  
**باب ما يجوز شهادة النساء فيه وما لا يجوز** الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن  
 الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اجاز شهادة النساء  
 في الدين وليس معهن رجل يوثق عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله  
 عليه السلام يقول لا يجوز شهادة النساء في روية الهلال ولا في روية الحرم شهادة رجلين و  
 اربع نسوة ويجوز في ذلك ثلثة رجال وامرأتان وقال يجوز شهادته ثلثة رجال واحد من بلد رجال  
 في كل ما لا يجوز للرجال النظر اليه ويجوز شهادة القابلة وحدها في النفوس على بن ابراهيم  
 ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن شهادة النساء  
 في الحرم فقال اذا كان ثلثة رجال وامرأتان فاذا كان رجالا واربعة نسوة لم يجز في الحرم احد  
 محمد بن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يجوز  
 وحدها على ما لا يستطيع الرجال ينظرون اليه ويجوز ثلثة رجال وامرأتان في روية الحرم  
 ولا يجوز في الطلاق ولا في الدماء غير انهما يجوزان في حوائج الرقعة ثلثة رجال وامرأتان  
 ولا يجوز شهادته بربع نسوة او بربع رجلين عن محمد بن القاسم قال سمعت ابا عبد الله  
 عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ارجو ان يكون بيني وبين رجل  
 فيما لا يستطيع الرجل ان ينظر اليه رجلين وثقة تشهدان في الكلى اذ كان  
 رجل ويجوز شهادتهما في حد الزنا اذا كان بين الرجل وامرأتان ولا يجوز في روية الحرم  
 في الزنا والرجم ولا يجوز في الدماء ولا في الزنا ولا في روية الحرم ولا في روية الحرم  
 مثني الخطأ عن امرأة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا يجوز في الحكم قال  
 نعم ولا يجوز في الطلاق وقال علي عليه السلام لا يجوز في روية الحرم ولا في روية الحرم  
 امرأتان واذا كان اربع نسوة او رجلان وامرأتان لا يجوز في روية الحرم ولا في روية الحرم





## أبواب يجوز فيه شهادة النساء

ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن محمد بن خالد وعلي بن حديد عن علي بن النعمان عن داود بن الحصين عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن شهادة النساء في الكفاي<sup>ة</sup> بلا رجل معهن إذا كانت المرأة منكراً فقال لا بأس به ثم قال ما تقول في ذلك فقهاؤكم قلت يقولون لا يجوز إلا شهادة رجلين عدلين فقال كذبوا الصواب هو نواوا استخفوا بعزائم الله وفرائضه وشدة دوا وعظم ما هوون الله أن الله أمر في الطلاق بشهادة رجلين عدلين فإذا جازوا الطلاق بلا شاهد واحد والنكاح لم يجز عن الله في عزيمة فسق رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك الشاهدين قاديبا ونظرا لأن لا يشكر الولد والميراث وقد ثبتت عقدة النكاح وليستحل الفرج ولا أن يشهد وكان أمير المؤمنين عليه السلام يجيز شهادة امرأتين في النكاح عند النكاح لا يجيز في الطلاق إلا شاهداً<sup>ً</sup> عدلين قلت فإني ذكر الله تعالى فرجل وامرأتان فقال ذلك في الدين إذا لم يكن رجلان فرجل وامرأتان ورجل واحد ويمين المدعي إذا لم يكن امرأتان فضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام بعده عندكم فأما ما تفضنه خير إبراهيم الخازني وخبر زرارة ومحمد بن الفضيل وأبي بصير المتقدم ذكره من أن شهادة النساء لا تقبل في الدم لا ينافيه ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج وابن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلنا يجوز شهادة النساء في الحدود قال في القتل وحده إن علياً عليه السلام كان يقول لا يبطل دم امرئ مسلم لأن الوجه في الجمع بين هذه الأخبار أن شهادة تين لا تقبل في الدم بمعنى أن ثبت فيه القود وإن كان يجوز أن يثبت بها الدية وقد نبه أبو عبد الله عليه السلام على ذلك بقوله إن علياً عليه السلام كان يقول لا يبطل دم امرئ مسلم والخبران اللذان ذكرناهما عن غياث بن إبراهيم ومحمد بن محمد لا شعث يؤكدان أيضاً ذلك لأنه إنما نفى بشهادتهن فيهما القود دون الدية ونحتمل أن يكون المراد بذلك أن شهادتهن لا تقبل في الدم على الأفراد وإنما تقبل شهادتهن مع كون لرجال معهن والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه أبو يوسف بن عبد الرحمن عن الفضل بن صالح عن نديب الشحام قال سألت عن شهادة النساء قال فقال لا يجوز شهادة النساء في الرجم إلا مع ثلثة<sup>ة</sup> رجال وامرأتان فإن كان رجالان وأربع نسوة فلا يجوز في الرجم قال فقلت أفيجوز شهادة النساء مع الرجال في الدم فقال نعم الحسن بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن الكناشي عن أبي عبد الله

## فيما يجوز فيه شهادة النساء

١٤

عليه السلام قال قال علي عليه السلام شهادة النساء يجوز في الكفاح ولا يجوز في الطلاق  
وقال اذا شهد ثلثة رجال وامرأتان جاز في الرجم واذا كان رجلان واربعة نسوة لم يجز وقال يجوز  
شهادة النساء في الدم مع الرجال والذي يزيد ذلك بياناً ما رواه الحسن بن سعيد عن النضر  
عن عاصم عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام  
في غلام شهد عليه امرأته انه دفع غلاماً في بئر فقتله فجاز شهادة المرأة بحساب شهادة  
المرأة محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن حسان عن ابي عمران عن عبد الله بن الحكم قال سألت  
ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة شهدت علي رجل انه دفع صبياً في بئر فمات قال علي  
الرجل ربع دية الصبي بشهادة المرأة فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن حماد عن ربي عن ابي  
عبد الله عليه السلام قال لا يجوز شهادة النساء في القتل والوجه فيه ايضاً ما قد مر  
في غيره من الاخبار الحسن بن سعيد عن النضر عن عاصم عن محمد بن قيس عن ابي جعفر  
عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في قضية لم يشهد بها الا امرأة فقضى  
ان يجازر شهادتها في ربع الوصية عنه عن حماد عن ربي عن ابي عبد الله عليه السلام  
في شهادته المرأة حضرت رجلاً يومئذ فقال يجوز في ربع ما اوصى بحساب شهادتها فاما  
ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتب احمد  
بن هلال الى ابي الحسن عليه السلام شهدت علي وصية رجل لم يشهد بها غيرها و  
في الوصية من يصدقها وفيهم ثلثهما فكتب لا الا ان يكون رجل وامرأتان وليس جوازا  
ان تفتن شهادتهما فلا يعارض الخبرين الاولين لان رواية احمد بن هلال وهو ضعيف  
في هذا المذهب لا يلتفت الى حديثه فيما يخص بنقله ولو سلم لجاز ان نحمله على انه لا يجوز  
شهادتهما في جميع الوصية بل لا يجوز في ذلك الا رجلان او رجل وامرأتان وليس في الخبر  
انه لا يجوز شهادتهما في ربع الوصية بل هو محتمل له وعلى هذا لا تنافي بين الاخبار واما  
ما رواه احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل قال سألت الرضا عليه السلام عن امرأة ادعى بعض  
اعوانها انها اوصت عند موتها من ثلثها بعق رقبة لها ايعق ذلك وليس على ذلك  
شأنه <sup>في</sup> النساء قال لا يجوز شهادة النساء في هذا الوجه في هذا الخبر يحتمل ان  
مرادنا في الخبر الاول سواء ويحتمل الخبران وجه اخر هو حملها على التقية لانها  
مدعوة ان يذهب العامة احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال سألت

يؤكد ما فكرناه  
منه

علي

وصية



## فيما تجوز فيه شهادة النساء

٢٤

ابا عبد الله عليه السلام عن رجل مات وترك امرأة وهي حامل فوضعت بعد موته غلاما ثم مات الغلام بعد ما وقع في الارض فشهدت المرأة التي قبلتها انه استهل وصباح حين وقع الى الارض ثم مات قال علي الامام ان يجيز شهادة ثمانى ربيع ميراث الغلام سهل بن زياد عن ابى بصير عن داؤد بن سرجا عن ابى عبد الله عليه السلام قال اجيز شهادة النساء في الصبي صباح اوله صبح وفي كل شيء لا ينظر اليه الرجل تجوز شهادة النساء فيه يمكن بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألت عن المرأة يخبرها الموت وليس عندها الا امرأة تجوز شهادة ثمانى لا تجوز قال تجوز شهادة النساء في النفوس والعذرة الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحارثي عن ابى عبد الله عليه السلام سئل عن شهادة النساء في النكاح قال تجوز اذا كان معهن رجل وكان على عليه السلام يقول لا اجيزها في الطلاق قلت تجوز شهادة النساء مع الرجل في الدين قال نعم وسألت عن شهادة القابلة في الولادة قال تجوز شهادة الواحدة قال وتجوز شهادة النساء في النفوس العذرة وحديثي من سمعه يحدث ان اباؤه اخبروا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه اجاز شهادة النساء في الدين مع يمين الطالب يهلف بالله ان حقه الحق عنه عن حماد بن عيسى عن حماد بن عثمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا تقبل شهادة النساء في روية الهلال ولا في الطلاق الا سراجلان عدلان عنه عن صفوان وقضالة عن العلا عن احدهما عليها السلام قال لا تجوز شهادة النساء في الهلال وسألت هل تجوز شهادة ثمن وحدهن قال نعم في العذرة والنفسا فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن خالد وعلى بن حديد عن علي بن النعمان عن داؤد بن الحصين عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا تجوز شهادة النساء في الفجر الا شهادة ثمانى عذراين ولا بائس في الصوم بشهادة النساء ولو امرأة واحدة قال وجه في عهد النخعيين عليه على انه ينبغي للامانة ان يصوم عند شهادة المرأة استظهارا ولا ينوي صوم شهر رمضان بل يصوم على انه من شعبان فانه لا يامن على ان يقترن الى شهادتها شهادة من يجيب العمل بقوله في روية الهلال الحسين بن سعيد عن حماد عن حماد بن محمد بن مسلم قال سألت تجوز شهادة النساء وحدهن قال نعم في العذرة والنفس عنه عن القاسم عن ابان عن عبد الرحمن قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة يخبرها الموت وليس عندها الا امرأة تجوز شهادتها قال تجوز شهادتها في النساء في العذرة والنفوس و

عنه

عنه

عن عبد الله

انه

الكاتب

## باب ما يجوز فيه شهادة النساء

١١

قال يجوز شهادة النساء في الحدود ومع الرجال محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن موسى عن يزيد بن  
 اسحق عن هرون بن حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قال يجوز شهادة امرأتين في  
 استهلال الحسين بن سعيد عن صفوان ومحمد بن خالد عن ابن بكير عن عبيد بن زياد عن أبي عبد الله  
 عليه السلام قال يجوز شهادة المرأة في الشيء الذي ليس بكبير ولا هلال ولا يجوز في  
 الكثير عنه عن الحسن بن زهدة عن سماعة قال قال القابلة يجوز شهادتها في الولد على قدس  
 شهادة المرأة الواحدة قال الشيخ أبو جعفر ثم هذا الخبر والخبر المتقدم ينبغي ان يكون العمل عليه من  
 ان شهادة المرأة تقبل في المولود بمقدار شهادتها وهي الربع من ميراث المولود ثم لا يخبر  
 التي قدمناها من انه تقبل شهادة المرأة في النفوس بالاطلاق على هذا التقيد للتلايق  
 الاخبار ولا تنقض الاحكام ويؤكد ذلك بياننا ما رواه محمد بن علي بن محبوب باسناد عن ابن  
 شنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يجوز شهادة القابلة في المولود اذا استحل  
 وصباح في الميراث ويورث الربع من الميراث بمقدار شهادة امرأة قلت فان كانتا امرأتين  
 قال يجوز شهادتهما في النصف من الميراث فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن  
 ابان عن عبد الله بن سليمان قال سألت عن امرأة حضرها الموت وليس عندها الا امرأة  
 يجوز شهادتها قال لا يجوز شهادتها الا في النفوس والعذرة فالوجه في هذا الخبر  
 ما قدمناه في خبر احمد بن هلال من انه لا تقبل شهادتهما في جميع الوصية وان جاز  
 قولها في الربع منها على ما بيناه محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم  
 قال حدثني الثقة عن أبي الحسن عليه السلام قال اذا شهد لطالب الحق امرأتان ويمين  
 جاز على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام  
 ان رسول الله صلى الله عليه واله اجاز شهادة النساء مع يمين الطالب في الدين يخلف  
 بالله ان حقه الحق قال الشيخ قدس الله روحه ينبغي ان يحمل هذا الخبر الجمل على الخبر  
 الاول المقيد وهو انه لما كان يجب شهادة رجل واحد ويمين المدعي الحق في الدين كذلك  
 يجب شهادة امرأتين ويمين المدعي ولا تقبل في ذلك شهادة امرأة واحدة على حال  
**باب ما يجوز فيه شهادة الواحد مع يمين المدعي** احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم  
 عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله  
 واله يجيز في الدين شهادة رجل واحد ويمين صاحب الدين ولا يجيز في الهلال والشهادة

محمد بن الحسن

تأني

علم ما قدمناه  
 ان



باب ما يجوز فيه شهادة الواحد مع يمين المدعى

١٩

عدل علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن زرعة عن سماعة عن ابي جبير  
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له عند الرجل الحق وله شاهد واحد قال  
 قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقضي بشهادة واحد مع يمين صاحب الحق وذلك في الدين  
 الحسين بن سعيد عن الثوري بن سويد عن القسم بن سائب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بشهادة رجل واحد مع يمين الطالب في الدين وحله  
 الحسين بن سعيد عن صفوان عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
 يقول كان علي بن ابي طالب في الدين شهادة رجل ويمين المدعى فأتا ما رواه الحسين بن سعيد  
 عن حماد بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول حدثني ان رسول الله صلى الله  
 عليه وآله قد قضى بشاهد ويمين محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار  
 عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله يقضي بشاهد واحد مع يمين صاحب الحق الحسين بن سعيد عن القسم  
 عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وآله يقضي بشهادة واحد مع يمين صاحب الحق عنه عن فضالة عن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال اجاز رسول الله صلى الله عليه وآله شهادة شاهد مع يمين صاحب الحق اذا حلف ان الحق  
 فلا تنافي بين هذه الاخبار والاخبار الاولى لان هذه الاخبار وان كانت عامة ان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله قضى بذلك ولم يبين فيما فيه قضى فينبغي ان نعلمها على الاخبار  
 المقدمة المفصلة بان نقول انه قضى بذلك في الدين على ما تضمنه الروايات الاولى و  
 الحكم بالمفصل اولى منه بالاجمل وقد بينا في غير موضع فاما ما رواه محمد بن احمد بن  
 يحيى عن عبد الله بن احمد عن الحسن بن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه  
 السلام قال لو كان الاصل لنا اجزا لشهادة الرجل الواحد اذا علم منه خبر مع يمين الخصم  
 في حقوق الناس فاما ما كان من حقوق الله او رؤية لاهل الدار فلا في هذا الخبر ايضا فلهذا  
 انه يحكم بذلك في حقوق الناس الذي هو الدين دون ما عداه من الحقوق لما بين في  
 الاخبار المتقدم لما بينا انفا وذكرناه فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير  
 عن عبد الرحمن بن الحجاج قال دخل الحكم بن عتيبة وسلمت بن كميل على ابي جعفر عليه السلام فسالاه  
 عن شاهد ويمين قال قضى به رسول الله صلى الله عليه وآله وقضى به علي بن محمد بن الكوفة قال  
 فقال لا

ابي

طالب

لما قدمناه

ابيعبدالله

اخذنا بشهادة

عتيبة

فقال لا

## باب انه اذا شهد اربعة على امرأة بالزنا الحكم زوجها

هذا اخلاق القران قال واين وجدتموه خلعت القران فقالوا ان الله تعز يقول واشهدوا ذوى  
عدل منكم فقال ابو جعفر عليه السلام فقولوا واشهدوا ذوى عدل منكم هو لا يقبلوا لشهادته  
واحد ويمينا ثم قال ان عليا كان قاعدا في مسجد الكوفة فمر به عبد الله بن قفل التيمي ومعه  
درع طلحة فقال له على عليه السلام هذه درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة فقال له عبد الله  
بن قفل اجعل بيني وبينك قاضيا الذي رخصته للمسلمين فجعل بينه وبينه شريفا فقال له هذا  
درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة فقال له شريح هات على ما تقول بيته فاننا بالحسن فشهدوا فيها  
درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة فقال هذا شاهد واحد ولا اقضى بشهادته شأنا حتى يكون  
مع اخر قال فدعا قنبر فشهد انما درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة فقال الشريح هذا مملوك و  
لا اقضى بشهادته مملوك قال فغضب على عليه السلام وقال خذوه فاقبلوا هذا اقضى بجور ذلك  
موات قال فقتول شريح عن مجلسه ثم قال لا اقضى بين اثنين حتى تخبرني من اين قضيت بغير  
ثلاث موات فقال المولى اؤيدك او يحدك اني لما اخبرتك انما درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة  
فقلت هات على ما تقول بيته وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله حيث ما وجد غلولا اخذ  
بغير بيته فقلت رجل لم يسمع الحديث فهذا واحدة ثم اتيتك بالحسن فشهد فقلت هذا واحد  
ولا اقضى بشهادته رجل واحد حتى يكون مع اخر وقد قضى رسول الله صلى الله عليه واله بشهادته  
واحد ويمين فها ان ثلثان ثم اتيتك بقنبر فشهد انما درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة فقلت  
هذا مملوك ولا اقضى بشهادته مملوك ولا بأس بشهادة مملوك اذا كان عدلا ثم قال يلك وقال يلك امام  
يؤمن من امرهم على ما هو اعظم من هذا ولا ينافي هذا الخبر ما قدمناه من الاخبار من ان شهادته  
الواحد انما تقبل مع يمين صاحب الحق في الدين وحده لان امير المؤمنين عليه السلام انما انكر  
على شريح قوله لا اقضى بشهادته واحد واطلق ذلك في كل موضع فاراد امير المؤمنين عليه  
السلام ان ينبه على خطاءه وان هذا ليس بعام في سائر الحقوق لان في الحقوق ما يقضى به  
بشاهد واحد مع يمين صاحب الحق الذين فكان ينبغي ان يستشير ولا يطلق القول اطلاقا الا  
ان الذي يقول عليه ان تقبل بشاهد واحد ويمين المدعى في كل ما كان مالا او يجري به ل

جعلته  
فاني بالحسن  
واحد

محله  
على  
نقول

امورهم

بيته  
على

غير مختلف بل  
متفق

باب انه اذا شهد اربعة على امرأة بالزنا احدهم زوجها محمد بن احمد بن يحيى عن العباس بن  
معروف عن عباد بن كثير عن ابراهيم بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن اربعة شهداء



## باب القاذف اذا عرفت توبته قبلت شهادته

على امرأته بالزنا احدهم نروها قال يجوز شهادتهم وقد روى ان الزوج يلاعنها ويحلدون الباقر  
 حدث المقاتري روى ذلك احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن خراش عن نزار  
 عن احمد بن عليهما السلام في اربعة شهد واطل امرأته بالزنا احدهم نروها قال يلاعنها  
 يحلدون الاخرون وانما الاول اولى بان يعمل عليه لانه موافق لكتاب الله تعالى  
 قال الله عز وجل والذين يرمون امرؤا حم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادتهم احدهم  
 اربع شهادت بالله فبينا انه انما يجز اللعان اذا لم يدر رجل من الشهود الا نفسه فانه يلاعنها  
 فاما اذا اتى بالشهود الذين لهم تيمم اربعة فلا يجب عليه اللعان **باب**  
 ان القاذف اذا عرفت توبته قبلت شهادته احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل  
 بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن  
 القاذف بعد ما يقيم عليه الحد ما توبته قال يكذب نفسه قلت ارايت ان اكذب نفسه و  
 قاب اتقبل شهادته قال نعم عنه عن ابن محبوب عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه  
 السلام عن المحدود ان قاب تقبل شهادته فقال اذا قاب وتوبته ان يرجع ما قال فيكذب  
 نفسه عند الامام وعند المسلمين فاذا فعل فان على الامام ان يقبل شهادته بعد ذلك على  
 بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مزارع عن يونس عن بعض اصحابه عن احمد بن عليهما السلام قال  
 سألت عن الذي يقتل المحصنات تقبل شهادته بعد الحد اذا قاب قال نعم قلت وما توبته  
 قال يحكي فيكذب نفسه عند الامام ويقول قد افتريت على فلانة ويتوب ما قال عنه عن  
 ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام شهد  
 عند رجل وقد قطعت يده ورجله شهادة فاجاز شهادته وكان قاب وعرفت توبته وبهذا  
 الاسناد قال امير المؤمنين عليه السلام ليس يصيب احد حد افيقام عليه ثم يقبض الا جازت  
 شهادته الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد وحماد عن القسم بن سليمان قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن الرجل يقتل الرجل فيجلد حد اثم يتوب فلا يعلم منه الاخير ايجوز شهادته  
 فقال نعم ما يقال عندكم قلت يقولون توبته فيما بينه وبين الله تعالى لا تقبل شهادته سابدا  
 فقال بئس ما قالوا كان ابي يقول اذا قاب ولم يعلم منه الاخير جازت شهادته عنه عن  
 محمد بن الفضيل عن الكناقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القاذف اذا قاب نفسه  
 وقاب اتقبل شهادته قال نعم عن جعفر بن ابيه عن علي بن عبد الله عليه السلام قال ليس يصيب احد حد  
 فاما ما رواه الشوكري

أولى

مران

قد

عن

الكتاب

## باب الشاهد يشهد على رجل بطلاق امرأته

فيقام عليه ثم يتوب إلا جازت شهادته إلا القاذف فإنه لا تقبل شهادته إن توبته فيما بينه وبين الله تعالى الوجه في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أن يكون محمولا على التقية لأنه موافق لمذهب كثير من العامة والثاني أنه إذا كان من شرط التوبة التي يصح معها قبول شهادته أن يكذب نفسه عند الإمام وعند المسلمين ويكون فيما يحكم عليه بأنه قاذف صادق فلا يجوز له أن يكذب نفسه وإن لم يكذب امتنع عند ذلك قبول شهادته وإن كان صادقا في مقالته عند الله عز وجل ولا يحتاج في ذلك إلى التوبة

فيمر  
أدأ

**باب الشاهد يشهد أن على رجل بطلاق امرأته وهو غائب فيخص الرجل وينكر الطلاق** محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي عبد الله عليه السلام في شاهدين شهدا على امرأة بأن نزلوها فطلقها فترجعت ثم جاء نزلها فأنكر الطلاق قال يظهر أن الحد ويضمنان الصداق للزوج ثم تعد ثم ترجع إلى نزلها الأول قال الشيخ رحمه هذا الخبر روى على ما أورده فانه ويخفى أن يحل هذا الخبر على أن لما أنكر الزوج الطلاق رجع أحد الشاهدين عن الشهادة فوجب عليها ما تضمنه الخبر فالزم يرجع واحد منهما لميلت إلى انكار الزوج إلا أن تكون المرأة بعد في العدة فإنه يكون انكاره للطلاق مراجعة والذي يدل على ذلك ما رواه الحسن بن محبوب عن العلاء بن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في رجلين شهدا على رجل غائب عند امرأته أنه طلقها فاعتدت المرأة وتزوجت ثم إن الزوج الغائب قدم فزعم أنه لم يطلقها واكذب نفسه أحد الشاهدين قال لا سبيل للاخير عليها ويؤخذ من الذي شهد ورجع ويرد على الأخير ويفرق بينهما وتعد من الأخير ولا يقر بها الأول حتى تنقضي عدتها

محمد بن الحسن

الصداق

أبواب

الحسين

فقص

## كتاب القضاء والأحكام

**باب البينتين إذا تقابلتا** محمد بن أحمد بن يحيى عن الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلين اختصما إلى أمير المؤمنين عليه السلام فحلف أحدهما وأبى الآخر أن يحلف قضى بها للمحالف فقبل له ولم تكن في يد واحد منهما وأقاما البينة قال احلفهما فاحلفا وكل الآخر جلتها للمحالف احلفا جميعا جلتها بينهما فصرخين قيل وإن كانت في يد واحد منهما وأقاما البينة فقال اقضى بها للمحالف الذي في يده محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن إبان عن



باب البیتین اذا تقابلتا

عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام اذا اقام رجلان بين يدي شهود عددهم سواء وعدلهم اقرع بينهم على ايم بصير اليمين قال كان يقول اللهم رب السموات ائتهم كان الحق له فاذر اليه ثم يجعل الحق للذي تصير اليه اليمين عليه اذا حلف عنه عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الوشاء عن داود بن سرجان عن ابي عبد الله عليه السلام في شاهدين شهدا على امر واحد وجاوا اخران فشهدا على غير الذي شهدا الا وكانا يختلفوا قال يقرع بينهما فمن قرع عليه اليمين فهو ولي بالقضاء اسجل بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام اختصم اليه رجلان في دابة وكلاهما اقام البيعة انزعتها فقصي بها للذي في يده وقال لو لم يكن في يده جعلتها بينهما نصفين عنه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سمارك بن حرب عن تميم بن طرفة ان رجلين عرنا بعبدا فاقام كل واحد منهما بيعة فجعله امير المؤمنين عليه السلام بينهما اسجل بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن شعيب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ياتي القوم فيدعي دأرا في ايديهم ويقيم الذي في يديه الداراه ورثها عن ابيه لا يدري كيف كان امرها فقال اكثرهم بيعة يستخلف ويدفع اليه وفكر ان عليا عليه السلام اتاه قوم فيقتضون في بقله فقامت البيعة لهؤلاء انهم اتوها على مزودها لم يبيعوا ولم يهبوا وقامت لهؤلاء البيعة بمثل ذلك فقصي بها اكثرهم بيعة واستخلفهم قال فسألته جئت فقلت رأيت ان كان الذي ادعى الدار قال ان ابا عبد الله هو فيها اخذها بغير ثمن ولم يفهم الزى هو فيها بيعة الا انه ورثها عن ابيه قال اذا كان امرها هكذا فهي للذي ادعاه واقام البيعة عليها الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال ان رجلين اختصما الى علي عليه السلام في دابة فزعم كل واحد منهما انها تحت علي من وده واقام كل واحد منهما بيعة سواء في العدد فاقرع بينهما سهمين فعلم السهمين كل واحد منهما بعلامة ثم قال اللهم رب السموات ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ائتهما كان صاحب الدابة وهو اولى بها فاسألك ان تصرع وتخرج سهمه فخرج سهم احد ما فقصي له بها الحسين بن سعيد عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

٢  
بن أبي عبد الله  
٢  
وعلى الله  
سنة  
اليمين القرضه سنة  
يحيى كما يعلم من الرواية  
الآتية ١٣

مجلس

في البيتين اذا تقابلتا

٢٢

فقال

عن رجلين شهدا على امرأتهما اخر ان فشدها على غير ذلك واختلفوا قال يقرع بينهما  
 فادهم قريش فعليه اليمين وهو ادلى بالحق على ابن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مشفى  
 الحنظلي عن زائدة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له رجل شهد له رجلان بان له عند  
 رجل خمسين درهما وجاء اخر ان فشدها بان له عند مائة درهم كلهم شهدوا في قريش  
 قال اقرع بينهما ثم استخلف الذين اصحابهم القريش بالله انهم يحلفون بالحق عنه عن ابيه  
 عن ابن فضال عن داود بن يزيد الطاطري عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام  
 في رجل كانت له امرأة فجاء رجلان شهدوا فشدها وان هذه المرأة امرأة فلان وجاء  
 اخرون فشدها وانها امرأة فلان فاعتدل الشهود وعُدلوا قال يقرع بينهما الشهود فمن  
 خرج سهمه فهو الحق وهو ادلى بها حماد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد عن القسم بن  
 محمد عن سليمان بن داود عن عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال سمعته يقول في رجل ادعى على امرأة انه زوجها بولي وشهودا كونا المرأة ذلك واقامت  
 اثبت هذه المرأة على الاخر البينة انه زوجها بولي وشهود ولم يوقتا وقتا ان البينة  
 بينة الزوج ولم تقبل بينة المرأة لان الزوج قد استحق بضرع هذه المرأة وتريد اخفا  
 فساد النكاح فلا تصدق ولا تقبل بينتهما الا بوقت قبل وقتها او دخول بها حماد بن  
 علي بن محبوب عن محمد بن احمد العلوي عن العركي عن صفوان عن علي بن مطر عن عبد الله  
 بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لرجلين اختصما في دابة الى  
 علي عليه السلام فزعم كل واحد منهما انها انتجت عنده على هريرة وهو اقام كل واحد منهما  
 البينة سواء في العدد فاقرع بينهما بيمينين فعلم السهمين كل واحد منهما بعلامة  
 ثم قال اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم عالم  
 الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ايها كان صاحب الدابة وهو ادلى بها فاسألك ان  
 تفرج عني وتخرج اسماء فخرج سهم واحد مما قضى له وكان ايضا اذا اختصم الخصمان في جارية  
 فزعم احدهما انه اشتراها وزعم الاخر انه انتجها فكانا اذا اقاما البينة جميعا قضى بها  
 للذي انتجت احمد بن محمد عن البرقي عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن  
 ابيه عن ابيه عليه السلام عن علي عليه السلام انه قضى في رجلين ادعىا بغلة فاقام  
 احدهما شاهدين والاخر خمسة فقال اصحاب الخمسة خمسة اسهم ولصاحب الشاهدين

٢٢  
بين  
الحق

انها زوجها

ان رجلين

٢٢  
على دعواه

٢٢  
انتجها



في البيتين اذا تقابلتا

٢٥

عبد الحسن

دون الحكم

بياناً

بين في

ولم يحب  
الرب

يد

ان قال الشيخ قدس الله روحه الذي اعتمد في الجمع بين هذا الاخبار هو ان  
البيتين اذا تقابلتا فلا يخلو ان يكون مع احدهما يد متصرفة او لم يكن فان لم يكن مع واحد  
منهما يد متصرفة وكانت جميعاً خارجتين فينبغي ان يحكم لاحدهما شهود او يطل الآخر  
فان تساوى في العدالة حلف اكثرهما شهودا وهو الذي تضمنته خبرا في بصير المتقدم  
ذكره وما رده السكوني من امير المؤمنين عليه السلام قسمه على عدد الشهود فانما  
يكون ذلك على جهة الصلح والوساطة بينهما دون من الحكم وان تساوى عدد الشهود فافترق  
بينهم فمن خرج سهمه حلف بان الحق حقه وان كان مع احدي البيتين يد متصرفة فان كانت  
البينة انما تشهد له بالملك فقط دون سببه انترع من يده واعطى اليد الخارجة وان كانت  
ببينة بسبب الملك اما بان يكون لشراؤه او نتاج الدابة ان كانت دابة او غير ذلك و  
كانت البينة الاخرى مثلها كانت البينة التي مع اليد المتصرفة اولى ذاماً خبرا استحق بن  
عمر خاصة بانه اذا تقابلت البيتان حلف كل واحد منهما فمن حلف كان الحق له وان  
حلفا جميعا كان الحق بينهما نصفين فحمل على انه اذا اصطالحا على ذلك لا ناقد بينهما ما يقض  
الترجيح لاحد الخصمين مع تساوى بيئتهما باليمين له وهو كثرة الشهود او القرعة وليس  
ههنا حالة توجب اليمين على كل واحد منهما ويمكن ان يكون فائزاً عن القرعة بان لا يختار  
القرعة واجاب كل واحد منهما الى اليمين ورأى ذلك الامام صواباً كان مخيراً بين العمل  
على ذلك والعمل على القرعة وهذه الطريقة تاتي على جميع الاخبار من غير طراح شيء منها  
وتسلم باجمعها وانت اذا فكرت فيها وجدتها على ما ذكرت لك ان شاء الله فالرواية ابلغ  
ثلث انها تشهد لليد الخارجة ترواها محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن محمد  
بن حفص عن منصور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل في يده شاة فجاءه رجل  
ادعاها واقام البينة العدول انها ولدت عنده ولم يبع وجاء الذي في يده البينة مثله  
لداوانها ولدت عنده لم يبع ولم يحجب قال ابو عبد الله عليه السلام حقها للمدعي  
لا قبل من الذي في يده بينة لان الله تعالى انما امر ان تطلب البينة من المدعي فان  
كانت له بينة ولا فيمين الذي هو في يده يمد امله تعالى  
أب من يجبر الرجل على نفقة شجره بر احمد بن يونس عن موسى بن عمر عن عبد الله بن  
خيرة عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت عن الذي اجبر على نفقة ويلزمه

## اختلاف الرجل والمرأة في متاع البيت

٣٤

نفتق قال الوالدان والولد والزوجة بجعفر بن محمد بن قولويه عن جعفر بن محمد عن عبيد الله بن محمد بن عمار عن أبي عمير عن علي بن جميل عن بعض اصحابنا عن احدهما عليها السلام انه قال لا يجبر الرجل الا على نفقة الابوين والولد قلت لجميل فالمرأة قال قد روى اصحابنا عن احدهما عليها السلام انه اذا اكساها ما يوارى عورتها واطعمها ما يقيم صلبها اقامت معه والا طلقها قال قلت لجميل فهل يجبر على نفقة الاخوات قال لو اجبر على نفقة الاخوات لكان ذلك خلاف الرقابة محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل مثله غير انه قال قلت لجميل فالمرأة قال قد روى اصحابنا وهو عن عتبة بن مصعب و سودة بن كليب عن احدهما فاما ما رواه محمد بن اسحق بن يحيى عن موسى بن عمر عن ابن فضال عن غياث عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال في صبي يتم او في به فقال خذوا بنفقة اقرب الناس ليرزق لعشيرة كما يأكل ميراثه اسحق بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال والوارث الصغير يعني الاخ وابن الاخ ونحوه فلا تنافي بين هذين الخبرين والروايات المتقدمة بشيئين أحدهما ان تحمل هذين الخبرين على ضرب من الاستحباب دون الفرض والايجاب والاخر ان يكون انما اجبر على نفقة من ليس له وارث غيره ان مات كل واحد منهما ورث صاحبه ولم يكن هنالك من هو اولي منه فلاجل ذلك اجبر على النفقة وليس كذلك حال الوالد والولد والزوجة لانه يجبر على نفقة من كان هنالك وارث اخر اولي منه وشريك له في الميراث

**باب اختلاف الرجل والمرأة في متاع البيت** الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألتني كيف قضى ابن ابي ليلى قال قلت له قد قضى في مسألة واحدة باربعة وجوه في التي يتوفى عنها زوجها فيختلف اهلها واهلها في متاع البيت فقضى فيه بقول ابراهيم النخعي ما كان من متاع يكون للرجل والمرأة قسمه بينهما نصفين ثم ترك هذا القول فقال المرأة بمنزلة الضيف في منزل الرجل لو ان رجلا اضاف رجلا فادعى متاع بيته كلفه البينة وكذلك المرأة تكلف البينة والا فالمتاع للرجل فرجع الى قول اخر فقال ان القضاء ان المتاع للمرأة الا ان يقيم الرجل البينة على ما احدث في بيته ثم ترك هذا القول فرجع الى قول ابراهيم الاول فقال ابو عبد الله عليه السلام القضاء الاخر وان كان يرجع عنه المتاع متاع المرأة

عن محمد بن عمار

كان

عن أبي

وارث

أجبر

عن حماد



## اختلاف الرجل والمرأة في متاع البيت

٢٤

ألا إن يقيم الرجل البيعة قد علم من يتركها يتركها بين رجلين من بني النضير في بيتها متاع ونحو  
 يومئذ بمخبر بن قيس بن عمار بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الحميد عن أحمد بن محمد  
 بن أبي نصر عن حماد عن اسحق بن عمار عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
 سألتني هل يختلف قضاء ابن أبي ليلى عندكم قال قلت نعم فقد قضى في واحد باربعة وجوه  
 في المرأة يتوفى عنها زوجها فيمتزج أهلها وأهلها في متاع البيت فقضى فيه يقول إبراهيم النخعي  
 ما كان من متاع الرجل فالرجل وذكر مثله سواء إلا أنه قال إلا الميزان فإنه من متاع الرجل  
 عنه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أيوب بن نوح عن صفوان عن  
 عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألتني هل يقضى ابن أبي ليلى  
 بقضاء يرجع عنه فقلت له بلغني أنه قضى في متاع الرجل والمرأة إذا مات أحدهما  
 فادعى ورثة الحي وورثة الميت أو طلقها الرجل فادعاه الرجل وادعته المرأة أربع  
 قضيات قال ما هن قلنا أما أول ذلك فقضاء إبراهيم النخعي أن يجعل متاع  
 المرأة التي لا يكون للرجل للمرأة ومَتاع الرجل الذي لا يكون للمرأة للرجل وما يكون  
 للرجال والنساء بينهما نصفين ثم بلغني أنه قال هما مدعيان جميعاً والذي بأيديهما  
 جميعاً مما يتركان بينهما نصفين ثم قال للرجل صاحب البيت والمرأة الدخلة عليه و  
 هي المدعية فالمتاع كله للرجل إلا متاع النساء الذي لا يكون للرجال فهو للمرأة ثم  
 قضا بعد ذلك بقضاء الأولي لولا أني شهدت له لم أسره عليه ماتت امرأة منا ولها  
 زوج وترك متاعاً فرفعه اليه فقال اكتبوا لي المتاع فلما قرأه قال هذا يكون للمرأة و  
 للرجل فقد جعلته للمرأة إلا الميزان فإنه من متاع الرجل فهو لك قال لي على شيء  
 هو اليوم قلت حج إلى إن جعل البيت للرجل ثم سألت عن ذلك فقلت لما تقول فيه أنت قال  
 القول الذي أخبرني أنك شهدت منه وإن كان قد رجح عنه قلت له يكون المتاع للمرأة  
 فقال لو سألت من بينهما ما يعني الجبلين ونحن يومئذ بمكة لا خبروك أن الجهاد والمنا  
 جهة علانية من بيت المرأة إلى بيت الرجل فيعطى التي جاءت به وهو المدعى فانزعم  
 أنه أحدث فيه شيئاً فليأت البيعة عذره عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد  
 عن الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال سأله عن الرجل يموت  
 ماله من متاع البيت قال السيف والسلاح والرجل وثأر

احمد بن محمد بن

بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَسْكِينٍ عَنْ مَرْفَاعَةَ النَّخَّاسِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَفِي بَيْتِهِمَا مَتَاعٌ فَلَهُمَا مَا يَكُونُ لِلنِّسَاءِ وَمَا يَكُونُ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ قِسْمُ بَيْنَهُمَا قَالَ وَإِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَادْعَتْ أَنْ الْمَتَاعَ لَهَا وَادْعَى الرَّجُلُ أَنْ الْمَتَاعَ لَكَ لَكَ أَنْ لِلرِّجَالِ وَلَهُمَا لِلنِّسَاءِ فَهَذَا الْخَبْرُ يُحْتَمَلُ شَيْئَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مُحْمُولًا عَلَى التَّقْيَّةِ لِأَنَّهُمَا اتَّفَقَا فِيهِ عَلَى الْأَخْبَارِ الْأَوَّلَةِ لَا يَوَاقِقُ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَامَّةِ وَمَا هَذَا أَحْكَمُ يَجُوزُ أَنْ يَتَّقِيَ فِيهِ وَالْأُجُوهُ الْأُخْرَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَلَى جِهَةِ الْوَسَاطَةِ وَالصَّلَاحِ بَيْنَهُمَا دُونَ مَرَّ الْحَكْمِ بِأَبٍ مِنْ يَجُوزُ حَبْسُهُ فِي السِّجْنِ بِأَبْنِ قَوْلِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

五

باب من يجوز حبسه في السجن ابن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال كان علي عليه السلام لا يحبس في السجن إلا ثلاثة الغاصب ومن أكل مال اليتيم ومن أيقن على إمامة فؤد ههنا وان وجد له شيئا باعه غائبا كان أو شاهدا فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه ان عليا عليه السلام كان يحبس في الدين ثم ينظر فان كان له مال أعطى الغرماء وان لم يكن مال دفعه الى الغرماء فيقول لهم اصنعوا به ما شئتم ان شئتم فاجروا وان شئتم فاستمروا وذكر الحديث عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن أبيه ان عليا عليه السلام كان يحبس في الدين فاذا تبين له افلاس وحاجة خلى سبيله حتى يستفيد ما لا قال الشيخ قدس الله روحه لا تنافي بين هذين الخبرين والخبر الاول لان الوجه احدى شيئين احدهما انه ما كان يحبس على جهة العقوبة الا الذين ذكرهم والوجه الثاني انه ما كان يحبسهم حبسا طويلا الا الثلاثة الذين استثناهم لان الدين انما يحبس فيه بمقدار ما تبين حاله فان كان معد ما وعلم ذلك خلى سبيله وان لم يكن معد ما يلزم الخروج مما عليه او يباع عليه فيقصر به دينه على ما تقدم القول فيه

کتاب المکاسب

باب ما يجوز للوالدان يأخذ من مال ولدهما الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم

عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يحتاج إلى مال ابنه قال يأكل منه ما شاء

من غير سرف وقال في كتاب علي ان الولد لا يأخذ من مال والده شيئا الا باذنه والوالد

يأخذ من مال ابنه ما شاء وله ان يقع على جارية ابنه اذا لم يكن الابن وقع عليها وفكر ان

اسد جیلو

عليه السلام  
٢٢٢

سورة

وتتبعه في الحلل الثاني والثالث  
ثم الحلل الرابع والاربعون

بے





## يُجْزَى لِلْوَالِدَانِ بِأَخَذِ مَنْ مَالٍ وَلَدُهُ

س

وَلَا يَزْنِي الْوَلَدُ مِنْ مَالِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِهِ فَإِنْ كَانَ لِلرَّجُلِ وَلَدٌ صَغِيرًا وَلَهُمْ جَارِيَةٌ حَبِيبَةٌ  
 أَنْ تَقْتَضِيَهَا فَلْيَقُومُوا بِهَا عَلَى نَفْسِهِ قِيمَةً ثُمَّ لِيُصْنَعَ بِهَا شَاءُ مَنْ شَاءَ وَطَى وَإِنْ شَاءَ بِإِذْنِهِ عَنْ  
 فَضَالَةٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ الْوَلَدِ يَحْمِلُ  
 مِنْ مَالِ وَلَدِهِ إِذَا احتَاجَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ وَإِنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَارَادَ أَنْ يَنْكِحَهَا قَوْمًا عَلَى نَفْسِهِ  
 وَيُعْلِنَ ذَلِكَ وَإِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ جَارِيَةٌ فَأَبْوَاهُ أَمْلَكَ بِهَا أَنْ يَقَعَ عَلَيْهَا مَا لَمْ يَمْسَسْهَا إِلَّا بِنِ  
 وَأَقْبَاهُ مَا رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قُلْتُ لَأَبِي  
 عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مِنْ مَالِ ابْنِهِ وَهُوَ صَغِيرٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ نَحْرُجُ حُجَّةَ الْإِسْلَامِ  
 وَيَنْفِقُ مِنْهُ قَالَ نَعَمْ بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ قَالَ نَعَمْ نَحْرُجُ مِنْهُ وَيَنْفِقُ مِنْهُ أَنَّ مَالَ الْوَلَدِ لِلْوَالِدِ وَلَيْسَ لِلْوَلَدِ  
 يَنْفِقُ مِنْ مَالِ وَالِدِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمَا يَنْفِقُ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ مِنْ أَنَّ لِلْوَالِدِ أَنْ يَنْفِقَ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ  
 فَيَحْمِلَ عَلَى مَا قُلْنَا مِنْ الْحَاجَةِ الدَّاعِيَةِ إِلَيْهِ وَامْتِنَاعِ الْوَلَدِ مِنَ الْقِيَامِ بِهِ عَلَى مَا دُلَّ عَلَيْهِ  
 الْأَخْبَارُ الْمَتَقَدِّمَةُ وَمَا يَنْفِقُ مِنْهُ مَنْ أَنْ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مَا يَحْرُجُ بِهِ حُجَّةَ الْإِسْلَامِ فَيَحْمِلَ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ  
 بِأَخْذِهِ عَلَى وَجْهِ الْقَرْضِ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا كَانَ وَجِبَتْ عَلَيْهِ حُجَّةُ الْإِسْلَامِ فَمَا مِنْ لَمْ يَجِبْ  
 عَلَيْهِ فَلَا يُلْزَمُهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ وَيُجْبِيهِ وَالْمَا يَحْرُجُ عَلَيْهِ بِشَرْطِ وَجُودِ الْمَالِ عِنْدَ  
 مَا يَتَنَاءَى وَمَا تَقْتَضِيهِ الْأَخْبَارُ الْأَوَّلَةُ مِنْ أَنَّ لَهُ نِطَاقَ جَارِيَةٍ ابْنِهِ إِذَا قَوْمُوا عَلَيْهَا عَلَى نَفْسِهِ مَا  
 لَمْ يَمْسَسْهَا إِلَّا بِنِ فَيَحْمِلُ عَلَى أَنَّهُ إِذَا كَانَ وَلَدُهُ صَغِيرًا وَيَكُونُ هُوَ الْقِيمُ بِأَمْرِهِمُ وَالنَّظَرُ فِي أحوَالِهِمْ  
 فَيُجْرَى الْوَكِيلُ فَيُجْزَى لَهُ أَنْ يَقُومَ بِهَا عَلَى نَفْسِهِ عَلَى مَا تَقْتَضِيهِ رَوَايَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ  
 وَمَا تَقْتَضِيهِ رَوَايَةُ اسْتَفْحَقَ بْنِ عَمَّارٍ مِنْ أَنَّهُ أَحَقُّ بِالْجَارِيَةِ مَا لَمْ يَمْسَسْهَا إِلَّا بِنِ يَحْتَمِلُ شَيْئَيْنِ أَحَدُهُمَا  
 مَا لَمْ يَمْسَسْهَا وَإِنْ كَانَ صَغِيرًا مَوْلَى عَلَيْهِ لِأَنَّهُ ابْنُ مَسْهَا إِلَّا بِنِ وَهُوَ غَيْرُ بِالْخِصْمَةِ عَلَى الْأَبِ  
 وَالْوَجْهَ الْأُخْرَى إِذَا حَمَلْنَا عَلَى الْبَالِغِ أَنْ نَحْمِلَ عَلَى أَنَّهُ أَمْلَكَ بِهَا أَنْ الْأَوَّلَى فِي ذَلِكَ وَالْأُخْرَى  
 لِلْوَالِدَانِ يَصِيرُ إِلَى مَا يَرِيدُ وَالِدُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَرَضًا وَاجِبًا أَوْ سَبَبًا لِمَلِكِ الْجَارِيَةِ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ  
 الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِّي كُنْتُ وَهَبْتُ لَابْنَتِي لِي جَارِيَةً  
 حَيْثُ نَزَّوَجْتُهَا فَلَمْ تَزَلْ عِنْدَهَا وَفِي بَيْتِ نَزَّوَجْتُهَا حَتَّى مَاتَتْ نَزَّوَجْتُهَا فَرَجَعْتُ إِلَى هِيَ وَ  
 الْجَارِيَةُ فَفِي حِلٍّ لِي أَنْ أَطَاَمَ الْجَارِيَةَ قَالَ قَوْمُهَا قِيمَةً عَادِلَةً وَاشْهَدْ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ أَنْ شَتَّ  
 وَطَاَهَا فَالْوَجْهَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَنْ يَقُومَ بِهَا بِرَضَا مِنْهَا لِأَنَّ ابْنَتِي لَيْسَ تَحْرِي مَجْرَى الْأَبِ  
 فِي أَنَّهُ يَحْرُمُ الْجَارِيَةَ عَلَى الْأَبِ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ إِذَا وَطَّيَهَا أَوْ نَظَرَ مِنْهَا إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لِغَيْرِ مَا لَكَ

قَالَ

حُجَّة

ذَلِكَ

فَطَاَهَا



## باب على غيره مال في حجة اسم

النظر إليه لأن ذلك مفقود في البيت بل متى ما شهيت كان ذلك جائزاً  
باب من له على غيره مال في حجة ثم يقع الجاحد عنده مال هل يجوز له ان يأخذ  
بذله أسهل بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله  
عليه السلام عن الرجل يكون له على الرجل الدين في حجة فيظفر من ماله بقدر الذي حجه  
أياخذ به وان لم يعلم الجاحد بذلك قال نعم الحسن بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان  
عن أبي بكر قال قلت لرجل لي عليه درهم فحجرتني وحلف عليهما أن يوجز لي ان وقع له قبل درهم  
ان اخذ منه بقدر حقي قال فقال نعم ولهذا كلام قلت وما هو قال تقول اللهم اني لن  
أخذ به ظلماً ولا خيانةً وانما اخذته مكان مالي الذي اخذته مني ولم ازد شيئاً عليه  
الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام مثله  
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال اخبرني اسحق بن ابراهيم  
ان مومني بن عبد الملك كتب الى أبي جعفر عليه السلام يسأله عن رجل دفع اليه مالا  
ليفرقه في بعض وجوه البر فلم يمكنه صرون ذلك المال في الوجه الذي امر به وقد  
كان له عليه مال بقدر هذا المال فقال هل يجوز لي ان اقبض مالي او امره عليه وقضى  
فكتب اقبض ما لك مما في يديك فاما ما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن سليمان  
بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع له عند ماله فكابرت عليه ثم  
حلف ثم وقع له عند ماله اخذ به مكان مالي الذي اخذ به وحجته وأخلف كما صنع قال  
ان خانك فلا تخنه ولا تدخل فيما عته عليه الحسن بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن  
أخي الفضيل بن يسار قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ودخلت امرأة وكنت  
أقرب القوم اليها فقالت لي أسأله فقلت عماذا فقالت ان ابني مات وترك مالا في يدي  
فألتفته ثم أفاد مالا فأودعته في قلبي ان اخذ منه بقدر ما ألتف من شيء فأخبرته بذلك  
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ادرك الامانة الى من أئتمنتك ولا تخن من خائنك  
فألوجه في هذين الخبرين ضرب من الكراهية لأن من حجه مال غيره ثم أودعه بعد ذلك  
شيئاً بقدر ذلك كره ان يأخذ مكان ماله وليس ذلك بمحذور وانما يكون مباحاً له اخذ  
بما ظفر بمال غيره له من غير ان يكون ودعة عنده وانما قلنا ليس بمحذور لما رواه محمد بن  
الحسن الصفار عن محمد بن يحيى عن علي بن سليمان قال كتب اليه رجل غصب رجلاً مالا

أخذ

عبد

أقتصر

حلف

غيبته

اذ دخلت من

اليه

ألتف

باب من له على غيره مال فيجده

٣٣

او جارية ثم وقع عنده مال بسبب وديعة او قرض مثل ما عانه او غصبه ايجل له عليه ام لا فكتب نعم يجل له ذلك ان كان بقدر حقه وان كان اكثراً اخذ منه ما كان عليه ويسلم الباقي اليه ان شاء الله وروى الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي العباس البقاعي ان شهاباً ماسراً<sup>١</sup> أتى في رجل ذهب له الف درهم واستودعه بعد ذلك الف درهم قال ابو العباس<sup>٢</sup> خذها مكان الالف الذي اخذ منك فأبى شهاب قال فدخل شهاب على ابي عبد الله عليه السلام فذكر له ذلك فقال اما انا فاحب الي ان تأخذ وتحلف فأما ماسروا<sup>٣</sup> محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله الجوامري عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن عبد الله بن وضاح قال كانت بيني وبين رجل من اليهود معاملة فخانني بالالف درهم فقد مته الى الوالي فحلف وقد علمت انه حلف يميناً فاجرم فوقع له بعد ذلك عندي ارباح ومراهم كثيرة فاسرمت ان اقبض الالف درهم التوكلت لي عنده فاحلف عليها فكتب لي ابي الحسن<sup>٤</sup> فاخبرته اني قد احلفته فحلف وقد وقع له عندي مال فان امرتني ان اخذ منه ألف درهم التي حلف عليها فقلت فكتب لا تأخذ منه شيئاً ان كان ظلمك فلا تظلمه ولولا انك رضيت بيمينه فحلفته لا فرتك ان تأخذ من تحت يده ولكنك رضيت بيمينه فقد مضت اليمين بما فيها فلم اخذ منه شيئاً وانتهيت الى كتاب ابي الحسن عليه السلام فلدينا في الاخبار الاولى لان الوجه في هذا الخبر انه انما يجوز له ذلك لانه احلفه فليس له ان يرجع بعد ان يرضى بيمينه فيأخذ من ماله لما تضمنه الخبر ولقول رسول الله صلى الله عليه وآله من حلف فليصدق ومن حلف له فليرض ومن لم يرض فليس من الله في شيء وما تضمنه الاخبار الاولى من انه حلف محمول على انه حلف ابتداءً من غير ان استخلفه صاحب الحق فخاخر له ان يأخذ ماله ولا يلتفت الى يمينه لانه لم يرض بيمينه ولم يحلفه فيلزمه الوفاء به

**باب** الرجل يعطي شيئاً ليقرقه في المحتاجين وهو محتاج هل يجوز له ان يأخذ منه شيئاً ام لا الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألته عن رجل اعطاه رجلاً مالا ليقسمه في محاورهم وفي مساكين وهو محتاج اياخذ منه لنفسه ولا

قال لا يأخذ منه شيئاً حتى يأذن له صاحبه قال الشيخ قدس الله روحه هذا الخبر يجتمل شيئين أحدهما ان يكون محمولا على الكراهية لان الافضل له ان لا يأخذ منه

ما رآه من المارة  
وهي المجاورة ١٢

فاحلفته

اعطى  
محمد بن الحسن



كراهية اجارة البيت لمن يبيع فيه الخمر

شيئا الا باذن صاحب المال والثاني انه لا يجوز له ان يأخذ منه اكثر مما يعلو غيره وانما  
 يبيع له ان يأخذ مثله على ما اوردناه في كتابنا الكبير في كتاب الزكاة ويحتل ايضا ان  
 يكون محولا على انه اذا عين له اقوام يفرق فيهم فلا يجوز له ان يأخذ لنفسه على حال  
**باب** كراهية ان يواجر الانسان لنفسه **احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو عن** يوجر نفسه  
 عما لسا باطى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يتجر فان هو اجر نفسه اعطى ما يصيب في  
 تجارته فقال لا يواجر نفسه ولكن يستزرق الله تعالى ويتجر فان هو اذ اجر نفسه خطر على نفسه  
 نفسه المرقا فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابي الحسن عليه السلام قال سئل  
 عن الاجارة فقال صالح للناس اذا نهم قدر طاقتهم وقد اجر موسى نفسه واشتد فقال  
 ان شئت ثمانا وان شئت عشرة فانزل الله تعالى ان تا جرت ثمانى حج فان اتممت عشرة  
 فمن عندك فلا ينال في الخبر الاول لان الخبر الاول محمول على ضرب من الكراهية دون  
 وهذا الخبر على الجواز ورفع الخطر ولا تنافي بينهما على هذا الوجه **باب** كراهية اجارة  
 البيت لمن يبيع فيه الخمر **احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن اسعيل عن**  
 بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن جابر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل  
 يواجر بيته ببيع فيه الخمر فقال حرام اجره فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن  
 ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة قال كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن الرجل يواجر سفينة  
 او دابته من يحمل عليها اوفيهما الخمر والخمر لا بأس فلا ينال في الخبر الاول من وجهين احدهما انه  
 يجوز ان يكون الخبر الاول متوجها الى من يعلم انه باع فيه الخمر ويوجر على ذلك فانه اذا كان كذلك كانت  
 الاجرة حراما والخبر الثاني يتوجه الى من يواجر دابته او سفينة وهو لا يعلم ما يحمل عليها اوفيهما  
 فحل فيه ذلك لم يكن عليه شيء والوجه الاخر انه انما حرم اجارته لمن يبيع الخمر لان بيع الخمر حرام واجارة  
 اجارة السفينة لمن يحمل فيها الخمر لان حملها ليس حراما لانه يجوز ان يحمل ليبيعها اخلا وعلى الوجهين  
 جميعا لا تنافي بين الخبرين **باب** النهي عن بيع العذرة **احمد بن محمد بن محمد بن الحجال عن ثعلبة عن محمد**  
**بن مضر** عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ببيع العذرة فاما ما رواه الحسن بن محمد بن سنان  
 عن علي بن شريك عن عبد الله بن مصباح عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قالوا له  
 من السحت فلا ينال في الخبر الاول لان الخبر الاول محمول على ما عدا عذرة الاذمييين وهذا الخبر  
 محمول على عذرة الناس والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن

نضح  
 له قوله اذا نهم  
 الى بزل بهيمة قد  
 وسع ١٢

سفينة او دابة

سكن وضاح  
 سكر

صفوان عن مسعم بن ابي مسعم عن سماعة بن مهران قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فيقال  
رجل ابيع العذرة فما تقول فقال حرام بيعها ونعنها وقال لا بأس ببيع العذرة فلو كان الواد يقول حرام بيعها  
عليه ونعنها ما ذكرناه لكان قوله بعد ذلك ولا بأس ببيع العذرة مناقضا له وذلك منتف عن اقوالهم **باب**  
سكاهة ان يزى حمار على عتيق عتيق الصنفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن  
ابن عمن على عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله ان يزى حمار على عتيق قاصا ما رواه محمد  
بن احمد بن يحيى عن عباد بن سليمان عن سعد بن مسعود عن هشام بن ابراهيم عن الرضا عليه السلام قال سأل  
عن الخيزنيزيها على الرما والتمت البغال الجمل ذلك قال نعم انزها فلدينا في الخبر الاول لان الخبر الاول  
محمل على ضرب من الكراهية دون الخطر **باب** كراهية حمل السلاح الى اهل البغيا احمد بن  
محمد عن ابي عبد الله البرقي عن السرا عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ابي ابيع السلاح قال  
لا تبعه في فتنه قاصا ما رواه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال اخبرنا  
ادانها عن ابي عبد الله عليه السلام فقال له حكم السلاح ما توى فيما نقل الى الشام من السروج وادواتها فقال  
حرام لا بأس بكم اليوم بمنزل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم في هذنة فاذا كانت المباشرة تحرام  
لهم عليكم ان تحملوا اليهم السلاح والسروج فالوجه في هذا الخبر احدى شيئين احدهما ان يكون مقتضا  
بالسروج وما اشبهها مما لم يمكن استعماله في القتال حسب ما تضمنه السؤال ويؤكد ذلك  
عبد الله بن قيس ايضا ما رواه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن محمد بن قيس قال سألت ابا عبد الله  
ابيها عليه السلام عن القنطين يلتقيان من اهل الباطل ابيعهما السلاح فقال بيعهما ما يكما الدرع  
والخفين ونحو هذا الوجه الاخر انه يجوز بيع السلاح لهم اذا علم انه سيستعملون في قتال الكفار  
يذكر على ذلك ما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن الحسن بن مينا عن ابي سارة عن هند السراج  
قال قلت لابي جعفر عليه السلام ابيع ما تقول اني كنت اعمل السلاح الى اهل الشام فابيعه  
فان منهم من اعرفني الله هذا الا فرضت بهذا قلت لا اعمل الى اعداء الله فقال لي اعمل اليهم ان الله  
تعالى يدفع بهم عدوفا وعدوكم يعني الروم بعهم فاذا كان الحرب بيننا فمن حمل الى عدونا سلاحا  
ليستعينون به علينا فهو مشرك **باب** كسب الحجام الحسن بن محبوب عن ابن رباب  
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن كسب الحجام فقال لا بأس به اذا المباشرة  
محمل بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حنان بن  
سدير قال اخبرنا على ابي عبد الله عليه السلام ومعا فردد الحجام فقال جعلت فداك اني اعمل

٢٢  
نذيجا  
عن احمد بن محمد بن عيسى  
عن الحسن بن محبوب  
عن علي بن الحسن بن مينا  
عن ابي سارة  
عن هند السراج  
عن علي بن الحسن بن مينا  
عن ابي سارة  
عن هند السراج



## في كسب الحجام

علا وقد سألت عنه غير واحد ولا اثنين فزعموا انه علم مكروهه وانا احب ان اسألك فان كان  
 مكروهها انقضت عنه وعملت غيره من الاعمال فاني منتبه في ذلك الى قولك قال وما هو قال حجام  
 قال كل من كسبك يا بن اخ وقصدت وجه منتهى ان يوالله صلى الله عليه وآله قد اجمعوا على  
 الا جرو لو كان حراما اعطاه قال جعلني الله فداك ان لي تيسا اكرهه فما تقول في كسبه قال كل  
 فانه لك حلال والناس يكرهونه قال حنان قلت لا تشك يكرهونه وهو حلال لتغير الناس بعضهم  
 بعضها عنه عن ابن ابي عمير عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شهر عن حنا جابر  
 عن ابي جعفر عليه السلام قال اجمع رسول الله صلى الله عليه وآله الحجة مولى ابني بياضه واعطاه  
 ولو كان حراما لما اعطاه فلما فرغ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدم قال شربته يا رسول الله  
 فقال ما كان ينبغي لك ان تفعل وقد جعل الله تعالى حجابا لك من النار فلا تغل حجابك بن محمد  
 عن ابن فضال عن ابن ابي عمير عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن كسب الحجام فقال مكروه  
 ان يشارط ولا بأس عليك ان تشارطه وتماكسه وانما يكره له ولا بأس عليك الفضل بن  
 شاذان عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن كسب الحجام فقال  
 لا بأس قلت اجور الثيونس قال ان كانت العرب تتغايرونه فلا بأس فاما ما رواه الحسين بن معاوية  
 سعيد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت انواع كثيرة منها كسب الحجام واجور الرانية  
 وثمن الخروف هذا اخبر شاذلا يعارض به الاخبار التي قد منها الكثرة ولست قد ذهبت الى الخبر على  
 ان قد قد متاه ان هذا الكسب وان لم يكن محظورا فهو مكروه وحالت منه عنه افضل ويزيد  
 بيانا ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام عن رجلا  
 سأل رسول الله صلى الله عليه وآله عن كسب الحجام فقال لاك ناضح فقال له نعم فقال اعلفه اياه  
 ولا تأكله عنه عن القسم عن رفاة قال سألت عن كسب الحجام فقال ان رجلا من الانصار كان له  
 غلام فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له هل لك ناضح قال نعم فقال اعلفه ناضحا  
 قالوجه في كراهية ذلك ما تضمنه الخبر الاول من تعيير الناس بعضهم بعضا بذلك ولان المحظور  
**باب اجور النائحة الحسين بن سعيد** عن عث بن عيسى عن سماعة قال سألت عن  
 كسب المغنبة والنائحة فكرهه فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن الحلبي عن اتوب  
 بن الحر عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بأس واجور النائحة التي تنوح على الميت فلا بأس  
 للخبر الاول لان الكراهية لما توجهت في الخبر الاول الى من بشرط الاجور يقول الاطباء بدلا على

في كسب الحجام  
 في كسب الحجام  
 في كسب الحجام

هل لك  
 استغفر الله  
 كسب الحجام  
 الحجام

التعير

## في آخر المغنية

ذلك ما رجاه احمد بن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سديد قال كانت امرأة معن في الجوارية تاجرة  
فيما من اليك فعالت يا عم انت تعلم معيشتي من الله ومن هذه الجارية الناضجة وقد احببت ان تكتسب  
ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فان كان حلالا فلا يعتبها واكملت من ثمنها حتى باقى الله عز وجل  
بالفرج فقال لها ابي والله اني لا اعظم ابا عبد الله عليه السلام ان اسأله عن هذه المسئلة قال فلما قد  
عليه خبرته انا بذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام انشأ رطقت والله ما ادرى انشأ رطام لا  
قال لا تشأ رطقتي كل اعطيت **باب** اجر المغنية **عجل** بن يعقوب عن عدة من اصحابنا  
عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن سعد بن محمد الطاطري عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
سأله رجل عن بيع جوارى المغنيات فقال شراؤها وببيعهم حرام وتعليمهم كفر واستماعهم نفاق  
سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء قال سئل ابو الحسن الرضا عليه السلام عن شراء المغنية  
فقال قد يكون للرجل الجارية تلهيه وما ثمنها الا ثمن كلب وثن كلب سمحت والسمحت في النار  
ابراهيم **عجل** بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن الحسن بن علي عن اسحاق بن عمار عن نصير بن قابوس قال  
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المغنية ملعونة ملعون من اكل من كسبها عنه عن محمد  
بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن اسماعيل عن ابراهيم بن ابي البلاد قال اوصى اسحاق بن عمار  
عند وفاته بجوارى له مغنيات ان يبيعهن ويخجل ثمنهن الى ابي الحسن عليه السلام قال ابراهيم فيجب  
الجوارى بثلاثمائة الف درهم وحملت الثمن اليه فقلت له ان مولى لك يقول للاستحق بن عمر وصي  
عند وفاته ببيع جوارى له مغنيات وحمل الثمن اليك وقد بعتهن وهذا الثمن ثلثمائة الف درهم  
فقال لا حاجة لي فيه ان هذا سمحت وتعليمهم كفر والاستماع منهم نفاق وثنهم سمحت  
فاما ما رجاه الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير  
قال قال ابو عبد الله عليه السلام اجر المغنية التي تزوت العرائس ليس به بأس بنيت بالتي تدخل  
عليها الرجال عنه عن حكم الخياط عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال المغنية التي  
تزوت العرائس لا بأس بكسبها عنه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام  
عن كسب المغنيات فقال التي تدخل عليها الرجال حرام والتي تدعى الى العرائس ليس به بأس  
وهو قول الله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله فالوجه في هذه  
الاخبار الاختصاص فيمن لا يتكلم بالباطل ولا يلعب بالملاهي من العبدان واشياءها ولا يقص  
وغيره بل يكون عن تزوت العروس ويتكلم عندها بانشاء الشعر والقول البعيد من الفحش والباطل

سعيد

له

سبح الله تعالى ولا تشركوا به شيئا

يبيع

المغاني

عن

الخياط

العرائس





## فاجرة تعليم القرآن

الحج
الحناط
قبله
التعليم
الحسين
أه
من
نماهت

ودع منه حتى صرقي المجلس قال كذا الحسن غدا سوا عطا سوا اذا حضرت الصلوة قد غم في يدك  
 وانفض الى الصلوة اما علمت ان احباب الكهف كانوا صيارفة قاما ماروا واحدا بن محمد بن يحيى  
 عن طلي بن زيد عن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان اعطيت خالتي غلاما ونهيتهما  
 ان يجعل قصبا يا ادحاما او صبا نذا احمل بن محمد بن ابي عبد الله عن القسم بن اسحق بن ابراهيم بن موسى  
 بن رجبويه التقيسي عن ابي حمزة الخياط عن ابي اسماعيل الصيقل الرازي قال دخلت على ابي عبد الله عليه  
 السلام ومعه ثوبان فقال لي يا ابا اسماعيل يحيى من بلادكم اثواب كثيرة وليس يحيى مثل هذين  
 الثوبين الذين تحملهما انت فقلت جعلت فداك تغزلهما ام اسنعلين وانتهيهما انا فقال لي حائك  
 قلت نعم قال لا تكن حائكا قلت فما اكون قال كن صيقلا وكانت معي ما تنادى بهم فاشتريت بهما سيونا  
 وروايا وقلبا اعتقا وقد مت بها الوى وبعثتها بريح كثيرة فالوجه في هذين الثوبين ضرب من الكراهية  
 دون الخطر **باب الاجرة على تعليم القرآن** احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن كثير عن  
 حسان المعلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التعليم فقال لا تأخذ على التعليم اجرا قلت الشعر  
 والرسائل وما اشبه ذلك اشارط عليه قال نعم بعد ان يكون الصبيان عندك وسوا في التعلم لا فضل  
 بعضهم على بعض محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن المنبه عن الحسن بن عطاء بن عمر بن خالد عن  
 زهيد بن علي عن ابيه عن ابيه عن علي عليه السلام انه اذا راه رجل فقال يا امير المؤمنين والله اني  
 لاحياك لله فقال له ولكني ابتغضك لله قال ولم قال لانك تبغى على الاذان وقامخذ على  
 تعليم القرآن اجرا **قأ ما رواه احمد بن ابي عبد الله عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة**  
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان هؤلاء يقولون ان كسبا المعلم سمحت فقال كن بواعدا لله  
 اذا ارادوا الا يعلموا القرآن ولو ان المعلم عطاء رجل دية ولده كان المعلم مباحا فلا ينافي في الخبيرين  
 الاولين لان الخطر انما توجه الى من لا يعلم القرآن الا باجرة معلومة ويشارط عليها والثاني  
 محمول على من يهدي له شيء من غير شرط فيكون ذلك مباحا كما كنا ما كان والذي يدل على  
 ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي عن سيف بن عميرة عن  
 اسحق بن عمار عن العبد الصالح عليه السلام قال قلت ان لنا جارا يكتب وسألني ان اسألك عن عمله  
 فقال عرق اذا دفع اليه الاقدام ان يقول لا هله اني اتمأ اعلمه الكتاب والحساب واتجر عليه تعليم القرآن  
 حتى يطيب له كسبه الحسين بن سعيد عن النضر عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال المعلم لا يعلم بالاجر ويقبل الهدية اذا هدى اليه ولا ينافي هذا الخبر



ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن قتيبة بن كاشف  
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اقرأ القرآن فجميعه مالي الهدية فاقبها قال لا قلت اني اشارك  
قال ارايت لو قرأها كان يحدالك قال قلت لا قال فلا تقبله لان الوجه في هذا الخبر ان يحدلك  
على ضرب من الكراهية لان النثر عن هذه صفة اولى واخرى وان لم يكن ذلك مخطورا عما  
**باب** كراهية اخذ ما ينثر في الاملاك والاعراس احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن علي  
عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الاملاك يكون والعرض فيفتش  
على القوم فقال حرام ولكن كل ما اعطوك منه فحمل بن يحيى عن العمري بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه يعطوك  
ابن الحسن عليه السلام قال سألته عن النثار من السكر واللوز وشباهه ما يحل اكله قال يكره اكلها <sup>نقصب</sup>  
فأما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب عن جعفر عن ابيه قال قال علي عليه السلام  
لا بأس بنثر الجوز والسكر فلا ينافي الخبرين الاولين لان الذي تضمن هذا الخبر جواز النثر وان لم يكن  
مخطورا وليس فينا به يجوز اخذ ما ينثر ونصبه والخبران الاولان فيهما كراهية ذلك ولا تنافي بينهما  
على حال **باب** من سرق ما لا يشتري به جارية هل يجوز له ولها ان يحملا على بن علي بن فضال  
محبوب عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل السكوني عن جعفر عن ابيه عن ابيه  
عليهم السلام قال لو ان رجلا سرق الف درهم فاشتري بها جارية او صديقها امرأة فان الفرج له  
حلل وعليه تبعه المال فأما ما رواه الصنفار قال كتبت الى ابي محمد الحسن عليه السلام رجل  
اشترى ضيعة او غداة ما بمال اخذ من قطع الطريق او من سرقة هل يحل له ما يدخل عليه من ثمر  
هذه الضيعة او يحل له ان يبطأ هذا الفرج الذي اشتراه من سرقة او قطع الطريق فوقع  
لا خير في شيء اصله حرام ولا يحل امتيماله فلا ينافي الخبر الاول لان الوجه فيه ان يحدلك على ضرب  
من الكراهية دون المخطور الذي نفى انه لا يجوز له هذه صفة ان تمسك بالضبيعة والخادم له يتسكك  
بل ينبغي ان يبيعهما او يردا الثمن على من اخذه منه والمعنى في هذا الخبر الاول انه لا يكون زانيا  
بوحى ذلك الفرج دون ان يكون المراد به جواز الاستمرار عليه لاستدلاله **باب** اللقطة محمد  
بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مائدة بن سرحان عن  
ابيعبد الله عليه السلام انه قال في اللقطة يعرفها سنة ثم هي كسائر مال عنته عن علي بن ابراهيم  
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن اللقطة  
قال اخرجت سنة تغليظا كان وكثيرا قال وما كان من ذلك فليس من الحسنين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن فقال

الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام في القطة يجدها الرجل الفقير هو في ما بمنزلة الغنق قل نعم والقطة تجدها الرجل  
 جالها وأخذها قال يرفها سنة فإن جاءها طالب لا في كسبيل ما لو كان علي بن الحسين عليه السلام يقول لا هل  
 لا تمسوها قال محمد بن الحسن هذا الخبر والخبر الأول وإن وردا مطلقين فإن بعد تعريف السنة تكون القطة  
 كسبيل ما لا يغنيان لا التصرف في ذلك كما يتصرف في مال نفسه فيكون ضمانا لصاحب المال إذا جاء وإن  
 كان تصديق به بعد السنة لزومه عزامة والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن  
 ابن عن الحسين بن كثير عن أبيه قال سأل رجل ميرا المؤمنين عليه السلام عن القطة فقال تعرفها فإن جاء  
 مفعها حبستها طالها دفعها إليه ولا احتبسها حولا فإن لم يجئ صاحبها أو من يطلبها تصديق بها فإن جاء صاحبها بعد  
 ما تصديق بها أنشأ اغرمها التي كانت عنده وكان لا حوله وإن كره ذلك احتبسها ولا جره عنه عن  
 فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحمد بن علي بن السلام قال سألت عن القطة قال لا ترضوها فإن ابتليت  
 فرفها سنة فإن جاء طالبها أو لا جالها من عرضها لا يجري عليها ما يجري على مالك إلى أن يجي طالب محمد بن  
 أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن أبي القسم عن حنان قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن القطة وأنا  
 اسمع قال تعرفها سنة فإن وجدت صاحبها فلا فانت حق بها وقال هي كسبيل مالك وقال خيرها إذا جاءك بعد سنة  
 أخذها بين أجزائها صيدان تعرفها إذا كنت أكلتها عنده عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عمار عن  
 للملك عن أبي خديج عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت في رجل عن المملوك يأخذ القطة فقال ما المملوك والقطة و  
 المملوك لا يملك من نفسه شيئا فلا تعرض لها المملوك فإن يذيقها أن يعرفها سنة في جميع فإن جاء طالبها دفعها إليه  
 ولا كانت في مال فإن مات كانت ميراثا للولد لمن يرثه فإن لم يجئ لها طالب كانت في مالهم هي لهم فإن جاء  
 طالبها بعد دفعها اليه **كتاب البيوع باب** في المومن على أخيه المومن محمد بن يعقوب عن  
 محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن أسعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن سليمان بن صالح أبي شبل  
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال رجع المومن على المومن بالأن يشتري أكثر من مائة درهم فأرجع عليه يومك  
 الشترين من راسه أو شترين للتجارة فلا يجوا عليهم وأرفقوا بهم قال محمد بن الحسن هذا الخبر محمول على أحد وجهين أحدهما  
 ما ذكره محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال كان ذلك عند قيام القاءم ورجع الدولة إلى الائمة  
 عليهم السلام وميلتهم القيام بأمر لا يحتاج أحد من المؤمنين في زمانهم إلى الرجوع على أخيه المومن ولا رجل  
 ذلك حرم عليه واجتبر في ذلك بخبر رواه أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي عن موسى بن عمرو النخعي عن عمه  
 النوفلي عن الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن أبيه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخبر الذي روي أن  
 رجع المومن على المومن دبا ما هو فقال لا إذا ظهر الحق وقام وائمة أهل البيت فاما اليوم فلا بأس أن يبيع



لا يباين بين اهل الحرب في بيع المضطر

١ من اهل المؤمنين ويرحم عليهما ولا يباين الاخوان يكون محملا على قلوب من الكراهية دون الخطر بئس على ذلك  
 ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن مهران عن حذيفة بن منصور عن  
 مشير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان عامر بن يانق من اخواني فخذني من معاملة هؤلاء <sup>لما</sup> <sup>ميسر</sup>  
 الى غير فقال ان لم يبت اناك فحسن والا فبيع البعير المداق **باب** ان لا يباين المسلم وبين اهل  
 الحرب محمد بن يعقوب عن محمد بن زياد عن الخشاب عن ابن فقام عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع <sup>بقا</sup> <sup>فتح</sup>  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال مير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس بيننا  
 وبين اهل حرب ابدا فاذا اخذنا منهم مطلقا منهم بدنا فخذنا منهم ولا نعطيهما فاما ما رواه احمد بن  
 محمد بن عيسى عن ياسين الفوري عن حمزة عن زرارة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس بيننا  
 وولاء وبينه وبين عبده ولا بين اهل بيته وبين اهل بيته ولا بين اهل بيته وبين اهل بيته ولا بين  
 وبينهم ابدا قال نعم قال قلت فانهم مما اليك فقال انك لست تملكهم لانما تملكهم مع غيرك لانت  
 وغيرك فقيم سواء الذي بينك وبينهم ليس من ذلك لان عبدك ليس مثل عبد غيرك قال وجه  
 في هذا الخبر احد شيئين احدهما ان يخص باهل الذمة من بين اهل الشرك لا أنهم مشركون و  
 لدخولهم تحت الجزية ولزوم ذمة المسلمين لهم لا يجوز الربا بيننا وبينهم ويثبت فيمن كان منهم  
 من اهل الحرب لان ما في ايديهم حق المسلمين وانما لا يتمكنون من اخذه لقوتهم وضعف هؤلاء ولولا  
 الاخذ به يثبت بيننا وبينهم على وجه وهو ان يأخذوا منا الفضل ويعطونا بالانقصان وذلك  
 لا يجوز لانما وهب الذخيرة فيما تنقصه الخبر الاول من اننا اخذنا منهم الاكثر ونعطيهما الاقل  
 ولا نأخذ منهم الاقل ونعطيهما الاكثر **باب** كراهية مباحة المضطر الحسن بن محمد بن سماعة  
 عن احمد بن الحسن الميثقي عن مغوية بن وهب عن ابي تراب عن ابي عبد الله عليه السلام قال بان على الناس الحسين  
 زمان من عتوض بعض كل امرئ على يديه وينشئ الفضل وقد قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم  
 ثم ينشئ في ذلك الزمان اقوام يبايعون المضطرين او تلك هم شواذ الناس فاما ما رواه محمد بن احمد بن  
 يحيى عن محمد بن سلف عن علي بن ابيوب عن محمد بن يزيد بن عيسى السابري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
 جعلت فداك ان الناس يزعمون ان الرخ على المضطر حرام وهو من الربا فقال وهل لميت احد اشتري  
 غنيا او فقيرا الا من ضره وقرىا عمر قد حل له البيع وحرم الربا وارتج ولا ترب قلت وما الربا قال درهم بدله  
 مثليين بمثل وحضنة لجنحة مثليين بمثل فادينا في الخبر الاول لان النجعة انما تناول في الخبر الاول المضطر  
 الذي يضطر غيره الى البيع بالجهل والاكل فان ذلك لا يجوز مباحته والخبر الثاني توجيهه الى من اضطر

لما جئت بالكتاب الجاهل وغيره واكل من سواه فالتفتي بينهما على حال **باب** ان الافتراق بالابدان شرط  
في صحة العقد **اسم** بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر  
عليه السلام يقول ان اتبعت ارضا قبل استوصيتها فتمت فمشت خطا ثم رجعت فاردت ان يجب  
البيع الحسن بن محبوب عن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الشرط في الحيوان فقال **الثلاثة**  
للمشتري قلت فما الشرط في غير الحيوان قال البائعان بالخيار ما لم يفترقا فاذا افترقا فلا خيار بعد ذلك  
منهما على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما رجل  
اشترى بيعة فو بالخيار حتى يفترقا فاذا افترقا وجب البيع قال وقال ابو عبد الله عليه السلام لمن اشترى  
ارضا يقال لها العريض من رجل واباعها من صاحبا بدنانير فقال عطيك ورقا بكل دينار عشرة دراهم  
فباعه بها فقام لي فابتعته فقلت يا ابا عبد الله لم تمت سويها فقال اردت ان يجب لي بيع فاصا ما رآه محمد بن  
احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال علي عليه  
السلام اذا صفق الرجل على البيع فقد وجب وان لم يفترقا فلا ينافي ما قدمناه من الاخبار المتضمنة  
لان الاقتناع بالابدان شرط في صحة العقد لان الذي يقتضيه هذا الخبر ان الصفقة على البيع من غير  
افتراق موجب للبيع ومعنى ذلك انه سبب لاستباحة المالك لان ذلك مشروط بان يفترقا بالابدان  
ولا يفسخ العقد ما دام في المكان ولا خيار الاولة اقضت ان لها الخيار ما لم يفترقا بان يفسخ العقد  
الواقع على ان قوله في الخبر وان لم يفترقا لم يخل ان يكون المراد بان لم يفترقا بعيدا ونفرا فمخصوصا لان  
القدر الموجب للبيع شيء يسير ولو مقدار خطوة فانه يجزئ ويصدق العقد وعلى هذا الوجه لا ينافي  
بين الاخبار **باب** كراهية الاستحطاط بعد الصفقة على بيع ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم  
الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا اشترى ولا يبيع الله تجارية فلما ذهبت لانتقامي قلت استخيم  
قال لان رسول الله صلى الله عليه واله عن النبي عن الاستحطاط بعد الصفقة قاصدا ما رواه الحسن  
بن محمد بن سماعة عن صفوان بن يحيى عن محمد بن ابي عثمان عن علي بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال سألت عن الرجل يشتري المتاع ثم يستوضع قال لا بأس به وامرني فقلت له رجلا فذكر  
عنه عن جعفر عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال طلت للرجل فيتوهب  
من الرجل الشيء بعد ما يشتري فيه لي اصيلي لقال نعم فالوجه في هذين الخبرين ان فخرهما على رفع  
الحظر في ذلك لان الخبر الاول محمول على ضرب من الكراهية **باب** من اسلف في طعام او غيره  
الى اجل فحضر الرجل لم يكن عنده صاحب له يجوز ان يبيعه عليه لسبب الوقت ام لا محمد بن احمد بن محمد بن





## فمن باع طعاما الى اجل

الحسن اواحد ولذي يذبح على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسفيل عن  
 الفضل بن شاذان عن صفوان عن العيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اسلف  
 رجلا طعام فخطه حتى اذا خضره الاجل لم يكن عنده طعام ووجد عنده ادوية ورقيا ومناجاة لئلا يجل له ان يجل  
 من عهده في اى بطعام قال نعم يسمى كذا او كذا ابكذا وكذا اصاعا **باب** من باع طعاما الى اجل فله اخذ ما  
 لم يكن عنده من الثمن هل يجوز ان يأخذ منه به خطه ام لا محمد بن اسحق بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن خالد  
 بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يبعث طعاما يتأخر الى اجل مسمى فلما جاء الاجل اخذ منه  
 بدهامى فقال ليس يندى داهم طكن عندي طعام فاشتره منى فقال اشتره منه فانه لا خير فيه فاما ما رواه  
 قال الحسن بن محمد بن سنان عن غير واحد عن ابيان بن عفرن ويعقوب بن شعيب عن عبيد بن زائدة قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن رجل باع طعاما بدينار الى اجل فلما بلغ الاجل تقاضاه فقال ليس يندى داهم خذ منى طعاما  
 قال لا بأس به انما الداهم يأخذ بهما ما شاء فانك تباقي الخبر الاول كان ما تضمن من حوائج ذلك انما يجوز اذا  
 اخذ ذلك من الطعام كما كان باعه ايا من غير زيادة والنهي الذي في الخبر الاول متوجه الى من يأخذ الطعام  
 اكثر مما اعطاه فيؤدى ذلك الى الربا وذلك لا يجوز على حال والذي يزيد ذلك بيانا ما رواه الحسين بن سعيد  
 عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير قال سأله محمد بن القاسم الخطاط فقال صلوات الله وسلامه على الطعام من الرجل  
 الى اجل قاضى وقد تغير الطعام من سعره فيقول ليس يندى داهم قال خذ منه بسعري وما قال اقم صلواتك  
 انه طعام على الذي اشتراه منى قال لا تأخذ منه حتى يبيعه ويعطيك قال ادفع الله انفى رخص لو خردت  
 عليه فشره على **باب** الرجل يشتري المتاع ثم يدعه عند بائعه ويقول حق اجبتك بالثمن كم شرطه  
 اسجد بن محمد بن علي بن سعيد عن زائدة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت الرجل يشتري من الرجل المتاع  
 ثم يدعه عند يقول حق اجبتك ثم يثنيه قال ان جاء فيما بينه وبين ثلثة ايام ولا يبيع له الحسين بن  
 سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن علي بن يقطين انه سأل ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يبيع قرضا  
 صاحبه ولا يقبض الثمن قال فان كان الاجل بينهما ثلثة ايام فما كان قبض بعه ولا يبيع بينهما حتى يمشي بن محمد بن  
 ابيان بن عفرن عن اسحاق بن عمار عن عبد الصالح قال من اشترى ببعاء قضيت ثلثة ايام ولم يبيع فلا يبيع له  
 فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين قال سألت  
 ابا الحسن عليه السلام عن رجل اشترى جارية فقال اجبتك بالثمن فقال ان جاء فيما بينه وبين ثلثة ايام  
 له قال الوجه في هذا الخبر احد اثنين بن احد هما ان قوله على ضرب من الاستحباب فنقول انه فيجب للمائع  
 ان يصير له شهرا ولم يجب ذلك اكثر من ثلثة ايام ثم بعد ذلك هو بالخيار والوجه الاخر ان يكون هذا الحكم



بعض الجوارح من سائر الامتعة فيخرج من يوم لا خيال المتقدم كما يخرج من بيوت كذا ذلك  
 لان الشوط في يوم واحد فان جاء بالثمن ولا يبيع له روى ذلك محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن  
 محمد بن ابي حمزة وغيره عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام اوابي الحسن عليه السلام في الرجل الذي يشتري الشيء الذي  
 يفسده من يومه وتركه حتى يأتي بالثمن فقال ان جاء ثمنه بينه وبين الليل الا ان يبيع له **باب اسلاف السمن**  
 بالزيت اسجل بن محمد بن الحسن بن علي بن بنت الياس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
 يقول لا ينبغي الرجل اسلاف السمن بالزيت ولا الزيت بالسمن الحسن بن محبوب عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام في رجل اسلف رجلا ذبنا على ان ياتي به منه من قال لا يصلم فاصا ما رواه احمد بن محمد بن ابي عبد الله  
 عن ابي عبد الله عن جعفر عن ابي عبد الله عن علي قال لا بأس بالسلف لم يوزن فيما يكال ما يكال فيما يوزن فلا يوزن في الثمن  
 الا ان لا يوزن شيئين أحدهما انما يمنع من اسلاف السمن بالزيت اذا كان بينهما التقاضل لان الله فضل  
 بين الجنسين المختلفين انما يجوز اذا كان نقدا فاذا كان نسيئة فلا يجوز والثاني ان يكون ذلك مكرها ولا جبر  
 ذلك قال لا يصلم ولا ينبغي له ان لا يجوز ان ذلك حرام **باب العينة الحسنية** بن سعيد عن  
 فضالة عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل يبيع ثم يخلو بينه وبين الجيد  
 ما يقضوا يتعين من صاحبه الذي عينة يقضيه قال نعم عنده عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عن  
 ابي عبد الله عليه السلام قال سأل رجل زميل له من خطله عن الرجل يبيع عينة للرجل فاذا جاءه اجل تقاضاه  
 فيقول لا والله ما عندي لكن عتقني ايضا حتى تضيق قال لا بأس ببيع عينة عن صفوان عن ابي عبد الله عن  
 بكر بن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يكون له عند الرجل المال فاذا حل له قال له يعني متاعا حتى يبيع على  
 واقضى الدين الذي له على قال لا بأس ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن العباس بن عمار  
 عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام ان قال لا يقبض ما يبيع يقول لا يتعينه ثم يقضيه  
 ما لك عليه في هذا الخبر محمول على ضرب من الكراهية ووجه الكراهية فيه ان ما يبيعه ثانيا يكره له ان يشتريه من مالك  
 منه فيستسب له من العينة الاولى بل ينبغي ان يتركه حتى يبيعه على غيره ثم يقضيه منه وليس ذلك  
 بمحظور على ما ذكرناه من الاخبار واستوفينا في كتابنا الكبير **باب الرجل يشتري المملوك فيطأها**  
 فيجد لها حيلة الحسن بن محبوب عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى  
 حارية لم يعلم بحبلها فوطئها قال يرد ما على الذي ابتاعها منه ويرد عليه نصف عشر قيمتها النكاح اياها على  
 بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا توطئ  
 بحبله اذا وطئها صا جها والدرن العيب وتود الحيلة ويرد معها نصف عشر قيمتها احمد بن محمد بن الحسن بن سعيد

له عن اخيه ابي عبد الله  
 ابي السلف واهل بيته  
 والعيبة والكسرة السلف

رجل اشترى جارية على انها بكر فوجد ما نديا  
٣٧٤

عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال في رجل باع جارية حبلى وهو لا يعلم  
فتمكها الذي اشترى قال يردّها ويرد نصف عشريتها ابو المعر عن فضيل مولى محمد بن راشد قال سألت  
ثمثها ابا عبد الله عن رجل باع جارية حبلى وهو لا يعلم ان حبلى فتمكها الذي اشترى قال يردّها ويرد نصف عشريتها  
فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل عن عبد الملك بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل  
تشتري الجارية وهي حبلى فيطأها قال يردّها ويرد عشريتها اذا كانت حبلى فلا دين في الاخبار الاولة لان هذا  
الخبر محتمل ان يكون غلطاً من الراوى والداسخ بان يكون اسقط النصف كما قد روي عن عبد الملك بن عمرو  
فينبغي ان تحمل هذه هذه الراوى بعينه في رواية علي بن ابراهيم ان علي بن نصف عشريتها فقل هذا لرواية ايضا على ذلك مطابقة لها  
للخبر الذي قد مرها فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابيان بن علقم عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله  
قال سألت عن الرجل يشتري الجارية فيقع عليها فيجد ما حبلى قال يردّها ويرد معها شيئاً فوجه في قوله  
ويرد معها شيئاً ان تحمل على نصف عشريتها لان الشئ منكر وهو محتمل يحتاج الى بيان ولاخبار الاولة مفصلة  
فينبغي ان تحمل هذا الخبر عليها فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابيان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر  
عليه السلام في الرجل يشتري الجارية الحبلى فيقع عليها وهو لا يعلم قال يردّها ويكسوها فوجه في قوله ويكسوها  
ان تحمل على ان يغفل ان يكسوها بكسوة ستاوى نصف عشريتها اذا رضى بذلك مولاه **باب**  
من اشترى جارية على انها بكر فوجد ما نديا احمد بن محمد بن الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألت عن رجل باع  
جارية على انها بكر فلم يجد ما كذلك قال لا يرد عليه ولا يجب بشئ ان يكون يذهب في حال مرض او امر يصيبها  
فاما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابي عن اسفيل بن مرز عن يونس في رجل اشترى جارية على انها عذراء فلم يجد  
عذرا قال يرد عليها افضل القيمة اذا علم ان صادق فلا دين في الخبر الاول لان الوجه في الجمع بينهما ان تحمل قوله  
في الخبر الاول ولا يجب عليه شئ اي شئ بعينه لان المرجع في ذلك الى اعتبار العادة وذلك يختلف باختلاف  
الاحوال وليس لك مثل الحبلى التي ترد ويرد معها نصف عشريتها على ما قد مر في الباب الاول لانه  
معين والمرجع في هذا الى اعتبار العادة على ما تضمنه الخبر **باب** الملوكين لما ذن لهم في التجارة يشتري  
كل واحد منهما صاحبه من مولاة محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن الحسين بن علي عن احمد  
الهمداني عن عائدة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجلين مملوكين موفض لهما شتران وبيعان باموالهما  
فكان بينهما كاد فخر هذا ايعد والى مولى هذا وهذا الى مولى هذا وهذا في القوة سواء اشتري هذا من  
مولى هذا العبد وذهب هذا اذا اشتري من مولى هذا العبد الاخر فانصرفا الى مكانهما تشبث كل واحد  
منهما بصاحبه قال لانا انت عدي قد اشترى منك من سيدك قال نعم فممنها من حيث افتراقا يذبح الطور



## فمن يشتري من أهل الشرك امرأة

فإنهما كانا قريباً فالذي سبق الذي هو أبعد كان سواً فهو ردة على ما يليها سواء ساء أو اختلفت أو ساءاً  
 أن يكون أحدهما سبق صاحبه فالسابق هو له أن شاء باع وإن شاء أمسك وليس أن يفرد في ردة  
 أخرى إذا كانت المسافة سواء يفرج بينهما فإنها أخرجت القرعة باسمه كان عبداً لآخر وهذا عندى  
 لوط بن طائفة لما روى من كل مشكل يرد إلى القرعة فما أخرجة القرعة حكمه به وهذا من المشكلات  
**باب** الرجل يشتري من أهل الشرك امرأة أو بعض ولده الحسين بن علي بن الحسن بن علي  
 بن فضال عن عبيد الله بن بكير عن عبد الله بن الجهم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري امرأة رجل  
 من أهل الشرك فيتخذها قال لا بأس عندنا عن علي بن محبوب عن الحسن بن علي بن فضال عن عبيد الله بن بكير عن  
 عبد الله بن الجهم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشتري من رجل من أهل الشرك ابنته فيتخذها  
 قال لا بأس فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن زكريا بن آدم قال سألت الرضا عليه السلام  
 عن رجل من أهل الذمة أصابهم جوع فأتى رجل منهم بولد له فقال هذا لك طعمه وهو لك عبد قال لا بأس  
 حرقاً لا يصلم ذلك ولا من أهل الذمة فلا ينافي الخبرين الأولين لأن هذا الخبر مخصوص بأهل الذمة لأنهم  
 لا يستحقون السبي لدخولهم تحت الجزية والخبران الأولان تناوؤا لأن كان في دار الحرب ولا توافي بينهما  
 على حال **باب** من باع من رجل شيئاً على أن يزوج كان بينهما وإن عسر لا يلزم شيء الحسن بن محبوب  
 عن خالد بن حمزة عن أبي الربيع عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل شارك رجلاً في جارية فقال لئن رجعت  
 فلك فإن وقعت فليس عليك شيء فقال لا بأس بذلك إن كانت الجارية للقائل فأما ما رواه أحمد  
 بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل  
 ابتاع منه طعاماً أو ابتاع متاعاً على أن ليس عليه من وضعه هل يستقيم هذا أو كيف يستقيم وجد ذلك على من وضعه  
 قال لا ينبغي فالوجه فيه أن يخلو على ضوء من الكراهية دون الخطر **باب** من اشتري جارية فأولدها  
 ثم وجدها مسروقة ففعل بالحسن الصفار عن مغيرة بن حكيم عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن  
 أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري الجارية من السوق فيولدها ثم يحرق مستحق الجارية فقال  
 يأخذ الجارية المستحق ويدفع إلى المبتاع قيمته الولد ويرجع على من باعه بثمن الجارية وقيمة الولد الذي  
 أخذت منه على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام بئنا  
 في رجل اشتري جارية فأولدها فوجدت الجارية مسروقة قال يأخذ الجارية صاحبها ويأخذ الرجل ولدها  
 بقيمة أحمل بن محمد عن أبي عبد الله الفراء عن حمزة عن زهارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام الرجل يشتري بقيمة  
 الجارية من السوق فيولدها ثم يحرق فهل يقيم البينة على أنها جارية لم يبيع ولم يهب قال فقال إن يرد إليه

جلدني ووجوهه بما انتفع قال كان معنا قبة الولد فاما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير  
عن عامر بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال تظنوا ان المؤمنين عليهم السلام في ولاية باعها  
ابن سيدها وابوه غائب فاستولدها الذي اشتراها فولدت منه غلاما ثم جاء سيدها الاول فحضر  
سيدها الاصح فقال وليدتي باعها ابني بغير اذن فقال الحكم ان ياخذ وليدته وابنها في الوجه في  
هذا الخبر انما ياخذ وليدته وابنها اذا لم يرد عليه قيمة الولد فاما اذا بدل قيمة الولد فلا يجوز اخذ  
ولده ويمكن ان يكون المراد بهذا الخبر ما تضمنه الخبر الاول وهو ان يكون قال الحكم ان ياخذ وليدته وقيمة  
ابنها وحق المضاف واقام المضاف اليه مقامه وذلك ككثير في الاستعمال فاما ما رواه الصغار  
عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن سليم الطريال الوهمي عن روه عن سليم عن حريز عن زرارة قال قلت  
لابي عبد الله عليه السلام رجل اشترى جارية من سوق المسلمين فخرج بها الى ارضه فولدت منه  
او كذا اشقاها من يزعم انها لها فاقام على ذلك البيعة قال يقبض ولده ويدفع اليه الجارية ويعوضه  
من قيمتها اصاب من ليدتها وخدمتها والوجه في قوله يقبض ولده يعني بالقيمة حسب ما بينا في  
رواية زرارة المطلقة لرواية غيره المتضمنة لما ذكرناه **باب** متى نجح نبيع الثمار والحسين  
بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم وعلي بن النعمان عن ابن مسكان جميعا عن سليمان بن خالد  
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تشترا النخل حولا واحدا حتى يعلم ان كان طيما وان شئت ان تنبتا عه  
سنتين فافعل عتاه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال  
لا تشترا النخل حولا واحدا حتى يعلم وان شئت ان تنبتا عه سنتين فافعل عتاه عن صفوان وعلي بن  
النعمان عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن شراء النخل فقال كان ابي يكره شراء  
النخل قبل ان تطلع ثمرة السنة ولكن السنتين والثلاث كان يجوز ويقول ان لم يخل في هذه السنة  
حمل في السنة الاخرى قال يعقوب وسألته عن الرجل يبتاع النخل الفاكهة قبل ان تطلع فيشتري سنتين  
انما او ثلث سنتين واربع فقال لا بأس انه يكره شراء سنة واحدة قبل ان تطلع مخافة ان لا يطلع في سنتين  
الحسن بن محبوب عن خالد بن حريز عن ابي الربيع الشافعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابو جعفر  
عليه السلام يقول اذا بيع الحائط فيه النخل والشجر سنة واحدة فلانها عن حتى تبلغ ثمرة فاذا بيع سنتين  
او ثلثا فلا بأس ببيع بعد ان يكون فيه ثمر من الثمرة الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة  
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى بستانا فيه نخل وشجر ثم ما قد اطعم ومنه ما لم يطعم قال  
لا بأس اذا كان فيه ما قد اطعم قال سألته عن رجل اشترى بستانا فيه نخل ليس فيه غيره لم يوطئ فقال لا



حتى يزهر قلت وما الزهر قال حتى يتلون احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن  
بيع الثمرة وهل يصير شراؤها قبل ان يخرج طلعها فقال لا الا ان يشتري معها غير طلبة او بطلان الثمرة  
منه هذه الرطبة وهذه النخل وهذا الثبر يكن ذلك وان لم يخرج الثمرة كان رأس المال المشتري في الرطبة  
والنخل الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابيان عن اسمعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله  
عليه السلام عن بيع الثمرة قبل ان تدرأ فقال اذا كان في ذلك بيع له ثلثه فدا مكرت فبيع كله حلال محمد  
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله  
عليه السلام اذا كان الحائط فيه ثمار مختلفة فادرك بعضها فلا بأس ببيعها جميعا عن الحسن بن الحسن  
بن محمد عن مولى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام هل يجوز بيع النخل  
اذا حمل فقال لا يجوز ببيعة حتى يزهر قلت وما الزهر جعلت قدالة قال فجوز ببيعة شبه ذلك  
عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن  
شراء النخل والكرم والتمار قلت سنتين او ربع سنتين قال لا بأس به يقول ان لم يخرج في هذه السنة  
اخر من قابل ولا اشتريته سنة فلا تشتريه سنة حق مبلغ وان اشتريته قلت سنتين قبل ان  
يبلغ فلا بأس وسئل عن الرجل يشتري الثمرة المسامة من ارض فملك تلك الارض كلها قال اختصها  
في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وكانوا يذكرون ذلك فلا تأثم ولا يدعون الخصومة فهاهم  
عن ذلك لبيع حتى تبلغ الثمرة ولم يجزه ولكن فعل ذلك من اجل خصومتهم عنه عن محمد بن اسمعيل  
عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ربه قال قلت لا يبيع الله عليه السلام ان لي نخل بالبيعة قال  
واسمى الثمرة واستدنى الكرم من الثمرة اكثر قال لا بأس قلت جعلت فداك بيع السنتين قال لا بأس قلت  
جعلت فداك ان ذا عندنا عظيم قال لما اذنك ان قلت ذلك لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله  
احل ذلك فطلبوا فقال عليه السلام لا يبيع الثمرة حتى يبدأ صاحبها احمد بن محمد عن الجمال عن  
ثعلبة بن زيد قال امرت محمد بن مسلم ان يسأل ابا جعفر عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله  
في النخل فقال ابو جعفر عليه السلام خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبيع ثمرها فقال ما هذا  
فقال اني اريد ان يخل النخل العام فقال اما اذا فعلوا فلا تشتروا النخل العام حتى يطلع فيه ثمر ولا يجزه  
قال محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله الوجه في جميع بين هذه الاخبار ان نقول ان لا يحوط ان لا يشتري  
الثمره سنة واحدة الا بعد ان يبدأ صاحبها فان اشتريته ودشتريه لا بعد ان يكون معه الثمر  
انعرف ان خاصية الثمرة كان رأس المال في الاخر ومما شئى من غير ذلك لم يكن البيع باطلا  
في قصته

منك

الحسن

فيملك

الثلثين المثلثين

الخصومة مقصورة المحلثة وهو  
الخاص لغة في الموهبة ورجل منتمو  
مصنعت ثواق

الشيخ قدس الله روحه

خاصة قل و خاص التبركس وبالبريد  
خاصة

الأفضل

لكن يكون فاعله ترك الافضلية وقيل كرهها وقيل كره تركها في الاخبار التي تقدمنا منها حديث  
الحبيب بن النضر عن النبي صلى الله عليه وآله عن علي بن ابي طالب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
وكان له ثمرتين في ريدون رادمية اثمها هذا العام بعينه دون سائر الاعوام وفي حديث يعقوب  
بن شعيب ان ابي كان بكوه ذلك ولم يقل انه كان يحرمه وعلى هذا الوجه لا ننتأقضي الاخبار فاما  
ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال سئل عن الفحل والتمر بيتا عهما الرجل فاما واحد قبل ان يثمر قال لا يحتمل يثروا من ثمرتها من الاقعة  
فاذا اثمرت فابتعها اربعة اعوام ان شئت مع ذلك العام او اكثر من ذلك او قل فخذ التمر بمحمول على  
ضروب من الاستقباب ولا احتياط لا فاد قد منافي الاخبار ما يدل على انه اذا باع ستينين او ثلثة  
بجوديعها وان لم يبدوا صلاحها وهذا الخبر بمحمول على ما قلناه فاما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة  
عن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن شريح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن رجل اشترى ثمره فخل سنة او سنتين او ثلثا وليس في الارض غير ذلك الفحل قال لا يصح الا سنة  
ولا تشترى حتى يبين صلاحه قال وبلغني انه قال في ثمره الشهيرة لا بأس بشرائه اذا صلحت ثمرته  
فقيل له وما صلاح ثمرته فقال اذا عقد بعد سقوط ورد فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد  
بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن ابي عبد الله عليه السلام  
سئل عن الفاكهة متى يحل بيعها قال اذا كانت فاكهة كثيرة في موضع واحد فاطعم بعضهم فاحل  
بيع الفاكهة كلها اذا كان نوعا واحدا فلا يحل بيعه حتى يطعم فان كان انواعا متفرقة فلا يباع منها  
شيء حتى يطعم كل نوع منها وحده ثم يباع ذلك الانواع فالوجه في هذا الخبر احد شيئين احدهما  
ان يكون الانواع المختلفة في اماكن متفرقة فانه لا يجوز بيعها الا بعد ان يطعم كل نوع منها الاثر  
انه قال في اول الخبر اذا كانت فاكهة كثيرة في موضع واحد فاطعم بعضهم فاحل بيع الفاكهة  
كلها فاعلم انه اذا بالثاني ما قلناه فالوجه الثاني ان يحل له على ضرب من الاستقباب ولا احتياط  
دون الوجوب **باب** الرجل يري الثمرة هل يجوز له ان يأكل منها ام لا محمد بن علي بن محبوب  
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن داود عن بعض اصحابنا عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله  
عليه السلام امر يا ثمره فاكل منها قال كل ولا تحمل قلت جعلت فداك ان الثمار قد اشتروها ونفذوا  
اموالهم قال اشترى وما ليس لهم الحسين بن سعيد عن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام  
عليه السلام قال سألت عن الرجل يري الفحل والسفيل والتمر فيجوز له ان يأكل منها من غير ان يصحبها

الحسين

بيان

الفضل



51

۴۰۰ از انجمن اسلامی

[illegible]

الفضة من الذهب بالفضة

قال هذا اذ قلت شهد بان الله انه من الكاذبين قال صدقت فالوجه في هذا الخبر ان يكون البوصلة لله  
عليه السلام اشار علي بن ابي طالب ما في النخل بماله عليه من وجه الصلح والوساطة لا على انه يتنازع بذلك  
فلا اذ انه لا يجب الى ذلك اعطاه من عنده نذر عاود ليس الخبر انه اخذ ثم النخل ما اعطاه **باب**  
بيع الرطب بالتمر الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن سماعة قال سئل ابو عبد الله عن العنب بالزبيب قال لا يصح  
الا مثله بمثل قال والتمر والرطب مثله بمثل فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابي عبد الله عن حماد عن الحلبي عن  
ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصح التمر باليابس بالرطب من اجل ان اليابس يابس والرطب رطب فاذا ليس نقص  
الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن داود بن سوحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصح التمر بالرطب  
ان الرطب رطب والتمر يابس فاذا ليس بالرطب نقص محمد بن عيسى عن عيسى بن هشام عن ثابت عن داود الاشارة  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول لا يصح التمر بالرطب بالتمر يابس والرطب رطب فالوجه في هذه الاخبار  
ضوب من الكراهية **باب** النقي من بيع الذهب بالفضة نسبة الحسين بن سعيد عن  
عبد الله بن محمد بن محمد بن مسلم قال سألت عن الرجل يتنازع الذهب بالفضة مثله بمثل قال لا بأس  
بذلك يدين عنه عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن فليس عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الميراثون  
لا يتنازع رجل فضة بذهب الا يدين بذهب ولا يتنازع ذهبا بفضة الا يدين بفضة عنه عن صفوان عن منصور  
بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اشتريت ذهبا بفضة او فضة بذهب فلا تفارقة حتى تأخذ  
منه فلان دراهما فانزل معه عنه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الجحاج قال سألت عن الرجل يشتري من  
الرجل الدراهم بالدنانير فيزنها وينقدها ويجيب عنها كم هي دينارا ثم يقول رسل غلامك معي حتى اعطيه  
الدنانير فقال ما احب ان تفكر في حق تأخذ الدنانير فقلت انما هم في دار واحدة وامكنتهم فربما يبيعونها  
من بعض وهذا يفتق عليه هو فقال اذا فرغ من وزنها وانقادها فلما امر الغلام الذي يرسل ان يكون  
هو الذي يبيعه ويدفع اليه الورق ويقبض منها الدنانير حيث يدفع اليه الورق فاما ما رواه احمد بن  
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الحسن الساباطي عن عمار بن موسى  
الساباطي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس بان يبيع الرجل الدنانير بالكر من صوف  
يومه بنسبة سهل بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد عن  
عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لاهل البيت يبيع الدراهم بالدنانير بنسبة قال لا بأس  
فحول بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن علي بن فضال عن ثعلبة بن الحسين عن عمار الساباطي  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدنانير بالدراهم بثلاثين او اربعين او نحو ذلك بنسبة قال لا بأس

مثله

عن  
نيس بن هشام

فان

وانتقادها  
يأريه

الدراهم  
بنسبة

الحسين  
ابن الحسين





في بيع السيوف والحلقات

٥٢

بن عطية عن محمد بن يزيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اتفاق الدراهم المحل عليها فقال إذا كانت  
 للفضة الثلاثين فلا بأس بحملها عن حماد بن عمار عن محمد بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام في اتفاق الدراهم  
 المحل عليها فقال إذا كان الغالب عليها للفضة فلا بأس باتفاقها إني أرى نصوصاً عن رجل عن محمد بن مسلم  
 عن أبي جعفر عليه السلام قال جاءه رجل من سجستان فقال له إن عندنا دراهم يقال لها الشاهية فهل  
 على الدراهم اثنين فقال لا بأس به إذا كان يجوز فأما ما رواه ابن أبي عمير عن علي الصيرفي عن الفضل  
 بن عمر الجعفي قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام قال في بين يديه دراهم فالتفتي إلى درهما منها فقال أليس  
 هذا فقلت ستوقه قال وما الستوق فقلت طبقتين فضة وطبقة نحاس وطبقة من فضة فقال  
 أليس هذا فإنه لا يحمل بيع هذا ولا اتفاقه فالوجه في الجمع بين هذه الأخبار أن الدراهم إذا كانت معروفة  
 متداولة بين الناس فلا بأس باتفاقها على ما جرت به عادة البلد فإذا كانت دراهم محولة فلا يجوز  
 اتفاقها إلا بعد أن تبين عيادها حتى يعلم لأخذها قيمتها والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه الحسن بن  
 بن سعيد عن ابن أبي عمير عن علي بن رباب قال لا أعلم إلا عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام  
 الرجل يعمل الدراهم يحمل عليها الناس أو غيره ثم يبيعها قال إذا تبين ذلك فلا بأس **باب** بيع السيوف  
 المحلاة بالفضة فقد كوفيت عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب بن الحرقم عن أبي  
 عبد الله عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بيع السيف المحل بالنقد فقال لا بأس قال وسألت  
 عن بيع النسيئة فقال إذا نقدت مثل ما فضة فلا بأس به وأبو يعقوب الطعاني عنه عن صفوان عن ابن  
 سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ببيع السيف المحل بالفضة بنفسه إذا نقدت من فضة  
 ولا إذا جعل ثمنه طعاماً أو ثياباً أو شئاً غيره عن سعد بن محمد عن مسلم بن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبيه قال سألت  
 عن السيوف المحل بالفضة تباع بالذهب إلى أجل مسمى فقال لا بأس بالناس لم يختلفوا في النسيئة إلا إذا  
 إنما اختلفوا في اليد باليد فقلت لا تبعه بدرهم بنقد فقال كان أبي يقول يكون معه عرض أحب  
 إلى فقلت إذا كانت الدراهم التي تعطى أكثر من الفضة القوية فقال وكيف لهم بالاحتياط بذلك فقلت  
 فأنهم يزعمون أنهم يعرفون ذلك فقال إن كانوا يعرفون ذلك فلا بأس ولا فأنهم يجعلون معه العرض  
 أحب إلى الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان عن ابن مسكان عن منصور الصبيعي عن أبي عبد الله  
 قال سألت عن السيف المفضض يباع بالدراهم فقال إذا كان فضة أقل من النقد فلا بأس وإن  
 كانت أكثر فلا يصح عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن ابن أبي عمير قال سألت عن السيف المفضض  
 يباع بالدراهم قال إذا كان فضته أقل من النقد فلا بأس وإن كانت أكثر فلا يصح عنه فأما ما رواه الحسن بن

جاء

له ستوق كنز وقدم  
 ستوق بغيره ثمين زقيق  
 لم يبق لفضة البرج الملك  
 والردى من الرثى وهو معروف  
 درهمين ١٢ صحاح حماد  
 له يتبين  
 عليه

فضته

كانت



ابن محمد بن سماع عن جعفر بن صالح بن خالد بن جميل عن منصور بن أبي عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت  
 له السيف اشتريه وفيه الفضة تكون الفضة أكثر أو أقل قال لا بأس قال وجه في هذه الرواية ان يكون وما  
 من الراوي لان منصور بن أبي عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام ان اذا كان الفضة أقل مما ينقد فلان  
 وان كان أكثر فلا يصح فذلك الرواية مطابقة للحديث المأثور في معنى ان يكون العمل عليها أو يؤكدها  
 ايضاً ما رواه الحسن بن محمد بن سماع عن فضالة عن ابان عن محمد قال سئل عن السيف المحلى بالفضة هل هو  
 الموهبة بالفضة ببيعته بالدرهم فقال لا بل بالذهب وقال لا يكره ان يبيع بالنسيئة وقال اذا كان الثمن أكثر من الفضة  
 فلا بأس فاما ما رواه الحسن بن محمد بن سماع عن جعفر بن أبي عمير عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله بن جماعة  
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن السيف المحلى بالفضة يباع بالنسيئة قال ليس بأس لان فيه الجريد  
 والسيف الوجه في هذا الخبر ان كان مطلقاً ان يحمل على الاحاديث المتقدمة وهو ان اذا انقد مثلاً ما فيه  
 جاز ان يكون ما بقي نسيئة فاما ان يكون الكل نسيئة فلا يجوز على حال **باب** الرجل يكون له على غيره درهم  
 فنسقط تلك الدرهم ويتعامل الناس بدهم غيرها ما الذي يجب عليه سئل عن الحسن بن الحسن بن احمد  
 محمد بن عيسى عن يونس قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام ان كان لي على رجل درهم فلك السلطان  
 اسقط تلك الدرهم وجاءت درهم اخلاص من تلك الدرهم لا ولي ولها اليوم وفيه ثمن فاق لي عليه لا ولي  
 الا اسقطها السلطان او الدرهم التي بجانها السلطان فكتب الدرهم لا ولي عنه عن محمد بن عبد الجبار  
 عن العباس بن صفوان قال سأله موهبة بن سعيد عن رجل استقرض درهم من رجل فسقطت تلك الدرهم  
 او تغيرت ولا يباع بها شيء لصاحب الدرهم لا درهم لا ولي والجزء الذي تجوز بين الناس قال فقد انصبت  
 الدرهم الدرهم لا ولي فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال قال لي يونس  
 كتبت الى الرضا عليه السلام ان لي على رجل ثلثة آلاف درهم وكانت تلك الدرهم يتفق بين الناس فذلك  
 الايام وليس يتفق اليوم الي عليه تلك الدرهم باعيا فيها او ما يتفق بين الناس فكتب اليك ان تأخذ منه  
 ما يتفق بين الناس كما اعطيتهم ما يتفق بين الناس فلا يذنب في الخبرين لا وبين لانه انما قال ذلك ان تأخذ منه  
 ما يتفق بين الناس يعني بقيمة الدرهم لا ولي ما يتفق بين الناس لان تجوز ان تسقط الدرهم لا ولي حتى  
 لا يكاد تؤخذ اصله فان لم تأخذها وهو لا ينتفع بها وانما القيمة درهم لا ولي وليس المطالبة بالدرهم  
 التي تكون في الحال **باب** بيع ما لا يحال ولا يوزن مثلهن مثلاً بيد الحسين بن سعيد عن صفوان  
 عن سعيد بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن البعير والبعيرين يدا بيد نسيئة قال لا بأس به  
 ثم قال خط على النسيئة عن صفوان وابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال البعير

يجب عليه

سأل

او تغيرت

الف

قال وكتب

بالعبد والعبد بالدين يدا بيد ليس به بأس عنه عن القسم بن محمد عن ابن عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال  
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العبد بالعبد والعبد بالدين قال لا بأس بالحيوان كلها يدا بيد  
الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن رباط عن منصور بن ساذم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الشاة  
بالشاة والبيضة بالبيضة قال لا بأس أن يكون في كيل ولا وزن عنه عن صفوان عن ابن بكير عن عبيد  
بن زهرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الربا إلا فيما يكال ويوزن عنه عن ابن رباط عن ابن مسكان  
عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن البيضة بالبيضة قال لا بأس والثوب  
بالثوب قال لا بأس بالفرس بالفرس فقال لا بأس بقال كل شيء يكال ويوزن فلا يصح مثله مثل  
إذا كان من جنس واحد إذا كان لا يكال ولا يوزن فليس بربا اثنين بواحد فأما ما رواه الحسين بن سعيد  
عن حماد بن عيسى عن حماد بن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الثوبين الثوبين بالثوب  
المرتفع والبعير بالبعير والدين بالدين فقال كره ذلك على عليه السلام فنهى نكرهه إلا أن يختلف  
الصفان قال وسألت عن الأبل والبقر والغنم واحد هو في هذا الباب قال نعم نكرهه الحسين بن سعيد  
عن الحسن بن زهارة عن سماعة قال سألت عن بيع الحيوان اثنين بواحد فقال إذا سميت الثمن فلا بأس  
عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل يقول عارضني بفرس  
وفرسك وأزيدك قال لا يصح ولكن يقول اعطيك فرسك بكذا أو أعطيك فرسي بكذا أو كذا  
فأوجه في هذه الأخبار أن يحملها على الاستظهار واحتياط لأن الفضل والاحوط أن يقوم كل واحد  
منها على حدة ويكون البيع على القيمة وإن لم يكن ذلك محظورا حسب ما قدمناه في الأخبار الأولى  
باب أن ما يباع كيلا أو وزنا لا يجوز بيعه جزا أو الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان  
عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما كان من طعام سميت فيه كيلا فلا يصح مجازفة عنه  
عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما كان من طعام سميت فيه كيلا  
فلا يصح مجازفته هذا ما يكره من بيع الطعام فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن سماعة عن أبي عبد الله  
عن عبد الملك بن عمرو قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام اشتري مائة راوية زيتا فاعترض راوية أو  
اثنين فازنهما وأخذ سائر على قدر ذلك فقال لا بأس فلا ينافي الخبرين الأولين لأننا جازلنا ما  
الباقى على نحو ما وزن إذا أخبرنا صاحبنا أنه وزنهما مثل ذلك فيصدقه فيه ويقع البيع على الوزن دون  
المجازفة وإنما فهم أن يشتري ما يوزن جزا من غير وزن ولا يخاف من الوزن وتصديق صاحبنا في  
ذلك فاه أمانه الحسين بن سعيد عن صفوان عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شبيب قال سألت

والعبد

بشتم

والدين بالدين

جسته

مجازفة

مجازفة

قارنهما اثنين

ان

في





او يبيعه او يستقذره مستقالا شتره واستقذره واستخدمه وجوه فاما اللقطة فلا تشتري عنه عن صفوان  
عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ولد الزنا يشتري ويستقذره فقال  
نعم فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن ابي الجهم عن ابي عديبة قال  
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يطيب ولد الزنا ابدا ولا يطيب ثمنه ابدا  
وما رواه احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن مثقفي الحنابلة عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال قلت له يكون لي المملوكة من ثمنها اتجر من ثمنها واتزوج فقَالَ  
لا تجر ولا تتزوج منه قالوا يا رسول الله في هذين الخبرين ان ثمنها على صوب من الكراهية  
دون الخطر يا رسول الله يبيع العصبير الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي عن  
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن ثمن العصبير قبل ان يغسل  
لمن يبتاعه ليطبخه او يجمعه خمر قال اذا بعت قبل ان يكون خمر او هو حلال فلا بأس  
عنه عن فضالة عن رباعة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام وانا حاضري عن  
بيع العصبير ممن يجمعه فقال حلال السنن يبيع قريفا ممن يجعله شرايا و يبتاعه  
عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن  
بيع عصبير العنب ممن يجعله حراما فقال لا بأس ببيعه حلالا فيجعل حراما فابعد  
الله والحقة فاما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان عن يزيد بن حليفة عن  
ابي عبد الله عليه السلام قال كره ابو عبد الله عليه السلام بيع العصبير بمتاع غير قالوجه  
في هذا الخبر انه انما كره بيعه بمتاع غير لانه لا يؤمن ان يكون في حال ما يقبض الثمن  
قد صار خمر وان كان ذلك ليس بمحذور والذي يدل على ذلك ما رواه الحسن بن محمد بن  
سماعة عن صفوان عن يزيد بن حليفة الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأل  
رجل وانا حاضرا قال ان لي الكرم قال تبعه عنب قال فانه يشتريه من يجعله خمر  
قال تبعه اذا عصبير قال انه يشتريه من عصبير فيجعل خمر في قري قال بعت  
حلالا فيجعل حراما فابعد الله ثم سكت هنيئة ثم قال لا تنزل ثمنه في عصبير  
خمر فتكون تأخذ من النجم الذي يدل على ان ذلك ورد مورود الكراهية دون الخطر  
ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن عليه السلام  
عن بيع العصبير بمتاع غير خمر قبل ان يقبض الثمن قال فقال لو باع ثمنه ممن يعلم ان يجعله



فمن احراما لم يكن بذلك بأس فاما اذا كان عصيرا فاذا يباع الا بالنقد الحسن بن سعيد  
 عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن بيع العصير  
 من يصنعه ثم اقال بعده من يطبخه او يصنعه خلاصا الى ولائى بالاولى بأسا  
**باب** من له شوب مع قوم يستغنى عنه هل يجوز له بيعه ام لا محمد بن يعقوب  
 عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال سألته عن الرجل يكون له الشرب مع قوم في حانة فيها شوكا فيستغنى  
 بعضهم عن شربه ابيع شوبه قال نعم ان شاء الله بورك وان شاء ربك بل خطه الحسن بن  
 بن سعيد عن محمد بن القاسم بن محمد عن عبد الله الكاهلي قال سأل رجل ابا عبد الله  
 عليه السلام وانا عند من قنائة بين قوما لكل رجل منهم شرب معلوم فاستغنى  
 رجل منهم عن ربه ابيدعه بجنطة او شعير قال يبيعه بما شاء هذا ما ليس فيه شئ  
 فاما ما رواه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن  
 سماعة جميعا عن ابيان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نهي رسول الله صلى الله  
 عليه وآله عن النطاف ولا دبا قال ولا دبا ان تسنا مسنا فقل الماء وتغنى به الارض  
 ثم يستغنى عنه فقال لا تبعه ولكن اعمر جارك والنطاف ان يكون له الشرب فيستغنى عنه  
 فيقول لا تبعه اعمر جارك قالوا وبه في هذا الخبر ان نخل بيع ذلك على انه مكروه و  
 ليس بجوف ولا ياب لا فضل ان يعطى ما فضل عنه من الشرب اخاه او جاره ولا يبعه وليس  
 ذلك بمحظور **باب** من احيا ارضها على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن  
 ابي سعيد انه عابه الله انه قال قال النبي صلى الله عليه وآله من شرب من شجر او حفرة او دبا  
 فدايا نسيه بفقده الله احد واحد ارضه مبيدة فقي الله عز وجل ورسوله كنهه  
 عن ابن ابي عمير عن محمد بن سمران عن ابن مسعود قال سمعت ابي جعفر عليه السلام يقول انما  
 قوم احيوا شيئا من الارض وعمره فله حق به وهو ملك من بن محبوب عن مصرية بن  
 وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما رجل في خربة بارقة فاستخرجها وكس  
 انهارها وعمرها فان عليه فيها الصدقة وان كانت ارضها لرجل ثلثه فغاب عنها فتركها واخرها  
 قطع ما بعد ثلثها فان الارض لله عز وجل ومن عمرها على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن  
 حماد عن حماد عن محمد بن مسلم وابي بصير وفضيل وبكير وحماد عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله

احمد بن

بن

ابا

فما شتر ارضها

فكالبها

ابن جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احيى مواتا فهو له قال محمد بن  
الحسن رحمه الله الوجه في هذه الاخبار وما جرى مجراها ما اوردناه كثيرا منها في كتابنا الكبير من احياء الارضا  
فهو اول بالتصريح فيها ان يملك بذلك الارض لان هذه الارضين من جملة الانفال التي هي خاصة  
للامام لان من احيى اقل بالتصريح اذا اقام واجبها للامام وقد دللنا على ذلك في كتابنا المذكور  
بأدلة مستوفاة واخبار كثيرة والذي يدل عليها على ذلك ما رواه الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم  
عن ابي خلف الكاظمي عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يومئذ  
من يشاء من عباد الله العاقبة للتقنين اذا اهل بيتي الدين اورثنا الارض ونحن المتقنون ولا أرض كلها  
لنا فمن احيى ارضا من المسلمين فليجزمها وليؤخر اجها الى الامام من اهل بيتي ولما اكل منها وان  
تركها او عجز بها فاخذها رجل من المسلمين من بعد ارضها وحياتها فهو احق بها من الذي تركها  
فليؤخر اجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل حتى يظهر لتمام من اهل بيتي بالسيف فيجوزها  
ويعينها وينزعهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه آله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعةنا  
فقططعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم **باب حكم ارض الحسين بن**  
سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن  
السواد ما منزله فقال هو لجميع المسلمين ان هو اليوم ولم يدخل في الاسلام بغير اليوم ولمن  
لا يخلق بعد فقلنا الشرا من الدنيا قين فقال لا يصير الا ان يشتري منهم على ان يصيروها  
للمسلمين فاذا شاء على الامان ياخذها اخذها قلنا فان اخذها من قال يريد اليه اس ما لوله  
ما اكل من غلاتها بما عمل عنه عن الحسن بن محبوب عن خالد بن حريز عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال لا تستمن ارض اهل الشام شيئا الا من كانت له من غلاتها هو في المسلمين الحسن  
بن محمد بن سنان عن ابي عبد الله بن جابر عن علي بن الحرث عن بكار بن ابي بكر عن محمد بن مخرم قال سالت  
ابا عبد الله عليه السلام عن ارض من ارض الخراج فكونه فقال نعم ارض الخراج للمسلمين فقالوا وان كان  
يشتريها الرجل عليه خراجها فقال لا بأس لان يفتي من عيب ذلك فاما ما رواه محمد بن الحسن الصفار  
عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى قال حدثنا ابو بردة بن رباح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
كيف ترى في شراء اهل الخراج قال ومن يبيع ذلك على ارض المسلمين قال قلت يبيعه الذي هو في يديه  
قال ما يبيع الخراج المسلمين فاقم قال لا بأس ان يشتري حقه منها ويجوز حتى للمسلمين عليه و  
لعله يكون اقوى عليها وامل نزعهم منه فالوجه في قولنا اشتري حقه منها اي ما له من التصرف دون

نهي  
الشيخ ابو جعفر  
مصنف هذا الكتاب  
٢ تبت

الكبير فيها

خال  
المؤمنين المؤمنين  
المؤمنون

اخرها

فيما طعمهم

لم يخلق

جريد  
في المسلمين السواد

اشتر حقه



قربة الارض فان رقت الارض لا يصير ملكا على حسب ما تضرع له الاخذ بالاولى وقد استوفينا ما يتعلق بهذا  
الباح في كتابنا الكبير وفيما ذكرنا كتابنا في باب شراء ارض من اهل الذمة الحسين بن سعيد بن قواد عن شعيب عن  
ابو بصير قال سألت ابا عبد الله عن شراء ارض من اهل الذمة فقال لا بأس بان يشتري منهم اراضيها واحيائها  
فرواها وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله حين ظهر على خير وفيها اليهود خافهم على ان يتولوا الارض في يديهم يولونها  
ويعملونها عن فضل عن العلاء بن محمد بن مسلم قال سألت عن شراء ارض من اهل الذمة فقال لا بأس بان يشتريها فتكون ارضا  
كان ذلك عترة يهودى فيها كما يوثقون فيها الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء بن محمد بن مسلم قال سألت عن شراء  
من ارض اليهود والاضمار قال ليس يراى قد ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله على اهل خير فخرهم على ان يتولوا الارض  
في ايديهم يولونها ويعملونها وما يباح باس ولو اشتريت فيها شيئا او اقام احوال شيئا من الارض او عملوا فيها شيئا  
وهي لهم اصيل بن محمد بن الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن شراء  
اهل ارض الذمة قال لا بأس بها فيكون ارضا كان ذلك عترة يهودى كل ما يوثقون قال محمد بن الحسن الوجه  
في هذه الاخبار ان اهل الذمة لا يخلو لها في ايديهم من الارضين من ان يكون فمقت عنوة او صلوا عليها فان  
كانت مفتوحة عنوة فخرها المسلمين قاطبة لم ينسحبوا اذا كانت في ايديهم نحو النصارى دون اهل الملل فيكون  
على المشتري ما كان عليهم من الجزية كما كانت خيرة مع اليهود فان كانت ارضا صلوا عليها فخرها ارض الجزية  
يجوز شراؤها منهم اذا اتفق ما عليها الجزية رقبهم لا يقبل عليها المشتري ما كانوا قبلوه من الصلوة وتكون ارضا  
ملك اصيل النصارى وفي كل حال باب الذي يكون له ارض فيسلمها الذي نجيب عليها الحسين  
بن محمد بن سماع عن عبد الله بن جهم عن ابي بن عمر عن العبد الصالح عليه السلام قال قلت له رجل من اهل  
الجزيرة يكون له ارض ثم يسلم اياها عليه تكون ما صلوا عليهم النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله او ما على المسلمين  
قال عليه ما على المسلمين انهم لو اسلموا اليها صلوا عليهم النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله او ما ارضوا الحسين بن محمد  
بن سماع عن محمد بن ابي حمزة عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اختلاف  
فيه ابن ابي ليلى وابن شبرمة في السواد وارضيه فقلت ان ابن ابي ليلى قال انهم اسلموا اليهم ارضهم حرار وما في  
ايديهم من ارضهم لهم واما ابن شبرمة فخرهم انهم عبيد وان ارضهم التي بايديهم ليست لهم فقال في الارض  
ما قال ابن شبرمة وقال في الرجال ما قال ابن ابي ليلى انهم اسلموا اليهم ارضهم حرار وما في ايديهم من ارضهم  
قال وجه في هذه الرواية انه قال يقول ابن شبرمة بين الارضين ليست لهم حيث كانت مفتوحة  
عنوة بالسيف فكانت للمسلمين قبل اسلموا به ذلك ملكا والحرار الاول يكون محولا على ارض صلوا  
صا لمحا عليهم غير ان فقت بالسيف فبقوا ملكهم على ما كان قبل اسلموا صار ملكهم مثل ما كان ملك المسلمين عليها

لا يصح

اذا شاء الله

الارض

قوله

ويعملونها

ان ذلك

من ارض

في ايديهم

وهي لهم

اهل ارض

في هذه

كانت

على المشتري

يجوز شراؤها

ملك اصيل

بن محمد بن

الجزيرة

قال عليه

بن سماع

فيه ابن ابي

ايديهم من

ما قال ابن

قال وجه

عنوة بالسيف

صا لمحا عليهم

عليها

الشيخ قدس سره قد  
مصدق هذا الكتاب

قوله الشيخ قدس سره  
ان شئ

التي ليست بأرض الخبز **باب** بيع الزرع والخضر قبل ان يصير سنبلا الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن  
زياد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يشتري زرعاً خضراً وان  
شئت تركته حتى تصدده وان شئت فبعه خشباً علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي  
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بأس ان يشتري زرعاً خضراً ثم يتركه حتى تصدده وان شئت او نقله  
من قبل ان يسنبل وهو خشب و قال لا بأس ايضا ان يشتري زرعاً قد سنبل وبلغ غنطاً احمد  
بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن ثوب القصيل يشتريه الرجل  
فلا يقطعه ويبدوله في تركه حتى يخرج سنبلاً شعيراً او خطه وقد اشتراه من اصيله على الباء  
عرايم انه هو على الصلح فقال ان كان اشتراط حين اشتراه ان شاء قطعه وان شاء تركه كما هو  
حق يكون سنبلاً ولا فلا ينبغي ان يتركه حتى يكون سنبلاً عنه عن ابن محبوب عن  
ابن ابي ايوب عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه وزاد فيه فان فعل فان عليه  
طاسقه ونفقته وله ما خرج منه سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن المنوف الحمطلي  
عن زيارته عن ابي عبد الله عليه السلام في بيع وهو خشب ثم يسنبل قال لا بأس اذا قال  
ابتاع منك ما يخرج من هذا الزرع فاذا اشتراه وهو خشب فان شاء اعفاه وان شاء تركه  
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ابيع  
سراة الزرع ان خضر قال نعم لا بأس بحظه عن زيارته مثله قال لا بأس ان يشتري الزرع والقصيل  
حصوله تركه ان شئت حتى يسنبل ثم تصدده وان شئت ان تعلق دأبتك قصيلاً فلا بأس به  
وقبل ان يسنبل اما اذا سنبل فلا تقطعه رأساً رأساً فانه فساد الحسن بن محمد بن سماعة عن  
محمد بن زياد عن معلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اشتري الزرع قال اذا كان  
قد يشرف اصارها الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن مغوية بن عمار قال سمعت  
ابي عبد الله عليه السلام يقول ان يشتري الزرع ما لم يسنبل فلا تكتب تشتري اصله فلا بأس بذلك  
لو انبتت ففلا تكتب اصله لم يكن فيه الم يكن في هذا الخبر من جهة غلظ من الكراهية دون الغلظ والاحكام  
الاذنة على الجوارز رفع ظهرهم ما تصدده رواية معلى بن خنيس من ان لا بأس اذا كان قد يشرف اصارها محمول على  
الاستظهار دون الغلظ لم يكن كذلك على ما تضمنته الاخبار الاولى **باب** النهي عن الاحكام الحسين بن سعيد  
عن معاذ بن عيسى عن سمعيل بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تختار الطعام الا طهي سهل بن  
زياد عن محمد بن محمد بن ابي الفدا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تختارون الا طهي

حيث شاء

الحنطة

ارباحه يقضاه

او القصيل الخضر

تعلقه



عن أبيه عن النوفلي عن التكري عن أبي عبد الله عليه السلام قال المحكوك في الخشب ربيعون يوموا وفي  
 المغدة والبلاء ثلاثة أيام فما زاد على الأربعين في زمان الخشب فصاحبه ملعون وما زاد في المغدة على  
 ثلاثة أيام فصاحبه ملعون **أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله عليه السلام**  
 قال ليس المحكوك إلا في الخشب والشعرية **أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله بن**  
 منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال فقد الله على عبد رسول الله صلى الله عليه وآله في أنسك  
 فقالوا يا رسول الله قد فقدنا الطعام ولم يبق شيء عند فلان فربيع قال نعم الله واشتري عليه ثم قال يا فلان  
 إن المسلمين ذكروا أن الطعام قد فقدوا الأشياء عندك فأخرجوه وبعوه كيف شئتم ولا تتجسسوا  
**أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله بن منصور** عن  
 أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وآله  
 أنه من المحكرين فامرهم أن يخرجوا إلى بطون الأسواق حيث ينظر الأعداء إليها فقتل رسول الله  
 صلى الله عليه وآله لو قومت عليهم فغضب حتى عرف الغضب في وجهه فقال أنا أقوم عليهم أم أنا  
 السعالي الله تعالى يرفعه إذا شاء ويحفضه إذا شاء **قال الشيخ** هذه الأحكام عامة في النهي  
 الاحتكار على كل حال وقد مر في أن المنظر من ذلك هو أن إذا لم يكن في البلد طعام يورث الذي  
 المحكوك ويكون واحدا فإنه يلزم من احتكاره بيعه بغيره **قال الشيخ** والله أعلم به  
 عمل هذه الأخبار المأثورة على هذه التفسير كما ينبغي في مواضع كثيرة **قال الشيخ** في باب الاحتكار  
 عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أني سمعت رسول الله  
 في المصروف في مكة فأن كان في مكة طعام وبيع عذوق فلا بأس بأن يبتاع ببلعه الله عز وجل  
 الرب فقال إذا كان عندك فلا بأس بأساك **أبو علي الأشعري** عن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن  
 أبي الفضل بن سالم الغطاء عن قال أبو عبد الله عليه السلام ما عدا عن احتكاره ما يندم ويشتاق ومما قد استعمل  
 كساد محمد قال ما يقول من ملك فيه قلت يقولون محكوك قال يبيعه الله له فالب ما يبيع من  
 جزء جزء قال لا بأس ما كان ذلك الجبل من ثمس يقال له حكمين خرام فإن أدخل النصارى فيه اشتراه  
 كذا في قوله النبي صلى الله عليه وآله من يبيع بغيره يبيع بغيره **قال الشيخ** عن أبيه عن ابن  
 أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس من احتكار الطعام بغيره من أهل  
 يجوز ذلك ففان كان الطعام كثير يبيع الله من ما يبيع وان كان الطعام قليلا لا يبيع من ما يبيع  
 يكون عن احتكار الطعام ويترك الناس ليس له طعام **باب العذر** الذين يبتدئون في الشفعة

عبد الله بن محمد

بجيت  
رسول الله  
محمد بن الحسن

نسلم قلت هذا

٢٠ العدد الذين ثبت بينهم الشفعة

42

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكون الشفعة الا لشريكين ما لم يتقاسما فاذا صاروا ثلثة فليس لواحد منهم شفعة  
يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الشفعة لمن هي وفي اي شيء هي  
ان تصلح وهل يكون في الحيوان شفعة وكيف هي فقال الشفعة جارية في كل شيء من حيوان او ارض او شاة  
اذا كان الشئ بين شريكين لا غيرها فباع احدهما مضيه فثوبه احق به من غيره وان زاد على الاثنين  
فلا شفعة لاحد منهم الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد وصفوان عن عبد الله بن سنان  
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المملوك بين شركاء فباع احدهم انا احق به اياه ذلك قال نعم اذا كان  
واحدا احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال في المملوك بين شركاء فبيع احدهم  
نضيبه فيقول صاحبه انا احق به الا ذلك قال نعم اذا كان واحدا ففيل له في الحيوان شفعة  
وقال لا فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن  
جعفر عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال الشفعة على رجل واحد فلو وجد في هذا الخبر ان جله  
على ضرب من التقية لانه مذهب بعض العامة واما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي  
عمير عن جميل بن دراج عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن دار فيها دار  
وطريقهم واحد في عرصة الدار فباع بعضهم منزله من رجل هل لشركائه في الطريق ان يأتوا  
بالشفعة فقال ان كان باع الدار ورجل يابها الى طريق غير ذلك فلا شفعة لهم وان باع الطريق  
مع الدار فله الشفعة احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي بصير عن منصور بن حازم قال قلت  
لابي عبد الله عليه السلام دار بين قوم اقموها واخذ كل واحد منهم قطعة فبنوها وتركوا بينهم  
ساحة فيها تمهم فجاء رجل فاشترى نضيب بعضهم اياه ذلك قال نعم ولكن سيد بابيه ويفتح بابا الى  
الطريق او ينزل من فوق البيت ويسد بابيه وان اراد صاحب الطريق بعيه فانهم احق به و  
الافق على طريقه حتى يحل على ذلك الباب فالوجه في هذين الخبرين وان كان الاصل فيها  
منصور بن حازم وهو واحد احد شيئين احدهما ان يكون المراد بالقوم شريكا واحدا وانما  
يكون تجوز في اللفظ بان يجتمع بالقوم والوجه الثاني ان غلظه على ما حملنا عليه الخبر الاول  
من التقية دون ما يجب العمل عليه من واجب الشرع واما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة  
عن محمد بن زياد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس  
في حيوان شفعة فلا ينافي ما قلناه من الاخبار لان الاخبار التي قد منها على ضربين منها

151



## في الرهن يهلك عند الرهن

٤٥

عامة في كل شيء وذلك يدخل فيها الحيوان وغيره فلا يجوز تخصيصها بخير واحد والهرب الاستغناء <sup>بالتن</sup> <sup>والنشر</sup>  
 الحيوان فيه شفعة وهو خير يونس وعبد الله بن سنان والحلي والتوجه في هذا الخبر  
 ان نخله على ان لا يكون في الحيوان شفعة اذا كان بين اكثر من شركيين كما قلناه في غيره من  
 الاشياء فاما ما رفاه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام <sup>الاشياء</sup>  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا شفعة في سفينة ولا نخلة ولا في طريق فلا ينافي خبر  
 منصور بن حازم الذي قال فيه انه ثبتت الشفعة بالمهر بالطريق اذا اراد صاحبه بيعه لان  
 الوجه فيه ان نخله على ضرب من النقية لان ذلك مذهب بعض العامة **باب الرهن**  
**يهلك عند الرهن** علي بن ابراهيم عن ابيه عن بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد  
 الله عليه السلام قال رجل يرهّن عند الرجل رهنا فبصيده شيء او يضيع قال يرجع ماله عليه <sup>الاشياء</sup>  
 بن سعيد عن انقسم بن محمد وفضالة عن ابان عن سعيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه  
 السلام <sup>الاشياء</sup> رهن يرهّن يرهّن فلهذا احدث ما قال يرجع عليه فيما بقي وقال في رجل رهن عند دار فاحترقت  
 او اهدمت قال يكون ماله في تربة الارض عنه عن ابن ابي عمير عن ابان عن رجل عن ابي عبد الله  
 في رجل رهن عند رجل دارا فاحترقت او اهدمت قال يكون ماله في تربة الارض وقال في رجل  
 عند مملوك جندم او رهن عند مال فلم ينزه المتاع ولم يتعاهدا ولم يحركه فتاكل كل نقص <sup>النشر</sup>  
 من ماله بقدر ذلك قال لا يحل بن علي بن محبوب عن ابن ابي نصر عن داود بن الحسن بن ابي  
 الباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل رهن عند اخيه عبد بن فلهذا احدث ما يكون  
 حقه في الاخر قال نعم قلت او دارا احترقت او حرق في التربة قال نعم او نابتين حقت في احدهما  
 قال نعم او شاة فقصدت طول ما تركه او عام في سنة او فلاح فاصابه جدرى فمضى وباب <sup>فاحترقت</sup>  
 مملوكة لم يتعاهدا ولم ينشها حتى هلكت قال هذا يجوز اخذ يكون حقه عليه فاما ما رواه محمد  
 يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرهن فقال ان  
 اكثر من مال الرهن فملك ان يؤدي الفضل الى صاحب الرهن وان كان اقل من ماله وهلك الرهن  
 ادى اليه صاحبه فضل ماله وان كان سواء فليس عليه شيء وما رواه احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب  
 عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول علي عليه السلام في الرهن يتراد ان الفضل قال لا  
 على عليه السلام يقول ذلك قلت كيف يتراد ان الفضل قال ان كان الرهن فضل ماله من به ثم يطلب  
 رد الرهن الفضل على صاحبه وان كان لا يتوى رد الرهن ما ينقص من حق الرهن قال وكذلك قال

## اختلاف الراهن والمرهن في مقدار الرهن

٤٤

على عليه السلام في الحيوان وغيره لك فاما اذا ملك من قبل نفسه او من جهة غيره لم يلزمه شيء وكان له الرجوع على صاحبه بماله عليه والذي يدل على ما قلناه ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاح عن ابيان عن اخيه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الرهن اذا اضاع من عند المرهّن من غير ان يستملكه رجع في حقه على الراهن فاخذه وان استملكه تراد الفضل محمل بن علي بن محبوب عن بنان بن محمد عن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الرهن اذا ضاع عند المرهّن من غير ان يستملكه رجع في حقه على الراهن واخذه وان استملكه تراد الفضل فيها بينهما احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يرهن الرجل رهنا مائة درهم رهو ياروى ثلث مائة درهم فذلك اكل الرهن يرد على صاحبه ما تبقى درهم قال نعم لانه اخذ رهنا فيه فضل وصيغته قلت فيهلك نصف الرهن قال حساب ذلك والذي يصنع ما قد ساء من الروايات ما رواه احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن اسحق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام الرجل يرهن الغلام او الدار فيصيبه الهبة على من يكون قال على مولاه ثم قال لم ايت لو قتل قتيلا على من يكون قلت هو في حق العبد قال لا كما ترى لم يذهب من ماله هذا ثم قال رايت لو كان ثمنه مائة دينار فزاد وبلغ مائتي دينار لمن كان يكون قلت لمولاه قال وكذلك يكون عليه يكون له فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن جعفر الرازي عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ارعنت عبدا او دابة فمات فلا شيء عليك وان هلك الدابة فمات الغلام فانت ضامن فالوجه فيه ايضا ما قد ساء وهو ان يكون سبب هلاكها او سلبك الغلام شيئا من جهة المرهّن فاذا لم يكن كذلك فلا يلزمه شيء وكان حكم ذلك حكم الموت سواء

**باب انه اذا اختلف الراهن والمرهّن في مقدار الرهن**

الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل يرهن من صاحبه رهنا لا يئنه مينا فيه ادعى الذي عند المرهّن انه يالف درهم وقال صاحبه لو هن انه بمائة فالبيتة على الذي عنده الرهن انه يالف درهم وان لم يكن بيتة فعلى الراهن المين عنه عن محمد بن خالد عن ابن بكير عن النضر بن القيس بن سليمان جميعا عن عبيد بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل رهن عند صاحبه رهنا لا يئنه مينا فادعى الذي عنده الرهن انه يالف وقال صاحبه الرهن هو بمائة فقال البيتة على الذي عنده الرهن انه يالف

الزاد

العبد



عن ابن أبي عمير عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا اختلفت في الرهن فقال أحدهما رهنه بالف وقال الآخر بائة درهم قال ليس لصاحب البيعة أن يكون له بيعة حلف صاحب المائة فأمّا ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام في رهن اختلف فيه الرهن والمرهن فقال الرهن هو بكذا وكذا وقال المرهن هو بكذا أكثر قال علي عليه السلام صديق المرهن حتى يحيط بالشئ لأنه أمينه فالوجه في هذا الخبر أن نحوه على أنه ينبغي للرهن ولا يفضل له أن يصدقه من حيث أتمنه وإنما لم يكن ذلك واجبا عليه ولا زاماً له والواجب في الحكم ما تضمنته الأخبار الأولية **باب إذا اختلفت نفسان في متاع في يد واحد منهما فقال الذي عنده أنه مرهن** قال الآخر أنه وديعة أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عباد بن صهيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن متاع في يد رجلين يقول أحدهما استودعناه والآخر يقول هو مرهن قال فقال القول فيه قول الذي يقول هو مرهن عندي لأن باقي الذي ادّعى أنه وديعة يشهد بحسن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا اختلفا في الرهن فقال أحدهما هو مرهن وقال الآخر هو عند وديعة قال علي صاحب الوديعة البيعة فإن لم يكن له حلف صاحب الرهن فأمّا ما رواه الحسين بن سعيد عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال في رجل رهن عند صاحبه رهناً فقال الذي عنده الرهن ارجعته بكذا وكذا وقال الآخر أنها وديعة قال البيعة على الذي عنده الرهن أنه بكذا فإن لم يكن له بيعة فعلى الذي له الرهن اليمين فلا ينافي الأخبار الأولية لأنه إنما قال عليه البيعة في مقدار ما على الرهن دون أن يجب عليه البيعة على أنه رهن وهو مطابق لما روينا في الباب الأول وإنما يجب في هذا الباب البيعة على صاحب الرهن بآثار وديعة ولو قال بدلاً من ذلك أن عليه شيئاً إلا أنه قل ما يذكره المرهن لكان عليه اليمين دون البيعة حسب ما تضمنته الباب الأول **باب وجوب رد الوديعة إلى كل أحد** أحمد بن محمد بن محمد عن البرقي عن فضيل قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل استودع رجلاً من موانيك ما لا قيمة له والرجل الذي عليه المال رجل من العرب فقد رعى أنه لا يعطيه شيئاً والمستودع رجل خبيث خارجي شيطان فلم يبع شيئاً فقال لي قل له رد عليه فإنه أتمنه عليه بما سانه الله فأمّا ما

استودعته  
الله

سرواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محمد بن شيرو عن القم بن محمد عن سليمان بن داود عن جعفر بن  
 خيات قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل من المسلمين أودعه رجل من الأصوص درهم  
 أو متاعاً واللصّ سلم هل يرد عليه قال لا يرد على صاحبه قتل ولا كان في يده بمنزلة اللقطة فيصيدها  
 فيجرها حولاً وإن أصاب صاحبها ردها عليه ولا تصدق بها فإن جاء بعد ذلك خير بين الأجر  
 والقرم فإن اختار الأجر فله وإن اختار القرم غرم عليه وكان الأجر له فلا ينفق في الخبر الأول لأن هذا  
 الخبر يخبر من يعلم أن عين ما أودعه اللصّ غصب فحيز وإن يمنعه آياه ويرد على صاحبه على الشرط  
 المذكورة في الخبر فاما إذا المرير فيه بعينه غصباً فلا يجوز حبه عنه ويجب عليه ردّه على كل حال **باب**  
**أن العارية غير مضمونة** الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن  
 حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس على مستعير عارية ضمان وصاحب العارية  
 والودعية مؤتمن بحسنه عن فضالة عن ابن عباس عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال ليس  
 من العارية ليس يجرها إلا إنسان فتهلك أو تترق فقال إذا كان أميناً فلا غرم عليه بحسنه عن  
 الفخر عن ابن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العارية فقال لا غرم على مستعير عارية  
 إذا هلك إذا كان مأموناً **الحسين بن محمد بن يحيى** عن هارون مسلم عن سعد بن زياد عن  
 جعفر بن محمد عليها السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا غرم على مستعير عارية إذا هلك أو سرق أو صاع  
 إذا كان المستعير مأموناً فاما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر عن أبيه عن وهب عن أبيه  
 أن علياً عليه السلام قال من استعار عبداً مملوكاً لقرم فغيب فهو ضامن ومن استعار حراً صغيراً  
 فغيب فهو ضامن فهذا الخبر يخل وجهها أحدها أنه إنما تضمن إذا استعار من غيره ما لك فاما  
 إذا استعاره من مالك فليس عليه ضمان يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي  
 بن السندی عن صفوان عن إسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام وأبي إبراهيم عليه السلام  
 قال إذا استعرت عارية بغير إذن صاحبها فتهلك فالمستعير ضامن والوجه الثاني أن يكون  
 مملوك فوط في حفظه أو تقدي حتى هلك فإذا كان كذلك كان عليه أيضاً الضمان يدل على ذلك ما رواه  
 الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام  
 في رجل عار عارية فتهلك من عنده ولم يجرها غايلة ففرض لا يجرها المملوك ولا يقرم الرجل إذا  
 استأجره الدابة ما لم يكرهها أو يجرها غايلة والوجه الثالث أن يكون اشترط عليها الضمان  
 فانه يلزمه إذا كان لا مر على ذلك يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان



فإن المضارب يكون له الرجح

بحسب ما يشترط

٦٩

سنان

عن ابن مسكّن قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا يضمن العارية إلا أن يكون اشترط فيها ضماناً  
إلا الدنانير فإنها مضمونة وإن لم يشترط فيها ضماناً **حلي** عن أبيه عن ابن عمير عن حماد عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال صاحب الوديعة والبضاعة مؤتمنان وقال إذا ملكك العارية عند  
المستعير لم يضمنه إلا أن يكون قد اشترط عليه **حلي** عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن نضر  
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام أنه قال جميع ما استعرت فاشترط عليك لزمك والذم عليك  
لك وإن لم يشترط عليك **باب أن المضارب يكون له الرجح بحسب ما**  
يشترط وليس عليه من الخسائر شيء **احمد بن محمد بن أبي عمير** عن ابن أبي عمير عن أبي المغيرة عن أبي  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال لئال الذي يعمل به مضاربة له من الرجح وليس عليه من الخسائر  
شيء إلا أن يخالف امر صاحب المال **الحسن بن محمد** عن جماعة عن عبد الله بن جيلة عن إسحاق  
عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن مال المضاربة قال الرجح بيدها والوضيعة على المال  
عنه عن صفوان عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير  
المؤمنين عليه السلام في ناجرا بنحو مال واشترط نصف الرجح فليس على المضارب ضمان وقال أيضاً  
من ضمن مضاربة فليس له إلا رأس المال وليس له من الرجح شيء فأما ما رواه أحمد بن محمد بن علي  
عن الحسن بن محبوب عن الكاهلي عن أبي الحسن موسى عليه السلام في رجل دفع إلى رجل مائة مضاربة  
يعمل له شيئاً من الرجح مسمى فأتى المضارب متاعاً فوضع فيه قال عن ابنه من الوضيعة بقدر  
ما حصل له من الرجح فلا ينفى في الإخراج إلا أنه لأن هذا الخدم يخرج على أنه كان مالاً بينهما شركة فإما  
يكون الرجح والعتد ان بينهما وأما إبطال عليه لفظ التضاربة فإما كان المال كله من نفسه فإن  
جعل بعينه ديناً عليه ليصح الشركة والذي يكثف حماد كراه ما رواه أحمد بن محمد بن موسى عن الحسن  
بن الجهم عن ثعلبة عن عبد الملك بن عتبة قال سألت بعض هؤلاء يعني أبا يوسف وأبا عنترة  
أقول لا زال ادفع المال مضاربة إلى الرجل يبيع قال قد ضاع أو تبدد ذهب قال فادفع إليه أكثره  
والباقي مضاربة فسألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال يخرج من عن علي بن الحكم عن عبد الملك  
بن عتبة الهاشمي قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام هل يضمن لصاحب المال إذا لم يضمن له  
لأنه إن جعل بعينه شركة ليكون أرفق له في ماله قال لا بأس **باب ما يكون أجرة الأجير**  
**احمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي نصر** عن عبد الكريم عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه  
السلام قال لا تجوز لأجره بالخطبة ولا بالشعر ولا بالتمويه ولا بأجرة بالانطاف ولكن بالذهب والفضة

ن  
الانطاف

لان الذهب والفضة مضمون وليس هذا بمضمون محمل بن يعقوب بن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسين  
عن صفوان بن يحيى بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لا تستاجر الارض بالثمن ولا بالخط ولا  
بالشعير ولا بالاربعاء ولا بالنظاف قلت وما الاربعاء قال الشرب والنظاف فضل الماء ولكن ثمنها  
بالذهب والفضة والنصف والثلث والربع **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن  
الجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تقبل الارض بخرقة مساة ولكن بالنصف والثلث  
والربع والخمس **باسم** قال **الاباس** بالمرأة بثلث والربع والخمس قال الشيخ قد سئل عن مرفوعة  
هذا الاخبار كلها مطلقة في كراهية اجارة الارض بالخرقة والشعير فينبغي ان نفقهها ونقول  
انما ذكره ذلك اذا اجرها بخرقة بزرع فيها ويعطى صاحبها منها واما اذا كان من غيرها فلا يكره  
يدل على ذلك ما رواه **علي بن ابراهيم** عن **صالح بن السندي** عن **جعفر بن بشير** عن **موسى بن بكر**  
عن **الفضيل بن يسار** قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اجارة الارض بالمخبرة بالطعام قال ان  
كان من طعامها فلا خير فيه **محمل بن الحسن** الصغار عن **ايوب بن نوح** عن **صفوان** عن **ابي بردة**  
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اجارة الارض بالمخبرة بالطعام قال ان كان من طعامها فلا  
خير فيه **باب من استاجر ارضاً بشئ معلوم ثم اجرها بالكثير من ذلك**  
**سهم** بن **زياد** عن **ابن فضال** عن **ابي العراء** عن **ابراهيم بن ميمون** عن **ابراهيم بن المشني** قال سألت ابا عبد  
الله عليه السلام وهو مع عن الارض يستاجرها الرجل ثم يوجرها بالكثير من ذلك قال لا بأس  
الارض ليست بمنزلة البيت والاجيران فضل البيت حرام وفضل الاجير حرام **احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب**  
عن **خالد بن حوز** عن **ابي عبيد الله** عن **ابي عبد الله** عليه السلام قال سألت عن الرجل يتقبل الارض  
من الدعايق فيوجرها بالكثير ما يتقبل بها ويقوم فيها بخرقة السلطان قال لا بأس به ان الارض  
ليست مثل الاجير ولا مثل البيت فضل الاجير البيت حرام **علي بن ابراهيم** عن **ابن ابي عمير** عن **ابن المغيرة** عن **ابي عبد**  
**الله** عليه السلام في الرجل يستاجر الارض ثم يوجرها بالكثير ما يستاجر بها قال لا بأس به ان هذا ليس كما ترون ولا كما  
ان فضل المخافة الاجير لم قال الشيخ قد سئل عن هذا الاخبار مطلقة في جواز اجارة الارض بالكثير ما  
استاجرها وينبغي ان نفقهها بما حد شياء اما ان نقول يجوز له اجارتها اذا كان استاجرها بثلثي  
او ثلثي معلومة ان يوجرها بالنصف والثلث او الربع وان علم ان ذلك اكثر يدل على ذلك  
ما رواه **محمد بن يحيى** عن **عبد الله بن محمد بن علي بن الحكم** عن **ابان** عن **اسماعيل بن الفضل الهاشمي**  
**ابي عبد الله** عليه السلام قال سألت عن رجل استاجر من السلطان من ارض الخراج بمداهم

محمد بن الحسن

ابن محمد بن الحسن  
ابن محمد بن الحسن  
ابن محمد بن الحسن  
ابن محمد بن الحسن

محمد بن الحسن

الحديث  
الحديث  
الحديث  
الحديث



فمن استاجر أرضاً بثمن معلوم  
أ

مسألة أو بطعام مسقى ثم أجرها بشرط أن يزرعها أو يعلقها بالنصف وأقل من ثلثها وأكثر وله في الأرض  
بعد ذلك فضل يصلح له ذلك قال ثم إذا حفر تراباً أو عمل لهم غلاتينهم بذلك فله ذلك والثاني  
أنه يجوز مثلاً إذا استاجرها بالثلث أو الربع أن يوزعها بالنصف لأن الفضل إنما يحرم إذا  
كان استاجروا به وأجرها أكثر منها وأما على هذا الوجه فلا بأس به يدل على ذلك ما رواه  
ابن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الكريم عن الحلبي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما قبل الأرض  
بالثلث أو الربع فأقبلها بالنصف قال لا بأس به فأقبلها بالف درهم وأقبلها بالعينين قال لا يجوز قلت كيف  
جاء الأول ولم يجز الثاني قال لأن هذا مضمون وذلك غير مضمون <sup>عنه</sup> محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين  
عن صفوان عن أسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا قبلت أرضاً بثمنها ونفقة فلا  
تقبلها بأكثر مما قبلتها به وإن قبلتها بالنصف الثلث فذلك ما قبلها بأكثر مما قبلتها <sup>بأن</sup> الذهب والنفقة  
مضمونان ومنها أنه إنما أجاز ذلك إذا حدث فيها حدث فإما قبل ذلك فلا ينبغي وهو يدل  
على ذلك ما رواه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن اسمعيل بن  
الفضل الهاشمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل استاجر أرضاً من أرض الخراج  
بدراهم مساة أو بطعام معلوم فبأجرها قطعة قطعة أو جريباً جريباً بثمن معلوم أن يكون له  
فضل ما استاجر من السلطان ولا يسحق شيئاً أو يوزع تلك الأرض قطعاً على ما يشاءهم البتة  
فإن النفقة فيكون له في ذلك فضل على إيجارته وله ثوبه الأرض وليست له فقال إذا اشتأ  
أرضاً فافقت فيها شيئاً أو رسمت فلا بأس بما ذكرت منها أنه يجوز أن يوزع بعضها منها <sup>بأن</sup> أكثر  
سأل جارة الأرض ويتصرف هو في الباقي من ذلك يجوز من ذلك وإن قل يدل على ذلك  
ما رواه الحسن بن سعيد عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم أحدهما عليه السلام  
قال سألت عن رجل يستكرى أرضاً بمائة دينار فيكسبها خمسة وتسعين ديناراً وهو  
يقبضها قال لا بأس **باب الصانع يعطي شيئاً ليصلح فيه فسد هل ضمير**  
**أمره لا على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام**  
قال سئل عن الفصار يفسد قال كل أجير يعطي الأجر على أن يصلح فيفسد فهو ضامن عنه عن  
أبيه عن النوفلي عن الحسن بن عبد الله قال كان ميل ثوبين بفضن الصباغ والفصار والصباغ احتياطاً  
على امتدة الثامن وكان لا يضمن من العرق والحرق والنثر الغالب **على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن**  
**أبي نجران عن صفوان عن الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الفصار يسلم إليها الثوب**

من  
يعينهم

الأحوط

بوجز

والشئ

عن ابي ابراهيم  
ابن ابي عمير

واشترط عليه ان يعطى في وقت قال اذا خلا من جميع الثواب بعد الوقت فهو ضامن علي عن ابي عمير  
اسماعيل بن مزارع عن يونس قال سالت الرضا عليه السلام عن القصار والصانع فيضمنون قال لا يصلح الله  
الا يوزان فيضمنوا وكان يونس يعمل به وياخذ به علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي  
عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام رفع اليه رجل استاجر رجلا ليصلح بابا فضر به المسمار  
فانصدع الباب فضمنه امير المؤمنين عليه السلام احمل بن محمد بن علي بن الحكم عن اسماعيل بن  
ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الثوب دفعه الى القصار فخرقه قال اغرمه فانك  
انما دفعته اليه ليصلحه ولم تدفع اليه اي سالت الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح قال  
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن القصار هل عليه ضمان فقال نعم كل من يعطى الاجر ليصلح فيفسد  
ضامن فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال سالت عن الصانع والقصار فقال ليس بضمان قال ووجه في هذا الخبر ان عمله على  
الصانع اذا كان مامونا لم يضمن له الا يضمن وان كان ذلك ليس بواجب دليل على ذلك ما رواه علي  
ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن حماد عن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يضمن  
القصار والصانع احتياطا وكان ابي يعقوب عليه السلام اذا كان مامونا الحسين بن سعيد عن ابن فضال  
عن ابي الخضر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يضمن القصار والصانع  
فيطلبه على امرائه الناس كان ابو جعفر عليه السلام يفضل عليه اذا كان مامونا ويتركه اذا كان مامونا ما رواه  
محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن السند عن علي بن الحكم عن اسماعيل بن الصباح قال سالت ابا عبد الله  
عليه السلام عن القصار ليس له المتاع فيخرقه او يخرقه قال نعم غرمه ملجئت يداه انك اما  
لا يصلح له عظه ليفسد عنه عن ابن رباط عن منصور عن بكر بن حبيب عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال لا يضمن القصار الا ملجئت يداه وان اقمه حلفه **باب من اكرى حبة الى موضع**  
فجاز ذلك الموضع كان عليه الكرا وضمان الدابة الحسن بن محمد بن سماعة عن المشي عن ابيان  
عن الحسن بن زياد الصفي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اكرى من رجل دابة الى موضع فجاز  
الموضع الذي يكرى اليه منقطة الدابة فقال هو ضامن وعليه الكرا بقدر ذلك احمد بن محمد بن  
عجوب عن ابي ولاد قال اكرى بيتا الى مصرين هيرة ذاهبا وحائيا وكذا وكذا او خرجت في طلب عزم لي  
فلما صرت قرب منظر الكوفة فخرت ان صاحبي توجه الى الصل فتوجهت نحو النبل فلما اقبلت الى النبل خيرا  
توجه الى بغداد فاسعته وظفرت به وفرغت فيها سيني ودينه ورجعت الى الكوفة

عن سائلة

عن  
ابن ابي عمير

عن



عن أبي يحيى خمسة عشر يوما واخبرني صاحب البغل بعدني واددت ان القتل منه فما صنعت فيه  
 فبذلك له خمسة عشر يوما فان ان يقبل فترا حينا بابي حنيفة فاحذره بالهفصة واخبرني الرجل فقال  
 لي ما صنعت يا لبغل فقلت قد جئت سليما قال نعم بعد خمسة عشر يوما قال ما تريد من الرجل قال يريدني  
 بنلي فقد حنسه على خمسة عشر يوما فقال لي ما اري لك حقالا انه اكثر اء الى قصر بني هبيرة فخالف  
 وركبه الى النبل والى بغداد فغنم قيمة البغل وسقط الكرا فلما رما البغل سليما وقبضته لم يلزم الكرا  
 قال فخرجنا من هنا وجعل صاحب البغل يستخرج فوجته ما اتقى به ابو حنيفة واعطيته شيئا وتخلت  
 منه وحببت تلك السنة فاخبرت ابا عبد الله عليه السلام بما اتقى ابو حنيفة فقال في مثل هذا القضاء  
 وشبهه تمنع السماء ماؤها وتمنع الارض بركاتها قال فقلت لا يا عبد الله عليه السلام فما ترى انت قال  
 اري له عليك مثل كرا البغل ذاهبا من الكوفة الى النبل ومثل كراي البغل من النبل الى بغداد ومثل كراي  
 من بغداد الى الكوفة توفي به اياه قال قلت له جعلت فداك فقد علمت بدهم فلي عليه علفه قال لا  
 فاصفقت لطرايت لو عطي البغل او نفق اليس كان يلزمني قال نعم قيمة البغل يوم خالقه قلت فان اصاب  
 البغل كسر ودبرا وعقر قال عليك قيمة ما بين القصة والعيب يوم ترد عليه قلت فين يرفضونك قال انت  
 وهو اما ان يحلف هو على القيمة ويلزمك فان رآه العين عليك فحلفت على القيمة لبيزك او ما في حنا  
 البغل بثور يلدون ان قيمة البغل يوم اكزى كذا وكذا فيلزمك قلت في اعطيته دراهم وخرج  
 وحلفه قال انما رضى احلك حين فغنى عليه ابو حنيفة بالظلم والجور ولكن ارجع اليه واخبره بما  
 ائتمنتك به فان جئت في حيل بعد معرفته فلا شئ عليك بعد ذلك قال ابو داود فلما انصرفت من ر  
 ذلك لقيت المكارى فاخبرته بما ائتمني به ابو عبد الله عليه السلام وقلت له قل لا شئت حتى اعطيك  
 فقال فاحببت لي جعفر بن محمد ووقع في قلبي له التفضيل وانت في حيل وان اردت ان ارد عليك الذي  
 لعدت منك ضلت فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي الجوزي عن الحسين بن علوان عن  
 عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عليه السلام انه اقام رجل ثكاري ابة فملك فافترقه خاز  
 الوقت فغضبه الشيخ لم يعجل عليه كرى قال وجه في هذه الرواية ضرب من النقيصة لانها موافقة لما ذهب اليه  
**كتاب النكاح ابواب تحليل الرجل جارية غيره باب انه يجوز**  
 ان يحل الرجل جارية غيره من اخبرني احمد بن عبدون عن ابي الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي  
 عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن الحسن بن علي عن العلاء بن رزين عن  
 محمد بن مسلم عن احمد بن عاصم بن السلام قال سالت عن رجل عمل لغيره وج حاربه فقال هي لغيره

تجسس

قوله برأي جرح

عامة العامة ١٢ - ٢٢

حين

حلالت

احل منها سكتة عن اخويه عن ابيهما عن عبد الله بن بكير عن خريش بن عبد الملك قال لا بائنا  
 يحل الرجل جارية اخيه سكتة عن جعفر بن محمد بن حكيم عن كرام بن عمرو عن محمد بن مسلم عن ابي  
 عليه السلام قال قلت له الرجل يحل اخيه فرج جارية قال نعم لا بائنا له ما احل له منها عن محمد بن عبد الله  
 عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مضارب قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد بن  
 البخاري قم تلك وتصيب منها فاذا خرجت فاردها اليها محمد بن يعقوب عن مرة من اصحابنا عن سهل  
 بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رباب عن ابي بصير  
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة احلت لابنها فرج جارية قال هو له حلال قلت اني فعلت له فثمها قال  
 لا انما يحل له ما احلت له سكتة عن مرة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن  
 الكرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يحل اخيه فرج جارية قال نعم له ما احل له منها  
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن امرأة احلت لى  
 جارية فقال ذلك لك قلت فاما كانت تخرج فقال كيف لك بما في قلبها فان علمت انها تخرج فلا فاما ما  
 احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سألت عن رجل  
 يحل فرج جاريته قال احب ذلك وليس فيه ما يقتضي تحريم ما ذكرناه لانه ورد في الكراهية وقد سجد  
 عليه السلام بذلك في قوله لا امة الا لك الوجه في كراهية ذلك ان هذا ليس بواقعا عليه احد من امة  
 وما يشعرون به طلبنا فالتفت عا هذا سبيلا افضل وان لم يكن حراما ويجوز ان يكون انما كره  
 ذلك اذا لم يشترط حريته او لانه اذا اشترط ذلك فقد نزلت هذه الكراهية يدل على ذلك ما رواه  
 الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن المرأة  
 فرج جارية زوجها قال اني اكره هذا اكبر يصنع ان هي حلت قلت تقول ان هي حلت منك فقولك قال  
 ناس لهذا مات والرجل يصنع هذا يا اخيه قال لا بائنا فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن  
 عن عمر بن سعيد عن مصدق بن عبد الله عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة تقول لزوجها  
 جاريته قال لا اله الا الله ان تبعة او تقب له قال وجه في هذا الخبر ان مخلة على انه اذا قال لها  
 لك مادون الفرج من خدمتها لان من المعلوم من عادة النساء ان لا يجعلن ازواجهن من وطئ ما  
 في حل واذا كان الامر على ما قلناه لم يحل له فرجها على حال فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد  
 الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين عن ابي الحسن اماضى عليه السلام انه سئل  
 عن المولود احل له ان يطأه لانه من غير نكاح اذا احل له مولود قال لا يحل له ان يطأه في هذا الخبر ان مخلة

احمد بن محمد بن يحيى  
 ابن ابي ر

عن





وأنه متى شرط كان لأحقابه ومتى لم يشترط كان ملوكا وجب أن تخل هذه الأخبار على تلك المصلحة و  
 ليس بقوله أنه اذن له وهو لا يامن أن يكون ذلك بمانع من أن يكون شرط أنه لو كان هناك  
 ولد كان لأحقابه وإنما لم ياذن له في الإقتضاء إليها على وجه يكون منه الولد في أغلب الأوقات  
 بل امره بالقرز وإن كان شرط أن لو حصل ولد كان لأحقابه بحرية حسب قدماء ومتى عملنا على هذا  
 الأخبار وعلى ظاهرها في أنه يلحق الولد بالحرية على كل حال احتجنا أن نخلف الأخبار الأولى التي تقتضي ذلك  
 المشرط وذلك لا يجوز بل ينبغي أن تستلزم طريقا نخرج فيه بين الأخبار والوجه الآخر في هذا الأخبار  
 أن تخل قوله عليه السلام يضم إليه ولده على أن المراد به بالحق لأن ولده لا يجوز أن يمكن من إسناده  
 بل يلزم أن يعطى إياه بالقيمة يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب  
 عن جميل بن صالح عن خريس بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يخل لأخيه جارية ويهي  
 يخرج في حوائجه قال من الحلال قلت رأيت أن جاءت بولد ما يصنع به قال هو مولودى تجارية إلا أن يكون  
 استرط عليه حين أطعها له إنما ان جاءت بولد فهو حر وإن كان فعل فهو حر قلت في ذلك قال إن كان له  
 مال اشتراه بالقيمة محمل بن الحسن بن صفار عن إبراهيم بن هانئ عن عبد الرحمن بن حمار عن إبراهيم  
 بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام في امرأة قال لرجل فرج جارية لك حلال فوطئها فولدت ولما يقوم الولد  
 عليه بقيمة بابل ندر أعني ذلك لفظ التحليل دون العارية محمد بن يعقوب  
 علي عن أبيه عن ابن أبي عمير قال أخبرني قاسم بن عروة عن أبي العباس الباق قال سأل رجل أبا عبد الله  
 عليه السلام ونحن عنده عن عارية الفرج فقال حرام ثم مكث قليلا وقال لكن لا بأس بان يخل الرجل  
 جاريته لأخيه فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن إبان بن عثمان عن الحسن بن الخطاب  
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن عارية الفرج قال لا بأس به قلت فإن كان منه ولد فقال الصالح  
 إلا أن يشترط عليه فالوجه في هذا الخبر أن تخل سؤال السائل عن عارية الفرج على ضرب من التجوز  
 أن يكون مراده بذلك التحليل الذي قد مناه وأما ما رواه عن عارية من حيث لم يكن عقدا أو بديلا ولا  
 ملكا دائما فاشبه العارية التي لصاحبها استرجاعها فاطلق عليه اسمها وإن كان عند الحق لا يجوز إطلاقها  
 حسب ما تقدم من الخبر الأول أبواب المتعة بالتكليف المتع محمد بن يعقوب  
 عن علي بن اصحابنا عن مسلم بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن أبي عمير عن عاصم بن حميد  
 عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن متعة فقال نزلت في القرآن فما استمتعتم به منهن  
 فأنوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضىكم به من بعد الفريضة عنه عن محمد بن سنان

أنه

بقية

الحسين

أنه

أبا جعفر



عن الفضل بن شاذان عن ابن مسكان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان على عليه السلام يقول  
 لا ما سبق في الخبرين الا اني لا اشتهى بحديثي عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي  
 بن عثمان عن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلام قال السنة نزل بها القرآن وجرت بها السنة من  
 رسول الله صلى الله عليه واله عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي طالب قال  
 قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت في الاثر كتاب تروى السنة ذكرتها او تشاءت بها ما عطيت الله بها  
 بين الركن والمقام وجعلت على في ذلك مذراة صبا ما الاثر وجها ثم ان ذلك شق علي وزدت  
 على يسرى ولكن بيدي من القوة ما اترجى في العلانية قال فقال لي ما حدثك الله ان لا تطعمه  
 والله لئن لم تطعمه لتعصيه فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن  
 عمر بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه واله في الحوم  
 الاملية وكماح السنة فالوجه في هذه الرواية ان غلبها على المثنية لانها موافقة لمذاهب السنية  
 والاهل بالاولى موافقة لظاهر الكتاب اجماع الفرقة المحقة على موجبها فيكون العمل بما دون هذه الرواية  
 الشاذة **باب انه لا ينبغي ان يقتنع الا بالمؤمنة العارفة العفيفة دون غيرها**  
 الفاجرة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن موسى عن اسحاق بن عمار  
 عن ابي سار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ما بين السنة فقال لا خلاف الا في خروج الاخفنة ان الله تعالى  
 يقول والذين هم لفروجهم حافظون فقال لا تضع فرجك حيث لا آمن على مدبرك عن علي بن  
 ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضل قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المرأة الكسواء  
 الفاجرة هل يجب للرجل ان يقتنع بها يوما او اكثر فقال اذا كانت مشهورة بالزنا فلا تقتنع منها ولا تخطبها  
 عن محمد بن عمار عن احمد بن محمد البرقي عن داود بن اسحاق المكنى عن محمد بن الفضل قال  
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن السنة فقال نعم اذا كانت عارفة قلنا فان لم تكن عارفة قال فاعرض  
 عليها وقل لها فان قبلت فتر وجهها وان ابت ان تعرضي بوقت فدهها واباكر والكواشف الدنيا  
 والبنايا وذوات الارواح قلت ما الكواشف قال الاقويكاشن وسوئهن معلومة وبزئين قلته  
 قال دواعي قال القواني يدعون الى الفسقة وقد عرفوا بالفساد قلت قال البنايا قال المعروفيات بالزنا  
 قلت فلهذا قال الارواح قال المطلقات على غير السنة فاما ما رواه احمد بن محمد عن ابي الحسن  
 علي عن بعض اصحابنا يرويه الى ابي عبد الله عليه السلام قال لا تقتنع بالمؤمنة منذ لها هذا الخبر معطو  
 الاسناد موثوق ولا تعرض بها هذا اسبيله على الاخبار المستندة التي منذ منا طسوقا منها

شقي  
 مع  
 لا تثبت تأثرت  
 ان لا

فلا تضع  
 الفضيل  
 يجوز هل يحل  
 الصيغ الفيص  
 قلت فقال  
 اللواتي

ويحتمل مع تسليمه ان يكون المراد به اذا كانت المرأة من اهل بيت الثمينة لانه لا ينبغي التمتع بها لما يليق  
 اهلها في ذلك من العار ويصعبها من الذل ان لم يكن ذلك محظورا فانما ما رواه محمد بن احمد  
 بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن حديد عن جميل عن زرارة قال سأل حماد انا عنده عن الرجل  
 يتزوج الفاجرة متعة قال لا بأس وان كان التزويج الاخر فيحصن بابيه فتعجب سعدان عن علي  
 بن يقطين قال قلت لابي الحسن عليه السلام نسأ اهل المدينة قال فواسق قلت فانزوج منهن  
 قال نعم فالوجه في هذين الخبرين وما جرى مجراها ان نكحها على الجواز ولاخبار الاوله على  
 ولا استحباب كذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يقع الرجل باليودية والنصارى ونوعه حرة هتة  
 محمد بن سنان عن ابيان بن عثمان عن زرارة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا بأس ان يتزوج اليهودية والنصارى  
 متعة وعنده امرأة عتقه عن اسماعيل بن سعد الاشعري قال سالت عن الرجل  
 يقع من اليهودية والنصرانية قال لا ارى بذلك بأسا قال قلت فاليوسية قال آما  
 الجوسية فلا قوله عليه السلام اما الجوسية فلا تحول على ضرب من كراهية وعند الكوفي  
 من غيرها فامع عدم غيرها فلا بأس به يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان  
 عن الرضا عليه السلام قال سالت عن نكاح اليهودية والنصرانية فقال لا بأس به فقلت الجوسية فقال  
 لا بأس يعني متعة عنه عن ابي عبد الله البرقي عن ابن سنان عن منصور الصيقل عن ابي عبد الله عليه  
 السلام قال لا بأس بالرجل ان يقع بالجوسية عن البرقي عن فضل بن عبد ربه عن حماد بن عيسى عن  
 بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام مثله قال الوجه في هذا الاخبار الجواز ورفع الخطر وان كان  
 الافضل التمتع بالموونات العفيفات حسبا قد ساء وي زيد ذلك بيانا ما رواه احمد بن محمد بن  
 عيسى عن موسى بن حكيم عن ابراهيم بن عتبة عن الحسن الملقب فيقال سالت الرضا عليه السلام التمتع  
 من اليهودية والنصرانية فقال يقع من الحرمة المومنة احسالي وهي عظم حرمة لها باب التمتع بها  
 محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن عمر بن زياد عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القاط قال سئل ابو  
 عبد الله عليه السلام عن التمتع من الابكار اللواتي يدين لابيها فقال لا بأس الا قول كما يقول هؤلاء  
 الاثنا عشرية عن ابيهم قال سالت عن التمتع من البكر اذا كانت بين ابيها بلاذن ابيها قال لا بأس  
 ما لم يقصص ماها ان تمتعت بذلك فاما ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن ابي الحسن الطوسي عن  
 ابي عن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعذر اني لها ان لا تزوج متعة لا باذن ابيها

ابا عبد الله عليه السلام

يخبر اذا كان النكاح  
 على سبيل المدام بالفاوة  
 يخبر ان يحفظها ولا يفرقها  
 عليها يحصى في الباب  
 فلا يفرق

٢٢  
 عيسى

٢٢

٢٢

٢٢  
 اغتصب بكسر  
 حرة



اما الوجه في هذا الخبر احدى شيئا واحدا هو ان يكون البكر صبية لم تبلغ فانه لا يجوز التمتع بها الا باذن  
 ابيها يدل على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن  
 ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن محمد بن مسلم قال سألت عن الجارية يتبع  
 منها الرجل قال نعم الا ان يكون صبية تدع قال قلت اصلحك الله فكم الحد الذي اذا باعته لم تدع قال  
 عشرين ومنا ان يكون الخبر جرح يخرج التتمة يدل على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد  
 بن عيسى عن المغيرة بن كريمة المدايني عن المطلب الدلال انه كتب الى ابي الحسن عليه السلام ان امرأه كانت  
 معي في الدار ثم اتها زوجتي نفسها فاشهدت الله وملائكته على ذلك ثم ان باها زوجها من رجل  
 اخر فما تقول فكتب لا تزوج الدائم لا يكون الا بولي وشاهدين ولا يكون تزويج متعة بغير سنن  
 على نفسك واكرم رحمتك الله ومنه ان يكون الخبر ورد موردا الكراهية دون الخطر يدل على ذلك  
 ما رواه محمد بن احمد بن يحيى بن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله عن جعفر بن النعمان عن ابي عبد الله  
 عليه السلام في الرجل يتزوج البكر متعة قال يكره للعيب على اهلها باسب حوازا التمتع بالامهات  
 بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ببيعته بالامهات باذن اهلها قال نعم  
 ان الله تعالى يقول فانكوهن باذن اهلن يعني عن احمد بن محمد بن محمد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن  
 الرجل يبيع بانه بطل باذنه قال نعم عنه عن محمد بن اسماعيل بن يريج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
 ان يبيع من المملوك باذن اهلها وله امرأة حرة قال نعم اذا كان اذن له اذا رضيت الحرة قلت فان اذنت له بخرق  
 يبيع منها قال نعم فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن يعقوب بن عطاء عن ابي الحسن عليه السلام عن  
 الرجل يبيع بانه بطل باذنه قال نعم فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن يعقوب بن عطاء عن ابي الحسن عليه السلام عن  
 ما يبيته فخير محمد بن اسماعيل بن يريج دون ان يكون ذلك مخفيا على كل حال لا يجوز بيعه بغير اذن اهلها  
 في المتعة محمد بن يعقوب بن الحسين بن محمد بن احمد بن اسماعيل الاشعري عن بكر بن محمد لا زده  
 قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المتعة اهي من الاربع قال عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن  
 محمد عن ابن محبوب عن ابن رباب عن زرارة بن اعين قال قلت ما يبيع من المتعة قال كرهت  
 عنه عن الحسين بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن الحسين بن علي بن حماد بن عثمان عن ابي بصير قال  
 ابو عبد الله عليه السلام عن المتعة ان الاربع والاربعون من السبعين يعني عن الحسين بن الحسن بن  
 محمد عن ابي بصير عن حماد بن عثمان بن محمد بن اسماعيل بن الحسين بن علي بن حماد بن عثمان عن ابي بصير  
 السلام قال ذكر اياه المتعة اهي من الاربع قال تزوج من امة فاقهتة مسأله عن محمد بن ابي بصير

ورسله

من  
الربع

من  
عن علي  
الحسين

يحيى عن ابياس بن معروف عن القم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن  
ابي جعفر عليه السلام في المتعة قال ليست من الاربع الاطلاق ولا ثوث ولا تورث وانما هي متعة  
وقال عدتها خمسة واربعون ليلة فلما ماراه محمد بن الحسن الصفار عن معوية بن حكيم عن  
بن الحسن بن رباط عن عبد الله بن مسكان عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام عن  
المتعة قال هي احد الاربعه وما رواه احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام قال المتعة  
عن الرجل يكون عند المرأة كحل له يتزوج باختامه قال لا قلت حكى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام  
انما هي مثل الاماء يتزوج ما شاء قال لا هي من الاربع قال الوجه في هذا بن الخبرين ان نكاحها على  
حزب من الاحتياط والفضل والاخبار الاولى على الجواز ورفع الخطر يدل على ذلك ما رواه احمد  
بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام اجعلوهن من الاربع  
فقال له صفوان بن يحيى على الاحتياط قال نعم باب جواز العقد على المرأة متعة بنحوه ثم  
بن سعيد عن القم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج  
بغير شهود قال لا بأس بالتزويج البتة بغير شهود فيما بينه وبين الله عز وجل وانما جعل الشهود  
في تزويج البتة من اجل الولد ولو لا ذلك لم يكن به بأس فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن  
صفوان عن ابن مسكان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يجزى في  
من الشهود فقال رجل وامرأتان تشهد هما قلت ارايت ان لم يجز واحدا قال نعم لا يجوزهم  
قلت ارايت ان اشفقوا ان يعلمهم احدا يجزى واحد قال نعم قال قلت جعلت فداك كان البسكو  
على عهد النبي صلى الله عليه واله يتزوجون بغير بيعة قال لا فلا ينافي الخبر الاول لانه ليس في  
الخبر المنع من جواز نكاح المتعة بغير بيعة وانما يتضمن ما كان في عهد رسول الله صلى الله  
واله آثم ما تزوجوا الا ببيعة وذلك هو الافضل وليس اذا كان ذلك خيرا واقع في ذلك  
المصدر بل على انه محظون كما اذا علم ان ما هنا اشياء كثيرة من المباحات وغيرها لم تكن  
في ذلك الوقت ولم يدل ذلك على حظر على انه يمكن ان يكون الخبر موقفا الاحتياط دون الاحتياط  
لثلاثة اقسام للزوجة ان ذلك يجوز اذا لم تكن من اهل المعرفة والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه  
الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن الحرث بن المغيرة قال سألت ابا عبد الله  
عليه السلام ما يجوز في المتعة من الشهود فقال رجل وامرأتان قلت فان كره الشهود قال  
يجزى به رجل وانما ذلك لكان المرأة لثلاثة اقسام في نفسها هذا الخبر باب اذا شرط ثبوت

بن  
عن

التزويج تزويج



باب في اشترط ثبوت الميراث في المتعة كان جائزا  
٨١

الميراث في المتعة كان ذلك جائزا روي عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله  
بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال تزويج المتعة نكاح ميراث ونكاح بنير ميراث  
ان اشترط الميراث كان وان لم يشترط لم يكن الحسن بن سعيد عن النضر عن عاصم بن  
حميد عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام كراهية الميراث في المتعة فقال ما نكحنا  
عليه الى ما شاء من الاجل قلت ارايت ان جعلت قال هو ولد فان اراد ان يثقب امره جديدا  
فضل وليس عليها حدة منه وعليها من غير خمسة واربعون ليلة وان اشترط الميراث فما على  
شرطها فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن الحسن بن جهم عن ابي  
بن موسى عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من نكح المرأة بغير  
متعة ولم يشترط الميراث فالس بينهما ميراث اشترط او لم يشترط فلا ينفى في الخبرين الاولين  
لان الوجه فيه انه لا ميراث بينهما سواء اشترط نفق الميراث او لم يشترط لان من لا حكم الا  
في المتعة نفق التوارث وانما يحتاج ثبوت الميراث الى شرط والذي يدل على ما ذكرناه ما رواه  
محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن جميل بن صالح  
عن عبد الله بن محمد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المتعة فقال جلال من الله وحرره  
قلت فما حدها قال من حد ودها الا ترثها ولا ترثك قال فقلت كم عدتها قال خمسة واربعون  
يوما او خمسة مستقيمة واما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي  
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في الرجل يتزوج المرأة متعة انها يتوارثان  
اذا لم يشترطا وانما الشرط بعد النكاح فالوجه في هذا الخبر ان نكحه على ان لا يشترط الاجل  
فانما يتوارثان والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن  
بن عثمان عن ابراهيم بن الفضل عن ابيان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف تقول  
لها اذا خلوت بها قال تقول تزوجك متعة على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله لا وارثة ولا  
موروثة كذا وكذا يوما وان سكنت كذا وكذا سنة بكذا وكذا درهمها وتعي الاجل ما تراصيا  
عليه قليلا كان او كثيرا فاذا قالت نعم فقد رضيت وهي مراثك وانت اولى الناس بها قلت فانه  
استخير ان اذكر شرط الايام قال هو اضر عليك قلت فكيف قال انك ان لم تشترط كان تزويج مقام ثمنك  
الفق في العدة وكانت اثره ولم تقدر على ان تظلمها الاطلاق السنة باب مقدار ما يجوز من  
ذكر الاجل في المتعة محمد بن يعقوب عن علاء من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن

شاذ  
العق اشترطت

الميراث

ان ترثها

علي بن زياد عن محمد بن حنظل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليشاوطها ما شاء من الايام  
عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن سماعيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال  
قلت له الرجل يتزوج متعة سنة واقل واكثر قال اذا كان يثنى معلوم الى اجل معلوم قلت فليكن  
بغير طلاق قال نعم فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن حنظل  
عن ابن بكير عن ذرارة قال قلت له هل يجوز ان يقع الرجل من المرأة ساعة او ساعتين فقال  
الساعة والساعتين لا يوقف علي حد هما ولكن العزم والعزمين واليوم واليومين واشباه ذلك  
عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن القاسم بن محمد عن رجل ساءه قال لسا  
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة على عذر واحد فقال لا بأس ولكن اذا فرغ ظلم  
وجهه فالوجه في هذين الخبرين ضرب من الرخصة والاحوط ما تضمنته الاخبار الاولى ان يكون  
ذكر الاجل اياما معلومة او شهورا معينة فاما الساعة والساعتين واليومين واليومين فليكن  
لخصيله على التحقيق والاولى ان يكون المراد بالدفعه والدفعتين في الخبرين اتماما لمضاهة  
اليوم بعينه او بايام باعيا فانها اذا ذكر الدفعة مبهمه ولم يضرها الى يوم بعينه كان ذلك  
عقدا دائما لا يخل الا بالطلاق يدل على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين  
عن موسى بن سعيد عن ابي عبد الله بن القاسم عن هشام الجواليقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
ان تزوج المرأة متعة مرة مبهمه قال فقال ذلك اشدد عليك ترشاه وترثك ولا يجوز لك ان تطلبها  
الا على طهر شاهدين قلت اصلحك الله فكيف اتزوجها قال اياما معدودة بشئ صحت بمقدار  
ما تراخيتم به فاذا مضى ايامها كان طلاقها في شرطها ولا نفقة لها عليك قلت فانقول لها قال تقول لها اتزوجك  
على كتاب الله سنة نبه صلى الله عليه واله ولي وليك كذا او كذا اشهر او كذا او كذا ما على ان الله  
عليك كذا لا تعبتني ولا اتممت لك ولا اطلب ولدك ولا عدة لك على فاذا مضى عمرتك فلا تتردد  
مضى مضى لك خمسة واربعون وان حدث بك ولد فاعطيني باهبا ان ولد المتعة لا حق باهيه  
احمد بن محمد بن ابي نصر عن ماحم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قالت  
لها اربعان جعلت قال هو ولده محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
الملك ما الرجل يصيحه حيث شاء الا ان جاء بولد لم ينكره ويشدد في انكار الولد عنه  
علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد ومحمد بن الحسين عن عبد الله بن الجهمين جميعا عن الفتح عن  
قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الشروط في المتعة فقال الشروط فيها كذا وكذا فان قال

القول والقرينة  
العدة والعقبة

عدة قد

ولا يطر  
فتمت

الحسن بن  
قالت



نعم فذلك جائز ولا أقول كما انتهى الى ان اهل العراق يقولون ان الماء مائي ولا ارض لك وليست  
 ارضك المأوى وان ثبت هناك ثبت فهو لصاحب الارض قال شرطين في شرط فاسد وابن قتيبة  
 ولد اقبلت في الامور واضع من ثلث التلبيس على نفسه لبس احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي اصيل  
 بن بزيق قال سأل رجل الرضا عليه السلام وانا اسمع عن الرجل يتزوج المرأة متعة ويشتري عليها  
 الاقضية لدما مائة بعد ذلك بولد افيترك الولد فشد في ذلك وقال محمد وكيف محمد عظاما  
 لذلك قال الرجل قلني اتهمها وقال لا ينبغي لك ان يتزوج الامامية ان الله تعالى يقول انما  
 لا يبيح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكح الا زاني او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين  
 فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن عمر بن حنظلة قال سألت ابا عبد  
 الله عليه السلام عن شروط المتعة فقال يشترطها على ما شام من العتية ويشترط الولدان لها  
 وليس بينهما ميراث قالوا فلو لم يشترط الولدان اذ ان تحمل على ان المراءى انما افشاء اليها على وجه يكو  
 هناك ولد لغيره العادة لان له ان يشترط الغزل له ان يشترط الافشاء وهو مخبر في ذلك فعبر عليه السلام  
 عما هو سبب والسبب الولد بالولد على ضرب من الجواز ولم يتناول الخبر قول الولد ووجهه على كل حال  
 يا وانما كان لولد الرجل الصغير جارية جازلة ان يطأها بعد ان يقوها على نفسه محمد بن يعقوب عن  
 اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي بصير عن داود بن سرحان قال قلت لابي عبد الله يكون لبعض ولد جارية ولذا صار  
 فقال لا يصح ان يطأها حتى يورثها فية عادته ويلخذها ويكون لولد عليه منها فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن عدا  
 من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر عن عمر بن سعيد عن الحسن بن صدقة قال سألت  
 ابا الحسن عليه السلام فقلت ان بعض اصحابنا روى ان للرجل ان ينكح جارية ابنة او جارية بنت  
 ولي ابن ولا بنت جارية اشتريتها لها من صداقتها فيحل له ان يطأها فقال لا الا باذنها قال ابنته  
 الحسن بن الجهم اليس قد جاء ان هذا جائز قال نعم ذلك اذا كان هو سبه ثم التفت الي واورعني  
 بالسبابة وقال اشتريت لابنتك جارية او لابنتك وكان لابن صغيرا ولم يطأها هل لك  
 ان تقصها فتكلموا لا فلا الا باذنها فلا في الاخبار الاولة لان قوله حل لثان تقصها فتكلموا  
 محمول على انه ذلك يحل لك اذا قوتها وحصل منها في نفسك لولدك ما ما قبل ذلك فلا ابو اصيل للحسن عليه السلام  
 وحرم باب انه لا يجوز العقد على امرأة عقد عليها الاب والابن وان لم يدخل بها فحل  
 بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مري بن بكر عن زرارة  
 قال ابو جعفر عليه السلام ان زنا رجل بامرأة ابية او بجارية ابية فان ذلك لا يحررها على زوجها

فيما حل الله العقد عليهن وقر

١٢٧

ولا تحرم الحارية على سيدتها المتأخيم ذلك منه اذا اتى الحارية هي حلال له فلا تحل له  
 الحارية ابد لا لبيه ولا لابنه واذا تزوج رجل امرأة تزويجا حلالا فلا تحل المرأة لابه  
 ولا لابنه عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء عن محمد بن مسلم  
 عن احدهما عليهما السلام انه قال لو لم تحرم على الناس زواج النبي صلى الله عليه وآله لفولنا  
 الله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازاواجه من بعده <sup>ابدا</sup> بحرم على الحسن  
 الحسين عليهما السلام لقول الله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء ولا يصح للرجل ان  
 ينكح امرأة جده محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن يونس بن يقطين  
 قال قلت لابي ابراهيم موسى عليه السلام رجل تزوج بامرأة مات قبل ان يدخل بها انكح لابنه  
 فقال يكرهونه لانه ملك العقد فاما ما رواه الصغار عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن ادعي ما اذا فعل الرجل بالمرأة لم تحل لابنه ولا لبيه  
 قال لمجد في ذلك المباشرة ظاهرة او باطنة متايشبه مثل لفرجين فلا تفي بالخبرين الاولين  
 لان هذا الخبر يخالف لكتاب الله واخبارنا الاولان مطابقان له قال الله تعالى ولا تنكحوا  
 ما نكح اباؤكم من النساء وقال وحلائل ابناءكم الذين من اصلا بكم ولا يتعد بالذخول <sup>فمنه</sup>  
 ان يتعلق الخط بنفس العقد على ان هذا الخبر مرسل منقطع وطريقه محمد بن عيسى عبيد  
 عن يونس وهو ضعيف وقد استشاه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه <sup>رحمهم</sup> جملة  
 الرجال الذين روى عنهم صاحب نوادر المحكمات وقال ما يختص به رواية لا ارويه ومن هذا  
 هو مرقه في النصف لا يعترض بحديثه ويحتمل مع سلامته من ذلك شيئين احدهما ان يكون  
 المراد بذلك اذا كان من الاب او الابن المباشرة ظاهرة او باطنة متايشبه مثل لفرج من غير  
 عقد فان ذلك ادعى ما يحرم المرأة على الاب والابن على ما بينه فيما بعد في ان من زنا  
 بامرأة لا تحل لابه ولا لابنه العقد عليها والوجه الثاني ان يكون المراد بذلك المرأة في النكاح  
 لان الحارية لا تحرم بنفس المالك كما ان المرأة تحرم بنفس العقد بل انما يحرم الوطى او ما حرم  
 به من القسوة والتفريد والنظر الا ما يحل لغيرها لهما النظر اليه على ما بينه فيما بعد ان شاء  
 باب انه اذا عقد الرجل على امرأة حرمت عليها انها وان لم يدخل بها محمد بن احمد بن يحيى  
 عن الحسين بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليهما السلام  
 كان يقول الربايب عليكم حرام مع الامهات الا ان قد دخلتم <sup>هن</sup> في المحجور وغير المحجور سواء ولا نقا

لابنه ابدا ولا لبيه

امرأة

الخبرين

ولم

من

ابا عليا عليه السلام



في عقد الرجل على امرأة حرمت عليها

١٥

بهايات دخل بالبنات او لم يدخل بهن فخرموا واما بهم الله احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان عليا عليه السلام قال اذا تزوج الرجل المرأة حرمت عليه بنتها اذا دخل بالامرواذا لم يدخل بالام فلا باء ان يتزوج بالبنت فلان تزوج بالبنت فدخل بها او لم يدخل فدخل فدخلت عليه لام وقال ابو ايوب عليكم حرام كن في الخمر والرجل الصغار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن وهب بن النخعي عن ابي بصير قال سالت عن رجل تزوج امرأة ثم طلقها قبل ان يدخل بها قال قل له ابنتها ولا عمل له انها فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج وحماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الام والبنت سواء اذا لم تدخل بها يعني اذا تزوج المرأة ثم طلقها قبل ان يدخل بها فانه ان شاء تزوج امها وان شاء ابنتها وما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الحميد ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فأتاه رجل فسأله عن رجل تزوج امرأة فماتت قبل ان يدخلها ليتزوج بامها فقال ابو عبد الله عليه السلام قد فعله رجل منا فلم يره بأسا فقلت جعلت فداك ما يخرز الشيعة الا بقتلاء علي عليه السلام في هذه المتخفية التي افشاها ابن مسعود انه لا بأس بذلك ثم ان عليا عليه السلام ساله فقال له علي عليه السلام من اين اخذتها فقال من قول الله تعالى وما عليكم الا في فجوركم من نساءكم الا في خطيئكم فلا جناح عليكم فقال علي عليه السلام ان هذه مستثناة وهذه مرسلة وانها نساءكم فقال ابو عبد الله عليه السلام اما تسمع ما يروى هذا عن علي عليه السلام فلما سمعت قد صحت قلت اي شيء صحت يقول هو قد فعله رجل منا فلم يره بأسا واقول ناقض على فيها فلقبته بعد ذلك فقلت جعلت فداك ان مسألة الرجل انما كان الذي كنت تقول بماله مني فما تقول فيها فقال يا شيخ تخبرني ان طلبا عليه السلام قضى نكاحا وتسلني ما تقول فيها فقلت اخبر ان شاذان لما قال ان ظاهر كتاب الله قال الله تعالى وانها نساءكم ولم يشترط الا دخول بالبلت كما اشترط في الام الدخول لتحريم الرعيه فيبغى ان تكون الآية على اطلاقها ولا يلتفت الى ما يخالفه ويضاده لما روى عنهم عليهم السلام ما اتاكم عنا فاعرضوه على كتاب الله فافقوا كتاب الله فخذوا به وما خالفه فاطرحوه ويمكن ان يكون الخبران وردا على ضرب من التقييد لان ذلك مذهب بعض العامة واما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن

الرجل  
وهيب بن خفيص

الشيعة

ما نكم يكي فواد خاتم  
يكن

الرجل

## حكم المملوكة في هذا الباب حكم الحر

العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت له رجل تزوج امرأة ودخل فترمات فجعل له ان يتزوج اثما قال سبحان الله كيف تحمل بها وقد دخل بها انما نعم قلت له فرجل تزوج امرأة فملك قبل ان يدخل بها فجعل له قال وما الذي يحرم طبعه منها ولم يدخل بها فالوجه في هذا الخبر ايضا ما قلناه في الخبرين الاولين سواء على ان محمد بن الخبر اسحق بن عمار الراوى لهذا الحديث قال قلت له ولم يذكر من هو ويحتمل ان يكون الله ساه غيبا امام الذي يجب لصيرته قوله فاذا احتل ذلك سقطت المعارضة به **في** ان حكم المملوكة في هذا الباب حكم الحر الحسين بن سعيد عن ابي عمير عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن احدهما في رجل كانت له جارية فوطيها ثم اشترى منها او ابنتها قال لا تحمل الزور فري عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن محمد بن زياد عن عمار بن انان بن جبير عن ابي عبد الله قال قلت له الرجل يكون عنده المملوكة وابنتها فوطيها ثم اشترى فتوت وتبقى الاخرى اصيلح له ان يطأها قال لا الحسين بن سعيد قال كتب لي ابي الحسن عليه السلام رجل كانت له امته يطأها فماتت او باعها ثم اصاب بعد ذلك امها هل له ان ينكحها فكتب لا تحمل لثما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان وخلف بن حماد عن الفضيل بن يسار وروى عن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت له مملوكة يطأها ثم اصاب بعد انما قال لا بأس ليست بمنزلة الحره فلا تنافي **في** الاول لانه ليس في ظاهر الخبر انه اذا اصاب بعد انما يجوز له وطئها بل تضمن ان له ان يصيبها ونحن نقول ان له ان يصيبها بالملك والاستخدام دون الوطى ويكون قوله عليه السلام وليست بمنزلة الحره معناه ان هذا ليست بمنزلة الحره لان الحره يحرم منها الوطى وما هو سبب الاستباحة الوطى من العتد وليس كذلك المملوكة لان المملوكة يحرم منها الوطى **في** ذلك الذي هو سبب الاستباحة الوطى في حال من الاحوال فبهذا افرقت الحره من الامه **باب** انه اذا دخل الام حرمت عليه لبنت وان كانت مملوكة الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب وفضالة بن ايوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت احدهما عليهما السلام عن رجل كانت له جارية واعتمت فزوجت فولدت اصيلح لولاها الاول ان يتزوج ابنتها قال لا هي عليه حرام وهي ابنته والحره والمملوكة في هذا سواء ابو عبد الله البرزوقي عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سامة عن جعفر بن علي بن عثمان واسحق بن عمار عن سعيد بن يسار



في ان الرجل اذا دخل الام حرمته عليه البنت

عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الرجل يكون له امة ولها بنت مملوكة فيشتريها اصيل  
 له ان يطأها قال لا عند عن حميد بن زيار عن ابن سامة عن عبد الله بن جبلة عن ابن بكير عن  
 زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الرجل يكون له الحارية فيصيب منها ولد  
 ينكح ابنتها قال لا هي كما قال الله تعالى وربنا نكح الآتي في جوهر كرمته عن حميد بن زيار عن ابن سامة  
 عن ابن جبلة عن علا عن محمد بن مسلم قال قلت له رجل كانت له حارية فاعتقت فترجعت فولد  
 اصيل لمولاه ان يتزوج بابنتها قال لا هي عليه حر امر عنه عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن  
 صفوان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الرجل  
 طلق امرأته فبانت منه ولها ابنته مملوكة فاشتراها ايجل لئلا يطأها قال لا فاما طردها فالحسين  
 بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن زر بن بياح الا ناط قال قلت لابي جعفر عليه السلام  
 رجل كانت له حارية فوطئها فباعها او ماتت ثم وجد ابنتها ايطأها قال نعم انما حرمت الله هذا من  
 الحر اثر فاما الاماء فلا بأس ورقي هذا الحديث احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن  
 ابي نصر عن علي بن الحكم والحسن بن علي الوشاح عن ابان بن عثمان عن زر بن بياح الا ناط عن ابي  
 عبد الله عليه السلام قال قلت له تكون عندي لامة فاطها ثم تموت وتخرج من ملكي فاصيب  
 ابنتها ايجل ان اطأها قال نعم لا بأس به انما حرمت الله ذلك من الحر اثر فاما الاماء فلا بأس  
 به فاقول ما فيه ان هذا الخبر يشاذ نادرا لم يروه غير زر بن بياح الا ناط وان تكره الكتب  
 وما يجري هذا المجرى في الشذوذ لا يعترض به على الاخبار الكثيرة وعلى ظاهر القرآن على انه قد مر  
 هذا الراوي بعينه ما يفيض هذا الرواية يطابق الروايات المتقدمة فاذا كان كذلك يجب  
 اطراح ما قرئ به والاخذ بما رواه موافقا لرواية غيره ورقي ابو عبد الله البر وفري عن احمد بن  
 ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن زر بن بياح الا ناط عن  
 ابي جعفر عليه السلام في رجل كانت له حارية فوطئها ثم اشتريها وابنتها قال لا تحل له الام والبنت مملوكة  
 فاما ما رواه الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد بن عيسى وخلفه بن ربيع  
 الفضيل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت له حارية فوطئها ثم يصيب بنتها  
 قال لا بأس لميت بمنزلة الحر فهذا الخبر ليس فيه ذكر الوطئ وانما تضمن ان له ان يصيبها و  
 يجوز ان يصيبها فيما بعد بان ملكها ويستحد بها وانما يجرم عليه وطئها على ما تقدم القول  
 في غيرها والذي يدل ايضا على ان حكم الامة والحر في هذا سواء ما رواه الحسين بن

في حد الخول القوم معه نكاح الرتبة  
٨٨

سعيد عن صفوان عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله ع عن رجل كانت  
له جارية فمقت وتزوجت فولدت لهما الأول أن يتزوج ابنتها قال هي عليه حرام وهي بنت  
الملوك والخمر في هذا سواء ثم قرأ وربكم الذي في حوركم **باب** حد الدخول القوم  
معه نكاح الرتبة أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نجران عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم قال  
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل باع امرأته وقيل غيرها لم يفض إليها ثم تزوج ابنتها  
قال إن لم يكن أفضا إلى الأمر فلا بأس وإن كان أفضى فلا يتزوج فاما ما رواه محمد بن يعقوب  
عن محمد بن يحيى عن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ملا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما  
قال سألت عن رجل تزوج امرأة فظفر إلى رأسها وإلى بعض جسد ما يتزوج ابنتها قال لا إذا رأى  
منها ما يحرم على غيره فليس له أن يتزوج ابنتها عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب  
عن خالد بن حوز عن أبي الربيع قال سئل أبو عبد الله ع عن رجل تزوج امرأة فذلك معها أيا مالا لم يظفرها  
غير أنه قد رأى منها ما يحرم على غيره ثم ظفرها بصلح له أن يتزوج ابنتها فقال لا يصلح له وقد رأى من أنها ما  
الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبيان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع مثله فالوجه في هذه الروايات ضرورة الكراهية  
دون الخطر لأن الذي يقتضيه التعريم الرواية الأولى أنها مطابقة لظاهر الكتاب قال الله وربكم  
اللاتي في حوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم فقلو التعريم بالنسبة  
حسب ما تضمنه الخبر الأول بالرجل يزني بالمرأة هل يحل له أن يتزوجها أم لا أو يملك الجارية  
فيطأها إلا بن قبل أن يطأها الأب هل يحرم على الأب أم لا محتمل بن الحسن الصفار عن أحمد  
بن محمد عن أبيه محمد بن عيسى عن عبد الله الأشعري عن محمد بن أبي عمير عن أبي بصير قال سألت عن

من نكاح  
الأب

من  
معه

مطلقة

يجوز

عن

وأخذ منها الرجل فجاء المرأة فاحمل لابنه أو يجرها إلى ابن الحمل لآبائه قال إن كان الأب ولدين منها واحدا  
منها فلا تحل لمحمد بن أحمد بن يحيى عن بيان بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أبيه  
موسى بن جعفر عليها السلام قال سألت عن رجل زنا بامرأة هل يحل لابنه أن يتزوجها قال لا  
فاما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن هاشم بن المشي عن أبي عبد الله عليه  
السلام أنه قال إن الحرام لا يفسد الحلال فالوجه في هذين الخبرين أن يخصها بآفة إذا كان الرجل  
عند امرأة دخل بها فزنا بها أبوه أو ابنه فان ذلك لا يحرم المرأة عليه وكذلك لا يمنة من وطئ الجارية  
إذا كان وطئها بعد الملك ومتى لم يكن قد عقد عليها وزنا بها وملكها فوطئها ثم زنا بها إلا أن ذلك  
يمنع من العقد عليها واستباحة وطئها بالملك يدل على هذا التفصيل ما رواه محمد بن يعقوب عن

عن الحسن بن صفوان عن حمران بن سدير  
عن أبي بصير قال إن الحرام لا يفسد الحلال









باب الرجل يقعد على امرأة ثم يقع على اختها وهو لا يعلم

91

عليه السلام فان امتنعت واستغفرت رقبها عرف ثوبها محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن  
محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سميد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن  
موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الرجل يحل له ان يتزوج امرأة كان يفرجها  
ان انس منها رشدا فغصوا ولا فليروا ودها على الحرام فان قابضته فهي عليه حرام وان است  
فليترجها فاما صاروا على بن الحسن عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن  
ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن رجل اعجبته امرأة فقال عنها فاذا التثا عليها شي في الخمر  
لا بأس بان يتزوجها ويحصنها فالوجه في هذا الخبر حد شيتين حدها ان يكون ذلك  
اخرا عن صحة العقد وان كان قد فعل محظورا والثاني ان يكون المراد بقوله لا بأس  
يتزوجها ويحصنها اذا ثابت وليس في الخبر انه لا بأس مع اصرارها على القبح باب الرجل

الشأن والمصلحة  
ومصلحة الزوج او  
فهم اوصاف من يزوج

يقعد على امرأة ثم يقعد على اختها وهو لا يعلم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد  
عن الحسن بن محبوب عن ابن بكير عن علي بن رباب عن زرارة بن اعين قال سالت ابا  
جعفر عليه السلام عن رجل تزوج امرأة بالعرف ثم خرج الى الشام فتزوج امرأة اخرى فاذا هي  
اخت امراته التي بالعرف قال يفرق بينهما وبين التي تزوجها بالشام ولا يقرب المرأة حتى تنقضي عدتها  
الشامية قلت فان تزوج امرأة ثم تزوج امرأته وهو لا يعلم انها اختها قال قد وضع الله تعبه في حجب الله تعالى  
اذاع لهم انها فلا يقربها ولا يقرب البنت حتى تنقضي عدتها ثم اذا انقضت عدتها لم يحل له ان يقربها فقلت فاجاز  
بولد قال هو ولد ويكره ابنه وانما امراته فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد  
بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بكر الجعفي قال قلت لابي جعفر عليه السلام  
رجل نكح امرأة ثم اتى ارضا منكم اختا وهو لا يعلم قال يسك ايتها ما شاء ويحلي سبيل له اخرى فلا بأس  
ما تقدم من الاخبار لان قوله يسك ايتها ما شاء محمول على انه ان اراد امساك الأول فليسكها  
بالعد الأول لتأبى المسقرة ان اراد امساك الثانية فليطلق الأولى وليسك الثانية يقوسا  
ولا تافى فيها على هذا الوجه باب انه اذا طلق الرجل امرأة فقلقة بايده فجاز له ان يقعد  
على اختها في الحال محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي  
ابي عبد الله عليه السلام في رجل طلق امرأته او اختلعت وبارت له ان يتزوج باختها فقال  
اذا برئ عمتها ولم يكن لها رجل فله ان يحبط حلتا عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد  
بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن نزيج عن محمد بن الفضيل عن ابي القاسم الكوفي عن ابي عبد

في العراق  
لذلك

الأول  
الثاني

أروى

عنه الله عليه السلام قال قالته عن رجل اختلعت منه امرأته ايجل له ان يخطبها قبل ان تنقضي عدتها فقال  
 اذا برئت عصمتها ولم يكن له رغبة فقد حل له ان يخطبها فاما ما روى محمد بن يعقوب عن الحسين  
 بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابيه عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل  
 طلق امرأته وهي حبل ايتزوج اختها قبل ان تضع قال لا يزوجها حتى يخلو اختها فالوجه في هذا الخبر  
 محله على انه اذا كان طلاقا ملك فيه رجعتها بدلالة ما قدمناه من الاخبار وانما تضمنت اذا طلقها  
 طلاقا باينا جاز له العقد على اختها وان لم يخرج من العدة وتلك الاخبار مفصلة والعمل بها اولي من  
 العمل بهذا الخبر واما ما روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مازن عن يونس قال قال  
 في كتاب رجل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام وروى الحسين بن سعيد ايضا قال قرأت في كتاب رجل الى ابي الحسن  
 الرضا عليه السلام عدلت فذاك الرجل يزوج المرأة متعة الى اجل مسمى فيقضي لاجل بينها هل له ان يزوجها  
 قبل ان تنقضي عدتها فكيف يجزى ان يزوجها حتى تنقضي عدتها فالوجه في هذا الخبر حديثان أحدهما  
 يونس والحسين بن سعيد لم يرويا عن امام معصوم زاعن رواه عن امام زمانا قال وجدنا في كتاب رجل  
 وليس كذا يوجد في الكتاب يكون صريحا ولو سلم لجاز لنا ان نخفئه بالمتعة دون عقد الدوام  
 واما ما روى الحسين بن سعيد عن النعمان بن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قالته عن رجل  
 طلق امرأته ايتزوج اختها قبل ان تضع قال لا يزوجها حتى تنقضي عدتها فالوجه في هذا الخبر ايضا ما قدمناه من الخبر المتقدم  
 من محله على طلاق حربي دلت باثن لا ثالث فثبت انك على الطلاق الباش لا غير باختيار الجمع  
 بين الاختين في المنعة ظاهر قوله تعالى وان تزوجوا من غير الاختين امام في تقرير الجمع بينهما على كل حال سواء  
 كان عقدا وام او عقد متعة او ملك يمين والاحبار التي اوردناها في انتهى عن الجمع بين الاختين في كتاب  
 الكبير ايضا واللمعة ونكاح الدوام على حد سواء فاما ما روى محمد بن علي بن محبوب عن ابي عبد  
 الله البرقي عن محمد بن سنان عن منصور بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالرجل يفتنع با  
 ثلاثين في ذلك لا يدرى في ظاهره ان كان له ان يتبع بها على ما عصى او على ما نذر او اذا لم يكن ذلك في ظاهره  
 حله على جواز ذلك في واحدة بعد اخرى والجمع بينهما واللهي عن الجمع بين الاختين في الوطى قال  
 الحسن بن سعيد عن الثوري عن سويد بن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 انه اذا كانت عند الرجل اثنتان لم لو كان فتكح احداهما ثم بدا له في الثانية فتكها فليس ينفي له ان يتكح الاخرى  
 فتكح الاولى من تلك يهيا او يهيا وان وهما الولد فيخبر ابو عبد الله الزهري عن حماد بن زيد عن الحسن  
 بن محمد بن زياد عن معاوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت عند جارتين اختان

بطنها

الرجل

في الكتاب بكر صحيح

الرجل

في كتاب

في كتاب

ما

الحسين

من



فوطي احد هاتين تبداله في الاخرى قال يعزله هذه وجاءه الاخرى قال قلت فانه تنبعث نفسه الى كذا  
 قال لا يترجها حتى تخرج تلك من ملكه فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن جعفر  
 عن اخيه الحسين بن علي بن علي بن يقطين قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن اخين وملكين وجهها قال  
 مستقيم ولا احبه لك قال وسالت عن الامر والبدن لما وكتين قال هو اشدهما ولا احبه لك فلا ياتي ما  
 تقدم من الاخبار لانه ليس في ظاهره است يستقيم الجمع بينهما في الوطى واذ لم يكن ذلك في ظاهره  
 حملناه على انه يستقيم الجمع بينهما في ذلك ويكون قوله عليه السلام ولا احبه لك كراهية الجمع بينهما في الملك  
 لان من ملكهما معا ما اوقت نفسه وحدثت شتم الى وطئها فيفعل ذلك فبصيرت قوما واما ما رواه ابو جعفر  
 عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سامة قال سالت ابا الحسين بن هاشم عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي  
 عبد الله عليه السلام قال قال محمد بن علي عليهما السلام في اخين وملكين تكون عند الرجل جميعا قال قال  
 علي عليه السلام احلتهما اية وحرمتها اية اخرى لانهما نفسي في فلاتي في ما ذكرناه لان قوله  
 عليه السلام احلتهما اية تعني به الملك دون الوطى وقوله وحرمتها اية اخرى تعني في الوطى دون  
 الملك ولا تاتي بين الايتين ولا بين الايتين وقوله وانا انهي عنها نفسي وقوله من يجوز ان يترجها  
 اراد بكونه على وجه الخطر ويجوز ان يكون اراد به الملك لقرب من الكراهة بزيادة ما رواه  
 ان يكون قوله عليه السلام احلتهما اية اخرى في ظاهره وانما تعني ذلك في كذا في قوله تعالى ونما عزنا  
 اية اخرى عموم الامة يقتضي ذلك الا انه اذا تقابل الدوامان على هذا الوجه ما يقتضي ان يترجها  
 بالاخر ثم قلن بقوله انا انهي عنها نفسي وولدي ما يقتضي سبيل حدي الاية من وتبعية الاخر  
 على عمومها وقد روى هذا الوجه عن ابي جعفر عليه السلام روى ذلك علي بن الحسن بن فضال  
 عن محمد واحد ابني الحسن عن ابيه عن ثعلبة بن ميمون عن مهران بن يحيى بن سالم قال سالت ابا جعفر عليه  
 السلام عما روى الناس عن امير المؤمنين عليه السلام عن اشياء من المخرج لم يكن يأمر بها ولا ينهاها  
 الا تشدد ولدا فقلت كيف يكون ذلك قال احلها اية وحرمتها اخرى فقلنا هل الا ان يكون احدا  
 صنعت الاخرى ثم حكيت ان ينبغي ان يعمل فيها فقال قد بين له انما هي مقتضية لانه ملكه امر  
 ذلك للناس قال خشي الايطاع ولو ان امير المؤمنين ثبتت قد ما وافاه كتاب الله كله والحق كله فيما  
 الرجل يترج امرأة هل يجوز ان يزوج ابنه ابنتها من غير ام لا يحل بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه  
 عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام ان  
 سالت عن الرجل يطلق امرأة ثم يخلف عليها رجل بعد ذلك ولدت لآخر هل يحل ولدها من الآخر

فان الرجل يزوج امرأة هل يحوز ان يزوج ابنته من غير

92

۴۵

ولده الأول من غيرها قال نعم قال وسألت عن رجل اعتق سرية ثم خلف عليها رجل بعد ثم ولدت  
للآخر هل حمل ولدها ولد الذي اعتقها قال نعم عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن  
واحد بن محمد العاصم عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن صفوان بن يحيى عن شعيب  
العمرقوني قال سألت أبا عبد الله عن الرجل يكون له الجارية يقع عليها بطلد في لدها فلم يرزق  
منها ولداً فوهبها لآخره أياعها فولدت له أولاداً أو زوج ولده من غيرها ولد أخيه منها قال أعد  
علي قاعدت عليه قال لا بأس الأصمغاري عن أحمد بن محمد عن البرقي عن علي بن إدريس قال سألت الرضا  
عليه السلام عن جارية كانت في ملكي فوطئتها ثم خرجت من ملكي فولدت جاريةً يحمل لابني أن يتزوجها  
قال نعم لا بأس قبل الوطئ وبعد الوطئ واحد فأما ما رواه الحسين بن خالد أن صفير بن قال سألت أبا  
الحسن عليه السلام عن هذه المسئلة فقال كررها علي فقلت له إن كان علي جارية فلم ترزقني منها ولداً  
بستهافاً ولدت من غيري فلي ولدت من غيرها فأتزوج ولدي من غيرها ولد لها قال أتزوج ما كان لها من ولد غيرها

فكرتها

قبل ان يكون لك وماروا يزيد بن الحارث الهذلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل  
يترج المرأة ويزوج ابنتها فقال ان كان البنت لها قبل ان تزوج فلا بأس فالرجع في

هذين الخبرين ان نيلهما على ضرب من الكراهية دون الخطر لان اسباب الخذلان من جهة وليس من  
قلناه جلبناهما له اشئ موجود والذي يدل على ان المراد بهما ضرب من الكراهية جسيما قد مناه ماروا

آخر  
عمر بن الخطاب بن يوسف بن يزيد عن أبي تمام الأسدي بن همام قال قال أبو الحسن قال محمد  
على من الرجل تزوج المرأة ويزوج ابنتها ابنة زنا وتزوج بها نكح فقلد منه بيتا فذكره أن

ديفر وجها احد من ولد لآلها كانت امرأة عظيمة فدايت بمنزلة الاب وكان قبل ذلك ابالها فورد  
 هذا الخبر ورجا بالآل التي ذكرها اماما دار احمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى قال

کتابت الیہ حضرت امام ولد علی بن علی بن یفطین فی ستره ثلثین و مائتین و اربعین عن تزویج بقها من  
الحسین بن اعراب اخرا یا سیدی و مولای ان ابنه مولد علی بن علی بن یفطین املکتها من ابن

عبد بن شاذان این جمله را گفته اند که و ان جدنا ابي علي بن علي بن يقطين كانت له بيد بن يقطين  
دارد تا في بن يقطين تا و ادما عيسى بن علي فا، کروا ان عبد قد صارعها م قبل جدتها ام ايها

ان كانك تريد ان تعلم انك باسدي ومولاى ان تمن على ولا تك بتفسير منك وتخيرنى  
صل الله على مولاى باسدي غم الله عليه فوقع فى هذا الموضع بين السطرين اذها

الآن هذا العمود الذي نرى قال النبي قد سر الله روجه هذا الخبز خير شئتين احدهما ما



عن حديث زيد بن ابيهم والحسين بن خالد الصفي ان كان للرجل سرية فوطئها ثم صارت الى غيره فتر  
من الاخر اولادهم فخرج اولادهم من غيرها باولها من غير مكان وطئها لها وقد يتقارن  
ذلك محمول على ضرب من الكراهية وانه لا فرق بين ان يكون الولد قبل الوطئ وبعد في  
ذلك ليس بمحظور والوجه الاخر ان يكون انما صار عنها لان جذتها لما كانت لعبيد بن يقطين ولدت  
منه الحسين بن علي وليس الخبر ان الحسين كان من غير هاتم انما لما دخلت على علي بن يقطين ولدته <sup>ايضا</sup> <sup>يقطين</sup>  
عيسى فصار اخوين من جهة الام وابي عيين من جهة الاب فاذا مرق عيسى بنتا كان اخوه هذا الحسين  
بن عبيد من قبل ائمتها عا لها فلم يخرج له ان يزوجه او يزوجا الحسين بن عبيد مولودا من غيرها <sup>امه</sup>  
لعمركم بذات عيسى جابر على وجهه لانه كان يكون ابن عم له لا غير ذلك غير محرم على حاله  
تزوج القابلة محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت للرضا ع يتزوج الرجل  
المرأة التي قبلة فقال بسم الله ما حرم الله عليه من ذلك فاما ما رواه احمد بن محمد بن عبيد بن عيسى  
عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يتزوج <sup>المرأة</sup> <sup>التي</sup>  
قبلته ولا ابتها وما رواه الصفاح عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي محمد الا نصاري عن عمرو بن  
عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن القابلة التي للولد ان ينكحها قال لا ولا ابتها من  
بعض ائمتها فالوجه في هذين الخبرين ان نكحها ما على ضرب من الكراهية اذا كانت القابلة قد  
ومرت الولود فاذا لم تزد فليس ذلك بمكروه ايضا على حال والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه  
احمد بن محمد بن عيسى بن ابراهيم بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن القابلة  
قبل الرجل له ان يتزوجها فقال ان كان قد قبلت المرأة والمرأتين والثالثة فلا بأس وان كان  
قبلته ومزجه وكنته فاني انهي نفسي عنها ولدي وفي خبر اخر وصديق باب نكاح المرأة  
على عمتها وخالتها الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه  
السلام قال لا يتزوج على الخالة والعمة ابنة الاخ وابنة الاخوات بنينا ذنبا فاما ما رواه الحسين  
بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحل  
للرجل ان يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها وما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن جابر  
بن محمد عن ابي عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن ابيان عن ابي عمير عن ابي جعفر عليه السلام  
فيها فليس هذا الخبرين بل في الخبرين الاولين لا في الخبر الثالث لا يحل له ان يجمع بينهما بغير رضا وكذا  
في الخبر الاخير الذي تضمن ان امير المؤمنين عليه السلام غلب من تزوج امرأته على خالتها وانما

عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن القابلة التي للولد ان ينكحها قال لا ولا ابتها من بعض ائمتها فالوجه في هذين الخبرين ان نكحها ما على ضرب من الكراهية اذا كانت القابلة قد ومرت الولود فاذا لم تزد فليس ذلك بمكروه ايضا على حال والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه احمد بن محمد بن عيسى بن ابراهيم بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن القابلة قبل الرجل له ان يتزوجها فقال ان كان قد قبلت المرأة والمرأتين والثالثة فلا بأس وان كان قبلته ومزجه وكنته فاني انهي نفسي عنها ولدي وفي خبر اخر وصديق باب نكاح المرأة على عمتها وخالتها الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يتزوج على الخالة والعمة ابنة الاخ وابنة الاخوات بنينا ذنبا فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحل للرجل ان يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها وما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن جابر بن محمد عن ابي عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن ابيان عن ابي عمير عن ابي جعفر عليه السلام فيها فليس هذا الخبرين بل في الخبرين الاولين لا في الخبر الثالث لا يحل له ان يجمع بينهما بغير رضا وكذا في الخبر الاخير الذي تضمن ان امير المؤمنين عليه السلام غلب من تزوج امرأته على خالتها وانما

لم يكن ذلك في ظهرها والخبران الأولان مفصلان كان الاخذ بها اولى والعمل بها اخرى والله  
يكشف عما ذكرناه ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر  
عن اخير موسى بن جعفر قال سالت عن امرأة تزوجت على عتيا وخالتها قال لا بأس وقال تزوج  
العمة والخالة على ابنة الاخ وبنت الاخت ولا تزوج بنت الاخ ولا بنت على لعمة والخالة الا برضى منها  
فمن فعل نكاحه باطل على ان الخبرين يحتلان شيئا اخر وهو ان نكاحها على ضرب من التقية لان جميع  
الماتر في الفتاوى ذلك ويذكرون ان هذه مسألة اجماع وما هذا حكمه يحرم فيه التقية واماما  
رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبيدة الخذا قال سمعت  
ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تنكح المرأة على عتيا ولا على خالتها ولا على اختها من الرضاة فالعنة  
في هذا الخبر كالعنة فيما تقدم من العمة والخالة من النسب وان ذلك لا يجوز مع عدم الرضاة  
فاما مع الرضاة فلا بأس به مثل ذلك من النسب ما تزوجها على اختها من الرضاة فهو حرم  
على كل حال الا ان يشارك في الاخت يموت او يطلق **باب تحريم نكاح الكوافر من سائر اصناف**  
**الكفار** عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن ابيهم قال  
قال ابو الحسن الرضا عليه السلام يا با محمد ما تقول في رجل تزوج نصرانية على مسألة قلت جعلت  
فداك وما قولك في يديك قال تقولون فان ذلك تعلم به قولي قلت لا يجوز تزويج النصرانية  
على المسئلة ولا غيرها له لانه قال لم قلت ان قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن قال نعم  
في هذه الآية والمحصنات المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم فقلت قوله ولا  
تنكحوا المشركات حتى يؤمنن فقلت هذه الآية فتبسم ثم سكت عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن  
ابن فضال عن محمد بن عمر عن رستم الواسطي عن علي بن رباب عن زرارة بن ابلين عن ابي جعفر  
عليه السلام قال لا ينبغي نكاح اهل الكتاب قلت جعلت فداك واليه و ابن عمر قال قوله ولا تنكحوا المشركين  
الكوافر عنه عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة بن ابلين قال سالت  
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال هي منسوخة  
بقوله ولا تنكحوا المشركين فاما ما رواه علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن ابي حمزة عن ابي مرير  
الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن طعام اهل الكتاب ونكاحهم حلال فقال نعم قد كان  
مطلحة بن عمار عن الحسن بن محبوب عن الاملاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت  
عن نكاح اليهودية والنصرانية قال لا بأس به اما علمت انه كان تحت طلحة بن عبيد الله يهودية

باب



فتكلم اليهود بنو النصارى

92

عن علي بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب  
عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل المؤمن يتزوج النصرانية واليهودية قال  
إذا أصابك المسلمة فامنع باليهودية والنصرانية فقلت له يكون له فيها الهوى فقال إن فعلت بها  
من شرب الخمر وأكل لحم الخنزير وأعلم أن عليه دينه عصا حرة وما جرح مجرى هذه الأخبار التي تضمنت  
جواز نكاح اليهوديات والنصرانيات فإنها تحتل وجوها من التأويل منها أن يكون خرجت عن  
الثبوت لأن جميع من خالفنا ذهبون إلى جواز ذلك فيجوز أن يكون هذه الأخبار مرددة مائة  
لهم كما خرجت نظائر مماثل في ذلك ومنها أن يكون تناولت هذه الأخبار باباحة نكاح المستضعفات  
والبلدان التي لا يعتد الكفر على وجه التشاك به والعصية له ومن هذه صورته يخرجون  
عليه يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن بن الحسن  
علي عن أبان عن زرارة بن أعين قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن نكاح اليهودية والنصرانية  
قال لا يصلح المسلم أن يتكهن يهودية ولا نصرانية إنما يحل من البلد ومنها أن يكون ذلك متنازلة  
بحال الضرورة وفقد المسفة وغير ذلك مجرى باباحة لحم الميتة عند الخوف على النفس يدل  
على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مرز عن يونس  
محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم أن يتزوج اليهودية ولا النصرانية وهو محبة  
حرة أو أمة محمد بن علي بن محبوب عن النعم بن محمد عن سليمان بن داود عن أبي أيوب عن جعفر بن  
غياث قال كتب لي بعض أخواني أن أسأل أبا عبد الله عليه السلام عن مسائل فسألت عن الأسير  
هل يتزوج في دار الحرب فقال كره ذلك فإن فعل غلبا دار الروم فليس هو حرام وهو نكاح وأما  
والترك والدليم والخنزير فلا يحل له ذلك ومنها أن يتناول ذلك باباحة العقد علقه  
دون نكاح الدوام على ما بيناه فيما مضى ويزيد ذلك بيانا ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن  
محمد بن سنان عن أبان بن عثمان عن زرارة قال سمعته يقول لا بأس أن يتزوج اليهودية  
والنصرانية منعة وعنده امرأة فاما ما روى من الأخبار التي تضمنت أحكام ما يبتنى على صحة  
العقد مثل الميراث والطلاق والعدو وما أشبه ذلك فإنها تحتل جميع ما ذكرناه ويحتمل أيضا  
أن يكون هذه الأحكام مختصة بمن كان يهوديا أو نصرانيا وعند يهودية أو نصرانية ثم  
يسلم فإن العقد لا يزل باسلا مبرل يكون ناسا وتجرى هذه الأحكام عليه حسب طوئ  
الأخبار الذي يكشف عما ذكرناه ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد

الرجل والمرأة إذا كانا ذميّين فتسلم المرأة دون الرجل

٩٨

عن أبي خضر عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجلها جبروت وزاد  
 امرأته فما اشتركا في ثمم محقت به بعد ذلك أميسكرها بالزواج أو تنقطع عصمتها قال لا بل ميسكرها  
 هي امرأته **باب الرجل والمرأة إذا كانا ذميّين فتسلم المرأة دون الرجل** محمد بن علي بن محبوب  
 عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن بعض أصحابنا عن أحمدها عليها السلام  
 فقال لليهودي والنصراني والمجوسي إذا أسلم امرأة ولم يسلم قال لها على نكاحها ولا يفرق بينهما  
 لا يتركها يخرج لها من دار الإسلام إلى الهجرة فاما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر  
 سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يكون له الزوجة النصرانية فتسلم هل يحل لها أن يقيم معه قال لا  
 أسلمت لم يحل له قلت جعلت فداك فإن الزوج أسلم بعد ذلك يكونان على النكاح قال لا يزوج  
 حديد فلا ينفى الخبر الأول لأن الوجه فيه أن عمله على من يكون قد اخل بشرائط الذمة فانه إذا  
 كان كذلك وأسلمت امرأته فانه ينتظر به مدة انعقاد عقد النكاح فان أسلم كان حقها وان هو لم يسلم  
 فقد بانت منه والذي يدل على ذلك من أنهم متى اخلوا بشرائط الذمة سقطت ذمتهم ما رواه علي  
 بن الحسن بن فضال عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن  
 أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الجزية من أهل الذمة على  
 يأكلوا الربوا ولا يأكلوا لحم الخنزير ولا يكونوا إخوان ولا بنات أخ ولا بنات أخت فمن فعل  
 ذلك منهم فبئس منه ذمتهم الله وذمة رسوله وليس لهم اليوم ذمة ويحتمل أن يكون الخبر  
 مختصا بمن لم يكن له ذمة أصلا كأن يكون في دار الحرب فانه إذا كان كذلك يندخل بالمرأة انقضاء  
 عدتها فان أسلم قبل ذلك كان حقها وان انقضت عدتها ولم يسلم فقد سلكت نفسها والذمة  
 يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن  
 جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أن امرأة مجوسية أسلمت قبل نكاحها قال هل طليق لسلام أسلم  
 قال لا ففرق بينهما ثم قال إن أسلمت قبل انقضاء عدتها فهي امرأتك وإن انقضت عدتها قبل أن  
 تنبر أسلمت فانت خاطب من الخطاب عن صوبة بن حكيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن علي بن  
 رباب وأبان جميعا عن منصور بن حازم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل مجوسي  
 تحت امرأة على دينه فأسلم أو أسلمت قال ينتظر بذلك انعقاد عدتها فان هو أسلم وهما على نكاحهما الأول  
 وإن هو لم يسلم سقطت عدتها حتى يقدم أنت منه والذي يدل على أنه متى كان بشرائط الذمة لا ي  
 منه وإن انقضت عدتها ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

أسلمت

ولا يأكلون  
فقد برئت

فقال



بعض اصحابه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اهل الكتاب جميع من له ذمة اذا لم  
 احد الزوجين فها على نكاحها وليس لمرات يخرجها من دار الاسلام الى غيرها ولا يبيت معها لكنها  
 ياتيها بالنهار واما الشكوك فمثل مشركي العرب وغيرهم فهم على نكاحهم الى انقضاء العدة فان است  
 المرأة ثم اسلم الرجل قبل انقضاء مدتها فها امرأته فان لم يعلم الا بعد انقضاء العدة فقد بان  
 ولا سبيل له عليها وكذلك جميع من لا ذمة له ولا ينبغي المسلم ان يتزوج يودية ولا نصرانية وهو  
 يحد حرة او امة باب تحريم كاح الناصبة المشهورة بذلك على بن الحسن بن فضال عن الحسن بن  
 بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يتزوج المؤمن  
 الناصبة المعروفة بذلك الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن مسكان قال  
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الناصب الذي عرف نفسه هل يتزوج المؤمن وهو قادر على  
 رده وهو لا يعلم رده قال لا يتزوج المؤمن الناصبة ولا يتزوج الناصب مؤمنة ولا يتزوج  
 المستضعف مؤمنة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي  
 بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال دخل رجل على علي بن الحسين عليهما السلام فقال  
 امرأتك الشيعانية خارجة تنتم عليا عليه السلام فان سرك ان تنفك ذلك منها استغفك فقال نعم قال  
 فاذا كان قد آحين تريد ان تخرج كما كنت تخرج فعدوا فكن في جانبك لدار قال فلما كان من بعد  
 كمن في جانبك لدار وجاء الرجل فكلها فقتل ذلك منها فقتل سبيلها وكانت تعبه علي بن الحسن بن  
 فضال عن محمد بن علي عن ابي جميلة وعن سدي عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا جعفر عليه  
 السلام عن المرأة العارفة هل يتزوجها الناصب فقال لا لان الناصب كافر قال فازوجها الرجل اذوجها  
 غير الناصب ولا العارف فقال غيره احب الي من عثر عن احمد بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علي  
 رباط عن ابن اذينة عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكر الناصب فقال لا تنكحهم  
 ولا تأكل ذبيحتهم ولا تسكن معهم فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد  
 الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ثم يكون الرجل مسلما تحمل مناهضة وموارثته  
 ويأجر مرد ميرا لا سلام اذا ظهر وتحمل مناهضة وموارثته فليس بمناف لما قد مناه لان من اظهر  
 العداوة والنصب لاهل بيت الرسول صلى الله عليه واله لا يكون قد اظهر الاسلام الحقيقي بل  
 يكون على غاية من اظهار الكفر والخبر انما تضمن من اظهر الاسلام وهو لا يخرج من منه فاما  
 ما رواه الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد عن عبد الكريم بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

كل تزوج في الشك لا يزوجه مكان المرأة تأخذ من دين زوجها ويقهرها على دينه فليس بمباين  
 ايضا لما قد تناه لانه محمول على المستضعفة والبله من دين المعلنات بعداوة من ذكواته ودينها  
 ذكواته ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن الحليم عن عبد الحميد الطائي عن امرأة قال قلت لابي  
 عبد الله عليه السلام ان تزوج رجلا او حرة فقال لا عليك بالبله من النساء قال فزارة فقال  
 والله ما هي الا مؤمنة او كافرة قال ابو عبد الله عليه السلام واين اهل تقوى قول الله اصد  
 من قولك الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا  
 عنه عن احمد بن محمد بن حنبل عن زبارة قال قال ابو جعفر عليه السلام في البله من النساء التي لا  
 تنصب المستضعفات الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حنبل بن دراج عن زبارة قال قلت  
 لابي جعفر عليه السلام هلكت في الخوف لا يعلم الا تزوج يعني من امرئ على مثل ما هو عليه فقال لا يمنع من  
 من الشك المستضعفات الا ان لا يصيبن ولا يعرفن ما انتم عليه يا ابي من عقد على امرأة في عدة تها مع العلم  
 بذلك محمل بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن احمد  
 بن محمد بن ابي نصر عن المثنى عن زبارة بن عيينة بن داود بن سرحان عن ابي عبد الله وعبد الله بن بكير عن ابي  
 صباح المروزي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للملاعة اذا اغتار زوجها لم تحل له ابد او الذي يزوج  
 ان فلهما وهو لا يعلم لا تحل له ابد او الذي يطلق الطلاق الذي لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ثلاث مرات  
 تزوج ثلاث مرات لا تحل له ابد والحرم اذا تزوج وهو يعلم انه حرام لا تحل له ابد اقاما ما رواه محمد بن  
 يعقوب عن علي بن ابراهيم بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت  
 عن المرأة يموت زوجها فتضع وتزوج قبل ان يمضي لها اربعة اشهر عشر افعال اذا كان  
 دخل بها فرق بينهما ثم لم تحل له ابد او اعتدت بما بقي عليها من الاول واستقبلت عدة آخر  
 من الاخر ثلثة قروء وان لم يكن دخل بها فرق بينهما واعتدت بما بقي عليها من الاول وهو خا  
 من الخطاب قال الشيخ قدس الله روحه هو خا طيب من الخطاب محمول على من عقد عليها وهو لا  
 يعلم انها عدة فخ يجوز له العقد عليها بعد انقضاء مدتها يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب  
 عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن سماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن  
 صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سالت عن الزوج جاز  
 المرأة في عدتها بجهالة اهي من لا تحل له ابد افعال لا اما اذا كان بجهالة فليتزوجها بعد ما  
 تنقضي عدتها وقد بيد الناس الى الجهالة بما هو اعظم من ذلك فقال يا ابي الجها لئين

من

التقوى

عليك

ان لا

من ابه عن

الرجل

تمت

في



أخذت بها التران يعلم أن ذلك محرر عليهم بها التران في هذا فقال أحد الجهالتين هو من الآخر <sup>فقط</sup> بأن الله تعالى حرم عليه ذلك وذلك أنه لا يقدر على الاحتياط معها فقلت هو في الآخرى معدن وقال نعم إذا عذتها فهو معدن ووجه أن يتزوجها فقلت من كان أحدهما مستعدا والآخر بجباله فقال الذي يتعدا يحل له أن يتزوج إلى صاحبه أبدا <sup>عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير</sup> وصفوان عن الحسن بن عمار قال قلت لأبي بصير عليه السلام بلغنا عن أبيك أن الرجل إذا تزوج المرأة في عدتها لم يحل له أبدا فقال هذا إذا كان عالما أما إذا كان جاهلا فارقها وتمتد ثم تزوجها لم يحل له أبدا <sup>رواه الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن حماد بن</sup> سالت أبا جعفر عليه السلام عن امرأة تزوجت في عدتها لم يحل له أبدا فقال لا أرى عليها شيئا ويفرق بينهما وبين الذي تزوجها ولا يحل له أبدا قال وجه في هذا الخبر أن عمله على أنه دخل بها فانه إذا كان كذلك لا يحل له أبدا جاهلا كان أو عالما وأما يحل مع الجهل <sup>فقط</sup> يدخل بها يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا تزوج الرجل المرأة في عدتها لم يدخل بها لم يحل له أبدا عالما كان أو جاهلا وإذا لم يدخل بها لم يحل له أبدا <sup>فقط</sup> وأما متى دخل بها الزوج الثاني فمما عدا ذلك قد بينا في الباب الأول في حديث الحلبي <sup>فقط</sup> ذلك بيان ما رواه محمد بن محبوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الله بن بكر عن محمد بن مسلم قال قلت له المرأة الحبل يتوفى عنها زوجها فتضع ولدا قبل أن تعتد أربعة أشهر وقل أن كان الذي تزوجها لم يفرق بينهما ولم يحل له أبدا واعتدت بها بقى من عدة الأول واستقبلت عدة أخرى من الآخر ثلاثة قروا وإن لم يكن دخل بها فرق بينهما وأتم طلاق عندها وهو خاطب من الخطاب وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن جميل عن زرارة عن أبي بصير عليه السلام في امرأة تزوجت قبل أن تنقضي عدتها قال يفرق بينهما وتمت عدة واحدة منهما جميعا إن ابن عمير عن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في امرأة فقدت زوجها ونوى إليها فتزوجت ثم قدم زوجها أبدا ذلك فظنهما قال تعتد منهما جميعا ثلاثة أشهر عدة واحدة وليس للآخر أن يتزوجها أبدا <sup>فقط</sup> عن محمد بن عيسى عن صفوان عن جميل عن ابن بكير وعن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة تزوج في عدتها قال يفرق بينهما وتمت عدة واحدة منهما جميعا وليست هذه الأخبار منافية لما تقدم من الأخبار لأنه ليس في ظاهر هذه الأخبار أن الثاني كان من قبل الأول وإنما أوجبنا العدد الثاني إذا كان قد دخل بها فاما ما رواه في خبرها عدة واحدة فلا تنافي بين الأخبار وأما الرجل يتزوج بامرأة ثم علم بعدا دخل بها إن لها زوجا أحسن محمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج





تزوج المرأة في نفاسها

١٠٣

الأخوردخل بها ولم يدخل وليس للأخوان يتزوجها أبدا ولها المهر بما استحل من فرجها عند الأخير  
 عن محمد بن خالد الأصم عن عبد الله بن بكير عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا نفي رجل  
 إلى أهله وأخيه ما أنه قد طلقها فاعتدت ثم تزوجت فمأزوجهما بعد فان الأول أحق بها من بعده  
 هذا الآخر دخل بها الأول ولم يدخل بها وليس للأخوان يتزوجها أبدا ولها المهر من الأخوين  
 استحل من فرجها فلا تنافي بين هذين الخبرين والأخبار الأولى التي قد منها ما من أن له  
 يتزوجها بعد انقضاء العدة إذا طلقها زوجها الأول لأن الوجه في هذين الخبرين أن نكاحها  
 على من علم أن لها زوجا باقيا وأقدم مع ذلك على التزوج فانها لا تحل له أبدا وهو الذي  
 قلنا فيما تقدم من أن ينزفها بذات بعل لم تحل له أبدا ومن هذا حكمه فهو زنا والحكم  
 ما قلنا في باب تزوج المرأة في نفاسها محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن  
 معروف عن النوفلي عن العوفي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن حماد قال قال  
 علي عليه السلام لا بأس أن يتزوجها في نفاسها ولكن لا بما معها حتى تظهر من دم النفاس ما  
 ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن القاسم عن عبد  
 الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام ضرب رجلا تزوج  
 امرأة في نفاسها الحد فلا ينفى في الخبر الأول لأنه محتمل أن يكون إنما أقام عليها الحد لأنه قد  
 قبل خروجها من دم النفاس وإن كان يكون أقام عليها الحد لأنه تزوج بها والذي يدل  
 على ذلك أن راوى هذا الحديث وهو عبد الله بن سنان مروي مثل الخبر الأول  
 روى محمد بن أحمد بن يحيى بإسناده عن عبد الله بن سنان وروى محمد بن  
 الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن بولس بن عبد الرحمن عن ابن أذينة وابن سنان  
 عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة تضع أجل لها أن تتزوج قبل أن تظهر قال إذا  
 تزوج وليس تزوجها أن يدخل بها حتى تظهر ويحتمل أن يكون إنما أقام عليها الحد لأنها  
 بعد في عدتها التي مات عنها لأن من هذه صوفا تحتاج أن تمتد بأبعد الأجلين  
 فان وضعت قبل انقضاء العدة استأجت أن تستوفي أربعة أشهر وعشرا وان مضت الأربعة  
 أشهر عشرا انظر في ضعتها بعد ذلك يدل على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي  
 جعفر عن أبيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن من مشجته قال قال أبو عبد الله عليه السلام  
 وقضى ما رواه سنان علي عليه السلام في امرأة نفث في عنان زوجها وهي حية فولدت قبل أن يمضي ر

من

من  
شأنه

اشهر وعشرون تزوج قبل ان يكمل الاربعه اشهر والعشرون فقال روى ان يطالقه انما لا يخطب بها  
 يمضي اخر الاحلين فان شاء موالي المرأة انكروها وان شاءوا امسكوها ورثه واعليه ماله واجب  
**تزوج المريض** الحسن بن محبوب عن علي عن زرارة عن احدهما عليه السلام قال ليس  
 للمريض ان يطلق وله ان يتزوج فان تزوج ودخل بها فاثبت وان لم يدخل بها حق مات في مرضه كما  
 عرج محمد بن عيسى بطل لامر لها ولا ميراث فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن ابي الزرارة عن سماعة عن محمد بن مسلم  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كنت عن رجل يمض الموت فيبث لي جاره فيزوجه ابنته على الف درهم  
 يجوز بكاحه قال نعم فلا ينفى في الرواية الاولى لان الوجه في هذا الخبر ان غفله على انه دخل بها الا انه في  
 كان كذلك كان العقد صحيحا على ما فصل في الخبر الاول ومتى لم يدخل بها ومات كان العقد باطلا  
**الرضاع** باب مقتضى ما يحرم من الرضاع محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب  
 عن هشام بن سالم عن عمار بن موسى الساباطي عن جميل بن صانع عن زياد بن سوفة قال قلت لابي جعفر  
 عليه السلام هل الرضاع حدي يوجب به فقال لا يحرم الرضاع اقل من رضاع يوم وليلة او خمس عشرة  
 رضعة متواليات من امرأة واحدة من لبن لخل واحد لم يفضل بينهما رضع امرأة غيرها ولو ان امرأة ار  
 علاما او جارية عشر رضعات من لبن لخل واحد وارضعتها امرأة اخرى من لبن لخل اخر عشر رضعات لم يحرم  
 فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن حماد بن عثمان وغيره عن محمد بن  
 يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خمسة عشرة رضعة لا يحرم فلا ينفى في الخبر الاول لان الوجه فيه  
 ان غفله على ان كثر متفرقات بان دخل بينهما رضاع امرأة اخرى فان ذلك لا يحرم على ما بين في الخبر الاول  
 واما ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن العلاء بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان  
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يحرم من الرضاع الا ما انبت اللحم والدم عنده عن علي بن ابراهيم  
 عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحرم من الرضاع الا ما انبت  
 اللحم والدم عنده عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن عمير عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان  
 عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له يحرم من الرضاع الرضعة والرضعتان والثالث قال لا الا  
 ما انبت عليه اللحم فلا ينفى بين هذه الاخبا والخبر الاول الذي عولنا  
 عليه انه لا يمتنع هذه الاجزاء عدد الرضعات التي يبتس معها اللحم ويشد العظم ولا يمتنع ان  
 يكون رضة او دلاء ما شتر في الخبر الاول وهو خمس عشرة رضعة او رضاع يوم وليلة فاما ما  
 رواه محمد بن يعقوب بن مهران عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن

روى عنه العظم



في مقدار ما يحرم من الرضاع

١٠٥

عن عبيد بن ذرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنا أهل بيت كثير فربما كان الفجر ونحن  
 مجتمع في الرجل النساء فربما استخفت المرأة أن تكشف نفسها عند الرجل الذي بينه وبين الرضاع  
 وربما استخف الرجل أن ينظر إلى ذلك فوالله الذي يحرم من الرضاع قال أنبت اللحم والدم فقلت وما ذلك  
 ينبت اللحم والدم فقال كان يقال عشر رضعات فقلت فهل يحرم بعشر رضعات فقال مع ذلك قال لا يحرم  
 من النسب فهو يحرم من الرضاع فلا ينفى في الخبر الأول أيضا لأنه لم يقل إن عشر رضعات تحرم عن نفسه  
 بل إضافة إلى غيره فقال كان يقال فلو كان ذلك صحيحا لأخبر به عن نفسه والذي يدل على ذلك  
 أنه لما سأل السائل عن صحة ذلك فقال له مع ذلك لو كان صحيحا لقال لنعم لم يعدل من جوابه إلى شيء آخر  
 اضرب من المصلحة **فأما ما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن هرون بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام**  
**قال لا يحرم من الرضاع إلا ما شدد العظم أنبت اللحم فاما الرضعة والرضعتان والثلاث حتى تبلغ عشرة إذا كانت**  
**متفرقات فلا بأس وما رواه علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن عبد الله بن**  
**سنان عن عمر بن يزيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الغلام يضع الرضعة والثنتين فقال لا يحرم**  
**فدلت عليه حتى أكلت عشر رضعات قال إذا كانت متفرقة فلا يدل هذا أن الخبرين على أن عشرة رضعات**  
**إذا لم يكن متفرقات يحرم** لا من حيث دليل الخطاب لا بصريحه وقد يترك دليل الخطاب عند من يذهب  
 إلى صحته لقيام دليل على وجوب تركه وهو الخبر الذي يقتضي لعدول عن ظاهر دليل الخطاب ويدل  
 على الإجماع ما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما يحرم من الرضاع  
 قال ما أنبت اللحم وشدد العظم قلت فحرم عشر رضعات قال لا لأنها لا أنبت اللحم ولا شدد العظم عشر رضعات  
**علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن عبيد بن ذرارة عن أبي عبد الله**  
**عليه السلام قال سمعته يقول عشر رضعات لا يحرم شيئا عنه** عن أخويه عن أبيهما عن عبد الله بن  
 بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول عشر رضعات لا يحرم شيئا **فأما ما رواه علي بن**  
**الحسن عن محمد بن الحسين عن محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابنا ما رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال الرضاع**  
**الذي ينبت اللحم هو الذي يرضع حتى يتخلع ويتلىح ويتقوى نفسه** **فهل** بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن  
 محمد بن محمد بن اسمعيل قال حدثني أبو الحسن ظريف عن ثعلبة عن أبيان عن ابن أبي عمير قال سألت أبا عبد الله  
 من الرضاع قال إذا دخل حتى يتلىح بطنه فإن ذلك ينبت اللحم والدم وذلك الذي يحرم فلا تنافي بين هذا  
 الخبرين والخبر الأول الذي اعتقدناه لأن قوله عليه السلام إذا رضع حتى يتلىح بطنه تفسير لكل رضعة لأنه  
 المعتبر في هذا الباب بدون أن يكون المراد بالرضعات المصنعات على ما يدعيه كثير من الناس فإن ذلك

الذي ثبتت الحمة والاعظم **واما** ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن  
 حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يحرم من الرضاع الا المحبوس او غلاما وظنم في  
 عشر رضعات يروي الصبي فينام فهدن الخبر ايضا لا ينافي ما قدمناه لا انه متناول للظاهر بالاجماع لا انه  
 قد يحرم من الرضاع ما لا يكون محبوسا ولا خادما ولا ظمرا بل ان يكون امرأته متبرئة برضاع صبي او يكون  
 سبقت ذلك او لا يبر ذلك من الاسباب الداعية الى ذلك ويحتمل ان يكون المراد بذلك في التحريم عن الرضعة  
 رضعة ادرج تحتين **يدل** على ذلك ما رواه علي بن الحسن عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى  
 عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ان بعض هؤلاء تزوج الى قديم فزعم النساء  
 ان بيها رضعا قال اما الرضعة والرضعان فليس بشيء الا ان يكون ظمرا مستنجا حرة مقيمة عليه  
 فصحيح عليه. لازم في هذا الخبر ان المرأة بذلك ما قلناه من الرضعة والرضعين دون ما زاد على  
 ذلك حتى يبلغ الحد الذي يحرم على ما بيناه **واما** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار  
 عن علي بن محمد بن ابي الحسن عليه السلام انه كتب اليه يسأل عما يحرم من الرضاع فكتب قليلا وكثيرا  
 حرام فالوجه في هذا الخبر ان يحمله على ان قليلا وكثيرا حرام بعد ما بلغ الحد الذي يحرم وي زيد عاينه  
 فان الزيادة عليه ظلت واكثر فاعضا يحرم ويحتمل ان يكون الوجه في هذا الخبر هو ان يضمن الثقة لا يضمن  
 بعض العامة **فاما** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي الجوز عن الحسين بن علوان عن عمر  
 بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي عليه السلام انه قال الرضعة الواحدة كالمائة رضعة لا تنحل ابد  
 فالوجه في هذا الخبر ما ذكرناه في الخبر الاول سواء **فاما** ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن  
 الحسن بن حذيفة بن منصور عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الرضاع  
 فقال لا يحرم من الرضاع الا ما ارضعنا من ثدي واحد حولين كاملين فالوجه في هذا الخبر ان يحل  
 قول حولين كاملين على ان يكون طرف الرضاع لان يكون المراد به المدة المراجعة في التحريم فكانه قال  
 لا يحرم من الرضاع الا ما ارضعنا من ثدي واحد في حولين كاملين وانما قلنا ذلك لان الرضاع اذا  
 كان بعد الحولين فانه لا يحرم **يدل** على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن ابي عبد الله عن  
 علي بن اسباط قال سأل ابن فضال ابو بكر في المسجد فقال ما تقولون في امرأة ارضعت غلاما سنتين  
 ثم ارضعت صبيا لما اقل من سنتين حتى تمت السنتان ايفسد ذلك بينهما فقال لا يفسد  
 ذلك بينهما لانه رضاع بعد فطام وانما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا رضاع بعد فطام  
 بل لانه اذا تم له ايم سنة ان او ايجاز في فقد خرج عن حد اللبن ولا يفسد بينه وبين من يشرب



عن ابنه قال اصحابنا يقولون انه لا يفسد الا ان يكون الصبي المصيبة فيشربان شربة شربة شربة  
 بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي بن عثمن عن الفضل بن  
 عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا رضاع بعد الحولين قبل ان يفيطم عنه عن عدة  
 من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله  
 عليه السلام يقول لا رضاع بعد فطام قال قلت جعلت فداك وما الفطام قال الحولين الذين  
 قال الله تعالى ولا ينافي هذا الخبر الذي رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن العباس بن  
 عامر عن داود بن الحصين عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الرضاع بعد حولين قبل ان يفيطم محرمة  
 لان هذا الخبر موافق للعامة وقد خرج محرمه التقيت قاهما ما رواه العلاء بن رزير القاسمي عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال سألت عن الرضاع فقال لا يجرى الرضاع الا في الرقعة من الثدي ونحوه  
 شاذ لا يرد عليه العمل به بالاجماع وما هذا حكمه لا يعتد به على الاخبار الكثيرة ابراهيم في ما  
**باب ان اللبن للفحل محل** بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن  
 عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن لبن الفحل فقال هو ما ارضعت امرأته من  
 لبنه ولبن ولدك ولبن امرأة اخرى فهو حرام عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمن بن  
 عيسى عن سماعة قال سألت عن رجل كان له امرأتان فولدت كل واحدة منهما غلاما فاطفلت احدي  
 امرأته فارضعت جارية من محرم الناس انه ينبغي لبنه ان يتزوج هذه الجارية قال لا لانها  
 ارضعت لبنا شيخه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن جميل بن حنا عن  
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال رجل تزوج امرأة فولدت منه جارية ثم ماتت المرأة فتزوج  
 اخرى فولدت منه ولدا ثم اتها ارضعت من لبنها غلاما ليل لذلك الغلام الذي ارضعته ان يتزوج  
 امته المرأة التي كانت تحت الرجل قبل المرأة الاخيرة فقال ما احسان تزوج ابنه فحل قد ارضعت من لبنه  
 عنه عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عمير عن حماد بن عثمن قال قلت لا يبيع الله عليه السلام  
 ام ولد رجل ارضعت صبيا ولده ابنة من غيرها ليل لذلك الصبي هذه البنت فقال ما احب  
 ان انتزوج بنت رجل قد ارضعت من لبنه ولده عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن  
 قال سأل عيسى بن جعفر الثاني عليه السلام عن امرأة ارضعت لى صبيا فهل يحل  
 ان تزوج بنت زوجها فقال لى ما اجود مسألت من هذا يعني ان يقول لمن حرمت عليه امرأتها  
 قبل لبن الفحل هذا حول لبن الفحل لا غير فقلت لبن الجارية ليست بنت المرأة التي ارضعت لى بنت

لبنه من لبنه  
 الامير من السائمة  
 على الشيخ لا يرد بها  
 من

غيرها فقال لو كن عشر متفرقات ما حل لك من شيء وكن في موضع بيتك الحسن بن محبوب  
عن هشام بن سالم عن عمه الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن غلام وضع من امرأة يميل  
ان يتزوج اختها لا يبيها من الرضاعة قال لا فقد رضعا جميعا عن ابن فحل احد من امرأة واحدة قال قلت  
يتزوج اختها لا يبيها من الرضاعة قال لا بأس بذلك ان اختها التي لم تره منه كان فحلها غير فحل الذي  
الغلام فاختلقت الفحلان فلا بأس فاما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن  
ابن ابي نجران عن محمد بن عبيد الله قال قال الرضا عليه السلام ما تقول اصحابك في الرضاع قال قلت  
كانوا يقولون الدين للفحل حتى جاءهم الرواية عنك انه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب فرجعوا الى قولك  
فقال لي وذلك لان امير المؤمنين يعني سألني عنها فقال لي اشترى لي الدين للفحل والاكراه الكلام فقال لي كما  
حتى سألته عنها ما قلت في رجل كانت له امهات اولاد شتى فارضعت واحدة منهم بلبنة غلاما غريبا  
الدين كل شيء من ولد ذلك الرجل من امهات اولاد الشتي محرم على ذلك الغلام قال قلت بلى قال فقال -  
ابو الحسن عليه السلام فما بال الرضاع يحرم من قبل الفحل ولا يحرم من قبل الامهات وانما يحرم الله الرضاع من  
قبل الامهات وان كان ابن الفحل ايضا يحرم قال وجه في هذا الخبر ان فحل على ان الرضاع من قبل الام يحرم  
من ينسب اليها من جهة الولادة وانما يحرم من ينسب اليها بالرضاع للاخبار التي قدمناها واولا  
وظاهر قوله عليه السلام يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب لكننا يحرم ذلك ايضا الا انما خصصنا ذلك  
لما قدمنا ذكره من الاخبار وما عداه باق على عمومته يزيد ما قدمنا ذكره تأكيداً ما رواه الحسن بن محبوب  
عن ابي ايوب عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرضع من امرأة وشو  
غلام فحل يميل الى ان يتزوج اختها لا يبيها من الرضاعة فقال لي كانت المرأة ان رضعتا من امرأة واحدة  
من ابن واحد فلا تحل وان كانت المرأة ان ارضعتا من امرأة واحدة من ابن فحلين فلا بأس بذلك  
الذي يدل على ذلك ان ما ينسب اليها اولادهم يتنجس التناكح بينهما انما على ما قدمنا ذكره ما رواه محمد بن  
احمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن ابيوب بن نوح قال كتب علي بن شعيب الى ابي الحسن عليه السلام  
امرأة ارضعت بعض ولدي هل يجوز لي ان اتزوج بعض ولدها فكتب لي يجوز لك ذلك لان ولدها صادر  
بمغزلة ولدك **فهل** بن الحسن الصغار عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رضع الرجل من لبن امرأة تحرم عليه كل شيء من ولدها وان كان الولد  
من غير الرجل الذي كان ارضعته بلبنة واذا رضع من لبن الرجل حرم عليه كل شيء من ولده وان كان  
من غير المرأة التي ارضعته **فاما** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله عن علي بن عبد الملك

ولدك



عن بكايه الجراح عن بسطام عن ابى الحسن عليه السلام قال لا يجرم من الرضاع الا البطن الذي انقض  
منه فالوجه في هذا الخبر انه لا ينفك الى ما ينسب الى الام من جهة الرضاع لان من يكون كذلك انما  
ينسب الى البطن الاخر وما ينفك من بطنها وكذا قد افاده يجرم ويقتل ان يكون ذلك مخرج مخرج النقية لان في  
الفقهاء عن يقول ان المهر لا ينفك عن الرضاعين **قاصاً** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين  
عن صفوان عن علي بن اسحق عن رجل من اهل الشام عن عبد الله بن ابيان كان يات عن الحسن الرضا  
عليه السلام قال سألت عن رجل تزوج ابنته عمه وقد ارضعته ام ولد جده هل يجرم على الغلام ام لا قال لا هذا  
خبره قطع عن رسول الله ما هذا احكم لا ينفك به على الاخبار للسنة الصغيرة الطريق ولو سلم كان محمولا  
على انه اذا كانت ام الولد قد ارضعته بغير لبن جده او يكون ارضعته رضاعا لا يجرم ولو كان رضاعا تاما  
كان قد **٢** رويها ان كان الجدة من قبل الاب وان كان الجدة من قبل الام فليس هناك وجه يقتضي التخيير  
**ابواب** العقود على الاما **باب** ان الولد لا ينفك عن الامه **عجل بن**  
يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابى عمير عن محمد بن ابي حمزة والحكم بن مسكين عن جميل وابى بكير  
عن ابي عبد الله عليه السلام في الولد من الحر المملوك قال يذهب الى الحرهما **عنه** عن احمد بن محمد  
العامري عن علي بن الحسن التيملي عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن جميل بن ملاح قال سمعت  
ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تزوج العبد الحر فوله اسوة واذا تزوج الحر امة فوله احسرا  
**عنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابى عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
سألت عن الرجل يتزوج بامه تقوم الولد ماليا او اسوة قال اذا كان احدا بويه حرا فالولد حر  
**عجل بن** الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المارزي عن عبد الله بن جبلة عن ابي بصير عن  
عن ابي عبد الله عليه السلام في مملوك تزوج حرة قال الولد لحر وفي حرة تزوج مملوك قال الولد للاب  
**قاصاً** ما رواه الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن ابى جعفر عن ابى سعد عن ابى بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال لكان رجلا دبر جارية ثم تزوجها من رجل فوطئها كانت جاريته وولد لها منه مدبرين قالوا  
انهم رجلا في قومها فتزوج الهم مملوكا هم كان ما ولد لهم ماليا فالوجه في هذا الخبر ان ينفك على انه  
اذا اشترط عليه ان يكون الولد ماليا فاقم يكونون كذلك وانما يلحق بالحرية مع الاطلاق في عدم  
الشرط **قاصاً** ما رواه اهل بن الحسن عن ايوب بن نوح عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن  
الحسن بن زياد قال قلت له امة كان مولاها وقع عليها ثم بدله فتزوجها ما مملوكا مملوكا  
الا ان يشترط زوجها فالوجه في هذا الخبر واحد شبيهين واحد ان يكون مخرج مخرج النقية





إن شاء وإن شاء نزعها بغير طلاق **الحسين بن سعيد** عن محمد بن الفضيل عن أبي الصالح الكنا  
 عن أبي عبد الله أنه قال إذا كان العبد وامرأته لرجل واحد فإن المولى يأخذها إذا شاء وإذا شاء  
 ردها وقال لا يجوز طلاق العبد إذا كان هو وامرأته لرجل واحد لأن يكون العبد لرجل والمرأة لرجل  
 فتزوجها بأذن مولاها فإن طلق وهو عبد المنة فطلاقها **قائمة** ما رواه محمد بن علي  
 بن محبوب عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عيسى عن أبي ذينة عن بكير بن عيينة وبكر بن مغيرة  
 الجعفي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنها قال في العبد المولود ليس له طلاق إلا بأذن مولاها فلا بد من  
 الخبرين الأولين لأن قول ليس له طلاق إلا بأذن مولاها يحتل أن يكون المولود إذا كان زوجته امرأة مولاها  
 دون أن يكون حرة أو أمة لتغير مولاها وقد تضمن تفصيل ذلك الخبران الأولان فلا تخنهما **قائمة**  
 ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال  
 قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يزوج جاريته من رجل حراً وعبد الله إن يترعها بغير طلاق قال نعم  
 هي جارية يترعها متى شاء **قائمة** الحسين بن سعيد عن أنس بن سويد عن موسى بن بكر عن محمد  
 بن علي عن أبي الحسن عليه السلام قال إذا تزوج المولود مولاها فله أن يفرق بينهما وإن تزوجها مولاها فله أن  
 يفرق بينهما فلا ينفقان أيضاً ما قد مناه لأن قوله عليه السلام إن يترعها بغير طلاق في الخبرين الأولين في شيء  
 ولأن يفرق بينهما في الخبر الثاني ليس هو في ذلك معنى ملكه وأما ما ذهب إليه من أن ذلك في ظاهره من أن  
 أن لذلك فإن بيعها أو بيعه فيكون بيعها فلهما فترقا بغير ما سأل في بابه فلهذا **قائمة** الحسين بن علي  
 ذلك ههنا ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا تزوج  
 الرجل عبداً أمة فترقا بغير طلاق **قائمة** الحسين بن سعيد عن حماد بن الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا تزوج  
 يترعها مناه قال لا أهله ببيعها وإن باعها فلهما فترقا بغير طلاق **قائمة** الحسين بن سعيد عن حماد بن الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا تزوج  
 الحسين بن سعيد عن حماد بن الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا تزوج الرجل عبداً أمة فترقا بغير طلاق **قائمة** الحسين بن سعيد عن حماد بن الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا تزوج  
 له جارية فترقا بغير طلاق **قائمة** الحسين بن سعيد عن حماد بن الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا تزوج الرجل عبداً أمة فترقا بغير طلاق **قائمة** الحسين بن سعيد عن حماد بن الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا تزوج  
 فيحتل هذا الخبر أيضاً ما قد مناه من أنه أراد بقوله بغير طلاق ما يعني بغير ما يكون بغير طلاق وقد يكون  
 أن يطلق على ذلك لفظ الطلاق بخلافه لأنه سبب الفرق بينهما لأن الطلاق هو أن يملك على ذلك ما رواه  
 الحسين بن سعيد عن حماد بن الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا تزوج الرجل عبداً أمة فترقا بغير طلاق **قائمة** الحسين بن سعيد عن حماد بن الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا تزوج  
 ويحتل أيضاً أن يكون المولود يملك من رجل آخر إذا كان ذلك أيضاً ليس له في الخبرين الأولين لم يكن عبداً وإذا  
 يحتل ذلك حاله أن يترقا بغير طلاق **قائمة** الحسين بن سعيد عن حماد بن الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا تزوج الرجل عبداً أمة فترقا بغير طلاق **قائمة** الحسين بن سعيد عن حماد بن الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا تزوج

حفص بن اليماني عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كانت لرجل أمة تزوجها مملوكة ففريق بينهما إذا اشأ  
 صحيح بينهما إذا اشأ **الحسين** بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن محمد بن مسلم قال سألت  
 أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أنكح أمة عن رجل الفارق بينهما إذا اشأ فقال إن كان مملوكة فليفرق بينهما  
 إذا اشأ إن شاء الله تعالى يقول عبد المملوك لا يقد على ثقل غلبته بشئ من الأمر إن كان زوجها حراً فإن  
 طلاقها صفتها ويحتل الأضرب يكون المراد إذا كان مولى لها بغير شرط على الزوج عند عقد النكاح إن  
 بيده الطلاق لأن ذلك جائز في الأما **يدل** على ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد قال  
 كتب إليه الزبير بن شبيب رجل أراد أن يزوجه مملوكة حراً وشرط عليه أنه متى فارقها بينهما أجزأه ذلك  
 لم يجز فذلك أم لا فقلت نعم **باب** إن بيع الأمة طلاقها **فعل** بن يعقوب عن علي بن إبراهيم  
 عن أبيه عن ابن ذينة عن بكير بن أعين وبريد الجلي عن أبي جعفر أبي عبد الله عليه السلام قال من اشترى  
 مملوكة ثم أزوجها فان بيعها طلاقها إن شاء المشتري فارق بينهما وإن شاء تركها على كاسها **عنه** عن محمد  
 بن الحسن بن محمد بن علي بن الحكم عن العلاء بن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام قال طلاق الأمة بيعها  
 أزوج ؟ جهاد قال في الرجل يزوجه أمة رجلاً آخر ثم يبيعها قال هو فارق ما بينهما إلا أن يشاء المشتري  
**ابن** **الحسين** بن سعيد عن القسم عن علي بن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام  
 عن رجل أنكح أمة حراً أو عبداً قوم آخرين قال ليس له أن يزوجهما فإن باعها فاشأ الذي اشتراها أن  
 يزوجهما من الرجل **فأما** ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أيوب بن نوح عن صفوان عن سالم  
 بن الفضل عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يبتاع الجارية  
 ثم أزوجها قال لا يجزئ أحداً من عيسها حتى يطلقها من زوجها الحرة في هذه الخبران يخلو على  
 أنه إذا مرضى بذلك المشتري لم يجز لأحد حتى يطلقها الحرة على ما فصل في الأخبار **التقدم** **باب**  
 من تزوج أمة على حرة بغير إذنها كان عليه **التفريق** **البروفري** عن أحمد بن هودبة عن إبراهيم بن إسحق  
 التواتري عن عبد الله بن حماد عن حذيفة بن منصور قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل  
 تزوج أمة على حرة لم يستأذنها قال فارق بينهما قال قلت عليه السلام قال نعم ثلث عشر موطأ و نصف  
 فمن حد الزان وهو صاغرم في رواية أخرى أن عليه الحد ينبغي أن يخلخ إلى على هذا الخبر الذي تضمن  
 بيان وفصل **باب** أن الرجل يعتق أمة ويجعل عتقها صداقها **علي** بن الحسن عن محمد بن  
 شبيب عن الحسن بن علي عن العلاء بن القلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال يما رجل شاء  
 أن ينفق جارية ويؤذي زوجها ويجعل صداقها عتقها فصل **عنه** عن محمد بن أحمد بن الحسن عن

التفريق



فإن الرجل يعتق أمته ويجعل عتقها صداقا

١١٣

أبي جعفر عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل قال لجارية  
اعتقك واجعل عتقك مهر لك قال فقال جازي **عن** الحسن بن علي عن يوسف عن شاذي الحنظلي عن  
جابر عن أبي عبد الله عليه السلام أن عليا عليه السلام كان يقول إن شاء الرجل عتق أم ولد أو جعل  
مهرها عتقها **فأما** ما رواه محمد بن آدم عن الرضا عليه السلام في الرجل يقول لجارية قد اعتقك  
وجعل صداقك عتقك قال جاز العتق ولا امرأتهما إن شأنت زوجته نفسها وإن شأنت  
لم تفعل فإن زوجته نفسها فأحب لمن يعطيها شيئا فأردنا في الأخبار الأولى لأنه إنما يكون الخيار إليها  
إذا بدأ في اللفظ بالعتق قبل التزويج فإنه يعضو العتق وتكون هي غيرة في العقد وإنما ينبغي أن يبدأ  
بالتزويج ويجعل المهر العتق ليضم العقد ويضم التزويج **والذي** يدل على هذا التفصيل ما رواه علي بن  
جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألت عن رجل قال أمته اعتقك وجعلت عتقك  
مهر لك فقال اعتقت وهي بالخيار إن شأنت تزوجت وإن شأنت فلا فإن تزوجت فليطهرها قضاء  
إن قال قلت تزوجتك وجعلت مهر لك عتقك فإن النكاح واقع ولا يخطمها شيئا **والذي** يؤكد ما قلنا **يعطى**  
أو لا من ذلك جازي ما رواه الحسن بن محبوب عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام  
في رجل اعتق أمته له وجعل عتقها صداقا ثم طلقها قبل أن يدخل بها قال ليستسعيها في نصف  
قيمتها فإن ابت كان لها يوم وليلة يوم من الخدم قال وإن كان لها ولدا في عتقها نصف قيمتها **وعتقت**  
**علي** الحسن بن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن رجل عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في  
الرجل يعتق جاريته ويقول لها عتقك مهر لك ثم يطلقها قبل أن يدخل بها قال يرجع نصفها مملوكا و  
ليستسعيها في النصف الآخر **الحسن** بن محبوب عن نعيم بن إبراهيم عن عباد بن كثير البصري قال  
قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل اعتق أم ولد له وجعل عتقها صداقا ثم طلقها قبل أن يدخل بها  
قال يرخص عليها أن ليستسعي في نصف قيمتها فإن ابت هي ف نصفها رقي ونصفها حر **الحسن** بن  
بن سعيد عن فضالة عن ابن عن عبد الله بن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام  
عن الرجل تكون له أمة فيريد أن يعتقها ويتزوجها ويجعل عتقها مهرها أو يعنفها ثم يصدقها وهل عليها  
منه عتق أو كعتقها وإن اعتقها هل يجوز له نكاحها بغير مهر أو كم يعتد من غيره فقال يجعل عتقها صداقا  
إن شاء وإن شاء اعتقها ثم اصداقها فإن كان عتقها صداقا فلا يعتد ولا يجوز نكاحها إذا اعتقها  
الأبوه ولا يبط الرجل المرأة أن تزوجها حتى يجعل لها شيئا وإن كان مهرها **باب** هل لهم جارية ما  
لا يجرى إلا في امرأة كلاب **البرزوقي** عن محمد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن

بن هاشم وابن دها عن صفوان عن عيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بد في ما يحرم به الوليد  
 تكون عند الرجل على لده إذا ميسها أو جردها **عنه** عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة  
 عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عنده الجارية فيكشف  
 فإيها أو يمسها ولا ينبد على ذلك قال لا تخل لابنه **الحسن** بن محمد بن سماعة عن صالح وعيسى بن  
 هاشم عن ثابت بن شريح عن داود الأثري عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اشتد  
 نجارية فقبلها قال تحرم على لده وقال إن جردتها في حرام على لده **فأما** ما رواه البرزوقي عن  
 حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين عن عبد الصام عليه السلام  
 عن الرجل يقبل الجارية تباشرها من غير حجام داخل أو خارج اتحل لابنه أو لبيه قال لا بأس بالوجبة  
 هذا الخبران فلول على أنه إذا باشرها أو مسها من غير شهوة ولا أخبار الأوله محمول على من يجردها  
 أو ينظر منها إلى ما يحرم على غيره طلبا للشهوة فإن ذلك يحرم على الأب وابن **والذي** يدل على ذلك  
 ما رواه الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عنده الجارية  
 يجردها وينظر إلى جسدها فنظر شهوة ونظر منها إلى ما يحرم على غيره هل يتحل لبيه وإن فعل ذلك  
 أبوه هل يتحل لابنه قال لا إذا نظر إليها فنظر شهوة ونظر منها إلى ما يحرم على غيره لم يتحل لابنه وإن فعل ذلك  
 الابن لم يتحل لبيه **ويؤيد** ذلك ما رواه الصفار عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي عبد الله عليه السلام  
 قال سألت عن أدنى ما إذا فعل الرجل المرأة لا يتحل لبيه ولا لابنه قال الحد ذلك للمباشرة ظاهرة أو باطنة  
 ما يشبهه من الفرجين **باب** ما يحل للمملوك من النساء والعقد **الحسين** بن سعيد  
 عن محمد بن الفضيل قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن المملوك كم يحل له من النساء فقال لا يحل له إلا  
 ويكثر ما إذا اذن له ولده **عنه** عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني قال سألت  
 أبا عبد الله عليه السلام عن المملوك كم يقل له من النساء قال امرأتين **عنه** عن النضر بن سويد عن  
 بن بكوع عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يجمع المملوك من النساء أكثر من امرأتين **عنه** عن  
 عث بن عيسى عن سماعة قال سألت عن المملوك كم يحل له من النساء فقال امرأتان قال الشيخ رحمه الله  
 هذه الأخبار عامة في أنه لا يجوز له أن يعقد على أكثر من امرأتين وينبغي أن يخصها بأن يقول لا يجوز  
 لأن يعقد على أكثر من حرتين فأما الأماء فإنه يجوز له أن يعقد على أربع منهن **والذي** يدل على ذلك  
 ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام  
 قال سألت عن العبد يتزوج أربع حرات قال لا ولكن يتزوج حرتين وإن شاء تزوج أربع أماء



**رواه** عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن الحسين بن زباد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل  
عن المملوك ما يجعل له من النساء قال جزين او ربع اما قال لا بأس ان ياذن له ولا يشتري من ماله  
ان كان له مال جاريتا وجواري يطأهن ورقبته حلال **عنه** عن القسم بن عروة عن ابن بكير عن  
زرارة عن احدهما عليهما السلام قال سألت عن المملوك كم يجعل له ان تزوج قال جزين او ربع اما و  
قال لا بأس ان كان في يده مال كان ماذوناً له في التجارة ان يشتري ما يشاء من الجواري ويطأهن  
**الحسين** بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
لا بأس ان ياذن الرجل للمملوك ان يشتري من ماله ان كان له جاريتا وجواري يطأهن ورقبته  
حلال وقال قيل للعبد ان ينكح حرتين وقال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله وفي رواية  
اخرى بتزوج العبد بحرتين او ربع اما او اجمعتين وروى **باب** ان الرجل اذا تزوج مملوكه عتقه  
كان الطلاق بيده وصحى طلاق المملوك لم يقع طلاقه **الحسين** بن سعيد عن ابن ابي عمير عن  
ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام قال للمملوك لا يجوز طلاقه ولا كاحه الا  
ماذن سيده قلت فان السيد كان نرجسه بيده من الطلاق قال بيد السيد فهو له الله مثلك عبد  
مملوك لا يقدر على شيء ليدخل الطلاق بيده **عنه** عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي ابراهيم  
عليه السلام قال سألت عن الرجل يزوج عبده امته ثم يبدلها فيزوجها منه بطيبة نفسا يكون  
ذلك طلاقاً من العبد فقال نعم لان طلاق المولى هو طلاقها فادخل طلاق العبد الا باذن مولاه **احمد**  
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان بن يحيى عن شعيب بن اخضر جوفى عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
سئل انا عنه اسمع عن طلاق العبد واليسيل طاروا في كاح اما سمع الله تعالى يقول  
عبد مملوك لا يقدر على شيء قال لا يقدر على طلاقه ولا على كاح الا باذن مولاه قال الشيخ رحمه الله  
هذا الخبر والخبر الاول وان كانا عامين في انه لا يملك الطلاق فانا خصصناه بانها اذا كان  
منزوجه ابامة مملوكه لا ناقد بينا في الباب الذي تقدم انه ان كان منزوجاً ابامة غيره مولا  
او بحرقان طلاقه واقع وقد دل على ذلك الخبر الثاني من هذا الباب فادخل ذلك خصص  
كما ذكرناه **قائماً** ما رواه الصفار عن محمد بن عيسى عن علي بن سليمان قال كتبت اليه جواب  
رجل غلام وجارية تزوج غلامه جارية ثم وضع عليها سيدها هل يجب ذلك شيء قال بئس  
ان يحسمها حتى يطلق الغلام قلنا في الخبر الاول من انه اذا كانا جميعاً مملوكين له كانت  
اليه لانه انما منعه من وطئه اما دامت سبب العبد قبل ان يفترق بينهما لان ذلك لا يجوز والله اعلم

ذلك إذا فرغ منها واعتدت عنه عدة الألامه المطلقة في أن يطهرها ويكون نواحيه حتى يطلقها الغلام معناه  
 تبين منه وتصير في حكم المطلقة لمن يصح منه الطلاق وذلك يكون بالتفريق الذي قلناه والذي يدل  
 على أن طلاقه واقع إذا كان متزوجاً بألامه غير مولاها أو غيرها ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد  
 عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال المولود إذا كان تحت مملوكه فطلقها ثم اعتقها  
 صاحبها كانت عدة على أحد أو لا فإن طلاقه واقع على بعض الوجوه التي ذكرناها كانت عدة على التلقين  
 على ما كانت أو لا لأنه على ذلك الوجه لا يملك طلاقاً يصح منه إيقاعه ويدل على ذلك أيضاً ما رواه محمد بن  
 اسمعيل الليثي عن الحسن بن علي بن فضال عن الفضل بن صالح عن أبي الرادى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام  
 عن السيد هل يجوز طلاقه فقال إن كانت أمته فلا والله تعالى يقول عبد المملوك لا يقدر على شيء إن كانت  
 أمة قوم آخرين أو حرة جاز طلاقه **باب** ألامه تزوج بغيراذن مولاه أي شيء يكون حكم الولد  
 علي بن الحسن بن فضال عن عبد الرحمن بن مسندي عن محمد بن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام  
 قال قضى علي عليه السلام في امرأة اتت قوماً فخيرتهم فاحرقوا في زوجها أحدهم وأصدقاها صدقاً آخر ثم جاء  
 سيدها فقال ترها إليه وولدها عبيد **قوله** ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن  
 بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن العباس بن الوليد عن الوليد بن جبير عن أبي عبد الله عليه السلام في  
 رجل تزوج امرأة فوجدها أمة ولست نفسها له قال إن كان الذي زوجها أياً من غيره وولدها قال النكاح  
 فأسيد قلت كيف يصنع بالمرء الذي أخذت منه قال إن وجد ما أعطاها شيئاً قليلاً خيراً وإن لم يجد شيئاً فلا  
 عليها وإن كان زوجها أياً من غيرها فليأخذها ما أخذت منه فلو عليها عشرين شيئاً ثمنها إن كانت بكراً وإن كانت  
 غير بكر نصف عشرين شيئاً بما أسقط من فرجها قال تعتد منه عدة الألامه قلت فإن جاءت بولد قال ولدها  
 منه لحر إذا كان النكاح بغيراذن المولى فهذا الخبر يحتمل وجهاً أولها أن يكون ذلك إنكاراً وتجبياً  
 لا خبراً محضاً عن كونه لحر إذا كانه قال كيف يكونون أحراراً والنكاح بغيراذن المولى والثاني أن يكون أن  
 تزوجها قد شهد عند شاهدان بأنها حرة فيكون ولدها أحراراً **قوله** علي ذلك ما رواه محمد بن  
 يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألت  
 عن مملوكه قوم اتت غير قبيلتها فاختبرتهم فاحرقوا في زوجها أحدهم فوجدت له قال ولده مملوك إلا أن  
 يقيم البيينة أنه شهد لها شاهدان أنها حرة فإذ يملك له فيكونون أحراراً **الحسين بن سعيد**  
 عن عبد الله بن يحيى عن حماد بن عمار عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أمة ابنته من ولدها فالتت  
 قبيلة غير قبيلتها فادعت أنها حرة فوثب عليها رجل فترجها فظفر بها مولاها به فذلك وقد ولدت



ثم اذا قال ان اقام البيعة الزوج على انه تزوجها على ان طاعة اعتق ولداها وذريةهم وان لم يقيم  
 البيعة اوجع ظهره واسترق ولدا والوجه الثالث ان يكون المراد به انهم يكونون حرا اذا ارادوا من الجارية  
 ثمن الاولاد **يدل** على ان طاعة الزوج في ما ذكره من احدين او وليس عن اسود بن محمد عن ابني ايوب عن بطة  
 قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن مملوكة انت قوما فرعت ان طاعة تزوجها رجل منهم فاولد لها ولدا ثم  
 ان مولاها اتاهم فاقام عندهم البيعة انما مملوكة حرة انما يرد لها بغير تدليس الى مولاها من ولده  
 وعام مولاها ان يدفع ولدها الى ابيه بقيته يوم يصير اليه قلت فان لم يكن له بيه ما يأخذ ابنه يد قال يبي  
 بوه في نفسه حتى يقيه ويؤخذ ولده قلت فان ابني لا يبي في ثمن ابنه قال فعلى الامام ان يفتدي به  
 لا يملك ولده **عن** احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابني بختان عن عاصم بن حميد  
 عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ظن احده انه قد مات او قتل فنكحت امرأته وتزوجت سرية  
 فولدت كل واحد منهما من نكاحها الزوج الاول وجاءه مولى السرية فنقض في ذلك ان ياخذ  
 الاول امرأته فورا حق بها ويأخذ السيد سريته وولدها الا ان ياخذ رضا من الثمن ثمن الولد **فاما**  
 ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال قلت له رجل كان يرى امرأة تدخل الى قوم وتخرج فسأل عنها فقيل لها انها امهم واسمها فلانة فقال  
 لهم زوجي فلانة فلما تزوجها عرفها على انها امه فغيرهم قال هي ولدها المولاة قلت فجاء اليهم فخطب اليهم  
 ان ينزحوا من انفسهم فزاد جوار من غيرهم وهو يرى انها من انفسهم فخرجوا بعد ما اولد لها انها امه  
 فقال الولد له وهم خدامون لبيته الجارية فاقض من صدق هذا الخبر ان هذا قال لهم في  
 فلانة مع اعتقادها انها امهم يعني شيئين احدهما ان يكونوا اشترطوا ان يكون الاولاد انما هم فلما  
 انكشف انها كانت لغيرهم كانت الجارية اولادها قالوا لبيها والوجه الثاني انه سألهم تزوجها منه  
 ولم يسألهم هل هي امهم امه غيرهم فزجوه ظنا منهم انه قد استاذن صاحبها في تزويجها فلما تبين  
 بعد ذلك انه لم يستاذن كان ولدها مولاها ويكون ما تضمن الخبر من قول انه قيل انها امهم  
 قول من غيرهم كما تضمنه فلا جاز ذلك استرق ولدها لانه علم انها امه ولم يعلم واليهما على التحقيق فزوج  
 اليه لم يكن الاولاد احرار او ما تضمنه خبر الخطيب يعم لزوجهم من انفسهم فزجوه امه غيرهم  
 فلما انكشف كانوا خدامين لمولى الجارية فبقي الولد ولم يلزم الزوج شيء لانه ظن انها منهم وان طاعة  
 وانما دلسوها عليه فثبتوا بذلك ثم الولد **باب** انه لا يجوز العقد على الاماء الا باذن مواليهن  
**الحسين** بن سعيد بن القاسم بن محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابني بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام

عن كاح كاهة قال لا يصح نكاح كاهة تا لا باذن مولاها **احمد** بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن  
ابن نصر عن داود بن الحصين عن ابي العباس الملقب باق قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يتزوج المرأة  
بغير علم اهله قال هو زن الله تعالى يقول فانكوهن باذن اهلهن **قاما** ما رواه احمد بن محمد بن  
عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن علي بن المغيرة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل  
يتمتع بامته ثم رآته بغير اذنها قال لا بأس به **عنه** عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألتاه عن رجل يتزوج بامته بغير اذن مولاها فقال ان كانت كاهة  
فتم وان كانت لرجل فاد **مسجل** بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتاب بن يتبع الرجل بامته المرأة فاما امته الرجل فلا يتمتع بها الا باس  
معه بن بين هذه الاخبار ولا اخبار الاولة لان هذه الاخبار لا تصل فيها واحد وهو سيف بن  
عميرة فتارة يروي عن علي بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام وتارة عن داود بن فرقد وتارة عن  
ابي عبد الله عليه السلام بلا واسطة ومع ذلك فالأخبار الاولة مطابقة لقول الله تعالى قال انه  
عن رجل فانكوهن باذن اهلهن وذلك عام في النساء والرجال وهذه الاخبار مخالفة لذلك  
فينبغي ان يكون العمل بها اولى ويمكن تسليمها ان يخص الاخبار الاولة بهذه الاخبار فيجوز هذه الاخبار  
على جواز ذلك في عقد المتعدي والدام والاختار الاولة ينصرفها بدلالة لئلا يتناقض الاخبار

## ابواب المهور باب انه يجوز الدخول بالمرأة وان لم يقدم لها مهرها **علي** بن الحسن

بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن عبد الحميد الطائي قال قلت  
لابي عبد الله عليه السلام اتزوج المرأة وادخل بها ولا اعطيها شيئا فقال نعم يكون ديننا عليك **قاما**  
ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن ايوب بن الحر عن ابي بصير  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا تزوج الرجل المرأة فلا يحل له فرجها حتى يسوق اليها شيئا درهم او اربعة  
او هدية من سوق او غيره فلهذه الرواية محمولة على ضرب من الاستحباب دون الفرض والايجاب

## باب ان الرجل اذا سمى المهر ودخل المرأة قبل ان يعطيها مهرها كان دينها عليه **علي** بن الحسن

بن فضال عن محمد بن علي بن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن رزج عن عبد الحميد بن عواض قال

قلت لابي عبد الله عليه السلام المرأة تزوجها ابصم لاني اواقعتها ولم انقد لها من مهرها شيئا

قال نعم انما هو دين عليك **مسجل** بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه

جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن عليه السلام الرجل يتزوج المرأة على المصداق

بن حماد



المعلوم قد دخل بها قبل ان يعطىها فقال يقدم ايها ما قل او كثيرا ان يكون له وفاء من عرض ان سدت به <sup>لها</sup> <sup>وفا</sup>  
 حديث ادى عنه فلا بأس **عنه** عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الحميد بن عواض <sup>عواض</sup>  
 الطائي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة ولا يكون عندهما يعطىها قد دخل بها  
 قال لا بأس انما هو دين عليه لها **عجل** بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي بصير عن الحسين بن علوان عن  
 عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي عليه السلام ان امرأة اتته برجل قد تزوجها ودخل بها  
 وسمى لها مهلا وسمى لمهرها اجلا فقال عليه السلام لا اجل لك في مهرها اذا دخلت بها فاداليها حقها  
**عجل** بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي عن عبد الحميد الطائي عن عبد الخالق قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة فيدخل بها قبل ان يعطىها شيئا قال هو دين عليه **فاما** ما رواه  
 الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبيدة وعن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام في رجل تزوج امرأة  
 فدخل بها فاداهم ما ات منها فادعت شيئا من مهرها على ورثة تزوجها فجأت تطلبه منهم وتطلب  
 الميراث قال فقال اما الميراث فليها ان تطلبه واما الصداق فان الذي اخذت من الزوج قبل ان تدخل  
 عليه فهو الذي حل للزوج به فخرجها قبل ان كان او كثيرا اذا هي قبضته منه وقبلته ودخلت عليه لشيئ لها  
 بعد ذلك **وما** رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن  
 بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل المرأة يملكها جميعا فتاتي ورثة المرأة فتدعون  
 على ورثة الرجل الصداق فقال وقد هلكا وقسم الميراث فقلت نعم فقال ليس لهم شيء قلت فان كانت المرأة  
 حية فجأت بعد موت زوجها تدعي صداقها فقال لا شيء لها وقد قامت معه ومقر حتى هلك تزوجها  
 فقلت وان مات وهو حي فجأ وارثها يطالبونه بصداقها قال قد قامت حتى ماتت لا تطلبه فقلت  
 نعم فقال لا شيء لها قلت فان طلقها فجأت تطلب صداقها وقد قامت لا تطلبه حتى طلقها لا شيء لها  
 متى حدث ذلك الذي اذا طلبته لم يكن لها قال اذا هديت اليه دخلت بينه وطلبته بعد ذلك فلا شيء لها  
 انه كثير لها ان يستخلف بالله ما لها قبل من صداقها قابل ولا كثير **عجل** بن يعقوب عن محمد بن يحيى  
 عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يدخل  
 بالمرأة ثم تدعي عليه مهرها فقال اذا دخل بها فقد هدم العاجل **عنه** عن عدة من اصحابنا عن سهل  
 بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يتزوج المرأة ويدخل بها  
 ثم تدعي عليه مهرها فقال اذا دخل عليها فقد هدم العاجل وليس شيء من هذه الاخبار ما ينافي ما ذكرناه لان  
 جميعها ما ينضن ان المرأة تدعي المهر كذلك ورثتها وان لم نقل ان يدعيها يعطى المهر بل يحتاج الى بيينة ومتى لم يكن

معها غير عولها فليس اشى حسب ما تضمنه هذه الاخبار وانما يوجب مهرها بعد قيام البينة والذى يدل  
 على انه يجب عليها البينة ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عبد الحميد عن  
 ابي جميل عن الحسن بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخل الرجل بامرأة ثم اذعت المهر وقال  
 قد اعطيتك فعليها البينة وعليها البين ولو كان الامر على ما ذهب اليه بعض اصحابنا من انه اذا دخل بها  
 هدم ما صدق لم يكن لقوله عليها بينة فعليه عين معقول ان الذي لم يزل قد سقط الحق فلا وجه لاقامة  
 البينة ولا البين ويحتمل ان يكون الوجه في تلك الاخبار انه اذا لم يثبت مهرها معينا وقد ساق اليها شيئا  
 يكون في المهرها ولا يكون لها بعد ذلك شيء وليس شيء منها انه كان يسمى مهرها معينا **باب** على ذلك ما رواه  
 الفضيل بن يسار في الخبر المتقدم من قوله ان اخذت قبل ان يدخل بها هو الذي حل له في جهار وليس  
 بعد ذلك شيء فتنبه بذلك على ما قلناه من ان لم يكن فرض لها صدقا معينا **قاما** ما رواه محمد بن احمد بن  
 يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن الفضيل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت لا خبر  
 عن مهر المرأة الذي لا يجوز المؤمن ان يجوز قال فقال السنة المحمديّة خمسة درهم فمن زاد على ذلك رددت  
 السنة ولا شيء على اكثر من الخمس ثم ان اعطاها من الخمس بغير درهم دهرها او اكثر من ذلك فدخل بها  
 فلا شيء عليها قلت فان طلقها بعد ما دخل بها قال لا شيء عليها ما كان شرطها خمسين درهم فلما ان دخل بها  
 قبل ان يثبت في صدقها هدم الصدق ولا شيء عليها واعطاهما ما اخذت من قبل ان يدخل بها فادخلها  
 بعد ذلك في حياة منعا وبعد موته فلا شيء لها **قوله** ما في هذا الخبر انه لم يروه غير محمد بن سنان  
 عن الفضيل بن عمر عن محمد بن سنان مطعون عليه ضعيف جدا وما يخص بروايته ولا يشترك فيه غيره ولا يدل على  
 على ان الخبر يتقضي ان المهر لا يزيد على خمسمائة درهم وعق نيرة الى خمسمائة وهذا ايضا قد بقي في كتابنا  
 الكبير بخلافه فقلت ان المهر هو ما تراضيا عليه قليلا كان او كثيرا **والذي** يكشف عن ذلك من انه لا يرد  
 الى خمسمائة اذا ذكر اكثر منه ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن يحيى عن محمد  
 بن محمد جميعا عن ابي شعاع عن الرضا عليه السلام قال سمعت يقول لو ان رجلا تزوج امرأة وجعل مهرها عشرين  
 الفا وجعل لا يربا عشرة الف كان المهر جائزا والذي جعله لا يربا فاسدا على ان قول في الخبر فان اعطاها من  
 الخمسمائة درهم دهرها فلا شيء عليه بعد ذلك ولا لو شتمها فليس فيه انه ليس عليه شيء بعد ان يكون فرض لها  
 وسماه معينا ويجوز ان يكون المراد به ان اعطاها من الخمسمائة الذي هو السنة في المهر دهرها واستباح  
 بذلك فرجها فليس عليه ذلك شيء ولا لو شتمها وهذا مما قد بينا جوازه وعلى هذا الوجه تسام الاخبار  
 كلها ولا تناقض **باب** انه اذا دخل المرأة ولم يسم لها مهر كان لها مهر مثل **باب** يستحب



عن جريد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سامة عن غير واحد عن ابن بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال  
قال أبو عبد الله عليه السلام في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداق ثم دخل بها قال لها صداق نسائكها  
علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن ابن بن عثمان عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام  
رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداق قال لا شيء لها من الصداق فان كان دخل بها قال لها مهر نسائكها  
الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عيسى قال سألت عن رجل تزوج امرأة فولد لها ولم يفرض  
لها مهر قال لها مهر مثل مهر نسائكها ومهر نسائكها ما رواه الصدوق عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عيسى  
بن عبد الله الأشعري عن محمد بن أبي عمير عن ابن بن عثمان عن أبي بصير قال سألت عن رجل تزوج امرأة فولد له  
صداق فاحتج به رجل فقال السنة خمس مائة درهم **الحسين بن سعيد** عن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن أسامة بن  
حفص وكان قوما لا يوجبون مهر على المسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ولم يسمهم هل وكان في الكا <sup>كان</sup> تزوج  
علي كتاب الله وسنة نبيه **عليه السلام** عليه السلام قال قلت لها ما هذا الذي يدخل بها فقال لها من المهر قال مهر ال <sup>سنة</sup> قال  
قلت يقولون أهلها مهر نسائكها قال فقال مهر السنة وكل ما قلت له شيئا قال مهر السنة قلنا في الأخبار  
الأول من الزوج في المهر الأول أن نقول أن مهر المثل لا يجاوز به مهر السنة الذي هو الخمسمائة درهم <sup>حصل</sup> إذا  
هناك دخل من غير تعين للمهر فيكون الخبر مبينا لأجمال الأخبار الأولى ولما أخبرنا الثاني فليس فيه أنه دخل بها  
ولا يمنع أن يكون الأول بذلك لأخبار من غاية ما يجب من مهر السنة فان ذلك هو المستحب وان كان يجب  
متابعة أهلها في إيجاب مهر المثل التعيين لذلك وعلى هذا الوجه لا تباين بين الأخبار **باب ما يجب**  
**المهر كاملا** علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
سمعت يقول لأبي عبد الله عليه السلام في الفرج **عنه** عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن الحسين بن علي عن السباعي  
عن ابن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام متى يجب المهر قال إذا دخل بها **عنه** عن أنس بن أبي عمير  
وآحمد بن الحسن عن هرون بن مسلم عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل دخل  
بأمرأة قال إذا التقى احتنانا وجب المهر **عنه** عن علي بن أسباط عن علا بن رزينة عن محمد بن <sup>صلى</sup>  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل تزوج امرأة فمضى بها ولم يمسسها قال إذا ادخلها به <sup>فمضى</sup>  
والمهر **عنه** ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن علي بن الحارث عن موسى بن بكر عن أنس بن مالك عن أبي جعفر  
عليه السلام قال إذا تزوج الرجل المرأة ثم خلى بها فأنفق عليها بال <sup>أو</sup> ثم خلى بها ثم طلقها فأنفق عليها <sup>أو</sup> ثم طلقها فأنفق عليها <sup>أو</sup>  
وخلاها بعد ذلك **عنه** ما رواه الصدوق عن الحسن بن سعيد عن أبي بصير عن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد  
بن عمار عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن عليا عليه السلام كان حين <sup>من</sup> جئت من الرجال <sup>أو</sup> وأهلها <sup>أو</sup> وأهلها <sup>أو</sup>

المهر

الحسين بن سعيد  
عن محمد بن عيسى  
عن الحسن بن فضال  
عن علي بن الحسن  
عن محمد بن الوليد  
عن يونس بن يعقوب  
عن أبي عبد الله عليه السلام

ستر القدر وجب عليه الصداق فالوجه في هذين الخبرين ان نعلم ما على ان ما اذا كانا متقين بعد خلواتهما وانكر  
المواقعة فلا يصدقان على ذلك ويلزم الرجل المهر كاملا والمرأة العدة بظاهرها حال متوقفا كانا صادقين <sup>معهما</sup>  
هناك طريق يمكن ان يعرف به صدقهما فلا يوجب المهر الا الواقعة **والذي يدل على ذلك ما رواه** علي بن  
الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال قلت لرجل تزوج المرأة في شيء عليها وعليه الستور وغياب الباب ثم يطلقها فقيل للمرأة اهل انك  
تقول ما اني وليس هو هل اتيت بما تقول لما قال فقال لا يصدقان وذلك انهما اتوا ان يدفع العدة  
عن نفسها ويدينهون يدفع المهر **والذي يدل على انه اذا كان هذا الطريق** يمكن ان يعلم به صدقهما المجتبر في غير المهر  
**ما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال** سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل تزوج جارية  
لم تدرك الايام مع مثله او تزوج رتقا فادخلت عليه فطلقها ساعة ادخلت عليه قال ها تان يبطل اليهن  
من يوثق به من النساء فان كن كما دخلت عليهن اقصى الصداق الذي فرض الله لولا عدة عليها منه قال ان  
مات الزوج عنهن قبل ان يطلق فان لها الميراث ورضعت الصداق وعليها العدة اربعة اشهر عشرا  
**واما ما رواه** علي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر  
عليه السلام قال سألت عن المهر فنيى يجب قال اذا اخرجت الستور واجيف الباب وقال اني تزوجت امرأته  
حيوة ابي علي بن الحسين عليها السلام ومن نفسي فاقت اليها فها في ابي فقال لا تغفل يا بني كانا في هذا  
المسألة وان بيت الا ان افعل فلما دخلت عليها اذنت اليها بكسا كان على كرتها وذهبت خرج  
فقامت مكرها لما فارتحت الستور واجات الباب فقلت ما فقدت شيئا الذي تريد قلنا في هذا الخبر  
ما قدمناه من الاخبار ولا يثبت الخبر انه وجب المهر لا يمنع ان يكون الراه وجب الذي تريد من  
مصالحها على شيء ترضى به ولو كان في شيء المهر لم يكن في ذلك الذي وجب المهر هو ان خال الستور وخلواتها  
بل لا يمنع ان يكون هو عليه السلام اوجب نفسه ذلك تبرعاً منه دون ان يكون ذلك واجبا في الاصل  
**والذي يدل على ذلك انه قد روي في هذه القضية** بعينها انه قال الساجي عن علي بن الحسين عليه السلام  
ان المهر الا نصف المهر فان كان على ان كان اعطاها المهر كله فانما اعطاها تبرعا **روى** ذلك عن  
ابن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن ابي الحسن بن الحسن بن علي عن عبد الله بن  
يحيى عن زرارة قال حدثني ابي جعفر عليه السلام انه اذا تزوج امرأة قال فكوني ابي ففضيت فتزوجها  
منها فكان بعد ذلك نكحها ففطرت فلم اجد في نفسي شيئا الا تصرف فيا دبرتي انما معها الباب لتخلقه  
فقلت لا تغلبه لا الذي تريد من خلواتها وجبت ابي فاعبته بالامه كيف كان فقال انما ليس عليك الا نصف



باب من تزوج المرأة على حكمها في المهر  
١٢٢

يعني نصف المهر فقال ذلك تزوجتها في ساعة واحدة وروى علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن  
المختار عن أبي بصير قال تزوج أبو جعفر عليه السلام امرأة فخلق لها باب فقال افتحوا ولكم ما سألتكم  
فلا فتحو أصابعكم وكان أبي بصير يقول إن الأحاديث قد اختلفت في ذلك والوجه في الجمع بينهما أن علي  
يحكم أن يحكم بالظاهر في كل الرجل المهر كله إذا تزوج امرأة لا يحل لها فيها شيء أو بين الله أن  
الأنصف المهر وهذا وجه حسن ولا ينافي لقوله ما ذكرنا إنما أوجينا نصف المهر مع العلم بعدم الدخول  
ومع التمكن من معرفة ذلك فلتأصع ارتفاع العلم أو ارتفاع التمكن فالقول ما قاله ابن أبي عمير  
الذي يؤكد ما ذكرناه أيضا ما رواه الصادق عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن خليف عن ثعلبة عن يونس  
بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فادخلت عليه فخلق الباب لا شيء  
السترو قبل وليس من غير أن يكون وصل إليها ثم طلقها بعد على ذلك الحال قال ليس عليك نصف المهر  
**باب من تزوج المرأة على حكمها في المهر الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن هشام**  
بن سالم عن الحسن بن زرارة عن أبيه قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل تزوج امرأة على حكمها  
فقال لا يحل أن تزوجه مهر نسائه من ثلثي عشرة أوقية وثمن وهو وزن خمسمائة درهم من الفضة  
قلت ألا تبت أن تزوجهما على حكمه وصحبت قال ما حكم من شيء فهو حرام لها قليل كان أو كثيرا قال قلت  
عليه السلام إن تزوجهما على حكمه فليزوجهما على حكمه أفله يكن لها أن يبيزها سن رسول الله  
صلى الله عليه وآله فزوج علي بنه شيئا فزوجها إلى السنة ولا شيء حكمته وجعلت الأمر في المهر إليه فزوج  
بحكمه في ذلك فليزوجهما ان تقبل حكمه فليزوجهما على ما ذكرنا وكثيرا على أبي اسمعيل يفتي عن الحسن بن محبوب  
عن أبي الوهب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في رجل تزوج امرأة على حكمها أو على حكمه ففان  
أو ماتت قبل أن يدخل بها فقال لها المهر فله خير إن كان مهرها قال فان طلقها أو قد تزوجهما على حكمها  
لم يجاوز حكمها عن خمسمائة درهم فضة مهر نسائه رسول الله صلى الله عليه وآله **فأما ما رواه**  
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب بن عقر قوف عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام  
عن الرجل يفرض اليه صداق امرأة فينقص عن صداق نسائها فقال ليحق بمهر نسائها فلا ينافي في الخبر الأول  
لأن هذا الويلية محمولة على ما إذا قوضت اليه الصداق على أن يجزئ مهر نسائها فمضى قصر عن  
ذلك الحق به فاما إذا كان مطلقا كان الحكم ما تضمنه الخبر الأول وإن ما حكم به فهو جائز **باب**  
من عقد على امرأة بشرطها أن لا يتزوج عليها ولا يشرى **شمال بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين**  
عن الحسن بن علي بن شبيب عن أبي بصير عن حماد بن عيسى عن أبي جعفر عليه السلام عن حماد بن عيسى عن

باب من عقد على امرأة وشرط لها ان لا يتزوج عليها  
١١٢

وشرط لها ان هو تزوج عليها امرأة او غيرها او اتخذ عليها اسرية في طالق ففقضى في ذلك ان شرط الله  
شرطه قبل شوطكم فان شئتم في لها بما شروا من متاع امسك واتخذ عليها وتكح عليها **علي** بن الحسن عن محمد بن  
نخلة الاصح عن عبد الله بن بكير عن زائدة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان خويبي كان تحت ابنته محررا  
فجعل لها ان لا يتزوج عليها الا في حياتها ولا بعد موتها على ان جعلت لها ان لا يتزوج بعد ان جعل  
عليها من الحج والعمرة وكل مال يملكه في المساكين وكل مملوك لها حران ايمن كل واحد منهما الصبي  
ثم رآه ان ابا عبد الله عليه السلام وذكر له ذلك فقال ان لا يتزوجها حران حقا ولا يملكها ذلك ان لا تقول  
الحق الا ذهب فالتزوج والتشرفان ذلك ليس عليك شئ ولا عليها وليس في ذلك لذي صنعتا بشئ فشر  
وولد له بعد ذلك ابنا **الحسين** بن سعيد عن القسم بن محمد عن الكاهلي قال سألت ابا عبد الله  
عليه السلام عن رجل تزوج امرأة وشرط لها ان لا يتزوج عليها او رضيت ان ذلك فها قال فقال  
ابو عبد الله عليه السلام هذا شرط فاسد لا يكون النكاح الا على درهم او درهمين **فاما** ما رواه علي بن  
الحسن بن فضال عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن منصور بن ربيع عن عبد صالح عليه السلام  
قال قلت له ان رجلا من مواليك تزوج امرأة ثم طلقها فانتهت منه فاراد ان يرجمها فاقابت عليه ان  
لله عليه ان لا يطلقها ولا يتزوج عليها فاعطاها ذلك ثم بدله في التزوج بعد ذلك فكيف يصنع قال يش  
ما نفع وما كان يديه ما يقع في قلبه بالليل والنهار قل فكيف للمرأة في شرطها فان رسول الله صلى الله  
سأله قال قال المؤمنون عند شروطهم فلو جئتم هذا الخبر من احد شيئين احدهما ان يكون محولا على الاستحباب  
كاذب من حتم بما قد خبر بسنن ان في الشرط الذي بذل لسانه به وان لم يكن ذلك واجبا ولو  
الاخر ان يكون محولا على التقية لان من خالفنا يوجبون هذا الشرط ويخشون من مخالفته والذين  
يقولون لا خیار الا ولازم ما رواه علي بن اسمعيل السفي عن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله  
عليه السلام في رجل قال لامرأته ان تكحت عليك او سريت فها طالق قال ليس في ذلك شئ ان رسول الله  
صلى الله عليه وآله قال ان اشترطت شرط اسوي كتاب الله عز وجل فلا يحزن ذلك له ولا عليه **باب**  
**اوليا العقد** **باب** ان التيب ولو نفسها **عجل** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي  
عمر عن حماد بن عيسى عن الفضيل بن يسار عن محمد بن مسلم وزائدة بن اعراب عن جريد بن معوية الجعفي عن ابي جعفر  
عليه السلام في المرأة التي قد ملكت نفسها للرسيه ولا امولى عليها ان تزوجهما بغير ولي جائز **عنه**  
عن حماد بن عيسى عن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ابي عن ابي عبد الله عن ابي جعفر  
عليه السلام في المرأة التي ليس فيها احد فاقول الله عز وجل فاقول لا فان زوجها

قال في شرطه  
بشرطها



قال نعم هي المصدقة على نفسها **عنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن  
ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في المرأة التي تخطب الى نفسها  
قال هي املاك بنفسها تولى امرها من شاءت اذا كان كفوا بعد ان يكون قد تكثرت رجلا قبله **عنه**  
من ابي علي لا تشري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد قال  
قلت لا يعبده الله عليه السلام المرأة التي تخطب الى نفسها قال هي املاك بنفسها تولى امرها من شاءت  
اذا كان لا بأس به بعد ان يكون تكثرت رجلا قبله **فاما** ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن  
الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد الساباطي قال سألت ابا الحسن عليه السلام  
عن المرأة تكون في اهل بيت فتكره ان يعلم بها اهل بيتها يحل لها ان توكل رجلا يريد ان يتزوجها يقول له  
قد وكلتني فاشهد علي تزويجي قال لا قلت له جعلت فداك وان كانت ايتما قال وان كانت ايتما قلت و  
ان وكلت خيرة بنزويها ابن زوجها منه قال نعم فالعجبة في هذا الخبر انه انما لم يخبر ذلك لانها وكلت بان  
بنزويها من نفسه وذلك لا يصح لان الوكيل يقوم مقام موكل فيحتاج الى من يعقد عليه لا يصح ان يكون  
الانسان عاقدا على نفسه لان العقد يقتضي ايجابا وقبولا وذلك لا يصح بين انسان وبين نفسه ولو اخطأ  
بنزويها بنفسها من غير ان يوكله كان ذلك جائزا حسب ما تضمنته الاخبار الاولى ولاجل ما قلناه فان  
لما السائل يوكل غيره بان ينزويها منه فقال نعم لان ذلك يصح تقديره في الاول لا يصح في يزيد ما قدمناه  
وضوحا ما رواه علي بن اسمعيل الميثقي عن فضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابن جعفر عليه السلام  
قال اذا كانت امرأة مالكة امرها تباع وتشترى وتعتق وتشهد وتعطي ما لها ما شئت فان امرها جائز  
تزوج ان شاءت بغير اذن وليها وان لم يكن كذلك فلا يحل بنزويها الا باذن وليها **فاما** ما رواه احمد  
بن محمد بن عيسى عن سعد بن اسمعيل عن ابي قال سألت الرضا عليه السلام عن رجل تزوج بكرة وتبين لا يعلم  
ابوها ولا احد من قرابته ولكن يجعل المرأة وكيلا فيزوجها من غير علمها قال لا يكون **ذا قول** **عنه** لا يكون  
ذا جهول على انه لا يكون ذوا بكر خاصة دون ان يكون متناولا للثيب ولا يمنع ان يسئل عن شيتين  
فيجيب عن واحد لضيق المصلحة ويعول في الجواب عن الآخر على بيان ما تقدم منه او من ابائه عليهم السلام  
فيحتمل ايضا ان يكون خرج فخرج الثقب لانه موافق لمذهب اكثر العامة **والذي** يؤكد ما قدمناه ما رواه  
احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن ابن فضال عن ابن بكير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس  
ان تزوج المرأة نفسها اذا كانت ثيبا بغير اذن ليها اذا كان لا بأس بما صنعت **باب** انه لا تزوج  
البكر الا باذن ابيها **عنه** بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن

ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تزوج ذوات الا باذن ابائها **علي** الحسن  
بن فضال عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام  
يقول لا ينقض النكاح الا **بالاب عنه** عن احمد بن الحسن عن ابيه عن علي بن الحسن بن رباط عن شعيب  
احمد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا ينقض النكاح الا **بالاب احمد** بن محمد بن عيسى عن  
ابن فضال عن صفوان عن ابي المغيرة عن ابراهيم بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت الجارية بين  
ابويها فليطهر مع ابويها امرها اذا كانت قد تزوجت لم يزوجهما الا برضا عنهما **عجل** بن يعقوب عن محمد بن  
يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام قال  
لا يستأمر الجارية اذا كانت بين ابويها اليطهر مع الاب **عجل** قال قال يستأمرها كل واحد **فاما** امرها  
محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن ساعدان بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بأس بتزويج البكر  
اذا هبت من غير اذن ابويها **فاما** هذا الخبر فمحمول على ثنتين احدهما ان يكون مخصوصا بنكاح المتعة على ما قد  
من الرخصة في ذلك بالشرايط التي قد منهاها والاخر ان يكون محمولا على انما اذا كانت بالغاً ولا يزوجه ابوها  
من كونهما وفضلها بذلك فحينئذ يجوز لها العقد على نفسها **باب** ان الاب اذا عقد على ابنته الصغيرة  
قبل ان تبلغ لم يكن لها عند البلوغ خبار **الحسين** بن سعيد عن عبد الله بن الصلت قال سألت  
ابا الحسن عليه السلام عن الجارية الصغيرة يزوجهما ابوها اليها امرها اذا بلغت قال لا وسألت عن البكر  
اذا بلغت مبلغ النساء الها مع ابويها امرها فقال ليس لها مع ابويها امرها **يكتب احمد** بن محمد بن عيسى عن  
محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألت الرضا عليه السلام عن الصبية يزوجهما ابوها ثم هوت وهي صغيرة  
ثم تكبر قبل ان يدخل بها تزوجهما اليها بالانكاح ام لا امرها قال يجوز عليهما تزويج ابويها **عنه**  
عن الحسين بن علي بن يقطين عن اخيه الحسن بن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام  
ان تزوج الجارية وهي بنت ثلث سنين او تزوج الغلام وهو ابن ثلث سنين وما ادنى حد ذلك الذي  
يزوجهان فيه فاذا بلغت الجارية فلم ترض به فالحالها قال لا بأس بذلك اذا رضى ابوها او وليها  
**فاما** امرها احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم قال سألت  
ابا جعفر عليه السلام عن الصبية تزوجهما الصبية قال ان كان ابوها اللذان تزوجهما فمحمولان ولكن  
لها الخيار اذا دركها فان رضيا بعد فلان امرها **عجل** قال قلت له فلان يجوز طلاق الابن في حال صغره قال لا  
تلايم في ذلك الخبر لا خيار الاولة لان قوله عليه السلام لكن لها الخيار اذا دركها يجوز ان يكون المراد به  
ان لها ان تزوجهما او انما الطلاق من جهة الزوج وما يجري مجراه او مطالبة المرأة له بما هو عليه الطلاق

تثبت



ويفتني فمعه ولم يرد بالخيار وهذا امضاه للعقد وابطاله وان العقد موقوف على خياره او الكذب يكشف  
عن ذلك قوله في الخبر ان كان ابوها اللذان تزوجاها فمعه جائز ولو كان العقد وقفا على رضاها لم يكن  
بين الابوين وفيها فرق وكان ذلك جائزا لغير الابوين وقد ثبت انه فرق بين الوضعين فعملان المراد ما  
فكرناه قاصدا ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن يزيد الكناسي  
قال قلت لابي جعفر عليه السلام متى يجوز للاب ان يزوجه ابنته ولا يستأمرها قال اذا اجازت تسع سنين قلنت  
فان تزوجها ابوها لم تبلغ تسع سنين قبلها ذلك فسكنت ولم تاب ذلك اي يجوز عليها قال لا يجوز عليها  
رضا في نفسها ولا يجوز لها ان لا يخط في نفسها حتى يستكمل تسع سنين فاذا بلغت تسع سنين جاز لها  
القول في نفسها بالرضا والتأني وجاز عليها بعد ذلك ان لم تكن ادركت مدرك النساء فليقتلن عليها  
الحكم ويؤخذ بها وهي في تلك الحال اثمها تسع سنين ولم تدرك مدرك النساء في الحيض قال نعم اذا  
على زوجها ولها تسع سنين ذهب عنها اليتم ودفع اليها مالها واقبمت الحدة والتامة عليها ولها قلت  
فالغلام يجري مجرى البارية في ذلك فقال لا يا خالد ان الغلام اذا تزوجه ابوه ولم يدركه كان له الخبار  
اذا ادركه او بلغ خمس عشرة سنة او بشعر في وجهه او ينبت في عاتقه قبل ذلك قلت فان ادخلت عليه امرأة  
قبل ان يدرك فيمكث معها ما شاء الله ثم ادرك بعد فكمها وثأبها قال اذا كان ابوه الذي تزوجه ودخل  
بها اول من اقام معها سنة فلا خيار له اذا ادرك ولا ينبغي له ان يدعي ابيه ما صنع ولا يحل له ذلك وعنده من اقامتها  
قلت له فان تزوجه ابوه ودخل بها وهو غير مدرك اقام الحدة وهو في تلك الحال قال ما الحدة  
الكاملة فيضجها الرجل فلا ولكن يجلد في الحدة وكلها على قدر مبلغ سنه ويؤخذ بذلك ما بين  
خمس عشرة سنة ولا تبطل حد ود الله في خلقه ولا تبطل حقوق المسلمين بينهم فلي له جعلت فداك  
فان ظلمها في تلك الحال ولم يكن ادرك يجوز طلاقه قال ان كان حسمها في الفرج فان طلاقه جائز عليها  
وعليه وان لم يمسها في الفرج ولم يلد منها ولم يلد منها فاعلم ان عته وتصير الى اهلها فلا يراها ولا يقربه  
حتى يدرك فيسئل ويقال لها انك كنت طلقته ام ازل فلانة فان هو اقرب بذلك واجاز الطلاق كانت تطلقه  
بأثباته وكان مخاطبا من الخطاب فلا ينافي ما نضن صدر هذا الخبر ما دمنه من الاخبار لانه قال اذا اجازت  
لها تسع سنين يجوز للاب ان يزوجه ولا يستأمرها وهذا مما يقول به ولا يدل على ان قبل ذلك ليس له  
الامن جهة دليل الخطاب وقد يتصور عن دليل الخطاب بعد دليل قد قدمنا ما يدل على ان لم ينفذ  
عليها قبل ان تبلغ تسع سنين وفي حال كونها صبية فاما قوله فاذا اجاز لها تسع سنين  
كان لها الرضا في نفسها والتأني يجوز ان يكون هذا الخبرا عن حكمها مع غير الاب ليس لغيرها اذ لا

والثاني  
ان كان زوجها صبية فاما قوله فاذا اجاز لها تسع سنين





أبو علي عن بعض أصحابه عن الرضا عليه السلام قال لا خير إلا خير عاتلة الأب فالوجه في هذا الخبر أنه عاتلة  
الأب في حرمه لا كرام له ولا نقية ولا دامة والرجوع إلى طاعته وليس المراد به أنه عاتلة الأب في جواز العقد  
على النكاح بغير رضاها ولا استيبار من جهة أبها بل لأنه ما قدمناه ولو كان صريحا بذلك لحكمنا على التقية لأنه  
منه ب بعض العامة **باب** تفصيل بعض النساء على بعض النكاح والكسوة **أحمد بن محمد بن عيسى**  
عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة الهاشمي قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يكون له امرأتان يريدان  
يوثرا أحدهما بالكسوة والعطية أيجز ذلك قال لا بأس بذلك واجتهد في العدل بينهما **فأما** ما رواه أحمد  
بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد قال سألت أبا الحسن عليه السلام هل يفضل الرجل نساءه بعضهم على  
بعض قال لا ولا بأس برقي لامه فالوجه في هذا الخبر أن نكاحه على ضرب من الكراهية لأن الفضل التسوية  
بينهن على حد واحد **باب** القسمة بين الأزواج **أحمد بن محمد بن عيسى**  
عن سماعة بن مهران قال سألت عن رجل كانت له امرأة في تزوج عليها هل يحل له أن يفضل واحدة على الأخرى  
فقال يفضل المحدثات ولو كانت عمرها ثلثة أيام إذا كانت بكرًا ثم يسوي بينهما بطيبة نفسها أحدهما والأخرى  
**فأما** ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي حمزة عن جعفر بن محمد عن محمد بن مسلم قال  
قلت لأبي جعفر عليه السلام رجل تزوج امرأة وعنده امرأة فقال إذا كانت بكرًا فليبت عندها سبعة أشهر ثم  
ثيبا فثلثة فلا يناق في الخبر الأول لأن الوجه أن نكح على الجواز والخبر الأول على الفضل لأن الفضل يفضل البكر  
على الأخرى من ثلثة ليال حدثان عمرهما ونحوه تفصيلها يسبح ليال ولما غلب البكر فلا يفضل بكثر من ثلثة ليال ثم  
يرجع إلى التسوية **فأما** ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي حمزة عن جعفر بن محمد عن محمد بن مسلم  
قال سأل عن رجل يكون عنده امرأتان أحدهما أحب إليه من الأخرى هل يفضل أحدهما على الأخرى قال نعم  
بعضهن على بعض ما لم يكن البع او قال إذا تزوج الرجل بكرًا وعنده ثيب فليدفع الفضل للبكر ثلثة أيام قال الشيخ  
قدس سره رحمه الله ما تضمن صدر هذا الخبر من أن لا يفضل بعضهن على بعض ما لم يكن البع والمعنى فيه  
أنه إذا كان للرجل أن يتزوج امرأة فيصيب لكل واحدة منهن ليلة واحدة إذا كان عنده امرأتان أن يعجل الواحدة  
منهن ثلثة ليال والأخرى ليلة واحدة لأنه ليس لأكثر من ليلة في كل ليال والذي يدل على ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى  
بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن زياد قال قال أبو عبد الله عليه السلام يتزوج المرأة  
على لامة ولا يتزوج امرأة على الحق ولا النعمانية ولا اليهود على المسلمة ثم فعل ذلك فتكاهه باطل قال سألت  
عن الرجل يكون له امرأتان واحدة أحب إليه من الأخرى هل يفضل الأخرى قال نعم إن يأتيه ثلثة ليال والأخرى  
ليلة لأن له أن يتزوج أربع نسوة فليبتعهن أحب شيء فقلت فكون عنده المرأة في تزوج جارية بكرًا قال

له من ثلثة ليال  
أولها وثلاثه كراهية  
في

محمد بن الحسن

ففيها ما حرم من دخولها بثلث ليال وللرجل ان يفضل نساءه بعضهن على بعض ما لم يكن اربعا  
**باب اثنيان النساء ما دون الفرج** **احمد بن محمد بن عيسى** عن علي بن اسباط عن محمد بن عثمان  
عن عبد الله بن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي المرأة في دبرها قال لا بأس  
اذا مضيت قلت فحين قول الله تعالى فاتوهن من حيث اكرم الله فقال هذا في طلب الولد فاطلبوا  
الولد من حيث اكرم الله ان الله تعالى يقول لتساوكم حوث لكم فانوا حرككم اني شتمت **الحسين**  
بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حمزة بن سفيان عن اخيه قال سألت ابا عبد الله عاليا السلام عن الرجل  
يأتي أهله من خلفها قال هو واحد لا اثنين فيه الغسل **احمد بن محمد بن عيسى** عن موسى بن عبد  
والجهم بن علي بن يقطين عن موسى بن عبد الملك عن رجل قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن  
اثنيان الرجل المرأة من خلفها قال احلها اية من كتاب الله تعالى قول لوط عليه السلام هؤلاء  
بناتي هن امهركم وقد علم انهم لا يريدون الفرج **عنه** عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن حماد بن عثمان  
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام او اخبرني من سألته عن الرجل يأتي المرأة في ذلك الموضع وفي البيت  
جماعة فقال لا رفع صوته قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كلف ملوكه ما لا يطيق فليبعه ثم  
نظر في وجه اهل البيت ثم اصغى الى فقال لا بأس به **عنه** عن معوية بن حكيم عن احمد بن محمد عن حماد  
عن عن عبد الله بن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي المرأة في دبرها قال  
لا بأس به **عنه** عن علي بن الحكم قال سمعت ابا عبد الله يقول قلت لرضا عليه السلام ان رجلا  
من مواليك امرني ان اسألك عن مسألة فهايك واستحيامك ان يسألك قال ما هي قال للرجل  
باني امرته في دبرها قال نعم ذلك له قال قلت وانت تفعل ذلك قال انا لا نفعل ذلك **محمد بن احمد**  
بن يحيى عن ابي اسحق عن عثمان بن عيسى عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام او لا  
وجعلت اعدت الحسن عليه السلام اني ربما اتيت الجارية من خلفها يعني برها وتفرزت فمعلت على نفسي ان عدت  
للمرأة هكذا فعل صدقة درهم وقد فعل ذلك على قال ليس عليك شيء وذلك لك **فاما ما رواه**  
**احمد بن محمد بن عيسى** عن العباس بن موسى عن يونس بن عمار عن هاشم بن المثنى عن سديد قال سمعت  
ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله محاش للنساء ان يتقوا من **عنه**  
محمد بن الحسن بن عمار عن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام قال هاشم لا تقربى ولا تقربى وابن بكير  
قال لا تقربى اي الاثبات من غير هذا الموضع فالوجه في هذين الخبرين هو مبني الكراهية لان  
الافضل تجنب ذلك وان لم يكن محظورا **كيد** على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي



يرفع عن أبي يعقوب قال سألت عن أتيان النساء في عجزهن فقال ليس بأس ما أحب أن يفعله  
والخبر الذي قد مناه أيضا عن الرضا عليه السلام وقوله أنا لا نفعل ذلك إلا لا نعلم كراهية ذلك  
حسب ما قلناه ونعلم أيضا أن يكون الخيوان مردا مردا المتقية لا يأخذ من العامة لا يصير ذلك  
إلا ما يمكن من مالك ويختلف عنه فيه أصحابه وأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد  
قال قال أبو الحسن عليه السلام أي شيء يقولون في أتيان النساء في عجزهن فقلت لا يبلغن أهل الله  
ولا يرون به بأسا فقال إن اليهود كانت تقول إذا أتى الرجل المرأة من خلفها خرج ولذا أحول فأتى الله  
تعالى نساءكم حرث لكم فاتوا حرككم أني شتمت من خلف وقدام مخالفا لقول اليهود ولم يكن أحد من  
فلا ينافي ما قد مناه من الأخبار لأن الذي تضمنه هذا الخبر نفسه لا ية وسبب نزولها وما المراد بها  
وليس المكن ما قلناه مراد بالآية يجب أن يكون حلما بل لا يمنع أن يدل على جواز ذلك وقد قد  
من الأخبار ما يدل على ذلك **أبواب** ما روي عنه النكاح **باب** حكم المحدث

بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن رفاعه بن موسى قال سألت أبا عبد الله  
عليه السلام عن المحدث والمحدث هل يرد من النكاح قال لا قال رفاعه وسألت عن البرصا فقال قضى بغير المهر  
عليه السلام في امرأة تزوجها وهي برصا أن لها المهر بما استحل من فرجها وإن المهر الذي هو جهاد تمام صان لها  
عليه السلام ولو أن رجلا تزوج امرأة وزوجها رجلا لا يعرفه خيلا أمرها المكن عليه وكان المهر  
يأخذ منها **فأما** ما رواه الحسين بن سعيد عن القسم عن إبان عن عبد الرحمن بن أسجد قال سألت  
أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فعلم بعد ما تزوجها أنها قد كانت حرة قال إن شاء  
زوجه أخذ الصداق من مهرها ولها الصداق بما استحل من فرجها وإن شاء تركها فليس هذا الخبر مناقيا  
لما قد مناه ولا أنه إنما قال إذا علم أنها كانت ذمت كان له الرجوع على وليها بالصداق ولم يقل إن لها  
وليس ممتنع أن يكون له استرجاع الصداق وإن لم يكن له العقد لأن الصداق من منفصل من الآخر

**باب** العيوب المحبة للرد في عقد النكاح **الحسين** بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن أبي جعفر  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال غاير والنكاح من البرص المجذام والمجنون والعقل عنه عن أحمد بن محمد  
عن مفضل بن صالح عن نيزا الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال تزود البرصاء والمجنونة والمجذومة فقلت  
الحوال قال لا **أحمد** بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن رفاعه بن موسى  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال تزود المرأة من العقل والبرص المجذام والمجنون وأما ما سوي ذلك **فأما**  
ما رواه الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن محمد بن سماعة عن عبد الحميد بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر

في العيوب الناجمة عن النكاح

١٣٢

قلنا قد ابرصا والعيا والعرجاء عنه عن احمد بن محمد بن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام  
في الرجل يتزوج المرأة ويوفي بها عيا او برصا او عرجا قال يريد علي وليها ويكون لها المهر على وليها وان كان بها  
نميمة كايها الرجال جيزت شهادتها النساء عليها **عجل** بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد  
وعنه بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام في رجل  
تزوج امرأة من وليها فوجد بها عيا بعد ما دخل بها قال اذا دلت العقل ونفسها والبرص والعرج  
والنميمة وما كان جهازا ظاهرا فانما ترد على اهله من غير طلاق وبأخذ الزوج المهر من وليها الذي كان  
الشغل وليسها فان لم يكن وليها علم بشي من ذلك فلا شيء له عليه وترد عليها قال فان اصاب الزوج شيئا مما تقدم  
منه فهو وان لم يصيب شيئا فلا شيء له قال ويعتد منه عدة المطلقه ان كان دخل بها وان لم يكن دخل  
فلا عدة له ولا مهر لها فوجه في الجمع بين هذه الاخبار ان ما زاد على الجنون والبرص والعقل والاختصاص  
من العيوب التي ينضم بعضها لاختبار مثل العرج والتمانة والظاهر محمولة على ضرب من الكراهية وليست تنضم  
لن ابتلي بذلك الا يرد لها فاما الخمسة الاشياء التي ذكرناها فلهدها مهرها على كل حال والذي يؤكد ما قلناه  
ما رواه حماد بن اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل يتزوج الى قوم فاذا امرأته عوراء ولم يبينوا  
له قال لا يرد انما يرد النكاح من البرص والجنون والعقل قلت ارايت ان كان قد دخل بها كيف  
يصنع بعدها قال لها المهر استقل من فرجها ونهرم وليها الذي انكهما مثل ما ساق اليها **قاما** ما رواه محمد بن  
علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن اخيه عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام  
في رجل تزوج امرأة فوجد بها برصا او جذما قال ان كان لم يدخل بها ولم يبين فان شاء طلق وان شاء  
امسك ولا صداق لها واذا دخل بها ففي امرأته فلا ينال في الخبر الذي قد مرنا من ان هذه صورتها ترد من  
غير طلاق لان قوله عليه السلام ان شاء طلق محمول على انه ان شاء خلاها لان ذلك مستفاد في اصل <sup>اللفظ</sup>  
من لفظ الطلاق ولا يحل على نكاح الشرع بدلالة الخبر الاول فاما قوله فاذا دخل بها ففي امرأته فالوجه فيه  
ان تحمل على انه اذا دخل بها مع العلم بها فانها تكون ذلك رضا بها ومتى لم يعلم ذلك ودخل بها كان له  
ردها وكان لها الصداق بما استقل من فرجها حسب ما تضمنته الاخبار الاولى **ويؤكد ذلك** ايض  
ما رواه محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابيان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال في الرجل اذا تزوج المرأة ووجد بها قرناء وهو العقل وبرصا او جذا  
انه يرد ما لم يدخل بها **عنه** عن ابي علي الاسعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الله  
بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال المرأة ترد من اربعة اشياء من البرص والجنون والقرناء وهو



## باب العتق واحكامه

١٢١

فصل ما لم يقطع عليها فاذا وقع عليها فلا فلاح في هذا الخبرين ايضا ما قلناه من انه متفق على جميع العلم  
بالحال لم يكن لسودها كان ذلك رضامنه **يدل** على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن  
محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي الصباح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة  
فوجدتها قرناء قال هذه لا تقبل ولا يقدر نزعها على جماعة ما ويردوها على أهلها صاغرة ولا مهر لها قلت فان كان  
دخل قال ان كان علم بذلك قبل ان ينكحها يعني الجماعة ثم جامعها فقد رضى بها وان لم يعلم الا بعد ما جامعها  
فان شاء بعد مساك وان شاء طلق **باب** العتق واحكامه **الحسين** بن سعيد عن  
صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال العتق يتروى به سنة ثمان شأ امرأته  
تزوجت وان شأرت اقامت **عنه** عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكوفي قال سألت ابا عبد الله  
عليه السلام عن امرأة ابتلى زوجها فلا يقدر على الرجوع ابدًا انفارقه قال نعم ان شأرت **عنه** عن محمد بن  
الفضيل عن ابي الصباح قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا تزوج الرجل المرأة وهو لا يقدر على النساء  
اجل سنة حتى يباح نفسه **احمد** بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي النعمان عن جعفر عن ابيه عن علي  
عليهم السلام كان يقول يؤخر العتق سنة من يوم توافقه امرأته فان خلاص ايها والا فراق بينهما فان  
رضيت ان يقيم معه ثم طلبت الخيار بعد ذلك فقد سقط الخيار ولا خيار لها قال الشيخ محمد بن الحسن  
هذا لا خيار وان كانت عامة في العتق يؤجل سنة في محاولة على ان لا يكون دخل بها اصلا فاما اذا  
دخل بها ولو مرة واحدة ثم حدثت به العنة لم يكن لها عليه خيار **يدل** على ذلك ما رواه علي بن ابراهيم  
عن ابي عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من اتى امرأة  
مرة واحدة ثم اخذ عنها فلا خيار لها **ابو علي** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن  
ابان عن غياث الضبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في العتق اذا علم انه عتق لا ياتي النساء فرق  
بيها فاذا وقع عليها دفعة واحدة لم يفرق بينهما والرجل لا يرضى عيب **فصل** بن احمد بن يحيى عن الحسن  
بن موسى المختار عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام كان  
قول اذا تزوج الرجل المرأة فوقع عليها مرة ثم عرض عنها فطلب لها الخيار تصبر فقد ابتليت وليس لها  
ولاد ولا الاء ما لم يمس من الدماء امرأة واحدة خيار **وقد** روى ذلك محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى  
عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن عمر بن سعيد عن بصدة بن صدقة عن عمارة الساباطي عن  
ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل اخذ من امرأته فلا يقدر على اتيانها فقال ان كان لا يقدر على اتيان  
غيرها من النساء فلا يمسكها الا برضاها بذلك وان كان يفقد على غيرها فلا بأس بما سألها **باب**

فكرهية و دخول الحق على النساء  
١٣٧

ان الرجل والمرأة اذا اختلفا في ادعاء العتة عليه الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن ابن جعفر قال  
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا تزوج الرجل المرأة التي لا ترضى من زوجها فزوجته فزوجته ان كان  
منه دخل بها فان القول في ذلك قول الرجل وعليه ان يجلف بالله لقد جاء معها لانها المدعية قال فلان تزوجها  
وهي بكر فزعمت انه لم يصل اليها فان مثل هذا تعرف النساء فليتنظر اليها من يوثق به متحقق فاذا ذكر  
انها عذراء فليأمر ان يوجله سنة واحدة فان دخل اليها والا فليفرق بينهما واعطيت نصف الصداق  
ولا عتة عليها قاصدا ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد  
مشائخه بن الفضل الهاشمي عن بعض مشيخته قال قالت امرأة لا يجب لله عليه السلام وسأله رجل عن رجل قد  
عليه امراته انه عتبه وينكر الرجل قال خشوها القابلة بالخلق ولا يعلم الرجل فان خرج وعلى ذكر  
الخلق صدق وكنيت ولا صدقة وكذب عنه عن الحسين بن محمد عن حماد ان القلانسي  
اسحق بن بنان عن ابن بجاح عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادعت امرأة علي بن  
علي عهده من المؤمنين عليه السلام انه لا يجامعها وادعى عتته بها فامرها امير المؤمنين عليه السلام  
ان تستقر بالزعرور ثم يغسل ذكره فلان خرج الماء من مفرجه صدقة ولا امره بطلاقها فالوجه في الجمع بين  
هذه الاخبار ان يكون الامام مخيرا في ذلك ان يحكم ما شاء وعلى حسب ما يظهر له في الحال من انجزم  
بالاحتياط في العمل بواحد من هذه الاشياء **باب كراهية دخول النخعي على النساء الحسن بن**  
بن سعيد عن ابن ابي عمير عن احمد بن اسحق عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت له يكون للرجل النخعي  
على نساء عتبه في الوضوء فيرى شعوره من فقال **اقاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن اسحق**  
قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن فتاة النساء انحروا من الخصيان فقال كانوا يدخلون على بنان  
ابن الحسن لا يتفقن فالوجه في هذا الخبر ضعف من التقية والعمل على الخبر الاول اولى احوط في الدين  
وفي حديث امراته لما سأل عن هذا المسئلة فقال مسك عن هذا العلم بما سألته عن احوال النخعي  
من التقية لم يقل ما عندك في ذلك واستعمال سلاطين الوقت ذلك

كتاب الطلاق

**ابواب الابواب** مدة الايلاء التي توقف بعدها حمل بن يعقوب عن ابي

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجرى امراته  
طلاق ولا يمين سنة لم يقرب فراشها قال لا يأت لها ولا قال يجرى الي من امراته ولا يأتها ان يفرق  
لا غضنبتك لا احامعك كذا وكذا او يقول والله لا غنبتك فغاضها فاما ما رواه احمد بن محمد بن اسحق بن محمد بن اسحق



باب من لا يلازم  
٥٥

يرتفع فان فاكلا يمان يصالح اهله فان الله غفور رحيم وان لم يرف جابر على الطلاق ولا يقع بينهما طلاق حتى يوقف وان كان ايضا بعد الاربعة اشهر يجرى على ان يفر او يطلق **عنه** عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن الحكم عن علي بن حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا الى الرجل من امراته وهو ان يقول والله لا اجامعك كذا وكذا ويقول الله لا غيظتك ثم يغضبها ثم يترخص بها لا غيظتك فان الاربعة اشهر فان يصالح اهله او يطلق عند ذلك ولا يقع بينهما طلاق حتى يوقف فان كان ايضا بعد الاربعة اشهر حتى يفر او يطلق **عنه** عن ابي علي عن محمد بن عبد الحميد عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن لا يلازم وهو قال هو ان يقول الرجل لامراته والله لا اجامعك كذا وكذا ويقول الله لا غيظتك فيترخص بها الاربعة اشهر ثم يؤخذ فيوقف بعد الاربعة اشهر فان فاء وهو ان يصالح اهله فان الله غفور رحيم وان لم يرف جابر على ان يطلق فلا يطلق فيما بينهما ولو كان الاربعة اشهر ما تروى الى الامام **عجل** بن الحسن بن يحيى عن محمد بن عيسى عن القسم بن عمرو عن زائدة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لرجل الى ان لا يقرب امراته ثلثة اشهر قال فقال لا يكون ايلاء حتى يحلف على اكثر من اربعة اشهر **الحسين** بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن لا يلازم فقال اذا مضت اربعة اشهر وقف فاما ان يطلق واما ان يفى قلت فان طلق تعتد عدة المطابقة قال نعم **الحسين** بن سعيد عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل الى من امراته حتى مضت الاربعة اشهر قال يوقف فان عزم الطلاق اعتدت امراته كما تعتد المطلقة فان فاء فامسك فلا بأس **عنه** عن القسم بن ابراهيم عن منصور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل الى من امراته فمر به اربعة اشهر قال يوقف فان عزم الطلاق بانت هذه وعليها عدة المطلقة والا كفر عيبتها وامسكها كفر عن **عنه** عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن رجل الى من امراته ففاد لا يلازم ان يقول الرجل والله لا اجامعك كذا وكذا فانه يترخص اربعة اشهر فان فاء ولا يلازم ان يصالح اهله فان الله غفور رحيم وان لم يرف جابر حتى يصالح اهله او يطلق اجبر على ذلك ولا يقع طلاق فيما بينهما حتى يوقف وان كان بعد اربعة اشهر فان ابي فرقي بينهما الامام **فاما** ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابي بصير عن ابيه سمع ابا جعفر عليه السلام يقول في الايلاء يوقف بعد سنة فقلت بعد سنة قال نعم يوقف بعد سنة فلا ينافي الاخبار الاولى لانه قال يوقف بعد سنة وليس فيه انه اذا كان دون ذلك لا يوقف وانما يتعلق في ذلك بالدليل بالخطاب وقد يرد ذلك الدليل قد قد ما يقتضيه الاشارة **واما**

في ان المولى اذا ازم الطلاق كانت تطليقة مرجعية  
بها ١٣١

بزرگ



## 142

[illegible]

الا على الحنث فاذا حنث فليس ان يواقعها حتى يكفر فان جهل وفعل كان عليه كفارة واحدة **وروي**  
 احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد عن عبد الله بن محمد قال قلت لمان بعض واليك يزعم ان الرجل اذا تكلم  
 بالظهار وجبت عليه الكفارة حنثا او لم يحنث ويقول حنثا بالظهار وانما جعلت الكفارة عقوبة لكل  
 وبعضهم يزعم ان الكفارة لا تكونه حتى يحنث في الشيء الذي حلف عليه فان حنث وجبت عليه الكفارة  
 والا فلا كفارة عليه فكتب لا تجب الكفارة حتى يحنث قيل المضي في هذا من الخبرين ليس هو ان يفعل خلافا لما  
 عقد عليه يمين بل المعنى فيما اذا كان الظاهر علقا بالشرط فانه لا يجب لكفارة حتى يحصل الشرط ومضى  
 لم يحصل لا تجب عليه الكفارة **وروي** الذي يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي شمر عن  
 عن حماد بن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال الظاهر ظاهرا لان قاحدا ان يقول انت على كذا امر ابي لم يكت  
 فذلك الذي يكفر قبل ان يواقع فاذا قال انت على كذا امر ابي ان فعلت كذا او كذا ففعل وحنث فذلك الكفارة  
 حين يحنث **عن** من الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن ابي حجاج **عن** ابي عبد الله  
 عليه السلام قال الظاهر على ضربين احدهما الكفارة في كل الواقعة والاخر بعد الذي يكفر قبل ان يواقع فهو  
 الذي يقول انت على كذا امر ابي ولا يقول ان فعلت كذا او كذا والذي يكفر بعد الواقعة هو الذي يقول انت  
 كذا امر ابي ان قربته **الحسين بن سعيد** عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن ابي حجاج قال الظاهر على ضربين  
 في احدهما الكفارة اذا قال انت على كذا امر ابي ولا يقول انت على كذا امر ابي ان قربته **الحسين بن سعيد**  
 عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن ابي حجاج قال الظاهر على ضربين في احدهما الكفارة اذا قال انت على كذا امر  
 ابي ولا يقول انت على كذا امر ابي ان قربته ولا ينافي هذه الروايات ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن عمار  
 عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سئل صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن ابي حجاج وانا ساسع عن الظاهر فان  
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال الرجل لامرأته انت على كذا امر ابي لزمه بالظهار قال لها  
 دخلت او لم ند على خرجت او لم تخرجي لم يقل هل شئنا فقل نعم بالظهار لان هذه الرواية انما تضمنت  
 ان التلفظ بالظهار وجب كما ان لم يعلم بشرط وذلك صحيح وهو احد اقسام الظاهر على ما  
 عليه الاخبار كما لا يخفى بل ان الظاهر لا يقع الا بشرط فيكون ذلك اعتراضا عليه فان قيل كيف  
 بقولون ان الظاهر بشرط واقع وقد رويت اخبار انه اذا كان مشروطا لا يقع **وروي** ذلك  
 احمد بن محمد بن يحيى عن ابي سعيد الاذني عن القسم بن محمد الزيات قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام  
 اني ظاهرت من امرأتك فقال لي كيف فعلت قال قلت انت على كذا امر ابي لم فعلت كذا او كذا فقال لي  
 لا شئ عليك ولا نفي **وروي** محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن رجل



في ان الرجل يظلم بالمرأة امرات كثرية

١٣٩

من صحابنا عن رجل قال قلت لابي الحسن عليه السلام اني قلت لامرأتي انت على كظلي من خجرت  
 من باب الحجرة فخرجت فقال ليس عليك شيء فقلت اني قويت على ان اكفر فقال ليس عليك شيء فقلت اني  
 قويت على ان اكفر فدية او رقبتيين فقال ليس عليك شيء قويت اوله **تقوى** **روى** ابن فضال عن  
 اخبرني عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الظهار الا على مثل موضع الطلاق قيل له لول ما في هذا  
 الاخبار لان الخبئين منها وهما الاخيران مرسلان والمراسيل لا يعتض بها على الاخبار المسند لما بيناه في  
 غير موضع واما خبر الاول فراوي ابو سعيد وهو ضعيف جدا عند نقاد الاخبار وقد استثنى ابو جعفر **فرواية**  
 بن بايويه في رجال نوادر الحكمه مع ان الخبر الاخير عام ولا يجوز لنا ان نخصه بتلك الاخبار فنقول ان  
 الظهار مباح فيه جميع ما يدعي في المطلق من الشاهدين وكون المرأة طاهرا وان يكون مريدا للظهار  
 وغير ذلك من الشروط الا ان يكون معلقا بشرط فان هذا الحكم يختص بالظهار دون الطلاق على  
 ان يولد عليه السلام في الخبر الاول لا شيء عليك يجمل ان يكون المراد به لا شيء عليك من العقاب ثم  
 نراه عن ذلك فيما بعد لان التلفظ بالظهار محظور لا يجوز ذكره لان الله تعالى قال انهم ليقولون منكوا  
 من انقول ونورا ويحتل ايضا ان يكون المراد لا شيء عليك قبل حصول الشرط وان كان يجب عليه بعد  
 حصوله لا قد بينا ان الظهار اذا كان معلقا بالشرط فلا تجب الكفان فيه بعد حصول الشرط  
 الذي يؤكد ما قد منا من ان الظهار بالشرط واقع ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد  
 عن صفوان عن سعيد الكاظمي عن موسى بن جعفر عليه السلام في رجل طاهر من امرأته فوفى قال ليس  
 عليه شيء **عن** الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحسن الصيفي عن ابي عبد الله عليه السلام  
 رجل طاهر من امرأته فلم يف قال عليه الكفارة من قبل ان يتما سألت فلان انا ما قبل ان يكفر قال ليس عليه شيء  
 عليه شيء قال السأ و ظلم قلت فيلزمه شيء قال رقية ايضا **باب** حكم الرجل يظلم من امرأته واحدة  
 كثيرة **محمد** بن يعقوب عن محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما  
 عليهما السلام قال سألت عن رجل طاهر من امرأته خمس اواكثر قال قال عليه السلام عليه ما كان كل مرة  
 كفارة **محمد** بن احمد بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي الجهم ودنياد بن الممدن قال سأل  
 ابو الورود ابا جعفر عليه السلام وانا عنده عن رجل قال لامرأته انت على كظلي مائة مرة فقال ابو جعفر  
 عليه السلام يطيق لكل مرة عنق شاة قال لا قال فيطيق اطعام سنين مسكينا مائة مرة قال لا قال فيطيق  
 صيام شهرين متتابعين مائة مرة قال لا قال يعرق بينهما **باب** ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد  
 بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي نصر عن عبد الرحمن بن الجهم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل طاهر

[illegible]





في كفارة الظهار فصام ابوا ثور وجد العتق هل يلزمه العتق لم لا **محمد بن يعقوب** عن **محمد بن يحيى** عن  
**احمد بن محمد** عن **علي بن الحكم** عن **العلاء بن محمد** عن **مسلم** عن **احمد بن علي** عن **السلام** قال سئل عن ظاهره **اشعث**  
 ولم يجد ما يعق قل ينظر حتى يصوم شهر رمضان ثم يصوم شهرين متتابعين فان ظاهره وهو مسافر  
 ينتظر حتى يقدم وان صام فاصاب ما لا فيفضل الذي ابتدأ فيه **فاما** ما رواه **احمد بن محمد بن عيسى**  
 عن **محمد بن ابي عمير** عن **بعض اصحابنا** عن **الاحول** عن **محمد بن مسلم** عن **احمد بن علي** عن **السلام** في رجل صام شهرين من  
 كفارة الظهار ثم وجد نسمة قل يعقها ولا يعتد بالصوم في وجهه في هذه الرواية ان فعلها على ضرب  
 من الاستحباب دون الفرض ولا يجاب **ابواب الطلاق باب** ان من طلق امرأة  
 ثلاث تطليقات للسنة لا يحل له حتى تزوجها **محمد بن يعقوب** عن **علي بن ابراهيم** عن **ابيه**  
 عن **ابن ابي عمير** وغيره عن **ابن مسكان** عن **ابي بصير** عن **ابيعبد الله** عليه السلام قال سألت عن طلاق  
 السنة اذا اطلق الرجل امرأته يدعيها ان كان قد دخل بها حتى تحيض ثم طلقها اذا طهرت طلقها  
 واحدة بشهادة شاهدين ثم يتركها حتى تعتد ثلثة قروم فاذا مضى ثلثة قروم فقد بان انت منه واحدة  
 وكان زويها - ايضا من الخطاب ان شامت تزوجه وان شامت لم تفعل فان تزوجها بمهر جلي يدا  
 بانت منه عن بنتين - فميتين وقد مضت الواحدة وان هو طلقها واحدة اخرى على طهر بشهادة  
 شاهدين ثم رآها حتى قضى قوامها من قبل ان يراجعها فبانت منه باثنتين ومكث امرها وحلت للزواج  
 وكان زويها خطبا من الخطاب ان شامت تزوجه وان شامت لم تفعل فان هو تزوجها تزويجا  
 جلي يدا بمهر جلي يدا كانت معه على احد باقية وقد مضت ثمان فان اطلقها طلاقا لا يحل  
 حتى تزوجها غيره او اطلقها العدة فانه يدعيها حتى تحيض وتطهر ثم يلقها بشهادة شاهدين  
 ثم يراجعها ويواقعها ثم ينظر بها الطهر فاذا حاضت وطهرت اشهد شاهدين على طليقة اخرى ثم يراجعها  
 ويواقعها ثم ينظر بها الطهر فاذا حاضت وطهرت اشهد الشاهدين على التطليقة الثالثة ثم لا يحل له  
 حتى تزوجها غيره وعليها ان تعتد ثلثة قروم يوم طلقها التطليقة فان طلقها واحدة على طهر بشهادة  
 ثم ينظر بها حتى تحيض وتطهر ثم يلقها قبل ان يراجعها لم يكن طلاقا الثانية طلاقا لانه طلاقا لانه  
 اذا كانت المرأة المطلقة من زوجها كانت خارجة من ملكه حتى يراجعها فاذا راجعها صارت في ملكه  
 ما لم يطلق التطليقة الثالثة فاذا اطلقها التطليقة الثالثة فقد خرج ملك الرجعة من يده فان طلقها  
 على طهر بشهادة ثم راجعها وانظر بها الطهر من غير موافقة فحاضت وطهرت ثم طلقها قبل ان يدنسها  
 بموافقة الرجعة لم يكن طلاقا لانه طلقها التطليقة الثانية في طهر لا يحل له ولا ينفق على طهر

قال الطلاق السنة



في ان من طلق امرأته ثلاث تطلقات  
 ١٣٣

الابواقعة الرجعة وكذلك لا يكون التغطية الثالثة الا بعد موافقة الرجعة ثم حيض وظهر  
 بعد الحيض ثم طلاق يشهد به حق يكون كل تغطية طهر من تدريس الواقعة بشهود قال الشيخ قدس الله  
 روحه الذي تضمن هذا الخبر ان اذا طلقها ثلاث تطلقات السنة لا يحل حتى ينكح زوجا غيره وهو المقتد  
 عندي والمعول عليه انه موافق لظاهر الكتاب قال الله تعالى الطلاق مرتان فامسك بعروقنا فتنه  
 باحسان الى قوله فان طلقها يعنى الثالثة فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره ولم يقصد بين طلاق السنة  
 وطلاق العدة فينبغي ان تكون الآية على عمومها ويكون الخبر مؤكدا لما يدل عليه ايضا ما رواه الحسين  
 بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن زائدة وبكر بن ابي عيينة وعمر بن مسلم وبريد بن معوية عن  
 الفضيل بن يسار واسماعيل بن ابراهيم عن حماد بن عيسى بن سالم بن كاهل عن جعفر بن محمد عن ابيه بعد ابيه  
 بصفة ما قالوا وان لم يحفظ حروفه غير انه لم يسمط محل معناه ان الطلاق الذي يهرأه تعالى به  
 في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ان اذا حاضت المرأة وظهرت من حيضها تشهد رجلين  
 عدلين قبل ان يجامعها على تغطية ثم هو احرى برجعها ما لم يمض ثلثة فان راجعها كانت عتقا على  
 تغطية بن وان مضت ثلثة فمروا قبل ان يراجعها ففي امالي بنفسها فان اراد ان يخطبها مع الخطيب  
 خطبها فان تزوجها كانت هي عتقة على تغطية بن وما خلا هذا فليس يطلق عنها عن النضر بن  
 سويرة عن عبد الله بن سنان عن محمد بن عبد الله بن عبد السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا اطلق  
 الرجل لطلاق طلقها في قبل عدلها من غير باع فادها طلقها واحدة ثم تركها حتى ينكحها او بعد  
 فمروا على تغطية فان طلقها الثانية فشا ان يخطبها مع الخطيب ان كان تركها حتى ينكحها او بعد  
 وان شاع راجعها قبل ان يبيضا بها فان فعل في عتقة على تغطية بن فان طلقها ثلثا فلا دخل حتى تنكح  
 زوجا غيره وهي نرت وتورث ما كانت في التغطية بن **الاولتين فاما** ما رواه محمد بن يعقوب  
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن المغيرة عن شعيب بن محمد عن معوية بن خنيس عن  
 ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل طلق امرأته ثم لم يراجعها حتى حاضت ثلث حيض ثم تزوجها  
 ثم طلقها فمروا حتى حاضت ثلث حيض ثم راجعها ثم طلقها فمروا حتى حاضت ثلث حيض من  
 غير ان يراجعها يعني عتقا قال له ان يتزوجها ابد امام يراجع ويمس فلا ينال في الاغيا الا اوله لان قوله  
 له ان يتزوجها ابد امام يراجع ويمس يحتمل ان يكون المراد به اذا كانت قد تزوجت رجلا اخر دخل بها  
 ثم فارقتها بموت او طلاق لان من كان كذلك جاز له ان يتزوجها ابد لان الزوج يهدم الطلاق الاول  
 وليس له ان يتزوجها ابد ان يتزوجها وان لم يزوج زوجا غيره واذا لم يكن ذلك في ظاهر حملناه على ما قلناه

نكح  
 الحيض  
 محمد بن الحسن

عليها السلام  
 عليهما السلام

۱۲۲

تم انكسارهم تحت على اذ من روت در حايير و تمه ادا "يعني انكسار و فوجهم و سبب انكسار و قال: هـ



في ان من طلق امرأته ثلاث تطليقات  
١٣٥

عندنا على تطليقتين **وروى** الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة طلقها زوجها واحدة او اثنتين ثم تزوجها حتى قضى عدتها فتزوجها غيره فيموت او يطلقها في تزوجها <sup>الاول</sup> قال هو عندنا على ما بقى من الطلاق **عنه** عن ابن مسكان عن ابي علي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **عنه** عن صفوان عن موسى بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يقول في الرجل يطلق امرأته تطليقتين ثم تزوجها بعد ذلك انما عندنا على ما بقى من طلاقها **احمل** بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد عن عبد الله بن محمد قال قلت لروى عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته على الكتاب والسنة فتبى من بعد واحدة وتزوج زوجها غيره فيموت عنها او يطلقها فرجع الى زوجها الاول انما يكون على تطليقتين وواحدة قد مضت فكتب صدقوا في الوصية في هذه الروايات احد شيئين احدها ان يكون الزوج الثاني لم يكن دخل بها او يكون تزوج متعة او يكون عبر بالغ وان كان التزويج دائما لان الزوج الثاني يراعى فيه ذلك ومما خذ في شيء من هذا الشرط لم يحل لها ان يرجع الى الاول اذا كانت التطليقة الثالثة وان رجعت الى الاول بعد الثالثة والاولة لم يكن ذلك هادما لما تقدم والذي يدل على اعتبار هذا الشرط الذي ذكرناه ما رواه محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن ابي سامة عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المرأة التي لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره قال هي التي تطلق ثم تزوج ثم تطلق ثم ترجع ثم تطلق الثالثة فهي التي لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره يذوق عسيلةها **صفوان** عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يطلق امرأته تطليقتين ثم يرجعها بعد انقضائها فاذا اطلقها الثالثة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره فاذا تزوجها غيره ولم يدخل بها وطلقها او مات عليها لم تحل لزوجها الاول حتى يذوق الاخر عسيلةها والذي يدل على انه يراعى ان يكون الزوج بالغ والنكاح صحيح دائما ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن علي بن الفضل <sup>سفيان</sup> قال كذبت الى الرضا عليه السلام رجل طلق امرأته بالطلاق الذي لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فزوجها غلاما لم يجتمعا قال لا حتى يبلغ وكذبت اليه ما حد اليه وقال ما اوجب على المؤمن الحدود **وروى** محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن عن محمد بن سعد عن مصدق بن صدقة عن عمال الساباطي قال سألت <sup>لست</sup> ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته تطليقتين للعداة ثم تزوجت متعة هل يحل لزوجها الاول بعد ذلك قال لا حتى يتزوج بشار **علي** بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج امرأته ثم طلقها فبان ان ثم تزوجها رجل اخر متعة هل تحل لزوجها الاول قال لا حتى ندخل فيما خرجت منه

عن ابن موسى

عنه عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن الصبغلي عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال قلت لرجل طلق امرأته طلاقا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فتزوجها رجل متعة التحل  
للاول قال لا لان الله تعالى يقول فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها والمتعة  
ليست بها طلاق **فصل** بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن محمد بن مضراب قال سألت  
الرضا عليه السلام عن اخوة رجل قال لا تحل **الحسين** بن سعيد عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام  
في رجل طلق امرأته ثلاثا فبانت منه ولادها رجلا فجعلها قال لها اني اريدك ان رجلك فتزوجي زوجا غيري  
فقلت لقد تزوجت زوجا غيرك وحلت لك نفسي بصدق قولها ويراجعها وكيف يصنع قال اذا  
كانت المرأة ثقة صدقت في قولها والوجه الثاني في الاخبار التي قد منها ان تكون محولة على ضرب من  
التفنية لانه مذهبهم فيمن لم يكن احوال مقتضية ان يفتي فيها بما يوافق مذهب **فصل** علي  
مارواه احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن عبد الله بن المغيرة عن عمر بن ثابت عن عبد الله بن عقيل بن  
ابي طالب قال حلف رجلان في قضية على عمر في امرأة تطلقها زوجها تطليقة او اثنتين فتزوجها  
لغير طلقها او مات عنها قبل النكاح عدتها تزوجها الاول فقال عمر هي على ما بقي من الطلاق فقال امير المؤمنين  
عليه السلام سيما ان الله يهدم ثلثا ولا يهدم واحدا **فاما** ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد  
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الطلاق  
الذي يجهته الله تعالى والذي يطلق الفقيه وهو العدل بين المرأة والرجل ان يطلقها في استقبال الطهر  
بشهادة شاهدين ولادة من القلب ثم يتركها حتى تضي ثلثة قروء فاذا رأت الدم في اول فطرة من  
الثلاثة وهي اخر القروء كان الاقرار لها طهارا فقد بانت منه وهي ملك بنفسها فان ساءت تزوجته  
وحلت له فان فعل هذا عا مائة مرة وهدم ما قبله وحلت للزوج فان راجعها قبل ان تملك نفسها  
ثم طلقها ثلاث مرات يراجعها وبطلت المهر لانه لا يزوج هذه الرواية الاكثيرة من جميع ما تقدم  
من الروايات في هذا الباب لا يخفى لا يحتمل شيئا مما قلناه لكونها خالية من وجوه الاحتمال مصرحة  
بعدم الزوج الا ان طريقها عبد الله بن بكير وقد قد منها من الاخبار ما تضمن انه قال حين سئل عن  
هذه المسئلة هذا امر رزق الله من الراي ولو كان سمع ذلك من زرارة لكان يقول حين سأل **الحسين**  
بن عاتق وغيره عن ذلك والله عندك في ذلك شيء كان يقول نعم رواية زرارة ولا يقول نعم رواية  
رفاعة حتى قاله السائل ان روايت رفاعة يتضمن انه اذا كان بينهما زوج فقال له هو عند ذلك  
هذا امر رزق الله من الراي وهذا من قوله في رواية رفاعة انه قال للزوج وغير الزوج سواء عند

القرء



فقال الخ عليه السائل قال هذا امر رزق الله من الوحي ومن هذا صورته ليجوز ان يكون استناده الى رارة نصره لئلا يهيبه الذي افتى به وانه لما رأى أصحابه لا يقبلون ما يقول به استند الى من رواه عن ابي جعفر عليه السلام فليعلم بالله بن بكير ومعه ما لا يجوز هذا عليه بل وقع منه من العدول عن اعتقاد من هب الحق الى اعتقاد من هب الفطرية ما هو معروف من من هبه والغلط في ذلك اعظم من الغلط في استناده فاعتقدت بحسب شبهة دخلت عليه الى بعض اصحابي الاثمة عليه السلام واذا كان استناده الامر على ما قلناه لم يعترض هذه الرواية ايضاً ما قد مناه فلان قيل ان مقتضى الاخبار التي رويتموها في الكتاب الكبير فيمن لا يحل له حتى تنكح زوجاً غيره يدل على خلاف ما ذكرتموه من ان من طلق امرأته ثلاث تطليقات بطلاق السنة لا احتلال حتى تنكح زوجاً غيره لا تخاف انما انقضت تفصيل طلاق العدة وليس من طلاق السنة على وجه قيل له ليس في ذلك لاحاديث ما ينافي ما قد مناه لان الذي فيها ذكر حكم طلاق العدة وان من طلق امرأته ثلاث تطليقات طلاق العدة ولا يحل له حتى تنكح زوجاً غيره وليس فيها صحيح بيان من طلق امرأته ثلاث تطليقات للسنة ما حكمه الا من جهة دليل الخطاب ويصح ذلك دليل الخطاب لدليل هو ما قد مناه من الاخبار **باب** ما به تقع الفرقة من كنايات الطلاق

**عنه** بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن رباط وعل بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعاً عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم انه سأل ابا جعفر عليه السلام عن رجل قال لامرأة انت على وادم وطفلكا بانية اصبته اوبية او خلية قال هذا كله ليس **عنه** انما الطلاق ان يقول لها في قبل العدة بعد ما نظر من حضرها قبل ان يواصها انت طالق او اعتدى يريد بذلك الطلاق وليشهد على ذلك رجلين عدلين **عنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله قال الطلاق ان تقول لها اعتدا فتقول لها انت طالق **عنه** عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن علي بن الحسن الطاطري قال الذي اشجع عليه الطلاق ان يقول انت طالق واعتدى وذكر انه قال لمحمد بن ابي حمزة كيف يشهد على اجتماع قوله اعتدى قال يقول الشاهد واعتدى قال الحسن بن محمد بن سماعة هذا غلط ليل الطلاق الا كما روي بكير بن اعين ان يقول لها وهي طاهر من غير جماع انت طالق وليشهد شاهدين عدلين وكل ما سوى ذلك فهو ملغى قال الشيخ قد سئل عن رجله ما نصمت الاحاديث التي قد مناهها من قولها اعتدى يمكن حملها قال محمد بن الحسن بن علي وجه كذا في الصحيح على ما قال ابن سماعة لان قولها اعتدى انما يكون به اعتباراً اذا تقدم قول الرجل انت طالق ثم يقول اعتدى لان قوله لها اعتدى ليس محمولاً لان يقول من اي شيء اعتدى فلا بد من ان يقول لها اعتدى لان طاعتك في الاعتبار اذا بالطلاق لا هذا القول لان يكون هذا القول كالكاشف

باب الوكالة في الطلاق  
١٣٨

لهما عن انه لوها حكم الطلاق والموجب عليها ذلك ولو تجرد ذلك من غير ان يتقدم مسلفا الطلاق لما كان به  
اعتمد على ما قال ابن سماعه **باب الوكالة في الطلاق الحسن** بن محمد بن سماعه عن صفوان بن يحيى  
عن سعيد الاخرع عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل جعل امرأته في رجل فقال اشهدوا  
ان قد جعلت امرأته في فلان يجوز ذلك الرجل قال نعم الحسن بن سعيد عن علي بن النعمان عن  
سعيد الاخرع عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يجعل امرأته في رجل فقال اشهدوا ان قد جعلت  
امرأته في فلان فيطلقها يجوز ذلك قال نعم الحسن بن علي بن فضال عن ابن مسكان عن ابي هلال  
الويزي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل وكل جلا بطلاق امرأته اذا حاضت وطهر وحضر  
الرجل فبدلوا شهدها انه قد باطرها كان امره به وانته قد بدله في ذلك قال فليعلم اهله وليعلم الوكيل **الحسين**  
يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال ما يراي المؤمن في رجل  
طلاق امرأته بيد رجلين فطلق احدهما وابي الآخر فاني ما يراي منين ان يجوز ذلك حتى يحقها جميعا  
على الطلاق **الحسين** عن عطاء من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن ابي عن عبد الله بن عبد الله  
عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل جعل طلاق امرأته بيد رجلين فطلق احدهما وابي الآخر  
فاني على ان يجوز ذلك حتى يحقها على الطلاق جميعا قاصدا ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن  
معلي بن محمد عن الحسن بن علي حميد بن زياد عن ابن سماعه عن صفوان بن حماد بن عثمان عن ابي  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز الوكالة في الطلاق فاذ ينافي الاخبار الاولى لان هذا الخبر  
محول على انه اذا كان الرجل حاضرا في البلد لم يصح توكيله في الطلاق والاخبار الاولى انحلتها  
على جواز ذلك في حال الغيبة لثلاثة تنافي الاخبار وقال ابن سماعه ان العمل على الذي ذكر فيه انه  
لا يجوز الوكالة في الطلاق ولم يفصل وينبغي ان يكون العمل على الاخبار كلها حسب ما قدمناه والذي يكسف  
عن ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى البيهقي قال سمعت ابا الحسن عليه السلام سئل  
تيا ب وعلما ناديا نير ووجهة لا نفي موسى بن عبيد ووجهة لبولس بن عبد الرحمن وامرنا ان نخرج عنده  
كانت بينا مائة دينارا ثلاثا فيهما بعثنا فلما ان اردت ان اعبي الشباب رأيت في اضعاف الشباب طينا  
وقلت للرسول ما هذا فقال ليس بوجه مباح الا جعل فيه طينا من قبر الحسين عليه السلام ثم قلا  
الرسول قال ابو الحسن هو امان باذن الله وامر بالمال بامور في صلبه اهل بيته وقوم محاييهم وامر  
بدفع ثلث مائة دينارا الى رحيم امرأته كانت له وامرني ان اطلقها عنده وامتعتها بهذا المال وامرني ان  
اشهد على طلاقها صفوان بن يحيى واخره شئ محمد بن عيسى **باب** ان الواحدة بعد الزوج

فليطلقها

الحسين

هذا الخبر في الكسبية  
في ثوب طاهر الفرس  
شبهه بفتح وزم النيب  
تروا شئ لا عزم الشئ  
تروا جبري توبه





قال محمد بن الحسن

قلت كل ذلك في طهر واحد قال تبين منه قلت فانه فعل ذلك بما هو حاصل اثبتين منه قال ليس من هذا  
 قال الشيخ قدس سره المعنى في هذا الخبر انه اذا طلقها تلك تطليقات في طهر واحد بينهما الرجعتان للسنة في  
 تبين منه بالثالثة على ما قدمناه وان لم يدخل بها لانه كل ما ارجعها جاز له ان يطلقها تطليقة اخرى للسنة  
 على ما بيناه وذلك غير موجود في الحامل لان الحامل اذا ارجعها لم يجز له ان يطلقها تطليقة اخرى للسنة  
 على ما بيناه حتى تضع ما في بطنها وانما يجز له ان يطلقها العدة اذا ارجعها بعد الرجعة على ما سنيت القول  
 فيما اشياء الله تعالى **فيها في هذا الخبر** ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن احمد بن الحسن عن ابيهما  
 عن عبد الله بن بكير عن ابي كهمس بن هيثم بن عبيد عن رجل من اهل واسط من اصحابنا قال قلت لابي عبد الله  
 عليه السلام اني طلق امرأتي ثلثا في كل طهر تطليقة قال **فلا يراجعها** لان الوجه في هذا الخبر ان الحمل على  
 انه يطلق تطليقة اخرى من غير رجعة لانا انما يجوز الثلث تطليقات للسنة في طهر واحد اذا رجع بين  
 كل تطليقتين وان كان ذلك في طهر واحد على ما بيناه **فيما ما رواه** محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين  
 عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل طلق امرأته تطليقة على طهر ثم امسكها في منزله حتى  
 حاضت بن وظهرت ثم طلقها تطليقتين على طهر فان هذه اذا حاضت ثلثا حيض من يوم طلقها **للتطليقة**  
 الاولى فقد حلت للزوج ولكن كيف اصنع واقول هذا في كتاب علي عليه السلام ان امرأة اتت رسول الله  
 صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله افنتي في نفسي فقال لها فيما افنتك قالت ان زوجي طلقني وانا حامل  
 ثم امسكني لا يجسني حتى اذا طمئت وظهرت طلقني تطليقة اخرى ثم امسكني لا يجسني الا انه يستعد  
 ويرى شعري ويحسني وحسب حتى اذا طمئت الثالثة وظهرت طلقني الثالثة قال وقال لها  
 رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لا يتبها المرأة **لانها زوجي حتى تحيض ثلث حيض مستأنفات** فان الثالث  
 الحيض التي حيضتها وانبت في منزلها انما حيضتها وانبت في حباله فما تضمن صدد هذا الخبر من ان لا يطلقها  
 عند كل حيضة تطليقة فانها تقدم من تطليقة الاولى المعنى فيما اذا طلقها ثانيا من غير رجعة فانه لا يقع  
 طارفه ونكوه عليها العدة من حيث التطليقة الاولى وما حكاها في آخر الخبر مما وجد في كتاب علي عليه السلام  
 يحتمل شيئين احدهما ان يكون انما جاز ذلك لانه لا يراجع ثم طلق فكان عليها العدة من عند التطليقة الاولى  
 اذا كانت التطليقات للسنة على ما بيناه والوجه الاخر ان يكون مجموعا على التقية لان في الفقهاء من يجوز  
 التطليقات الثلث واحدة بعد اخرى عند كل حيضة وان لم يراجع اصلا فيكون ذلك موافقا للرجع  
 وهذا المذهب الذي يدل على التفصيل الذي قدمناه من ان طلاق السنة يجوز في كل طهر ولا يجوز  
 ذلك في طلاق العدة الا بعد المواقعة ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن منصور عن ابي عبد الله



باب تفریق الشهود في الطلاق  
١٥١

عن العلي بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذي يطلق ثم يراجع ثم يطلق فلا يكون فيما بين الطلاق والطلاق جماع فتلك التحل لقبل ان تزوج زوجا غيره والتمسح لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره هي التي تجتمع فيها بين الطلاق والطلاق وليكن حدان يقول ان هذا التفصيل كيف يمكنكم مع ان الاخبار كلها على عمومها وليس في شيء منها تفصيل ما قلتموه مثل ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن عبد الله بن المغيرة عن شعيب بن محمد واخذه عن ابي عبد الله عليه السلام او عن العلي بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته تطليقة ثم يطلقها النكاح قبل ان يراجع فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يقع الطلاق الثاني حتى يراجع ويجمع وغير ذلك من الاخبار المتقدمة واكثرها مضت في الكتاب الكبير ولا يجوز لنا ان نخفف من الاخبار للخبر الذي روينا مفسدا لا لان لم يفعل ذلك ابطالنا حكم الخبر المفصل فاداه ابطالنا ايضا حكما لاخبارا المتقدم متا التي تضمنت جواز الطلاق من مراعاة الواقعة وذلك لا يجوز على الوجه الذي ذكرناه على ما تضمن هذا الخبر المنع من جواز ايقاع تطليقة اخرى قبل المراجعة ونحن لانجوز ذلك وانما يجوز بعدها ويكون ضم الواقعة الى المراجعة شرط ايقاع طلاق العدة على ما بيناه

**باب تفریق الشهود في الطلاق** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل طلق امرأته على طهر من غير جماع واشهد به يوم رجاء ثم مكث خمسة ايام ثم اشهد الخرف قال نعم اما ان يشهد اجمعين **فاما** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن الرضا عليه السلام قال سألت عن تفریق الشاهدين في الطلاق فقال نعم وتعد من اول الشاهدين وقال لا يجوز حتى يشهد اجمعين فلا ينافي في الخبر الاول لان الوجه في ان يخلد على جواز التفریق منهما في حال الاستهاد ولا في حال التحمل لشهادة ثلثين الخبران **باب**

ان من طلق امرأته ثلث تطليقات مع تكامل الشرائط في مجلس واحد وقعت واحدة **محمد بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن احمد بن محمد بن علي بن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الذي يطلق في حال الطهر في مجلس واحد ثلثا قال هي واحدة **عنه** عن علي بن ابي عمير عن محمد بن عبد الجبار بن محمد بن جعفر بن العباس بن ابي عمير عن ايوب بن نوح جميعا عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي بصير الاسدي ومحمد بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الطلاق ثلثا في غير عدة ان كانت على طهر واحدة وان لم يكن على طهر فليس بشئ **عنه** عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن سماعة وعن علي بن حديد عن عبد الكريم بن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عليه السلام ان اصحابنا يقولون ان الرجل اذا طلق امرأته فاما هو واحدة وقد كان

في ان من طلق امرأته ثلاث تطليقات مع تكامل الشرائط

بلغنا عنك وعن ابيك اللهم كانوا يقولون اذا طلق مرة او مائة فانما هي واحدة فقال هو كما بلغنا عن ابي بن  
الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن محمد بن عمران عن زرارة عن احدهما عليهما السلام في التي تطلق في  
حال طهر في مجلس ثلاثا قال هي واحدة **عنه** عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة  
عن بكير بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام ان طلقها للعدة اكثر من واحدة فليل الفصل على واحدة بطلاق  
**عجل** بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن ابي محمد الوائلي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل و  
امراته رجلا وامراة ان يطلقها على السنة فطلقها ثلاثا في مقعد واحد قال ترد الى السنة فاذا مضت  
ثلاثة اشهر او ثلثة قروء فقد بانت بواحدة **عجل** بن احمد بن يحيى عن ابراهيم عن جماعة من اصحابنا عن  
محمد بن سعد لا موى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق ثلاثا في مقعد واحد قال فقال  
اما انك انا سرقة قد نرمة واما الى فكان يرى ذلك واحدة **عنه** عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث  
بن كلوب بن فيس السجستاني عن اسحق بن عمار الصيرفي عن جعفر عن ابي بلال عليا عليه السلام كان يقول اذا  
الرجل امرأة قبل ان يدخل بها ثلاثا في كل واحدة فقد بانت منه ولا ميراث بينهما ولا رجعة ولا حمل الحق ترك  
زوجا غيره وان قال هي طالق هي طالق هي طالق فقد بانت منه بالاول وهو مخاطب من الخطاب ان  
قال محمد بن الحسن الطوسي **قلت** نشأت نكحت كما حاجي يدا وان نشأت لم تفعل **قلت** الشيخ قد سألته روحه هذا الخبر موافق لما  
لسنا نعلم به لانه اذا اطلقها ثلاثا في كلمة واحدة فانما يقع منها واحدة على ما تضمنته الروايات الاولة و  
هو مخاطب من الخطاب ولا يمكن ان يطلقها ثلاث تطليقات الا بعد ان يعقد عليها ثلاث مرات  
يطلقها عقيب كل واحدة منها قبل ان يدخل فتلك التي لا يحل له حق تنكح بها غيره **عجل** بن احمد بن يحيى  
عن ابي اسحق عن ابي ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عنده فجا رجل  
فسأله فقال جل طلق امرأته قلنا قال بانت منه قال فذهب ثم جاء اخر من اصحابنا فقال جل  
طلق امرأته قلنا فقال تطليقة وجاء اخر فقال جل طلق امرأته قلنا فقال ليس بشيء ثم فطر له  
فقال هو ما ترى قال قلت كيف هذا قال فقال هذا يرى ان من طلق امرأته ثلاثا حرمت عليه و  
انما ترى ان من طلق امرأته ثلاثا على السنة فقد بانت منه ورجل طلق امرأته ثلاثا وهي على طهر فانما  
شي واحدة ومن طلق امرأته ثلاثا على غير طهر فليس بشيء **قاما** ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان  
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من طلق ثلاثا في مجلس فليس بشيء من  
حالف رد الى كتاب الله وذكر طلاق ابن عمر فهذه الرواية ليس فيها انه يطلقها ثلاثا بالشرايط  
الواجبة في الطلاق ويحتمل ان يكون المراد اذا اطلقها وهي حائض فيدل على ذلك الخبر الذي قد صنفناه عن ابي بصير



فِيمَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ  
١٥٠

أَوَى هَذَا الْحَدِيثُ وَحَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ الْخَرَّازِ الْمُفَصِّلِينَ وَإِنْ مِنْ طَلَّقَ ثَلَاثًا فِي الْحَبِيشِ لَا يَقَعُ شَيْءٌ  
مِنْ ذَلِكَ وَإِذَا طَلَّقَهَا فِي طَهْرٍ وَقَعَتْ وَاسِدَةٌ عَلَى مَا قَدْ مَنَاءَ وَلَا خَدُّهُ بِالْحَدِيثِ الْمُفَصَّلِ أَوَى مِنْهُ  
بِالْجَمَلِ يُدَلُّ عَلَيْهِ أَيْضًا قَوْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ ابْنُ عَمْرٍو أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فِي حَالِ الْحَبِيشِ قَوْلًا  
إِنْ الْمَنَاءُ مَا ذَكَرْنَا لَمَّا كَانَ لَذِكْرِ ابْنِ عَمْرٍو فَتَدْرُجُ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَالَّذِي يُدَلُّ عَلَى أَنَّ طَلَّقَ ابْنَ عَمْرٍو  
فِي الْحَبِيشِ مَارُوَاهُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عِلْسٍ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ  
طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فِي مَجْلَسٍ أَحَدٍ فَقَالَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
طَلَّقَهَا ثَلَاثًا هِيَ حَائِضٌ فَابْطُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الطَّلَاقُ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ خَالَفَ  
كِتَابَ اللَّهِ وَالسُّنَّةَ رَدٌّ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَالسُّنَّةِ عَنْهُ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَمِيلٍ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فِي مَجْلَسٍ أَحَدٍ وَهِيَ حَائِضٌ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَدْ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ بِنِهَايَةِ ثَلَاثًا وَهِيَ حَائِضٌ فَابْطُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَلَهُ ذَلِكَ الطَّلَاقُ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ رَدٌّ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَقَالَ لَا طَّلَاقَ إِلَّا فِي عَدَّةٍ وَتَحْقِلُ  
أَيْضًا إِنْ يَكُونُ قَوْلُهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ يَعْنِي فِي كَوْنِهِ طَلَاقًا لَدُنَّا لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ بَيَّنَّا أَنَّهُ يَرُدُّ إِلَى الْوَاحِدَةِ وَالَّذِي  
يَكْتَفِي عَمَّا ذَكَرْنَا مَارُوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عِلْسٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْخَلْقِ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَقُولُ طَلَّقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَجَعَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَاحِدَةً فَرَدَّهَا إِلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ **فَأَمَّا** مَارُوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مَعْوِذِ بْنِ جَعْفَرٍ  
عَنْ مِثْقَلِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ زِيَادِ الصَّبِغِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَشْهَدُ ابْنُ طَلَّقَ ثَلَاثًا  
فِي مَجْلَسٍ أَحَدٍ فَالْوَجْهُ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ أَيْضًا مَا قَدْ مَنَاءَ مِنْ أَنْ إِذَا كَانَ الطَّلَاقُ وَقَعَ فِي حَالِ الْحَبِيشِ  
أَوْ حَالِ السَّكَرِ أَوْ عَلَى الْكَرَاهَةِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الشَّرَاطِطِ يَخْلُوُ لَوُقُوعِ الطَّلَاقِ **فَأَمَّا** مَارُوَاهُ  
عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلْتَ فَرَاكَ رَوَى أَصْحَابُنَا  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ يَطْلُقُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى طَهْرٍ غَيْرِ جَوَاعٍ نَبْشَاهِدِينَ أَنَّهُ  
يَلْزِمُهُ تَطْلِيقُ وَاحِدَةٍ فَكَتَبَ بِخَطِّهِ أَخِيًّا عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا يَلْزِمُهُ الطَّلَاقُ يَرُدُّ إِلَى  
الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ انْشَاءً لِلَّهِ قَائِلٌ مَا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ أَنَّهَا شَاذَةٌ خَالِفَةٌ لِأَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ قَدْ مَنَاءَ هَذَا  
حُكْمُهُ لَا يَعْتَرِضُ مِثْلُ الْأَخْبَارِ الْكَثِيرَةِ وَلَوْ سَلِمَ لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ مِنْهَا وَكَلَامُنْ كَانَ سَكْرَانٌ أَوْ مُجَرَّبٌ عَلَى  
الطَّلَاقِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ لِأَنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ يَرَاغِي فِي الطَّلَاقِ عَلَى بَيِّنَةٍ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ تَتَلَاخُمُ الْأَخْبَارُ  
فَتَتَّفِقُ وَلَا يَنْتَاجُ إِلَى حَذْفِ شَيْءٍ مِنْهَا **فَأَمَّا** مَارُوَاهُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَصَّالٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ







ابو عبد الله عليه السلام هو الفرج والمر الفرج شديد ومن يكون الولد ونحن تحتها طلاقا تزوجها  
قالوا لو كان الامر على ما ذكرتم من ان يقع الطلاق لما احتاج الى الشهاد ولما منعه في الخبر الثاني من تزويجها  
قيل ليس في الخبرين ان الذي طلقها كان معتقدا لوقوع الطلاق فاذا لم يكن ذلك في ظاهر حديثها على من يعتقده  
فترى الطلاق الثالث وكان معتقدا للحق كان طلاقا لا يقع بحسب الخبرين فان قيل هذا ايضا لا يصلح لكم  
قد قلتم ان من طلق امرأته ثلاثا فادى يقع منها واحد فيقول له الامر وان كان على ما قلتم فيحتمل ان يكون المراد  
من طلق في حال الحيض فلا يحتاج ان ينتظرها العلم ثم يشهد على طلاقه بعد ذلك شاهدان بحسب ما  
تضمنه الخبر او لا يكون قد اشهد على الطلاق فيحتاج من يزوجها ان يشهد بلفظه بطلانها يقع بذلك  
الفرقة وتعتد بعد ذلك والا كان العقد باثبا مستقرا **باب طلاق الغائب** يعقوب  
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احمد بن علي بن السكا  
قال سالت عن الرجل يطلق امرأته وهو غائب قال يجوز طلاقه على كل حال وتعتد امرأته من يوم طلقها  
**الحسين بن سعيد** عن ابن ابي عمير عن احمد بن محمد عن جميل بن دراج عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر  
عليه السلام قال يطلق الرجل على كل حال الحامل والبدن يدخل بها والغائب عنها تزوجها والقائم  
والتي قد رويست من الخيصر **علي بن الحسن** عن احمد بن الحسن عن ابيه عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسن  
بن رباط عن هاشم بن حنان عن ابي سعيد المكارزي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان  
يطلق امرأته وهو غائب فيعلم انه يوم طلقها كانت طامثا قال يجوز قال التيمم قدس الله روحه ما كانها  
جاءت عاتقة في جوان طلاق الغائب على كل حال وينبغي ان يقيد بها بان يكون قد اتى على غيبته انصرفا  
**يدل** على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين  
بن عثمان عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الغائب ان يطلقها تركها شهرا ولا يناسف  
هذا الخبر ما رواه الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
الرجل اذا خرج من منزله الى السفر فليس له ان يطلق حتى يمضي ثلثة اشهر **محمد بن علي بن محبوب** عن احمد  
بن محمد عن الحسين بن صفوان عن اسمعيل بن عمار قال قلت لابي ابراهيم الغائب الذي يطلق كم غيبته قال  
خمسة اشهر او ستة اشهر قلت حددون ذلك قال ثلثة اشهر لان الوجه في الجمع بين هذين الخبرين و  
الخبر الاول ان نقول الحكم يختلف باختلاف عادة النساء في الحيض فمن علم من حال امرأته انها تقيض في  
في كل شهر خمسة ايام لم يطلاق بعد انقضاء الشهر ومن يعلم انها لا تقيض الاكل ثلثة اشهر وخمسة  
اشهر لانه طلاق الامهنة . . . . . في ذلك مضى خمسة ايام وانما قالوا في طلاقها



لم يقر بها لغيره وذاك يختلف على ما قلناه **باب** ان من قدم من سفر حتى يجوز طلاقه **عجل**  
 بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن مغيرة بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال اذا غاب الرجل عن امرأته سنة او سنتين او اكثر ثم قدم ولاد طلاقها كانت حائضا تركها حتى تطهر  
 ثم يطلقها **قاما** ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن حجاج الحساب  
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كان في سفر فلما دخل امرأته معه يشاهد من قبلها <sup>استقبلته</sup>  
 امرأته على الباب اشهد على طلاقها قال لا يقع بها طلاق قال وجهه في هذا الخبر ان يدخل على ما تضمنه الخبر الاول  
 من انه انما يقع طلاقه من حيث كانت حائضا لا انها لو كانت طاهرة لوقع الطلاق كما كان يقع لو  
 لم يكن غائبا اصلا ويحتمل ايضا ان يكون الخبر مختصا بمن غاب عن زوجته في طهر فربما يجمع وعاد وحى  
 بعد ذلك الطهر لم يجز ان يطلقها الا بعد استبراءها بحيضة **باب** طلاق التلقيد بخلها **عجل**  
 بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابراهيم  
 قال اطلقت المرأة التلقيد بخلها لم يدخل بها بانت بتطليقة واحدة **عنه** عن ابن ابراهيم عن ابيه عن ابن  
 ابي عمير عن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا طلق الرجل امرأته قبل ان يدخل بها فليعلم عليها  
 عدة تزوج من ساعتها ان شاءت وتبينها بتطليقة واحدة وان كان فمضى لها فمضى لها نصف ما فرض  
**عنه** عن ابي علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيد بن هشام عن ثابت بن شريح عن عبيد  
 بن عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا تزوج الرجل المرأة ثم طلقها قبل ان يدخل بها فليعلم عليها عدة  
 وتزوج مقشورات من ساعتها وتبينها بتطليقة واحدة **قاما** ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن  
 الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة طلقها تزوجها ثلثا  
 قبل ان يدخل بها قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فلا ينفى الا حصار الاول التي قصمت انها تبين بواحدة  
 لان المعنى في هذا الخبر انه اذا كان عقد عليها ثلث مرات كل مرة يطلقها قبل ان يدخل بها فانه وانما  
 هذه ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره والذي يدل على ما قلناه ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب  
 عن محمد بن ابي عمير عن جميل عن محمد بن مسلم وحماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل  
 طلق امرأته ثم تركها حتى القصد عدتها ثم تزوجها ثم طلقها من غير ان يدخل بها ثم تزوجها ثم طلقها من  
 قبل ان يدخل بها حتى فعل ذلك بمثل ذلك لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره **عنه** عن جعفر بن محمد بن عيسى  
 عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل طلق امرأته ثم تركها حتى القصد  
 عدتها ثم تزوجها ثم طلقها من غير ان يدخل بها حتى فعل ذلك بمثل ذلك لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره **عجل**

بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل  
طلق امرأته تطلقته قبل أن يدخل بها واشهد على ذلك وأعلمها قال قد بانث منه ساعة طلقها وهو طيب  
من الخطاب قلت فإن تزوجها ثم طلقها تطلقه أخرى قبل أن يدخل بها قال قد بانث منه ساعة طلقها  
قلت فإن تزوجها من ساعته أيضاً ثم طلقها تطلقه قال قد بانث منه ولا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره  
عنه عن محمد بن اسمعيل بن زياد عن الرضا عليه السلام قال البكر إذا طلقها بانث مرات وتزوجها من  
غير نكاح فقد بانث ولا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره قال الشيخ رحمه الله هذا لا يجاوز ولا يبرأ من  
من أن من طلق امرأته ثلاثاً السنة لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره وكان طلاق الحد لا يثنى في البكر وغيره  
بها وقد بينا أن من شرط طلاق المرأة الواقف بعد المراجعة وجميعاً لا يثنى في النكاح بعد طلقها

### باب طلاق الحامل المستين حملها أكسبين

أبي عبد الله عليه السلام قال طلاق الحامل واحدة وعدتها ثلثاً جليلين غير ١٠٠ من محلي عن  
سيدنا بن بكير عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحامل تطلق ثلاثاً ثم لا تحل  
بن محمد بن جميل بن دجاج عن اسمعيل الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال طلاق الحامل واحدة  
ما في بطونها فقد بانث منه وهو كمن طلقها من ساعته عن محمد بن عثمان بن عيسى عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام  
فقال واحدة لا يجوز أن تضع حملها ثم تنكح من ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام  
عليه السلام قال طلاق الحامل واحدة وان شاء زوجها قبل أن تضع فإن وضعت قبل أن يراجعها أو يبد  
بانث منه وهو كمن طلقها من ساعته عن محمد بن عثمان بن عيسى عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام  
بن عثمان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الحامل يطلقها زوجها ثم يطلقها الثالثة فقال تثنى  
ولا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره قلت ينفى لا أخيه إلا أوله التي تضمنت أن طلاق الحامل واحدة لا أنفذ  
ذلك في طلاق السنة فاه طلاق العدة فإنه يجوز أن يطلقها في مدتها إذا رجعها أو طلقها فإن  
قبل كيف يمكنكم ذلك مع مروي من أنه إذا رجعها لم يكن له أن يطلقها ثانياً حتى تضع ما في بطنها مروي  
ذلك من محمد بن عيسى عن علي بن الحكة عن محمد بن منصور البجلي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام  
في الرجل يطلق امرأته وهي حنث قال يطلقها قلت فليراجعها قال نعم يراجعها قلت فأنه بعد المدة فلا  
أن يطلقها قال لا حتى تضع ثكل له الوجه في هذا الخبر أنه ليس أن يطلقها أي طلاق فإذا لم يكن ذلك فيه  
حلها على أنه ليس أن يطلقها إلا إذا رجعها حتى تضع طلاق السنة فاما طلاق العدة فإنه يجوز إذا وطئها

يدل عن ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي بصير عن صفوان بن يحيى عن حماد بن عثمان بن عيسى  
عن



في طلاق الآخر  
١٥٩

عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال سألت عن رجل طلق الطلاق الذي لا يحل له حتى تنكح زوجاً غيره فقال نعم  
قلت المست قلت لو إذا طلع لم يكن له أن يطلق قال لا طلاق له أن يكون له على طلاقه وان وصل هذه قد بان  
حاصلها **روى** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن أبي أيوب  
الأنباري عن يزيد الكناسي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن طلاق الرجل فقال يطلقها واحدة للعداة بالشهر  
قلت فلما نيراجعها قال نعم وهي امرأته قلت فإن راجعها ومساها ثم أراد أن يطلقها تطليقة أخرى  
قال لا يطلقها حتى يرضى لها بعد ما مشهها تهر قلت فإن طلقها ثلثية واشهد ثم راجعها واشهد على رجعتها  
ومسها ثم طلقها التطليقة الثالثة واشهد على طلاقها الكل عدة شهرين من ذلك كما يقتضيان المطلقة على  
العدة التي لا تحل لزوجه حتى تنكح زوجاً غيره قال نعم قلت مما عدها قال عدها أن تضع مائتين عليها ثم قد  
مالت المائتين على **علي** بن الحسن بن فضال عن محمد بن الحسن بن الحسن عن أبيهما عن الفضل بن محمد عن محمد بن الحسن  
وهذا والله بن كبر عن بعضهم قال في الرجل تكون للمرأة الحامل وهو يريد أن يطلقها قال يطلقها  
إذا أراد الطلاق بحينه يطلقها بشهادته الشهرية فإن سبدا له في يومه أو من بعد  
ذلك أن يراجعها يريد الرجعة يعنيها وليراجع وليواقع ثم يبدؤا فليطلقا أيضاً ثم يبدؤا فليراجع كما لا  
أولاً ثم يبدؤا فليطلق فليواقع لا يحل له حتى تنكح زوجاً غيره إذا كان راجع يريد الرجعة والامسالة ويواقع  
**عنه** عن أبي أيوب بن مروح عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن عمار عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن  
رجل طلق امرأته وهي حائض ثم راجعها ثم طلقها ثم راجعها ثم طلقها الثالثة في يوم واحد نبي من من قال نعم  
**باب طلاق الآخر** **احمد** بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن شيم عن أحمد بن محمد بن أبي نصر  
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عنده المرأة فصمت فلا يتكلم قال أخرس قلت نعم قال  
فيحكم منه بغير شيء **أخبر** عنه في ذلك نعم يجوز له أن يطلق عنه وليه قال ولكن يكتب ويشهد على ذلك  
قلت أصح أن الله لا يكتب ولا يسمع كيف يطلقها قال الذي يعرفه من فعاله مثل ما ذكر من منكراتها  
أو بغيره **رواه** **أخبر** عنه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال طلاق الآخر أن يأخذ مقنعها ويضعها على رأسها ثم يجترها **روى** الصفار عن امرأة  
من هاشم عن الحسن بن يزيد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال طلاق الآخر  
أن يأخذ مقنعها ويضعها على رأسها ثم يجترها فلا يباقي هذين الخبرين كما لا بد مما جعل **للمنع**  
على ما سمعنا من أنهما إذا علمتا أنه إذا قصد بذلك الطلاق فادع لم يعلم ذلك من حالها فلا عداً بذلك وإذا  
علم فليطلق **أخبر** عنه الأول **والذي** في كونه **أخبر** عنه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن اسمعيل

بن مرام عن يونس في رجل آخر كتب في لار من بطلاق امرأته قال اذا فعل ذلك في قبل العلم بشهود وفهم عنه  
 كما يفهم من مثل وروى الطلاق بانه طلاق على السنة **باب طلاق المعتق** **عبد الملك**  
 بن عمر عن الحسن بن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن طلاق المعتق الزائل العقل يجوز فقال لا وعن المرأة  
 اذا كانت كذلك يجوز بيعها وصدقتها فقال **قائمة** ما رواه سواد عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 عليه السلام ان رجلا من المعتقين طلق فقال ما هو فقال لا الحق الذي اذهب العقل فقال نعم فالوجه في هذا الخبر  
 احد شيئين احدهما ان يكون محولا على العقل لا عقلا بالكلية فان من ذلك صفة ويكون من غير  
 بين الامور كثيرا فان طلاقه وقع وانما لا يقع طلاق من لا يعرف شيئا اصلا لفقد عقله والوجه الثاني  
 ان نوا على انه يجوز ذلك اذا تولى عنه وليه دون ان يتولا هو بنفسه **باب طلاق المعتق** **عبد الملك**  
 بن سعيد عن القنبر بن سعيد عن محمد بن ابي حمزة عن ابي خالد القاسم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل  
 الاحمق الذي اذهب الله عقله لا يطلق ولا يملك لا يطلق هو قلت لا يؤمن ان هو طلاق ان يقول غدا  
 لا اطلق او لا يحسن ان يطلق قال لا اري واية الامثلة السلطان **باب طلاق الصبي** **عبد الملك**  
 بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن فضل عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجوز  
 طلاق الصبي اذا بلغ عشر سنين **عنه** عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وعلي بن ابراهيم  
 عن ابيه جميعا عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن طلاق الغلام ولم يحتمل وصدقة قال انه  
 طلق للسنة ووضع الصدقة في موضعها فلا بأس وهو جائز **قائمة** ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن  
 محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس طلاق الصبي  
 بشئ فلا ينافي الخبرين الاولين لان الوجه في هذا الخبر ان نخل على من لا يعقل ولا يحسن الطلاق لان  
 ذلك معتبر في وقوع طلاقه **باب طلاق المعتق** **عبد الملك** ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن  
 سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن عدة من اصحابنا عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 يجوز طلاق الغلام اذا كان قد عقل وصيته وصدقته وان لم يحتمل **قائمة** عن سماعة قال سألت  
 عن طلاق الغلام ولم يحتمل وصدقته فقال اذا اطلق للسنة ووضع الصدقة في موضعها وحقها  
 فلا بأس وهو جائز وقد حد ذلك بغير سنين فصاعدا على ما وردناه في كتابنا الكبير **باب**  
 طلاق المريض **عبد الملك** بن يعقوب عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن  
 بكير عن عبيد بن زرارته عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز طلاق العليل يجوز نكاحه **عنه** عن محمد  
 بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محبوب عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارته قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

ووصيائه

السلطان



## في طلاق المريض

١٩١

عن المريض ان يطلق امرأته في تلك الحالة قال ولكن له ان يتزوج ان شاء وان شاء دخل بها وثمة  
وان لم يدخل بها فمكاحا حراما طلع عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن فضال عن ابن بكير عن زرارة  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال العيس للمريض ان يطلق وله ان يتزوج عنه عن علي عن ابيه عن ابن محبوب  
عن ابن رباب عن زرارة عن احمد بن عليهما السلام قال للمريض ان يطلق وله ان يتزوج فلان تنفج و  
دخل بها فهو جائز وان لم يدخل بها حتى مات في مرضه فنكاحه باطل ولا مهر لها ولا ميراث لها  
ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي انه سئل عن الرجل يخوض ثلث  
فيطلق امرأته هل يجوز طلاقه قال نعم وان مات وثلثته وان مات لم ير لها فدايتها في الاخبار لا اولى لان التو  
في الجمع بينهما ان تحمل الاخبار لا اولى على انه ليس ان يطلقها طلاقا يقطع الموارنة بينهما لان الطلاق على  
ضربين رجعي وهائن وفي الجميع تشبث الموارنة بيهما اذا وقع في حال المرض ما لم تخرج من العدة فاذا خرجت من  
العدة فان المرأة ثمة تحسب ما فيها وبين سنة ما لم يتزوج فان تزوجت انقطع ميراثها منه وان لم يتزوج  
ورثته الثلث سنة فاذا مضت السنة كاملة بطل ميراثها منه الذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب  
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محبوب عن ربيع الاصم عن ابي عبيدة الحمدا ومالك بن عطية عن الثوري  
كلاهما عن ابي جعفر قال اذا طلق الرجل امرأته تطليقه في مرضه ثم مكث في مرضه حتى انقضت عدتها فانها  
ثمة ما لم يتزوج فان كانت تزوجت بعد انقضاء العدة فانها لا ثمة عنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن  
عبد الجبار والرياز عن ايوب بن نوح ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان ومحمد بن زياد عن ابن سماعة  
ابنهم في صفوة عن ابي الحسن عليه السلام قال في رجل طلق امرأته وهو مريض قال  
ان مات في مرضه ولم يتزوج ورثته وان كان قد تزوجت فعدت مريضته بالذي يمنع لاميراث لها عنه  
عن ابي علي الاشعري عن احمد بن الحسن عن معوية بن وهب عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال سألت عن رجل طلق امرأته وهو مريض حتى مضى لذلك سنة قال ثمة اذا كان في مرضه الذي طلقها  
لم يصح من ذلك الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن سنان عن ابن مسكان عن ابي العباس عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال قلت له رجل طلق امرأته وهو مريض تطليقه وقد كان طلقها قبل ذلك تطليقتين قال فانما  
ثمة اذا كان في مرضه قال قلت وما احد المرض قال لا نزال مريضاً حتى يموت وان طال ذلك الى سنة  
علي بن الحسن عن اخيه عن ابيهما عن القسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام  
في الرجل يطلق امرأته في مرضه قال سنة ما دام في مرضه وان انقضت عدتها الحسن بن  
بن سعيد عن النضر بن سويد واحمد بن محمد عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام

قال معتز يقول ايها المولى طلقتم ثم توفي عنها زوجها قبل ان يتقضى عدتها ولم تحرم عليهما ترثه ثم تفتن  
عدتها المتوفى عنها زوجها وان توفيت وهي في عدتها ولم تحرم عليها ترثها وان قتل صرحت من ديتها وان قتلت  
ورثت من ديتها ما لم يقتل احدها الاخر **علي بن اسمعيل الميثمي** عن سواد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان  
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل طلق امرأته ثم توفي وهي في عدتها انما ترثه وتعتد عدة المتوفى عنها زوجها  
وان توفيت وهي في عدتها يرثها وكل واحد منهما يورث من دية صاحبه لو قتل ما لم يقتل احدهما الاخر **محمد بن علي بن محبوب** عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي العباس قال سألت  
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته وهو مريض قال ترثه في مرضه ما بينه وبين سنة او مات  
في مرضه ذلك وتعتد من يوم طلقها عدة المطلقه ثم تخرج اذا انقضت عدتها وترثه ما بينها وبين سنة  
ان مات في مرضه ذلك فان مات بعد ما انقضت سنة لم يكن لها ميراث قال الشيخ قدس سره رحمه الله ما يتضمن  
هذا الخبر من قوله ثم تخرج ان شارحت اذا انقضت عدتها وترثه ما بينها وبين سنة لا ينافي ما قد سنا من  
انها اذا تزوجت م ترثه لان اكثر ما في هذا الخبر التصريح بالاحكام التزوج والبعث بعد انقضاء العدة ويكون قوله  
عليه السلام وترثه ما بينها وبين سنة حكم يخصها اذا لم تزوج بدلالة ما قد سنا من الاخبار على ان الذي  
اخبرنا هو انه انما ترثه بعد انقضاء العدة اذا طلقها الا في حال الحيض او الحمل على هذا التفصيل جميع ما تقدم من الاخبار  
**المجلد يدل** عن ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألت عليه السلام  
عن رجل طلق امرأته وهو مريض قال نعم ما ماتت في عدتها وان طلقها في حال الحيض او الحمل ترثه الى سنة فان زاد  
على السنة يوم واحد لم ترثه وتعتد اربعة اشهر وعشرة ايام في عدتها زوجها **باب** ان حكم التولية  
البينة في هذه الأبواب حكم الرجعية **الحسين بن سعيد** عن صفوان بن يحيى عن الاثرقي عن عبد الله بن  
عن موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل يطلق امرأته اخر طلاقها قال نعم يتوارثان في العدة **علي**  
**بن الحسن بن فضال** عن علي بن اسباط عن عمار بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن  
الرجل يطلق امرأته تطلقتهين ثم يطلقها الثالثة وهو مريض قال هي ترثه **عنه** عن اخويه عن ابيهم عن  
عبد الله بن بكير عن عبيد بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته تطلقتهين ثم يطلقها  
الثالثة وهو مريض في ترثه **قاما** ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن اخويه عن عامر بن حميد عن محمد بن  
قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال في المرأة اذا طلقها ثم توفي عنها زوجها وهي في عدة منة ما لم تحرم عليها  
ترثه ويرثها ما ماتت في الدم من حيضتها الثالثة في التولية قاتلين فان طلقها ثلثا فاتها الارث  
من زوجها ولا يرث منها وان قتلت ورثت من ديتها وان قتل ورثت من ديتها ما لم يقتل احدهما صاحبه



باب الطلاق الأمامية تطليقتين  
١٤٤

فلانينا في الأخبار الأولى لأن هذا الخبر محمول على أنه يطلقها في حال العصمة ثم يموت بعد ذلك لأن من طلق  
امرأته وهو صحيح وإنما ثبت الوارثة بينهما مادام له عليها رجعة وإن لم يكن له عليها رجعة فلا ميراث  
بينهما والمريض مخصوص من ذلك بثبوت الوارثة بينهما وإن قطعت العصمة وانتفت المراجعة كما  
أنه مخصوص بأن تراثه ما بينهما وبين سنة وليس لك في غيره وقد قدمنا ما يدل على ذلك **فأما ما رواه**  
**علي بن الحسن بن فضال** عن محمد بن أحمد بن الحسن عن أبيهما عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سألت أبا جعفر  
عليه السلام عن رجل طلق امرأته قال تراثه ويرثها ما دامت له عليها رجعة قال الكاذم في هذا الخبر كما  
في الخبر الأول سواء وأما الخبران اللذان قد مرنا أحدهما عن عبيد بن زرارة والآخر عن محمد بن مسلم  
من قول أنه إذا طلقها الثالثة فهي تراثه فلا بد لأن علي أنه لا يرثها إلا من جهة دليل الخطاب وقد يتر  
ذلك لما يدل وقد مرنا **أيدل** على ذلك ما حدث عبد الرحمن بن موسى بن جعفر عن عليهما  
حين سأله عن رجل طلق امرأته آخر طلاقها قال يتعذر أن في العدة وهذا صريح بما قلناه **فأما ما**  
**رواه محمد بن أحمد بن يحيى** عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن محمد بن القاسم الهاشمي قال سمعت  
أبا عبد الله عليه السلام يقول لا ترث المختلعة والمبارية والمستأجرة في طلاقها من الزوج شيئا  
إذا كان ذلك منهن في مرض الزوج وإن مات لأن العصمة قد انقطعت منهن ومنه فأوضح في هذا  
الخبر أن ينقصه من تضمن الخبر اسم من المختلعة والمبارية والمستأجرة لأن العلة في ذلك من جهة  
من المطالبة بالطلاق دون المطلقنا التي لا تطلب ذلك بل يمكن كارهة له وعلى هذا لا تافي بيننا  
**باب الطلاق الأمامية تطليقتين** ثم يشترط أن يهل بحوزة وجاهها بالملك أم لا **الحسين بن**  
**سعيد** عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت  
تحت أمة وطلقها تطليقتين على السنة فبانت ثم اشترىها بعد ذلك قبل أن تنكح زوجا غيره قال  
اليس قل قصه على عليه السلام في هذا احتكاما لاية وحديثا أخرى إذا انتهى عنها نفسي ولدي **الحسين**  
**بن محمد بن عيسى** عن أبي عبد الله البرقي عن الربيع بن يزيد بن مغيرة الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام في  
أمة يطلقها تطليقتين ثم يشترطها قال لا حتى تنكح زوجا غيره **حسن** عن محمد بن عيسى عن ابن  
العمير يرفعه عن عبيد بن زرارة عن عبد الملك بن عيسى قال سألت عن الرجل يزوج جارية رجلا  
فكلفت معه ما شاء ثم طلقها فرجعت إلى ولاها فوطئها لا يحل فرجعتها إذا أراد أن يراجعها قال لا  
حتى تنكح زوجا غيره **الحسين بن سعيد** عن مسعود بن عبد الله عن أبي بصير عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال فخص على أمة طلقها زوجها تطليقتين ثم وقع عليها شجنة **محمد بن يعقوب**





عن ابن أبي نجران عن صفوان بن يحيى عن العيص قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مولاة طلق أمراً  
ثم اعتقها جميعاً هل يحل له مراجعتها قبل أن يتزوج غيره قال نعم فلدنيا في ما قدمناه من الأخبار لأنه  
ليس في ظاهرها أنه كان طلقها تطليقة واحدة أو تطليقتين وإذا لم يكن ذلك في ظاهر حملها  
لأنه إذا كان طلقها تطليقة واحدة أو تطليقتين وإذا لم يكن ذلك في ظاهر حملها على أنه إذا كان طلقها  
تطليقة واحدة فإنه يجوز له أن يراجعها قبل أن يتزوج زوجاً غيره والذي يزيد ما ذكرناه بياناً  
ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين بن علي بن أبي عمير وفضالة عن القاسم عن رفاعة  
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العبد والامة يطلقها تطليقتين ثم يعتقها جميعاً هل يبرأ  
قال لا حتى تنكح زوجاً غيره فتبين منه **عنه** عن محمد بن سنان عن العلاء بن فضال عن حماد بن عمار **السلام**  
قال سألت عن رجل زوج عبداً أمته ثم طلقها تطليقتين أي راجعها إن أراد مولاها قال لا قلت  
إذا ثبت أن وطئها مولاها أجل للعبد أن يراجعها قال لا حتى تنكح زوجاً غيره ويدخل بها فيكون  
بها مثل كاح الأول وإن كان طلقها واحدة وإذا أراد مولاها راجعها **باب** من خير امرأته فاختار  
الطلاق في الحال أو فيما بعد **فصل** بن يعقوب عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن ابن رباط عن عيسى  
بن القاسم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل خير امرأته فاختارت نفسها بانت منه  
قال لا إنما هذا شيء كان رسول الله صلى الله عليه وآله خاصة امرئ بذلك ففعل ولو اخترت نفسها  
لظلمت وهو قول الله تعالى يا أيها النبي قل لا أراكم أن كذبتم الذين يحبون الدنيا وزيروا فنعما **لبن**  
امتعن واستحقن سرّاً حميداً قال الحسن بن سماعة وهذا الخبر يأخذ في الخبر **عنه** عن حميد  
بن زياد عن ابن سماعة عن محمد بن زياد عن ابن رباط عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال قلت  
لأبي عبد الله عليه السلام إن سمعت أبا عبد الله يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله خير مني وأخيراً  
الله ورسوله لم يمسكهن على طلاق ولو اخترن أنفسهن **لبن** فقال إن هذا حديث كان بروي عن عائشة  
وما للناس من الخيار إنما هذا شيء خص الله به ورسوله صلى الله عليه وآله **عنه** عن محمد بن يحيى عن أحمد بن  
محمد عن ابن فضال عن مروان بن مسلم عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما تقول  
في رجل جعل امرأته عبيداً قال ففان ولا الأمر من لبس أهله وخالف السنة ولم يجز النكاح على  
بن الحسن بن فضال عن محمد بن أحمد بن الحسين عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن إبراهيم  
بن محمد قال سألت أبا جعفر عليه السلام رجل وأنا عنده فقال رجل قال لا أمراً له امرئ يبدك  
قال إن يكون هذا والله تعالى يقول الرجال قوامة على النساء ليس هذا بشيء فإما

ما روي عن علي بن الحسن عن محمد بن الحسن عن أبيهما عن القسم بن عمرو عن عبد الله بن بكير عن زيار  
عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له رجل خيرا أم لئلا قال نعم الخيارات لها ما ما في مجلسها فإذا انفردا فإلا  
لها **عنه** عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن جميل عن زيار عن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام  
قال لا خيار إلا على طهر من غير حرام يشهد **عنه** عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج عن  
زياد عن أحمد بن عليهما السلام قال إذا اختارت نفسها في تطليقة باينة وهو خاطب من الخطاب  
وان اختارت زوجها فلا شيء **عنه** عن عمر بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن يزيد  
الكناسي عن أبي جعفر عليه السلام قال لا ثبوت الخيرة من زوجها شيئا في عدتها لأن العصمة قد انقطعت  
في ابينها وبين زوجها من ساعتها فلا رجعة له عليها ولا ميراث بينهما **الحكم** بن محبوب عن  
علي بن ثعلبة عن حماد قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول للخيرتين من ساعتها من غير طلاق  
ولا ميراث بينهما لأن العصمة بينهما قد بانت ساعة كان ذلك منها ومن الزوج **علي** بن الحسن  
علي بن أسباط عن ابن رباب عن عمر بن أذينة عن زيار عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له رجل  
خيرا أم لئلا قال نعم الخيارات لها ما ما في مجلسها فإذا انفردا فإلا خيار لها فقلت صلح الله فان  
نفسها ثلثا قبل ان يتفرقا من مجلسهما قال لا يكون أكثر من واحدة وهو الحق برجعتهما قبل ان تنقضي  
عدتها وقد خبر رسول الله صلى الله عليه وآله واختزنه فكان ذلك طلاقا قال قلت له لو ختر  
انفسهن لئن قال فقال لي ما ظنك برسول الله صلى الله عليه وآله لو اخترن انفسهن كان عيساهن  
قالوجه في هذه الاخبار مع اختلاف الفاظها وتضاد معانيها ان تحملها على ضرب من التقية لأنها موافقة  
لنهي العامة ولولم تحمل هذه الاخبار على ما كنا لا نجتهد ان نحد من الاخبار التي تضمنت ان ذلك  
غير واقع وان ذلك شيء كان يختص بالنبي عليه السلام وان ذلك شيء كان يرويه أبي عن عائشة وما جاز  
يجري ذلك من اللفاظ ولم يمكن ان يحملها على ما ذهبنا إليه **باب الخلع** محمد  
بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن ابن أبي عمير عن جابر عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يجزئ طهرها  
حتى تقول لزوجها والله لا ابتلك قسما ولا طهر ولا عتلت لك من جارية ولا طهر ولا طهر  
ولا دفن عليك بغير ادراك وقد كان الناس خصمون فيما دون هذا فإذا قالت المرأة ذلك لأمرها  
حل ما أخذ منها وكانت عند علي تطليقتين باقتين وكان الخلع تطليقة وقال لا يكون الكلام من  
غيرها وقال لو كان كذا لم يثبت الخلع طلاقا **عنه** من عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد  
عن عثمان بن عيسى عن ساعة قال سألت عن الخلق قال لا يجزئ لزوجها ان يخاصها حتى تقول لا بولك قسما



لا أتيم حدود الله فيك ولا اغتسل لك من جنابة ولا وطئ فراشك ولا دخل بيتك من نكوة من غير أن تعلم هذا ولا يتكلم هو وتكون هو التي تقول ذلك فإذا هي اختلعت فليأين ولمات يأخذ من ما لها ما قد عليه وليس أن يأخذ من المبارقة كل الذي أعطاه **عنه** عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي بصير عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال المختلعة التي تقول لزوجهما **خلعت** وإذا أعطيكما أخذت منك فقال لا يحل له أن يأخذ منهن شيئا حتى تقول والله لا أبدا لك قسما ولا طبع لك امرأ ولا وذن في بيتك بغير إذنك ولا وطئ فراشك غير التي فإذا فعلت ذلك من غير أن يعلمها حل له ما أخذ منها وكانت تطليقة بغير طلاق بغيرها وكانت بأبنا بدل ذلك وكان خاتبا من الخطاب **عنه** عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا خلع الرجل امرأته فليأين وهو خاتبا من الخطاب ولا يجزئها أن يخلعها حتى تكون هي التي تطلب إلى منه من غير أن يرضى بها وحتى تقول لا أبدا لك قسما ولا اغتسل لك من جنابة ولا دخلت **بيتك** من نكوة ولا وطئ فراشك ولا أتيم حدود الله فإذا كان هذا منها فقل طاب له ما أخذ منها **عنه** عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يحل له خلعها حتى تقول لزوجهما ثم ذكر مثل ما ذكر أصحابنا ثم قال أبو عبد الله عليه السلام قد كان يخصص النساء في اليهود وهذا إذا قالت لزوجهما **خلعت** خلعها وحل لزوجهما ما أخذ منها وإذا كانت على تطليقتين باقيتين فكان الخلع تطليقة فلا يكون الكلام إلا من عندها ثم قال لو كان الأمر للنساء لم يكن الطلاق إلا للعد **أصح** بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن زرعة عن سماعة بن محمد بن قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام لا يجوز للرجل أن يأخذ من المختلعة حتى تسكنه بهذا الكلام كله فقال إذا قالت لا طبع الله فيك حل له أن يأخذ منها ما وجد **الحسين** بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا قالت المرأة لزوجهما **خلعت** لا طبع الله فيك مفسرا وغيره مفسر حل له أن يأخذ منها وليس عليها رجعة **علي** بن الحسن عن أحمد بن الحسن ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام وعن الزهري ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال الخلع تطليقة باينة وليس لها رجعة قال الزهري لا يكون إلا على موقع الطلاق **أما** طاهر وأما حملا فهو **قال** الشيخ قدس سره روحه الذي عقد في هذا الباب أن المختلعة لا بد فيها من أن تتبع بالطلاق وهو من ذهب جعفر بن سماعة وعلي بن رباط وابن حنيفة من المتقدمين ومن ذهب بغيره من المتأخرين فاما الباقيون من فقهاء أصحابنا المتقدمين فليسوا بمتقدمين لهم

قال محمد بن الحسن رحمه الله

فتنزل في العمل به ولم ينقل عنهم أكثر من الروايات التي ذكرناها وأما ما لم يجران يكونان رويها على الوجه  
الذي ذكرناه فيما بعد وإن كان فتياهم وعلمهم على ما قلناه والذي يدل على صحة ما ذهبنا إليه ما رواه  
علي بن الحسن بن علي بن علي بن المحكم وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي سنان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن الأول  
عليه السلام قال المختلعة يتبعها الطلاق ما حامت في عدتها فإن قيل في الوجه في الأحاديث التي  
ذكرناها وما تضمنته من أن الخلع تطليقة بآنة وإنما إذا عقد عليها بعد ذلك كانت عنده على  
تطليقتين وأنه لا يحتاج إلى أن يتبع بطلاق وما جرى مجرى ذلك من الأحكام قيل له الوجه في هذا الخبر  
أن نخلها على ضرب من التقية لأنها موافقة لما ذهب العامة وقد ذكرنا عليهم السلام ذلك في قوله  
لو كان الأمر بيننا لم نخرج إلا الطلاق وقد مرنا في رواية الحلبي وأبي بصير ذلك وهذا وجه تأويل الخبر  
صحيح واستدل من ذهب من أصحابنا المتقدمين على صحة ما ذهبنا إليه بقول أبي بصير عليه السلام  
لو كان الأمر بيننا لم نخرج إلا طلاق السنة واستدل الحسن بن محمد بن سماعة وغيره بأن قالوا قلنا لا يقع  
الطلاق بشروط الخلع من شرط أن يقول إن رجعت فيما بدلت فإنا أملك ببضعك وهذا شرط فينبغي  
أن لا يقع به فرقة واستدل أيضا ابن سماعة بإسناد الحسن بن أيوب عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن  
أبي بصير عليه السلام قال ما سمعت مني يشبه قول الناس فيه التقية وما سمعت مني لا يشبه قول الناس  
فلا تقية فيه قالوا بل الخلع يقع بآنة يشبه قول الناس فينبغي أن يكون محولا على التقية والذي يدل  
على ذلك أيضا ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صفوان عن موسى بن بكر  
عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يكون الخلع حتى تقول لا أطيع لك أصرا ولا أبر لك قسما  
ولا أقيم لك حدا فذهني وطلقي فاذا قالت ذلك فقد حل له أن يجلسها بما ترضيا عليهن قليل  
أو كثير ولا يكون ذلك إلا عند سلطان فاذا فعلت ذلك فهي أملك بنفسها من غيرها فيسمى طلاقا  
فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام  
عن المرأة تنهى زوجها أو تختلع منه بشهادته شاهدتين على طهر من غير جماع هل تبين منه بذلك  
أو هي امرأته ما لم يتبعها الطلاق فقال تبين منه فإن شاء أن يرد إليها ما أخذ منها وتكون امرأته  
فعل قلت انما قد روي أنها لا تبين حتى يتبعها بالطلاق قال ليس ذلك إذا خلع فقلت تبين منه  
قال نعم قال وجه في هذا الخبر أيضا ما قدمناه من حمله على التقية ويكون قوله ليس ذلك إذا خلع  
يعني عندهم ولا يكون المراد بذلك أن ذلك ليس خلع عندنا والذي يكشف عما قلناه من خروج ذلك  
مخرج التقية ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن سليمان بن خالد قال قلت لأبي أن هو طلقها بعد ما خلعها



يجوز عليها قال ولم يطلقها وقد كفاه الخلع ولو كان الامر اليها ان يخرج طلاقا **باب** حكم المبرات  
**محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناقي قال  
 قال ابو عبد الله عليه السلام ان بارات المرأة زوجها في واحدة وهو خاطب من الخطاب **علي بن الحسن** بن  
 فضال عن احمد بن الحسن عن محمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن بعض صحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام و  
 عن زهارة وعمر بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المباراة تطليقة باينة وليس في شيء من ذلك  
 رجعة وقال ان لا يكون الا على مثل وضع الطلاق اما طاهرا او لها حاملا كشيء **عنه** عن محمد بن  
 عثمان عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن حمران قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول المباريات تبين من  
 ساعتها من غير طلاق ولا ميراث بينهما لان العصة منهما قد بانت ساعة كان ذلك منها ومن الزوج  
**عنه** عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن حجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال المباراة تبين من غير ان  
 يتبعها الطلاق قال الشيخ قدس الله روحه هذه الاخبار وردت في ما روينا على ما روينا وليس العمل على ظاهرها لان  
 المبرات ليس يقع فيها فرق من غير طلاق وانما يؤثر في ضرب من الطلاق في ان يقع باينة لا يملك معها الرجعة  
 وهو من مذهب جميع فقهاء اهلنا المتقدمين منهم والتأخير لا يعلم خلافه بينهم في ذلك والوجه في هذه  
 الاخبار ان قولها على التقية لا تخا موافقة لمذهب العامة ولما نعمل به **باب** ان الاب احق  
 بالولد من الام **محمد بن يعقوب** عن ابي علي الاشعري عن الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن داود بن الحسين  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال والوالدان يرضعان اولا من والدي في الرضاع فهو بين الابوين بالسوية  
 واذا اختلف فالاب احق به من الام فاذا مات الاب فالام احق به من العصبية فان وجد الاب من يرضعه  
 باريعة وراهم قالت الام لا يرضعه الا بخمسة دراهم فان لم يرضعه منها الا ان يكون ذلك خيرا له ورافقه  
 بتركه مع امه **فاما** ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد  
 عن المنقري عن ذكره قال سئل ابو عبد الله عن الرجل يطلق امرأته ويضعها اولادها احق بالولد في المرأة احق  
 بالولد ما لم تنزع قال لوجه في هذا الخبر احد شيئين احدهما انها احق اذا ررضعت مثل الاجرة التي اجرتها  
 الغير في رضاع الولد **ثاني** في ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسن بن علي بن محمد عن محمد بن  
 محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن فضال بن ابي اسحق قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل احق بولده ام المرأة  
 فقال لا بل الرجل فاذا قالت المرأة لزوجها الذي طلقها انا ارضع ابني مثل ما تجد من يرضعه في حق **محمد**  
 بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناقي عن ابي عبد  
 الله عليه السلام قال اذا طلق الرجل المرأة وهي حبلى اتفق عليها حتى تضع حملها واذا ررضعها اعطاها اجر ما

ولا يضرها الا ان يجر من هو اخ من جوارها فان هي رخصت بذلك لاجل فحش حق بانها حق تفضله والوجه  
الاخر ان يجر على ان الاب يكون عبدا فانها اذا كان كذلك فالام حق بولدها منه **باب** على ذلك ما رواه  
عمر بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محبوب عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن امرأة حررت نكحت عبدا فاولدها و قال انا انا حق بهم من ان تزوجت  
فقال ليس للعبدان يا اخي منهن ولدها وان تزوجت حتى يفتق هي انا حق بولدها  
منه مادام مملوكا فاذ اعتق فهو انا حق بهم منها **باب** كراهية لبن  
ولد الزنا **عجل** بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد الله بن الحسن  
قلت لا يبيع الله عليه السلام امرأة ولدت من الزنا اتخذها ظفرا قال لا تسخرها ولا ابنتها **عنه** عن  
محمد بن يحيى عن البرقي عن علي بن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن امرأة ولدت من الزنا  
هل يصح ان يترضع بلبها قال لا يصح ولا لبن ابنتها التي ولدت من زنا **فاما** ما رواه محمد بن يعقوب  
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن عيسى عن اسحق بن عمار قال سألت  
ابا الحسن عليه السلام عن غلام في شبه على جارية في فاحها فولدت واحتجنا الى لبنها والى احلت لهما  
ما صنعنا ايطيبا لابن قال نعم **عنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر  
بن دراج وسعد بن ابى خاف عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة تكون لها الخادم قد فحرت يحتاج الى لبنها  
قال مرها فباعتها لطيبا لابن **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر  
عليه السلام قال ابن اليهودية والنصوانية والجوسية لعبد الى من لبن ولد الزنا وكان لا يرى لها سوا بولده  
اذ جعل مولى الجارية الذي فحرت في الجارية في حل قال الشيخ قدس سره في هذا الاخبار انما يكون  
تحليل صاحب الجارية الفاجرة في تطيب اللبن لان ما وقع من الزنا البقيير يصير حسنا ما حال ذلك  
قد تقضى فلا يؤثر في تقديرك ذلك امر يحدث في المستقبل وانما تأخير ذلك ما قلناه من تطيب اللبن لا غير  
**ابواب** العدد **باب** ان المرأة اذا حاضت فمادون الثلاثة اشهر كان عدتها بالاقول  
**احمل** بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عماد الاطلي قال سأل ابا عبد الله  
عليه السلام عن رجس عدها ما شاء شابته وهي تحيض في كل شهرين او ثلثة اشهر حيضة واحدة كيف يطهرها  
نرجها قال مره ذكرا شديد هذه فطلق طلاق السهبة تطليقة واحدة على ظهر من غور جاع بشهود ثم  
تترك حتى تحيض ثلث حيض حتى ما حاضت فقد انقضت عدتها قلت له فان مضت سنة ولم تحض  
فيها ثلثة حيض فقال لا يريهن بما بعد السنة ثلث اشهر فأنقضت عدتها قلت له فان ماتت او مات

ن  
باجارية  
محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله

له عدة للمراة بالاشهر  
فانما احاد ابي الزمزم  
ارز





تعتد الحيض على هذه الوجوه ولا تعتد بالشهور وان مريت ثلثة اشهر من الحيض فيها فقد بان قاصا ما في  
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال سألت عن التي تحيض كل ثلثة اشهر مرة كيف تعتد فقال تنظر مثل قرءها التي كانت تحيض  
 فيه في الاستقامة فلتعتد بثلثة قرء ثم تلزج ان شاءت قال وجه في هذا الخبر ان ثلثة على امرأة  
 استحاضت فانها في حال استحاضتها تعمل على عادتها في حال الاستقامة وتعتد بالقرء في ايامها قاصا  
 ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحق عن شعيب بن هرون بن محمد عن  
 ابي عبد الله عليه السلام في امرأة طلق وقد طاعت في السن فحاضت حيضة واحدة ثم انقطع حيضها  
 فقال تعتد بالحيضة وشهرين مستقبليين فانها قد يئست من الحيض قال وجه في هذا الخبر ان تخصه  
 بامرأة قد يئست من الحيض بعد ان حاضت حيضة واحدة فانها بعد منى تلك الحيضة تعتد  
 بشهرين على ما تضمنه الخبر الاول **واما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله**  
**عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن قول الله تعالى ان ارديتم ما الزينة فقال ما زاد على شهر فهو ربة**  
 فلتعتد ثلثة اشهر ولا تلزج الحيض ما كان في الشهر ثم تزد في الحيض على ثلث حيض فعدت ثلث حيض  
 قال وجه في هذا الخبر انه اذا انقطع الدم عن عادتها اقل من شهر فذلك ليس بربية لحبل بل بما كان لعلة  
 فلتعتد بالقرء الغامض فان تاخر عنها الدم شهر فانه يجوز ان يكون الحمل لفترة فيحصل  
 هناك بريبة فلتعتد ثلثة اشهر الم ترفع ما دام فان رأت قبل لقضاء الثلثة اشهر الدم كان حكمها  
 ما ذكرنا في الاخبار الاولى **باب عدة المرأة التي تحيض كل ثلث سنين او اربع سنين**  
 بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في التي لا تحيض الا في  
 ثلث سنين او اكثر من ذلك قال فقال مثل قرءها التي كانت تحيض في استقامتها وتعتد ثلثة قرء  
 وتلزج ان شاءت **عنه** عن ايوب بن نوح عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح قال سئل  
 ابو عبد الله عليه السلام عن التي لا تحيض كل ثلث سنين الا مرة واحدة كيف تعتد قال تنظر مثل  
 قرءها التي كانت تحيض في استقامتها وتعتد ثلثة قرء ثم تلزج ان شاءت **عنه** عن ابوب  
 بن نوح عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **احمد بن محمد**  
 عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق عن شعيب بن هرون بن محمد بن اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام قال في المرأة  
 التي لا تحيض الا في ثلث سنين او اربع سنين او خمس سنين قال ينظر مثل قرءها التي كانت تحيض فلتعتد  
 ثم تلزج ان شاءت **عنه** ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله



عن النضر بن الحنبل في ثلث سنين او اربع سنين قال تعد ثلثة اشهر ثم تخرج ان شئت قال جعفر  
 في هذا الخبر ان المرأة ليس لها عادة بالحيض ونسيت عادتها فانها تعد ثلثة اشهر قبلها  
 وذلك عادتها ولاخبار اوله متناولتين كان لها عادة مستقيمة ثم تغيرت عن ذلك فاعلم ان ينسب  
 ان تعمل على عادتها في حال الاستقامة **باب** ان المرأة تبين اذارات الدم من الحيض الثالثة الحيضة  
**عجل** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابيبة عن زرارة عن ابي جعفر  
 عليه السلام قال قلت له صلى الله عليه وسلم رجل طلق امرأته على طهر من غير جامع بشهادة عدلين فقال اذا  
 دخلت في الحيضة الثالثة فقد انقضت عدتها وحلت للزوج قلت له صلى الله عليه وسلم ان اهل العزل  
 يرون عن علي عليه السلام انه قال هو املك برجعتها ما لم يغتسل من الحيضة الثالثة فقال كذب  
 عنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن اسمعيل الجعفي عن  
 ابي جعفر عليه السلام قال قلت لمرجل طلق امرأته قال هو املك برجعتها ما لم يقع في الدم من الحيضة  
 الثالثة وهذا الاسناد عن صفوان عن ابن مسكان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الطائفة  
 نوث وتورث حتى ترى الدم الثالث فاذا رآته فقد انقطع **عجل** بن يعقوب عن حميد بن الحسن  
 بن محمد بن سماعة عن صفوان عن موسى بن بكر عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني سمعت ربيعة الواسية  
 يقول اذارات الدم من الحيضة الثالثة فقد امنت منه وانما القروء ما بين الحيضتين وزعم انه انما  
 ذلك بركه فقال ابو جعفر عليه السلام كذب امرئ ما قال ذلك بركه ولكنه اخذ من علي عليه السلام قال  
 قلت له وما قال فيها علي عليه السلام قال ان يقول اذارات الدم من الحيضة الثالثة فقد انقضت عدتها  
 ولا سبيل له عليها وانما القروء بين الحيضتين وليس لها ان تخرج حتى تغتسل من الحيضة الثالثة  
**عجل** بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي عن ابيان بن عثمان عن عبد الرحمن بن  
 ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة اذا طلقها زوجها متى يكون املك بنفسها فقال  
 اذارات الدم من الحيضة الثالثة فهي املك بنفسها قلت فان عجل الدم عليها قبل ايام قروءها فقال  
 اذا كان الدم قبل عشرة ايام فهو املك بها وهو من الحيضة التي طهرت منها وان كان الدم بعد العشرة  
 فهو من الحيضة الثالثة فهي املك بنفسها **عجل** بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن بعض اصحابنا  
 اخذته محمد بن عبد الله بن هلال او علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام  
 قال سألت عن الرجل يطلق امرأته متى يبين منه قال حين قطع الدم من الحيضة الثالثة فملك بنفسها  
 قلت قلها ان يتزوج في ذلك له ان قال نعم ولكن لا تمكن نفسها حتى تطهر من الدم قال **عجل** بن الحسين بن محمد

ما تضمنت هذا الاخبار هو الذي به عمل هؤلاء اذ اذارت الدم من الحيضة الثالثة ملكت نفسها و  
 حلت للزواج و جاز لها ان تعقد على نفسها ولا فضل ان تزك الزوج الى ان تغتسل فان عقدت فلا تمك  
 من نفسها الا بعد الغسل هو مذهب الحسن بن محمد بن سعيد بن علي بن ابراهيم بن هاشم كان جعفر بن ساعد يقول تبين  
 عند رؤية الدم غير انه لا يجز لها ان تعقد على نفسها الا بعد الغسل والذي اخبرنا به اولى وبه كان يفتي شيخنا رحمه الله  
 وقد خرج بذلك ابو جعفر عليه السلام في رواية زائدة التي رواها عنه عمر بن اذينة من قوله فعلت للزواج  
 والرواية التي رواها موسى بن بكر بن زائدة عن ابي جعفر عليه السلام من قوله ولا يسي لها ان يتزوج حتى تغتسل  
 من الحيضة الثالثة محمولة على الكراهية التي قد مناهها من ان يجوز العقد عليها رواها ايضا محمد بن مسلم وقد قد  
 الرواية عنه وفي كوفيها انها لا تمك من نفسها الا بعد الغسل حسب ما قد مناه **قاما** ما رواه علي بن الحسن  
 بن فضال عن محمد بن الحسن بن الحكم عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابية قال قال علي اذا  
 طلق الرجل المرأة فوافقها ما لم تغتسل من الثالثة **عنه** عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن  
 اسحق بن عمار عن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت امرأة الى عرسنا عن طلاقها قال اذهب الى هذا  
 فاسألي عن علي عليه السلام فقالت لعلي عليه السلام ان زوجي طلقني قال غسلت فرجك قال فرجعت الى امر  
 فقال ارسلني الى رجل يلعب قال قال فرجها اليه فبينما كان كذلك ترجع وتقول يلعب قال فقال انطلق اليه  
 فانه اعلننا قال فقال لها علي عليه السلام غسلت فرجك قالت لا قال فرجك الحق بيضه ما لم تغسل فرجك  
 فالتوجه في هذين الخبرين وما ورد في معناه ان لا يقع بها الاخبار المتقدمة لان الوجه فيهما ان نكحها على  
 ضرب التثنية او على وجه اضافة المذهب اليهم فيكون قول ابي عبد الله عليه السلام قال علي عليه السلام اي  
 هؤلاء يكون ذلك لان يكون مخبرا في الحقيقة بذلك عن مذهب امير المؤمنين عليه السلام وقد صح  
 ابو جعفر عليه السلام في رواية زائدة وغیره بما هو كذب له وقوله انهم كذبوا علي علي عليه السلام واذا كان  
 الامر على ما قلناه فلا ما قص بين الاخبار **فاما** ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن  
 اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام قال عاتق التي تحيض ويستقيم حيضها ثلثة اقلام وهي ثلث حيض **بمعناه**  
 بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال عاتق التي تحيض و  
 يستقيم حيضها ثلثة اقلام وهي ثلث حيض فأكويه في رين الخبرين احد شيئين احدهما ان يكونا محكيين  
 على التقية لانهما تضمنتا تفسير الاقلام بالحيض والاخر عندنا هو الاظهار وهو جميع ما بين الحيصنان  
 انما يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عمار عن  
 بن زياد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي جعفر عليه السلام قال امر ما بين الحيضتين **عنه** عن



في ان المرأة تنبئن اذا رأت الدم من الحيضة الثالثة

١٤٥

عن ابيه عن ابي عبد الله عن جميل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال القرء ما بين الحيضتين  
**عنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال لا قرء  
هي الا طهرت في الوجه الاخر في الخبرين ان يكون انما عبر بذلك عن تلك حيض من حيث انها لا تنبئن الا  
عند رؤية الدم من الحيضة الثالثة فعبر عن اول رؤية الدم بانها حيضة اخرى مما اذا وان لم يكن  
من شروط ذلك استيفاء الحيض الثالثة على ما قدمناه وليس في الخبر ان يثبتها ان تستوفى الحيضة الثالثة  
**ولا ينافي** هذا الثاني امره سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن رفاعته عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال سألت عن المطلقة حين تحيض اصحابها عليها رجعة قال نعم حتى تظهر لانه ليس في هذا  
الخبر ان له عليها رجعة حتى تظهر من الحيضة الثالثة واذا لم يكن ذلك فيه حملنا على ان له عليها رجعة في  
الحيضة الاولى والثانية **فاما** ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ايوب الخزاز  
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يطلق امرأته تطليقا على طهر من غير جماع يدعيها حتى تدخل  
في قرنها الثالث ويحضر غسلها ثم يراجعها ويشهد على رجعتها قال هو املك بها ما لم تتحل لها الصداق  
**سعد** بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن زياد  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال هي نرث وبورث ما كان له الرجعة من التطليقتين الاولتين حتى تقتل  
قال وجه في حديثي ما قدمناه من علمها على النقية وكان شيخنا رحمه الله يجمع بين هذه الاخبار  
بان يقول اذا طلق في آخر طهرها اعتدت بالحيض وان طلقها في اولها اعتدت بالافرا التي هي الاطهر في هذا  
وجه قوي غير ان الاولى ما قدمناه **فاما** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن نمان بن محمد عن موسى بن  
القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألت عن الرجل يطلق تطليقتين او ثلاثتين  
ثم يتركها حتى تنقضي عدتها ما حالها قال اذا تركها على نه لا يريد لها بان منه ولم يتحل له حتى يجمعها حلها  
غيره وان تركها على انه يريد مراجعتها ثم مضى لذلك سنة فمواخى رجعتها **عنه** عن احمد بن الحسن  
بن علي عن محمد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمارة الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل  
عن رجل طلق امرأته تطليقتين للعدة ثم تركها حتى مضى قرءها فقال ان تركها على ان لا يراجعها فقد بنا  
منه ولا تلحل له حتى تنكح زوجا غيره وان كان رأيه ان يراجعها ثم تركها سنة اشهر فلا بأس ان يراجعها فهذا  
الخبيران متروكان بالاجماع لانه لا خلاف بين الامم انها اذا عرجت من العدة انه لا سبيل للخروج عليها و  
انها يكون مالكة لنفسها **باب** عدة المستحاضة **علي** بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم  
عن جميل عن بعض اصحابنا عن احمد بن عليهما السلام قال تعدت المستحاضة بالدم اذا كان في باع حبضها

في ان المطلقة الرجعية لا يجوز لها ان تخرج الا باذن زوجها  
٤٦

او بالشهر وان سبقت اليها فان اشتبه فلم يبرأ ايام حيضها فان ذلك لا يخفى لان دم الحيض دم عيظ  
ودم الاستحاضة دم عيظ **قاما** ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعن  
احمد بن محمد عن عبد الكريم عن ابي جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال عدة المستحاضة التي لا تظهر ثلثة اشهر  
وهذا التي تحيض يستقيم حيضها ثلثة قروء والقرء جميع الدم بين الحيضتين **عنه** عن علي بن ابراهيم عن  
ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال عدة المرأة التي لا تحيض والمستحاضة لا تظهر  
ثلثة اشهر عدة التي تحيض يستقيم حيضها ثلثة قروء والوجه في الجمع بين هذا والاخبار انه اذا امكن المستحاضة  
معرفة ايام حيضها فعليها ان تعتد بالاقرار التي هي الاظهار وان لم يمكنها ذلك لا شتبا الدم عليها فيكفيها  
ان تعتد بثلثة اشهر على ما تضمنه الخبران **باب** ان المطلقة الرجعية لا يجوز لها  
ان تخرج الا باذن زوجها ولا يجوز له اخراجها **محمد** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن  
حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمطلقة ان تخرج الا باذن زوجها حتى تنقضي عدتها  
ثلثة قروء او ثلثة اشهر **عنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن  
المطلقة ان تعتد قال في بيتهما لا تخرج وان ابلدت زيارته خرجت بعد نصف الليل ولا تخرج فهاذا  
وليس ان يخرج حتى تنقضي عدتها وسألت عن المتوفى عنها زوجها اكد لك هي قال نعم يخرج ان شاءت **قاما**  
ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الله  
عن صفوان عن الحلبي عن محمد بن مسلم قال المطلقة تخرج وتشهد الحقوق فهذا الخبر يخبر بجهاين احده  
ان يجوز لها ان يخرج حجة الاسلام لانه لا طاعة للزوج عليها في ذلك على ما دللنا عليه في كتاب الحج والثا  
ان يجوز لها في حجة التطوع اذا اذن لها زوجها **يدل** على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن حميد بن  
زياد عن ابن سماعة عن محمد بن زياد عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول **اطا**  
يخرج في عدتها ان طابت نفس زوجها **قاما** ما تضمنه الخبر من انه يجوز لها ان تشهد الحقوق فينبغي  
ان يحمل على التفصيل الذي تضمنته خبر سماعة من انه يجوز لها ذلك اذا خرجت بعد نصف الليل  
وترجع الى بيتهما في الليل وذلك هو الا وفي **باب** انه اذا اطلقها المطلقة الثالثة لم يكن عليه نفقة  
ولا سكنها **محمد** بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرار  
عن ابي جعفر عليه السلام قال المطلقة ثلثة الدلعي نفقة على زوجها انما ذلك التي اخرجها عليها رجعا  
**عنه** عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال سألت عن المطلقة ثلثة على السنن هل لها سكن ونفقة قال لا **قاما** ما رواه احمد بن محمد عن



## في ان عدة الامه قرآن وما طهران

بسم الله

الحسن بن محبوب عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المطلقة ثلاثا على العدة لها سبعة  
او ثقله قال نعم قالوجه في هذا الخبر احد شيئين احدهما ان يكون محولا على الاستحباب دون الايجاب و  
الثاني ان يكون المراد به اذا كانت حاملا **بطل** على ذلك ما رواه اخوه محمد بن ابي عمير عن حماد عن ابي  
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن المطلقة ثلاثا انما النفقة والسكنى قال حبل من قلت لا قال لا

**باب** ان عدة الامه قرآن وما طهران **محمد بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير  
عن عمر بن ابيينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن حرمتها امه او عبد تحت سرة كم طلاقا  
وكم عدتها فقال السنة في النساء في الطلاق فان كانت حرة فطلاقها ثلاثا وعدتها ثلثة اقراء فان كان  
حرمتها امه فطلاقها تطليقتان وعدتها قرآن **الحسين بن سعيد** عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن  
الماضي عليه السلام قال طلاق الامه تطليقتان وعدتها حيضتان وان كانت غدا فعدتها من الحيض  
فعدتها شهر ونصف **قاما** ما رواه احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن فضال بن صالح  
عن ليث بن الهيثم المرادي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كم عدتها امه تزدما العبد قال حيضة  
فانينا في الخبرين الاولين ان اولهما لا قد بينا ان الاحزاب بالقرآن الذي هو العلوة اذا كان كذلك الحيضة واحدة  
يحصل قرآن الذي طلقها فيه والقرآن الذي بعد الحيضة ويكون قوله عليه السلام في الخبر المتقدم  
عدتها حيضتان المراد بها اذا دخلت في الحيضة الثانية فيكون قد بان حسب ما قلنا وفي عدة

**باب** ان الامه اذا طلقت ثم اعتقت كم عدتها **الحسين بن سعيد** عن ابن ابي عمير عن

جميل عن ابي عبد الله عليه السلام في الامه كانت تحت رجل فظلمها ثم اعتقت قال تعد عدة الحر **قاما**  
ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن القسم بن يزيد عن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا طلق الحر  
المملوكة فاعتدت بعض عدتها منه ثم اعتقت فاعتدت عدة المملوكة فلا ينافي الخبرين لان الوجه  
في الجمع بينهما هو انه اذا طلقت الامه التطليقة الاولى الى الذي يملكها معها بحيضة فحله تفت بعد ذلك  
فاذا تكون عدتها عدة الحر واذا طلقت التطليقة الثانية الذي يقطع معها العصة تكون عدتها  
عدة الامه **بطل** على هذا التقصير ما رواه احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي عمير عن

معظم عن ابي عبد الله عليه السلام في امه تحت حر طلقها على مهر غير جامع فطليقة ثم اعتنت بعد ما  
طلقها بثلاثين يوما ولم يمسها فعدتها اقل اذا اعتقت قبل ان يتقضى عدتها عدتها سنة وسبعة اشهر  
من اليوم الذي طلقها وله عليها الرجعة قبل انقضائها والعدتها ان طلقها فسبق تارب عام ثم اعتنت

ثم اعتقت قبل انقضائها عدتها الرجعة نه عليها وعدتها عدة الامه **باب** ما عده الله من عدة

في عدة المختلعة والتي تبلغ الحيض  
١٢٨

بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن المولى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابيه عن زيارته قال سألت ابا جعفر  
عليه السلام عن عدة المختلعة كم هي قال عدة المطلقة وتقتد في بيتها والمبارية بما نزلت المختلعة عنه  
عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن داود بن سريان عن ابي عبد الله عليه السلام في المختلعة  
قال عدة المطلقة وتقتد في بيتها والمختلعة بما نزلت المبارية **سئل** بن عبد الله عن محمد بن عيسى  
عن يوسف عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال عدة المبارية والمختلعة والخيرة  
عدة المطلقة ويعتد في بيوت اربعمائة **قاما** ما رواه الحسن بن محبوب عن ابن بكير عن زيارته عن  
ابي جعفر عليه السلام انه قال عدة المختلعة خمسة واربعون يوما فهذا الخبر يمتثل وجهين احدهما انه اذا كانت  
المختلعة امرأة وهي من لا تحيض مثلها تحيض فعدة خمسة واربعون يوما اذا دخلها زوجها والوجه الآخر  
ان يكون الخبر مخصوصا بامرأة من عاداتها ان تحيض في هذه المدة ثلث حيض وهي خمسة واربعون يوما  
وعلى الوجهين لا ينافي في الاخبار **باب** ان القلم تبلغ الحيض ولا يئس منه اذا كانت في  
سنة من لا تحيض لم يكن عليها عدة **سئل** بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي عمير  
عن صفوان عن عبد الرحمن بن ابي حجاج قال قال ابو عبد الله عليه السلام ثلث يتزوجن على كل حال القلم  
ومثله لا تحيض قال قلت وما حدها قال اذا اتى لها اقل من تسع سنين والقلم يدخل بها والقلم قد يئس  
من الحيض ومثله لا يحيض قلت وما حدها قال اذا كان لها خمسون سنة **عنه** عن محمد بن يحيى  
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن حماد بن عثمان عن زيارته عن ابي عبد الله عليه السلام في الصبية  
التي لا تحيض مثلها والقلم قد يئس من الحيض قال ليس عليها عدة وان دخل بها **عنه** عن ابي عبد الله  
عن محمد بن عبد الجبار عن ابي جعفر عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن صفوان عن محمد بن حكيم عن محمد بن  
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال القلم لا تحبل مثلها عدة **قاما** ما رواه ابن سماعة عن عبد الله بن  
جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال عدة التي لم تبلغ الحيض ثلثة اشهر والقلم قد قدرت عن الحيض  
قال وجه في هذا الخبر وما يداني معناه المتضمن لطلاق القلم لم تبلغ الحيض والقلم قد قدرت من ان عليها  
العدة ثلثة اشهر ان تحلها على انها اذا كانت مثلها تحيض لان الله تعالى شرط ذلك وقيد بالربية قال الله  
تعالى واللاتي يئسن من الحيض من سناتكم ان يقمن فعدتهن ثلثة اشهر واللاتي لم يحضن فعدتهن ثلثة اشهر  
واللاتي ثلثة اشهر ان تكون مرتابة وكذلك كان التقدير في قوله واللاتي لم يحضن اي فعدتهن ثلثة اشهر  
واما حلف الكفا عيب كالة الاول عليه جازت الاخبار لاولية بعض مبذلة ان لك وموكدة وهذا الوجه  
قال الحسن بن سماعة لانه قال تجلي عدة على كل حال وانما سقط من الامة العدة لان هذا الشخص

يعتدون

بذلك



فإن التوقيف عنها زوجها قبل الدخول بها كان عليها عدة

١٤٩

منه في الأما من غير دليل **والذي ذكرناه** مذهب معوية بن حكيم من متقدمي فقهاء أصحابنا في جميع  
فقهائنا للتناخين المذكورين وهو مطابق لظاهر القرآن وقد استوفينا تأويل ما يتخالف ما اقتيناه من  
الأخبار في كتابنا الكبير وجلة ما اوردناه فيه كفاية **باب** إن التوقيف عنها زوجها  
قبل الدخول بها كان عليها عدة **فصل** بن يعقوب عن محمد بن حميد بن زياد عن ابن سماعه عن محمد بن زياد  
عن عبيد بن الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قضى ميراث المؤمنين عليه السلام في المتوفى عنها زوجها  
ولم يسيها قال لا تنكح حتى تعتد أربعة أشهر وعشرا عدة المتوفى عنها زوجها **الحسين بن سعيد** عن  
صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام في الرجل يموت وتحتله امرأة لم يدخل بها  
قال لها نصف المهر لها الميراث كاملا وعليها العدة كاملة **عنه** عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن  
عبيد بن ذرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة ولم يدخل بها فقال إن ملكك أو  
هلك أو طلقها فليها نصف المهر وعليها العدة كاملة ولها الميراث **عنه** عن ابن أبي عمير عن حماد عن أبي  
عبيد بن الله عليه السلام قال إن لم يكن دخل بها وقد فرض لها مهر فليها نصف ما فرض لها ولها الميراث وعليها  
العدة **فأما** ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن عبيد الله الطاطلي قال سألت الرضا **عنه**  
عليه السلام عن الرجل تزوج امرأة فطلقها قبل أن يدخل بها قال لا عدة عليها وسألت عن المتوفى عنها زوجها  
قبل أن يدخل بها قال لا عدة عليها **عنه** عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن أبي بصير عن عبيد  
بن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأة قبل أن يدخل بها وعليها عدة قال قلت له ألم تنكح  
عنها زوجها قبل أن يدخل بها وعليها عدة قال مسأله عن هذا الخبر إن لا يعارضان ما قد مضاه من  
الأخبار لأن الأخبار الأولى مطابقة لظاهر القرآن قال له تعالى وللذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يرثون  
بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا ولم يخص من ذلك غير المدخول بها يعني أن يكون على عومها والأخبار التي قد مضاهها  
يكون موكد قلنا لا ولا ينزل ذلك لأجل هذين الخبرين الشاذين على أن الخبر الأخير ليس بتصحيح بانه قال  
لا عدة عليها بل قال مسأله عن هذا ولا يجتمعان يا مفسر لا مسأله عن ذلك أصرب من المصلحة في العمل **عنه**  
عبيد بن زياد الرازي للحديث الأخير روى أن عليها العدة كاملة وقد قلنا من رواية ذلك عنه فالأخذ  
أصح به فيه أولى من العمل بما يصح به **باب** أنه إذا سمي المهر ثمانا قبل أن يدخل بها  
فإن المهر عليه كاملا **فصل** بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد بن علي عن حماد عن عوف بن عيسى عن  
سماعة واصل مسكاذ عن سليمان بن خالد قال سألت عرو التوقيف عنها زوجها ولم يدخل بها فقال إن كان فرض  
بالمهر عتقها وعليها العدة وإذا لم يرضها فليها العدة وإذا لم يرضها فليها الميراث





باب ان الرجل يطلق امرأته ثم يموت قبل ان تخرج من العدة  
 ١٨١

له العباس بن عامر عن داود بن المحصبين عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل  
 تزوج امرأة سمى لها صداقها ثمان مائة درهم ولم يدخل بها قال لها المهر كاملا ولها الميراث قلت فانهم  
 روي عنك ان لها نصف المهر قال لا يصحون عقبا ذلك في المطلقه على انه يمكن مع تسليم ذلك  
 كل في جميع ما قلناه ان قولها على انه يستحب للمرأة اذا توفقت على خروجها او لا وليا لها اذا توفقت على قول  
 ان يدخل بها ان يتركها نصف المهر استخبا بآدم ان يكون ذلك واجبا وليكن جردان يقول هلا قلتم  
 انتم ذلك بان يقطعوا انه يجب على الرجل وعلى شته ان يعطوها نصف المهر وليست يجب لمن يعطوها  
 النصف الاخر لان اخبارنا قد عارضها ظاهر القرآن فلا يجوز لنا ان ننصرف عن ظاهرها الا بدليل  
 وهذه الاخبار ليست كذلك بل هي مجردة عن القرآن واذا كان كذلك جاز لنا ان ننصرف منها على الوجه  
 ان الاستحباب على ان الذي اختاره وافق به هو ان قول اقامات الرجل عن زوجته قبل الدخول بها  
 كان لها المهر كله وان ماتت هي كان لاولياها نصف المهر وانما فصلت هذا التفصيل لان جميع الاخبار  
 التي قدمناها في وجوب جميع المهر تبين ان اقامات الرجل وليس في شيء منها انه اذا ماتت هي كان لاولياها  
 المهر كاملا فانك اتعدى الاخبار ما ما عارضها من الاخبار من التسوية بين موت كل واحد منهما في  
 وجوب نصف المهر فقول على الاستحباب الذي قدمناه وما تضمنت من الاخبار انه اذا ماتت كان لاولياها  
 نصف المهر فحمله على ظاهرها وليست احتاج الى تاويلها وهذا المذهب اسلم في تاويل الاخبار والله  
 اعلم بالصواب **باب في الرجل يطلق امرأته ثم يموت قبل ان تخرج من العدة كمرئيه وامرأة**  
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن مسلم عن  
 ابي عبد الله عليه السلام في رجل كانت تحت امرأة يطلقها ثم مات عنها قبل ان تنقضي عدتها قال تستأجر  
 لاجل ان عدتها المتوفى عنها زوجها حتى تمضي عدتها عن ابن ابي عمير عن احمد بن محمد بن  
 فضال عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ايما امرأة طلقت ثم  
 توفي عنها زوجها قبل ان تنقضي عدتها ولم تترأس فيه شاة فله ثلث عدتها في عدتها من جهتها وان  
 توفي عدتها ولم تنقضي عدتها فله ثلث عدتها عن محمد بن زياد عن ابي بصير عن ابي بصير عن محمد بن زياد  
 عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال في رجل طلق امرأته ثم ماتت قبل ان تنقضي عدتها  
 فله ثلث عدتها وان توفيت وهو في عدتها فله ثلث عدتها وان توفيت وهو في عدتها فله ثلث عدتها  
 فانما هذا الخبر من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

فإن لا نفقة للمتوفى عنها زوجها في عدةها وكانت حاملاً  
١٨٢

عدة المتوفى عنها زوجها على المطلقة وثبتت الموارثة بيدها وبينه وبينها ما كان يقيدها من أن تقول إنها يثبت  
ذلك ويجب إذا كان طلاقاً يملك معها الرجعة فأشنع تجب عليها عدة المتوفى عنها زوجها وتثبت الموارثة  
ومضى كانت التطليقة بآيته لم يجب شيء من ذلك والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن  
علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عمار عن جميل بن دراج عن بعض أصحابنا عن أحمد بن عليهما السلام في رجل  
طلق امرأته طلاقاً يملك الرجعة ثم مات عنها قال تعتد بعداً لأجل أن الرجعة أشهر وعشرون **باب**  
أنه لا نفقة للمتوفى عنها زوجها في حال عدوها وإن كانت حاملاً **عجل** بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن  
أحمد بن محمد بن اسمعيل عن أحمد بن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي بصير الله عليه السلام أنه  
قال في الحبل المتوفى عنها زوجها أنه لا نفقة لها **عنه** عن علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن **عجل**  
عن أبي بصير الله عليه السلام أنه قال في الحبل المتوفى عنها زوجها أنه لا نفقة لها **عنه** عن عدة  
من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي عمير عن مثقال بن حماد عن زرارة عن أبي بصير الله عليه السلام في المرأة  
الحامل المتوفى عنها زوجها لها نفقة قال لا **عجل** بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال  
عن الفضل بن صالح عن حماد بن أبي أسامة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحبل المتوفى عنها  
زوجها هل لها نفقة فقال لا **فأما** ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم  
عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام قال المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من ماله  
قلادتها في ما قد منتهى لأن قوله عليه السلام ينفق عليها من ماله فله على أنه ينفق عليها من مال الولد  
إذا كانت حاملاً والولد وإن لم يولد فله ذكرها فإن فقدته فليقيم الدليل عليه كما فعلناه في مواضع كثيرة  
من القرآن وغيره والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن اسمعيل  
عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي بصير الله عليه السلام قال للمرأة الحبل المتوفى عنها زوجها  
ينفق عليها من ماله الذي في بطنها **علي** أن محمد بن مسلم الراوي لهذا الحديث قد روى هذا  
لما قد منتهى روى ذلك محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم  
عن أحمد بن عليهما السلام قال سألت عن المتوفى عنها زوجها لها نفقة قال لا ينفق عليها من ماله  
**فأما** ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد بن البرقي عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن  
جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال نفقة الحامل المتوفى عنها زوجها من جميع المال حتى تضع في الوجه  
هذا الخبر أحد شذوذين أحدهما أن يكون محمولاً على الاستحباب إذا رجعوا الميراث بذلك طلقاً وإن  
يكون الوجه في أن ينفق عليها من جميع المال لأن نصيب الحبل من ميراثها يضاف إلى ميراثها وتكون الميراث



سبح كغزل ماله فلا ينفذ أحد منه ما اتفق عليها وشدة على الورثة وتكون فائدة الخبران لا يلزم التمسك بتميز يوم  
عليها واحد دون الآخر بل يكونون في ذلك سواء **باب** عدة الأمة المتوفى عنها زوجها **الحسين**  
بن سعيد عن القسم عن علي عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن طلاق الأمة فقال طليقتان  
وقال قال أبو عبد الله عليه السلام عدة الأمة التي يتوفى عنها زوجها شهران وخمسة أيام وعدة الأمة  
المطلقة شهر ونصف **عنه** عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن الأمة يتوفى عنها زوجها  
فقال عدةها شهران وخمسة أيام وقال عدة الأمة التي لا تحيض خمسة وأربعين يوماً **علي** بن أسعيل  
عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال عدة الأمة إذا توفى عنها زوجها شهران  
 وخمسة أيام وعدة المطلقة التي لا تحيض شهر ونصف **الحسين** بن سعيد عن ابن أبي عمير  
بن محمد عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال عدة الأمة إذا توفى عنها زوجها شهران  
شهران وخمسة أيام **عنه** عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام  
قال سمعته يقول طلاق العبد للأمة تطليقتان واجلها حيضتان إن كانت تحيض وإن كانت لا تحيض  
فاجلها شهر ونصف وإن مات عنها زوجها فاجلها نصف اجل الحرة شهران وخمسة أيام **قائمة** مدوا  
محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه  
جميعاً عن ابن محبوب عن ابن رباب وعبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أمة  
والحرة كلتيهما إذا مات عنها زوجها سواء في العدة إلا أن الحرة تعدو لأمة لا تعد **علي** بن الحسن عن أحمد  
ومحمد بن الحسن عن علي بن يوسف عن مروان بن مسلم عن أيوب بن الحر عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال عدة المملوك المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشراً **قائمة** الوجه في هذين الخبرين أن المملوك  
إن أمة إذا كانت أم ولد لولاها وزوجها من غيره ومات عنها الزوج عليها العدة أربعة أشهر وعشراً  
وإذا لم تكن أم ولد كان عدتها نصف عدة الحرة على ما تضمنته الأخبار **قائمة** الأولى مدوا  
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال  
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أمة إذا طلقت ما عدتها قال حيضتان أو شهران قلت فإن توفى  
عنها زوجها قال إن علناً عليها السلام قال في أمهات الأولاد لا يتزوجن حتى تعتد في أربعة أشهر وعشراً  
وهن أماء **الحسن** بن محبوب عن وهب بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل  
كانت لأم ولد فزوجها من رجل فولد لها غلاماً ثم إن الرجل مات فرجعت إلى سيدتها ألك أن يطأها قال  
قال تعتد من الزوج أربعة أشهر وعشراً ثم يطأها بالملك بغير كراه **قائمة** الأولى مدوا الصغار عن محمد بن





## 175

مثل ما يجب على الأمة قال قلت فمتى قال فقال نعم اذا مكثت عندها ما فعلها العدة ويحذر اذا كانت  
عنده يوما او يومين او ساعة من النهار فقد وجبت العدة كما لا ولا **قوله** عن محمد بن الحسين  
عن ابن ابي عمير عن عمر بن الدينة عن زبارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام ما عدة المتعة اذا مات عنها الا  
تتبع بها قال اربعة اشهر وعشرا قال ثم قال يا زبارة كل النكاح اذا مات الزوج فعلى المرأة حرة كانت  
او امه او على اي وجه كان النكاح منه متعة او تزويجا او ملكي يمين فالعدة اربعة اشهر وعشرا  
وعدة المطلقة ثلاثة اشهر والامة المطلقة عليهم بنصف ما على الحرة وكذا لك المتتعة عليها ما على الا  
**قاما** ما رواه الصنفان عن الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن الحسن بن علي بن يقطين عن اسحق بن الحسين  
عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال عدة المرأة اذا تمتع بها ثم مات عنها نكاحا او  
اربعون يوما **قوله** الخبر ضعيف جدا لان راويه احمد بن هلال وهو ضعيف جدا علي ما تقدم في  
فيه ويجعل مع ذلك ان يكون وهذا اذا احسن الظن به فانه سمع ذلك في المتع بها اذا انقضت ايامها  
فرواها اذا اتوا عنها نكاحا **قاما** ما رواه علي بن الحسن الطاطري قال حدثني علي بن عبد الله بن علي  
بن ابي شعبة الجعفي عن ابيه عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل تزوج امرأة  
ثم مات عنها ما عدا قال خمسة وستون يوما فيحتمل ان يكون المراد به اذا كان الزوجة امة قوم فلتتبع  
بها الرجل باذنه فعدتها ايام خمسة وستون يوما حسب ما قدمناه واذا لم يكن امة فعدت اولا  
**باب** ان المطلقة ليس عليها حد **قوله** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد  
بن خالد عن القسم بن عروة عن زبارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال المطلقة تكفل وتختضب وتطيب  
وتلبس بشيء عن الثياب لان الله تعالى يقول لعل الله يجد لك بعد ذلك امرا لعلها تقع في نفسه فليلا  
**قاما** ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن  
عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام عن علي عليه السلام قال  
المطلقة لا تحل لها ان تحل المتوفى عنها زوجها ولا تكفل ولا تطيب ولا تختضب ولا تمشط ولا وجه هذا  
الحكم ان لم يكن اذا كانت المطلقة بالينة ليستحب لها الحد لان استعمال الزينة انما يستحب لها في الطلاق  
الرجعي لئلا يراها الرجل فرما يراجعها **باب** المتوفى عنها زوجها هل يجوز لها ان تنبت عن منوطها ام  
**قوله** محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن ابن ساعدة عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان ومعوذ بن  
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المرأة المتوفى عنها زوجها تعتد في بدنها او حيث شاءت  
قال بل حيث شاءت ان عليها عليه السلام لما توفي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت يا ابا عبد الله

عن سعيد بن مسهر عن سالم بن سنان عن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة نكحت في بيتها  
زوجها ابن تعتد في بيت زوجها او حيث شأنت قال حيث شأنت ثم قال ان عليا عليه السلام لما مات  
عمر في ام كلثوم فاخذ بيدها فانطلق بها الى بيته **عنه** بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن  
احمد بن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المتوفى عنها زوجها  
تعتد في بيت تمكث فيه شهر او اقل من شهر واكثر ثم يتحول منه الى غيره ثم تمكث في المنزل الذي تحولت  
صفتها اليه مثل ما تمكث في المنزل الذي تحولت منه وكذا صفتها حتى تنقضي عدتها قال يجوز ذلك لها و  
لا بأس فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علقم بن عيسى عن سماعة بن مهران  
قال سألت عن المطلقة ابن تعتد قال في بيتها لا تخرج وان ارادت زيادة خرجت بعد نصف الليل ولا تخرج  
فيها ولا يلبسها ان تخرج حتى تنقضي عدتها وسألت عن المتوفى عنها زوجها ان كان له هي قال نعم وتخرج ان شاء  
**عنه** عن محمد بن زياد عن ابن سماعة عن ابن رباط عن ابن مسكان عن ابي العباس قال قلت لابي عبد الله  
عليه السلام المتوفى عنها زوجها قال لا تكتمل النينة ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا ولا تخرج فاما و  
لا تبين عن بيتها قال انايت ان ارادت ان تخرج الى حق كيف تصنع قال تخرج بعد نصف الليل وترجع  
**عنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله  
عليهما السلام قال سألت عن المتوفى عنها زوجها ابن تعتد قال حيث شأنت ولا تبين عن بيتها قال وجه في  
هذه الاخبار ان تحلها على طوب من الاستحباب دون الفرض ولا يجاب **باب** ان الغائب اذا  
طلق امرأته اعتدت من يوم طلقها لا من يوم يبلنها **عنه** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه  
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن محمد بن مسلم وبيد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام انه  
قال ان الغائب اذا طلق امرأته اعتدت من اليوم الذي طلقها **عنه** عن محمد بن احمد عن علي بن الحكم  
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا طلق الرجل وهو غائب فليشهد  
على ذلك فاذا مضت ثلثة اقرء من ذلك اليوم فقد انقضت عدتها قال الشيخ رحمه الله هذا الحكم  
انما يجوز لها اذا قامت البينة انه طلقها في يوم بعينه فان لم تقم البينة على ذلك فلتعتد من يوم بلغها  
**يدل** على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي بصير  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يطلق امرأته وهو غائب عنها من اي يوم تعتد فقال ان  
قامت لها بينة عدل انما طلقت في يوم معلوم فلتعتد من يوم طلقت وان لم تحفظ في اي يوم  
داى شهر فلتعتد من يوم يبلغها **عنه** عن عطاء عن اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نصر عن



الاشقي الحسن ط عن زهارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته وهو غائب متى تعتد  
قال اذا قامت لها بيعة انما طلقت في يوم وشهر معلوم فلتعتد في يوم طلقت وان لم تحفظ في اي يوم  
واي شهر فلتعتد من اي يوم يبلغها **الحسين بن سعيد** عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب  
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن المطلقة يطلقها زوجها فان علم الا بعد سنة فقال  
ان جاء شاهدان عدل فلا تعتد والا فلتعتد من يوم يبلغها **باب** انه اذا مات الرجل غائبا  
عن زوجته كان عليها العدة من يوم يبلغها **عجل بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير  
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال المتوفى عنها زوجها تعتد حين يبلغها لانها تريد ان تحل له **عنه**  
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زهارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان مات  
عنها يعق وهو غائب فقامت البيعة على موته فعدت تمام من يوم ياتيها الخبر اربعة اشهر وعشر لان عليها  
ان تحل عليه في الموت اربعة اشهر وعشر فقتلها عن الكحل والطيب والاصباح **عنه** عن علي بن ابراهيم  
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن زهارة عن محمد بن مسلم ويزيد بن مغيرة عن ابي جعفر عليه السلام  
انه قال في الغائب عنها زوجها اذا توفي قال المتوفى عنها زوجها تعتد من يوم ياتيها الخبر لانها تحل عليه  
**عنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكلاني عن  
ابي عبد الله عليه السلام قال التي يموت عنها زوجها وهو غائب فعدت تمام من يوم يبلغها ان قامت البيعة او  
لم تقم **احمد بن محمد بن عيسى** عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال  
اذا طلق الرجل المرأة وهو غائب ولا تعلم الا بعد ملكة بيعة او اكثر او اقل فاذا علمت فزوجت ولم تعتد  
والتوفى عنها زوجها تعتد من يوم يبلغها ولو كان قد مات قبل ملكة بيعة او سنتين **قاسم بن ماه**  
الصفا عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن عبد الكريم عن الحسن بن زياد قال  
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المطلقة يطلقها زوجها فلا تعلم الا بعد سنة والمتوفى عنها زوجها  
فلا تعلم يموت الا بعد سنة فقال ان جاء شاهدان عدل فلا تعتدان ولا تعتدان **وهو** احمد بن  
محمد بن عيسى عن صفوان عن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ان امرأة بلغت في زوجها  
بعد سنة او نحو ذلك قال فقال ان كانت حبل فاجلها ان تضع حملها ولو كانت ليست حبل فقد مضت  
عدتها اذا قامت لها البيعة انه مات في يوم كذا وكذا وان لم يكن لها بيعة فلتعتد من يوم سمعت قهذان  
الخبران جالسا فينحرفان للحاديث كلها والتفصيل الذي تضمنته الخبر الاخير مخالفه ايضا  
الخبر المتقدم ذكره عن ابي الصباح الكلاني انه قال تعتد من يوم يبلغها فاما لها البيعة او لم تقم فلا يجوز

العدول عن الاخبار الكثيرة الى هذين الخبرين على انه يجوز ان يكون الراوي وهم جميع حكم المطلقة فظنه حكم  
المتوفى عنها زوجها لان التفصيل الذي تضمنه الخبر لا يحير واعتبار قيام البينة وانقضاء العدة عند الوضع  
وغير ذلك كله يعتبر فيها وعلى هذا الوجه لا تناقض الاخبار وقد روي الاما اذا كان المساواة قربة جاز لها ان  
تبقى من يوم يموت الرجل **روي** ذلك محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الجبار عن سيف بن عميرة  
عن منصور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام يقول في المرأة يموت زوجها او يطلقها وهو غائب قال  
ان كان مسيرة ايام فمن يوم يموت زوجها تعتد وان كان من بعد فمن يوم يأتيها الخبر لانها لا بد من ان تحل  
**باب** ان العدة والحيض للنساء ويقبل قول من فيه **محمد** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه  
عن ابن ابي عمير عن جميل عن زيار بن ابي جعفر عليه السلام قال لعدا والحيض للنساء اذا ادعت صدقت  
**فاما** ما روي احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام  
قال في امرأة ادعت انها حاضت ثلث حيض في شهر قال كذبة فالكوفة في هذا الخبر ان ثلثه على من كانت  
مضى على ما ادعت فان شهدته صدقت والا فلي كاذبة قال كذبة فالكوفة في هذا الخبر ان ثلثه على من كانت  
متمة في قولها الا ترى انه تضمن الخبر حكم من تدعى ثلث حيض في شهر فذلك مما يقبل في عادة النساء و  
يدخل في ذلك شبهة فلاجل ذلك ينبغي ان يسأل نسوة من يطاقتها عن حالها فيجعل على من ادعت انها حاضت  
الثمة فالقول في ذلك قول المرأة لا خبر **باب** من اشترى جارية لم تبلغ الحيض لم تكن على استبراء  
**الحسين** بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل ابتاع  
جارية ولم تطث قال ان كانت صغيرة لا يقرب عليها الحمل فليس عليها عدة ولا يطأها ان شاء وان كانت  
قد بلغت ولم تطث فان عليها العدة قال سألت عن رجل اشترى جارية وهي حائض قال اذا ظهرت  
فليست بها ان شاء **عن** عن القسم عن ابان عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن جارية التي لا يخاف عليها الحمل قال ليس عليها عدة **علي** بن اسمعيل عن فضالة بن ايوب عن ابان  
بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الجارية التي لم تطث ولم تبلغ الحمل اذا اشترىها  
الرجل قال ليس عليها عدة **عن** عن فضالة عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن  
ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري الجارية التي لم تبلغ الحيض اذا قصدت عن الحيض ما عداها و  
ما قبل للرجل من الامة حتى يستبرأها قبل ان يحيض قال اذا قصدت من الحيض ولم تحض فلا عدة لها والى  
الحيض فلا يبرأها حتى تحيض وتطهر **فاما** ما روي الحسين بن سعيد عن القسم عن ابان عن منصور بن حماد  
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن عدة الامة التي لم تبلغ الحيض وهو يخاف عليها قال غتة فان غتة <sup>ليلة</sup>



**عنه** عن القسم عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري الجارية و  
لم يتحصن او قعدت من الحيض كم عدتها فقال خمسة واربعون ليلة قال وجهه في هذا الخبر ان نكحها على نكاحها  
اذا كانت في سن من تحيض كما قلناه في الحرمة **يدل** على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن القسم عن ابان  
عن بيع بن القسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجارية التي لم تبلغ الحيض ونكحها عليها الحمل قال  
ليست بربى زوجها الذي يبيعها بخمسة واربعين ليلة والذي يشتريها بخمسة واربعين ليلة فبين هذا الخبر  
والخبر الاول انه انما يجب ذلك اذا كانت ممن يجاف عليها الحمل وذلك انما يكون اذا كانت في سن من تحيض  
**فاما** ما رواه علي بن اسمعيل عن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن الرجل يشتري الجارية لم يتحصن قال يمتثلها شهرا ان كانت قد مرست قلت افترئت ان ابتاعها وهي طاهرة  
نعم صاحبها انه لم يوطأها منذ ظهرت فقال ان كان عندك امين فمسرهما وقال ان ذا الامر شديد فان  
كنت لا بد فاعلا فتمتظ لا تترك عليها فادينا في الاخبار الاولى التي تضمنت استبراءها بخمسة واربعين  
له لان الوجه في هذا الخبر ان نكح على من تحيض في هذه المدة حيضة لان المراسي في استبراءها بخمسة  
وانما يراعى خمسة واربعون يوما فممن لا تحيض اذا كانت في سن من تحيض يكمل على ذلك الخبر الاول  
الذي قدمناه في اول الباب عن النجاشي ولانه اذا اشترىها وهي حائض فاذا طهرت بجانله وطهرها **وتريد**  
على ذلك بيان ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن زعدة عن سماعة بن مهران قال سألت عن رجل  
اشترى جارية وهي طامثا استبرأ رجمها بخمسة اخرى امتكفيه هذه الحيضة فقال لا بل يكفيه هذه  
الحيضة فان استبرأها باخرى فلا بأس هي بمنزلة فضل **واما** ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي  
عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن رجل يبيع جارية كان يعزل  
عنها هل عليه منها استبراء قال نعم وعن ادنى ما تجزى من الاستبراء المشتري والمبتاع قال اهل المدينة  
يقولون حيضة وجعفر عليه السلام يقول حيضتان وسألت عن ادنى استبراء المبر قال اهل المدينة يقولون  
حيضة وكان جعفر عليه السلام يقول حيضتان قال وجهه في هذا الخبر ان نكحها على ضرب من الاستبراء  
وقد بين ذلك في الخبر المتقدم بقوله فان استبرأها بخمسة اخرى فلا بأس هي بمنزلة فضل **باب**  
ان من اشترى جارية ووثق بصاحبها في انه استبرأها سكن عليه استبراء **الحسين بن سعيد**  
عن القسم عن محمد بن حكيم عن العبد الصالح عليه السلام قال اذا اشترى جارية فضمن لك مولاهما على  
طهر فلا بأس بان تقع عليها **علي** بن اسمعيل عن ابن ابي عمير عن خص بن النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام  
في الرجل يشتري لامة من رجل فيقول اني لم يوطأها فقال ان وثق به فلا بأس بان ياتيها وقال في الرجل

يبيع الكوفة من رجل فقال عليه ان يستبرئ من قبل ان يبيع الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن  
 شعيب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يشتري الجارية وهي طاهرة ويضم صاحبها انه  
 لم يمسها منذ حاضت فقال ان امنت نفسها **فاما** ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل قال  
 سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يشتري الجارية من رجل مسلم ثم علم انه قد استبرأها يجوز ذلك  
 بحضرة ام لا بد من قال استبرأها بحضرة قلت هل للشترى ملامسة قال نعم ولا يقرب فرجها فالتوجه في هذا الحديث  
 ان يحملها على ضرب من الاستحباب دون الفرض ولا يجرى **باب** ان من اشترى من امرأته جارية  
 ذكر ان انه لم يمسها احد ثم يجب استبرأها الحسن بن سعيد عن محبوب عن رفاعه قال سألت  
 ابا الحسن عليه السلام عن الامة تكون للامة فتبيعها فقال لا بأس بان يمسها من غير ان يستبرئها **فحمل**  
 بين علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسين بن علي بن ابي عمير عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام في الامة تكون  
 للامة فتبيعها قال لا بأس بان يمسها من غير ان يستبرئها قال الشيخ رحمه الله هذا ان الخبران ورواهما مطلقين  
 ولا فضل استبرأها **في** على ذلك ما رواه عبد الله بن بكير عن زرارة قال اشتريت جارية من ابصر  
 من امرأته فخرتني انه لم يمسها احد فوقع عليها ولم استبرئها فسألت عن ذلك ابا جعفر عليه السلام  
 فقال وفي انما امر معلن ذلك وما اريد ان تعود **باب** من اشترى جارية فاعتقها في الحال هل يجوز  
 له وطئها قبل ان يستبرئها ام لا الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم  
 عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يشتري الجارية فيجتفها ثم يتزوجها هل يقع عليها قبل ان يستبرئها قال  
 يستبرئ بهيضة قلت فان وقع عليها قال لا بأس عليه **علي** بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن  
 تمار عن الحسن بن علي عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري  
 احبارية ثم يفتقها فيتزوجها هل يقع عليها قبل ان يستبرئ رجمها بهيضة وان وقع عليها فلا بأس  
**في** عني ابو العباس الباق قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل اشترى جارية فاعتقها ثم تزوجها  
 ولم يمسها قال كان قوله ان يفعل فلا بأس قال الشيخ رحمه الله هذا اذا اخبر كلهما بتدليل على  
 ينفي ان يستبرئها ولكن مقتضى الاستبراء انه تزوجه الا حوطا ولا فضل ولم يكن عليه **باب**  
 ان الرجل اذا اشترى جارية حبلى لم يجز له وطئها في الفرج ويجز له فيما دون ذلك **فحمل** بن محبوب  
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه و محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان عن رفاعه بن  
 موسى التخاس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الامة **فحمل** يشتريها الرجل قال سئل ابي  
 عليه السلام عن ذلك فقال حديثنا في وصيتها لغيره طاهرة عنها نفسها ولدي فقال الرجل

في  
 في كتاب السنن  
 في كتاب طهارة النساء  
 في كتاب النكاح



قالا رجوان القى اذا تحيت نفسك وولدك عندك عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي مخنف عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال في الوليدة التي تشتريها الرجل وهي جلي قال لا تقربها حتى تصبح ولدها الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام الرجل يشتري الجارية وهي جلي ما يعمل له منها فقال ما دون الفرج قلت يشتري الجارية الصغيرة التي لم تطهر وليست بعدن ما يشتريها قال امروها شديدا اذا كان مثلها تعلن فيستبرئها علي بن اسمعيل عن فضالة عن ابان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجارية يشتريها الرجل وهي جلي يقع عليها وهي جلي قال اقامها ما قاله الصنفان محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عبد الحميد قال سألت ابراهيم عليه السلام عن الرجل يشتري الجارية وهي جلي ايضا قال قلت فدون الفرج قال لا يقربها قال الشيخ رحمه الله لا يقربها فيادون ان يخرج محمول على غروب من الكراهية دون الخطر بدلالة ما تقدم من الاخبار **رويد** على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عماد الساباطي قال قال لابي عبد الله عليه السلام لا استبرأ على الذي يريد ان يبيع الجارية ولا يجب ان كان يطأها وعلى الذي يشتريها لا استبرأ ايضا قلت له فيعمل ان ياتيها دون فرجها قال نعم قبل ان يستبرئها والذي يبيعها على ان التنازل عن ذلك ما رواه محمد بن الحسن الصنفان عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عتبة عن عبد الله بن محمد قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام بموافاة ان اسأله عن امرأة متفقا حلت اها به قال فقال لي يا ابا عبد الله سل فقلت جعلت فداك اشتريت جارية ثم سكنت هيبية له قال فقال لي اظن ان اردت ان تصيب منها فله يدركين قال ذلك قال قلت اجل جعلت فداك قال فظنك اردت ان تفعل لها فاستحييت ان تسأل عنه قال قلت لقد سمعت من ذلك هيبية قال فقال نسألكي لاسر بالتحسين لها حتى تستبرئها وان صبرت فهو خير لك قال فقلت له جعلت فداك قد سمعت غير واحد يقول التحسين لاسر به ثم قال قلت له واي شئ التحسين في تركه له قال فقال كذلك لو كان به اذ لك باسر لم يضره قال فاقبل علي فقال ان الرجل ياتي جاريته فخلق منه وتولد له وهي جلي فحينئذ ان ذلك طهرت فيبيعها فما احب الرجل المسلم ان ياتي الجارية فاحبلي قد جعلت من غيره حتى ياتيها فينظره فدره اخذها اذا جالت في الحمل ربعة اشهر جاز له وطئها في الفرج **روى** ذلك الحسن بن محبوب عن جماعة عن موسى قال سألت ابا الحسن عليه السلام قلت اشترى امرأة فمكثت عندي لاسمها لا تطهر ولا يولد من كبر قلت فاديتها النساء فقلن ليس بها حمل اقل ابن آكلها في فرجها قال فقال ان الطهرت وديعيسه

في ان الرجل تكون له جارية يطأها ويطأها غيره سفاها

١٩٢

حكاه الشيخ من غير حيل فلا بأس ان تسميها في الفرج قلت فان كان حلالا فما لي ان اردت فقال لك ما دون الفرج

الى ان تبلغ في حملها اربعة اشهر وعشرة ايام قال فانه اجاز حملها اربعة اشهر وعشرة ايام فلا بأس بحملها في الفرج

**باب الرجل تكون له جارية يطأها ويطأها غيره سفاها وجازت بولد من يلقى حبل الحسن**

الصفار عن احمد بن محمد بن العباس بن معروف عن الحسن بن محمد الحضرمي عن زرعة عن سماعة قال سألت

عن الرجل له جارية فوثب عليها ابن له فحرمها قال قد كان رجل عند جارية وله زوجة قامت ولدها

ان ثيب على جارية ابية فحرمها فاستل ابو عبد الله عليه السلام من ذلك فقل لا يحرم ذلك على ابية الا انه

لا ينبغي له ان ياتيها حتى يستبرأ للولد فان وقع فيما بينهما ولد فالولد للاب اذا كانا جاعلا في يوم

واحد وشهر واحد **فاما** ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد

بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا من الانصار اتى ابا عبد الله عليه السلام وقال له اني ابتليت

بامر عظيم ان لي جارية كنت اطأها فوطئتها يوما وخرجت في حاجة لي بعد ما اغسلت منها ونسيت

نفقة لي فرجعت الى المنزل لاخذها فوجدت غلاما على بطنها فحدثت لها من يومى ذلك تسعة اشهر

فولدت جارية قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام لا ينبغي لك ان تتبعها ولا تقر بها ولكن انفق عليها

من مالك ما دمت حيا ثم اوص عند موتك ان ينفق عليها من مالك حتى يجعل الله عز وجل لها مخرجا

**عنه** عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن محمد بن عجلان قال ان رجلا من

الانصار اتى ابا جعفر عليه السلام فقال له اني قد ابتليت بامر عظيم اني قد وقعت على جارية ثم خرجت

في بعض حاجتي فانصرف من الطريق فاصبت غلاما بين رجلين الجارية غير انها حملت فوضعت بجان

بعدها يتسعة اشهر فقال له ابو جعفر عليه السلام احبس الجارية ولا تتبعها وانفق عليها حتى تمون <sup>الحمل</sup>

الله مخرجا فان حدثت بك حدث فادع ان ينفق عليها من مالك حتى يجعل الله له مخرجا فلا تفتن

هذين الخبرين والخبر الاول لان الذي تضمنناه هو ان لا يبيع الجارية ويمسكها ولا يحرم لولد ذكر في الغني

معان ذلك يؤكد حقوق الولد به لانه انما لا يجوز له بيع الام اذا كان الولد من غيره فانه يجوز بيع ما عله

كل حال **فاما** ما رواه الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن ادم بن اسحق عن رجل من اصحابنا عن عبد الحميد

بن اسحق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت عنده جارية يطأها وهي تخرج في حاجة

فحملت فاحتسب ان يكون منه كيف يصنع ابيع الجارية والولد قال يبيع الجارية ولا يبيع الولد ولا يورثه

من ميراثه شيئا **وما** رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد

عن القسم بن محمد بن سليمان مولى طربال عن حماد بن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كان يطأ جارية له



فإن الرجل تكون له تجارية يوطأها ويوطأها غيره سقاها

١٩٣

وإنه كان بينه وبين حواشيته وانما حبلت لئلا كان يلعبه عنها فساد فقال أبو عبد الله عليه السلام إذا ولدت  
امسك الولد ولا تتبعه واجعل له نصيبا في داره قال فقيل لرجل يوطأ جارية له وإنه لم يكن يبعثها في حواشيته  
وإنما تمها فحبلت فقال إنما ولدت امسك الولد ولا تتبعه ويجعل له نصيبا من داره وماله وليس هذه  
مثل ذلك فالوجه في هذين الخبرين أنه إنما جاز له ألا يلحق الولد به لحوقا تاما بحيث لم يكن وطئه لها  
مع وطئ غيره في حالة واحدة بل كانت من بوطأها أحيانا فادوطأها غيره ولو شق له الأمر في ذلك جاز له ألا  
يلحق الولد به لحوقا تاما بل في ذلك هو الواجب ولا ينبغي له أن يضر المكان القوي في ذلك ويضر له من ماله شيئا  
ولا يجعله يساهم سائر أولاده وورثته له **لصحيحه** الأنساب **و** لا ينافي ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن  
أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن سعيد بن يسار قال سألت أبا الحسن عليه السلام  
عن تجارية تكون للرجل يطيف بها وهي تخرج فتعاق قال يتيمها الرجل ويقيمها أهله قلت أما إذا ظهر فلا  
إذا كان من الولد **عن** الحسين بن محمد عن محمد بن الحسن بن علي عن محمد بن سعيد بن يسار قال  
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع على جارية له فذهب ويحتمل وقد عزل عنها ولم يكن منه إليها شيء ما  
في الولد قال لا يتابع هذا أيا سعيد وسألت أبا الحسن عليه السلام فقال يتيمها فقلت أما قومه ظاهر  
فلا قال يتيمها أهلها قلت أما شيء ظاهر فلا قال فكيف ليستطيع ألا يلزمه الولد لأن الوجه في هذين  
الخبرين هو أنه إذا كانت تجارية يوطأها في كل وقت فلا ينبغي أن ينفع من ولدها المكان القوي التماس  
مقطوع بها وإنما جاز ما قلناه في الخبرين الأولين إذا لم يكن وطئه لها أحيانا وفي أوقات يغلب طئه  
أن الولد ليس به فيكون حكمه فيه ما قلناه **واما** ما رواه الصفار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن سليمان  
عن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن خطاب أنه كتب إليه يسأله عن ابن عم له كانت له جارية تخدمه وكان  
يوطأها فدخل يوما منزلها فاصاب فيها فوجد يخدمه فاستأجر بها فهدا التجارية فافترق الرجل فخر بها  
فأخذها فحبلت فانت بولد فكتب أن كان الولد لك أو فيه مشابهة منك فلا تتبعها فإن ذلك لا يخل لك **حببت**  
وإن كان ابن ليس منك ولا فيه مشابهة منك فبعه وبع أمه فلا ينافي ما قدمناه من الأخبار إلا أنه  
في ذلك قد روي عليه السلام إلى صاحب التجارية بأن يعتبر فإن علم أن الولد منه يأخذ ما يعتبر به  
لحوق الأولاد بالآباء الحق به وإن اشتبه الأمر فبيع من بيعة ولا يلحقه به حسب ما قدمناه وإن علم  
أنه ليس منبأ له ببيعة على كل حال حسب ما تضمنه الخبر **و** روى محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن  
يزيد قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام في هذا الأمر رجل وقع على جارية تصم شك في ولد فكتبت أن  
كان فيه مشابهة منه فهو ولد **باب** القوم يتبايعون التجارية فوطئوها في طهر واحد فجاره بوزر

من يكون الولد **عجل** بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابن بن عثمان عن الحسن بن  
 فوط عن الصيقل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته وسئل عن الرجل يشتري جارية ثم وقع عليها قبل أن يستبرأ  
 قال بش ما صنع يستغفر له ولا يعود قلت فإن باعها من آخر ولم يستبرأ منها ثم باعها الثاني من رجل آخر  
 عليها لم يستبرأ منها فاستبان حملها عنه الثالث فقال أبو عبد الله عليه السلام الولد للفراش وللعاهر الحجر  
**عجل** بن الحسن بن الصفا عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن الحسن بن الصيقل قال سئل  
 أبو عبد الله عليه السلام وذكر مثله أنه قال قال أبو عبد الله عليه السلام الولد الذي عند الجارية  
 زيدي برئة قال رسول الله صلى الله عليه وآله الولد للفراش وللعاهر الحجر **عجل** بن يعقوب عن أبي علي الأشعري  
 عن محمد بن عبد الحارث عن صفوان عن سعيد الأعرج عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجلين  
 من بني الجارية في طهر واحد من يكون الولد قال الذي عند الجارية لقول رسول الله صلى الله عليه وآله  
 الولد للفراش وللعاهر الحجر **عجل** ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله  
 عليه السلام قال إذا وطئ سجان أو ثلثة جارية في طهر واحد فولدت فادعوه جميعا أقرعوا إلى بينهم فمن  
 قرع كان الولد ولدا وبه قيمة الولد على صاحبة الجارية قال فإن اشترى سجان جارية وجاء رجل فاستقها  
 وقد ولدت من المشتري من الجارية عليه وكان له ولدها بعتته **عجل** بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين  
 عن جعفر بن بشير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قضى على علي السلا  
 في ثلثة وقصوا على امرأة في طهر واحد ذلك في جاهلية قبل أن يظهر الإسلام فاقرع بينهم فجعل الولد  
 لمن قرع وجعل عليه ثلثي الدية للغيرين فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بدت نواجره قال  
 وقال ما أعلم غيري شيئا إلا ما قضى علي عليه السلام فكلنا في هذين الخبرين الأخبار الأولى لأن الوجه  
 فيهما إذا كانت الجارية مشتركة بين نفسين أو ثلثة فوطواها كلهم في طهر واحد كان الحكم فيها  
 بالقرعة والأخبار الأولى إنما تضمنت أن يكون الولد من عند الجارية إذا كانت تنقلب في الملك  
 والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن أبيه عن ابن أبي نجران عن عامر بن حميد عن  
 أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام إلى اليمن  
 فقال له حين قدم حدثني بأعجب ما عليك قال يا رسول الله أتى قوم قد تبايعوا جارية فوطواها  
 جميعا في طهر واحد فولدت غلاما فاحتجوا فكلهم يدعيه فاسميت بينهم جعلته للذي خرج  
 سمعه وضعتة نصيبهم **عجل** فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام أن يلبس من قوم تبايعوا ثم فوطواها  
 إلى الله لا يخرج سهم للمحق **أبواب** اللعان **باب** أن اللعان يشهد بأدعاء الفروج **عجل**



الولد **عجل** بن يعقوب عن عمه من ابيه ابنه عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي منصور عن المشي عن  
 زهارة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى والذين يرمون الزنا وهم لم يكن لهم شهده  
 الا انفسهم قال هو القاذف الذي يقذف امرأته فاذا قن فواثم اقرباته كذب عليها جلد المحرم وروت  
 اليه ام رنة فان ابي الا ان يحض في يده عليها اربع شهادات بانه ان من الصادقين والخامسة <sup>قليل</sup> قليل  
 فيها انفسه ان كان من الكاذبين وان ارادت ان تدفع عن نفسها العذاب والعذاب هو التجم ان تشهد  
 اربع شهادات بانه ان من الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فان لم <sup>تفعل</sup>  
 رجمت وان فعلت دانت عن نفسها المحرم ثم لا تزل لها الى يوم النيامة قلت ان ثبت ان مرق بينهما ولها ولد  
 فمات فقال ترثه امه وان ماتت امه ورثه اخواله ومن مال انه ولد فاجلد المحرم قلت يرد اليه الولد  
 اذا قربه قال لا ولا كرامة ولا يرث الابن ويرثه الابن **الحسن** بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج  
 قال ان عباد البصري سأل ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر كيف يلاع عن الرجل المرأة فقال ابو عبد الله عليه <sup>السلام</sup>  
 ان رجلا من المسلمين اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله لو ان رجلا دخل منزله فوجد  
 مع امرأته رجلا ليحيا معها ما كان يصنع قال فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله فانصرف الرجل و  
 كان ذلك الرجل هو الذي ابتلى بذاته من امرأته قال فتزلل الوحى من عند الله بالحكم فيها فارسى رسول الله  
 صلى الله عليه وآله الى ذلك الرجل فدعاه فقال لعنت الذي رأيت مع امرأتك رجلا فقال نعم فقال انطلق  
 فأتى بامرأتك فان الله عز وجل قد انزل فيك وفيها فاحضرها زوجها فاقفها رسول الله صلى الله  
 عليه وآله ثم قال للزوج اشهد اربع شهادات بالله انك من الصادقين فيما سئمتها به قال فشهد قال ثم  
 قال اتق الله فان لعنة الله شديدة ثم قال لما شهد الخامسة ان لعنة الله عليك ان كنت من الصادقين  
 فشهد فامر به ففنى ثم قال للمرأة اشهدى اربع شهادات بالله ان زوجك من الكاذبين فيما رما اليه  
 قال فشهدت ثم قال لها امسكى فوعظها ثم قال لها اتق الله ان غضب الله شديد ثم قال لها استكبرى  
 الخامسة ان غضب الله عليك ان كان زوجك من الصادقين فيما رما اليه قال فشهدت قال ففرفا  
 بينهما وقال لها لا تحقعا بنكاح ابدا بعد ما تلاعتما **قاصدا** ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن  
 احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال لا يكون لعان  
 الابن ولد وقال اذا قن الرجل امرأته لا عنها **وما** رواه احمد بن محمد بن ابي منصور النوفلى عن عبد الكريم  
 بن عمرو عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقع الايمان حتى يدخل الرجل بامرأته ولا يكون الايمان  
 الا بغير الولد قلت تلتفي بين هذين الخبرين والخبرين الاولين لان الحديثين الاولين مطابقان له <sup>القرآن</sup>





امه بغير اذن مولاه اذ كان كذا لك فلا لعان بينهما ويكون الاولاد رقاً لمولاه ان كان منها  
ولد الذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن الصادق  
عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الحر يلد عن المملوك قال نعم اذا كان مولاه الله  
فيهما اياه عنه عن ايوب عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في العبد يلد عن الحر قال نعم  
اذا كان مولاه من جهة اياه لا عنها بامر مولاه كان ذلك وقال بين الحر وامه وامه والمسلم طالق مية لعان  
ويحتمل ان يكون الخبر خرج مخرج التقية لان المخالفين من يقول لعان بين الحر والمملوك يدل على  
ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن بعضهم عن ابي المغيرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال قلت لمرء مملوك كان تحت حرة فقد نكحها فقال ما يقول فيها اهل الكوفة قلت يقولون يجلد قال لا  
لكن يلاعنها كما يلد عن الحر **ويؤكد** ما قلناه من ثبوت اللعان بينهما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن  
صفوان عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المرأة الحره تقيذ فيها زوجها وهو مملوك  
والحر يكون تحت المملوك فيقيذ فيها قال يلد عنها **قاصدا** ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن احمد  
العالوي عن العري عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل مسلم تحت  
يهودية او نصرانية او امة فاولدها وقيذ فيها اهل عليه لعان قال لا فالوجه في قوله عليه السلام  
السؤال المتائل هل عليه لعان احد شيئين احدهما ان يكون راجعا الى نفي الولد فيعتله على انه اذا  
اقر بالولد لم يلقه الى نفيه ويلزم الولد ولا يثبت بينهما اللعان فان قلنا انه راجع الى القذف  
فلا يثبت بينهما اللعان يخرج القذف على ما قد مناه حتى يضيف اليه ادعاء المعاينة **قاصدا** ما رواه محمد  
بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن زيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر عن ابيه  
ان عليا عليه السلام قال ليس بين خمس نساء وبين امرأ من ملاحنة اليهودية تكون تحت المملوك  
فيقيذ فيها والنصرانية والامة تكون تحت الحر فيقيذ فيها والحر تكون تحت العبد فيقيذ فيها والنجس  
في الغربة لان الله تعالى يقول ولا تقبلوا منهم شهادة ابدوا والحر سائل بين زوجي اللعان انما اللعان  
بالنساء والوجه في هذا الخبر احد شيئين احدهما ان يكون مملوكا على انه متعلق بذلك من جهة العامة على ما قد مر  
القول في وجه اخر يكون يخرج القذف لا يثبت اللعان بين اليهودية والمسلمة ولا بين الابدية  
وانما يثبت يخرج القذف اللعان في اوضاع الذم ان لم يلد عنه وجب عليه سحر نفقة وفدية فيكون جود  
في المسلم مع يهودية او نصرانية لانه لا يضرب حنفا قاذف اذا قد ذكره في غير ما نهيته عنه  
كتاب الحدود فثبت الله في اللعان يثبت بين هؤلاء في اولى الامور **اصيب** ان اللعان يثبت

مع الحلي الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن علي بن الحلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
 رجل عن امرأته وهي حبلى فداستهم حملها فأنكروا في بطنها فلما وضعت ادعاء وقرية فزعم انه منه فلا  
 يرد عليه ولدا ويرثه ولا يجلد لان اللعان قد مضى **قأما** ما رواه ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال كان امير المؤمنين عليه السلام يلاع في كل حال لان يكون حاملا فالوجه في قوله لان يكون حاملا  
 ان تحمله على انه ما كان يقيم عليها الحد ان نكحت عن اللعان وليس المراد به انه لم يكن يعضى اللعان ببعضها  
 بهذا الخبر **اول دليل** على ما قلناه ما رواه الحسين بن سعيد عن هاشم بن عيسى عن سماعة  
 بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت المرأة تحبلى لم تجم **باب** الملاح عن اذا قرأ الولد  
 بعد مضى اللعان الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن  
 الرجل عن امرأته واستفى من ولد فأنكروا كذب نفسه هل يرد عليه ولدا فقال لا الكذب نفسه جلد الحد  
 وورد عليه ولدا ولا ترجع عليه امرأته ابدا **قأما** ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي بصير  
 الكمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل عن امرأته واستفى من ولد فأنكروا كذب نفسه بعد  
 الملاحنة فزعم ان الولد ولدا هل يرد عليه ولدا قال لا ولا كرامة ولا يرد عليه ولا تحمل له الى يوم القيمة  
 قلنا في الخبر الاول لان معنى قوله عليه السلام فلا يرد عليه اي لا يلحق به نحو قاتل ما ثبت ببعض الاول  
 وانما يلحق به على ان يرثه الابن ولا يرثه الاب **والثاني** يدل على ذلك الخبر الذي قد مناه في الباب الاول  
 في اللعان عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الملاحنة التي يرويها زعماء  
 من وادها وبلادها ويغارونها ثم يقول بعد ذلك الولد ولدي ويكذب نفسه فقال اما المرأة  
 فلا ترجع اليه ابدا **قأما** الولد فانما امرء اليه اذا ادعاء ولا يرد عليه ولدا وليس ميراث ويرث الابن  
 الاب ولا يرث الابن يكون ميراثه لا خواله فان لم يرثه ابوه فان اخواله يرثونه ولا يرثهم وان  
 ما احد من الزانية جلد الحد **باب** الرجل يقول لامرأته امجدك هذا **ابو الحسن** عن  
 حماد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قال لامرأته امجدك هذا قال ليس بشئ لان الحد  
 قد ذهب **قأما** ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلي عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال قال الرجل لامرأته امجدك هذا وليس بيننا ولا يجلد احد ولا ينفق بينه وبينه  
 امرأته **قأما** ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن  
 ما انكروا في بطنها فلما وضعت ادعاء وقرية فزعم انه منه فلا يرد عليه ولدا ويرثه ولا يجلد لان اللعان قد مضى



عبد بن يوسف عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام في رجل قال لا اله الا

له اجد له عذرا قال يضرب قلبه فانه عاذ قال يضرب فان يشك ان يعتق قال يوسف يضرب ضرب

ادب ليس يضرب احد ولا يقرى امرأة مومنة بالتعريض **كتاب العتق باب**

انه لا يجوز ان يعتق كافر **باب** عن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن

سيف بن عميرة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ان يعتق مملوكا مشركا قال **لا فاما** <sup>كافرا</sup>

ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح عن ابي عبد الله

عليه السلام قال ان عليا عليه السلام اعتق عبد له نصرانيا فاسلم حين اعتقه فلانينا في الخبر الاول

لانه عليه السلام اذا اعتقه لعلمه بانه يسلم حين يعتقه فاما من لا يعلم ذلك فلا يجوز له اعتق الكافر

حسب ما تضمنه الخبر الاول ويجوز ان يكون ذلك انما فعل لانه كان ذنبا يعتقه فلهذا الوفاية

ولم يجز له اعتق غيره وان كان كافرا وقد اوردنا في كتابنا الكبير ما يدل على ذلك **باب المملوك بين**

شركاء يعتق احدهم نصيبه **الحسين** بن سعيد عن صفوان عن ابن بكير عن الحسن بن زياد قال

قلت لا يعبد الله عليه السلام رجلا يعتق شركته في غلام مملوك عليه ثوب قال **لا عن** محمد بن

خالد عن ابن بكير عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **عنه** عن القسم بن محمد عن

علي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مملوك بين الناس فاعتق بعضهم نصيبه قال ان يقوم

ثم يسند من بقي له الباقي ان يستخدمه ولا يأخذ منه الضريبة **فاما** ما رواه الحسين بن سعيد

عن القسم بن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوم ورثوا عبد

جميعا فاعتق بعضهم نصيبه منه كيف يصنع بالذي اعتق نصيبه منه هل يؤخذ مما بقي له من

بما بقي **عنه** عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كان له مملوك

فاعتق احدهما نصيبه قال ان كان موصرا كلف ان يضمن وان كان معسرا كذا من رآه **باب** <sup>خبر</sup>

بين يعقوب عن عذرة عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمن بن عيسى عن جماعة قال سألت ابن الملوكة

بين شركاء فاعتق احدهم نصيبه فقال يقوم قيمة ويضمن الذي عتقه لانه افسد على اصحابه **الحسين**

بن سعيد عن حماد عن حماد بن ابي عبد الله انه سئل عن رجل اعتق غلاما يدينه بين صاحبه **باب**

على صاحبه فان كان له مال على نفسه المالا ان لم يكن له مال عومل لغلامه يوما ويوم **باب** <sup>خبر</sup>

وليس له منه كذا في ان كان شركاء فلانينا في هذه الاخبار والاول لان الوفاء في هذه

الاخبار لا يقتضي له ان يكون له ان كان له ان كان له ان كان له ان كان له ان كان له ان كان له

فيما بقي يؤخذ بما يفي لشريكه **يدل** على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير  
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجلين كان بينهما عبد فاعتق احدهما نصيبه فقال  
ان كان مضارا لكف ان يعتقه كله والا استسعى العبد في التصرف **الا حرا الحسين** بن سعيد عن النضر  
عن هشام بن سالم عن علي بن النعمان عن ابن مسكان جميعا عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
سألت عن المالك يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه قال ان كان ذلك فسادا على صاحبه فلا يستطيع  
بيعه ولا موارجته قال فيقيم قيمة فيجعل على الذي اعتقه عقوبة وانما جعل ذلك لما افسد **عنك** عن  
علي بن النعمان عن ابن مسكان عن حماد عن محمد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل ورث غلاما وله فيه  
شركاء فاعتق لوجه الله نصيبه فقال اذا اعتق نصيبه مضارة وهو موسر ضمن للورثة واذا اعتق <sup>جاءه</sup>  
كان الغلام قد اعتق من حصته من اعتق وليست مولوة على قدر ما اعتق منه له ولهم فان كان نصيبه  
عمل لهم يوما فلديوم وان اعتق مضارا وهو معسر فلاعتق له لانه اراد ان يفسد على القوم ويبيع  
القوم على حصةهم والوجه الاخر ان نحل الاخبار الاخيرة على ضرب من الاستحباب اذا تمكن من ذلك فاذا  
لم يتمكن استسعى العبد على ما قد مناه في بيده بيان ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن محمد  
اذا كان او كذا بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال من كان شريكا في عبد او امه قليل او كثير فاعتق حصته <sup>سعة</sup>  
فليشتري من صاحبه فيعقه كله وان لم يكن له سعة من مال نظر قيمته يوم اعتق منها ما اعتق ثم  
ليستسعى **ليستسعى** العبد في حساب ما بقي حتى يعتق **باب** انه لا يعتق قبل الملك محمد بن يعقوب عن علي بن ابي طالب  
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
لا طلاق قبل كاح ولاعتق قبل ملك **عنك** عن عطاء من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن  
شعون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسجع بن سيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه السلام لاعتق الا بعد ملك **قاصدا** ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابيان عن عبد الله بن  
سليمان قال سألت عن رجل قال اول مملوك ام لك فهو حرة سبعة قال فيخرج بينه وبينه يعتق الذي وقع  
**محمد** بن احمد بن الحلبي عن محمد بن الحسين عن اسمعيل بن الليث الهاشمي عن علي بن عبد الله بن غالب القيسي  
<sup>العيسى</sup> عن الحسن الصيقل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قال اول مملوك ام لك فهو حرة **قاصدا**  
سنة قال انما كان نيته على واحد فليختر ايمانا فليعتقه فقلت في بين هذه الاخبار والاخبار الاثنية  
من وجهين احدهما ان يكون المراد بهذه الاخبار ان يدر الله تعالى فانه اذا كان كذلك وجب عليه  
الوفاء به ومن لم يكن كذلك لم يكن عليه ثبوت والوجه الثاني ان يكون المراد به اذا اراد ان يفرج



اجماعا قال وان لم يكن ذلك واجبا عليهم كيف الحكم فيه فاما ما تضمنه الخبران الاولان من استواء القعدة  
هو المعلوم عليه والا حوط ولو ان انسانا عمل على الخير والاخير واختار واحدا من المماليك فاعتقه لم يكن

عليه شيء **باب** من اعتق بعض ملوكه **عجل** بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى

الخزاز عن غياث بن ابراهيم الدلاعي عن جعفر بن ابيه عليه السلام ان رجلا اعتق بعض غلامه فقال سلم

عليه السلام هو حر لله **عجل** بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر

عن ابيه عليه السلام ان رجلا اعتق بعض غلامه فقال هو حر كل ابيس لله تعالى شريك **عجل** بن احمد بن يحيى

بن محبوب عن هشام بن سالم عن حمزة بن عمران عن احمد بن ابيهم عليه السلام قال سألت عن رجل اعتق نصف

جاريته ثم قدتها بالزنا قال فقال امرى ان عليه تحسين جلدته ويستغفر الله ربه قلت اريد ان جعلته

في حل وعقت عنه قال لا ضرب عليه اذا عقت من قبل ان توقفه قلت فتعطي لها منها حين اعتق نصفها

قال نعم وتصل وهي حرة الراس لا تترج حتى تودي ما عليها او يعتق النصف الآخر فلا ينافي الخبرين الاولين

لان ابيس ظاهر ان الامة كانت باجماله ولا يمنع ان يكون المراد به اذا لم يكن يملك منها الا نصفها

ولو ملك جميعها كان قد اعتقت حسب ما تضمنه الخبران الاولان **قاما** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى

عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن الحارث بن ابي عبد الله عليه السلام في رجل توفي وترك جارية

لاعتق ثلثها فزوجها الوصي قبل ان يقسم شيء من الميراث انما يقوم وليستسعي في تزويجها في بقية ثمنها

يوجد ما يقوم فيما اصاب المرأة من عتق او رقيق جرى على لدها فلا يثب في هذا الخبر ايضا الخبرين الاولين

الوجه فيه ان تحمل على انه اذا لم يملك الرجل غيرها فليس ان يتصرف في اكثر من ثلثها فجرى مجراها اذا كانت

بين ثلثة نفر في انه متى اعتق ما يملك لا يعتق باقيا ما يملك في ابيانه فيما مضى **والذي** يدل على ذلك ما رواه محمد بن يحيى

احمد بن يحيى عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن ابيه عن علي بن ابيهم عليه السلام قال ان رجلا اعتق عبدا عند موته

لم يكن له مال غيره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يستسعي في ثلثي قيمته للورثة **احمد**

بن محمد بن عيسى عن زرعة عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة اعتقت عند الموت ثلث

خادمها هل على اهلها ان يكاتبوها قال ليس لاهلها ولكن لها ثلثها فاعتقدهم بحساب ما اعتق منها **باب**

الرجل يعتق عبدا عند الموت وعليه دين **الحسين** بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ذرارة

عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اعتق ملوكا عند موته وعليه دين قال ان كان قيمة العبد مثل الذي عليه و

مثله جازعتقه والا لم يجز **احمد** بن محمد بن ابن فضال عن الحسن بن ابيهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام

يقول في رجل اعتق ملوكا له وقد حضر الموت واشهد له بذلك فقيمته ستائة درهم وعليه دين ثلثمائة درهم

أما غيره ولم يترك شيئاً غيره قال يعق منه سدسه لأنه إنما له منه ثلثمائة وله السدس من جميع الحسين  
بن سعيد عن ابن أبي عمير عن خص بن الجعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ملك المملوك سداً ستره  
وأجر عنه عن ابن أبي عمير وصفوان عن عبد الرحمن قال سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يختلف ابن  
أبي ليلى وابن شبرمة فقلت بلغني أنه مات مولى لعيسى بن موسى وترك عليه ديناً وترك غلاماً يصطبه  
بأتمانه واعتقه عند الموت فسألها عن ذلك فقال ابن شبرمة قال إن يستسعيهم في قيمتهم ويدفعها  
إلى الغرماء فإنه قد اعتقه عند موته وقال ابن أبي ليلى إن يبيعهم ويدفع المأثم إلى الغرماء فإنه ليس  
أن يعتقه عند موته وعليه دين يحيطهم وهذا أهل الحجاز اليوم يعتق الرجل عبداً وعليه دين كثير  
فلا يجوز رده عتقه إذا كان عليه دين كثير فرفع ابن شبرمة يده إلى السماء وقال سبحان الله يا ابن أبي  
من ابن قلت بهذا القول والله إن قلته إلا طلب خلافي فقال لي عن رأيي أجمد فقلت بلغني هذا  
برأي ابن أبي ليلى وكان له في ذلك مولى فباعهم وقضى دينه قال فبع أجمعاً من قبلكم قلت مع ابن شبرمة و  
قد رجع ابن أبي ليلى إلى رأي ابن شبرمة بعد ذلك فقال أما والله إن الحق لفيما قاله ابن أبي ليلى وإن كان قد  
عنه فقلت هذا إنكسرتهم في القياس فقال هات قال يسئني فقلت أنا أفتيك فقال لئن  
باشئ ما يدخل فيه من القياس فقلت له رجلاً ترك عبد الميرتلك بما لا غيره وقيمة العبد ستائة و  
دينه خمسمائة فاعتقه عند الموت كيف يصنع فيه قال يباع فباخذ الغرماء خمسمائة فتأخذ الورثة  
مائة فقلت اليس قد بقي من قيمة العبد مائة درهم عن دينه قال بلى فقلت اليس للرجل ثلثة يصنع به  
ما شاء قال بلى فقلت اليس قد أوصى للعبد بالثلث من المائة حين اعتقه قال إن العبد لأوصية له  
إنما ماله لو إليه قلت وإن كان قيمة العبد ستائة ودينه أربعائة قال كذلك يباع العبد فباخذ الغرماء  
أربعائة وتأخذ الورثة مائتين ولا يكون للعبد شيء قلت فإن كان قيمة العبد ستائة درهم ودينه  
ثلثائة قال فضحك وقال من هذا إلى أصحابك جعلوا الأشياء شيئاً واحداً لم يعلموا السنة إذا استوفى  
مال الغرماء ومال الورثة أو مال الورثة أكثر من مال الغرماء ما لم تنضم الرجل على وصيته وأجزرت أوق  
قال على وجهها فالأن يوقف هذا العبد فيكون نصفه للغرماء ويكون ثلثه للورثة ويكون السدس  
قائماً ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي أنه قال في الرجل يقر بأن مات  
فعبثاً حر على الرجل دين قال إن توفي وعليه دين قد أحاط بدين العبد بيع العبد وإن لم يكن أحاط بدين  
العبد استسعى العبد في قضاء دين مولاة وهو حر إذا أوفاه فلا ينال في الأخبار إلا أنه لا قول متى لم يحيط  
من العبد بالدين استسعى وما بقي لا يمنع أن يكون المار به متى نقص الدين فقد أدرى عرف القم كان



فمن اعتق مملوكا له مال

٢٠٤

الحق ما ضياع ما نقص ليس في كوفي اللفظ وإذا تضمن الحديثان الأولان تفصيل ذلك حملنا  
العمل عليه ولا ينافي هذا التفصيل ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن إبراهيم  
عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل أنا حاضر عن  
رجل باع من رجل جارية بكر إلى سنة فلما قبضها المشتري اعتقها من الغد وتزوجها وجعل مهرها ثم  
ما بعد ذلك بشهر فقال أبو عبد الله عليه السلام إن كان الذي اشتراها إلى سنة مالا وعقد <sup>تحت</sup> يخطبه  
ما عليه من الدين في رقبتهما كان عتقه وتزوجها جائزا قال وإن لم يكن للذي اشتراها فاعتقها وتزوجها  
مال ولا فدية يومئذ يحيط بقضاء ما عليه من الدين بربقتها فإن عتقه ونكاحه باطل لأنه اعتق ما  
يملك وإلى الهامق أو لاها الأول قيل له فإن كانت علقته من الذي اعتقها وتزوجها ما حل ما في بطنها  
قال مع أمه كهيئتها قلنا ينافي الأخبار الأولى لأن قولنا إذا الم يختلف بمقدار ثمنها كان العتق باطلا الوجه فيه  
أن نحل على أنه متى لم يختلف مقدار نصف ثمن الجارية كان الحق باطلا وذلك موافق للأخبار المتقدمة  
لأننا رأينا أن يكون ثمن العبد مثلي ما عليه من الدين فيقتضو للدين ويبقى نصفه ويدل خطاب الخبر على أنه  
أن كان له ما يحيط بثن الجارية كان عتقه ما ضيا وذلك صحيح مطابق للأخبار المتقدمة **باب**  
من اعتق مملوكا له مال **الحسين** بن سعيد عن فضالة وابن أبي عمير عن جميل عن ابن أبي عمير عن محمد  
بن عمران جميعا عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل اعتق عبدا له وللعبد مال من المال  
فقال إن كان يعلم أن له مالا تبعه ماله ولا فهو له **الحسن** بن محبوب عن ابن بكير عن زرارة عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان للرجل مملوك فاعتقه وهو يعلم أن له مالا ولم يكن استثناء <sup>لست</sup>  
المال حين اعتقه فهو للعبد **محمد** بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة  
وطائفة عن ابن عباس عن عبد الله بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اعتق عبدا  
وللعبد مال وهو لا يعلم أن له مالا فتوفي الذي اعتق لمن يكون مال العبد يكون للذي اعتق العبد أو للعبد  
قال إذا اعتقه وهو يعلم أن له مالا كان له وإن لم يعلم فماله لولد مسيدا قال الشيخ رحمه الله هذا الخبر  
عام مطلق ينبغي أن تقيد بها بأن نقول إنما يكون له المال إذا بداه في اللفظ قبل العتق بأن يقول  
مالك وإنت حرفان بدأ بالحرية لم يكن له من المال شيء **يدل** على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد  
بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سعد بن سعد عن أبي جبر عن قال سألت أبا الحسن عليه السلام  
عن رجل قال المملوك أنت حر ولي مالك قال لا يبدأ بالحرية قبل العتق يقول لي مالك وأنت حر ينفخ المملوك  
**باب** ما يجوز فيه بيع أموات الأولاد **محمد** بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن

أقضى الغدر

عن الحسن رحمه الله

باب ما يجوز فيه إمامة الأئمة

عن ابن أبي عمير عن ابن جعفر عليه السلام قال سألته عن أم الولد قال أمة تبيع وتورث قال الشيخ رحمه الله  
هذا الخبر عام في جواز بيع امهات الأولاد على كل حال ويذهب إلى ان تخصيصه بما ورد من الأخبار التي تضمنت انها  
انما تتباع في من رقبتهما فن ذلك **رواه** محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الحسن  
بن علي عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد عن ابن الحسن عليه السلام قال سألته عن أم الولد تبيع في الدين قال نعم  
في من رقبتهما **عن** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن إبراهيم بن أبي البلاد عن عمر  
بن يزيد قال قلت لأبي إبراهيم عليه السلام أسألك قال سل قلت له باع أميرا المؤمنين عليه السلام امهات  
الأولاد قال في كل دار قابض قلت وكيف ذلك قال لما رجل اشتري حامية فاولادها ثم لم يؤد ثمنها  
ولم يبع من المال ما يؤدى عنه اخذت ولد حامية ما بيعت فادى عنها ثلث فيبعن فيما سوى ذلك من دين

**باب** انما اذا مات الرجل وترك ام ولد له وولدها فانها تجل من فم يدي ولدها وتنفق

في الحال **فحدث** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي مخنف عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي عليه السلام ايمان رجل تركه سميرة ولها ولدان في بطنها ولدا ولدا ولد لها فان اعتقها ربه اعتقت وان لم يعتقها حق توفي فقد سبق فيها كتاب الله وكتاب الله احق فان كان لها ولد وتركها ما اكملت في تصيب ولدها فيعتق من نصيبه **عن** علي بن ابراهيم

عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي بصير عن أبي عبد الله في رجل اشترى جارية يباها  
فولدت له فمات ولدها فقال ان شاء الله اباؤها في الدين الذي يكون على مولاهما من ثمنها وان كان لها ولد  
قومت على ولدها من نصيبه **عنه** عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن اسمعيل بن حماد وغيره عن ابي  
سفيان

في المولد ليس لها ولد مات ولد ما ومات عنها صاحبها وليتة لها ولد واحد تزويجها قال لا هي امه لا  
 واحد تزويجها الا يعق من الورثة فان كان لها ولد وليس على الميت دين في الولد واذا ملكها الولد فقد عتقت

يملك ولدها لها وان كانت بين شركاء فقد عنت من نصيب ولدها وتنتسب في بقية ثمنها فاما

ما رواه أبو عبد الله البرزوفري عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن

امير المؤمنين محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى علي عليه السلام في رجل توفي وله سرية لم يبعها فقال

سبق کتاب اللہ فان ترک سیدھا مالا تجعل من نصیب ولدها ویسکھا اولیاء ولدها حق یکبر

بريون رلها فيكون الولود هو الذي يعتقها ويكون الاولياء الذين يبرئون ولدها مادامت امة فان

عَنْهَا وَلَدَهَا فَقَدْ عَنَتَ وَإِنْ مَاتَ وَلَدُهَا قَبْلَ أَنْ يَتَّقِيَهَا فَيُؤَمِّمُهَا أَنْ شَاءَ وَاعْتَقُوا وَإِنْ شَاءَ اسْتَوْثَقُوا

قَالَ وَجَدْتَنِي فِي هَذِهِ النَّجْدِ إِذْ كَانَ نَحْمُهَا دِينًا عَلَيَّ وَلَا يَلْمُ بَعْضُ مِنْ ذَلِكَ بَيْنَنَا فَأَنْهَا تَوَقَّفَ إِلَى أَنْ يَسْتَبِيحَ



ولما كان اعتقها بان يقضى دين ابيه من ثمنها تنفق وان مات قبل البلوغ بيعت في ثمنها ان رثاء وان  
ان تنفقها وفيمنون الدين كان له ذلك ولو لم يكن المراد ما ذكرناه لكانت تنفق حين جعلت في نصيب  
الولد وينفق منها بحساب ما يصيبه منها وليس تنفق الباقي حسب ما قدمنا الاخبار فيه **والذي يدل على**  
ما قلناه ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله  
عليه السلام عن رجل اشترى جارية فولدت منه ولد فمات قال ان يضمن بيعها باعما وان مات مولاهما  
وعليه بن قومت على ابنتها فان كان ابنا حرا انتظريه حتى يكبر ثم يبيع على ثمنها فان مات ابنها قبل ان يبعث  
في ميراث الورثة انشأت الورثة **والذي يدل على ذلك ايضا انه قد ثبت** بالاخبار السابقة انه لا يصح بيع  
الوالدين ومثي ملكهما الا انسان عتقا ولا يحتاج في ذلك الى عتق الولد ونحن نذكر ذلك فيما يلي هذا الباب  
ان شاء الله **باب** ما يصح اسنقاؤه من ذوى الاسناد ومن لا يصح **الحسين بن سعيد**  
عن فضالة والقاسم عن ابيان عن عبد الله بن محمد بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل  
يتخذ ابنا او امه او اخاه او اخته عبدا فقال اما الاخت فقد عتقت حين يملكها واما الاخ فيسترقه  
واما الابوان فقد عتقا حين يملكهما قال وسألت عن المرأة ترضع عبدا فتتخذ عبدا قال يخفونهم  
كاهن **عنه** من القسم بن محمد بن سعوية بن وهب عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن ايمالك الرجل من ذوى قرابته فقال ايمالك والديه ولا ولد ولا اخت ولا بنت اخيه ولا بنت لخته ولا عمته  
ولا خالته وهو يملك ما سوى ذلك من الرجال من ذوى قرابته ولا يملك امه من الرضاة **عنه** عن صفوان  
وفضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يملك الرجل والديه ولا ولد ولا عمته و  
لا خالته ويمالك اخاه وغيره من ذوى قرابته من الرجال **عنه** عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد  
بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال لا يملك الرجل والديه او اخته او عمته او خالته او عتقا ويمالك  
ابن اخيه وعمه وخاله ويمالك عمه وخاله من الرضاة **فضالة** والقاسم عن كليب الاسدي قال سألت  
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يملك ابويه واخوته فقال ان ملك الابوين فقد عتقا وقد يملك اخوته  
فيكونون مملوكين ولا يعتقون **عنه** عن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زياد عن ابي بصير  
عليه السلام قال لا يملك الرجل اخاه من النسب ويمالك ابن اخيه ويمالك اخاه من الرضاة قال سمعته يقول  
لا يملك ذات عرم من النساء ولا يملك ابويه ولا ولد ولا يملك والديه او اخته او عمته او خالته  
او بنت اخيه وذكر هذه الآية في النساء عتقوا ويمالك ابن اخيه وخاله ولا يملك امه من الرضاة ولا **عنه**  
اخته ولا خالته اذا ملكهم عتقوا قال الشيخ رحمه الله ما تضمنه من هذه الخبر من قوله لا يملك الرجل اخاه

فإن من لا يصح ملكه من جهة النسب لا يصح من جهة الرضا

٢٠٤

من النسب على الكراهية لا يستحل إذا ملكه يتفق كذلك الحكم في سائر القربات وليس المراد بيان ذلك  
يمنع من استرقاقهم كإيثارهم في الوالد والولد والجد والجدل على ذلك ما قدمناه من الأخبار **ويريد ذلك**  
بيانا ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يحل يملك  
إخاه إذا كان مملوكا ولا يملك اخته **الحسين بن سعيد** عن أبي محمد عن أسد بن أبي العلاء عن أبي حمزة الثمالي  
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة ماتت من قرابتها قال كل حر أو خمسة أباها أو مملوكا أو بنتها  
وابنتها وزوجها **الحسين بن سعيد** عن محبوب عن أيوب بن نوح عن ابن أبي عمير عن محمد بن ميسرة عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال قلت له رجل أعطى جلا ألف درهم مضاربة فاشترى أباة وهو لا يعلم ذلك قال يقوم  
فإن زاد درهم واحد عتق واستنسى الرجل **والذي يدل على ما قلناه من كراهية ملك ذوى الأرحام**  
ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله  
عليه السلام عن رجل يملك دارم يحل ما يبيعه أو يستعبد **الحسين بن سعيد** قال لا يصح له أن يبيعه وهو مملوك أو أخوة  
فإن مات ورثته دون ولده وليه أن يبيعه ولا يستعبد **الحسين بن سعيد** عن أبي محمد عن الحسن بن علي  
بن حمزة عن أخيه موسى بن جعفر عليها السلام قال سألت عن رجل زوج جارية أخاه أو عمها أو ابن **أخته**  
**محمد بن الحسن** فولدت ما حال الولد قال إذا كان الولد يرث من ملكه شيئا عتق قال الشيخ رحمه الله في هذا الخبر إن  
من كان يصح ما استرقاقه بالشروط من الاجتناب فإنه يكره ذلك من القريب وخاصة من يرثه وينبغي  
أن يعتقه ولا يثبت ذلك الشرط ولو لم يكن ذلك مراعا كان حين تزوجه بواحد من ضمنه الخبر وإن  
الولد حر إذا كانوا أحرار ويجوز أن يكون المراد بالخبر إذا كانوا مملوكا فإنه ينبغي أن يعتق أولادهم  
من جارية لما قلناه إذا كانوا ذكورا وإن كانوا إناثا فلا يصح ملكهم على ما فصلناه فيما تقدم من الأخت  
وبنت الأخ وبنت الأخت والعمة والخالة **باب** أن من لا يصح ملكه من جهة النسب لا يصح ملكه  
من جهة الرضا **الحسين بن سعيد** عن عيسى بن محمد بن أبي عمير عن ابن عن عثمان بن عيسى عن أبي بصير عن أبي العباس  
وعبيد كاهم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ملك الرجل والديه وأخته وعمته وأخوته أو بنت أخيه  
وفكر أهل هذه الآية من النساء عتقوا جميعا ويملك عمه وابن أخيه وابن أخته وخاله ولا يملك أمة  
من الرضا عمة ولا اخته ولا عمتها ولا حانتها إذا ملك عتق وقال يحرّم من النسب فإنه يحرّم من الرضا  
وقال يملك الذكور ما خاد والد أو ولد ولا يملك من النساء ذات رحم حرمت يحرّم في الرضا مثل **الحسين بن سعيد**  
قال نعم يحرّم في الرضا من ذلك **الحسين بن سعيد** عن ابن أبي عمير عن حماد عن أبي بصير عن ابن سنان  
عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة أفضعت ابن جارية قال يعتقه **الحسين بن سعيد** عن محمد بن سماعة عن



في ان من لا يصح ملكه من جهة النسب لا يصح من جهة الرضاع

٢٠٤

وهيب بن حصص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ملك الرجل والديه او اخته او عمته  
او خالته او ابنة اخيه وذكر اهل هذه الآية من النساء عتقوا جميعا وعملك معه وابن اخيه والخال  
لا يملك امه من الرضاعة ولا اخته ولا خالته من الرضاعة اذا ملكوا عتقوا وقال يملك الذكور  
ما عدا والدين والولد لا يملك من النساء ذات رحم قلنا وكن لك يحرى ذلك في الرضاع قال نعم وقال  
يحرى من الرضاعة ما يحرم من النسب **عنه** عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله  
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة تزوج غلاما لها من مملوكة حتى تقطعه بل يحل لها بيعه  
قال احرم عليها ثمنه اليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ليس  
قدم ابنتها فن هبت اكتبه فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس مثل هذا يكتب **قائمة** ما رواه الحسن  
بن محبوب بن سماعة عن صالح بن خالد عن ابي جميل عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
قلت له غلام يبيع بيته رضاء يحل لي بيعه قال نعم هو مملوك ان شئت بعتته وان شئت امرت به  
ولكن اذا ملك الرجل ابويه فما حران قلدينا في هذا الخيبر ما قد مناه من الاخبار لان الذي حاز ملكه اخذ احل  
في هذا الخبر هو الاخ وقد قد مثله ذلك جائز من جهة الرضاعة لانه جائز من جهة النسب **ويزيد**  
ذلك بيانا ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جعفر ومحمد بن العباس عن العلاء عن محمد بن مسلم  
عن احدهما عليهما السلام قال يملك الرجل غلاما وغيره من ذوى قرابته من الرضاعة **عنه** عن  
عبد الله بن جبلة عن ابن ابي عمير عن عبيد بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال يملك ابن اخيه واخاه  
من الرضاعة **قائمة** ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن عبد صالح  
عليه السلام قال سألت عن رجل كانت له خادم فولدت جارية فارضعت خادمه ابنا له وارضعت  
ام ولد ابنة خادمه فصارت الرجل ابنت الخادم من الرضاعة يبيعها قال نعم ان شاء ياعربا فانفع بثمنها  
قلت قاله قد كان وهبها لبعض اهل حزين ولدن وابنة اليوم غلام شاب فيبيعها ويأخذ ثمنها ولا يستأجر  
ابنه او يبيعها ابنة قال يبيعها هو ويأخذ ثمنها ابنة ومال ابنة له قلت فيبيع الخادم وقلد رعت ابنا  
له قال نعم وما احب لى ان يبيعها قلت فان احتاج الى ثمنها قال يبيعها فكله عليه السلام في اول الخبر ان شاء  
باعها فانفع بثمنها لاجل الخادم للرضعة دون ابنتها الا ترى انه قد ذكر في اخر الخبر عن قال السائل  
فيبيع الخادم وقد رضعت ابنا له متجسما من ذلك بقوله نعم وان كان ذلك مكروها الا عند الحاجة  
ما قاله وما احب له ان يبيعها ولو كانت الخادم له من جهة النسب لحاز له يبيعها غلاما قد عذله  
**قائمة** ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام

قال اذا اشتري الرجل اباه واخاه فذلك فهو حرا لا ما كان من قبل الرضا **واما** ما رواه الحسين بن سعيد  
عن ابن فضال عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في بيع الام من الرضا قال لا بأس بذلك اذا  
احتاج قهرا ان الخبر ان لا يباع من الاخبار المتقدمة لانها اكثر واشد موافقة بعض فلا يجوز تركها  
والعمل بمحمد بن ابي بن معمر ان الام على ما وصفناه على انه يمكن ان يكون الوجه فيه اذا كان الرضا علم يبلغ  
الحال الذي يحرم فانه اذا كانت الحال على ذلك جاز بيعها على جميع الاحوال على ان الخبر الاول لا يمكن ان لا يكون  
لا معنى للاستثناء بل يكون قد استعملت بمعنى الوارد في ذلك معروف في اللغة فكأنه قال اذا ملك الرجل اباه  
واخاه فهو حرا ما كان من قبل الرضا **واما** الخبر الاخير فيحتمل ان يكون انما جاز بيع الام من الرضا لا في الخلا  
حسب ما قدمناه في خبر اسحق بن عمار عن العبد الصالح عليه السلام ولا يكون المراد بذلك انه يجوز ذلك

من

للولد المقتضوع وليس في الخبر تصريح بذلك واذا اعتقل ذلك لم يوارض ما قدمناه **باب** الرجل يعتق  
عبد له وعلى المعبودين **محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن ابي اسحق عن**

عند الموت

فيض عن اشعث عن شرح قال قال ميراث المؤمنين عليه السلام في عبد يبيع وعليه دين قال يده علي من  
اذن له في التجارة واكل ثمنه **فاما** ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محمد بن يحيى عن ابي اسحق عن  
الحسن بن علي عن درهست قال حدثني عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اعتق عبدا له وعليه  
قال يده عليه لم يره العتق الا خيرا فقد انخرع يوافق الخبر الذي قدمناه في كتاب الديون انه ان  
باعه لم يره ما عليه وان كان عتقه كان على المعبود والوجه في الخبرين انه انما يكون ذلك على العبد  
اذا اعتق اخا لم يكن اذن له في الاستدانة طاعة له في التجارة فلما استدانت كان ذلك متعلقا  
بذمته اذا اعتق وقدا يره نافي امضوي فيقضي على الخبرين **واما** ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي  
بن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن ابي اسحق عن فيض عن اشعث عن الحسن بن علي بن محبوب عن علي بن  
لصدة في التجارة وعلى المعبودين قال يبدأ بدين السيد فلهذا الخبر يحتمل شيئين احدهما ان يكون العبد ذميا  
في الاستدانة والدين الذي عليه بمنزلة الدين الذي على مولاه فلا يرجح لبعض على بعض وقد مرنا ذلك  
فيما مضى ذكرنا في كتابنا الكبير مستوفي والثاني ان يكون ما ذكرناه في التجارة دون الاستدانة فيبدأ  
بدين السيد وليس يجب ان يفضى عن عبيدهما دام مملوكا فان اعتقه كان ذلك في ذمته على ما قدمناه

**باب** جواز اداء الحسين بن سعيد عن صفوان عن العيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله

عليه السلام عن رجل اشترى عبدا وله اولاد من امرأته فباعه فاعاد ولدا له فاعادته **عنه**  
ابو اسحق عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في المبتكوك تحت الحرية قال ولده احرا فان عتق



عن الحسن بن محبوب عن عاصم عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضي ما بيني وبين  
عليه السلام في مكانا شترط عليه لاه اذا اعتق فكم ولدت له رجل اخر فولدت ولدا ثم توفي له كاتب  
فوريته ولدا فاختلفوا في ولده من يرثه قال فالحق ولدا عوالي ابيه **ذكر الحسين بن سعيد** في كتابه هكذا  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن حرمة زوجهما عبد الله فولدت منه اولادا ثم صار العبدان غير  
فاعتقه الى من ولا ولدا الى اذا كانت امهم مولا في ام الى الذي اعتق اباهم فكتب ان كانت الام حرة  
جلا ب الولاء وان كنت انت اعتقت فليكن بيحر الولاء **الحسين بن سعيد** عن النضر بن سويد  
عن ابيه عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي عليه السلام في رجل اب الولاء اذا اعتق فاما  
ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر بن ابيه عن ذكره عن علي بن الحسين عليه السلام قال قيل له اشتري  
فلان بالمدني يملوكا كان له ولدا فاعتقهم فقال ان اكره ان اجوز لاهم فالوجه كراهية تجر الولاء ان الولاء انما  
يستحق فيما يعتق لوجه الله تعالى فاما اذا كان العتق واجبا او سائبة فلا يستحق به الولاء ولذا كان لا يحر  
على ذلك كراه ان يعتق الانسان مولا كاليوم ولا ولدا اليه دون ان يقصد به وجه الله بل ينبغي ان يقصد  
بالعتق وجه الله فيكون الولاء بعتقه تعالى **واما ما رواه احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سليمان الفراء عن الحسين بن سعيد**  
بن مسلم قال حدثتني عتي قالت اتى لي جالسته بفناء الكعبة اذا قبل ابو عبد الله عليه السلام فلما ركني مال الى  
فسلم ثم قال ما بجلستك ههنا فقلت انتظر مولانا قالت فقال اعتقمه فقلت لا ولدتنا اعتقنا اياه قال  
ليس لك مولاكم ههنا الحوكم وابن عمكم انما المولى الذي جرت عليه النعمة فاذا جرت على يده وحده فهو ابن  
عمك واخوك **واما ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن احمد بن اسحق** وعلي بن ابراهيم عن ابيه  
جميعا عن بكر بن محمد بن محمد بن علي بن ابي عبد الله عليه السلام ومعه علي بن عبد العزيز فقال له  
من هذا افقلت مولى لنا فقال اعتقوه ولا اياه فقلت بل اياه فقال ليس هذا مولاك هذا اخوك وابن عمك  
واما المولى الذي جرت عليه النعمة فاذا جرت على يده فهو اخوك وابن عمك **الحسين بن سعيد** عن كبريتة  
عن ابي عبد الله عليه السلام وانا في المسجد الحرام انتظر مولى لنا فقال يا ام عثمان ما يقيمك ههنا فقلت انتظر  
مولى لنا فقال اعتقوه قلت لا قال اعتقم اياه قلت لا اعتقنا جده فقال ليس هذا مولاكم ههنا اخوكم  
قليل في هذه الاخبار ما ينافي ما قد مناه من ان ولدا الولد لمن اعتق الاب لان الذي تضمنت هذه الاخبار  
نفي ان يكون الولد مولى وهذا صحيح لان المولى في اللغة هو المعتق بنفسه ولا يطلق ذلك على ولده وليس  
اذا انتفى ان يكون مولى ينتفى الولاء ايضا لان احدا من مفصل من الاخير **الحسين بن سعيد** عن ابي عبد الله عليه السلام  
محمد بن احمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام

قال العتق هو المولى والولد ينتق الى من شاء **باب** ان ولاد العتق لولد العتق اذا مات مولاه عاذا

منهم دون الاثاث فان لم يكن له ولد فلكان ذلك لا يصيبها **الحسين** بن محبوب عن ابي ايوب عن

بريد الجعفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كان عليه عتق رغبة فمات قبل ان يعتق فاطلق ابنه

فاتباع رجلا من كسبه فاعطاه عن ابيه وان العتق اصلي بعد ذلك مالا ثم مات وتركه لمن يكون تركه

قال فقال ان كانت الرقبة التي كانت على ابيه في ظهار او شكرا او واجبة عليه فان العتق سائبة لا سبيل لاحد

عليه قل قل ان كان توالي قبل ان يموت للمسلم من المسلمين ضمن جنايته وحديثه كان مولاه ووارثه ان لم يكن

له قريب يترده قال وان لم يكن توالي الى احد حتى مات فان ميراثه لامام المسلمين ان لم يكن قريب يترده من المسلمين

قال ولان كانت الرقبة التي على ابيه تطوعا او قنكنا او بوجه امر ان يعتق عنه نسمة فان ولا العتق هو ميراث

لجميع ولد الميت من الرجال قال ويكون الذي اشتراه فانتقه باع ابيه كواحد من الورثة اذا لم يكن للعتق

قربة من المسلمين امر ابيه يترده قال وان كان ابنه الذي اشتري الرقبة فاعطاه عن ابيه من ماله بعد موت

وميراثه ابيه نظر علمه من ميراثه يكون له ابوه بذراي فلان ولا ميراثه للذي اشتراه من ماله فاعطاه عن ابيه

اذا لم يكن العتق وارث من قرابته **الحسين** بن سعيد عن النضر عن عاصم بن محمد عن محمد بن قيس

عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى في رجل حره رجل فاشترط ولاه فوفى الذي اعتق وليس ولد له النساء

ثم توفي المولى وترك مالا وله عصبة فاختلاف في ميراثه بين ماله والعصبة فقضى بميراثه للعصبة

الذين يعقلون عنه اذا مدت حدا يكون فيه عقل **قاما** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن

هناهم عن النوفلي عن اسكاف عن ابيه عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله الا لجمعة كلمة

الذنب لا تنفع ولا توجب ولا يمان الاخبار الاولة لانه يحمل شيئين احدهما ان يكون للميراث بدل للمنع

من حوز بيعه كما لا يخفى بغير النسب وقد بين ذلك بقوله لا تنفع ولا توجب **وقد** ذكر ذلك ايضا ما رواه

محمد بن اسحق بن موسى بن عمار عن محمد بن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن ابيه موسى بن جعفر عنهما السلام

قال سألت عن بيع الوارث لرجل قال لا يحل قالوا له الاخر لا نخضعه بان نقول انه مثل النسب في ان يترده الاولا

الذكور منهم دون الاثاث بدلالة الاحكام الاولة قال الشيخ رحمه الله وهذا القول كراه من ان ميراثه يكون للاولاد

دون العصبة انما يكون كذلك اذا كان العتق رجلا فاما اذا كان امراة قال ولا العتق لعصبة يادون ولدها

**باب** على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم بن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال

تخصني ميراثي من ابي علي السلام على امرأة اعتقت رجلا واشترطت ولاه لغيري فاعطاه من ماله لعصبتها الذين

يعقلون عنه دون ولدها **الحسين** بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن ابن المغيرة عن يعقوب بن

ابا جعفر  
في ثلث نسخ

ابن الحسن الطوسي



باب ولائ السائبة

٢١١

شعيب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة اعتقت مملوكا ثم ماتت قال يرجع الولد إلى بناتها

**الحسن** بن محبوب عن أبي ولاد حفص بن سالم الحنظلي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اتقى

جارية مغيرة لم تلد له وكانت أمة قبل أن تعتق سألت أن يعتق عنها رقبة من ماله فأعتقها بعد ما ماتت

أمة لمن يكون ولا المعتق قال فقال يكون ولا فها لا فربا أمة من قبل أبيها ويكون نطقها عليه حتى تدرك

ولتعتق قال ولا يكون للذي اعتقها عن أمه شيء من ولائها **باب** ولائ السائبة **الحسين**

بن سعيد عن النضر عن ابن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام من اعتق رجلا سائبة فليس عليه من جريته

شيء وليكن من الميراث شيء وليشهد على ذلك وقال ع نكاح رجلا فرجى بذلك فجرته عليه وميراثه

**الحسين** بن محبوب عن خالد بن بشير بن أبي نعيم قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن السائبة فقال الرجل

يعتق غلامه وبقي له ما ذهب حيث شئت ليس من ميراثك شيء ولا على من جريته شيء وليشهد على

ذلك شاهدين **الحسين** بن علي بن أبي الأحوص قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السائبة فقال انظر

في القرآن فيما كان فيه فخر بقرعة فتدري ما عمل الله بآية التي لا ولا لا أحد من الناس عليها إلا الله عز وجل فإياك

ولا لا الله هو الرسول صلى الله عليه وآله وما كان ولا رسول الله صلى الله عليه وآله وإن ولا لا الله ولا ما

وجنايته على الإمام وميراثه **قاصدا** ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن أبي بصير قال

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يعتق الرجل في كفارة يغير أو يفتخر أن يكون الولد قال للذي يعتق

قال لو جاء في هذه الأخبار فتدري على أنه يكون ولا لا الله إذا جاء إلى عبد الله بعد اعتقه لأن الله عز وجل لا يحب

كان سائبة حسب ما قدمناه في الأخبار الأولى **قاصدا** ما رواه ثوري عن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي بصير

عن أبي جعفر عليه السلام قال السائبة وغير السائبة سواء في العتق قال من ماله أن يرسل وما من سبيله

لا يورث به على الأخبار المستندة الثاني أنه ليس في ظاهر الخبرين ولا ماله أئمة مثلكم لا غيرهم وإنما جعلها

سواء في العتق ونحن نقول بذلك فمن أين أتوا لا يجتمعان في الولد لا يكتشف أحد من أهله ما رواه الحسن

بن محبوب عن ابن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أعتق مملوكا من ماله عليه السلام يمين أن عبد الله

يشترط ولا إذا كاتبه وقال أنا عتق المملوك سائبة فلا ولا عليه لاحد أن كره ذلك ولا يثمة إلا من أحب

أن يورثه فإن أحب أن يورثه ولا نعمته أو غيره فليشهد رجلين يضمنان ما يورثه لكل جريته جرمها وحديث

فإن لم يفعل السيد ذلك ولا يورثه إلى أحد فإن ميراثه يورثه الإمام **السليبي** **أبواب** **الدرج**

**باب** جواز بيع المديون **الحسين** بن محبوب عن الحسن بن ثور عن المعلى بن محمد عن النضر قال سألت

أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يبيع المديون وهو حسن الحال فما يحتاج به من شيء قال لا بأس به

الذي **الحسن** بن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل برز  
عمله كاله ثم احتاج إلى ثمنه قال فقال هو مملوكه إن شاء باعه وإن شاء اعتقه وإن شاء أمسكه حتى يموت  
فاذا مات السيد فهو حر من ثلثه **أحمد** بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين  
عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن بيع المدبر قال إذا كان في ذلك فلا بأس به وإن كان  
على مولى العبد دين فديره فله من الدين فلا تدبير له وإن كان دبر في صحته فلا سبيل للدين عليه **عظيم**  
تدبيره **الحسين** بن سعيد عن صفوان عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي إبراهيم عليه السلام الرجل  
يعتق مملوكه عن دبر ثم يحتاج إلى ثمنه قال يبيعه قلت فإن كان عن ثمنه غنيا قال إن رضى المملوك  
**عنه** عن ابن أبي عمير عن جميل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المدبر كبيع قال إن احتاج حبا  
إلى ثمنه وقال إذا رضى المملوك فلا بأس **عنه** عن صفوان وفضالة عن الصادق عن محمد قال قلت  
لأبي جعفر عليه السلام رجل برز مملوكه ثم يحتاج إلى الثمن قال إذا احتاج إلى الثمن فله يبيع إن شاء وإن **عتيق**  
فذلك من الثلث **فأما** ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن الصادق عن محمد بن مسلم عن أحمد بن  
في الرجل يعتق غلامه وجارية عن خبره ثم يحتاج إلى ثمنه أبيه فله أن يشترط على الذي  
يبيعه إياه أن يعتقه عند موته **عنه** عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام  
مثله ذلك **عنه** عن فضالة عن ابن عن أبي هريرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال مثل عن الرجل  
يعتق جاريته عن دبر إيطاها أن يشاء أو ينكحها أو يبيع خدمتها حيا ته فقال نعم أي ذلك شيء **عنه**  
**عنه** عن النضر بن سويد عن عاصم عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العبد  
ألمة يعتق عن دبر فقال لا ولا إن يكاتبها من شاء وليد إن يبيعه إلا أن يشاء المعبود أن يبيعه  
قد رخصته وله أن يأخذ ماله إن كان له مال **عنه** عن القسم بن محمد عن علي قال سألت أبا عبد الله  
عليه السلام عن رجل اعتق جارية له عن دبر في حياته قال إن أراد بيعها باع خدمتها حيا ته فاذا مات  
اعتقت لجارية وإن ولدت أكلها ثم بمنزلة **عنه** بن محمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن  
السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال باع رسول الله صلى الله عليه وآله عبد له خذمة المدبر  
ولم يبع رقبته قال وجه في الجمع بين هذه الأخبار والأخبار التي تضمنت بيع المدبر على كل حال أن يقول  
إذا أراد المولى أن يبيع رقبته العبد احتاج أن ينقض تدبيره كما أنه إذا وصى بوصية ثم أراد تغييرها  
احتاج أن ينقض وصيته لأنه بمنزلة الوصية فإذا انقضت التدبير جاز له بيع المدبر على كل حال  
مقوله أن ينقض تدبيره وأثر تركه على حاله جاز له أن يبيع خدمته طول حياته ولا يشترط على



لشأري واذا مات الذي دبره صار حوله الذي يدل على هذا التفصيل ما رواه الحسن بن محبوب  
عن ابي ايوب عن ايان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل دبر مملوكه ثم زوجها  
من رجل آخر فولدت منه اولاداً ثم مات زوجها وترك اولاده منها فقال اولاده منها كهيئتها فاذا مات  
الذي دبره ثم فهم حار حرقلت له يجوز للذي دبره ان يرث في تدبيره اذا احتاج قال نعم قلت  
ارايتم ان ماتت امه لم يجدوا مات الزوج وبقي اولادهما من الزوج الحار يجوز لسيدها ان يبيع اولادها  
ويبيع عليهم في التدبير قال نعم انما كان له ان يبيع في تدبيرهم اذا احتاج ورثيت هي بذلك  
**عنه** عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال المدبر مملوك ولو كان يبيع تدبيره  
فان شاء بعه ولو شاء وهبه وان شاء امه قال وان ترك سيده على التدبير ولم يورث معه حديثاً فيه  
حق يموت سيده كان المدبر حراً اذا مات سيده وهو من الثلث انما هو بمنزلة رجل اوصى بوصية  
ثم بدله بعد فغيرها قبل موته فان هو تركها ولم يغيرها حتى يموت اخذ بها **علي** بن ابراهيم عن  
ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المدبر يورث هو بمنزلة الوصي  
يبيع فيها شاء منها **عجل** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال سألت عن المدبر هو من الثلث قال نعم للمولى ان يبيع في وصيته اوصى في صحة او مرض **فاما**  
ما رواه محمد بن ابراهيم بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب عن جعفر عن ابيه ان علياً عليه السلام قال  
لا يبيع المدبر الا من نفسه فهذا الخبر يحتمل شيئين احدهما انه لا يبيع على غيره بل ينبغي ان يبيع من  
نفسه كما يبيع المكاتب كذلك فان اراد ذلك فذلك محمول على الاستحباب لان الاخبار لا دلالة عامة  
في جواز بيعه على من شاء والوجه الاخر انه لا يبيع الا لنفس المدبر ولا يبيع اولاده ومقتضى جمع في تدبيره  
لم يجمع في تدبيره اولاده على ما تقدم تفصيل ذلك في رواية ايان بن تغلب ويحسب بالمدبر اولاده **يحبس**  
من الثلث فان زاد اثمانهم على الثلث استسعوا في بقية المورث **يدل** على ذلك ما رواه محمد بن احمد  
بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحق عن شعيب بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن جارية  
اعتقت عن دبر من سيدها قال فاولدت فممن عتقتها او من ثلثه فان كانوا افضل من الثلث استسعوا  
في النقصان والمكاتب ما ولدت في مكاتبها ثم عتقتها ان ماتت فعليهم ما بقي عليها ان شاء فاذا ادوا  
اعتقوا **عنه** عن ابي جعفر عن ابي بصير عن الحسين بن علوان عن عمر بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه  
عن علي عليه السلام قال العتق على بر فهو من الثلث وما جنى هو والمكاتب وام الولد المولى ضمان **تتبع**  
**باب** من دبر جارية حبس **عجل** بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي عن الحسين

نجل  
ابا الحسن الرضا عليه السلام قال سالت عن رجل دبر جارية وهو حلي فقال ان كان علمها في بطن الجارية فمافيه  
بطنها اجازتها وان كان لا يعلم فمافيه بطنها رقي **فاما** ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد  
بن محمد عن عثمان بن عيسى الكلبي عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سالت عن امر قد دبرت جارية لها فولد  
اجازية تجارية نفيسة فلم تدبره المولود مدلهام غير مدبر قال فمافيه كان الحمل بالمدينة قبل ان تدبره ام بعد  
ما دبرته فقلت است ادري ولكن اجنبي فيها جرح قال فقال ان كانت المرأة دبرت وصاحبها حمل ولم يزل كرمها  
بطنها فالجارية مدبرة والولد رقي وان كانت انما حدثت الحمل بعد التدبير فالولد مدبر في تدبير امه  
فحمل على انه لا يعلم ذلك وانما ينكشف له بعد ذلك انها كانت حاملا في حال ما دبرها فلان حاله ان صار  
ولد هارثا ولو علم في حال التدبير انها حامل كان حكم الولد حكم الام على ما تضمنه الخبر الاول **باب**

التدبير ياتي فلا يوجد الا بعد موت من دبره **فصل** بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد

بن عبد الله بن هلال عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن جارية مدبرة ابقت من سيدتها  
سنتين ثم جاءت بعد مامات سيدتها باولاد ومناج كثير وشهد لها شاهدان ان سجد هاتين كان  
دبرها في حياتها من قبل ان تاتي قال فقال ابو جعفر عليه السلام اري انها جميع مامها بالورثة قلت

لا يعقوب من ثلث سيدتها قال لا انها ابقت عاصية لله ولسيدتها وابطل الابا **باب** التدبير **فاما**

ما رواه الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شبيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام  
عن الرجل يكون له الخادم فيقول هي لفلان فخذ منه ما عايش فاذا مات فمحق حرقه فتايق الامة قبل ان يموت  
الرجل بخمس سنين او ست سنين ثم يجد ما ورثه فلم ان يستخذموها بعد ما ابقت قال لا اذا مات الرجل

فقد عتقت فلا يبا في الخبر الاول لان الوجه فيه ان التدبير كان قد علق بوقت الذي جعل له مدبرتها فمحيث  
ابقت منعها الرجل الذي جعل له ذلك التصرف فيها وذلك لا يبطل التدبير والخبر الاول كان التدبير فيه  
معلقا بموت المولود فمحيث منعها ما ولاها التصرف فيها فابطل ذلك التدبير **باب** التدبير **فاما**

ما رواه ابو زرعة عن احمد بن ادريس عن الحسن بن علي بن عبد الله المغيرة عن الحسن بن علي بن فضال عن الحلابين بنين عن ابي عبد الله عليه السلام  
عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن رجل دبر جارية فمافيه فولد له ولد فمافيه قال لا يبطل التدبير فيه  
دبر العبد فطلبوا العبد فما تروى فقال العبد رقا وولد له ورثة الميثة فلبس العبد قد دبر العبد

فذكر ان هذا الباقى هدم تدبيره ورجع رقا **باب** التدبير **فاما** ما رواه الحسن بن علي بن فضال عن الحلابين بنين عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل دبر جارية فمافيه فولد له ولد فمافيه قال لا يبطل التدبير فيه  
دبر العبد فطلبوا العبد فما تروى فقال العبد رقا وولد له ورثة الميثة فلبس العبد قد دبر العبد



فقال ذلك شرطك وسبق قال لك ان عليا عليه السلام كان يقول يعتقد من المكاتب بقدر ما ادى من لك  
مكاتبته فقلنا فما كان ذلك من قول علي عليه السلام قبل الشرط قلنا اشترط الناس ان لهم شرطهم فقلت له  
ما هذا الجرح فقال ان قضائنا يقولون ان عجز المكاتب ان يؤخر النجم الى النجم لا يخرج حق يحول عليه يحول قلت  
فما تقول انت فقال لا ولا كرامة ليس ان يؤخر نجرنا عن اجله اذا كان ذلك من شرط له **عجل بن يعقوب** شرطه  
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن  
مكاتبه اذ تثلث مكاتبها وقد شرط عليها ان تجزى في الرق ونحن في حل مما اخذنا منها فقلنا جتمع  
عليها النجمان قال نرد ونطيب لهم ما اخذوا وليس لها ان تؤخر النجم بعد حله شهرا واحدا الا باذنها في امر ما رآها  
محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه  
عليها السلام ان عليا كان يقول اذا عجز المكاتب لم يرد مكاتبته في الرق ولكن ينتظر عاما او عامين فان  
قام بمكاتبته ولا رد ماله او اسحق بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عمر عن شمر بن جابر عن ابي جعفر  
قال سألت عن مكاتب يشترط عليه ان عجز في الرق فجز قبل ان يؤدي شيئا فقال ابو جعفر لا ترد الرق حتى تنضج  
لمثل سنين وعتق منه بقدر ما ادى ما اذ صبر فافليس لهم ان يردوا الرق **الحسين بن سعيد** عن النضر عن  
القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله قال ان عليا كان يستسعى بالمكاتب ان يكونوا يشترطون ان عجز في الرق **يثق**  
وقال ابو عبد الله لهم شرطهم وقال ينتظر بالمكاتب ثلثة اشهر فان عجز رد رقيقا فالوجه في هذه الروايات  
احد شيئين احدهما ان تكون وردت موافقة للعامة وعلى ما يروونهم من امير المؤمنين عليه السلام لا  
يكون عنده انه كان يقول اذا ادى المكاتب شيئا افترق منه بحساب ما ادى ولا نفرقون بين ان يكون  
الشرط حاصلا او لا يكون كذلك وقد بين انه عليه السلام في رواية معاوية بن وهب التي قدمناها  
في اول الباب والوجه الاخر ان يكون محولا على الاستحباب لان من انتظر بمكاتبته سنة او سنين او ثلثة  
او ثمانية اشهر الى نجم كان له في ذلك فضل كثير وتغلب جزيل وان لم يكن ذلك واجبا عليه **الذي**  
الروايات الاولى ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن المحلى عن ابي عبد الله عليه السلام  
في المكاتب يؤدي بعض مكاتبته فقال ان الناس كانوا لا يشترطون وهم اليوم يشترطون والمسلمون  
عند شرطهم فان كان شرط عليه انه ان عجز يرجع وان لم يشترط عليه لم يرجع **يا** انما اذا  
جعل على المكاتب المال منجزا ثم بذله دفعة واحدة لم يجب عليه اخذ **محمد بن احمد بن يحيى**  
عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليه السلام  
ان مكاتبنا ان عليا عليه السلام وقال ان سبدي كاتبتني وشرط علي نحو ما في كل سنة فجزئته بالمال كله

فما كنت ياخذ كراه ضربة ويحيز عتقي فاني على نداء علي السلام فقال صدق فقال له مالك لا تأخذ المال وتضعو عتقه فقال ماخذ الا النجوم التي شرطت وتعرض من ذلك الى ميراثه فقال علي عليه السلام انك احق بشوطك قأماً ما رواه احمد بن محمد بن ابى عمير عن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كاتب ينقد نصف مكاتبة ويبقى عليه النصف فيدعو امواله فيقول خذوا ما بقى ضربة واحدة قال ياخذون ما بقى ويعتق فكلنا في الخبر الاول لانه انما تضمن اباحة اخذ ماله من النجوم ولم يتضمن وجوب ذلك عليه والخبر الاول يقتضي ان له ان يمتنع من ذلك وليس ينبغي اطلاق هذا الوجه تناقض ولا تضاد

**باب من وطى المكاتبة بعد ان ادت شيئاً من مكاتبتها** **عجل** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمر بن عثمان عن الحسين بن خالد عن الصادق عليه السلام قال سئل عن رجل كاتب امه فقالت الامة ما ادبت من مكاتبتى فانا به حرة على حساب ذلك فقال لها نعم فادت بعض مكاتبتها وجاءها مولاه بعد ذلك فقال ان كان استكرها على ذلك ضرب من الحد بقدر ما ادت من مكاتبتها وادى عند الحد بقدر ما بقى من مكاتبتها وان كانت ذابحة كانت شريكته في الحد ضرب مثل ما يضرب قأماً ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال في مكاتبة يطأها مولاها فحفل قال يرد عليها مهرها لها وتيسر في قيمتها فان عجزت فهو من امهات الاولاد فكلنا في الخبر الاول لانه ليس عليه شيء من الحد والخبر الاول مفصل والاخذ به اولى **باب ميراث الكاتب الحسن** بن محبوب عن عمر بن يزيد الجعفي قال سئل

عن رجل كاتب عبد له على الف درهم لم يشترط عليه حين كاتبه ان هو عجز عن مكاتبته فهو رد في الرق وان المكاتب ادب الى مولاة خمسمائة درهم ثم مات المكاتب وترك مالا وترك ابنة له مدركا قال نصف ما تركه للكاتب من شيء فانه مولاة الذي كاتبه والنصف الباقي

لبن المكاتب لان المكاتب مات ونصفه حرة ونصفه عبد الذي كاتبه فابن المكاتب كهيئة ابيه نصفه حرة ونصفه عبد الذي كاتبه اباء فان ادب الذي كاتبه اباه ما بقى على ابيه فهو حرة لا سبيل لاحد من الناس عليه **اليزوفري** عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابى النجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في كتاب

توفي له قال يقسم ماله على قدر ما اعتق منه لورثته وما لم يعتق بحسب منه لا ربا له الذي كاتبه وهو ماله قأماً ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في مكاتب يموت وقرادى بعض مكاتبة فله من جاريته قال ان اشترط عليه ان يخرج فهو مولى

ليست شى

بريد

الثاني



عن ابن ابي عمير عن فضالة عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مكاتب يؤدي بعض مكاتبته  
ثم يموت ويترك ابنه من جارية له فقال ان كان اشترط عليه ان يخرج فخرج ابنه مملوكا وجارية  
وان لم يشترط عليه صار ابنه حراً وروى ابي المولى بقية المكاتبه وصارت ابنه مملوكا عن ابن  
ابي عمير عن جميل بن مكرم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المكاتب يموت وله ولد فقال ان كان  
اشترط عليه فوالده مملوك وان لم يشترط عليه سعى ولده في مكاتبته ايهم واعتقوا الاداء والبروق  
عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن الخطاب عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية قال  
سئل ابي عبد الله عليه السلام عن مكاتب مات ولم يؤد من مكاتبته شيئا وترك مالا وولدا من برته  
قال ان كان سيده حين كاتبه اشترط عليه ان يخرج من اداء نجومه فهو رد فكان قد عجز عن اداها فتركه  
فان ما تركه من شيء فهو لسيده وابنه رد في الرق وان كان ولدا رجلا او كان كاتبة معه وان كان  
لم يشترط ذلك عليه فان ابنه حراً ويؤدي عن ابيه ما بقي مما تركه ابوه وليس لابنه شيء حتى يؤدي  
ما عليه وان لم يترك ابوه شيئا فلا شيء على ابنه فقلت تباي بين هذه الاخبار والاخبار الاولى لان التركة  
في هذه الاخبار لا يلزم الابن ان يؤدي عن الكسبة التي تخصه بحساب ما بقي على ابيه ليصير حراً  
حاله اذا كان حكم الولد حكم ابيه وقد عجز منه بعضه وكذا حكم الولد فاذا قسم الميراث  
على ذلك فما يخص الولد يحتاج ان يؤدي عن نفسه بقية ما كان يبقى على ابيه ليصير حراً وليس في  
هذه الاخبار انه يؤدي ما بقي على ابيه من اصل التركة ويأخذ ما بقي من الاخبار الاولى مفصلة  
ولا اخذ بها اولى وما رواه الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام  
في المكاتب يؤدي بعض مكاتبته ثم يموت ويترك ابناً ويترك مالا اكثر مما عليه من مكاتبته قال يؤدي  
مواليه ما بقي من مكاتبته وما بقوا لولده عنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله  
عليه السلام مثل ذلك فالوجه في هذين الخبرين ما قلناه في الاخبار الاولى سواء **ابواب**  
الايمان والندور والكفارات **باب** ما يجوز ان يجلف به اهل الذمة الحسين بن  
سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
لا يجلف اليهودي ولا النصراني ولا المجوسي بغير الله ان الله تعالى يقول وان احكم بينكم بالحق لا الله  
عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال لا يجلف بغير الله وقال اليهودي والنصراني والمجوسي لا يتكلمون الا بالله عنه عن

عن ابن ابي عمير عن فضالة عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مكاتب يؤدي بعض مكاتبته ثم يموت ويترك ابنه من جارية له فقال ان كان اشترط عليه ان يخرج فخرج ابنه مملوكا وجارية وان لم يشترط عليه صار ابنه حراً وروى ابي المولى بقية المكاتبه وصارت ابنه مملوكا عن ابن ابي عمير عن جميل بن مكرم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المكاتب يموت وله ولد فقال ان كان اشترط عليه فوالده مملوك وان لم يشترط عليه سعى ولده في مكاتبته ايهم واعتقوا الاداء والبروق عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن الخطاب عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية قال سئل ابي عبد الله عليه السلام عن مكاتب مات ولم يؤد من مكاتبته شيئا وترك مالا وولدا من برته قال ان كان سيده حين كاتبه اشترط عليه ان يخرج من اداء نجومه فهو رد فكان قد عجز عن اداها فتركه فان ما تركه من شيء فهو لسيده وابنه رد في الرق وان كان ولدا رجلا او كان كاتبة معه وان كان لم يشترط ذلك عليه فان ابنه حراً ويؤدي عن ابيه ما بقي مما تركه ابوه وليس لابنه شيء حتى يؤدي ما عليه وان لم يترك ابوه شيئا فلا شيء على ابنه فقلت تباي بين هذه الاخبار والاخبار الاولى لان التركة في هذه الاخبار لا يلزم الابن ان يؤدي عن الكسبة التي تخصه بحساب ما بقي على ابيه ليصير حراً حاله اذا كان حكم الولد حكم ابيه وقد عجز منه بعضه وكذا حكم الولد فاذا قسم الميراث على ذلك فما يخص الولد يحتاج ان يؤدي عن نفسه بقية ما كان يبقى على ابيه ليصير حراً وليس في هذه الاخبار انه يؤدي ما بقي على ابيه من اصل التركة ويأخذ ما بقي من الاخبار الاولى مفصلة ولا اخذ بها اولى وما رواه الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام في المكاتب يؤدي بعض مكاتبته ثم يموت ويترك ابناً ويترك مالا اكثر مما عليه من مكاتبته قال يؤدي مواليه ما بقي من مكاتبته وما بقوا لولده عنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك فالوجه في هذين الخبرين ما قلناه في الاخبار الاولى سواء **ابواب** الايمان والندور والكفارات **باب** ما يجوز ان يجلف به اهل الذمة الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجلف اليهودي ولا النصراني ولا المجوسي بغير الله ان الله تعالى يقول وان احكم بينكم بالحق لا الله عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجلف بغير الله وقال اليهودي والنصراني والمجوسي لا يتكلمون الا بالله عنه عن

ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اهل الملل كيف يستحقون قال لا تقفون  
 الا بالله قاصدا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام  
 ان امير المؤمنين عليه السلام استخلف عمو ذيا النوربة التي انزلت على موسى عليه السلام فقلنا في الاخبار  
 الاولة لان الوجه في هذا الخبر ان نعلم ان الامام ان يحلف اهل الذمة بما يعتقدون في ملتهم من  
 اذا كان ذلك اروع لهم وانما لا يجوز لنا ان نخلفهم لاننا لا نعرف ذلك واذا عرفنا جاز ذلك باخرا لاني كل من  
 اعتقد اليقين بشي جاز ان يستخلف به يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلا  
 والحسين عن صفوان بن يحيى عن السلاء عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد عن ابي الحسن عن الاحكام فقال في كل من  
 ما يستحقون بما يستحقون عنه عن النضر بن سويد عن ابن ابي نجران جميعا عن عاصم بن حميد عن محمد  
 بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قضى على علي عليه السلام فمن استخلف اهل الكتاب يمين جيرة

ان يستخلف بكتابه وملتة **باب** الرجل يقسم على غيره ان يفعل فعلا فلا يفعله هل عليه كفارة  
 ام لا الحسين بن سعيد عن حماد عن ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله

قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يقسم على الرجل في الطعام ما يأكل معه فلم يأكل هل عليه في ذلك  
 كفارة قال لا احمد بن محمد عن ابن فضال عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال سئل عن الرجل يقسم على اخيه قال ليس شيء انما اذا اراد اكرامه **مسألة** بن يعقوب عن الحسن بن محمد عن  
 معلون بن محمد عن الوشاء عن ابن بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت  
 عن الرجل يقسم على الرجل في الطعام ما يأكل فلم يأكل هل عليه في ذلك كفارة وما اليقين التي يجب فيها الكفارة  
 فقال الكفارة في الذي يحلف على المتاع الا يبيعه ولا يشتريه ثم يبدوله فيكفر عن عينة ان حلف على شيء  
 والذي حلف عليه ما يمانه غير من تركه فليات الذم هو خابره كفارة عليه انما ذلك من خطو

الشيطان قاصدا ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسين بن علي عن عبد الله بن سنان عن رجل عن  
 علي بن الحسين قال اذا قسم الرجل على اخيه فيما يبرئ فليس عليه قسم كفارة يمين قال الوجه في هذه الرواية

ان نعلمها على ضرب من الاستحباب دون الفرض ولا يجاب **باب** اقسام الايمان وقصا  
 فيها الكفارة وما لا تجب **مسألة** بن يعقوب عن عطاء بن ابي جابر عن سماعة بن زناد عن احمد بن محمد بن ابي

عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كل من حلف عليها لا يفعلها حمله منقصة فيه في الدنيا  
 واما من تركه فلا كفارة عليه لانها الكفارة في ان يحلف الرجل لا ان يتركه ولا يشرب ولله ولا اخوه ولا  
 هذا ولا عصموا ثم قال عليه كفارة احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم



الفضيل عن حمزة بن حمران عن داود بن فرقد عن حمران قال قلت لابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام  
اليمن التي تدر من فيها الكفارة فقال ما حلفت عليه ما الله فيه طاعة ان تفعله فلم تفعله فعليك في الكفارة  
وما حلفت عليه ما الله فيه المعصية فكفارة تركه وما لم يكن فيه معصية ولا طاعة فليس بشئ  
**الحسين** بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابن مسكان عن حمزة بن حمران عن زرارة قال قلت  
لابي عبد الله عليه السلام عن شيخ الذي تكوت في الكفارة من الايمان فقال ما حلفت عليه ما فيه البر ففعله  
الكفارة اذ المرق به وما حلفت عليه ما فيه المعصية فليس عليك فيه الكفارة اذ رجعت عنه وقال  
ان ما سوى ذلك ما ليس فيه بئرا ولا معصية فليس بشئ **قاما** ما رواه احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل  
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عماريكة عن الايمان فقال ما كان عليك ان تفعله فحلفت  
بالتا تقعله ثم فعلته فليس عليك شيء وما لم يكن ولجها ان تفعله فحلفت الا تفعله ثم فعلته فعليك  
الكفارة **الحسن** بن محبوب عن عبد الرحمن بن ابي حجاج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس  
كل من فيها كفارة اما ما كان منها ما اوجب الله تعالى عليك ان تفعله فحلفت ان لا تفعله فليس  
عليك الكفارة طمأنا ما لم يكن مما اوجب الله عليك ان تفعله فحلفت الا تفعله فحلفت ان فيها الكفارة والجميع  
في هذين الخبرين ان تقول ما لم يوجب الله عليك ان تفعله فحلفت الا تفعله ثم فعلته اتمأنا من الكفارة اذا  
تساوى في الفعل والترك او لم يكن فعله له فزيرة على تركه من منفعة دينية او دنياوية بدلالة  
الاشياء **الاولى** **قاما** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ينان بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر  
عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كل من فيها كفارة الا ما كان  
من طلاق او عتاق او عهد او ميثاق قالوجه في هذا الخبر ان قوله على ضرب من التقية لان في  
العامية من يقول بذلك وتوجب الكفارة في كل عين وان كان في خلافه صلاح ديني او دنيوي  
والذي فعل عليه ما تضمنته الاشياء **الاولى** من انه متى كان في خلاف اليمين صلاح ديني او دنيوي  
جاز خلافه ولم يكن فيه كفارة **قاما** ما رواه الصفار عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن  
ابي مخنف عن الحسين بن يونس قال سألت عن رجل له جارية حلفت بيمين شديدة في اليمين لله  
عليك لا يبيعها ابد اولادها ثمنها حاجة مع تخفيف المؤنة قال فانه يقولك له قالوجه في هذا الخبر  
احد شيئين احدهما الا يكون به حاجة شديدة تتوجه اليه بها حتى يكون بيعها اصلح له فانه اذا كان  
كذلك لا يجوز له بيعها فانما يجوز مع الترجيع والثاني ان يكون ذلك محمولا على الاستحباب دون الضرر  
والاحباب وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتابنا الكبير وجملة ما اوردناه ههنا وفيه كفاية





والمعنى هو المعنى الذي ذكرناه من قوله اما على الاستحياء او على ما ارتفع صلاح في سبيلها ديني ونبي  
واستوى الامم فيه على حد سواء كما قلناه هناك **باب** انه لا تندر في معصية الحسين  
بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن رجل جعل عليه ايمان ان يمشي الى الكعبة  
او صدقة او نذر لا او هديا ان هو كلم اياه او امته او اخاه او قرسم او قطع قرابة او مائة اقيم عليه  
او امره لا يصلح فعليه فقال لا يمين في معصية الله انما البين الواجبة التي ينبغي لصاحبها ان يعي بها  
ما جعل الله عليه في الشكر ان هو عافاه من مرضه او عافاه من امر يخافه او رقة عليه ماله او رقة من  
سفره على كذا او كذا اشكر افهنا الواجب على صاحبه ينبغي له ان يعي به **قاما** ما رواه محمد بن  
احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابى جميلة عن عمر بن حريث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت  
عن رجل قال ان كلم ذاقا به فعله المشي الى بيت الله وكل ما يملكه في سبيل الله وهو يرثي من  
دين محمد قال يصوم ثلثين يوما ويتصدق على عشرة مساكين فالوجه في هذه القرابة ان يتوكلها  
على الاستحياء او على ان يجعل ذلك شكرا لله بحالته لمعصيته دون ان يكون ذلك كفارة بخلاف  
النذر **ويؤكد** ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن ابى عمير عن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
عليه السلام انه قال في رجل حلف بيمين الا يكلم ذاقا به فقال ليس بشيء فليكلم الذي حلف عليه  
وقال كل يمين لا يرد بها وجه الله فليس بشيء في طلاق او غيره **عنه** عن حماد بن عيسى عن علي  
بن ابى حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جعل عليه مشيا الى بيت الله الحرام وكل ما  
له حرام خرج مع عنته الى مكة ولا يكرى لها ولا يحبها فقال ليس بشيء ليتك ادى لها وليخرج معها  
**الصفار** عن محمد بن عبيد الجبار عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن بشير عن العبد  
الصالح عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اجعلت لله علة ان لا اقبل من بغي صلة ولا اخرج  
متاعا في سوقى من تلك الايام قال فقال ان كنت جعلت ذلك شكرا ففعله وان كنت انما قلت  
ذلك من غضب فلا شيء عليك **باب** من نذر ان ينج ولد له **عنه** عن علي بن محبوب عن  
احمد بن محمد عن البرقي عن الوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عليه السلام انه اتاه رجل  
فقال اني نذرت ان انظر ولدي عند مقام ابي هاشم عليه السلام ان فعلت كذا وكذا ففعلت قال علي  
عليه السلام اذ لم ينج كبره اسمها فليصدق بلحمه على المساكين **قاما** ما رواه ابي هاشم عن محمد بن ابي  
الحسن عن القسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن رجل حلف ان ينج ولده فقال ذلك من خطوات الشيطان فليأخذ في النجاة اول لان النجاة اول

محول على ضرب من الاستحباب دون الفرض والایجاب **باب** حكم العتق اذا علق بشئ على جهة  
النذر **على** بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت  
لم جعل كانت عليجة الاسلام فاراد ان يبع فتبيل له تزوج ثم يبع فقال ان تزوجت قبل ان يبع فتبيل  
حرف تزوج قبل ان يبع فقال عتق غلامه فقلت لم يريد بعثته وجه الله تعالى فقال انه نذر في طاعة الله  
والج احق من التزويج ووجب عليه من التزويج قلد فان البحر تطوع قال وان كان تطوعا في طاعة الله  
عز وجل قد عتق غلامه **فاما** ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن علي بن ابي حمزة قال سألت  
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل جعل عليه مستيا الى بيت الله الحرام وكل ما لوك له حران خرج مع غنمه  
الى مكة ولا يكاري لها ولا يحبها فقال ليس بشئ لينة كاري لها وليخرج معها فالوجه في هذا الخبر انه  
لم يجعل ذلك على وجه النذر لان من شرط النذر ان يقول الله على كذا او كذا او موقول يمكن على هذا  
الوجه لا يلزمه فكان بالغيا والخبر الاول محمول على من جعل ذلك نذرا حبيبا فلا جرة ان وجب  
عليه الوفاء به على ما بيناه في كتابنا الكبير واستوفينا **واما** ما رواه الحسين بن سعيد عن ابي علي  
بن الاشعث قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام ان امرأة من اهلنا اعتل صبي لها فقالت اللهم ان  
كشفت عنه فقل انه جاري حرة والجارية لبست بجاخة فايما اخضل بعثتها او تصرف ثمنها  
في وجهه ابر فقال لا يجوز الا عتقها فالوجه في هذا الخبر والخبر الاول ان ثمنها على انه اذا كان  
ذلك على وجه النذر وجب الوفاء به دون ان يكون ذلك عتقا محضاً معلقاً بشرط **باب**  
من نذر ان يبع ما شيا فجعل الصفا **عن** ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد عن ابراهيم بن  
عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عباد بن عبد الله البصري عن رجل جعل لله نذرا  
على نفسه المشي الى بيته للحرام فمشى نصف الطريق او اقل او اكثر قال ينظر ما كان يتفق من ذلك  
الموضع فيتصدق به **فاما** ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن  
ابي عبد الله عليه السلام قال عمار رجل نذر ان يمشي الى بيت الله الحرام ثم عجز عن ان يمشي فليز  
وليسف بدنته اعرى الله منه الجهد **عنه** عن صفوان عن اسحق بن عمار عن عنبسة بن  
مصعب قال نذرت في ابن لي ان عاقه الله ان ابيع ما شيا فمشيت حتى بلغت العقبة <sup>بشكيت</sup> **فاما**  
فركبت ثم وجدت راحة فمشيت فسألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال اني احب  
ان كنت موسرا ان تبيع بقرة فقلت بفي معنى نفقة ولو شئت ان ابيع لفعلت و١٩٠٠ بن قال  
اني احب ان كنت موسرا ان تبيع نفقة فقلت اشئ واجب افعله فقال لا من جعل نذرا شفا به



باب ما يجزى من الكسوة في كفارة اليمين

ابن جهمد فليس عليه شيء **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام

ان امير المؤمنين عليه السلام سئل عن رجل نذر ان يمشي الى البيت فمر عبر قال فليقم في المعابر

قالما حتى يجوز **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابي ابي عمير عن رفاعه وحسن قال سألت ابا عبد الله

عليه السلام عن رجل نذر ان يمشي الى بيت الله ماشيا قال فليمش فاذا تعبد فليركب **ابو علي**

الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام

قال سألت عن رجل جعل الله عليه مشيا الى بيت الله فلم يستطع قال فليركب قال الشيخ رحمه الله لا تفتن

بين هذه الاخبار لان الذي يجب على من نذر ان يمشي الى بيت الله الحرام ان يمشي به اذا امكنه

ذلك وكان قادرا عليه مستطيعا حتى انه ليقوم قائما في المعبر فان عجز عن ذلك ولا يستطيع المشي

جان له ان يركب الا ان لا يسوق معه بدنة او بقرة فان لم يتمكن من ذلك فليركب ولا شيء عليه **ابو**

الكفارات **باب** ما يجزى من الكسوة في كفارة اليمين **محمد بن يعقوب** عن ابي علي الاشعري

عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان عن ابن مسكان

عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين لكل مسكين مد من

حنطة او مد من دقيق وحنفة او كسوة لكل انسان ثوبان او عتق رقبة وهو في ذلك بالخيار

اي الثلثة صنع فان لم يقدر على واحد من الثلثة فالصيام ثلثة ايام **الحسين بن سعيد**

عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن كفارة اليمين قال

عتق رقبة او كسوة او كسوة ثوبان او اطعام عشرة مساكين اي ذلك فعل اجزا عنه فان لم يجد

فصيام ثلثة ايام متواليات واطعام عشرة مساكين مدا **قاما** ما رواه محمد بن يعقوب

عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي الجراح عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس قال قال ابو جعفر

عليه السلام قال الله تعالى يا ايها النبي لا تحرم ما احل الله لك تتبع من رضات امرؤ لجان والله

غفور رحيم قد فرض الله لكم تحل ايمانكم فعملها عينا وكفرها رسولا الله صلى الله عليه وآله قلت

فيم يكفر قال اطعم عشرة مساكين لكل مسكين مدا قلنا فمن وجد الكسوة قال ثوب يوازي عورته

**عنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نصر والكلبي عن ثعلبة بن ميهول عن محمد بن عثمان

قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن وجوب عليه الكسوة في كفارة اليمين قال ثوب يوازي عورته

ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن اوسط ما تطعمون

اهليكم فقال ان تعولون به عيالكم من اوسط ذلك قلت وما اوسط ذلك فقال الخ والرب

نصف حافيا

محمد بن الحسن الطوسي

ان

في بعض النسخ عن الكلبي  
ليس يقطع ولا  
الواحد

والله والناس بالخبر تشبههم به مرة واحدة قلت كسوتهم قال ثوب واحد قلت في بين عدد ١٥ حبر  
والاخبار الاولى لان الكسوة يترتب وجوبها على قدر حال الانسان فمن قدر على ثوبين كان عليه ذلك  
ومن لم يقدر الا على واحد فانه يحج به ومن عجز عن ذلك ايضا الصيام فان عجز عن الصيام ايضا  
فليس تغفل الله تعالى وليس عليه شيء **يدل** على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن  
ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كفارة اليمين عتق رقبة  
او اطعم عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم واطعموا الخبز والزيت وان  
الخبز والخبز والصدقة مدمان من حنطة لكل مسكين والكسوة ثوبان فمن لم يجد فعلى الصيام  
لقول الله تعالى فمن لم يجد فصيام ثلث ايام **احمد** بن محمد بن ابن فضال عن ابن بكير عن مزادة عن  
ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن شيء من كفارة اليمين فقال تصوم ثلثة ايام قلت انه ضعف  
عن الصوم وعجز قال يتصدق على عشرة مساكين قلت انه عجز عن ذلك قال فليست تغفل الله تعالى

عزوجل  
قال

ولا يعود **باب** انه هل يجوز طعام الصغير في الكفارة ام لا **يونس** بن عبد الرحمن عن  
ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن رجل عليه كفارة اطعام عشرة مساكين ايعطى الصغار والكبار  
سواء والنساء والرجال او يفضل الكبار على الصغار والرجال على النساء فقال كلهم سواء ولتيم اذا  
لم يقدر من المسلمين وعيالاتهم تمام العدة القى يلزمه اهل الضعف من لا ينصب **فاما** ما رواه  
احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز اطعام الصغير في كفارة  
اليمين ولكن صغيرين بكيبر فلا ينافي الخبر الاول لانه انما لا يجوز اطعام الصغير اذا افرده فاما اذا كان  
مختلطاً بالكبار فان باس بذلك **يدل** على ذلك ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير  
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى من اوسط ما تطعمون اهليكم قال  
هو كما يمكن انه يكون في البيت من يأكل اكثر من المد ومنهم من يأكل اقل من المد وان شئت  
جعلت لهم ادا ما ولا ادا ما ولا حرج واوسطه الزيت وارفعه اللحم **باب** انه هل يجوز تكرار

الأطعام على واحد إذا لم يجد غيره **أما** محمد بن يعقوب عن علي عن أبيه عن النوفلي عن المسكوني  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن لم تجد في الكفاية الرجل  
والرجلين فليكرعهما حتى تستكمل العشرة يعطيهما اليوم ثم يعطيهما غدًا **قاما** ما رواه الحسين  
بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن أطعام عشرة  
مسكينين أو أطعام سنتين مسكينين أجمع ذلك لأتقان أو بعد بعطائه قال لا ولكن بعض الناس



كما قال الله تعالى ولئن لم يعطيهما لخرابته ان كانوا محتاجين قال نعم قلت فيعطيه ضعفاً من غير اهل  
لولاية قال نعم واهل الولاية احب الي قلدينا في التحدي الاول لانه انما يجوز التكريه اذا لم يجد الانسان  
بعد الرجال الذين يجب عليه اطعامهم حال حياته ان يكره عليهم فاما اذا وجد فينبغي ان يعطى  
كل واحد منهم الى ان يستوفي العدد **باب كفارة من خالف النذر والعهد الصفار**  
عن علي بن محمد القاشاني عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث  
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن كفارة النذر فقال كفارة النذر كفارة اليمين ومن نذر  
بدنة فعليه ناقة يقلدها ويشعرها ويوقف بها بعرفة ومن نذر خروفاً فحيث شاء نخرة فاقاً  
ما رواه الحسين بن سعيد عن اسمعيل عن حفص عن عمر بن قيس السابري عن ابيه عن ابي بصير عن  
احدهما عليهما السلام قال من جعل عليه عهداً لله وميثاقه في امر الله طاعة فحدث فعليه عتق رقبة  
او صيام شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكيناً **عنه** عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج  
عن عبد الملك بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال من جعل لله عليه لا يركب محرماً فركبه قال  
لا اعليه الا قال فليعتق رقبة او ليصوم شهرين او ليطعم ستين مسكيناً **عنه** بن احمد بن محمد بن محمد بن  
احمد الكوفي عن العمري عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألت عن رجل  
عاهد الله في غير معصية ما عليه ان لم يضره بعد قال يعتق رقبة او يصدق بصدة فقه او يصوم شهرين  
متتابعين **عنه** بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن الحسن بن علي بن خالد عن  
ابي جعفر عليه السلام قال لنذر نذر ان فما كان لله وفيه وما كان لغير الله فكفارة كفارة يمين  
**عنه** بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السندی بن محمد عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال قلت له يا ابا انت واي جعلت على نفسي مشياً الى بيت الله قال كفر عيناك فاما  
على نفسك عينا وما جعلت لله ففقه به الحسن بن محبوب عن جميل بن صباح عن ابي الحسن  
عليه السلام انه قال كل من عجز من نذر نذر فكفارة كفارة يمين **عنه** بن يعقوب عن علي بن ابيهم  
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قلت لله على فكفارة كفارة  
يمين **عنه** بن احمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن عبد الله بن مهران عن علي بن جعفر عن ابيه  
موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألت عن رجل يقول هو يهدي الى المكتبة كان او كان اما عليه اذا  
كان لا يقدر على ان يهديه ان كان يهديه فلا يملكه فلا شيء عليه قال الشيخ رحمه الله الكلام  
في هذه الاخبار مثل الكلام على اسباب التي قلدها في كفارة يمين وان ذلك يترتب على حال التوبة

في امر الله طاعته

البزقي

كفر عن

نذر

فان كان عاهدك على ان يهديك الى المكتبة كان او كان اما عليه اذا كان لا يقدر على ان يهديه ان كان يهديه فلا يملكه فلا شيء عليه قال الشيخ رحمه الله الكلام في هذه الاخبار مثل الكلام على اسباب التي قلدها في كفارة يمين وان ذلك يترتب على حال التوبة

باب ان وجب عليه كفارة اليمين فحجز عنها

٢٢٦

العبد

فكذلك في كفارة النذران من قدر على عتق رقبة او اطعام ستين مسكينا او صيام شهرين متتابعين

فعل في ذلك شاء ومضى فحجز عن ذلك كان عليه كفارة اليمين فان عجز عن ذلك ايضا كان عليه الاستغفار

ولم يكن عليه شيء **باب** ان من وجب عليه كفارة الظهار فحجز عنها اجمع كان باقيا في ذمته ولم يحجز له

وطي المرأة حتى يكفر **ص** حم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل من عجز عن الكفارة

التي يجب عليه من عتق او صوم او صدقة في عيدين او نذر او قتل او غير ذلك ما يجب على صاحبه

فيه الكفارة فلا يستغفر له كفارة ما خلا بين الظهار فانه اذا لم يجد ما يكفر به حرمت عليه الزيادة

وفرق بينهما الا ان ترضى المرأة ان يكون معها او لا يوافقها **ح** بن يعقوب عن علي عن ابيه عن

بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان الظهار اذا عجز صاحبه عن الكفارة فليستغفر

ثم لينظر الى يعود قبل ان يواقع ثم ليواقع وقد اجزا ذلك عنه من الكفارة فاذا وجد السبيل الى ما يكفر به

يوما من الايام فليكره ذلك تصدي فاطم بنفسه وعماله فانه يجزيه اذا كان محتاجا واذا لم يجد

ذلك فليستغفر لله فيه وينوي الا يعود فحسبه ذلك والله كفارة فلا ينافي الخبر الاول لان الخبر

الاول انما تناول الواقعة قبل الكفارة بعد الاستغفار اذا لم يتوانه متى تمكن كفر والخبر الثاني

تناول اباحه ذلك عند العزم على الكفارة متى تمكن من ذلك ويجزي ذلك مجرى الدين عليه وليس بينهما

تناقض **واما** ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني ظاهرت

من امرأتى فقال عتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا اقدر قال فاطعم

ستين مسكينا قال ليس عندي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا تصدق عنك **عليك**

فاطما ثم اطعام ستين مسكينا وقال اذهب فتصدق بهذا فقال والله لا تبعدن بالحق نبيا **عن**

لا يترها اخرج اليه متى ومن عيال فقال اذهب فكل فاطعم عيالك قال وجه في هذا الخبر انما **عط**

النبي صلى الله عليه وآله عنه الكفارة سقط عنه ففهمها ثم اجراه مجرى غيره من الفقراء في جواز اطعامه

ذلك على الله عند الضرورة يجوز ان يصرف الكفارة الى نفسه والى عياله حسب ما تضمنه الخبر

الاحتياط **رواه** اسحق بن عمار الاول وان كان ذلك لا يجوز عند الاختيار كما ان عند الضرورة والجهر يجوز

ان يقتصر على الاستغفار **باب** ان كفارة الظهار مرتبة غير مخيرة فيلزم على ذلك ظاهر

القران قال الله تعالى والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة الى قوله

فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين ثم قال بعد ذلك فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا



فالأخبار التي رواها في الباب الأول يؤكد ذلك **فأما** ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي الكتاب  
بن النعمان عن معوية بن وهب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المظاهر قال عليه تحريم رقبة  
أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكينا والرقبة تجزئ من ولد أو لأم أو لجد أو لجد من  
بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن رجل قال لا مراثة أنت على مثل ظمأه قال عتق  
رقبة أو إطعام ستين مسكينا أو صيام شهرين متتابعين فما تضمن هذا من الأخبار من لفظ لفظ  
أو الموضوع للتحريم الوجه فيه أن فحواها على الترتيب بدلالة الأخبار الأولى المطابقة لظاهر  
القرآن وقد وردنا في كتابنا الكبير ما يتعلق بذلك مستوفيا وفيما ذكرناه كفاية أنشاء الله

## كتاب الصيد والذبائح

### ابواب صيد السمك باب التمسك عن صيد الجري والمار ما هي والتمار الحسين

بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تأكل الجري والمار ما هي  
ولا طافيا ولا طحا لا لأنه بين الدم ومضغة الشيطان **عنه** عن محمد بن خالد عن أبي الجهم  
عن رفاعه عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجري فقال والله ما رأيته  
قط ولكن وجدناه في كتاب علي عليه السلام حراما **عنه** عن النضر بن سويد عن عاصم عن أبي بصير  
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يكره من السمك فقال أما في كتاب علي عليه السلام فإنه يحرم  
الجري **عنه** عن صفوان عن منصور بن حازم عن حمزة بن أبي سعيد قال خرج أمير المؤمنين  
عليه السلام على بخلته رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجنا معه فمشى حتى انتهى إلى موضع أصحاب  
السمك فجمعهم ثم قال يدرون أي شيء جمعتم فقالوا لا فقال لا تشربوا الجري والمار ما هي  
ولا الطافي على الماء ولا تتبعوه **عنه** عن ابن فضال عن غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال الجري والمار ما هي الطافي حرام في كتاب علي عليه السلام **فأما** ما رواه الحسين  
بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا يكره شيء  
من الحيتان إلا الجري **عنه** عن فضالة عن ابن أبي عمير عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال لا يكره من الحيتان شيء إلا الجري قالوا وجه في هذين الخبرين وما جرى مجرىهما أنه لا يكره كراهية  
الخطأ لا الجري وإن كان يكره كراهية النذوب والاستحباب وما قد مناه من الأخبار وإن تضمن بعضها  
لفظ التحريم مثل حديث ابن فضال وغير ذلك فمحمول على هذا الصواب من التحريم الذي قد مناه  
والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام

قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الجريث فقال وما الجريث فنحنه له فقال قل لا أحد فيها أو حتى  
إلى محرما على طاعم يطعمه إلى آخر الآية ثم قال لم يحرم الله شيئا من الحيوان في القرآن إلا الخنزير جبينه  
ويكره كل شيء من البحر ليس قشر مثل الورق وليس بحرام إنما هو مكروه **عنه** عن عبد الرحمن  
بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجريث فقال  
والزمر وما ليس قشر من السمك أحرام هو فقال لي يا محمد اقرأ هذه الآية التي في الإتهام قل لا إله إلا  
فيها أو هي التي حرما قال فقرأتها حتى فرغت منها فقال إنما الحرام ما حرم الله ورسوله في كتابه ولكنكم  
قد كنوا يعاقبون أشياء فغن تعاقبوا **باب** تحريم السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء  
**الحسين بن سعيد** عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام  
عما يوجد من السمك طافيا على الماء ويلقيه البحر ميتا فقال لا تأكله **عنه** عن عمرو بن عثمان عن  
المفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عما يوجد من الحيتان طافيا  
على الماء ويلقيه البحر ميتا أكله قال لا **عنه** عن فضالة عن القسم بن بريد عن محمد بن مسلم  
عن أبي جعفر عليه السلام قال لا تأكل ما نبت في الماء من الحيتان وما نصب الماء عنه **فأما**  
ما رواه الحسين بن سعيد عن عبد الله بن محمد عن رجل عن زرارة قال قلت لسمك يلبس من الماء  
فيقع على الشط فيضطرب حتى يموت فقال كلها قال وجه في هذا الخبر أن نحل على أنه لما خرجت  
من الماء أخذها وهي حية ثم ماتت جازا كلها ولو ماتت قبل أن يأخذها لم يجز ذلك **بديل**  
على ذلك ما رواه محمد بن يحيى عن العركي بن علي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عنهما السناد  
قال سألت عن سمكة وثبتت من الماء فوق فتت على الحد فماتت أبيض أكلها قال إن أخذتها قبل أن  
تتم ماتت فكلها وإن ماتت قبل أن تأخذها فادنا كلها **فصل** بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي  
بن الحكم عن ابن عن سلمة عن أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام أن عليا عليه السلام كان يقول  
في الصبيد والسمك إذا دركتهما وهي تضرب وتضرب بيدها وتخرق ذنبها وتطرف بعينها  
في ذلك **فأما** ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن القسم بن بريد عن ابن مسلم عن أبي جعفر  
عليه السلام في رجل نصب شبكا في الماء ثم رجع إلى بيته وتركها منصوبة فأذاها بعد ذلك وقد  
فيها سمك فيموت فقال ما علمت يد فأنا سبأ كل ما وقع فيها **عنه** عن ابن أبي عمير عن حماد  
بن عثمان عن الحلبي قال سألت عن الحظيرة من القصب فجعل في الماء الحيتان فيدخل فيها  
الحيتان فيموت بعضها فيها فقال لا بأس به إن تلك الحظيرة إنما جعلت ليهبها فيها قال وجه



في هذين الخبرين ان نكلهما على انه اذا لم يبق له مامات في الماء صامت فيه واخرج منه  
جانا كل الجميع واما مع التمين فلا يجوز على حال **يدل** على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن  
علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الرحمن قال امرت دجاجة يسألني ابا عبد الله عليه السلام  
عن رجل صاد سمكا فخن احياء ثم اخرج من بعد مامات بعضهم فقال مامات فاكلت فانه  
مات فيما فيه حيا فله قلنا في هذا الخبر ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن هرون  
بن مسلم عن مسعود بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول اذا ضرب  
صاحب الشبكة بالشبكة فما اصاب فيها من حي او ميت فهو حلال ما خلا ما ليس قشر ولا يوك  
الطافي من السمك لان الوجه في هذا الخبر ما قلناه في الاخبار الاولة سواء من انه اذا لم يميز له  
الميت من الحي جاز له اكل الجميع فاما مع تمين فلا يجوز حسب ما قدمناه **باب** صيد الجوس  
السمك الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن صيد الحيتان وان لم يسم فقال لا بأس سألت عن صيد الجوس السمك اكله فقال ما كنت  
لاكله حتى انظر اليه **عنه** عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن مجوسي يصيد السمك ايوكل منه فقال ما كنت لاكله حتى انظر فيه قال حماد حتى اسمعه اليه  
يسمى قال الشيخ رحمه الله الذي ذكره حماد في تاويل الخبر غير صحيح لاننا قد بينا في الرواية الاولة  
انه لا يراعى في صيد السمك التسمية **يزيد** ذلك بيانا ما رواه علي بن ابيه عن عمرو بن عثمان عن **ابن** عيسى  
المفضل بن صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن صيد الحيتان  
وان لم يسم عليه قال لا بأس به ان كان حيا ان تاخذ **عنه** عن فضالة عن العلاء عن محمد بن  
مسلم عن احدهما عليهما السلام مثل ذلك قال وسألت عن صيد السمك ولا تسمى قال لا بأس  
**فاما** ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن  
ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن صيد الجوس حين يجرهون بالشباك ويسمون بالشرك  
فقال لا بأس بصيدهما انما صيد الحيتان اخذ **عنه** عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد  
عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالسمك الذي  
يصيد الجوس الحسين بن سعيد عن عثمان عن سماعة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله  
عليه السلام عن صيد الجوس السمك حين يجرهون بالشباك ولا يسمون ولا يسمون قال  
لا بأس انما صيد الحيتان اخذ **عنه** عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد

## كراهية صيد الليل س ١٠

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحيتان التي يصيد بها الجوس فقال إن علياً عليه السلام كان يقول الحيتان والجواد ذك **عنه** عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن أبي مرير قال قلت لأبي عبد الله أما تقول فيما صادت الجوس من الحيتان فقال كان علي عليه السلام يقول الحيتان والجواد ذك **عنه** عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس بكوا من الجوس ولا بأس بصيد علم السوك قال وجه في هذه الأخبار أن نكحها على أنه لا بأس بصيد الجوس إذا أخذت الإنسان منه رجلاً قبل أن يموت فلا يقبل قوله في إخراج السمك من الماء حياً لأنه لا يؤمنون على ذلك **يدل** على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبيان عن عيسى بن عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صيد الجوس فقال لا بأس إن أعطوك حياً والسمك أيضاً ولا فلا تجز شهادتهم لأن تشهد **أبواب الصيد باب كراهية صيد الليل** **عنه** عن يعقوب بن عتبة عن أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن عثمان عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أتيان الطير بالليل وقال إن الليل أمان لها **عنه** عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن علي عن محمد بن الفضيل عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تأتوا بالفرخ في أعشاشها ولا الطير في منامه حتى يصبح ولا تأتوا الفرخ في عشه حتى يولش فإذا طار فادخله قوسك وانصبه **فإنك فاما** ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن طوق الطير بالليل في وكها فقال لا بأس بذلك **أحمد** بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن أشيم عن صفوان بن أبي الحسن عليه السلام مثله **الصفار** عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما تقول في صيد الطير في أوكارها والوحش في أوطانها ليلاً فإن الناس يكرهون ذلك فقال لا بأس بذلك قال وجه في هذه الأخبار أن نكحها على الجواز ورفع المحظور ونكحها لأن محمولان على طوبى من الكراهية دون المحظور **باب كراهية لحم الغراب** **عنه** عن يعقوب بن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن أبي يحيى الواسطي قال سئل الرضا عليه السلام عن الغراب ألا يقع قال فقال أنه لا يؤكل وقال قد أحل لك الأسود **عنه** بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن العكرمي بن علي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيهما السلام قال سألت عن الغراب ألا يقع ولا سودا **عنه** فقال لا بأس به من الغراب إذا شراخ ولا غيره **فاما** ما رواه

المنش



## كراهية لحم الخفاف

اسم

له التقرز والتباعد  
عن الناس

عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان بن عثمان عن زرارة عن احدهما عليهما السلام انه قال ان اكل  
الغراب ليس بحرام انما الحرام ما حرم الله في كتابه ولكن لا نفس تنزه عن كثير من ذلك **فقرن** **عجل** بن  
اسود بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عليهما السلام  
انه كره اكل الغراب لانه فاسق قلنا ينافي الاخبار الاولى لان الوجه ان نحلها على نفع الحظوان كان  
مكروها لان الاخبار الاولى تناولت ذلك على وجه الكراهية وقوله لا يجل شيء من الغراب معنا لا يجل

حلالا لاطلاق الشيء من الكراهية ولم يرد بذلك التحريم **باب** كراهية لحم الخفاف **عجل**

بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن اسحق عن علي بن محمد عن الحسن بن داود الرقي قال بينا نحن نعود عند  
ابي عبد الله عليه السلام اذ فرجل بيده خطاف مذبح فوثب اليه ابو عبد الله عليه السلام حتى اخذ  
من بيده ثم دحى به ثم قال اما لكم امركم بهذا ام فقيهكم لقد اخبرني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله  
عليه واله قد قتل السنة المتخلة والنملة والصفدع والصدود والهدهد والخفاف فاما ما رواه

محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن  
عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيب خطافا في الصحرى او يصيد اياكله فقال  
هو ما يؤكل عن الوريثي كل قال هو حرام قال وجه في قوله عليه السلام هو ما يؤكل ان نحل على التجب من  
ذلك دون الاخبار عن اباحتها ويجري ذلك مجرى اكل اذى انسانا ياكل شيئا تعا فاما النفس

هذا الشيء يؤكل واغاييريد تحيينه لا اخباره عن جواز ذلك **باب** جواز اكل ما يجه الكلب بالمعالم

ان اكل منه **عجل** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم  
وعنه واحد عنهما جميعا انها قال في الكلب يرسل الرجل ويسمى قال لا ان اخذ فادكت ذكاته فذكه و  
ان ادركه قد قتل واكل منه فكل ما بقي **عجل** بن محمد بن عيسى عن الحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ارسل كلبه فادكه وقد قتل قال كل وان اكل عنه

عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن سعيد بن المسيب قال سمعت سلمان يقول

كل مما امسك الكلب وان اكله ثلثيه عنه عن علي بن الحكم عن سيف عن منصور بن حازم عن سالم

الاشثل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صيد كلب علم قد اكل من صيده قال كل منه **عجل**

بن يعقوب عن الحسن بن محمد بن علي بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ارسل كلبه فاخذ صيدا واكل منه اكل من فضله قال

كل ما اكل الكلب اذا سميت وان كنت ناسيا فكل منه ايضا وكل فضله عنه عن علي بن الحكم عن

في جواز اكل ما ذهب الكلب به  
 ١٢١

موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في صيد الكلب اذا ارسله وشقي فليأكل  
 مما امسك عليه وان قتل وان اكل كل ما بقى **عنه** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير  
 عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن صيد الباني والكلب اذا صاد قتل صيد  
 واكل منه اكل فضله ام لا فقال **عنه** قتله الطير فلا تأكله الا ان تنكبه وانما ما قتله الكلب فذكر  
 اسم الله عليه فكل وان اكل منه **الحسين** بن سعيد عن القاسم بن محمد عن معوية بن وهب  
 عن ابي سعيد الكاري قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكلب يسلم على الصيد ويسمي فيقتل  
 ويأكل منه فقال كل وان اكل منه **عنه** عن فضالة عن عبد الله بن بكير عن سالم الكاشي  
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكلب يمسك عليك صيده وقد اكل منه فقال لا بأس  
 انما اكل وهو لك حلال **عنه** عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن الكلب يصطاد فيأكل من صيده اناكل بقيته قال نعم **فاما** ما رواه الحسين  
 بن سعيد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكلب المعلم للصيد  
 هو قول الله تعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمون ما عليكم الله فكلوا مما امسكن عليكم  
 واذكروا اسم الله عليه قال لا بأس ان تأكلوا مما امسك الكلب مما يأكل الكلب فاذا اكل الكلب منه  
 قبل ان تدركه فلا تأكل منه قال وسألت عن صيد الفهد وهو معلم للصيد فقال ان ادركته حيا  
 فذكه وكله وان قتله فلا تأكل منه **عنه** عن فضالة بن ايوب عن رفاعه بن موسى قال سألت  
 ابا عبد الله عليه السلام عن الكلب يقتل فقال كل فقلت اكل منه فقال اذا اكل منه فلم يمسه  
 عليك انما امسك على نفسه فالوجه في هذين الخبرين ان تعلمهما على احد فحينئذ احدهما ان تعلمهما  
 على انه اذا كان الكلب معتادا لاكل ما يصطاده فانه لا يؤكل مما بقى منه وانما يؤكل بقيته اذا كان  
 ذلك منه شاذا فادرا والوجه الاخر ان تعلمهما على ضرب من التقية لان في الفقهاء من يقول ذلك في  
 يعمل بانه امسك على نفسه لا عليك **يدل** على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن  
 احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن جميل بن دراج قال حدثني حكيم بن حكيم الصيرفي قال قلت لابي عبد الله  
 عليه السلام ما تقول في الكلب يصيد الصيد فيقتله قال لا بأس كل قال قلت انهم يقولون اذا اكل  
 منه فاما امسك على نفسه فلا تأكل قال وليس قد جامعوه على ان قتله ذكاته قال قلت بلى  
 قال فما يقولون في شاة ذبحها رجل ذكاه قال قلت نعم قال فان السبع جامع بعد ما ذكى فاكل بعضها  
 يؤكل البقية فاما الاجابوكم الى هذا فقل لهم كيف يقولون اذا ذكى هذا واكل منها لم يأكلوا منها



في صيد كلب الجوس  
٢٢٢

واذا ذكي هذا ما كل اكلتم فيجوز ان يكون المراد بالكلب في الخبرين الفهد وغيره من السباع لان ذلك يسمى  
كلبا في اللغة وان لم يقل جرح الشريعة قولنا مكلبين فيما يصطاد به الفهد وما يصطاده شبيهه لا يؤكل الا ما ذكره  
ذكاته على ما استنبينه فيما بعد ان شاء الله تعالى **باب** صيد كلب الجوس الحسين بن  
سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
عن كلب الجوس ياخذ الرجل المسلم فيسمى جبن يرسل اياكل منه ما امسك عليه فقال نعم لانه  
مكلب وذكر اسم الله عز وجل عليه **فاما** ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف  
بن عميرة عن منصور بن حازم عن عبد الرحمن بن سيابة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام **فقلت**  
كلب مجوس استعيره افا صيده قال لا تأكل من صيده الا ان يكون عليه مسلم فادبنا في الاكل  
لان الوجه في هذا الخبر ان تحمل على انه اذا لم يجعله المسلم ولا يسمى عند ارساله فلا يجوز اكل ما يصيد  
فاما اذا جعله وسمى فلا بأس على ما تضمنه الخبر الاول **والذي** يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب  
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الوفاء عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلب الجوس لا تأكل  
صيده الا ان ياخذ المسلم فيجعله فيرسله وكن ذلك البازي وكراب اهل الذمة وبزاقهم حلال  
للمسلمين ان ياكلوا صيدها **باب** انه لا يؤكل من صيد الفهد والبازي الا ما ذكره ذكاته  
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه كان  
صيد البازي الا ما ذكره ذكاته **عنه** عن القاسم بن محمد عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن  
ابيعبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ارسل ببازي فاخذ صيدا واكل منه تأكل  
من فضله فقال ما قتل البازي فلا تأكل منه الا ان تنجوه **عنه** عن القاسم بن ابان عن ابي عبد الله  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن صيد البازي والصقور فقال لا تأكل ما قتل البازي والصقور  
ولا تأكل ما قتل سباع الطيور **عنه** عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن صيد البازي  
والصقور والطير الذي يصيده فقال ليس هذا في القرآن الا ان تدركه حيا فتذكيه وان قتل  
فلا تأكل حتى تذكيه **فاما** ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال كتب الى ابي جعفر  
عليه السلام عبد الله بن خالد بن نصر المدائني اسألك جعلت فداك عن الهادي اذا امسك  
صيدا وقد سمى عليه فقتل لصيده هل يحل اكله فكتب بخطه وخاتمه اداسميته اكلته وقال علي بن  
مهزيار قرأته **عنه** عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري قال سألت  
ابا جعفر عليه السلام عن الصقور والبلا من الجوارح هي قال نعم بائنة الكلب **عنه** عن البرقي

## باب حكم لعمير الأهلية

عن سعد بن سعد عن زكريا بن آدم قال سألت الرضا عليه السلام عن صيد البازي والصقر  
يقتل صيده والرجل يظن اليه قال كل منه وإن كان قد كل منه أيضا شيئا قال فرددت عليه  
ثلاث مرات كل ذلك يقول مثل هذا أقالوجه في تأويل هذه الأخبار أن تحملها على التقية التي  
لأن سلاطين الوقت كانوا يرون ذلك وفقهاؤهم كانوا يقولون يجوز في فحاشا الأخبار موافقهم  
كما جاء غيرها من الأخبار مثل ذلك **والذي يدل على ذلك** ما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن  
رياب عن أبي عبيدة العذائي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في البازي والصقر والعقاب  
فقال إن أدركت ذكاته فكل منه وإن لم تدرك ذكاته فلا تأكل **الحسين بن سعيد** عن أحمد  
بن محمد عن الفضل بن صالح عن أبيان بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان أبي يفتي  
في زمن بني أمية أن ما قتل البازي والصقر فهو حلال وكان يتيقرون وأنا لا أتيقرون وهو حرام ما قتل  
**عنه** عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال قال أبو عبد الله عليه السلام كان أبي يفتي  
كنا نفق ونحن نخاف في صيد البزاة والصقور فاما الآن فانا لا نخاف ولا نخل صيدها إلا أن يدرك  
ذكاته وأنه لفي كتاب الله عز وجل إن الله عز وجل قال وما علمتم من الجوارح مكلبين يسمى لكلها  
**عنه** عن الحسن بن علي بن فضال عن الفضل بن صالح عن لبث المرادي قال سألت أبا عبد الله  
عليه السلام عن الصقور والبزاة وعن صيدهن فقال كل ما لم يقبل إذا أدركت ذكاته فاحل  
الذكاة إذا كانت العين تطرف والرجل تركض والذنب يتحرك وقال ليست الصقور والبزاة والقران  
**باب حكم لعمير الأهلية والنجيل والبالغ** **عجل** بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن  
ابن أبي عمير عن عمارين أذينة عن محمد بن مسلم وزيارة عن أبي جعفر عليه السلام أنها سألت عن لحوم الجوارح  
الأهلية فقال في رسول الله صلى الله عليه وآله عن أكلها يوم خيبر وأما نحن عن أكلها يوم خيبر وأما  
نحن عن أكلها لأنها كانت حمولة الناس وإنما الحرام ما حرم الله عز وجل في القرآن **أحمد** بن محمد عن  
رجل عن محمد بن مسلم وعن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إن المسلمين كانوا  
اجتهدوا في خيبر وأسرع المسلمون في دوابهم فامر رسول الله بالكفاء فقدر ولم يقل إنها حرام وكان  
ذلك أبا على التميمي **الحسين بن سعيد** عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن  
أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن الناس أكلوا اللحم دوابهم يوم خيبر فامر رسول الله  
صلى الله عليه وآله بالكفاء فدورهم ونهاهم عن ذلك ولم يجرمها **عجل** بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين  
عن محمد بن عبد الله بن هلال عن علاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن



تحريم كل لحم الغنم اذا شرب من لحم خنزيرة

لحوم الخيل والبغال فقال حلال ولكن الناس يعافونها **فاما** ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي  
 الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن  
 لحوم الخمر فقال نعم رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكلها يوم خيبر قال وسألت عن كل لحم الخيل و  
 البغال فقال نعم رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكلها فلا تأكله الا ان تضطر اليها **احمد بن محمد**  
 عن علي بن الحكم عن ابيان عن اخيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن لحم الخيل فقال لا تأكل  
 الا ان تصيبك ضرورة ولحم الحمار اهلية قال في كتاب علي عليه السلام انه يمنع اكلها **احمد بن محمد**  
 احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد عن الرضا عليه السلام قال سألت عن لحم الخيل والبغال  
 والخيول والبغال قال لا تأكلها فالوجه في هذا الاخبار كلها ان تحملها على ضرب من الكراهية دون الحظر  
 بل كانت الاخبار الاولى تريد ذلك بيانا ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حماد بن محمد  
 بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن سباع الطير والوحش حتى ذكر له القنائد والوطواط  
 والحمير والبغال والخيول فقال ليس ب Haram الا ما شرع الله في كتابه العزيز وقد نعم رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم  
 خيبر عن كل لحوم الحمير واما نعامهم من اجل ظهورهم ان يفتوه وليست الحمير بحرام ثم قال قرأ هذه الآية  
 قل لا تجد فيها ادعى الى حرمها على طاعم يطعمه الا ان تكون ميتة او دما مسفورا او لحم خنزيرة فانه **حرام**  
 او فسقا اهل اخير الله به **فاما** ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن حماد عن ابي  
 بن قرعة عن اسحق بن حسان عن الهشيم بن واقد عن علي بن الحسن العبدى عن ابي عمرو عن ابي سعيد  
 الحمادى قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله بالادلاء بان ينادى ان رسول الله صلى الله عليه وآله والجرم  
 الجري والضرب والحمل اهلية فالوجه في هذا الخبر ان تحمله على التقية لانه رواه رجال العامة حسب ما  
 يعتقدونه ويروونه عن النبي صلى الله عليه وآله انه حرم ذلك ولا عمل نحن الا على ما تقدم من الاخبار  
**باب** تحريم كل لحم الغنم اذا شرب من لبن خنزيرة **احمد بن محمد** بن يحيى عن العباس بن معروف عن  
 الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل واذا حاضر عن جدى **حاضر**  
 رضع من لبن خنزيرة حتى يشب واشتد عظمه ثم استنجد رجل في غنم له فخرج له نسل ما تقول في نسله  
 قال ما را عرفت من نسله بعينه فلا تقر به وامامنا لم يعرفه فهو بمنزلة الجنين كل ولا تستل عنه  
**احمد بن محمد** بن محبوب عن حميد بن زياد عن عبد الله بن احمد الحميدى عن ابن ابي عمير عن بشير بن مسلم  
 عن ابي الحسن عليه السلام في جدى رضع من لبن خنزيرة ثم ضرب في الغنم فقال هو بمنزلة الجنين فأنظر  
 نه ضربه فلا تأكله وما لم تعرفه فكله **احمد بن محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عبد الله

## باب كراهية لحوم الجملالات

بن سنان عن أبي حمزة رفعه قال لا تأكل من لحم حمل يبيع من لبن خنزيرة قال الشيخ رحمه الله هذا الحديث كلها محمولة على أنها ذابح من الخنزيرة رضا عما ثبت عليه لحمه ودمه ولا يشتد بذلك قوته فاما إذا كان دفعة أو دفعتين أو ما لا يندبت اللحم ويشتد العظم فلا بأس باكل لحمه بعد استبراءه بما س ذكره ان شاء الله وقد صرح في الحديث الأول بذلك حين سأل السائل فقال فبيع من خنزيرة حتى يشب واشتد عظمه فاجاب به حينئذ بما ذكرناه والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام سئل من حمل غدي لبن خنزيرة فقال قد روي وعلقوه الكسب والنوى والشعير والخنزير ان كان استغنى عن اللبن وان لم يكن استغنى عن اللبن فيلقى على خرير شاة سبعة ايام ثم يؤكل لحمه

**باب كراهية لحوم الجملالات** محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تأكلوا اللحوم الجملالة وان اصابك من عرقها فاغسله محمد بن يعقوب عن عدنان من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شعون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسعم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الناقة الجملالة لا يؤكل لحمها ولا يشرب لبنها حتى تغدي اربعين يوما والبقرة الجملالة لا يؤكل لحمها ولا يشرب لبنها حتى تغدي اربعين يوما والشاء الجملالة لا يؤكل لحمها ولا يشرب لبنها حتى تغدي خمسة ايام والبطة الجملالة لا يؤكل لحمها حتى تربط خمسة ايام والدجاجة ثلاثة ايام **عنه** عن حميد بن زياد عن الحسن بن ساعدة عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن لباص الصيرفي عن ابي جعفر عليه السلام في الابل الجملالة قال لا يؤكل لحمها ولا يركب اربعين ليلة **عنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن النجاشي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تشرب من اللبن الابل الجملالة وان اصابك شيء من عرقها فاغسله **عنه** عن علي بن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الدجاجة الجملالة لا يؤكل لحمها حتى يقيد ثلاثة ايام والبط الجملالة خمسة ايام والشاء الجملالة عشرة ايام والبقرة الجملالة عشرين يوما والناقة اربعين يوما **فاما** ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن اكل لحوم الدجاج من الدساكروهم لا يصيدونها عن شيء يمر على العذرة مخادعتها واكل اكل بيضهن فقال لا بأس به قلنا في هذا الخبر ما قد مرنا من الاخبار لانه ليس في الخبر انها تكون جلالة بل فيها انها تمر على العذرة وانها لا تصيد عن شيء



## باب لحم النجاس

وكل ذلك لا يفيد كونها حلاله على انه لو كان في الخبر صريح بانها حلاله لجاز لنا ان نقول قوله عليه السلام لا بأس به فيقول ان يكون الا انه بعد ان يستبرئ ثلثة ايام حسب ما قدمناه ولا ثم النقل ان لحم الجذات حرام على كل حال على انه قد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الاستبراء الذي قلناه اذا لم يخلط غذاءها بغير العذرة فما اذا كانت تخالط فلا بأس باكل لحمها بين ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن علي بن حسان عن علي بن عتبة عن موسى بن اكيل عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام في شاة شربت بولا ثم ذبحت فقال يغسل ما في جوفها ثم لا بأس به و كذلك اذا اعتلفت العذرة ما لم يكن جلاله والجلالة التي تكون ذلك غذاؤها محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن النشاب عن علي بن اسباط عن روى في الجذات لا بأس باكلهن اذا كن يخالطن **باب** لحم النجاس محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن جعفر بن بشير عن داود بن كثير الرقي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسأله عن لحوم البنت والبا نهما فقال لا بأس ولا ينافي هذا الخبر ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن بكر بن صالح عن سليمان الجعفي عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول لا اكل لحوم النجاسة ولا امرأ حذا ياكلها في حديث طويل لان قوله عليه السلام لا اكله اخبار عن امتناعه من اكله وقوله لا امرأ نفى ان يكون ذلك ما موراه ولو كان كذلك لوجب اكله وليس ذلك قولا لاحد ليس في الخبر ان ذلك حرام وليس مباح فينا في الخبر الاول على ان التحريم في النجاس شئ كان يقوله ابو الخطاب لعنه الله واصحابه فيكون ان يكون سليمان الجعفي سمع بعض اصحابه يقول ذلك ليستد اليه فرأاه عن ابي الحسن عليه السلام ظنا منه بصدقه وحسن اعتقاده فيه **يدل** على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان رجلا من اصحاب ابي الخطاب نكح من اكل البنت وعن اكل اللحم المسرول فقال ابو عبد الله عليه السلام لا بأس بركوب البنت وشرب الباقها واكل لحومها واكل لحمها **المسرول** **باب** انه لا يجوز ان ينجس بالاحديد احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يوكل ما لم ينجس بالاحديد **محمد** بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سأله عن الذكاة فقال لا يذكي الا بالحديدة فهي عن ذلك امير المؤمنين عليه السلام **عنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام

عن النبي بالليطة والمودة فقال لا ذكاة الا بالحديد **عنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن  
ابن ابي عمير عن حماد عن ابي حنيفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن ذبيحة العود والقصبه والحجر  
فقال علي لا يصح الا بالحديد **فأما ما رواه الحسن بن محبوب عن زيد الشحام** قال سألت ابا عبد الله عن رجل  
لم يكن بحضرته سكين فبذبح بقدرية فقال اذ ذبح بالحجر والعظم وبالقصبه والعود  
اذ لم تصب الحديد اذ قطع الحلقوم وخرج الدم فلا بأس **عنه** بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه  
عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن ابي حجاج قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن المروءة والقصبه والعود  
يذبح بهن اذ لم يجدوا سكيناً قال اذ فرى الاذواج فلا بأس **عنه** بن يحيى عن عبد الله بن محمد  
عن علي بن الحكم عن ابراهيم بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام في الذبيحة بغير حديد اذا  
اضطرت اليها فان لم تجد حديد فاذبحها بالحجر فوجه في هذه الاخبار ان تخصها بحال الضرورة  
التي لا يقدر فيها على الحديد فامنع وجود الحديد فلا يجوز على حال الذبح الا به **باب ذبائح**  
**الكفار** الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابي المغيرة عن سماعة عن ابي ابراهيم عليه السلام قال  
سألت عن ذبيحة اليهودي والنصراني فقال لا تقربها **عنه** عن محمد بن سنان عن قتيبة  
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذبائح اليهود والنصارى فقال لا ذبيحة اسم ولا يؤمن على  
الاسم الا المسلم **عنه** عن محمد بن سنان عن الحسين بن المنذر قال قلت لا يبيع الله عليه السلام  
انا نتكاري هو لا الاكراد في اقطاع الفقه ولا نكاههم عداة الذين وان شابه ذلك فتسقط المعارضة  
فيما يجوزها ويبين نعماً فقال ما اوجب ان تفسله في مالك انما الذبيحة اسم ولا يقف على الاسم الا  
المسلم **عنه** عن محمد بن سنان عن اسفعل بن جابر قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تأكل  
ذبائحهم ولا تأكلوا ذبائحهم يعني اكل ذبائحهم لا تأكل ذبائحهم **عنه** عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن قتيبة  
قال قال رجل ابا عبد الله عليه السلام انا اذ ذبح النعم يرسل ففيها اليهودي والنصراني  
فبعض فيها لعارضة فذبحها انا في بيته فقال له ابو عبد الله عليه السلام لا تدخل ثمنها مالك  
ولا تأكلها فانما هو الاسم لا تؤمن عليها الا مسلم فقال له الرجل احل لكم الطيبات وطعام الذين  
او نوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم فقال كان ابي يقول انما هي محبوب واشباهها **عنه**  
عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن ابي حنيفة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذبائح نصارى العرب  
هل يؤكل فقال كان على عليه السلام يعني عن اكل ذبائحهم وصيدهم فقال لا يذبح لك يهودي  
ولا نصراني اصحبتك **عنه** عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحسن بن عبد الله



قال أصطبل المولى بن خنيس وابن أبي يعفور في سفر فاكل احدها ذبيحة اليهودي والنصراني واكلها  
الأخر فاجتمعا عند أبي عبد الله عليه السلام فاخبراه فقال يكما الذي ابا فقال انا فقال احسنت  
**عنه** عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
يقول لا يذبح اخييتك يهودي ولا نصراني ولا مجوسي وان كانت امرأة فلتذبح لنفسها **عنه**  
عن فضالة عن ايان عن سلة ابي حفص عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام  
قال لا يذبح ضحاياك اليهود والنصارى لا يذبحها الا مسلم **عنه** عن القاسم بن محمد عن علي عن  
ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام لا تاكل من ذبيحة المجوسي قال وقال لا تاكل ذبيحة  
نصارى تغلب فانهم مشركوا العرب **عنه** عن عمرو بن عثمان عن الفضل بن صالح عن زيدا الشحام  
قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن ذبيبة الذي فقان لا تاكله ان سعى وان لم يسم **عنه** عن  
حنان بن سدير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام اثناء ابي قال فقلنا له جئنا فداك  
ان لنا خلطا من النصراني وانا ناتيهم فيذبحون لنا الدجاج والفرخ ويجدي اناكلها قال فقال  
لا تاكلوها ولا تقربوها فانهم يقولون علي بائعهم ما لا يحب اليك اكلها قال فلما قدمنا الكوفة  
دعانا بعضهم فابينا ان نذهب فقال ما بالكم كنتم تاتقنا ثم تركتموه اليوم قال قلنا ان عالمنا  
فما نازعكم يقولون في ذبائحكم شيئا لا يحب لنا انهم يقولون ذبائحهم اذا والله اعلم من خلق الله  
صديقوا لله انا لنقول باسم المسيح **عنه** عن فضالة عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن  
ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن نصراني اناكل ذبائحهم فقال كان علي عليه السلام  
يفتح عن ذبائحهم وعن صيدهم وعن مذاكرتهم **عنه** عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن  
ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تاكلوا ذبيحة نصراني ارب فانهم ليسوا  
اهل الكتاب **عنه** عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحسن بن عبد الله قال قلت  
لابي عبد الله عليه السلام انا تكون في الجبل فتبعك الرعاة الى الغنم وربما عطيت الشاة فاصابها  
شيء فدبحوها فاكلها فقال انما هي الذبيحة فلا تؤمن عليها الا المسلم **عنه** عن النضر بن سويد  
عن شعيب بن عفرقوني قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ومعا ابو بصير وانا من اهل الجبل  
يسألونه عن ذبائح اهل الكتاب فقال لهم ابو عبد الله عليه السلام قد سمعتم ما قال الله تعالى في  
كتابه فقالوا له نحب ان نتبرنا فقال لا تاكلوها **عنه** عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن الحمصي  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل اصلحك الله ان لنا جارا قصارا وهو ينج يهودي

في ذبائح اهل الكتاب  
٢٢

فيذبح له حتى يشتري منها اليهود فقال لا تأكل ذبيحته ولا تشتر منه **الصفا** عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام كان يقول لا يذبح لشرككم الا اهل ملتكم ولا تصدقوا بشيء من دنسكم الا على المسلمين وتصدقوا ما سواه غير الزكاة على اهل الذمة **عنه** عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي المغيرة حميد بن المثنى عن العبد الصالح عليا السلام انه يسأله عن ذبيحة اليهودي والنصراني فقال لا يقر بها **الحسين** بن سعيد عن القاسم بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اتاني رجلان اظهرا من اهل الجبل فسألتني احدهما عن الذبيحة فقلت لا تأكل قال محمد فسألتني انا من ذبيحة اليهودي والنصراني فقال لا تأكل منه **فاما** ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن عمران قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في ذبيحة الناصب اليهودي والنصراني لا تأكل ذبيحته حتى تستعده يذكر اسم الله قلت المجوسي فقال نعم اذا سمعته يذكر اسم الله اما سمعت قول الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه **عنه** عن فضالة بن ايوب عن القاسم بن يزيد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كل ذبيحة المشرقة اذا ذكر اسم الله عليه وانت تستمع ولا تأكل ذبيحة نصاري العرب **عنه** عن محمد بن ابي عمير عن جميل ومحمد بن عمران انهما سألا ابا عبد الله عليه السلام عن ذبائح اليهود والنصارى والمجوس فقال كل فقال بعضهم انهم لا يسمون فقال فان حصرتموه فمذبحهم ولا تأكلوا وقال اذا غاب فكل **عنه** عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن ابي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة اهل الكتاب ونسألتهم فقال لا بأس به **عنه** عن القاسم بن محمد عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن عمرو قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في ذبائح النصارى فقال لا بأس بها قلت فانهم يذكرون عليهما المسيح فقال انما ارادوا بالمسيح الله **عنه** عن الحسن بن القاسم بن محمد عن علي بن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة اليهودي فقال حلال قلت فان سمي المسيح قال وان سمي فانه انما اراد به الله **عنه** عن فضالة عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن الورع بن زيد قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني حديثا وامله علي حتى اكتبه فقال ابن حفظكم يا اهل الكوفة قال قلت حتى لا يرد على احد ما تقول في مجوسى قال بسم الله ثم ذبح قال قلت مسلم ذبح ولم اسم قال لا تأكله ان الله تعالى يقول فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه **عنه** عن حماد بن عيسى عن حمزة عن ابي عبد الله وزرارة عن ابي جعفر عليه السلام انهما قالاني ذبائح اهل الكتاب



## باب ذبايح من نصب العداوة لآل محمد

إذا شهدتموه قد سوا اسم الله فكلوا ذبايحهم وإن لم تشهدتم فلا تأكل وإن أكل رجل مسلم  
 فأخبرك أنهم سوا فكل **عنه** عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن حريز قال سئل  
 أبو عبد الله عليه السلام عن ذبايح اليهود والنصارى والجوس فقال سمعت يسمون أوثيق هذا  
 من رأم يسمون فكل وإن لم تشهدتم فلم يشهد عندك من رأم فلا تأكل ذبيحتهم **الصفار**  
 عن أحمد بن محمد عن البرقي عن أحمد بن محمد عن يونس بن علقم قال قلت لأبي الحسن عليه السلام اهذه  
 التي قرأته في نصرائي دجالا وفرخا قد شواها وعلى قال لو ذبحة فأكله قال لا بأس به **أحمد** بن محمد  
 بن عيسى عن سعد بن اسمعيل عن أبيه اسمعيل بن عيسى قال سألت أبا عبد الله عن ذبايح اليهود والنصارى  
 وطعامهم قال نعم فأقول ما في هذه الأخبار أنها لا تغاير الأخبار الأولى لأن الأولى أكثر وأصح  
 فمن روى هذه الأخبار من روى ما ذكرناه أو لا من الخطم منهم **أحمد** بن محمد بن محمد بن مسلم <sup>سئل</sup>  
 بعد ذلك من هذا كله لا احتملت وجهين أحدهما أن تغاير <sup>على</sup> حال الضرورة دون حال الاختيار  
 لأن عند الضرورة لا تختار الميتة فكيف ذبيحة من خالف الإسلام والذي يدل على ذلك ما رواه  
 محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن أبي حمزة النخعي عن زكريا بن آدم قال قال لي أبو الحسن عليه السلام  
 إن أكلنا من ذبيحة كل من كان على خلاف الذي أنت عليه وأصحابك إلا في وقت الضرورة إليه **قال**  
 الثاني أن يكون هذه الأخبار وردت بحجة التقية لأن جميع من خالفنا يرى إباحة ذلك والذي يدل  
 على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن أحمد بن بشير عن ابن أبي عقيلة الحسن بن أيوب  
 عن داود بن كثير الرقي عن بشير بن أبي غيلان الشيباني قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبايح  
 اليهود والنصارى والنصاب قال قلوى شدة وقال كلها اليوم **باب** ذبايح من نصب  
 العداوة لآل محمد عليهم السلام **الحسين** بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة عن أبي بصير  
 قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ذبيحة الناصب لا تأكل **عنه** عن حماد بن عيسى عن  
 الحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام أنه لم يأكل ذبايح الحرورية **محمد** بن أحمد بن  
 يحيى عن أحمد بن حمزة عن محمد بن علي عن موسى بن يعقوب عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله  
 عليه السلام عن الرجل يشتري اللحم من السوق وعندة من يذبح ويبيع من أخوانه فتعطل الشراء  
 من النصارى فقال أي شيء تشاء أن أقول ما يأكل الأمثال لميتة والدم ولحم الخنزير قلت سبحان الله  
 مثل الميتة والدم ولحم الخنزير فقال نعم وأعظم عند الله من ذلك ثم قال إن هذا في قلبه على المؤمنين  
 رضى **أحمد** بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن حماد بن عمار عن أبي جعفر

قال سمعته يقول لا تأكل ذبيحة الناصب إلا أن تستمعه يستي **فأما** ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن الحسين بن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ذبيحة من كان بكلمة الإسلام وصلى لكم حلال إذا ذكر اسم الله عليه قلدنا في الأخبار والأول لشيعتين أحدهما من نصاب الحرب والعدو لآل محمد عليه السلام لا يكون دان بكلمة الإسلام بل يكون دان بكلمة الكفر وهو خارج عما تضمنه الخبر والوجه الثاني أن يكون موجعا على حال التقية **يدل** على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن غير واحد عن أبي الحسن والحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن ذبيحة المرحي والخروجي فقال كل وقت واستقر حتى يكون يوما أو يكن أن يكون الخبر مختصا بحال الضرورة وحسب ما تضمنه الخبر الذي قدمناه في الباب الأول عن ذكر أبي آدم من قوله أني إنما أخرج عن ذبيحة كل من كان على خلاف الذي أنت عليه وأصحابك إلا في حال الضرورة **باب** ما يجوز الانتفاع به من الميتة **محمد** بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حماد بن عيسى قال قال أبو عبد الله عليه السلام لزيارة محمد بن مسلم اللبن واللها والبيضة والشعر الصوف والقرن والذباب والعاقر وكل شيء يفصل من الدابة والشاة في ذكي وإن أخذته منه بعد أن يموت فاغسله وصل فيه **الحسن** بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الانتقة يخرج من الجدي الميت قال لا بأس به قلت اللبن يكون في ضرع الشاة وقد ماتت قال لا بأس به قلت والصوف والشعر وعظام الفيل والجدد والبيض يخرج من الدجاجة فقال كل هذا لا بأس به **فأما** ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن وهب عن جعفر عن أبيه عليه السلام أن عليا عليه السلام سئل عن شاة ماتت فحلب منها لبن فقال علي عليه السلام ذلك الحرام محضاً فهذا رواية شاذة ورواها وهب بن وهب وهو ضعيف على ما يبينه فيما مضى ويقتل مع تسليم الخبر أن تحمل على ضرب من التقية لأنه مذهب بعض العامة **باب** التحريم جلود الميتة **محمد** بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن المختار بن محمد بن المختار ورواه الحسين بن الحسن عن أبي الحسن عليه السلام قال كتبت اليك أسأله عن جلود الميتة التي يؤكل لحمها ذكي فكتب لا ينتفع من الميت بأهاب والشعر ولا عصب وكل ما كان للسخال من الصوف أو شعر أو وبر أو الانتقة والقرن ولا تعد إلى غيرها **الحسين** بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن كل الجبن وتقليم السيف وفيه الكيف والعمى فقال لا بأس به ما لم تعلم أنه ميتة **فأما** ما رواه الحسين بن



عن سعيد عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في جلد شاة ميتة  
يدبغ فيصيب فيه اللبن والماء فاشرب منه فاقضأ قال نعم وقال يدبغ ويتنقع به ولا يصيب فيه  
قال حسين وسأله ابي عن الاقححة يكون في بطن العناق والجدي فهو ميت فقال لا بأس به **بخبر**  
عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال سأله عن جلد الميتة المملوح وهو الكيفت فرخص فيه وقال  
ان لم يمسسه فهو افضل فالوجه في هذين الخبرين ان تخلوهاما عن ضرب من التقية لان جلد الميت

لا يطهر عندنا بالدباغ على ما بينا في كتاب الصلوة

## كتاب الاطعمة والاشربة

**باب اكل الربيثا** احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن

عمر بن حفصلة قال حملت الربيثا في صورة حتى دخلت بها على ابي عبد الله عليه السلام فمأنته عنها  
فقال كلها وقال لها فشر **عنه** عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال كتبت اليه اخلاف الناس في

الربيثا فماترى فيها فكتب لا بأس بها **بخبر** عن بكر بن محمد وعمر بن ابي عمير جميعا عن الفضل بن يونس

قال تغذي ابو عبد الله عليه السلام عندي بقر ومعه عمر بن زيد فأتيا بسكرجات وبقية الربيثا

فقال له عمر بن زيد هذا الربيثا فاخذ لقمة فغمسها فيه ثم أكلها **فاما** ما رواه عمر بن احمد بن يحيى

عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى

السبا باحلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الربيثا فقال لا تأكلها فانا لا نعرفها في السمك

يا عمار فالوجه في هذا الخبر ان نخل على ضرب من الكراهية دون المحظرة بدلالة الاخبار لا لكونه لا خبا

التي اوردناها نائدا على هذه في كتابنا الكبير **باب اكل النعم والبصل الحسين**

بن سعيد عن فضالة عن داود بن خرفود عن ابي عبد الله عليه السلام فقال انما نهي رسول الله صلى الله

عليه وآله لربيحة وقال من اكل هذه البقلة الخبيثة فلا يقرب مسجدنا فاما من اكله ولم يأت

المسجد فلا بأس **عنه** عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله عليه السلام

عن النوم والبصل والكراث فقال لا بأس باكله نيا وفي القدر ولا بأس بان يتناولوا بالبصل ولكن اذا

كان ذلك فلا يخرج الى المسجد **فاما** ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن اذينة عن

زرارة قال حدثني من اصدق من اصحابنا فساءت احدهما عليهما السلام عن النوم فقال من كل صلوة

صلية ما دمت تأكله فالوجه في هذا الخبر ان نخل على ضرب من التغليب في كراهية دمه المحظرة

الذي يكون من اكله لان يتنقع به

باب كراهية شرب الماء قائما  
٢٢٢

عن أن أكل هذه الأشياء كراهية عادة الصاغة **باب** كراهية شرب الماء قائما **الحسين**  
 بن سعيد عن القنبر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يشرب الرجل وهو قائم قال وجه في هذا الخبر ضرب من الكراهية  
 دون المحظري **يدل** على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أسعيل بن أبي زياد  
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يشرب قائما **الحسين** **باب** النهي بصير خلافا يطرح فيه **محمد**  
 بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله  
 عليه السلام قال سألت عن الخمر العتيقة يجعل خلها قال لا بأس **الحسين** بن سعيد عن فضالة  
 بن أيوب عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأخذ الخمر فيجعلها  
 خلها قال لا بأس **عنه** عن صفوان عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال  
 في الرجل يباع عصيرا فحبسه السلطان حتى صار خمرأ ف يجعله صاحبه خلأ فقال إذا تخول عن اسم الخمر  
 فلا بأس به **عنه** عن ابن أبي عمير وعلي بن حديد عن جميل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام تكون  
 لي على الرجل الدرهم فيعطيني بها خمرأ فقال خذها ثم افسد ها قال على عليه السلام واجعلها خلأ **محمد**  
 بن اسمعيل عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبد العزيز بن المهدي قال كتبت إلى الرضا عليه السلام جعلت  
 فداك العصير يصير خمرأ فيصيب عليه ثعل وشئ فغيره حتى يصير خلأ قال لا بأس به **قائما** ما رواه  
 الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حسين الأحمسي عن محمد بن مسلم وأبي بصير وعلي عن أبي بصير  
 عن أبي عبد الله عليه السلام سئل عن الخمر يجعل فيها الخل فقال لا أكأما جاء من قبل نفسه فإدنا في  
 الأخبار لا أوله لأن الوجه فيه أن الخل على ضرب من الكراهية لأن أكأ ففهل أن يتروك ذلك حتى يصير  
 خلأ من قبل نفسه **قائما** ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة  
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأخذ الخمر فيجعلها خلأ قال لا بأس به إذا جعل فيها  
 ما يقلبها قال وجه فيه أيضا ما قلناه في الخبر الأول **قائما** ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن  
 خالد عن عبد الله بن بكير عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخمر يصنع فيها الشئ حتى  
 يحض فقال إذا كان الذي يصنع فيها فهو الغالب على ما صنع فلا بأس فهذا الخبر متروك الظاهر  
 بالاجماع لأنه لا خلاف أن ما يقع فيه الخمر أنه ينجس وإذا نجس فلا يجوز استعماله وإن كان غالدا عليه  
 والذي يكتشف عما ذكرناه ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن الحسن بن المبارك  
 عن زكريا بن آدم قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن قسطا تعين مسكوق قطرت في قدر فيه لحم ومرق



كثير قال يجرى بالمرقا ويظهره اهل الزمة او الكلاب والحمى يغسله وكله قلت فان قطر في الدم  
قال لدم تاكله النار انشا الله **باب تحريم شرب الفقاع** احمد بن محمد بن احمد بن الحسن  
عن محمد بن سعيد عن مصدق بن محمد قال عن عماد الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن  
الفقاع فقال هو خمر **محمد بن يعقوب** عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوائلي  
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كل مسكر حرام والفقاع حرام **احمد بن محمد** عن بكر بن صالح عن  
زكريا بن يحيى قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اسأله عن الفقاع واصفاه له فقال لا تشربه  
فاعدت عليه ذلك اصفاه له كيف يصنع فقال لا تشربه ولا تراجعني فيه **الحسين بن سعيد**  
عن محمد بن اسمعيل قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن شرب الفقاع فكرهه كراهة تشديد  
**محمد بن احمد بن يحيى** عن احمد بن الحسن عن علي بن اسمعيل عن سليمان بن جعفر قال قلت لابي الحسن الرضا  
عليه السلام ما تقول في شرب الفقاع فقال هو خمر مجهول يا سليمان فلا تشربه املانا يا سليمان لو كان  
الحكم لي والدار لي لجلدت شاربيه ولقتلت بايعه **احمد بن محمد** عن محمد بن عيسى عن الوشاء قال  
كتبت اليه يعني الرضا عليه السلام اسأله عن الفقاع فكتب حرام وهو خمر ومن شربه كان بمثابة شارب  
الخمر قال وقال لي ابو الحسن عليه السلام لو ان الدار داري لقتلت بايعه ولجلدت شاربيه وقال ابو الحسن  
الاخير عليه السلام حدة شارب الخمر وقال عليه السلام هي خيرة استصغرها الناس **محمد بن**  
**يعقوب** عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن سعيد عن الحسن بن الجهم وابن فضال قالا  
سألنا ابا الحسن عليه السلام عن الفقاع فقال هو خمر مجهول وفيه حد شارب الخمر **احمد بن محمد** عن  
محمد بن سنان قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الفقاع فقال هو الخمر بعينها **عنه** عن محمد  
بن سنان عن الحسين القلانسي قال كتبت الى ابي الحسن الماضي عليه السلام اسأله عن الفقاع فقال لا تشربه  
فانه من الخمر **محمد بن احمد بن يحيى** عن احمد بن الحسن عن ابي سعيد عن ابي جميل البصري قال كنت مع  
يونس بن عبد الرحمن ببغداد واقفا مشى معي في السوق ففلق صاحب الفقاع فقاعه فاصاب يوفهني  
قرابته قد اغتم لذلك حتى نالت الشمس فقلت له لا تضل فقال ليس يريد ان اضل فارجع الى البيت  
واغسل هذا الخمر من ثوبي قال فقلت له هذا ارايك او شئ رويته فقال اخبرني هشام بن الحكم انه سأل  
ابا عبد الله عليه السلام عن الفقاع فقال لا تشربه فانه خمر مجهول واذا اصاب ثوبك فاغسله  
**قاسم** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حماد قال كان يعلل ابي الحسن  
عليه السلام الفقاع في منزله قال محمد بن احمد بن يحيى قال لا والله يعني ابن ابي عمير ولا يعلل فقاع يغسل

قال الشيخ رحمه الله يكشف عماد كره ابن أبي عمير ما رواه الحسن بن سعيد عن عثمان بن عيسى قال كتب  
عبد الله بن محمد الرازي إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام أني رأيت أن تفسر لي الفقاع فإنه قد اشتبه  
علينا مكر وهو بعد غليان أم قبله فكتب إليه لا تقب الفقاع إلا ما لم يضر أنية أو كان جديداً فاعا  
الكتاب إليه أني كتبت أسأل عن الفقاع ما لم يغل فأتاني أن اشربه ما كان في أنا جديداً وغير ضار  
ولم أعرف حد الضرر والجديد وسأل أن يفسر ذلك له وهل يجوز شرب ما يعمل في الفضارة  
والزجاج والخشب ونحوه في الأواني فكتب يفعل الفقاع في الزجاج وفي الفخار الجديد إلى قدر  
ثلاث عملات ثم لا تعد منه بعد ثلاث عملات إلا في أناء جديد والخشب مثل ذلك عنه عن أحمد  
بن محمد عن الحسن بن الحسين أنبيه عن أبيه علي بن يقطين عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال سألته  
عن شرب الفقاع الذي يعمل في السوق ويبيع ولا يدى كيف عمل ولا متى حل ليحل لي أن اشربه قال لا

## كتاب الوقوف والصدقات

محمد بن جعفر الزاهد

**باب أنه لا يجوز بيع الوقف** محمد بن يعقوب عن جعفر الرازي عن محمد بن عيسى عن أبي علي  
بن راشد قال سألت أبا الحسن عليه السلام قلت جعلت فداك ما شريت أرضاً إلى جنب مبيعتي  
فلما فرغت المال خبرت أن الأرض وقف فقال لا يجوز شراء الوقف ولا أن تدخل الغلة في مالك ففعلت  
إلى من أوقفت عليه قلت لا أعرف لها دابة قال تصدق بغلتها الحسين بن سعيد عن فضالة  
عن إبان عن عجلان أبي صالح قال أمل أبو عبد الله عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تصدق  
فلان بن فلان وهو حي سوى بداره التي في بني فلان بحدودها صدقة لا تناع ولا توهب  
حتى يرثها وارث السموات والأرض وإنه قد أسكن صدقته هذه فلاناً وعقبه فإذا انقرضوا  
فهي على ذى الحاجة من المسلمين محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن سماعه عن  
أحمد بن عبدوس عن إبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عليه السلام مثله الحسين بن سعيد  
عن محمد بن عاصم عن الأسود بن أبي الأسود الدائلي عن يحيى بن عبد الله عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال تصدق أمير المؤمنين عليه السلام بداره في بني زريق بالمدينة فكتب بسم الله  
الرحمن الرحيم هذا ما تصدق به علي بن أبي طالب وهو حي سوى تصدق بداره التي في بني زريق  
صدقة لا تناع ولا توهب حتى يرثها الله الذي يرث السموات والأرض واسكن هذه الصدقة  
فلاناً وأما عاش وعقبه فإذا انقرضوا فلي لذى الحاجة من المسلمين فأما ما رواه محمد بن  
بن محمد وسهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن علي بن محمد بن زياد قال كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام



باب من وقف وقفاً ولم يذكر الوقوف عليه

٢٢٢

فلا تأتبع ضيقه فاقفها وجعل لك من الوقف الخمس سئل عن رأيك في بيع حقتك من كذا  
 أو تقويمها على نفسها بما استأجرها أو يدعيها موقوفه فكتب عليه السلام في علم فلا تأتبع بيع حق  
 من الضيقة ولا يصح أن تدعى إلى ذلك رأى إنشاء الله أو تقويمها على نفسها إن كان ذلك  
 أو فقل له فكتب إليه أن البطل كتب أن بين من وقف بقية هذه الضيقة وعليه ما اختلافاً شديداً  
 وأنه ليس يأمن أن يتقاسم ذلك بينهم بعدة فإن كان يرى أن يبيع هذا الوقف وتدفع إلى كل واحد  
 منهم ما كان وقف له من ذلك أمرته فكتب بخطه إلى واصلته أن رأى أن كان قد علم الاختلاف  
 ما بين أصحاب الوقف أن يبيع الوقف أمثل فادعهم إلى الاختلاف تلف الأموال والمغوس  
 فالوجه في هذا الخبر أن نعلم على جواز بيع ذلك إذا كان بالنسبة إلى الذي تضمنه الخبر من أن كونه  
 وقفاً يؤدي إلى ضرر ووقوع الاختلاف وهرج ومرج وخراب الوقف فينتد بعونه وبعطاً  
 كل ذي حق حقه على أن الذي يجوز له أن يبيع الوقف لا يغيرهم والخبر الأول الذي  
 ذكرناه في صدر الباب الظاهر منه أنه كان باعه غير الموقوف عليه فذلك لم يغير بيعه على  
 كل حال والذي يؤكده ما قلناه ما رواه أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن جعفر  
 بن حنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أوقف غلته على قرابة من أبيه وقرابة من  
 أمه فلو ورثة أن يبيعوا الأرض إذا احتاجوا ولم يكفهم ما يخرج من الغلة قال نعم فأرضوا كلهم  
 وكان البيع خيراً لهم يا عطاء **باب** من وقف وقفاً ولم يذكر الوقوف عليه على من يملك  
 قال قلت له روى بعض رواة عن أبيك عن أبيك عليه السلام أن كل وقف إلى وقت معلوم فهو  
 على الورثة وكل وقف إلى غير وقت جهل بمجهول فهو باطل على الورثة فقلت أعلم بقول أبيك  
 فكتب عليه السلام هو عندي قال الشيخ رحمه الله الوقف متى لم يكن مؤبداً لم يكن صحيحاً على  
 ما تضمنه الأخبار الأولية في الباب الأول المتضمنة لشرط كتاب الوقف ومتى لم يكن مؤبداً  
 لا يصح على حال والمعنى في هذا الخبر أن يكون قوله كل وقف إلى وقت معلوم فهو واجب معناه  
 أنه إذا كان الموقوف عليه متذكراً أنه إذا المدين كفي الوقف موقوفاً عليه بطل الوقف و  
 لم يرد بالوقف لأجل وكان عند انقضاء بينهم الذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن الحسن الصفار  
 قال كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن الوقف الذي يصح كيف هو فقد روى أن الوقف إذا كان  
 غير موقت فهو باطل ومردود على الورثة وإذا كان موقفاً فهو صحيح فذكر في قولهم أن الوقف هو  
 الذي يترك فيه أنه وقف على فلان وعقبه فادع انقضاء فهو للفقراء والمساكين إلى أن يرضى الله

عز وجل الارض ومن عليها قال وقال اخرون هذا موقت اذا ذكر انه لفلان وعقبه ما بقوا وليذكر في آخر الفقراء والمساكين الى ان يريث الله الارض ومن عليها والذي هو غير موقت ان يقول هذا او ما يذكر احد من ذلك وما الذي يبطل وقوعه عليه السلام الوقوف بحسب ما يوقفها الله

**باب** من تصدق على ولده الصغار ثم اذا كان بين خلهم غيرهم قسم **فصل** بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يجعل لولده شيئا وهم صغار ثم يبدوله يجعل معهم غيرهم من ولده قال لا بأس **فاما** ما رواه احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن الحكم بن ابي غفيلة قال تصدق ابو علي بدار وقبضتها ثم ولد بعد ذلك اولاداً فادان يأخذها مني فيتصدق بها عليهم فسالته ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك واخبرته بالقصة فقال لا تعطها اياه قلت فانه اذا يخاصمني قال فخاصمه ولا تترك صوتك عليه فالوجه في هذا الخبر انه لما لم يجوز له نقضها من حيث كانت مقبوضة ولا اول لم يكن كذلك فجاز له ان يغير ذلك ولم يسع له تغيير هذه وليس لاحد ان يقول ليس يردى محمد بن مسلم ان قبض الوالد قبض الصغار لانه المنولى عليهم ولا يجوز له نقضه في اقوالكم في الجمع بين هذه الاخبار **روى** ذلك حماد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في الرجل يتصدق على ولده قد ادركوا اذا لم يقبضوا حتى يموت فهو ميراث وان تصدق على من لم يدرك من ولده فهو جائز لان ولده هو الذي يلي امره وقال لا يرجع في الصدقة اذا انتفع بها وجه الله تعالى قال الهبة والصدقة يرجع فيها ان شاء جازت اولم يجز الا الذي رحم فانه لا يرجع فيه قيل لما الذي تضمن هذا الخبر ان الصدقة على الاولاد الصغار جائزة وليس فيه انه لا يجوز تغييرها ونحن وان جازنا تغيير هذه الصدقة فلا يجوز نقضها بحيلة ونقلها الى غيرهم وانما يسوغ ان يدخل فيها معهم غيرهم وعلى هذا الوجه لا يتناقض الاخبار **روى** الذي يكشون عما ذكرناه ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن ابيه قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يتصدق على بعض ولده بطرف من ماله ثم يبدله بعد ذلك ليدخل معه غيره من ولده قال لا بأس **عن** الحسن بن الحسن بن علي بن يقطين عن ابيه الحسن بن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل تصدق على بعض ولده بطرف من ماله ثم يبدله بعد ذلك ان يدخل معه غيره من ولده قال لا بأس بذلك وعن الرجل يتصدق ببعض ماله على بعض ولده وبينه له ان يدخل معهم من ولده غيرهم بعد ان اباؤهم بصدقة فقال ليس ذلك الا ان يشترط انه من ولد فهو مثل من تصدق



عليه فذلك الذي يدل ايضا على ان الاولاد اذا كانوا صغارا لم يكن له الرجوع فيه اصلا  
ما رواه الكسبي بن سعيد عن النضر بن سويد عن انعام بن سليمان عن عبيد بن زياد عن ابي عبد الله  
عليه السلام انه قال في رجل تصدق على ولد له قد ادركوا فقال اذا لم يقبضوا حتى يموت فهو  
ميراث فان تصدق على من لم يدرك من ولده فهو جائز لان الولد هو الذي يلزم امره وقال  
لا يرجع في الصدقة اذا تصدق بها ابنتا وجه الله **عجل** بن علي بن محبوب عن علي بن السندي  
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل تصدق على ولده بعد  
وهم صغار ان يرجع فيها قال لا الصدقة لله **عجل** بن محمد عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن  
عليه السلام قال سمعت عن الرجل يوفى الضيعة ثم يبدل ولد له ان يحدث في ذلك شيئا فقال  
ان كان اوفى له الولد ولا تغيرهم ثم دبر له ان لا يرجع له ان يرجع وان كانوا صغارا وقد شرط  
ولايتهم لهم حتى يبلغوا فيجوزها لهم **عجل** بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يرجع في  
حتى يجوزوها قال ان يرجع فيها لا تخم لا يرد ثم اورد به **عجل** بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام  
عليه السلام انه قال ان يسكن معه امه **عجل** بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال ابو جعفر عليه السلام لا يشتر  
الرجل ما تصدق به وان تصدق بمسكن **عجل** بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال ابو جعفر عليه السلام لا يشتر  
بخدمته على ذي قرابته خدمته ان **عجل** بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال ابو جعفر عليه السلام لا يشتر  
عن عبد الله بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال ابو جعفر عليه السلام لا يشتر  
بدماره وهو ساكن فيه **عجل** بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال ابو جعفر عليه السلام لا يشتر  
من الدار انما اراد به صحة الوفاء لا ان يبيتا ان من صحته تسليم الوفاء الى من وقف عليه ولم يكن الغرض  
بذلك انه محرم عليه **عجل** بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال ابو جعفر عليه السلام لا يشتر  
عن ابن ابي عمير عن ابي المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال ابو جعفر عليه السلام لا يشتر  
ولم يقسم قال يجوز لان الوجه في هذا الخبر ان يجوز تصدقه ما لم يقبض ونحن لم نقل ان ذاك  
غير جائز وانما قلنا انه لا يلزم الوفاء به ويكون صاحبه مخيرا في ذلك **باب** السكنى والعهر  
**عجل** بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال ابو جعفر عليه السلام لا يشتر  
سألت عن السكنى والعهر فقال الناس فيه عدم بشرط طهران كان شرط حياته سكن حياته و  
ان كان فهو خفية كما شرط حتى يقبضوا ثم يرد **عجل** بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال ابو جعفر عليه السلام لا يشتر  
عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال ابو جعفر عليه السلام لا يشتر

٢٢  
ليكن

٢  
لعقبه

ان كان جعل السكنى في حياته فهو كاشروط وان كان جعلا له ولعقبه حتى يبقى عقبه فليس له ان يبيعوا ولا يوفوا ثم ترجع الدار الى صاحبه الا في **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يسكن الرجل داره ولعقبه من بعده قال يبيعها وليس له ان يبيعها ولا يوفها قلت فرجل اسكن داره حياته قال يجوز ذلك قلت فرجل اسكن داره ولم يوفها قال جائز ويخرجها اذا شاء **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن سعيد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سألت عن رجل جعل داره سكنى لرجل ايام حياته او جعلها له ولعقبه من بعده هل هي له ولعقبه كما شرط قال نعم قلت فان احتاج يبيعه ما قال نعم قلت فينقض بيعه الدار السكنى قال لا ينقض بالبيع السكنى كذلك سمعت ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام لا ينقض البيع الاجارة ولا السكنى ولكن يبيعه على ان الذي يشتريه لا يملك ما اشترى حتى ينقض السكنى على ما شرط وكذا الاجارة قلت فان رد على المستاجر مال جميع ما لزمه من الثمن والعقود والبراقية فيما استأجره قال على طيبة النفس ورضا المستاجر بذلك فلا بأس فاما ما رواه الحسن بن محبوب عن خالد بن تافع الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل جعل لرجل سكنى داره حياته يعني صاحب الدار فمات الذي جعل السكنى وبقي الذي جعل له السكنى ارايت ان اراد الورثة ان يخرجوه من الدار لهم ذلك قال وقال ادى ان يقوم الدار بقيمة عادلة ثم ينظر الى ثلث الميت فان كان في ثلثه ما يحيط بثمن الدار فليس للورثة ان يخرجوه وان كان الثلث لا يحيط بثمن الدار فله ان يخرجوه قيل لما رأيت ان مات الرجل الذي جعل له السكنى بعد موته صاحب الدار يكون السكنى لورثة الذي جعل له السكنى قال لا فان ضمن صدر هذا الخبر من قوله يعني صاحب الدار فهو من كلام الراوى وقد غلط في التاويل وهم لان الاحكام التي ذكرها بعده لك انما يصح اذا كان قد جعل السكنى مدة حياة من اسكنه فحينئذ يقوم وينظر باعتبار الثلث وزادته ونقصه وان كان الامر على ما ذكره الراوى المتأول للحديث من انه كان جعله مدة حيات صاحب الدار كان حين مات بطلت السكنى ولم يحتج معه الى تقويمه واعتباره بالثلث وقد بينا ما يدل على ذلك فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام ان امير المؤمنين قضى في العري انها جائزة لمن اعمرها فمن اعمر شيئا مادام حيا فانه لورثته اذا توفي فلا ينافي ما قدمناه لان قوله فانه لورثته اذا توفي يعني الذي جعل العري دون الذي جعل له ذلك ولولا ذلك الذي جعل له العري لما قال انه لورثته



لأنه إذا مات عادت العري إلى صاحبها إن كان حيا وإلى ورثته إن كان ميتا اللهم إلا أن يجعل لولد ولعقبه ما بقى منهم أحد على ما يتناه ويحتل أن يكون المراد بذلك إذا جعل العري لغیره مبدئ حياته هو فإذا مات الساكن فهو لورثته إلى أن يموت هو أيضا ثم يعود ميراثا على ما قدمنا القول

**باب من وهب لولده الصغار** على بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل هب لابنه شيئا هل يصلح أن يرجع فيه قال نعم إلا أن يكون صغيرا **سجل** بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل تصدق على بعض ولده وهم صغار بالجارية ثم تعبه الجارية وهم صغار في عياله أتى أن يصيبها أو يقومها قيمة عدل فيشهد بثمنها عليهم يدع ذلك كله فلا يرخص شيء منه قال يقومها قيمة عدل ويحتسب بثمنها لهم على نفسه وبعثها قاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن داود بن حصين عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته هل لأحد أن يرجع في صدقة أو هبة قال إماما تصدق به لله فلا وما الهبة والفقلة فيرجع فيها جازها ولم يجزها فان كانت لذي قرابة **سجل** بن محمد عن الحسين بن صفوان بن يحيى قال سألت الرضا عليه السلام عن رجل كان له على رجل مال فوهبه لولد فذكر له الرجل المال الذي له عليه فقال له ليس عليك منه شيء في الدنيا والآخرة يطيب ذلك له وقد كان وهبه لولد له قال نعم يكون وهبه له ثم نزعها فجعله لهذا الوجه في هذين الخبرين أن تخلوها على زه إذا كان الولد كبيرا جاز له الرجوع في الهبة وإما منعنا في الرجوع فيها ليهب الصغار منهم **سجل** بن محمد عن ابن أبي نصر عن حماد عن المعلى بن خنيس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام هل لأحد أن يرجع في صدقة أو هبة قال إماما تصدق به لله فلا وما الهبة والفقلة يرجع فيها جازها ولم يجزها فان كانت لذي قرابته قال وجه في هذين الخبرين ما قلناه في الخبرين الأولين سواء **باب الهبة المعوضة** **سجل** بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن العباس بن عامر عن ابن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال الهبة لا يكون أبدا هبة حتى يقبضها ولا صدقة جائزة عليه عنه عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن حماد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي عبد الله عليه السلام قال أنت بالخير في الهبة ما أصمت في يدك فإذا أخرجت إلى صاحبها فليس لك أن ترجع فيها **سجل** بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن داود بن حصين عن أبي عبد الله عليه السلام قال الهبة والنفقة ما لم يفيض حتى يموت صاحبها قال هو ميراث فان كانت لصبي في حجره واشهد عليه فهو جائز

باب الهبة المعوضة  
٢٥٢

فأما ما رواه الحسن بن سعيد عن العلاء بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال الهبة  
التي تخرج فيها صاحبها ما أن يشاء جيزت أو لم تجز إلا الذي سمع فانه لا يرجع فيها **أحمر** بن  
عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زياد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل  
يتصدق بالصدقة اله ان يرجع في صدقته فقال ان الصدقة محدثة انما كان الفحل والهبة  
ولم يذهب أو تحل ان يرجع في هبته بعينه أو لم تجز ولا ينبغي لمن اعطى شيئا لله تعالى ان يرجع فيه  
قلتنا في بين هذين الخبرين ما جرى بينهما والاختلاف الاول ان الاختلاف الاول في شأنا  
انه انما لم تجز اذا قبضت الرجوع فيها اذا كان عين الشيء قد استهلك ولا يكون قائما بعينه **يل**  
على ذلك ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله وحماد بن عثمان  
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا زنت الهبة قائمة بعينه فانه ان يرجع ولا فليس منه  
ان يكون بعوض منها فانه اذا كان كذلك لم يجز له ايضا الرجوع فيها **يل** على ذلك ما رواه علي  
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا زنت  
صاحب الهبة فليس ان يرجع **أحمر** بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي عبد الله  
بن ابي عبد الله وعباد بن سنان قالنا ما لنا يا عبد الله عليه السلام عن الرجل يهب الهبة يرجع  
فيها ان شاء أم لا فقال تجوز الهبة لمن ولا يقربها ولا يثناب عن هبته ويرجع في غير ذلك ان شاء وقتها  
ان يكون ذلك مخصوصا بدين ولا لغيره أم الباقين فان ذلك اذا قبضوها لا يجوز له الرجوع فيها و  
قد بينا فيما تقدم من ذلك بزيادة ذلك **أحمر** بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت  
عن رجل تشدق بصدقة على حريم ابنته لانه جمع فانه قال لا ولكن ان احتاج فليأخذ من جميعه  
من غير ما قصدت به **أحمر** بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز له الرجوع في ذلك  
ما رواه محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الحميد عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما الهبة ما يشاء صاحبها من هبته كالتراجم في قبته **أحمر** بن  
بن سعيد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما الهبة ما يشاء صاحبها من هبته كالتراجم في قبته **أحمر** بن سعيد عن  
الشيخ عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما الهبة ما يشاء صاحبها من هبته كالتراجم في قبته  
الصدقة قال كالذي يريد في هبته **أحمر** بن محمد عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما الهبة ما يشاء صاحبها من هبته كالتراجم في قبته **فأما**



۲۵۲

ما رواه الحسن بن سعيد عن فضالة عن ايان عن ابي مريم قال اذا تصدق الرجل بصدقة  
او هبة قبضها صاحبها ولم يقبضها علت او لم تعلم فمجانة عنه عن فضالة عن ايان عن  
عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله يونس بن عبد الرحمن عن ابي المغيرة عن  
ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام الهبة جائزة قبضت او لم يقبض قسمت او لم تقسم  
والنخل لا يجوز ذلك حتى يقبض وانما اذا اداناس ذلك فانه خطأ أو آفة الوجه في هذه الاخبار ضرب  
من الاستحباب ومن الوجوب على ان الخبر الاخير تضمن الفرق بين النخل والهبة وقد يارو لا يفرق  
بينهما ويجوز ان يكون خرج مخرج التوبة لانه مذهب بعض العامة والذي يزيد ما ذكرناه بياناً  
ما رواه احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال انما الصدقة محدثة انما كان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يخلفون  
يحبون ولا ينجون من اعطى من غير ان يرجع فيه قال وماله يعطيه وفي الله ان يرجع  
فيه نخله كان له او هبة جازت او لم تجز ولا يرجع الرجل فيما يهب لامرأته ولا للمرأة فيما تهب  
لزوجها جازاً او لم يجز لان الله تعالى يقول ولا يحل لكم ان تأخذوا مما انفقوهن شيئاً وقال  
فان طاب لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنباً مبرئاً وهذا يدل على ان الصدقات والهبة من غير  
محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما  
ابعد الله عليه السلام عن الرجل يكون له على الرجل الذي اهداهم فيها له ان يرجع فيها قال لا  
الوجه في هذا الخبر ايضا ما قلناه في الاخبار الاولى سواء يحل ان يكون له على الاستحباب

# کتاب الوصایا

**ابواب الاقارب باب** انه قد ارفق في حال المرض لبعض الورثة بدین علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن بيعة عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل فقلا واث بدین فقال يجوز ذلك اذا كان مليا **ابو علي** انه شري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حماد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل اوصى لبعض ورثته ان له عليه دين فسا له ان كان الميت مرضيا فاعط الذي اوصى له **علي بن الحسن** بن فضال عن الربيع بن خثيم عن داود بن الحصين عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **الحسين بن سعيد** بن حماد عن عيسى عن سماعة قال سألت عن ارفق في بدین عليه وهو مرضي قال يجوز ان يرضاه او يرضاه عن ابيه **احمد بن محمد** عن ابن محبوب عن محمد بن اسمعيل بن جابر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

عن رجل اقر لوارث له وهو مريض بدين عليه قال يحيى بن علي له اقر به دون الثلث **ابن محبوب**  
عن ابي ولاد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل مريض اقر عند الموت لوارث بدين له عليه قال  
يؤثر ذلك قلت فان اوصى لوارث بشئ قال جابر **احمد بن محمد بن علي بن النعمان** عن ابن مسكان  
عن العلاء بن السابي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة استودعت رجلا ما لا يقل  
الموت قالت له ان المال الذي دفعته اليك لثلاثة وماتت المرأة فاني اولياؤها لرجل فقالوا  
كان لصاحبتنا مال لاناء الا عندك فاحلف لنا ما قبلك شئ فيحلف لهم فقال لهم ان كانت المرأة  
مامونة عندك فاحلف لهم وان كانت مقهرة فلا تحلف وتضع الامر على ما كان فانما لها من مالها  
ثلاثة **فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى** عن بنان بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني  
عن جعفر عن ابيه عن علي بن عيسى السلام انه كان برذ الخلة في الوصية وما اقر عند موته بلاد ثبت  
ولا بينة سره قال وجه في هذا الخبر ان الخلة على انه اذا كان المقر متما على الورثة لم يقبل القرينة <sup>بينه</sup>  
فان لم يقم بينة كان ما اقر به ماضيا من ثلثه وقد بين ذلك عليه السلام في رواية الحلبي تصو  
بن حازم واسماعيل بن جابر المقدم ذكرهما فاما اذا كان مرضيا فما اقر به يكون من اصل المال مثل  
سائر الديون **والذي يكشف** عما ذكرناه ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن عبد الجبار قال كتبت  
الى العسكري عليه السلام امرأة اوصت الى رجل واقرت له بدين ثمانية الف درهم وكن ذلك  
ما كان لها من متاع البيت من صوف وشعر وشبهه وصفر ونحاس كل مالها اقرت به للوصي اليه  
واشهدت على وصيتها واوصت ان يبيع عنها من هذه التركة حجتان ويعطى مولاة لها اربعة دنانير  
وماتت المرأة وترك زوجها فلهم كيف يخرج من هذا واشتبه الامر علينا وذكر كاتب ان المرأة  
استشارته فسألته ان يكتب لها ما يصح لهذا الوصي فقال لا يصح تركتك الا باقرارك له بدين  
بشهادة الشهود وقام بينه بعد ما ان يقدر ما تقصيه به فكتب له بالوصية على هذا واقرت  
للوصي بهذا الدين فرائك ادام الله عزك في مسئلة الفقهاء قبلك عن هذا وتعرفنا بذلك  
لنعمل به انشاء الله فكتب بخطه ان كان الدين صحيحا معروفا مفهوما فيخرج الدين من رأس المال  
انشاء الله وان لم يكن الدين حقا انقذهما ما اوصت به من ثلثها كفي **فاما ما رواه**  
**محمد بن احمد بن يحيى** عن هرون بن مسلم عن ابن سعدان عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن  
ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام لا وصية لوارث ولا اقر له بدين يعني اذا اقر المريض احد  
من الورثة بدين له فليس ذلك قال وجه في هذا الخبر ان الخلة على الثقة لانه يتضمن الاوصية لو اقر



ولا اقرار بدين وقد بينا ان اقرار الورثة صحيح وتبين فيما بعد ان له ان يوصي لورثته ان عرض ما يحتاج الى ذكره وقد استوفينا ذلك في كتابنا الكبير فمن اراد الوقوف عليه وقف من هناك ويقتل ان يكون المراد بالتخيرونه لا اقرار بالدين فيما زاد على الثلث اذ كان مقصدا لا نأخذ بيننا ان ذلك لا يجوز اذا لم يكن المقصود مرضيا ويكون ذلك ما ضيأ في الثلث الى ما دونه **باب اقرار بعض الورثة لغيره بدين على الميت** محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله عن السدي بن محمد عن ابي النخعي وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قضى ما يرث المؤمنون على عليهما السلام في رجل مات وترك ورثة فاقرا احد الورثة بدين على ابيه لانه يلزمه ذلك في حصته بقدر ما ورث ولا يكون ذلك في ماله كله فان اقر اثنان من الورثة وكانا عدلين اجيز ذلك على الورثة وان لم يكونا عدلين التما في حصتهما بقدر ما ورثا وكذلك ان اقر بعض الورثة باخ واخت فالتما بلزومه في حصته وقال علي عليه السلام من اقر لاحيه فهو شريك في المال ولا يثبت نسبه فان قرأنا ان فكن ذلك الا ان يكونا عدلين فيلحق نسبه ويضرب في الميراث معهم **الفضل** بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن الشعبي وعن الحكم بن عتيبة قال كنا بباب ابي جعفر عليه السلام فجأت امرأة فقالت ايكم ابو جعفر فقيل لها ماتريدين فقالت اسأله عن مسألة فقالوا لها هذا فقيل لها فاسأليه فقالت ان زوجي مات وترك الف درهم وفي عليه مهر خمسمائة درهم فاستدنت ما يراي واخذت مهرى مما بقي ثم جاء رجل فادعى عليا الف درهم فشهدت له بذلك على زوجي فقال للحكم فبينما نحن نحسب ما يصيبها اذ خرج ابو جعفر عليه السلام فاخبرناه بمقالة المرأة وسألت عنه فقال له ابو جعفر عليه السلام اقرت بثلاث ما في يدك ولا ميراث لها قال الحكم فوالله ما رأيت احدا فقم من ابي جعفر عليه السلام فاقرا ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة **حسن** بن علقم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مات فاقرا بعض ورثته لرجل بدين قال يلزمه ذلك في حصته فلا ينافي الخبرين الاولين لان قوله عليه السلام يلزمه ذلك في حصته محمول على انه يلزمه بمقدار ما يصيبه لانه يلزمه جميع الدين بذكر لانه الخبرين الاولين المقتضيان وهذا الخبر محمول وينبغي ان يحمل على المقتضى لما بيناه في غير موضع **باب الرجل يموت وعليه دين وله اولاد صغار وخلف بمقدار ما عليه من الدين** احمد بن محمد بن محمد عن ابي نصر باسناد لا يثبت من رجل يموت وترك عيالا وعليه دين ابتفق عليهم من ماله قال ان استيفس ان الذي عليه محبط **يحيى** بن جميع المال فلا ينفق عليهم وان لم يستيفس فلا ينفق عليهم من وسط المال **حميد** بن زياد

عن الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسين بن هاشم ومحمد بن زياد جميعا عن عبد الرحمن بن الحجاج عن  
 أبي الحسن عليه السلام مثله ألا أنه قال إن كان يستيقن أن الذي ترك يحيط بجميع دينه <sup>عليه</sup> فلا ينفق  
 وإن لم يكن يستيقن فلتتفق عليهم من وسط المال **قاصا** ما رواه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد  
 سماعة عن سليمان بن داود عن بعض أصحابنا عنه عن علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام قال  
 قلت له إن رجلا من مواليك مات وترك ولدا صغارا وترك شيئا وعليه دين وليس يعلم به الغرماء  
 فإن قضاه بقي ولده ليس لهم شيء فقال انفق على ولده فهذا الخبر مقطوع <sup>بأن</sup> الأسناد مخالف لظاهر الخبر  
 والخبر إن الأولان مطابقان له فالعمل بما أولى قال الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين فشرط  
 في صحة الميراث أن يكون ما يفضل عن الدين وعن الوصية **ويؤكد ذلك** أيضا ما رواه علي بن إبراهيم  
 عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قال ميراثي  
 علي السلام أن الدين قبل الوصية ثم الوصية على الترتيب ثم الميراث بعد الدين فإن أوى لقضاء كتاب <sup>الله</sup>

**باب** من مات وخلف متاع رجل بعينه وعليه دين **علي** بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن  
 جميل عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل باع متاعا من رجل فقبض المشتري المتاع  
 ولم يدفع الثمن ثم مات المشتري والمتاع قائم بعينه رده إلى صاحب المتاع وقال ليس للغرماء أن يجازقوا  
**فلا ينافي** هذا الخبر ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله  
 عليه السلام أنه سئل عن رجل كانت عنده مضاربة وفديعة أو أموال أيتام ومضايح وعليه سلف  
 لقوم فهلك وترك ألف درهم أو أكثر من ذلك والذي للناس عليه أكثر مما ترك فقال يقسم هؤلاء  
 الذين ذكرت كلهم على قدر حصصهم أموالهم لأن الخبر الأول إنما تضمن إذا كان الشيء قائما بعينه  
 رده على صاحبه ولا يجازضه الغرماء والثاني ليس فيه ألا أنه ترك ألف درهم وعليه دين وسلف وغير  
 ذلك فقال يقسم بينهم بالخصص ولا تنافي بين الخبرين على أن الذي يجب أن يعول عليه ما أوثرناه  
 في كتاب الديون من أنه إنما يجب أن يرد المتاع بعينه على صاحبه إذا خلف المدين ما نقض به دين  
 الباقي من غير ذلك فاما إذا لم يخلف غير ذلك المتاع بعينه فصاحبه أسوة للغرماء الباقي يقسم

بينهم بالتسوية **باب** أن من أوصى إليه بشئ لا تقوم فلم يعطها ياء فذلك المال كان عليه

الضمان **الحسين** بن سعيد عن فضالة عن إبان عن سليمان بن زياد عن أبيه عن أبيه قال

سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أوصى إلى رجل فأعطاه ألف درهم <sup>من</sup> ما تركه من أمواله

قال عوضها من ولا يرجع إلى الورثة **عنه** عن فضالة عن إبان عن رجل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام



من رجل اوصى الى رجل ان عليه دين فقال يقض الرجل ما عليه من دينه ويقسم ما بقى من الورثة  
قلت فسرق ما كان اوصى به من الدين ممن يؤخذ الدين من الورثة اوصى قال لا يؤخذ  
من الورثة ولكن اوصى ضامن لما قال الشيخ رحمه الله الوجه في هذين الخبرين انه انما يكون  
الوصى ضامنا للمال اذا تمكن من ايصاله الى مستحقه فليقبل فذلك فاما اذا لم يتمكن من ذلك ثم  
هلك من غير تفریط من جهة لم يكن عليه شيء والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد  
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل توفي فوصى الى رجل  
وعلى الرجل المتوفى دين فعهد الذي اوصى اليه فعزل الدين للفرما ثم رفعه في بيته وقسم الذي  
بقي من الورثة فبسرقة الذي للفرما من الليل ثم يأخذ قل هو ضامن حين عزله في بيته فيكون  
من ماله **باب** من اوصى الى نفسه هل يجوز ان ينفرد كل واحد منهما بنصف المال ام لا  
عنه بن الحسن الصفا قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام رجل كان اوصى الى رجلين يجوز لاحدهما  
ان ينفرد بنصف التركة والاخر بالنصف فوقع عليه السلام لا ينبغي لهما ان يخالف الميت وان يترك احدهما  
ما امره الله تعالى بن الحسن بن اخويه محمد بن محمد بن ابيهم عن داود بن ابي يزيد بن معوية قال  
ان سلطانا مات ووصى الى رجلين فقال احدهما خذ نصف ماله واعط <sup>النصف</sup>  
ما تولى قاي عليه السلام الاخر فسألو ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال ذلك له قال الشيخ رحمه الله  
ذكر ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله ان هذا الخبر لا عمل عليه ولا يفتى به وإنما عمل  
على الخبر الاول منه <sup>ثانيا</sup> انها متناقضان وليس الامر على ما ظن لان قوله عليه السلام ذلك له ليس في صريحه  
ان ذلك للطالب الذي طلب الاستبداد بنصف التركة وليس يمتنع ان يكون المراد بقوله ذلك له  
يعني الذي اوصى صاحب التركة لا يقيده بكونه ينفرد كل واحد من اوصى له ان يوصي له لا يجب مسئلة  
وعلى هذا الوجه لا تنافي بينهما على حال فاقرا ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال  
سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل كان لرجل عليه مال فهلك وله وصيتان فهل يجوز ان يبدفع  
الى احد الوصيين دون صاحبه قال لا يستقيم الا ان يكون السلطان قد قسم بينهما لمسا  
فوضع على يد هذا النصف وعلى يد هذا النصف او يخيمان بامر سلطان فالوجه في هذا الخبر  
انه ان قسم ذلك السلطان العادل كان جائزا وان كان السلطان المجابر ساغ التعريف فليضرب  
من التقية **باب** انه لا يجوز الوصية بأكثر من الثلث **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير  
عن هشام بن سالم وحفص بن الجهمي وسهيد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اوصى بالثلث

ت الحسين  
قال محمد بن





عليه السلام في الثلث يادل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابي  
عمر عن حماد عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يجعل بعض المال رجل في مرضه فقال  
اذا انا نه جازي فلي بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة  
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله يسعدني يجعل المال لثلاثة فقال هو ما  
يصنع به ما يشاء الى ان ياتي الموت ان لصاحب المال ان يعمل بما له ما شاء ما دام حي ان شاء  
وان شاء تصدق به وان شاء ترك الى ان ياتي الموت فان اوصى بثلثي لا الثلث والاربع ففضل ان  
لا يصيب من يعول ولا يضر الورثة الحسن بن محمد بن سماعة عن حماد بن عمار عن حماد عن عمار الساباطي  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الميت الحق بما له ما دام في الروح يبين به فان قال بعدى فليكن الثلث  
والوجه الاخر في الخبر المتضمن الوصية باكثر من الثلث ان نحمله على انه اذا كان يوصي من الورثة واجازوه كان  
ذلك جائزا يدل على ذلك ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله  
عليه السلام في رجل اوصى بوصية وورثته شهود فاجازوا ذلك فلما مات الرجل نقضوا الوصية هل لهم ان  
يردوا ما اقرؤا به فقال النبي صلى الله عليه وآله ذاك الوصية جائزة عليهم اذا اقرؤا بها في حياته ابو علي الاشعري عن محمد بن  
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام مثله علي بن الحسن بن فضال  
عن العباس بن عامر عن داود بن يحيى عن محمد بن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل اوصى بوصية  
وورثته شهود فاجازوا ذلك فلما مات الرجل نقضوها هل لهم ان يردوا ما اقرؤا به قال النبي صلى الله عليه وآله ذاك الوصية  
جائزة عليهم اذا اقرؤا بها في حياته علي بن الحسن بن محمد بن الحسن بن ابي عن جعفر بن محمد بن يحيى عن  
علي بن الحسن بن زياد عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اوصى بوصية اكثر  
من الثلث وورثته شهود فاجازوا ذلك له قال جاز قال علي بن الحسن بن زياد وهذا الذي في انهم اقرؤوا  
بذلك في حياته واقرؤا به قاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن سنان قال اوصى رجل بثلث  
من ماله وغير ذلك لابي عبد الله عليه السلام فكتب اليه جعلت فداك رجلا يوصي بثلثي ما يخاف له و  
خلف ابنتي تحت له فراك في ذلك فكتب اليه ما خلف والعتب به الى فضيحت وعتبت به اليه فكتب  
اليه وصل قال علي بن الحسن ومات محمد بن عبد الله بن زياد فاقوه الى ابي الحسن عليه السلام ورواه  
داود كان اوصى في جميع تركته ان يباع ويحل ثمنها الى ابي الحسن عليه السلام فباعها بمائة دينار وبعث بها  
لداود بن شيم فاصبحت امره بثلثة دنانير وكتب اليه احمد بن الحسن ووقع الشيء بمصر في اليوم بن زنج  
واخبره انه بجميع ما خلف وفيه ثمن لداود بن شيم فاصبحت امره بثلثة دنانير وكتب اليه احمد بن الحسن ووقع الشيء بمصر في اليوم بن زنج

وتوجه على الميت وقرئت الجواب قال علي مات الحسين بن أحمد بن علي خلف د رهم مائتين فادعى كل واحد  
 بشئ من صدقاته وغير ذلك واوصى بالبقية لابي الحسن علي السلام فدفعها احمد بن الحسن الى ابي يوسف  
 وكتبت اليه كتابا فورد الجواب بقضيتها وادعائها لليت فاول ما في هذه الاخبار ما مضى من اخبار مثلهما  
 يتضمن انهما اوصى لهما بأكثر من الثلث وخرج ذلك اليهم فوضوا الثلث ورجوا الباقي على الورثة **روى في ذلك**  
 علي بن الحسن بن فضال عن اخيه احمد بن الحسن عن عمر بن سعيد قال اوصى ابي بصير في بن عمران جميع ماله  
 لابي جعفر عليه السلام قال عمر فاشهرني روى له وضع الوصية بين يدي ابي جعفر عليه السلام فقال هذا  
 ما اوصوك اخي فجلت اقرأ عليه فيقول لي قف ويقول احمل كذا ووهبت لك كذا حتى اتيت على الوصية  
 فظننت فاذا انما اخذ الثلث والى فقلت له اني ان احمل اليك الثلث ووهبت الى الثلثين فقال اني قلت  
 ابي جعفر لابيك قال لا على اليسور منك من غلتك لا يتبع شيئا **فصل** في وصية عبد الله بن جعفر  
 عن الحسين بن مالك قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اعلم سيدي ان ابن ابي لي توفي واوصى سيدي  
 بضعية واوصى ان يرفع كل ما في داره حتى لا يوافي شئ من الثمن الى سيدي واوصى بجمع واوصى  
 للمفقير من اهل بيته واوصى لهته واخذته بمال قال نظرت فاذا ما اوصى به اكثر من الثلث فلعله  
 يقارب النصف مما ترك وخلف ابنا للثلاث سنين وترك بعد يتيما في سيدي فوقع عليه السلام يقنص من  
 وصيته على الثلث من ماله وتقسيم ذلك بين من اوصى له على قدر سهمها مهما انشاء الله **فصل** في وصية  
 يحيى بن الحسين بن مالك قال كتبت اليك لابي جعفر مات وكل ما في بيته من امواله ولم يكن له ولد ثم انما صبا  
 بعد ذلك ولدا ومبلغ ماله ثلثة الف درهم وقد بعثت اليك بالف درهم فان دأبت جعلوا لله فذلك  
 ان تعلم في قبيلك لا عمل به فكتب اطلق لهم وهذه الاخبار طابق الاخبار المتقدمة ولما اوردناها  
 من الزيادة عليها في كتابنا الكبير فالعمل بها اولى لو سلم الاخبار المتقدمة من المعارضة لاحتمل وجوها  
 احدها ان يكون انما امر صاحب المال بان يجعل المال اليهم عليهم السلام لا على جهة الوصية بل جعلوها  
 صلته لهم في حال حيوتهم فاذا كان كذلك كان جائزا على ما قدمناه في تقدم من الاخبار الاولى وانما يراد الى  
 الثلث ما كان وصية والثاني ان يكون وشه هو كماله كانوا في الفين لهم في الاعفاد فجاء ان يخرجوا ذلك  
 ويجعل المال للامام والثالث انه انما جائز لابي اوصى بوصية قبل ان يكون لهم وارث ثم صار له وارث لم ينقض  
 وصيته وكانت وصيته ماضية في الجميع ولم يجب نقضها بل على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى قال  
 كتبنا لابي محمد بن اسحق المنتطب وبعد طال الله تعالى فهاك تعلمك يا سيدنا انا في شعبة من هذه الوصية التي  
 اوصى بها محمد بن يحيى در باب وذلك ان مولى سيدنا وعبيدنا الصالحين ذكرنا انه ليس للميت ان يوصى اذا كان

الوصية

الآن



في وصية الوصية للوارث  
٢٢١

له ولد باكثر من ثلث ماله وقد اوصى محمد بن يحيى باكثر من النصف ما خلف من تركته فان رأى سيدنا  
ومولانا اطا الله بقاؤه ان يفتح غيايب هذه الظلمة التي شكونا ويفسر ذلك لنا فعملنا على انشاء الله  
فاجاب ان كان اوصى بها من قبل ان يكون له ولد فخاثر وصيته وذلك ان ولدا ولد من بعد والد الذي  
ما قدمناه من انه لا يجوز الوصية فيما زاد على الثلث ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف  
قال كان محمد بن الحسن بن ابي خالد غلام لم يكن به بأس عريف يقال له عيون ثم حضر الموت فاوصى الى  
ابي الفضل العباس بن معروف بجميع ميراثه وتكفلنا ان اجعله داهم واعتبرنا الى ابي جعفر الثاني عليه السلام  
فتركنا ما لا حيلة لنا فيه قد حتموا في الاسلام واما الجوسية قال ففعلت ما اوصى به وصحت الداهم ففعلنا  
الى محمد بن الحسن وعزم على ان يكتب اليه بفسيد ما اوصى به الى ما تركنا الميت من الاموال فاشار على بن محمد بن  
بشير وغيره من اصحابنا ان لا يكتب بالتفسير ولا يحتاج اليه فانه يعرف ذلك من غير تفسير لا  
ان يكتب اليه بذلك على حقه وصدقه فكاتبته وحصلت الداهم واوصيتها اليه عليه السلام فامر ان  
يعزل منها الثلث فدفعها اليه ويده الباقي على وصية يدها الى ورثته محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن  
عبد الجبار عن العباس بن معروف قال ما ان غلام محمد بن الحسن وتلك اخا واوصى بجميع ماله عليه السلام  
الى فجعنا متاعه فبلغ الف درهم وسئل ابي جعفر عليه السلام قال كتبت اليه ولعلنا انه اوصى بجميع ماله  
الى فخذن ثلث ما بعثت اليه وده الباقي وامرني ان ادفعه الى طرته ففعلت عن العباس بن معروف اصحابنا  
الكتبت اليه جعلت قدالة ان امرأة اعصت الى امرأة ودفعنا اليها خمسمائة درهم ولها زوج وولد  
وصيتها ان تدفع حها من ماله الى بعض بناتها وقصوى الباقي الى الامام فكتب يصرف الثلث من ذلك الى والباقي  
يقسم على مهام الله عز وجل بين الورثة **باب** صحة الوصية للوارث الحسن بن سعيد عن الحسن  
بن علي فضالة عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوصية للوارث  
فقال يجوز **باب** عن ابن ابي عمير عن ابي الخضر عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يجوز للوارث  
وصية قال نعم احمد بن محمد بن ابي محبوب عن ابي كاذك سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الميت  
يوصي للبنت بشئ قال جائز **باب** ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن سلف عن ابي عبد الله عليه السلام  
عن رجل عاثر لوارث بدين في مرضه فقال لا يجوز وصيته لوارث ولا اعتوان فلو جاز هذا لكانت نخل على من  
من التقية لا يوافق لهذا اهاب جميع العامة الذي ذهبا اليه مطابقة لظاهر القرآن قال الله تعالى كتب عليكم  
اذا حضركم الموت ان تروا خيرا لوصية للوالدين والاقرين بالمعروف حقاً على المتقين **باب** عطية الوارث  
لولاية وحال البر والحر

عن عطية الوالد الولد بنيد قال إذا عظماء في صحبة جاز قاما ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرع  
عن سامة قال سألت عن عطية الوالد الولد فقال ما إذا كان يصح ما قوله يصنع به ما شاء وما في مرض فلا يصير  
والوجه في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أن يكون ذلك مكرها والوجه في كراهة ذلك أن إذا كان الولد  
يقتضيه واحد منهم بالعطية كان فيه الجواز للباقيين والوجه الآخر أنه لا يصح ذلك إذا لم يسمعه من مالهما  
إليه فإنه إذا كان كذلك كان ذلك غير جائز لأن يكون على وجه فيكون بمنزلة غيره على ما قد مضى والذ  
يدل على جواز تفضيل بعض الأولاد على بعض ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون له الولد من غير أمه يفضل بعضهم على بعض قال لا بأس قال حمزة وسئل  
معه أبو بكر بن محمد بن أبي عبد الله عليه السلام يقول صنع ذلك على علي عليه السلام بأبيه الحسن وفعل ذلك الحسن  
بأبيه علي عليه السلام وفعل أبي بن وقيل لنا عنه عن أبي عمير عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سمعت أبا عبد الله  
عليه السلام يقول في الرجل يفتي بعض ولده ببعض ماله فقال لا بأس بذلك **باب الوصية لأهل**  
**الضلال** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن العلاء عن محمد بن مسلم عن حماد عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال سألت عن رجل أوصى له وإن كان يهوديا أو نصرانيا أن الله تعالى يقول  
فمن بدل بعد ما سمعه فأنما اتهمه على الذين يبدلون أنه الله سمع عليهم محمد بن زيد عن محمد بن أبي  
عن يونس بن يعقوب أن رجلا كان يكون يهوديا فنكر أن أباه مات وكان لا يعرف هذا إلا عن أبي  
بوصيته عند الموت وأوصى أن يعطى شيئا في سبيل الله فسئل عن أبي عبد الله عليه السلام كره أن يفعل  
وأخبرنا أنه كان لا يعرف هذا الأمر فقال لو أن رجلا أوصى أن يصنع في يهودى أو نصراني أو غيره  
فهم أن الله تعالى يقول فمن بدل بعد ما سمعه فأنما اتهمه على الذين يبدلون فأنظرنا إلى من يخرج إلى هذا  
الوجه يعني الثغور فاعتوا به عليه بن إبراهيم عن أبيه عن الريان بن شبيب قال أوصيت ما ردت في قوم  
نصارى في ما شئت بوصيته فقال أصحابنا أقسم هذا في فقر المسلمين من أصحابنا في ذلك ما أوصى عليه  
فقلت إن أختي أوصت بوصيته لقوم نصارى طردت أن أصرف ذلك إلى قوم من أصحابنا سمع الريان عن  
أبي الوصية على ما أوصيت به قال الله أنما اتهمه على الذين يبدلون عنه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
بن النضر قال كتب الخليل بن هاشم إلى الرياستين وهو إلى نيسابور أن رجلا من بني سوسه أدت  
وأوصى الفقرا كثيرا من ماله فأنه قاضي نيسابور فجعل في فقر المسلمين فكتب له في ذلك  
الرياستين بذلك فسأل أمون عن ذلك فقال ليس عندي في ذلك من شيء فسألنا الحسن عليه السلام  
فقال أبو الحسن عليه السلام إن الجور لم يوص بالفقر المسلمين ولكن ينبغي أن يؤخذ مقدار ذلك المال



من مال الصدقة فابعد على خراء الجوس على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال  
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اوصى بماله في سبيل الله فقال اعطوا اوصى به وان كان  
يهوديا او نصرانيا ان الله تعالى يقول فمن بذل بعد ما سمعنا فانما انتم على الذين يبذلون فاما ما روى  
محمد بن علي بن محبوب عن ابي محمد الحسن بن علي الهمداني عن ابراهيم بن محمد قال كتب احمد بن حنبل الى ابي الحسن  
عليه السلام عن يهودى مات واوصى لذيها ثم فكتب عليه السلام اوصى الى عرفى لانفذ فيه انفق انتارة  
سجل بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الله قال كتب علي بن بلال الى ابي الحسن عليه السلام يهودى  
مات واوصى لذيها بشئ اقدر على اخذه هل يجوز ان اخذ له فادفع الى واليه او انفق وفيما اوصى به  
اليهود فكتب عليه السلام اوصى الى وعرفى لانفذ فيما ينبغي انشاء الله قلنا في بين هذين الخبرين  
ولاخبار المتقدمه لانهم ليس فيها اكثر من انه امر باصبال المال اليه ولا يمنع ان يكون انما استدعى المال اليه  
ليتولى هو تفرقة على حسب ما امر الموصى ليس في الخبرين انه خالف ما اوصى صرفه في غير ذلك

**باب من اوصى بشئ في سبيل الله** احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سليمان عن الحسين بن عمر  
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اوصى الى بشئ في السبيل فقال اصرفه في الحج قال قلت له  
اوصى الى في السبيل فقال لا اعلم شيئا من سبيل افضل من الحج **قاصدا** ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد  
بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن راشد قال سألت العسكري عليه السلام بالمد ينفذ عن رجل اوصى  
بمال في سبيل الله فقال سبيل الله شيعتنا فلا ينافي خبر الاول لانه يمكن الجمع بينهما في ما ذكره ابو جعفر  
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رحمه الله لانه قال ينبغي ان يعطى المال رجلا من الشيعة ليحج به فيكون  
قد انصرف في الوجهين جميعا وهذا وجه قريب ولا ينافي ذلك ما رواه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حماد  
لخشب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن امرأة اوصت الى بمال فن يجعل في سبيل الله فقيل لها  
فحج به فقالت اجعل في سبيل الله فقالوا لها فتعطيه الى محمد عليهم السلام فقالت اجعلها في سبيل الله  
فقال ابو عبد الله عليه السلام اجعل في سبيل الله كما امرت قلت في كيف اجعل قال اجعله كما امرت  
ان الله تعالى يقول فمن بذل بعد ما سمعنا فانما انتم على الذين يبذلون ان الله سمع علم اليك لو امرت  
ان تعطيه يهوديا كنت تعطيه نصرانيا قال فكنت بعد ذلك ثلث سنين ثم دخلت عليه فقلت لمثل  
الذي قلت اول مرة فسكت هنيهة ثم قال ها تها فقلت من اعطيهما قال عيسى شلقان قلنا في الخبرين  
الاولين لانه لا يمنع ان يكون امره بتسليم ذلك الى عيسى ليحج به عن امره بذلك او يسلم الى غيره فانه عرف  
موضع الاستحقاق من غيره

باب من اوصى بسبع من ماله  
٢٤٧

عبد الله بن مسعود قال ان امرأة اوصت ان تقسم ماله في عشرة فقلت فقلت فقلت من ذلك  
ابن ابي ليلى فقال ما ادى لها شيئا الا ادى ما التجز فساكت ابا عبد الله عليه السلام بعد ذلك وخبرته كيف  
قالت المرأة وما قال ابن ابي ليلى فقال كذب ابن ابي ليلى لها عشر الثلث ان الله تعالى امر ابراهيم عليه السلام  
قال لا تجعل على كل جبل منهن جزءا وكانت الجبال يومئذ عشرة والجزء هو العشر من الشيء اسحق بن محمد  
عن ابن فضال عن فضالة عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل اوصى بخمسة من  
ماله قال جزء من عشرة قال الله تعالى اجعل على كل جبل منهن جزءا وكانت الجبال عشرة اجبال على بن  
ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ابيان بن تغلب قال قال ابو جعفر الطوسي واحد من عشرة لان الجبال عشرة  
والطير اربعة على بن الحسن بن فضال عن السندي بن الربيع عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير  
وحفص بن اليماني عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اوصى بجزء من ماله قال جزء من  
عشرة وقال كانت الجبال عشرة قاصدا ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال  
سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل اوصى بجزء من ماله فقال واحد من سبعة ان الله تعالى يقول لها  
سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم قلت فربما اوصى بسبع من ماله فقال لسبعة واحد من ثمانية  
ثم قرأ انما الصدقات للفقراء والمساكين الى اخر الآية اسحق بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن همام الكندي  
عن الرضا عليه السلام في رجل اوصى بجزء من ماله قال تجز من سبعة فيقول لها سبعة ابواب لكل باب  
منهم جزء مقسوم عنه عن ابن همام عن الرضا عليه السلام مثله اسحق بن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله  
الرازي عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن الحسن بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن رجل اوصى بجزء  
من ماله قال سبع ثلثة فقلت في بين هذه الاخبار والاخبار الاولى لان الوجه في الجمع بينهما ان ثلثة الاخبار  
الاولى على الوجوب والاخرى على الاستحباب فتقول يلزم ان يخرج واحد من عشرة ويسحب للورثة  
ان يخرجوا واحدا من سبعة لثلاثتنا فقص الاخبار **باب** من اوصى بسبع من ماله على بن ابراهيم  
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل اوصى بسبع من ماله فقال  
السهم واحد من ثمانية لقول الله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة  
فلو كره في الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل على عن ابيه عن صفوان قال سألت الرضا  
عليه السلام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن احمد عن صفوان واحمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا  
عليه السلام عن رجل اوصى لك بسبعة من ماله ولا يدري السهم اي شيء هو فقال ليس عندكم فيما بلغكم  
عن جعفر ولا عن ابي جعفر فيما سمع فقلنا لعلنا جعلنا فداك ما سمعنا انها يذكر من شيئا من هذا عن



ابا نك فقال لسهم واحد من ثمانية قفلنا له جملنا فدا له فكيف صار واحداً من ثمانية فقال ما  
تقر كتاب الله تعالى قلت جعلت فداك ان لا قل ولكن لا أدري اى وضع هو فقال قول الله عز وجل  
انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغاميين وفى سبيل  
الله وفى السبيل ثم عقد بيده ثمانية قال وكذا فى رسول الله صلى الله عليه وآله على ثمانية اسهم  
فالسهم واحد من ثمانية قاصاً ما رواه على بن الحسن بن فضال عن عمرو بن سعيد عن عبد الله  
بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال من اوصى نسيه من ماله فهو سهم  
من عشرة فالوجه فى هذا الخبر احدثين احدهما ان يكون الراوى وهم لانه لا يمتنع ان يكون سمع  
ذلك فى تفسير الجزء فراه فى السهم وظن ان المعنى واحد والوجه الثانى ان يجعل على ان السهم  
واحد من عشرة وجوباً واحداً من ثمانية استنباهاً كما قلناه فى الجزء سوا **باب** من اوصى  
لمالوكه بشئ الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام  
فى رجل اوصى لمالوك له بثلاث ماله قال فقال يقوم المملوك بقيمته قال ثم ينظر ما ثلث الميت فان كان  
فل من قيمة العبد بقدر ربع القيمة اسنسى العبد فى بيع قيمته وان كان اكثر من قيمة العبد اعتق  
لعبد ودفع اليه ما فضل من الثلث بعد القيمة قاصاً ما رواه الحسين بن سعيد عن على بن حديد عن  
جميل بن مناج عن عبد الرحمن بن الحجاج عن احدهما عليهما السلام انه قال لا وصية لمملوك فهدا الخبر  
يختل شيئين احدهما انه لا وصية لمملوك من غير ماله فاما من ماله فاجازة والوجه الآخر  
ان يكون المراد بان خبره لا يجوز للمملوك ان يوصى لانه لا يملك شيئاً وماله ماله ولا الذى بدل  
على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام  
انه قال فى المملوك ما دام عبداً فانه وماله لاهله لا يجوز له تحريم ولا كثير عطاء ولا وصية الا ان يشاء  
سيده **باب** من اوصى بثلث وعنتى وصداقة ولم يبلغ الثلث ذلك على بن ابراهيم عن ابيه  
عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام فى امرأة اوصت بثلث وعنتى وصداقة  
وج فلم يبلغ قال لا بد بالحب فانه مفروض فان بقي مشئى فاجعل فى الصدقة طائفة وفى العنت طائفة  
على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال اوصت الى امرأتى من اهلى بثلث ماله فامرت  
ان يعتق ويح ويصدق فلم يبلغ ذلك فسألت ابا حنيفة عنها فقال يجعل ثلثا ثلث فى العتق و  
ثلث فى الحج وثلث فى الصدقة فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقالت ان امرأتى من اهلى ماتت  
واوصت الى بثلث ماله وامرت ان يعتق عنها ويتصدق ويح عنها فنظرت فيه فلم يبلغ فقال لا بد بالحب

فانه فرعيه من فرائض الله تعالى ويجعل ما بقى طائفة في العتق وطائفة في الصدقة فاشهرت بأنها  
بقول ابن عبد الله عليه السلام فرجع عن قوله وقال بقول ابن عبد الله عليه السلام قاقا ما رواه احمد بن  
محمد بن اسمعيل بن همام عن ابن الحسن عليه السلام في رجل اوصى عند موته بماله لزوجته فاعتق  
مملوكا فكان جميع ما اوصى به يزيد على الثلث كيف يصنع قال يبيد بالعتق فينفذ ثلثنا في الثخين  
لانه اذا ابدى بالعتق وما بقى صرفه في الصدقة فقد جعل طائفة من المال في العتق وطائفة  
في الصدقة حسب ما تضمنه الخبران الاولان وليس في الخبرين الاولين انه يجعل له سواء  
لا يمنع ايضا ان يجعل ماله للصدقة والعتق سواء ويبدأ في انقاده بالعتق ثم بالصدقة ويجوز ايضا  
ان يكون انما تجب البداية بالعتق لانه ليستغرق اكثر المال وما يبقى بعد ذلك يجعل للصدقة  
وكل ذلك محتمل على ما قلناه **باب** من خلف جارية حبلى ومملوكين فشهد اهل الميت  
ان الولد منه البر وفري عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن ابن ابي عمير عن حماد عن الحكي  
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مات وترك جارية ومملوكين فوراها اخ له فاعتق العبدتين  
وولدت له جارية غلاما قال فشهد ابعد العتق ان مولاها كان اشهد هذا ان كان ينزل على الجار  
وان احبل منه قال يجوز فيها فقها وبرجاعيين كما كانا قاقا ما رواه احمد بن محمد بن ابن فضال  
عن داود بن فرقد قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل كان في سفر ومعه جارية له  
وغلامان مملوكان فقال لها اتماحران لوجه الله واشهدان ما في بطن جاريته من غلامين  
غلاما فلما قد حاضا على الورثة انكروا ذلك واسترقوهم ثم ان الغلامين عتقا بعد ذلك فشهد  
بعد ما اعتقوا ان مولاها الاول اشهد هذا ان ما في بطن جاريته منه قال يجوز شهادتهما لا خلاف ولا يسترقها  
الغلام الذي شهد الا انها اثبتا نسبته قلدينا في الخبر الاول من وجهين احدهما انه ليس في الخبر الاول  
انه كان اعتقهما فلا يجعل في جاز استرقاقهما حسب ما تضمنه والوجه الاخر ان يكون ذلك محولا على  
انه استغيا بانه يستحب للغلام عتقهما فلا يسترهما من حيث كانا مشتبين انسبه حسب ما تضمنه  
الخبر وان لم يكن ذلك واجبا **باب** من اوصى فقال حجوا عني ميمها ولم يبينه علي بن الحسن  
بن فضال عن محمد بن ابراهيم القمي عن محمد بن الحسن الاشعري قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت  
قدالك اف سالت اصبها بنا عما اريد ان اسأله فلم يجد عندهم جوابا وقل اضطربت الى سئالتك وان  
سعد بن سعد اوصى الى فاقص في وصيته حجوا عني ميمها ولم يفسر كيف اصنع قال با باني جوابي في  
كتابك فكتب حج ما دام له مال يحل فاقا ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن ابي اسحق عن محمد بن الحسين



بن أبي خالد قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أوصى أن يخرج عنه منبها فقال يخرج عنه ما نفع من ثلثه شيء  
فلدينا في الخبر الأول لأن الذي له من ماله الثلث وهو الذي أطلقه في الخبر الأول ولا شئنا في بين الخبرين  
**باب الموصل لموت قبل الموصل على** بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي الجهم عن عامر بن حميد  
عن محمد بن قيس عن أبي جعفر قال تضرع أمير المؤمنين في رجل أوصى أن يخرج الموصل غائب فتوفي الذي أو  
ل قبل الموصل قال الوصية لو ارثت الذي أوصى له قال ومن أوصى لأحد شاهد كان غائبا فتوفي  
الموصل له قبل الموصل فالوصية لو ارثت الذي أوصى له كأن يرجع في وصيته قبل وفاته **محمد بن أحمد**  
بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد الملقب عن محمد بن عمر الساباطي قال  
سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أوصى إلى وامرئ أن أعطى عماله في كل سنة شيئا فمات العم فكتب  
أعط ورثته **عنه** عن محمد بن أحمد عن أبوب بن نوح عن العباس بن عامر عن مثنى قال سألت عن  
رجل أوصى له بوصية فمات قبل أن يقبضها ولم يترك عقبا قال اطلب له وارثا أو مولى نعمة فادفعها  
إليه قلت فإن لم أعلم له وارثا قال جهدي على أن تقدر له على أن لا تجد هو علم الله منك البحر فتصدق  
بها **قاما** ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب عن أبي بصير عن فضالة عن العلاء  
عن محمد بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل أوصى لرجل فمات الموصل له قبل الموصل  
قال ليس بشيء **وما** رواه علي بن الحسين بن فضال عن العباس بن عامر عن أبان بن عثمان عن منصور  
بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل أوصى لرجل بوصية أن يحدث به حدث  
فمات الموصل له قبل الموصل قال ليس بشيء قال الوجه في هذين الخبرين أحد شيئين أحدهما أن يكون  
قوله ليس بشيء يعني ليس بشيء تنقضي الوصية بل ينبغي أن يكون على حالها في الثبوت لو رثته والثاني أن  
يكون المراد بذلك بطلان الوصية إذا كان غيرها الموصل في حال حياته على ما فصل في الخبر الذي روينا  
عن محمد بن قيس **ولا باب** أن من كان له ولد غريب ثم نفاه لم يلقفت إلى نفيه ولا إلى نكاح **أحمد**  
بن محمد بن عيسى عن عبد العزيز بن المهتدي عن سعد بن سعد قال سألت عن أبي الحسن الرضا عليه السلام  
عن رجل كان له ابن يدعيه فتفاه ثم أخرجه من الميراث وأنا وصية فكيف أصنع فقال عليه السلام ثمعه  
الولد لا قارك بالشهد لا يدفع الوصل عن شيء قد علمه **قاما** ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد  
الاشعري عن علي بن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن يحيى عن موسى بن علي بن السري قال قلت لأبي الحسن  
عليه السلام إن علي بن السري توفي فأوصى إلى فقال رحمه الله قلت فإن ابنه جعفر وقع على أم ولد له  
فأم فينا أخرجه من الميراث قال فقال أخرجه فإن كنت صادقا فيصبيه خجل خال فرجعت ففقدته إلى

ابي يوسف القاضي فقال له اصلك الله ان جعفر بن علي بن السري هذا وصي ابي فريد نعم الى مبرك  
فقال لي ما تقول فقلت نعم هذا جعفر بن علي بن السري ولنا وصي علي بن السري قال فادفع اليها له فقلت اريد  
اكثر قال فادعه فدفعت حيث لا يسع احد كذاي وقلت له هذا وقع على ولدك بيه فامرني ابو اوصى الى  
ان اخبره من الميراث ولا اورث شيئا فأتيت موسى بن جعفر عليها السلام بالمدينة فاسخبرته وسألته فامرني  
ان اخبره من الميراث ولا اورث شيئا فقال والله ان ابا الحسن امرك قال قلت نعم فاسئل عنه فلما اتم قال لقد  
ما امرك فالقول قوله قال الوصى فاصاب الخيل بعد ذلك قال ابو جعفر الحسن بن علي الوشاري بعد ذلك  
فلما بنا في الخبر الاول كان هذا الحكم مقصور على هذه القضية لا يتعدى بها الى غيرها لانه لا يجوز ان يخرج  
الرجل من الميراث المستحق بنسب شائع بقول الوصى فاصاب ولا يلتفت الى قول من يفتي ان يورث  
على ما يستحقه من الميراث بالنسب ولا ينقص عنه على حال **باب** انه يجوز ان يوصى الى امرأة **أجل**  
بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى بن عبيد عن اخيه جعفر بن عيسى عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن  
عليه السلام عن رجل وصى الى امرأة وشرك في الوصية معها صبيا فقال يجوز ذلك وتخص المرأة الوصية ولا <sup>يشتغل</sup>  
بالوصية الصبي فاذ بلغ الصبي فليس الا بوضي الا بما كان من تبديل او تغيير فان لم يرد الى ما وصى به لم يبدل  
**فاما** ما رواه السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام  
المرأة لا يوصى ليها الا بالله تعالى يقول ولا تؤثروا السفهاء واموالكم قالوا في هذا الخبر احد شيئين احدهما  
ان تخل على زوج من الكراهية دون الحظر والثاني ان تخل على القبة لانه من ذهب كثير من العامة فاما قلنا  
ذلك لا يجمع علماء الطائفة على الفتوى بما تضمنه الخبر

## كتاب الفرائض

**باب** انه يجب الام من الثلث الى السدس باربع اخوات على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير  
عن سعد بن ابى خلف عن ابى العباس عن ابي عبد الله قال اذا ترك الميراث لخمسة اخوات مع لليت بحسب الام  
وان كان واحدا لا يجب الام وقال اذا كن اربع اخوات تجب لهن الام من الثلث لا تخفى بمنزلة الاخوين فان  
كن ثلاثا لا يجزى من احم لم يرد عن محمد بن الحسن بن احمد عن ابيه عن ابن عثمن عن فضل بن ابي العباس قال  
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ابوين واختين لا بلام هل يجزيان الام من الثلث قال لا قلت  
فلما قال لا قلت فارباع قال نعم احم لم يرد عن محمد بن الحسن بن احمد عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير عن فضل بن ابي العباس  
النضيق عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجب الام من الثلث الا اخوان او اربع اخوات لا بلام  
**كتاب الوصى** الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابى ابي الخير عن محمد بن مسلم <sup>عن</sup>



عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يجب لأحد من الثلث إذا لم يكن ولداً الأخوان أو أبايخ أخوات قاصداً  
ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن زياد عن ابن مسكان عن أبي العباس القباقي عن أبي عبد الله  
عليه السلام في أبوين وأختين قال للام مع الأخوات الثلث إن الله عز وجل قال فإن كان للأخوة  
ولم يقل فإن كان للأخوات قول ما في هذه الروايتان لا ويها وهو أبو العباس القباقي قد روى  
مطابقاً للروايات الأولى فينبغي أن يجعل على رواية التي تطابق رواية غيره ولا يعمل على رواية التي ينفرد  
بها وصلت من ذلك كانت محمولة على أحد شيئين أحدهما أن يكون محمولة على الأخوات من قبل أن  
كان هؤلاء لا يحبون أصلاً بالعام ما بلغوا ذكورا كانوا أو إناثاً ويجوز أن يكون المراد به إذا لم يكن ابناً  
بأن يكون ثلثاً فأنه لا يحب أن كان من جهة الأب والوجه الآخر أن تحمل الرواية على ضرب من التقية  
لأن ذلك مذهب جميع العامة ولا يوافقنا عليه أحد منهم **باب ميراث الأبوين مع الزوج** أحمد  
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن أحمد عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام في  
زوج وأبوين قال للزوج النصف وللأم الثلث وما بقي للأب وقال في امرأة وأبوين قال للمرأة الربع و  
للأم الثلث وما بقي للأب علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن ذريح عن اسمعيل بن  
عبد الرحمن الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام في زوج وأبوين قال للزوج النصف وللأم الثلث وما بقي للأب  
عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير ومحمد بن عيسى عن يونس جميعاً عن عمر بن أذينة عن محمد بن مسلم أن  
أبا جعفر عليه السلام أقرأ صحيفة الفرائض التي أملاها رسول الله صلى الله عليه وآله وخط على  
عليه السلام بيده فقرأت فيها امرأة ماتت تركت زوجها وأبويها فالزوج النصف ثلث أسهم وللأب  
سهمان الثلث ثلث أسهم وللأم الثلث سهمان وللأب السدس سهم **عنه**  
عبد الله بن وضاح عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأة توفيت وترك زوجها وأبويها  
ولها قال من ستة أسهم للزوج النصف ثلث أسهم وللأم الثلث سهمان وللأب السدس سهم **عنه**  
عن الحسن بن علي بن يوسف عن مثنى بن الوليد الخطاط عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام  
عن امرأة تركت زوجها وأبويها أحد الزوجين النصف وللأم الثلث وللأب السدس سهم **عنه** عن أنس  
بن نوح عن صفوان بن يحيى عن أبي جعفر عليه السلام في زوج وأبوين أن للزوج النصف وللأم الثلث  
كاملاً وما بقي للأب **عنه** عن الحسن بن علي بن يوسف عن مثنى عن الحسن بن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال قلت امرأة تركت زوجها وأبويها قال للزوج النصف وللأم الثلث وللأب السدس سهم **عنه** عن علي بن  
محمد بن مسعود عن فخر بن دراج عن محمد بن بسير عن أبي جعفر عليه السلام في رجل مات وترك زوجة وأبوين

42.

三



في ان الاخوة والاخوات لا يكون مع كاهن  
٢٤

ولا يجوز لها ان يورث كاللثة الحسن بن محمد بن سماعة عن رجل عن عبد الله بن الوضاح عن ابي بصير  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال في امر ان تزويج وركت زوجها وامها واباها واخوتها ان لا يورث من سنتنا  
للزواج النصف ثلاثة اسمهم المثلث سحران والام السدس منهم وليس للاخوة والاخوات شيء في نصيب  
الام وزاد والاب لان الله تعالى قال فان كان له اخوة فللمسكس سكر عن علي بن مسكين عن ابي بصير  
بن سعد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج ابنة اخوته قال للام السدس والمثلث خمسة  
اسمهم سبعة الاخوة وهم من سنتنا اسمهم علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن محمد بن عيسى عن يوسف بن جابر عن  
اذينة عن بكير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ليس للاخوة من الاب والام ولا للاخوة من الاب مع الاب شيء  
ولا مع الام شيء فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الخزاز وعلي بن الحكم عن مثني الخياط  
عن يارث بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت امرأتك تزوجها وامها واخوتها لاها واخوتها لاها  
وليها فقال الزوج النصف ولاها السدس من الاخوة من الام المثلث من سبط الاخوة من الاب والام واما  
رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الخزاز وعلي بن الحكم عن مثني الخياط عن يارث بن اعين عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال امرأة تركت امها واخواتها لاها وامها واخوة لام واخوات لاب قال اخواتها لاها واما  
الثلاثان ولاها السدس ولاخوتها من امها السدس سكر عن الحسن بن علي الخزاز وعلي بن الحكم عن  
مثني الخياط عن يارث بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت امرأة تركت امها واخواتها لاها  
واخوة لام واخوات لاب قال لاخواتها لاها وابها الثلاثان ولاها السدس وهذه الاثنا بالثلثة اصل  
فيها راية والطريق اليها واحد ومع ذلك فقد جمعت الطائفة على العمل بخلافها كنه خلاصتهم ان  
مع الام لا يرث احد من الاخوة والاخوات من اي جهة كانوا فالوجه في هذه الاخبار ان تخلوها بطريق من  
النفقة ويجوز ان يقول فيها وجهها من التاويل هو انه حررت الوصية فترث الاخوة منهم بطريق واحد  
ثم باذن من اهلنا فيهم الاخوة يمان بن محمد بن جعفر بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام  
الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال فانت لا يرث رجل تزوج ابنة واخت لا يورثه قال لما لك ابنة وابنة للاخت من ان الام تتزوج ابنتها  
فناحننا الى هذا الرجل الميت من هو كالماتس واخته وممته قال فخذها النصيب من ماله وممته كما يخلو  
منكم في ستمهم وقضاكم واحكامهم قال فنكرت ذلك لفرقة فقال ان تولى ما حلوه ابنه لغير واحد منهم  
واحكامهم ستمهم وقضاكم كما يأخذون منكم فيه سكر عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام  
اسأله هل يخلو في احكام المخالفين ما يأخذون ساق احكامهم لا فكسبوا بغير احكامهم سكر عن ابي عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام

في الحقيقة منهم للداراة عنه عن سندی بن محمد البراء عن علقم بن رزين القلان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر  
عليه السلام قال سألت عن الأحكام قال يجوز على اهل كل ذي من ما يستأون الحسن بن محمد بن سماعه عن  
عبد الله بن جبلة عن عدة من اصحاب علي ولا أعلم سليمان الا انما في به وعلي بن عبد الله عن سليمان بن ابي  
علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام انه قال التزويج ما الرضا وانفسهم فاما ما رواه الحسن بن محمد بن  
سماعة قال حدثكم محمد بن زياد عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة كان لها زوج ولها ولد  
من غيره وولد منه فمات ولدها الذي من غيره فقال بغيرها تزوج بها ثلثة اشهر حتى يعلم ما في بطنها ولدا ام لا  
فان كان في بطنها ولد فمات عنه قال حدثكم وهيب بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج  
امرأة ولها ولد من غيره فمات الولد له مال قال ينبغي للزوج ان يعزل المرأة حتى تحيض حيضه ثلثة اشهر  
انما فان يحدث بها حمل فمات من لا ميراث له قالوا في هذين الخبرين ما قلناه في الاخبار الاولة سواء من حمل  
على التقية لاجتماع الطائفة على العمل بخلاف متضمنها **باب** ميراث الزوج اذا لم يكن للمرأة وارث غيره  
علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن يوسف عن مثنى بن الوليد عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال قلت امرأة تركت زوجها والمال كله له اذا لم يكن لها وارث غير الحسين بن سعيد عن النضر بن  
سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام في امرأة توفيت ولم يعلم لها احد لها زوج  
قال الميراث لزوجها عنه عن القسم بن محمد وفضالة عن ابي عبد الله عن ابي بصير قال قال علي بن ابي عبد الله  
عليه السلام فرائض علي عليه السلام فاذا فاضها الزوج يجوز للمال اذا لم يكن غيره عنه عن النضر بن يحيى الحلبي  
عن ايوب بن حمر عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدعا بابا جاعضا فخطب فيها فاذا امرأة  
ماتت وترك زوجها لا وارث لها غير المال كله عنه عن القسم بن علي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام  
قال سألت عن المرأة يموت ولا تترك وارثا غير زوجها قال الميراث كله قأ ما ما رواه علي بن الحسن بن فضال  
عن الحسن بن علي بن مينا الياس عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الرد على زوج و  
لا زوجة قلدينا في الاخبار الاولة لا لا تعطى الزوج المال كله بالرد بل تعطى النصف بالتسمية والباقي باجماع  
الطائفة المحقة ولا تعطى يرد فيقتضيه ظاهر القرآن كما يقتضي في كثير من ذوى الارحام **باب** ميراث  
الزوجين اذا لم يكن وارثا غيرهما احمد بن محمد بن عيسى عن معوية بن حكيم عن اسمعيل بن ابي بصير قال  
سألت ابا جعفر عن امرأة ماتت وترك زوجها لا وارث لها غيرة قال اذا لم يكن غيرا فله المال والمرأة لها الثلج  
وما بقي فللامام الحسن بن محمد بن سماعه عن محمد بن الحسن بن زياد العطار عن محمد بن نعمان الصمغاني  
قال مات محمد بن ابي عمير واهله في تركته امرأة ولم ير لها وارثا غيرها فكتبت الى عبد صالح عليه السلام



فكثرت في بطنه المرأة الربيع واحمل الباقي اليينا احمد بن محمد بن علي بن مهزيار قال كتب محمد بن حمزة العلواني في  
 التنا عليه السامو على الكا وصلى الى بانه درهم وكتب اسمه يقول كل ثوب لي فهو لمولاك فأت وترها ولها ما فيها  
 وله امرأتان اما الواحدة فلا تعرف لها موضع الساحة والاخرى بقوم الله تار في هذه المائة درهم فكتب الله  
 ان تدفع هذه الدراهم الى زوجي الرجل وصهرها من ذلك الثمن ان كان له ولد فان لم يكن له ولد فالربيع تصدق  
 بالباقي علي من تصرف ان له اليه ساحة ان شاء الله سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن  
 بن بكوع عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلام في زوج مات وترك امرأته قال لها الربيع ويدفع الباقي الى الامام  
 فاما ماروا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال قلت له رجل مات وترك امرأته قال المال لها قال قلت امرأة ماتت وترك زوجها قال المال له فلا ينفق  
 الاخذ الا لاوله لا يمتثل وجهان احدهما ان يحمله على ما ذكره ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن ابي بصير  
 قلة قال هذا الخبر فيخص حال الغيبة لان لها الربيع اذا كان هناك امام ظاهر ياخذ الباقي فاذا العركن طاهر كا  
 الباقي والوجه الاخر ان يحمله على انها اذا كانت قريبة له فانها تأخذ الربيع بالتسمية والباقي القربة يدل على ذلك  
 ماروا احمد بن محمد بن عيسى عن الربيع عن محمد بن القاسم عن الفضل بن يسار البصري قال سألت ابا بصير  
 عن رجل مات وترك امرأة قراة ليس له قراة غيرها قال يدفع المال كله اليها بان المرأة لا ترث  
 من العقار والارضين شيئا من تربة الارض لها نصيبها من قيمة  
 الطوب والخشب والبنكان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة  
 ويكره فضيل ويريد محمد بن مسلم عن ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام ان المرأة لا ترث من تركه  
 زوجها من تربة دار او ارض الا ان يقوم الطوب والخشب قيمته فحط ربحها او ثمنه ان كانت من قيمه  
 الطوب والمجدوع والخشب احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن ابي بصير  
 ان المرأة لا ترث ما ترك زوجها من القرى والدور والساح والداوب شيئا وترث من المال الفرس  
 والنياب ومتاع البيت ما تركه ويقوم النقص والابواب والمجدوع والقصب فحط قيمته من ثوب  
 بن عبد الرحمن عن محمد بن عمران عن زرارة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال النساء لا يرثن من  
 الارض ولا من العقار شيئا سهل بن زياد عن علي بن الحارث عن الصادق محمد بن مسلم قال قال ابو  
 عبد الله عليه السلام ترث المرأة الطوب ولا ترث من الربيع شيئا قال قلت كيف ترث من البعير  
 ولا ترث من الربيع شيئا فقال فيه ليس لها منه حسب ترث به وامامها وحيل عليها فترث من الفرس  
 ولا ترث من الاصل ولا يدخل عليها حواشيها الحسين بن محمد بن محمد بن الحسن

بن علي عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اما جعل للمرأة قيمة الخشب والطوب لئلا  
 يترحم من قبل دخل عليها من يفسد موارثها <sup>عليه</sup> بن الحسن بن فضال عن معاوية بن حكيم عن علي بن الحسن  
 بن رباط عن شريح عن يزيد الصايغ قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان النساء لا تترثن من رباح الارض  
 شيئا ولكن لهن قيمة الطوب والخشب قال قلت له ان الناس لا يأخذون بهذا فقال اذا ولينا ضربا  
 بالسوط فان انتهوا والا ضربناهم بالسيف الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر عن مثنى عن حماد <sup>الملك</sup>  
 بن اعين عن احمد بن علي بن الساج قال ليس للنساء من الدور والعقار شيء <sup>سجل</sup> بن زياد عن علي  
 بن الحكم عن ابيان الاحمر قال لا يملك الا من ميسر يتابع الرخى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن  
 النساء ما لهن من الميراث قال لهن قيمة الطوب والبناء والخشب القصب فاما الارضون والعقار  
 فلا ميراث لهن فيه قال قلت فالثياب قال الثياب لهن قال قلت كيف صار هذا ولهم الثمن والربح  
 مسمى قال لان المرأة ليس لها نسب ترث به وانما هي دخيل عليهم وانما صار هذا الكذا <sup>الثاني</sup> لزوج المرأة  
 زوجها ام ولد من قوم اخرين فيترحم قومها في عقارهم الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن بن محبوب  
 عن علي بن ابي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ونخاطب بن ابي محمد المهداني عن طرقال بن رجاء عن  
 ابي جعفر عليه السلام ان المرأة لا تترث مما ترث زوجها من القرى والدور والساح والدواب شيئا وترث  
 من المال والريق والثياب ومتاع البيت ما ترك ويقوم النقص والحذوع والقصب في ماله <sup>حقها</sup>  
 عنه عن محمد بن زياد عن محمد بن هروان عن محمد بن مسلم وزرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان النساء  
 لا تترثن من الدور ولا من الضياع شيئا الا ان يكن احد ثبنا فيرتن ذلك البناء وكتب الرضا عليه السلام  
 الى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسأله عليه علة المرأة انها لا تترث من العقار شيئا الا في النقص  
 والنقص لان المقار لا يمكن تغييره وقلبه والمرأة يجوز ان ينقطع ما بينهما وبينه من العصمة ويحوز تغييرا  
 وتبدلها وليس الولد والوالد كذلك لا يمكن التفصيص بينهما والمرأة يمكن الاستدلال بها كما يجد ان  
 يحوز ويذهب كان ميراثها في يجوز تغييره وتبدله اذا شبه بها وكان الاب المقيم في حاله لم يزد منه في  
 الثبات والقيام <sup>عليه</sup> بن الحسن بن فضال عن احمد بن الحسن عن ابيان عن محمد بن الحسين عن حماد  
 بن بكير قال قلت لزيد انك تترحم من ابي في يدك من الساج قال ان النساء لا تترث من رباح الارض  
 من ترية دار ولا من الارض الا ان يقوم البناء والحذوع والخشب فيعطى نصيبها من قيمة البناء والترية  
 فلا تعطى شيئا من الارض ولا ترية دارنا <sup>ثاني</sup> زرارة في هذا الاشك فيه قال في التبرئة الله هذه الاشياء  
 التي اوردت انما هي في رباح الارض من الارضين والقرى ارضى ولهن قيمة الطوب والخشب

منها



والبنيان وما بينهما من بعض الاختيار من انهن لا تترك شيئا من هذه الاشياء المعنى انهن لا يترن من نفس  
 التربة الارض من كان لها من قيمة الخشب الطوب والبنيان بدلالة ما فضل في غيرها من الاختيار  
 اوردناها وكان شيخنا رحمه الله يقول ليس من من الرابع شيء وانما هي المنازل والعقارات ولهم  
 من الارض سهم ولا خيار دامته والعمل بمهمها اولى لان ان طرقت على الارضين ما يخصنا فطرق  
 الرابع والمنازل لعدم الدليل على الكل وما يتقن بعض الاختيار من ان ليس من من الرابع والعقارات  
 ولو تضمنت الارضين لا يدل على ان لمن من الارضين نصيبا الا من جهة دليل الخطاب وذلك  
 يترك الا ايراد الاختيار في ردالة على ذلك ولا يتبع ان يدل هذه الاختيار على انه ليس من من الرابع  
 والعقارات شيء والاختيار بالباقية يدل على انه ليس من من الارض والقرايا شيء فالاولى العمل بجمعها  
**ثانية** **قصة** **رواية** الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن الفضل بن عبد الملك وابن ابي عمير  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل هل يترك من دار امرأته او أرضها من التربة شيئا  
 او يكون في ذلك بمنزلة المرأة فلا يترك من ذلك شيئا فقال بربها وترثه من كل شيء ترك وترك ما تركها  
 الاختيار اذ امة من وجهين احدهما ان غمها على التقية لان جميع من خالفنا خالف في هذه المسئلة  
 وليس بواردة عليها احد من العامة وما يحس هذا الحيري بخوذا التقية فيه والوجه الاخر ان لمن ميراث  
 من كل شيء تركه سواء اتيه من الارض من القرايا والارضين والعيان والمنازل فيخص الحري بالاختيار والتقدم  
 وكان ابو بصير محمد بن علي بن الحسين بن يارويه رحمه الله يتأول هذا الحيري ويقول ليس لمن شيء مع حد  
 الا ولا هذه الاشياء المذكورة فاذا كان هناك وارث فانه ترك من كل شيء وآسب يدل على ذلك  
 بما رواه محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة في السؤال اذا كان لمن  
 ولد اعطاه من الرابع **باب ميراث الجدة مع كلاله الاب** علي بن ابراهيم عن ابيه عن  
 ابن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن زيادة ومكيير والفضيل ومحمد بن يونس عن احمد بن ابيها السائي قال ان  
 الجدة مع الاخوة من الاب يصار مثل واحد من الاخوة ما بلغوا قال قلت رجل ترك اخاه لايه وامه وجدة  
 او طيب جدته واخاه لايه وامه قال للمال بينهما كانا اخوين او مائة الف قلته مثل نصيب واحد من  
 الاخوة قال قلت رجل ترك جدته واخوته فقال المذكور مثل حظ الاثنين فان كانتا اثنتين فالنصف للجدة والنصف  
 لغير الاثنين وان كن اكثر من ذلك فلهذا الحساب فان ترك اخوة واخوات لاب وام او لاب وجدة  
 بالجدة احد الاخوة فالمال بينهم المذكور مثل حظ الاثنين **وقال** زيادة وهذا ما لم يؤخذ على فيه قد  
 من ابنه ومن ابيه قبل ذلك وليس عندنا في ذلك شك ولا اختلاف **محمد بن** يعقوب عن الحسين بن





الجدة الاخوة الى السبع على بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن محمد بن عمران عن زرارة قال قال ابو عبد الله  
صحيحة الفرائض فاذا فيها لا يتصل الجدة مع السدس شيئا ورأيت في الجدة فيها مشبها قالوا في هذه الاخوة  
ان غلبها على ضرب من التقية لان الذي يقول عليه هو ما اجتمعت الفرق المحقة عليه من ان الجدة مع الاخوة  
من الابن الام او من الاب ناصية كواحدة منهم يقاسمهم وكان لا يجتمع مع الاخوة او مع الاخوات كان من  
بمنزلة الاخ للذكر مثل حظ الانثيين ويبسقط فرضها النصف والثلاثين ان كانتا اثنتين فما زاد عليهما واذا كانت  
فهي قاسمهما بالتمام الى ما قل حد وهو اكثر وما تضمن بعض الاختيار من انه يقاسم الى السبع والى السدس  
فهي على ما قلنا من التقية لان ذات مذهب العامة وامامنا رواد علي بن الحسن بن فضال عن  
بن عبد الله بن زرارة عن القاسم بن عمرو عن يزيد بن معاوية وابي عبد الله واكثر ظنه انه يريد من ابي عبد  
الله قال الجدة بمنزلة الاب ليس الاخوة معه شيء قالوا بما قلنا من التقية لانه خلاف اجماع الفرق المحقة فاما  
ما رواه الحسن بن علي بن النعمان عن عبد الله بن محمد عن احمد بن محمد عن سالي بن ابي الجيد ان عليا اعطى الجدة  
لما كان في ما قلنا في ما تقدم من الاختيار لان الوجوه في هذا الخبر انه اعطاها المال لما لم يكن غيرها من موالي  
ومثلها للميراث وليس في الخبر اعطاها مع وجوده فيكون مخالفا لما تقدم باب ميراث الجد  
مع كلاله الام احمد بن محمد بن محمد بن عمار بن محبوب عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله عن رجل ترك  
قاه لأمه لورثته وارثا غيره قال المال له قلت فان كان مع الاخ لا وجد قال يعطى الاخ السدس يعطى الجد  
بأقلت فان كان الاخ لا وجد قال بيننا سوا نعمه عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضل عن الحسن  
ل سألت ابا عبد الله عن اخوة من الام مع الجدة قال الاخوة من الام مع الجدة فريضتهم الثلث مع ميراث  
من ابن محبوب عن حسين بن عمار عن سمع ابي سيار قال سألت ابا عبد الله عن رجل مات وترك اخوة ونوا  
لام وجد فقال الجدة بمنزلة الاخ من الاب له الثلثان والاخوة والاخوات من الام الثلث فخر فيه شهر كاسوا شيئا  
بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي بصير قال قال ابو عبد الله  
الاخوات من الام فريضتهن مع الجدة اجماعا بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن رباط عن ابن مسكان عن ابي  
عن ابي عبد الله في الاخوة من الام مع الجدة قال الاخوة من الام مع الجدة فريضتهن الثلث مع ميراث الجدة  
بن سماعة عن صالح بن خالد عن ابي جيلة عن زيد بن ابي عبد الله في الاخوة من الام مع الجدة قال لا فريضه  
فريضتهم الثلث مع الجدة محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي  
عن ابي عبد الله قال سألت عن الاخوة من الام فقال الاخوة فريضتهن الثلث مع الجدة فاما ما رواه  
علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن مسلم بن يوسف عن القاسم بن سمان قال





في ابوين وجدة الامير قال الامير السدس في الجدة السدس ما بقوه في الثلثان الادب في منع الاعلى من علي بن الحسن  
 بن رباط رضي الله عنهما قال لولا ان السدس مع ابنهما مع انتها في هذا الاخير رادوا علي بن الحسن  
 بن فضال عن ايوب بن مخرج عن محمد بن ابي حمزة عن جميل بن خياط قال اخذت من بيت جدي بن ابي حمزة  
 قال السدس بينهما عن محمد بن علي عن محمد بن الحسين بن جيعان عن محمد بن ابي حمزة عن حياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله  
 عن ابيه عليه السلام قال طعنوا رسول الله محمد بن الحسين السدس ما لم يكن دون امير ولا دون امير ولا دون امير  
 لان الوجه في هذا من الخبرين انهما على ضرب من اقية لان هذه قضية قضيها ابو بكر في خلافة فخرنا  
 يكون روي ذلك على وجه الحكاية عنه دون ما الحق يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن  
 ابي طاهر بن اسيم عن علي الطنافسي عن محمد بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر قال توفي رجل وترك جدي  
 امراته وامر ابيه فوريث ابو بكر امره وترك له من الاضياء قد تركت امراته لوان الجديتين هاتين  
 وايهما حي ما ورثت من التوريث شيئا ورث التي تركت امر ابيه فوريثا قال محمد بن اسيم وحدثني ابو قسيم قال  
 حدثنا ابراهيم بن اسمعيل بن محمد بن مائة الاضياء عن الزهر عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة الى  
 ابي بكر فقالت ان ابني مات فاعطى حقه فقال ما اعطاك في كتاب الله شيئا وسأل الناس في مثل فشهد لها  
 بن شعبة فقال ان رسول الله اعطاهما فقال من معك قال محمد بن سلمة فاعطاهما السدس فجات  
 الا فقالت ابن ابني مات فاعطى حقه فقال ما انت التي شهدت ان رسول الله اعطاهما السدس قال نعم  
 فاشهد بيكما فانتم اعلموا ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن عمرو بن يحيى عن الحسن بن محبوب عن سعيد  
 بن ابي خلف قال سألت ابا الحسن عن بنات بنت ووجدت فقال لولا السدس والبنات البنت قال  
 علي بن الحسن بن فضال ان هذا الخبر اجمعت العصابة على ترك العمل به ورويت بعض المتأخرين ذهبوا  
 الخيرة وهو خلاص لان ثبت ان ولد الولد يقوم مقام الولد فثبت البنت تقوم مقام البنت اذا لم يكن هنا  
 ولد ومع وجود الولد لا يفتقر واحد من الابوين ما يؤخذ من نصيب السدس فيعطى الولد على وجه الطعمة وانما يؤخذ  
 من فريضة التي لم ير فاما النوران دون الاولاد وذلك يدل على ما قاله ابن فضال واما ما رواه محمد  
 بن احمد بن يحيى عن شوبة بن نعيم عن ابي حمزة عن محمد بن زياد قال سألته عن ما روي عن ابي بصير عن  
 عبد الله قال سألت عن رجل ترك خالة وجدة قال المال بينهما فهذا الخبر ايضا متروك اجماع الطائفة المحقة  
 لان الانبياء اولاد بالديارات ان الامير والحق انهم في المال لان الحال به يتقرب فقد يعيد بالرجاء فينبغي ان  
 لا يصح شيئا على حال باب ان الجد لا ينفق في منع الجد الاعلى من الميراث  
 علي بن الحسن بن فضال عن ايوب بن مخرج عن صفوان بن يحيى عن خزيمة بن يقطين عن عبد الرحمن بن الحجاج

اقتضاه

عن بكير بن بصير عن ابي عبد الله ع قال يرث من الاجداد ابوالاب وابوالام من الجدات امالام وامه  
 عنه عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام اذا  
 لم ير اهل البيت الاجداد ابائيه وجدته امه فان للجدات الثلث وللجدات الثلث واذا ترك الجد من قبل ابويه وجد ابويه  
 وجدته من قبل امه وجدته من قبل الام كانت الثلث وسقطت جدة الام والجد من قبل الاب وسقطت  
 جدة الاب وامه واحده احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن اسمعيل بن منصور عن بعض اصحابه عن  
 ابي عبد الله ع قال اذا اجتمع اربع جدات ثنتين من قبل الاب وثنتين من قبل الام طهرت واحدة ثم قبل  
 الاثنتين وكان السدس بين الثلثة وكذلك اذا اجتمع اربع جدات سقط واحد من قبل الام وكان الثلث  
 بين الثلثة عنه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن رواد قال لا تورث من الاجداد الا ثلثة ابوالام  
 الاب ابوالاب فذان الخ غير ابوالاب وسقطت الثلث ففقدت لتمامها على خلاف العمل بكمالها لا خلا  
 منها ان الاقرب اولى بالميراث من الابعد الجدة الا في اقرب الى الميت بدوابة فينبغي ان يكون هو متحق بالميراث  
 حين من هو ابعد منه وينبغي ان يعمل الروايتين على ضرب من التخييل لا سيما يجوز ان يكون في العامة الثلثة  
 من ذهب الى ذلك باب ان ولد الولد يقوم مقام الولد اذ الميراث ولد الميراث  
 بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال بنات الميت ثمن مقام الميت  
 اذ لم يكن للميت بنات ولا وارث غيرهن وبنات الابن ثمن مقام الابن اذ لم يكن للميت ولد ولا وارث غيرهن  
 احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن الاول ع قال بنات الميت ثمن  
 نساء ابائهن اذ لم يكن للميت بنات ولا وارث غيرهن وبنات الابن ثمن مقام الابن اذ لم يكن للميت ولد  
 ولا وارث غيرهن عنه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال بنات الميت يرثن اذا  
 لم يكن بنات كن مكان البنات الحسن بن محمد بن مسلمة عن محمد بن سكين عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع  
 قال ابن الابن يقوم مقام ابويه وكتب محمد بن الحسن الصفار الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام حول ما  
 وترك ابنة بنته واخاه لاميه وامه ان يكون الميراث فوضع عليه السلام في ذلك الميراث الاقرب انشاء الله قال  
 الشيخ رحمه الله فاما ما ذكره بعض اصحابنا من ان ولدا الولد لا يرث مع الابوين واحتجوا به في ذلك بخبر سعه  
 بن ابي لهب لعنه وعبد الرحمن بن الحجاج في قوله من ابن الابن يقوم مقام الابن اذ لم يكن للميت ولد ولا وارث غير  
 قال ولا وارث غيرهما اما الوالدان لا غير فخطا لان قوله من ابن الابن يقوم مقام الابن اذ لم يكن للميت الابن الا  
 يتقرب ابن الابن به او البنت التي يتقرب بنت البنت بها ولا وارث له غير من الاولاد الصالحين الذي كشف  
 اذ ذكرناه ماروا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن صفوان عن خزيمة بن يقطين عن عبد

قال

اربعة

كان

البنت

محمد بن الحسن



عن ابي حجاج عن ابي عبد الله قال ابن الابن اذا لم يكن من صلب الرجل احد قام مقام الابن قال وابنة البنت اذا لم يكن من صلب الرجل احد قامت مقام البنت فاما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعه قال روي عن محمد بن ابي حمزة عن عبد الرحمن بن حجاج قال بيات الابن يرثن مع البنات وما رواه ايضا الحسن بن محمد بن سماعه عن علي بن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان عن عبد الرحمن بن حجاج قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام بنت الابن اقرب من ابنة البنت وما رواه الاحمد بن الحسن الصفار عن معاوية بن حكيم عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن عن ابن بنت و بنت ابن قال ان عليا عليه السلام لا يورث ابنا ان يخط للميراث الاقرب قلت فاما اقرب قال ابنة الابن فلهذا الاختيار غير معمول عليها لاجتماع الفروقة المحقة لا ما قد بينا ان مع البنت لا يرث بنت البنت ولا ابن الابن وانما يقوم كل واحد منهما مقام من يتقرب به اذا لم يكن هناك من هو اقرب اما الخياران وما تضمنتا من ان بنت البنت صغير صحيح ايضا لان درجة واحدة وهو ان كل واحد منهما يتقرب من يتقرب بنفسه فقربا مساويا والوجه في هذه الاختيار ان نخل على ضرب من التقية لان في العامة من يذهب الى ذلك باب ميراث اولاد الاخوة والاحوات عليه بن الحسن بن فضال عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن ابن اخت لاب وابنة اخت قال لابن اخت من الام السادس ولا ابن اخت من الاب قال الشيخ رحمه الله هذا الخبر يدل على انه اذا اجتمع اخت من ام واخت من اب ان يخط الاخت من الام السادس بالتسمية واخت من الاب الباقي النصف بالتسمية ايضا والباقي يرثها لان بناتها انما اخذت ما كانت تأخذ من لو كانت حية لانها يتقرب بها وتأخذ نصيب من يتقرب به وذلك خلاف ما يذهب اليه قوم من يسمونها من وجوب الرحم عليا لان ذلك خطأ على موجب هذا النص محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عبد الله بن حلال عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن ابن اخ لاب وابنة اخت قال لابن اخ من الام السادس وما يقع لابن اخ من الاب فاما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعه عن علي بن محمد بن سكين عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له بنات اخ وابنة اخ قال المال لابن الاخ قلت فرائيهم واحدة قال العاقلة والدية عليهم وليس على النساء شيء فهذا الخبر موافق للعلماء وبت احصل به لاجتماع الفروقة المحقة على العمل بخلافه لا بما بينا انه اذا تساوت القراءات اشتركوا في الميراث ذكرنا كانوا او ايتاواخذ كل واحد منهم نصيب من يتقرب به ويجعل ان يكون الخبر مخصصا بابن اخ اذا كان لا يرث وبنات اخ من قبل الاب واذا كان كذلك فافهم لا يستحق شيئا منه لو كان ابوهم حيا مع الاخ من ماله ولا لم يكن له شيء على حال باب ميراث الاولى من ذوى الارحام الحسن بن محبوب عن

محمد بن الحسن

الاخوة

ابن ايوب الخزاز عن ابي عبيد الله عليه السلام قال في كتاب علي بن ابي طالب رضي الله عنه في الوصايا التي يجب بها ان يكون  
 طرث اقرب الى الميت منه فيجب عليه بن ابراهيم بن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبيد الله عليه  
 السلام قال اذا نسقت القرابات فالسابق احق بميراث قريبه فان استوت فامر كل واحد منهم مقام قريبه علي بن  
 ابراهيم عن صالح بن السنك عن جعفر بن بشير عن عبيد الله بن بكير عن حسين النضراني قال ائوت من يسألك  
 يا عبيد الله عليه السلام المال لمن هو الاقرب او العصبة فقال المال للاقرب والعصبة في حق التراب قالوا  
 ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد قال كتب محمد بن عيسى الخزاز سألنا وصي الى  
 رجل ولم يخلف الا ابني عمرو بنات عمرو وعرواب وعمتان من الميراث فكتب اهل العصبة قوتوا العموم وارثون  
 قالوا في هذا الخبر احد شيئين احدهما ان عملا على التقية لانه موافق لما ذهب العامة لان التقية من مذهب  
 الطائفة ان الاقرب اول بالميراث من الاميد فاذا ثبت ذلك فالعمتان اولى لانهما اقرب من ابن العموم من عملا  
 والوجه الاخر ان يكون هذا الحكم مختصا اذا كان بين العم والاب وامر العم والعممة والاب خاصة فان المال يكون  
 لابن العم من الاب والامه دون العم والاب باجماع من الفرقه للحق دون ظاهر الاختيار والذي يدل على ذلك  
 ما رواه الحسن بن محمد بن سفيان قال حدثني محمد بن بكير عن صفوان عن ابراهيم بن محمد بن عمار عن الحسن  
 بن عمار قال قال ابو عبيد الله عليه السلام يا اقرب ابن عمك وامر وعرواب قال قلت حدثنا اسحاق السبيعي  
 عن الحارث الاور عن ابي الوثنيان انه كان يقول ايها النسيان من بني الامم اقرب من بني العلات قال فاستوى  
 جالسنا قال حيث جئت بها من عين صافية ان عبيد الله ابا رسول الله صلى الله عليه واله اخواني طالع الكي بينه  
 والذي يدل على ان ظاهر الاختيار وعموم الاختيار يقتضي ان العم اولى من ابن العم انه قد ثبت ان المال اولى  
 من ابن العم بالاختلاف واذا كان الحال اولى والعوضا لعله في الدرجة فيفصح ان يكون ايضا اولى لولا ان  
 الله ذكرناه والذي يدل على ان الحال اولى ما رواه الاصفهاني عن محمد بن عمار عن الحسن بن علي بن محبوب عن  
 محمد بن زياد عن سلمة بن محمد عن ابي عبيد الله عليه السلام قال في حجة وعم قال للعم والثلاثان وللعمه الثالث  
 وقال في ابن عم من خالة قال المال لخالة وقال في ابن عم من خال قال للمال لخال وقال في ابن عم من خالة قال  
 المذكور مثل خط الكوفة بين باب انه لا يرث احد من الموالى مع وجود واحد من  
 ذوى الارحام الحسن بن محمد بن سفيان عن محمد بن زياد عن عبيد الله بن سنان عن ابي عبد الله  
 قال كان علي عليه السلام لا يأخذ من ميراث مولى له اذا كان له ذوق قرابة وان لم يكن ذوقا من ميراث الميراث  
 المفروض قال وكان يدفع ماله اليهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبيد الجبار عن صفوان عن عبيد  
 بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان علي عليه السلام اذا مات مولى له ورثه



غاية لا يرث واحد من الموالى مع وجود واحد من ذوى الارحام

٢٨٣

قراءة لم يأخذ من ميراثه شيئا ويقول اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض يونس بن عبد الرحمن عن زهدة  
عن سماعة قال قال ابو حمزة عليه السلام ان عليا عليه السلام لم يكن يأخذ ميراث احد من مواليه اذا  
مات وله قرابة وكان يدفع الى قرابته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جاسق بن جارية  
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خالة رجل ماتت  
في مولى رجل مات فقرا هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فدفع الميراث  
الى الخالة ولو عبط المولى علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن يوسف عن صالح بن علي  
بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن رجل مات وترك مالا وترك اخاه وترك مولا  
قال الميراث لاهله فاما ما رواه الاطهر بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله عن محمد بن بشير عن  
يونس بن الحمرات عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
يقول مات مولى لاهله وله ابنة فاعطى رسول الله صلى الله عليه واله ابنة حمزة النصف وابنته  
النصف فهذا الخبر مخالف لاجماع الفرق المختلفة والاختيار التي قد منها ما المتفقين لان مع وجود واحد  
من ذوى القربى لا يرث المولى والوجه في هذا الخبر التقية لان في هذه القضية بعينها قد روي  
ان النبي صلى الله عليه واله اعطى بنت حمزة الميراث كله وروى ذلك الحسن بن محمد بن سماعة عن  
صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال مات مولى لاهله عن عبد المطلب  
فدفع رسول الله صلى الله عليه واله ميراثه الى بنت حمزة قال ابو علي الحسن بن محمد بن سماعة هذه الرواية  
تدل على انه لو كان المولى بنت كما تروى العامة وان المرأة ايضا يرث الوالد ليس كايرون قال الشيخ  
هذا الخبر يدل على ان البنت ترث من ميراث المولى كما يرث الابن وهو الاظهر من مذهب اصحابنا  
وذلك خلاف ما قد مناه في كتاب العتق من ان الميراث لا ولا المولى للذكور من دون الاناث فان  
لو كان ذكورا كان للعصبة لان في هذا الخبر مع وجود العصبة اعطى الميراث للبنت والوجه في الاختيار  
الاولى التي ذكرناها هناك ان عملها على التقية لانها موافقة للعامة هذا اذا كان للعتق رجلا فاما اذا كان  
العتق امرأة فلا خلاف بين الطائفة ان الميراث للعصبة دون الاولاد ذكورا كانوا وانما قد دللتنا  
عليه فيما تقدم فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد الكاتب عن عبد الله بن علي بن عمر  
بن يزيد عن محمد بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في ميراث المولى فقال هو للرجل دون النساء قالوا في هذا الخبر  
يعني ان عمله على التقية على انه قد روي عن امير المؤمنين عليه السلام مثل ما قلناه في مولى حمزة روي

فمن خلف وارثا مملوكا ليس له وارث غيره

٢٨٧

الفضل بن شاذان قال روى عن حنان قال كنت جالسا عند سويد بن غفلة فجاء رجل فساله عن بنت وامرأة وموالي فقال اخبرك فيها بقضاء علي عليه السلام رجل البنت النصف والراثة الثمن وما يقرب علي البنت ولم يسطل للوالي شيئا قال الفضل بن شاذان وهذا الخبر صحيح ما رواه مسلم بن كميل قال رأيت المرأة التي ورثها علي عليه السلام فجعلت البنت النصف والوالي النصف لأن سلمة لم ير ذلك عليا وسويد قد ادرك عليا قال واما ما روى ان مولى الخمر رجع الله توفي وان النبي صلى الله عليه وآله اعطى بنت حمزة النصف واعطى للوالي النصف فهو حديث منقطع وانما هو عن عبيد الله بن شداد عن النبي صلى الله عليه وآله وهو حديث مرسل قال ولعل ذلك كان قبل نزول الفرائض فتعخ وقد فرض الله تعالى الخلفا في كتابه فقال الله تعالى والذين عقدت ايمانكم فاتهم فاضيهم فتمتحت الفرائض ذلك كله يقوله تعالى واولواكم ما مضى من اولي بعض وقد كان ابراهيم النخعي ينكر هذا الحديث في ما يراى مولى حمزة والصحيح من هذا الباب قد بناه والذليل على ما قلناه ايضا ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن النعمان عن عبيد الله بن موسى العجلي عن سفيان الثوري عن جابر الجعفي عن سويد بن غفلة قال ان علي بن ابي طالب عليه السلام قضى في ابنة وامرأة وموالي فاعطى البنت النصف واعطى المرأة الثمن وما يقرب رده علي البنت ولم يسطل للوالي شيئا عنه عن الحسن بن علي بن النعمان عن عبيد الله بن موسى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم النخعي قال كان عبيد الله بن مسعود وزيد بن علي يورثان ذوى الارحام دون الموالى قلت قيل قال كان اسديهما عنه عن عبيد الله بن عامر عن ابن ابي نجران عن ابن سنان عن عتبة بن مسعود وعمار بن مروان عن سلمة بن عمرو قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل مات وله عند مال وله ابنة وله مولى قال فقال لي اذهب فاعط البنت النصف وامسك عن الباقي اجئت اخبرت بذلك اصحابنا فقالوا اعطاك من جراب النورة قال فوجبت اليه وقلت ان اصحابنا قالوا اعطاك من جراب النورة قال فقال ما اعطيتك من جراب النورة قال علمي يا احد قلت لا قال فاذهب فاعط البنت الباقي

**باب من خلف وارثا مملوكا ليس له وارث غير** كعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبيد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قهر امير المؤمنين عليه السلام في الرجل يموت له مملوكة وله مال ان يشتري امه من ماله ويدفع اليها بقية المال اذ الركن ذو قرابة له

**في كتاب الفضل** بن شاذان عن ابي ثابت عن حنان بن سديد عن ابن ابي عمير عن اسحاق قال مات مولى لعلي عليه السلام فقال انظروا هل تجدون له وارثا فقتل له ابنان باليامة مملوكين فاشتراهما من مال البيت فودع اليها بقية المال

**علي بن ابراهيم عن ابيه عن**



اشترى ثورا ثورثا .

محمد بن حفص عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل مات وترك مالا كثيرا  
 وترك مملوكا واثقا مملوكا قال يشترى من مال الميت ثورثان ويورثان قلت ايت ان اهل  
 الجارية كيف يصنع قال ليس له ذلك يقوم ان قيمة عدل ثم يطعم المملوك على قدر القيمة قلت ايت لو كان  
 اشترى ثورا ثورثا ثورثا من كان يرثها قال يرثها مولى ابيه مالا ثورثا من مال الاب احمد بن  
 محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن مشاعر بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان  
 امير المؤمنين عليه السلام يقول في الرجل المملوك وله امر مملوك يشترى من مال يها ثورثا ويورثها  
 بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في رجل توفي  
 وترك مالا وله امر مملوك قال يشترى منه ويبيع ثورثا في المملوك على ابن ابي عمير عن ابن  
 ابي عمير عن جميل بن حجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يموت وله ابن مملوك قال يشترى ويبيع  
 ثورثا في المملوك احمد بن محمد بن الحسن بن علي عن ابن بدير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال اذا مات الرجل وترك اباء وهو مملوك او امه وهو مملوك او اخاه واخوته وترك مالا والميت حر يشترى  
 ما ترك ابوه او قرابته ويورث الباقي من المال الحسن بن محمد بن احمد بن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام  
 بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مات الرجل وترك اباء وهو مملوك او امه وهو مملوك  
 او اخاه واخوته وترك مالا والميت حر اشترى ما ترك مملوكا وقرابته ويورث ما بقى من المال فاقا ماروا  
 يوسف بن عبد الرحمن عن ابي ثابت وابن عوف عن انس بن مالك قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في رجل  
 توفي وترك مالا وله امر مملوك قال يشترى ويبيع ثورثا في المملوك على ابن ابي عمير عن ابن  
 عصبية قسوا المال بينها وبين العصبية فذلك الخبز غير محمول عليه بالاجماع من الفرقة المحقة لان مع وجود  
 العصبية اذا كان الاحرار لا يجب شراء الامر بل يكون الميراث لهم وانما يجب شراء الميراث ان لم يكن هناك من يرث  
 من الاحرار قريبا كان او بعيدا او مته صارت الاخرى كان الميراث لها دون العصبية معها عند الاجماع  
 فالحق ما تروى عندنا على كل حال اللهم الا ان غلب على ضرب من التقية اذا ثبت حرية الامكن العامة  
 تورثها الثلث والباقي يعطون العصبية والله يدل على ما اعتبرنا من انه انما يبيع ثورا ثورثا من ذكرناه اذا  
 لم يكن هناك وارث ماروا لا على بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن بكير  
 سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مات وترك اباء له مملوكا ولم يترك وارثا غير مملوكا  
 فقال يشترى الابن ويبيع ويورث ما بقى من المال وامما ماروا والحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله  
 وجعفر وعبد بن عباس عن عمار بن محمد بن مسلم عن احمد بن علي بن الحسن قال لا يورث المملوك ماله

السلي

قال حدثني محمد بن زياد عن محمد بن محمد بن محمد بن ابي عبيد الله عليه السلام قال لا يورث الحر المملوك قالوا وجه في  
 هذه الاخبار انه لا يورث الحر المملوك ان يرث كل واحد منها صاحبه لان المملوك لا يملك شيئا فيصير ان  
 يورث وهو لا يرث الحر الا اذا لم يكن غيره فاما مع وجود غيره من الاعوان فلا يورث بينة على حال واما ما رواه  
 الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن محمد بن سماعة عن الحسن بن مديقة عن جميل عن فضيل بن يسار عن  
 ابي عبيد الله عليه السلام قال العبد لا يرث والطلق لا يرث قالوا وجه في هذا الخبر ان العبد لا يرث مع وجود  
 حر هناك فاما مع عدمه فانه يرث حسب ما قد ساءه والذكر يدل على ان مع وجود وارث حر وان كان اميدا  
 المملوك لا يجب شر المملوك فاروا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن ابي  
 علي السلفي عن عبيد بن مسعود له امر بضره انية وللعبد ابن موقيل رايت ان ماتت ام العبد وتركته لا قال يرث ابن  
 ابنها الحسن بن محمد بن سماعة قال روى الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن ابي خديجة عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال ان رجلا مات وترك اخاه عبيدا ووصى له بالف درهم فاني سواه ان يجزي له فارتفعوا الي  
 عمر بن عبد العزيز فقال للفقهاء ذلك ولد قال نعم فقال امره قال نعم قال فقال ترصد من جميع المال با  
 درهمين ثوبين عشرين فقال ابو عبد الله عليه السلام صاب عمر بن عبد العزيز واقاماد واه محمد بن علي بن  
 محبوب عن العباس بن معروف عن يونس بن عبيد الله عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال قال ابو  
 كان على عليه السلام اذ مات الرجل وله امرأة مملوكة اشتراها من ماله فاعطتها ثوبا فالتوا في هذا الخبر  
 ان امير المؤمنين عليه السلام كان يفعل على طريق التطوع لا فذلك بينا ان الزوجية اذا كانت حرة ولم يكن هناك  
 وارث لم يكن لها اكثر من الربع والباقي يكون للامام واذا كان المستحق للمال امير المؤمنين عليه السلام  
 ان يشترى الزوجية ويقتبها ويبيطها بعتية المال يبرها وندادون ان يكون فعل ذلك واجبا لا باب  
 ان ولد الملاحنة يورث احواله ويرثونه اذ لم يكن هناك امر ولا اخوة  
 من امر ولا جد لها الحسن بن محمد بن سماعة عن جعفر بن محمد بن سماعة وعنه بن خالد القمي  
 عن كرام عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبيد الله عليه السلام في رجل لا عن امرأته وانفق من ولدها  
 واكذب نفسها بعد الملاحنة وزعم ان ولد ماله هل يرثه قال لا يرثه قال لا يرثه ولا ارجع ولده ليس له ميراث  
 واما المرأة فلا تحمل له ابدا فسألت من يورث الولد قال احواله قلت ادري ان ماتت امه فوثرها النكاح  
 ثوبات الغلام من يرثه قال عصية امه قلت له مورث احواله قال نعم بن الحسن بن فضال عن  
 ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى قال قرأت في كتاب محمد بن مسلم اخذته من محمد بن حمزة بن يضر  
 انه كتاب محمد بن مسلم قال سألت عن رجل لا عن امرأته وانفق من ولدها ثوبا كاذب بنفسه عبيدا

لذلك

زعمو



وزعم ان الولد ولد هـ هل يرث الولد اليه قال لا ولا كرامة لا يرث اليه ولا تحمل له الى يوم القيامة وسألته  
 من يرث الولد فقال امه قلت ارايت ان ماتت امه وورثها الغلام ثمرات الغلام من يرثه قال حصبة امه  
 فقلت وهو يرث اخواله قال نعم عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابن الصياح الكفا  
 عن ابن عبد الله عليه السلام عن رجل لا عن امرأته وانفق من ولدها ثمر الكذب نفسه بعد الملاحنة وزعم  
 ان الولد ولد هـ هل يرث عليه فقال لا ولا كرامة لا يرث اليه ولا تحمل له الى يوم القيمة وعن الولد من يرثه  
 قال ترثه امه فقلت ارايت ان ماتت امه وورثها الابن ثمرات هو من يرثه قال حصبة امه وهو يرث اخواله  
 عن محمد بن عبد الحميد عن المفضل بن صالح وهو ابو جميلة عن زيد الشحام عن ابن عبد الله عليه السلام  
 عن رجل لا عن امرأته وانفق من ولدها ثمر الكذب نفسه بعد الملاحنة وزعم ان الولد ولد هـ هل يرث اليه  
 ولله قال لا ولا كرامة لا يرث اليه ولا تحمل له الى يوم القيمة وعن الولد من يرثه فقال امه فقلت ارايت ان ماتت  
 امه وورثها الغلام ثمرات بعد من يرثه قال حصبة امه وهو يرث اخواله فاما ما رواه الحسن بن محمد بن  
 سماعة قال حدثني وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل لا عن  
 امرأته قال الحق بالولد باسمه يرثه اخواله ولا يرثهم الولد ابو علي الكوفي عن الحسن بن عبيد بن  
 عن ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الملاحنة اذا ماتت وتفرقا وقال زوجها  
 بعد ذلك الولد ولد كذا كذب نفسه قال اما المرأة فلا ترجع اليه ولكن يرث اليه الولد ولا يرث له ولد له  
 ميراث فان لم يرث له ابوه فان اخواله يرثونه ولا يرثوه فان دعاه احد ابائ الزانية جلد الولد صحيح الحسن  
 الصناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء عن الفضيل قال سألت عن رجل انفق  
 على امرأته قال لا يعنها وان ابى ان يلاعنهما جلد الحد ورجعت اليه امرأته وان لا يعنها فرق بينهما ولم  
 الى يوم القيمة فان كان انتفى من ولدها الحق باخواله ويرثونه ولا يرثوه الا انه يرث امه وان ساء احد ولدها  
 جلد الكذب عليه بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ماتت  
 الرجل امرأته يلاعنهما تفرق بينهما فلا تحمل له ابدا فان اقرب على نفسه قيل الملاحنة جلد حد او هي امرأته  
 قال وسألته عن الملاحنة التي يرثها زوجها وينفق من ولدها ولا يعنها ويقارنها يقول بعد ذلك  
 الولد ولد كذا ويكذب نفسه فقال اما المرأة فلا ترجع اليه ابدا واما الولد فان ارده اليه اذا دعاه ولا ادع  
 وليس له ميراث ويرث الابن الاب ولا يرث الاب الا ان يكون ميراثه لاخواله فان لم يرثه ابوه فان اخواله  
 يرثونه ولا يرثوه فان دعاه احد ابائ الزانية جلد الحد فلا تنافي بين هذه الاخبار والاول لان ثبت  
 الموانع بينهم انما يكون اذا اقرب الوالد بعد انقص الملاحنة لان عند ذلك يبعد التهمة من المرأة ويقتضي

صحة نسبه فيرث احواله ويرثوا والاخيار والاخيرة متناوالتن لغير والد الله به بعد الملاحنة فان عند ذلك  
 الله باقية فلا تثبت الموارثة بل يرثونه ولا يرثونه لانه لم يجمع نسبه وقد فصل ما قلناه ابو عبد الله عليه السلام  
 في رواية ابي بصير وعبد بن مسلم وابي الصباح الكوفي وزيد الشحام وانه انما تثبت الموارثة اذا اكتسب  
 وذكر في رواية ابي بصير الاخيرة والحلي معانته انما تثبت ذلك اذا الرديعه ابوه فكان ذلك دالا على  
 ما قلناه من التقصيل وعلى هذا الوجه لا تناقض بينهما على حال فاما ما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن  
 طاب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين ع في ابن الملاحنة ترثه امه الثلث  
 والباقي لامام المسلمين لان جنائته على الامام احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابي  
 عن عبد الله بن زرارته عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين ع في ابن الملاحنة ترث امه الثلث  
 والباقي لامام لان جنائته على الامام فالوجه في هاتين الروايتين ان تقول انما يكون لما الثلث من المال اذا  
 لم يكن لها نصيب فيقولون عنه فانه اذا كان كذلك كانت جنائته على الامام وليجب ان تأخذ الامم الثلث و  
 الباقي يكون لامام ومعه كان من ان نصيبها فيقولون عنه فانه يكون جميع ميراثها او لمن يتقرب بها اذا  
 لم يكن موجودا **باب ميراث ولد الزنا** الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسن الاشعري  
 قال كتب بعض صحابنا الى ابي جعفر الثاني عليه السلام يسأله عن رجل فخر بامرأة ثرائه تزوجها بعد الحمل  
 فجأت بولد هو امشيا خلق الله به فكتب بخط وخاتمة الولد لغيره لا يورث يونس بن عبد الرحمن عن  
 عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته فقلت له جعلت فداك كدية ولد الزنا قل  
 يبطي الدانفق عني ما اتفق عليه قلت فانه مات وله مال من يرثه قال الامام الحسن بن محمد بن سماع  
 قال حدثني وهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايا رجل وقع على امه قوم حراما ثرائه  
 وادعى ولدا ما فانه لا يورث منه فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الولد للفراش وللعاهر الحجر  
 ولا يورث ولد الزنا الا رجل يدعى ولد جارية عنه قال حدثني جعفر و ابو شعيب عن ابي بصير عن  
 زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايا رجل وقع على جارية حراما ثرائها وادعى ولدا ما فانه  
 لا يورث منه فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الولد للفراش وللعاهر الحجر ولا يورث ولد الزنا الا  
 رجل يدعى ولد جارية فاما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابي محمد بن عيسى عن يونس قال ميراث ولد الزنا  
 لقرايته من امه على نحو ميراث ابن الملاحنة فانه رواية شاذة مخالفة للاخبار الكثيرة التي قد متناها  
 هذا في موقفه غير سند لان يونس لم يسند ما الى احد من الائمة عليهم السلام ويجوز ان يكون ذلك  
 مذهبا كان اختاره لنفسه كما اختار مذهب كثيرة علمنا بطلانها ولان الموارثة في شرح الاسلام انما

زنية



بالنسبة للصحة واما كان النسب الصحيح ليس بوجودهما فيجب ان يرتفع التوارث واما ما رواه محمد بن الحسن  
 الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام  
 كان يقول ولد الزاوي الملاحنة ترثه امته واخوته كآمه او حصبتها فالوجه في هذه الرواية ان يقول  
 يجوز ان يكون الراوي مع هذا الحكم في ولد الملاحنة فظن ان حكم ولد الزاوي حكمه فورا على طهه دون المساء  
 فاما ما رواه الا على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن ثابت عن حنان عن ابي عبد الله  
 قال سألته عن رجل فخر بنصرانية فولدت منه فاما فاقرية ثومات ولدت له ولد اخر فابره قال نعم  
 وما رواه الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل مسلم فخر با  
 يهودية فاولد لها ثومات ولدت له وارثا قال فقال ليس له ميراث من اليهودية قلت ففخر بفخر يهودية مسلمة  
 فاولد لها ثومات النصراني وترثه ما لمن يكون ميراثه قال يكون ميراثه لابنه من المسلمة فها ان الزواني  
 الاصل في ما حنان بن سدير ولدت له ولد اخر فاقرية فاما تصفة الرواية الاولى وهو انه اذا كان الرجل مقررا  
 بالولد والحقة به مسلما كان او نصرانيا فانه يلزمه نسبه ويرثه وان كان مولودا من الفجور لا عترة به  
 فاما اذا لم يثبت به وعلم انه ولد لها فلا ميراث له على حال **باب ان من اقرب ولد ثورنفا**  
 لم يثبت الى انكاره الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه  
 السلام قال اتي رجل وقع على وليدة قومها ثوراتها فادعى ولدها فانه لا يورث منه شيء فان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله قال الولد للفراش والعاشر الحجر ولا يورث ولد الزنا الا رجل يدعي ابن وليدته فاتي رجل اقر  
 بولده ثورات منه فليس له ذلك ولا كرامة يلحق به ولده اذا كان من اقرانه او وليدته عنه عن القاسم بن عمار  
 عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله حماد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه  
 السلام قال اذا اقر رجل بولد ثورنفا لزمه فلا تنافي هذه الروايات ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن  
 عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن يزيد بن خليل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج  
 السلطان من جارية ابنة وميراثه ثومات الاين وترثه ما لمن يرثه قال ميراثه لا قرب الناس الى ابيه ورث  
 صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألته عن الخلع تبرأ منه ابوه عند السلطان من  
 ميراثه وجريته لمن ميراثه قال فقال عليه السلام هو لا قرب الناس اليه لانه ليس في هذين الخبرين انه يورث  
 الولد بعد ان كان اقرب لانه لو كان متضمنا لكانت لو يثبت الى انتقاءه ولو اقر قبل انكاره لم يلحق ميراثه  
 بعصيته لان العصبة انما يثبتون اذا ثبت نسبه منه فاما اذا ثبت فكيف يثبتون فلا يمنع ان يكون الوارث  
 في الخبرين ان الوالد من حيث تبرأ من جارية الولد وضمائه حرم الميراث والحق بعصيته وان كان نسبه ثابتا

**بَاب مِيرَاثِ الْحَمِيلِ** الحسن بن محبوب عن عبيد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحميل فقال وأي شيء الحميل فقلت المرأة التي هي من أرضها وسعها الولد الصغير فيقول هو أبوه والرجل فيلقاه أخوه فيقول هو أبوه ويتعارفان وليس لهما على ذلك بنية إلا قولهما قال فقال فأي قول من قولك قلت لا يورث لأنه لم يكن لهما على ذلك بنية إنما كانت ولادة في الشوك قال سبحان الله إذا جاءت إبنها أو إبنها معها التزمت بهما وإذا عرفت إحداهما وكانت في صحة من عقولهما لا يزالان مقرين بذلك وورث بعضهم بعضاً أبو عبد الله عليه السلام عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سعيد الأحمري عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله عن رجلين حميلين حتى يها من أرض المشرق فقال أحدهما لصاحبه أنت أختي فمروا بذلك شواقة ومكثا مقرين بالاختار أن أحدهما مات قال الميراث للآخر فيصير قان فاما ما رواه الأحمري عن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه م قال لا يرث الحميل الأبينية فلا ينفك الخبرين الأولين لأن الوجه في هذا الخبر أن قوله على التقية لأنه موافق لما في بعض العامة **بَاب مِيرَاثِ الْمَوْلُودِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَالٌ لِلرِّجَالِ وَلَا مَالٌ لِلنِّسَاءِ وَمَنْ يَشْكُلُ أَمْرُهُ** أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن الفضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مولود ليس له ماله الرجال ولا النساء قال يقرع الأمام والمقرع يكتب عليهم حميد الله وعلى سهمائة الله ثم يقول الأمام والمقرع اللهم أنت عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون بيننا وبين هذا المولود وكيف يورث ما فرضت له في الكتاب ثم تطرح السهمائة في سهم مبيعة ثم رجال السهم على ما خرج ورث عليه وقال أوردنا روايات أخرى كتابنا الكبير مثل هذه الرواية سواء فلا ينفك ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد واحد ابني الحسن عن أبيهما عن محمد بن بكير عن بعض أصحابنا عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن يوسف بن حميل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال في ميراث يورث قال إن كان إذا بال تنحى بوله وورث ميراث الذكور وإن كان لا يتنحى بوله وورث ميراث الأنثى فلا ينفك الروايات الأولى لأنها محمولة على أنه إذا لم يكن هناك طريق يعلم به أنه ذكر أم أنثى استعمل القدر فاما إذا أمكن على ما تضمنت الرواية الأخيرة فلا يمنع العمل عليها وإن كان الأخذ بالروايات الأولى أحوط وأولى محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يوسف بن حميل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال في ميراث الميراثين عليه السلام في ولادة جارية معها رجل طهرها ثم أضر بها من آخر قبل أن يتحصن فحملها الآخر ولم يتحصن فحملها الرجلان في طهر واحد فولدت فلانما فاختلاف فيه فسئلت أبا عبد الله عليه السلام فقال في أمانيها في طهر واحد ولا أدري إماماً أبوه فقط في الغلامانه برهما كليهما ويرثانه سواء **قَالَ الشَّيْخُ**



رحمته قد بينا في هذا الكتاب ان الجارية اذا وطئها جماعة في طهر واحد بعد ان ينتقل من الاول الى الآخر  
بالبيع فان الولد لاحق بمن عند الجارية ومنه كانوا شركاء وطؤها في طهر واحد فان الولد يخرج بالقرعة عن  
خرج عليه الحق به وضمن للباقيين قيمة نصيبهم والوجه في هذا الخبر ان طهرها على ضرب من التقية لا بد موافق  
لبعض مذاهب العامة **باب ميراث الجوس** اختلف اصحابنا في ميراث الجوس  
اذا تزوج بواحد **ثمن المحرمات في شريعة الاسلام** فقال يونس بن عبد  
ومن تبعه من المتأخرين انه لا يورث الا من جهة النسب السبب الذي يجوز ان في شريعة الاسلام فاما  
ما لا يجوز في شريعة الاسلام فانه لا يورث منه على كل حال وقال الفضل بن شاذان وقوم من المتأخرين ممن يتوكل على  
قوله او يورث من جهة النسب على كل حال وان كان حاصلا عن سبب لا يجوز في شريعة الاسلام فاما **السبب**  
فلا يورث منه الا ما يجوز في شريعة الاسلام والصحيح انه يورث الجوس من جهة السبب النسب مع ما سلكنا  
ما يجوز في شريعة الاسلام ولا يجوز وهو مذاهب جماعة من المتقدمين والذين يدل على ذلك ما رواه  
محمد بن احمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن ابيه عن ابن المقير عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي حمزة  
انه كان يورث الجوس اذا تزوج بامته وابنته من وجهين من وجه انها امه ووجه انها زوجته فاما  
ما ذكرناه من خلاف ذلك من اقوال اصحابنا فليس به اثر عن الصادقين عليهم السلام ولا عليه دليل من طائفة  
المقران بل انما قالوا لضرب من الاعتبار الذي هو عندنا مطروح بالاجماع ويدل على ذلك ايضا ان هذه الانساب  
والاسباب وان كانا فاسدين في شريعة الاسلام فما جاز ان عندهم يستقيمون بها الفرج ويثبتون بها الانساب  
ويفرقون بين هذه الانساب والاسباب بين الزنا المحض فخرى خاك عجرى العقد في شريعة الاسلام الا ترى ان رجلا  
سب جوسيا بحضرة ابي عبد الله عليه السلام فزيرة ونهاه عن ذلك فقال انه قد تزوج بامه فقال اما علمت ان ذلك  
عندهم الكناح **وقد روينا** ايضا انه قال عليه السلام كل قوم دانوا بدين يلزمهم حكمه واذا كان الجوس معتقدا  
صحة ذلك فينبغي ان يكون نكاحه حايضا وايضا لو كان ذلك غير جائز لوجب لا يجوز ايضا اذا اعتقدوا على غير  
المحرمات وجعلوا المهر خيرا او خيرا او غير ذلك من المحرمات لان ذلك غير جائز في الشرع وقد اجمع اصحابنا على  
جواز ذلك فنعلم بجميع ذلك صحة ما اختاره **باب انه يورث المسلم الكافر ولا يرثه الكافر** على  
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فيما روى الناس عن  
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لا يورث اهل ملتين فقال زعموا ولا يرثون ان الاسلام لم يورث الا هرا  
حقه **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال فيما روى الناس عن  
عليه السلام يقول لا يرث اليهود والنصارى المسلمين ويرث المسلمون اليهود والنصارى يونس عن زرعة عن عطاء

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسلم ويرث المسلم قال نعم ولا يرث المسلم عنه من  
 موسى بن بكر عن عبد الرحمن بن ابراهيم قال قلت لأبي جعفر عليه السلام جليت فذلك النضر أموت واه ابن مسلم  
 ابنه قال فقال نعم ان الله لم يتركك بالاسلام الا عزاً فحقن نركم ولا يرثونك **عليه** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب  
 عن ابي ولاد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول المسلم يرث المرأة الذمية ولا ترثه رجل بن عبد عن ابن  
 محبوب عن الحسن بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال المسلم يجيب الكافر ويرثه والكافر يجيب المؤمن ولا يرث  
 قال ما رواه الحسن بن محمد بن سماعه عن حنان بن مدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته يتوارث  
 اهل ملتين قال لا عنه قال حدثني محمد بن عبد الله بن جبلة عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام في الزوج المسلم  
 واليهودية والنصرانية انه قال لا يتوارثان عن محمد بن محمد بن زياد عن محمد بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام  
 مثله عنه عن ابي الصايغ او بنيه وبني رجل عن عبد الملك بن عمر القتيبي عن امير المؤمنين عليه السلام قال النضر  
 الذي اسلمت زوجته بضعها في يده ولا ميراث بينهما فالتوجه في هذه الاخبار انه لا ميراث بينهما على وجهه **يُضَاه**  
 كل واحد منهما صاحب كما يتوارث المسلمان وليس ينافي ذلك ان يرث المسلم الكافر وان لم يرثه الكافر وقد  
 صرح بذلك ابو عبد الله عليه السلام في رواية جميل وهشام التقي ذكرناها وتريد ذلك بياناً ما رواه  
 الحسن بن محمد بن سماعه قال حدثني محمد بن عبد الله بن جبلة عن ابي بكر عن عبد الرحمن بن ابراهيم قال سألت ابا  
 عبد الله عليه السلام عن قوله لا يتوارث اهل ملتين فقال قال ابو عبد الله عليه السلام نركم ولا يرثونك  
 ان الاسلم لم يتركه في ميراثه الا شدة **عليه** بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زائدة عن القاسم  
 بن عروة عن ابي العباس قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يتوارث اهل ملتين يرث هذا هذا  
 وهذا هذا الا ان المسلم يرث الكافر والكافر لا يرث المسلم فاما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعه عن  
 جعفر بن سماعه عن ايان عن عبد الرحمن النضر قال قال ابو عبد الله عليه السلام قطع امير المؤمنين عليه السلام  
 في نصراني اختار زوجته الاسلام ودار الهجرة انها في دار الاسلام لا يخرج منها وبن يضره فخير زوجاً  
 النضر وانها لا تحترق ولا يرثها قال الوجه في هذا الخبر ان عمله على ضرب من التقية لانه موافق لما ذهب اليه العامة  
 واجمع الطائفة على خلاف مقتضىه **واما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعه عن جعفر بن ايان عن**  
**عبد الرحمن بن ابراهيم** قال قال ابو جعفر عليه السلام لا يرث دار الاسلام الا عزاً فحقن نركم ولا يرثونك هذا ما رواه  
 ابي طالب في ايدينا فالأخوة الا في الولد والوالد ولا نراه في الزوج والمراة فالاستثناء الذي في هذا الخبر من حديث  
 الزوج والزوجة مسترولك بإجماع الطائفة والخبر الذي قدمناه عن ابي ولاد وزيد ذلك بياناً ما رواه احمد  
 بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابن رباب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان علياً عليه السلام



كان يقصر في الواو يث فيها ادراك الاسلام من مال مشرك تركه لو يكن قسوقا لاسلامه كان يصير للناس والاسلام  
 له خلوطهم من على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن حاصو  
 بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قصص على علي بن ابي طالب في الواو يث ما ادركه الاسلام من مال  
 مشرك ولو يقصر فان للناس خلوطهم منه واما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابن ابي نجران عن خير واحد عن ابي  
 عبد الله عليه السلام في يهود او نصراني يموت وله اولاد مسلمون واولاد غير مسلمين فقال هو على مواريثهم قالوا  
 في هذا الخبر احد شيئين امد ما التقية لان ذلك مذهب العامة على ما تقدم من القول فيه والثاني ان يكون  
 معناه قوله هو على مواريثهم على ما يستحقونه من الميراث وقد بينا ان المسلمين اذا اجتمعوا مع الكفار كان  
 الميراث للمسلمين دونهم ووردنا ذلك في كتابنا الكبير ونريد ذلك بياناً لما رواه محمد بن يعقوب عن احمد  
 بن محمد عن علي بن الحسن الميثمي عن اخيه احمد بن الحسن عن ابيه عن جعفر بن محمد بن رباط عن محمد بن ابي  
 علي السلمي عن رجل من اهل الشام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في يهود او نصراني يموت وله اولاد مسلمون  
 مع المسلمين شيئا فاما ما رواه محمد بن احمد بن محمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عتبة  
 عن رجل قال قلت لابي حميد الله عليه السلام اني اسلمت ثروتي الى النصرانية ثومات قال ميراثك لولدك النصراني  
 ومسلم من ثومات قال ميراثك لولدك المسلمين قالوا في هذا الخبر ان ميراث النصراني انما يكون لولده النصراني  
 اذا لم يكن له ولد مسلمون وميراث المسلم يكون لولده المسلمين اذا كانوا احراراً اصلين **باب القاتل**  
**خطايرث المقتول** علي بن الحسن بن فضال عن عبيد الرحمن بن ابي نجران وسند بن محمد عن حماد  
 بن الحميد الخطاط عن محمد بن قيس قال قصص ابي المؤمنين عليه السلام في رجل قتل امه قال ان كان خطا فان له  
 ميراثها وان كان قتلها متعمدا فلا يرثها **الصفار** عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبيد الرحمن  
 بن ابي نجران عن عبيد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل امه ايرثها قال ان كان  
 خطا ورثها وان كان عمدا لا يرثها **فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال** قال حدثنا رجل عن محمد بن سنان  
 عن حماد بن عثمان ورواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد عن حماد بن عثمان  
 عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقتل الرجل ولده ويقتل الولد يوالده اذا قتل والداه  
 ولا يرث الرجل اذا قتل والداه وان كان خطا فلا يرثه الاخيرين الاولين لشيتين احدهما ان غم له على ضرب من التقية  
 لان العامة من يقول بذلك ويقول القاتل لا يرث على كل حال عندنا كان او خطا والوجه الاخر ان غم له  
 ما كان يذهب اليه شيئا من الله في الجمع بين هذه الاخبار وان القاتل خطا لا يرث من نفس الدية ورث  
 ما دها وهذا وجه قريب فاما الاخبار التي اوردناها في كتابنا الكبير من ان القاتل لا يرث فينبغي ان

بالتبوين أو لاين ونقول القائل لا يورث إلا إذا كان خطأ فيكون العمل على جميع الروايات ولا تفتقر منها  
**باب الزوج والزوجة يورث كل واحد منهما من دية صاحبه ما يقتل**  
أحدهما الآخر عليه بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي بختل عن حاصم عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه  
السلم قال المرأة تزني من دية زوجها ويرث من ديتها ما لم يقتل أحدهما صاحبه <sup>للعسائر</sup> محمد بن يعقوب عن  
بن محمد عن محمد بن الحسن بن علي بن إمام بن عثمان عن عبد الله بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه  
السلم هل للمرأة من دية زوجها شيء وهل للرجل من دية امرأته شيء قال نعم ما لم يقتل أحدهما الآخر <sup>عليه</sup> بن  
الحسن بن فضال عن محمد بن أسباط عن علي بن رزين القلاء عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلم قال سألت  
عن رجل طلق امرأته واحدة ثم توفي عنها وهي في عدتها قال ترثه ثم تبتعد عنه المتوفى عنها زوجها وإن ماتت  
فإن قتل أو قتلت وص في عدتها ورث كل واحد منهما من دية صاحبه فأما ما روي أحمد بن محمد بن محمد  
عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه أن عليا عليه السلم كان لا يورث المرأة من دية  
زوجها ولا يورث الرجل من دية امرأته شيئاً ولا الأخوة من الأرملة شيئاً فالوجه في هذا الخبر أحمد بن محمد بن  
أحمد ما التقية لموافقته لمذهب بعض العامة لا يورث الأرملة من دية زوجها إلا من كان يعقل عنه نوقل خطأ  
والوجه الثاني ما قلناه في تأويل الخبر القدم من أنه لا يورث القائل خطأ من نفس الدية وإن ورث ما عداه  
فحمل هذا الخبر على أنه ما كان يورثهما من دية كل واحد منهما إذا كانا قاتلين خطأً لا ياقض ما تقدم به  
**ميراث من لا وارث له من ذوى الأرحام والموالي** الحسن بن محمد بن ساهبة عن  
الحسين بن هاشم عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلم قال يسألونك عن الأنفال قال قال  
من مات وليس له ميل فإله من الأنفال محمد بن محمد بن زياد عن رفاعه عن إبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله  
عليه السلم من مات لا مولى له ولا ورثة فهو من أهل هذه الآية يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول  
الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلم قال من مات و  
وارث من قبل قرابة ولا مولى عتاقه ضمن جريته قاله من الأنفال فأما ما روي أحمد بن محمد بن محمد بن  
أبي عمير عن خالد عن السريضة عن أمير المؤمنين عليه السلم في الرجل يموت ويترك ما لا ليس له وارث قال  
فقال أمير المؤمنين عليه السلم أعطه شارب **وروا** أيضاً عن داود عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلم  
قال مات رجل على عهد أمير المؤمنين عليه السلم لم يكن له وارث فدفع أمير المؤمنين عليه السلم ميراثه إلى  
هشاشيه فها أن الروايات من سلتان مشاذان وما هذا حكم لا يعارض به الأخبار للسند المجمع على صحتها  
مع أنه ليس فيها ما يلف ما تقدم لأن الذي تقدمناه حكاية فعل وهو أن أمير المؤمنين عليه السلم تركه هشاشيه



ولعل فضل بعض الاستصلاح لا يراه إذا كان المال خاصة على ما قد ساء جازاه أن يعل به ما شاء ويظهر ثباته  
 وليخبر الروايتين أنه قال إن هذا حكم كل مال لا وارث له فيكون منافي لما تقدم من الأخبار باب  
**ميراث المفقود الذي لا يعرف له وارث** يونس بن عبد الرحمن عن ابن ثابت وابن  
 عون عن معاوية بن وهب عن أبي عبيد الله عليه السلام في رجل كان له على رجل حق يتقاع ولا يدين يطلب  
 ولا يدين حتى هو أميت ولا يعرف له وارث ولا نسب له ولا ولد قال اطلبه قال إن ذلك قد طال فاقصد  
 به قال اطلبه يونس عن الهيثم بن روح صاحب الخان قال كتبت إلى عبيد صالح عليه السلام في انقبض الفداء  
 في نزل عند الرجل في موت فجأة ولا عرف ولا عرف بالده ولا ورثته فيبقى المال عندك كيف اصنع به ومن ذلك  
 المال فكتبت تركه على حاله فأما ما رواه يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن سالم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام  
 وأما جالس فقال إنه كان عند أبي بصير رجل عنده ياجر فقد ناه وبقه له من اجرة شئ ولا تعرف له وارث قال  
 فاطلبوه قال قد طلبناه فلم نجد قال فقال مساكين وحرك يديه قال فادعي عليه قال اطلب حاجته فان قلته  
 عليه ولا فهو كسبيل مالك حتى يحجى له طالب إن حدث بك حدث فأوص به إن جأله طالب إن يدفع إليه  
 فالوجه في هذا الخبر أنه إنما يكون كسبيل ماله إذا ضمن المال ولم يره الوصاية به عند حضور الموت وأما ما رواه  
 يونس عن فيض بن حبيب صاحب الخان قال كتبت إلى عبيد صالح عليه السلام قد وقع عندك ما تاد وهو وارث يونس  
 درهمان وأما صاحب فندق ومات صاحبهما ولم يعرف له ورثة فرائك في إعلاني حالهما وما اصنع بها فقد ضقت  
 ذرعاً فكتبت اعمل فيها فأخرجها صدقة قليلاً حتى يخرج فالوجه في هذا الخبر حديثان أحدهما إن يتصدق  
 به ويكون منافعها صدقة قليلاً أو أمثل القطعة والتمنه أنه إذا كان هذا مال لا وارث له فهو من الأتقان واستحقاقها  
 الإمام فإذا امره بأن يتصدق به جاز ولو يكن عليه شئ والذي يدل على أن هذا حكمه الإمام ما رواه محمد بن  
 أحمد بن يحيى عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم عن الفضيل بن يسار عن أبي الحسن  
 في رجل كان في يده مال لرجل ميت لا يعرف له وارث وكيف يصنع بالمال قال ما عرفك لمن هو ينفق نفسه باب  
**ميراث المستهل** علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ربيعة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام  
 يقول في السقط إذا سقط من بطن أمه فخرجت ثم كان بياض يورث فانه يورث قال كان آخر من الحسن بن محمد بن  
 سماعة عن مرقان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال أبي إذا انقهر المولود كما  
 يتيم فانه يورث ويورث فانه يورث قال قال الفضيل قال سأل الحكم بن عتيبة أبا عبد الله عليه السلام  
 عن الصبي يسقط من أمه فيموت مستهل يورث فأعرض عنه فأعاد عليه فقال إذا انقهر ثم كان بياض يورث فانه يورث  
 فأما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن أبي عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في المنفوس

ولا نسباً  
 خان

الفتدق

من الدنيا شيئا حتى يصير جميع صوته والوجه في هذا الخبر حد شيئين احدهما انه لا يورث حتى يصير او يخرج من كتابنا  
على ما تصفته الروايات الا انه لا يورث جميع دينه باقتضاد الوجه الاخران فالحق على النقيض لان ذلك مذهبنا لما  
الذين يراون في ثوبه الاستئثار لا غير باب ما يراون السابغة الحسن بن محمد بن ساهة عن محمد  
بن زياد عن محمد بن الحسن الطاطري مشاهير سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن مملوك  
سابغة قال يوالي من يشاء وعلمه من يوالي جريته وله ميراثه قلت فان مكث حتى يموت قال يجعل ميراثه في بيت مال المسلمين  
الحسن بن محمد بن ساهة عن ابن رباب عن محمد بن الحسن الطاطري مشاهير سليمان بن خالد عن ابي عبد  
الله عليه السلام قال سألته عن مملوك سابع قال يوالي من يشاء وعلمه من يوالي جريته وله ميراثه قلت فان مكث حتى يموت قال  
يجعل ميراثه في بيت مال المسلمين الحسن بن محبوب عن علي بن ابي الاوص قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن السابغة  
فقال انظر وامالي القرآن فما كان فيه فخر رقيق فذلك ياحمار السابغة التي لا ولا لها حد عليه لا الله فاما كان ولاه الله  
فهو لرسوله وما كان لرسوله فان ولده الامام وميراثه على الامام وميراثه له فاما ما رواه الحسن بن محمد بن ساهة  
قال حدثني صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال السابغة ليس حد عليها سبيل فان كان  
امدا فميراثه له وجريته عليه فان لم يوال احد فميراثه للناس ولو لا ذلك لعنته فخذنا الخريف فميراثه على الله اذ لم  
يوال احد كان ميراثه لبيت المال ويكون جريته على ما تصفته الاختيار الا انه وقد استوفينا ذلك في كتابنا  
السنن وفيما ذكرناه كفاية انشاء الله كتاب الحدود باب من يجب عليه الجلاء والحر  
محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن صالح بن سعيد عن محمد بن حفص عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله  
قال اذا رخص الشيخ والجور جلاءه ثم رجعوا واذا رخص النصف من الرجال وجوروا لم يجز الجلاء اذا كان قد حصن  
واذا رخص الساب المحدث السن جلاءه سنة من مظهره محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن الحسين التوسي  
عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علم يضرب الشيخ والشيخ مائة ويوجها  
ويوجر الحصن والحصنة وعيلد البكر والبكرتين فيهما سنة الحسين بن سعيد عن فضالة عن عوف بن كزاعة  
عن ابي جعفر عليه السلام قال الحصن جلاءه مائة ويوجر من لم يحصن جلاءه مائة ولا يقضوا ذلك قد املك ولهم دخل بها  
جلاءه مائة ونيف عمن ابن محبوب عن ابي ايوب عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في الحصن والحصنة  
جلاءه مائة ثم اخرج عمن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن حاد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الشيخ والشيخ  
جلاءه مائة والوجر والبكر والبكرتين جلاءه مائة ونيف سنة الحسن بن العباس عن ابن بكير عن حماد عن زرارة عن  
ابي جعفر قال قضى على عليا في امرائه فجلت فجلت ولدها سرا فابرها فجلدها مائة جلاءه ثوب  
وكان اول من رجمها محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن

بن  
الرحمن



نزاره عن أبي جعفر عليه السلام في الحصن والحصنة جلد مائة ثم الرجوع وروى إبراهيم بن هاشم عن محمد بن حبيب  
عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا ذنب الشيخ والرجوع جلد ثم رجوعا عقوبة لها وإذا ذنب  
النصف من الرجال رجوعا لم يجلد إذا كان قد أحسن فإذا ذنب الشاب والحدث جلد ونفقة سنة ثم رجوعا  
فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن النعمان بن سويد عن حاصرين حميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه  
السلام قال الرجوع حد الله الأكبر والجلد حد الله الأصغر فإذا ذنب الرجل الحصن رجوعا لم يجلد فلا ياتى ما قد  
من الاختيارين وجوب الجمع بين الجلد والرجوع لا يحتمل شيئين أحدهما أن يجلده على التقية لأنه مذهب جميع  
العامّة وما هذا حكمه يجوز التقية فيه والثاني أن يكون المراد به من لو كان شيئا أو شيعة بل يكون حد ثلاث  
الذي يوجب عليه الرجوع والجلد معا إذا كان شيئا أو شيعة محصنا وقد فصل ذلك عليه السلام في رواية عبد الله  
بن طلحة عن عبد الرحمن بن الحجاج والحليم وعبد الله بن سنان وقد سنا ذلك عنده ولا ياتى ذلك ما رواه  
بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حاصرين حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قتل  
أمير المؤمنين عليه السلام في الشيخ والشيعة أن يجلد مائة وقص في الحصن الرجوع ونفقة في البكر والبكر إذا  
ذنب جلد مائة ونفقة سنة في غير مصرهما وما المذاق قد أمكروا ولم يدخل به لأن قوله عليه السلام الشيخ والشيعة  
يجلدان مائة ولم يذكر الرجوع لا تمتنع أنه إنما لم يذكر لأنه لا خلاف في وجوبه على الحصن وذكر الجلد الثاني  
بإيجابه عليه مع الرجوع فاقصر على ذلك لعدم الخطاب بوجوب الجمع بينهما على أنه محتمل أن يكون الراجح مقتضى  
على أنهما إذا كانا غير محصنين انتهى أنه قال بعد ذلك وتخص في الحصن الرجوع مع أن وجوب الرجوع على الحصن  
يجمع عليه سواء كان شيئا أو شيئا أو أمّا ما رواه يونس بن عبد الرحمن عن ابن عن أبي العباس عن أبي عبد  
الله عليه السلام قال رجوع رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يجلد وذكر ما إن عليا عليه السلام رجوعا أو كوفة رجوعا  
فأكثر ذلك أبو عبد الله عليه السلام وقال ما نعرف هذا قال يونس أنا الرخيد رجلا حدين في ذنب واحد قال  
الشيخ رحمه الله الذي ذكر يونس ليس في ظاهر الخبر ولا في ما يدل عليه بل الذي فيه أنه قال ما نعرف هذا  
ومحتمل أن يكون إنما أراد ما نعرف أن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله رجوعا لم يجلد لأنه قد تقدم ذكره  
من التاكل أحد ما عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله من أمير المؤمنين عليه السلام وليس بأن يصر  
قوله ما نعرف هذا إلى أحدهما بأول من أن يصر فلهذا لا يروى الاحتل ذلك لم يأت ما قد مر من شيئا  
ثم لو كان صريحا بأنه قال ما نعرف هذا من أفعال أمير المؤمنين عليه السلام لم يأت ما قد مر من شيئا  
يجوز أن يكون أمير المؤمنين ما فعل ذلك لأنه لا يفتق في زمانه من وجوب عليه الجلد الرجوع عليه  
التفصيل الذي قدمناه وأردى يؤكد ما قلناه من وجوب الجمع بين الحدين ما رواه الحسن

بن محبوب عن أبي أيوب عن الفضيل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من اقرب على نفسه  
 عند الامام محقق حد من حد ود الله دوة واحدة حراكا او عيدا او حرة كانت او امة فعمله الامام ان  
 يقرب الحد على الذي اقرب على نفسه كايثمن كان الا الزنا في المحسن فانه لا يبرح حتى يشهد عليه اربعة  
 شهداء اذا شهدوا ضريه الحد مائة حيلة شريعية قال الشيخ رحمه الله ما تضمن هذا الخبر من انه  
 يقبل اقرا الانسان على نفسه في كل حد من الحد ود الا الزنا فالوجه في استثنائ الزنا من بين سائر  
 الحد وداته يراعى في الزنا الاقرا اربع مرات وليس ذلك في شئ من الحد ود الاخر وليس فيه انه  
 لا يقبل اقرا به الزنا اذا اقرا بربع مرات وقد اوردنا في كتابنا الكبير ما يدل على ذلك مستوفى ويؤكد  
 ما قلناه صاروا احمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي  
 عبد الله عليه السلام قال لا يقطع السارق حتى يقر بالسرقة مرتين ولا يرحم الزاني حتى يقر اربع مرات  
**باب ما يحسن وما لا يحسن** ابو علي الاشعري عن محمد بن عبيد الجبار عن صفوان  
 بن يحيى عن اسحاق بن حماد قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن الرجل اذا هو زنا وعنده السرقة  
 والامة يطأها يحسنه الامة يكون عنده فقال نعم انما خالف لان عنده ما يفتيه عن الزنا قلت  
 فان كانت عنده امة زعموا لا يطأها فقال لا يصدق قلت فان كانت عنده امرأة متعة  
 تحسنه قال لا انما هو على الشئ الدائم عنده يونس بن عبد الرحمن عن حريز قال سألت ابا عبد  
 الله عليه السلام عن المحسن قال فقال هو الذي يزني وعنده ما يفتيه ابو علي الاشعري عن محمد  
 بن عبيد الجبار عن صفوان عن ابن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي جعفر عليه السلام  
 قال قلت له ما المحسن رحمه الله قال من كان له فرج يغدو عليه ويروح يونس عن ابي ابي  
 عن ابي بصير قال لا يكون محسنا الا ان يكون عنده امرأة يغلق عليها بابها فاما ما رواه  
 الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يحسن  
 المحر المملوك ولا المملوك المحرة **فلا ينافي** الاختيار والامة في ان الامة تحسن لان الوجه في هذا الخبر  
 ان المحر لا يحسنه حتى اذا زنت وحبب عليها الوجه كما لو كانت تحت محو لان حد المملوك والمملوك  
 اذا زنيا نضفت حد المحر وهو خسون جلدة ولا ينجب عليها ما روي على حال وكذلك قوله لا المملوك  
 المحرة يعني ان المحرة لا تحسنه حتى ينجب عليها الرجو وعلى هذا التاويل لا ينافي ما تقدم من  
**فاما ما رواه** احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن  
 محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الذي ياتي وليدة امرأته بغير اذنها عليه مثل ما على



الأنثى يجلد مائة جلدة قال ولا يرجع ان ذنبي يهودية او نصرانية او امة فان غير امرأة حرة وله  
امرأة حرة كان عليه الرجوع وقال كما لا يحسنه اقامة والنصرانية واليهودية ان ذنبي بحرة  
فكذلك لا يكون عليه حد المحسن ان ذنبي يهودية او نصرانية او امة وتحت حرة **قوله**  
عليه السلام كما لا تحسنه اقامة واليهودية ان ذنبي بحرة فكذلك لا يكون عليه حد المحسن ان ذنبي  
يحتل ان يكون المراد به ان هو لا يحسنه اذا كن عنده على جهة المتعة دون عقد الدوام  
لان عقد الدوام لا يجوز في اليهودية والنصرانية وانما يجوز للمتعة والمتعة لا تحسن وقد بينا  
ذلك في رواية اسحاق بن عمار الق قد مناذكرها وايضا **فقد روي** عن ابن ابراهيم عن ابيه  
عن عميد الرحمن بن حماد عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الغائب  
عن اهله يزني هل يرجع اذا كانت له زوجة وهو غائب عنها قال لا يرجع والغائب عن اهله  
ولا المالك الذي لم يبين اهله ولا صاحب متعة قلت ففي اي حد سفر لا يكون محسنا قال  
اذا قصر واظفر فليس يحسن **عليه** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام عن حفص  
بن الغفري عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يتزوج المتعة فتحسنه قال لا  
انما ذلك على الشيء الدائم فاما ما تنصنه الحنيفة من انه اذا نفي بامة امرأته يغيرها عليه  
مثل ما على الزانية يجلد لا ينال في ان يجب معه ايضا عليه الرجوع من وجهين أحدهما ان يكون مختصا  
بغير المدخول بها فانه اذا العود خل بها وذنبي لم يكن عليه الرجوع وكان عليه الجلد والثاني ان يكون ذك  
حكم الجلد وعول على ثبوت حكم الرجوع على الاجماع على ان قوله عليه السلام مثل ما على الزانية يدل على  
وجوب الرجوع عليه وزيد ذلك بيانا **رواه** احمد بن محمد بن محمد بن سهل عن زكريا بن آدم قال سألت  
الرضا عليه السلام عن رجل وطئ جارية امرأته ولم يعصمها قال هو زان عليه الرجوع **فهم** بن احمد بن محمد  
عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام في رجل وقع على جارية امرأة فحلت  
فقال الرجل وهبتها الى وانكزت المرأة فقال لثانين بالشهود على ذلك او لا يجزئك بالحجارة فلما رأت ذلك  
المرأة اعترفت فجلد ما على عليه السلام **واما** ما تنصنه الحنيفة من قوله ولا يرجع ان ذنبي يهودية او نصرانية  
او امة يحتل ان يكون اذا لم يكن محسنا لان مع ثبوت الاحصان لا فرق بين ان يكون ذنبي يهودية  
او نصرانية او حرة او امة على اتي وجا كان يدل على ذلك ظاهر القرآن والاختيار المتواترة المتناظرة  
بانه فان وما يدل على وجوب الرجوع في موضع يدل عليه هذا الموضع ويؤكد ذلك ايضا **رواه**  
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر عن

فمن في بذات محرم

١٠٠

عن ابائه عليهم السلام ان محمدا بن ابي بكر كتب الى علي عليه السلام يسأله عن الرجل يزني بالمرأة اليهودية او النصارية  
 فكثيرا ليه ان كان محسنا فادجمه وان كان بكرا فاعلده وانما تجلده ثوانته فاما اليهودية فابست بها  
 الى اهل ملتها فليقتلوا فيها ما احبوا واما ما رواه الاحمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن  
 فضال عن عمرو بن سعيد عن مسدد بن قيس عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام عن  
 رجل كانت له امرأة فطلقها او ماتت فزني قال عليه السلام الرجل اذا طلق امرأته ثوانته هو او زنت هي كان عليها  
 الزجر قالوا فيه ان غلامه على انه اذا كان الطلاق رجسيا فانه اذا كان كذلك كان عليها الزجر وقد لنا  
 على ذلك في كتابنا الكبير وما يتضمن بعد ذلك انما اذا ماتت ثوانته كان عليه الزجر بحيث ان يكون  
 انما وجب عليه اذا كان محسنا يغيرها من النساء واما المرأة اذا تزوجت منها زوجها ثوانته فلا يجب  
 عليها الزجر وانما يجب عليها الجلد فيشبه ان يكون ذكر الزجر في هذا الموضع وهو من الزنا و  
**باب من زنى بذات محرم** سهل بن زياد عن ابن ابي نضر عن عبد الله  
 بن بكير عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اتي ذات محرم يضرب ضربة بالسيف  
 اخذت منه ما اخذت احمدا بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن بكير عن رجل قال قلت لابي عبد الله  
 عليه السلام الرجل ياتي ذات محرم قال يضرب ضربة بالسيف قال ابن بكير حدثني عن ابن بكير  
 بذات الحسن بن محبوب عن ابي ايوب قال سمعت بكير بن اعين يروي احدا ما عليها السلام قال  
 من زني بذات محرم حقه ياقها يضرب ضربة بالسيف اخذت منه ما اخذت فان كانت تامة ضربت  
 ضربة بالسيف اخذت منها ما اخذت قيل له فمن يضربها وليس لها خصم قال ذلك الى الامام اذا ضا  
 اليه سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله  
 عليه السلام اني يضرب هذه الضربة من اتي ذات محرم قال تضرب عنقه او قال دقته  
 محمد بن احمد بن محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن عبد الله بن مهزيان عن ذكره عن  
 ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل وقع على اخته قال يضرب ضربة بالسيف  
 قلت فانه يخلص قال يحبس ايدا حتى يموت **فاما ما رواه الاحمد بن احمد بن علي بن محبوب عن احمد**  
 بن محمد بن الحسين بن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال اذا زني الرجل بذات محرم حد الزنا في الاثام اعطوه ذنبا فلا يتابعوا ولا يداؤوا ولا يقتص منه الله  
 بضربة بالسيف لانه اذا كان الفرج من الضربة قتله وفيما يحبس على الزنا في الزجر والامام محمد بن يحيى بن ابي  
 بن



ان يستله باب من تزوج امرأة ولها زوج علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن  
مرا عن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن امرأة تزوجها رجل فزجها  
زوجا قال عليه المجلد وعليها الزوج لانه قد تقدم من يعلم وتقدمت هي بعلم وكفارة ان لو تقدم  
الى الامام ان يتصدق بخمسة اصوغ دقيقا فاماروا واحدا بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير  
عن شعيب قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل تزوج امرأة لها زوج قال يفرق بينهما قلت  
فعليه ضرب قال لا ماله يضرب فخرجت من عنده وابو بصير بحيال الميزاب فاخبرته بالسؤال  
والجواب فقال لي ابن انا قلت بحيال الميزاب قال فرفع يده وقال وريت هذا البيت لو  
هذه الكنية سمعت جعفر ابا به السادة يقول ان عليا عليه السلام قضى في الرجل يتزوج امرأة لها  
زوج فزجها المرأة وضرب الرجل الحد ثم قال لو علمت انك علمت انك علمت بالحجارة ثم قال ما  
يؤتى ان لا يكون اذنى علمه فلا ياتي في ما تضمن صدق هذا الخبر من قوله ليس عليه ضرب الخبر الاول  
لان هذا الخبر يعمل على من لا يعلم ان المرأة زوجها الاول متناول لمن علم ذلك فكان عليه الحد وقد  
ذلك في الخبر الاول حين قال انه قد تقدم من يعلم وتقدمت هي بعلم وعلى هذا يعمل ما حكاه ابو بصير  
في آخر الخبر الاخير عن جعفر بن محمد حكاية قضية امير المؤمنين عليه السلام وانه انما فعل ذلك بمن  
علم ان لها زوجا فضر به الحد ويمكن ان يعمل الخبر على انه انما ضر به الحد الذي هو التعزير دون الحد  
الكامل وذلك اذا غلب في ظنه ان لها زوجا ففطر في التعزير من ذلك فاستحق لهذا التعزير  
التعزير ويكون قوله عليه السلام لو علمت انك علمت انك علمت بالحجارة المراد به انك لو علمت  
عليه يقين ان لها زوجا لعلت ذلك ويجوز ان يكون ذلك مختصا بمسألة واحدة انه لو علم ذلك ولو  
له بينة بالزوجة فكان عليه الحد يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن بن ابي عمير عن  
حامد بن الحارث عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة تزوجت ولها زوج فقال تزوج المرأة وان كان  
لله الذي تزوجها بينة على تزوجها والا ضرب الحد باب المكاتبة التي اذت  
بعض مكاتبة ثا ثور وقع عليها مولاها علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح  
بن سعيد عن الحسين بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل كان  
امة فكانت اذت الامه ما اذت من مكاتبة فانما به حرة على حساب ذلك فقال انما  
ثا اذت بعض مكاتبتها واما مولاها بعد ذلك فقال ان كان استكرهها على ذلك  
فيجب من الحد بقدر ما اذت له من مكاتبتها وادعى عنه من الحد بقدر ما اذت

من مكاتبتها وان كانت تابعة كانت شريكة في الحد فترب مثل ما يضرب قأما مارواه  
يونس بن عبد الرحمن عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع على مكاتبة  
فقال ان كانت الربيع جلد وان كان حصنا وجوا ان لو تكن ادت شيئا فليس عليه شيء فلا ينال  
الخير الاول لانه يمكن ان يحمل الخير الاول على التفضيل الذي تضمنته الخبر الاخير من انه يضرب  
بحساب ذلك فيما يكون دون الربيع فاذا بلغ الربيع من الحرية قلب عليه حكم فجلد تاما او جرحا على  
حسب احواله **باب المريض المد نف يصب عليه ما يجب عليه فيه**  
الحديث كيف يقام عليه الحد الحسن بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة  
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن ابيه عن النبي عليه السلام انه اتى برجل كبير البطن  
قد اصاب عجزه ما فداه رسول الله صلى الله عليه واله يعرجون فيه مائة شهر اخفضه مرة واحدة  
فكان الحد يونس بن عبد الرحمن عن ابان بن عثمان عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال قال اتى رسول الله صلى الله عليه واله برجل ذمير قصير قد سقط بطنه وقد دثر عروق بطنه  
تدخيرا امرأة فقالت المرأة ما علمت به الا وقد دخل على فقال له رسول الله صلى الله عليه  
واله اذ نيت قال نعم ولو يكن حصنا فقصع رسول الله صلى الله عليه واله بصره وخفضه  
ثلاثة ابعدين فصد مائة شؤضه بشاريخه قأما مارواه احمد بن محمد عن ابي همام عن محمد  
بن سعيد عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى امير المؤمنين عليه السلام  
برجل اصاب حدا وبه قروح في حيد كثيرة فقال امير المؤمنين عليه السلام اخروا حتى  
لا تنكوا ما عليه فتقتلوا سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شهمون عن عبد الله بن عبد الرحمن  
الاصمعي عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام اتى  
برجل اصاب حدا وبه قروح ومرض واشباه ذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام اخروا  
حتى يتركوا قروحه عليه فيموت ولكن اذا برأ أحد ذاه فلا تنافي بين هذين الخبرين والخبر  
الاولين لانه اذا كان اقامة الحد الى الامام فهو يقيمها على حسب ما يراه فان كانت المصلحة  
تقتضى اقامتها في الحال اقامها على وجه لا يؤدي الى تلف نفسه كما فعل النبي صلى الله عليه  
واله وان اقتضت المصلحة تأخيرها الى ان يتركها يقيم عليه الحد على الكمال **باب**  
**ان الزاني اخذ اجله ثلاث مرات قتل في الرابعة** يونس بن عبد  
الرحمن عن اسحق بن عمار عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام الزاني اذا جله



في ان الزاني اذا جلد ثلث مرات قتل في الرابعة

٣٠٣

ثلثا يقتل في الرابعة يعض اذا جلد ثلث مرات فأما ما رواه يونس عن ابي الحسن لما مضى عليه السلام  
قال اصحاب الكيا تركلها اذا اقبل عليهم الحد قتلوا في الثالثة فلا ينافي الخبر الاول لان افضحه بما حد له  
الزنا من شرب الخمر وغيره على ما ثبت فيه فيما بعد انشاء الله باب ما يوجب التعزير  
يونس عن المفضل بن صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام وسامع بن مهران  
عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل والمرأة يوجدان في لحاف واحد فقال يجلدان مائة مائة  
غير سوط يونس عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المرأان تمانان في  
ثوب واحد قال تضربان قال قلت حدا قال لا قلت الرجلان يمانان في ثوب واحد فقال  
يضربان قال قلت الحد قال لا يونس عن ابن مسنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجلين  
يوجدان في لحاف واحد فقال يجلدان مائة مائة غير سوط واحد يونس عن ابن عثمان قال قال ابو  
عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام وجد امرأة مع رجل في لحاف فجلد كل واحد منهما  
مائة سوط غير سوط الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام  
ان عليا عليه السلام وجد رجلا وامرأة في لحاف فضرب كل واحد منهما مائة سوط الا سوطا  
عنه عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن سليمان بن هلال قال سال بعض  
اصحابنا ابا عبد الله عليه السلام فقال جعلت فداك الرجل ينام مع الرجل في لحاف واحد  
فقال ذو عورم قال لا قال من ضرورة قال لا قال يضربان ثلثين سوطا ثلثين سوطا قال فانه  
فعل قال ان كان دون الثقب والحد وان هو ثقب اقيم قائما ثم ضرب خربة بالسيف اخذ  
السيف منها اخذ قال فقلت له فهو القتل قال هو كذلك قال قلت فامرأة نامت مع امرأتها في  
لحاف واحد فقال ذو عورم قال لا قال من ضرورة قلت لا قال يضربان ثلثين سوطا ثلثين  
سوطا قلت فانها فعلت قال فشق ذلك عليه فقال اِفِ ثلثا وقال الحد على بابكم  
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام  
قد خل عليه عباد البصر ومعه ثياب من اصحابه فقال حدثني اذا اخذ الرجلان في لحاف  
واحد فقال له كان علي عليه السلام اذا اخذ الرجلان في لحاف واحد ضربهما الحد فقال عباد  
ذلك قلت لي غير سوط فاعاد عليه ذكر الحد حتى اعاد ذلك مرارا فقال غير سوط فكتب القوم  
الحضور عند ذلك الحديث فأما ما رواه احمد بن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن  
ابي عبد الله عليه السلام قال الحد الجلدان يوجدان في لحاف واحد والرجلان يجلدان اقامتا

في لحاف واحد والمرأتان تجلدان إذا أخذتا في لحاف واحد بن محبوس عن عبد الله بن  
 مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول حد الجلد في الزنا أن يوجدا في لحاف  
 واحد بن محبوس عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول  
 الجلد في الزنا أن يوجدا في لحاف واحد والرجلان يوجدان في لحاف واحد والمرأتان تجلدان  
 في لحاف واحد علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت  
 أبا عبد الله عليه السلام يقول كان علي عليه السلام إذا أخذ الرجلين في لحاف واحد ضربهما الحبل  
 وإذا أخذ المرأتين في لحاف واحد ضربهما الحبل أسجل بن محمد عن علي بن الحكم عن إبان عن زرارة  
 عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا شهد الشهود على الزاني أنه قد جلس منها مجلس الرجل من الزانية  
 أقيم عليها الحد وكان علي عليه السلام يقول اللهم ان مكنتني من المغيرة لا رميت بالحجارة  
 فلا تخافني بين هذه الأختار والأختار الأولى لأن ذكر الحد في هذه الأختار الوجه فيه أن غلظ  
 على التعزير وقد يطلق على ذلك نفا الحد على ضرب من التثوير فليس في شيء منها ذكر لكيفية  
 الحد فإذا اختلفت ذلك لا ينافي ما قد ساء فاما اختلاف تقادير التعزير فذلك يجب  
 ما رواه الأما من ثلثين سوطا إلى تسعة وتسعين سوطا على ما رواه أصح في الحال فاما  
 ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن الحد أقال سمعت أبا عبد الله عليه  
 السلام يقول إذا وجد الرجل والمرأة في لحاف واحد جلد مائة مائة عنه عن القاسم عن علي  
 عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن امرأة وجدت مع رجل في ثوب  
 واحد قال يجلدان مائة جلدة ولا يجب الرجوع حتى تقوم البينة الأربعة بأنه قد رأى يجامعها  
 عنه عن فضالة عن إبان عن سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه أن عليا عليه السلام  
 قال إذا وجد الرجل مع المرأة في لحاف واحد جلد كل واحد منهما مائة عنه عن محمد بن الفضل  
 عن الكوفي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل والمرأة يوجدان في لحاف واحد  
 قال اجلد مائة مائة قال ولا يكون الرجوع حتى تقوم الشهود الأربعة ثم رأوه يجامعها عنه  
 عن فضالة عن إبان عن سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه أن عليا عليه السلام  
 قال إذا وجد الرجل مع المرأة في لحاف واحد جلد كل واحد منهما مائة فلا تخافني بين هذه  
 الأختار والأختار الأولى لأن الوجه فيها أن غلظ على أنه إذا انقضت إلى ذلك وقوع  
 الفضل به ثم وعلم الأما ذلك جازم يبين ما فيها الحد يدل على ذلك ما رواه محمد بن



## كيفية إقامة الشهادة على الرجل

٣٠٠

يشترط من علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول الواجب على الأمام إذا نظر إلى رجل يترقى أو شرب خمر أن يقيم عليه الحاجة إلى الدنيا مع تطوعه لأنه أمين الله في خلقه وإذا نظر إلى رجل يسرق قال الواجب عليه أن يترقى ويهاجر ويحج ويدفعه فقلت كيف ذلك قال لأن الحق إذا كان لله قال الواجب على الأمام إقامته وإذا كان للناس فهو للناس فأما رواة الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبيان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا وجد الرجل والمرأة في لحاف واحد وقامت بينهما البينة فقولوا علي سوي ذلك جلد كل واحد منهما مائة جلدة فالوجه في هذا الخبر أن قوله علي من أدبه الأمام وغروره دفعة أو دفعتين فجاء إلى مثل ذلك بأزلامه ما حج أن يقيم عليه الحد على الكمال وهذا الوجه يعمله الأخبار التي قد مرنا أيضا والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي شمر الجعفي عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للرايين تمانان في لحاف واحد لأن بينهما حيز فان ضلنا نهيتا عن ذلك فان وجد ما بعد الحن في لحاف واحد جلد كل واحد منهما واحد إذا كان أخذنا الثالثة في لحاف واحد حدا فاق وجدنا الرابعة قتلنا فأب كيفية إقامة الشهادة على الرجل يوجب الرجل والمرأة حتى يشهد عليهما أربعة شهود عليهما بالجماع والإلاج والأدخال كالميل في الكلمة أحمل بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يجب للرجل حتى تقوم البينة الأربعة شهود آخر قد رأوا يجاسها أحمل بن محمد بن أبي حمزة عن حاصرين حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يزوج رجلا ولا امرأة حتى يشهدا عليهما أربعة شهود عليهما بالإلاج والإخراج منه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال حد الرجلان تشهد أربعة آخر وأبو عبد الله عليه السلام يخرج فأما رواة الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبيان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا قال الشاهد أنه قد جلس على رجل من أمراء بني أمية عليه الحد فالوجه في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أنه يقام عليه الحد دون الرجوع عليه ذلك الخبر الذي أورده في الباب الأول من زرارة من قول أمير المؤمنين عليه السلام وإن أمكنني الله من المنيع لا قت عليه الحد والوجه الثاني أن يكون

في حد الأوط

٣٠٤

المراحم بالخبر التعزير دون الحد التام على ما دل لنا عليه في الباب الأول وإنما يجب في مراعاة الشبهة  
ادعاء الأيلاج والآخر بما يجب المرجح على ما تضمنته الأخبار الأولى وأما ما رواه محمد بن علي  
بن محبوب عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الشاذلي  
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل شهد عليه ثلاث رجال أنه زنى بفلانة وشبهه  
الرابع أنه لا يدري عن زنى قال لا يحد ولا يرجم قال وجه في هذا الخبر أنه إذا شاك الرابع في عين من  
بهاه وعرفها بعينها وإن لم يشاك في زناه سقط عنه الرجم والحد على التام وكان عليه التعزير  
على ما تضمنه الباب الأول لأن هذه الشهادة ليست بأقل من الشهادة على وجودها في لحاف  
بعد ذلك يوجب التعزير على ما بيناه في الباب الأول باب الحد في الله أعلم به ابن  
زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنني  
أماير المؤمنين عليه السلام رجل وأمرته وقد لاط زوجها بإبنتها من غيرة ونفقت وسهد عليه  
بذلك الشهود فأمر به أماير المؤمنين عليه السلام فضرب بالسيف حتى قتل وضرب بقلام  
دون الحد وقال أما لو كنت مدركا لقتلتك كما كانت أيا من نفسك بثقتك أي على الأئمة  
عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن سيف بن عميرة عن عبد الرحمن المزني  
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وجدر رجل مع رجل في أمارة يرتجرب أحدهما  
وأحد الآخر فخشي به إلى عمر فقال للناس ماتون قال فقال هذا أحب بك قال فقال ما تقول  
يا أبا الحسن قال أفارب عنقه فضرب عنقه قال ثاروا ذات ليلة فقال إنه قد بته من حدوده  
قال أي شئ قد بته قال أحرم بطنه قال فدعى عمر بطنه فأمر به أماير المؤمنين عليه السلام فقتل  
٣٠٥ أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن حميد الصرمي بن بشير  
عن سليمان بن هلال عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يفعل بالرجل قال فقال إن كان  
دون الثقب فالحد وإن كان فقب اقيم قائما فضرب بالشيف ضربة أخذ منه السيف وأخذ  
فقلت له هذا القتل قال هو ذاك علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي  
عبد الله عليه السلام عن أبياته عليه السلام قال قال أماير المؤمنين عليه السلام لو كان ينبغي  
لأحد أن يرجو مرتين لوجوه الوطى علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن ابن رباب  
عن مالك بن عطية عن أبي عبد الله عليه السلام فيمن أوقب على غلام قال قال أماير  
المؤمنين عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله حكوه في ثلثة أحكاما ضربة



فخذ الواطئة

٣٠٤

أخذ أبو  
المدبر والماء  
الساقط في

قال محمد بن إدريس  
وعبد بن خطيب  
أخذوا بالفت من أوله  
والفت من آخره

ووجد

بالسيف في عنقه بالعنقا بلغت أو أهدأ من جبل مشدود اليدين والرجلين أو أحرق بالنار  
عجل بن علي بن محبوب عن بنان بن محمد عن العباس غلام لابي الحسن الرضا عليه السلام  
يعرف بغلام بن شراعة عن الحسن بن الربيع عن سيف التمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
اقتل علي بن أبي طالب عليه السلام رجل مع غلام ياتيه وقامت عليها بذلك البينة فقال ايتوني  
بالنطع والسيف ثم اهر بالرجل فوضع علي وجهه ووضع الغلام علي وجهه ثم اهرما فضرهما بالسيف  
حتى قد هما بالسيف جميعا قال واقتل امير المؤمنين عليه السلام ابراهيم بن وحيده تاتي لحاف واحد  
وقامت عليها البينة انهما كانتا تتساقطان فذبح بالنطع ثم اهرما فاحرقن بالنار فاما حارواه  
يونس عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل قال قال ابو عبد الله عليه السلام حدثنا للوطي  
مثل حد الزانية قال ان كان قد احصى برجموا واجلد عجل بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن  
المعلم بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل اذ  
رجلا قال عليه ان كان حصنا القتل وان لم يكن حصنا فاضليه الجلد قال فقلت فمات في الموت  
قال عليه القتل على كل حال حصنا كان او غير حصن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابيان عن  
وزارة عن ابي عبد الله عليه الله الامور قال المتواط وحده حد الزانية عجل بن يحيى عن احمد بن محمد  
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
في كتاب علي عليه السلام اذا اخذ الرجل مع الغلام في لحاف واحد فمردن فمردب الرجل واذا  
الغلام وان كان ثقب وكان حصنا رجما فالوجه في هذه الاخبار واحد شئان آخر ما ان يكون  
المراد بها اذا كان الفعل دون الايقاب فانه اذا كان كذلك اعتبر فيه الاحصان وغير الاحصان  
وقد فصل ذلك ابو عبد الله عليه السلام في اراءه سليمان بن هلال من قوله ان كان  
دون الايقاب فعليه الحد وان كان الايقاب فضره بالسيف وقد يسي قاعل خلافه  
لوطي يدل على ذلك ما رواه سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن حذيفة  
بن منصور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الواطئة فقال بين الفخذين قال سألت عن ذلك  
يوقب فقال ذلك الكفر بما انزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله فلا ينافي ذلك ما قد منا من  
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام من قوله اذا ثقب وكان حصنا فاضليه الرجل لان ما عمل  
ذلك اذا كان وجوب عليه القتل فالأمر بخير بين ان يقتل عليه الحد بضرب رقبة أو أهدأه  
من جبل أو احرقه بالنار أو رجمه اقول ذلك شأن فعل وتقييد ذلك بكونه حصنا انما يدل

## الحديث من استهجمة

٣٠٨

من حيث دليل الخطاب عليه أنه إذا لو كان محسنا لو يكن عليه ذلك وقد يعرف عنه دليل وقد نقل ما يدل على ذلك ولا ينافي ذلك ما رواه الحسين بن سعيد قال قرأت بخط رجل عوفه إلى أبي الحسن عليه السلام قرأت جواب أبي الحسن عليه السلام بخطه هل على رجل يحب بئس العربيين فخذ به حد فان بعض اصحابه روى انه لا بأس بلحب الرجل بالعالمين فخذ به فكتب لعنه الله على من فعل ذلك وكتب ايضا هذا الرجل ولما قرأ الجواب ما حد رجلين تكلم احدهما الآخر طرعا بين فخذ به وما توبه فكتب القتل وما حد رجلين وحدثنا اثنين في ثوب واحد فكتب مائة سوط وذلك ان هذه الرواية فيها على من يكون الفعل قد تكرر منه فوجب عليه القتل او غيرها على من يكون محسنا والله اعلم عاذا بك من قوله عليه السلام ان عليها مائة جلدة اذا كانا اثنين في ثوب واحد وقد بينا فيما تقدم ان ذلك انما يجب مع تكرار الفعل والوجه الثاني في الاخبار المتقدمة ان غيرها على ضرب من التقية لانها موافقة لما ذهب بعض العامة واصحابنا من رواة الحسين بن سعيد عن بن أبي عمير عن حماد عن من لا يخافنا عن ابي عبد الله عليه السلام في الذي يوقب ان عليه الرجلان كان محسنا وعليه الجلد ان لو كان محسنا فالوجه فيه ما قلناه من حله على التقية لا غير يا بئس حد من اتى بهيمة يونس بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام والحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ومباح الخلفاء من اصحاب بن حماد عن ابي ابراهيم موسى عليه السلام في الرجل ياتي البهيمه فقالوا جميعا ان كانت البهيمه للفاعل ذبحت فاذا ماتت احرق بالنار ولو لم ينتفع بها وضرب مائة وخمسة وعشرين سوطا ربيع حد الزاني وان لو يكن البهيمه له قومت واخذ منها ما ودفع الى صاحبها وذبحت واحرق بالنار ولو لم ينتفع وضرب خمسة وعشرين سوطا فقلت وما قتب البهيمه قال لا ذنب لها ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله فمل هذا وامره لكيلا يجترى الناس باليهام ثم ينقطع النسل يونس عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ياتي بهيمة مثاة او ناقة او بقرة قال فقال عليه السلام ان يجلد حله غير الحد ثم ينفذ من يلاؤه الى غيرها وذكرنا ان الحد تلك البهيمه ثم وثنها احمد بن محمد بن عيسى عن ابن عوف عن اسماء بن جابر عن محمد بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل ياتي البهيمه قال يجلد دون الحد ويغير قيمة البهيمه لصاحبها لانه انفسه ساسية وقد ينجح ويحرق ان كانت مما وكل بها وان كانت ما يركب ظهره غرق قيمتها وجلده ومن لا يخاف به اسن المدينة التي نزل بها فيها الى بارئ بن عوف عن يونس بن عوف عن





الحسن بن علي بن فضال عن ابن أبي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في الله  
 باقي المرأة وهي ميتة قال وزر ما عظم من ذوات الدكايتها وهي حية وماروا لا محمد بن علي  
 بن محبوب عن علي بن محمد القاسمي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن النعمان بن عبد الله  
 عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل زني بميتة قال لا حد عليه فهذا الخبر يحتمل وجهين  
 احدهما ان يكون المراد به لا حد عليه بعينه لا يجوز غيره لا ناقد يتيك في الخبر الاول انه يراعى فيه  
 الاخصان وعدمه وان كان محصنا كان حده الجلد مائة وليس هذا احدهما واحدا والوجه الثاني  
 ان يكون الخبر مخصوصا بمن اتى زوجة نفسه بعد موتها فانه لا يقام عليه الحد كاملا ويجوز  
 حسب ما يراه الامام **باب حد من استمنته بيد** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد  
 عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام  
 اتى برجل عيث بذكره فضرب يده حتى امرت ولا اعلم الا وقال زوجوه من بيت مال المسلمين  
 فاما ما رواه احمد بن محمد بن ابي البرقي عن ثعلبة بن ميمون وحسين بن زرارة قال سألت  
 ابي جعفر عليه السلام عن الرجل يبعث بذكره يده حتى ينزل قال لا بأس به ولو ساء به ذوات شيئا  
 فآوجه في ذلك التي يراه في باغ به شيئا بين يديه فخلا فلان الحكم اذا كان فيه التعزير فذلك  
 الى الامام فلهذا سبب ما يراه في الحال **ابواب القذف - باب من**  
**اقذف جماعة الحسين بن سعيد** عن ابن ابي عمير عن جميل قال سألت ابا عبد الله  
 عليه السلام عن رجل اقترى على قوم جماعة فقال ان اتوا به مجتمعين ضروب جدا واحدا وان اخطأ  
 متفرقين ضروب لكل واحد واحد اعنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن جمران عن ابي  
 عبد الله عليه السلام مثله **فاما ما رواه الحسين بن سعيد** عن الحسن بن زرارة عن  
 ساحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضت امير المؤمنين عليه السلام في رجل اقترى على نفر  
 جميعا فجلد واحد او اقاوجه في هذا الخبر حد شئين احدهما ان يخطئ على النفر الذي قضت  
 الخبر الاول من انه انما جيب عليه حد واحد اذا اتوا به مجتمعين ولو جاؤا متفرقين كان يجب عليه  
 لكل انسان حد على الحال في الآية الثالث ان يخطئ على انه اذا قذف امة بكلمة واحدة كان عليه حد واحد  
 وان قذف نساءا متعاقبا كانت عليه كل انسان حد يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلنا لا يحد الا بالبرهان قال قلنا لا يحد الا بالبرهان قال قلنا لا يحد الا بالبرهان  
 جميعا فقال قلنا لا يحد الا بالبرهان قال قلنا لا يحد الا بالبرهان قال قلنا لا يحد الا بالبرهان

قذف



باب المملوك يقتل حرًا

٣١١

كل واحد منهم جلد عشرين عن ابن محبوب عن أبي الحسن النشائي عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام  
في الرجل يقتل في القوة جيبًا بكرة واحدة قال له إذا لم يستمهم فأنما عليه جلد واحد وإن سقى غلبه  
كل رجل جلد باب المملوك يقتل حرًا عن أبي بن ابراهيم عن أبيه عن بن أبي عمير عن حماد  
عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا قتلت العبد الحر جلد ثمانين وقال هذا من حق  
الناس أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن المملوك يقتل على الحر قال عليه  
ثمانون قلت فإذا ذبح قال يجلد خمسين أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسحاق عن محمد بن الفضيل  
عن أبي الصديق عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن عبد اقترى على حر فقال عليه ثمانون  
أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن علي بن الحارث عن أبي بكر بن زهير عن أبي جعفر عليه  
السلام في مملوك قذف عصا تمرية قال يجاد ثمانين لأنه إنما يجلد بموت أحمد بن محمد بن خالد  
عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال يجلد المكاتب إذا ذبح على قدم ما اعتق منه فإذا ذبح الحصنة  
ففيه إن يحد ثمانين حرًا كان أو مملوك أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة  
عن أبي بكر الخزاز عن أبي عبد الله عليه السلام عن عبد المولى قذف حرًا قال يجلد ثمانين  
هذا من حقوق المسلمين فاما كان من حقوق الله تعالى فإنه يضرب نصفًا لو كانت الذمة  
من حقوق الله ما هو قال إذا ذبح أو شرب الخمر فهذا من حقوق الله تعالى يضرب فيه نصفًا  
أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن محمد بن الحسين عن حماد بن عمار عن أبي بكر بن عثمان عن حماد بن عمار  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال من اقترى على مملوك أو غلبه أو غلبه عليه من  
الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن  
جلد مملوك قذف حرًا قال يجاد ثمانين هذا من حقوق الناس فاما ما كان من حقوق الله  
فإنه يضرب نصفًا لو كانت الذمة من حقوق الله ما هو قال إذا ذبح أو شرب  
خمر فهذا من حقوق الله القوي يضرب فيها نصف الجحد فاما ما رواه أحمد بن محمد بن علي  
بن محبوب عن أحمد بن محمد بن الحسين عن الحسن بن سعيد عن القاسم بن سليمان قال  
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العبد إذا اقترى على الحر كحر يجلد قال أربعين وقال  
إذا ذبح يفاحشه ضل عليه نصف العذاب فهذا أخير من أخذ مخالف لطاهر القرآن وأكابر  
الكثيرة التي قد منها وما هذا حكمه لا يصل به ولا يعتصم بمثله فاما مخالفته لما أمر القرآن  
فإن الله تعالى قال والذين يرمون المحصنات إلى قوله فاجلدوهن ثمانين جلد ثم لا تقبلن

بمن قال لامرأته لو وجدتك عذراء

٢١٢

شهادة ابدأ وذلك حارق كل قاذف حرا كان او عبدا اقام قوله فان اتين بنامشة ضلوع نصف  
ملا على الحصنات من العذاب فذلك مخصوص بالزنا لما بيناه من الاختيار فانه لا يجوز تباقيها و  
اكتما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن ابي جعفر عليه السلام في العبد يفتري  
على امره فقال رجل حد الاصول او سوطين فهذا الخبر يحتمل ان يكون اذا بالقرية ما لم يبلغ القذف  
فان ذلك لا يوجب الحد كاملا بل يجب التعزير والتكليف مما ذكرناه ان محمد بن مسلمة وهذا  
الحديث قد روي خلاف هذا موافقا للاخبار التي قد منها روى الحسين بن سعيد عن ابن ابي  
عمير عن النعمان بن محمد بن مسلمة عن احمد بن علي ما السامع قال سألت عن العبد يفتري على امره  
قال يحد حد او اقطا ما رواه يونس بن ساعدة قال سألت عن المملوك يفتري على امره قال عليه  
خمسون ليلة قال وجه فيه ايضا ما قلناه في الخبر الاول لان ساعدة قد عناه يجب عليه الحد <sup>ثلاثين</sup>  
وتدق مناه عنه واما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر بن القاسم بن سليمان قال سألت  
ابا عبد الله عليه السلام عن المملوك اذا افتري على امره يحد قال ان يدين فقد ثبتنا الوجه في هذا  
الخبر في رواية محمد بن علي بن محبوب خلاصه لا طائفة ونريد ما ذكرناه ببيان ما رواه يونس بن عمار  
الوجه عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال حد اليهود والنصراني والمملوك في الخمر والقذف  
سواء وانما صلح اهل الذمة ان يشربوا ما في بيوتهم فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن  
النضر بن سويد عن حماد بن حماد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قذف امير المؤمنين <sup>عليه</sup>  
عليه السلام في المملوك هو الرجل يتغير لونه قال اري ان يحد عليه قال وقال في رجل دعى لغيره  
اقترحت انك منه فلما اتى بالبينة قال ان امه كانت امة قال ليس عليك حد ست كاستك  
او اعتقته فاعتق من هذا الخبر من قوله اري ان يحد عليه يحتمل ان يكون انما اذا ان يعرف  
حده ليقام عليه الحد ويحتمل ان يكون المراد به اذا كانت امة ونسبها الى الزنا فانه لا يجب  
عليه الحد كاملا ويجب عليه التعزير مع ان في الحديث ما يضعف الاحتجاج به وهو ان امير  
المؤمنين عليه السلام قال له ست كاستك ولا يجوز ان يأمر عليه السلام بالشت لان السب  
قبيح وانما ان يقيم عليه الحد اما على الكمال او التعزير باب من قال لامرأته لو وجدت  
عذرا وروى عن اسحاق بن عمار عن ابي بصير قال قال ابي عبد الله عليه السلام في رجل قال لامرأته  
لو وجدت عذرا قال يضرب قلت فانه عام قال يضرب فانه يوشك ان ينتهي يونس عن  
زنا رقة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قال لامرأته لو رأيتني عذرا قال ليس عليه شيء لان



العذبة تذهب بغير جاع قال الشيخ رحمه الله قوله عليه السلام ليس عليه شيء معناه ليس عليه حد  
 تأمر وإن كان عليه التعزير حسب ما تقدم من الخبر الأول الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن حماد عن  
 زيار بن سليمان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قال لامرأة بعد ما دخل بها الواحدة عذراً  
 قال لا حد عليه فأمّا ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير  
 عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا قال الرجل لامرأة لم أجد لك عذراً  
 وليست له بنتة يجلد الحد ويغلبه بيه وبينها فليتا في الأخبار لا إقالة لأن معنى قوله يجلد الحد يعني  
 حد التعزير ولا يرجح إذا تأملنا لآلة الأخبار المتقدمت **باب جواز العفو عن القاذ**  
**لمن يعرفه** الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال سألت عن الرجل يفر  
 على الرجل شيء فتوعنه ثم يريد أن يجلده بعد التوبة قال ليس له ذلك بعد العفو والحسن  
 بن محبوب عن أبي أيوب عن سماعة قال سألتنا أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يقدف الرجل  
 بالزنا فيعفو عنه ويحبله من ذلك في حلق ثمانية بعد يبدوله في أن يقدمه حتى يجلده قال ليس  
 حد بعد العفو فأمّا ما رواه يونس بن عبد الرحمن عن العلا عن محمد بن مسلم قال سألت  
 عن الرجل يقدف امرأته قال يجلد قلنت إذا بيت ابن عفت عنه قال لا ولا كرامة قال وجهه في  
 هذا الخبر أن يجلد على أنها إذا رخصت إلى الإمام أو الحاكم لم يكن بعد ذلك عفو وقد وردنا  
 تفصيل ذلك في كتابنا الكبير والذي يدل على ذلك ما رواه سهل بن زياد عن ابن محبوب  
 عن ضريس الكناسي عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يعفو عن الحد ودأب الله دون الإمام  
 فأمّا ما كان من حق الناس فلا بأس أن يعفو عنه دون الإمام أحمد بن محمد عن ابن محبوب  
 عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له رجل جنى إلى عفو عنه أو غصب  
 إلى السلطان قال هو حقاك إن عفوت عنه فحسن وإن رخصت إلى الإمام فإنا طلبت حقاك  
 وكيف لا؟ الإمام **باب من اقرب ولد ثم نفا محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم عن**  
**النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام قال من اقرب ولد ثم نفا جلد**  
**الحد والزور** فأمّا ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن  
 سنان عن العلا عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل يتفقه من ولده  
 وقد اقرب فقال إن كان الولد من حق جلد حسين سوطاً جلد المولى وإن كان من أمة فالله  
 لمبه قال وجهه في هذا الخبر وجهه علم أنه وهو من الزور لأن الخبر الأول موافق لطا من القرآن

باب من قذف صبياً

٣١٣

والأخبار التي قد منها في الباب الأول وهذا الخبر شاذ لا يعترض بمثله على ما قلناه **باب**

**من قذف صبياً** الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن

أبي بصير الأصبغ قال سألت أبا بصير عليه السلام عن الغلام لم يحتلم يقذف الرجل هل يجلد

قال لا وذاك لو أن رجلاً قذف الغلام لم يجلد **سجل** بن زياد عن ابن أبي نضير عن حاصر بن

حميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الرجل يقذف الصبية يجلد قال لا

عقيل بلغ فأما ما روي لا محمد بن أحمد بن يحيى عن يونس عن بعض رجاله عن أبي عبد الله

عليه السلام قال كل بالغ من ذكراً وأنثى افتري على صغير أو كبيراً وذكراً وأنثى أو مسلماً وكافراً

أو حراً ومملوك فعليه حد القرية وعلى غير البالغ حد الأدب فأما ما تضمنه صدر هذا الخبر

من إيجاب الحد على من قذف صبياً فإنه محمول على من قذفه بنسب الزنا إلى أحد والديه بأن

يقول يان الزاني أو الزانية وزنتك أمك أو أبوك لأن ذلك يوجب عليه الحد فأما إذا قذفه

بقذف لا يتعد إلى واحد منهما فإنه لا يوجب عليه الحد كاملاً بل عليه التعزير يدل على ذلك ما قد

من الأخبار الأولى وما أوردناه في كتاب تهذيب الأحكام وأما ما تضمنه الخبر من إيجاب الحد

على من قذف كافراً أو يهودياً أو نصرانياً فيحتمل أن يكون المراد به إذا كانت أمه مسلمة فإنه يجب

على من قذفه الحد لحرمة النسب فإذا الركن كذلك لم يجب غير التعزير بحسب ما قد مرنا ومحمول

أن يكون المراد بذلك الحد في الخبران تعزيري في الموضعين جميعاً وإن أطلق عليه لفظ حد القرية لأن

ذلك أيضاً يستحق بالقولية وإن لم يكن حد كاملاً **باب أن الحد لا يورث** على

أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال الحد لا يورث قال الشيخ رحمه الله

هذا الخبر ينبغي أن يحمل على أنه لا يورث كما يورث المال في أن كل واحد منهما يأخذ نصيبه وإن

كان لكل واحد من الورثة المملوكة على المال يدل على هذا التفصيل ما رواه أحمد بن محمد بن

عيسى عن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حماد السائطي قال سمعته يقول أن الحد لا يورث التركة

والمال ولكن من تاركة ورثة وطلبه فهو وليه ومن تركه فلم يطلبه فلا حق له وذلك مثل

رجل قذف رجلاً ولم يقدف أخواناً فإنه عنه أحد ما كان للأخوان يطالبه بحقه لأنها

أشياء مجتمعة والصغار إليها جميعاً **باب شرب الخمر** **باب من شرب**

**النبيذ** المسكوي يوش عن هشام بن إبراهيم المشرق عن رواه عن أبي عبد الله عليه

السلام أنه قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يجلد في قليل النبيذ كما يجلد في قليل الخمر ويقتل

قذفناه

كذلك

ابن الحسن

المشرف



في الثالثة من النبيذ كما يقتل في الثالثة من الخمر يولس عن بن مسكان عن سليمان بن خالد  
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يضرب في النبيذ المسكر ثمانين كما يضرب في الخمر ويقتل  
في الثالثة كما يقتل صاحب الخمر فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن  
ابي الصباح الكوفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان النبي عليه السلام اذا اتى بشارب  
الخمر ضربه فان اتى به ثانية ضربه فان اتى به ثالثة ضربه عنقه قلت النبيذ قال اذا اخذ شاة  
قد اتى ضرب ثمانين قلت ادريت ان اخذ به ثمانية قال اخرجه قلت فان اخذ به ثالثة قال يقتل  
كما يقتل شارب الخمر قلت ادريت ان اخذ شارب النبيذ ولم يسكر اعجلد قال لا وما رواه  
احمد بن محمد بن عيسى عن بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام قلت  
ادريت ان اخذ شارب النبيذ ولم يسكر اعجلد ثمانين قال لا وكل مسكر او الحسايين سبعين  
عن فضالة عن العلاء بن محمد بن مسلم قال سألت عن الشارب فقال امارجل كانت منه زلة  
فاني معترض واما اخريد من فاني كنت منه كره عقوبة لا يستقل العورات كلها ولو ترك الناس ذلك  
لفسدوا اسهل بن محمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام  
انه اتى بشارب خمر فاستقرأه القرآن فقرأ فخذ رداءه فالتقاء مع اردية الناس وقال له فخلص  
رداك فلم يخلصه فخذ فأتى ضمن هذه الاخبار من الفرق بين شرب النبيذ والخمر والفرق بين  
الايمان وشربه نادرا وشربه قليلا دون الكثرة الذي يبلغ حد السكر كل ذلك محمول على التقية  
لان ذلك اجمع من فوق العامة واجتمعت الطائفة المحقة على ان الفرق بين الخمر والنبيذ في  
شئ من احكامه لا في شرب الكثرة لا في شرب القليل منه فبيد ان يكون العمل على ذلك واوله  
مانافه **باب حد المملوك في شرب السكر** احمد بن محمد بن الحسن بن علي  
عن اسحاق بن عمار عن ابي بصير عن احمد بن عليهما السلام قال كان علي عليه السلام يضرب  
في الخمر والنبيذ ثمانين المحر والعبد واليهود والنصراني قلت وما شان اليهود والنصراني قال  
ليس لهم ان يظهر واشهر به يكون ذلك في بيوتهم يولس عن سماعة عن ابي بصير قال كان  
امير المؤمنين عليه السلام يعجلد المحر والعبد واليهود والنصراني في الخمر والنبيذ ثمانين فقلت  
ما بال اليهود والنصراني فقال اذا اظهروا ذلك في مصر من الامم ما لانه ليس لهم ان يظهر  
شربها يولس عن حماد بن مسكان عن ابي بصير قال حد اليهود والنصراني في المملوك  
في الخمر والفرية سواء وانما صلح اهل الذمة ان يشربوا في بيوتهم فاما ما رواه احمد بن محمد بن

وذلك  
ليفسدوا

في مقدار ما يجب فيه القطع  
٣١٦

يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان قال قلت لابي  
عبد الله عليه السلام المتعزير كره هو قال دون الحد قال قلت دون الثمانين قال فقال لا ولكنك تدون  
الاثنين فاما حد المملوك قال قلت وكذا قال قال علي عليه السلام على قدر ما يرى الوالي من  
ذنب الرجل وقوة بدنه فالوجه في هذا الخبر ان عمله على التقية لانه مذهب بعض العامة واما  
ما رواه الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله  
عليه السلام عن عبد مملوك قد فتر قال يحل ثمانين هذا من حقوق المسلمين فاما ما كان  
من حقوق الله تعالى فانه يضرب نصف الحد قلت الا من حقوق الله عز وجل ما هو قال  
اذا فتر وشرب الخمر فله من حقوق التي يضرب فيها نصف الحد فالوجه في هذا الخبر  
ما قلناه في الخبر الاول من عمله على التقية ويحتمل ان يكون الراوي جمع ذلك في الزاوية لا من  
حقوق الله تعالى وكان حد الشارب ايضا من حقوق الله فله على ذلك طائفة انه يحجر مجراه  
وذلك غير صحيح على ما دللنا عليه بالاحاديث المتقدمة واما ما رواه الحسين بن سعيد عن  
فضالة عن ابيان عن محمد بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول حد المملوك  
نصف حد الحر فلهذا الخبر عام ومجوز ثمانين فخصه بمحد الزاوية لانه لا خبر ولا اوله اياها  
**باب مقدار ما يجب فيه القطع** احمد بن محمد بن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قلت  
لابي عبد الله عليه السلام في كسر يقطع السارق فقال في ربع دينار قال قلت له درهم فقال في ربع دينار والربع قال  
قلت له ادليت من سرق اقل من ربع دينار هل يقع عليه حارس سرق اسم السارق وهل هو عند الله سارق  
في ذلك الحال فقال كل من سرق من مسلم شيئا قد حووا وحرره ويقع عليه اسم السارق عند الله السارق ولكن  
لا يقطع الا في ربع دينار واكثر ولو قطع يد السارق فيما هو اقل من ربع دينار لا بقيت حاسة النسا  
مقطعين احمل ابن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد  
الله عليه السلام قال لا يقطع يد السارق حتى يبلغ سرقته ربع دينار وقد قطع على عليه السلام بيضة  
حد يد قال علي وقال ابو بصير سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ادنى ما يقطع فيه السارق  
فقال في بيضة حد يد قلت وكذا قال ربع دينار علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس  
عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قطع ايمرؤث بن عيسى عليه السلام في بيضة قال فانه  
وما البيضة فقال بيضة قيمتها ربع دينار قال قلت هو ادنى حد السارق فسكت يونس عن  
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقطع السارق الا في شيء يبلغ قيمته نجاة

بلغ الدينار



وهو ربع دينار عن القاسم بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام  
 عن ادنى ما يقطع فيه السارق فقال في بيضة حديد قلت وكرقيتها قال ربع دينار وقال عليه السلام  
 لا يقطع السارق حتى يبلغ سرقته ربع دينار وقد قطع امير المؤمنين عليه السلام في بيضة حديد  
 فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام  
 في كروقطع السارق فخرج كفيه ثم قال في عدوها من الداهية فلا ينفى الاخبار الاولة من اقل ما يقطع  
 السارق فيه ربع دينار من وجهين احدهما انه لا يمنع ان يكون قيمة الداهية التي اشاد اليها كانت  
 ربع دينار وقد بين ابو عبد الله عليه السلام ذلك في رواية محمد بن مسلم التي ذكرناها في اول  
 الباب حين سئل عن سرق درهمين فقال في ربع دينار يبلغ الداهية ما يبلغ الوجه الاخران فله  
 على التقية لانه من ذلك العامة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة  
 قال سأله عن كروقطع السارق قال ادناه على ثلث دينار والحسين بن سعيد عن عثمان بن  
 عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قطع امير المؤمنين عليه السلام  
 رجلا في بيضة قلت وادنى بيضة قال بيضة حديد قيمتها ثلث دينار قلت هذا ادنى حد  
 السارق فتسكت يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقطع  
 السارق الا في شئ يبلغ قيمته عجتا وهو ربع دينار والحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل  
 عن عبد الرحمن بن محمد بن حمران جميعا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ادنى  
 ما يقطع فيه السارق خمس دينار عنه عن احمد بن محمد بن فضالة عن ايان عن زرارة عن ابي جعفر  
 عليه السلام مثله عنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقطع  
 السارق في كل شئ بلغ قيمته خمس دينار وان سرق من ذرع او خرع او غير ذلك فالوجه في  
 هذه الاخبار ان نعلمها على التقية لموافقتها لما ذهب اليه كثر من يونس عن محمد بن حمران  
 عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ادنى ما يقطع فيه يد السارق خمس دينار  
 والخمس آخر الحد الذي لا يكون الا قطع من دونه فالوجه في هذه الاخبار ان نعلمها على ضرب  
 من التقية لان في العامة من يذهب الى خلافها جمعت الطائفة المحقة على العار بما قصته  
 الاخبار الاولة **باب من سرق شيئا من المغنم** سهل بن زياد عن ابي  
 جواد عن عامر بن حماد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قصصه على ابي السحر  
 في رجل اخذ بيضة من المغنم وقال لو قد سرق فطعته فقال اني لم اقطع اسما الله فيها اذ كان

باب من وجب عليه القطع وكانت يداه مثلاً

٣١٨

سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شعون عن عبد الله بن عبد الرحمن الكاهن عن مسمع  
بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام أن علياً عليه السلام سارق برجل سرق من بيت المال  
فقال لا يقطع فإن له فيه نصيباً على بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام أربعة لا يقطع عليهم المختلس في الغلول ومن سرق  
من الغنمة وسرقه الأجير لا يقطع فاما ما روى الحسين بن سعيد عن فضالة عن  
أبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البيضة التي  
قطع فيها أمير المؤمنين عليه السلام فقال كانت بيضة حديد سرقها رجل من المغنم فقطع  
قال وفي هذا الخبر أن غلامه علم أنه قطع من سرق من الغنمة ولو كان فيها نصيبان من هذه  
حاله يجب عليه القطع على أن الذي يسقط عنه القطع إذا سرق بمقدار ماله أو يزيد عليه بأقل  
ما يجب فيه القطع فاما ما نادى على نصيب بمقدار ما يجب فيه القطع وجب قطعه على كل حال  
يدل على ذلك ما روى أبو يوسف بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه  
السلام قال قلت له رجل سرق من المغنم إيش الذي يجب عليه القطع قال ينظر كمال الذي يصيب فإن  
كان الله أخذ أقل من نصيب عز وودفع إليه تمام ماله وإن كان أخذ مثل الله فلا شيء عليه  
وإن كان أخذ فضلاً بقدر شيء من وهو ربع دينار قطع باب من وجب عليه القطع  
وكانت يداه مثلاً هل يقطع عيونه أم لا أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب  
عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أسبل اليمنى أو أشل الشمال سرق  
قال يقطع يده اليمنى على كل حال فاما ما روى أبو يوسف بن عبد الرحمن عن الفضل بن صالح  
بعض أصحابه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا سرق الرجل ويده اليسرى مثلاً لم يقطع عيونه  
ولا رجلاه وإن كان أشل ثم قطع يده رجل اقتص منه يعطى لا يقطع في السرقة ولكن يقطع القصاص  
قال وفي هذا الخبر أن غلامه علم أن من يرى كاهن متهم بشاهد الحال جواز العفو عنه إذا كانت  
يده مثلاً جاز له ذلك ثلاثاً يقر بل يداه لو كان كذلك وجب عليه قطع يده على ما تضمنه  
الخبر الأول والذي يدل على ذلك ما روى الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له لو أن رجلاً قطع يده اليسرى في قصاص فسرق ما فاق  
به قال فقال لا يقطع ولا يترك بغير مساق قال قلت فلو أن رجلاً قطع يده اليمنى في قصاص ثم  
قطع يده رجل اقتص منه أم لا فقال ما يترك في حق الله عز وجل فاقاً في حقوق الناس فيقتص من

ليس



باب انه لا قطع الا على من سرق من خزانة

٣١٩

في الابواب جميعا باب انه لا قطع الا على من سرق من خزانة بن محمد بن محمد بن  
النوفلي عن السكوني عن جعفر بن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن السكوني قال لا يقطع الا من نقيب بيتا او كسر قفلا  
فاما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن الحارث عن ابي عبد الله عليه السلام  
انه قال في رجل اتى رجلا فقال ادسلني فلان اليك ليرسل اليك او كذا فاعطاه وصدقوه  
صاحبه فقال له ان رسولك اتى فبعثت اليك معه كذا او كذا فقال ما ارسلك اليك وما  
يتى وذهب الرسول انه قد ارسله وقد دفع اليه فقال ان وجد عليه بينة انه لم يرسله قطع يده  
فان لم يجد بينة فيمينه بالله ما ارسلكه وليس توفي الا حتى من الرسول المال قلت ادليت ان دفع اليه  
انما حله على ذلك الحاجة قال يقطع لانه سرق ما لا رجل فالوجه في هذا الخبر ان عمله على انه سرق  
بذلك وان يحتال على اموال المسلمين جازا الاما ان يقطع لانه سرق في الارض لانه سارق  
لان هذه حيلة وليس تبصرة فيجب فيها القطع باب ان المملوك اذا اقربا للسرقة  
لم يقطع الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه  
السلام قال اذا اقرب العبد على نفسه بالسرقة لم يقطع واذا شهد عليه شاهدان قطع فاما  
ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن خريس الكاسي عن ابي جعفر  
عليه السلام قال العبد اذا اقرب على نفسه عند الامانة انه سرق قطعه واذا اقرب امانة على  
نفسها عند الامانة بالسرقة قطعه فالوجه في هذا الخبر ان عمله على انه اذا انصاف الى الاقرب  
الشهادة عليه بالسرقة فاما بجرده فلا يجب عليه القطع لان اقرباؤه على نفسه اقرباؤه مال الغير  
لا يقبل بغير خلاف باب حد الطرار علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن  
ابي عبد الله عليه السلام قال اتى امير المؤمنين عليه السلام بطرار قد طرد داهون من كرجل  
فقال ان كان من قميصه الا على لم يقطعه وان كان طرد من قميصه الداخل قطعه سهل  
عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن ابي سيار عن ابي عبد الله  
عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام اتي بطرار قد طرد من رجل من داهون فقال  
ان كان قد طرد من قميصه الا على لم يقطعه وان كان قد طرد من قميصه الا سفل قطعه فاما  
ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن عدة من اصحابنا عن ابيان بن عثمان عن عبد الرحمن  
بن ابي عبيد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس على الذي يلبس قطع وليس على الذي  
يطر الداهون من ثوب الرجل تملح الحكماء بن محبوب عن عيسى بن جبير قال سألت ابا عبد الله

عليه السلام عن الطراد والنباش والختاس قال لا يقطع قالوا وجه في هذين التعبيرين بان غلما على ان يقطع  
 للذي يقطعته التعبيران الاواني من انه اذا اخذ الطراد من القيصم لغو قافي لم يكن عليه قطع واذا اخذ  
 من الخفاف وجب عليه ذلك **باب حد النباش** عن علي بن ابراهيم عن ابيه وعنه عن محمد بن  
 عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال سمعت ابا عبد الله  
 عليه السلام يقول حد النباش حد السارق **محمد بن يعقوب** عن حبيب بن الحسن عن محمد  
 بن الوليد عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين  
 عليه السلام يقطع سارق الموقى كما يقطع سارق الاحياء عنه عن حبيب بن الحسن عن محمد بن  
 الحسين العطارد عن يشار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اخذ نباش في زمن معاوية  
 قال لا يحياه ماترون فقالوا نعم اقبوه ونخله سيبله فقال رجل من القوم ما هكذا فعل بن ابي طالب  
 قال وما فعل قال فقال يقطع النباش وقال هو سارق وهناك الموت **محمد بن يعقوب** عن محمد  
 بن جعفر الكوفي عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه  
 السلام يقول يقطع النباش والطراد ولا يقطع الختاس **علي بن ابراهيم** عن ادم بن اسحق عن عبد الله  
 بن محمد البجلي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام وجاءه كتاب هشام بن عبد الملك في رجل  
 نباش امرأة فسلها بئيا بها ونكحها فان الناس قد اختلفوا عليها من طائفة قالوا اقتلوه وطائفة قالوا  
 احرقوه فكتب اليه ابو جعفر عليه السلام ان حصة الميت كحصة الحي حدة ان يقطع يد ونيشه ويلي  
 الثياب ويقام عليه الحد في الران اوصى رجلا ان لو كان احصى جلد مائة الحسين بن  
 عن ابن محبوب عن عيسى بن جبير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الطراد والنباش والختاس  
 فقال يقطع الطراد والنباش ولا يقطع الختاس **احمد بن محمد** عن علي بن الحكم عن عبد الله  
 العزدي عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام قطع نباشا الصرقاوه عن الحسن  
 بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا  
 عليه السلام قطع نباش القير فقتل له ايقطع في المرقع فقال انا نقطع لا مواتا كما نقطع لاحياءنا فاما  
 ما رواه احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق عن علي بن  
 سعيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن النباش قال اذا لم يكن النباش له بعادة لم يقطع  
 ويغز **محمد بن علي** بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن الفضل  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال النباش اذا كان معرقا يذبح قطع **احمد بن محمد** عن ابن



فضال عن الحسن بن الجهم عن أبي بكر عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في النباش  
إذا أخذ أول مرة عن رفاقه وأقطع فخذ الاختيار الأخير كما يدل عليه أنه إذا قطع النباش إذا  
كان ذلك عادة وأما إذا لم يكن ذلك عادة فترقان كان ينش وأخذ الكفن وجب قطعه فإن  
لم يأخذ لم يكن عليه أكثر من التعزير وعلى هذا احتمال الاختيار الثاني قد منها ما أولا والثاني يدل على ذلك  
ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن موسى عن علي بن سعيد عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال سألت عن رجل أخذ وهو ينش قال لا أرى عليه قطعا إلا أن يؤخذ وقد ينش مرارا فاقطعه  
فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عيسى بن عبيد  
قال سألت إلهدا الله عليه السلام عن الطراد والنباش والختاس قال لا يطرح فيحتل أن يكون قد سقط  
من الخبز شيئا لا قد روي هذا الخبر بعينه عن عيسى بن عبيد بن جهم في رواية الحسين بن سعيد عن  
ابن محبوب عنه قال سألت عن هؤلاء الثلاثة فقال يقطع الطراد والنباش ولا يقطع الختاس ولو لم يكن  
ورد هذا التفصيل لكانت عليه ما علمنا عليه الخبرين فاما ما رواه علي بن إبراهيم  
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن غير واحد من أصحابنا قال اتى أمير المؤمنين عليه السلام رجل نباش  
فأخذ أمير المؤمنين عليه السلام بضرب به الأرض ثم أوثق الناس فوطئهم حتى مات أحمد بن محمد بن  
عيسى عن أبي يحيى الواسطي عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال اتى أمير المؤمنين عليه  
السلام نباش فأخذه إلى يوم الجمعة فلما كان يوم الجمعة القاه تحت اقدام الناس فما زالوا يوثقون  
بأرجلهم حتى مات فالوجه في هاتين الروايتين أن يحالما عليه أنه إذا ذكر منهم الفعل ثلاث مرات  
واقم عليهم الحد ودفع محبوب عليهم القتل كما يجب على السارق في إمام مختير في كيفية القتل كيف شاء  
حسب ما يراه أرفع في الحال **باب حد الصبي الذي يحب عليه القطع**  
**إذا سرق** إبان عن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا سرق الصبي ولو مختل  
قطعت أطراف أصابعه قال وقال لم يصنع إلا رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا الحسن بن  
بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال إذا سرق الصبي ولم يبلغ الحلم قطعت أمانه وقال  
أبو عبد الله عليه السلام اتى أمير المؤمنين عليه السلام بغلام قد سرق ولم يبلغ الحلم فقطع من لحم  
أطراف أصابعه ثم قال إن حدثت قطعت يداؤه بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد  
عن الجلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال اتى علي عليه السلام بغلام يشاك في أصابعه فقطع  
أطراف الأصابع فأما ما رواه محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين عن بعض أصحابنا عن





السارق اذا اقترع نفسه انه سارق قال يقطع قال فانقولون في الزاني اذا اقترع نفسه اربع مرات  
 قال ترجمت قلت فاما نعوذ من السارق اذا اقترع نفسه دفعتين ان يقطع ويكون بمنزلة الزاني  
**باب انه لا يجوز للامام ان يعفو اذا حمل عليه وقامت عليه البينة**  
 احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اخذ  
 سارقا ففقهه فذالك له فاذا رجع الى الامام وطمع فان قال الذي سرق منه انا هب له ليرد على  
 الامام حتى يقطع ما خاضع اليه وانه الهبة قيل ان يرفع الى الامام وذلك قوله تعالى والمخاضون  
 لحدهم الله فاذا انتهت الى الامام فلا يس لاحد ان يتركه **عليه** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن **الحمل**  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يأخذ اللص يرضه لو يتركه فقال ان صفوان  
 بن امية كان مضطجعا في المسجد الحرام فوضع رداءه وخرج يري الماء فلما رجع وجد رداءه قد سرق  
 حين رجع فقال من ذهب بردائي فذهب يطلب فاعلم صاحبه فوقعه الى النبي صلى الله عليه وآله  
 فقال عليه السلام قطعوا يده فقال صفوان تقطع يده من اجل ردائي يا رسول الله قال نعم قال اذهب  
 فقال الرسول صلى الله عليه وآله واله ملاكان هذا قيل ان ترفع الي قلت فالامام بمنزلة اذا رجع  
 اليه قال نعم قال وسألت عن العفو قيل ان ينتهي الى الامام فقال حسن احمد بن محمد بن عيسى  
 عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأخذ اللص يرضه  
 افضل ام يرضه فقال ان صفوان بن امية كان متكيا في المسجد على رداءه فقام يبول فرجع وقد **ذهب**  
 فطلب صاحبه فوجده فقد رده الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عليه السلام قطعوا يده  
 فقال صفوان يا رسول الله انا هب ذاك له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا كان ذلك قبل  
 ان ينتهي الي قال وسألت عن العفو عن الحد ود قيل ان ينتهي الى الامام فقال حسن **فاما ما رواه**  
 الحسين بن سعيد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر قال حدثني بعض اهل ان شابا اتى  
 امير المؤمنين عليه السلام فاقرعته بالسرقه قال فقال له على عليه السلام في ذلك شابا بالامام  
 فضل قرأ شيئا من القرآن قال نعم سورة البقرة فقال فقد وهبت يدك سورة البقرة قال وانما  
 منه ان يقطع لانه لم يقرب عليه البينة واتوجه في هذه الاخبار ما بينت في آخره وهو ان اجاز له ذلك  
 لا يمكن اقترع نفسه ولو كانت قد قامت عليه يد البينة لما جاز له فرغته على حال وقد اوردنا  
 في كتابنا الكبير ما يدل على ذلك وزيد بيا **أما ما رواه** احمد بن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله  
 البرقي عن بعض اصحابه عن بعض الصادقين عليه السلام قال جأ رجل الى امير المؤمنين

بطلبه  
 النبي صلى الله عليه وآله

فأقر السرة فقال له أمير المؤمنين عليه السلام اقرأ من كتاب الله قال سورة البقرة قال  
قد وهيت يداك لسورة البقرة قال فقال لا تشعث تعطل حد من حد وحاشا لله تعالى فقال و  
يدريك مله إذا قامت البينة فليس إلا ما من يعفو وإذا أقر الرجل على نفسه فذاك إلى الإمام  
ان سنا عن ابن سناطع **باب حد المرتد والمرتكب** سهل بن زياد عن الحسن بن  
عجوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن المرتد فقال من  
رجع عن الإسلام وكفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله بعد إسلامه فلا توبة له وقد وجب قتله  
وبعثت منه امرأة توفيقا تركه على ذلك يعني واحد جميعا عن بن محبوب عن هشام بن سالم  
عن حماد السائلي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كل مسلم يدين مسلمين يرتد عن الإسلام  
ومحمد بن عبد الله عليه وآله بنوته وكذا به فان دم صاح كل من سمع ذلك منه وامرأته بآية منه  
يوم ارتد فلا تقرب به ويقسموا له على وشه وتعتد امرأته عدة المتوفى عنها زوجها وعلى الإمام ان  
يقبضه لا يتيقنه **فأما ما رواه أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن الفضيل**  
**بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام** ان رجلا من المسلمين تضرعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام  
فامستأباه فآبى عليه فقبض على شعره ثم قال طموا عباد الله فوطئ حتى مات الحسن بن محبوب  
عن غيره واحد من أصحابنا عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام في المرتد يستأب فان تاب  
والأقتل والمرأة إذا ارتدت استأبت فان تاب ورجعت وألا طلقت البعن وضيق عليها  
حيثما أجهل بن محمد بن علي بن حديد عن جميل بن دراج وخير عن أحمد بن أبيهم السلمي في  
رجوع عن الإسلام قال يستأب فان تاب والأقتل قيل لجميل فأتقول ان تاب ترجع عن  
الإسلام قال يستأب فقل ما تقول ان تاب ترجع ثواب ترجع فقال له اسمع في هذا  
شيئا ولكن عندكم منزلة الزاني الذي يقام عليه الحد مرتين ثم يقتل بعد ذلك **سهل بن زياد**  
عن محمد بن الحسن بن شهمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن أبي  
سبب الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام المرتد تغزل عنه امرأته ولا تؤكل ذبحته  
ويستأب ثلثة أيام فان تاب والأقتل **يوم الرابع** علي بن إبراهيم عن أبيه عن بن أبي عمير  
عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى فومر أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا  
السلام عليكم يا فومر فاستأبهم فلم يوتوا فحفر لهم حفرة وأوقد فيها ناراً وحفر حفرة أخرى  
إلى جانبها وأفضى بينهم فلما أوتوا القاهر في الحفرة وأوقد لهم في الحفرة الأخرى حتى ماتوا



هذه الاخبار لا تنافي الا في اوله لان الاولة متناولة لمن ولد على فطرة الاسلام ثم ارتد فانه لا يقبل  
 توبته ويقتل على كل حال والاخبار الاخرى متناولة لمن كان كافرا فاسلم ثم ارتد بعد ذلك فانه لا يقبل  
 فان تاب فيما بينه وبين ثلثة ايام ولا قتل وقد فصل ما ذكرناه ابو عبد الله عليه السلام في رواية  
 عن ابي السائب التي قد منها ما يؤكد ذلك ما رواه محمد بن يحيى عن العمري عن علي النيشابوري  
 عن علي بن جعفر عن اخيه محمد بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن مسلم ارتد قال يقتل ولا يستتاب قلت  
 فمضوا في اسلام ثم ارتد عن الاسلام قال يستتاب فان رجع ولا يقتل الحسين بن سعيد قال  
 قرأت بخط رجل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام رجل ولد على الاسلام ثم كفر واشرك وخرج  
 عن الاسلام هل يستتاب او يقتل ولا يستتاب فكتب يقتل فاما المرأة اذا ارتدت فانها لا تقتل  
 على كل حال بل تغلظ التبعين ان لم ترجع الى الاسلام وقد تضمن ذلك رواية الحسن بن محبوب عن  
 غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ويزيد ذلك بيانا ما رواه محمد بن علي  
 بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عن  
 علي عليه السلام قال اذا ارتدت المرأة عن الاسلام لم يقتل ولكن يحبس ابد الحسين بن  
 سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يغلظ في العجن الا ثلثة ايام  
 يساع على الموت والمرأة ترتد عن الاسلام والسارق بعد قطع اليد والرجل عنه عن الحسن  
 بن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال المرتد يستتاب فان تاب  
 ولا يقتل قال والمرأة قال والمرأة تستتاب فان تابت والا حبست في البقي واضرب بها في اوقات  
 الصلوات فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد  
 عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قصصا من المؤمنين عليه السلام في وليدها كانت  
 نصرانية فاسلمت وولدت لسيد ما ثوان سيدا مات فامسى بها عتاقة العربية على  
 عهد عمر ففككت نصرانيا دياريا وتضرعت فولدت ولدين وحبلت بالثالث قال فقضت  
 يعرض عليها الاسلام فعرض عليها فابت فقال ما ولدت من ولد نصراني فخر عبيد الاخي الذي  
 ولدت لسيد ما الاول وانا احبسها حتى تصنع ولد ما الذي يطمعها فاذا ولدت قتلها فالتفتا  
 والاخبار الاولة لان هذا التحليل فاجب فيه قتلها لانها ارتدت عن الاسلام وتزوجت كافرا  
 فلاجل ذلك وجب عليها القتل ولو لم يكن تزوجت كان حكمها ان تغلظ في الحبس حسب ما تضمنته  
 الروايات الاولة **باب كراهة الجوارب** محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد

عبد الله بن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن سليمان الديلمي عن عبيد الله المديني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداي ما يخرج عن قول الله تعالى إنما جزاء الذين يجادلون الله ورسوله ليقتلوا في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف وينفوا من الأرض قال نعم سيدنا قال يا عبيد الله خذ ما أريد يا ربع ثوب قال إذا حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فسادا فقتل قتل وإن قتل وأخذ المال قتل وصلب إن أخذ المال ولم يقتل قطعت يده وأرجله من خلاف فإن حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فسادا ولم يقتل ولم يأخذ المال نفى من الأرض قال قلت يا واحد نفية قال سنة نفية من الأرض التي يفعل فيها إلى غير ما تتركيب إلى ذلك المصراية نفية فلا تأكلوه ولا تشربوه ولا تنكحوه حتى يخرج إلى غيره فكتبت إليهم أيضا بمثل ذلك فاجزال هذه حاله سنة فإذا ضل به ذلك تاب وهو صاغرفا مما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن بن أبي عمير عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى إنما جزاء الذين يجادلون الله ورسوله إلى أنفرا إليه فقلت أي شيء عليهم من هذه الحدود والقي سمي الله قال إلى الأمام من شأ قطع وإن شأ صلب وإن شأ نفى وإن شأ قتل قالت النفقالي إن قال نفية من مصر إلى مصر أخر فقال عليا عليه السلام نفى رجلين من الكوفة إلى البصرة فالوجه في هذا الخبر أحد شتاين أحدهما أن نجمله على التقية لأن في العامة من يقول إن الأمام مختار بين هذه الحدود ولا يلتزم على ما تضمنت الروايات الأولى والأخبار التي ذكرناها في كتابنا الكبير والكتيب على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن علي بن الحسن الميثقي عن علي بن أسباط عن داود بن أبي يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قاطع الطريق وقلت إن الناس يقولون الأمام فيه غلظة شيء شأ صنع قال ليس أي شيء شأ صنع ولكن يصنع به على قدر جنائزهم فقال من قطع الطريق فقتل وأخذ المال قطعت يده وأرجله وصلب ومن قطع الطريق وقيل ولم يأخذ المال قطع الطريق ولم يأخذ المال ولم يقتل نفى من الأرض والوجه الآخر أن يقول أنه غير أخا حارب وشهر السلاح وضرب وعقر وأخذ المال فإن لم يقتل فإنه يكون امرج إلى الأمام يدل على هذا التفصيل ما رواه أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال من شهر السلاح في مصر من الأمصار ففقر أقص منه ونف من تلك المدينة ومن شهر السلاح في غير الأمصار وضرب وعقر وأخذ المال ولم يقتل فهو محارب في جزأوه جزأوه المحارب وأمر إلى الأمام إن شأ قتله وإن شأ صلبه وإن شأ قطع يده وأرجله قال وإن ضرب وقيل أخذ المال



## باب مقدار الدية

PPC

فقط الامام ان يقطع يده اليمنى بالسيف ثم يذبحه الى اولى المقتول فيقتلونه قال  
نقال ابو عبيدة اصلح الله امره ان يذبحه اوليا المقتول قال فقال ابو جعفر عليه السلام  
ان عقوبته فان علم الامام ان يقتله لانه قد حارب الله ولو قتل وسرق قال ثم قال له ابو عبيدة  
ارأيت ان يذبح اوليا المقتول ان ياخذ وامته الدية ويدعو به المزدك قال فقال لا اله الا الله  
**كتاب الديات - باب مقدار الدية** احمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن  
ابي بصير قال قال ابو عبيد الله عليه السلام دية الخطأ اذا ورد الرجل القتل مائة من الابل او عشرة  
الآلاف من الورد او الف من الشاة وقال الدية المغلطة التي تشبه العمد وليس بعد افضل من دية  
الخطأ باسنان الابل ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون شاة كلها طروقة الغل  
وسالته عن الدية فقال دية المسلم عشرة آلاف من الفضة او الف مثقال من الذهب او الف من  
الشاة على اسنانها اثلاثا من الابل مائة على اسنانها ومن البقر مائتين على من عبد بن حبيب عن  
يونس عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قتل الخطأ مائة  
من الابل او الف من الغنم او عشرة آلاف درهم او الف دينار فان كانت الابل خمس وعشرون بنت  
عماض وخمس وعشرون بنت لبون وخمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة والدية المغلطة  
في الخطأ الكباشية العمد الذي يضرب بالحجر او بالعصا الضرية والضرية مائتين لا يريد قتله في ثلاث  
ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون خلف كلها طروقة الغل وان كان الغنم  
والف كبش والعمد هو القودا ورضاء ولي المقتول الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب  
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت ابن ابي ليلى يقول كانت الدية في الجاهلية مائة من الابل  
فاقرها رسول الله صلى الله عليه وآله ثوبه فوض على امل البقر مائتي بقرة وفرض على اهل الشاة  
الف شاة وعلى اهل اليمن الحلل مائة حلة قال عبد الله بن فضال اباع عبد الله عما روي عن ابي ليلى فقال كان  
عليه السلام يقول الدية الف دينار وقيمة الدية ثمانية آلاف درهم وعلى اهل الذهب الف  
دينار وعلى اهل الورد عشرة الف درهم ولاهل الابل مائة من الابل ولاهل  
السواد مائتي بقرة او الف شاة **فاما ما روي** احمد بن محمد بن علي بن ابيه عن بعض اصحابه عن  
عبد الله بن سنان والحسين بن سعيد عن حماد عن عبد الله بن المغيرة والنضر بن سويد جميعا  
عن ابن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال امير المؤمنين عليه السلام في الخطأ  
شبه العمد ان يقتل بالسوط او بالعصا او بالحجر ان دية ذلك ثمان مائة من الابل منها اربعة

## في مقدار الدية

٣٢٨

خلفه بين ثنية الى يازل عامها وثلثون حقة وثلثون نبت لبون والمخطا يكون فيه ثلثون حقة وثلثون نبت لبون وعشرون نبت مخاض وعشرون ابن لبون ذكر قيمة كل بصير من البوق مائة وعشرون درهما وعشرون دينار ومن الغنم قيمة كل ناب من الابل عشرون شاة للحسين بن سعيد عن معاوية بن وهب قال سألت ابا حميد الله عليه السلام عن دية العمد فقال مائة من فحولة الابل للسان فان لم يكن ابل فكان كل حمل عشرون من فحولة الغنم فما تصف هذه الاخبار من اختلاف اسنان الابل في قتل المخطا وشبه العمد وما تضمنته الاخبار والاوله الوجه فيها ان غلها يلد ان الامام ان يملأ بها شاة بحسب ما يراه في الحال من الصلاح وما تضمنته من انه اذا لم يكن ابل فكان كل ابل عشرون شاة بمثل شيتين احد همانه انما يلزم اهل البواد دية الابل فمن امتنع منهم من اعطى الابل جاذان يؤخذ منه مكان كل حمل عشرون شاة بالقيمة والوجه الاخر ان غلها عليه عید قتل جوا فانه يلزم ذلك اذا زاد اولياؤه ان يطوا عنه الدية ويدل على ذلك ما رواه ابو جميلة عن زيد الشحام عن ابي حميد الله عليه السلام في العمد يقتل حرًا عمدًا قال مائة من الابل. ان فان لم يكن ابل فكان كل حمل عشرون من فحولة الغنم واما الدرهم فمئة الف درهم وعلى ذلك دلت الروايات الاولى وتؤكد ذلك ايضا ما رواه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي حميد الله عليه السلام انه قال من قتل مؤمنا متعمدا فانه يقاد به الا ان يرضى اولياء المقتول ان يقبلوا الدية او يرضوا باكثر من ذلك او باقل من الدية فانضوا ذلك بينهم جازا لرضائهم او اقيدا وقال الدية عشرون الف درهم والالف دينار ومائة من الابل فاما ما تضمنته الروايات المتقدمة من انه يخرج عن كل ابل مائة وعشرون درهما ما رواه الحسين بن سعيد عن بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي وعبد الله بن المغيرة والنضر بن سويد جميعا عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا حميد الله عليه السلام يقول من قتل مؤمنا متعمدا اقيدا منه الا ان يرضى اولياء المقتول ان يقبلوا الدية فان رضوا بالدية فذلك القاتل فالدية اثني عشر الفا والالف دينار والحسين بن سعيد عن حماد والنضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن حميد بن زرارة عن ابي حميد الله عليه السلام قال الدية الف دينار او اثني عشر الف درهم ومائة من الابل فالوجه في هذين الخبرين ما ذكره الحسين بن سعيد واحمد بن محمد بن عيسى معناه انه روى اصحابنا ان ذلك من وزن ستة واذا كان كذلك فهو مرجح الى عشرة الاف درهم ومجتمعا ان يكون هذه الاخبار وردت للتقية لان ذلك مذهب العامة

**باب انه لا يجب على الغافلة عمد ولا قرار ولا صلح** علي بن ابراهيم



باب انه ليس للنساء عفو ولا قود

٣٢٩

عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يعفى العاقلة  
 عدا ولا اقاربا ولا صلحا التوفيق عن التكرير عن جعفر عن ابيه ان امير المؤمنين عليه السلام  
 قال لا يعفى عدا ولا اقاربا ولا صلحا فاما ما روى الحسن بن محمد بن سفيان عن احمد بن  
 الليث عن ابراهيم بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل رجلا  
 متعمدا ثم هرب القاتل فلم يقدر عليه قال ان كان له مال اخذت الدية من ماله والا فمن الاقرب  
 فلا قرب فانه لا يبطل دمه او مسلم **عجل** بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي  
 جعفر عليه السلام عن رجل قتل رجلا عدا ثم فرقه فمقد عليه عقمات قال ان كان له مال  
 اخذ منه والا اخذ من الاقرب فلا قرب قال الوجه في هذين الخبرين انهما على الحال التي تضمنتا  
 وهي الحال التي لا يقدر فيها على القاتل اما الهربة او امواله فانه يؤخذ من عاقلة واما المولى فهو  
 ذلك مع وجود القاتل والذي يؤكد ما قلناه ما رواه محمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي الجوزا  
 عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عليه السلام قال لا يعفى العاقلة  
 الا ما قامت عليه البينة قال فانه رجل فاعترف عند فحمله في ماله خاصة ولو عجل على  
 العاقلة شيئا **باب انه ليس للنساء عفو ولا قود** محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد  
 الكوفي عن محمد بن احمد التهملي عن محمد بن الوليد عن ابراهيم بن ابي العباس عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال ليس للنساء عفو ولا قود فاما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن بن فضال  
 عن يونس بن يعقوب عن ابي مريه عن ابي جعفر عليه السلام فيمن عفى عن ذي سهو فان اسفوه  
 جازو عفى في اربعة اخوة عفى احد هو قال يعطى نصيبه من الدية ويرفع عنه حصته **الشيخ**  
**وصاروا** علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر  
 عليه السلام في رجلين قتلا رجلا عدا اوله وليان فحضر احد الوليان فقال اذا عفى عنه بعض الاولياء  
 أدى عنه القتل وطرح عنها من الدية بقدر حصته من عفو واديا اليك من ماله الى الذي لم يعف  
 وقال عفو كل ذي سهو جاز احد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال سألت عن رجل قتل رجلين عدا ولهما اولياء فحضر اولياء احد هما وابي الآخر قال فقال  
 يقتل الذين لم يعفوا وان حيوا ان ياخذوا الدية اخذوا قال عبد الرحمن فقلت لا يعفى عبد الله  
 فوجان قتلا رجلا عدا اوله وليان فحضر احد الوليان قال فقال اذا عفى بعض الاولياء ورعى عنه القتل  
 وطرح عنه من الدية بقدر حصته من عفو واديا اليك من ماله الى الذين لم يعفوا **الشيخ** ان

عنما  
 عن  
 عن

هذه الاختيار والخبر الاول من وجهين احدهما انه يجوز لنا ان نخص هذه الاختيار بان نقول يجوز  
 عفو من كان له حظ من الدية الا ان يكون امرأة فانه لا يجوز لها عفو ولا قود والثاني ان هذه الاختيار  
 انما تضمنت جواز عفو الاولياء والمرأة ليست بولي القتل لان الولي هو الذكورة المطالبة بالقود والدية  
 وليس امرأة ذلك واذا لم يكن وليا لم يكن ما قد مناه فاما ما تضمنته هذه الروايات من انه اذا  
 بعض الاولياء رضى عنه القتل وانتقل ذلك الى الدية فالوجه فيها انه انما ينقل الى الدية اذا لم يوجد  
 من يريد القود الى اولياء المقاد منه مقدار ما عفا عنه كاهمته لم يوجد ذلك لم يكن له القود <sup>على</sup> حال  
 وكذلك القول فيما رواه الصفا عن الحسن بن موسى عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عماد  
 عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول من عفا عن الدية من ذمى سهوله فيه فغفوا  
 جائز ويسقط الدم ويصير دية ويرفع عن حصة الذكوة والدية على ما قلناه من ان له القود  
 اذا رد مقدار ما عفا عنه صار **والا** احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الخياط قال  
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتلته امرأة وله اب وام وابن فقال الابن انا اريد ان  
 اقتل قاتل ابي وقال الاب انا عفو وقالت الامرا انا اخذ الدية قال فقال فليعط الابن امر المقتول  
 السدس من الدية ويعطى ورثته فقال السدس من الدية حتى الاب الذكوة وليقتله اسهل  
 بن محمد عن علي بن حديد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بعض اصحابه رضى الى ابي الحسن  
 عليه السلام في رجل قتل وله وليان فمضى احدهما وابي الاخران يعفو قال ان اراد الذكوة <sup>ويقتل</sup> يفتل  
 يقتل قتل ورد نصف الدية الى اولياء المقتول المقاد منه **فاما ما رواه** ابن محبوب عن ابي  
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل وله اولاد صغار وكبار اذيت ان عفا <sup>او لا</sup>  
 الكبار قال فقال لا يقتل ويجوز عفو الكبار في حصصهم <sup>فان</sup> فاذا كبر الصغار كان لهم ان يطلبوا <sup>حصصهم</sup>  
 من الدية قوله عليه السلام اذا كبر الصغار كان لهم حصصهم من الدية لا يدل على انه ليس لهم  
 القود بالشروط المذكورة والذكوة على ان لهم القود مضافا الى ما قد مناه صار **والا** الصغار  
 عن الحسن بن موسى عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عماد عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه  
 السلام قال انظروا انتم ابا القتل الذين قتل ابوهم ان يكبروا فاذا بلغوا خيروا فان احبوا قتلوا او <sup>عفو</sup>  
 او صلحوا **باب حكم الرجل اذا قتل امرأة** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير  
 عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يهمل المرأة متعمدا فاذا اداه اهل المرأة  
 ان يقتلوه قال ذلك لهم اذا ادوا الى اهلها نصف الدية وان قبلوا الدية فلم تصف الدية <sup>على</sup>



في حكم المرأة اذا قتلت رجلاً

٣٣١

عن محمد بن عيسى عن موسى عن حميد بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قتل  
الرجل المرأة فان ارادوا القودادوا افضل دية الرجل واذا دونه بها وان لم يفعلوا قبلوا الدية حية  
كاملة ودية المرأة نصف دية الرجل احمول بن محمد عن ابن محبوب عن حميد بن مسكان قال  
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في رجل قتل امرأة متعمدا فقال ان شاء الله ان يقتلوه ويؤدوا  
الى اهله نصف الدية وان شاءوا اخذوا نصف الدية خمسة آلاف درهم **والرجل على الاشعر** عن محمد  
بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن ابي بصير عن احمد بن عليهما السلام قال قتل رجل  
قتل امرأة فقال ان اراد اهل المرأة ان يقتلوه اخذوا نصف حية وتناوه والا قبلوا الدية **يا حمله**  
بن محمد عن الفضل عن زيدا الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قتل امرأة متعمدا قال ان  
امها ان يقتلوه وتناوه ويؤدوا الى اهله نصف الدية **فما صار** رواه الصفار عن الحسن بن  
موسى الخشاب عن غياث بن كلاب عن اسحاق بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام ان رجلا قتل  
امراة فلم يجعل على عليه السلام بينهما قصاصا والزم الدية فلا يناهز الا خيار الاولة من وجهين احدهما  
انه يجوز ان يكون عليه السلام لم يجعل بينهما قصاصا من حيث لم يكن القتل عمدا يحب فيه القود  
والثاني انه لم يجعل بينهما قصاصا لاحتياج ماله الى رد فضل الدية لان الانباء الاولة قد قصفت ان  
بينهما قصاصا بشرط ان يردوا فضل ديتها على اولياء الرجل فحق لم يردوا فليس لهم الدية والذي يؤكد  
ذلك **ما رواه** محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي الجوزاء بن الحسين بن علوان عن عمرو  
بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس بين الرجل والنساء قصاص الا في  
النفس فانبت القصاص بينهما في النفس على الشرط الذي ذكرناه فاما ما تضمنته هذه الخبر من انه ليس  
قصاص الا في النفس المحضة فيه انه ليس بينهما قصاص بآية وفيه الرجل والمرأة لان حيات بعض المرات  
على النصف من حيات بعض الرجل اذا جاوز ما فيه ثلث الدية على ما بيننا في الكتاب الكبير والله  
يدل على انه يشبه بينهما القصاص في الاضراس **ما رواه** الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن  
سياه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب علي عليه السلام لو ان رجلا قطع فرج امرأة  
لا فرمتها لها ديتها فان لم يؤد اليها ديتها قطعت لها فرجها ان طلبت ذلك **باب حكم المرأة**  
**اذا قتلت رجلا** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال ان قتلت المرأة الرجل قتلت به وليس لها نفسها احمول بن محمد عن علي بن  
الحسين عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة قتلت رجلا مال

يقتل به ولا يفر ما عاشت عنته عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في امرأة قتلت زوجها متعمدا فقال ان شاء الله ان يقتلوا ما وليس يحسن احد اكثر من جنايته على نفسه **الحسين بن سعيد** عن محمد بن خالد عن ابن ابي عمير عن مشهور بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام في المرأة تقتل الرجل ما عليها قال لا يحسن الجاني على اكثر من نفسه **فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب** عن معاوية بن حكيم عن موسى بن بكر عن ابي مريم وعبد بن احمد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن رباط عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر عليه السلام قال في امرأة قتلت رجلا قال تقتل ويؤدى وليها بقية المال فلهذا الرواية شاذة لم يروها الا ابو مريم الانصاري وان تكررت في الكتب في مواضع متفرقة ومع ذلك فانها مخالفة لطاهر الكتاب قال الله تعالى وكتبنا عليها موقفيها ان النفس بالنفس وان النفس بالنفس ولم يدكرونها شيئا اخر والروايات التي قد سناها صريحة بان لا يحسن الجاني على اكثر من نفسه وانه ليس على اوليائها شيء فاذا وردت هذه الرواية مخالفة لذلك ينبغي ان لا يلتفت اليها ولا الى العل بها **باب مقدار دية اهل الذمة** على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يوسف عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال دية اليهود والنصارى والمجوس ثمان مائة درهم **ابو علي** الاشعري عن محمد بن حماد عن ابي بصير عن محمد بن منصور بن حازم عن ابيان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ابراهيم بن محمد ان دية النصارى واليهود والمجوس افعال نعر قال الحق الحسن بن محبوب عن ابي ايوب وابن بكير عن ليث المرادي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن دية النصارى واليهود والمجوس فقال دية جميعا سوا ثمان مائة درهم ثمان مائة درهم **ابن ابي عمير** عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعث النبي صلى الله عليه وآله خالدا بن الوليد الى البحرين فاصاب بها دما قوم من اليهود والنصارى والمجوس فكتب الى رسول الله صلى الله عليه وآله اني اصبت دما قوم من اليهود والنصارى فوديتهم ثمان مائة ثمان مائة واصبت دما من المجوس ولم يكن عهدا الي فيهم قال فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وآله ان ديتهم مثل دية اليهود والنصارى وقال انما اهل الكتاب اسم **عجل** بن مهران عن درست عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن دية النصارى والمجوس فقال هو سوا ثمان مائة درهم ثمان مائة درهم **عنه** عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام



في مقدار دية اهل الذمة

٣٣٣

كردية الدية ثمانية درهم صفوان بن ابي مسكان عن ابي ثعلبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية النصراني واليهودي ثمانية درهم فاما ما رواه اسمعيل بن محمد عن ابن النخعي عن منصور عن ابيان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية النصراني واليهودي والمجوسي دية المسلم وما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابيان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله دية فديته كاملة قال زرارة فلو قال ابو عبد الله عليه السلام وهو لا من اعطاه دية وما رواه محمد بن خالد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية اليهود والنصارى اربعة الا في دهرود دية المجوسي ثمانية درهم وقال ايضا للمجوس كتابا يقال له جاما من فلاننا في بين هذه الاخبار والاختلاف الاولة لان الوجه فيها ان عليها على من يتعدى قتل اهل الذمة فانه اذا كان كذلك فلا مانع ان يلزمه دية المسلم كاملة اربعة دراهم اخرى بحسب ما يراه يصلح في الحال وادع فلما كان ذلك من نادوا بالويل عليه اكثر من ثمانية درهم متضمنة الاخبار الاولة والتدليل على تمام ما رواه ابن محبوب عن ابي ايوب عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قتلة ما قال فقال هذا شيء شديد لا تحمله الناس فليعطاه دية المسلم حتى ينكل عن قتل اهل السواد عن قتل الذي قال لو ان مسلما غصب علي ذنبا فادان يقتله وياخذ ارضه ويؤدي الى اهله ثمانية دراهم اذا ايكثرت القتل في الذميين ومن قتل ذميا ظلما فانه يحرم على المسلم ان يقتله مباحرا ما ما من بالعزبة واذاها ولم يجد ما فاقها رواه ابي بصير خاصة فقد روينا عنه ان دية ثمانية مثل سائر الاخبار وما تضمن خبره من الفرق بين اليهود والنصارى والمجوس فقد روينا ايضا انه لا فرق بينهم وانهم سواء في الدية وقد قد مناه عنه وعن غيره وتريد ذلك ببيان ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عن المجوس ما حذر فقال هو من اهل الكتاب ومجوس مجوسي اليهودي والنصارى في الحدود والديات باب انه لا يقاد مسلم بكافر الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يقاد مسلم بذنبي لا في القتل ولا في الجراحات ولكن يؤخذ من المسلم جنايته للذي على قدر دية الذي ثمانية دراهم فاما ما رواه يوسف بن اسحاق عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قتل المسلم يهوديا او نصرانيا او مجوسيا فادوا ان يقتل ردوا فضل دية المسلم واذا داه عنه عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام

في انه لا يقتل حر بعبد

٣٣٣

في رجل مسلم يقتل رجلا من اهل الذمة قال هذا حديث شديد لا يحتمله الناس ولكن يخطئ الذمة  
دية المسلم ثم يقتل به المسلم الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغيرة عن ابي بصير  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قتل المسلم نصرانيا او اهل الذمة ان يقتلوه فتكروا  
فضل ابي القاسم في هذا الخبر لا لانه لو كان الوحي فيها ان قتلها على من يتعدى قتل اهل  
الذمة فانه اذا كان كذلك فلا ممان يقتله به ويؤذي اهل الذمة فضل دية المسلم على الذمة  
على وزنه وانما يفعل ذلك لكي يرتدع الناس عن قتل اهل الذمة يدل على ذلك ما رواه  
احمد بن محمد عن علي بن العاص عن ابيان عن اسمعيل بن الفضل والحسين بن سعيد عن القاسم  
بن محمد وفضالة عن ابيان عن اسمعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صا  
اليهود والنصارى والمجوس هل عليهم من قتله شيء اذا اغشوا المسلمين واظهروا الدين  
قال لا الا ان يكون متعودا فقتله قال وسألت عن المسلم هل يقتل باهل الذمة واهل الكتاب  
اذا قتلوه قال لا الا ان يكون متعادا لذلك لا يدع قتله فيقتل وهو صاغر جعفر بن بشير  
عن اسمعيل بن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت رجل قتل رجلا من اهل الذمة  
قال لا يقتل به الا ان يكون متعودا للقتل يونس عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن الرضا  
**باب انه لا يقتل حر بعبد** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الجلي عن ابي  
عبد الله عليه السلام قال لا يقتل الحر بالعبد فاذا قتل الحر العبد غرم ثمنه وضرب ضربا شديدا  
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
لا يقتل حر بعبد وان قتله عمد او لکن يغرم ثمنه ويضرب ضربا شديدا اذا قتله عمد او قال دية الملو  
ثمنه احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال  
يقتل العبد بالحر ولا يقتل الحر بالعبد ولكن يغرم ثمنه ويضرب ضربا شديدا حتى لا يزوجوه  
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احمد ما عليها السلام قال قلت قول الله تعالى كتب عليكم القصاص  
في القتل الحر بالحر والعبد بالعبد والاخي بالاخي قال لا يقتل حر بعبد ولكن يضرب ضربا  
شديدا او يغرم ثمنه دية العبد جعفر بن بشير عن محمد بن ابي عثمان عن ابي عبد الله عليه  
السلام قال لا يقتل حر بعبد فاذا قتل الحر العبد غرم ثمنه وضرب ضربا شديدا او من قتله لقتل  
او المحدث لم يكن له دية الحسن بن محبوب عن نعيم بن ابراهيم عن مسمع بن عبد الملك عن  
ابي عبد الله عليه السلام قال لا قصاص بين الحر والعبد فاما ما رواه احمد بن محمد





[illegible]



يحتسب منه ما اُعتق منه في يوحى بحدية القيد وما ادق منه حدية القيد ولا يأتى هذا الخبر ما رواه:  
 بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد العلوي عن الحركة الخراساني عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر  
 عليه السلام قال سألت عن مكاتب فقأعين مكاتب وكسر ستماعليه قال انى كان احدى نصفه  
 مكاتبته خذتة دية حر وان كان دون النصف فيقدر واقع وكذا انك اذا فقأعين موصألت من  
 حرف فقأعين مكاتب او كسر ستماعليه قال ان كان احدى نصف مكاتبته يتقأعين العار وحيه فان  
 كان خطأ هو بمنزلة الحر وان كان ليرتد النصف قوم وادى بقدر ما اُعتق منه وسألت عن المكاتب  
 اذا ادى نصفه ما عليه قال هو بمنزلة الحر في الحدود وفأخذ لك من قتل وفأخذ لك الوجه في الجمع  
 بينهما ان رجل القبر الاول على التفصيل بالثمننة الخيرة الاخير فيقول بحسب فيؤخذ منه بحسب الحرية  
 ما لم يكن احدى نصف ثمنه فاذا ادى ذلك كان حكمه حكم الاحرار على ما اتفقنا من الخبر الاخير باب  
**المقتول يوحى في قبيلة او قرية** احمد بن محمد بن خالد بن حماد بن عيسى عن سامية  
 بن سهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يجر قنبلان في القرية او بين قريتين  
 فقال يقاس ما بينهما فايمها كانت اقرب صحت على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن  
 الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **الكسائي** بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن  
 ماص بن حميد عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قصص ما ير المؤمن من حلية  
 في رجل قتل في قرية او قريبا من قرية ان يجر اهل تلك القرية ان لو يجر بئنة علماء تلك القرية  
 اثم ما قتلوه قال الشيخ رحمه الله الوجه في هذه الاخبار انه انما يلزم اهل القرية والقبيلة اذا  
 وجد القاتل بينهم حتى كانوا متهمين بالقتل وامتنعوا من القسامة حسب ما بيناه في كتابنا الكبير  
 فاما اذا كانوا متهمين بالقتل او اجابوا الى القسامة فلا دية عليهم ويؤدى دية من بيت المال الذي  
 يدل على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن محمد بن احمد والعباس والمهينم جميعا عن الحسن بن محبوب  
 عن علي بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا وجد رجل مقتول في قبيلة قوم حلقوا جميعا  
 ما قتلوه ولا يعلمون له قاتلا فان اموالهم والدية فيما بينهم في امور الحرس وان جميع القبيلة من الرجال الذين  
 عنه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن ابي جعفر عليه السلام قال كان ابو رضى الله  
 اذ لم يقسم القوم المدعون البينة على قتل قتيلاهم ولو قسموا بان المتهمين قاتلوه حلف المتهمين خيبر  
 عتبا الله ما قتلناه ولا علمنا له قاتلا فيؤدى الدية الى اوليا القاتل وذلك انك اذا قتل في حق واحد فاما اذا قتل  
 في حق اوسون احدى ية فاما يمدح الى اولياثة من بيت المال باب من قتله احد

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا رجل قتله  
 الحد والقصاص فلا دية له علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن مفضل بن صالح عن زيد الشحام قال  
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتله القصاص هل له دية فقال لو كان قاتله لم يقتل من  
 احد ومن قتله الحد فلا دية له قال الشيخ رحمه الله هذان الخبران وردا عامين وينبغي ان يخص  
 بان نقول اذا قتلها احد من حدود الله فلا دية له من بيت المال واذا مات في شئ من حدود الله  
 كانت دية علي بيت المال يدل على ذلك ما رواه الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يقول من ضربناه حدا من حدود الله فأتى  
 فلا دية له علينا ومن ضربناه حدا في شئ من حقوق الناس فمات فان ختمه علينا باب اذا  
 اعتف احد الزوجين على صاحبه فقتله ما حكمه علي بن ابراهيم  
 عن صالح بن سعيد عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن  
 رجل اعتف على امرأته او امرأة اعتفت على زوجها فقتل احدهما الاخر قال لا شئ عليهما اذا كانا  
 مامونين فان اتهم الزوجه باليمين بالله انهما الورع القتل فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن  
 ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي وهشام والنضر وعلي بن النعمان عن ابن مسكان جميعا عن سليمان  
 بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل اعتف على امرأة فزعم انها ماتت من عتفه  
 قال الدية كاملة ولا يقتل الرجل فلا ينفى في الخبر الاول لان الخبر الاول فعله على انه انما نفى عنه  
 ان يكون عليهما شئ من القود وسريفت ان يكون عليهما الدية وانما تزول القهتان بان يهلف كل واحد  
 منهما انه ما اراد قتل صاحبه ثم يريه الدية **باب من زلق من فوق على غيره**  
 فقتله الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن حبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه  
 السلام عن رجل وقع على رجل فقتله فقال ليس عليه شئ **عنه** بن يعقوب عن الحسين بن علي  
 عن محمد بن محمد عن الوشاح عن ايان بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه  
 السلام عن رجل وقع على رجل من فوق البيت فمات احدهما قال ليس على الا على شئ ولا على الا  
 شئ **عنه** بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسين بن صفوان بن يحيى وفضالة عن  
 العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال في الرجل يسقط على الرجل فيقتله فقال  
 لا شئ عليه قال الشيخ رحمه الله الوجه في هذه الاخبار انه لا يلزمه اذا كان زلق خطأ فاما اذا  
 دفعه حافض كانت الجناية عليه ويرجع هو على الدافع يدل على ذلك ما رواه الحسن بن محبوب

فاذا كانا متهمين  
 الزمهما اليمين بالله

على المدفع



باب جواز قتل لاشتهین فصاعداً ابو واحد

774

عن عبد الله بن مسعود عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل دفع رجلاً على رجل فقتله قال الدنيا لله  
الذي دفع على الرجل لا وليا للمقتول قال ويرجع المذنب إلى الدنيا على الذي دفعه قال وإن أصابك لداً فخرج  
فهو على الدافع أيضاً باب جواز قتل الاثنين فصاعداً أبو أحمد علي بن إبراهيم  
عن أبيه عن أحمد بن الحسن الميثقي عن إيان عن الفضيل بن يسار قال قلت لأبي جعفر عليه السلام  
عشرة قتلا ورجل فقال إن شأوا وأولياؤه قتلوه جميعاً وغرموا تسع دراهم وإن شأوا وتخبروا رجلاً  
فقتلوه وإحدى التسعة الباقيات إلى أهل المقتول الأخير عشر الدية كل رجل منهم قال ثمانية إلى  
إدريس وجلسهم عنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام  
في رجلين قتلا رجلاً قال إن أدا أولياً المقتول قتلها أدوية كاملة وقتلوهما وتكون الدية بين  
المقتولين وإن أدا واحد واقتل أحدهما قتلوه وأدى المتركة نصف الدية إلى أهل المقتول فإن لم يكن له  
دية بعد ما وليت يقتل أحدهما قتلوا دية صاحبه من كليهما وإن قبل أولياء الدية كانت عليها بون  
عن ابن مسكان عن عبد الله عليه السلام قال إذا قتل للرجلان والثلاثة رجلاً فأرادوا قتلهم وتركوا  
فضل الدية وإن قبل أولياء الدية كانت عليها ولا أخذوا دية صاحبهم أحمل بن محمد بن  
أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في عشرة استأقوا في قتل رجل قال تخير أهل  
المقتول فأقيموا شيئاً واقتلوه ويرجع أولياءه على الباقين بتسعة عشر الدية فأما مار والالحسين  
بن سعيد عن ابن أبي عمير عن قاسم بن عمرو عن العباس وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال إذا اجتمع عدة على قتل رجل واحد حكموا بالولي أن يقتل أي شيء شاءوا وليس لهم أن يقتلوا أكثر  
من واحد إن الله عز وجل يقول ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فألقى في القتل وإذا  
قتل ثلاثة واحد أخيراً إلى أي الثلاثة شأن يقتل ويضمن الأخوان ثلثي الدية لو أنه المقتول فلا ينال  
الأخضر إلاولة لأن الوجه في هذا الخبر أن قوله على أحد شيئين أحدهما أن قوله على التقية لأن في  
التقية ما يجوز ذاك والأخران قوله على أنه ليس له ذلك إلا بشرط أن يرد ما يفضل من دية صاحبه  
وهو خلاف ما يدل عليه قوم من العامة وهو مذهب بعض من يقدر على أمير المؤمنين عليه السلام  
لأنه كان يجوز قتل الاثنين وما زاد عليه أبواحد ولا يرد فضل ذلك وذلك لا يجوز على حال والذي  
ؤكد ما قد مرناه مار والالحسن بن علي بن بنت الياس عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله  
عليه السلام في رجلين قتلا رجلاً فقال ليه ثلاث إن شأوا أهل المقتول ويرد على أهل صادية واحدة  
فأما مار والالحسن بن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسين بن محمد بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن

فمن امر غيره بقتل انسان وفي ضمان الراكب  
٣٣٠

يقترب

ابو حنيفة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في عبيد وحر قتلا جلاهما قال ان شأقتل  
الحر وان شأقتل العبد فان اختلقتل الحر ضربت بغير العبد قوله عليه السلام يضرب بغير العبد  
لا يدل عليه انه لا يجب عليه مولا ان يرد على ورثة المقتول الثاني نصبت الدية او سلب العبد اليهم لا به  
لو كان حر الكفاذ عليه ذلك على ما بينا فحكم العبد حكمه سواء وانما يجب مع ذلك التعزير كما يجب  
على الاحرار على ما رواه الفضيل بن يسار في الرواية التي قد منها باب من امر غيره بقتل  
الناس فقتله اسد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن ابي جعفر  
عليه السلام في رجل امر رجلا بقتل رجل فقتله فقال يقتل به الذي قتله ويحسب الا بقتله في العبد  
في يموت فاما ما رواه احمد بن محمد بن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه  
السلام في رجل امر عبيدا ان يقتل رجلا فقتله فقال يقتل السيد به على عن ابيه عن النوفلي عن  
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في رجل امر عبيدا ان يقتل  
رجلا فقتله فقال امير المؤمنين عليه السلام وهل عبد الرجل الا كسيفه يقتل السيد ويستوي  
العبد والسيّد قالوا لا في هذا بن الخيزران ان غلاما على متعود امر عبيدا بقتل الناس وليتهم الى  
ذلك ويكرههم عليه فان من هذه صوته وجب عليه القتل لانه مفسد في الاصل وانما قلنا ذلك  
لان الخيزران اول طائفة اظهروا القرآن قال الله تعالى ان النفس بالنفس وقد علمنا انه اراد النفس  
القائمة دون غيرها لا خلاف فينبغي ان يكون ما خالف ذلك لا يحمل عليه باب ضمان  
الراكب لما تجنيه الله اية محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن الحليم  
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يمس على الطريق من طريق المسلمين فتصيب  
انسانا برجلها فقال ليس عليه ما اصابته برجلها ولكن عليه ما اصابته بيدها لان رجلا خلفه  
ان ركب ولان كان قادرا فانه يملك بالة ابتهيد ما يصنع حيث شأ على عن ابيه عن النوفلي عن اسكندر  
عن ابي عبد الله عليه السلام انه ضمن القائد والسائق والراكب وقال ما اصاب الرجل فله السائق  
وما اصابته اليد فله الراكب والقائد الحسين بن سعيد عن النضر بن مشاع عن سالم و  
بن النعمان عن ابي اسحاق عن جميعا عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن  
رجل في طريق المسلمين فتصيب ابتهيد رجلا فقال ليس عليه صاحب الداية شيء ما اصابته  
برجلها ولكن عليه ما اصابته بيدها لان رجلا خلفه اذا ركب وان قادرا فانه يملك اليد ما  
باذن الله يمتها حين شأ فاما ما رواه الاصفهاني عن الحسن بن موسى الخشاب عن ابي

من يتعود



بن كلوب عن اصحاب بن عاز عن جعفر عن ابيه ان علياً عليه السلام كان يضمن الراكب ما اوطلت  
 يدها ورجلها الا ان يعيث بها احد فيكون النعمان على الله بحيث بما قلنا في الاضداد الاولى  
 لان الوجه في هذه الخبر ان قوله على انه اذا كان الراكب واقفاً على الدابة فانه ياتيه ما اصابته  
 ورجلها والاخذ الاولى فكلها على من يسير على الدابة يدل على هذا التفصيل ما رواه يونس  
 عن محمد بن ستان عن الحلين الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل يسير  
 على الطريق من طرق المسلمين على دابته فيصيب رجلاً فقال ليس عليه ما اصابته برجلها عليه  
 ما اصابته يدها واذا وقعت فعليه ما اصابته يدها ورجلها وان كان يسوقها فعليه ما اصابته  
 يدها ورجلها قاصداً ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن الشكوني عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البائر جبار والعجماء جارية  
 عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال البهيمية من الانعام لا يفر  
 اهلها شيئاً فالوجه في هذا الخبر ان قوله على احد شيئين احدهما على البهيمية التي ليست  
 ركوبة ولا لها من يعفظها فان ما تجنيه يكون جباراً والثاني ان قوله على حال لا يكون لا كمالها  
 ولا سائقاً ولا قائداً ان يخرج رجلاً او يدها او يكون الفلتت فاصابت انساناً من خيرة يطي من  
 سلاحها يدل على ذلك ما رواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن  
 ابي ربيعة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلنا ما يراد بالوشن عليه السلام في صاحب الدابة الذي يضمن  
 يدها وما بعثت برجلها فلا ضمان عليه الا ان يضربها انسان بؤكده ما فضلناه ما رواه علي بن  
 ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال بهيمية الانعام لا يفر  
 اهلها شيئاً ما دامت رسالة **باب المرأة والعبد يقتلان رجلاً** الحسن بن  
 محبوب عن ابي ايوب عن حماد بن عيسى الكناشي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة وهبها  
 رجلاً فقال ان خطأ المرأة والعبد مثل العلفان احب ولياً للقول ان يذلولها بملوكها قال  
 وان كان قيمة العبد اكثر من خمسة آلاف درهم فليرد واعلم سيداه ما يفضل بعد الخمسة الف درهم  
 وان احبوا ان يقتلوا المرأة واخذوا العبد اخذوا والا ان يكون قيمته اكثر من خمسة الف درهم  
 فليرد واعلم ولي العبد ما يفضل بعد خمسة الف درهم واخذوا العبد ويقتله سيدها فان  
 كانت قيمته اقل من خمسة الف درهم فليس له العبد الخمسون بن محبوب عن هشام بن  
 سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن غلام له يد رجل وامرأة قتلا رجلاً

## في ديات الاخصاء

٣٧٢

خطأ فقال ان خطأ المرأة والغلام عهد فلان احب وليا المقتول ان يقتلوهما يقتلوهما ويردوا على اولياء المقتول  
خمس آلاف درهم وان احيوا ان يقتلوا الغلام فتأوه وترد المرأة على مولاهم الغلام ربح الدية قالوا  
احب اولياء المقتول ان ياخذوا الدية كان على الغلام نصف الدية وعلى المرأة نصف الدية قال  
الشيخ رحمه الله قد اوردت هاتين الروايتين لما يتقنعان من احكام مقل العمد فاما قوله في الخبر  
الاول ان خطأ المرأة والعبد عهد وفي الرواية الاخرى ان خطأ المرأة والغلام عهد فمخالفة لقول  
الله تعالى لان الله عز وجل حكم في قتل الخطأ بالدية دون القود ولا يجوز ان يكون الخطأ عهدا كما لا يجوز  
ان يكون العمد خطأ الا من ليس بمكلف مثل المجانين ومن ليس بعامل من الصبيان وايضا فقد اوردنا  
في كتاب تهذيب الاحكام ما يدل على ان العبد اذا قتل خطأ فليس له دية ولا يرد له مال ولا يرد له  
وليس له رقبة وكذلك قد بينا ان الصبي اذا لم يبلغ فان عهدا وخطأه يحجب فيها الدية دون القود  
فكيف يجوز ان يقول في هذه الرواية ان خطأه عهد واذا كان الخبران على ما قلناه من اننا فاقنا الكتاب  
والاخبار لم يبلغ ان يكون العمل عليهما فيما يتقنعان من جعل الخطأ عهدا او اوجه فيها ان عملهما على ان يكون  
خطأ وهما عهد اما معتقده بعض المخالفين انه خطأ وان كان عهد الا ان فهم من يقول ان من قتل غيره  
غير حديد كان ذلك خطأ ويقطع القود وقد بينا نحن خلاف ذلك في كتابنا المقدم ذكره ويكون  
المعنى في قوله عليه السلام لو يدرك عبيتي حد الكمال لا ناقد بينا ان الصبي اذا بلغ خمسة اشبار اقصر  
منه او بلغ عشر سنين والذئد يل على ذلك هو ما رواه لا على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي  
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في رجل وفلام  
اشترك في قتل رجل فقتلاه فقال امير المؤمنين عليه السلام اذا بلغ الغلام خمسة اشبار اقصر  
منه واذا لم يكن بلغ خمسة اشبار قضى بالدية ابواب ديات الاخصاء - باب  
درية الشفتين الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه  
السلام قال في الشفة السفلى ستة آلاف وفي العليا اربعة آلاف لان السفلى تمسك الماء وروى  
ظريف بن ناصح في كتابه مثل ذلك فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن زيد  
عن سماعة قال قال ابو سعيد الله عايه السلام الشفتان العليا والسفلى سواء في الدية فلا يملك  
الخبرين الاولين لانه يمكن ان يكون المراد بالتشوية شيئا في وجوب الدية لانه قد ادعوا فيكونا  
متساويين من حيث يجب لكل واحد منهما دية ما وان تفاضلا في المقدار باب ديات  
الاسنان الحسن بن محبوب عن عثمان بن سالم عن زاذن بن سودة عن الحكم بن عتيبة



قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان بعض الناس في ايمان وثقون سنا وبعضهم لثمانية وعشرون سنا فليكن تسوية الاسنان فقال للعلقة انها ثمانية وعشرون سنا اختلفت في المقادير الفروست عشر في مواخير وقيل هذا قدمت دية الاسنان فدية بكل سن من المقادير اذا كبرت حتى تذهب قال دية خمس مائة درهم وهو اثنى عشر سنا ستة آلاف درهم في كل سن من المواخير مائتان وخمسون درهما وهي ستة عشر سنا فدية بها اربعة آلاف درهم فجميع دية المقادير والمواخير من الاسنان عشرون الف درهم وانما وضعت الدية على هذا فان ادخل ثمانية وعشرين سنا فلا دية له وما نقص فلا دية له هكذا وجدناه في كتاب علي عليه السلام فاما ما رواه احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاسنان كلها سواء في كل سن خمسمائة درهم وما رواه احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن حماد قال سألت عن الاسنان فقال هو في الدية سواء وما رواه احمد بن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال السن من الثنايا والاخراس سواء نصف العترة وما رواه احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن طريق عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال في السن خمس من الابل اذناها واقصاها وهو نصف عشر الدية قالوجه في هذه الاخبار ان يحملها على الاسنان التي هي المقادير دون المواخير لانها هي المتساوية في وجوب الدية في كل واحد منها خمسمائة حسب ما فصل في الرواية الاولى وينبغي ان ينسج على الفصل لما بيناه في غير موضع ولو لم يكن المراد ما قلناه لكانت الدية تزيد على الدية الكاملة اذا و في كل سن خمسمائة لان جميعها ثمانية وعشرون سنا وذلك لا يذهب اليه احد فاما ما رواه التوفيق عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الاسنان واحد وثلاثون شعرة في كل شعرة ثلاثة ابرع وخمس بعير قالوجه في هذه الرواية ان يحملها على الدية لانها موافقة لمذهب بعض العامة ولما نعمل به **باب السن اذا ضرب فاسود** ولم يقع احد بن محمد بن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال السن اذا ضرب انتظريها سنة فان وقعت اعوم الضارب خمسمائة درهم وان لم يقع واسو اخر ثلثي ديتها فاما ما رواه احمد بن محمد بن علي بن الحكم وغيره عن ابان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اذا سودت الثنية جعل فيها الدية قالوجه في هذه الرواية ان يحملها على التفسير المذكور انه في الرواية الاولى من ابي

فاسود ولم يقع

ثلث الدية فيها دون الدية الكاملة **باب دية الاصبع اذا شلت** سهل بن زياد  
 عن ابن محبوب عن علي بن رباب عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام <sup>الذي</sup>  
 اذا ضرب فأكسونه الزبد قال فقال اذا يئست منه الكف فثلثت اصابع الكف كلها فانها  
 ثلث دية اليد وان شلت بعض الاصابع وبقي بعض فان في كل اصبع ثلث ثلث دية اليد وكذلك  
 الحرف في اللسان والقدر اذا شلت اصابع القدم **فاما ما روي** عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن  
 ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الاصبع عشر الدية اذا قطعت من اصبعها  
 او شلت قال وسأله عن الاصابع اسوأهن في الدية قال نعم قال وسأله عن الاستنان فقال  
 دية من سواها الوجه في هذا الخبر ان قوله عليه السلام اذا فعل بالاصبع ما يشل عنده فيستحق بذلك <sup>ثلث</sup>  
 ديةها واذا قطعت جيد ذلك كان فيها ثلث الدية فيصير دية كاملة لها وذلك لا ينافي بالتفصيل  
 الا كفضله الخبر الاول **باب دية الاصابع** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير  
 عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن الاصابع اسوأهن في الدية قال  
 احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصابع  
 اليدين والرجلين سواء في الدية في كل اصبع عشرة من الابل وفي الظفر خشرخ نامير الحسين بن  
 سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال سأله عن الاصابع هل بعضها على بعض فضل في  
 الدية فقال من سوا في الدية عنه عن القاسم عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه  
 السلام قال في الاصابع في كل اصبع عشرة من الابل قال الشيخ رحمه الله هذه الروايات متفقة  
 غير مختلفة وقد روي طريف بن نافع في روايته ان الاصابع متساوية الا اياهما فان لها دية <sup>مفردة</sup>  
 وهي ان لها ثلث دية اليد وثلث الدية بين الاصابع الاربعة بالسوا وقد اوردنا روايته على وجهها  
 في كتابنا الكبير ويجوز ان تحمل هذه الروايات على هذا التفصيل وامامنا تضمن رواية ابي بصير  
 وعبد الله بن سنان ان في كل اصبع عشرة من الابل يجوز ان يكون من كلام الراوي وهو انه لما سمع  
 ان الاصابع سواء في الدية ففسر هو كل اصبع عشرة من الابل ولم يعلم ان هذا الحكم يخص <sup>الاصبع</sup>  
 الاصبع وانما قلنا هذا ليكون العمل على جميع الاخبار دون الطوايح **باب دية**  
**نقصان الحروف من اللسان** الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد  
 عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ضرب الرجل على رأسه فتقل <sup>الاصبع</sup>  
 حروف اللسان لم يفيهم من الكلام كانت الدية بقصاص من ذلك عن الحسن بن زيد



## فمن وطئ جارية فافضناها

٣٢٥

عن سماعة قال قتل امير المؤمنين عليه السلام في رجل ضرب غلاما على رأسه فذهب ببعض لسانه  
وافضم ببعض الكلام ولم يفهم ببعض فاقوا المعجم فيسوالا لدية عليه فافضم به طرحة وماله  
يفهم به الزم اليه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال فاذا ضرب الرجل على رأسه فقتل لسانه عرضت عليه حروف المعجم قال يفهم به منها  
منه بقدر ذلك من المعجم لقام اصل الدية على المعجم كما أنه يعطى بحساب ماله يفهم به منها و  
تسعة وعشرون حرفا احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله  
عليه السلام في رجل ضرب رجلا في رأسه فقتل لسانه انه يعرض عليه حروف المعجم كما أنه يعطى  
ديته بحسب ما لم يفهم به منها النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقى امير  
المؤمنين عليه السلام رجلا ضرب فذهب ببعض كلامه وبقية بعض كلامه فجعل دية على حروف  
المعجم ثم قال تكلم بالمعجم فانقص من كلامه فيحسب ذلك والمعجم ثمان وعشرون حرفا فجعل ثمانية  
وعشرين حرفا فانقص من ذلك فيحسب ذلك فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى والصفاء  
جميعا عن العبيد بن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل طرق  
بغلام طريقة فقطع بعض لسانه فافضم ببعض ولم يفهم ببعض قال يقرأ المعجم فافضم به طرحة من  
الدية وماله يفهم به الزم الدية قال قلت فكيف هو قال على حساب الجمل ألف دية واحد الباء  
ديتها اثنتان والجد ثلثة والذال اربعة والمأخضة والواو ستة والواو سبعة والحاء ثمانية والطاء  
تسعة والياء عشرة والكاف عشرون واللام ثلثون والميم اربعون والتون خمسون والسين  
ستون والعين سبعون والفاء ثمانون والصاد تسعون والظاف مائة والراء مائتان والهمزة  
ثلاثمائة والياء اربعمائة وكل حرف يزيد بعد هذا من اب ت ث له مائة درهم فما تضمن  
هذا المعجم من تفصيل دية الحروف يجوز ان يكون من كلام بعض الرواة من حيث يسمعون انه  
قال تفرق ذلك على حروف الجمل ظنوا انه على ما يتعارف الحساب من ذلك ولو يكن القصد  
وانما كان المراد ان يفهم على الحروف كلها اجزا متساوية ويجعل لكل حرف جزءا من جملتها على  
ما فصل السكون في روايته وغيره ولو كان الامر على ما تضمنته هذه الرواية لما استكملت الحروف  
كلها الدية على الكمال لان ذلك لا يبلغ الدية كاملة ان حسيناها على الدنانير تعناصت الدية  
وكل ذلك فاسد فينبغي ان يكون العمل على ما تقدم من الاخبار ان شاء الله **باب من وطئ**  
**جارية فافضناها** الحسن بن محبوب عن الخزاز بن محمد بن النعمان صاحب الطاق

عن يزيد بن أبي جعفر عليه السلام في رجل افقش جارية بعثا رآه فاقضاهما قال عليه السلام  
كان دخل بها قبل ان يبلغ تسع سنين قال فان امسكها ولم يطلقها فلا شيء عليه وان كان دخل بها  
ولما تسع سنين فلا شيء عليه ان شاء امسك وان شاء طلق فاقصا ما روى ابن ابي عمير عن حماد  
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل تزوج جارية فوقع بها فاقضاهما قال  
عليه السلام ما دامت حية فلا ينال في الخير الاول الا فحل هذا الخبر على من وطئها بعد تسع سنين  
فانه لا يكون عليه الدية وانما يلزمه الاخير اعلم ما دامت حية لا تقبل الا فحل لرجل ولا ينال في هذا  
التاويل قوله في الخير الاول ان شاء طلق وان شاء امسك اذا كان الدخول بعد تسع سنين لانه قد ثبت  
الخيار بين امسكها وطلاقها ولا يجب عليه واحد منهما وان كان يارب النفقة عليها على كل حال  
لما قدمناه واقفا الخبر الذي رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن  
يعقوب بن يزيد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خطب لرجل المرأة فدخل  
قبل ان تبلغ تسع سنين فرق بينهما ولم يحل له ابدا فلا ينال في ما تضمنه خبر يزيد من قوله فان امسكها  
ولم يطلقها فلا شيء عليه لان الوجه فيه ان فحله على ان المرأة اذا اختارت المقام واختار هو ايضا  
ورضيت بذلك عن الدية كان جائزا ولا يجوز له وطئها على حال على ما تضمنه الخبر الاخير حتى يحل  
بالاخبار كلها واقصا ما روى الصفا عن ابراهيم بن هاشم عن التوفلي عن السكوني عن يعقوب بن  
ابيه عن علي بن علي الطوماني عن رجل افضى امرأة فقوضها لامة الصبيحة وقيمتها مفضاة ثم نظى ابن  
ذلك فحبها من ديتها وجير الزوج على امسكها فالوجه في هذا الخبر ان فحله على من يرب من النفقة  
لان ذلك مذهب كثير من العامة **باب فدية من قطع رأس الميت** عليه بن ابي  
عن ابيه عن الحسن بن موسى عن محمد بن الصباح عن بعض اصحابنا قال ان الربيع باجف للنضو  
وهو خليفة في الطواف فقال يا امير المؤمنين مات فلان مولانا البارحة فقطع فلان مولا عن راسه  
بعد موته قال فاستشاط وغضب قال فقال لابن شبر قهر بن ابي ليلى وعدة من القضاة وانما  
ما تقولون في هذا فكل قال ما عندنا في هذا شيء قال فجعل يردد المسئلة ويقول آفته املا  
فقالوا ما عندنا في هذا شيء ولكن قد قدم رجل الساعة فان كان عند احد شيء فعنده الجواب  
في هذا او هو جعفر بن محمد وقد دخل السبع فقال الربيع اذهب اليه فقل له لو لا معرفتنا بشغلنا ما  
فيه لسألنا ان تأتينا ولكن اجبنا في كذا او كذا قال فاما الربيع وهو على المرأة فابلقه الرسالة فقال  
ابو عبد الله عليه السلام قد ترى شغل ما اتا فيه وعندك القسما والعلم انفسهم قال فقال له قد

فيه



ولو كان عند هوفيه شيء قال فردد اليه فقال انما لك الاجتهاد فيه فليس عند القوم في هذا شيء  
فقال له ابو عبد الله عليه السلام حق افترع ما انا فيه قال قلت افترع جلي في جانب المسجد الحرام  
فقال الربيع اذهب فقل له عليه مائة دينار قال فالبغية ذلك فقالوا له فله كيف صار عليه مائة  
دينار فقال ابو عبد الله عليه السلام في النطقة عشرون دينارا وفي العلقة عشرون وفي المصنعة عشرون  
دينارا وفي العطر عشرون دينارا وفي الخمر عشرون دينارا وثلاثمائة خلقا اخر وهذا هو ميت  
فترلة قبل ان يفتح فيه الروح في بطن اسبغينا قال فرجع اليهم فاخبرهم الجواب فاعجبهم ذلك  
وقالوا الرجوع اليه فساله الدناي لم ين هي اورثته ام لا فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس لورثته  
فيها شيء انما هذا شيء صار اليه في يده بعد موته فجمع بها عنه او يصير في سبيل من سبيل الخير  
قال فزعم الرجل انهم ردوا الرسول فنجاه فيها ابو عبد الله عليه السلام ستة وثلاثين مسألة  
ولو حفظ الرجل الا قدر هذا الجواب فاصما ماروا لا محمد بن ابي عمير عن جميل عن غير واحد  
من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قطع راس ميت استند من قطع راس الحي وماروا  
ابن ابي عمير وصفوا عن رجالهم قال ابو عبد الله عليه السلام اني الله ان يظن بالموثي الا  
وكسر عظامها وميتا سوأهم بن ابي عمير عن مسمع بن كروين قال سألت ابا عبد الله عليه  
السلام عن رجل كسر عظم ميت قال فقال حرمة ميتا كحرمة ميتا حي وجوب الدية الكاملة على  
قطع رأسه ويجوز ان يكون المراد بذلك ما يتعلق به من استحقاق العقاب على ذلك كما يستحقون  
حي واما ماروا لا محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن المبارك عن عبد الله  
بن جبلة عن ابي جميلة واهحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ميت قطع رأسه قال  
عليه الدية قلت فمن يأخذ دية قال الامام هذا الله وان قطعت يمينه او شئ من جوارحه ضل  
الارش الامام عنه عن احمد بن محمد بن عمار عن ابن ابي عمير عن سنان عن عبد الله بن سنان  
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قطع رأس الميت قال عليه الدية لان حرمة ميتا كحرمة ميت  
الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن اخيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن  
رجل قطع رأس رجل ميت قال عليه الدية فان حرمة ميتا كحرمة ميت وهو حي واما الحسين  
بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه  
السلام في رجل قطع رأس الميت قال عليه الدية لان حرمة ميتا كحرمة ميت وهو حي فلاتاني بين هذه  
الاخبار والخبر الذي قد مرنا لا يفسد في ظاهرها ان عليه الدية التي هي دية النفس ودية الجوارح

الرسول الامام القادر

واذا الركن ذلك فيها حلنا ما علم ان ذلك دية الجنين والتكيد على ذلك صاروا على  
 بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن الحسين بن خالد ورواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد  
 بن الحسين عن محمد بن ابي اسحق عن الحسين بن خالد قال سألت ابا الحسن عليه السلام فقلت ارويها  
 عن ابي عبد الله عليه السلام حديثا حديث ان اسمعته منك فقال وما هو فقلت بلغفانه قال في ذلك  
 قطع رأس رجل ميت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم من المسلم شيئا ما حرم من حيا  
 فمن فعل الميت ما يكون في ذلك اجتياح نفس الحي فعليه الدية فقال صدق ابو عبد الله عليه السلام  
 هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله قلت من قطع رأس رجل ميتا وشق بطنه او فعل به ما يكون  
 في ذلك الفعل اجتياح نفس الحي فعليه الدية دية النفس كاملة فقال لا تشاؤنا والى يا صبي المختص  
 فقال لي ليس لهذه دية فقلت لي قال فتراه دية النفس فقلت لا قال صدقت فقلت له وما دية  
 هذا اذا قطع رأسه وهو ميت فقال دية الجنين في بطن امه قبل ان ينشأ فيه الروح وذلك  
 مائة دينار قال فسكت واستر في ما اجابني فيه فقال لا تستوفه . سئلتك فقلت ما عندك فيها  
 اكثر مما احببت به الا ان يكون شيء لا عرفه قال دية الجنين اذا ضربت امه فسقط من بطنها قبل  
 ان ينشأ فيه الروح مائة دينار وهي لورثته وان دية هذا اذا قطع رأسه او شق بطنه فليس  
 لورثته انما هي له دون الورثة فقلت وما الفرق بينهما فقال ان الجنين مستقبل بوجوه نفعه وان هذا  
 قد مضى نذهب متفنته فلما مثل به بعد موته صارت دية يتلك المسألة له لا تغير ويخرج بها عنه  
 ويفعل بها من ابواب الخير من صدقة او غيره ما قلت فان ادا رجل ان يحفره ليخسأه في الخضر  
 فيبتدئ الرجل على حفرة ويريه قالت مهانة في يده فاصاب بطنه فشقه فاعليه فقال اذا كان هكذا  
 فهو خطأ فكفارته عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين او صدقة على ستين مسكينا مائة كل  
 بعد النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله **باب دية الجنين** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد  
 بن اسمعيل عن صالح بن عتبة عن سليمان بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام في النطفة عشرون  
 دينارا وفي الحلقة اربعون دينارا وفي المصغنة تسعون دينارا وفي العظم ثمانون دينارا فاذا كسر  
 الحرة فمائة دينار وهي مائة حتى يستهل فاذا استهل فالدية كاملة على بن ابراهيم عن محمد بن  
 عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية الجنين  
 اذا تم مائة دينار فاذا النطفة الروح قد ميتة الف دينار وعشرون الف درهم ان كان ذكرا وان كان  
 انثى فمائة دينار وان قتلت المرأة وهي حيلة ولو ولد اذكر هو امر انثى فدية الولد نصفان نصف

يقتله



دية الذكر ونصف دية الأنثى وديتها كاملة **علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال** وهو **عنه**  
 عن يونس جميعا قال اعرضنا كتاب الفرائض عن امير المؤمنين عليه السلام علي الحسن فقال  
 صحيح كان ما فيه ان امير المؤمنين عليه السلام جعل دية الجنين مائة دينار فاذا انثى فيه خلق  
 انخر وهو الروح فهو نفس الف دينار ودية كاملة ان كان ذكرا وان كان انثى فخمسة دنانير وان  
 قتلت المرأة وهو حبل متقم فاربعة قط وولدها ولم يعلم اذكر هو ام انثى ولم يعلم ابعد ما مات  
 او قبلها فديته نصفان نصف دية الذكر ونصف دية الأنثى ودية المرأة كاملة بعد ذلك  
 وقد اوردنا احاديث مشروعة في تفصيل دية الجنين في كتابنا الكبير من ارادها وقف عليها  
 من هناك **قاصدا** **رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن ابي عمير عن ابي بصير**  
 عن ابي عبد الله عليه السلام ان ضرب رجل امرأة حيلة فالتقت مائة بطنها ميتا فاذ حليها  
 عبدا وامه يدفع اليها **علي بن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال**  
**قضى رسول الله صلى الله عليه وآله في جنين الهالكية حيث رست بالحجر فالتقت مائة بطنها**  
**غرة عبدا او امه** **عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن داود بن فروقد**  
**عن ابي حميد الله عليه السلام قال** جاءت امرأة فاسقعت على اعراجه قد افرعها فالتقت جنينا  
 فقال الاعراجه لرجل ولويجم ومثله يطل فقال النبي صلى الله عليه وآله اسكت سباجة عليك  
 غرة وصيف عبدا او امه الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن سليمان بن خالد عن ابي  
 عبد الله عليه السلام ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وقد ضرب امرأة حيلة فاسقعت  
 سقطا ميتا فالتق زوج المرأة النبي صلى الله عليه وآله فاسقعت عليه فقال الصادق يا رسول الله  
 ما اكل ولا شرب ولا استهل ولا صاح ولا استنثرت فقال النبي صلى الله عليه وآله اهلك رجلا  
 سباجة فقضى فيه رقبة **عنه** **بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن**  
**ابي ايوب عن ابي عبيدة والحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال** مثل من رجل قتل امرأة  
 خطأ وهي على رأس الولد تحض قال **علي بن عيسى** اثنا الف درهم ودية الذئبة في بطنها  
 غرة وصيف او وصيفة او اربعون دينارا فلا تناك بين هذه الامتداد الاخبار الاولة  
 لان الاخبار الاولة محسولة على جناب فكل وتوفاير انه تليه الروح وهذه محسولة على  
 امرأة تطرح خلقه او مضعة فتكون دية ذاك غرة عبدا وامه والذي يدل على ذلك  
**ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن شبيب عن علي بن رباب عن ابي عبيدة عن**

ابن عبد الله عليه السلام في امرأة شربت دواء وهي حامل لتطرح ولدها قالت ولدها  
قال ان كان له عظم قد نبت عليه اللحم وشق له السمع والبصر فان عليها دية تسلمها  
الى ابيه قال وان كان جنينا علقا او مضغعا فان عليها اربعين دينارا او عمة  
تسلمها الى ابيه قلت فحي لا نزلت من ولدها من دية قال لا انها قتلت  
ولا يتا في هذا التأويل رواية الحلبي وابن عبيدة من ان  
المرأة كانت تمحض لانه لا تمنع لانها كانت  
تمحض وان كان الولد غير تام  
بان يكون سقطا  
فلا اعتراض  
بذلك

على حال ويمكن ان يحل هذه الروايات  
على ضرب من التقية لان ذلك  
ذهب كثير من العامة  
وقد روي ذلك

عن

الشيخ عليه السلام

عليه وآله

الطاهر

تو كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار بحمد الله ومسنه وجميل صنعه يوم الخميس  
شهر ذي القعدة الحرام من شهور السنة السابعة بعد الثمانية والالف من الهجرة  
النبوية على صاحبها الاف التحية في المطبعة المحفزية ببلدة كهنو علة نخاس الحجة



سند الکتاب للمصنف  
رضوان الله عليه

## سند الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

ترتيب هذا الكتاب في ذكر أسانيد وروايات أبوابه ومسائله

قال الشيخ جعفر السعدي الورع العالم أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه ذل اجبتكم ايديكم الله الى ما سألتكم من تحرير هذه الاخبار المختلفة وتريتها على ترتيب كتب لفقه التي اولها كتاب الطهارة واخرها كتاب الديات وافردت كل بابا منه بما يخصه واوردت ما فيه وامر اخل بشئ قد رتب عليه وبذلت سعيي وطاقتي في ذلك وانا ارجو من الله تعالى الا اكون اخللت باحاديث مختلفة تعرف الا وقد اوردت الاشارة اذا رايتي لا ادعي اني احيط العلم بجميع ما روي في هذا الفن لان كتب اصحابنا رضي الله عنهم المصنفة والاصول المدونة في هذا الباب كثيرة جدا ورواياتها شتى لو اظفريه فان وقع عليها انسان لم ينسبني الى التخصيص والتعمد فان على كل انسان ما يقدر عليه ويبلغ جهده وطاقته وقد اوردت في كل باب عقدة اما جميع ما روي فيها ان كانت الاحاديث قليلة وان كان ما يتعلق بذلك الباب كثيرا فقد اوردت من طرفا مقنعا واحلت بالباقي على الكتاب الكبير وكنت سكت في اول الكتاب ايرادا خلافا لاسانيدنا وعلى ذلك اعتمدت في الجزء الاول والثاني ثم اختصرت في الجزء الثالث والاعتماد على الابدان المذكورين الذي اخذت الحديث من كتابه واصيله على ان اورد عنه الحديث من الكتاب جملة من الاسانيد يتوصل بها الى هذه الكتب والاصول حسب ما علمت في كتاب تهذيب الاحكام وارجو من الله سبحانه ان يكون هذه الكتب الثلاثة التي سهل الله الفرائض منها لا يحتاج منها الى شئ من المكتبة الاصول لان الكتاب الكبير للنوسوس وتمدن الاحكام يشتمل على جميع احاديث الفقه المتفق عليها من الاختلاف فيها وكما اني انيت شتمل على تحريرها بالفتاوى في جميع ابواب لفقه وذكر جميع ما روي فيه على وجه يسهل فهمه ويذكره فانكته ويصلي الحفظ وهذا الكتاب يشتمل على ما روي من الاخبار المختلفة وبيان وجه التاويل فيها والجمع بينها والله تعالى اسأل ان يجعله خالصا لوجهه فانه قريب محبوب



وإنا ابتدئ الآن بدلائلنا نبدأ حسب ما قد وعدت انشاء الله -

**فما ذكرته عن محمد بن يعقوب الكليني** رحمه الله فقد اخبرنا به الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن عثمان الحارثي البغدادي رحمه الله عليه عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب واخبرنا به ايضا الحسين بن عبيد الله عن ابي غالب احمد بن محمد الزراري عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري وابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابي عبيد الله احمد بن ابي رافع الطمير وابي الفضل الشيباني وغيرهم كما هو عن محمد بن يعقوب واخبرنا به ايضا احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشي رحمه الله عليه عن احمد بن ابي رافع وابي الحسين عبيد الكريمن عبد الله بن النضر البرزنجي بسند قوي عن ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني جميع مصنفاته واحاديثه سماها واجازة سبعة اذ باب الكوفة في سلسلة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة -

الرازي  
الطهراني

**وما ذكرته عن علي بن ابراهيم بن هاشم** فقد رويته في هذه الاسانيد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم واخبرني برواياته الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن عثمان والحسين بن عبيد الله واهل بن عبدون كما هو عن ابي محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري عن علي بن ابراهيم بن هاشم -

**وما ذكرته عن محمد بن يحيى العطار** فقد رويته بهذه الاسانيد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار واخبرني به ايضا الحسين بن عبيد الله واهل الحسين بن ابي جريد القمي رحمه الله جميعا عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه محمد بن يحيى العطار **وما ذكرته عن احمد بن ادریس** فقد رويته بهذه الاسانيد عن محمد بن يعقوب عن احمد بن ادریس واخبرني بجميع رواياته ايضا الشيخ ابو عبد الله والحسين بن عبيد الله جميعا عن ابي جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البرزنجي عن احمد بن ادریس -

الاسناد

**وما ذكرته عن الحسين بن محمد** فقد رويته بهذه الاسناد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد -

**وما ذكرته عن محمد بن اسمعيل** عن الفضل بن شاذان فقد رويته بهذه الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل -

**وما ذكرته عن حميد بن زياد** فقد رويته بهذه الاسناد عن محمد بن يعقوب

عن حميد بن زياد واخبرني بجميع رواياته وكتبه ايضاً احمد بن عبدون عن ابي طال الانبار  
عن حميد بن زياد ومن جملة -

ما ذكرته عن احمد بن محمد بن عيسى ما رويته بهذا الاسانيد عن محمد بن يعقوب  
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى من جملة -

ما ذكرته عن احمد بن محمد بن خالد البرقي ما رويته بهذا الاسانيد عن محمد بن  
يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد من جملة -

ما ذكرته عن الفضل بن شاذان ما رويته بهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب  
عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان من جملة -

ما ذكرته عن الحسن بن محبوب ما رويته بهذا الاسانيد عن علي بن ابراهيم  
ابيه عن الحسن بن محبوب -

وما ذكرته عن سهل بن زياد فقد رويته بهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن  
عدة من اصحابنا من علي بن محمد وقيس عن سهل بن زياد -

وما ذكرته في هذا الكتاب عن علي بن الحسن بن فضال فقد اخبرني به احمد بن  
عبدون المعروف بابن الحاشي سماحاً منه واجازة عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن  
الحسن بن فضال -

وما ذكرته عن الحسن بن محبوب مما اخذته من كتبه ومصنفاته فقد اخبرني بها

احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير القرشي عن احمد بن الحسين بن عبد الملك  
الازدي عن الحسن بن محبوب واخبرني به ايضاً الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان  
رحمه الله والحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون عن ابي الحسن احمد بن محمد بن  
الحسن بن الوليد عن ابيه محمد بن الحسن بن الوليد واخبرني به ايضاً ابو الحسين بن ابي  
جيد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد  
ومعاوية بن حكيم والهيثم بن ابي مسروق عن الحسن بن محبوب -

وما ذكرته عن الحسين بن سعيد فقد اخبرني به الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد  
بن محمد بن النعمان رضي الله عنه والحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون كلاهما  
عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه محمد بن الحسن بن الوليد واخبرني



## سند الكتاب ٣٥٥

يضاً أبو الحسين بن أبي حمزة عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن الوليد  
عن الحسين بن سعيد ورواه أيضاً محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار  
عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد -

**وما ذكرته** عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن زعدة عن سماعة وفضالة  
بن أيوب والنضر بن سويد وصفوان بن يحيى فقد رويته بهذا الأسانيد عن الحسين  
بن سعيد عنهم ورحمهم الله -

**وما ذكرته** عن محمد بن أحمد بن يحيى الأسنن فقد أخبرني به الشيخ المفيد أبو  
عبد الله والحسين بن عبد الله وأحمد بن عبد الله وكلهم عن أبي جعفر محمد بن الحسين  
بن سفيان عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى وأخبرني أبو الحسين بن أبي  
حمزة القمي عن محمد بن الحسين بن الوليد عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس جميعاً عن  
محمد بن أحمد بن يحيى وأخبرني أيضاً الحسين بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبي  
محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى وأخبرني الشيخ أبو عبد الله والحسين بن عبد الله  
وأحمد بن عبد الله وكلهم عن أبي محمد الحسن بن حمزة العلوي وأبي جعفر محمد بن الحسين  
اليزيدي جميعاً عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى -

**وما ذكرته** في هذا الكتاب عن محمد بن علي بن محبوب فقد رويته عن الحسين بن عبد الله  
عن أحمد بن محمد بن يحيى العطارد عن أبيه محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب من جملة  
**ما ذكرته** عن أحمد بن محمد بن عيسى ما رويته بهذا الأسناد عن محمد بن علي بن  
عصوب عن أحمد بن محمد ومن جملة -

**ما ذكرته** عن الحسين بن سعيد والحسن بن محبوب ما رويته بهذا الأسناد عن  
محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عنها -

**وما ذكرته** عن محمد بن الحسن الصفار فقد أخبرني به الشيخ أبو عبد الله والحسين  
بن عبد الله وأحمد بن عبد الله وكلهم عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه  
وأخبرني أيضاً أبو الحسين بن أبي حمزة عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن  
الصفار ومن جملة -

**ما ذكرته** عن أحمد بن محمد ما رويته بهذا الأسانيد عن محمد بن الحسن الصفار

عن احمد بن محمد ومن جملة -

ما ذكرته عن الحسن بن محبوب والحسين بن سعيد ما روته بهذا الاسناد عن احمد بن محمد عنهما جميعاً -

وما ذكرته عن سعد بن عبد الله فقد اخبرني به الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله واخبرني به ايضا الشيخ المفيد ابو عبد الله عن شيخه الفقيه حماد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رضى الله عنه عن ابيه الفقيه علي بن الحسين بن بابويه عن سعد بن عبد الله ومن جملة -

ما ذكرته عن احمد بن محمد ما روته بهذا الاسناد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد ومن جملة -

ما ذكرته عن الحسين بن سعيد والحسن بن محبوب ما روته بهذا الاسناد عن احمد بن محمد عنهما -

وما ذكرته عن احمد بن محمد بن عيسى الذي اخذته من نوادره فقد اخبرني به الشيخ المفيد ابو عبد الله والحسين بن عبد الله واحمد بن عبد الله وكلهم عن الحسن بن حمزة العاوي ومحمد بن الحسين البروقعي جميعاً عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى واخبرني ايضا الحسين بن عبد الله وابو الحسين بن ابي جريد جميعاً عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى ومن جملة -

ما ذكرته عن الحسن بن محبوب ما روته بهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن محبوب -

وما ذكرته عن محمد بن الحسن بن الوليد والفقيه علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رضى الله عنه فقد اخبرني به الشيخ المفيد ابو عبد الله وحماد الدين واخبرني محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد رضى الله عنه وما ذكرته عن الحسن بن محمد بن سماعة فقد اخبرني به احمد بن عبد الله بن ابيطال الانياري عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة واخبرني ايضا الشيخ ابو عبد الله والحسين بن عبد الله واحمد بن عبد الله وكلهم عن ابي جعفر



## سند الكتاب ٣٥٤

عبد الله الحسين بن سفيان الزوفري عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سنان  
وما ذكرته عن علي بن الحسن الطاطري فقد اخبرني به احمد بن عبد ورن عن علي  
بن محمد بن الزبير عن عمرو بن كبشة عن علي بن الحسن الطاطري -

وما ذكرته عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد فقد رويته عن احمد بن محمد  
بن موسى عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد -

وما ذكرته عن الشيخ الفقيه عماد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى  
بن بابويه رحمه الله عنه فقد رويته عن الشيخ ابي عبد الله عنه -

وما ذكرته عن احمد بن داود القمي فقد رويته عن الشيخ ابي عبد الله والحسين  
عبد الله عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود عن ابيه -

وما ذكرته عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه فقد رويته عن الشيخ الفقيه  
ابي عبد الله والحسين بن عبد الله جميعا عن جعفر بن محمد بن قولويه -

وما ذكرته عن ابن ابي عمير فقد رويته بهذا الاسناد عن ابي القاسم جعفر بن محمد  
بن قولويه عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن العاوي الموسوي عن عبد الله بن احمد  
بن فضال عن ابن ابي عمير -

وما ذكرته عن ابراهيم بن اسحاق الاخرى فقد رويته عن الشيخ الفقيه ابي عبد  
الله والحسين بن عبد الله عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن محمد بن هود

عن ابراهيم بن اسحاق الاخرى -

وما ذكرته عن علي بن حاتم القزويني فقد رويته عن الشيخ ابي عبد الله واحمد  
بن عبد ورن عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن شيبان القزويني عن علي بن حاتم

وما ذكرته عن موسى بن القاسم عن معاوية بن وهب فقد اخبرني به الشيخ  
ابو عبد الله عن الشيخ الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه

عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله  
عن الفضل بن غانم واحمد بن محمد عن موسى بن القاسم -

وما ذكرته عن يوسف بن عبد الرحمن فقد رويته عن الشيخ ابي عبد الله عن  
الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله عن ابيه ومحمد بن الحسن

## مسند الكتاب

٢٥٨

عن سعد بن عبد الله والحيري وعلم بن ابراهيم عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن  
مرار وصالح بن السنك عن يونس واخبرني ايضا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبد الله  
واحمد بن عبد الوارث كلاهما عن الحسن بن حمزة العلوي عن علم بن ابراهيم عن محمد بن عبد الله  
بن عبيد عن يونس واخبرني ايضا الحسين بن عبد الله عن ابني الفضل محمد بن عبد الله  
بن محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن ابني العباس محمد بن جعفر الرازي  
عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن -

**وما ذكرته في هذا الكتاب** عن علم بن هاشم بن سعيد بن ربيعة عن الشيخ المفيد  
عبد الله عن الشيخ ابني جعفر محمد بن علم بن الحسين بن بابويه رحمه الله عن ابيه  
علم بن الحسين بن بابويه ومحمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبد الله والحيري  
ومحمد بن يحيى واحمد بن ادريس كلاهما عن احمد بن محمد عن العباس بن معمر  
عن علم بن هاشم -

**وما ذكرته** عن احمد بن ابني عبد الله البرقي فقد رويته عن الشيخ المفيد  
عبد الله عن ابني الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن سعد  
بن عبد الله عنه واخبرني ايضا الشيخ المفيد ابو عبد الله عن ابني جعفر محمد بن علم  
بن الحسين بن بابويه عن ابيه رحمه الله ومحمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن  
عبد الله والحيري عن احمد بن ابني عبد الله واخبرني به ايضا الحسين بن عبد الله  
عن احمد بن محمد الرازي عن علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابني عبد الله  
**وما ذكرته** عن علم بن جعفر فقد رويته عن الحسين بن عبد الله عن احمد بن محمد  
بن يحيى عن ابيه محمد بن عيسى عن التميمي بن علي الفيساني عن ابو فلك عن علم بن جعفر -

**وما ذكرته** عن الفضل بن شاذان فقد رويته عن الشيخ المفيد ابني عبد الله  
والعلاء بن عبد الله واحمد بن عبد الوارث كلاهما عن ابني محمد بن الحسن بن حمزة  
العلوي الحسين بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الفضل بن شاذان وروى  
ابن فضال عن الحسن بن حمزة عن علم بن ابراهيم عن ابيه عن الفضل بن شاذان اخبرني  
ابن فضال عن الحسن بن احمد بن الفاسي العلوي عن محمد بن جعفر عن ابيه عن عبد الله  
بن فضال عن الحسن بن احمد بن الفاسي عن ابيه عن الفضل بن شاذان -



وما ذكرته عن أبي عبد الله الحسين بن سفيان البرزوقي فقد أخبرني به أحمد بن عبدون والحسين بن عبد الله عنه

وما ذكرناه عن ابي طالب الا تبارى فقد رويته عن احمد بن عبدون عنه رضي  
الله عنهما قال استصابت هذا الكتاب رحمه الله فقد اوردت جملة من الطرق  
الى هذه المصنفات والاصول ولتقصيل ذلك شرح يطول هو مذكور في القهار  
للشيخ فمن ارادة وقت عليه من هنالك انشاء الله تعالى -

واعلموا ايها كرام الله اني جنأت هذا الكتاب ثمانية اجزاء الجزء الاول والثاني  
يشتملان على ما يتعلق بالعبادات والثالث يتعلق بالمعاملات وفيهما من اجزا  
الفقه والاول يشتمل على ثلثائة باب يتضمن جميعها الفاو ثمانية وتسعة وتسعين  
حديثا والثاني يشتمل على مائتين وسبعة عشر بابا يتضمن الفاو مائة وسبعة  
وسبعين حديثا والثالث يشتمل على ثلثائة وثمانية وتسعين بابا يشتمل جميعها  
على الفقيه اربع مائة وخمسة وخمسين حديثا ابواب الكتاب تسعمائة وخمسة  
وعشرون بابا يشتمل على خمسة آلاف وخمسمائة واحد عشر حديثا حصرتها  
لما يقع فيها زيادة او نقصان والله تعالى الموفق للصواب

وہو حسینا ونعوالو کیلے

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ترجمة مصنف الكتاب رضوان الله عليه

الشيخ المحقق المخبر أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي شيخ الطائفة المحقة تورا فع  
إعلام الشريعة المحقة أمام الفرقة بعد الأئمة المعصومين وعلماء الشيعة الإمامية في كل  
ما يتعلق بالمذهب والدين محقق الأصول والفروع مهذب فنون العقول والسموع شيخ  
الطائفة على الإطلاق ورئيسها الذي تلوي إليه الأعناق صنعت في جميع علوم الإسلام  
أما التفسير فله فيه كتاب التبيان الجامع لعلوم القرآن وهو كتاب جليل كبير عديم  
النظير في التفاسير وشيخنا الطبرسي إمام التفسير في كتبه إليه يرد ملت ومن بعده يعترفون  
صدر كتابه الكبير بذلك يعترف وقال فيه أنه الكتاب الذي يقتبس منه ضياء الحق ويخرج  
منه رواء الصدق قد تضمن من المعاني الأسرار البديعة واختص من الألفاظ اللينة  
الوسيلة ولم يبقع بتدوينها ولا بتبيينها ولا بتتبعها دون تحقيقها وهو القدوة  
استثنى بانوارها وأطام واقع أثاره والشيخ المحقق المدقق محمد بن إدريس العجلي مع كثرة  
وقائع على الشيخ في أكثر كتبه يفت عند تبيينه ويعترف بعظم شأن هذا الكتاب استغنا  
منه - وأما الحديث فله تشدد الرجال وبه تبلغ رجاله منتقى الأمال وله فيه من  
الكتب الأربعة التي هي أعظم كتب الحديث منزلة وأكثرها منفعة كتاب التهذيب وكتاب  
الاستبصار ولهما المزية الظاهرة باستقصا ما يتعلق بالفروع من الأخيار خصوصاً التهذيب  
فانه كان للفقهاء فيما بين من روايات الأحكام مغن عما سواه في الغالب ولا يحفظ لغني غيرهما  
في هذا المرام مصناً فالإمام أشتمل عليه الكتابان من الفقه والاستدلال والبيئة على الأصول  
والرجال والتوفيق بين الأخيار والجمع بينهما بشاهد النقل والاعتبار وأما الفقه فهو  
مخرّج هذه الصناعة والملق اليه زمام الانتقاد وكل من تفرغته من الفقهاء الأعيان  
قد تفقه على كتبه واستفاد من نهاية آرائه ومنتقى مطلبه وله رحمه الله في هذا العلم كتابه  
النهاية التي صنفه متون الأخيار وكتاب المبسوط الذي وسع فيه المقاريع وأودى دقائق  
الأنظار وكتاب الخلاف الذي ناظر فيه المخالفين وذكر ما اجتمعت عليه الفرقة من مسائل  
الدين وله كتاب الجمل والعقود في العبادات والآقتصاد فيها وفي العقائد الأصولية لها  
في الميراث وكتاب يوم وليلة في العبادة اليومية وأما علم أصول الرجال



فله في الأول كتاب العدة وهو أحسن كتاب صنف في الأصول وفي الثاني كتاب الفهرست الذي  
 ذكر فيه أصول أصحاب مصنفاته وكتاب الإواب المرتب على الطبقات من أصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وآله إلى العلماء الذين لم يذكر أحد الأئمة عليهم السلام وكتاب الاختيار وهو تليد  
 كتاب منة الرجال للكشي وله كتاب تلخيص الشافعي في الإمامة وكتاب المقنع في الإمامة وكتاب  
 ما لا يسع المكلف الاخلال به وكتاب ما يعالج وما لا يطل ويشرح جبل العلم والعمل وما يتعان منه  
 بالأصول وكتاب في أصول العقائد كباير خرج منه الكلام في التوحيد وشي من العدل ومقدمة  
 في الدخول إلى علم الكلام ومداية المسترشد وبصاية المتعبد وكتاب مصباح المتعبد وكتاب  
 مختصر للمصباح ومناساك الحج مجرد العمل والأدعية وكتاب المجالس الاختيار وكتاب مقتل الحسين  
 وكتاب اخبار المختارين أبي حبيدة وكتاب لنقض علي بن شاذان في مسئلة الفار ومسئلة في  
 العمل بخبر الواحد ومسئلة في تحريم الفساق والمسائل الروحية في تفسير أبي من القرآن والمسائل الزائدة  
 في الوعيد والمسائل الخنبلية أربع وعشرون مسئلة والمسائل الدمشقية اثنتا عشرة مسئلة  
 والمسائل الألياسية مائة مسئلة في فنون مختلفة والمسائل الحارثية ثمان مائة مسئلة والمسائل  
 العلوية ومسائل في الفرق بين النبي والإمام ومسائل ابن البرج وكتاب انس الوحيد مجموع  
 هذه جملة الكتب التي ذكرها في الفهرست وله كتاب الغيبة كتاب حسن مشهور ونقل من الحسن  
 بن مهدي السليقي أحد الأئمة الشيخان من مصنفاته التي لم يذكرها في الفهرست كتاب شرح الشرح  
 في الأصول قال وهو كتاب مبسوط طالعاً قرأ علينا من شياً صالحاً وماتت به ولحقه وصنف  
 مثله وأول مصنفات الشيخ في الفقه كتاب النهاية وآخرها المبسوط كما يظهر من كلامه في خطبة  
 هذا الكتاب وكتاب الجمل والعقود ومن أحاط به في عدة مواضع على سائر كتبه وقد ذكرنا  
 طاب ثراه كل من تأخونه من علماء الشيعة وفقهاءهم وأكثروا الثناء والاطراء عليه وعلى كتبه  
 قال النجاشي وهو من معاصريه محمد بن الحسن بن علي الطوسي أبو جعفر جليل في أصحابنا ثقة عين  
 من الأئمة شيخنا أبي عبد الله له كتب كثيرة كثيراً ما تقدم من مصنفاته وقال العلامة طاب ثراه  
 بعد ذكر اسمه الشريف هو شيخ الإمامية ويشي الطائفة جليل القدر عظيم المنزلة ثقة  
 صدوق عين عارف بالأخبار والرجال والفقه والأصول والكلام والأدب جميع الفضائل  
 تنسب إليه صفت في كل فنون الإسلام وهو المحدث للعقائد في الأصول والفروع والرجال  
 لكالات النفس في العلم والعمل وكان تلميذاً للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان وهو ولد قدس



في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وقد مر العراق سنة ثمان واربعماية وتوفي رضي الله عنه ليلة  
الاثنين الثاني والعشرين من المحرم سنة ستين واربعماية بالشهد المقدس العزيم عليه ساكنة السكا  
ودين بداره وفي القهر مست له طاب ثراه محمد بن الحسن بن علي الطوسي ابو جعفر حبيب الله صاحبنا  
ثقة عظيم من تلامذة شيخنا ابي عبد الله مصنف هذا القهر مست له مصنفات منها كتاب فتن  
الاحكام وهو يشتمل على عدة كتب وكتاب الاستبصار فيما اختلفت من الاخبار وهو يشتمل على عدة  
كتب تهذيب الاحكام غير ان هذا الكتاب مقصور على ذكر ما اختلفت من الاخبار والاول جمع  
الخلاف والوافق الى اخر ما قال وقال الشيخ ابو علي صاحب منقح المقال ان فضلا تلامذة الشيخ  
الذين كانوا يجتهدون في زيارته على ثمانية فاضل من الخاصة ومن العامة ما لا يحصى وقد ذكر الشيخ  
جماعة من المخالفين ايضا فمن ابن الجوزي في تاريخه فمن توفي سنة ستين واربعماية من الاكابر  
ابو جعفر الطوسي فقيه الشيعة توفي بمشهد امير المؤمنين عليه رضي الله عنه وقال ابن حجر اسفلا  
في لساني الميراث محمد بن الحسن بن علي ابو جعفر الطوسي فقيه الشيعة اخذ عن ابن النعمان ايضا  
وطبقته له مصنفات كثيرة في علم الكلام على مذهب الامامية وجمع تفسير القرآن واملحاحات  
وحكايات في مجالس حديث عن المفيد وهلال الختار وغير ما روى عنه ابنه الحسن وغيره قال  
ابن الفجار احترقت كتب عدة نوب بحضور من الناس في نية جامع المقصور واستمر هو خوافا له  
فنهى بسبب ما يظهر عنه من انتقام السلف مات بمشهد علي رضي في المحرم سنة ستين و  
اربعمائة ذكر ابن الفجار في الذيل وادخله بمشهد سنة احدى وستين وحكي القاضي نور الله  
الستري في مجالس عن ابن كثير الشامي انه قال في حقه انه كان فقيه الشيعة مستغلا بالافادة  
في بغداد الى ان وقعت الفتنة بين الشيعة والسنة سنة ثمان واربعين واربعماية واحترقت  
كتبه وداره في باب الكرخ فانتقل من بغداد الى الخيف وبقي هناك الى ان توفي في المحرم سنة  
وعن تاريخ مصر والقاهرة لبعض الاشاعرة ان ابو جعفر الطوسي فقيه الامامية وعالم صاحب التصانيف  
تفسير كبير في عشرين مجلدا اجاور الخيف ومات فيه وكان رافضيا قوي التشيع وحكي جماعة انه  
وشى بالشيخ الى الخليفة العباسي انه واصحابه يستون الصباية وكتابه المصباح يشهد بذلك فانه  
ذكر ان في دهام يوم عاشوراء اللهو فخص اول طالوا لعن منى وابديه اول الثمان في الثالث  
نور الرابع اللهو العن يزيد بن معاوية خامسا فدعى الخليفة بالشيخ والكتاب فلما حضر الشيخ وقفت  
على القصة الهمة الله ان قال لبس المراد من هذه القصة ان ما ظن به بالامانة الى ان كان



قائلي قائل هاريل وهو اول من سن القتل والظلم والتلف في قدار عاقرة فاقه صالح وبالدالك  
 قائل يحيى بن زكريا عليه السلو قتله لاجل بنية من يعاين اسرائيل وبالياربع حيد الرحمن بن ملحور  
 قائل علي بن ابي طالب عليه السلو فلما امع الخليفة من الشيخ تاويله وبيانه قبل سنة فودع شانه  
 وانتقم من الساعي واهاته وقال هجر العلوم يستفاد من تاريخ تولد الشيخ ووفاته انه قد عمر خمسا  
 وسميعات سنة فادركه تمام الطبقة التاسعة وخمس عشر سنة من الثامنة وعشر سنين  
 من العاشرة فيكون قد ولد بعد وفات الصدوق باربع سنين فانه توفي سنة احدى  
 وتاين وثلاثة ويعلم من تاريخ ورود العراق وهي سنة ثمان واربعائة ان مقامه فيها مع  
 الشيخ المفيد رحمه الله كان نحو من خمسين سنة فانه توفي سنة ثلث عشرة واربعائة ومع  
 السيد المرتضى رضي الله عنه نحو من ثمان وعشرين سنة فانه توفي سنة ست وثلثين و  
 اربعائة فيكون قد بقى بعده اربعاً وعشرين اثنى عشر سنة منها في بغداد ومثاليها في الشرا  
 الغروي وتوفي فيه ودفن في حارة وقايرة ومزارع معروف وحارة ومسجده واثان باقية  
 الى الان وقد جدد مسجده في حدود سنة ثمان وتسعين من المائة الثانية بعد الالف  
 نصار من اعظم الماسعين في العراق المشرف وكان خلك بترغيبنا بعض المصالح من اهل  
 السعادة رحمه الله

اعلام

سکریں شیری باضابطہ طور پر لکھ کر دینی ہے کوئی صاحب قصید طبع  
نہیں کرتا تو اسے اخذ و ملا ہونے کے واسطے علیٰ ما الا السبلا

اطلاع

ہم کی نوروہ مال سرور متہ سبھا جا سے اسکی خریداری سے  
 پکین اور رافتم کو مطلع فتنہ ماوین۔  
 رزا محمد علی مالک مطہر جعفری ساکن شماس جدید لکھنؤ

مطبوعات مطبع جعفری

عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب طبع اعله

**ملک**

مطالب السبؤل محمد بن طلحة الشافعي

4

كتاب الصيد واليابس والحيوان في عهد بن الهباريه في مناصرة الوحش والطيور

علی طرز کلیل و منته



مقامات بدیع الزمان الہدائے طبع اعلیٰ



رطب لعرب دیوان عربی مولانا السید محمد عتیاس النستری طاب ثراه



الموجة الكوشية في شرح القصيدة الحويرية للعلامة الشافعي

—

تخرج الايامت المعروفة بنجوم الفرقان

10

من لا يحضره الفقيه للشيخ أبي جعفر محمد بن بابويه القمي في مجلدين

**Abstract**

من لا يحضره الطبيب محمد بن زكريا الرازي في المعالجات

وَمَا أَشْكِلُ مَسِيرَةَ الْبَاسِ عَلَيْهِ الرَّحْمَ

سقىة الحياة في اثبات الامامة

11

الذِّكْرَةُ الْعِلْمَاءُ الْمَوْتُ وَمِنْ يَجُوزُ الشَّامُ

بمحو الحنفیہ

المعروف

آریخ حید و آباد کن

صراط النجاة للعامة المجلسي ر



